

کتابخانه آصفیه کلاسیک حیدرآباد دکن

————— (*) —————

نمبر داخله ۲۹ از فروردین ۱۳۰۵
تاریخ داخله ۱۳۰۵ لغاتیه آخر آبان ۱۳۰۵

نام کتاب تاریخ طبری

نوع کتاب تاریخ

نمبر کتاب در فن مذکور ۹۰

تَأْخِذُ
الرَّسُولَ وَالْمُلُوكَ
لَاِبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ حَسَنِ
الطَّيْبِيِّ

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر بيعه الحسن بن علي

وفي هذه السنة اثنى سنة ٤٠ ببيع للحسن بن علي عم بالخلافة
 وفيل ان اول من بايعه قيس بن سعد قال له ابسط يدك ابليعك
 على كتاب الله عز وجل وسنة نبيه وقاتل المحلين فقال له
 الحسن رضه على كتاب الله وسنة نبيه فان ذلك يأت من وراء كل
 شرط فبايعه وسكت وبايعه الناس، وحدثني عبد الله بن
 احمد * بن متويه المروزي قال سألتني قال حدثنا سليمان قال
 سأ عبد الله عن بنس عن الزهري قال جعل علي عم قيس بن
 سعد على مقدمته من اهل العراق الى قبل ان يربحان وعلى ارضها
 وشركة الخميس التي ابتدعتها العرب وكانوا اربعين الفا بايعوا
 عليا عم على الموت ولم يزل قيس يداري في ذلك البعث حتى قتل¹⁰
 علي عم واستخلف اهل العراق للحسن بن علي عم على الخلافة
 وكان الحسن لا يرى القتال ولكنه يريد ان يأخذ لنفسه ما استطاع
 من معاوية ثم يدخل في الجاعة وعرف الحسن ان قيس بن سعد

فانهما يانيان على ٣٣٨، IA III، a) C om. b) C om. c) C om. d) Om. O. C habet سمويه المروزي Cf. nomen apud Jācūt, IV, p. ٥٠٦, 15. e) O بن f) C التي قبله g) C اصبهان h) C الجيش i) C الذي ambo codd. ابتدعها O j) C الجيش intelligo. k) C يولدي O يولدي l) C يريد.

لا يوافقته على رأيه فنزعه وأمر عبد الله بن عباس فلما علم عبد الله بن عباس بالذي يريد * الحسن عمه ان يأخذ^١ لنفسه كتب الى معاوية يسأله الامان ويشترط لنفسه على الأموال التي اصابها فشرط ذلك له معاوية^٢، وحديث موسى بن عبد الرحمن المسروقي^٣ قال سأ عثمان بن عبد الحميد او ابن عبد الرحمن المجاشعي^٤ الخزازي^٥ ابو عبد الرحمن قال سأ اسمعيل بن راشد قال بايع الناس الحسن بن علي عم بالخلافة ثم خرج بالناس حتى نزل المدائن^٦ وبعث قيس بن سعد^٧ على مقدمته في اثني عشر الفا واقبل معاوية في اهل الشام حتى نزل مسكن^٨ فبينما^٩ للحسن في المدائن^{١٠} ان نال مناد في العسكر ألا ان قيس بن سعد قد قتل فأنفروا فنفروا ونهبوا سراق^{١١} الحسن عم حتى نزعوا بساطا كان تحته وخرج الحسن حتى نزل المقصورة^{١٢} البيضاء^{١٣} بالمدائن وكان عم المختار بن ابي عبيد عاملا على المدائن وكان اسمه سعد بن مسعود فقال له المختار وهو غلام شاب هل لك في الغنى والشرف قال وما ذلك قال توثق الحسن وتستأنس به الى معاوية فقال له سعد عليك لعنة الله أثب على ابن بنت رسول الله صلعم فأوقفه بئس الرجل أنت^{١٤} فلما رأى الحسن عم تفريق

C) ١) يأخذ C) ٢) خشى O male ٣) عبيد الله C) ٤) اصاب

٥) Om. C. ٦) الخزازي O ٧) sed vide infra pag. ٣, 9. ٨) Om. O. ٩) الخزازي C) ١٠) بالمدائن C) ١١) O tantum ١٢) فبينما C) ١٣) عبادته O ١٤) habet, ut IA. ١٥) بالمقصورة C) ١٦) Om. O; Ja'kūbi ١٧) يقال له C) ١٨) ومما C) ١٩) مظلّم سابط et Dīnawarī ٢٠) اتا اذا C) ٢١) وتصير

٢٢) اتا اذا C) ٢٣) وتصير

الأمر عنه^d بعث إلى معاوية يطلب الصلح وبعث معاوية إليه
عبد الله بن عمر وعبد الرحمن^e بن سمرة بن حبيب، بن عبد
شمس فقدموا على الحسن بالمدائن فلعطيا^f ما أراد وصالحاه على
أن يأخذ من بيت مال الكوفة^g خمسة آلاف ألف في أشياء
اشتترطها ثم قلم الحسن في^h أهل العراق فقالⁱ يا أهل العراق انذروا
سأخى^j بنفسى عنكم ثلاثاً قتلتم ابني وطعنتم أبلي وانتهابكم
متلي^k، ودخل الناس في طاعة معاوية ودخل معاوية الكوفة^l
فبايعه الناس، قال^m زياد بن عبد الله عن عوانة وذكر نحوه
حديث المسروقⁿ عن عثمان بن عبد الرحمن هذا وزاد فيه
وكتب الحسن إلى معاوية^o في الصلح وطلب^p الأمان وقال الحسن^q
للحسين ولعبد^r الله بن جعفر إني قد كتبت إلى معاوية في
الصلح^s وطلب الأمان^t فقال له الحسين نشدتك^u الله أن تصدق
أحدوث^v معاوية وتكتب أحدث^w على فقال له الحسن اسكت فلما
أعلم بالأمر منك فلما انتهى كتاب الحسن^x إلى علي عم^y إلى
معاوية أرسل معاوية^z عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن سمرة^{aa}
فقدموا المدائن واعطيا^{ab} الحسن ما أراد فكتب^{ac} الحسن إلى قيس
ابن سعد وهو على مقدمته في اثني عشر ألفاً يأمره بالدخول في
طاعة معاوية فقام قيس بن سعد في الناس فقال يا أيها الناس

d) O جندب O e) عبد الله Codd. عليه O
f) Om. O. g) يسخى O h) ثم قال O i) إلى C e)
المال بالكوفة
j) Om. C. k) المزوق O l) O pro his
يطلب habet. m) O
n) وفلت له C o) انشدك O p) Om. O. q) O
و.عبد
r) وكتب O s) فلعطيا O t) addit. إلى
u) Om. O.

أختاروا الدخول في طاعة أئمة الصلاة أو القتال مع غير أئمة
قالوا لا بل نختار أن ندخل في طاعة أئمة الصلاة فباعوا معاوية
وانصرف عنهم قيس بن سعد وقد كان صالحاً للحسن^٥ معاوية على
أن جعل له ما في بيت ماله وخارج داره جرد على أن لا يشتتم^٥
عليه وهو يسمع فأخذ ما في بيت ماله بالكوفة وكان فيه
خمسة آلاف الف^٥

وحج بالناس في هذه السنة المغيرة بن شعبه^٥ حدثني موسى
ابن عبد الرحمن قال سأ عثمان بن عبد الرحمن الخولعي^٥ * أبو
عبد الرحمن قال سأ إسماعيل بن راشد قال لما حضر الموسم يعني
١٥ في العام الذي قُتل فيه عليّ عم كتب المغيرة بن شعبه كتابا
افتتله على لسان معاوية فقام للناس الحج سنة ٤٠ ويقال أنه
عرف يوم التروية ونحره يوم عرفة خوفاً أن يُقطن مكانه وقد قيل
أنه إنما فعل ذلك المغيرة لأنه بلغه أن عتبة بن أبي سفيان
مصبجه والياً على الموسم فجعل الحج من أجل ذلك^٥

٢٥ وفي هذه السنة بيع معاوية بالخلافة بإبيات حدثني بذلك موسى
ابن عبد الرحمن قال سأ عثمان بن عبد الرحمن قال سأ إسماعيل
ابن راشد وكان قبل يُدعى بالشأم أميراً وحدثت عن أبي مسهر
عن سعيد بن عبد العزيز قال كان عليّ عم يُدعى بالعراق أميراً

يشتتم C) b) وكان الحسن صالح O) a)
Om. C. e) البحراني C) d) المال C) e) ut IA. علياً
addit. بـ C) h) Om. O. خيقل ان C) f)

المؤمنين وكان معاوية يُنتهى بالشأم الأمير فلما قُتل على عمه نبي
معاوية أمير المؤمنين

ثم دخلت سنة إحدى وأربعين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فما كان فيها من ذلك تسليم الحسن بن علي عم الأمر إلى معاوية،
ودخل معاوية الكوفة وبيعة أهل الكوفة معاوية بالخلافة،

ذكر الخبر بذلك

حدثني عبد الله بن أحمد السمرقني، قال أخبرني أبي قال سأ
سليمان قال حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال بايع أهل
العراق الحسن بن علي بالخلافة فطُفِقَ يشترط عليهم الحسن
أنكم سامعون مطيعون تسالمون من سألتم وتحاربون من حاربتم
فارتاب أهل العراق في أمرهم حين اشترط عليهم هذا الشرط وقالوا
ما هذا لکم بصاحب وما يريد هذا القتال فلم يلبث الحسن عم
بعد ما بايعوه إلا قليلا حتى طعن * طعنة أشوتة؛ فإردان لهم
بغضا وإردان منهم نُحرا فكانت معاوية وأرسل إليه بشروط قال إن
أعطيتني هذا فأنا سامع مطيع عليك إن تقي لي به ووقعت
صحيفة الحسن في يد معاوية وقد أرسل معاوية قبل هذا إلى
الحسن بصحيفة بيضاء مختوم *m* على أسفلها وكتب إليه أن اشترط
في هذه الصحيفة التي ختمت أسفلها ما شئت فهو لك فلما

لمعاوية O a) ذكر ما C b) مات علي كرم الله وجهه O a)
d) O om., C معاوية e abbreviatum. e) O om. f) C
حدثني g) على الخلافة C h) Om. O. قال addit
i) C om. k) هذه C l) يريد C m) مختومة.

انت الحسن اشتراط اضعاف الشروط التي سأل معاوية قبل ذلك
 وامسكها عنده وامسك معاوية صحيفة الحسن عم التي كتب اليه
 يستله ما فيها فلما التقى معاوية والحسن عم سأل الحسن ان
 يعطيه الشروط التي شرط في السجل الذي ختم معاوية في
 اسفله فأتى معاوية ان يعطيه ذلك فقال لك ما كنت كتبت الي
 اولاً تسألني ان اعطيكه فأتى قد اعطيتك حين جاعني كتابك
 قال الحسن عم وأنا قد اشتراط حين جاعني كتابك ، واعطيتني
 العهد على الوفاء بما فيه فاختلفا في ذلك فلم ينفذ للحسن عم
 من الشروط شيئاً ، وكان عمرو بن العاص حين اجتمعوا بالوفاء قد
 كلم معاوية وأمره ان يأمر الحسن ان يقوم ويخطب الناس فكري
 ذلك معاوية وقال ما تريد الى ان اخطب الناس فقال عمرو
 ليس اريد ان يبدؤا عييه للناس فلم يزل عمرو بمعاوية حتى
 اطلعه فخرج معاوية فخطب الناس ثم امر رجلاً فنادى الحسن بن
 علي عم فقال قم يا حسن فكلّم الناس فتشهد في بديهة امر لم
 يرو فيه ثم قال اما بعد يا ايها الناس فان الله قد قداكم بآلينا
 وحقق دعاءكم بأخيراً وإن لهذا الأمر مدةً والدنيا نول وإن الله
 تع قال لنبيه صلعم وإن أدري لعلّ قتنه لكم ومتاع إلى حين
 فلما قالها قل معاوية أجلس فلم يزل صرماً على عمرو وقل هذا من
 رأيك ، ولحق الحسن عم بلدينة ، حدثني عمر قل ما علي

a) Om. O. b) اعطيك C. c) سجلك C. d) فيقوم فيخطب O.
 e) Om. O. f) فقال O. g) تريدون O. h) مخطب C.
 i) Om. C. k) Om. O; C يبدؤا عنه habet. Vid. quoque *Osdo' l-ghāba*, II, 14. l) Kor. 21, vs. 111.

ابن محمد قال سلم الحسن بن علي عمّ الى معاوية الكوفة^a ودخلها
معاوية فحسب بقبين من ربيع الأول ويقال من^ه جمادى الأولى
سنة ٢١

وفي هذه السنة جرى الصلح بين معاوية وقيس بن سعد^د
بعد امتناع قيس من بيعته^ه

ذكر الخبر بذلك

حدثني عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثني سليمان
ابن الفضل قال حدثني عبد الله عن يونس^ع عن الزهري قال
لما كتب عبد الله بن عباس^ز حين علم ما يريد الحسن من
معاوية من طلب الأمان^ح لنفسه الى معاوية يسأله الأمان ويشترط^د
لنفسه على الأموال التي قد أصاب فشرط ذلك له معاوية وبعث
اليه معاوية ابن عامر في خيل عظيمة فخرج اليهم عبد الله ليلا
حتى لحق بهم ونزل وترك جنده الذي هو عليه^ه لا أمير لهم
فبهم قيس بن سعد واشترط الحسن عمّ لنفسه^و فباع معاوية
وأمرت^ز شرطاً للعباس^ز قيس بن سعد على انفسهم وتعاهدوا^ه هو^و
وم^م على قتال معاوية حتى يشتري لشيعته على عمّ ومن كان
اتبعه على أموالهم ونساءهم وما أصابوا في الفتنه فخلص معاوية
حين فرغ من عبد الله بن عباس والحسن عمّ الى مكايده رجل
هو^و أهم الناس عنده مكايده ومعه^ه أربعون الفا وقد نزل معاوية

قيس بن^د O وفيها C^ه في O^و معاوية بالكوفة O^ا

العباس O^ز بن موسى O يونس C^ع سعد ومعاوية
Om. O^د ان يشتري O^ه من طلب الأمان من معاوية O^و
مكانه دخل وهو O^ز Om. C^م Om. C^د عليه O^ه
om. قد O^و C^و

* بهم وعمره وأهل الشلم^٨ وأرسل^٩ معاوية إلى قيس بن سعد يذكره الله ويقول على طاعة من تقاقل وقد بليغنى الذى اعطيته طاعتك فلن قيس ان يلبين له حتى ارسل اليه معاوية بسجّل قد ختم عليه في اسفله فقال اكتب في هذا السجّل ما شئت فهو لك قال عمرو لمعاوية لا تعطه هذا وقايله فقال معاوية على رسلك فلما لا تخلف الى قتل هؤلاء حتى يقتلوا اعدائهم من اهل الشلم فما خير العيش بعد ذلك وإنى والله لا اقاتله ابداً حتى لا اجد من قتاله بدأ، فلما بعث اليه معاوية بذلك السجّل اشترط قيس فيه، له ولشيعته على الأمان على ما اصابوا من الدماء والأموال^{١٠} ولم يسأل معاوية في سجنه ذلك، * مالا وأعطاء معاوية، ما سأل فدخل^{١١} قيس ومن معه في طاعته^{١٢}، وكانوا يعثون نهابة الناس حين ثارت الغنّة خمسة رطب قتلوا ثور^{١٣} رأى العرب ومكيدتهم معاوية بن ابي سفيان وعمره بن العاص والمغيرة بن شعبة وقيس بن سعد ومن المهاجرين عبد الله بن بديل الخزازي^{١٤} وكان قيس وابن بديل مع عليّ عمّ وكان المغيرة بن شعبة * عمرو مع معاوية إلا ان المغيرة كان معتزلاً بالطائف حتى حكم الحَكَم فاجتمعوا بالثرح، وقيل ان الصلح تم بين الحسن عمّ ومعاوية في هذه السنة في شهر ربيع الآخر ودخل معاوية الكوفة

a) C om. Lacuna hic esse videtur. b) O رسل C يرسل؛
 C om. معاوية. c) C om. d) O معاوية اليه. e) C ألا شيأ
 ex IA. ما سأل Addidi. أعطاه من مل
 يعثون - خمسة O Deinde O وكان C. ex IA. في طاعته
 O pro his habet, ut IA, (sic) وكان المغيرة f) O
 رأى رأى C. g) بن شعبة معزلاً

في غُمره جمادى الأولى من هذه السنة وقيل دخلها في شهره
ربيع الآخر وهذا قول الواقدي *

وفي هذه السنة دخل الحسن والحسين * ابنا عليّ عمّ منصورين
* من الكوفة إلى المدينة،

ذكر الخبر بذلك

٨ ولما وقع الصُلح بين الحسن عمّ وبين معاوية بمسكن قلم
فيما حَدَّثَتْ عن واد البَكائي عن عوانة خطيبا في الناس فقال
يا اهل العراق انه سَخَى بنفسى عنكم ثلث قتلكم الى وطعنكم
أَيُّو / وانتهائكم متلى، قَالَ ثم ان الحسن والحسين وعبد الله
ابن جعفر خرجوا بحشَمٍ وأثقالهم حتى اتوا الكوفة * فلما قدمها
١٥ الحسن وبراؤه من جراحته خرج الى مسجد الكوفة فقال يا اهل
الكوفة اتقوا الله في جيرانكم وصيغانكم وفي اهل بيت نبيكم صلّتم
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا فجعل الناس يبكون
ثم تحمّلوا الى المدينة، قَالَ وحال اهل البصرة بينه وبين خراج
دار الجرد وقالوا قِيئنا فلما خرج الى المدينة تلقاه ناس بالقادسية
١٥ فقالوا يا مُذِلّ العرب *

* وفيها خرجت الخوارج الى التي اعتزلت أيلم على عمّ بشهرزور على معاوية *

ذكر خبرهم

حَدَّثَتْ عن واد عن عوانة قال قدم معاوية قبل ان يبرح *

قتل C) ع) بينه O tantum) د) لما C) ه) Om. O. ب) Om. C. ا)

واهل C) ز) فلما برا الحسن عمّ C) هـ) بحشَمٍ C) و) لي C) ف)

منزح C) م) ذلك fort. omisso خبر O) ل) الخارجة C) هـ)

الخمس من^٥ الكوفة حتى نزل النخيلة فقالت الحواريات للمسيح
 التي كانت اعتزلت بشهرزور مع قرة بن نوفل الأشجعي قد جاء
 الآن ما لا شك^٦ فيه فسيروا إلى معاوية فجاهدوه فأقبلوا وعليهم
 قرة بن نوفل حتى دخلوا الكوفة فأرسل إليهم معاوية خيلا من
 « خيل أهل السلم فكشفوا أهل السلم قتل معاوية لأهل الكوفة لا
 آمن لكم والله عندي حتى تكفوا بوائقكم فخرج أهل الكوفة إلى
 الخوارج فقاتلوه فقالت لهم الخوارج ويلكم ما تبغون منا اليس
 معاوية عدونا وعدوكم دعونا حتى نقاتله وإن أمينناه كنا قد
 كفيناكم عدوكم وإن أصابنا كنتم قد كفيتمونا قلوا لا والله حتى
 ١٠ نقاتلكم فقالوا^٧ رحم^٨ الله إخواننا من أهل النهر^٩ كانوا أعلم
 بكم يا أهل الكوفة^{١٠} * واخذت^{١١} أجمع صاحبهم قرة بن نوفل وكان
 سيد القوم واستعملوا عليهم^{١٢} عبد الله بن أبي الحخر رجلا من
 طي^{١٣} فقاتلوه فقتلوا واستعمل معاوية عبد الله بن عمرو بن
 العاص على الكوفة فلما المغيرة بن شعبه قتل معاوية استعملت عبد
 ١٤ الله بن عمرو على الكوفة وعمر^{١٥} على مضر فتكون أنت بين لحيي
 الأسد^{١٦} * فعزل^{١٧} عنها^{١٨} واستعمل المغيرة بن شعبه على الكوفة وبلغ
 عمر ما قل للمغيرة لمعاوية فدخل عمرو على معاوية فقتل استعملت
 للمغيرة على الكوفة فقال نعم فقال أ جعلته على الخراج فقال نعم قال
 تستعمل المغيرة على الخراج فيقتل المال فيذهب فلا تستطيع أن
 ٢٠ تأخذ منه شيئا^{١٩} استعمل^{٢٠} على الخراج من يخافك ويهابك^{٢١}

٥) C. ٦) يرجم C. ٧) قلوا O. ٨) يشك C. ٩) عن C. ١٠) Om.
 ١١) وأصيب i. e. وأصيب قرة بن نوفل صاحبهم
 ١٢) الخوفا et الخوفا IA, الخوفا C. ١٣) فعل عبد الله C. ١٤)
 ١٥) رجلا يهابك ويخافك C. ١٦) ليستعمل C. ١٧) قل C. ١٨)

ويَتَقَبَّلُكَ فَعَزَلَ الْمُغِيرَةَ عَنِ الْفَرَجِ وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى الصَّلَاةِ فَلَقِيَ الْمُغِيرَةَ
عَمْرًا فَقَالَ أَنْتَ الْمَشِيرُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَشَرْتَ بِهِ فِي عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ نَعَمْ قَالَ هَذِهِ بَتْلُكَ وَلَمْ يَكُنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
مَضَى فِيمَا بَلَغَى إِلَى الْكُوفَةِ وَلَا الْبَصْرَةَ
وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ غَلِبَ حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ عَلَى الْبَصْرَةِ فَوَجَدَهُ إِلَيْهِ
مَعَاوِيَةَ بُسْرًا وَأَمْرَهُ يَقْتُلُ بَنِي زِيَادٍ

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ فِي ذَلِكَ

حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ لَنَا صَالِحٌ
لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَمَّ مَعَاوِيَةَ أَوَّلَ سَنَةِ ١١ وَثَبَّ حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ
عَلَى الْبَصْرَةِ فَخَذَهَا وَغَلَبَ عَلَيْهَا فَأَرَادَ مَعَاوِيَةَ أَنْ يَبْعَثَ رَجُلًا مِنْ
بَنِي الْقَيْنِ إِلَيْهَا فَكَلَّمَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَنْ لَا يَفْعَلَ وَيَبْعَثَ
غَيْرَهُ فَبَعَثَ بُسْرَ بْنَ أَبِي أَرْطَاةٍ وَرَعِمَ أَنَّهُ أَمْرُهُ يَقْتُلُ بَنِي زِيَادٍ
فَحَدَّثَنِي مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَارِبٍ قَالَ أَخَذَ بَعْضُ بَنِي زِيَادٍ فَحَبَسَهُ
وَزِيَادٌ يَوْمَئِذٍ بِغَارِسَ كَانَ عَلِيٌّ عَمَّ بَعَثَهُ إِلَيْهَا أَنْ أَكْرَادَ خَرَجُوا بِهَا
فَطَفَرُ بِهَا زِيَادٌ وَأَقَامَ بِاصْطَخْرَ قَالَ فَرَكِبَ أَبُو بَكْرَةَ إِلَى مَعَاوِيَةَ وَهُوَ
بِالْكُوفَةِ فَلَمَّا تَأَجَّلَ بُسْرًا فَجَلَّاهُ أُسْبُوحًا ذَاهِبًا وَرَاجِعًا فَسَارَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ
فَقَتَلَ تَحْتَهُ دَابَّتَيْنِ فَكَلَّمَهُ فَكَتَبَ مَعَاوِيَةَ بِالْكَفِّ عَنْهُمْ قَالَ وَحَدَّثَنِي
بَعْضُ عُلَمَائِنَا أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ أَقْبَلَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَقَدْ طَلَعَتِ
الشَّمْسُ وَاخْرَجَ بُسْرَ بْنَ زِيَادٍ يَنْتَظِرُ بِهَا غُرُوبَ الشَّمْسِ لِيَقْتُلَهُ إِذَا
وَجِبَتْ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ لَذَلِكَ وَلَعَيْنَهُمْ طَائِفَةٌ يَنْتَظِرُونَ أَبَا بَكْرَةَ أَنْ

Codd. د) ذكر الخبر عن الحسن من أمرهم د) وفيها C د)

لا تبعث وان تبعث : ان C sine د) العباس O د) عبيد
O om. ه) مخلص C د) قيس O ف)

رَفَعَ لَمْ عَلَى تَجِيْبٍ اَوْ يَرْتَوِي يَكِيَّةً وَتَجِيْدَةً قَلَمَ عَلَيْهِ فَنَزَلَ عَنْهُ
وَالْأَجْرُ بِتَوْبِهِ وَكَبُرَ وَكَبُرَ النَّاسُ فَأَقْبَلَ يَسْعَى عَلَى رِجْلَيْهِ ۝ حَتَّى ادْرَكَ
بُسْرًا قَبْلَ أَنْ يَقْتُلَهُ فَدَخَلَ إِلَيْهِ كِتَابُ مُعَاوِيَةَ فَأُطْلِقَهُ ۝

حَدَّثَنِي عَمْرٌو قَالَ سَأَلَ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ خُطِبَ بُسْرٌ عَلَى مِنْبَرِ
«الْبَصْرَةِ» فَشْتَمَ عَلَيْهِ عَمْرٌو قَالَ نَشَدْتُ اللَّهَ رَجُلًا عَلِمَ أَنِّي صَادِقٌ
أَلَّا صَدَّقَنِي أَوْ كَاذِبٌ أَلَّا كَذَّبَنِي قَالَ ۝ فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ اللَّهُمَّ إِنَّا لَا
تَعْلَمُكَ إِلَّا كَاذِبًا قَالَ فَامْرَأَةٌ بِهَذَا فَخُفِيَ قَالَ فَقَلَمَ أَبُو لَوْلَا الضَّبِّيُّ فَرَمَى
بِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَنَعَى فَأَقْطَعَهُ أَبُو بَكْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ مَقَّةً جَرِيْبًا قَالَ
وَقِيلَ لَأَبَى بَكْرَةَ مَا أَرَدْتُ إِلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ إِنَّمَا نَشَدْنَا بِاللَّهِ ثُمَّ لَا
١٥ تَصْدُقُهُ ۝ قَالَ فَاقْلَمَ بُسْرٌ بِالْبَصْرَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ شَخَّصَ لَا تَعْلَمُهُ ۝ وَلَمَّا
شُرْطَتَهُ أَحَدًا ۝ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ سَأَلَ عَلِيٌّ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعٍ أَنَّ سَبْرَةَ قَالَ
صَالِحٌ لِلْحَسَنِ عَمَّ مُعَاوِيَةَ وَشَخَّصَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَبَعَثَ مُعَاوِيَةُ بُسْرَ بْنَ
أَبِي ۝ أَرْطَاةً إِلَى الْبَصْرَةِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٤١ وَوَجَدَ مُحَصَّنًا بِفَارَسٍ فَكَتَبَ
٢٥ مُعَاوِيَةَ إِلَى وَجَدَ أَنْ فِي يَدَيْهِ مَلَأَ مِنْ مَالِ اللَّهِ وَقَدْ وَثَّقَتْ وَثَاقَتُهَا
فَلَمَّا مَا عِنْدَكَ مِنَ الْمَالِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ وَجَدَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ عِنْدِي شَيْءٌ
مِنَ الْمَالِ وَقَدْ صَرَفْتُ مَا كَانَ عِنْدِي فِي وَجْهِهِ وَاسْتَوْدَعْتُ بَعْضَهُ
قَوْمًا لِنَارِئِهِ أَنْ نَزَلْتُ وَجِئْتُ مَا فَضَّلَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ * رَحِمَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ ۝ فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ أَنْ أَقْبَلَ إِلَيَّ نَظَرًا فِيمَا وَثَّقَتْ وَجَرِي
٣٠ عَلَى يَدَيْكَ فَإِنْ اسْتَقَامَ بَيْنَنَا أَمْرٌ فَهُوَ ذَلِكَ ۝ وَأَلَّا رَجَعْتَ إِلَى مَا مَنَّاكَ

١) O. ٢) C om. ٣) انشد O. ٤) يسير على راحلته O.

٥) بن Recepi عن C. ٦) ولا نعلم أنه C. ٧) تصدقته C. ٨) تصدقته secundum Mizal. ٩) قد O. ١٠) هناك C.

فلم يأته رواد فأخذ بـسر بني رواد الأكبر منهم فحبسهم ^a عبد الرحمان وعبيد الله وعبداد وكتب الى رواد لتقدم على امير المؤمنين او لأقتل بنيك فكتب اليه رواد لست بأرحا من ^a مكاني الذي انا به حتى يحكم الله بيني وبين صاحبك فلن قتلت من في يديك من ولدي فالصير الى الله سبحانه ^a ومن ورائنا وورائكم ^a الحسب وسيعلم الذين ظلموا ^a منقلب ينقلبون ^b فهم يقتلهم قتله ابو بكره فقال اخذت ولدي وولد اخي غلبا بلا ذنب وقد صالح الحسن معاوية على امان احباب على حيث كانوا فليس لك على هؤلاء ولا على ابيهم سبيل قل ان على اخيك ^a اموالا قد اخذها فامتنع ^d من ادائها قل ما عليه شيء فاكف عن بني ¹⁰ اخي حتى آتيتك بكتاب من ^a معاوية بخليفتهم ^e فاجله ايما قل له ان اتيتني بكتاب معاوية بخليفتهم ^e وآلا قتلتم او يقبل رواد الى امير المؤمنين ^e قال فلي ابو بكره معاوية فكلمه في رواد وبنيه وكتب معاوية الى بـسر بالكف عنهم ومخيلة سبيلهم فحلام ^e حدثني احمد ^{*} بن علي ^a قال سأ علي قل اخبرني ^f شيخ من ثقيف ¹⁵ عن بـسر بن عبيد الله ^e قل خرج ابو بكره الى معاوية بالكوفة فقال له معاوية يا ابا بكره اترأ جئت ام دعيتك ^g الينا حاجة قل لا اقول باطلا ما اتيت الا في حاجة قل تشفع يا ابا بكره ونرى لك بذلك فضلا وأنت لذلك اهل ^{*} يا هو قل تؤمن اخي رواد وتكتب الى بـسر بخليفة ولده وتترك التعرض لهم ^h فقال اما بنو ²⁰

^a) O om. ^b) Kor. 26, vs. 228. ^c) C عليه. ^d) C وامتنع.
^e) C om. ^f) C واخبرني. ^g) O بشر Edidi secundum Mizzi
et Dhahabi Moschtah. ^h) C بك.

وياد فكنكتب لك فيم^١ ما^٢ سألت وأما ياد ففى يده مل للمسلمين
 فلما اذاه فلا سبيل لنا عليه قال يا امير المؤمنين ان يكن عنده
 شيء فليس يحبسك عنك ان شاء الله فكتب معاوية * لاقى بكرة^٣
 الى بسر^٤ ألا، يتعرض لاحد من ولد ياد فقال معاوية لاقى بكرة^٥
 اتعهد الينا عهدا يا ابا بكرة قال نعم لعهد اليك يا امير المؤمنين
 ان تنظر لنفسك * ورعيتك وتعجل صالحا فاك قد ثقلت عظيميا
 خلافة الله في خلقه فانك الله فان لك غاية لا تعدوها ومن
 ورائك طالب حثيث^٦ فأوشك ان تبلغ المدى فيلحق^٧ الطالب
 فتصير الى من يسالك عما كنت فيه وهو اعلم به منك وأما^٨ في
 محاسبة وتقيف فلا^٩ تؤثرون على رضاء^{١٠} الله عز وجل^{١١} شيئا،
 حدثني احمد قال سأل علي عن سلمة بن عثمان قال كتب
 بسر الى ياد لئن لم تقدم لأصلين بنيك فكتب اليه ان تفعل
 فأقل ذلك انت اما بعث بك ابن^{١٢} آكلة الأكباد، فركب ابو بكرة
 الى معاوية فقال يا معاوية ان الناس لم يعطوك ببعثهم^{١٣} على قتل
 الاطفال قال وما ذلك يا ابا بكرة قال بسر يريد قتل اولاد ياد فكتب
 معاوية الى بسر أن^{١٤} خل من بيدك من ولد^{١٥} ياد، وكان معاوية
 قد كتب الى ياد بعد قتل علي عم يتوحد^{١٦}، فحدثني عمر
 ابن شبة قال حدثني علي عن^{١٧} حبان^{١٨} بن موسى عن المجالد
 * عن الشعبي^{١٩} قال كتب معاوية حين قتل علي عم الى ياد

a) O om. b) O بما c) O scribere solet. d) O om.
 e) Cf. Kor. 7, vs. 52. f) O فيلحق in C puncta diacritica
 praefixi desunt ut quoque vocis تبلغ. g) O فاما h) O لا.
 i) O رضى. j) C الطاعة. k) C بجى m) O بن n) Codd.
 حبان; secutus sum Mizzi.

يَتَهَدَّدُهُ فَعَلِمَ خَطِيْبًا فَقَالَ الْعَجَبُ مِنْ ابْنِ آكَلَةِ الْأَكْبَادِ وَكَهْفِ
النِّفَاقِ وَرُئِيسِ الْأَحْزَابِ كَتَبَ إِلَيَّ ۞ يَتَهَدَّدُنِي وَيُبَيِّنُ وَيُبَيِّنُهُ أَبْنَا
عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمُ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي تَسْعِينَ
الْفَا وَاصْبِي سَيْوِيْخًا عَلَى عَوَاتِقِهِمْ لَا يَنْتَنُونَ ۞ لَكِنَّ خُلَصَ إِلَيَّ الْأَمْرُ
لِيَجِدَنِي أَحْمَرُ صُرْبًا ۞ بِالسَّيْفِ، فَلَمْ يَزَلْ وَكُنْتُ بِفَارَسَ وَالْيَا ۞ حَتَّى
صَالَحَ الْحَسَنُ عَمَّ مَعَاوِيَةَ وَقَدِمَ مَعَاوِيَةَ الْكَلْبَةَ فَاتَّخَذَ رِوَادَ فِي الْقَلْعَةِ
الَّتِي يُقَالُ لَهَا قَلْعَةُ رِوَادَ ۞

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ وَلَّى مَعَاوِيَةُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْبَصْرَةَ وَحَرْبَ
سَجِسْتَانَ وَخِرَاسَانَ،

ذَكَرَ الْخُبْرَ عَنْ سَبَبِ وَلَايَتِهِ ذَلِكَ وَبَعْضَ الْأَثَرِ فِي

أَيَّامِ عَمَلِهِ لِمَعَاوِيَةَ بِهَا ۞

حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ قَالَ سَأَلَ عَلِيٌّ قَالَ أَرَادَ مَعَاوِيَةَ تَوْجِيهَ عُنْبَةَ بْنِ
أَبِي سَفْيَانَ عَلَى الْبَصْرَةِ فَكَلَّمَهُ ابْنُ عَامِرٍ وَقَالَ إِنَّ لِي بِهَا أَمْوَالًا وَوَدَائِعَ
فَإِنْ لَمْ تَوْجِهُنِي عَلَيْهَا نَهَبْتُ فَوَلَّاهُ الْبَصْرَةَ فَقَدِمَهَا فِي آخِرِ سَنَةِ ٢١
وَالْيَهُ خِرَاسَانَ وَسَجِسْتَانَ فَارَادَ زَيْدُ بْنُ جُبَلَةَ ۞ عَلَى وَلَايَةِ ۞
شَرْطَتَهُ فَلَمَّا فَوَّلَى حَبِيبُ بْنُ شَهَابٍ الشَّامِيَّ ۞ شَرْطَتَهُ وَقَدْ قِيلَ
قَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ السُّلَمِيُّ وَاسْتَقْضَى عَمِيرَةَ بْنَ يَثْرُبَ الصَّبِيَّ أَخَا
عَمْرِو بْنِ يَثْرُبَ الصَّبِيَّ، ۞ حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ قَالَ سَأَلَ عَلِيٌّ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ خَرَجَ فِي وَلَايَةِ ابْنِ عَامِرٍ لِمَعَاوِيَةَ يَزِيدُ ۞ بِنَ مَلِكِ الْبَاهِلِيِّ

C, يَثْبُتُونَ O ۞) habet. C كنت etiam, انك كنت O ۞)

IA; احمَرُ ex conj. Ambo codd. habent ۞) Vel potius احمر حسين
احمر صربا. d) C om. ۞) O حمله ۞) Sic secundum Be-
lādhorf et Jācūt; O الشبامي C التيمي; Ibn Hadjar السامي
زيد O ۞)

وهو الخطيم وأما سمي الخطيم « لصربة أصابته على وجهه فخرج هو
وسهم بن غالب الهاشمي فاصبحوا عند الجسر فوجدوا عبادة بن
قُريص ^٥ الليثي أحد بني بَجِير وكنت له. فحُبِّبَ يَصْلَى عند الجسر
فأنكروا فقتلوه ثم سألوه الأمل بعد ذلك فلمهم ابن طمر وكتب إلى
معاوية أتى قد جعلت لهم ذمتك فكتب إليه معاوية تلك ذمة
لو أخفرتها لا سئلت عنها فلم يزالوا آمنين حتى عُرِلَ ابن طمر
وفي هذه السنة ولد علي بن عبد الله بن عباس، وقيل ولد
في سنة ٢٠ قبل أن يقتل علي عم وهذا قول الواقدي

وحج بالناس في هذه السنة عتبة بن أبي سفيان في قول أبي
مَعْمَرٍ حدثني بذلك أحمد بن ثابت عن حدثه عن اسحاق بن
عيسى عنه، وأما الواقدي فإنه ذكره عنه أنه كان يقول حج
بالناس * في هذه السنة لعلي سنة ٢١ عن عتبة بن أبي سفيان

ثم دخلت سنة اثنتين وأربعين

ذكر ما كان فيها من الأحداث

فيها غزا المسلمون اللان وغزوا أيضا الروم فهزمهم هزيمة منكرة فيها
ذكروا وقتلوا جملة من بطارتهم

وقيل في هذه السنة ولد الحجاج بن يوسف

ومضى معاوية * في هذه مروان بن الحكم المدينة فاستقصى مروان
عبد الله بن الحارث بن نوفل وعلى مكة خالد بن العاص بن
هشام وكان على الكوفة من قبيلة المغيرة بن شعبة وعلى * القضاء

Cf. *Osḍ' l-ghāba* III, p. l.v. ^a) بذلك C. ^b) O. ^c) العباس. ^d) C om. ^e) يذكر C. ^f) O hic addit.

شريح وعلى البصرة عبد الله بن عامر وعلى * قضائها عمرو بن
يثنوبى وعلى خراسان قيس بن الهيثم من قِبَل عبد الله بن
عامر * وذكر على بن محمد عن محمد بن الفضل العبسى
عن ابيه قال بعث عبد الله بن عامر قيس بن الهيثم على خراسان
حين ولّاه معاوية البصرة وخراسان * فاقام قيس بخراسان سنتين وقد
قَبِلَ في امره ولاية قيس ما ذكره حمزة بن صالح السلمى عن زناد
ابن صالح قال بعث معاوية حين استقامت له الامور قيس بن
الهيثم الى خراسان ثم ضيها الى ابن عامر فتركه قيسا عليها
وفي هذه السنة تحركت الخوارج الذين اتحازوا عن قتل منهم
بالنهرين ومن كان ارتث من جرحاهم بالنهرين فببروا وعفا عنهم على *
ابن ابي طالب رضى،

ذكر الخبر عما كان منهم في هذه السنة

ذكر هشام * بن محمد عن ابي مخنف قال حدثني النضر بن
صالح بن حبيب عن جابر بن ملك بن زهير بن جذيمة
العبسى عن ابي بن عمار العبسى ان حيان بن ظبيان السلمى *
كان يروى رأى للخوارج * وكان عن ارتث يوم النهرين * فعا عنه
على عم في الاربعة الذين كان عفا عنهم من المرتين * يوم
التنهر فكان في اهله وعشيرته فليث * شهرا او نحوها ثم انه خرج
الى الرقى في رجال كانوا يرون ذلك الرقى فلم يزلوا مقيمين بالرقي
حتى بلغهم قتل * على كرم الله وجهه فدا احبابه اولئك وكانوا *
20

a) C om. b) القصة بها C. c) فثبتت C. d) C om.

e) O pro his tantum بالنهرين. f) O pro his tantum بالنهرين. g) O pro his tantum بالنهرين. h) O pro his tantum بالنهرين. i) O pro his tantum بالنهرين. j) O pro his tantum بالنهرين.

بِضْعَةِ عَشْرَ رَجُلًا أَحَدَهُمُ سَالِمُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَبْسِيُّ فَأَتَوْهُ مُحَمَّدُ
 اللَّهُ وَاتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْإِخْوَانُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنَّهُ قَدْ هُ بُلَغِي
 أَنَّ إِخَاكُمُ ابْنَ مُلْجَمٍ أَخَا مُرَادٍ قَعْدَ لِقَتْلِ * هُ عَلِيٍّ
 ابْنِ ابْنِ طَالِبٍ عِنْدَ أَغْبَاشِ الصُّبْحِ مُقَابِلَ السُّدَّةِ الَّتِي هُ فِي
 ٥ الْمَسْجِدِ مَسْجِدِ الْجَمْعَةِ فَلَمْ يَبْرَحْ رَاكِدًا يَنْتَظِرُ خُرُوجَهُ حَتَّى
 خَرَجَ عَلَيْهِ هُ حِينَ أَقَامَ الْمُقِيمُ هُ الصَّلَاةَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَشَدَّ عَلَيْهِ
 فَضْرَبَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا لَيْلَتَيْنِ حَتَّى مَاتَ فَقَالَ سَالِمُ
 ابْنُ رَبِيعَةَ الْعَبْسِيُّ هُ لَا يَقْضِعُ اللَّهُ يَمِينًا عَلَتْ قَدْ آلَهُ بِالسَّيْفِ قُلْ
 فَأَخَذَ هُ الْقَوْمَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَلَى قَتْلِهِ * عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَضَى اللَّهُ
 ١٠ عَنْهُ وَلَا رَضَى عَنْهُ وَلَا رَحِمَهُ هُ قَالِ النَّصْرُ بْنُ صَالِحٍ فَسَأَلَتْ بَعْدَ
 ذَلِكَ سَالِمَ بْنَ رَبِيعَةَ فِي أَمَارَةِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ قَوْلِهِ ذَلِكَ فِي
 عَلِيٍّ عَمَّ فَأَقْرَأَنِي هُ وَقَالَ كُنْتُ أَرَى رَأْيَهُمْ حِينًا وَلَكِنْ قَدْ تَرَكْنَاهُ
 قَالِ فَكَانَ * فِي أَنْفُسِنَا أَنَّهُ قَدْ تَرَكَهُ قَالِ فَكَانَ هُ * إِذَا ذَكَرُوا لَهُ هُ
 ذَلِكَ يَبْهَمُهُ قَالِ ثُمَّ إِنَّ حَيَّانَ بْنَ طَبَّيَانَ قَالِ لِأَخْبَابِهِ أَنَّهُ وَاللَّهِ
 ١٥ مَا يَبْقَى هُ عَلَى الدَّهْرِ بَلَى وَمَا يَلْبَثُ هُ اللَّيْلُ وَالْأَيَّامُ هُ وَالسِّنُونَ
 وَالشُّهُورُ عَلَى هُ ابْنِ آدَمَ حَتَّى تُذَيِّقَهُ الْمَوْتَ فَيُفَارِقَ الْإِخْوَانَ الصَّالِحِينَ
 وَيَبْدَعَ هُ الدُّنْيَا الَّتِي لَا يَبْكِي عَلَيْهَا هُ إِلَّا الْعَاجِزَةُ * وَلَمْ تَنْزِلْ هُ صَارَةً
 لِمَنْ كَانَتْ لَهُ قَبْلًا وَشَجَنًا فَانْصَرَفُوا بِنَا هُ رَحِمَكُمُ اللَّهُ إِلَى مِصْرَنا فَلَنَلْتِ
 إِخْوَانِنَا فَلَنُدْعُهُمْ إِلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالتَّهْنِئَةِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَإِلَى جِهَادِ

٥) O om. ٦) O addit المومنين. ٧) C om. ٨) C
 ٩) C. واخذ. ١٠) C. بقى. ١١) C. على ذلك اذا ذكرنا رايها. ١٢) C. بليت
 ١٣) C per dittographiam addit. ١٤) C. وتلدع. ١٥) C. في. ١٦) C. وانها. ١٧) C. فاته لا يبكي عليها

الأحزاب فإنه لا عُدَّتْ لنا في القُعودِ وولَّانَا ظَلَمَةً وَسُنَّةَ الْهُدَى
 متروكةً وَقَارْنَا الَّذِينَ قَتَلُوا إِخْوَانَنَا فِي الْمَجَالِسِ آمِنُونَ فَإِنْ يُظْفِرْنَا
 اللَّهُ بِهِمْ نَعِيدُ بَعْدَهُ إِلَى الَّتِي فِي أَهْلِ وَارْضَى وَأَقْسَمَ وَيُشْفِي اللَّهُ
 بِذَلِكَ ، صَدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنْ نَقُتَلَ فَإِنْ فِي هـ مَفَارِقَةُ الظَّالِمِينَ
 رَاحَةً لَنَا ، وَلَنَا بِأَسْلَافِنَا أَسْوَأُ ، فَقَالُوا لَهُ كَلْنَا قَاتِلُ مَا ذَكَرْتَ هـ
 وَحَامِدُ رَأْيِكَ الَّذِي رَأَيْتَ قِيْدَ بِنَا الْعِصْرَ فَلَمَّا مَعَكَ * رَاضُونَ بِهَدْيِكَ
 وَأَمْرِكَ فَخَرَجَ وَخَرَجُوا مَعَهُ ، مُقْبِلِينَ إِلَى الْكُوفَةِ فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ

خَلِيلِي مَا بَقِيَ مِنْ عَمَلٍ وَلَا صَبِيرٍ

وَلَا آيَةٍ بَعْدَ الْمُصْلِيَيْنِ ر بِالنَّهْرِ

10

سِرِّي نَهَضَاتٍ هـ فِي كَتَائِبِ جَمَّةٍ

إِلَى اللَّهِ مَا تَدْعُوهُ وَفِي اللَّهِ مَا تَقِي هـ

إِذَا جَاوَزْتَ قُسْطَانَةَ الرَّبِّ بِغَلِيٍّ

فَلَسْتُ بِسَارٍ نَحْوَهَا آخِرَ الدَّهْرِ

وَلَكِنِّي سَارٍ وَإِنْ قَدَّ نَاصِيَتِي

15

قَرِيبًا فَلَا أُخْرِجُكَ هـ مَعْنَى يَسْرِي هـ

قَالَ وَأَقْبَلَ هـ حَتَّى نَزَلَ الْكُوفَةَ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى قَدِمَ مَعَاوِيَةَ وَبَعَثَ
 لِلْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَالْيَاسَ عَلَى الْكُوفَةِ فَاحْبَبَ الْعَاقِبَةَ وَأَحْسَنَ فِي النَّاسِ
 السَّيْرَةَ وَلَمْ يَفْتَشْ أَهْلَ الْأَمْوَالِ عَنْ أَهْوَالِهِمْ وَلَكِنْ يُؤْتَى فَيُقَالُ لَهُ

١) O. ٢) C om. ٣) C om. ٤) C. ٥) C. ٦) C. ٧) C. ٨) C. ٩) C. ١٠) C. ١١) C. ١٢) C. ١٣) C. ١٤) C. ١٥) C. ١٦) C. ١٧) C. ١٨) C. ١٩) C. ٢٠) C. ٢١) C. ٢٢) C. ٢٣) C. ٢٤) C. ٢٥) C. ٢٦) C. ٢٧) C. ٢٨) C. ٢٩) C. ٣٠) C. ٣١) C. ٣٢) C. ٣٣) C. ٣٤) C. ٣٥) C. ٣٦) C. ٣٧) C. ٣٨) C. ٣٩) C. ٤٠) C. ٤١) C. ٤٢) C. ٤٣) C. ٤٤) C. ٤٥) C. ٤٦) C. ٤٧) C. ٤٨) C. ٤٩) C. ٥٠) C. ٥١) C. ٥٢) C. ٥٣) C. ٥٤) C. ٥٥) C. ٥٦) C. ٥٧) C. ٥٨) C. ٥٩) C. ٦٠) C. ٦١) C. ٦٢) C. ٦٣) C. ٦٤) C. ٦٥) C. ٦٦) C. ٦٧) C. ٦٨) C. ٦٩) C. ٧٠) C. ٧١) C. ٧٢) C. ٧٣) C. ٧٤) C. ٧٥) C. ٧٦) C. ٧٧) C. ٧٨) C. ٧٩) C. ٨٠) C. ٨١) C. ٨٢) C. ٨٣) C. ٨٤) C. ٨٥) C. ٨٦) C. ٨٧) C. ٨٨) C. ٨٩) C. ٩٠) C. ٩١) C. ٩٢) C. ٩٣) C. ٩٤) C. ٩٥) C. ٩٦) C. ٩٧) C. ٩٨) C. ٩٩) C. ١٠٠) C.

١) O. ٢) C. ٣) C. ٤) C. ٥) C. ٦) C. ٧) C. ٨) C. ٩) C. ١٠) C. ١١) C. ١٢) C. ١٣) C. ١٤) C. ١٥) C. ١٦) C. ١٧) C. ١٨) C. ١٩) C. ٢٠) C. ٢١) C. ٢٢) C. ٢٣) C. ٢٤) C. ٢٥) C. ٢٦) C. ٢٧) C. ٢٨) C. ٢٩) C. ٣٠) C. ٣١) C. ٣٢) C. ٣٣) C. ٣٤) C. ٣٥) C. ٣٦) C. ٣٧) C. ٣٨) C. ٣٩) C. ٤٠) C. ٤١) C. ٤٢) C. ٤٣) C. ٤٤) C. ٤٥) C. ٤٦) C. ٤٧) C. ٤٨) C. ٤٩) C. ٥٠) C. ٥١) C. ٥٢) C. ٥٣) C. ٥٤) C. ٥٥) C. ٥٦) C. ٥٧) C. ٥٨) C. ٥٩) C. ٦٠) C. ٦١) C. ٦٢) C. ٦٣) C. ٦٤) C. ٦٥) C. ٦٦) C. ٦٧) C. ٦٨) C. ٦٩) C. ٧٠) C. ٧١) C. ٧٢) C. ٧٣) C. ٧٤) C. ٧٥) C. ٧٦) C. ٧٧) C. ٧٨) C. ٧٩) C. ٨٠) C. ٨١) C. ٨٢) C. ٨٣) C. ٨٤) C. ٨٥) C. ٨٦) C. ٨٧) C. ٨٨) C. ٨٩) C. ٩٠) C. ٩١) C. ٩٢) C. ٩٣) C. ٩٤) C. ٩٥) C. ٩٦) C. ٩٧) C. ٩٨) C. ٩٩) C. ١٠٠) C.

١) O. ٢) C. ٣) C. ٤) C. ٥) C. ٦) C. ٧) C. ٨) C. ٩) C. ١٠) C. ١١) C. ١٢) C. ١٣) C. ١٤) C. ١٥) C. ١٦) C. ١٧) C. ١٨) C. ١٩) C. ٢٠) C. ٢١) C. ٢٢) C. ٢٣) C. ٢٤) C. ٢٥) C. ٢٦) C. ٢٧) C. ٢٨) C. ٢٩) C. ٣٠) C. ٣١) C. ٣٢) C. ٣٣) C. ٣٤) C. ٣٥) C. ٣٦) C. ٣٧) C. ٣٨) C. ٣٩) C. ٤٠) C. ٤١) C. ٤٢) C. ٤٣) C. ٤٤) C. ٤٥) C. ٤٦) C. ٤٧) C. ٤٨) C. ٤٩) C. ٥٠) C. ٥١) C. ٥٢) C. ٥٣) C. ٥٤) C. ٥٥) C. ٥٦) C. ٥٧) C. ٥٨) C. ٥٩) C. ٦٠) C. ٦١) C. ٦٢) C. ٦٣) C. ٦٤) C. ٦٥) C. ٦٦) C. ٦٧) C. ٦٨) C. ٦٩) C. ٧٠) C. ٧١) C. ٧٢) C. ٧٣) C. ٧٤) C. ٧٥) C. ٧٦) C. ٧٧) C. ٧٨) C. ٧٩) C. ٨٠) C. ٨١) C. ٨٢) C. ٨٣) C. ٨٤) C. ٨٥) C. ٨٦) C. ٨٧) C. ٨٨) C. ٨٩) C. ٩٠) C. ٩١) C. ٩٢) C. ٩٣) C. ٩٤) C. ٩٥) C. ٩٦) C. ٩٧) C. ٩٨) C. ٩٩) C. ١٠٠) C.

١) O. ٢) C. ٣) C. ٤) C. ٥) C. ٦) C. ٧) C. ٨) C. ٩) C. ١٠) C. ١١) C. ١٢) C. ١٣) C. ١٤) C. ١٥) C. ١٦) C. ١٧) C. ١٨) C. ١٩) C. ٢٠) C. ٢١) C. ٢٢) C. ٢٣) C. ٢٤) C. ٢٥) C. ٢٦) C. ٢٧) C. ٢٨) C. ٢٩) C. ٣٠) C. ٣١) C. ٣٢) C. ٣٣) C. ٣٤) C. ٣٥) C. ٣٦) C. ٣٧) C. ٣٨) C. ٣٩) C. ٤٠) C. ٤١) C. ٤٢) C. ٤٣) C. ٤٤) C. ٤٥) C. ٤٦) C. ٤٧) C. ٤٨) C. ٤٩) C. ٥٠) C. ٥١) C. ٥٢) C. ٥٣) C. ٥٤) C. ٥٥) C. ٥٦) C. ٥٧) C. ٥٨) C. ٥٩) C. ٦٠) C. ٦١) C. ٦٢) C. ٦٣) C. ٦٤) C. ٦٥) C. ٦٦) C. ٦٧) C. ٦٨) C. ٦٩) C. ٧٠) C. ٧١) C. ٧٢) C. ٧٣) C. ٧٤) C. ٧٥) C. ٧٦) C. ٧٧) C. ٧٨) C. ٧٩) C. ٨٠) C. ٨١) C. ٨٢) C. ٨٣) C. ٨٤) C. ٨٥) C. ٨٦) C. ٨٧) C. ٨٨) C. ٨٩) C. ٩٠) C. ٩١) C. ٩٢) C. ٩٣) C. ٩٤) C. ٩٥) C. ٩٦) C. ٩٧) C. ٩٨) C. ٩٩) C. ١٠٠) C.

* إن « فلانا يرى رأي الشيعة وإن فلانا يرى رأي الخوارج وكان
يقول قضى الله ألا تزالون مختلفين وسيحكم الله بين عباده فيما
كانوا فيه يختلفون فأمنه الناس وكانت الخوارج يلقى بعضهم بعضا
ويتذاكرون مكان د اخوانهم بالنهروان وروى أن في الاقامة الغبن
والوكتف وأن في الجهاد أهل القبلة الفضل والأجر، قال أبو
مخنف محدثي الضر بن صالح عن أبي بن د عمار أن الخوارج
في أيام المغيرة بن شعبه فبعوا إلى ثلاثة نفر منهم المستورد بن
علفة فخرج في ثلثمائة رجل مقبلا نحو جرجرايا على شاطئ
دجلة، قال أبو مخنف محدثي جعفر بن حذيفة الطائي
١٥ من آل عامر بن جوثين عن المحدث بن خليفة أن الخوارج في أيام
المغيرة بن شعبه فبعوا إلى ثلاثة نفر منهم المستورد بن علفة
التيمي من تميم اليباب وإلى حيان بن طبيان السلمي وإلى معاذ
ابن جوثين بن حصين الطائي السبيسي وهو ابن عم زيد بن
حصين وكان زيد من قتله على عم يوم النهروان وكان معاذ
٢٥ ابن جوثين هذا في الأربعائة الذين أرتثوا من قتلى الخوارج
فعفا عنهم على عم فاجتمعوا في منزل حيان بن طبيان السلمي
فتشاوروا فيمن يؤمنون عليهم، قال د فقال لهم المستورد يا أيها المسلمون
والمؤمنون أراكم الله ما تحبون وعزل عنكم ما تكرهون وألوا عليكم
من أحببتهم فوالذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ما
٣٥ أبلأى من كان الوالي على منكم وما شرف الدنيا نريد، وما

a) C om, tum bis فلان. b) C om. c) Secundum IA III,

p. ٣٥٣, ١٣. O علفة, C علفمة d) يزيد O e) C bis إلى, O وما إلى.

الى البقاء فيها من سبيل وما نريد الا الخلود في دار الخلود
فقال حيان بن طبيان اما انا فلا حاجة لي فيها وأنا بك وبك^١
امري من اخواني راض ففكروا من شتم منكم^٢ فسمو^٣ فلانا ابي من
يُبايعه فقال لهم معاذ بن جُوفن بن حصين^٤ اذا قُلتما انتما^٥
هذا وانتما سيدا المسلمين * وذوات^٦ انسابهم في صلاحكم ودينكم^٧
وقدركما فن يرأس للمسلمين^٨ وليس^٩ كلهم^{١٠} يصلح لهذا الامر
واما ينبغي ان يلقى على المسلمين اذا كانوا سوا^{١١} في الفصل
أبصرهم بالحرب وأظههم في الدين وأشهدهم^{١٢} اضطلاما بما حيل
وانتما بحمد الله ممن^{١٣} يرضى لهذا^{١٤} الامر فليتولوه احدكما^{١٥} الا
فتولوه انت فقد رضىناك فانت ولحمد لله الكامل في دينك ورأيك^{١٦}
فقال لهما انتما اسن^{١٧} منى فليتولوه احدكما فقال حينئذ جماعة من^{١٨}
حضرهم من الخوارج قد رضىنا بكم ايها الثلاثة فولوا ايكم احببتم
فليس في الثلاثة رجل الا قال لصاحبه تولها انت فالى بك راض
والى فيها غير^{١٩} لى رغبة فلما كثر ذلك بينهم قال حيان بن
طبيان فان معاذ بن جوفن قال لى لا آلى عليك^{٢٠} وانتما اسن^{٢١}
منى وأنا اقول لك مثله ما قال لى ولك لا آلى عليك^{٢٢} وانت اسن^{٢٣}
منى ابسط يديك أبايعةك فبسط يده فبايعه ثم بايعه معاذ بن
جوفن ثم بايعه القوم جميعا وذلك في جمادى الآخرة فأتعد القوم
ان يجهزوا وينتسروا ويستعدوا ثم يخرجوا في غرة الهلال^{٢٤} هلال
شعبان سنة ٩٣ فكانوا في جهازهم وعدتهم^{٢٥}

١) O موكل ٢) C om. ٣) Codd. h.l. حصن ٤) Codd. Postea ٥) C om. ٦) C om. ٧) C om. ٨) C om. ٩) C om. ١٠) C om. ١١) C om. ١٢) C om. ١٣) C om. ١٤) C om. ١٥) C om. ١٦) C om. ١٧) C om. ١٨) C om. ١٩) C om. ٢٠) C om. ٢١) C om. ٢٢) C om. ٢٣) C om. ٢٤) C om. ٢٥) C om.

١) O ممن ٢) O رضى بهذا ٣) O واشهدهم ٤) O سعى ٥) O كلهم.

وَقِيلَ ۖ فِي هَذِهِ السَّنَةِ سَارَ بُسْرُ بْنُ أَبِي ارطاةَ الْعَامَرِيُّ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ وَالْيَمِينَ وَقَتْلَ مَنْ قَتَلَهُ فِي مَسِيرِهِ * ذَلِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۖ وَذَلِكَ قَوْلُ الْوَاقِدِيِّ وَقَدْ ذَكَرْتُ مَنْ خَالَفَهُ فِي وَاقَتِ مَسِيرِهِ هَذَا السَّيْرِ ۖ وَزَعَمَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ دَاوُدَ بْنَ حَيَّانَ ۖ حَدَّثَهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ * قَالَ أَقْلَمَ بُسْرُ بْنُ أَبِي ارطاةَ بِالْمَدِينَةِ شَهْرًا يَسْتَعْرِضُ الْإِنْسَانَ لَيْسَ أَحَدٌ مِمَّنْ يَقُولُ هَذَا إِذَا كَانَ عَلَى عَثْمَانَ إِلَّا قَتَلَهُ ۖ وَقَالَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ ۖ أَخْبَرَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ وَجَدْتُ قَوْمًا مِنْ بَنِي كَعْبٍ وَخُلَائِفِهِمْ عَلَى يَثْرٍ لَهُمْ فَلَقَاكُمْ فِي الْبَثْرِ ۖ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ قَدِمَ رِيَادٌ فِيمَا حَدَّثَنِي عَمْرٌو قَالَ نَا أَبُو الْحَسَنِ ١٠ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي أَزْمَ قَدِمَ ۖ عَلَى مُعَاوِيَةَ مِنْ فَارَسٍ فَصَالَحَهُ عَلَى مَا يَحْمِلُهُ إِلَيْهِ وَكَانَ سَبَبُ قُدُومِهِ بَعْدَ امْتِنَاعِهِ بِقُلْعَةٍ مِنْ قُلْعِ فَارَسٍ مَا حَدَّثَنِي عَمْرٌو قَالَ نَا أَبُو الْحَسَنِ عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَارِبٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ يَلِي مَا كَانَ لِيَزِيدَ بِالْبَصْرَةِ فَبَلَغَ مُعَاوِيَةَ أَنَّ لِيَزِيدَ أَمْوَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَخَافَ رِيَادٌ عَلَى ١٥ أَشْيَاءَ كَانَتْ فِي يَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِيَزِيدَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَأْمُرُهُ بِإِحْرَارِهَا وَبَعَثَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ لِيَنْظُرَ فِي أَمْوَالِ رِيَادٍ فَقَدِمَ الْمُغِيرَةُ فَاخْتَذَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَتْلَ لُثْنٍ كَانَ إِسَاءَةً إِلَى أَبِيهِ لَقَدْ أَحْسَنَ رِيَادٌ وَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ أَنِّي لَمْ أَصِْبْ فِي يَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ شَيْئًا يَحِلُّ لِي أَخْذُهُ ۖ فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ * أَنَّ عَدْبَهُ ۖ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ الْمَشَيْخَةِ أَنَّهُ عَدَّبَ * عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ ۖ

١٠) O addit ان. b) C pro his habet المسير. c) C om.
 d) C حنان. e) Codd. ان. f) C post ارقم habet: ان المغيرة.
 g) C om, ut IA. h) O om.

اذ ^١ كتب اليه معاوية واراد ان ^٢ يُعذِّره ويبلغ معاوية ذلك ،
فقال ^٣ اَحْتَفِظْ بما اَمَرَكَ بِهِ عَمَّكَ فَالْقَى عَلَى وَجْهِهِ خَيْرٌ ^٤ وَنَضَحَهَا
بِاللَّحْلِ فَكَانَتْ تَلْتَزِمُ ^٥ بِوَجْهِهِ فَغَشِيَ عَلَيْهِ فَعَلَّ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
ثُمَّ خَلَّاهُ وَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ إِلَى عَذْبَتِهِ فَلَمْ أَصِبْ عِنْدَهُ شَيْئًا
فَحَفِظَ لِيَوْمٍ يَدُهُ عِنْدَهُ ^٦ حَدَّثَنِي عَنْ قَالَ دِمَ أَبُو الْحَسَنِ عَنْ ^٧
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَشْيَاحٍ مِنْ ثَقِيفٍ قَالُوا دَخَلَ
الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ حِينَ نَظَرَ ^٨ إِلَيْهِ ^٩
أَنَّمَا مَوْضِعُ سِرِّ الْمَرْءِ إِنْ بَلَغَ بِالسِّرِّ أَخُوهُ الْمُنْتَصِحُ
فَإِذَا بُحِثَ بِسِرِّهِ فُلِيَ نَاصِحٌ يَسْتُرُهُ أَوْ لَا تَبْخُ ^{١٠}
فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ تَسْتَوِيحُنِي تَسْتَوِيحُ نَاصِحًا شَفِيقًا ^{١١} وَدَاعًا ^{١٢}
وَوَيْفًا مَا ذَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ ذِكْرُ زَيْدًا وَاعْتَصَامَةٌ ^{١٣} بِأَرْضِ
فَارَسَ وَامْتَنَاعَةٌ بِهَا فَلَمْ أَتَمَّ كَيْلِي قَرَادَ الْمَغِيرَةَ إِنْ يُطَاطَى ^{١٤} مِنْ زَيْدٍ
فَقَالَ مَا زَيْدٌ هُنَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ ^{١٥} بَثْسُ الْوُطْأِ الْحَجَرُ
دَاهِيَةُ الْعَرَبِ مَعَهُ الْأَمْوَالُ مَحْصَنٌ ^{١٦} بِقَلَاعِ فَارَسَ يَدُهُ وَيَرْبُصُ
الْحَيْلُ ^{١٧} مَا يَوْمَنِي إِنْ يَبَاعُ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ فَذَا ^{١٨}
هُوَ قَدْ اِدْعَى إِلَى الْحَرْبِ خَدَعَهُ فَقَالَ الْمَغِيرَةُ أَتَأْمَنُ ^{١٩} لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
فِي اتِّبَانِهِ قُلْ نَعَمْ فَأَتَتْهُ وَتَنَاطَفَ لَهُ فَأَتَى الْمَغِيرَةَ زَيْدًا فَقَالَ زَيْدٌ

١) C om. ٢) يُعَذَّبُ C يُعَذَّبُ ٣) Secundum IA. ٤) أو O. ٥) جبيبة C ٦) ملحق C ٧) C confuse per dittographiam ٨) المغيرة بن شعبة على معاوية فقال معاوية حين نظر الى المغيرة بن شعبة اما موضع سر المرء ان باح الايات وفي قول ٩) O om. ١٠) ما O. ١١) مُشَفِّقًا ١٢) يُبَيِّنُ O. ١٣) الشاعر ١٤) ويربص الحبل C ويربص الحبل ١٥) ١٦) ١٧) ١٨) ١٩)

حين بلغه قدوم المغيرة ما قدم إلا لأمر * ثم أتى له ^a فدخل عليه وهو في بهو له مستفيل الشمس فقال زيد أقبح رائد ^b فقال إليك بئتهى لخبر اباء المغيرة ان معاوية استخفه الوجل حتى بعثني إليك ولم يكن بعلم احدا يمد يده الى هذا الأمر ^c غير الحسن وقد بايع معاوية فخذ لنفسك قبل التوطي فيستغنى ^d عنك معاوية قال أشتر على وأرم الغرض ^e الأقصى وتغ عنك الفضل فان المستشار موثمن فقال المغيرة في * محض الرأي بشاعة ^f ولا خير في المذيق ^g آرى ان تصل حبلك بحبله وتشخص اليه قال ارى وبفضى الله ^h حدثني عمر قال سمنا على ⁱ عن مسلمة ابن محارب قال اقم زيد في العلة اكثر من سنة فكتب اليه معاوية ^j علام تهلك نفسك فاقبل الى فلعلمني علم ما صار اليك ما اجبتيت من الأموال وما خرج من يديك وما بقى عندك وأنت آمن فان احببت المقام عندنا ائت وان احببت ان ترجع الى مأمناك ^k رجعت فخرج زيد من فارس وبلغ المغيرة ^l ابن شعبة ان ولدا قد أجمع على اتيان معاوية فشخص المغيرة الى معاوية قبل شخص زيد من فارس وأخذ زيد من اصطخر الى أرجان فأتى ماله بهران ^m ثم اخذ طريق خلوان حتى قدم المدائن فخرج عبد الرحمان الى معاوية يُخبره بقدوم زيد ⁿ ثم

a) O om. b) Sic O sine vocali, C وايد. c) O انا. Post C male addit المغيرة. d) C ببيعني. e) O العزم. Cf. Mas'udi, V, 23. f) O محضر الرأي شناعة. g) O المذيق. h) C التماسي. i) O

في العلة C iterum. sed vide ٢٢, ١٢. j) C قال سمنا ابو الحسن الحسن addit. k) C معامك. l) O رانان.

قدم زياد الشلم وقدم المغيرة بعد شهر فقال له معاوية يا مغيرة
 زياد * أبعذ منك مسيرة شهر^١ وخرجت قبله وسبقك فقال يا امير
 المؤمنين ان الريب^٢ اذا كلم الريب^٣ أقاحمه^٤ قال له خذ حذرَكَ
 وأطو عني سرك^٥ فقال ان زياد قد قدم برجو الريادة وقدمنت أخشوف
 النقصان فكان سبي^٦نا على حسب ذلك قال فسأل معاوية زيادا عما
 صار اليه من اموال فارس^٧ فلخبره بما حمل منها الى على^٨ رضى
 وما انفق منها^٩ في الوجوه التي يحتاج فيها الى
 النفقة فصدقه معاوية على ما انفق وما بقي عنده وقبضه منه
 وقال قد كنت امين خلفائنا^{١٠} حدثني عمر قال لنا على^{١١}
 قال لنا ابو مخنف وابو عبد الرحمن الاصبهاني وسلمنا^{١٢} بين
 عثمان وشيخ من بنى تميم وغيرهم عن يوقف^{١٣} بهم قال كتب
 معاوية الى زياد وهو بفارس يسأله القديم عليه فخرج زياد من
 فارس مع المنجاب بن راشد الضبي وحارثة بن بدر الغداني^{١٤}
 وسرح عبد الله بن خازم^{١٥} في جملة الى فارس فقال لعلك تلقى
 زيادا في طريقك فتأخذه فسار ابن خازم الى فارس فقال بعضهم^{١٦}
 لقيه بسوق الأقواز^{١٧} وقال بعضهم لقيه بارجان فأخذ ابن خازم
 يعنان^{١٨} زياد فقال أنزل يا زياد فصاح به المنجاب بن راشد تنح^{١٩}
 يا ابن سودة^{٢٠} وألا علقت^{٢١} يدك بالعنان^{٢٢} قال ويقال انتهى اليهم
 ابن خازم^{٢٣} وزياد جالس فلما نظروا له ابن خازم فستم المنجاب ابن

١) فقال C. ٢) O om. ٣) الانبر. ٤) لبعذنا بشهر O. ٥)

٦) الناس C. ٧) فقال et deinde inserui وأطو عني شرك O.

٨) وسلم O. ٩) ابو الحسن C. ١٠) وعلى ما بقي sed addit C om.

١١) علقت C. ١٢) حازم vel حازم Codd. ١٣) زياد C. ١٤)

خازم ه فقال له زياد ما تريد يا ابن خازم قال أريد أن تجيء
إلى البصرة قال فأتى آتياً فانصرف ابن خازم استخبة من زياد
وقال بعضهم النقي زياد وابن خازم بآرجان فكانت بينهما منازعة
فقال زياد لابن خازم قد اتلى املن معاوية فأنا اريد وهذا كتابه
ه إلى قال فان كنت تريد امير المؤمنين فلا سبيل عليك فضى
ابن خازم إلى سابور ومضى زياد إلى ماه بهران وقدم على معاوية فسأله
عن اموال فارس فقال دفعتهما يا امير المؤمنين في ارضي وأعطيت وحمالات
وبقيت بقبيلة اودعتهما قوما فكث بذلك يريد وكتب زياد كُتبا ه
إلى قوم منهم شعبة بن القلم ه قد علمتم ما لي عندكم من الأمانة
١٠ فتدبروا كتاب الله عز وجل أنا عرضنا الأمانة على السموات
والأرض والجبال الآية ه فاحتفظوا بما قبلكم وسئى في الكتب
* بالمبلغ الذي أقر به لمعاوية وتس الكتب مع رسوله وأمره أن
يعرض لبعض من يبلغ ذلك معاوية فتعرض رسوله حتى أنتشر
ذلك وأخذ فأتى به معاوية فقال معاوية لزياد لئن لم تكن مكوت
١٥ في أن هذه الكتب من حاجتي فقرأها فإذا في بمثل ما أقر به
فقال معاوية أخاف أن تكون قد مكوت في فصالحني على ما
شئت فصالحته على شيء عما ذكرته انه عنده فحمله وقال زياد يا
امير المؤمنين قد كان لي مل قبل الولاية * فوددت أن ذلك المال
بقي وذهب ما اخذت من الولاية ه ثم سأل زياد معاوية أن
٢٠ يأذن له في نزول الكوفة فلئن له فشاخص إلى الكوفة فكان المغيرة

المغيرة بن شعبة وشعبة C habet ه فوقتها C b) O om. a)

فُنش O f) بالذي O e) Kor. 33, vs. 72. d) العلم O بن العلم

فنزل بها بعد أن اتى C pro hoc i) C om. h) مثل O a)

يُكْرِمُهُ وَيُعْظِمُهُ فَكَتَبَ مَعَاوِيَةَ إِلَى الْمَغِيرَةِ خُذْ زِيَادًا وَسُلَيْمَانَ بْنِ
 صُرْدَ وَخُجَرَ بْنَ عَدِيٍّ وَشَبَّثَ ^a بِنَ رُبَيْعَى وَابْنَ الْكَلَاءِ * وَعَمْرُو بْنُ
 الْحَكَمِ ^b بِالصَّلَاةِ فِي الْجَاعَةِ فَكَانُوا يَحْضُرُونَ مَعَهُ فِي الصَّلَاةِ ^c؛
 حَدَّثَنِي ^d عَمْرُ بْنُ شَبَّاثٍ قَدْ نَسَا * عَلَى عَنْ سُلَيْمَانَ ^e بِنِ أَرْقَمٍ قَالَ
 بَلَغَنِي أَنَّ زِيَادًا قَدِمَ الْكَلْبَةَ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةَ فَقَالَ لَهُ الْمَغِيرَةُ تَقَعْتُمْ ^f
 قَصِيدَ قَتْلٍ لَا أَفْعَلُ أَنْتَ أَحَقُّ مِنِّي ^g بِالصَّلَاةِ فِي سُلْطَانِكَ قَالَ
 وَدَخَلَ عَلَيْهِ زِيَادٌ وَعِنْدَ الْمَغِيرَةِ أُمُّ أَيُّوبَ بِنْتُ عُمَارَةَ بِنِ عَقْبَةَ بْنِ
 ابْنِ مُعَيْطٍ فَاجْلَسَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ لَا تَسْتَتِرِي مِنِّي ابْنَةُ الْمَغِيرَةِ
 فَلَمَّا مَاتَ الْمَغِيرَةُ تَزَوَّجَهَا زِيَادٌ وَفِي حَدِيثٍ كَانَ زِيَادٌ يَأْمُرُ بِفَيْدٍ كَانَ
 عِنْدَهُ فَيُوقَفُ فَتَنْظَرُ إِلَيْهِ أُمُّ أَيُّوبَ فَسَمِي بَابُ الْفَيْدِ ^h ¹⁰
 وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَتَبَسَةُ بِنُ ابْنِ سَفْيَانَ * كَذَلِكَ
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ نَابِتٍ عَنْ ذِكْرِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ
 مَعْشَرٍ ⁱ؛

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ ثَلَاثَ وَأَرْبَعِينَ

ذَكَرَ * الْخَبْرَ عَامَهُ كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ ^j ¹⁵
 فَمِنْ ذَلِكَ غَزْوَةُ بُشَيْرِ بْنِ ابْنِ أَرْطَاةِ الرُّومِ وَمَشَتْهُ بِأَرْضِهِمْ حَتَّى بَلَغَ
 الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ فِيمَا رَعِمَ الْوَاقِدِيُّ وَقَدْ انْكَرَ ذَلِكَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ
 الْأَخْبَارِ فَقَالُوا لَا يَكُنْ لِبُشَيْرِ بَارِضِ الرُّومِ مَشْتَى ^k قَطُّ ^l؛
 وَفِيهَا مَاتَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بِمَعْرِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَقَبْلَ أَنْ كَانَ عَمِلَ عَلَيْهَا

C ^a عَمْرُ بْنُ الْحَكَمِ C ^b وَابْنُ الْحَمْرِ O ^c وَسَبِيْب C ^d ¹
 C ^e om. ^f قَالَ O ^g أَبُو الْحَسَنِ بِنِ C ^h مُحَمَّد ⁱ ²
 addit. المذكورة O ^j ما C ^k ³

لعر بن الخطاب رَضَه اربع سنين ولعثمان اربع سنين الا شهريين
ولعوية سنتين الا شهراً

وفيها وكى معاوية عبد الله بن عمرو بن العاص مصر بعد موت
ابيه فولّيتها له فيما رجم الواقدي نَحَوْا من سنتين
وفيها مات محمد بن مسلمة في صَفَر بالمدينة وصلى عليه مروان
ابن الحَكَم

وفيها قُتِل المستورد بن علفة الخارجي فيما رجم هشام
بن محمد وقد رجم بعضهم انه قُتِل في سنة ٤١

ذكر الخبر عن مقتله

قد ذكرنا ما كان من اجتماع بقايا الخوارج الذين كانوا ارتقوا،
يوم النهر من كان منهم انحاز الى الرق وغيرهم الى النفر الثلاثة
الذين سميت قبل الذين أحذم المستورد بن علفة وذكرنا بيعتهم
المستورد واجتمعوا على الخروج في غرة هلال شعبان من سنة
٤١٣، فذكر هشام عن ابى مخنف ان جعفر بن حذيفة
الطائي حدثه عن المحل بن خليفة ان قبيصة بن الدّمون
أقن المغيرة بن شعبة وكان على شرطته فقال ان شمر بن جَعْفَر،
الكلابي جاعل فخبني ان الخوارج قد اجتمعوا في منزل حيان
ابن طبيان السلمي وقد اتعدوا ان يخرجوا اليك في غرة
شعبان فقال المغيرة بن شعبة لقبيصة بن الدّمون وهو خليف
لتقيف وزعموا ان اصله كان من حصرموت من الصديف سر

c) O om. d) In O praecedit رَحَ ابو جعفر رَحَ. e) C
om. f) Hic et infra O الدّمون، الزنبور. g) O حمويه. h) C
اهله. i) O اهل. j) O اهل. k) O طبيان. l) O الى. m) حقه.

بالشرطة^a حتى تُحيط بدار * حيان بن طبيان^b فأتني^c به
 ولم لا يرون ألا أنه أمير تلك الخوارج فسار قبيصة في الشرطة^d
 وفي كثير من الناس فلم يشعر حيان بن طبيان ألا والرجال معه
 في دار نصف النهار، وإذا معه معاذ بن جوبن ونحو من عشرين
 رجلا من أصحابهما وثارت أمرته^e لم ير وليد له ف أخذت سيوف^f
 كانت لهم فألقته تحت الفراش وخرج بعض القوم إلى سيوفهم فلم
 يجدوها فاستسلموا فظنوا بسلام إلى المغيرة بن شعبه، فقال لهم
 المغيرة ما حملكم على ما اردتم من شق * عصا المسلمين فقالوا
 ما اردنا من ذلك شيئا قل بلى قد بلغنى ذلك عنكم ثم قد
 صدق ذلك عندي جماعتكم قالوا له أما اجتمعنا في هذا^g
 المنزل فإن حيان بن طبيان أقرأنا القرآن فحسن نجتمع عنده في
 منزله فنقرأ القرآن عليه فقال أذهبوا بهم إلى السجن فلم يوالوا
 فيه نحوًا من سنة وسمع اخوانهم يأخذهم فحذروا؛ وخرج صاحبهم^h
 المستورد بن علفه فنزل دارًا بالخيرة إلى جنب قصر العدسيينⁱ
 من كلب فبعث إلى اخوانه وكانوا يختلفون اليه وبمجهزون^m فلماⁿ
 كثر اختلاف أصحابه اليه قال لهم صاحبهم المستورد بن علفه
 التيمى تحولوا بنا عن هذا المكان فأتني لا آمن أن يطلع عليكم
 فإنهم في ذلك يقول بعضهم لبعض * نأتى مكان^o كذا وكذا ويقول

الشرط C d) فأتني Codd. e) C om. b) بالشرط C a)

O addit عمى C f) وأم C g) العصا C solum h) O

القرشيين O d) O om. e) فحذروا O i) أتما جماعتنا

cf. Beládhori, p. ٢٨٩ et Jâcût IV, p. ١١٩. m) C مجتهدون

n) C فأتني مكان بامرنا C

بعضهم * نأى مكانه كذا وكذا أى أشرف عليهم حَتَّارُ بن أَبَجَرٍ
من دَارٍ كان هو فيها وطائفة من أهله فلما هم بفارسيين قد أقبلوا
حتى تخلوا تلك الدار التي فيها النجوم ثم لم يكن بأسرع من أن
جاء آخران فدخلوا ثم لم يكن ألا قليل حتى جاء آخر فدخل
* ثم آخر فدخله وكان ذلك يعنيه وكان خروجهم قد اقترب
فقال حَتَّارُ لصاحبة الدار التي كان فيها فلولا وفي توضع صبيها
لها * ويحك ما هذه الخيل التي أراها تدخل هذه الدار قالت
والله ما أدري ما هم ألا أن الرجال يختلفون إلى هذه الدار رجالاً
وفرساً لا يقطعون ولقد مر أنكرنا ذلك منذ أيام ولا ندري من
* ثم فركب حَتَّارُ فرسه وخرج معه غلام له فقبل حتى انتهى
إلى باب دارهم فلما عليه رجل منهم فكلمنا لى انسان منهم إلى الباب
دخل إلى صاحبه فقلعه فلان لم فلان جاء رجل من معروفهم
دخل ولم يستأنس فلما انتهى إليه حَتَّارُ لم يعرفه الرجل فقال
من أنت رجلك الله وما تريد قل أردت * لقاء صاحبي قال له وما
اسمك قال له حَتَّارُ بن أَبَجَرٍ قال فكما أنت حتى أولئهم بك
ثم أخرج اليك فقال له حَتَّارُ أنخله راشداً * فدخل الرجل
وأتبعه حَتَّارُ مُسرِعاً فلما انتهى إلى باب صفة عظيمة * فيها
وقد دخل اليوم الرجل فقال هذا رجل يستأنس عليك أنكرته
فقلت له من أنت فقال أنا حَتَّارُ بن أَبَجَرٍ فسمعهم يتفرعون

a) C om. b) C وكل c) صبيانا d) O om. e) Codd.
معروفهم O e) جوان C h) ما C j) وقد C f) مختلف
h) C hic o) كما O n) أنا C m) الباحي O d) بهرجه C k)
addit. دخل أتبعه C p) O iterum
aldit. فدخل الرجل r) O هو. s) Codd. خسمهم

ويقولون حَجَّارُ بنِ ابجر والله ما جاء حَجَّارُ بنِ ابجر بخير^٥ فلما
سمع القول منهم^٦ أراد ان ينصرف ويكتفى بذلك من الاسترابة
بأسرهم ثم أَهَبَتْ نفسه ان ينصرف حتى يُعَايِنَهُم فتقدم حتى قام
بين سَجَقِيَّ باب^٧ الصُّفَّة وقال السلام عليكم فنظر فإذا هو بجماعة
كثيرة وإذا سلاح ظاهر ودروع فقال حَجَّارُ اللهم اجمعهم على خير^٨
مَنْ انتم عفاكم الله فعرفه على^٩ بن ابي شمر بن الحصين من تميم
اليواب وكان احد الثمانية الذين انهزموا من الخوارج بسَمِ النَّهْر
وكان من فرسان العرب ونسأكم وخياركم فقال له^{١٠} يا حَجَّارُ بن
ابجر ان كنت إنما جاء بك ألتماس الخبر فقد وجدته فلن
كنت إنما جاء بك امر غير ذلك فأدخل وأخبرنا^{١١} ما اتي بك^{١٢}
فقال لا حاجة لي في الدخول فانصرف فقال بعضهم لبعض أدركوا
هذا فأحبسوه فانه مؤذن بكم فخرجت منهم جماعة في اية ذلك
عند تطفيل الشمس للاياب فالتهموا اليه وقد ركب فرسه فقالوا
له^{١٣} أخبرنا خبرك وما جاء بك قال لم آت لشيء يروىكم ولا
يهولكم فقالوا له^{١٤} انتظر حتى ندنو منك ونكلمك او تدنو منا^{١٥}
أخبرنا^{١٦} فنعلمك امرنا ونذكر حاجتنا فقال لهم^{١٧} ما انا بدار منكم
ولا اريد ان يدنو مني منكم احد فقال له على^{١٨} بن ابي شمر بن
الحصين أقومنا^{١٩} انت من الان بنينا هذه الليلة وانت مُحْسِنٌ
فان لنا قرابة وحققا قل نعم انتم آمنون من قبلي^{٢٠} هذه الليلة
وليالي الدهر كلها ثم انطلق حتى دخل الكوفة وأدخل اهله معه^{٢١}

٥) C. حَجَّارُ. ٦) O. فيه. ٧) O. om. ٨) C. حَجَّارُ. ٩) Com.
١٠) C. احدا. ١١) C. اخبرنا. ١٢) O. الخبر. ١٣) C. قيل.
١٤) O. قيل.

وقال الآخرون بعضهم لبعض أنا لا نؤمن ان يؤمن بنا هذا فأخرجوا
 بنا من هذا الموضع ساعتنا هذه قال فصلوا المغرب ثم خرجوا
 من الحيرة متفرقين فقال لهم صاحبهم اتحقوا في دار سليم بن
 محدوج العبدى من بنى سلمة فخرج * من الحيرة بضىة حتى
 اتى عبد القيس فأتى بنى سلمة فبعث الى سليم بن محدوج
 وكان له صهرا فأتاه فدخله واحسابا له خمسة او ستة ورجع
 حجاز بن حجر الى رحله فاحذوا ينتظرون منه ان يبلغهم منه
 ذكره لم عند السلطان او الناس فا ذكرهم عند احد منهم
 ولا بلغهم عنه في ذلك شيء يكرهونه * فبلغ الخبر المغيرة بن
 10 شعبة ان الخوارج خارجة عليه في أيامه تلك وانهم قد اجتمعوا
 على رجل منهم فقام المغيرة بن شعبة في الناس فحمد الله وأثنى
 عليه ثم قال أما بعد فقد علمتم ايها الناس انى لم ازل احب
 لجماعتكم العافية وأكف عنكم الأذى واتى والله لقد خشيت
 ان يكون ذلك ادب سوء لسفهاكم فاما الحكماء الأتقياء فلا
 15 وأيم الله لقد خشيت ان لا أجدهم بدنا من ان يعصبه الخليم
 التقي بذهب السفيه الجاهل فكفوا ايها الناس سفهاكم قبل
 ان يشمل البلاء عوامكم وقد ذكر لي ان رجلا منكم يريدون ان
 يظهروا في مصر بالشقاق والخلاف وأيم الله لا يخرجون في حى
 من احياء العرب في هذا للمصر الا أبنتهم وجعلتهم نكالا لمن
 بعدهم فنظروا قوم لانفسهم قبل الندم فقد تبت هذا المقام ارادة

د) بلغ C. ذكرو O. e) O om. سليمان. Codd. h. l. a)
 حسبت - ناجد O. تكرهون C. f) اجمعوا C. tantum. e)
 فليينظ vel فينظر Fortasse. h) لما O. يعصب I. O. اغضب C. f)
 الندم C. d)

الحاجة والاعذار، فقال اليه معقل بن قيس الرياحي فقال أيها
الأمير هل سمي لك * احد * من هؤلاء الفهم * فان كانوا سموا
لك فاعلمنا * من * فان كانوا منا كفييناكم وان كانوا من غيرنا
امرت اهل الطاعة من اهل مصنا فأتتك كل قبيلة بسفهاها،
فقال ما سمي لي احد منهم ولكن قد قيل لي ان جماعة يريدون *
ان يخرجوا بالمصر، فقال له معقل أصلحك الله فلي أسير في قومي
وأكيفك ما * فيهم * فليتكفك كل أمرى من الرؤساء قومه، فنزل
المغيرة بن شعبه وبعث الى رؤساء الناس فدعاهم ثم قال لهم انه
قد كان من الامر ما قد علمتم وقد قلت ما قد سمعتم
فليتكفوا كل أمرى من الرؤساء قومه والأقوالى لا اله غيره *
لأتحولن عما كنتم تعرضون الى ما تنكرون وما تحبون الى ما
تكرهون فلا يلزم لكم ألا نفسه وقد أعذر من أنذر، فخرجت
الرؤساء الى عشائرهم فنادى الله والاسلام إلا نلوم على من
يرون انه يريد ان يهيج فتنة * او يفارق جماعة وجاء صعصة
ابن صوحان فقال في عبد الفيس، قال هشام قال ابو مخنف *
فحدثني الاسود بن قيس العبدى عن مرة بن النعمان قال قال
فيينا صعصة بن صوحان وقد والله جاءه من الخبر بمنزل التيمي
واصحابه في دار سليم بن مديج ولكنه كره على فراقه أيام
وبعضه لرأيهم ان يؤخذوا في عشيرته وكره مسالة اهل بيت من
قومه فقال قولا حسنا ونحن يومئذ كثير أشرافنا حسن عدنا *
١٠

١) C. فيهم. ٢) O. امرك. ٣) C. منام. ٤) Codd. كتم. ٥) C. فتك.
٦) O. فليكيف. ٧) O. الفتنة. ٨) C. om. ٩) O. om.
١٠) O. بوجدوا.

قَالَ فَقُلْ فِينَا بَعْدَ مَا صَلَّى الْعَصْرَ قَتَلَ يَا مَعْشَرَ عِبَادِ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ
 * وَلَهُ الْحَمْدُ كَثِيرًا ٥ لَمَّا قَسَمَ الْفَضْلُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ خَصَّكُمْ مِنْهُ ٦
 بِأَحْسَنِ الْقِسْمِ فَأَجَبْتُمْ إِلَى دِينِ اللَّهِ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ ٧ لِنَفْسِهِ
 وَارْتَضَاهُ لِمَلَائِكَتِهِ وَرَسُولِهِ ٨ أَتَمَّ عَلَيْهِ حَتَّى قَبِضَ اللَّهُ رُسُولَهُ صَلَّيْهِمْ
 ٩ ثُمَّ اخْتَلَفَ النَّاسُ بَعْدَهُ فَتَبَيَّنَتْ طَائِفَةٌ وَارْتَدَّتْ طَائِفَةٌ ١٠ وَأَذْهَبَتْ
 طَائِفَةٌ وَتَرَبَّصَتْ طَائِفَةٌ فَلَزِمْتُمْ دِينَ اللَّهِ إِيْمَانًا بِهِ وَرُسُولَهُ وَقَاتَلْتُمْ
 الْمُؤْتَدِينَ حَتَّى قَلِمَ الدِّينَ وَأَهْلَكَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ فَلَمْ يَبْرُلِ اللَّهُ بِإِيْدِكُمْ
 بِذَلِكَ خَيْرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ حَتَّى اخْتَلَفَتِ الْأُمَمُ
 بَيْنَهَا فَقَالَتْ طَائِفَةٌ نَزِيدَ طُلُوحًا وَالتَّبِيرَ وَتَشْتَهُ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ نَزِيدَ
 ١١ أَهْلَ الْمَغْرِبِ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ نَزِيدَ عَبْدَ اللَّهِ بَيْنَ وَهَبِ الرَّاسِبِيِّ رَاسِبِ
 الْأَزَنِ وَقُلْتُمْ أَنْتُمْ لَا نَزِيدَ إِلَّا أَهْلَ الْبَيْتِ الَّذِينَ ابْتَدَأْنَا اللَّهُ مِنْ
 قَبْلِهِمْ بِالْكَرَامَةِ تَسْدِيدًا مِنْ اللَّهِ لَكُمْ وَتَوْفِيقًا فَلَمْ تَزَالُوا عَلَى الْحَقِّ
 لَا زَمِينَ لَهُ آخِذِينَ بِهِ حَتَّى أَهْلَكَ اللَّهُ بِكُمْ وَيَمَنَ كَانَ عَلَى مِثْلِ
 فَذِيكُمْ وَرَأَيْكُمْ النَّاكِثِينَ يَوْمَ الْجَمَلِ وَالْمَارِقِينَ يَوْمَ النَّهْرِ وَسَكَتَ
 ١٢ عَنْ ذِكْرِ أَهْلِ الشَّامِ لِأَنَّ السُّلْطَانَ * كَانَ حِينْئَذٍ سُلْطَانَهُمْ وَلَا قَوْمَ
 أَعْدَى لَهُ وَلَكُمُ وَلَأَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ وَلِجَلَّةِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ هَذِهِ الْمَارِقَةِ
 الْخَاطِئَةِ الَّذِينَ فَارَقُوا أَمَانَنَا وَاسْتَحْكَمُوا دَعَانَا وَشَهِدُوا عَلَيْنَا بِالْكَفْرِ
 فَأَيَّاكُمْ أَنْ تَرَوُوهُمْ فِي دُورِكُمْ أَوْ تَكْتُمُوا عَلَيْهِمْ فَكَلِمَةٌ لَيْسَ يَنْبَغِي
 لِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ أَنْ يَكُونَ أَعْدَى لِهَذِهِ الْمَارِقَةِ مِنْكُمْ وَقَدْ
 ١٣ وَوَاللَّهِ ذِكْرِي أَنَّ بَعْضَهُمْ فِي جَانِبٍ مِنَ الْحَيِّ وَأَنَا بِأَحْثَ عَنْ

a) O om. b) ناله الحمد كثير المال C c) خصهم فيه C d) أخرى O.

ذلك وسأتل فان * كان حِكِيَّ لِي ذلك « حَقًّا تَقَرَّبْتُ لِي اللّٰه تَعَالٰى
 بِدَعَائِهِمْ فَلَمَّ دَعَاهُمْ حَلَالٌ لَّمْ يَأْثُرْ قَالِ يَا مَعْشَرَ عَبْدِ الْقَيْسِ اِنْ كُنَّا
 هَؤُلَاءِ ^م اَعْرَفُ شَيْءٍ بِكُمْ وَبِرَأْيِكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لَكُمْ عَلَيْنَا سَبِيلًا
 فَإِنَّمَا اسْرِعْ شَيْءَ الْيَكْمِ وَلِي أَمْتَالَكُمْ « لَمْ تَنْتَحِ فُجِسَ فَكَلَّ قَوْمَهُ
 قَالِ لَعْنَةُ اللّٰهِ * وَقَالَ يَبْنَىءُ اللّٰه مِنْكُمْ فَلَا وَاللّٰهِ لَا نُؤْوِيكُمْ وَلَيْسَ
 عَلَيْنَا بِكَانَ لَمْ نَطْلَعْنَا عَلَيْهِمْ غَيْرَ سُلَيْمِ بْنِ مَحْذُوجٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ
 شَيْئًا فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ كَثِيرًا وَاجْمًا يَكْرَهُ أَنْ يُخْرِجَ أَصْحَابَهُ مِنْ
 مَنْزِلِهِ فَبَلَّوْهُ وَقَدْ كَانَتْ بَيْنَهُمْ مُصَافَرَةٌ وَكَانَ لَهُمْ ثَقَلٌ وَبُكَرَةٌ
 أَنْ يُطْلَبُوا فِي دَارِهِ فَيَهْلِكُوا وَيَهْلِكُ « وَجَاءَ فَدَخَلَ رَحْلَهُ وَأَقْبَلَ
 أَصْحَابَ الْمَسْتَرِدِّ يَأْتُونَهُ فُلَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا يُخْبِرُهُ بِمَا قَامَ بِهِ
 الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي النَّاسِ وَمَا جَاءَهُمْ رُسَاوَمٌ قَامُوا فِيهِمْ وَقَالُوا لَهُ
 أَخْرِجْ بِنَا فَوَاللّٰهِ مَا نَأْمَنُ أَنْ نُوْخَذَ فِي عَشَائِرِنَا قَالِ فَكَلَّ لَهُمْ أَمَّا
 تَبْرُونَ رَأْسَ عَبْدِ الْقَيْسِ قَامَ فِيهِمْ كَمَا قَامَتْ رُسَاءُ الْعَشَائِرِ * فِي
 عَشَائِرِهِمْ قَالُوا بَلَى وَاللّٰهِ نَرَى قَالِ فَإِنْ صَاحِبَ مَنْزِلِي لَمْ يَذْكُرْ لِي
 شَيْئًا قَالُوا نَرَى وَاللّٰهِ أَنَّهُ اسْتَحْيَا مِنْكَ فَتَدَّ فَأَنَّهُ « فَقَالِ يَا ابْنَ
 مَحْذُوجٍ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رُسَاءَ الْعَشَائِرِ قَامُوا فِيهِمْ وَتَقَدَّمُوا إِلَيْهِمْ
 فَمَيَّ وَفِي أَصْحَابِي فَهَلْ قَامَ فِيكُمْ أَحَدٌ يَذْكُرُ لَكُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ
 قَالِ فَقَالِ نَعَمْ قَدْ قَامَ فِينَا صَعَصَعَةٌ بَنَ صُوحْلَانِ فَتَقَدَّمَتِ الْبِنَا فِي
 أَنْ لَا نُؤْوِي أَحَدًا مِنْ طَلَبَتِهِمْ وَقَالُوا أَكَلَيْتَ كَثِيرًا كَرِهْتَ أَنْ
 أَذْكُرَهَا لَكُمْ فَتَحْسَبُوا أَنَّهُ ثَقُلَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِكُمْ فَقَالِ لَهُ

a) O pro his يَكْن. b) O om. c) قَتَلَكُمْ C. d) C يَبْنَىءُ.
 e) C فَوَاللّٰهِ. f) O رَجَعَ. g) يَكْرَهُ. h) C om. i) O لَهُ.
 k) O وَبُكَرَةٌ. l) C addit يَدْعُوَكُمْ.

المستورد قد اكرمت المَتَوَى وأحسنَت الفعل ونحن ان شاء الله
مُرتَحِلُونَ عَنْكَ^١، ثم قال اما والله لو ارادوك في رَحْلِي ما وصلوا
اليك ولا الى احد من اصحابك حتى أَمُوتَ دونكم قال^٢ اُطْلِكَ الله
من ذلك، وبلغ الذين في مَحْبَسٍ، المغيرة ما اجمع عليه اهل
المصر من الرأى في نفى من كان بينهم^٣ من الخوارج وأَخَذِمَ فقال
مُعَاذُ بْنُ جُوَيْشٍ بْنُ حُصَيْنٍ^٤ في ذلك

أَلَا أَيُّهَا الشَّارُونَ قَدْ حَانَ لِي أَمْرِي^٥ شَرَى نَفْسَهُ لِلَّهِ أَنْ يَتَرَحَّلَا
أَقَمْتُمْ بَدَارَ الْخَاطِئِينَ جَهَالَةً^٦ وَكُلُّ أَمْرِي مِنْكُمْ * يُصَادُ لِيَقْتَلَا
فُشِدُّوا عَلَى الْقَوْمِ الْعِدَاءُ^٧ فَإِنَّهَا أَقَامْتُمْ^٨ لِلدَّبْحِ رَأْيَا مُصَلَّلاً
أِذَا ذِكْرَتْ كَلَسَتْ أَبْرٌ وَأَعْدَلَا^٩ شَدِيدَ الْقَصْبِيِّ * دَارِعَا غَيْرَهُ أَعَزَّلَا
فِيَا كَيْتَنِي فِيكُمْ^{١٠} عَلَى ظَهْرِ سَابِغٍ شَدِيدَ الْقَصْبِيِّ * دَارِعَا غَيْرَهُ أَعَزَّلَا
وَمَا لَيْتَنِي فِيكُمْ أَلَدَى عَدُوِّكُمْ فَيَسْقِيَنِي كَلَسَ السَّيْلِ أَوَّلَا
يَعَزُّ^{١١} عَلَى^{١٢} تَخَافُوا وَتُظْهِرُوا وَلَمَّا أُجِرِدَ فِي الْمَحَلِّينَ مُنْصَلَا
وَلَمَّا يُقَرِّقُ جَمْعَهُمْ كُلَّ مَا جِدَ إِذَا فَلْتُ قَدْ وَلَّى وَأَنْتَبَرَ أَقْبَلَا
مُشَبَّحًا بِنَصْلِ السَّيْفِ فِي خَمْسٍ^{١٣} الرُّغَى يَرَى الصَّبْرَ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ * أَمْتَلَا
وَعَزَّ عَلَى أَنْ تُضَامُوا وَتُنْقَصُوا وَأَصْبَحَ ذَا بَيْتٍ أَسِيرًا * مَكْبَلَا
وَلَوْ أَنَّنِي فِيكُمْ وَقَدْ قَصَدُوا لَكُمْ أَثَرْتُ إِذَا بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ قَسْطَلَا
فِيَا رَبِّ جَمْعٍ قَدْ قَلَلْتُ وَغَارَةً شَهِدْتُ وَثَرْنٍ قَدْ تَرَكْتُ مُجَدَّلَا
فَبَعَثَ الْمُسْتَوْدَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَمْ أَخْرِجُوا مِنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ لَا

اجتمع O Mox. مجلس. Codd. ^١ قالوا له O ^٢ عنكم C ^٣

العداء Cet O ^٤ حلَّ O ^٥ حصن. Codd. ^٦ منهم Codd. ^٧

حومة O ^٨ فعز. C ^٩ ذراها لست C ^{١٠} منكم C ^{١١} C om. ^{١٢}

اميرا C ^{١٣} المواضع O ^{١٤} خمس C

يُصِيبُ أَمْرًا مَسْلَمًا فِي سَبِينَا بِغَيْرِ عِلْمٍ مَعْرُوفٍ وَكَانَ فِيهِمْ بَعْضُ
 مَنْ يَرَى رَأْيَهُمْ فَاتَّعَدُوا سُرًّا فُخِرْجُوا إِلَيْهَا مُتَقَطِّعِينَ مِنْ أَرْبَعَةِ
 وَخَمْسَةِ وَعَشْرَةٍ فَتَنَّمُوا بِهَا ثَلَاثُمِائَةَ رَجُلٍ ثُمَّ سَارُوا إِلَى الصُّرَاةِ فَبَانُوا
 بِهَا لَيْلَةً ثُمَّ إِنَّ الْمَغِيرَةَ بَيْنَ شُعْبَةَ أَخْبَرَ خَيْرِمْ فَدَا رُؤَسَاءَ النَّاسِ
 فَقَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْأَشْقِيَاءَ قَدْ أَخْرَجَ الْكَحَيْنُ وَسُوءَ الرَّأْيِ قَسَمًا
 تَرَوْنَ أَهْبَثَ إِلَيْهِمْ قُلَّ فَقُلَّمُ إِلَيْهِ عَدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ فَقَالَ
 كُلُّنَا لَهُمْ عَدُوٌّ وَرَأَيْتُمْ مُسَفَّهًا وَطَلْعَتَكَ مَسْتَمْسِكَةً فَأَيْنَا شِئْتَ سَارَ
 إِلَيْهِمْ فَقُلَّمُ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ إِنَّكَ لَا تَبْعَثُ إِلَيْهِمْ أَحَدًا مِنْ
 تَرَى حَوْلَكَ مِنْ أَشْرَافِ الْبَصَرِ إِلَّا وَجَدْتَهُ سَامِعًا مُطِيعًا وَلَهُمْ
 مُغَارَقًا وَلِهَلاكَهُمْ مُحِبًّا وَلَا أَرَى أَصْلَاحَكَ اللَّهُ إِنْ تَبْعَثَ إِلَيْهِمْ
 أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أَعَدَى لَهُمْ وَلَا أَسَدُّ عَلَيْهِمْ مَتَى فَابْعَثْنِي
 إِلَيْهِمْ فَاقْتُلْ أَكْفِيكَهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ فَقَالَ أَخْرُجْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ فَجَهَّزَ
 مَعَهُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ رَجُلٍ وَقَالَ الْمَغِيرَةُ لِقَبِيصَةَ بْنِ الدَّمْنِ أَنَّ الْأَصْنَافَ لِي
 بِشِيعَةِ عَلِيٍّ فَأَخْرَجَهُمْ مَعَ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ فَانْدَكَ مِنْ رُؤُوسِ
 أَصْحَابِهِ فَلَمَّا بَعَثَتْ بِشِيعَتِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْرِفُونَ فَاجْتَمَعُوا جَمِيعًا
 اسْتَأْنَسَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَتَنَاصَحُوا وَمِنْ أَشَدِّ اسْتَحْلَالًا لِدَمِهِ هَذِهِ
 الْمَارِقَةُ وَأَجْرًا عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ وَقَدْ قَاتَلُوا قَبْلَ هَذِهِ الْمَرَّةِ
 قَالَ أَبُو مَخْتَلَفٍ لِحَدَّثَنِي الْأَسَدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ مَرْثَةَ بْنِ مَرْثَدٍ بْنِ
 النُّعْمَانِ قَالَ كُنْتُ أَنَا فِيهِمْ يُدَبُّ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ قَالَ وَلَقَدْ كَانَ
 صَعْقَةً بَيْنَ صُوحَانَ قَلَمٍ بَعْدَ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ أَتَبْعُنِي إِلَيْهِمْ

Codd. e) يبعثه C d) مبعوض C e) الليلة C b) يهلك امرأ C a)

للقبيصة O iterum h) فلا أكفيك C g) لا C om. f) ولهلاككم
 a) أجرى O ut IA b) وهو C e) التنبؤ C والمدمر et

أيها الأمير فلما والله لدماعهم مستحجل وبخيلها مستقيل فقال
اجلس فلما انت خطيب فكان ^٥ فأحفظه ذلك وأما قل ذلك ^٥
لانه بلغه انه يعيب عثمان بن عفان رضى ويكثر ذكر علي
ويفضله وقد كان له فقال آياك أن يبلغى عنك انك ^٥ تعيب
عثمان عند احد من الناس وآياك أن يبلغى عنك انك تظهر
شيئا من فضل علي علائقة فانك لست بذكر من فضل علي
شيئا أجمله ^٥ بل انا أعلم بذلك ولكن هذا السلطان قد ظهر
وقد أخذنا باظهار عيبه للناس فدع كثيرًا مما أمرنا به
ونذكر الشيء الذي لا نجد بدا ندفع به هؤلاء القوم عن
أنفسنا ثقيلة ^٥ فان كنت ذكراً فصله فأذكره ^٥ بينك وبين اصحابك وفي
منازلكم ^٥ سرًا وآما علائقة في المسجد فلن هذا لا يجتمعه الخليفة
لنا ولا يعذرنا به ^٥ فكان يقول له نعم أفعل ثم يبلغه انه قد
عاد الى ما نهاه عنه فلما قام اليه * وقال له / أبعثنى اليهم وجد ^٥
المغيرة قد حقد عليه خلافة آياه / فقال اجلس فلما انت
خطيب فأحفظه فقال له ^٥ أما أنا ألا خطيب فقط أجعل والله
الى للخطيب الصليب الرئيس اما والله لو شهدتني تحت راية
عبد القيس يوم الجمل حيث اختلفت القنا ^٥ قشورون تفرق
وهامة تختلى ^٥ تعلمت أنى أنا الكيث الهير ^٥ فقال حسبك

a) Codd. فكانه. b) O om. c) O انجل. d) C امر. e) C
O. فيه. f) C. ومنازلكم. g) فذكر ذلك C. r) O om. بقرية
القنا، اختلف O. عليه O. i) وجد C، وحده O. k) قال.
ex IA addidi, in codd. deest. n) O تختل. o) O الهير،
C ut IA النهدي.

الآن لعري لقد أُوتيت لساناً فصيحاً، ولم يلبث قببصة بن
الدمون^٥ أن أخرجَ للجيش مع معقل ولم تلتئم آلافُ نقاو^٦ الشيعة
وقرسانهم، قال أبو مخنف فحدثني أبو النصر بن صالح^٧ عن
سالم بن ربيعة قال أتى جالس عند المغيرة بن شعبه حين أتاه
معقل بن قيس يسلم عليه ويؤدبه فقال له المغيرة يا معقل بن^٨
قيس أتى قد بعثت معك فرسان أهل المصر امرت بهم فانتخبوا
أنحباباً قسراً إلى هذه العصابة المارقة الذين فارقوا جباعتنا وشهدوا
عليها بالكفر فادعهم إلى التوبة وإلى الدخول في الجماعة فإن^٩ فعلوا
فأقبل منهم وأكفف عنهم وإن لم يفعلوا فاجزؤهم واستعين بالله
عليهم، فقال معقل بن قيس استدعهم ونعذرهم وأيم الله ما أرى^{١٠}
أن يقبلوا ونحن لم نقبلوا لحق لا نقبل منهم الباطل هل
بلغك أصلحك الله أيمن منزل القوم كل نعم كتب إلى سيك
ابن عبيد العباسي^{١١} وكان عاملاً له على المدائن يخبرني أنهم
ارتحلوا من الصراة فأقبلوا حتى نزلوا بهرسير^{١٢} وأنهم أرادوا أن يعبروا
إلى المدينة العتيقة التي بها منازل^{١٣} كسرى وأبيض المدائن فنعهم^{١٤}
سيك^{١٥} أن يجوزوا فنزلوا بمدينة بهرسير^{١٦} مقيمين فأخرج إليهم
وأنكش^{١٧} في آثارهم حتى تلاحقهم^{١٨} ولا تلتصمهم والإقامة في بلد
بنتهي إليهم فيه أكثر من الساعة التي تدعوم فيها فان قبلوا
وآلا فناهضهم فلهم لن يقيموا ببلد يومين^{١٩} إلا أفسدوا

٥) Codd. ut supra. ٦) O بن. ٧) علينا C. ٨) فارقوا C. ٩) القيسي O. ١٠) وان O. ١١) استدعهم C & p. ١٢) خفتل
١٣) Codd. بهرسير. ١٤) يصيروا O. ١٥) منار. ١٦) O om.
١٧) وانكش C.

كُلَّه من خالطهم فخرج من يومه فبات بسورا فأمرة المغيرة مولاة
ورأنا فخرج الى الناس في مسجد الجلاء فقال أيها الناس ان
معقل بن قيس قد سار الى هذه المارقة * وقد بات في الليلة
بسورا فلا يتخلقن منه احد من أصحابه ألا وان الأمير يخرج
على كل رجل من المسلمين منهم ويعزم عليهم ان لا يبيتوا بالكوفة
ألا وآيما رجل من هذا البعث وجدناه بعد يومنا بالكوفة فقد
أحل بنفسه قل أبو مخنف وحدثني عبد الرحمان بن
حبيب عن عبد الله بن عتبة الغنوي قال كنت فيمن خرج
مع المستورد بن علفه وكنت أحدث رجل فيهم قل فخرجنا
حتى آتينا الصرا فآقنا بها حتى تنامت جماعتنا ثم خرجنا
حتى آتينا الى بهسير فدخلناها ونذر بنا سماك بن عبيد
العبسي وكان في المدينة العتيقة فلما ذهبنا لنعبر الجسر اليهم
فآقنا عليه ثم قطع علينا فآقنا ببهسير قل فدعا المستورد بن
علفه فقال أكتب يا ابن اخي قلت نعم فلما لي يرق ودواة
وقل أكتب من عبد الله المستورد أمير المؤمنين الى سماك بن
عبيد اما بعد فقد نقمنا على قومنا الجور في الأحكام وتعطيل
الحديد والاستئثار بالقي وانا ندعوك الى كتاب الله عز وجل
وسنة نبيه صلعم وولاية ابي بكر وصبر رضوان الله عليهما والبراءة
من عثمان وعلي لأحدهما في الدين وتركهما حكم الكتاب

يتخلف O d) بائت O e) وأمر O b) C om. a)
جندب C g) هذه O f) لا in codd. deest ; يبيت C e)
منهم C ه) ممن C h) secundum Mizzi حبيب infra etiam O;
على C i) فدخلنا k) O om. m)

فان تغبّل فقد أدركت رشّدك وألاّ تغبّل فقد ابلقنا في الاعتذار^٥
 اليك وقد آنذاك بحرب قتبّلنا اليك على سواء ان الله لا
 يحب الخائنين^٦، قال فقال المستنود انطلق الى سمالك بهذا الكتاب
 فادفعه اليه واحفظ ما يقول لك وألقني كلّ وكنت فتى حدثاً^٧
 حين أدركت^٨ لم أجرب الأمور ولا علم لي بكثير منها ظلمت^٩
 أصالحك الله لو أمرتني ان أستعص دجلة فألقني نفسي فيها^{١٠}
 ما عصيتك ولكن تأمن على سمالك ان يتعلّق بي فيحبسني عندك
 فإذا أنا قد فتني ما أترجّاه من الجهاد فتبسم وقال يا ابن
 أخي إنما أنت رسول والرسول لا يعرض له ولو خشيت ذلك^{١١}
 عليك لم أبعثك وما أنت^{١٢} * على نفسك بلشقق^{١٣} متى عليك^{١٤}،
 قال فخرجت حتى عبرت اليهم في معبر فأثبت سمالك بن عبيد^{١٥}
 وإذا الناس حوله كثير قال فلما أقبلت نحوهم أبدوني أبصارهم^{١٦}
 فلما ذنوت منهم ابتدوني نحو من عشرة وظننت والله ان القوم
 يريدون أخلي وان الامر عندهم ليس كما ذكر لي صاحبي
 فانتصيت سيفي وقلت^{١٧} كلاً والذي نفسي بيده لا تصلون الي^{١٨}
 حتى أعذّر الى الله فيكم قالوا لي يا عبد الله من أنت قلت
 أنا رسول أمير المؤمنين المستنود بن علفة قالوا فلم انتصبت
 سيفك قلت لا بتداركم اليّ فخفت ان تؤثقوني وتغذروا في قالوا
 فأنت آمن وإنما أتيناك لنقيم الى جنبك ونمسك بقائم سيفك ونظّر

a) الاغذار. b) Cf. Kor. 8, vs. 60. c) O om. d) Com.
 e) C. اترجأ. f) يعرض O يتعص. g) وانت O. h) C
 امدوني بأبصارهم. i) عبد الله C. j) باشقق على نفسك
 C addit له. m) O addit لها.

ما جئت له وما تسأل قال فقلت ^a لهم ألسنت ^b أمنا حتى
تردوني الى أصحابي قالوا بلى فشممت سيفي ثم اتيت حتى كنت
على رأس سمك بن عبيد وأصحابه قد اتشبهوا بي ^c، فنام ممسك
بقائم سيفي ومنهم ممسك بعضدي فدععت اليه كتاب صاحبي
^d فلما قرأه رفع رأسه الى فقال ما كان المستورد عندي خليفًا لما
كنت أرى من إخبائيه وتواضعيه ان يخرج على المسلمين بسيفه
يعرض على المستورد البهارة من علي وعثمان ويدعوني الى ولايته
فبئس والله الشيخ أنا اذا ^e قال ثم نظر الى فقال يا بني أذهب
الى صاحبك فقل له أتيت الله وارجع عن رأيك وأدخل في جماعة
المسلمين فان ^f أردت ان أكتب لك في طلب الأمان الى المغيرة
فعلت فانك ستجده سريعًا الى الإصلاح محبًا للعافية ^g قال فلت
له وان لي فيهم يومئذ بصيرة هيئات اما طلبنا بهذا الامر
الذي أخافنا فيكم في عاجل الدنيا الأمن عند الله يوم القيامة
فقال لي ^h بؤسا لك كيف أرحمك ثم قال لأصحابه أنهم خلوا بهذا ⁱ ثم
^j جعلوا يقرؤون عليه القرآن وبخضعون ^k ويتباكون فظن بهذا ^l انهم على
شيء من الحق ان هم الا كالأعمى بل هم أصل سبيل ^m والله ما
رأيت قوما كانوا أظهر ضلالة ولا أيقن شومًا من هؤلاء الذين تردون
ⁿ قلت يا هذا اني لم آتكم لأشاتيكم ولا أسمع حديثك وحديث
أصحابك حدثني ^o أنت تاجيبي ^p الى ما في هذا الكتاب ام لا

ا) اكتنفوني C, انشبهوا بي O. ب) افلسنت C. ج) قلت C. د) واخذوا C. هـ) وان C. و) O om. ز) تشبهوا بي Fort. leg. ح) Kor. 25, vs. 26. ط) C om. ي) ظن بهذا O, ظن هذا C. ك) مجيبي انت C. ل) C om.

تَفْعَلْ فَارْجِعْ إِلَى صَاحِبِي فَنُظَرِ إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِهِ ۖ أَلَا تَتَعَجَّبُونَ
إِلَى هَذَا الصَّبِيِّ وَاللَّهُ إِيَّيَّيْ أَكْبَرُهُ مِنْ أَبِيهِ وَهُوَ يَقُولُ لِي
أَجِيبْنِي ۚ إِلَى مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ أَنْطَلِقْ يَا بَنِي إِلَى صَاحِبِكَ إِنَّمَا
تَنْدَمُ لَوْ قَدْ أَتَيْتَنِي ۖ الْخَيْلُ وَأُشْرِعَتْ فِي صَدُورِكُمُ الرِّمَاحُ هُنَاكَ
تَمَنَّى لَوْ كُنْتُ فِي بَيْتِ أُمِّكَ ۚ قَالَ فَانصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَعَبْرْتُ
إِلَى أَصْحَابِي فَلَمَّا دَخَلْتُ مِنْ صَاحِبِي ۚ قَالَ مَا رَدَّ عَلَيْكَ قُلْتُ مَا رَدَّ
خَيْرًا ۖ قُلْتُ لَهُ كَذَابُ ۚ وَقَالَ لِي كَذَابُ ۖ فَكُتِبَتْ عَلَيْهِ الْقِصَّةُ قَالَ
فَقَالَ الْمُسْتَرُودُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَلَذَّتْهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ * خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ
وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ قَالَ فَلَبِثْنَا ۚ بِمَكَانِنَا ذَلِكَ ۖ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَبَلْنَا لَنَا ۖ مَسِيرُهُ مَعْقِلُ ۖ بَيْنَ قَيْسٍ ۖ إِلَيْنَا قَالَ فَجَمَعْنَا
الْمُسْتَرُودَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ هَذَا الْخَرْفُ ۖ
مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ قَدْ وَجَّهَ إِلَيْكُمْ وَهُوَ مِنَ السَّيَاقِيَةِ الْمُفْتَرِيَيْنِ ۖ
الْمَدَائِيَيْنِ وَهُوَ لَهُ ۖ وَلَكُمُ عَدُوٌّ فَاشِيرُوا ۚ عَلَى بَرَائِكُمْ قَالَ فَقَالَ لَهُ
بَعْضُنَا وَاللَّهِ مَا خَرَجْنَا نَرِيدُ إِلَّا اللَّهَ وَجِهَاتٍ مِّنْ عَالِي اللَّهِ وَقَدْ
جَاؤُنَا فَلَيْسَ نَذْهَبُ عَنْهُمْ بَلْ نَقِيمُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ وَقُلْتُ طَائِفَةٌ أُخْرَى بَلْ نَعْتَدِلُ وَتَتَنَحَّى نَدْعُو ۖ

ا. اكننفنكم. Codd. د. احيى انت O. e. اكثر. b) O om.

خبراً C. د. صاحبنا C. ر. تمنى est pro تمنى. Praec. انك C. e)

كذى C. h) Kor. 2 vs. 5, 6. ا. الى قوله O pro his. e) كذى C. د. فكتنا C. الفرى C. ut videtur. p) سير. o) C om. n) ذلك. m) فكتنا C.

فقد C. e) فاشيروا O. e) عدو C addit. r) للمعتريين O. q)

وندعو C. u)

النَّاسَ وَخَتَمَ عَلَيْهِمُ بِالْذَّمِّ، فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي وَاللَّهِ مَا
 خَرَجْتُ أَلْتَمِسُ الدُّنْيَا وَلَا ذِكْرَهَا وَلَا فَخْرَهَا وَلَا الْبَقَاءَ وَمَا
 أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ لَا يَحْذَرُونِي وَأَضْعَافُ مَا يُتَنَافَسُ فِيهِ، مِنْهَا
 بِقِيَالِ نَعْلِي وَمَا خَرَجْتُ إِلَّا أَلْتَمِسَ الشَّهَادَةَ وَأَنْ * يَهْدِيَنِي
 ٥ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْإِيمَانِ بِهَوَانِ بَعْضِ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَإِنِّي قَدْ نَظَرْتُ فِيهَا
 أَسْتَشْرِكُكُمْ فِيهِ * فَرَأَيْتُمْ أَنْ لَا أَقِيمَ لَهُمْ حَتَّى يُقَدِّمُوا عَلَيَّ وَمِنْ
 حَاسِمُونَ مُتَوَافِرُونَ وَلَكِنْ رَأَيْتُ أَنْ أُسِيرَ حَتَّى أَمْعِنَ فَإِنَّمَا إِذَا
 بَلَغْتُمْ ذَلِكَ خَرَجُوا فِي طَلَبِنَا فَتَقَطَّعُوا وَتَبَدَّدُوا فَعَلَى تِلْكَ الْحَالِ
 يَنْبَغِي لَنَا قِتْلُهُمْ فَأُخْرِجُوا بِنَا عَلَى اسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ فُخِّرْنَا
 ١٥ فَضَيْنَا عَلَى شَاطِئِي دَجَلَةَ حَتَّى أَنْتَهَيْنَا إِلَى جَرَّارِيَا فَعَبَرْنَا دَجَلَةَ
 فَضَيْنَا كَمَا نَحْنُ فِي أَرْضِ جَوْحَى حَتَّى بَلَغْنَا الْمَذَارَ فَقَعْنَا فِيهَا
 وَبَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِرٍ مَكَانَنَا الَّذِي كُنَّا فِيهِ فَسَأَلَ عَنِ الْمَغِيرَةِ
 ابْنَ شُعْبَةَ كَيْفَ صَنَعَ فِي الْجَيْشِ الَّذِي بَعَثَ إِلَى الْخَوَارِجِ وَكَمْ
 عَدَّتْهُمْ فَأُخْبِرَ بِعَدَّتِهِمْ وَقِيلَ لَهُ أَنَّ الْمَغِيرَةَ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ شَرِيفٍ
 ٢٥ رَقِيسٍ قَدْ كَانَ قَاتِلًا لِلْخَوَارِجِ * مَعَ عَلِيِّ عَمٍّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ فَبِعَثَهُ
 وَبِعَثَ مَعَهُ شَيْعَةً عَلِيٍّ لِعَدَاوَتِهِمْ لَهُمْ * فَقَالَ أَصَابَ الرَّأْيَ فَبِعَثَ
 إِلَى شَيْبَةَ بْنِ الْأَعْوَرِ الْحَارِثِيَّ وَكَانَ يَرَى رَأْيَ عَلِيٍّ عَمٍّ فَقَالَ لَهُ اخْرُجْ
 إِلَى هَذِهِ الْمَارِقَةِ فَانْتَحِبْ * ثَلَاثَةَ آلَافٍ رَجُلٍ * مِنَ النَّاسِ ثُمَّ
 اتَّبَعَهُمْ حَتَّى تُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ الْبَصْرَةِ * أَوْ تَقْتُلَهُمْ وَقَالَ لَهُ بَيْنَهُ

يَهْدِيَ اللَّهُ C d) O om. e) C om. f) فُخِّرْنَا فِيهَا C a)

O g) وَلَكِنْ C f) أَلَا الْأَسْمَاءُ (الْأَقْيَامُ) وَلَا C pro his habet r) إِلَى

C h) لَهُ O i) O hoc verbum post عَمٍّ habet. b) هُوَ. وَاَنْتَحَبَ C d) فَارَسَ.

وبينه ^a اخرج الى أعداء الله بن يستحل قتالهم من اهل البصرة ^d
 فظن شريك ^e به انما يعني شيعة علي عم ولكنه يكره ^e ان
 يسميهم ^f فلنخبط الناس ^g وألح على فرسان ربيعة الذين كان
 رأيهم في الشيعة وكان تجييه الأعظماء ^h منهم ثم انه خرج فيهم
 مقبلا الى المستورد بن علفة بالمدار ⁱ قال ابو مخنف وحدثني ⁵
 حصيرة ^j بن عبد الله بن الحارث عن ابيه عبد الله بن الحارث
 قال كنت في الذين خرجوا مع معقل بن قيس فاقبلت معه
 فوالله ما فارقت ساعة من نهار منذ خرجت فكان اول منزل نزلناه
 سورا قال فكننا به يوما حتى اجتمع اليه جمل أصحابه ثم خرجنا ^k
 مسرعين مبشرين لعدونا أن يفوتنا فبعثنا طليعة فارتحلنا فنزلنا ¹⁰
 كوتى فأنقنا بها يوما حتى لحق بنا من تنخلف ثم أنزلج بنا من
 كوتى وقد مضى من الليل فزيع فقلبنا حتى نزلنا من المدائن
 فاستقبلنا الناس فأخبرونا انهم قد ارتحلوا فشك ^l علينا والله ذلك
 وأيقنا بالعناء وطول الطلب قال وجاء معقل بن قيس حتى نزل
 باب مدينة بهرسير ^m ولم يدخلها فخرج اليه ⁿ سماك بن عبيد ¹⁵
 فسلم عليه وأمر غلماناه ومواليه فأتوه بالخبز والشعير والقت
 فجاءوه من ذلك بكل ما كفاه وكفى الجند الذين كانوا معه ثم
 ان معقل بن قيس بعد ان أقم بالمدائن ثلثا جمع أصحابه فقال
 ان هؤلاء المارقة الضلال انما خرجوا فذهبوا على وجوههم إرادة ان

a) Sic O sine. b) C om. c) انه. d) C
 الاعظماء. e) O inserit شريك بن الاعور. f) تسميتهم.
 فلم. g) ذلك والله علينا. h) خرجوا. i) حصيرة. j) C
 بالخبر. k) O optionem dat inter بالخبر et بالخبر.

في الكوفة عليهم فتفرق جماعتهم قَرَبَ ابو الرواغ واصحابه على خيلهم
 في آثارهم فلما رَأَوْا أَنَّهُمْ لَا يَغَارِقُونَهُمْ وَقَدْ طَارِدُوهُمْ * هَكَذَا مِنْ « اِرْتِفَاعِ
 الصُّعْحَى إِلَى الْأَوَّلِ فَلَمَّا حَضَرَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ نَزَلَ الْمُسْتَوْدِقُ لِلصَّلَاةِ
 وَاعْتَمَلَ أَبُو الرُّوَاغِ وَاصْحَابُهُ عَلَى رَأْسِ مَيْلٍ مِنْهُمْ أَوْ مَيْلَيْنِ وَنَزَلَ
 * أَصْحَابُهُ فَصَلُّوا الظُّهْرَ وَأَقَامُوا رَجُلَيْنِ رَيْبِيَّةً وَأَقَامُوا مَكَانَهُمْ حَتَّى صَلُّوا
 الْعَصْرَ ثُمَّ إِنَّ فَتًى جَاءَهُمْ * يَكْتُابُ مَعْقِلَ بْنِ قَيْسٍ إِلَى ابْنِ الرُّوَاغِ
 وَكَانَ هَـ أَهْلُ الثَّقَلَيْنِ وَطَبَرُوهُ السَّبِيلَ يَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ وَيَبْرُونَهُمْ يَقْتَتِلُونَ
 فَمِنْ مَضَى مِنْهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ نَحْوَ الْوَجْهِ الَّذِي يَأْتِي مِنْ قِبَلِهِ
 مَعْقِلٌ اسْتَقْبَلَ مَعْقِلًا فَخَبِرَهُ بِالنِّقَاطِ أَصْحَابُهُ وَالْفَوَارِجَ فَيَقُولُ كَيْفَ
 10 رَأَيْتُمُوهُمْ يَصْنَعُونَ فَيَقُولُونَ رَأَيْنَا لِحُرِّيَّةٍ تَطَرُّدُ أَصْحَابُكَ فَيَقُولُ أَمَا
 رَأَيْتُمْ أَصْحَابِي يَعْطِفُونَ عَلَيْهِمْ وَيَقَاتِلُونَهُمْ فَيَقُولُونَ بَلَى يَعْطِفُونَ عَلَيْهِمْ
 وَيَنْهَبُونَ فَقَالَ هَـ إِنْ كَانَ * طَلَسِي بِأَنَّ الرُّوَاغَ صَادِقًا لَا يَقْدِمُ
 عَلَيْكُمْ مِنْهُمْ أَبَدًا ثُمَّ وَخَفَ عَلَيْهِمْ فِدَاءُ مُخَرِّزِ بْنِ شِهَابٍ
 ابْنِ بُجَيْرِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَنقَرٍ التَّمِيمِيِّ قَتَلَ لَهُ
 15 تَخَلَّفَ فِي صَعْقَةٍ ١١ النَّاسَ ثُمَّ سَرَّ بِهِمْ عَلَى مَهَلٍ حَتَّى تَقْدَمَ بِهِمْ
 عَلَى ثُمَّ نَادَى « فِي أَهْلِ الْقُوَّةِ لِيَتَعَجَّلَ كُلُّ نَفْسٍ قُوَّةً مَعِيَ أَعَاجِلُوا
 إِلَى إِخْوَانِكُمْ فَإِنَّهُمْ هَـ قَدْ لَاقُوا عَدُوَّهُمْ وَإِلَى لَدَرَجُوهِمْ إِنْ يَهْلِكُهُمْ
 اللَّهُ قَبْلَ أَنْ تَصِلُوا إِلَيْهِمْ قَلَّ فَاسْتَجْمَعَ مِنْ أَهْلِ الْقُوَّةِ وَالشَّجَاعَةِ
 * وَأَهْلُ الْخَيْلِ هَـ الْجَبِيادِ نَحَرُوا مِنْ سَبْعَائَةِ وَسَارَ فَأَسْرَعَ فَلَمَّا دَنَا مِنْ ابْنِ

من معقل بن قيس يكتب C a) O om. b) هَكَذَا إِلَى C a) من C addit c) وطبروا O d) من C e) طسنى صادقاً فلما إلى الرواغ f) خيقل C g) قبل. قبل C h) O i) فلكم C j) قارب O k) صفة C l) كرز C m) C om. n) ولليل O o) أرجو O p) تجددوهم

الرواغ قال ابو الرواغ هذه غيرة الخيل ^٥ تقدّموا بنا الى عدونا حتى
يقدم علينا الجند ونحن منهم قريب فلا ^٦ يرون انا ننكحنا
عنهم ولا هبنام قال فاستقدم ابو الرواغ حتى وقف مقابل المستورد
واصحابه ^٧ وخشيتهم معقل في اصحابه فلما دنا منهم غربت الشمس
فنزل فصلى باصحابه ونزل ابو الرواغ فصلى باصحابه ^٨ في جانب ^٩
آخر وصلى الخوارج ايضا ^{١٠} ثم ان ^{١١} معقل بن قيس أقبل باصحابه
حتى اذا دنا من ابي الرواغ دعا فأتاه فقال له أحسنت ابا الرواغ
هكذا الظن بك الصبر والحفاظة فقال أصلحك الله ^{١٢} ان لهم ^{١٣}
شدات منكرات ^{١٤} فلا تكن انت تليها بنفسك ولكن قدّم ^{١٥} بين
يديك من يقاتلهم وكن انت من وراء الناس رداً لهم فقال نعم ^{١٦}
ما رأيت فوالله ما كان ^{١٧} الا ريتما قلها حتى شدوا عليه وعلى
أصحابه ^{١٨} فلما غشوه أنجفل عنه جماعة ^{١٩} اصحابه وقبت ونزل ^{٢٠} وقال
الأرض الأرض يا اهل الاسلام ^{٢١} ونزل معه ابو الرواغ الشاكوي وناس
كثير من الفرسان وأهل الحفاظ نحو من مائتي رجل فلما
غشيتهم المستورد واصحابه استقبلوهم بالرمح والسيوف وأنجفلت ^{٢٢}
خيل معقل عنه ساعة ثم ناداه مسكين بن عامر بن أنيف بن
شريح بن عمرو بن عذس ^{٢٣} وكان يومئذ من أشجع الناس
وأشدّام بأساً فقال يا اهل الاسلام ^{٢٤} آيين الفرار وقد نزل أميركم
ألا تستنحيون ^{٢٥} ان الفرار مخرأة ^{٢٦} وكر وكر ثم كر راجعاً ورجعت

٥) O. وان. ٦) O. جانباً. ٧) O. ولا. ٨) O. غيرة الجند. ٩) O. كانت. ١٠) O. فبقى. ١١) O. شدات منكرات. ١٢) O. com. ١٣) O. عذس. ١٤) O. الشام. ١٥) O. Com. ١٦) O. وثبت. ١٧) O. etiam hic inserit. ١٨) O. الشام. ١٩) O. تسحرون. ٢٠) O. ولم. ٢١) O. وكر.

معه خيلٌ عظيمةٌ * فشدوا عليهم ومعدل بن قيس يضاربهم *
تحت رايته ^د مع ناسٍ نزلوا معه من اهل الصبر فصبروهم حتى
أضطروهم إلى البيوت ثم لم يلبثوا إلّا قليلاً حتى جاءهم مخرز بن
شهاب فيمن تخلف من الناس فلما أتوهم أنزلهم ثم صف لهم وجعل
٥ مَبِينَةً ومَبَسْرَةً فجعل ابا الرواغ على مَبِينَتِهِ ومحرز بن بحير بن
سفيان على ^د مَبَسْرَتِهِ ومسكين ^{هـ} بن عامر على الخيل ثم قال لهم ^{هـ} ألا
تبرحوا مصافكم حتى تصبحوا فلما أصبحتم نزلنا اليهم فناجناهم
فوقف الناس موافقهم على مصافهم * قال ابو مخنف وحدثني
عبد الرحمان بن جندب عن عبد الله بن عتبة الغنوي قال لما
١٥ انتهى اليينا معدل بن قيس قال لنا المستورد لا تدعوا معقلا حتى
بعبى لكم الخيل والرجل ^ز شدوا عليهم شدةً صادقةً لعدل الله
يصرحه فيها قال فشدننا عليهم ^ح شدةً صادقةً فانكشفوا فانقصوا ثم
اجعلوا ^د ووثب معدل عن فرسه حين رأى اعداء أصحابه عنه فرفع
رايته ونزل معه ناس من أصحابه فقاتلوا طويلاً فصبروا لنا ثم انهم
٢٥ تداعوا علينا فعضفوا ^ز علينا من كل جانب فأنكرنا حتى جعلنا
البيوت في ظهورنا وقد قاتلناهم طويلاً وكنت بيننا جراحةً وقتل
يسير * قال ابو مخنف حدثني حصيرة بن عبد الله عن ابيه
ان عمير بن أبي أشقاء ^ح الأزدي قتل يومئذ وكان فيمن ^ز نزل مع
معدل بن قيس * وكان رئيساً قال ^{هـ} وكنت انا فيمن نزل معه فوالله ^ح

جلى C ^د محرز C ^{هـ} ومخير C ^ز رايته O ^ح O om. ^د
انكفوا C ^{هـ} عليه C ^ز والرجال C ^ح ومسكين C ^د
من C ^{هـ} . اشاء C ^ز Hic et infra O ^ح . فنقطعوا C ^د ^{هـ}
قال والذي نفسى بيده C ^د ^{هـ}

ما أنسى قول عمير بن أبي أشاعة ونحن نقتتل وهو يضاربهم بسيفه
قُدَمَا

قَد عَلِمْتُ أَنِّي إِذَا مَا أَقْشَعُوا

عَنِّي ^٥ وَالْتَمَتَ ^٤ اللَّثَامُ ^٦ الْوَضْعُ ^٧

^٨ أَحْوَسُ ^٩ عِنْدَ الرَّجْلِ ^{١٠} نَذْبُ ^{١١} أَرْجُ

وقتل قتلا شديدا، ما رأيت أحدا قاتل مثله فجرح رجالا كثيرا
وقتل وما أدري انه مر قتل ما عدا واحدا وقد علمت انه اعنته
فخر على صدره فذبحه بها حز رأسه حتى حمل عليه رجل منهم
فطعنه بالرمح في ثغره نحره فخر عن صدره واجدل ميتا وشدنا
عليهم وحزناهم الى القرية ثم انصرفنا الى معركتنا فأنيتته وأنا أرجو
ان يكون به رمق فلما هو قد فظف فرجعت الى أصحابي فوثقت
فيهم " قال ابو مخنف وحدثني عبد الرحمن بن جندب عن
عبد الله بن عقبة الغنوي قال أنا لموافقون أول الليل ان آتانا
رجل * كنا بعثناه أول الليل وكان بعض من يبر الطريف قد
أخبرنا ان جيشا قد أقبل الينا من البصرة فلم نكتريث وقلنا
لرجل من أهل الأرض وجعلنا له جعلا اذهب فاعلم هل آتانا
قبل البصرة جيش فجاء ونحن موافقوه أهل الكوفة وقال لنا نعم
قد جاءكم شريك بن الأعور وقد استقبلت طائفة على رأس قوس

الهيجم C ^٥ . أحوس. Codd ^٦ . الرضع C ^٧ . وألبان C ^٨ .

فاضت نفسه C ^٩ sic . فقد C ^{١٠} . ما C ^{١١} . O om. ^{١٢} .

وكننا نغشاه C ^{١٣} . لموافقون C ، لموافقون O ^{١٤} . حدثني C ^{١٥} .

موافقوا Codd ^{١٦} . البصرة C ^{١٧} . قلنا C بكرم وقلنا O ^{١٨} .

فقال C ^{١٩} .

عند الأولى ولا أرى القوم إلا نازلين بكم الليلة أو مصبحيكم غدوة
قال فأسقط في أيدينا وقال المستود لأصحابه ما ذا ترون قلنا نرى
ما رأيت قال فأتى لا أرى أن أقيم هؤلاء جميعاً ولكن « نرجع إلى
الوجه الذي جئنا منه فإن أهل البصرة لا يتبعونا إلى أرض الكوفة
« ولا يتبعنا حينئذ إلا أهل مصرنا * قلنا له ولم ذاك؟ فقال قتال
أهل مصر واحد أقرون علينا من قتل أهل المصريين قالوا سر بنا
حيث أحببت قال فأنزلوا عن ظهور توابك فأرجوا ساعة وأقصموها
ثم انظروا ما أمركم به قال فنزلنا عنها فأقصمناها، قال وبيننا،
وبينهم حينئذ ساعة قد ارتفعوا عن القرية مخافة أن نبيتهم قال
10 قلنا أرخناها وأقصمناها أمنا فاستويينا على منوفها ثم قال ادخلوا
القرية ثم اخرجوا من ورائها وأنطلقوا معكم بعلمكم « يأخذ بكم من
ورائها * ثم يعود بكم، حتى يردكم إلى الطريق الذي منه أقبلتم
وتعوا هؤلاء مكانهم فانهم لم يشعروا بكم عامّة الليل أو حتى نصبحوا
قال فدخلنا القرية وأخذنا علجاً ثم خرجنا به أمامنا قلنا خذ
15 بنا من وراء هذا الصف حتى نعود إلى الطريق الذي منه أقبلنا
ففعل ذلك فجاء بنا حتى أكلنا « على الطريق الذي منه،
أقبلنا فلزمنا، راجعين ثم أقبلنا حتى نزلنا جرجرايا، قال
أبو مخنف حدثني حصيرة « بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن
الحارث قال أتى أول من فطن لذهابهم، قال فقلت أصلحك الله
20 لقد رأيت أمر هذا العدو منذ ساعة طويلة أنهم كانوا موافقين

a) C et. b) C om. c) C ويتنا. d) O فصالح. e) C et
O om.; mox C addit الطريق post فليمناه. f) O hic addit يعود.
g) C اكلت. h) O لحدهائم. i) O حصين. j) O فافمننا. k) «.

نرى سوادهم ثم لقد خفي على ذلك السواد منذ ساعة واتى
لخائف ان يكونوا زالوا من مكانهم ليكيدوا الناس قتال وما يخاف
ان يكون من كيدهم، قلت أخاف ان يبيتوا الناس قل والله ما
امن ذلك قل فقلت له فاستعد لذلك قل كما انت حتى أنظر
يا عتاب أنطلق فيمن احببت حتى تدنو من القرية فتنظر هل
ترى منهم أحدا او تسمع لهم ذكرا وسد اهل القرية عنهم * فخرج
في خمس الغداة يركض حتى نظر القرية فأخذ لا يرى أحدا يكلمه
وصاح باهل القرية * فخرج اليه منهم نلس فسألهم عنهم فقالوا خرجوا
فلا ندري كيف ذهبوا فرجع اليه عتاب فاخبره الخبر فقال
معتقلا لا آمن البيات فأتين * مضرا فجاءت مضرا فقال قفوا ههنا وقال
أتين ربيعة فجعل ربيعة في وجهه وتبعا في وجهه وهمدان في وجهه
وبقيته اهل اليمن في وجهه آخر وكان كل ربع من هؤلاء في وجهه
وظهوره مما يلي ظهر الربع الآخر وجال فيهم معتقلا حتى لم يدع
ربعا ألا وقف عليه وقال أيها الناس لو أتوكم فبذوا بغيركم
فقاتلوهم، فلا تبرحوا انتم مكانكم ابدا حتى يأتيكم امرى * وليغن
كل رجل منكم الوجه الذي هو فيه حتى نصبح فترى رأيانا * فكنوا
محارسين يخافون بيئاتهم حتى اصبحوا فلما اصبحوا نزلوا فصلوا وأتوا
فأخبروا ان القوم قد رجعوا في الطريق الذي اقبلوا منه عودهم
على بذنهم، وجاء شريك بن الأعور في جيش من اهل البصرة
حتى نزلوا بمعتل بن قيس فلقية فتساقلا ساعة ثم ان معتقلا قال
لشريك انا متبع آثارهم حتى ألتحقهم لعد الله ان يهلكهم فأتى لا

١) O om. Scripsi الغداة ex conj.; C الغداة habet. ٢) () منه..

١) C البيه. ٢) C اسن. ٣) Con. ٤) C تتركوا.

أَنْ إِنْ قَصَرْتُ فِي طَلِبِهِمْ أَنْ يَكْثُرُوا فَعَلِمَ شَرِيكَ فَجَمَعَ رَجَالًا مِنْ
وَجْهِ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ الطَّائِي وَبَيْهَسُ بْنُ ضُهَيْبٍ
الْجَرْمِيُّ فَقَالَ لَهُ يَا هَؤُلَاءِ هَلْ تَلِمَ * فِي خَيْرٍ هَلْ تَلِمَ فِي * أَنْ تَسِيرُوا مَعَ
أَخْوَانِنَا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي طَلَبِ هَذَا الْعَدُوِّ الَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَنَا
وَلَهُمْ حَتَّى يَسْتَأْمِلَهُمْ * اللَّهُ ثُمَّ نَرْجِعُ * فَقَالَ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ
وَبَيْهَسُ الْجَرْمِيُّ لَا وَاللَّهِ لَا نَفْعُ لَنَا إِذَا أَقْبَلْنَا نَحْنُ لِنَنْفِيَهُمْ عَنْ أَرْضِنَا
وَنَمْتَعَهُمْ مِنْ دُخُولِهَا فَإِنَّ، كَفَانَا اللَّهُ مَوْتَهُمْ فَلَمَّا مَنَصَرَفُونَ إِلَى
مَصْرِنَا وَفِي أَهْلِ الْكُوفَةِ مَا يَمْنَعُونَ بِهِ * بِلَادِهِمْ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَكْلَبِ فَقَالَ
لَهُمْ وَيَتَحَكَّمُ أَطِيعُونِي فِيهِمْ فَلَهُمْ قِسْمٌ مَوْتُهُ * تَلِمَ فِي قِتَالِهِمْ أَجْرُهُ
وَحُظْرُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ * فَقَالَ لَهُ * بَيْهَسُ الْجَرْمِيُّ نَحْنُ وَاللَّهِ إِذَا،
كَمَا قَالَ أَخُو بَنِي * كِنَانَةَ

كَمْ مَرْصَعَةٍ أَوْلَا * أُخْرَى وَضِيَعَتِ * بَنِيهَا فَلَمْ تَرْقَعْ بِذَلِكَ مَرْقَعًا *
أَمَّا بَلَقَكَ أَنْ الْأَكْرَادُ قَدْ كَفَرُوا بِجِبَالِ فَارَسٍ قَدْ قَدْ بَلَغَنِي قَالَ
فَتَأَمَّرُوا أَنْ نَنْطَلِقَ مَعَكَ نَحْمِي * بِلَادِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَنُقَاتِلَ عَدُوِّكُمْ
وَنَتْرِكَ بِلَادِنَا فَقَالَ لَهُ * وَمَا الْأَكْرَادُ أَمَّا يَكْفِيهِمْ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ فَقَالَ لَهُ *
وَهَذَا الْعَدُوُّ الَّذِي تَنْذِبُنَا إِلَيْهِ أَمَّا يَكْفِيهِ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ
أَنَّهُمْ لَعَمْرِي لَوْ اضْطَرُّوا إِلَى نُصْرَتِنَا لَكُنَّا عَلَيْهِمْ نَصْرَتُهُمْ * وَلَكِنَّهُمْ لَمْ
يَحْتَاجُوا إِلَيْنَا بَعْدُ وَفِي بِلَادِنَا قَتْلٌ مِثْلُ الْقَتْلِ الَّذِي فِي بِلَادِهِمْ
فَلْيُعْنُوا مَا قَبْلَهُمْ وَعَلَيْنَا أَنْ نَغْنَى مَا قَبْلَنَا وَلَعَمْرِي لَوْ أَنَا أَطْعَمُكَ

«) C om. b) O om. c) O فلا. d) In codd. deest.
e) C om. Fortasse addendum est عند الله. f) C الله. g) C
مرفعا et ترفع. h) Legi cum Hamasa ٣٥٠, ١٣. Codd. لهم.
نبيذنا O, ننذتنا C. i) فقائوا C. j) ونحمي C.

في اتباعهم فاتبعتهم كنت قد اجترأت على أميرك وفعلت ما كان
ينبغي لك ان تطاع فيه رايه ما كان * ليحتملها لك * فلما رأى
ذلك قال لأصحابه سيروا فارتحلوا وجاء حتى لقى معقلاً وكانا
مخابئين على رأى الشيعة متواترين عليه فقال اما والله لقد جهدت
بين معي ان يتبعوني حتى أسير معكم الى عدوكم فغلبوني، فقال له
معقلاً جزاك الله * من أخ خيراً أنا لم نحتج الى ذلك اما والله
اننى أرجو ان لو قد * جهدوا لا يفلت، منهم مخبر، قال ابو
مخنف حدثني الصفعب بن زهير عن ابي * أممة عبيد الله
ابن جندب عن شريك بن الأحمر قال حدثنا بهذا الحديث شريك
ابن الأحمر قال فلما قال والله اننى لأرجو ان لو * جهدوا لا يفلت
منهم مخبر كرهتها * والله له * وأشفقت عليه وحسبت ان يكون
شبهه كلام البغي قال وأيم الله ما كان عندنا من اهل البغي.
قال ابو مخنف حدثني حصيرة بن عبد الله عن ابيه
عبد الله بن الحارث الأزرق قال لما اتانا ان المستور بن علفه
واصحابه قد رجعوا عن * طريقهم سررنا بذلك وقلنا نتبعهم ونستقبلهم
بالمدائن وان ندوا من الكوفة كان أهلك لهم ودا معقلاً بن قيس
ابا الرواح فقال له اتبعه في اصحابك الذين كانوا معك حتى تحبس على
حتى ألحقك فقال له زنى منهم فانه اقوى لى عليهم ان

اجتهدوا لا يفلت C c) خيراً من اخ C d) يحتملها O a)

اجتهدوا الا يفلت C f) رمله عبيد C e) الصعب C d)

سبب C k) C om. z) وخشيت O h) له والله C g)

Codd. sine punctis. m) Codd. alterum inserunt. n) C

في. O om. q) اتبعك O d) اهل المدائن O o)

ارادوا مُناجَرتي^١ قبل قدومك فلما كنا قد لقينا منهم يرحا^٢ فراه
ثلاثمائة فاقبعم^٣ في ستمائة واقبلوا سراغا حتى نزلوا جرجاريا
واقبل ابو الرواغ في انهم مسرا حتى لحقهم باجرجاريا وقد نزلوا
فنزل بهم عند طلوع الشمس فلما نظروا انا^٤ يا^٥ الرواغ في
المقدمة فقال بعضهم لبعض ان قتالكم هؤلاء اقرب من قتال^٦ من يلى
بعدكم قال فخرجوا اليها^٧ فاحذوا يخرجون لواء العشرة فرسان منهم
والعشرين فارسا فخرج^٨ لهم مثلهم فتتطارد الخيلان ساعة ينتصف^٩
بعضنا من بعض فلما رآوا ذلك اجتمعوا فشدوا علينا شدة واحدة
صدقوا فيها الحيلة قال فصرفونا^{١٠} حتى تركنا لهم العرصة ثم ان
ابا الرواغ نادى فيهم فقال يا فرسان السوء يا حماة السوء بتس
ما قاتلتهم القيم الى^{١١} الى^{١٢} فعالج^{١٣} نحوا^{١٤} من مائة فارس فعطف عليهم
وهو يقول

ان الفتى كل الفتى من لم يهل
اذا الجبان حاذ^{١٥} عن وقع الاسد
قد علمت آتني^{١٦} اذا البأس نزل
ارج^{١٧} يوم الهيم^{١٨} مقدام بطل

15

ثم عطف عليهم فقاتلهم طويلا ثم عطف احبابه من كل جانب
فصدقهم العيال حتى رثوهم الى مكانهم الذي كنوا فيه فلما رأى
ذلك المستورد واحبابه ظنوا ان معقلا^{١٩} ان^{٢٠} جاءهم على تهيئة ذلك
لم يكن دون قتله^{٢١} لهم^{٢٢} شئ^{٢٣} فخصي هو واحبابه حتى قطعوا دجلة^{٢٤}

١) قتالكم. ٢) C om. ٣) يرحا. ٤) منا حيا. ٥) C. ٦) قتالكم. ٧) C. ٨) فخرج. ٩) ينتصف. ١٠) فصرفونا. ١١) C. ١٢) الى. ١٣) فعالج. ١٤) نحو. ١٥) حاذ. ١٦) آتني. ١٧) ارج. ١٨) يوم الهيم. ١٩) معقلا. ٢٠) ان. ٢١) قتله. ٢٢) لهم. ٢٣) شئ. ٢٤) دجلة.

ووقعوا في أرض بهسِير وندلع ابو الرواغ في انارهم فاتبعهم وجهه
معقل بن قيس فاتبع اثر ابي الرواغ فقطع في اثره دجلة ومضى
المستورد نحو المدينة العتيقة وبلغ ذلك سماك بن عبيد فخرج
حتى عثر اليها ثم خرج باصحابه وباهل المدائن فصاف على بابها
وأجلس رجالاً رُمّة على السور فبلغهم ذلك فلتصرفوا حتى نزلوا
سباط، واقبل ابو الرواغ في طلب القوم حتى مرّ بسماك بن عبيد
بالمدائن فخبّره بوجههم الذي اخذوا فيه فاتبعهم حتى نزل بهم
سباط، قال ابو مخنف حدثني عبد الرحمن بن حبيب عن
عبد الله بن عتبة الغنوي قال لما نزل بنا ابو الرواغ دعا المستورد
اصحابه فقال ان هؤلاء الذين نزلوا بكم مع ابي الرواغ هم خُرّ،
اصحاب معقل، لا والله ما قدم اليكم الا له حباته وفرسانه والله لو
اتى أعلم اذا بادرت اصحابه هؤلاء اليه أدركته قبل ان *يقارفوا
بساعة، لبادرتهم اليه فليخرج منكم خارج فيسئل عن معقل
أيّين هو وأين بلغ قال فخرجت انا فاستقبلت علوجاً افلوا من
المدائن فقلت لهم ما بلغكم عن معقل بن قيس قالوا جاء فيجّ،
لسمالك بن عبيد من قبله كان سرّحه ليستقبل معقلاً فينظر أين
انتهى وأيسر يريد ان ينزل فجاءه فقال تركته نزل دبلمايا وفي
هربة من قرى استنان بهسِير الى جانب دجلة كانت لغدامة
ابن العجلان الأزدى قال قلت له كم بيننا وبينهم من هذا

a) C توجههم. b) Codd. etiam hic جندب. Sed vide ٢٠.

8 cum annot. c) O حدّ vel حرّ، خير d) C om. e) O

فليسئل C. f) فخرج C ليخرج O. g) يوافه بساعة C، يقارفوا ساعة

h) C قلت. i) انسان C om, O. j) دبلميانا C. k) فخرج C.

التي كان قالوا ثلثة فراسخ^١ او نحو ذلك، قال فرجعت الى صاحبي
 فأخبرت^٢ه فقال لأصحابه أركبوا * فركبوا فاقبل، حتى انتهى
 بهم الى جسر ساباط وهو جسر نهر الملك وهو من جانبته الذي
 يلي الكوفة وابو الرواغ وأصحابه مما يلي المدائن قال فجبنا حتى
 وقفنا على الجسر قال ثم قال لنا * لتنبئ طائفة منكم^٣، قال فنزل منا
 نحو من، خمسين رجلاً فقال أقطعوا هذا الجسر فنزلنا فقطعناه
 قال فلما رأوا خوفًا على الخيل طننوا أنا نريد ان نعبث اليهم قال
 فصقوا لنا وتعبوا واشتغلوا بذلك عنا في * قطعنا الجسر ثم أنا
 اخذنا من اهل ساباط دليلاً فقلنا له احضر بين ايدينا حتى
 ننتهى الى ديلميا^٤ فخرج بين ايدينا يسعى * وخرجنا نلعب^٥
 بنا خيلنا فكان الخبب والوجيف فا كان الا ساعة حتى اكلنا
 على معقل وأصحابه وم يتخيلون^٦ فا هو الا ان بصر بنا وقد تفرق
 أصحابه عنه ومقدمته ليست عنده وأصحابه قد استقدم طائفة
 منهم وطائفة ترحل^٧ وم غارون لا يشعرون فلما رأنا نصب رأيت^٨
 ونزل^٩ ونادى يا عباد الله الارض الارض فنزل معه نحو من مئتي
 رجل قال فخذنا حمل عليهم فيستقبلونا بأطراف الرمح جثا على
 الركب فلا نقدر عليهم فقال لنا المستورد دعوا هؤلاء اذ نزلوا
 وشدوا على خيلهم حتى * تحولوا بينها^{١٠} وبينهم فانكم ان اصبتم
 خيلكم فانهم لكم من ساعة جزر^{١١} قال فشدنا على خيلهم، فاكلنا

لينزل C d) om. C e) فخبته O b) فراسخ ثلثة C a)
 حتى بلغ C e) ديلميا C f) حتى C e) منكم طائفة
 O l) ورك O k) ترحل C، ترحل O e) يتخيلون O h)
 تحولوا بينها.

بينهم وبينها وقطعنا أمتها وقد كانوا قرَنوها فذهبت في كل جانب قال ثم ملنا على الناس المترجلين ^٥ والمتقدمين ^٦ فحملنا عليهم حتى قرَّنا بينهم ثم اقبلنا الى معقل بن قيس واصحابه جثاة على الركب على حالهم التي كانوا * عليها فحملنا عليهم فلم يتخللوا ثم حملنا عليهم أخرى ففعلوا مثلها ، فقال لنا المسود ^٧ نزلوا لينزل اليهم نصفكم فنزل نصفنا وبقي نصفنا معه ^٨ على الخيل وكنت في اصحاب الخيل قال فلما نزل اليهم رجالتنا قاتلتهم ^٩ واخذنا نحمل عليهم بالخيول ^{١٠} وطعننا والله فيهم قال فوالله انا لنعاتلهم ونحن نرى ان قد علونا ان طلعت علينا مقدمة ^{١١} اصحاب ابى الرواغ وهم حُرَّة اصحابه وفسانهم فلما تقوا منا حملوا علينا فعند ^{١٢} ذلك نزلنا باجمعنا فقاتلناهم حتى اُصيب صاحبنا واصحابهم قال فما علمته * نجا منهم ^{١٣} يومئذ احد غيري قال واتى احدكم رجلا فيما أرى ، قال ابو مخنف حدثني عبد الرحمان * بن حبيب ^{١٤} عن عبد الله بن عقبة الغنوي قال وحدثنا بهذا الحديث مرتين من الزين ^{١٥} مرة في امانة ^{١٦} مضعب بن الربيع بياجيرا ومرة ونحن مع عبد الرحمان بن محمد ابن الأشعث بدير الجاجم قال فقتل والله يومئذ ^{١٧} بدير ^{١٨} الجاجم يوم الهزيمة وانه لم يقبل ^{١٩} عليهم

٥) O المترجلين C. المترجلين O. ٦) O. المتقدمين C. ٧) O. habet. Pro his legit C. فحملنا معهم المستود O. ٨) O. عليهم فصبوا ثم حملنا عليهم أخرى فصبوا مع. ٩) O. الخيل et تحمل O. ١٠) O. طعننا et infra فقاتلناهم O. ١١) O. مقدمتهم C. ١٢) O. جدّا C. ١٣) O. جدد C. ١٤) O. مقدمتهم C. ١٥) O. جدّا C. ١٦) O. مقدمتهم C. ١٧) O. جدّا C. ١٨) O. مقدمتهم C. ١٩) O. مقدمتهم C. ٢٠) O. مقدمتهم C. ٢١) O. مقدمتهم C. ٢٢) O. مقدمتهم C. ٢٣) O. مقدمتهم C. ٢٤) O. مقدمتهم C. ٢٥) O. مقدمتهم C. ٢٦) O. مقدمتهم C. ٢٧) O. مقدمتهم C. ٢٨) O. مقدمتهم C. ٢٩) O. مقدمتهم C. ٣٠) O. مقدمتهم C. ٣١) O. مقدمتهم C. ٣٢) O. مقدمتهم C. ٣٣) O. مقدمتهم C. ٣٤) O. مقدمتهم C. ٣٥) O. مقدمتهم C. ٣٦) O. مقدمتهم C. ٣٧) O. مقدمتهم C. ٣٨) O. مقدمتهم C. ٣٩) O. مقدمتهم C. ٤٠) O. مقدمتهم C. ٤١) O. مقدمتهم C. ٤٢) O. مقدمتهم C. ٤٣) O. مقدمتهم C. ٤٤) O. مقدمتهم C. ٤٥) O. مقدمتهم C. ٤٦) O. مقدمتهم C. ٤٧) O. مقدمتهم C. ٤٨) O. مقدمتهم C. ٤٩) O. مقدمتهم C. ٥٠) O. مقدمتهم C. ٥١) O. مقدمتهم C. ٥٢) O. مقدمتهم C. ٥٣) O. مقدمتهم C. ٥٤) O. مقدمتهم C. ٥٥) O. مقدمتهم C. ٥٦) O. مقدمتهم C. ٥٧) O. مقدمتهم C. ٥٨) O. مقدمتهم C. ٥٩) O. مقدمتهم C. ٦٠) O. مقدمتهم C. ٦١) O. مقدمتهم C. ٦٢) O. مقدمتهم C. ٦٣) O. مقدمتهم C. ٦٤) O. مقدمتهم C. ٦٥) O. مقدمتهم C. ٦٦) O. مقدمتهم C. ٦٧) O. مقدمتهم C. ٦٨) O. مقدمتهم C. ٦٩) O. مقدمتهم C. ٧٠) O. مقدمتهم C. ٧١) O. مقدمتهم C. ٧٢) O. مقدمتهم C. ٧٣) O. مقدمتهم C. ٧٤) O. مقدمتهم C. ٧٥) O. مقدمتهم C. ٧٦) O. مقدمتهم C. ٧٧) O. مقدمتهم C. ٧٨) O. مقدمتهم C. ٧٩) O. مقدمتهم C. ٨٠) O. مقدمتهم C. ٨١) O. مقدمتهم C. ٨٢) O. مقدمتهم C. ٨٣) O. مقدمتهم C. ٨٤) O. مقدمتهم C. ٨٥) O. مقدمتهم C. ٨٦) O. مقدمتهم C. ٨٧) O. مقدمتهم C. ٨٨) O. مقدمتهم C. ٨٩) O. مقدمتهم C. ٩٠) O. مقدمتهم C. ٩١) O. مقدمتهم C. ٩٢) O. مقدمتهم C. ٩٣) O. مقدمتهم C. ٩٤) O. مقدمتهم C. ٩٥) O. مقدمتهم C. ٩٦) O. مقدمتهم C. ٩٧) O. مقدمتهم C. ٩٨) O. مقدمتهم C. ٩٩) O. مقدمتهم C. ١٠٠) O. مقدمتهم C.

يصارفهم بسيفه وأنا أراه قَال فقلت له بدير الحاجم انك قد
 حذقتني بهذا الحديث بباجميرا مع مصعب بن الزبير فلم أسألك
 كيف تجرت من بين اصحابك قال احذرك والله ان صاحبنا لما
 أصيب قُتل اصحابه الا خمسة نفر او ستة قَال فشددنا على جماعة
 من اصحابه نحو من عشرين رجلا فلنكشفوا * قَال وانتهيت الى
 فرس واقف عليه سرجه وجامه وما أدري ما قصه صاحبه أَقْبَلَ ام
 نزل عنه صاحبه يقاقل وتركه قَال فقبلت حتى اخذت بِلِجَامِهِ
 وَأَضَعُ رِجْلِي فِي الرُّكْبِ وَأَسْتَرِي عَلَيْهِ قَال * وَشَدَّ وَالله اصحابه على
 قَالْتَهُمَا السَّيِّ وَغَمَزَتْ فِي جَنْبِ الفرس قَالًا هو والله، أَجَسَدُ مَا
 10 سَخَّرَ وَرَكَّضَ مِنْهُمْ نَاسٌ، فِي أَثَرِي فَلَمْ يَعْطَلُوا رِي قَالْتَهُمَا أَرَكُنْ
 الفرس وذلك عند المساء فلما علمت اني قد قُتِلْتُ وَأَمِنْتُ اخذت
 أُسِيرُ عَلَيْهِ خَبَبًا وَتَغْرِيبًا ثُمَّ اني سَرْتُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ سِيرِهِ وَأَقْبَيْتُ
 عَلَاجًا فقلت له أَسْعَ بين يدي حتى تُخْرِجَنِي الدَّرِيْقَ الْأَعْظَمَ
 دَرِيْقَ الْوَلُفَةِ ففعل فوالله ما كانت الا ساعة حتى انتهيت الى
 15 كُرْتِي فَجِئْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مَكْسَانٍ مِنَ النُّهْرِ وَاسِعٍ عَرِيضٍ
 فَتَقَاعَمْتُ الْفَرَسَ فِيهِ فَعَبَّرْتُهُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ حَتَّى اني تَبَرَّ كَعَبٍ
 فَنَزَلْتُ فَعَقَلْتُ فَرَسِي وَأَرَحَّتُهُ وَهَوَّيْتُ تَهْوِيمَةً ثُمَّ اني قَبَبْتُ
 سَرِيعًا فَحُلْتُ فِي ظَهْرِ الْفَرَسِ ثُمَّ سَرْتُ فِي قِصْعٍ مِنَ اللَّيْلِ فَاتَّخَذْتُ
 بَقِيَّةَ اللَّيْلِ جَمَلًا فَصَلَّيْتُ الْغَدَاةَ بِاللِّزَاحِمِيَّةِ عَلَى رَأْسِ فُرْسَيْنِ 20
 20 مِنْ قَبَيْنِ ثُمَّ أَقْبَلْتُ حَتَّى أَدْخَلْتُ الْوَلُفَةَ حِينَ مَتَعَ الصَّاحِبِي

a) O جانب. b) O وشدوا اصحابه والله C. c) وانتهيت O. d) O
 سر. e) C على الفرس. f) C يتعلقوا. g) C جماعة. h) C om.
 انلوفة C inserit. الى. i) C انلوفة excidisse videtur. j) C
 فرس. k) C فجئت. l) Codil. فعلت على C، فعلت O. m) C

قَالَ مِنْ سَاعَتِي شَرِيكَ بَيْنَ مِلَّةِ الْمُحَارِقِ فَاخْبَرْتُهُ خَبْرِي وَخَبَرَ
 أَصْحَابَهُ وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَلْقَى الْمُغِيرَةَ بَيْنَ شُعْبَةَ فَيَأْخُذَ لِي مِنْهُ أَمَلًا
 فَقَالَ لِي فَمَا أَصَبْتَ الْأَمَانَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَدْ جِئْتُ بِبِشَارَةِ وَاللَّهِ
 لَقَدْ بَدَأَ اللَّيْلَةَ وَإِنْ أَمَرَ النَّاسَ لِيُهْمُنِي قَالُوا فَخَرَجَ شَرِيكَ بَيْنَ مِلَّةِ
 الْمُحَارِقِ حَتَّى أَتَى الْمُغِيرَةَ مُسْرِعًا فَلَسْتُ أَنْزِلَ عَلَيْهِ فَلَمَّا لَمْ يَقَالَ أَنِّي عِنْدِي
 بُشْرَى وَلَمْ حَاجَةً فَأَقْبَضَ حَاجَتِي حَتَّى أَتَى أَبَشْرَكَ بِبِشَارَتِي فَقَالَ لِي
 قُضِيَتْ حَاجَتُكَ فَهَاتِ بُشْرَاكَ قَالَ تَوَمَّنْ عَبْدَ اللَّهِ بَيْنَ عَقِبَةِ الْغَنَوَى
 فَإِنَّهُ كَانَ مَعَ الْقَوْمِ قَالَ قَدْ آمَنَتْهُ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَنِي بِهِمْ
 كُلَّهُمْ فَأَمَنْتَهُمْ قَالَ فَلَبِشَ فَإِنَّ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ قَدْ قَتَلُوا كَانَ صَاحِبِي مَعَ
 الْقَوْمِ وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ فِيمَا حَدَّثَنِي غَيْرُهُ قَالَ فَمَا فَعَلَ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ^{١٥}
 قَالَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ لَيْسَ لَهُ بِأَصْحَابِنَا عَلِمَ قَالُوا فَمَا فَرَّغَ مِنْ مَنَاطِقِهِ حَتَّى
 قَدِمَ عَلَيْهِ أَبُو الرِّوَاغِ وَمُسْكِينُ بْنُ عَامِرٍ بَيْنَ أُتَيْفٍ مُبَشِّرِينَ بِالْفَتْحِ
 فَأَخْبَرُوا أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ قَيْسٍ وَالْمُسْتَوْدُودَ بْنَ عُلْفَةَ مَشَى كُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ بِبَيْدِ الْمُسْتَوْدُودِ الرَّحْمُ * وَبَيْدِ مَعْقِلِ السَّيْفِ
 فَالْتَقِيَا فَاشْرَعَ الْمُسْتَوْدُودُ الرَّحْمَ فِي صَدْرِ مَعْقِلٍ حَتَّى خَرَجَ^{١٦}
 السِّنَانُ مِنْ ظَهْرِهِ فَضَرَبَهُ مَعْقِلٌ بِالسَّيْفِ عَلَى رَأْسِهِ
 حَتَّى خَالَطَ السَّيْفُ أَمَّ الدِّمَاجِ فَخَرَّ مَيِّتَيْنِ،
 قَالَ أَبُو مُخَنِفٍ حَدَّثَنِي حُصَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا
 رَأَيْنَا الْمُسْتَوْدُودَ * بَيْنَ عُلْفَةَ * وَقَدْ نَزَلْنَا بِهِ * سَابِاطُ أَقْبَلَ إِلَى الْجِسْرِ
 فَظَعَمَهُ كُنَّا * نَنْظُرُ أَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَعْبُرَ إِلَيْنَا قَالَ فَارْتَفَعْنَا عَنْ^{١٧}
 مُظْلِمِ سَابِاطٍ إِلَى الصَّخْرَاءِ الَّتِي بَيْنَ الْمَدَائِنِ وَسَابِاطُ فَتَعَبْنَا وَتَهَيَّأْنَا

نظنه أراد C d) بساباط نزل C e) O om. f) C om.

قَطْلَ عَلَيْنَا إِنْ نَرَاهُ يَخْرُجُونَ إِلَيْنَا قَالُوا فَقَالَ أَبُو الرُّوَاحِ إِنْ لِهَؤُلَاءِ
 لَشَأْنًا^١ أَلَا رَجُلٌ يَعْلَمُ لَنَا عِلْمَ هَؤُلَاءِ فَقُلْتُ أَنَا وَهَيْبُ^٢ بْنُ أَبِي
 أَشْهَةَ^٣ الْأَزْدِيِّ نَحْنُ نَعْلَمُ لَكَ عِلْمَ ذَلِكَ وَنَأْتِيكَ بِخَبْرٍ فَقَرَّبْنَا عَلَى
 قَرْسِينَا إِلَى الْجِسْرِ فَوَجَدْنَاهُ مَقْطُوعًا فَظَنَّنَا^٤ الْقَوْمَ لَهُ يَقْطَعُونَهُ إِلَّا هَيْبَتَهُ
 لَنَا وَرُغْبَاهُ^٥ مَتَى فَرَجَعْنَا نَرْتَضِ سِرًّا^٦ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى صَاحِبِنَا
 فَأَخْبَرْنَاهُ بِمَا رَأَيْنَا فَقَالَ مَا طَلَبُكُمْ قَالُوا فَقُلْنَا لَهُ يَقْطَعُونَ لِلْجِسْرِ أَلَا
 لَيْبِئْتِنَا وَلَمَّا أَدْخَلَ اللَّهُ^٧ فِي قُلُوبِنَا مِنَ الرُّغْبِ مَتَى قَالَ لِعَمْرٍو مَا
 خَرَجَ^٨ الْقَوْمُ وَمَ يَرِيدُونَ الْفِرَارَ وَلَكِنَّ الْقَوْمَ قَدْ كَادُوكُمْ أَتْسَمِعُونَ^٩
 وَاللَّهِ مَا أَرَاهُ إِلَّا قَالُوا إِنْ مَعْقِلًا^{١٠} لَمْ يَبْعَثْ إِلَيْكُمْ أَبَا الرُّوَاحِ أَلَا فِي
 خَيْرٍ^{١١} أَصْحَابُهُ فَإِنْ أَتَّعْتُمْ^{١٢} فَاتَّركُوا هَؤُلَاءِ مَكَانَهُمْ^{١٣} هَذَا^{١٤} وَجِدُّوا
 السَّبِيلَ^{١٥} نَحْوَ مَعْقِلِ أَصْحَابِهِ فَطَلَبَكُمْ تَجِدُونَهُمْ غَارِبِينَ^{١٦} آمِينَ^{١٧} إِنْ
 تَأْتُونَهُمْ^{١٨} فَقَدْ لَعَلُّوا^{١٩} الْجِسْرَ نَلِيمَا يَشْغَلُوكُمْ^{٢٠} بِهِ عَنْ تَحَاقُّكُمْ^{٢١} إِلَيْنَا^{٢٢} حَتَّى
 يَأْتُوا أَمِيرَكُمْ عَلَى غَيْرَةٍ^{٢٣} فَالْنَجَاءُ^{٢٤} النَّجَاءُ فِي الطَّلَبِ قَالُوا فَوَقَعَ فِي
 أَنْفُسِنَا إِنْ الذِّى قَالُوا لَنَا^{٢٥} كَمَا قَالَ^{٢٦} فَصَحَّحْنَا بِأَهْلِ الْقَرْيَةِ قَالُوا^{٢٧}
 فَجَاوَزْنَا^{٢٨} سِرًّا^{٢٩} فَقُلْنَا لَهُمْ^{٣٠} عَاجِلُوا^{٣١} عَقْدَ^{٣٢} الْجِسْرِ وَاسْتَحْتَشْنَا^{٣٣} مَا
 لَيْثُوا^{٣٤} إِنْ قَرَّغُوا مِنْهُ^{٣٥} ثُمَّ عَبَرْنَا عَلَيْهِ^{٣٦} فَاتَّبَعْنَاهُمْ^{٣٧} سِرًّا^{٣٨} مَا نَلَيَّ^{٣٩} عَلَى
 شَيْءٍ فَلَمَّا نَازَلْنَا^{٤٠} فَوَاللَّهِ مَا زِلْنَا^{٤١} نَسْأَلُ عَنْهُ^{٤٢} فَيَقَالُ لَنَا^{٤٣} لَئِنْ
 أَمَلَكُمْ^{٤٤} لِحَقِّقْتُمُوهُ^{٤٥} مَا أَقْبَيْكُمْ مِنْهُ^{٤٦} فَوَاللَّهِ مَا زِلْنَا^{٤٧} فِي طَلَبِهِمْ^{٤٨} حِرْصًا^{٤٩} عَلَى

١) C addit. ٢) C وشيب. ٣) C شأنا. ٤) C et mox codd. ٥) C وشيب. ٦) C. ٧) C. ٨) C. ٩) C. ١٠) C. ١١) C. ١٢) C. ١٣) C. ١٤) C. ١٥) C. ١٦) C. ١٧) C. ١٨) C. ١٩) C. ٢٠) C. ٢١) C. ٢٢) C. ٢٣) C. ٢٤) C. ٢٥) C. ٢٦) C. ٢٧) C. ٢٨) C. ٢٩) C. ٣٠) C. ٣١) C. ٣٢) C. ٣٣) C. ٣٤) C. ٣٥) C. ٣٦) C. ٣٧) C. ٣٨) C. ٣٩) C. ٤٠) C. ٤١) C. ٤٢) C. ٤٣) C. ٤٤) C. ٤٥) C. ٤٦) C. ٤٧) C. ٤٨) C. ٤٩) C.

١) C. ٢) C. ٣) C. ٤) C. ٥) C. ٦) C. ٧) C. ٨) C. ٩) C. ١٠) C. ١١) C. ١٢) C. ١٣) C. ١٤) C. ١٥) C. ١٦) C. ١٧) C. ١٨) C. ١٩) C. ٢٠) C. ٢١) C. ٢٢) C. ٢٣) C. ٢٤) C. ٢٥) C. ٢٦) C. ٢٧) C. ٢٨) C. ٢٩) C. ٣٠) C. ٣١) C. ٣٢) C. ٣٣) C. ٣٤) C. ٣٥) C. ٣٦) C. ٣٧) C. ٣٨) C. ٣٩) C. ٤٠) C. ٤١) C. ٤٢) C. ٤٣) C. ٤٤) C. ٤٥) C. ٤٦) C. ٤٧) C. ٤٨) C. ٤٩) C.

حَاقَمَ حَتَّى كَانُوا أُولَىٰ مِنْ اسْتَقْبَلْنَا مِنَ النَّاسِ فَلَقَمَ وَمِنْهُمْ مَزْمُونٌ لَا
يَلْقَىٰ أَحَدًا عَلَىٰ أَحَدٍ فَاسْتَقْبَلَهُمْ أَبُو الْوَرْقِ فِي صَاحٍ بِالنَّاسِ إِلَى
السَّيِّءِ فَاقْبَلَ النَّاسَ إِلَيْهِ فَلَانُوا بِهِ فَقَالَ وَيْلَكُمْ مَا وَرَاءَكُمْ فَقَالُوا
لَا نَدْرِي لَمْ يَبْعُنَا إِلَّا وَالْقَوْمَ مَعَنَا فِي عَسْكَرِنَا وَكُنْ مَتَفَرِّقُونَ فَشَدُّوا
عَلَيْنَا فَفَرَّقُوا بَيْنَنَا قَالُوا يَا فَعَلَ الْأَمِيرُ فَقَاتِلْ يَقُولُ نَزِلَ * وَهُوَ
يَقَاتِلُ وَقَاتِلْ يَقُولُ مَا نَرَاهُ إِلَّا قَتَلَ فَقَالَ لَهُمُ أَيُّهَا النَّاسُ أَرْجِعُوا
مَعِيَ فَإِنْ نَذَرْتُكُمْ أَمِيرًا حَيًّا نَقَاتِلْ مَعَهُ وَإِنْ تَجِدَهُ قَدْ هَلَكَ
فَاتْلُنَا فَنَكُنْ فِرْسَانُ أَهْلِ الْمَصْرِ الْمُتَخَبِّينَ لِهَذَا الْعَدُوِّ * فَلَا
يَفْسُدُنَّ فِيكُمْ رَأَى أَمِيرَكُمْ بِالْمَصْرِ وَلَا أَرَى أَهْلَ الْمَصْرِ وَأَيُّمُ اللَّهُ
لَا يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَعْلَمْتُمْ وَقَدْ قَتَلْتُمْ مَعْقَلًا أَنْ تَفَارِقُوهُ حَتَّى
* تَتَشَرُّوهُ أَوْ تَبَارَوْا سَيَرُوا عَلَى بَرْكَةِ اللَّهِ فَسَارُوا وَسِرًّا * فَأَخَذَ لَا
يَسْتَقْبِلُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا صَاحَ بِهِ وَرَدَهُ وَلَاحَى وَجْهَ أَصْحَابِهِ
وَقَالَ أَصْبَحُوا وَجْهَ النَّاسِ وَرُتُومُ قَالُوا قَبْلَنَا نَرَى النَّاسَ حَتَّى
أَنْتَهَيْنَا إِلَى الْعَسْكَرِ فَذَا كُنْ بِرَأْيِهِ مَعْقِلٌ مِنْ قَيْسٍ مَنْصُونَةٌ فَذَا
مَعَهُ مَائَتَا رَجُلٍ أَوْ أَكْثَرُ فِرْسَانِ النَّاسِ وَوُجُوهُ لَيْسَ فِيهِمْ * إِلَّا
رَاجِلٌ ۝ وَإِذَا هُمْ يَقْتَتِلُونَ أَشَدَّ قِتَالٍ سَمِعَ النَّاسُ بِهِ فَلَمَّا طَلَعْنَا
عَلَيْهِمْ إِذَا كُنْ بِالْخَوَارِجِ قَدْ كَلَّوْا يَعْطُونَ أَصْحَابَنَا وَإِذَا أَصْحَابَنَا عَلَى
ذَلِكَ صَابِرُونَ يَجَالِدُونَهُمْ فَلَمَّا رَأَوْا كَرُّوا شَدُّوا عَلَى الْخَوَارِجِ

١) C. ٢) قَالُوا. ٣) C. ٤) قَاتِلُوا. ٥) C. ٦) قَاتِلُوا. ٧) C. ٨) قَاتِلُوا. ٩) C. ١٠) قَاتِلُوا. ١١) C. ١٢) قَاتِلُوا. ١٣) C. ١٤) قَاتِلُوا. ١٥) C. ١٦) قَاتِلُوا. ١٧) C. ١٨) قَاتِلُوا. ١٩) C. ٢٠) قَاتِلُوا. ٢١) C. ٢٢) قَاتِلُوا. ٢٣) C. ٢٤) قَاتِلُوا. ٢٥) C. ٢٦) قَاتِلُوا. ٢٧) C. ٢٨) قَاتِلُوا. ٢٩) C. ٣٠) قَاتِلُوا. ٣١) C. ٣٢) قَاتِلُوا. ٣٣) C. ٣٤) قَاتِلُوا. ٣٥) C. ٣٦) قَاتِلُوا. ٣٧) C. ٣٨) قَاتِلُوا. ٣٩) C. ٤٠) قَاتِلُوا. ٤١) C. ٤٢) قَاتِلُوا. ٤٣) C. ٤٤) قَاتِلُوا. ٤٥) C. ٤٦) قَاتِلُوا. ٤٧) C. ٤٨) قَاتِلُوا. ٤٩) C. ٥٠) قَاتِلُوا. ٥١) C. ٥٢) قَاتِلُوا. ٥٣) C. ٥٤) قَاتِلُوا. ٥٥) C. ٥٦) قَاتِلُوا. ٥٧) C. ٥٨) قَاتِلُوا. ٥٩) C. ٦٠) قَاتِلُوا. ٦١) C. ٦٢) قَاتِلُوا. ٦٣) C. ٦٤) قَاتِلُوا. ٦٥) C. ٦٦) قَاتِلُوا. ٦٧) C. ٦٨) قَاتِلُوا. ٦٩) C. ٧٠) قَاتِلُوا. ٧١) C. ٧٢) قَاتِلُوا. ٧٣) C. ٧٤) قَاتِلُوا. ٧٥) C. ٧٦) قَاتِلُوا. ٧٧) C. ٧٨) قَاتِلُوا. ٧٩) C. ٨٠) قَاتِلُوا. ٨١) C. ٨٢) قَاتِلُوا. ٨٣) C. ٨٤) قَاتِلُوا. ٨٥) C. ٨٦) قَاتِلُوا. ٨٧) C. ٨٨) قَاتِلُوا. ٨٩) C. ٩٠) قَاتِلُوا. ٩١) C. ٩٢) قَاتِلُوا. ٩٣) C. ٩٤) قَاتِلُوا. ٩٥) C. ٩٦) قَاتِلُوا. ٩٧) C. ٩٨) قَاتِلُوا. ٩٩) C. ١٠٠) قَاتِلُوا.

فارتفعت الفوارج عندهم غير بعيد وانتهينا اليهم فنظر ابو الرواغ الى
 معقل فلما عو مستقدهم يذمر اصحابه ويحصرهم فقال له ^١ « آخى
 أنت فداك عتى وخالى قل نعم فشد على القوم فنادى ابو الرواغ
 اصحابه الا ترون أميركم حياً شدوا على القوم قل فحمل وحملنا ^٢ على
 انقوم ^٣ باجمعنا قل فصدمنا خيلهم صدمة منكراً وشد عليهم معقل
 واصحابه فنزل المستورد وصلاح باصحابه يا معشر ^٤ الشرا الارض ^٥ الارض
 فاتها والله الجنة والذي لا اله غيره لمن قتل ^٦ صادق النبىء
 فى جهاد هؤلاء الظلمة وجلاهم ^٧ قتلوا من عند آخرهم فنزلنا من
 عند آخرنا ثم مضينا اليه مضلتين بالسيف فاضطربنا بها طويلاً
 ١٠ من النهار كاشد قتال اقتتله الناس قط غير ^٨ ان المستورد نادى
 معقلاً فقال يا معقل أبرز لى فخرج اليه معقل ^٩ فقلنا له ننشدك ^{١٠}
 ان تخرج الى هذا القلب الذى قد آيسه الله من نفسه ^{١١} قل ^{١٢} لا
 والله ^{١٣} لا يدعوى رجلاً الى مبارزة أبداً فأكون انا انداك فمشى
 اليه بالسيف وخرج ^{١٤} الآخر اليه ^{١٥} بالرمح فنلينا ^{١٦} أن ألغه يرمح
 ١٥ مثل رجه فأقْبَلَ عليه المستورد فقلعه حتى خرج سنان الرمح
 من ظهره وصربه معقل بالسيف حتى خالط سيفه أم الدمع فوضع
 ميتاً وقيل معقل وقال لنا حين برز اليه ان هلكت فأمركم عمرو
 ابن مخيرز ^{١٧} بن شهاب السعدي ثم المنقرى قل فلما هلك معقل
 أخذ الرابطة عمرو بن مخيرز وقال عمرو ان قتلت فعليكم ابو الرواغ
 ٢٠ فان قتل ابو الرواغ فأمركم مسكين بن عامر بن أنيف وانه يومئذ

a) C. om. b) C. معه c) C. مقبلاً d) C. et addit وخلاصه
 e) C. قتلنا له نشدك f) C. ثم g) C. قتلنا ante قتلوا
 h) C. بالرمح i) C. اليد الآخر j) C. رجمت

لَقِيَ حَدَّثَ ثَرْ شَدَّ بِرَأَيْتَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَشْدُوا عَلَيْهِمْ فَا لَبِثُوا
أَنْ قَتَلُوهُ ٥

* وَمَا كَانَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ تَوَلَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
خَارَمٍ * بَيْنَ طَبِيعَانِ خُرَاسَانَ وَأَنْصَرَفَ هُ قَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ عَنْهُ، وَكَانَ
السَّبَبُ فِي ذَلِكَ فِيمَا ذَكَرَ أَبُو مُخَنَّفٍ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ أَنَّ
ابْنَ عَمْرِوً اسْتَبْطَأَ قَيْسَ بْنَ الْهَيْثَمِ بِالْخُرَاجِ فَأَرَادَ أَنْ يَعْرِضَهُ فَقَالَ لَهُ
ابْنُ خَارَمٍ وَلَيْ خُرَاسَانَ فَأَكْفَيْكَهَا وَأَكْفَيْكَ قَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ فَكَتَبَ
لَهُ عَهْدَهُ أَوْ قَمَّ بِذَلِكَ فَبَلَغَ * قَيْسًا أَنَّ ابْنَ عَمْرِوً رَجَدَ عَلَيْهِ
لَا سِتْرَ خِفَافَةٍ بِهِ وَأَمْسَاكَ عَنْ الْهَدْيَةِ ٥ وَانَّهُ قَدْ رَدَّ ابْنَ خَارَمٍ
فُجَاءًا ابْنَ * خَارَمٍ * أَنْ يُشَاخِضَهُ وَيَحْسَبَهُ ٥ فَتَرَكَ خُرَاسَانَ وَاقْبَلَ ١٥
فَارْدَادَ عَلَيْهِ ابْنَ عَمْرِوً غَضَبًا وَقَالَ صَيَّعَتِ الثَّغَرُ فَصَرَبَهُ وَحَبَسَهُ
وَبَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي يَشْكُرَ عَلَى خُرَاسَانَ، قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ بَعَثَ
ابْنُ عَمْرِوً أَسْلَمَ بْنَ زُرْعَةَ الْكَلَابِيَّ حِينَ هَزَلَ قَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ،
قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَشْيَاخِهِ أَنَّ
ابْنَ عَمْرِوً اسْتَعْمَلَ قَيْسَ بْنَ الْهَيْثَمِ عَلَى خُرَاسَانَ أَيْلَمَ مَعَاوِيَةَ فَقَالَ ١٥
لَهُ ابْنُ خَارَمٍ إِنَّكَ وَجَّهْتَ إِلَى خُرَاسَانَ رَجُلًا ضَعِيفًا وَأَتَى أَخَافَ
أَنْ لَقِيَ حَرًّا أَنْ يَنْهَمُ بِالنَّاسِ قَتْلَهُ خُرَاسَانَ وَتَفْتَضِحَ أَخْوَالُهُ
قَالَ ابْنُ عَمْرِوً لَمَّا رَأَى قَالُ تَكْتَبُ لِي عَهْدًا أَنْ هُوَ أَنْصَرَفَ عَنْ
عَذْرُوكَ ٥ قَتَلَ مَقَامَهُ * فَكَتَبَ لَهُ ٥ فُجَاءَتْ ٥ جَمَاعَةٌ مِنْ طَاخَرِاسْتَانَ

عام الجبر عن الثقات من الأحداث للجيل في سنة ٤٣١ C ٥
C addit ٥) ذلك قيسا وان C ٥) فأنصرف C ٥) وفيها و
C ٥) ان Codd. ٥) الهدية. Codd. ٥) قد
وكتب لي C ٥) غدر C ٥) وما C ٥) وشيعه وان بحسبه
٥) لحاسب O ٥)

فشاور فيس بن الهيثم فُشار عليه ابنُ خازم ان ينصرف
حتى يجتمع اليه اطرافه فنصرف فلما سار * من مكانه * مَرَحَلَةً
او مَرَحَلَتَيْنِ اخرج ابن خازم عَهْدَهُ وطم بهم الناس ولقى العدو
فهزمهم ضلع الخبر * المصيرين والشام ، فعصّب القيسية * وقالوا
* خذع * قيساً وابني عامر فأكثروا في ذلك حتى شكوا الى معاوية
فبعث اليه فقيماً * فاعتذر مما قيل فيه فقال له معاوية قُمْ
فاعتذر الى الناس غداً فرجع ابن خازم الى اهلكه فقال اني قد
أمرت بالخطبة ولست بصاحب كلام فاجلسوا حول المنبر فاذا
تكلمت فصديقني قدام * من * الغد فحمد الله * وأنتى عليه *
10 * ثم قال : اما بتكلف الخطبة امل لا يجِدُ منها بُدّاً او اَحْمَقُ
يَهْمُ * من رأسه لا يُبالى ما خرج منه ولست بواحد منهما
وقد علم من عرفني اني بصير بالقرص وتاب عليها ووقف عند
التهالك أنفد بالسرية واقسم بالسبية أنشدكم بالله / من كان يعرف
ذلك متى لما صدقني قال اهلكه حول المنبر صدقت فقال يا امير
المؤمنين انك من * نَشَدْتُ * * فقال بما * تعلم قال صدقت ،

قال علي بن ابي طالب ما شيع من بني تميم يقلل له معمر عن بعض اهل
العلم ان فيس بن الهيثم قدم على ابن عامر من خراسان مؤمناً
لابن خازم قال فصره ابن عامر مائة وخلفه وحبسه قال فخلبت
اليه امة * فأخرجه *

C d) المصيرين والشاميين O e) O om. b) O c) حاجج O a)
ثم قلم C h) به O addit. g) شكوا O f) اخذع C e) القيسيين
O n) فيمن O m) الله C d) بهر C بهمز O k) وقال C z)
لبنه C r) فما C o) شهدت

وحج بالناس^٥ في هذه السنة فيما قيل مروان بن الحكم وكان على المدينة وكان على مكة خالد بن العاص بن هشام وعلى الكوفة المغيرة بن شعبة وعلى قضائها شريح^٦ وعلى البصرة وارس وجستان وخراسان عبد الله بن عامر وعلى قضائها عمير بن يثرب^٧ *

ثم دخلت سنة أربع وأربعين^٨

ذكر * الخبر مما كان فيها من الأحداث،

فما كان فيها من ذلك دخول المسلمين مع عبد الرحمن بن الوليد بلاد^٩ اليوم ومشتام^{١٠} بها وغزو بسر بن ابى أرطاة الباهلي^{١١} وفي هذه السنة عزل معاوية عبد الله بن عامر عن البصرة،

١٥ ذكر الخبر عن سبب عزله،

كان سبب ذلك ان ابن عامر كان رجلاً ليناً كريماً لا يأخذ على أيدي السفهاء ففسدت البصرة بسبب ذلك لهم عليه بها لمعاوية، * تحدثني عمر بن شعبة قال ما يزيد الباهلي قال شكنا ابن عامر الى يباد فساد الناس وظهور الخبث فقال جرد فيهم السيف فقال اني اكره ان اصلحهم بفساد نفسي^{١٢}، تحدثني عمر قال ١٥ قال ابو الحسن كان ابن عامر ليناً سهلاً سهل الولاية لا يعاقب في سلطانه ولا يقطع لئلا تقيل له في ذلك فقال انا اتألف الناس فكيف أنظر الى رجل قد قطعت أباه وأخاه، تحدثني عمر قال ما علي قال ما مسلمة بن محارب قال وفد ابن الكواء * وأسم ابن الكواء عبد الله بن أوفى الى معاوية فسأله عن الناس فقال ٢٥

٥) C om. ٦) C قضاء بصره ٧) C ما ٨) O ومشتام.

٩) C ١٠) Lacuna in O, solum ١١) جرد O ١٢) C وأسلم ابن زرعه وعبد.

ابن الكواء أما أهل البصرة فقد غلب عليها سفهاؤها واصلها ضعيف
 فيبلغ ^٥ ابن عامر قتل ابن الكواء فاستعمل طغيب بن عرف اليشكري
 على خراسان وكان الذي بينه وبين ابن الكواء متباعدا فقال * ابن
 الكواء إن ابن دجاجة ^٦ لقليل العلم في، أطلق إن ولاية طغيب
 خراسان تسوغي لوديت انه لم يبق في الارض يشكري إلا عذاني
 وانه ولازم فغزول معاوية ابن عامر وبعث الخمار بن عبد الله
 الأزدى، قال وقال الفحلمي ^٧ قال ابن عامر أتى الناس أشد
 عداوة لابن الكواء قتلوا عبد الله بن أبي شيعة فولاه خراسان
 فقال ابن الكواء ما قال، وذكر عن عمر عن أبي الحسن عن
^{١٠} شيخ من ثقيف وأبي عبد الرحمن الاصمعياني أن ابن عامر أوفد
 إلى معاوية وقد وافقوا عنده وقد أهل الكوفة وفيهم ابن
 الكواء اليشكري فسأله معاوية عن العراق وعن أهل البصرة خاصة
 فقال له ابن الكواء يا أمير المؤمنين إن أهل البصرة أكلام سفهاؤهم
 وضعف عندهم سلطانهم وحاجز ابن عامر وضعفه فقال له معاوية تكلم
 عن أهل البصرة ومخبر، فلما انصرف الوفد إلى البصرة بلغوا
 ابن عامر ذلك، فغضب فقال أتى * أهل العراق أشد عداوة لابن
 الكواء فليل له، عبد الله بن أبي شيعة اليشكري فولاه خراسان
 وبلغ ابن الكواء ذلك فقال ما قال، حدثني عمر * قال ما
 علي قال لما ضعف ابن عامر عن عمله وانشر الامر بالبصرة
 عليه ^{١١} كتب إليه معاوية يستنيره، قال عمر فحدثني أبو الحسن أن

٥) يبلغ C ٦) O الجاجة cf. IA et الغابة III, 191, l. 13.
 ٧) O إلى، legi cum IA. ٨) O الفحلمي. ٩) C om. ١٠) C.
 عليه بالبصرة C ١١) عن C ١٢) انعرب O ١٣) فيهم.

ذلك كان في سنة ٢٢ وأنه استخلف على البصرة قيس بن الهيثم
فقدم على معاوية فرّقه على عمله فلما وقعه قال له معاوية أتى
سألك ثلثاً * فقل هو لك ^٥ قال هو لك وأنا ابن أم حكيم قال
تدّ على علي ولا تغصب قال قد فعلت قال وتهب لي ملك بعرة
قال قد فعلت قال وتهب لي ثورك بمكة قال قد فعلت قال وصلتك ^٥
رحم، قال فقال ابن عمر يا امير المؤمنين أتى سألك ثلثاً فقل
هو لك قال هو لك وأنا ابن جند قال تدّ علي ملك بعرة * قال
قد فعلت قال ولا فحاسب لي ^٥ ولا تتبع لي أثر قال قد
فعلت قال وتكحني ابتك هذا قال قد فعلت، قال ويقال ان
معاوية قال له اختر من بين ان أتبع أثرك وأحاسبك بما صار
اليك وأردك * الى عمله ^٥ حين ان أسغلك ما أصبت وتعتزل
فاختار ان يسوّفه ذلك ويعتزل ^٥

وفي هذه السنة استلحق معاوية نسب واد بن سمية بأبيه ابي
سفيان فيما قيل، حدثني عمر بن شبة قال روى ان رجلا من
عبد القيس كان مع واد لثام وقد على معاوية فقال له لثام ^٥
ان لابن عمر مندي يدا فان ألفت لي أثبتته قال على ان
أحدثني ما يجري بينك وبينه قال نعم فائن له فلك فقال له ابن
عمر هيه هيه ^٥ وابن سمية يقبح لأوى ويعرض ^٥ بعثك لقد همت
ان آتني بقسامة من قريش يحلفون ان لها سفيان لم ير سمية
قال فلما رجع سأله واد ^٥ فأتى * ان يخبره فلم يتعه حتى ^٥

١) O om. C habet. ٢) C قال. ٣) C وعليك. ٤) O
om. ٥) C حين. ٦) C احتسب. ٧) C inserit. ٨) C قال. ٩) O الى
معاوية C ١٠) O ويعلم. ١١) C om. ١٢) C قال. ١٣) O الى

اخبره فأخبر ذلك وذاك معاوية فقال معاوية لحاجبه اذا جاء ابن
عمر فأضرب وجهه دأبته عن أقصى الابواب ففعل ذلك به، فأتى ابن
عمر يزيد فشكا اليه ذلك فقال له هل ذكرت وذاك قال نعم
فركب معه يزيد حتى ادخله فلما نظر اليه معاوية قام فدخل
فقال يزيد لابن عمر اجلس فكم عسى ان تقعده في البيت عن
مجلسه فلما اظلا خرج معاوية وفي يده قضيب يضرب به
الابواب ويتمثل

لنا سيافى ولكم سيافى قد علمت ذلكم الرفافى
ثم قعد فقال يا ابن عمر انت القاتل في واد ما قلت أما والله
10 لقد علمت العرب انى كنت أعرفها في الجاهلية وان الاسلام لم
يزيدنى الا هزا وأنى لم أتكثر بزياد من قيلة ولم * أنعز به من
ذلة ولكن عرفت حقاً انه فوضعت موضعه فقال يا امير المؤمنين
نرجع الى ما يحب واد قال اذا سمع نرجع الى ما يحب فخرج ابن عمر
الى واد فترضاها، حدثني احمد بن زهير قال سأ عبد الرحمن
ابن صالح قال سأ عمرو بن هاشم عن عمر بن بشير الهمداني عن
ابن اسحاق ان واداً لما قدم الكوفة قال قد جئتمكم في أمر ما طلبته
الا لكم قالوا ادعنا الى ما شئت قال تلحقون به نسي بمعاوية قالوا
أما بشهادة الزور فلا فألى البصرة فشهد له رجل

رحم بالناس في هذه السنة معاوية

وفيها عمل مروان المقصورة وعملها ايضا فيما ذكر معاوية بالشام

C) اتعوذ O) في O) C om. b) ذلك اليه C) e)
بشر C) A) ابن C) e) Codd. legi cum IA. f) وتلى
اما تشهد C) d)

الى المغيرة وقدمه رسول معاوية على واد من يوسه أن سر
الى البصرة، وأما عبد الله بن احمد التبريزي فحدثني ^١ قال حدثني
أن قال حدثني سليمان قال حدثني عبد الله عن اسحاق يعني
ابن يحيى عن معبد بن خالد الجذلي قال، قدم علينا واد
الذي ^٢ يقال له ابن ابي سفيان من عند معاوية فنزل دار سلمان
ابن ربيعة الباهلي ينتظر امر معاوية، قال فبلغ المغيرة بن شعبه
وهو أمير على الكوفة ان وادًا ينتظر ان تجيء ^٣ امارته على الكوفة
فدعا قطن بن عبد الله الحارثي فقال هل فيك من خير تكفييني
الكوفة حتى آتيك من عند أمير المؤمنين قال ما انا بصاحب ذا
^٤ فدعا عيينة بن التماس العجلاني فعرض عليه فقبل فخرج
المغيرة الى معاوية فلما قدم عليه سأله ان يعزله وان يقطع له منازل
بقرقيسيا بين طهرق قيس فلما سمع بذلك معاوية خاف بالثقة
وقال والله لترجعن الى قميلك يا ابا عبد الله فأتى عليه فلم يزد
لك إلا تهمة فزده الى عمله فطرقنا ليلاً واتى لغوى انقصر أحرسه
^٥ فلما قرع الباب أنكره فلما خاف ان ندب عليه حَجَرًا تسمى
لنا فاندلت اليه فرحبت له وسأمت فتمثل

بمثلي فأقضى ^٦ يا لم عمرو اذا ما حاجني السفر النعمور
الذهب الى ابن سمية فرجله حتى لا يصبح إلا من وراء الجسر فخرجت ^٧

a) O قدم. b) فانه حدثني C. c) C لا inserit. d) Com.
e) Cod. f) C. النهاس. g) O lacuna. h) C. تجميع. i) C.
والمثلي فاعلمى habet نعر TA s. v. فاعلمى
minatur; sec. *Asas* poeta est نعيم بن عيش et versus ibi ita le-
gitur وهل مستنكر لي لم عمرو اذا ما اعتانني السفر النعمور
فخرجت O.

فَأْتَيْنَا زِيَادًا فَاخْرَجْنَاهُ حَتَّى طَرَحْنَاهُ مِنْ وَرَاءَ الْجَسْرِ قَبْلَ أَنْ يَصْبِحَ،
 فَحَدَّثَنِي عَمْرٌو قَالَ سَأَ عَلَى قَالِ سَاءَ مُسْلِمَةٌ وَالْهَذْلَى ^d وَغَيْرُهَا أَنْ
 مَعَاوِنَةَ اسْتَعْمَلَ زِيَادًا عَلَى الْبَصْرَةِ وَخَرَّاسَانَ وَبَجَسْتَانَ ثُمَّ جَمَعَ لَهُ
 الْهِنْدَ وَالْحِمْصَ وَحُمَانَ وَقَدِمَ الْبَصْرَةَ فِي آخِرِ شَهْرِ الرَّبِيعِ الْآخِرِ أَوْ
 غُرَّةِ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٢٥٠ ^e وَالْفَيْسُفُ بِالْبَصْرَةِ ظَاهِرٌ فَاشْ فُخْطَبَ ^f
 خُطْبَةً بَتَرَاءً ثُمَّ يَحْمَدُ اللَّهَ فِيهَا وَقِيلَ بَلْ حَمْدُ اللَّهِ فَقَالَ ^g الْحَمْدُ
 لِلَّهِ عَلَى إِفْضَالِهِ وَإِحْسَانِهِ وَتَسَلَّاهُ الْمُرِيدُ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ كَمَا رَزَقْتَنَا
 نِعْمًا فَلَهُنَا شُكْرًا عَلَى نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْجَهْلَةَ الْجَهْلَاءَ
 وَالصَّلَاةَ الْعَمِيَّةَ وَالْفَجْرَ الْمَوْقِدَ لِأَهْلِ النَّارِ الْبَاقِي عَلَيْهِمْ سَعِيرُهَا
 مَا يَأْتِي سُفْهَائُكُمْ وَيَشْتَمِلُ عَلَيْهِ حُلُمَاؤُكُمْ مِنَ الْأُمُورِ الْعَظَامِ يَنْبَغِي ^h
 فِيهَا الصَّغِيرَ وَلَا يَحْشَى مِنْهَا الْكَبِيرَ كَأَنَّ ⁱ لَمْ تَسْمَعُوا بِأَيِّ ^j اللَّهِ
 وَلَمْ تَقْرُؤُوا كِتَابَ اللَّهِ وَلَمْ تَسْمَعُوا مَا عَدَّ اللَّهُ مِنَ الثَّوَابِ الْكَرِيمِ
 لِأَهْلِ طَاعَتِهِ وَالْعَذَابِ الْأَلِيمِ لِأَهْلِ مَعْصِيَتِهِ فِي أَيُّومِ السَّرْمَدِ ^k
 الَّذِي لَا يَزُولُ أَتَكُونُونَ / كَمَنْ طَرَفَتْ ^l عَيْنُهُ الدُّنْيَا وَسَدَّتْ
 مَسَامِعَهُ الشَّهَوَاتُ وَأَخْتَارَ الْغَائِبَةَ عَلَى الْبَاقِيَةِ وَلَا تَذْكُرُونَ أَنْكُمْ ^m
 أَحَدُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ انْحَدَثَ الَّذِي لَمْ تُسَبِّقُوا بِهِ * مِنْ تَرْكِكُمْ ⁿ هَذِهِ
 الْمَوَاقِيعَ الْمُنْصَبَةَ وَالضَّعِيفَةَ الْمُسْلُوبَةَ فِي النَّهَارِ الْمُبْصَرِ * وَالْعَدَدُ غَيْرُ
 قَلِيلٍ إِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ نَهَاءً تَمْنَعُ الْغَوَاةَ عَنْ تَلَجِّجِ اللَّيْلِ وَغَارَةِ النَّهَارِ
 قُرْبَتُمْ الْقَرَابَةَ وَاعْدَدْتُمُ الدِّينَ تَعْتَذِرُونَ بِغَيْرِ الْعُدْرِ وَتُعْطُونَ ^o عَلَى

فَقِيلَ خُطِبَ C ^d . إِلَيْهِ C ^e . الْهَذْلَى C ^f . أَخْبَرَنَا C ^g .
^h Cf. 'Ikd 2, 183. ⁱ Legi cum IA, codd. والعجز habent.
^j الشريد C ^k . آيات O ^l . لَان O ^m . يَتَّبِعُ C ⁿ . سَدَّتْ O ^o .
^p طرف V. Lane sub طرفت O طَرَفَتْ O ^q . لتكُونُونَ O ^r .
 In-serui cum 'Ikd. ^s الصَّغْفَةَ i. e. الصَّفْقَةَ 'Ikd. ^t وتعطون IA ويعطون C ^u .
 ويقضون 'Ikd. وتعطون IA ويعطون C ^v .

المختلس^١ كل أمرئ منكم يسلط عن سفيهة^٢ صنيع من لا
 يخاف عقاباً، ولا يرجو معاداً ما أنتم بالحكمة^٣ ولقد أتبعتم
 السفهاء ولم يزل بهم ما ترون من قيامكم دونهم حتى أنتهكوا
 * حرم الاسلام^٤ ثم أطرقوا^٥ وراءكم كنوساً في مكانيس الريب^٦،
 حريم على الطعام والشراب حتى أسببها بالارض قدماً وإحراقاً أنى
 رأيت آخر هذا الامر لا يصلح الا بما صلح أوله لين^٧ في غير
 ضعف وشدة في غير جبروتية وعنف^٨، وإني أقسم بالله لأخذن الولي^٩
 بالولي^{١٠} والمقيم بالظاعن والمقبل بالدبر والصحيح منكم بالسعي
 حتى يلقي الرجل منكم أخاه فيقول أنج سعد فقد هلك
 سعيد^{١١} أو تستقيم لي قناتكم^{١٢} ان كذبة المنبر^{١٣} تبقى^{١٤} مشهورة
 فاذا تعلقتم على^{١٥} بكذبة فقد حلت لكم معصيتي من بيت
 منكم فلما صلبن لما ذهب له إيلى^{١٦} ونلج الليل فإني لا أوفى^{١٧}
 بمذنب الا سفكت نمة وقد أجلتكم في ذلك بقدر ما يأتي للبر
 * الكوفة ويرجع الى وإيلى^{١٨} وصوى الجاهلية فإني لا أجذ أحداً
 بها^{١٩} الا قطعن لسانه^{٢٠} وقد أحدثتم أحداثاً لم تكن وقد
 أحدثنا لكل نذب عقوبة فمن غرق قوما غرقته ومن حرق على
 قوم حرقناه^{٢١} ومن نذب بيتنا^{٢٢} نقبت عن قلبه ومن نبش قبراً

١) C et 'Ikd. المجلس. ٢) O سفيهة. ٣) IA et 'Ikd. عاقبتنه. ٤) C أطرقوا. ٥) حيرة المسلمين O. ٦) C. محلهاء O. ٧) C. عاقبة. ٨) Codd. كبوسا. ٩) Codd. مكليس et كبوسا. ١٠) C. C. et TA sub كنس (٣٣٧, ١٥). ١١) C. كيس. ١٢) C. C. et TA sub كنس (٣٣٧, ١٥). ١٣) C. C. et TA sub كنس (٣٣٧, ١٥). ١٤) C. C. et TA sub كنس (٣٣٧, ١٥). ١٥) C. C. et TA sub كنس (٣٣٧, ١٥). ١٦) C. C. et TA sub كنس (٣٣٧, ١٥). ١٧) C. C. et TA sub كنس (٣٣٧, ١٥). ١٨) C. C. et TA sub كنس (٣٣٧, ١٥). ١٩) C. C. et TA sub كنس (٣٣٧, ١٥). ٢٠) C. C. et TA sub كنس (٣٣٧, ١٥). ٢١) C. C. et TA sub كنس (٣٣٧, ١٥). ٢٢) C. C. et TA sub كنس (٣٣٧, ١٥).

دَفَنْتُهُ حَيًّا فَكُفُّوا عَنِّي أَيْدِيَكُمْ وَأَلْسِنَتَكُمْ أَكْفَفْ يَدِي وَأُذُنِي ٥
 لا * يَظْهَرُ مِنْ ٥ أَحَدٍ مِنْكُمْ خِلَافَ مَا عَلَيْهِ عَلِمْتُمْ إِلَّا صَبِئْتُ عَنْقَهُ ٥
 وَقَدْ كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَقْوَامٍ إِحْسَنُ فَجَعَلْتُ ذَلِكَ تَجَرُّ أُنْفِي وَتَحْتَ
 قَدَمِي ثَمَّ كَانَ مِنْكُمْ مُعْسِنًا فَلْيَبْذُوا إِحْسَانًا وَمَنْ كَانَ مُسِيئًا
 فَلْيَنْزِعْ عَنْ إِسَاءَتِهِ إِنِّي لَوَعْلَمْتُ أَنْ أَحَدَكُمْ قَدْ فَتَلَهُ السِّلَ ٥
 مِنْ بَعْضِي لَمْ أَكْشِفْ لَهُ قَتْلًا وَلَمْ أَهْتِكْ لَهُ سِتْرًا حَتَّى يَبْدِيَ لِي
 صَفْحَتُهُ فَلَا فَعَلَ لَمْ أَتَلَطَّ ٥ فَلَسْتَأْنِفُوا أُمُورَكُمْ وَأَعِينُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ
 قَرَبَ مُبْتَئِسٍ بِقَدُومِنَا سَيِّئًا وَمَسْرُورٍ بِقَدُومِنَا سَيِّئَتَيْسٍ، أَيُّهَا النَّاسُ
 إِنَّا أَوْصَيْنَاكُمْ سَابِقَةَ وَعَنْكُمْ ذَاتًا نَسُوسُكُمْ بِسُلْطَانِ اللَّهِ الَّذِي
 أَعْطَانَا * وَنَذُودُ عَنْكُمْ بَقِيَّةً ٥، اللَّهُ الَّذِي خَلَقَنَا فَلَنَا عَلَيْكُمْ السَّمْعُ ١٥
 وَالطَّاعَةُ فِيمَا أَحْبَبْنَا وَلَكُمْ عَلَيْنَا الْعَدْلُ فِيمَا رَأَيْنَا فَلَسْتَوْجِبُوا
 عَدْلَنَا وَفَيْنَا بِمَنَاسِكِحِكُمْ وَأَعْلِمُوا إِنِّي مَهْمَا ٥ قَصُرْتُ عَنْهُ فَالْتَمِ
 لَا أَقْصُرُ عَنْ ثَلَاثٍ لَسْتُ ٥ مُحْتَاجِبًا عَنْ طَالِبِ حَاجَةٍ مِنْكُمْ
 وَلَوْ أَلْتَمِ طَارِقًا بَلِيلٍ وَلَا حَابِسًا * رِزْقًا وَلَا عَطَاءً ٥ عَنْ إِبْنِهِ وَلَا
 مُجْبِرًا لَكُمْ بَعْدًا فَادْعُوا اللَّهَ بِالْصَّلَاحِ لِأَتَمَّتْكُمْ فَاقُمْ سَاسَتُكُمْ الْمُؤْتَمِينَ ١٥
 لَكُمْ وَكَهْفُكُمْ الَّذِي إِلَيْهِ تَأْوِنُونَ وَمَنْ تَصَلَحُوا يَصْلَحُوا وَلَا تُشْرِبُوا
 قُلُوبَكُمْ بَعْضَهُمْ فَيَسْتَدَّ لَذَلِكَ غِيظُكُمْ وَيَطُولُ لَهُ حُزْنُكُمْ وَلَا تُدْرِكُوا
 حَاجَتَكُمْ ٥ مَعَ أَنَّهُ لَوْ أَسْأَجِبَ لَكُمْ كَانَ شَرًّا لَكُمْ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ
 يُعِينَ كَلًّا عَلَى ٥ كُلِّ وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ أَنْفَذَ فِيكُمْ ٥ الْأَمْرَ فَلْتَقْذُوه عَلَى
 إِنْثَالِهِ وَأَيُّمُ اللَّهُ أَنْ لِي فِيكُمْ لَصَرَعِي كَثِيرَةٌ فَلْيَتَحَذَّرْ كُلُّ أَمْرِي ٩٥

وَنَذُودُكُمْ بِتَقْوَى C ٥) يَظْهَرُنَّ O ٥) وَلِسَانِي 'Ikd. a)
 حاجاتكم C f) عَطَاى وَلَا رِزْقًا ٥) C et 'Ikd. d) C om.
 مع O g) O منكم h)

منكم ان يكون من صرعى، قال فقام عبد الله بن الأختم فقال أشهد أنها الأمير انك قد أثبتت الحكمة وقصل الخطاب فقال كذبت لك نبي الله داود عم قال الأحنف قد قلت فأحسن أنت الأمير والثناء بعد البلاء والحمد بعد العطاء ٥ وأنا لن نثنى حتى نبتلى، فقال زياد صدقت فقام أبو بلال مرداس بن أنيسة يهيمس * وهو يقول ٥ أنبأ الله بغير ما قلت قال الله عز وجل، وإبراهيم الذي وفى ألا تثيروا زوراً أخرى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى فأوعدنا الله خيراً ما واعدت ٥ يا زياد فقال زياد أنا لا نجد الى ما تريد أنت واصحابك سبيلاً ١٥ حتى يخوض اليها الدمه، حدثني عمر قال ما خلاص بن يزيد قال ٥ سمعت من يخبر عن الشعبي قال ما سمعت منكم ما قلت تكلم فأحسن ألا أحببت ان يسكت خوفاً ان يسي ٥ ألا زياد ٥ فانه كان كلما أكثر كان أجود كلاماً، حدثني عمر قال ما على من مسلمة قال استعمل زياد على شرايته ٥ عبد الله بن حصن ٥ فأمهل الناس حتى بلغ الخبر الكوفة ٥ وكان أبيه وصيلاً للخبر الى الكوفة وكان يُرْجى العشاء حتى يكون آخر من يصلى ثم يصلى يأمر رجلاً فيقرأ سورة البقرة ومثلها يقرأ القرآن ٥ فإذا فرغ أمهل بقدر ما يرى ان انساناً يبلغ الكربته ثم يأمر صاحب شرطته بالخروج فيخرج ولا يرى انساناً إلا قتله، قال فأخذ ليلته أعرايياً فأتى به زياد فقال هل سمعت النداء قل لا والله قد علمت

٥) C قال. b) C om. c) Kor. 53, vs. 38—40. d) C
 ١٥) Codr. e) O om. f) C مخوفاً من. g) C يبتلى. h) Codr.
 القراء O. i) شرط O. j) حصين O. k) زياد.

بَحْلُوبَة ٥ لى وَحْشِيْنِى اللّيل فَاصْطَرَّتْهَا لى مَوْضِعٍ فَأَقْبَتَ لِأَصْبَحِ
 وَلَا عِلْمَ ٦ لى بِمَا كَانَ مِنَ الْإِمِيرِ قَالِ أَطْنُكَ وَاللّهِ صَادِقًا وَلَكِنْ فِى
 قَتْلِكَ صِلَاحٌ هَذِهِ ٧ الْإِمَةُ ثَمَّ أَمْرٌ بِهِ فَصُرِبَتْ عَنْقُهُ ٨ وَكَانَ زَوَادُ أَوَّلِ
 مِنْ * شَدَّ أَمْرَهُ السُّلْطَانُ وَأَكَّدَ الْمَلِكُ لِمُعَاوِيَةَ وَالنَّهْمَ النَّاسِ الطَّاعَةَ
 وَتَقَدَّمَ فِى الْعَقْلِيَّةِ وَجَرَّدَ السِّيفَ وَأَخَذَ بِالظَّنَّةِ وَهَقَّبَ عَلَى الشُّبْهَةِ ٩
 وَخَافَهُ ١٠ النَّاسُ فِى سُلْطَانِهِ خَوْفًا شَدِيدًا حَتَّى آمَنَ النَّاسُ بِبَعْضِهِمْ
 بَعْضًا حَتَّى كَانَ الشَّيْءُ يَسْقُطُ مِنَ الرَّجُلِ أَوْ الْمَرْأَةِ ١١ فَلَا يَعْرِضُ
 لَهُ أَحَدٌ حَتَّى يَأْتِيَهُ صَاحِبُهُ فَيَأْخُذُهُ وَتَبَيَّتِ الْمَرْأَةُ فَلَا تَغْلَقُ
 عَلَيْهَا بَابَهَا وَسَلَسَ النَّاسُ سِيَاسَةً لَمْ يَرَوْا مِثْلَهَا وَهَلَبَهُ النَّاسُ هَيْبَةً
 لَمْ يَهَابُوهَا أَحَدًا قَبْلَهُ وَأَثَرُ الْعَطَاءِ وَبَنَى مَدِينَةَ الرِّقِّ ١٢ ١٣
 قَالِ وَسَمِعَ زَوَادُ جَرَسًا مِنْ دَارِ عُمَيْرٍ فَقَالَ ١٤ مَا هَذَا قَقِيلٌ ١٥ مُحْتَرَسٌ ١٦
 قَالِ فَلْيَكْفِ عَنْ هَذَا إِنَّا هَذَا صُلَحْنَا لَمَّا ذَهَبَ لَمْ ١٧ مَا ١٨ أَصَابَ مِنْ
 اصْطَخَرِ ١٩ قَالِ وَجَعَلَ زَوَادُ الشَّرْطِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ عَلَيْهِمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 حُصَيْنٍ أَحَدُ بَنَى عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ صَاحِبُ مَقْبَرَةٍ ٢٠ ابْنِ حَصْنِ
 وَلِجَعْدِ بْنِ قَيْسِ التَّمِيمِيِّ ٢١ صَاحِبُ طَلْقِ الْجَعْدِ وَكُلَا جَمِيعًا عَلَى ٢٢
 شَرْطِهِ فَبَيْنَا زَوَادُ * يَوْمًا بِسِيرٍ ٢٣ وَهِيَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَسِيرَانِ بِحَوْبَتَيْنِ
 تَنَازَعَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ زَوَادُ يَا جَعْدُ أَلَّفَ الْحَبِيَّةَ فَالْقَاهَا ٢٤ وَثَبَتَ
 ابْنُ حَصْنٍ عَلَى شَرْطِهِ حَتَّى مَلَتْ زَوَادُ ٢٥ وَقِيلَ إِنَّهُ وَلَّى الْجَعْدُ أَمْرَ

a) Legi cum IA. O بحلوبة C حوليه i. e. بحولية, mox codd.

٥) O. شدد امره C. ٦) C om. ٧) C om. ٨) C om. ٩) C om.

١٠) C. قتل. ١١) C lacuna, O الرق. ١٢) C. ١٣) C. ١٤) C. ١٥) C. ١٦) C. ١٧) C. ١٨) C. ١٩) C.

٢٠) C. ٢١) C. ٢٢) C. ٢٣) C. ٢٤) C. ٢٥) C.

٢٦) C. ٢٧) C. ٢٨) C. ٢٩) C. ٣٠) C. ٣١) C. ٣٢) C.

حدثني عمر بن شبة قال لما علي بن محمد قال استعملان ذلك
بعده من أصحاب النبي صلعم منهم عمران بن الحصين الخزازي
ولاه قضاء البصرة والحكم بن عمرو الغفاري ولاه خراسان وسمرق
ابن جندب وأقس بن مالك وعبد الرحمن بن سمرق فاستعفاء
عمران فاعفاه واستنقضى عبد الله بن فضالة الليثي ثم أخاه طهم
ابن فضالة ثم زرارة بن أوفى الجرسية وكانت أخته لبابة عند
ذلك، وقيل إن ولداً أول من سير بين يديه بالحرب ومشى بين
يديه بالعد وأخذ الحرس رابطة خمسمائة واستعمل عليهم شيبان
صاحب مقبرة شيبان من بنى سعد فكانوا لا يترجون المسجد،
حدثني عمر قال لما علي قال جعل ذلك خراسان أولاً^{١٥}
واستعمل على مرو أمير بن أحمير اليشكري وعلى أبرشهر خليد
ابن عبد الله الحنفي وعلى مرو الروذ والغراب والطارقان قيس
ابن الهيثم وعلى هراة وانغيس وقنس وبوشنج نافع بن خالد
الطاحي، حدثني عمر * قال لما علي قال لما مسلمة بن
نحارب وابن أبي عمرو شيخ من الأزد أن ولداً عتب على نافع^{١٥}
ابن خالد الطاحي فحبسه وكتب عليه كتاباً بمائة ألف وقال
بعضهم ثمانمائة ألف وكان سبب مرجئته عليه أنه بعث
بخوان بأزهر قوائمه منه فأخذ نافع قائمه وجعل مكانه قائمه
من ذهب وبعث بالخوان إلى ذلك مع غلام له يقال له زيد كان

وشيبان C d) سير C e) عن C b) الحرسى Codd. a)
Codd. inserunt. على C f) أمين. Cf. Moschabih, p. ١٥ et ١٦.
أبرشهر C، وانوشهر O g) Codd. وقرس. Cf. Belidhorf, p. ٢٩.
بأزهر IA؛ باهر C، قاره O l) اعتب C k) C om. e)

قِيمَهُ عَلَى أَمْرِهِ كُلِّهِ فَسَعَى زَيْدٌ بِنَافِعٍ وَقَالَ لِيُوَادَّ أَنَّهُ قَدْ خَانَكَ
وَأَخَذَ ثَلَاثَةً مِنْ قَوَاتِمِ الْخَوَانِ وَجَعَلَ مَكَاتِهِ ثَلَاثَةً مِنْ ذَهَبٍ،
قَالَ فَشَى رَجُلًا مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَى زِيَادٍ فَيَلْمُ سَيْفَ بَنِي وَهَبٍ
الْمَعُولَى وَكَانَ شَرِيفًا وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ
أَعِيدَ بِسَيْفِ السَّمَاحِيَةِ وَالنَّدَى وَأَعِيدَ بِصَبْرَةِ الْفَعَالِ الْأَعْظَمِ
قَالَ فَدَخَلُوا عَلَى زِيَادٍ وَهُوَ يَسْتَأْذِنُ فَتَمَثَّلَ زِيَادٌ حِينَ رَأَى
أَنْ كُرِّبْنَا مَوْقِفَ أَفْرَاسِنَا بِالْحِنُوِّ إِذْ أَنْتَ إِلَيْنَا فَهَيَّرَ
قَالَ وَأَمَّا الْأَرْضُ فَيَقُولُونَ هُ بَلْ تَمَثَّلَ سَيْفُ بَنِي وَهَبٍ أَبُو طَلْحَةَ
الْمَعُولَى بِهَذَا الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَ عَلَى زِيَادٍ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ وَأَمَّا
ذِكْرُهُ أَيْلَمَ أَجَارَهُ صَبْرًا، فَعَا زِيَادٌ بِالْكِتَابِ هُ فَحَاجَهُ بِسِوَاكَهَ وَأَخْرَجَ
فَضْلًا، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ مُسْلِمَةَ ابْنِ زِيَادٍ
عَنْ نَافِعِ بْنِ خَالِدِ الطَّاحِي وَخُلَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَنْفِيِّ وَأَمِيرِ
ابْنِ أَحْمَرَ الْيَشْكِي فَلَسْتُ عَمَلِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَجَّاحٍ، بِنِ
حَدِيثِهِ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ نَعْبِلَةَ بِنِ مُلَيْكٍ * وَنَعْبِلَةُ أَخُو غِفَارِ بْنِ
15 مُلَيْكٍ هُ وَلَكِنَّهُمْ قَلِيلٌ فَصَارُوا إِلَى غِفَارٍ * قَالَ مُسْلِمَةُ: أَمْرُ زِيَادٍ
حَاجِبُهُ فَقَالَ أَدْعُ إِلَى الْحَكَمِ وَهُوَ يَرِيدُ الْحَكَمَ بِنِ ابْنِ أَنْعَاصِ
الْثَّقَفِيِّ هُ * فَخَرَجَ لِلْحَاجِبِ هُ فَوَلَّى الْحَكَمَ بِنِ عَمْرِو غِفَارٍ فَدَخَلَهُ
قَالَ زِيَادٌ رَجُلٌ لَهُ شَرَفٌ وَلَهُ ضُحْبَةٌ هُ * مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَقَدَ

a) Vide Ibn Durrīd p. ٣٩١, L. ١٥. b) C om. c) Deest in Codd. d) C وحديث O، مخلوج. e) C جرير O، خليل et O hic inserit بن حلوآن f) Codd. ثعلبة; mox ونعيلة ex conj. additli. Totum genealogiam restitui sec. Wustenfeld, geneal. Tabellen N, ١٢—١٨ et اسد الغابة II, p. 36 et ١54. Vide etiam

TA sub جدع (١٩٣، ١٥) et Ibn Hadjar, I, 711. g) ساء مسلمة O. h) برسول C. i) وضحبة O. j) الامري O.

له على خراسان ثم قال له ما أردتُك ولكن الله عز وجل أرادك،
 حدثني عمر قال سأ علي قال ما أبو * عبد الرحمان ه الثقفي
 ومحمد بن الفضيل عن أبيه أن ولدا لما ولي العراف استعمل
 للحكم بن عمرو الغفاري على خراسان وجعل معه رجالا على كُور وأمرهم
 بطاعته فكانوا على جباية الخراج ولم أسلم بن زُرعة وخُلَيْد بن عبد ه
 الله الحنفي ونافع ه بن خالد الطاحي وربيعه بن عَيسَل اليربوعي وأمير ه
 ابن أحمَر اليشكري وحاتم بن النعمان الباهلي فات للحكم بن عمرو
 وكان قد غزا طخارستان فغنم غنائم كثيرة واستخلف أنس بن
 ابي أنس ه بن زَيْد م، وكان كتب إلى وليك أني قد رضىته لله
 وللمسلمين ولك فقال وليك أنهم أني لا أرضاه لدينك ولا للمسلمين 10
 ولا لي، وكتب وليك إلى خُلَيْد بن عبد الله الحنفي بولاية خراسان
 ثم بعث الربيع بن وليك الخارثي إلى خراسان في خمسين ألفا من
 البصرة خمسة وعشرين ألفا ومن الكوفة خمسة وعشرين ألفا
 على أهل البصرة الربيع وعلى أهل الكوفة عبد الله بن ابي عقيل
 وعلى الجماعة الربيع بن وليك ه
 وقيل حتى بالناس في هذه السنة مروان بن الحكم وهو على المدينة
 وكانت الولاة والعُمال على الامصار في هذه السنة من تقدم ذكره
 قبل المغيرة بن شعبه على الكوفة وشريح على * القضاء بها ه ووليك
 على البصرة والعُمال من قدم ه سميت قبل ه
 وفي هذه السنة كان مَشْتَى عبد الرحمان بن خالد بن الوليد 20
 بأرض الروم ه

omit- عبد الله الحنفي و Codd. e) علي C d) C om. a) C om. b) C
 tunt. d) Codd. وامين. Vide p. A, ann. I. e) Codd. لياس.
 f) O bis عشرون sine ألفا. g) C قصاصنا h) O om.

ثم دخلت سنة ست وأربعين

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك مَشَى ملك بن عبيد الله بارض الروم وقيل بل كان ذلك عبد الرحمان بن خالد بن الوليد ^١ وقيل بل كان ملك بن قُبَيْرَة السكُونِي ^٢

وفيها انصرف عبد الرحمان بن خالد بن الوليد من بلاد الروم الى حمص فدخل ابن أُمّال النصراني اليه ^٣ شربة مسمومة فيها قيل فشربها فقتله ^٤

ذكر الخبر عن سبب هلاكه

^٥ وكان السبب في ذلك ما حدثني عمر قال سمعت علي بن مسلمة ابن محارب ان عبد الرحمان بن خالد بن الوليد كان قد عظم شأنه بالشام ومال اليه اهلها لما كان عندهم من آثار ابيه خالد بن الوليد ولغنائيه عن المسلمين في ارض الروم وبأسه حتى خافه معاوية وخشى على نفسه منه لميل الناس اليه ^٦ فلما رآه ابن أُمّال ان يحتال في قتله وضمن له ان هو فعل ذلك ان يضع عنه خراج ما علس وان يولييه جبالية خراج حمص ^٧ فلما قدم عبد الرحمان بن خالد حمص منصراً من بلاد الروم ^٨ دس اليه ابن أُمّال شربة مسمومة مع بعض ماليكه فشربها فأتى بحمص فوفى له معاوية بما ضمن له وولاه خراج حمص ووضع عنه خراج ^٩ قال وقدم خالد بن عبد الرحمان بن خالد بن ^{١٠} الوليد المدينة فجلس يوما الى عروة بن الزبير فسلم عليه فقال له عروة من انت قال انا

الفراحي. Codd. a) O om. من بلاد الروم b) O hic inserit. c) Codd. om. d) C له. e) C بين. f) C om. g) C قدم. h) Codd. om.

خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فقال له عروة ما فعل ابن أثل فقام خالد من عنده وتخصه متوجهًا إلى حمص ثم * رعد بها ابن أثل فرآه يوما راكبا فاعترض له * خالد بن عبد الرحمن ، فضربه بالسيف فقتله فرفع إلى معاوية فحبسه أيامًا وأغرمة * بيته ولم يقد * منه ورجع خالد إلى المدينة فلما رجع إليها ألقى عروة فسلم عليه فقال له عروة ما فعل ابن أثل فقال قد * كفيته ابن أثل ولكن ما فعل ابن جرموز فسكت عروة وقال خالد بن عبد الرحمن حين ضرب ابن أثل

أنا ابن سيف الله فلعرفوني

٢٥

لم يبق إلا حسبي وديي

وصارم * صالة به يميني

وفيها خرج الخطيم وسهم بن غالب الهجيمي فتحكما وكان من أمرها ما حدثني به ، عمر قال لما على قال لما ولي زياد خاتمة سهم بن غالب الهجيمي والخطيم وهو يزيد بن ملك الباهلي فلما سهم فخرج إلى الأهواز فأحدث وحكم * ثم رجع ٢٥ فأختفى وطلبه الأمان فلم يؤمنه زياد وطلبه حتى أخذه وقتله وصلبه على بابيه ، وأما الخطيم فان زياد سببه إلى البحرين ثم أن ابنه فقدم فقال له * ألتهم مصرك ، وقال لمسلم بن عمرو أصمته فأبى وقال إن بات عن بيته أعلمتكم ثم أتاه مسلم فقال لم يبيت ٢٥

a) O om. b) C رصبيها , O lac. tantum رصبيها , restant. c) C om. d) C وعزمه i. e. وعزمه. e) C يفده. f) O آتاه. g) C. فأخذ في طلبه O. h) C امرم. i) C اصل. k) Codd. اصل. l) C. وصار من. m) C حليث. n) C عمر.

الخطيم الليلة في بيته فأمر به فقتل وألقى في باهلة^٥ وحج بالناس في هذه السنة عتبة بن ابي سفيان وكان العمال والولاة فيها العمال والولاة في السنة التي قبلها^٦

ثم دخلت سنة سبع وأربعين

* ذكر الاحداث التي كانت فيها ^٥

ففيها كان، مثنى مالك بن هبيرة بارض الروم ومثنى ابي عبد الرحمان الفهري بالطاكية^٥

وفيها عزل عبد الله بن عمرو بن العاص عن مصر ووليها معاوية بن حديج^٥ وسار فيها ذكر الواقدي في المغرب^٥ وكان عثمانياً قل ومرب عبد الرحمان بن ابي بكر وقد جاء من الاسكندرية قتل له * يا معاوية قد لعمرى أخذت من معاوية جوارك قتلت محمد بن ابي بكر لأن تاتي مصر فهد وبيتها قل ما قتلت محمد بن ابي بكر ألا بما صنع بعثمان فقال عبد الرحمان فلو كنت أنما تطلب بدم عثمان لم تشرك معاوية^٥ فيها صنع * حيث صنع عمرو بن العاص بالأشعرى ما صنع^٥ فوثبت أول الناس فبايعته^٥

وقال بعض أهل السبر وفي هذه السنة وجه زياد الحنظلي بن عمرو الغفاري إلى خراسان أميراً ففزع جبال الغور وفراوند^٥ ففزعهم بالسيف عنوة ففكها واصاب فيها مغنم كثيرة وسبايا وسأذكر من خالف هذا القول بعد أن

٥) Codd. ذكر ما كان فيها من الاحداث C b) باب احله C ٥) قال C f) عبد الرحمان O ٥) خديج Codd. d) om. ٥) بايعته Codd. k) ووثبت O z) O om. h) دم C ٥) غنائم O n) وفراوند C m) في

شاء الله تعالى^١، وذكر ثقل هذا القول ان الحكم بن عمرو ثقل من غزوته هذه مات بمرو^٢

واختلفوا فيمن حج بالناس في هذه السنة فقال ^٣ * الواقدي اقم الحج في هذه السنة عتبة بن ابي سفيان * وقال غيره بل الذي حج في هذه السنة عتبة بن ابي سفيان^٤ وكانت الولاة والعمال على الامصار الذين ذكرت انهم كانوا العمال والولاة في السنة التي قبلها^٥

ثم دخلت سنة ثمان وأربعين

ذكر * الاحداث التي كانت فيها

وكان فيها مشى ابي عبد الرحمان^٦ القيني^٧ أنطاكية وصائفة عبد الله بن قيس^٨ الفزاري وغزوة^٩ مالك بن قتيبة السكوني^{١٠} البحر^{١١} وغزوة^{١٢} عقبة بن عامر الجهني باهل مصر البحر^{١٣} * وباهل المدينة^{١٤} وعلى اهل المدينة المنذر بن الزهير وعلى جميعهم خالد بن عبد الرحمان بن خالد بن الوليد^{١٥}

وقل بعضهم فيها وجه^{١٦} وكان غالب بن قضاة الليثي على خراسان وكانت له ضجة^{١٧} * من رسول^{١٨} الله صلعم^{١٩}

وحج بالناس في هذه السنة مروان بن الحكم في^{٢٠} قول عامة اهل السير وهو يتوقع العزل لمجدة^{٢١} كانت من معاوية عليه وارتجاعه منه فذلك^{٢٢} وقد كن وهبها له^{٢٣} وكانت ولاه الامصار وعمالها في هذه السنة * الذين كانوا في السنة التي قبلها^{٢٤}

١ ما كان فيينا من الاحداث C ٢ ثقيل C ٣ C om.

٤ C ٥ O hic thetiffi habet. ٦ ابرحمان C ٧ قشر C ٨ غزوا C ٩

١٠ O om. Mor ex conj. addidi ١١ O اليمس C ١٢ om. السكوني

١٣ O وفي ١٤ من موجدة C ١٥ رسول C ١٦ خالد بن

ثم دخلت سنة تسع وأربعين

* ذكر ما كان فيها من الاحداث

فكان فيها مَشَى ملك بن قُبيرة السكوني ^١ بأرض الروم ^٢
وفيها كانت غزوة ^٣ فضالة بن عبيد جربة وشتا بجربة ^٤ ، وفاحت
على يديه واصاب ^٥ فيها سببا كثيرا ^٦

وفيها كانت صائفة عبد الله بن كرز ^٧ البجلي ^٨
وفيها كانت غزوة ^٩ يزيد بن شجرة الرهلي في البحر فشتا باهل الشام ^{١٠}
وفيها كانت غزوة عقبة بن نافع البحر فشتا باهل مصر ^{١١}
وفيها كانت غزوة يزيد بن معاوية الروم حتى بلغ قسطنطينية ^{١٢}
ومعه ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وابو أيوب الأنصاري ^{١٣}

وفيها عزل معاوية مروان بن الحكم عن المدينة في شهر
ربيع الأول وأمر فيها ^{١٤} سعيد بن العاص على المدينة في شهر
ربيع الآخر وخيل في شهر ربيع الأول ^{١٥} * وكانت ولاية مروان كلها
بالمدينة لمعاوية ثمانى سنين وشهرين ^{١٦} ، وكان على قضاء المدينة
لمروان فيما زعم الواقدي حين عزل عبد الله بن الحارث بن قزح ^{١٧}
فلما ولي سعيد بن العاص عزله عن القضاء واستقضى لها سلبا ^{١٨}

ابن عبد الرحمن بن عرف ^{١٩}

وقيل في هذه السنة وقع الطاعون بالكوفة فهرب المغيرة بن شعبه من
الطاعون فلما ارتفع الطاعون قيل له لو رجعت الى الكوفة فقدمها فطعن
فأت ^{٢٠} ، وقد قيل مات المغيرة سنة ٥٠ وضم معاوية الكوفة الى بلاد فكان أول

من جمع له الكوفة والبصرة ^{٢١}

١) O om. ٢) O الفزاري C om. ٣) O أرض. ٤) C غزاة ٥) C غزاة
٦) C غزاة ٧) C غزاة ٨) C غزاة ٩) C غزاة ١٠) C غزاة ١١) C غزاة ١٢) C غزاة
١٣) C غزاة ١٤) C غزاة ١٥) C غزاة ١٦) C غزاة ١٧) C غزاة ١٨) C غزاة ١٩) C غزاة
٢٠) C غزاة ٢١) C غزاة

وحج بالناس في هذه السنة سعيد بن العاص، وكانت الولاة
والعمال في هذه السنة الذين كانوا في السنة التي قبلها إلا عامل
الكوفة فإن في تاريخ هلاك المغيرة اختلافاً، فقال بعض أهل السير
كان هلاكه في سنة ٢٩ وقال بعضهم في سنة ٥٠

ثم دخلت سنة خمسين

٥

* ذكر ما كان فيها من الاحداث *

* ففيها كانت غزوة ^د بسر بن أبي أخطاة وسفيان بن عوف الأزرق،
أرض الروم وقيل كانت فيها غزوة ^{هـ} فضالة بن عبيد الأتصاري البحر
وفيها في قول الواقدي والمدائني كانت وفاة المغيرة بن
شعبة، قال محمد بن عمر حدثني محمد بن موسى الثقفي^{١٠}
عن أبيه قال كان المغيرة بن شعبة رجلاً طوالاً * مضى العين،
أصيب بالبرص ثم توفي في شعبان سنة ٥٠ وهو ابن سبعين سنة
وأما عوانة فإنه قال فيما حدثت عن هشلم بن عبيد هلك
المغيرة سنة ٥١، وقال بعضهم بل هلك سنة ٢٩، حدثني عمر
* ابن شبة، قال حدثني علي * بن محمد، قال كان زياد على^{١٥}
البصرة وأعمالها إلى سنة ٥٠ فأتت المغيرة بن شعبة بالكوفة وهو
أميرها فكتب معاوية إلى زياد بعهد ^ز على الكوفة والبصرة فكان
أول من جمع له الكوفة والبصرة، فاستخلف على البصرة سمرة
ابن جندب وشخص إلى الكوفة فكان زياد يقيم ستة أشهر بالكوفة
وسنة أشهر بالبصرة، حدثني عمر قال حدثني علي عن مسلمة ^{٢٠}

الازرق O، الأزرق C، فكانت فيها غزوة C د، O om.

محمد عنه ابن C هـ، يوم اليرموك C ف، O om. ع، غزوة C د.

سلمة C ك، ما C ز، يعاهد C، بعهد O هـ.

ابن محارب قال لما مات المغيرة جُمِعَت العِراق لِيُؤَادَ فَاتَى الكَوْفَةَ
فَصَعَدَ الْمَنِيرَ مُحَمَّدٌ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَنْ هَذَا الْأَمْرُ إِنَّا وَإِنَّا
بِالْبَصْرَةِ فَأَرَدْتُ أَنْ * أَتَخَصَّصَ إِلَيْكُمْ ٥ فِي الْفَيْنِ مِنْ شَرْطَةِ الْبَصْرَةِ ثُمَّ
ذَكَرْتُ أَنَّكُمْ أَهْلَ حَقِّ وَإِنْ حَقَّكُمْ طَالَ مَا دَفَعْتُ الْبَاطِلَ فَأَنْتُمْكُمْ
٥ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَاحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَ مَتَى مَا وَضَعَ النَّاسَ وَحَفِظَ
مَتَى مَا صَيَّعُوا حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْخُطْبَةِ فَخَصَّبَ عَلَى الْمَنِيرِ لِحُجْلَسَ
حَتَّى أَمْسَكُوا ثُمَّ دَعَا قَوْمًا مِنْ خَاصَّتِهِ وَأَمَرَهُمْ فَاخْذُوا أَبْوَابَ
الْمَسْجِدِ ثُمَّ قَالَ لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ جَلِيسَهُ وَلَا يَقُولُوا
لَا أَدْرِي مَنْ جَلِيسِي؛ ثُمَّ أَمَرَ بِكُرْسِيِّ فَوَضَعَ لَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ
10 فَمَدَّ أَرْبَعَةً أَرْبَعَةً يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا مَنَّا مِنْ حَصْبِكَ فَمِنْ حَلْفِ
خَلَاءِهِ وَمَنْ لَمْ يَحْلِفْ حَبَسَهُ وَحَزَلَهُ حَتَّى صَارَ إِلَى ثَلَاثِينَ وَيَعَالٍ
بَلْ كَانُوا ثَمَانِينَ فَتَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَكَانِ؛ قَالَ الشَّعْبِيُّ
فَوَاللَّهِ مَا تَعَلَّقْنَا عَلَيْهِ بِكَذِبَةٍ وَمَا وَدَّنا خَيْرًا وَلَا شَرًّا إِلَّا أَنْفَذَهُ؛
حَدَّثَنِي عَمْرٌو قَالَ سَأَلْتُ عَنْ سَلَمَةَ ٥ بِنِ عَثْمَانَ قَالَ ٥ بُلْغِي
15 عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَوَّلَ رَجُلٍ قَتَلَهُ زِيَادٌ بِالْكُوفَةِ أَوْفَى بْنُ جَحْنٍ
بُلْغِي عَنْهُ شَيْءٌ فَطَلَبَهُ فَهَرَبَ فَعَرَّضَ النَّاسُ زِيَادَ فَرَّ بِهِ فَقَالَ مَنْ
هَذَا قَالُوا أَوْفَى بْنُ حَصْنِ الطَّائِي فَقَالَ زِيَادُ أَتَيْتُكَ بِحَاجَتِي رَجُلًا ٥
فَقَالَ أَوْفَى

إِنْ زِيَادًا أَبَا الْمَغِيرَةِ لَا تَعَجَّلْ وَالنَّاسُ فِيهِمْ عَاجِلَةٌ
20 خِفْتُكَ وَاللَّهِ * فَأَعْلَمَنْ حَلْفِي ١ خَوْفَ الْحَفَافِيثِ m صَوْنَةَ الْأَصْلَةِ

٥) C. ٦) Freytag. ٧) قد. ٨) مسلمة. ٩) C om. ١٠) يقول. ١١) امرى.
tag, Prov. I, 25, n^o. 57. ١٢) قبلن كلفى. ١٣) O الحفافيت
الحفافيت C

فَجِئْتُ إِلَيْهِ صَلَافَتِ الْبِلَادِ قَلَمٌ يَكُنْ عَلَيْهَا لِخُفِّهِ وَأَلَهُ
 قَالُ مَا رَأَيْتُكَ فِي عَثْمَانَ قَالُ خَتَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ أَكْبَرُ وَلِي مَحْضُولُ رَأْيِي، قَالُ فَمَا تَقُولُ فِي مَعَاوِيَةَ قَالُ جَوَادٌ حَلِيمٌ
 قَالُ فَمَا تَقُولُ فِي نَدْلٍ بُلْغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ بِالْبَصْرَةِ وَاللَّهِ لَأُخَذَنَّ الْبَرْقِ
 بِالسَّيْفِ وَالْمَقْبِلِ بِالْمَدِينِ قَالُ قَدْ قُلْتَ ذَلِكَ قَالُ خَبَطْتُهَا عَشْوَاهُ قَالُ ٥
 وَهَذَا لَيْسَ، انْفِخَانُ بَشَرِ الْبَصْرَةِ قَالُ قَالُ عَدَدُ اللَّهِ بَيْنَ هَذَا
 السَّلَاطِي

خَبَبَ اللَّهُ سَعَى أَوْفَى بْنِ حِصْنٍ حِينَ أَضَاعَ فُرُوجَةَ الرَّقَاءِ
 قَالَهُ الْخَبِيرُ وَالشَّافِعِيُّ السِّيَ لَيْسَتْ عَرِيْنٍ وَحَيَّةٌ مَسْمُومَةٌ
 قَالُ وَلَمَّا قَدِمَ وَادُ الْكُوفَةِ أَتَاهُ عُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ ابْنِ مُعَيْطٍ فَقَالُ 10
 أَنْ عَمْرُو بْنُ الْحَكِيفِ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ مِنْ شَيْعَةٍ ابْنِ ثُرَابٍ فَقَالُ لَهُ عَمْرُو
 ابْنُ حُرَيْثٍ مَا يَدْعُوكَ إِلَى رَفْعِ مَا لَا تَقِيْقُنُهُ وَلَا تَدْرِي مَا عَلَيْهِ
 فَقَالُ وَهَذَا كَلَامُكَ لَمْ يَجِبْ أَنْتَ حَيْثُ تَكَلِّمُنِي فِي هَذَا عِلَالِيَّةٌ وَعَمْرُو
 حِينَ يَرْثِي عَنْ كَلَامِكَ فَمَا ابْنُ عَمْرُو بْنُ الْحَكِيفِ فَقَالُ لَهُ مَا هَذِهِ
 الزَّرَافَتِ الَّتِي تَجْتَمِعُ عِنْدَكَ مِنْ أَرَادَكَ * أَوْ أَرَيْتَ كَلَامَهُ فِي 15
 الْمَسْجِدِ، قَالُ وَقَالُ أَنْ الَّذِي رَفَعَ عَلَى عَمْرُو بْنِ الْحَكِيفِ وَقَالُ لَهُ
 قَدْ أَنْعَلْتُ الْمَصْرِيْنَ بِزَيْدِ بْنِ رُوَيْمٍ فَقَالُ عَمْرُو بْنُ الْحَكِيفِ مَا كَانَ
 قَطُّ أَقْبَلَ عَلَى مَا يَنْفَعُهُ مِنْهُ الْيَمِيمُ فَقَالُ وَهَذَا لِيَزِيدَ بْنِ رُوَيْمٍ أَمَّا
 أَنْتَ فَقَدْ أَشْطَرْتَ بِمَعِيَّةِ وَأَمَّا عَمْرُو فَقَدْ حَقَّنَ دَمَهُ وَلَوْ عَلِمْتَ
 أَنْ مَنَاحَ سَاقِهِ قَدْ سَالَ مِنْ بَعْضِي مَا هَجَرْتُهُ حَتَّى يَخْرُجَ عَلَيَّ 20

الزموه C والبفر O d) ونيس O e) في البصرة O b) ان O a)
 vid. Freytag, Prov. II, 444. f) الراس O والنز C e) تمقنه O
 دمه C h) افعل C i) واراد كلامك C k) C om. g) بمفيدة C

وَاتَّخَذَ زِيَادَ الْمُقْصُورَةَ حِينَ حَصَبَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَوَلَّى زِيَادَ حِينَ
 شَمَّصَ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ سَمُرَةَ بِنَ جَنْدَبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرٌو
 قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ
 سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ سِيرِينَ هَلْ كَانَ سَمُرَةُ قَتَلَ أَحَدًا قُلْ وَهَلْ يُحْصَى
 مَنْ قَتَلَ سَمُرَةُ بْنُ جَنْدَبٍ اسْتَخْلَفَهُ زِيَادٌ عَلَى الْبَصْرَةِ وَاتَى الْكُوفَةَ
 فَجَاءَ وَقَدْ قَتَلَ ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ هَلْ تَخَافُ أَنْ
 تَكُونَ قَدْ قَتَلْتَ أَحَدًا، بَرِيئًا قُلْ لَوْ قَتَلْتُ يَوْمَئِذٍ مِثْلَهُمْ مَا
 خَشِيتُ أَوْ كَمَا قُلْتُ، حَدَّثَنِي عَمْرٌو قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 قَالَ لَمَّا نَزَحَ بَنُو قَيْسٍ عَنْ أَشْعَثَ الْجَذَانِيِّ عَنْ ابْنِ سَوَّادٍ الْعَدَوِيِّ
 10 قُلْ قَتَلَ سَمُرَةُ مِنْ قَوْمِي فِي غَزَاةٍ سَبْعَةَ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا، قَدْ
 جُمِعَ الْقَوْمَانِ، حَدَّثَنِي عَمْرٌو قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ
 جَعْفَرِ الصَّدِيقِ عَنْ عَرَفٍ قَالَ أَقْبَلَ سَمُرَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا كَانَ
 عِنْدَ نَوْرِ بَنِي أَسَدٍ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ أَرْقَمٍ فَفَجَأَ أَوَائِلَ
 الْحَيْلِ فَحَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَأَوَّجَرَهُ لِحَبَّةٍ قَلَّ ثَرُ مَصْطَبِ الْحَيْلِ
 15 * فَاتَى عَلَيْهِ سَمُرَةُ * بَنُ جَنْدَبٍ وَهُوَ مَتَشَاخِطٌ فِي دَمِهِ فَقَالَ مَا
 هَذَا قِيلَ أَصَابَتْهُ أَوَائِلُ خَيْلِ الْأَمِيرِ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِنَا قَدْ رَكَبْنَا
 فَاتَّقُوا أَسْتَتِنَا، حَدَّثَنِي عَمْرٌو قَالَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
 لَمَّا وَهَبَ بَنُ جَرِيرٍ قُلْ لَمَّا غَسَّانَ بَنُ مِصْرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ
 قُلْ خَرَجَ قَرِيبٌ وَزَحَافٌ وَزِيَادٌ بِالْكَوفَةِ وَسَمُرَةُ بِالْبَصْرَةِ فَخَرَجْنَا لَيْلًا
 20 فَزَلْنَا بَنِي يَشْكُرَ وَفِي سَبْعِينَ رَجُلًا وَلِذَلِكَ فِي رَمَضَانَ فَاتُوا بَنِي

١٥) C. ١٦) C. ١٧) C. ١٨) C. ١٩) C. ٢٠) C. ٢١) C. ٢٢) C. ٢٣) C. ٢٤) C. ٢٥) C. ٢٦) C. ٢٧) C. ٢٨) C. ٢٩) C. ٣٠) C. ٣١) C. ٣٢) C. ٣٣) C. ٣٤) C. ٣٥) C. ٣٦) C. ٣٧) C. ٣٨) C. ٣٩) C. ٤٠) C. ٤١) C. ٤٢) C. ٤٣) C. ٤٤) C. ٤٥) C. ٤٦) C. ٤٧) C. ٤٨) C. ٤٩) C. ٥٠) C. ٥١) C. ٥٢) C. ٥٣) C. ٥٤) C. ٥٥) C. ٥٦) C. ٥٧) C. ٥٨) C. ٥٩) C. ٦٠) C. ٦١) C. ٦٢) C. ٦٣) C. ٦٤) C. ٦٥) C. ٦٦) C. ٦٧) C. ٦٨) C. ٦٩) C. ٧٠) C. ٧١) C. ٧٢) C. ٧٣) C. ٧٤) C. ٧٥) C. ٧٦) C. ٧٧) C. ٧٨) C. ٧٩) C. ٨٠) C. ٨١) C. ٨٢) C. ٨٣) C. ٨٤) C. ٨٥) C. ٨٦) C. ٨٧) C. ٨٨) C. ٨٩) C. ٩٠) C. ٩١) C. ٩٢) C. ٩٣) C. ٩٤) C. ٩٥) C. ٩٦) C. ٩٧) C. ٩٨) C. ٩٩) C. ١٠٠) C.

صَبَّيْعَةَ * وَفِي سَبْعِينَ رَجُلًا فَمَرُّوا بِشَيْخٍ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ حَكِّمْ
 فَقَالَ حِينَ رَأَاهُ مَرَحِبًا بِأَيِّ الشَّعْثَةِ فَرَّاهُ ابْنُ حَصِينٍ ^٥ فَتَقْتُلُوهُ
 وَتَفَرِّقُوا فِي مَسَاجِدِ الْأَزْدِ وَأَتَيْتِ فِرْقَةٌ مِنْهُمْ رَحْبَةَ بَنِي عَلِيٍّ وَفِرْقَةٌ
 مَسْجِدَ الْمَعَادِلِ فَخَرَجَ عَطِيمٌ سَيْفٌ بَنِي وَهَبٍ فِي اصْحَابٍ لَهُ فَتَقْتُلُ
 مِنْ أَكْثَرِهِمْ وَخَرَجَ عَلِيٌّ قَرِيبٌ وَرَحَافٌ شَبَابٌ مِنْ بَنِي عَلِيٍّ وَشَبَابٌ مِنْ ^٥
 بَنِي رَاسِبٍ فَمُومٌ بِالْغَيْلِ قُلُوبٌ قَرِيبٌ عَلِيٌّ فِي الْقَوْمِ عَبْدُ اللَّهِ بَنِي أَوْسٍ
 الطَّاحِي وَكَانَ يُنَاصِلُهُ قِيلَ نَعَمْ قُلُوبٌ فَهَلُمُّ إِلَى الْبَرَارِ فَتَقْتُلُهُ عَبْدُ
 اللَّهِ وَجَاءَ بِرَأْسِهِ، وَاقْبَلُ رِيَّاحٌ مِنَ الْكُوفَةِ فَجَعَلَ يُسَوِّبُهُ ثُمَّ قُلُوبٌ يَا
 مَعْشَرَ طَاحِيَةٍ لَوْ لَا أَنْكُمْ أَصَبْتُمْ فِي الْقَوْمِ لَنَفَيْتُكُمْ إِلَى السَّجَّانِ،
 قُلُوبٌ وَكَانَ قَرِيبٌ مِنْ إِيَّاهُ وَرَحَافٌ مِنْ طَبِيعٍ وَكَانَا أَهْنَى خَالَةً وَكَانَا ^{١٥}
 أَوَّلَ مَنْ خَرَجَ بَعْدَ أَهْلِ النَّهْرِ، قُلُوبٌ غَسَّانٌ سَمِعَتْ سَعِيدًا
 يَقُولُ إِنَّ أَبَا بِلَالٍ قُلُوبٌ قَرِيبٌ لَا قُرْبَةَ إِلَهُ وَأَيُّهُمْ إِلَهُ لَئِنْ أَقْبَعَ مِنْ
 السَّمَةِ أَحَبُّ إِلَهُ مِنْ أَنْ أَصْنَعَ مَا صَنَعَ يَعْنِي الْإِسْتِعْرَاضَ،
 حَدَّثَنِي عَمْرٌ قُلُوبٌ نَاصِرٌ قُلُوبٌ حَدَّثَنِي وَهَبٌ قُلُوبٌ حَدَّثَنِي ابْنُ ابْنِ
 زَيْلَا أَشْتَدَّ فِي أَمْرِ الْحَرْبِ بَعْدَ قَرِيبٍ وَرَحَافٌ فَتَقْتُلُهُ وَأَمْرٌ سَمْرَةٌ ^{١٥}
 بِهَذَا وَكَانَ يَسْتَخْلِفُهُ عَلَى الْبَصْرَةِ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْكُوفَةِ فَتَقْتُلُهُ سَمْرَةٌ
 مِنْهُمْ بَشَرًا كَثِيرًا، حَدَّثَنِي عَمْرٌ قُلُوبٌ نَاصِرٌ أَبُو عُبَيْدَةَ / قُلُوبٌ قُلُوبٌ
 رِيَّاحٌ يَوْمُئِذٍ عَلَى الْمَنْبَرِ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ وَاللَّهِ لَتَكْفَنَنِي عَوْلَاءُ أَوْ
 لَتَبْدَأَنَّ بِكُمْ وَاللَّهِ نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْكُمْ رَجُلٌ لَا تَأْخُذُونَ الْعِلْمَ مِنْ عَطَائِكُمْ
 دَرَاهِمًا، قُلُوبٌ فَتُشَارُ النَّاسُ * بِبِهِمْ فَتَقْتُلُوهُ ^{٢٥}

٥) O om. ٦) C حصين; sub قرأ forte latet قرأ vel قرأ

عبيد O ٧) قُلُوبٌ O ٨) وَكَانَ C ٩) لِنَفَيْتُكُمْ C، لِنَفَيْتُكُمْ O ١٠)

١١) نِيَكْفَنِي O ١٢) Recte IA, O om. C فَتَقْتُلُوهُ.

يذكره، فلما كان الوليد حجة هم بذلك وقال خبراني عنه وما
أراي ألا سأفعل فأرسل سعيد بن المسيب إلى عمر بن عبد العزيز
فقال كلم صاحبك بتق الله عز وجل ، ولا يتعرض لله سبحانه
ويعطي كلمه عمر بن عبد العزيز فأقصر وكف عن ذكره فلما
حج سليمان بن عبد الملك أخبره عمر بن عبد العزيز بما كان
الوليد هم به ، وأرسل سعيد بن المسيب إليه فقال سليمان ما
كنت أحب أن يذكر هذا عن أمير المؤمنين عبد الملك ولا عن
الوليد * هذا مكابرة ، وما لنا ولهذا اخذنا الدنيا فهي في أيدينا
ونريد أن نعهد إلى علم من أعلام الإسلام / يوفد إليه فنحمله
إلى ما قبلنا هذا ما لا يصلح *

10

وفيها عيل معاوية بن حذبة عن مصر وولّى مسلمة بن مخلد مصر
وأفريقية ، وكان معاوية بن أبي سفيان قد بعث قبل أن يولّى مسلمة
مصر وأفريقية عقبة بن نافع الأنصري إلى أفريقية فالتحقها واختل قيروانها
وكان موضعه غيضة فيما ربه محمد بن عمر لا يرام من السبل والحيات
وغير ذلك من الدواب فدا الله عز وجل عليها / فلم يبق منها شيء 15
ألا خرج هاربا حتى إن أنسبل دنت تحمل أولادها ، قال محمد ،
ابن عمر حدثني موسى بن علي عن أبيه قل نال عقبة بن
نافع أنا نازبون * فذعنوا عيين فخرجن / من جكرتهن / هوارب / ،
قال ، وحدثني المغيرة بن قيس عن زيد بن أبي حبيب عن
رجل من جنود منبر قال قدمنا مع عقبة * بن نافع / وهو أول الناس 20

a) Sic C, O جبن انا b) بتقى C c) om. d) C
e) Cod. f) المسلمين C g) وهذا مكابرة C h) هم به الوليد
O k) فطيطوف فانتين كخرجن C l) C om. m) يوفد
نوارب C n) اجكرتهن

اختطها وقطعها للناس مَسَاكِينَ وَنُورًا وَبَنَى مَسْجِدَهَا فَأَمَلْنَا مَعَهُ
 حَتَّى عَزَلَ وَهُوَ خَيْرُ وَالٍ وَخَيْرُ أَمِيرٍ، ثُمَّ عَزَلَ مَعَاوِيَةَ فِي * هَذِهِ
 السَّنَةِ لَعْنَى ٥ سَنَةً ٥ مَعَاوِيَةَ بْنُ حُذَيْفٍ عَنِ مَصْرٍ وَعَقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ
 أَفْرِيقِيَّةٍ وَوَلَّى مُسْلِمَةَ بْنَ مَخْلَدٍ * مَصْرَ وَالْمَغْرِبَ كُلَّهُ فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ
 ٥ جُمِعَ لَهُ الْمَغْرِبُ كُلُّهُ وَمَصْرٌ وَبَرْقَةُ وَأَفْرِيقِيَّةٌ وَطَرَابُلُسُ فَوَلَّى مُسْلِمَةَ
 ابْنَ مَخْلَدٍ ٥ مَوَّلَى لَهُ يَقُولُ لَهُ أَبُو الْمُهَاجِرِ أَفْرِيقِيَّةٌ وَعَزَلَ عَقْبَةُ بْنُ
 نَافِعٍ وَكَشَفَهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَلَمْ يَزَلْ وَالِيًا عَلَى مَصْرٍ وَالْمَغْرِبِ وَابُو الْمُهَاجِرِ
 عَلَى أَفْرِيقِيَّةٍ مِنْ قَبْلِهِ حَتَّى هَلَكَ مَعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ ٥
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ مَاتَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَقَدْ قِيلَ كَانَتْ وَفَاةُ ابْنِ
 ١٥ مُوسَى سَنَةً ٥ ٥

وَاخْتَلَفَ فِيمَنْ حَتَّمَ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فَقَتَلَ بَعْضُهُمْ حَتِّمَ بِأَمْرِ
 مَعَاوِيَةَ وَقَتَلَ بَعْضُهُمْ بِلِ حَتِّمَ بِأَمْرِ ابْنِهِ يَزِيدَ، وَكَانَ أَوَّلَى * فِي هَذِهِ
 السَّنَةِ ٥ عَلَى الْمَدِينَةِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَلَى الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ
 وَالْمَشْرِقِ وَمَجِسْتَانَ وَفَارِسَ وَالسَّنْدَ ٥ وَالْهِنْدَ ٥ يَزِيدَ ٥
 ٢٥ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ طَلَبَ يَزِيدُ الْفَرَزْدَقِيَّ وَاسْتَعَدَّتْ عَلَيْهِ بَنُو تَهَشَلٍ
 وَفَقِيمٌ فَهَرَبَ مِنْهُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ يَوْمُنَا وَإِلَى الْمَدِينَةِ
 مِنْ قَبْلِ مَعَاوِيَةَ مُسْتَجِيرًا بِهِ فَأَجَارَهُ،
 ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ ٥ وَأَبَا الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيَّ
 ٥ وَخَيْرَهُمَا أَنَّ الْفَرَزْدَقِيَّ لَمَّا هَجَا بَنِي تَهَشَلٍ وَبَنَى فَقِيمٌ لَهُ يَزِيدُ أَبُو
 زَيْدٍ فِي اسْمِكَ خَبَرَهُ عَلَى مَا ذَكَرْتُ وَأَمَّا مُحَمَّدٌ * بْنُ عَلِيٍّ فَكَانَهُ
 حَدَّثَنِي عَنْ مُحَمَّدٍ ٥ بِنِ سَعْدٍ ٥ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي

أَعَيْنَ بْنِ لَبَنَةَ بْنِ الْغُرْدِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا هَاجَتِ
 الْأَشْهُبُ بْنُ رَمِيلَةَ * وَالْبَعِيثُ فَسَقَطَا ^١ اسْتَعَدْتُ عَلَى بَنُو نَهْشَلٍ وَبَنُو
 فُكَيْمٍ وَهَادِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَزَعَمَ غَيْرُهُ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مَسْعُودٍ بْنُ خَالِدٍ
 ابْنَ مَالِكٍ بْنُ رُوَيْحَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ جَنْدَلٍ بْنُ نَهْشَلٍ اسْتَعَدَّ
 أَيْضًا عَلَيْهِ فَقَالَ أَعَيْنَ فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَهَادِ حَتَّى قِيلَ لَهُ الْغُلَامُ الْأَعْرَابِيُّ ^٢
 الَّذِي أَنْتَ بَرِّقَ رَقْدَهُ، وَأَلْفَى ثِيَابَهُ فَعَرَفَهُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَخْبَرَنِي
 أَعَيْنَ * بَنُ لَبَنَةَ ^٣ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَنِي أَبِي غَالِبٌ
 فِي عَيْرٍ لَهُ * وَجَلَبَ أَبِييهِ وَأَمْتَارَ لَهُ وَأَشْتَرَى لَهَا لَهُ كُسَى ^٤ فَحَدَمْتُ
 الْبَصْرَةَ فَبِعْتُ الْجَلَبَ فَأَخَذْتُ ثَمَنَهُ فَجَعَلْتَهُ فِي ثَوْبٍ أَرَادَهُ ^٥ أَنْ
 عَرَضَ لِي ^٦ رَجُلٌ ارَادَ ^٧ كَاتِبَهُ شَيْطَانٌ فَقَالَ لَشَدَّ مَا تَسْتَوِثُّ مِنْهَا ^٨
 فَقُلْتُ وَمَا يَمْنَعُنِي ^٩ قَالَ أَمَا لَوْ كَانَ مَكَانَكَ رَجُلٌ أَعْرِفُهُ مَا صَبِرَ
 عَلَيْهَا فَقُلْتُ وَمَنْ هُوَ قَالَ غَالِبُ بْنُ مَعْصُوعَةَ ^{١٠} قَالَ فَدَعَوْتُ أَهْلَ
 الْبَيْتِ فَقُلْتُ ذُكِّرْكُمْ هَا وَنَثَرْتُهَا عَلَيْهِمْ ^{١١} فَقَالَ لِي قَاتِلُ أَلْفٍ رِجَالٍ
 يَا ابْنَ غَالِبٍ فَأَلْقَيْتُهُ وَقَالَ آخِرُ ^{١٢} أَلْفٍ * فَمِصَّكَ فَأَلْقَيْتُهُ وَقَالَ آخِرُ
 أَلْفٍ ^{١٣} عَامَتَكَ فَأَلْقَيْتُهُ حَتَّى بَقِيتُ فِي إِزَارٍ فَقَالُوا ^{١٤} أَلْفُ إِزَارِكَ ^{١٥}
 فَقُلْتُ لَنْ / أَلْقِيَهُ ^{١٦} وَأَمْشِي مَجْذُوًّا إِنَّمَا لَسْتُ بِمَجْنُونٍ، فَبَلَغَ
 الْخَبْرَ وَهَادًا فَأَرْسَلَ خَيْلًا إِلَى أَنْبَرِدَ لِيَأْتُوهُ فِي فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
 الْهَجِيمِ عَلَى فَرَسٍ قَالَ أَتَيْتُ فُتَيْحًا ^{١٧} وَأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ وَرَكُضَ حَتَّى
 تَغَيَّبَ رَجَاءُ الْخَيْلِ وَقَدْ سَبَقْتُ فَأَخَذَ وَهَادَ عَمِينَ لِي نَهْيَلًا ^{١٨}

١) البعيث فسقط. ٢) Sic recte I. ١٠. Codd. ٣) جيت C. ٤) C om.
 ٥) C om. ٦) ورزقه C. ٧) ردفه (١) C. ٨) ان pro انه. ٩) C om.
 ١٠) C om. ١١) Codd. ١٢) ارزاه. ١٣) C. ١٤) فحمله C. ١٥) C om.
 ١٦) O معني. ١٧) C om. ١٨) رجل O. ١٩) سمعني Codd. ٢٠) زنبيل (١) n. ٢١) بلنججا C. ٢٢) الله.

والرحاف ابني^١ مصعصة وكفا^٢ في الديوان على ألفين ألفين وكنا
 معه فحبسهما فأرسلت اليهما إن شئتما أتيتكما فبعثنا إلى لا
 تقربنا انه زياد وما عسى ان يصنع بنا ولم نلجب نخباء فكثا^٣
 إليهما ثم كُلم زياد فيهما فقالوا شيخان سامعان مطيعان ليس
 بهما نخب ماء صنع غلام لعربي من اهل البادية فخلّى عنهما
 فقالا لي أخبرنا^٤ بجميع ما امرك ابوك من ميره او كسوة فخبّرتهما
 به أجمع فاشترياه وانطلقت حتى لحقت بغالب^٥ وحملت ذلك^٦
 معي اجمع^٧ فأتيته وقد بلغه خبري فسألني كيف صنعت فاخبرته
 بما كان قال وانك لتحسن مثل هذا ومسح رأسي ولم يكن يومئذ
 ١٠ يقول الشعر وإنما قل الشعر بعد ذلك فكانت^٨ في نفس زياد
 عليه^٩ ثم وقد^{١٠} الأحنف بن قيس وجارية بن فدامة من
 بني ربيعة بن كعب بن سعد ولهم^{١١} بن فتادة العبشي
 والختات بن يزيد^{١٢} ابو منازل احد بني حوي^{١٣} بن سفيان بن
 نجاشع الى معاوية بن ابي سفيان فأعطى كل رجل منهم مئة الف
 ١٥ وأعطى الختات سبعين ألفا فلما كانوا في الضيف سل بعضهم بعضا
 فأخبروه^{١٤} بجوائزهم فكان الختات أخذ سبعين ألفا فرجع الى
 معاوية فقال ما رآك يابا منازلا قل فتصحتني في بني نعيم أما
 حسبي بصاحب^{١٥} أولست^{١٦} ذا سن أولست^{١٧} م مطلقا في عشبيري
 فقال معاوية بلى قل^{١٨} يا بلك^{١٩} * خست^{٢٠} في دون الفوم فقال

١) Codd. ابني; legi cum IA. ٢) Codd. كفا. ٣) Com. ٤) Codd. فكنا.
 ٥) O. ٦) O. وكانت. ٧) O. وحملت. ٨) C. فما. ٩) C.
 ١٠) C. ١١) recte IA; vid. اسد الغابة I, ٣١٢ sq. ١٢) O. ونجاشع.
 ١٣) C. ١٤) Codd. بن يزيد. ١٥) C. ١٦) C. ١٧) C. ١٨) C.
 ١٩) C. ٢٠) C. ٢١) Inscrui cum IA. ٢٢) C. ونسب. ٢٣) C. صحبح.

الى اشتريته من القوم دينام ووكلتك الى دينك ورايك في عثمان
ابن عفان وكان عثمانيا ظلال وانا فاشتريته منى دينى فسر له بتعلم
جائزه القوم * وطعن في جائزته فحبسها * معاوية ظلال الفرزدق في ذلك *

- أَبُوكَ وَصَيِّى يَا مُعَاوِيَ أَوْرَثَا
ثُرَانَا فَيَخْتَارُ الثَّرَاثُ أَقَارِبُهُ
فَمَا بَلَّ مِيرَاثَ الْحُثَاثِ أَخْلَقَتْهُ
وَمِيرَاثَ حَرْبٍ جَلَدَتْ لَكَ ذَاتَهُ
فَلَوْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي جَاهِلِيَّةٍ
عَلِمْتَ مَنِ الْمَرْءُ الْقَلِيلُ خَلَقَتْهُ
وَلَوْ كَانَ فِي دِينِي سَيِّئٌ ذَا شَيْئَتُمْ *
لَنَا حَقُّنَا أَوْ غَصَصَ بِالْمَاءِ شَارِبُهُ
وَلَوْ كَانَ أَلَى كُنَا * وَفِي الْكَفِّ * بَسْطُهُ
لَقَسْتُمْ عَصَبٌ فِيكَ مَا مِنْ مَضَارِبُهُ
والشهد محمد بن علي * وفي الكف مبسطه
وَقَدْ رَمَتْ شَيْئًا يَا مُعَاوِيَ ذُرَّتُهُ
خَيَالُفٌ عَلَوَتْ * صِعَابٌ مَرَاتِبُهُ
وَمَا كُنْتُ أُعْطِي النِّصْفَ مِنْ * غَيْرِ قُدْرَةٍ
سِوَاكَ وَلَوْ مَلَأْتُ عَلَيَّ / كِتَابَتُهُ

أ) كالقوم C. ب) فحبسه O. ج) Cf. Jaarset IA, Divan de Férazdak ed. Boucher, p. v. et ١٣١, *Aghdni* XIX, ٣٧ et الغابة, ١٨١, ٣٧١.

د) Sic recte IA, cf. TA s. شأ: codd. سننتم; nox codd. ان. ه) مبسط C. و) في. ز) Cold. ح) حفرانيه O. ط) والكف C. ي) او. pro. ج) علي Legi د) عن Divan. ه) غلوب O, علونا C, علون Vel. منشط. cum Div. ١٣١, codd. عليه.

أَلَسْتُ أَهْرَ السَّالِسِ قَتَمًا وَأَسْرًا
 وَلَمَنْعَهُمْ جَارًا إِذَا هَيِمَ جَانِبُهُ
 مَا وَكَّدَتْ هـ بَعْدَ النَّبِيِّ هـ وَالْيَهُ
 كَيْمُلِي هـ حَصَانٌ فِي السَّرِجَالِ يُقَارِبُهُ هـ
 لَبِى غَالِبٌ وَالْتَمَّ نَاجِيَةُ الَّذِي
 * إِلَى مَضْطَعٍ يَنْمَى قَمَنٌ ذَا يُنَاسِبُهُ
 وَبَيْتِي إِلَى جَنْبِ الثُّرَيَّا فَنَاسِبُهُ
 وَمِنْ نُوبَةِ الْبَذْرِ الْبُصْبَى كَوَاسِبُهُ
 أَلَا أَتَى الْجِبَالِ الْمَمَّ فِي عَدَدِ الْحَصَى
 وَغَرَّقِ الثَّرَى عَرَقِي قَمَنٌ ذَا يُحَاسِبُهُ
 لَمَّا أَتَى الَّذِي أَحْيَى الْوَيْدَ وَضَامِسُ
 عَلَى الدَّفْرِ إِذْ عَوَّتْ هـ لِدَفْرِ مَكَاسِبُهُ
 وَكَمْ مِنْ أَبٍ لِي يَا مُعَارِقَ لَمْ يَزَلْ
 أَفْرَهُ يُبَارِي الرِّيحَ مَا أَزْدَرَّ جَانِبُهُ
 نَمَتْهُ فُرُوعُ الْمَالِكِيِّ وَلَمْ يَكُنْ
 أَبَوْهُ الَّذِي مِنْ عَيْنِ الشَّمْسِ يُقَارِبُهُ
 قَرُّهُ كَنَفِ السَّيْفِ يَهْتَرُ لِلنَّدَى
 كَرِيبًا يُلَاقِي الْمَاجِدَ مَا طَرَّ شَارِبُهُ
 طَوِيلَ نَحْجَادِ السَّيْفِ مَدٌّ كَانَ لَمْ يَكُنْ
 قُصَى وَعَبْدُ الشَّمْسِ مَنُّ يُخَاطِبُهُ

Itaque O habet lect. سنو O addit. ا. ا. ب. ب. O. د. ذ. كرت O. هـ.
 (i. e. سنو)، in qua fortasse vera lectio jam
 pridem corrupta latet. هـ. Codd. كمثل. هـ. معاربه O.
 Codd. عرت O. عسر C. هـ. الشم Ceteri melius.
 Sic codd. Ert O. عرت O. عسر C. هـ. الشم Ceteri melius.
 mox legi cum Div. ما ازور، codd. et IA ازور.

فرد ثلاثين ألفاً على أهله وكانت ايضاً قد أغضبته وبدا عليه قل
فلما استعدت عليه نهشل وفتيم ازداد عليه غضباً فطلبه فهرب
فلما عيسى بن خُصيلة^٥ بن مُعْتَب^٦ بن نصر بن خالد * البهزي
في احد بني سليم والحجاج بن علاط بن خالد السلمي^٧، قل
ابن سعد قل ابو عبيدة فحدثني ابو موسى الفصل بن موسى^٨
ابن خُصيلة قل لما طردوا الفرزدق جئ الى عمي عيسى بن
خُصيلة ليلاً فقال يا أبا^٩ خُصيلة ان هذا الرجل قد أخافني
وان صديقى وجميع من كنت أرجو قد لفظوني وآتى قدامى
أُتيتك لتغيثني / عندك قل مرحباً بك فكان في عنده ثلث ليالٍ
ثم قل انه قد بدا لي ان ألحق بالشلم فقال ما أحببت ان ألت^{١٠}
معى فشى الرُحْب والسعة وان شخصت فهذه ناقة أَرْجِيَّة أمتنعك
بها قل فركب^{١١} بعد ليل وبعث^{١٢} عيسى معه حتى^{١٣} جاوز البهوت
فأصبح وقد جاوز مسيرة ثلث ليالٍ^{١٤} فقال الفرزدق في ذلك
حَبَانِي بِهَا الْبَهْزِيُّ^{١٥} حَمْلَانِ مَنِ أَبِي
مَنِ النَّاسِ وَالْأَجَانِي تَخَافُ جَرَائِمَهُ
وَمَنِ كَانَ يَا عِيسَى يُؤَيِّبُ ضَيْفَهُ
فَتَضِيقُكَ مَخْبَرُ قَبِيلِي مَطَاعِنَهُ

٥) O semper حصيلة ٦) O معتب، C معيث ٧) O pro

his tantum السلمي habet; solet quoque appellari البهزي، teste *Moschtabih*, p. ٥٨, ١ et الغاية I, ٣٨١.

٨) O om. ٩) C om. Cf. *Aghāni* XIX, ٣, l. ٢٥. ١٠) C لمعيني.

١١) O وكان ١٢) O فركبت ١٣) Legi cum *Aghāni*; codd. بعثت

١٤) C حين ١٥) Cf. *Divan* ed. Boucher, p. ٨٧ et *Aghāni* XIX,

٣. ١٦) C البهزي، O الهدي.

وقال تعلم أنها أرحب من
 وأن لها الليل الذي أنت جاشنة
 فأمسخت والملقى ورامى وحنبلى
 وما صدرت حتى علا النجم عاتمة
 تمزاد عن أهل الحقيير كأنها
 طليم تبارى جنة الليل نعاتمة
 رأت بين عينيهما نوبة ، وأنجلي
 لها الضبح عن صعد أسيل مخاطمة
 كأن شراعا فيه مجرى رصاصها
 بدجلة ، ألا خطمة وملاحة
 إذا أنت جاورت الغريين ، فاسلمى
 وأعرض من قلبى ورائى مخاومة

وقال ايضا

قد اركنى أسباب عيسى من الرقى
 ومن يلى / مولاه فليس بواحد

* وفي قصيدة طويلة ، قال في مطلعها : ولما انه قد شخص فأرسل * على
 ابن رستم أحد بنى نوكه / بن ققيم في طلبه قال أعين فطلبه
 في بيت نصرانية يقال لها أبنه مزار من بنى قيس بن ثعلبة

a) Cf. Bekrī ٢٨٨. b) Codd. ينادى. c) Codd. ut Bekrī ٦٠٧, 24;

Divan et Agh. رويًا pro qua lectione facit etiam Jāc. II, ٨٧٤, ١١

d) O ob lacunam tantum habet et apud C versus sic incipit العريين i. e. العريين. e) Codd. بدخله. f) O. إذا أنا (جا) ورت الغريين. g) O. تلك. h) Codd. مولاه Aghdnl مولاه vide Wustenfeld, Tabellen K, 16—18.

تنزل قصيدة * كاطمة كل قسلته ^د من كسر بيتها فلم يقدر عليه
فقال في ذلك الفرزدق،

أتيت أبتة المزار * أهبلت تبتغي ^{هـ}

وما يبتغي تحت السوية * أمثلي

ولكن بغائي / لو أردت لعلنا

قصاء الصحاقي لا أبتغاه * بأفغال

وقيل إنها ربعة بنت المزار بن سلامة العجلي ثم أقي النجم

الراجز، قال أبو عبيدة قال مستع بن عبد الملك فأنى الروح

فقال في بكر بن وائل فقل بمدحهم

وقد مثلت أين / المسير فلم تجد

لغورتها * كالخبي بكر بن وائل

أعف وأنى لمة يعقدونها

إلا * وأنت شم / الكرى بالكواهل

وفي قصيدة طويلة ومدحهم بقصائد آخر غيرها، قال فكان الفرزدق

إذا نزل واد البصرة نزل الكوفة وإذا نزل واد * الكوفة نزل الفرزدق، ^{١٥}

البصرة، وكان واد ينزل البصرة ستة أشهر والكوفة ستة أشهر فبلغ

وإذا ما صنع * الفرزدق فكتب إلى حماد على الكوفة عبد الرحمان

١) قصيدة C، قصيدة O. ٢) C. ٣) C. ٤) C. ٥) C. ٦) C. ٧) C. ٨) C. ٩) C. ١٠) C. ١١) C. ١٢) C. ١٣) C. ١٤) C. ١٥) C.

١٦) C. ١٧) C. ١٨) C. ١٩) C. ٢٠) C. ٢١) C. ٢٢) C. ٢٣) C. ٢٤) C. ٢٥) C. ٢٦) C. ٢٧) C. ٢٨) C. ٢٩) C. ٣٠) C. ٣١) C. ٣٢) C. ٣٣) C. ٣٤) C. ٣٥) C. ٣٦) C. ٣٧) C. ٣٨) C. ٣٩) C. ٤٠) C. ٤١) C. ٤٢) C. ٤٣) C. ٤٤) C. ٤٥) C. ٤٦) C. ٤٧) C. ٤٨) C. ٤٩) C. ٥٠) C. ٥١) C. ٥٢) C. ٥٣) C. ٥٤) C. ٥٥) C. ٥٦) C. ٥٧) C. ٥٨) C. ٥٩) C. ٦٠) C. ٦١) C. ٦٢) C. ٦٣) C. ٦٤) C. ٦٥) C. ٦٦) C. ٦٧) C. ٦٨) C. ٦٩) C. ٧٠) C. ٧١) C. ٧٢) C. ٧٣) C. ٧٤) C. ٧٥) C. ٧٦) C. ٧٧) C. ٧٨) C. ٧٩) C. ٨٠) C. ٨١) C. ٨٢) C. ٨٣) C. ٨٤) C. ٨٥) C. ٨٦) C. ٨٧) C. ٨٨) C. ٨٩) C. ٩٠) C. ٩١) C. ٩٢) C. ٩٣) C. ٩٤) C. ٩٥) C. ٩٦) C. ٩٧) C. ٩٨) C. ٩٩) C. ١٠٠) C.

١٦) C. ١٧) C. ١٨) C. ١٩) C. ٢٠) C. ٢١) C. ٢٢) C. ٢٣) C. ٢٤) C. ٢٥) C. ٢٦) C. ٢٧) C. ٢٨) C. ٢٩) C. ٣٠) C. ٣١) C. ٣٢) C. ٣٣) C. ٣٤) C. ٣٥) C. ٣٦) C. ٣٧) C. ٣٨) C. ٣٩) C. ٤٠) C. ٤١) C. ٤٢) C. ٤٣) C. ٤٤) C. ٤٥) C. ٤٦) C. ٤٧) C. ٤٨) C. ٤٩) C. ٥٠) C. ٥١) C. ٥٢) C. ٥٣) C. ٥٤) C. ٥٥) C. ٥٦) C. ٥٧) C. ٥٨) C. ٥٩) C. ٦٠) C. ٦١) C. ٦٢) C. ٦٣) C. ٦٤) C. ٦٥) C. ٦٦) C. ٦٧) C. ٦٨) C. ٦٩) C. ٧٠) C. ٧١) C. ٧٢) C. ٧٣) C. ٧٤) C. ٧٥) C. ٧٦) C. ٧٧) C. ٧٨) C. ٧٩) C. ٨٠) C. ٨١) C. ٨٢) C. ٨٣) C. ٨٤) C. ٨٥) C. ٨٦) C. ٨٧) C. ٨٨) C. ٨٩) C. ٩٠) C. ٩١) C. ٩٢) C. ٩٣) C. ٩٤) C. ٩٥) C. ٩٦) C. ٩٧) C. ٩٨) C. ٩٩) C. ١٠٠) C.

١٦) C. ١٧) C. ١٨) C. ١٩) C. ٢٠) C. ٢١) C. ٢٢) C. ٢٣) C. ٢٤) C. ٢٥) C. ٢٦) C. ٢٧) C. ٢٨) C. ٢٩) C. ٣٠) C. ٣١) C. ٣٢) C. ٣٣) C. ٣٤) C. ٣٥) C. ٣٦) C. ٣٧) C. ٣٨) C. ٣٩) C. ٤٠) C. ٤١) C. ٤٢) C. ٤٣) C. ٤٤) C. ٤٥) C. ٤٦) C. ٤٧) C. ٤٨) C. ٤٩) C. ٥٠) C. ٥١) C. ٥٢) C. ٥٣) C. ٥٤) C. ٥٥) C. ٥٦) C. ٥٧) C. ٥٨) C. ٥٩) C. ٦٠) C. ٦١) C. ٦٢) C. ٦٣) C. ٦٤) C. ٦٥) C. ٦٦) C. ٦٧) C. ٦٨) C. ٦٩) C. ٧٠) C. ٧١) C. ٧٢) C. ٧٣) C. ٧٤) C. ٧٥) C. ٧٦) C. ٧٧) C. ٧٨) C. ٧٩) C. ٨٠) C. ٨١) C. ٨٢) C. ٨٣) C. ٨٤) C. ٨٥) C. ٨٦) C. ٨٧) C. ٨٨) C. ٨٩) C. ٩٠) C. ٩١) C. ٩٢) C. ٩٣) C. ٩٤) C. ٩٥) C. ٩٦) C. ٩٧) C. ٩٨) C. ٩٩) C. ١٠٠) C.

١٦) C. ١٧) C. ١٨) C. ١٩) C. ٢٠) C. ٢١) C. ٢٢) C. ٢٣) C. ٢٤) C. ٢٥) C. ٢٦) C. ٢٧) C. ٢٨) C. ٢٩) C. ٣٠) C. ٣١) C. ٣٢) C. ٣٣) C. ٣٤) C. ٣٥) C. ٣٦) C. ٣٧) C. ٣٨) C. ٣٩) C. ٤٠) C. ٤١) C. ٤٢) C. ٤٣) C. ٤٤) C. ٤٥) C. ٤٦) C. ٤٧) C. ٤٨) C. ٤٩) C. ٥٠) C. ٥١) C. ٥٢) C. ٥٣) C. ٥٤) C. ٥٥) C. ٥٦) C. ٥٧) C. ٥٨) C. ٥٩) C. ٦٠) C. ٦١) C. ٦٢) C. ٦٣) C. ٦٤) C. ٦٥) C. ٦٦) C. ٦٧) C. ٦٨) C. ٦٩) C. ٧٠) C. ٧١) C. ٧٢) C. ٧٣) C. ٧٤) C. ٧٥) C. ٧٦) C. ٧٧) C. ٧٨) C. ٧٩) C. ٨٠) C. ٨١) C. ٨٢) C. ٨٣) C. ٨٤) C. ٨٥) C. ٨٦) C. ٨٧) C. ٨٨) C. ٨٩) C. ٩٠) C. ٩١) C. ٩٢) C. ٩٣) C. ٩٤) C. ٩٥) C. ٩٦) C. ٩٧) C. ٩٨) C. ٩٩) C. ١٠٠) C.

١٦) C. ١٧) C. ١٨) C. ١٩) C. ٢٠) C. ٢١) C. ٢٢) C. ٢٣) C. ٢٤) C. ٢٥) C. ٢٦) C. ٢٧) C. ٢٨) C. ٢٩) C. ٣٠) C. ٣١) C. ٣٢) C. ٣٣) C. ٣٤) C. ٣٥) C. ٣٦) C. ٣٧) C. ٣٨) C. ٣٩) C. ٤٠) C. ٤١) C. ٤٢) C. ٤٣) C. ٤٤) C. ٤٥) C. ٤٦) C. ٤٧) C. ٤٨) C. ٤٩) C. ٥٠) C. ٥١) C. ٥٢) C. ٥٣) C. ٥٤) C. ٥٥) C. ٥٦) C. ٥٧) C. ٥٨) C. ٥٩) C. ٦٠) C. ٦١) C. ٦٢) C. ٦٣) C. ٦٤) C. ٦٥) C. ٦٦) C. ٦٧) C. ٦٨) C. ٦٩) C. ٧٠) C. ٧١) C. ٧٢) C. ٧٣) C. ٧٤) C. ٧٥) C. ٧٦) C. ٧٧) C. ٧٨) C. ٧٩) C. ٨٠) C. ٨١) C. ٨٢) C. ٨٣) C. ٨٤) C. ٨٥) C. ٨٦) C. ٨٧) C. ٨٨) C. ٨٩) C. ٩٠) C. ٩١) C. ٩٢) C. ٩٣) C. ٩٤) C. ٩٥) C. ٩٦) C. ٩٧) C. ٩٨) C. ٩٩) C. ١٠٠) C.

لبن عبید أما الفرزدق ۛ فاحل الوحوش يرمى القفل فلما ورد
عليه الناس لصر ففارقهم الى ارض اخرى فرتع فاطلبه حتى تظفر
به، قال الفرزدق فطلبت أشد طلب ۛ حتى جعل من كان يوبى
يخرجنى من عنده فضاحت على الارض فيبينا انا مكلف رأسى فى
كساتى على ظهر الطريق ۛ لا مرقى الذى جاء فى طلبى، فلما
كان الليل أتيت بعض أخوالى من بنى ضبة وعندهم عرس ولم
أكن طعمت قبل ذلك طعماً فقلت آتيهم فأصيب من الطعام قال
فبينما انا فهد الى نظرت الى هادى فرس وصدر رمح قد جاوز
باب الدار داخلنا اليها فلاموا الى حائط قصب فرفعوه فخرجت
10 منه وألقوا الحائط فعاد مكانه ثم قالوا ما رأينا وجحشوا ساعة ثم
خرجوا، فلما اصبحنا جاؤنى فقالوا أخرج الى الحجاز عن جوار
زياد لا يظفر بك فلو طغر بك الباردة أهلكتنا وجمعوا ثمن
راحتين وكلموا الى مقلصا احد بنى تميم الله بن ثعلبة وكان
دليلاً يسافر للتجارة قال فخرجنا الى بليقيا ۛ حتى انتهينا الى بعض
15 القصور التى تترك فلم يفتح لنا الباب فلقينا رجالنا الى جنب
الحائط * والليله مقبره ۛ فقلت يا مقلص أريت ان بعث زياد
بعد ما نصبح ۛ الى العتيق رجلاً يقدرون علينا قال نعم يرصدوننا
ولم يكونوا جاوزوا العتيق وهو خندق كان للعجم، قال فقلت
ما تقول ۛ العرب قال ۛ يقولون أمهله يوماً وليله ۛ فارتحل

للناس C ۛ) طريق C ۛ) الطلب C ۛ) C om. ۛ)
نصبح O ۛ) وليله مقبره Codd. ۛ) فأتينا C ، باقيدا O ۛ)
قلت O ۛ) يقولون C ۛ) جأوا O ۛ) تصبح C
قلت excidit فارتحل Fortasse ante ۛ) اخذه O ۛ)

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ حَدَّثَنِي لُحَيْثُ بْنُ لَبَظَةَ قَالَ
 حَدَّثَنِي ابْنُ عَن شَبَّثٍ ^٥ بَنُ رُيْعَى الرِّبَاحِيُّ قَالَ فَاَنْشَدْتِ رِوَايَا
 هَذِهِ الْاَبْيَاتِ فَكَانَتْ رَقًى لَهُ وَقَالَ لَوْ اَتَانِي لَأَمْنَتَهُ وَأَعْطَيْتَهُ فَبَلَغَ
 ذَلِكَ الْفَرَزْدَقَ فَقَالَ ^٦

تَذَكَّرَ هَذَا الْقَلْبُ مِنْ شَوْقِهِ ذِكْرًا
 تَذَكَّرَ شَوْقًا، لَيْسَ لِنَاسِيَةٍ عَصْرًا ^٧
 تَذَكَّرَ طَمِيئَةً الَّتِي لَيْسَ، نَاسِيًا
 وَإِنْ كَانَ أَلَنَى عَهْدَهَا حِجَابًا عَشْرًا
 وَمَا مُغْبِلٌ بِالْغُورِ غُورَ تِهَامَةٍ
 تَرْمِي ^٨ أَرَاكُمَا فِي مَنَابِتِهِ ^٩ نَصْرًا
 مِنَ الْأُنْثَى حَوَاهُ ^{١٠} الْمَدَامِيعِ تَرْمِي ^{١١}
 إِلَى رَهَا طِفْلٍ تَخْلَعُ بِهِ قَتْرًا ^{١٢}
 أَصْلَبَتْ ^{١٣} يَوَانِي الْوَلُولَانِ ^{١٤} حِبَالَةً
 فَاِئْتَمَسَكَتْ حَتَّى ^{١٥} حَسِبَتْ بِهَا نَفْرًا
 بِأَحْسَنَ مِنْ طَمِيئَةٍ يَوْمَ تَعْرِفَتْ
 وَلَا مُؤَنَّةً رَاحَتْ غَامَتُهَا قَصْرًا ^{١٦}
 وَكَمْ ^{١٧} دُونَهَا مِنْ عَاطِفٍ فِي صَبِيحَةٍ
 وَأَعْدَاهُ قَوْمٌ ^{١٨} يَنْتَكِرُونَ نَمِي تَلْذُرًا

10

20

^٥) O شب C سبب ^٦) Cf. Divan de Férzadk, p. ٧٠.

^٧) C ترعى ^٨) O لمست ^٩) O عفر ^{١٠}) O ذكري

ترعى ^{١١}) O حواء ^{١٢}) i. e. ut habet Divan مخارمها

ولولس ^{١٣}) O solum يوان ^{١٤}) C قترا ^{١٥}) C مخالف ^{١٦})

habet, Divan الولولان ^{١٧}) Legi cum C et Divan, O

قومي ^{١٨}) C من عدو ^{١٩}) O نصرا ^{٢٠}) O حسبته به كبرا

إِلَّا أَهْذُبِلِي عِنْدَ ظَنِّيهِ سَاهَا
 وَصِيدِي وَقَالَتْ لَا تَقُولُوا لَهُ فُجْرًا
 تَعْلَمِي زَيْدًا لِيَلْعَطَهُ وَلَمْ أَكُنْ
 لِأَتِيهِ مَا سَأَلَ نُو حَسَبَ وَقَرَاهُ
 ٥ وَعِنْدَ زَيْدٍ لَوْ يُرِيدُ قَطْعَهُمْ
 رَجُلٌ كَثِيرٌ قَدْ يَرَى بِهِمْ فَقَرَاهُ
 فَعُوذٌ لَدَى الْأَبْوَابِ طَلَبُ حَاجَةٍ
 قَلْبِي مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٌ بِكُرَاهٍ
 فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ قَطْعُهُ
 ١٥ أَدَاهِمَ سُوْدًا أَوْ مَحْذُورَةً سَمَرًا
 تَمَيَّنْتُ إِلَى حَرْفِ أَتْرَ بِلِيَّيْهَا
 سَرَى اللَّيْلُ وَأَسْتَعْرَضَهَا الْبَلَدُ الْقَفْرَا
 تَنَفَّسَ فِي بَهْوٍ مِنَ الْجَوْفِ وَاسِعٍ
 إِذَا مَدَّ حَبْرُومًا شَرَّاسِيْفَهَا الصَّفْرَا
 ٢٥ تَرَاهَا إِذَا صَامَ النَّهَارَ كَأَنَّمَا
 تُسَامِي قَنِيْقًا أَوْ تُخَالِسُهُ خَطْرًا
 تَخْضُوضُ إِذَا صَاحَ الصَّدَى بَعْدَ قَجْعَةٍ
 مِنْ الْكَيْلِ مُلْتَجَا غِيَاظُهُ خُضْرًا

١) O. وقالوا. ٢) Cf. etiam *Aghant* XIX, ٣١. ٣) O. بمتنها. ٤) C. فرعت i.e. فرعت, ut *Divan*. ٥) O. فعودا. ٦) O. الصغرا, C. الصغرا, legi cum *Div*. ٧) O. جلا, mox C. كلها. ٨) Sic *Div*. et videtur inesse in C. بحاسه; O. تخالطه. ٩) O. حصرا.

قال فصينا وقدما المدينة وسعيد بن العاص بن امية عليها فكان
في جنازة فتبعته فوجدته قلدا والميت يدفن حتى قلت بين
يديه فقلت هذا معلّم العائد من رجل لم يصب دما ولا مالا
فقال قد أجرت ان لم تكن أصبت دما ولا مالا وقال ^a من انت
قلت انا قمام بن غالب بن صعصعة وقد أثبتت على الامير فان
رأى ان يأتى في قلمعه فليفعل قل هات فتشدته ^b

وكرم تنعم الاضياف عينا وتصبح في مباركها فقالا

حتى أثبت الى آخرها، قال فقال مروان ^d

فعدوا ينظرون الى سعيد

* قلت والله انك لعائم يا ابا عبد الملك، قال وقال كعب بن ¹⁰
جعيث هذه والله الرؤيا التي رأيت البارحة قال سعيد وما رأيت
قال رأيت كذا أمشى في سكة من سكة المدينة فإذا انا بابن
قترق في جحر فكانه اراد ان يعناولني فتقيته قال فقام الحطيط
فشق ما بين رجلين حتى تجاوز الى قال قل ما شئت فقد
ادركت من مضى ولا يدركك من بقى، وقال لسعيد ¹⁵ هذا والله
الشعر لا يعذر به منذ اليوم، قل فلم نزل بالمدينة مرة وبكة
مرة وقال الفرزدق في ذلك ^e

ألا من مبلغ عني زيادا مغلغلة تحب بها البريد
بأنى قد فررت الى سعيد ولا يسطرح ما يحيى سعيد

a) Com. b) Divan, p. ٣٥. c) Codd. غيضا d) Divan, p. ٣٧, 2
et cf. *Aghani* XIX, ٢١ et *Hamasa* ٩٨٨, ult. e) C كذا
نعلل O سعيد O قسه. f) O indistincte, والله
Mox C بنزل i, Cf. *Aghani*, XIX, ٣١. k) Super hac linea in C
notatum est: في ديوانه بأنى قد لجأت الى سعيد.

فَرَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ لَيْثٍ هَيَّيْرٍ * تَعَالَى عَنْ قَبَسَتِهِ الْأَسْوَدُ
فَإِنْ شَتَّتْ أَنْتَسِبْتَ إِلَى النَّصَارَى * وَأَنْ شَتَّتْ أَنْتَسِبْتَ إِلَى الْيَهُودِ
وَيُرَى * وَأَنْتَسِبْتَ إِلَى الْيَهُودِ
وَأَنْ شَتَّتْ أَنْتَسِبْتَ إِلَى الْفُقَرَاءِ * وَأَنْتَسِبْتَ إِلَى الْفُقَرَاءِ
وَأَبْغَضُهُمْ إِلَيَّ * بَنُو الْفُقَرَاءِ * وَلَكِنْ سَوْفَ آتَى مَا تُرِيدُ
وَكُلَّ ابْنَاءِ

أَتَانِي وَحِيدٌ مِنْ زِيَادٍ فَلَمْ أَتَمَّ
وَسَيِّدُ اللَّيْلِ نُوْنِي فَهَضْبُ التَّهَائِمِ
فَبَيْتٌ كَلَّمَنِي مُشَعَّرُ خَيْبَرِيَّةِ
سَرَّتْ فِي عِظَامِي أَوْ سَلَمَ الْأَرْقَمِ
زِيَادُ بْنُ حَرْبٍ لَنْ أَهْلَكَ تَارِكِي
وَذَا الصِّغْنِ * قَدْ حَشَمْتُهُ غَيْرَ ظَلَمٍ
كَلَّ هُ * وَأَنْشَدْنِيهِ عَمْرُو * وَالصِّغْنِ قَدْ حَشَمْتَنِي غَيْرَ ظَلَمٍ
وَقَدْ كَلَفَتْنِي * مَتَى الْعِرَاقُ قَصِيدَةُ
رَجُومٍ مَعَ الْمَأْصِي * رُؤُوسُ الْمَخَارِجِ
خَفِيفَةُ أَفْوَاهِ الرُّوَاةِ ثَقِيلَةُ
عَلَى قِرْنِهَا نَزَالَةُ بِالْمَوَاسِمِ
* وَفِي طَوِيلَةٍ هُ * فَلَمْ نَزَلْ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ حَتَّى هَلَكَ زِيَادُ

a) O بيفاضى من C بيفاضى عن O
b) O om.
c) Divân p. 114.
d) C الشمايم
e) C الظعن
f) C حشمته
g) Sic videtur
قد حشمتنى غير C بالظعن قَدْ حَشَمْتَنِي et O habet
legendum. O habet
المخارج C h) O جاحشمت
i) O هلك
ظلم

وفي هذه السنة كانت وفاة الحَكَم بن عمرو الغفاري بمرو منصوره
من غزوة اهل جبل الأشل^١،

ذكر الخبر عن غزوة * الحَكَم بن عمرو جبل^٢

الأشَل^٣ وسبب هلاكه^٤،

حدثني عمر * بن شَبَلَة^٥ قال حدثني حاتم بن قبيصة قال سألت^٦
غالب بن سليمان عن عبد الرحمن بن صُبَّح قال كنت مع
الحَكَم بن عمرو بخراسان فكتب يراك * إلى عمرو^٧ ان اهل جبل
الأشَل^٨ سلاحهم اللبود وأنيتهم الذهب، فغزاهم حتى^٩ توسطوا
فأخذوا بالشعاب والطرق فأخذوا به^{١٠} فغنى^{١١} بلامر فِرَّط المَهَلَب الحرب^{١٢}
فلم يزل المَهَلَب يحتال حتى اخذ عظيمًا من عظمائهم^{١٣} فقال له
أختر بين ان اقتلك وبين ان تخرجنا من هذا المصيف * فقال له
أؤدب^{١٤} النار جيل الطريق من هذه الطرق^{١٥} ومُرَّ بالانقال فلنُزَّجَه
نحو^{١٦} حتى اذا طس انهم انكم قد دخلتم الطريق لتسلكوه فانهم
يسامعون لكم ويُعَرِّون^{١٧} ما سواه من الطرق فبادرهم الى غيره فانهم
لا يُدِرْكُونك حتى تخرج^{١٨} منه ففعلوا ذلك فنجاه^{١٩} وغنما غنيمة^{٢٠}
عظيمة^{٢١}، حدثني عمر قال سألت علي * بن محمد^{٢٢} قال لما قتل
الحَكَم بن عمرو من^{٢٣} غزوة جبل الأشَل^{٢٤} وفي المَهَلَب ساقته فسلخوا
في شعاب صيقته فعارعه اترك فأخذوا عليهم * بالطرق فوجدوا^{٢٥}
في بعض تلك الشعاب^{٢٦} رجلا يتغنى من وراء حائط ببيتين^{٢٧}

١) C om. ٢) C الاسل. ٣) C منلكه. ٤) O u n. ٥) C addit. ٦) Codd. addunt ابن الى صفرة من الاسكر ٧) C addit
vocalula tantum in C; pertinent. ٨) C addit. ٩) C addit. ١٠) C addit. ١١) C addit. ١٢) C addit. ١٣) C addit. ١٤) C addit. ١٥) C addit. ١٦) C addit. ١٧) C addit. ١٨) C addit. ١٩) C addit. ٢٠) C addit. ٢١) C addit. ٢٢) C addit. ٢٣) C addit. ٢٤) C addit. ٢٥) C addit. ٢٦) C addit. ٢٧) C addit.

تَعَزُّ بِصَبْرٍ لَا وَجْدَكَ لَا تَرَى
 سَنَامَ الْحِمَى أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَايِرِ
 كَانَ فُؤَادِي مِنْ قَدْ كَرَى النِّعَمَى
 وَأَفْضَلَ الْحِمَى يَهْفُو بِهِ رِبْشُ الطَّاوِيرِ

٥ فُلِّي بِهِ لِحْكَم فُسَالَه مِنْ امْرء فَقَالَ غَايِرْتُ ابْنَ عَمٍّ لِي فَخَرَجْتُ
 تَرْفَعُنِي اَرْضٍ وَتَخْفِضُنِي ٥ أُخْرَى حَتَّى عِبْطْتُ هَذِهِ الْبِلَادَ فَحَمَلَهُ
 لِحْكَمَ اِلَى وَادٍ بِالْعَرَايِ، قَلَّ وَخَلَّصَ لِحْكَمَ مِنْ وَجْهِهِ حَتَّى اَتَى هَرَاءَ
 ثُمَّ رَجَعَ اِلَى مَوْبِهِ، حَدَّثَنِي مَرَّ قُلٌ حَدَّثَنِي حَالَهُ بِنِ قَبِيصَةَ
 قُلٌ نَمَّا غَالِبُ بِنِ سَلِيمَانَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ صَبِيحٍ قُلٌ كَتَبَ
 10 اِلَيْهِ وَاَدَّ وَاللَّهِ لَثْنٌ بَقِيَتْ لَكَ لَا تُقَطِّعُ مِنْكَ * طَابَقًا سَحْتًا ٥ وَذَلِكَ
 اَنْ وَاَدَّ كَتَبَ اِلَيْهِ لَمَّا وُرِدَ بِالْخَبْرِ عَلَيْهِ ٥ بِمَا غَنِمَ ٥ اِنْ ٥ امِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ اِلَيْهِ اَنْ اَصْطَفَى لَهُ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ وَالرَّوَاتِعَ ٥ فَلَا
 تَحْرُكْنَ شَيْئًا حَتَّى تَخْرُجَ ذَلِكَ، فَكَتَبَ اِلَيْهِ لِحْكَمَ ٥ اَمَّا بَعْدُ فَاِنْ
 كَتَبَاكَ وَرَدَ تَذَكَّرَ اِنْ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ اِلَيْهِ ٥ اَنْ * اَصْطَفَى لَهُ ٥
 15 كُلَّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ وَالرَّوَاتِعَ وَلَا تَحْرُكْنَ شَيْئًا ٥ فَاِنْ ٥ كِتَابَ اللَّهِ * عَزَّ وَجَلَّ ٥
 قَبْلَ كِتَابِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَاِنَّهُ وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ رَتْقًا ٥
 عَلَى عَبْدِ اتَّقَى اللَّهَ * عَزَّ وَجَلَّ ٥ جَعَلَ اللَّهُ * سَجْدَةً وَتَعَالَى ٥ لَهُ
 مَخْرُجًا ٥ وَقَالَ لِلنَّاسِ اَعْدِدُوا عَلَى غَنَائِمِكُمْ فَعَدَا النَّاسُ وَقَدْ عَزَلَ
 الْخُمْسَ فَقَسَمَ بَيْنَهُمْ تِلْكَ الْغَنَائِمَ، قَلَّ فَقَالَ لِحْكَمَ اَللَّهُمَّ اِنْ كَانَ

٥) C وتضعني. ٥) C سَمَتًا. i. e. طَابَقًا، quocum congruit

Harawī sub طَابَقًا، qui nihil habet sub طرف; O طَابَقًا سَحْتًا; cf Lane
 sub طَابَقًا et طَائِفٌ. ٥) O om. ٥) C عنى. ٥) C om. ٥) C وَاَلرَّوَاتِعَ. ٥) C
 ٥) O لَعَنَ. ٥) C طَابَقًا. ٥) C طَابَقًا. ٥) C طَابَقًا. ٥) C طَابَقًا. ٥) C طَابَقًا.

لى عندك خير فقبضنى فأت * بخراسان بهروء، قال عمر قال على بن
محمد لما حضرت الحكم الوفاة بهروء استخلف انس بن ابي أنس ^ب
وذلك فى سنة ٥٥.

ثم دخلت سنة إحدى وخمسين

ذكر ما كان فيها من الاحداث،

فما كان فيها مشى قتالة بن عبيد بارض الروم وغزوة بئر بن
ابى اريطة الصائفة ومقتل حنجر بن عدى واصحابه،

ذكر * سبب مقتله،

قال هشام بن محمد عن ابي مخنف عن المجالد بن سعيد
والصنعب بن زهير وفصيل بن خديج والحسين بن عتبة المراءى ^{١٥}
قال كل قد حدثنى بعض هذا الحديث فاجتمع * حديثهم فيما
سقت من * حديث حنجر بن عدى الكندى واصحابه ان معاوية
ابن ابي سفيان لما ولى المغيرة بن شعبة الكوفة فى جمادى سنة
٤١ لله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال لما بعد فلان * لذى الحلم
قبل اليوم ما تقرع العصا وقد قل المتلسم ^{١٥}

لذى الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا

وما علم الانسان * الا ليعلم

وقد يجزى عنك الحكيم * بغير التعليم * وقد اردت ايصاله ^{١٥}
بشيء كثيرة فلما تركها اعتمادا على بصرى بما يرضى ويُسعد ^{١٥}

السبب فى قتله ^{١٥} C. ا. ب. Codd. ^{١٥} بهروء من خراسان ^{١٥} O.

فلان ^{١٥} C. ^{١٥} عن ^{١٥} C. ^{١٥} واجتمع ^{١٥} O. cf. Ag. XVI, ٢.

^{١٥} O. ^{١٥} بغير تعليم ^{١٥} O. ^{١٥} للانسان ^{١٥} C. ^{١٥} بقرع ^{١٥} O om. ^{١٥} g.

ويُسعد ^{١٥} C. ^{١٥} ان اوصيك

سلطاني ويصلح به ريتي ولست تاركاً ايصالك بخضلة لا تتحتم^٥
 عن شتم علي ولعمري والترحّم على عثمان والاستغفار له والعيب
 على اصحاب علي والاكصاء له وترك الاستماع منهم * واطراء شيعة
 عثمان رضوان الله عليه والادناء له والاستماع منهم^٦ فقال المغيرة
 ٥ قد جرّبت وجّبت وعلت قبلك لغيرك^٧ فلم يؤذم^٨ في^٩ * دفع
 ولا رفع^{١٠} ولا وضع فستبلو فتحمّد او تذم^{١١} ثم قال بل تحمد^{١٢}
 ان شاء الله قال ابو مخنف قال الصهيب بن زهير سمعت
 الشعبي يقول ما وكينا وال بعد^{١٣} مثله وان كان لاحقاً^{١٤} بصلاح من
 كان * قبله من العمال^{١٥} واقلم^{١٦} المغيرة على الكوفة عملاً^{١٧} معاوية
 ١٥ سبع سنين وأشهرًا وهو من أحسن شيء سببه وأشدّه حُبًا للعافية^{١٨}
 غير انه لا يدع ثم علي^{١٩} والوقوف فيه والعيب لقتلة عثمان واللعن
 لهم والدعاء لعثمان بالرحمة والاستغفار له والتركيب^{٢٠} لاحدابه فكان
 حجر بن عدي اذا سمع ذلك قال بل لياكم فذم^{٢١} الله ولعن ثم
 ثم فقال ان الله عز وجل يقول^{٢٢} كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلّٰهِ
 ١٥ وأنا أشهد ان من تذمّون وتعيرون^{٢٣} لأحقّ بالفصل وان من
 تزكّون وتطّرون^{٢٤} أولى بالذم فيقول له المغيرة يا حَجَرُ لقد رمى
 بسهمك ان كنت انا الوالي عليك^{٢٥} يا حجر ويحك^{٢٦} اتفق السلطان

٥) C om. ٦) O بتحتم C تنحتم; mox C العنت pro العيب.
 ٧) Legi cum IA, codd. والارثا. ٨) لغيرك قبلك O. ٩) Codd. في.
 ١٠) O. ١١) C addit الله. ١٢) C تذم. ١٣) C رفع ولا رفع. ١٤) C لاحقاً.
 ١٥) C واليا. ١٦) O فاقم. ١٧) C من العمال قباء. ١٨) C لاحقاً.
 ١٩) O addit ذلك. ٢٠) mox C iterum. ٢١) O العاقبة. ٢٢) C.
 ٢٣) C وتعيرون. ٢٤) Kor. 4, vs. 134. ٢٥) C. ٢٦) C فذم.

أَتَقَّ غَضَبُهُ وَسَطَوْتُهُ فَلَمَّ غَضَبُهُ السُّلْطَانَ أَحْيَاءًا مَا يُهْلِكُ
 أَمْثَلَهُ كَثِيرًا ثُمَّ يَكْفُ عَنْهُ وَيَصْفَحُ فَلَمْ يَبُولَ حَتَّى كَانَ فِي آخِرِ
 أَمَارَتِهِ قَالَهُ ^١ الْمَغِيرَةُ فَقَالَ فِي عَلِيِّ وَعُثْمَانَ كَمَا كَانَ يَقُولُ وَكَانَتْ
 مَقَاتِلُهُ اللَّهُمَّ أَرْحَمْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَتَجَاوَزْ عَنْهُ وَأَجْزِهِ بِأَحْسَنِ
 عَمَلِهِ ^٢ فَلَمَّا عَمِلَ بَكْتَابِكَ وَأَتَبَعَ سَنَةَ نَبِيِّكَ صَلَّعَ وَجْهَهُ وَجَمَعَ كَلِمَتَنَا ^٣
 وَحَقَّنَ دَمْعَانَا وَقَتَلَ مَظْلُومًا اللَّهُمَّ فَارْحَمْ انصَارَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ وَمُحِبِّيهِ
 وَالطَّالِبِينَ بَدَمِهِ وَيَدْعُو عَلَى قَتْلِهِ فَقَلَمَ حَجَرٌ بَيْنَ عَدُوٍّ فَغَرَّ ^٤ نَعْرَهُ
 بِالْمَغِيرَةِ ^٥ سَمِعَهَا كُلُّ مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ وَخَارَجًا مِنْهُ وَقَالَ إِنَّكَ لَا
 تَدْرِي ^٦ مِنْ تَوَلَّعَ مِنْ هَرَمِكَ ^٧ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَرُّ لَنَا بِأَرْزَاقِنَا وَأَعْطِيَانَا
 فُلْكَ قَدْ حَبَسْتَهَا عَنَّا وَلَيْسَ لَكَ لَكَ وَلَمْ يَكُنْ يَطْمَعُ فِي ذَلِكَ ^٨
 مَنْ كَانَ قَبْلَكَ وَقَدْ أَصْدَحْتَ مَوْلَعًا بِذَمِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَقْرِيطِ
 الْمَجْرُمِينَ ^٩ قَلَّ قَلَمٌ مَعَهُ أَكْثَرُ مِنْ ثُلُثَيْ ^{١٠} النَّاسِ يَقُولُونَ صَدِيقُ
 وَاللَّهِ حُجْرٌ وَتَرَى مَرًّا لَنَا ^{١١} بِأَرْزَاقِنَا وَأَعْطِيَانَا فَإِنَّا لَا نَنْتَفِعُ بِقَوْلِكَ
 هَذَا وَلَا يُجِدِي عَلَيْنَا ^{١٢} شَيْئًا وَأَكْثَرُوا فِي مِثْلِ هَذَا الْقَوْلِ وَحَوَّوْهُ
 فَنَزَلَ الْمَغِيرَةُ فُدْخَلَ وَاسْتَأْذِنَ عَلَيْهِ قَوْمُهُ فَلَمَّا نَزَلَ ^{١٣} فَقَالُوا عَلَامَ
 تَتْرَكَ ^{١٤} هَذَا الرَّجُلَ يَقُولُ هَذِهِ الْمَقَالَةُ وَيَجْتَرِئُ عَلَيْكَ فِي سُلْطَانِكَ
 هَذِهِ الْجُرْأَةُ إِنَّكَ تَجْمَعُ عَلَى نَفْسِكَ بِهَذَا خَصْلَتَيْنِ أَمَّا أَوَّلُهُمَا فَتَهْوِينُ
 سُلْطَانَكَ وَأَمَّا الْآخَرَى فَإِنَّ ذَلِكَ إِنْ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ كَانَ أَسْخَطَ ^{١٥} لَهُ

١) بالمغيرة نعيه C ٢) عمله C ٣) C om. ٤) قلم C ٥) O ٦) O ٧) O ٨) O ٩) O ١٠) O ١١) O ١٢) O ١٣) O ١٤) O ١٥) O

١) O ٢) O ٣) O ٤) O ٥) O ٦) O ٧) O ٨) O ٩) O ١٠) O ١١) O ١٢) O ١٣) O ١٤) O ١٥) O

١) O ٢) O ٣) O ٤) O ٥) O ٦) O ٧) O ٨) O ٩) O ١٠) O ١١) O ١٢) O ١٣) O ١٤) O ١٥) O

١) O ٢) O ٣) O ٤) O ٥) O ٦) O ٧) O ٨) O ٩) O ١٠) O ١١) O ١٢) O ١٣) O ١٤) O ١٥) O

١) O ٢) O ٣) O ٤) O ٥) O ٦) O ٧) O ٨) O ٩) O ١٠) O ١١) O ١٢) O ١٣) O ١٤) O ١٥) O

١) O ٢) O ٣) O ٤) O ٥) O ٦) O ٧) O ٨) O ٩) O ١٠) O ١١) O ١٢) O ١٣) O ١٤) O ١٥) O

عليك، وكان أشدّهم له قولا في امر حُجْرٍ والتعظيم عليه عبد الله
ابن ابي عقيل الثقفي، فقال لم المغيرة أتى ٥ قد قتلته انه
سيأتى امير بعدى فيحسبه ٦ مثلى فيصنع به شبيها ما ترونه
يصنع في فيأخذه عند أول وهلة فيقتله شر قتلة انه قد أفترّب
أجلى وضعف على ولا أحب ان أبتدى أهل هذا المصر بقتل
خيارهم ٧ وسفك دمائهم فيسعدوا بذلك وأشقى ويعرّ ٨ في الدنيا
معاوية ٩ ويذلّ يوم القيامة المغيرة ولكني ١٠ قابل من محسنهم وحفي
من مسيئهم وحامد حليمهم ولعلّ سفيهم حتى يفرق بيني
وبينهم الموت وسيذكرونني ١١ لو قد جرّبوا العال بعدى،

١٢ قل أبو مخنف سمعت ١٣ عثمان بن عتبة الكندي يقول سمعت
شبحا للحي يذكر هذا الحديث يقول قد والله جبننا ١٤ فوجدنا
خيرهم أهدم للبرق وأعفروا للمسيء وأقبلوا للعذر، قل هشام قل
عوانة ١٥ فولى المغيرة الكوفة سنة ١٦ في جمادى وهلك سنة ١٧
فجمعت الكوفة والبصرة لزيد بن ابي سفيان، فقبل زيد حتى دخل
١٨ * أنصهر بالكوفة ١٩ ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما
بعد فلما قد جربنا وجربنا وسأنا وسأنا السائسون فوجدنا هذا
الامر لا يصلح آخره ٢٠ ألا بما صلح أوله بالناعية اللينة المشبه ٢١
سرّها بعلايتها وغيب ٢٢ أهلها بشاهدكم وقابوكم بالسنتهم ووجدنا
الناس لا يصلحهم إلا لين ٢٣ في غير ضعيف وشدة ٢٤ في غير عنيف

١) O addit. ٢) اختيارهم C. ٣) فنهحسبه Codd. ٤) فاني C. ٥) الله. C. ٦) سيذكرونني C. ٧) ولكن فاني C. ٨) C. om. ٩) المشبهة O. ١٠) C. ١١) فجمعت العصر الكوفة C. ١٢) أبو عوانة C. ١٣) خبرناهم C. ١٤) المشبهة O. ١٥) C. ١٦) C. ١٧) C. ١٨) C. ١٩) C. ٢٠) C. ٢١) المشبهة O. ٢٢) C. ٢٣) C. ٢٤) C.

وَأَتَى وَاللَّهِ لَا أَقِيمُ فِيكُمْ بِأَمْرِ آلَا أَمْضَيْتُهُ عَلَى أَذْلَالِهِ وَلَيْسَ مِنْ
 كَذِبَةِ الشَّاهِدِ عَلَيْهَا مِنْ اللَّهِ وَالنَّاسِ أَتَّبِعُهُ مِنْ كَذِبَةِ أَمَلٍ عَلَى
 الْمَنْبَرِ، ثُمَّ ذَكَرَ عَثْمَانَ وَاصْحَابَهُ فَحَرَّطَهُمْ وَذَكَرَهُ فَنَلَّتَهُ وَلَعْنَاهُ * فَعَلِمَ
 حَجْرٌ فَعَمِلَ مِثْلَ الَّذِي كَانَ يَفْعَلُ بِاللَّغِيرَةِ، وَقَدْ كَانَ زَيْدٌ قَدْ رَجَعَ
 إِلَى الْبَصْرَةِ وَوَلَّى الْكَلْبَةَ عَمْرُو بْنُ الْحَرْثِثِ وَرَجَعَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَبَلَغَهُ أَنَّ
 حُجْرًا يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ شَيْعَةُ عَلِيٍّ وَيُظَاهِرُونَ لَعْنِ مَعَاوِيَةَ وَالْبَرَاءَةَ مِنْهُ،
 وَأَنَّهُمْ حَصَبُوا عَمْرُو بْنَ الْحَرْثِثِ فَشَخَّصَ إِلَى الْكَلْبَةِ حَتَّى دَخَلَهَا فَأَلْقَى
 الْقَصْرَ فَدَخَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ فَصَعِدَ الْمَنْبَرَ وَعَلَيْهِ قَبَاءُ سُنْدُسٍ وَمِطْرَفٍ
 خُزٍّ أَخْصَرَ قَدْ فَرَّقَ شَعْرَهُ وَحَجْرٌ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ حَوْلَهُ اصْحَابَهُ
 أَكْثَرَ مَا كَانُوا يُحْمَدُ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ غَيْبَ
 الْبَغِيِّ وَالْغَيِّ وَخَيْمٍ أَنْ هُوَ لَا جَمْعَ لَهُ فَتَشَرُّوا وَأَمْنُوا * فَاجْتَرَوْا
 عَلَى وَأَيُّمُ اللَّهِ لَتَنَ ثُمَّ تَسْتَقِيمُوا، لَأَنَا وَبَيْنَكُمْ بَدَوَاتِكُمْ وَقَدْ مَا أَنَا
 بِشَيْءٍ إِنْ لَمْ أَمْنَعْ بِأَحَدٍ * الْكَلْبَةُ مِنْ حُجْرٍ وَأَتَعَهُ نَكَالًا لِمَنْ
 بَعْدَهُ وَيُلْ أَمَلًا يَا حَجْرٌ سَقَطَ * الْعِشَاءُ بِكَ عَلَى سِرْحَانٍ * ثُمَّ قَالَ
 أَبْلِغْ نَضِييَكَ أَنَّ رَأَى إِبِلَهَا سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ *
 وَأَمَّا غَيْرُهُ عَوَانَةٌ ذَاتُهُ قَالَ فِي سَبَبِ أَمْرِ حَجْرٍ مَا حَدَّثَنِي عَلِيٌّ بْنُ
 حَسَنِ قَالَ نَأَى مُسْلِمٌ الْجَرْمِيَّ * قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ
 هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ خُطِبَ زَيْدٌ يَوْمًا فِي الْجُمُعَةِ فَأُضِلَّ

واقام بالكوفة ستة اشهر C d). فلعنهم O e). فذكر C b). اكثر C a).
 C om. O g). خموا C f). منهم C e). ثم ولاها Codd. h).

C, بكه العشاء O l). فاحية O k). تستصموا O e). واجتروا
 i. e. ut legi. m). وقيل C n). Cf. Freytag, Prov. I,

P. 599. بن الجرمي O o).

الخطبة وأخر الصلاة * فقال له حجر بن عدى: الصلاة * فصلى في
خطبته * ثم قال الصلاة * فصلى في خطبته * فلما خشى حجر، قوت
الصلاة ضرب بيده الى كف من الخضا وثار الى الصلاة وثار الناس
معه، فلما رأى ذلك نزل فصلى بالناس فلما فرغ من صلاته كتب
الى معاوية في امره وكثر عليه فكتب اليه معاوية أن شدة في
الحديد ثم أحمله الى، فلما ان جاء كتاب معاوية اراد قوم حجر
ان يمنعه فقال لا ولكن سمع وطاعة فشدد في الحديد ثم حبل
الى معاوية فلما دخل عليه قال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة
الله وبركاته فقال له معاوية امير المؤمنين أما والله لا أقيلك ولا
أستقبلك اخرجوه فأضربوا عنقه فأخرج من عنده فقال حجر للذين
يأمنون امره تعوفى حتى أصلى ركعتين فقالوا صلبه فصلى ركعتين
خفف فيهما ثم قال لو لا ان تظنوا في غيري الذي * انا عليه
لأحببت ان تكونوا أطول مما كانتا ولئن لم يكن فيما مضى من
الصلاة خير فما في هاتين خيراً، ثم قال لمن حضره من اهله
لا تطلقوا عني حديدًا ولا تغسلوا عني دما فأنسى ألقى معاوية
غدا على الجادة ثم قدّم فصبرت عنقه، قال مخلد قل هشام
كان محمد اذا سئل عن الشهيد يغسل حدثاه حديث حنجر،
قال محمد فلقبت عائشة أم المؤمنين معاوية قال مخلد اظنه بمكة
فقال يا معاوية ان كان حليمك عن حجر فقال لها يا أم المؤمنين
لم يحضرني رشيد، قال ابن سيرين فبلغنا انه / لما حضرته

٥) O om. ٦) C om. inde a. ٧) Cod. عدى بن حجر ٨) Codd. عن Vide الغاية I, 386. ٩) C في. ١٠) O
addit قل.

الوفاء جعل يُقَرَّر بالصوت» ويقول يومى منك يا حَجْر يوم طويل،
 قال هشام عن ابي مخنف قال حدثني اسماعيل بن نعيم النخعي
 عن حسين بن عبد الله الهمداني قال كنت في شرط واد فقال
 واد لينطلق بعضكم الى حَجْر فليدعه قال فقال لي امير الشرطة
 * وهو شداد بن الهيثم الهلالي اذهب اليه فادعه قال فأتيته
 فقلت اُجب الامير فقال احببه لا يأتيه ، ولا كرامة قال فرجعت
 اليه فاخبرته فامر صاحب الشرطة ان يبعث معي رجلاً قال
 فبعثت نفرًا قال فأتيناه فقلنا اُجب الامير قال فاستبنا وشمونا
 فرجعنا اليه فاخبرناه الخبر قال فوثب واد بأشرف اهل الكوفة فقال
 * يا اهل الكوفة اأتشجعون ، يبيد وتأسون بأخرى أبدانكم معي¹⁰
 وأهواؤكم مع حَجْر هذا الهَجْهَاجَةُ الأحمق المذبوب انتم معي
 وإخوانكم وأبنائكم وعشائركم مع حَجْر هذا والله من تحسكم
 وعشكم والله لتظهرن في برائتكم أو لاتيتنكم بقم أقيم بأم أودكم
 وصنعركم فوثبوا الى واد فقالوا معاك الله سبحانه ان يكون لنا
 فيما ههنا رأى ألا طاعتك واطاعة امير المؤمنين وكل ما ظننا ان¹¹
 فيه رضاك وما يستبين به طاعتنا وخلافنا لحَجْر فمنا به قل
 فليقم كل امرئ منكم الى هذه الخلة حول حَجْر فليدع كل رجل
 منكم أخاه وابنه وذا قرابته ومن يطيعه من عشيرته حتى تقيموا
 عنده كل من استطلعتم ان تقيموه ففعلوا ذلك فقاموا جل من كان
 مع حَجْر بن عدى فلما رأى واد ان جل من كان مع حَجْر¹²

C) Com. d) نأتيه C) e) O om. b) بالوت. Codd. e)

C) f) O et IA دحسكم ، دحسكم O et IA. الساجون

كل O h) لاتيتنكم O e) ليطهرون

أقيم عنه قل لشذاد بن الهيثم الهلالي^٥ ويقال هيثم بن شذاد
 أمير شرجته انطلق إلى حجر فإن تبعك فأتني^٦ به وإلا فمُر من
 معك فليتنزعوا^٧ عَمَدَ السُّوقِ^٨ ثم يشدوا^٩ بها عليهم حتى يأمنوا
 به ويصبروا من حال دونة فلكاه الهلالي فقال أجب الأمير، قل
 فقال أصحاب حجر لا ولا نَجَّةَ عَيْنٍ لا نجيبه فقال لأصحابه شدوا^{١٠}
 على عَمَدِ السُّوقِ^{١١} فاشتدوا إليها فقبلوا بها قد اتنزعوها فقال أمير بن
 يزيد الكندي من بى هند وهو أبو العرطة أنه ليس معك رجل
 معه سيفٌ غيرى وما يُغني عنك قل^{١٢} فا ترى قل^{١٣} فَم من هذا
 المكان فأخف بأهلك يمنعك قومك، فقام زياد ينظر إليهم وهو على
 المنبر فغشوا بالعمد فضرب رجل من انحصراء يقال له بكر بن عبید
 رأس عمرو بن الحميق بعدي فوقع وأناه أبو سفيان بن عوف
 والعجلان بن ربيعة وهما رجلان من الأزد فحملاه فأتيا به دار
 رجل من الأزد يقال له عبید الله بن مالك فنجَّاه بها فلم يزل
 بها^{١٤} متوارياً حتى خرج منها، قال أبو مخنف فحدثني يوسف
 ابن يزيد عن *عبد الله بن عرف^{١٥} بن الأحمر قال لما انصرفنا من
 غزوة *باجميرا قبل^{١٦} مقتل^{١٧} مُضْعَبٍ بعلم فلما أنا *بأحمري
 يُسَاسِرُنِي ووالله ما رأيته من ذلك اليوم الذي ضرب فيه عمرو بن
 الحميق وما كنت أرى لو رأيته أن أعرفه فلما رأيته ظننت أنه
 هو هو^{١٨} وذلك^{١٩} حين نظرنا إلى أبيات الكوفة فكرهت أن أسأله أنت

a) C om. b) O فلت. c) Legi cum Agk., codd. فليمنوا. d) C
 ليسدوا. e) O. السيف etiam Agk. et IA habent غمد السيف. f) U secundum ولا inserit, Agk. لا والله ولا. g) O. همر. h) Bis cum
 Agk. inserui قل. i) O om. k) Agk. عبید الله بن عون. l) O باجر. m) C باجر اقبل. n) Codd. مقبل. o) ذلك الصارب. sed
 vide Agk. XVI, 4, 19.

الضارب عمرو بن الحمق فيكبري^٥ فقلت له ^٦ ما رأيته ، من ^٧
اليوم الذي ضربت فيه ^٨ رأس عمرو بن الحمق بالعمود في
المسجد الى يومى هذا ولقد عرفتك الآن حين رأيته ، فقال لي
لا تُعَدِّمْ بَصْرَكَ ، مَا أَقْبَبْتَ نَظْرَكَ كَانَ ذَلِكَ أَمْرَ الشَّيْطَانِ أَمَا أَنَّهُ قَدْ
بَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ أَمْرًا صَاحِحًا وَلَقَدْ نَدِمْتُ عَلَى تِلْكَ الصُّبْرَةِ فَأَسْتَغْفِرُ^٩
اللَّهِ فَقُلْتُ لَهُ أَلَا تَرَى لَا وَاللَّهِ لَا أَفْتَرِي أَنَا وَأَنْتَ حَتَّى أَضْرِبَكَ
عَلَى رَأْسِكَ مِثْلَ الصُّبْرَةِ الَّتِي ضَرَبْتَهَا عَمْرُو بْنُ الْحَمَقِ أَوْ أَمُوتَ أَوْ
تَمُوتَ فَنَاشَدَنِي^{١٠} اللَّهُ وَسَأَلَنِي اللَّهُ فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ وَدَعَوْتُ غُلَامًا لِي يُدْعِيَ
رَشِيدًا مِنْ سَبَى إِصْبَهَانَ مَعَهُ قَنَازَةٌ لَهُ صُلْبَةٌ فَأَخَذْتُهَا مِنْهُ ثُمَّ
أَجَلَّ^{١١} عَلَيْهِ بِهَا ثُمَّ فَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَأَخَذَهُ حِينَ اسْتَوَتْ قَدَمَاهُ^{١٢}
بِالْأَرْضِ فَأَصْفَعُ بِهَا عَامَتَهُ * فَنَحَرَ لَوَجْهِهِ^{١٣} وَهَضَبْتُ وَتَوَكَّنْتُ فَبَرَأَ بَعْدَ
فَلَقَبْتُهُ مَرَّتَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ كُلِّ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ يَبْنِي وَيَبْنِيكَ وَأَقُولُ
اللَّهُ * عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَمْرُو بْنِ الْحَمَقِ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَوَّلِ
الْحَدِيثِ قَالًا فَلَمَّا ضَرَبَ عَمْرًا تِلْكَ الصُّبْرَةَ وَجَلَّ ذَانِكَ الرَّجُلَانِ
أَحْكَازَ أَصْحَابَ حَجَرٍ إِلَى أَبْوَابِ كِنْدَةَ وَيَضْرِبُ رَجُلٌ مِنْ جُدَامٍ كَانِ^{١٤}
فِي الشَّرْطَةِ رَجُلًا يَقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيفَةَ الضَّائِي بِعُجُوبٍ فَضَرَبَهُ
ضَرْبَةً فَصَبَحَهُ فَقَالَ وَهُوَ يَرْتَحِرُ

قَدْ عَلِمْتُ يَوْمَ الْهَيْبِاجِ خُلْتُي

آتَى إِذَا مَا فِتْنَتِي تَوَلَّيْتُ

منذ ذلك C ^٥ . رأيته C ^٦ . C om. ^٧ . فكافرو C ^٨ .
محسن C ^٩ . بها عليه C ^{١٠} . فنشأني O ^{١١} . فنظره C ^{١٢} .
Hic incipit alter codex Constanti-
nopolitanus, abhinc Co nominatus. O om. ^{١٣} . عن وجهه

وَكثُرَتْ عُدَاتُهَا أَوْ قَلَّتْ

أَنَّى قَتَلْتُ غَدَاةً بَلَّتْ

وَضُحِتْ يَدُ عَائِدِ بْنِ حَمَلَةَ التَّمِيمِيِّ وَكُسِرَتْ نَابُهُ فَقَالَ

إِنْ * تَكْسِرُوا نَابِيَّ وَعَظَمَ ^١ سَاعِدِي

فَإِنَّ فِيَّ سُرُورَةَ الْمُنَاجِدِ

وَيَعْصُ شَغَبِ الْبَطْلِ الْمُبَالِدِ

وينتزع عوداً من بعض الشرط فقاتل به وحمل حُجْرًا وأصحابه حتى خرجوا من ثَلَاثَةِ أَبْوَابِ كِنْدَةَ وَبَغْلَةَ حَجَرٍ مَوْفُورَةٍ فَاقَى بِهَا أَبُو الْعَرْطَةَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَرْكَبْ لَا أَبْ لَغَيْرِكَ فَوَاللَّهِ مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ قَتَلْتَ 10 نَفْسَكَ وَقَتَلْتَنَا مَعَكَ فَوَضَعَ حَجَرٌ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَنْتَهَصَ فَحَمَلَهُ أَبُو الْعَرْطَةَ عَلَى بَغْلَتِهِ وَوَضَعَ أَبُو الْعَرْطَةَ عَلَى فَرْسِهِ فَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَسْتَوَى عَلَيْهِ حَتَّى، انْتَهَى إِلَيْهِ بَزِيدُ بْنُ طَرِيفٍ الْمُسَلِّي * وَكَانَ يَغْمِزُ، فَضَرَبَ أبا الْعَرْطَةَ بِالْعُودِ، عَلَى، فَخَذَهُ وَيَخْتَرِطُ ^٢ أَبُو الْعَرْطَةَ سَيْفَهُ فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَ بَزِيدِ بْنِ طَرِيفٍ فَخَرَّ لَوَجْهِهِ ثُمَّ 15 أَنَّهُ بَرَأَ بَعْدَ ذَلِكَ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَتَامٍ انْسَلَوْتُ

الْهُمُ أَتَيْتُ لُحْمَ مَا عَدَا ^٣ بِكَ حَاسِرًا

إِلَى بَطْلِ دِي جُرَّاءَ وَشَكِيمِ

مُعَاوِدٍ، صَرَبَ السَّارِعِينَ بِسَيْفِهِ

عَلَى الْهَلَامِ هُنْدِ السُّوْعِ غَيْرِ لُثِيمِ

١) Com. ٢) Com. ٣) Com. ٤) Com. ٥) Com. ٦) Com. ٧) Com. ٨) Com. ٩) Com. ١٠) Com. ١١) Com. ١٢) Com. ١٣) Com. ١٤) Com. ١٥) Com. ١٦) Com. ١٧) Com. ١٨) Com. ١٩) Com. ٢٠) Com. ٢١) Com. ٢٢) Com. ٢٣) Com. ٢٤) Com. ٢٥) Com. ٢٦) Com. ٢٧) Com. ٢٨) Com. ٢٩) Com. ٣٠) Com. ٣١) Com. ٣٢) Com. ٣٣) Com. ٣٤) Com. ٣٥) Com. ٣٦) Com. ٣٧) Com. ٣٨) Com. ٣٩) Com. ٤٠) Com. ٤١) Com. ٤٢) Com. ٤٣) Com. ٤٤) Com. ٤٥) Com. ٤٦) Com. ٤٧) Com. ٤٨) Com. ٤٩) Com. ٥٠) Com. ٥١) Com. ٥٢) Com. ٥٣) Com. ٥٤) Com. ٥٥) Com. ٥٦) Com. ٥٧) Com. ٥٨) Com. ٥٩) Com. ٦٠) Com. ٦١) Com. ٦٢) Com. ٦٣) Com. ٦٤) Com. ٦٥) Com. ٦٦) Com. ٦٧) Com. ٦٨) Com. ٦٩) Com. ٧٠) Com. ٧١) Com. ٧٢) Com. ٧٣) Com. ٧٤) Com. ٧٥) Com. ٧٦) Com. ٧٧) Com. ٧٨) Com. ٧٩) Com. ٨٠) Com. ٨١) Com. ٨٢) Com. ٨٣) Com. ٨٤) Com. ٨٥) Com. ٨٦) Com. ٨٧) Com. ٨٨) Com. ٨٩) Com. ٩٠) Com. ٩١) Com. ٩٢) Com. ٩٣) Com. ٩٤) Com. ٩٥) Com. ٩٦) Com. ٩٧) Com. ٩٨) Com. ٩٩) Com. ١٠٠) Com.

إِلَى فَارِسِ الْغَارِثِينَ يَوْمَ تَلَاقِيَا
بِصِيقَيْنِ قَتِمَ خَيْرٌ نَجْدٍ قُرْمٍ
حَسِبْتُ أَنِّي بَرَاءُ الْحَتَارِ قَتَلَهُ
قَتَالَكَ زَيْدًا يَوْمَ نَارِ حَكِيمٍ

وكان ذلك السيف أول سيف ضرب به في الكوفة في الاختلاف بين الناس، ومضى حجر وأبو العرطة حتى انتهيا إلى نار حجر واجتمع إلى حجر ناس كثير، من أصحابه وخرج قيس بن قهذان^{١٥} الكندي على حمار له يسير في مجالس كندة يقول

يَا قَوْمَ حُجِّرُوا دَاعُوا وَصَاوُوا
وَعَنْ أُخَيْكُمْ سَاعَةً فَهَاتِلُوا
لَا يُلْقِيَاءُ مِنْكُمْ لِحْجَرٍ خَالِدٌ
أَنْتَيْسَ فِيكُمْ رَامِحٌ وَنَاهِلٌ
وَهَارِسٌ مُسْتَلْتِمٌ وَرَاجِلٌ
وَضَارِبٌ بِالسَّيْفِ لَا يُزَاوِلُ

فلم يأت من كندة كثير أحد، وقتل ذلك وهو على المنبر ليقيم^{١٥} قهذان وتيم وهوازن وأبناء^{١٦} الأعصر ومذحج وأسد وغطفان فليأتوا جبانة كندة فليمصوا من ثم إلى حجر فليأتوني به ثم انه كره ان يسير طائفة^{١٧} من مصر مع طائفة^{١٨} من اهل اليمن فيقع بينهم شغب واختلاف وتفسد ما بينهم للحمية^{١٩} فقال لنفسم تميم

١٥) Co فيالذ، O الجبان، C الحمار؛ legi cum IA. ١٦) Co فيالذ، O فيالذ، C فيالذ. ١٧) C يسير. ١٨) IA III, 253 قهذان. ١٩) C كبير. ٢٠) C منكم. ٢١) Legi cum IA; codd. فيالذ.

٢٢) Co et O ونو. ٢٣) C om. ٢٤) Agk او تنشب للحمية فيما بينهم.

وهوازن وابناء أعصر وأسد وعطفان ولتمص مذحج وهمدان الى
 جبانة كنده^a ثم لينهضوا الى حجر فليأتوني به * وليسر سائر اهل
 اليمن حتى ينزلوا جبانة الصائدين^b فليصصوا الى صاحبهم
 فليأتوني به^c فخرجت الأرض وحبيلة وختعم والأنصار وخزاعة وقضاعة
 فنزلوا جبانة الصائدين^d، ولم يخرج حضرموت مع اهل اليمن
 لمكانهم من كنده وذلك ان نعوة^e حضرموت مع كنده فكرهوا
 الخروج في طلب حجر، قال ابو مخنف حدثني يحيى بن
 سعيد بن مخنف عن محمد بن محمد بن مخنف قال أتى جمع اهل اليمن
 * في جبانة الصائدين^f اذ اجتمع رؤوس اهل اليمن^g يتشاورون
 10 في امر حجر فقال لهم عبد الرحمان بن مخنف انا مشير عليكم
 برأى ان قبلتموه رجوت ان تسلموا من اللائمة والآثر^h * ارى لكمⁱ
 ان تلبثوا قليلا فان سطن^j شباب قهمدان ومذحج يكفونكم * ما
 تكرهون^k ان تلوا^l من مساء قومكم في صاحبكم قال فاجمع
 رأيهم على ذلك، قال فوالله ما * كان الا^m كلا ولا حتى أتينا فقليل
 15 لناⁿ ان^o مذحج وقهمدان قد دخلوا فأخذوا كل من وجدوا من
 بني جبيلة^p قال فرأى اهل اليمن في نواحي دور كنده معذرة^q
 فبلغ ذلك راي^r فأئذى على^s مذحج وهمدان ونم سائر اهل اليمن^t
 وان حجبوا لما انتهى الى داره فنظر الى قلعة من معد من قومه

الصيدياتيين. Ag. الصائدين IA، الصائدين C
 a) O et Co om. c) C et Ag. ut supra. d) Codd. دعوه.
 Ag. حبيلة. e) Codd. يكون. Ag. تكونوا f) C om.
 g) C om. h) Ex conj. C معذرة، في بني جبيلة
 i) O addit. معذرين. Ag. بعدرة C؛ فعدرة O

وبلغة * ان مذحج وهدان نزلا ^٥ جبانة كندة وسائر اهل اليمن
 جبانة الصائدين ^٦ قل لاصحابه انصرفوا فوالله ما لكم طاقة من قد
 اجتمع عليكم من قومكم وما احب ان تعرضكم للهلاك فذهبوا
 لينصرفوا فلحققتهم أوائل خيل مذحج وهدان فعطف عليهم عمير
 ابن يزيد وقيس بن يزيد وعبيدة بن عمرو البدلي وعبد الرحمن بن محرز
 الطمحي وقيس بن شمر ^٧ فقتلوا معهم فقاتلوا عنده ساعة فبحرخوا ^٨
 وأسر قيس بن يزيد وأفلت سائر القوم فقال لهم حجر لا انا لكم
 تفريقوا لا تقاتلوا فأنى أخذ في بعض السكك ثم أخذ طريقا نحو
 بني حوت ^٩ فسار حتى انتهى الى دار رجل منهم يقال له سليم ^{١٠}
 ابن يزيد فدخل داره وجاء القوم في طلبه حتى انتهوا الى تلك ^{١١}
 الدار فاخذ سليم بن يزيد سيفه ثم ذهب ليخرج اليهم فبكت بناته
 فقال له حجر ما تريد قل أريد والله أسلم ان ينصرفوا عنك
 فان فعلوا وألا ضاربتهم بسيفى هذا ما ثبت قائمه في يدي دونك
 فقال حجر لا انا لغيرك بئس ما دخلت به اذا على بناتك قل انى
 والله ما آمنهن ولا أرزقهن الا على الحى الذى لا يموت ولا أشتري ^{١٢}
 العار بشيء أبدا ولا تخرج من داي أسيرا أبدا وأنا حتى أملك
 قائم سيفي فان قُتلت دونك فاصنع ما بدا لك، قل حجر أما
 في دارك هذه حائط أقامه او خوخة أخرج منها عسى ان
 يسلمنى الله عز وجل منهم ويسلمك فاذا القوم ^{١٣} لم يقدرُوا على

٥) Codd. ^٥ نزول مذحج وهدان. ^٦ Codd. ut supra. ^٧ Codd. عمر.
^٨ Codd. ^٨ فقاتلوا عندهم، O et Co فقاتلوا عندهم. ^٩ Legi cum Agh. ^{١٠} تسمى C.
^{١١} C om. ^{١٢} Codd. et Agh. ^{١٣} حب. ^{١٤} Agh. et mox etiam C.
^{١٥} C inserit. ^{١٦} Codd. ^{١٧} et sic IA, sed hic sine ^{١٨} به. ^{١٩} C ^{٢٠} أقتل.

عندك له يصورك قال بلى هذه خوخة فخرجك الى دوره بنى
العنبره والى غيرهم من قومك فخرج حتى مر ببني ذهل فقالوا له
مره القوم آنفا في طلبك يقفون أثرك فقال منهم أهرب، قل فخرج
ومعه فتية منهم يتقصون به الطريق ويسلكون به الأثرة حتى
أقصى الى النخع فقال لهم عند ذلك انصرفوا ورحمكم الله فانصرفوا
عنه وأقبل الى دار عبد الله بن الحارث أخى الأشتر فدخلها فأنه
تلكم قد ألقى له انفوش * عبد الله وبسط له البسط وتلقاه
ببسط الوجه وحسن البشر ان أتى فقيل له ان الشرط تسأل
عنه في النخع وذلك ان أمة سوداء يقال لها ادماء لغيتهم
١٠ فقالت من تضلبون قالوا نضلب حجرا قالت هاهو ذا * قد رأيته
في النخع فانصرفوا نحو النخع فخرج من عند عبد الله متنكرا
وركب معه عبد الله بن الحارث ليلا حتى أتى دار ربيعة بن ناجد
الأزدى في الأزد فنزلها يوما وليلة فلما أعجزهم ان يقدروا عليه
دنا ريك بمحمد بن الأشعث فقال له يا * ابا ميثا / أما والله لتأتينى
١١ بحجر او لا أتت لك نخلة الا قطعنها ولا دارا الا هدمتها * ثم
لا تسلم متى حتى أقطعك اربا اربا قل أمهلنى حتى أطلبه قل
قد أمهلتك ثلثا فان جئت به والا عدت نفسك مع الهللى

C من كندة *a)* C om. *b)* Sic *Agk.* p. ٥, 23, et addit *c)* O et Co om. *d)* C ان.
ذى الفرس Co, الفرس O, ذى العينين *e)* C ان. *f)* O et Co رأيته *g)* *Agk.* hic et
infra نلجد *h)* Ex conj. O مثنى C, ميثا Co *i)* O et Co عدت *k)* O ولا

وأخرج محمد^د نحو الساجن مُنْتَقَعِ اللَّوْنِ يُتَدَّلُ^د تَلًا عَنيفًا فَقَالَ
 حجر بن يزيد اللدني نُبَادَ، ضَمَيْتِيهِ^د وَخَلَّ سَبِيلَهُ يَطْلُبُ صَاحِبَهُ
 فَإِنَّهُ مَخَلَّى سَرِيَّةَ أَحَرَى^د أَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ مِنْهُ إِذَا كَانَ مُحْبُوسًا فَقَالَ
 أَتُضَمِّنُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَتُنَّ حَاصٌّ عِنْدَكَ لِأُزَيْرِكَ شَعُوبَ^د وَإِنْ
 كُنْتَ الْآنَ عَلَى كَرِيمًا فَلَا أَنَّهُ لَا يَفْعَلُ فُخْلَى سَبِيلَهُ ثُمَّ إِنَّ حَجْرَ
 ابْنِ يَزِيدٍ كَلَّمَهُ فِي قَيْسِ بْنِ يَزِيدٍ وَقَدْ أُنْتَى بِهِ أُسَيْرًا فَقَالَ لَهُ مَا
 عَلَى قَيْسٍ بَأْسٌ قَدْ عَرَفْنَا رَأْيَهُ فِي عُثْمَانَ وَبِلَاةِ يَوْمِ صِفْقِينَ مَعَ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ^د فَأُنْتَى بِهِ^د فَقَالَ لَهُ أَنَّى قَدْ عَلِمْتَ
 أَنَّكَ لَمْ تَعْتَلِدْ مَعَ حَجْرٍ أَنَّكَ تَرَى رَأْيَهُ وَلَكِنْ قَاتَلْتُ مَعَهُ حِجَّةً قَدْ
 غَفَرْتُهَا لَكَ لَمَّا أَعْلَمَ مِنْ حَسَنِ رَأْيِكَ وَحَسَنِ بِلَامِكَ وَلَكِنْ لَنْ أَتَعَاكَ^د
 حَتَّى تَأْتِيَنِي بِأَخِيكَ عَمِيرَ^د قَالَ أَجِئْتُكَ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَهَاتِ
 مِنْ يَضْمَنُهُ لِي مَعَكَ قَالَ هَذَا حَجْرُ بْنُ يَزِيدٍ يَضْمَنُهُ لَكَ مَعِيَ قَالَ
 حَجْرُ بْنُ يَزِيدٍ نَعَمْ أَضْمَنُهُ لَكَ عَلَى أَنْ تَوَمِّنَهُ عَلَى مَالِهِ وَدَمِهِ قَالَ
 ذَلِكَ لَكَ فَانْطَلَقَا^د فَأَتِيَا^د بِهِ وَهُوَ جَرِيحٌ فَأَمَرَ بِهِ فَأُوتِيَ حَدِيدًا ثُمَّ
 أَخَذَتْهُ الرِّجَالُ تَرْفَعُهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ سُرَّهَا^د أُلْقَوْهُ فَوْقَ عَلَى الْأَرْضِ^د
 ثُمَّ رَفَعُوهُ وَأُلْقَوْهُ^د ففعلوا بِهِ ذَلِكَ^د مَرَارًا فَظَلَمَ إِلَيْهِ حَجْرُ بْنُ يَزِيدٍ
 فَقَالَ أَلَمْ تَوَمِّنْهُ عَلَى مَالِهِ وَدَمِهِ أَصْلَحَكَ اللَّهُ^د قَالَ بَلَى قَدْ آمَنْتُهُ عَلَى
 مَالِهِ وَدَمِهِ وَلَسْتُ أَهْرِيقُ لَهُ دَمًا وَلَا أَخْذُ لَهُ مَلًّا قَالَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ
 يُشْفَى بِهِ عَلَى الْمَوْتِ وَذَا مِنْهُ^د وَقَدْ مَنَ مِنْ كَلْبٍ عِنْدَهُ مِنْ أَهْلِ

a) Codd. محمد. b) C بدل. c) O et C om. d) Codd. ضمنه،
 legi cum Agh. e) Codd. شعوبا. f) Inserui cum Agh. et IA. g) O
 et Co قضيبا. h) C فاتيا. i) Legi cum Agh.; codd. سرها. k) C om.
 l) Abhinc lacuna unius folii incipit in O. m) Codd. ودمانه.

اليمن فذكروا منه وكلموه فقال اتصمنونه لى بنفسه ففى ما^٥ أحدث
 حدنا أتيتهم به قالوا نعم قل وتصمنون^٦ لى * أرض صريفة^٧ المسلى^٨
 قالوا ونصمنها فخلّى سبيله، ومكث حجر بن عدى فى منزل ربيعة
 ابن لاجد الأزدي يوماً وليلة ثم بعث حجر الى محمد بن الأشعث
 ٥ غلاماً له يدعى رشيداً من أهل اصبهان، أنه قد بلغنى ما
 استقبلك به هذا للجار العنيد فلا يهولتك شيء من امره فأتى
 خارج اليك اجمع نفرأ^٩ من قومك ثم أدخل عليه فأسأله ان
 يؤمننى حتى يبعث فى الى معاوية فيرى ففى رأيه فخرج ابن
 الأشعث الى حجر بن يزيد والى جبير بن عبد الله والى عبد الله
 ١٠ ابن الحارث أخى الأشتر فقام فدخلوا الى واد فكلموه وطلبوا اليه
 ان يؤمنه حتى يبعث به الى معاوية فيرى فيه رأيه ففعل فبعثوا
 اليه رسوله ذلك يعلمونه ان قد أخذنا الذبي تسأل وأمره ان
 يأتى فاقبل حتى دخل على واد فقال واد مرحباً بك انا عبد
 الرحمان حربى فى أيام الحرب وحربى وقد ساء الناس على أهلها
 ١٥ كجى برايش^{١٠} قل ما خالعت طاعة ولا فارقت جملة وأنى نعلى
 بيعتى فقال هيئات هيئات يا حجر تشج بيد وتأسو بأخرى وتريد اذا
 أمكن الله منك ان نرضى كلاً والله قل أدر تؤمنى حتى أتى معاوية
 فيرى ففى رأيه قل بلى قد فعلنا انطلقوا به الى الساجن فلما
 ففى به^{١١} من عنده قل واد، أما والله لو لا أمانة ما بهرج او

٥) Co om. ٦) اتصمنون. ٧) C bis صريفة habet.

٨) Freytag Prov. Ar. II, 89. ٩) حرباً C. ١٠) نقيراً C. ١١) C om. ١٢) المسلمين C.

يلفظ مهاجلاً نفسه، قال هشام * بن عمرو * حدثني
 عوانة قال ، قال زياد والله لأحرمن على قطع خيط رقبته،
 قال هشام * بن محمد * عن أبي مخنف وحدثني المجالد بن
 سعيد عن الشعبي وزكرياء بن أبي زائدة عن أبي إسحاق أن حجرًا
 لما قُفِيَ به من عند زياد نادى بأعلى صوته اللهم أني على بيعتي *
 لا أقبلها ولا أستقبلها سَمِعَ الله والناس وكان عليه يُرْسُ في غداة
 باردة فحبس عشر ليال وزياد ليس له عمل ألا طلب رؤساء اصحاب
 حجر، فخرج عمرو بن الحمق ورقعة بن شداد حتى نزل المدائن
 ثم ارحلوا حتى أتيا أرض الموصل فأتيا جبلاً فكمنوا فيه وبلغ
 عامل ذلك الرستاق أن رجلين قد كمنوا في جانب الجبل فاستنكر¹⁰
 شأنهما وهو رجل من قُمدان يقال له عبد الله بن أبي بَلْتَعَة
 فسار اليهما في الفيل نحو الجبل ومعه أهل البلد فلما انتهى
 اليهما خرجا فلما مروا بن الحنف فكان مريضاً وكان بطنه قد
 سَقَى فلم يكن عنده أمتلئ وأما رقعة بن شداد وكان شاعراً قوماً
 فوثب على فرس له جواد فقال له أقاتل عنك قل وما ينفعني ان¹¹
 تقاتل أنتُ بنفسك ان أستطعت فحمل عليهم فلقوا له فخرج
 تنفرًا به فرسه وخرجت الفيل في طلبه وكان رامياً فأخذ
 لا يلحقه فارس ألا رمه فجرحه أو عقره فلنصرفوا عنه وأخذ عمرو بن
 الحمق فسأله من أنت فقال من أن تركتموه كن أسلم لكم وأن

a) يلفظ Co, تلفظ et ambo; forse glossa est.

اعوانة C om., Co om. b) يلقط عصبه Agh.

c) بلعه Co, بليغه C, Sic Agh. d) Co om.

e) f) تنقر C. Hic est finis lacunae in O.

فَنَلْتَمُوهُ كَانَ أَصْرٌ لَّكَ فَمَسَّاهُ فَأَقْبَىٰ أَنْ يُخْبِرَهُ فَبَعَثَ بِهِ ابْنَ ابْنِ
 بِلْعَةَ ٥ إِلَىٰ عَمَلِ الْمَوْصِلِ وَهُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَثْمَانَ الثَّقَفِيَّ فَلَمَّا رَأَىٰ ٦ عَمْرُو بْنُ الْحَكَمِ عَرَفَهُ وَكَتَبَ إِلَىٰ مَعَاوِيَةَ
 بِخَبَرِهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةَ ٧ أَنَّهُ رَعِمَ أَنَّهُ طَعَنَ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ
 ٨ تِسْعَ طَعَنَاتٍ بِمَشَاقِصٍ كَانَتْ مَعَهُ وَأَنَّهُ لَا نَهْدَ أَنْ نَعْتَدِي عَلَيْهِ
 فَطَعَنَهُ تِسْعَ طَعَنَاتٍ * كَمَا طَعَنَ عَثْمَانَ فَأُخْرِجَ ٩ طَعْنُ ١٠ تِسْعَ
 طَعَنَاتٍ فَاتَ فِي الْأَوَّلِ مِنْهُنَّ ١١ أَوْ الثَّانِيَةِ ١٢ قَالِ أَبُو مُخَلَفٍ وَحَدَّثَنِي
 الْمَاجِدُ عَنْ الشَّعْبِيِّ وَزَكَوِيَّةَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالِ
 وَجَّهَ يَمَادُ فِي طَلَبِ أَحْكَابَ ١٣ حَجَرٍ فَخَذُوا يَهْرَبُونَ مِنْهُ وَبِأَخْذِ ١٤
 ٢٥ * مِنْ قَدَرٍ عَلَيْهِ ١٥ مِنْهُمْ فَبَعَثَ إِلَىٰ قَبِيصَةَ بْنِ * ضُبَيْعَةَ بْنِ ١٦ حَرْمَلَةَ
 الْعَبْسِيِّ صَاحِبَ الشَّرْطَةِ وَهُوَ شَدَادُ بْنُ الْهَيْثَمِ فَدَا قَبِيصَةَ فِي ١٧
 قَوْمِهِ وَأَخَذَ سَيْفَهُ فَأَلْفَهُ رِيْعِيَّ بْنُ حِرَاشٍ بَنِي جَنْحَشِ الْعَبْسِيِّ
 وَرَجَالَ مِنْ قَوْمِهِ ١٨ لَيْسُوا بِالْكَثِيرِ فَأَرَادَ أَنْ يَمَاتِلَ فَقَالَ لَهُ
 الشَّرْطَةُ أَنْتَ آمِنٌ عَلَىٰ دِمَائِكَ وَمَالِكَ فَلِمَ تَقْتُلُ نَفْسَكَ فَقَالَ لَهُ
 ٢٩ أَحْكَابُ قَدْ أُمِرْتُ فَعَلَامَ تَقْتُلُ نَفْسَكَ وَتَقْتُلُنَا مَعَكَ قَالِ وَيَحْكُمُ أَنْ
 هَذَا الدَّيْعِيُّ ابْنُ الْعَاهِرَةِ وَاللَّهُ لَعْنُ وَفَعْتُ فِي يَدِهِ لَا أَقْلُتُ مِنْهُ
 أَبَدًا أَوْ يَغْتَلِبُنِي قَالُوا ٢٠ كُلَّا فَوَضَعَ يَدَهُ فِي أَسَدِيئِهِمْ فَذُفِّلُوا بِهِ إِلَىٰ
 يَمَادٍ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالِ يَمَادُ وَحَيَّ * عَبْسُ تَعْرِوْنِي ٢١ عَلَىٰ أُنْدُسٍ
 أَمَا وَاللَّهِ لِأَجْعَلَنَّ لَكَ شَاغِلًا عَنْ ٢٢ تَلْفِيحِ انْفِتْنِ وَالتَّوْنُوبِ عَلَىٰ الْأُمَرَاءِ

٥) C et Co ut supra, O بلعة. ٦) O et C أتا. ٧) C om.
 ٨) C قطعنه. ٩) C ياخذون. ١٠) O et Co om. ١١) C addit
 ١٢) C عسي. ١٣) C عيس تغروني O. ١٤) O et Co قل. ١٥) واخذ سيفه و
 ١٦) من O et C. ١٧) تغدر في

قال أتى ثم أتى على الأمان قال أنطلقوا به إلى السجن، وجه
 قيس بن عباد الشيباني * إلى واد^٥ فقال له إن أمراً متاً من
 بني قلمم يقال له *ب* صيفي بين قسيل^٦ من رؤوس أصحاب حجر
 وهو أشد الناس عليك فبعث اليه^٧ واد^٨ فأتى به فقال له *ب* واد^٩ يا
 عدو الله ما تقول في أبي تراب قال ما أعرف أبا تراب قال ما أعرفك^{١٠}
 به قال ما أعرفه قال أما تعرف علي بن إبي طالب قال بلى قال فذاك
 أبو تراب قال كلا ذاك أبو الحسن والحسين عم فقال له صاحب
 الشرطة يقول لك الأمير هو أبو تراب وتقول أنت لا قال وإن كذب
 الأمير أتريد^{١١} إن أذنب وأشهد له على باطل كما شهد قال له
 واد^{١٢} وهذا أيضاً مع ذنبك علي بالعصا فأتى بها فقال ما قولك قال 10
 أحسن قول أنا قاتله في عبد من عباد الله^{١٣} المؤمنين قال أضربوا عاتقه
 بالعصا حتى يلصق بالأرض فضرب حتى لثم الأرض ثم قال أقبلوا
 عنده أيه ما قولك في علي قال والله لو شرحتني بالمواسي والبدني
 ما قلت^{١٤} إلا ما سمعت متى قل لتلعننه^{١٥} أو لأضربن عنقك قال إذا
 تضربها والله قبل ذلك فإن أبيات^{١٦} إلا أن تضربها رصيت بالله^{١٧}
 وشقييت أنت قال ادفعوا في رقبته ثم قل أؤخروه حديثاً وأنقوه في
 السجن^{١٨} ثم بعث إلى عبد الله بن خليفة الطائي وكان شهيد
 مع حجر وقاتلهم قتلاً شديداً فبعث اليه^{١٩} واد^{٢٠} بكبر^{٢١} بن حمران
 الأحمري وكان تبيع^{٢٢} العمال فبعثه^{٢٣} في أنس من أصحابه فقبِلوا في

a) O et Co om. b) C om. c) C et O فصل. d) Sic Agh;
 codd. به. e) Codd. أريد. f) Agh inser. الأمير في أمير.
 g) C لتلعننه. h) C إلى. i) C بكبر. k) Co تبيع، C
 ل) C addit واد إلى.

طلبه فوجدوه في مساجد عدي بن حاتم فأخرجوه فلما أرادوا
 أن يذهبوا به وكان عزيز النفس امتنع منهم فحاربهم وقتلهم
 فشجوه ورموه بالحجارة حتى سقط فنادت ميثاء أخته يا معشر طيبي
 اتسلمين ابن خليفة لسانكم وسنانكم فلما سمع الأحمري نداءها
 ٨ خشى أن تجتمع طي فيهلك فهرب، وخرج نسوة من طي
 فأدخلنه داراً وبه نطلق الأحمري حتى أتى ولداً فقال إن طياً اجتمعن
 التي فلم أطفهن فأتينك فبعث ولداً لي عدي وكان في المسجد
 فحبسه وقال جئني به وقد أخبر عدي بخبر عبد الله فقال
 عدي كيف أتيتك برجل قد قتله القوم قال جئني حتى أرى
 ١٠ إن قد قتلوه فأتيت له وقال لا أدرى أين هو ولا ما فعل فحبسه
 فلم يبق رجل من أهل مصر من أهل اليمن وربيعة ومصر إلا
 فرع لعدي فأتوا ولداً فكلموه فيه وأخرج عبد الله فتغيب في
 بحثه فأرسل إلى عدي أن شئت أن أخرج حتى أضع يدي في
 يدك فعلت فبعث إليه عدي والله لو كنت تحت قدمي ما
 ١٥ رفعتكما عنك فلما ولداً عدياً فقال له أتى أخلي سبيلك على أن
 تجعل لي لتنفية من الكوفة ولتسير به إلى الحبلى قال نعم فرجع
 وأرسل إلى عبد الله بن خليفة * أخرج فلو قد سكن غضبه
 لكلمته فيك حتى ترجع أن شاء الله فخرج إلى الحبلى وأتى
 زيد بكريم بن عفيف الخثعمي فقال ما أمرك قال أيا كريم بن
 عفيف قال ويحك أو ويلك ما أحسن أسمك وأسم أبيك وأسوأ

٨) C om. ٩) O et Co أو يهرب ١٠) C om. ١١) Co يخشى ١٢) O et Co جزع ١٣) C المصيرين ١٤) O et Co ولو ١٥) O et Co ولتسير به C ولتسيرنه O

عَمَلَكِ وَأَيْكَ قُلْ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ عَهْدَكَ بِرَأْيِي * لَمَنْذُ قَبِيبٍ»،
 ثُمَّ بَعَثَ زَيْدًا إِلَى أَصْحَابِ حُجَّيرٍ حَتَّى جُمِعَ مِنْهُمْ أَثْنَى عَشَرَ رَجُلًا
 فِي السَّجْنِ ثُمَّ أَنَّهُ دَنَا رُفُوسٌ هُ الْأَرْبَعُ فَقَالُوا أَشْهَدُوا عَلَى حُجَّيرٍ بِمَا
 رَأَيْتُمْ مِنْهُ وَكَانَ رُفُوسٌ الْأَرْبَعُ يَوْمَئِذٍ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ عَلَى رُبْعِ
 أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَخَالِدُ بْنُ عُرْقُطَةَ عَلَى رُبْعِ تَيْمٍ وَقَمْدَانُ وَنَيْسُ بْنُ
 الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنُ الْمُغْبِرَةِ عَلَى رُبْعِ رَيْبَعَةٍ وَكُنْدَةُ وَأَبُو بَرْدَةَ
 ابْنُ أَبِي مُوسَى عَلَى مَسْلُوحٍ وَأَسَدٌ فَشْهَدُوا هُ هَوْلَاءُ الْأَرْبَعَةُ إِنْ
 حُجَّيرٌ جُمِعَ إِلَيْهِ لِلْجَوْرِ وَأُظْهِرَ شَتَمٌ لِلْخَلِيفَةِ وَدَنَا إِلَى حَرْبِ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ * وَنَحْمُ أَنْ هَذَا الْأَمْرُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا فِي آلِ أَبِي طَالِبٍ وَوَقَّعَ
 بِالْمَصْرِ وَأَخْرَجَ عَمَلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هُ وَأُظْهِرَ عُدَّتُهُ إِلَى تَرَابٍ وَالتَّرَحُّمُ ١٥
 عَلَيْهِ وَالْبِرَاعَةُ مِنْ عَدُوِّهِ وَأَهْلُ حَرْبِهِ وَإِنْ هَوْلَاءُ الْفَرَسِ الَّذِينَ مَعَهُ هُ
 رُفُوسٌ أَصْحَابُهُ وَعَلَى مِثْلِ رَأْيِهِ وَأَمْرُهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ لِيُخْرِجُوا فَأَتَاهُ
 قَيْسُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ هَوْلَاءُ إِذَا خُرجَ بِهِمْ
 عَرَضَ لَهُمْ فَبَعَثَ زَيْدًا إِلَى الْفُلَانَةِ فَلَتَلَعَ أَبْلًا صَعْلًا فَشَدَّ عَلَيْهَا
 الْمَحَامِلَ ثُمَّ جَمَلَهُمْ عَلَيْهَا فِي الرَّحْبَةِ أَوَّلَ النَّهَارِ حَتَّى إِذَا كَانَ الْعِشَاءُ ١٥
 قُلْ زَيْدًا هُ مِنْ شَاءَ فَلْيُعْرَضْ فَلَمْ يَحْرُكْ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ، وَنَظَرَ زَيْدٌ
 فِي شَهَادَةِ الشُّهُودِ فَقَالَ مَا أَطْلَقَ هَذِهِ الشَّهَادَةَ تَطَاعَةً وَأَنَايَ لِأُحِبَّ
 أَنْ تَكُونَ الشُّهُودُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ، قُلْ أَبُو مُخَنَفٍ فَحَدَّثَنِي الْحَارِثُ
 ابْنُ حُصَيْنَةَ عَنْ أَبِي الْثَنُونِ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدٍ وَأَبُو مُخَنَفٍ

١) O et Co رؤسًا. ٢) Inserui cum IA III, p. ٣٣. ٣) O et Co om. ٤) O et Co om. ٥) O et Co om. ٦) O et Co om. ٧) O et Co om. ٨) O et Co om. ٩) O et Co om. ١٠) O et Co om. ١١) O et Co om. ١٢) O et Co om. ١٣) O et Co om. ١٤) O et Co om. ١٥) O et Co om.

١٦) O et Co om. ١٧) O et Co om. ١٨) O et Co om. ١٩) O et Co om. ٢٠) O et Co om. ٢١) O et Co om. ٢٢) O et Co om. ٢٣) O et Co om. ٢٤) O et Co om. ٢٥) O et Co om. ٢٦) O et Co om. ٢٧) O et Co om. ٢٨) O et Co om. ٢٩) O et Co om. ٣٠) O et Co om. ٣١) O et Co om. ٣٢) O et Co om. ٣٣) O et Co om. ٣٤) O et Co om. ٣٥) O et Co om. ٣٦) O et Co om. ٣٧) O et Co om. ٣٨) O et Co om. ٣٩) O et Co om. ٤٠) O et Co om. ٤١) O et Co om. ٤٢) O et Co om. ٤٣) O et Co om. ٤٤) O et Co om. ٤٥) O et Co om. ٤٦) O et Co om. ٤٧) O et Co om. ٤٨) O et Co om. ٤٩) O et Co om. ٥٠) O et Co om. ٥١) O et Co om. ٥٢) O et Co om. ٥٣) O et Co om. ٥٤) O et Co om. ٥٥) O et Co om. ٥٦) O et Co om. ٥٧) O et Co om. ٥٨) O et Co om. ٥٩) O et Co om. ٦٠) O et Co om. ٦١) O et Co om. ٦٢) O et Co om. ٦٣) O et Co om. ٦٤) O et Co om. ٦٥) O et Co om. ٦٦) O et Co om. ٦٧) O et Co om. ٦٨) O et Co om. ٦٩) O et Co om. ٧٠) O et Co om. ٧١) O et Co om. ٧٢) O et Co om. ٧٣) O et Co om. ٧٤) O et Co om. ٧٥) O et Co om. ٧٦) O et Co om. ٧٧) O et Co om. ٧٨) O et Co om. ٧٩) O et Co om. ٨٠) O et Co om. ٨١) O et Co om. ٨٢) O et Co om. ٨٣) O et Co om. ٨٤) O et Co om. ٨٥) O et Co om. ٨٦) O et Co om. ٨٧) O et Co om. ٨٨) O et Co om. ٨٩) O et Co om. ٩٠) O et Co om. ٩١) O et Co om. ٩٢) O et Co om. ٩٣) O et Co om. ٩٤) O et Co om. ٩٥) O et Co om. ٩٦) O et Co om. ٩٧) O et Co om. ٩٨) O et Co om. ٩٩) O et Co om. ١٠٠) O et Co om.

عن عبد الرحمن بن جندب وسليمان بن أبي راشد عن أبي الحسن
 باسماء هؤلاء الشهداء، ^د بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما
 شهد عليه أبو بردة بن أبي موسى لله رب العالمين شهد أن
 حجر بن عدى خلع الطاعة وثارى للجماعة ولعن الخليفة ودعا إلى
 الحرب والفتنة وجمع إليه الجوع يدعوهم إلى نكث البيعة * وخلع
 أمير المؤمنين معاوية وكفر بالله عز وجل كفراً صليماً، فقال زياد
 على منل هذه الشهادة ^{هـ} فشهدوا أما والله لأجهنن على قطع
 حنيطه عنق الحائرين الأحمق فشهد رُوس الأبلع على مثل شهادته
 وكانوا أربعة ثم إن ولداً دعا الناس * فقال أشهدوا ^و على مثل
 ١٠ شهادة رُوس الأبلع فقرأ عليهم الكتاب فقام أول الناس عنان بن
 شرحبيل ^ز بن أبي دهم التيمي تيم الله بن ثعلبة فقال بينوا أسمى
 فقال زياد أبذئوا باسمي فريش ثم أكتبوا أسم عنان في الشهداء
 ومن عرفه ويعرفه أمير المؤمنين بالنصيحة والاستقامة، فشهد
 إسحاق بن طلحة بن عبيد الله ^ح وموسى بن طلحة وإسماعيل
 ١٥ ابن طلحة بن عبيد الله والمنذر بن البجير وعمار بن عتبة ^ط بن
 أبي معيط وعبد الرحمن بن هناد ^ي وعمر بن سعد بن أبي وقاص
 وطمر بن مسعود بن ^ك أمية بن خلف ونجر بن جارية بن
 ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس وعبيد الله بن مسلم بن

ا) C om. ب) Hic cum Agh. inserendum videtur فكتب
 ج) Legi cum Agh.; C habet قطعها. د) أبو بردة بن أبي موسى
 هـ) Co om. و) حبل. ز) Inserui cum Agh. ح) Codd.
 ط) legi cum Agh. ubi vero vir nominatur. شرحبيل
 ي) Codd. om. ك) عتبة. ل) Agh. هبار. م) Codd.
 بن أبي

شعبة الحصرمى وعناني^٥ بن شرحبيل^٦ بن ابي دهم وواقد بن
 حنجر، الحصرمى وكثير بن شهاب بن حصين الحارثى وقطن بن
 عبد الله بن حصين والسري بن وقاص الحارثى وكتب شهادته
 وهو غائب في عمله والسائب بن الأقرع الثقفى وشبيب بن ربيعة
 وعبد الله بن ابي عقيل الثقفى وصقيلة بن هبيرة الشيباني^٧
 والققعاع بن شمر^٨ الدهلى وشداد بن المنذر بن الحارث بن وعلة
 الدهلى وكان يدعى ابن ببيعة^٩ فقال ما لهذا أب ينسب اليه
 أنقوا هذا من الشهود فقيل له انه اخو الحصىن وهو ابن المنذر
 قال فأنسبوه الى ابيه فنسب الى ابيه فبلغت شدادا^{١٠} فقال وبلى
 على ابن الزانية أوليست أمه أعرف من ابيه والله ما ينسب إلا
 الى أمه سمية وحنجر بن أبحر العاجلى فقصبت ربيعة على هؤلاء
 الشهود الذين شهدوا من ربيعة وقالوا لم شهدتم على أولياتنا
 وحلفائنا فقالوا ما نحن إلا من الناس وقد شهد عليهم فأس من
 قومهم كثير عمرو بن الحجاج الزبيدى وليبد بن عطارد التميمى
 ومحمد بن حمير بن عطارد التميمى وسويد بن عبد الرحمن^{١١}
 التميمى من بنى سعد وأسماء بن خارجة الغزوى كان يعتذر
 من امره وشمر بن ذى الجوشن العامرى وشداد وروان أبنا
 الهيثم الهلثيان ومحصن بن ثعلبة من طلبة قبيش والهيثم بن
 الأسود النخعى وكان يعتذر اليهم وعبد الرحمن بن قيس الأسدى

a) Codd. عناني، *Agk.* hic b) Codd. ut supra. c) Codd.
 حنجر. d) Codd. سود. e) *Agk.* addit بن ببيعة. f) Codd. شداد.
 g) Codd. الذى.

والخارث وشذاد أبنا الأرمع الهمدانيان ثم الوادعيان وكريب^a بن سلمة بن يزيد الجعفي وعبد الرحمان بن ابي سبرة الجعفي وزحر ابن قيس الجعفي وقدامة بن العجلان الازدي وعزرة بن عزرة الأحمسي ودعا المختار بن ابي عبيد حررة بن المغيرة بن شعبة^b ليشهدوا عليه فراغا وعمر بن قيس بن ابي اللحية وهاني بن ابي حبة^c الوادعيان، فشهد^d عليه سبعون رجلا فقال زياد ألقوا^e الآ من قد^f عرف بحسب وصلاح في دينه فلقوا حتى صيروا^g الى هذه العدة^h وألقيت شهادة عبد الله بن الحجاج التغلبي وكتبت شهادة هؤلاء الشهود في صحيفة ثم دفعها الى وائل بن حنجر الحضرميⁱ وكثير بن شهاب الخارثي وعتهما عليهم وأمرها ان يخرجها^j بهم^k وكتب في الشهود شريح بن الخارث القاصي وشريح بن هاني الخارثي فأما شريح^l فقال سألي عنه فأخبرته انه كان صواما قواما وأما شريح^m بن هاني الخارثي فكان يقولⁿ ما شهدت ولقد بلغني ان قد كتبت شهادتي فأكذبت^o ولمتته وجاء وائل بن حنجر وكثير بن شهاب فأخرج^p القوم عشية وسار معهم صاحب الشرطة حتى أخرجهم من الكوفة فلما انتهوا الى جبانة عزم^q نظر قبيصة^r بن ضبيعة العبسي الى داره وهي في جبانة عزم فاذا بنائنه مشرفات فقال لوائل وكثير^s أيذا لي^t فأوصى اعلى فألنا له فلما دنا منهم وهن^u يتيكين سكت عنهن ساعة^v ثم قال^w أسكنتن

a) Codd. وكريب. b) Co حبة، IA IV, p. ١٢١. c) بن حبة. d) فشهدوا. e) Co om. f) صاروا. g) Co. h) مخرجهم. i) C. j) فأخرجوا. k) Agl. l) C. m) قطن. n) Co. o) فقال. p) فأخرجوا. q) C. r) أسكنتن. s) Co. t) فلقوا. u) فلقوا. v) فلقوا. w) فلقوا.

فَسَكَنَ فَقَالَ أَتَقِينُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَصْبِرُنَّ فَأَتَى أَرْجُو مِنْ رَأَى فِي
وَجْهِ هَذَا أَحَدَى الْحُسَيْنَيْنِ أَمَّا الشَّهَادَةُ وَفِي السَّعَادَةِ وَأَمَّا
الْإِنْصِرَافُ إِلَيْكَ فِي عَافِيَةٍ وَأَنَّ الَّذِي كَانَ يَرْفَعُكَ وَيَكْفِيكَ مُؤْتِنُكَ
هُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ أَرْجُو أَنْ لَا يُضَيِّعَكَ وَأَنْ يَحْفَظَكَ
فِيكَ ثُمَّ انْصَرَفَ ثُمَّ بِقَوْمِهِ فَجَعَلَ الْقَوْمَ يَدْعُونَ اللَّهَ لَهُ بِالْعَافِيَةِ فَقَالَ
أَنَّهُ لَيْسَ يَعْدِلُ عِنْدِي خَطَرٌ مَا أَنَا فِيهِ هَلَاكٌ قَوْمِي يَقُولُ حَيْثُ لَا
يَنْصُرُونِي وَكَانَ رَجَاءً أَنْ يَخْلُصُوا ٥ قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ فَخَدَنِي
النَّصْرُ بَنِي صَالِحِ الْعَبْسِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ الْجُعْفِيِّ قَالَ
وَاللَّهِ أَنِّي لَوَاقِفٌ عِنْدَ بَابِ السَّرَى بَنِي أَلَى وَقَاصِ حِينَ * مَرُّوا بِحُجْرٍ
وَاصْحَابِهِ قَالَ فَقُلْتُ أَلَا عَشْرَةٌ رَهْطٌ اسْتَنْقَذَ بِهَمْ هَوْلَاءُ أَلَا خَمْسَةٌ قَالَ
فَجَعَلَ يَتَلَهَّفُ قَالَ ٥ فَلَمْ يُجِبْنِي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَصَوَّرَ بِهَمْ
حَتَّى أَنْتَهَوْا بِهَمْ ٥ إِلَى الْغُرَبِيِّينَ ٥ فَلَحَقَهُمْ شَرِيحُ بْنُ هَانِيٍّ مَعَهُ
كِتَابٌ فَقَالَ لِلتَّبَرِّ بَلِّغْ كِتَابِي * هَذَا إِلَى * أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ * مَا
فِيهِ قَالَ لَا تَسْأَلْنِي فِيهِ حَاجَتِي فَأَلَى كَثِيرٌ وَقَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ أَلَى
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِكِتَابٍ لَا أَدْرِي مَا فِيهِ ٥ وَعَسَى أَنْ لَا يُوَافِقَهُ ٥
فَأَلَى بِهِ وَأَكَلَ بَنِي حُجْرٍ فَقَبِلَهُ مِنْهُ ثُمَّ مَضَوْا بِهَمْ حَتَّى أَنْتَهَوْا بِهَمْ
إِلَى مَرْجٍ قَدْرَاءَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ يَعْشَقَ أَثْنَا عَشَرَ مِيلًا
تَسْمِيَةَ الذَّنَجِ بَعَثَ بِهَمْ إِلَى مَعَاوِيَةَ

a) Co om. b) C om. c) Co رجاء. d) Codd.

f) Codd. بحجر C solim, مَرَّ بحجروا Co e) ٥. بخصاصه

ما اصنع Co pro his h) Co الغريبين Co, العرس C e) ٥. فخصوا

يوافقه C e) ٥. بكتاب لا ادري ما فيه

حُجْر بن عدي بن جبلة اللندي والأرقم بن عبد الله اللندي
 من بني الأرقم وشريك بن شداد الحَضْرَمِيّ وصَيْفِيّ بن فسيل
 وقبيصة بن ضَبَيْعَة بن حَمَلَة العَبْسِيّ وكريم بن عَفِيف الأَحْثَمِيّ
 من بني عامر بن شُهْران ثمر من قَحَافَة^a وحاصم بن عَوْف البَجَلِيّ
 ٥ وورثاء بن سَمِيّ البَجَلِيّ وكدام بن حَيّان وعبد الرحمان بن حَسّان
 العَنَزِيّان من بني هَمِيم^b وفُحْز بن شِهَاب التَّمِيمِيّ من بني مَنقَر
 وعبد الله بن حَوَيْه^c، السَّعْدِيّ من بني غَمِيم مَضَوِيّان^d حتى
 نزلوا مَرْج عَذْرَاء فَحَبَسُوا بِهَا ثُمَّ انْزَلْنَا أَتْبَعَهُمْ بِرَجُلَيْنِ آخَرَيْنِ
 مع عامر بن الأَسَدِ العِجْلِيّ بَعْتَبَة بن الأَخْنَسِ من بني سَعْد
 ١٥ ابن بكر بن هُوَازن وسعد بن عَمْران الهمْدَانِيّ ثُمَّ النَّاعِطِيّ فَتَمَّوْا
 أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَبَعَثَ مُعَاوِيَةُ إِلَى وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ وَكَثِيرِ بْنِ
 شِهَابٍ فَأَدْخَلَهُمَا وَفَضَّ كِتَابَهُمَا فَقَرَأَهُ عَلَى أَهْلِ انْشَلَمَ فَاذَا فِيهِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لعبد الله معاوية أمير المؤمنين
 من زياد بن أبي سفيان أما بعد فإن الله قد أحسن عند أمير
 ١٥ المؤمنين البلاء فكاد له عدوه وكفاه مؤونة من بغى عليه
 أن طَوَاعِيَتِ مِنْ هَذِهِ التَّرَايِيَةِ السَّبَائِيَةِ رَأْسُهُمْ حَجْرُ بْنُ عَدِيٍّ
 خَالَفُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَفَارَقُوا جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَنَصَبُوا لَنَا لِلْحَرْبِ
 فَأَظْهَرْنَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَأَمَكَّنَّا مِنْهُمْ وَقَدْ دَعَوْتُ خِيَارَ أَهْلِ الْمَصْرِ وَأَشْرَافَهُمْ

a) Codd. حذافه Co حرافر C قحافه et mox pro عمران
 قحافه بن Wustenfeld, Tabellen IX, 16—24 et Jācūt II, p. ٢١٢, l. ١٧
 d) Co حرمة Co حويه e) غميم b) عامر بن خثعم
 فاداله من Agg. وكاد C f) وقبص Co e) هولاء
 g) Co om.

وذوى * السن والدين منهم ^{هـ} فشهدوا عليهم بما رأوا وعلموا وقد بعثت بهم الى امير المؤمنين وكتبت شهادة صلحاء اهل مصر وخيارهم في أسفل كتابي هذا، فلما قرأ الكتاب وشهادة الشهود عليهم قل ^{هـ} ما ذا ترون في هؤلاء النفر الذين شهد عليهم قوماً بما تستمعون فقال له يزيد بن أسد البجلي أرى ان تغرقهم في قري الشأم ^{هـ} فيكفيكم طواغيتها ودفع وائل بن حجر كتاب شريح بن هانئ الى معاوية فقرأه فلما فيه بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية امير المؤمنين من شريح بن هانئ أما بعد فانه بلغني ان وائدا كتب اليك بشهادتي على حجر بن عدو وان شهادتي على حجر انه ممن يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويديم الحج والعمرة ^{هـ} ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حرام الدم والمال فان شئت فقتله وان شئت فذعه، فقرأ كتابه على وائل بن حجر وكثير فقال ما ارى هذا الا قد أخرج نفسه من شهادتكم، فحبس القوم بموج عذراء وكتب معاوية الى وائل أما بعد فقد فهمت ما أقتضت به ^{هـ} من امر حجر واصحابه وشهادة من قبلك عليهم ^{هـ} فنظرت في ذلك ^{هـ} فاحياناً ارى قتلك أفضل من تركهم وأحياناً ارى العفو عنهم أفضل من قتلك والسلام، فكتب اليه وائل مع يزيد بن حنيفة بن ربيعة التيمي أما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت رأيك في حجر واصحابه فحببت لأشتباه الامر عليك فيهم وقد شهد عليهم بما قد سمعت من هو أعلم بهم فان كانت لك حاجة في هذا الامر فلا تردن حجة واصحابه الي، فأقبل يزيد بن حنيفة حتى

هـ) صلحاء، mox cum Agz. inserui، السن مناهم والدين C ^{هـ}

كان C ^{هـ} (ر) C om. ^{هـ} شهادتي C ^{هـ} (د) قال Codd. ^{هـ}

مر بهم بعددك فقال يا هؤلاء أما والله ما أرى براءتكم^a ولقد جئت
بكتاب فيه الذبح فمروني بما أحببتكم عما ترون انه لكم نافع أعمل
به لكم وانطق به فقال حجر أبلغ معاوية أنا على بيعتنا لا نستقبلها
ولا نقبلها وانه إنما شهد علينا الأعداء والأطنة^b فقدم يزيد بالكتاب
إلى معاوية فقرأه^c وبلغه يزيد مقالة حجر فقتل معاوية^d وذاك *أصدق
عندنا من حجر فقال عبد الرحمن بن أم الحَكَم الثقفى ويقول
عثمان بن عير^e الثقفى *جذاتها جذاتها / فقال له معاوية
*لا تعن آثاري^f فخرج أهل الشام ولا يدرون ما قال معاوية وحيد
الرحمان فأتوا النعمان بن بشير فقالوا له مقالة ابن أم الحَكَم فقال
النعمان قتل القوم^g وأقبل عمر بن الأسود العجلي وهو بعددك^h يزيد
معاوية ليُعَلِّمه علم الرجلين الذين بعث بهماⁱ وذاك فلما ولي
ليمضى قام إليه حجر بن عدى يسف في الثقيود فقال يا عمر أسمع
متى أبلغ معاوية ان دملنا عليه حرام^j وأخبرنا أنا قد أومنا
وصالحنا^k فليتف الله ولينظر في امرنا فقال له تحو من هذا الكلام
فأعاد عليه حجر مراراً^l فكان الآخر عرض^m فقال قد فهمت لك أكثر
فقال له حجر الى ما سمعت بعيبⁿ وعلى انه يلوم^o أنك والله
تحتي^p وتعطى وأن حجرًا يقدم ويقتل فلا ألومك ان تستنقل
كلامى أنهب عنك فكانت أسحبي^q فقال لا والله ما ذلك في

a) Codd. براءتكم. b) Co وانظر. c) Legi cum Agk.; codd. الاطنة.
d) لا يعنى C. e) حذادها حدادها C. f) عمر Co. g) عندنا اصدق C.
h) فكان Forse. i) vel لا يعنى اتوا Co. Cf. Freytag, Prov. I, 307.
j) على pro زيلم Co. يلوم C. k) سمعت codd. بعثت C. l) الآخر عرض
اسحبا Codd. m) تحتى C. n) haec non satis intelligo. o) نعلم. p) forse leg.

وَلَا تُبَلِّغُنَّ وَلَا جِهَدَنَ وَكَفَّهَ يَرْعَمُ ٥ اِنَّهُ قَدْ فَعَلَ وَإِنْ الْآخِرَ أُنَى ٥
 فَدَخَلَ عَمْرٌ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَأَخْبَرَهُ بِأَمْرِ الرَّجُلَيْنِ قَالَ وَكَمْ يَزِيدُ بَيْنَ
 أَسَدِهِ الْبَاجِلَى فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَبْ لِي أَتَى ٥ عَمِي وَكَانَ
 جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَتَبَ فِيهِمَا أَنْ أَمْرَيْنِ مِنْ قَوْمِي مِنْ أَهْلِ
 الْجَلْعَةِ وَالرَّأْيِ الْحَسَنِ سَعَى بِهِمَا سُلَيْحُ ظَنَيْنَ ٥ إِلَى رِيَالٍ فَبَعَثَ بِهِمَا ٥
 فِي الْغُرِّ الْكُوفِيِّينَ الَّذِينَ وَجَّهَ بِهِمْ رِيَالٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذَا مِنْ
 لَا يُحَدِّثُ حَدَثًا فِي الْإِسْلَامِ وَلَا بَغْيًا عَلَى الْخُلَيْفَةِ فَلْيَنْفَعَهُمَا ذَلِكَ
 عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا سَأَلَهُمَا يَزِيدُ ذَكَرَ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ جَرِيرُ
 فَقَالَ قَدْ كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ عَمِّكَ فِيهِمَا * جَرِيرٌ مُحْسِنًا ٥ عَلَيْهِمَا
 الثَّنَاءُ وَهُوَ أَهْلٌ أَنْ يُصَدَّقَ قَوْلُهُ وَيُقْبَلَ نَصِيحَتُهُ وَقَدْ سَأَلْتَنِي أَبَتِي 1٥
 عَمَّكَ فَمَا زِلْتُ أَسْأَلُكَ وَطَلَبُ وَاقِلُ بْنُ حَجَرٍ فِي الْأَرْقَمِ فَتَرَكْتُهُ لَهُ * وَطَلَبُ
 أَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ فِي عُتْبَةَ بْنِ الْأَخْنَسِ فَوَجَّهَهُ لَهُ وَطَلَبُ حُجَيْبَةَ ٥
 ابْنِ مَالِكِ الْهَمْدَانِي * فِي سَعْدِ بْنِ نَعْمَانَ الْهَمْدَانِي ٥ فَوَجَّهَهُ لَهُ
 وَكَلَّمَهُ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ فِي ابْنِ حَرْبَةَ فَخَلَّى سَبِيلَهُ وَكَلَّمَهُ مَالِكُ
 ابْنِ هُبَيْرَةَ السَّكُونِي فَقَالَ لِمُعَاوِيَةَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَعْلَمُ لِي ابْنُ عَمِّي 1٥
 حُجْرًا فَقَالَ أَنْ زِلْتُ ابْنُ عَمِّكَ حُجْرًا ٥ رَأْسُ الْقَوْمِ وَأَخَافُ أَنْ خَلَيْتُ
 سَبِيلَهُ أَنْ يُفْسِدَ عَلَى مِصْرِي فَيَضْطَرُّنَا غَدًا إِلَى أَنْ نَشْتَخِصَكَ
 وَأَصْحَابَكَ السَّيِّئَ بِالْعَرَبِ ٥ فَقَالَ لَهُ ٥ وَاللَّهِ مَا أَنْصَفْتَنِي يَا مُعَاوِيَةَ
 قَاتَلْتُ مَعَكَ ابْنَ عَمِّكَ فَتَنَلَقَانِي مِنْهُ يَوْمَ ٥ كَيْفَ صَفَيْنَ حَتَّى طَفَرْتُ

ابن. Codd. ٥) اسيد Co ٥) بن عم Co ٥) يرمع C ٥)
 ٥) Codd. et ٥) Co om. ٥) محسن C ٥) حنين Codd. ٥)
 ٥) Co ٥) حجر Codd. ٥) C om. ٥) حجة. Agt.

كُفُّكَ وَعَلَا كَعُنُكَ وَهَمْ خُفِّ الدَّوَاتِرِ ثَرِ سَأَلْتُكَ أَتَيْتَ عَنِّي فَسَطَوْتُ
 وَبَسَطْتَ هـ من القبول بما هـ لا أُنْتَفَعُ بِهِ هـ وَخَفَوْتُ فِيهَا رَحِمْتُ
 طَلَبَةُ الدَّوَاتِرِ ثَرِ انْصَرَفَ فُجِّلَسَ فِي بَيْتِهِ فَبَعَثَ مَعَاوِيَةَ هُدْبَةَ
 ابْنِ فَيْلَاضِ الْقُضَاعِيِّ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ بْنِ سَعْدٍ وَالْحَضِيِّ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَابِيِّ وَأَبَا * شَرِيفِ الْبَدْرِيِّ هـ فَاتَوْهُ عِنْدَ الْمَسَاءِ فَقَالَ
 الْكُتَيْبِيُّ حِينَ رَأَى الْأَعْوَرَ مَقْبَلًا يُقْتَلُ نَصْفُنَا وَيُنَجُّو نَصْفُنَا فَقَالَ
 سَعْدُ بْنُ مُرَّانَ اللَّهُمَّ أَجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْجُو وَأَنْتَ عَنِّي هـ رَاضٍ فَقَالَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ الْعَنَزِيُّ اللَّهُمَّ أَجْعَلْنِي مِمَّنْ تُكْرِمُ هـ بِهِوَائِهِمْ
 وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ فَطَالَمَا عَرَضَتْ نَفْسِي لِلْقَتْلِ فَلَيْلَ اللَّهِ أَلَا مَا أَرَادَ
 ١٠ فَجَاءَ رَسُولُ مَعَاوِيَةَ الْيَوْمِ هـ * بِخَلِيَّةٍ سِتَّةَ وَبَقِيَّةٍ ثَمَانِيَةَ فَقَالَ لَهُ
 رَسُولُ مَعَاوِيَةَ هـ أَتَا قَدْ أَمَرْنَا * أَنْ نَعْرِضَ عَلَيْكُمْ هـ الْبَرَاءَةَ مِنْ عَلِيٍّ
 وَاللَّعْنِ لَهُ فَإِنْ فَعَلْتُمْ هـ تَرْكُنَاكُمْ وَإِنْ * آتَيْتُمْ قَتَلْنَاكُمْ وَإِنْ أَمِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ يَزْعُمُ أَنْ دَعَاكُمْ قَدْ حَلَّتْ لَهُ بِشَهَادَةِ أَهْلِ مِصْرَ كُمْ عَلَيْكُمْ
 غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ عَفَى عَنْ ذَلِكَ فَأَبْرَأُوا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ نَحْلَ سَبِيلِكُمْ
 ١٥ قَالُوا اللَّهُمَّ أَتَا لِسْنَا فَعَلِي هـ ذَلِكَ فَأَمَرَ بِقُبُورِهِمْ فَحُفِّتْ * وَأُذْنِبِيَتْ أَكْفَانُهُمْ
 وَقَامُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ يَصَلُّونَ فَلَمَّا اصْبَحُوا قَالَ أَصْحَابُ مَعَاوِيَةَ يَا هَؤُلَاءِ
 لَقَدْ هـ رَأَيْنَاكُمْ الْبَارِحَةَ قَدْ هـ أَطْلَعْتُمْ الصَّلَاةَ وَأَحْسَنْتُمْ الدُّعَاءَ فَأَخْبَرُونَا
 مَا قَوْلَكُمْ فِي عِثْمَانَ قَالُوا هُوَ أَوَّلُ مَنْ جَارَ فِي الْحَكْمِ وَعَمِلَ بِغَيْرِ الْحَقِّ
 فَقَالَ أَصْحَابُ مَعَاوِيَةَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ كَانَ أَعْلَمَ بِكُمْ ثَرِ قَالُوا الْيَوْمَ

سديف البدرى Co d) Com. e) غيما C b) ونشطت C a)

يكرهني C f) حنه Codd. e) الكندي i. e. شريف الهندي C
 قبلتم C e) Co om. h) في خلية Co mox Co لهم C g)
 فاعلين

فقالوا تَبْرُونَ من هذا الرجل قالوا بل نَتَوَلَّاهُ وَتَبَرَّأَ مِنْ تَبَرَّأَ مِنْهُ
 فَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رَجُلًا لِيَقْتُلَهُ وَوَقَعَ قَبِيصَةُ بْنُ صَبِيْعَةَ فِي
 يَدِي إِلَى شَرِيفِ الْبَتَّى فَقَالَ لَهُ قَبِيصَةُ إِنَّ الشَّرَّ بَيْنَ قَوْمِي * وَبَيْنَ
 قَوْمِكَ * أَمِنْ * فليقتلني سِوَاكَ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ رَحِمَ فَأَخَذَ الْخَضْرَاءُ
 فَقَتَلَهُ وَكَتَلَ الْقَضَاعِيُّ قَبِيصَةَ بْنَ صَبِيْعَةَ * قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ حَجَرَ قَاتِلَ
 لَهُمْ تَعْمُودًا أَتَوْضَأُ قَالُوا لَهُ تَوْضَأُ فَلَمَّا إِنَّ تَوْضَأَ قَاتِلَ لَهُمْ تَعْمُودًا أَضَلَّ
 رُكْعَتَيْنِ * فَآمَنُ اللَّهُ مَا تَوْضَأَتْ فَطَّ إِلَّا صَلَّيْتُ رُكْعَتَيْنِ قَالُوا لِيَصِلْ
 فَصَلَّى ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُ صَلَاةً قَطُّ أَنْصَرَفَ مِنْهَا وَلَوْلَا
 أَنْ تَرَوْا أَنْ مَا فِي جَزَعٍ مِنَ الْمَوْتِ لَأَحْبَبْتُ أَنْ أُسْتَكْتَرَ مِنْهَا ثُمَّ
 قَالَ اللَّهُمَّ * أَنَا نَسْتَعْدِيكَ * عَلَى أَمْتِنَا فَإِنَّ أَهْلَ الْوَفَا شَهِدُوا
 عَلَيْنَا وَإِنَّ أَهْلَ الشُّمِّ يَقْتُلُونَنَا أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ قَتَلْتُمُونِي بِهَا أَتَى لَأَوَّلُ
 فَارِسٍ * مِنَ الْمُسْلِمِينَ هَلَكَ * فِي وَادِيهَا وَأَوَّلُ رَجُلٍ * مِنَ الْمُسْلِمِينَ *
 تَبَعَتْهُ كَلْبُهَا فَخَشَى إِلَيْهِ الْأَعْوَرُ هُدْبَةُ بْنُ قَبِيَّاصٍ بِالسَّيْفِ فَأَعْدَتْ
 حَصَائِلَهُ فَقَالَ كَلَّا رَحِمَتْ أَنْكَ لَا تَجْرِعُ مِنَ الْمَوْتِ فَلَمَّا أَدْعَاكَ فَأَمْرًا
 مِنْ صَاحِبِكَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَجْرِعُ وَأَنَا أَرَى قَبْرًا مُحْفَرًا وَكَفْنَا
 مَنُشُورًا وَسَيْفًا مَشْهُورًا وَأَتَى وَاللَّهِ إِنْ جِئْتُ مِنْ أُنْقَلُ لَا أَقُولُ مَا
 يُسَخِّطُ الرَّبَّ فَقَتَلَهُ وَأَقْبَلُوا يَقْتُلُونَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا حَتَّى قَتَلُوا سِتَّةً
 فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ الْعَنَبِيُّ وَكَرِيمُ بْنُ عَفِيفٍ الْخَثْعَمِيُّ
 أَتَبَعْتُمَا بِنَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَنَحْنُ نَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مِثْلَ مَقَالَتِهِ

a) Co om. b) Co om. c) Co وضع. d) Co قومك. e) Agb.

recte قَالُوا. Codd. g) غُلِيَّ وَاللَّهِ Co f) أَبَدًا Co. أمرا C. لمن أَيْ آمَنَ recte

حَصَائِلُهُ Co h) هَلَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ C i) أَيْ اسْتَعْدِيكَ C

C جهالة. f) Co قَاتِلَ

فبعثوا إلى معاوية يخبرونه بمقاتلتهما فبعث إليهم أن أيتروا بهما
فلما دخلا عليه قال للثعبي الله الله يا معاوية فأتاك منقول من
هذه الدار الزائلة إلى الدار الآخرة الدائمة ثم مسرول عما أردت
بقتلنا وفيهم سفكت دمعنا فقال معاوية ما تقول في علي قال أقول
« فيه » قولك قال أتبّرأ من دين علي الذي كان يدينه الله
به فسكت وكسره معاوية أن يجيبه ، ولم شمر بن عبد الله
من بني قحافة فقال يا أمير المؤمنين قُبِّ لي أبي عتي قال هو لك
غير أنني حابسه شهراً فكان يرسل إليه بين كل يومين فيكلمه
وقال له أنتي لأنفس ، بك على العراق أن يكون فيهم مثلك ثم
10 أن شمرًا عاوده فيسره الكلام فقال * نمرُك على هبة أبي * معك
فدعه فخلّى سبيله على أن لا يدخل إلى الكوفة ما كان له سلطان
فقال في مخير أي بلاد العرب أحب إليك أن أسيرك إليها فأختار
الموصل فكان يقول لو قد مات معاوية قدمت المصريات قبل
معاوية بشهر ، ثم أقبل على عبد الرحمان العنزي فقال ايه يا أخا
15 رببعة ما قولك في علي قال نعى ولا تسألني فإنه خير لك قال
والله لا أنصك حتى تخبرني عنه قال أشهد أنه كان من الذاكزين
الله كثيراً ومن الأمريين بالحق والقائمين بالقيسط والعافين عن
الناس قال فما قولك في عثمان قال هو أول من فتح باب الظلم
وأرّج أبواب الحق قال قتلته نفسك قال بل أبك قتلته ولا

يُجيبه C ، يجيبه Co c) عليه ويدين C d) C om.
طود C f) وان mox codd. Co e) ذي الجوشن Co d)
بمرحل Co f) عتي فده C h) تيمم لي i. e. ، تيمم لي C g)
وما Co i) وقال Co h)

ربيعة بالوادي يقول حين كلم شمر الخثعمي في كربم بن عفيف الخثعمي ولم يكن له أحد من قومه يكلمه فيه فبعث به معاوية الى زياد وكتب اليه أما بعد فإن هذا العنزي شر من بعثت فعاقبه عقوبته التي هو أهلها وأقتله شر قتلة فلما قدم به على زياد بعث به زياد الى قيس الناطف فدخن به حياء قال ولما حمل العنزي والخثعمي الى معاوية قال العنزي لحجر * يا حنجر * لا يُبعدنك الله فنعم أخو الاسلام كنت قال الخثعمي * لا تبعد ولا تُفقد قل * كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ثم ذهب بهما وأتبعهما بصره وقال كفى باللوت قطعاً لتحبل القرائن فذهب بعتبة بن الأخنس وسعد بن مهران بعد حنجر بأيام فخلى 10 سبيلهما،

تسمية من قتل من اصحاب حجر رجمه الله

حنجر بن عدى وشريك بن شداد الحصرمي وصيفي بن فسيل الشيباني وقبيصة بن ضبيعة العبسي ومحرز بن شهاب السعدي ثم المنقرى وكدام بن حيان العنزي وعبد الرحمان بن حسان 11 العنزي فبعث به الى زياد فدخن حياء بقس الناطف ثم سبعة فقتلوا وكفوا وصلى عليهم قال فعموا ان الحسن لما بلغه قتل حجر واصحابه قال صلوا عليهم وكفونهم وأدفنهم واستقبلوا بهم القبلة قالوا نعم قال حنجر ورب اللعبة،

تسمية من نجا منهم

a) C تكلم. b) C om. c) Co om. d) Co قد. e) Hic denuo incipit O. f) C ودفنهم Co om.

كريم بن عفيف الخثعمي وعبد الله بن عتبة التميمي وحاصم بن عوف البجلي ووزء بن سمي البجلي والأرقم بن عبد الله الكندي وعتبة بن الأخنس من بني سعد بن بكر وسعد بن نمران الهمداني ثم سبعة^١ وقال مالك بن حبيبة السكوني^٢ حين أنى معاوية أن يهب له حُجْرًا وقد اجتمع إليه قومه من كندة والسكون ولأس من اليمن كثير فقال والله لنحْنُ أغنى عن معاوية من معاوية عَمَّا وَأَنَا لَجِدُ في قومه منه بَدَلًا ولا يجد منَّا في الناس خَلْفًا سيروا إلى هذا الرجل فلنُخْلِه من أيديهم فأقبلوا يسبيرون ولم يشكوا^٣ أنهم بعدوا^٤ لم يُقْتَلُوا فاستقبلتهم^٥ ، قَتَلْتُمُوهُمْ^٦ وقد خرجوا منها فلما رأوه في الناس طَبَّوْا^٧ إنما جاء بهم ليُخْلَصَ حجرًا^٨ من أيديهم فقال لهم ما وراءكم قل تاب^٩ انقم وجئنا لنخبر معاوية فسكت عنهم ومضى نحوه^{١٠} عذراء فاستقبله بعض من جاء منها^{١١} فأخبره أن^{١٢} القوم قد قُتِلُوا فقال على^{١٣} بالقوم وتبعتم^{١٤} الخيل وسبقوهم حتى دخلوا على معاوية فأخبروه خبر ما أتى له ملك بن حبيبة ومن معه من الناس فقال لهم معاوية أَسْكَنُوا^{١٥} فلما في حرارة يجدها في نفسه وأَظْهَرَهَا^{١٦} قد طَفَعَتْ^{١٧} ورجع^{١٨} ملك حتى نزل في منزله ولم يأت معاوية فأرسل إليه معاوية^{١٩} فأتى أن يأتيه فلما كان الليل بعث إليه^{٢٠} بمائة ألف درهم وقال له إن أمير المؤمنين لم يمنعه أن يُشْفِعَكَ^{٢١} في ابن عمك^{٢٢} ألا شَفَعْتُ^{٢٣} عليك وعلى أصحابك

١) O et . يشكون الا C b) حويه Co , حويه O , حويه C c) مات C افر . ليخلص حجر C e) قد O d) فاستقبلهم Co
٢) O انا C f) الا C et O g) منهم C h) قبل C i) خرج C om.
٣) خرج

ان يُعِيدُوا لَكُمْ حَرْبًا أُخْرَىٰ وَإِنْ حَجَرَ بَيْنَ عَدِيٍّ لَوْ قَدْ بَقِيَ
 خَشِيتُ أَنْ يُكَلِّفَكَ وَأَصْحَابَكَ الشَّخْصَ الْيَهُودِيَّ وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْ
 الْبَلَاءِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْ قَتْلِ حُجْرٍ قَبْلَهَا وَطَابَتْ
 نَفْسُهُ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ مِنْ غَدِهِ فِي جُمُوعٍ قَوْمَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ وَرَضِيَ
 عَنْهُ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نُوْفَلٍ بَنَ ٥
 مَسَاحِقَ أَنَّ عَاشِقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعَثَتْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ
 ابْنَ هِشَامٍ إِلَى مَعَاوِيَةَ فِي حَجَرٍ وَأَصْحَابِهِ * قَدِمَ عَلَيْهِ * وَقَدْ قَتَلَهُ
 فَقَالَ لَهُ * عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَيْنَ * غَابَ عَنْكَ حِلْمُ ابْنِ سَفِيَّانٍ قَالَ غَابَ
 عَنِّي حِينَ غَابَ عَنِّي * مِثْلَكَ مِنْ حُلَمَاءِ قَوْمِي وَجَلَنِي ابْنُ سُمَيْلَةَ
 فَأَحْتَمَلْتُ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نُوْفَلٍ كَانَتْ ١٥
 عَاشِقَةُ تَقُولُ لَوْ لَا أَنَا لَمْ نَغْيِرْ شَيْئًا إِلَّا آلَتْ بِنَا الْأُمُورُ * إِلَى أَشَدِّ مَا
 كُنَّا فِيهِ لَغَيَّرْنَا قَتْلَ حَجَرَ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُ مُسْلِمًا
 حَاجِبًا مُعْتَمِرًا، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
 نُوْفَلٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيِّ أَنَّ مَعَاوِيَةَ حِينَ حَجَّ مَرَّ عَلَى عَاشِقَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَأَذْنَتْ لَهُ فَلَمَّا قَعَدَ قَالَتْ لَهُ يَا ٢٥
 مَعَاوِيَةَ * أَأَمَنْتَ أَنْ أَخْبَأَ لَكَ مَنْ يَقْتُلُكَ * قَالَ بَيَّتَ الْأَمْنِ
 دَخَلْتُ قَالَتْ يَا مَعَاوِيَةَ، أَمَا خَشِيتَ اللَّهَ فِي قَتْلِ * حَجَرَ وَأَصْحَابِهِ
 قَالَ لَسْتُ أَنَا قَتَلْتُهُمْ أَلَمَّا قَتَلْتُمْ مَنْ شَهِدَ عَلَيْهِمْ، قَالَ أَبُو
 مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي زَكْوِيَّةُ بِنْتُ ابْنِ زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ مَرْحَاضٍ قَالَ أَدْرَكْتُ
 النَّاسَ وَهُمْ يَقُولُونَ أَنَّ أَوَّلَ نَزْلِ دَخْلِ الْكُوفَةِ مَوْتُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ٣٥
 وَقَتْلُ حَجَرَ بْنِ عَدِيٍّ وَنِصْفُ وَادٍ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ وَرَضُوا أَنْ مَعَاوِيَةَ

لقد C. غاب عني حين غاب his C. pro. تقتل C. om. a).
 ابن C. Co et O. f). اأمنت C. om. inde a. e). تقتل C. d). Codd.

قال عند موته يوم لى من ابن الأَنْبَرِ طويلاً ثلث مرّات يعلى حجرًا،
 قال أبو مخنف عن الصّعب بن زهير عن الحسن قال أربع خصال
 كنّ في معاوية لو لم يكن فيه « منهنّ ألا واحدة كانت » مَبْقِيَةٌ
 أَنْتَرَاهُ على هذه الأُمّة بالسّفهاء ، حتى أَبْتَرَّهَا أمرها بغير مشورة
 « منهم وخيم بقايا الصّحابة وذوو الفضيلة وأسْخَلَهُ أبنه بعده
 سَكِينًا خَيْرًا يلبس الحرير ويضرب بالطنابير وَأَطْلَوْهُ زِيَادًا وقد قال
 رسول الله صلّتم الولد للفراش وللعاهر الحجر وَقَتَلَهُ حَجْرًا * وَيَلَا
 له من حجر واحصب حجر مرتين ^d » وَقَالَتْ عند ابنه زيد
 ابن مخزّمة ، الأنصاريّة وكانت تشيّع ترى حجرًا

١٥ تَرْتَعُ أَيُّهَا الْقَمَرُ الْمُنِيرُ تَبْصُرُ هَلْ تَرَى حُجْرًا يَسِيرُ
 يَسِيرُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ حَرْبٍ لِيَقْتُلَهُ كَمَا زَعَمَ الْأَمِيرُ
 فَجَبَرَتْ الْعَجَابِيرُ بَعْدَ حُجْرٍ وَطَابَ لَهَا الْخَوَرَنَقُ وَالسَّيْفُ
 وَأَسْبَحَتِ الْبِلَادُ لَهَا مُحَوَّلًا كَأَن لَمْ يُجَيِّهَا مُزْنٌ مَطِيرُ
 أَلَا يَا حَجْرَ حَجْرَ بَنِي عَدِي تَلَقَّيْنَا السَّلَامَ وَالسُّبُورُ
 ١٥ أَخَافُ عَلَيْكَ مَا أَرَدَى عَدِيًّا وَشَهِدْنَا فِي دِمَشْقَ لَه زَكِيمُ
 * بَرَى قَتَلَ الْخِيَارِ عَلَيْهِ حَقًّا لَهُ مِنْ شَرِّ أُمَّتِهِ وَزِيرُ
 أَلَا يَا لَيْتَ حُجْرًا مَاتَ مَوْتًا وَلَمْ يَنْحَرْ كَمَا نُحَرِّرُ الْبَعِيرُ
 فَإِنْ يَهْلِكُ / فَكُلُّ رَجِيمٍ قَسَمُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى هَلِكٍ يَصِيرُ
 وَكَانَتْ الْكَلْبَدِيَّةُ * تَرْتَى حَجْرًا وَيَقَالُ بَلْ قَاتَلَهَا هَذِهِ الْأَنْصَارِيَّةُ

أ) C له. ب) C كانت. ج) IA بالسيف. D) C om. hunc. E) Co
 Co (أ) واعصابه فما (أي. ع. نيا) وبلاء له من حجر واعصابه D) C pro his
 واعصابه O يحويه F) C om. hunc versum; Mas'udi V, 15 h. 1.
 versum addit G) Co, Agh. et IA له. H) C عليها. I) Hic
 explicit O. J) Co om. K) Co, IA et Agh. تهلك. M) C كند.

نُزِعَ عَيْنِي دَيْمَةً تَقَطَّرُ تَبْكِي عَلَى حُجْرٍ وَمَا تَقْتَرُ
لَوْ كُنْتُ الْقَوْسَ عَلَى اسْوَةٍ ٥ مَا حَبِلَ السَّيْفُ لَهْ ٦ الْأَعْوَرُ
وَقَدْ الشَّاعِرُ يَحْرُسُ بَنِي هِنْدَ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ عَلَى قَيْسِ بْنِ
عَبْدِ حَرِينِ سَعَى بَصِيفِيَّ بِنِ قَسِيلٍ ٧

٨ تَحَى أَبْنُ قَسِيلٍ ٩ يَلَّ مَرَّةً نَعْوَةً
وَلَقَى ذَهَبُ السَّيْفِ كَفًّا وَمَعْصِمًا
فَحَرَّضَ بَنِي هِنْدَ إِذَا مَا لَقِيَتْهُمْ
وَقُلْ لِيَغِيَاكَ وَأُبْنِيهِ يَتَكَلَّمَا
لَتُبْلَهَ بَنِي هِنْدَ قَتِيلَةً مِثْلَ مَا
بَكَتْ عَرَسُ صَيْفِي وَتَبَعَتْ مَاتِمًا ١٠

١١ غِيَاثُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مَرَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُبَّ بْنِ مَرَّةَ بْنِ ذَهَلِ
ابْنِ شَيْبَانَ وَكَانَ شَرِيفًا وَقَتِيلَةً أُخْتُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ فُعَالِشِ قَيْسِ
ابْنِ عَبْدِ حَتَّى قَاتِلَ * مَعَ ابْنِ ١٢ الْأَشْعَثِ فِي مَوَاتِنِهِ فَقَالَ حَوْشَبُ
لِلْحَاجَّاجِ بْنِ يُوْسُفَ إِنَّ مَنَا أَمْرًا صَاحِبَ قَتْنِي ١٣ وَوُكُوبٍ عَلَى
السُّلْطَانِ لَمْ تَكُنْ قَتْنًا فِي الْعَرَاكِ قَطُّ ١٤ أَلَا وَثَبَ فِيهَا وَهُوَ تَرَابِي ١٥
يَلْعَنُ عَثْبَانُ وَقَدْ خَرَجَ * مَعَ ابْنِ ١٦ الْأَشْعَثِ فَشَهِدَ مَعَهُ فِي مَوَاتِنِهِ
كُلُّهَا يَحْرُسُ النَّاسَ حَتَّى إِذَا أَهْلَكُوا اللَّهَ جَاءَ لِحُجْلِسَ فِي بَيْتِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ
لِلْحَاجَّاجِ فَضْرَبَ عُنُقَهُ فَقَالَ بَنُو * أَبِيهِ لَأَلْ ١٧ حَوْشَبُ أَنَّمَا سَعَيْتُمْ
بِنَا سَعْيًا فَقَالُوا لَهُمْ وَأَنْتُمْ أَنَّمَا سَعَيْتُمْ بِصَاحِبِنَا سَعْيَاءَ ١٨ فَقَالَ

١) القوم. Incertum. Forte pro القوم legendum. اسوَةٍ Co
٢) Co. ٣) C om. ٤) قَتِيلًا C. ٥) فُشِيل C. ٦) لَهَا Co
٧) Legi cum IA III, ٣١٧, ابن Co, مع C. ٨) فُشِيل C, فُشِيل C, فُشِيل C
٩) امِيَّة لال Co, اسلال C. ١٠;

ابو مخنف وقد كان عبد الله بن خليفة الطائي شهد مع حجر
ابن عدي فطلبه زياد فتواوى فبعث اليه الشرط وهم اهل الحمر
يومئذ فأخذوه فخرجت أخته التوار فقالت يا معشر طيبي أتسلمون
سنانكم^٥ ولسانكم عبد الله بن خليفة فشد الطائيون على الشرط
فصربوه وأتزعوا منهم عبد الله بن خليفة فرجعوا الى زياد فأخبروه
فكتب على عدي بن حاتم وهو في المسجد فقال أيتني بعبد
الله بن خليفة قل وما له فأخبره قل * فهذا شيء كان في الحى
لا علم لي به قل والله لئن أتيتني به قل لا والله لا أتيتك به أبدا
أجيبك^٦ بابن عتي تقنله والله لو كان تحت قدمي ما رفعتهما
عنه قل فأمر به الى الساجن قل فلم يبتك بالكوفة يمانى ولا ربيع^٧
ألا أله وكلهم وقالوا تفعل هذا بعدي بن حاتم صاحب رسول الله
صلعم قل فأتى أخرجه على شرط قتلوا ما هو قل يخرج ابن عمه
على فلا يدخل الكوفة ما دام لي بها سلطان فأتى عدي فأخبر
بذلك فقال نعم فبعث عدي الى عبد الله بن خليفة فقال
يا ابن أخي ان هذا قد لج في أمرك وقد أتى ألا اخراجك عن
مصر ما دام له سلطان فأخف بالجبلين فخرج فجعل عبد الله
ابن خليفة يكتب الى عدي وجعل عدي يهنيه فكتب اليه

تذكرت ليلى والشبيبة أعصرا
وذئير الصبي برح على من تذئرا
وولى الشباب فافتقدت غصونه^٨

20

فيا لك من وجد به حير أنيرا

a) C سنانكم Co سنانكم Cf. supra p. ١٣٠, 4 b) Co om.

c) Co اجى d) Co فالتت e) C شياى f) C غصونه Co غصونه

قَنَعَ عَنْكَ تُذَكَرَ الشَّبَابِ وَفَقَدَهُ
 وَاسَارَهُ ^a اَذْ بَانَ مِنْكَ فَانْقَصَرَا ^b
 وَبَكَ عَلَى الْخُلَّانِ لَمَّا تَنَحَّيُوا
 وَهُمْ يَجِدُوا عَنْ مَنَهْلِ الْمَوْتِ مَصْدَرًا
 تَعْتَهُمْ مَنَافِعُهُمْ وَمَنْ حَانَ يَوْمُهُ
 5 مِنْ النَّاسِ فَلَعَلَّمْ أَنَّهُ لَنْ يُؤَخَّرَا
 أُولَئِكَ كَانُوا شِيعَةً لِي وَمِثْلًا
 إِذَا الْيَوْمُ الْآفِيءُ ذَا أَحْتَدِلُمْ مَذَكَّرَا
 وَمَا كُنْتُ أَهْوَى بَعْدَهُمْ مُتَعَلِّلًا
 10 بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا أَنْ أُغْمَرَا
 أَقُولُ وَلَا وَاللَّهِ أَنَّنِي أَدْكُرُهُمْ
 سَاجِسَ اللَّيْلِ أَوْ أَمُوتَ فَأَقْبِرَا
 عَلَيَّ أَهْلَ عَذَاءِ السَّلَامِ مُصْلَعًا
 15 مِنَ اللَّهِ وَلَيْسَفَ الْغَمَامِ الْكَيْتُهُرَا
 * وَلَا تَقِي بِهَا حُجْرَةً مِنَ اللَّهِ رَحْمَةً
 فَقَدْ كَانَ أَرْضَى اللَّهَ حُجْرَةً وَأَعْدَرَا
 وَلَا زَالَ تَهْتَظُّ مُلْتٌ وَدِيمَةً
 عَلَيَّ قَبْرِ حُجْرٍ أَوْ يُنَادِي قُبَاخْشَرَا
 فِيَا حُجْرٍ مَنِ اللَّحْيِدِ تَدْمِي ^c نَحْوَهَا
 20 وَلِلْمَلِكِ الْمُعْرِى ^d إِذَا مَا تَغَشَّمَا

^a) واسبابه IA. ^b) واجمرا IA, وادبرا Co. Hic versus in C secundus est. ^c) Sic IA; C. لافى Co, الفى. ^d) ولاق بها حجر C. ^e) المعرى IA, المعرى C. ^f) يدمى C. ^g) حجر C.

وَمَنْ صَالِحٌ بِالْحَقِّ بَعْدَكَ نَاطِقٌ
 يَتَّقِي، وَمَنْ إِنْ قِيلَ بِالْجَوْرِ غَيْرًا
 فَنَعَمْ أَخُو الْإِسْلَامِ كُنْتَ وَأَتَى
 لَا طَمَعُ أَنْ تُرْتَى الْخُلُودُ وَتُحْبَرَا
 وَقَدْ كُنْتَ تُعْطَى السَّيْفُ فِي الْحَرْبِ حَقُّهُ
 وَتَعْرِفُ مَعْرِفًا وَتُنْكِرُ مُنْكِرًا
 نَسِيًا أَخَوَيْتَنَا مِنْ هَيْمٍ عَصْنَتَا
 وَبَسَرْتَنَا لِلصَّالِحَاتِ فَأَبْشِرَا
 وَبَا أَخَوِي الْخُنْدَفِيِّينِ أَبْشِرَا
 فَقَدْ كُنْتُمَا حَيَّتُمَا ^{١٠} أَنْ تُبْشِرَا
 وَبَا أَخَوْنَا مِنْ حَضْرَمَوْتِ وَغَالِبِ
 وَشَيْبَانَ لَقَبْتُمْ حَسَابًا، مَبْشِرَا
 سَعِدْتُمْ فَلَمْ ^{١١} أَسْمَعْ * بِأَصَوْتِ مِنْكُمْ
 حَاجَا لَدَى الْمَوْتِ الْجَلِيلِ، وَأَصْبِرَا
 سَابِكِيكُمْ مَا لَاحَ تَنَاجِمُ وَقَرَدَ ^{١٢}
 الْحَاكِمُ بَبْطُنِ الْوَادِيَيْنِ وَقَرَفَا
 هَلَكْتُ وَلَمْ أَظْلِمَ أَغْرَتُ ^{١٣} بَنَ طَبِي
 مَتَى كُنْتُ أَخْشَى بَيْنَكُمْ ^{١٤} أَنْ أَسِيرَا

١٠) Legi cum IA; codd. جبنتما IA p. 399, annot.

١١) Sic C et IA, annot; Co تتبيرا et IA in textu تبسرا

١٢) Co باصوت منكم C ١٣) Sic IA, codd. فلو ١٤) جنابا IA جنابا

منكم C ١٥) انظر Co ١٦) لدى الموت الى حار للليل

قِيلْتُمْ أَلا قَاتَلْتُمْ عَنْ أَخِيكُمْ
 وَقَدْ نَبَّاهُ حَتَّى مَلَئْتُمْ قَنَاجِرًا
 فَفَرَجْتُمْ عَنِّي فُغِيرَتَ مُسْلِمًا
 كَأَنِّي غَرِيبٌ فِي أَيْدِي وَأَعْضَاءِ
 ٥ مَن لَّكُمْ مِثْلِي لَدَى كُلِّ غَاةٍ
 وَمَن لَّكُمْ مِثْلِي إِذَا الْبَلَاءُ أَصْحَرَا
 وَمَن لَّكُمْ مِثْلِي إِذَا الْحَرْبُ قَلَصَتْ
 وَأَوْضَعَ فِيهَا الْمُسْتَمِيتُ وَهَمَّرَا
 فَمَا أَنَا ذَا نَارٍ بِأَجْبَلِ طَيِّبٍ
 ١٥ طَيِّبًا وَوَشَاءَ الْإِلَهُ لَغَيَّرَا
 نَفْسِي عَذْبَى ظَالِمًا عَنْ مُهَاجِرِي
 رَضِيْتُ بِمَا شَاءَ الْإِلَهُ وَقَدَّرَا
 وَأَسْلَمَنِي قَوْمِي لِغَيْرِ جَنَابَةٍ
 كَأَن لَّمْ يَكُونُوا لِي قَبِيلًا وَمَعَشَرًا
 ١٥ فَلَنْ أَكُونَ فِي نَارٍ بِأَجْبَلِ طَيِّبٍ
 وَكَانَ مَعَانَا مِنْ قَصِيرٍ وَمَخْضَرًا
 مِمَّا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَرَى مُتَغَيِّرًا
 لَحَا الْإِلَهُ مَنْ لَاحَى عَلَيْهِ وَكُفَّرَا

نَخْرَورًا Co, تَحْرَورًا Sic IA; دُتَّ IA, رَت C ٥)

٦) C. تَكُونُوا Co ٧) ظالم C ٨) IA melius من ٩)

عَصِيرٍ وَمَخْضَرًا Codd. ١٠) انْف.

وَيَوْمَ جَلَّوْا الْوَقِيعَةَ لَمْ أَكُنْ هـ
 وَيَوْمَ نَهَلْتُمُ الْفُتُوحَ وَتُسْتَرَا
 وَتَنَسَوْنَنِي يَوْمَ الشَّرِيعَةِ وَالْقَنَا
 بِصَفِينٍ فِي أَكْتَافِهِمْ هـ قَدْ تَكَسَّرَا
 ٥ جَزَى رُبُّهُ عَنِّي عَدِيٌّ بَنِي حَاتِمٍ
 بِرَفِصِي وَخِذْلَانِي جَزَا مَرْفَرَا
 أَتَنَسَى بِلَانِي سَلِيرًا يَا أَبْنَى حَاتِمٍ
 عَشِيَّةَ مَا أَغْنَتْ عَدِيَّكَ حَذِيرَا
 فِدَا قَعْتُ هَذَا الْقَوْمَ حَتَّى هـ تَخْلَلُوا
 ١٥ وَكُنْتُ أَنَا الْخَصَمَ الْأَكْثَرَ الْعَدُوَّ
 قَوْلُوا وَمَا قَامُوا مَقَامِي كَلَّمَا
 رَأَيْتَنِي لَيْثًا بِالْأَلْبَابِ مُخْجِرَا
 نَصْرَتُكُمْ أَلْ خَلَمَ الْفَرِيبُ وَأَبْعَطَ هـ الـ
 بَعِيدُ قَدْ أَفْسَدْتُ نَصْرًا مُؤَرَّرَا
 ٢٥ فَكُلَّانِ جَزَايَ أَنْ أُجَرِّدَ فِ بَيْنَكُمْ
 سَجِيئَانِ وَأَنْ أُولَى السَّهْوَانِ هـ وَأَوْسَرَا
 وَكَمْ عَذَّةَ لِي مِنْكَ أَتَكَ رَاجِعِي هـ
 فَلَمْ تُغْنِي بِالْمِيعَادِ عَنِّي حَبْرَا هـ

٥) Cf. IA. ٦) انكاركم Co, اكنافهم C, Sic IA. ٧) انم C. ٨) واسقط Co, واسقط C. ٩) حيين C. ١٠) واسقط Co, واسقط C. ١١) ساجييا IA, ساجييا Co, سحييا C. ١٢) اجري Co, اجري IA. ١٣) خييرا C. ١٤) راجع C. ١٥) الهواني Co.

فأصبحت أرى النيب طورا وتارة
 أقهر إن رعى الشبهات قهرا
 كلقى لم أركب جولا لغارة
 ولم أترك القرن الكبي مقظرة
 ولم أقتض بالسيف خيلا مغيرة
 إذ النكس مشى، القهقري ثم ججرا
 ولم أستحث الرقص، في أثر عضبة
 ميمية عليا سجالس وأبهر
 ولم * أذكر الأبلام / منى بغارة
 كورد القطا ثم أناحدث مظفرا
 ولم أرى خيل تطلق بالقنا
 بقزوين أو شروين أو * أغر كندرا
 فذلك نقر زال عني حميدة
 وأصبح لى معروفه قد تنكرا
 فلا يتعدن قومى وإن كنت غائبا
 وكنت المضاع فيهم والمكفرا
 ولا خير فى الدنيا ولا العيش بعدهم
 وإن كنت عنهم نائى الدار محصرا

a) Sic IA; C البيت، Co النبات. b) Cf. Jācūt III, p. ٤٠.

c) Co et Jācūt الركب. d) C ججرا، Co ججرا. e) Co et Jācūt الركب.

f) Sic recte IA, cf. Belādh. ٣٢٤, ١٥; U الدهر الايام، Co

عنى مطفرا C. g) Co et IA مثلها. h) Co et IA، لغر كينرا، Co

المطاع C. i) Co. j) Co et Jācūt IV, ٣٠١, ١٧. k) Co et Jācūt IV, ٣٠١, ١٧.

ل. المتعد ان C، يبعد ان

عَلَيْكُمْ بِالْيَمَامَةِ فَأَخْبَرُوهَا فَأُولَئِكَم وَأَخْرُكُم عَيْبُذُ
 فَوَلَّى خَلِيدًا شَهْرًا ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّى خُرَاسَانَ رُبَيْعَ بْنِ زِيَادٍ الْخَارِثِيُّ
 فِي أَوَّلِ سَنَةِ ٥١ فَنَقَلَ النَّاسَ عِيَالَتَهُمْ إِلَى خُرَاسَانَ وَوُطِنُوا بِهَا ثُمَّ
 عَزَلَ الرُّبَيْعَ، ^٥ فَحَدَّثَنِي عَنْ قَالٍ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ
 مُعَارِبٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبَانَ الْقُرَشِيُّ أَنَّ قَدَمَ الرُّبَيْعِ خُرَاسَانَ
 فَفُجِعَ بِلُجٍّ صُلَحًا وَكَانُوا قَدْ أَفْلَقُوهَا بَعْدَ مَا صَالَحَهُمُ الْأَحْنَفُ
 ابْنُ قَيْسٍ وَفُجِعَ قُهِسْتَانُ عَنُوءَ وَكَانَتْ بِنَاحِيَتِهَا أَتْرَافُ قَتْلَانٍ وَهَرَمِمْ
 وَكَانَ مِنْ بَقِيَّةِ مَدِينَةِ نِيْرُكٍ طَرِخَانُ قَتْلَهُ قَتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ فِي
 وَلايَتِهِ، ^{١٥} فَحَدَّثَنِي عَنْ قَالٍ نَسَا عَلِيُّ قَالَ غَزَا الرُّبَيْعَ فَقَطَعَ النِّهْرَ
 وَجَعَدَ غَلَامُهُ «فُرُوحٌ» وَجَارِيَتُهُ شَرِيفَةُ فَعَنِمَ، وَسَلِمَ فَأَخْتَنَقَ فُرُوحًا
 وَكَانَ قَدْ قَطَعَ النِّهْرَ قَبْلَهُ لِلْحُكْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَلايَتِهِ وَلَمْ يَفْتَنُجْ،
 فَحَدَّثَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانَ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ شَرِبَ
 مِنَ النِّهْرِ مَوْتًا لِلْحُكْمِ أَتُفَرِّقُ بِتُرْسِهِ فُشِرِبَ * ثُمَّ نَازِلُ لِلْحُكْمِ فُشِرِبَ
 وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى مِنْ وَرَاءِ النِّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ أَوَّلُ النَّاسِ فَعَمِلَ ذَلِكَ
^{١٥} ثُمَّ قُفِّلَ

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ،
 حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ نَابِتٍ عَنْ ذِكْرِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى
 عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ وَكَذَلِكَ قَالَ الْوَاقِدِيُّ، وَكَانَ الْعَامِلُ فِي هَذِهِ
 السَّنَةِ عَلَى الْمَدِينَةِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَلَى الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالْمَشْرِقِ
^{٢٥} كَلْبَةُ زِيَادٍ وَعَلَى قِصَاءِ الْكُوفَةِ شُرَيْحٌ وَعَلَى قِصَاءِ الْبَصْرَةِ عُمَيْرَةُ بْنُ
 يَثْرِبِي

١٥) C om. ١٥) Codd. يَنْزُكُ ١٥) Codd. فُرُوحُ

ثم دخلت سنة اثنتين وخمسين

فعم الواقدى ان فيها كانت غزوة سفيان بن عوف الأزرق ومشته بأرض الروم وأنه توفي بها واستخلف عبد الله بن مسعدة الفزاري وقل غيره بل الذي شتا بأرض الروم في هذه السنة بالناس بسر بن ابي أرطاة ومعه سفيان بن عوف الأزرق وغزا الصائفة في هذه السنة محمد بن عبد الله الثقفي

وحج بالناس في هذه السنة سعيد بن العاص في قول ابي معشر والواقدي وغيرها وكانت عمال الأمصار في هذه السنة هم العمال عليها كانوا في سنة ٥١

ثم دخلت سنة ثالث وخمسين

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك مشى عبد الرحمان بن أم لحكم الثقفي بأرض الروم

وفيها فحكت رونس^١ جزيرة في البحر ففجها جنادة ابن ابي أمية الأزرق فنزلها المسلمون فيما ذكر محمد بن عمرو وزرعوا واتخذوا بها أموالاً ومواشي^٢ يعونها حولها فلا أمسوا أدخلوها الحصن ولم ناظروا^٣ يحذرهم ما في البحر ممن يريدون بكيد فكانوا على حذر منهم وكانوا شدي^٤ على الروم فيعتصونهم في البحر فيقطعون^٥ سفنهم وكان معاوية يذر^٦ لهم الأرزاق والعطاء وكان العدو قد خافهم فلما مات معاوية أقام يزيد بن معاوية

١) Co ٢) Co ٣) Co ٤) Co ٥) Co ٦) Co
١) C om, Co ٢) Co ٣) Co ٤) Co ٥) Co ٦) Co
١) Co ٢) Co ٣) Co ٤) Co ٥) Co ٦) Co
١) Co ٢) Co ٣) Co ٤) Co ٥) Co ٦) Co

وفيها كانت وفاة زياد بن سمية، حدثني عمر قال
 ما زهير قال ما وهيبه قال حدثني أبي عن محمد
 * ابن اسحاق عن محمد بن الزبير عن فيل، مولى زياد
 قال ملك زياد العراق خمس سنين ثم مات سنة ٣٥٠،

* حدثني عمر قال ما علي بن محمد قال لما نزل زياد على العراق
 بقي الى سنة ٣٥٠ ثم مات بالكوفة في شهر رمضان وخليفته على
 البصرة سمرة بن جندب،

ذكر سبب مهلك زياد بن سمية

حدثني عبد الله بن أحمد المروزي قال ما ابي قال حدثني
 ١٥ * سليمان قال حدثني عبد الله بن المبارك قال أخبرني عبد الله
 ابن شاذب عن كثير بن زياد ان ولدا كتب الى معاوية اني
 ضبطت العراق بشمالي ويميني فارغة فضم اليه معاوية العروض
 وفي اليمامة وما يليها فدعا عليه ابن عمر فطعن ومات قتال ابن
 عمر حين بلغه الخبر فذهب اليك ابن سمية فلا الدنيا بقيت
 لك ولا الآخرة أدركت، حدثني عمر قال حدثني علي قال

كتب زياد الى معاوية قد ضبطت لك العراق بشمالي ويميني فارغة
 فاشغلها بالحقار وجعت في ذلك الهيثم بن الأسود النخعي وكتب
 له عهده مع الهيثم فلما بلغ ذلك اهل الحجاز اتى نفر منهم عبد
 الله بن عمر بن الخطاب فذكروا ذلك له فقال ادعوا الله عليه
 ٢٥ يكفيكم فاستقبل القبلة واستقبلوها فدعوا ودعا فخرجت طائفة

a) Co وهب. b) C om. c) جعل C. d) Sic codex
 habet; forte ولي. e) Co يعني. f) Codd. عهدة.

على أصبعه فأرسل إلى شريح * وكان فاضيه فقال حدث في ما ترى
وقد أمرت بقطعها فأشرف على * فقال له * شريح أنى أخشى أن
يكون الجراح على يدك والألم على قلبك وأن يكون الأجل قد دنا
فتلقى الله عز وجل أجنتم وقد قطعت يدك * كراهية للقائه ،
أو أن يكون في الأجل تأخير وقد قطعت يدك فتعيش أجنتم *
وتغير ولدك * فتركها وخرج شريح فسأله فأخبرهم بما أشار به
فلاموه وقالوا هلا أشرت عليه بقطعها فقال قال رسول الله صلعم
المستشار مؤتمن ، حدثني عبد الله بن أحمد المروزي قال
حدثني أبي قال حدثني سليمان قال قال عبد الله سمعت بعض
من يحدث أنه أرسل إلى شريح يستشير في قطع يده فقال لا تفعل
أنك إن عشت صرت أجنتم وإن هلكت أتاك جانباً على نفسك
قال ألم والطعون في لحاف فعم ان يفعل فلما نظر إلى النار
والمكايير جرع وترك ذلك ، حدثني عمر قال سأ عبد الملك بن
قريب الأصمعي قال حدثني أبي أني رأيت قال لما حضرت ولداً
الوفاء قال له أبوه * يا أبت قد هيأت لك ستين ثوباً أكفئك فيها
قال يا بني قد دنا من أبيك * لبس خير من لباسه هذا أو سلب
سريع ، مات فدخن بالثوبية إلى جانب الكوفة وقد توجه بيده إلى
الحجاز والينا عليها فقال مسكين بن عامر بن شريح بن عمرو بن
عديس بن زيد بن عبد الله بن نازم

للقائه IA ، لا لقائه C a) ، C om. b) . فاستشار في قطعهما Co c)

ويعير ولدك Co ، وتغير يدك C e) ، Co om. d) .

عدوس C g) ، Wustenfeld, Tabellen, K, 14—18. f) .

رَأَيْتُ بِرِيشَةِ الْإِسْلَامِ وَلَتَ جِهَارًا حِينَ وَفَعْنَا رِسَادَهُ
 وَقَالَ الْقَزْنَجِيُّ لِمَسْكِينٍ وَلَمْ يَكُنْ هَاجِرًا وَلَا حَتَّى مَاتَ
 أَمْسَكِينَ أَبْكَى اللَّهُ عَيْنَكَ أَنْتَمَا
 جَرَى فِي ضَلَالٍ تَمُغُّهَا فَتَحَذَّرَا
 بَكَيتَ أَمْرًا مِنْ أَلٍ مَيْسَانَ كَافِرًا
 كَنَسَوِي عَلَى عَذَابِهِ أَوْ كَقَيْضِرَاءَ
 أَنْزِلْ لَهُ لَمَّا أَنْزَلَنِي نَعِيمُهُ
 بِهِ لَا يَطْبِي بِالصَّرِيمَةِ أَغْفَرَاهُ
 فَجَلَبَهُ مَسْكِينٍ فَقَالَ

أَلَا أَيُّهَا الْمَرْءُ الَّذِي لَسْتَ نَاطِقًا
 وَلَا قَاعِدًا فِي الْقِفِّ إِلَّا أَنْتَبَى لِيَا
 فَجِئْتَنِي بِعَمِّ مِثْلِ قَتْنِي أَوْ أَبِ
 كَمِثْلِ أَبِي أَوْ خَالَ صَدْقِي كَخَالِيَا
 كَقَمَرِيٍّ بَنِ قَمَرِيٍّ أَوْ زُرَّارَةٍ وَالِدَا
 أَوْ أَلْبَشِيرِ مِنْ كَدِّ قَرَعَتِ الرُّوَابِيَا
 وَمَا زَالَ بِي مِثْلُ الْقَنَاءِ وَسَلِيمِ
 وَخَطَاةٍ غِثِّ الشَّرِّ مِنْ عِيَالِيَا
 فَهَذَا لِأَيَّامِ الْحِفَاظِ وَهَذِهِ
 لِرَجُلِي وَهَذَا عُذَّةٌ لِأَرْجَالِيَا

a) Cf. *Agh.* XVIII, ٦٨, XIX, ٢٨ et ٣٢, IA, *Divan de Fêrazdak*, ed. Boucher, p. ٢٨, Jâcôt IV, p. vi٥ et TA sub عدد
 b) عينيك c) Cf. *Djauh.* sub عدد et *Djawâlîkî, al-mu'arrab*,
 ed. Sachau, p. (١٢). d) *Djauh.* sub طبيا e) Sic *Agh* XVIII,
 ٦٩ et XIX, ٣٢, Codd. الروابيا.

وقال الفردوس

أَبْلَغُ رِيَادًا إِذَا لَأَقَيْتَ مَضْرُوعًا
 أَنَّ الْحِمَامَةَ قَدْ طَارَتْ مِنَ الْحَرَمِ
 طَارَتْ فَمَا زَالَ يَنْمِيهَا قِرَانُهَا
 حَتَّى اسْتَعْلَقَتْ إِلَى الْأَنْهَارِ وَالْأَجَمِ^١
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ جَبْرِ بْنِ * حَارِثٍ عَنْ جَبْرِ بْنِ * يَزِيدَ قَالَ
 رَأَيْتُ رِيَادًا فِيهِ حُبْرَةٌ فِي عَيْنِهِ الْيُمْنَى أَنْكَسَرُ أَبْيَضَ اللَّحْيَةِ مَخْرُوطَهَا
 عَلَيْهِ قَيْصٌ مَرْقُوعٌ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ عَلَيْهَا لِحَامُهَا قَدْ أَرَسَهَا^٢
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ كَانَتْ وَكَلَّ الرَّبِيعُ بْنُ رَوَادٍ الْحَارِثِيُّ وَهُوَ حَامِلٌ رَوَادٍ^٣
 عَلَى خُرَاسَانَ

ذكر الخبر عن سبب وفاته

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ وَكَانَ الرَّبِيعُ بْنُ رَوَادٍ
 خُرَاسَانِي سَنَتَيْنِ وَأَشْهُرًا وَمَاتَ فِي الْعَامِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ رَوَادُ
 وَأَسْتَخْلَفَ ابْنَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ فِيهِ شَهْرَيْنِ ثُمَّ مَاتَ عَبْدُ
 اللَّهِ قَالَ فَخَلَفَهُ عَهْدُهُ مِنْ قَبْلِ رَوَادٍ عَلَى خُرَاسَانَ وَهُوَ يُدْعَى
 وَأَسْتَخْلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ عَلَى خُرَاسَانَ خُلَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْحَنْفِيُّ^٤ قَالَ عَلِيُّ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 بَلَغَنِي أَنَّ الرَّبِيعَ بْنَ رَوَادٍ ذَكَرَ يَوْمًا بِخُرَاسَانَ حُجْرَ بْنَ عَدِيٍّ
 فَقَالَ لَا تَزَالُ الْعَرَبُ تُقْتَلُ صَبْرًا بَعْدَهُ وَلَوْ نَفَرْتُ عَنْكَ قَتَلْتُكَ^٥ ثُمَّ

^١) Div. de Férzadak, ed. Boucher, p. 118. ^٢) Codd. الاجم
 sine و. ^٣) C om. ^٤) C الحنظلي ^٥) C om., Co يقتل.

يُقْتَلُ رَجُلٌ مِنْهُمْ صَبْرًا وَلَتَهَا أَقْرَبُ فَذَلَّتْ فَكَثُرَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ
 جُمُعَةً ثُمَّ خَرَجَ ٥ فِي ثِيَابٍ بَيَاضٍ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ
 إِنِّي قَدْ مَلَلْتُ الْحَيَاةَ وَإِنِّي دَاعٍ بِدَعْوَةٍ فَلَمَنُوا ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ بَعْدَ
 الصَّلَاةِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِن كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَاقْبَضْنِي إِلَيْكَ عَاجِلًا وَأَمِّنْ
 ٥ النَّاسُ فَخَرَجَ ثَمَا تَوَارَتْ ثِيَابُهُ حَتَّى سَقَطَ فَجُمِلَ إِلَى بَيْتِهِ وَاسْتَخْلَفَ
 أَبْنَاهُ ٥ * عَبْدُ اللَّهِ ٥ وَبَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ثُمَّ مَاتَ أَبْنَاهُ فَاسْتَخْلَفَ خُلَيْدُ
 ابْنُ * عَبْدِ اللَّهِ ٥ الْخُنْفِيَّ فَأَقْرَبَ زَيْدَ بْنَ زِيَادٍ وَخُلَيْدُ عَلَى خُرَاسَانَ
 وَهَلَكَ زَيْدٌ وَقَدْ اسْتَخْلَفَ عَلَى عَمَلِهِ عَلَى الْكُوفَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ
 ابْنُ أَسِيدٍ وَعَلَى الْبَصْرَةِ سَمُرَةُ بْنُ جَنْدَبٍ الْفُزَارِيُّ ٥ * فَحَدَّثَنِي
 ١٥ عُمَرُ بْنُ شَبْلَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ مَاتَ زَيْدٌ عَلَى الْبَصْرَةِ سَمُرَةُ بْنُ
 جَنْدَبٍ ٥ خَلِيفَةً لَهُ وَعَلَى الْكُوفَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ ابْنُ أَسِيدٍ
 فَأَقْرَبَ سَمُرَةُ عَلَى الْبَصْرَةِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا ٥ قَالَ عُمَرُ وَبَلَغَنِي عَنْ
 جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الطَّبَّعِيِّ قَالَ أَقْرَبَ مُعَاوِيَةَ * سَمُرَةُ بَعْدَ زَيْدٍ ٥ سَنَةً
 أَشْهُرًا ثُمَّ هَزَلَهُ فَقَالَ سَمُرَةُ لَعَنَ اللَّهُ مُعَاوِيَةَ وَاللَّهُ لَوْ أَطَاعْتُ اللَّهَ كَمَا
 ٢٥ أَطَاعْتُ مُعَاوِيَةَ مَا عَلَّنِي أَبَدًا ٥ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَجَلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَنِّي
 يَقُولُ مُرْتُ بِالْمَسْجِدِ فَجَاءَ رَجُلٌ * إِلَى سَمُرَةَ ٥ فَاتَى زَكَاةَ مَالِهِ ثُمَّ دَخَلَ
 فَجَعَلَ يَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَضَرَبَ عُنُقَهُ فَذَا رَأْسُهُ فِي
 الْمَسْجِدِ وَبَدَنُهُ لَحِيحَةً ثُمَّ أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ يَقُولُ اللَّهُ سَجَانَهُ قَدْ أَقْلَحَ
 ٣٥ مِنْ تَرَوُكِي وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ٥ قَالَ أَنِّي فَشْهَدْتُ ذَلِكَ ثَمَا مَاتَ

a) C om. b) Co om. c) IA ^{هنا} hic et infra. d) C
 بعد زِيَادٍ سَمُرَةَ. e) Inserui cum IA. f) Kor. 87, v. 14, 15.

سموه حتى أخذه الزمهرير فأتى شرميتاً، قال وشهدته وأتى بناس كثير وأتت بين يديه فيقول الرجل ما دينك فيقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإن محمداً عبده ورسوله وأني بريء من الحزورية فيقدم، فيضرب عنقه حتى مر بضعته وعشرون وحج بالناس في هذه السنة سعيد بن العاص في قول أبي معشر والواقدي وغيرها وكان العامل فيها على المدينة سعيد بن العاص وعلى الكوفة بعد موت يزيد عبد الله بن خالد ابن أسيد وعلى البصرة بعد موت يزيد سمرة بن جندب وعلى خراسان خلید بن عبد الله الحنفي.

١٥ نم دخلت سنة أربع وخمسين

ذكر الخبر عام ١٢ كان فيها من الاحداث

ففيها كان مشي محمد بن مالك أرض الروم وصائفة معن بن يزيد السلمي.

وفيهما رجم الواقدي فتح جنادة بن أبي أمية جبيرة في البحر قريبة من قسطنطينية يقال لها أرواد، وذكر محمد بن عمر أن المسلمين أكلوا بها ذقراً فيما يقال سبع سنين وكان فيها مجاهد بن جبر، قال وكل تبيع ابن أمية كعب، ترون هذه الدرجة إذا أنقلعت جئت قفلتنا، قال فهاجت ريح شديدة فقلعت الدرجة وجاء نعي معاوية وكتاب يزيد بالقفل قفلنا فلم تعمّر بعد ذلك وحُرِّبَتْ وأمن الروم.

a) Inserui cum IA. b) Co om. c) Co فيقيم، i. e. فيقدمه. d) C بسبعة. e) C om. f) C ما. g) C أرواد، i. e. تغر. h) C قفلنا. i) Co أرواد.

وفيها عزل معاوية سعيد بن العاص عن المدينة وأستعمل عليها
مروان بن الحَكَم،

ذكر سبب عزل معاوية سعيدا وأستعمل مروان
حدثني عمر قال سألت علي بن محمد عن جُزَيْيَّة بن ٥ أسماء عن
أشياخه أن معاوية كان يُغري بين مروان وسعيد بن العاص
فكتب ٦ إلى سعيد بن العاص ٧ وهو على المدينة أهديهم دار مروان
فلم يهدمها فلما عليه الكتاب يهدمها فلم يفعل ٨ فعزله وولي مروان
وأما محمد بن عمر فإنه ذكر أن معاوية كتب إلى سعيد بن
العاص يأمره بقبض أموال مروان كلها فيجعلها صافيةً ويقبض قَدَّك
٩ منه وكان وهبها له فراجع سعيد بن العاص في ذلك وقال قرأته
قريبة فكتب إليه ثلثيةً أمره بأصطفاء أموال مروان فأُتي وأخذ سعيد
ابن العاص الثلثتين فوضعهما عند جارية فلما ضلَّ سعيد عن
المدينة فرأىها مروان كتب معاوية إلى مروان ١٠ بن الحَكَم ١١ يأمره
بقبض أموال سعيد بن العاص بأحجاز وأرسل إليه بالكتاب مع أنه
عبد الملك فخبه أنه لو كان شيئا غير كتاب أمير المؤمنين
لأجافيت ١٢ فدعا سعيد بن العاص بالثلاثين الذين كتب بهما
معاوية ١٣ إليه في أموال مروان يأمره فيهما بقبض أمواله فذهب
بهما إلى مروان فقال هو كان أَوْصَلَ لَنَا مَنَّا له وكف عن قبض
أموال سعيد وكتب سعيد بن العاص إلى معاوية العاجب مما
١٤ صنع أمير المؤمنين بنا في قرابتنا أن يُضغى بعضنا على بعض

٥) Codd. عن، vide e. g. IA IV, ٨, l. 4. ٦) C om. ٧) Co ter-
tium فلم يفعل إليه فكتب ٨) Co om. ٩) Co
أول خير ١٠) C. ١١) لاجافيته.

فأمير المؤمنين في حلمه وصبره على ما يكره من الأخبثين^١ وعفو
 وإدخاله القطيعة بيننا والشحنة وتوارث الأولاد ذلك فولد له لو لم
 نكن بى أب واحد ألا لما جمعنا الله عليه من نصر الخليفة
 المظلوم واجتماع^٢ كلمتنا فكان حقاً علينا ان نرى ذلك والذي
 أدركنا به خير^٣، فكتب اليه يتنصل من ذلك وأنه عثد له الى
 أحسن ما يعهد^٤، عن الحديث الى حديث^٥ عمر عن علي
 ابن محمد، قال فلما ولي مروان كتب اليه أهله دار سعيد فأرسل
 القعلة وركب ليهدها فقال له سعيد يا أبا عبد الملك أتهدم
 داري قال نعم كتب الي امير المؤمنين ولو كتب في هدم داري
 لفعلت قال ما كنت لأفعل قال بلى والله لو كتب اليك لهدمتها^٦
 قال كلا أبا عبد الملك وقال لعلنا أنطلق فاجئني بكتاب معاوية
 فجاء بكتاب معاوية الى سعيد بن العاص في هدم دار مروان
 ابن الحكم، قال مروان كتب اليك يا أبا عثمان في هدم داري
 فلم تهدم ولم تغلني قال ما كنت لأهدم دارك ولا آمن^٧ عليك
 وإنما أراد معاوية ان يحرض بيننا فقال مروان فذاك أبي وأمي^٨
 أنت والله أكثر منا ريشاء^٩ وعقباً ورجع مروان ولم يهدم دار
 سعيد، حدثني عمر قال سأ علي قال سأ أبو محمد بن ذكوان
 القرشي قال قدم سعيد بن العاص على معاوية فقال له يا أبا
 عثمان كيف تركت أبا عبد الملك قال تركته صابطاً لعملي منفيداً

١) Co. الاخبثين. ٢) واجتماع Co. ٣) كل خير Co. ٤) Co om. يعهد
 ٥) C. بكتب من Co. ٦) بكتب Co. ٧) آمن C. ٨) om.
 ٩) Cf. 'Ikd I, ١١٣.

لأمرك قال الله ^١ كصاحب الخبيرة كفى نصيحها فأكلها قال كلا والله
يا أمير المؤمنين أنه لمع فم لا يحمل بهم السوط ولا يحل لهم
السيف يتهمون كوقع الثبل سهم لك وسهم عليك ^٢ قال ما بالعد ^٣
بينك وبينه ^٤ قال خافني على شرفه وخففته على شرفي قال يا ذا له
عندك قال أسره غائباً وأسره شاهداً ^٥ قال تركتنا يا أبا عثمان في
هذه المهات ^٦ قال نعم يا أمير المؤمنين فحملت ^٧ الثقل وكفيت
الحرم وكنت قريباً ^٨ لو دعوت أجبت ولو ذهبت رفعت ^٩

وفي هذه السنة كان عزل معاوية سمرة بن جندب * عن البصرة ^{١٠}
وأستعمل ^{١١} عليها عبد الله بن عمرو بن غيلان، * فحدثني
عمر قال حدثني علي بن محمد قال عزل معاوية سمرة وولي عبد
الله بن عمرو بن غيلان ^{١٢} فأقروا ستة أشهر فولى عبد الله بن عمرو
شرطته عبد الله بن حصي ^{١٣}

وفي هذه السنة ولي معاوية عبيد الله بن زياد خراسان ^{١٤}

ذكر سبب ولاية ذلك

^{١٥} حدثني عمر قال حدثني علي بن محمد قال لما سلمة بن محارب
ومحمد بن أبان انفرقتا قال لما مات زياد وفد عبيد الله إلى
معاوية فقال له من أستخلف أخى على عمله بالكوفة قال عبد الله
ابن خالد بن أسيد قال فمن أستعمل على البصرة قال سمرة بن
جندب الفزاري فقال له معاوية لو أستعملك أبوك أستعملتك فقال

^{١٥} Codd. وانت. ^{١٦} legi cum 'Ikd. ^{١٧} Cf. Freytag, Prov. III, 238.
^{١٨} Sic IA, codd. ما بالعد ^{١٩} Ikd. في الذي بالعد ^{٢٠} Co et IA وبينك ^{٢١} Co
المهات C ^{٢٢}. أسوأ حاضراً وأسره غائباً ^{٢٣} Ikd. أسره شاهداً وغائباً IA ^{٢٤}
Com. ^{٢٥} لرفعت Co ^{٢٦}. قريب C ^{٢٧}. فحملت Co ^{٢٨}. المهات forse
تولية عبيد الله بن زياد خراسان ^{٢٩} C hic inserit ^{٣٠} مولى C ^{٣١}

له عبيد الله أنشدك الله ان يقولها الى أحد بعدك لو ولّك
 أبوك وصحك لتوليتك، قالاً وكان معاوية إذا أراد ان يولّي رجلاً من
 بني حرب ولّاه الطائف فإن رأى منه خيراً وما يُعْجِبُهُ ولّاه مكة
 معها فإن أحسن الولاية وقلم بما ولىّ قِيامًا حسنًا جَمَعَ له معهما
 المدينة فكان اذا ولىّ الطائف رجلاً قيل هو في أبي جاد ^د فلذا
 ولّاه مكة قيل هو في القرآن فلذا ولّاه المدينة قيل هو قد حَدَّثَ،
 قالاً فلما قال عبيد الله ما قل ولّاه خراسان ثم قال له حين ولّاه
 الى قد عهدت اليك مثل عهدي الى عمالي ثم أوصيك وصية
 القرباة فحاصرتك عندي لا تبغين ^{هـ} كثيراً بفيل وخد لنفسك من
 نفسك واكتف فيما بينك وبين عدوك بالوفاء تخف عليك المرونة ^{١٥}
 وعلينا منك وأقنح بابك للناس تكن في العلم منهم أنت وم سوء
 واذا عومت على أمر فأخرجك الى الناس ولا يكن لأحد فيه مطمع
 ولا يرجعون، عليك وأنت تستطيع وإذا لقيت عدوك فغلبوك على
 ظهر الأرض فلا يغلبوك ^ز على بطنها وان احتاج أصحابك الى ان
 تؤاسيهم بنفسك ^ح فأسهم، حدثني عمر قال حدثني علي ^{١٥} * قال
 نا علي ^ج بن مجاهد عن ابن اسحاق قال استعمل معاوية عبيد
 الله بن زياد وقال ^د استمسك الفسّاس ان لم يقطع
 وقال له أتت الله ولا تؤثرون على تعزّي الله شيئاً فإن في تقواه عوضاً

a) C رجل. b) C om. c) Codd. قل. d) Sic 1A, C
 e) C تبغين. forse legendum est تبغى Co تبغى. f) Codd. تغلبوك. g) Co om. h) Co قل. i) In
 codd. non ut versus scribitur.

وَقَالَ عِرْقُكَ مِنْ لَنْ تَدْفُسَهُ وَإِذَا أَعْطَيْتَ غَيْدًا قَفَا بِهِ وَلَا
تَبِيعَنَّ، كَثِيرًا بِقَلِيلٍ وَلَا تَخْرُجَنَّ مِنْكَ أَمْرًا حَتَّى تَبْرِيَهُ فَإِذَا
خَرَجَ فَلَا يَرْتِنَنَّ عَلَيْكَ وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ فَكُنْ أَكْثَرَ مِنْ مَعَكَ
وَكَلِّمْهُمْ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُطْمَعَنَّ أَحَدًا فِي غَيْرِ حَقِّهِ وَلَا تُرِيْسَنَّ
أَحَدًا مِنْ حَقِّ لَدُنْكَ وَنَحْنُ، حَدَّثَنِي عَمْرٌو قَالَ قَالَ نَسَا
مُسْلِمًا قَالَ سَارَ عُبَيْدُ اللَّهِ إِلَى خُرَاسَانَ فِي آخِرِ سَنَةِ ٣٨ هـ وَهُوَ ابْنُ
٢٥ سَنَةً مِنَ الشَّامِ وَخَتَمَ إِلَى خُرَاسَانَ أَسْلَمَ بْنُ زُرْعَةَ الْكِلَابِيَّ فَخَرَجَ
فَخَرَجَ مَعَهُ مِنَ الشَّامِ الْجَعْدُ بْنُ قَيْسٍ وَالتَّمَرِيُّ يَرْجُو بَيْنَ
يَدَيْهِ بِمَرْثِيَةٍ وَكَانَ يَقُولُ فِيهَا وَحَدَّثَنِي عَمْرٌو مَرَّةً أُخْرَى فِي كِتَابِهِ
أَنْذَى سَمَاءُ كَنْدَلُ أَخْبَارَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ
لِلدَّائِقِيِّ قَالَ لَمَّا فُتِحَ مَعَاوِيَةُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ وَادٍ عَلَى خُرَاسَانَ
خَرَجَ هُوَ وَعَلِيهِ رُءُوسُ عَامَةٍ وَكَانَ وَصِيًّا لِلْجَعْدِ بْنِ قَيْسٍ يَنْشُدُهُ
مَرْثِيَةً وَكَانَ

أَبْعَى عَلَى هَالِكِي مِنَ النَّوْمِ
* فِيمَا أُرِيكَتُ نِعْمَتِي قَبْلَ الْيَوْمِ
قَدْ نَهَبَ الْكَرِيمُ وَالظُّلُ الدَّوْمِ
وَالنَّعْمُ الْمُرْتَلُ الدُّنْوَ الْحَوْمِ
* وَالْمَاشِيَاتُ مَشِيَّةٌ بَعْدَ النَّوْمِ

15

١) Sic IA, ٢) C فقي, ٣) ut IA وقر, ٤) C وقر, ٥) Co وانا, ٦) Codd. يخرج, ٧) Co وانا, ٨) C addit. بن جر, ٩) C om., ١٠) C وخرج, ١١) C وانا, ١٢) C وانا, ١٣) C وانا, ١٤) C وانا, ١٥) C وانا, ١٦) C وانا, ١٧) C وانا, ١٨) C وانا, ١٩) C وانا, ٢٠) C وانا.

لَيْتَ الْحَيَادَ كُلَّهَا مَعَ الْقَوْمِ
سُقَيْنَ سَمَّ سُلْعَةٍ قَبْلَ السَّيَمِ
لَأَرْبَعِ مَضَيْنَ مِنْ شَهْرِ الصَّوْمِ

ومنها هـ

يَوْمَ الثَّلَاثَةِ الَّذِي كَانَ مَضَى
يَوْمَ قَضَى فِيهِ اللَّيْلُ مَا قَضَى
وَفَاءَ بَرٍّ مَاجِدٍ جَلَدِ الْفُورِ
* حَرَّ بِهِ نَوَالٌ، جَعْدٌ وَالتَّنْطَلُ
كَانَ زَيْدٌ جَبَلًا مَغْعَبَ الدُّرَى
شَهْمًا إِذَا شَتَّتُمْ نَقِيسَاتِ أَيْ
لَا يُبْعِدُ اللَّهُ زَيْدًا إِذْ تَسَى

وبكى عبيد الله يومئذ حتى سقطت علمته عن رأسه، قال وقدم
عبيد الله خراسان ثم قطع النهر إلى جبل بخارا على الأبل فكان
هو أول من قطع اليهم جبل بخارا * في جند هـ ففتح راميتين هـ
وَنُصِفَ يَبْكُنْدُ وَهِيَ مِنْ بَخَارَا فِي ثَمَّ أَصَابَ الْبُخَارِيَّةَ، قَالَ ١٥
عَلَى تَا الْحَسَنِ بْنِ رَشِيدٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ لَقِيَ عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ
التُّرْكَ بِبُخَارَا وَمَعَ مَلِكِهِمْ أَمْرَأَتُهُ فَبَجَّ هـ خَانُونَ فَلَمَّا هَمَّ اللَّهُ
أَعْجَلُوهَا عَنْ لِبْسِ خُفْيَها فَلَبِسَتْ إِحْدَاهُمَا وَبَقِيَ الْآخَرُ فَأَصَابَهُ
الْمُسْلِمُونَ فَنَقِمَ هـ الْجَوْرُ بِمَقْتَى أَلْفِ دُرٍّ هـ، قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ

د) C حربة وال C، حربة نوال C، ح) Co om. ا) C om.
 ع) C نقصات Co، نقصات Co، ف) شيم Co، د) والبطن
 هـ) Co راميتين، ا) C فقوموا.

ابن حَفْص عن عبيد الله بن زياد بن مَعْتَر عن عبادة بن
 حصي^٥ قال ما رايت أحدا أَشَدَّ بَلْسًا من عبيد الله بن زياد
 لَقِينَا رَحْفًا من^٦ الترك بخراسان فرأيتنه يقاتل فيحمل عليهم فيقطعن
 فيهم^٧، ويغيب عنا ثم يرفع^٨ رأيتنه تنقطر دماء^٩ قال علي وأخبرنا
 مسلمة^{١٠} ان البخارية الذين قدم بهم عبيد الله بن زياد البصرة
 ألفان^{١١}، كلهم جَيِّدُ الرَّمْيِ بالنشاب، قال مسلمة كان رَحْفُ
 الترك يَبْخَرُوا أَلَمَ عبيد الله بن زياد من رَحْفِ خراسان التي تُعَدُّ
 قَلَّ وأخبرنا الهذلي قال كنت رَحْفِ خراسان خمسة^{١٢} أربعة^{١٣}
 لَقِينَهَا الْأَحْنَفُ بن قيس الذي لَقِيَهُ بين قوهستان وأبرشهر
 ١٥ وَالرُّحُوفُ الثَّلَاثَةُ التي لَقِيَهَا بِالْمَرْغَابِ وَالرَّحْفُ الْخَامِسُ رَحْفُ قَارَنَ^{١٤}،
 فَضَّه عبد الله بن خازم^{١٥} قال علي قال مسلمة أَلَمَ عبيد الله
 ابن زياد بخراسان سنتين^{١٦}

وَحِجَّ بالناس في هذه السنة مروان بن الحكم كذلك حَدَّثَنِي
 أحمد بن ثابت عن حَدَّثَهُ عن إسحاق بن عيسى عن أبي
 ١٥ معشر وكذلك قال الواقدي وغيره وكان على المدينة في هذه السنة
 مروان بن الحكم وعلى الكوفة عبد الله بن خالد بن أسيد وقال
 بعضهم كان عليها الصَّحَّاحُ بن قيس وعلى البصرة عبد الله بن
 عمرو بن غيلان^{١٧}

ثم دخلت سنة خمس وخمسين

ذكر الخبر عن الثلاثين^{١٨} فيها من الاحداث

٢٥

٥) C. ٦) رفع C. ٧) منهم C. ٨) C om. ٩) حسين C. ١٠) ما كان C. ١١) فارن Codd. ١٢) او أربعة C. ١٣) Co. ١٤) Co. ١٥) Co. ١٦) Co. ١٧) Co. ١٨) Co. ١٩) Co. ٢٠) Co.

فَمِمَّا كَانَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ مَشَى سَفِيلَانِ بَنِ عَوْفِ الْأَزْدِيِّ * بَارِضِ
الرُّومِ ٥ فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ ٦ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ الَّذِي كَانَ ٥ شَتَا بَارِضِ
الرُّومِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَمْرُو بْنُ نُحْرَزٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ الَّذِي شَتَا بِهَا ٥
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْغَزَارِيِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ ذَلِكَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ٥
وَفِيهَا عَزَلُ مَعَاوِيَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ غِيلَانَ عَنِ الْبَصْرَةِ وَوَلَّاهَا ٥
عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ٥

ذَكَرَ * الْخَبَرُ عَنْ سَبَبِ ٥ عَزَلِ مَعَاوِيَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ

غِيلَانَ وَتَوَلِيَّتِهِ ٥ عَبِيدُ اللَّهِ الْبَصْرَةَ

حَدَّثَنِي ٥ مَرَّ قَالِ نَسَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ * وَعَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ ٥ قَالِ
وَأَخْتَلَفَا فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ قَالَا خُطِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو بْنِ ١٥
غِيلَانَ عَلَى * مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ ٥ فَحَصْبِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي طَبِئَةَ قَالِ عَمْرُو
قَالِ أَبُو الْحَسَنِ يُدْعَى جُبَيْرٌ ٥ بَنِ الصَّاحِكَةِ أَحَدِ بَنِي ضِرَارٍ فَأَمَرَهُ
فَقَطَّعَتْ يَدَهُ فَقَالِ

أَلَسُنْعُ وَالطَّاعَةُ وَالتَّسْلِيمُ

١٥ خَيْرٌ وَأَعْلَى لِمَنِى تَمِيمٌ

فَأَتَتْهُ بَنُو طَبِئَةَ فَقَالُوا إِنْ صَاحِبُنَا جَنَى مَا جَنَى عَلَى نَفْسِهِ وَفَدِ
بَلِغِ الْأَمِيرُ فِي عُقُوبَتِهِ وَخَسَنَ لَا نَأْسُ أَنْ يَبْلُغَ حَبْرَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
فِيَأْتِي ٥ مِنْ قِبَلِهِ عَقُوبَةٌ * تُخَصُّ أَوْ تَعْمُ ٥ فَمَنْ رَأَى الْأَمِيرَ أَنْ يَكْتُبَ
لَنَا كِتَابًا يَخْرُجُ بِهِ أَحَدًا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَخْبِرُهُ ٥ أَنَّهُ قَطَّعَهُ

السبب C ٥) بارض الروم C ٥) من قال C ٥) Co om. ٥) ال. الذي من اجله
المنبر بالبصرة C ٥) ومحمد C ٥) وولى C ٥)

٥) Codd. خبير. ٥) Co قتل. ٥) Codd. proba-
liter solum و est legendum. ٥) Codd. تخبره.

على شبهة وأمر لم يصح^٥، فكتب لهم بعد ذلك الى معاوية
فأمسكوا الكتاب حتى بلغ^٦ رأس السنة وقال ابو الحسن لم يرد
على ستة أشهر فوجه الى معاوية ووافاه الصبيون فقالوا يا امير
المؤمنين انه قطع صاحبنا طلباً وهذا كتابه اليك وقرأ الكتاب
فقال أما القود من عمالي فلا * يصح ولا * سبيل اليه ولكن ان
شئتم وثقت صاحبكم قلوا * قد قواه^٧ من بيت المال وهل
عبد الله وقل لهم اختاروا من تحبون ان أوتي بلدكم قلوا يختار
لنا امير المؤمنين وقد علم رأى اهل البصرة في ابن عمر فقال هل
لهم في ابن عمر فهو من قد، عرفتم في شرفه وعفافه وطهارته
١٥ قلوا امير المؤمنين أعلم فاجعل يرد ذلك عليهم ليسبرم^٨ ثم قل
قد وثقت عليكم ابن أخى عبيد الله بن زياد، قل عمر
حدثني علي بن محمد قل عزل معاوية عبد الله بن عمرو ووثق
عبيد الله بن زياد البصرة في سنة ٥٥ ووثق عبيد الله أسلم بن
زوجة خراسان فلم يغتر ولم يفتح بها شيئاً، ووثق شرطه عبد الله
٢٥ ابن حصن والقضاء زارة بن أوثق ثم عزله ووثق القضاء ابن أدينة
العبدى،

وفي هذه السنة عزل / معاوية عبد الله بن خالد ابن أسيد
عن اللقطة وولاهما الضحاك بن قيس الفهري
وحج بالناس في هذه السنة مروان بن الحكم حدثني بذلك احمد
ابن ثابت عن حدثه عن إسحاق بن عيسى عن ابي معشر

٥) C om. ٦) اذا كان C ٧) ينصح sed IA ٨) يصح Codd.

عزله Co ١١ / بسبرم Co، بسبرم C ٩) فاته قواه C ١٠)

ثم دخلت سنة ست وخمسين

ذكر ما كان فيها من الاحداث

ففيها كان مشتي جنادة بن ابي أمية بأرض الروم وقيل عبد
الرحمن بن مسعود * وقيل غزا فيها ه في البحر يزيد بن شجرة
الرهاوي وفي البر عياض بن الحارث *
وحج بالناس، فيما حدثني احمد بن ثابت عن حذقه عن اسحاق
ابن عيسى عن ابي معشر الوليد بن عتبة بن ابي سفيان،
وفيها اتمم معاوية في رجب *
وفيها دعا معاوية الناس الى بيعته ابنة يزيد من بعده وجعله
ولي العهد،

40

ذكر السبب في ذلك

حدثني الحارث قل نسا علي بن محمد قل نسا ابو اسماعيل
الهمداني وعلي بن مجاهد قال قل الشعبي قدم المغيرة على
معاوية واستغفاه وشكا اليه الضعف فلغاه وأراد ان يولي سعيد
ابن العاص وبلغ كاتب المغيرة ذلك فأتى سعيد بن العاص
فأخبره وعنده رجل من اهل الكوفة يقال له ربيعة او الربيع من
خزاعة فأتى المغيرة فقال يا مغيرة ما أرى امير المؤمنين ألا قد
قلنا رأيت ابن خنيس كاتبك عند سعيد بن العاص يخبره
ان امير المؤمنين يولي الكوفة قال للمغيرة أفلا يقول كما قال
الأعشى

20

لابنه C d). Co om. e). وفيها غزا Co b). الله Co a).
Co e). C om. h). فلستغفاه Co g). قل Codd. f). عهد C r).
يقول C l). حنيس Codd. k). واتي

أَمْ غَلَبَ رُكْبَكَ فَاعْتَرَفْتَ خَصَاصَةً وَاعْلَمْ رُكْبَكَ أَنْ يَعُوذَ مُسْتَعِذًا
 رُوَيْدًا أَدْخَلَ عَلَى يَزِيدٍ فَدْخَلَ عَلَيْهِ فَعَرَّضَ لَهُ بِالْبَيْعَةِ فَأَتَى ذَلِكَ
 يَزِيدَ إِلَى أَمِيهِ فَرَدَّ مَعَاوِيَةَ لِلْمَغِيرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ * فَأَمَرَ أَنْ يَجْعَلَ فِي
 بَيْعَةِ يَزِيدٍ فُشْخَصَ الْمَغِيرَةُ إِلَى الْكُوفَةِ * فَأَلَاهُ كَاتِبُهُ ابْنُ حُنَيْسٍ ^١
 «فَقَالَ وَاللَّهِ مَا عَشَشْتُكَ وَلَا خُنْتُكَ وَلَا كَرِهْتُ وَلَا يَتَكَ سَعِيدًا
 كُنْتُ لَكَ عِنْدِي يَدٌ وَبَلَاءٌ فَشَكَرْتُ ذَلِكَ لَكَ فَرَضِي عَنْهُ وَأُطْلِعُهُ إِلَى
 كِتَابَتِهِ وَجَعَلَ الْمَغِيرَةَ فِي بَيْعَةِ يَزِيدٍ وَأَوْفَدَ فِي ذَلِكَ وَافِدًا إِلَى مَعَاوِيَةَ،
 حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ عَلِيٌّ * عَنْ مُسْلِمَةٍ * قُلْ لَنَا أَرَادَ
 مَعَاوِيَةَ أَنْ يَبَايَعَ لِيَزِيدَ كَتَبَ إِلَى وَادٍ يَسْتَشِيرُهُ فَبَعَثَ وَادٍ إِلَى
 «عَبِيدِ بْنِ كَعْبِ النَّمِرِيِّ» فَقَالَ إِنَّ لَكَ مُسْتَشِيرَ ثَقَلَا وَكَلَّ
 سَرَّ مُسْتَوْجٍ وَإِنَّ النَّاسَ قَدْ أَبْذَعَتْ بِهِمْ خَصْلَتَانِ إِذْ أَمَرَ * السَّرَّ
 وَاجْتَرَأَ النَّصِيحَةَ * إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا * وَلَيْسَ مَوْضِعُ السَّرِّ إِلَّا أَحَدُ
 رَجُلَيْنِ رَجُلٌ آخَرُهُ يَرْجُو تَوَاتِيًا وَرَجُلٌ نَفْسًا لَهُ شَرَفٌ فِي نَفْسِهِ وَعَقْلٌ
 يَصُونُ * حَسَبَهُ وَقَدْ جَمَعْتُهُمَا مِنْكَ فَأُجِدْتُ الَّذِي قَبْلَكَ وَقَدْ
 «بَعَثْتُكَ لِأَمْرِ أَتَهَمْتُ عَلَيْهِ بَطْرُونَ الصَّخَفِ أَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ
 إِلَيَّ يَزعم أَنَّهُ قَدْ عَزَمَ * عَلَى بَيْعَةِ يَزِيدٍ وَهُوَ يَخْشَى تَفَرُّقَ النَّاسِ
 وَيَرْجُو مُطَابَقَتَهُمْ وَيَسْتَشِيرُنِي وَحَلَاةُ أَمْرِ الْإِسْلَامِ وَضَمَانُهُ عَظِيمٌ
 وَيَزِيدٌ صَاحِبُ رَسَلَةٍ وَتَهْلُونَ مَعَهُ مَا قَدْ * أُولِعَ بِهِ مِنَ الصَّيْدِ * فَأَلْفَ
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُؤَيَّدًا عَنِّي فَأَخْبِرْهُ عَنِ قَعَلَاتِ يَزِيدٍ فَقُلْ لَهُ رُوَيْدًا ^٢

عن سلمة C، بن مسلمة Co، حنيس Codd. a) C om. b) Codd. c) Co
 d) Co e) Codd. f) Inserui cum IA. g) Co النمرى h) Co
 رويدا C i) Co j) Co k) Co l) Co m) Co n) Co o) Co p) Co q) Co r) Co s) Co t) Co u) Co v) Co w) Co x) Co y) Co z) Co aa) Co ab) Co ac) Co ad) Co ae) Co af) Co ag) Co ah) Co ai) Co aj) Co ak) Co al) Co am) Co an) Co ao) Co ap) Co aq) Co ar) Co as) Co at) Co au) Co av) Co aw) Co ax) Co ay) Co az) Co ba) Co bb) Co bc) Co bd) Co be) Co bf) Co bg) Co bh) Co bi) Co bj) Co bk) Co bl) Co bm) Co bn) Co bo) Co bp) Co bq) Co br) Co bs) Co bt) Co bu) Co bv) Co bw) Co bx) Co by) Co bz) Co ca) Co cb) Co cc) Co cd) Co ce) Co cf) Co cg) Co ch) Co ci) Co cj) Co ck) Co cl) Co cm) Co cn) Co co) Co cp) Co cq) Co cr) Co cs) Co ct) Co cu) Co cv) Co cw) Co cx) Co cy) Co cz) Co da) Co db) Co dc) Co dd) Co de) Co df) Co dg) Co dh) Co di) Co dj) Co dk) Co dl) Co dm) Co dn) Co do) Co dp) Co dq) Co dr) Co ds) Co dt) Co du) Co dv) Co dw) Co dx) Co dy) Co dz) Co ea) Co eb) Co ec) Co ed) Co ee) Co ef) Co eg) Co eh) Co ei) Co ej) Co ek) Co el) Co em) Co en) Co eo) Co ep) Co eq) Co er) Co es) Co et) Co eu) Co ev) Co ew) Co ex) Co ey) Co ez) Co fa) Co fb) Co fc) Co fd) Co fe) Co ff) Co fg) Co fh) Co fi) Co fj) Co fk) Co fl) Co fm) Co fn) Co fo) Co fp) Co fq) Co fr) Co fs) Co ft) Co fu) Co fv) Co fw) Co fx) Co fy) Co fz) Co ga) Co gb) Co gc) Co gd) Co ge) Co gf) Co gg) Co gh) Co gi) Co gj) Co gk) Co gl) Co gm) Co gn) Co go) Co gp) Co gq) Co gr) Co gs) Co gt) Co gu) Co gv) Co gw) Co gx) Co gy) Co gz) Co ha) Co hb) Co hc) Co hd) Co he) Co hf) Co hg) Co hh) Co hi) Co hj) Co hk) Co hl) Co hm) Co hn) Co ho) Co hp) Co hq) Co hr) Co hs) Co ht) Co hu) Co hv) Co hw) Co hx) Co hy) Co hz) Co ia) Co ib) Co ic) Co id) Co ie) Co if) Co ig) Co ih) Co ii) Co ij) Co ik) Co il) Co im) Co in) Co io) Co ip) Co iq) Co ir) Co is) Co it) Co iu) Co iv) Co iw) Co ix) Co iy) Co iz) Co ja) Co jb) Co jc) Co jd) Co je) Co jf) Co jg) Co jh) Co ji) Co jj) Co jk) Co jl) Co jm) Co jn) Co jo) Co jp) Co jq) Co jr) Co js) Co jt) Co ju) Co jv) Co jw) Co jx) Co jy) Co jz) Co ka) Co kb) Co kc) Co kd) Co ke) Co kf) Co kg) Co kh) Co ki) Co kj) Co kl) Co km) Co kn) Co ko) Co kp) Co kq) Co kr) Co ks) Co kt) Co ku) Co kv) Co kw) Co kx) Co ky) Co kz) Co la) Co lb) Co lc) Co ld) Co le) Co lf) Co lg) Co lh) Co li) Co lj) Co lk) Co ll) Co lm) Co ln) Co lo) Co lp) Co lq) Co lr) Co ls) Co lt) Co lu) Co lv) Co lw) Co lx) Co ly) Co lz) Co ma) Co mb) Co mc) Co md) Co me) Co mf) Co mg) Co mh) Co mi) Co mj) Co mk) Co ml) Co mm) Co mn) Co mo) Co mp) Co mq) Co mr) Co ms) Co mt) Co mu) Co mv) Co mw) Co mx) Co my) Co mz) Co na) Co nb) Co nc) Co nd) Co ne) Co nf) Co ng) Co nh) Co ni) Co nj) Co nk) Co nl) Co nm) Co nn) Co no) Co np) Co nq) Co nr) Co ns) Co nt) Co nu) Co nv) Co nw) Co nx) Co ny) Co nz) Co oa) Co ob) Co oc) Co od) Co oe) Co of) Co og) Co oh) Co oi) Co oj) Co ok) Co ol) Co om) Co on) Co oo) Co op) Co oq) Co or) Co os) Co ot) Co ou) Co ov) Co ow) Co ox) Co oy) Co oz) Co pa) Co pb) Co pc) Co pd) Co pe) Co pf) Co pg) Co ph) Co pi) Co pj) Co pk) Co pl) Co pm) Co pn) Co po) Co pp) Co pq) Co pr) Co ps) Co pt) Co pu) Co pv) Co pw) Co px) Co py) Co pz) Co qa) Co qb) Co qc) Co qd) Co qe) Co qf) Co qg) Co qh) Co qi) Co qj) Co qk) Co ql) Co qm) Co qn) Co qo) Co qp) Co qq) Co qr) Co qs) Co qt) Co qu) Co qv) Co qw) Co qx) Co qy) Co qz) Co ra) Co rb) Co rc) Co rd) Co re) Co rf) Co rg) Co rh) Co ri) Co rj) Co rk) Co rl) Co rm) Co rn) Co ro) Co rp) Co rq) Co rr) Co rs) Co rt) Co ru) Co rv) Co rw) Co rx) Co ry) Co rz) Co sa) Co sb) Co sc) Co sd) Co se) Co sf) Co sg) Co sh) Co si) Co sj) Co sk) Co sl) Co sm) Co sn) Co so) Co sp) Co sq) Co sr) Co ss) Co st) Co su) Co sv) Co sw) Co sx) Co sy) Co sz) Co ta) Co tb) Co tc) Co td) Co te) Co tf) Co tg) Co th) Co ti) Co tj) Co tk) Co tl) Co tm) Co tn) Co to) Co tp) Co tq) Co tr) Co ts) Co tt) Co tu) Co tv) Co tw) Co tx) Co ty) Co tz) Co ua) Co ub) Co uc) Co ud) Co ue) Co uf) Co ug) Co uh) Co ui) Co uj) Co uk) Co ul) Co um) Co un) Co uo) Co up) Co uq) Co ur) Co us) Co ut) Co uu) Co uv) Co uw) Co ux) Co uy) Co uz) Co va) Co vb) Co vc) Co vd) Co ve) Co vf) Co vg) Co vh) Co vi) Co vj) Co vk) Co vl) Co vm) Co vn) Co vo) Co vp) Co vq) Co vr) Co vs) Co vt) Co vu) Co vv) Co vw) Co vx) Co vy) Co vz) Co wa) Co wb) Co wc) Co wd) Co we) Co wf) Co wg) Co wh) Co wi) Co wj) Co wk) Co wl) Co wm) Co wn) Co wo) Co wp) Co wq) Co wr) Co ws) Co wt) Co wu) Co wv) Co ww) Co wx) Co wy) Co wz) Co xa) Co xb) Co xc) Co xd) Co xe) Co xf) Co xg) Co xh) Co xi) Co xj) Co xk) Co xl) Co xm) Co xn) Co xo) Co xp) Co xq) Co xr) Co xs) Co xt) Co xu) Co xv) Co xw) Co xx) Co xy) Co xz) Co ya) Co yb) Co yc) Co yd) Co ye) Co yf) Co yg) Co yh) Co yi) Co yj) Co yk) Co yl) Co ym) Co yn) Co yo) Co yp) Co yq) Co yr) Co ys) Co yt) Co yu) Co yv) Co yw) Co yx) Co yy) Co yz) Co za) Co zb) Co zc) Co zd) Co ze) Co zf) Co zg) Co zh) Co zi) Co zj) Co zk) Co zl) Co zm) Co zn) Co zo) Co zp) Co zq) Co zr) Co zs) Co zt) Co zu) Co zv) Co zw) Co zx) Co zy) Co zz) Co

بالأمر فأَقَمْنَ^٥ ان يَتِمَّ لك ما تريد ولا تعجلن فان تركنا في لأخير
 خَيْرٌ من تعجيل عاقبته القوت^٦ فقال عبيد له أَقَلَّا غير هذا قل^٧
 ما هو قل لا تُفسد على معاوية رأيه ولا تَمِقت إليه أبنة وألقى
 أبا يزيد سراً من معاوية فأخبره عنك ان امير المؤمنين كتب اليك
 يستشيرك في بيعته وأنت مخوف^٨ خلاف الناس لهات ينقمونها^٩
 عليه وأنت ترى له ترك ما ينقم عليه فيسحكم لأمر المؤمنين
 الحاجة على الناس ويسهل لك ما تريد فتكون قد نصحت يزيد^{١٠}
 وأرضيت امير المؤمنين فسلمت ما تخاف من علاقة امر الأمة فقال
 واد لقد رميت الأمر بحاجته^{١١} اشخص على بركة الله فان أصبت ما
 لا ينكر وان يكن خطأ فغير * مستغش وأبعد بك^{١٢} ان شاء الله^{١٣}
 من الخطأ قل تقول ما ترى وبغضى الله بغيب ما يعلم فقدم على
 يزيد فذكره ذلك وكتب واد الى معاوية يأمره بالتوبة * وان لا
 يحجل قبل ذلك معاوية وكف يزيد عن كثير مما كان يصنع ثم
 قدم عبيد على واد فأقطعته قطيعة^{١٤} حدثني الحارث قال سأ
 على قال لما مات واد دعا معاوية بكتاب فقرأه على الناس باستخلاف^{١٥}
 يزيد ان حدث به حدث الموت^{١٦} فيزيد وكفى عهد فاستوسف
 له الناس على البيعة ليزيد غير * خمسة نفر^{١٧}، حدثني
 يعقوب بن ابراهيم قال * سأ اسماعيل بن ابراهيم قال سأ ابن عوف
 قال حدثني رجل بنخله^{١٨} قال بايع الناس ليزيد بن معاوية غير

٥) C hic inserit. ٦) C hic inserit. ٧) C hic inserit. ٨) C hic inserit. ٩) C hic inserit. ١٠) C hic inserit. ١١) C hic inserit. ١٢) C hic inserit. ١٣) C hic inserit. ١٤) C hic inserit. ١٥) C hic inserit. ١٦) C hic inserit. ١٧) C hic inserit. ١٨) C hic inserit.

لحسين بن عليّ وابن عمر وابن الزبير وعبد الرحمن بن ابي بكر
 وابن عباس فلما قدم معاوية أرسل الى الحسين بن عليّ فقال
 يا ابن أخي قد استوسف الناس لهذا الأمر غير خمسة نفر * من
 قريش * انت * تقودهم * يا ابن أخي * يا إربك الى * لخلاف قال
 * أنا أقودهم قال نعم انت تقودهم قال فأرسل اليهم فان بايعوا * كنت
 رجلاً منهم وإلا لم تكن عجلت عليّ بأمر قال وتفضل قال * نعم
 قال * فأخذ عليه ان لا يخبر بحديثهم * أحداً * قال فالتوى عليه
 ثم أعطاه ذلك فخرج وقد أقعد له ابن الزبير رجلاً بالطريق قال
 يقول لك أخوك ابن الزبير ما كان فلم يزل به حتى استخرج منه
 شيئاً ثم أرسل بعده الى ابن الزبير فقال له قد أستهدف الناس
 لهذا الأمر غير خمسة نفر من قريش انت تقودهم يا ابن أخي
 إربك الى لخلاف قال أنا أقودهم قال نعم انت تقودهم قال فأرسل اليهم
 فان بايعوا كنت رجلاً منهم وإلا لم تكن عجلت عليّ بأمر قال
 وتفضل قال نعم قال فأخذ عليه ان لا يخبر بحديثهم أحداً * قال
 لا يا امير المؤمنين نحن في حرم الله عز وجل وعهد الله سبحانه
 ثميل فأتى عليه وخرج ثم أرسل بعده الى ابن عمر فكلّمه بكلام
 هو ألين من كلام صاحبه فقال أتى أرب * ان أتبع أمة محمد
 بعدى كلاً * لا راعي لها وقد استوسف الناس لهذا الأمر غير
 خمسة نفر من قريش انت * تقودهم * يا إربك الى لخلاف قال هل

a) Co om. b) C ان. c) Co h. l. inserit هذا, sed infra
 ut C om. a) C بايعوك. e) C اجعل. f) C يخبرهم. g) C
 om. h) C كرهت.

لك في أمر يذهب الذم^ه ويحقن الدم^ه وتدرك به^ه حاجتك
 قال وحدث قال تبرز سريرك ثم أجيء فألبعك على أني^ه أدخل
 بعدك فيما يجتمع عليه الأمة فوالله لو أن الأمة اجتمعت بعدك
 على عبد حبشي لدخلت فيما تدخل فيه الأمة قال وتعمل قال
 نعم * ثم خرج^ه فلقي منزله فأطبقت بابه وجعل الناس يحيون فلا^ه
 يأتيهم فأرسل إلى عبد الرحمان بن ابي بكر * فقال يا ابن ابي
 بكر^ه بآية^ه يد أو رجل تقدم على معصيتي قال أرجو أن يكون
 ذلك خيرا لي فقال والله لقد حسبت أن أقتلك قال لو فعلت
 لأتبعك الله به^ه لعنة^ه في الدنيا وأدخلك به^ه في الآخرة النار
 قال^ه ولم يذكر ابن عباس^ه

30

وكان العاسل على المدينة في هذه السنة مروان بن الحكم
 وعلى الكوفة الصالح بن قيس وعلى البصرة عبيد الله بن
 زياد وعلى خراسان * سعيد بن عثمان^ه
 وكان سبب ولايته خراسان^ه ما حدثني عمر قال حدثني^ه علي^ه
 قال^ه أخبرني محمد بن حفص قال سأل سعيد بن عثمان معاوية^ه
 أن يستعله على خراسان فقال أن بها عبيد الله بن زياد فقال أما
 لقد^ه أصطنعك أني وذاك حتى بلغت بأصطناعه المدى الذي
 لا يجاري إليه ولا يسامى^ه فاشكرت بلاء^ه ولا جازيته بآلته وقدمت
 علي^ه * هذا يعني^ه يزيد بن معاوية وبايعت له^ه والله لأنا خير^ه
 منه أبيا وأما ونفسا^ه قال فقال معاوية^ه أما بلاء^ه أيك فقد يحق^ه

30

C^ه ان. C^د Codd. om. ^ه الدم. C^ب ^ه الدب. C^ا
 om. ^ه لو. C^ز Co om. ^ه بايت. Codd. ^ه C^ر om.

على الجزاء به وقد كان من شكرى لذلك أتى طلبتُ بدمه حتى
تَكَشَّفتِ الأمورُ ولسنتُ بِلَاتِمٍ * لنفسي في التشهير^a وأما فضل
أبيك على أبيه فأبوك والله خيرٌ متى وأقربُ بوسلِ الله صلعم وأما
فضل أمك على * أمه ما^b ينكر امرأةً من قريش خيرٌ من امرأة
من كَلْبٍ وأما فضلك عليه ، فوالله ما أحبُّ أن الغُوطَة دَحَسَتْ^c
لبزبد^d رجلاً مثلك فقال له يزيد يا امير المؤمنين ابن عمك
وأنت أحقُّ من نظري في أمه وقد عَتَبَ عليك * لي فَلَغَتْبُهُ^e ،
قَالَ فَوَلَّاهُ حَرْبَ خُرَاسَانَ وولَّى اسحاقَ بن طَلْحَةَ خراجها وكان
اسحاقُ أبينَ خَلَّةٍ معاويةَ أُمِّ أَمٍّ أبانُ أَيْنَةُ عَتْبَةَ بن ربيعة فلما
صار بالبرق مات اسحاق بن طَلْحَةَ فَوَلَّى سَعِيدُ خُراجَ خُرَاسَانَ^f
وَحَرْبَهَا^g ، حَدَّثَنِي عَمْرٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيٌّ قَالَ نَاَ مُسْلِمَةَ قَالَ
خَرَجَ سَعِيدٌ إِلَى خُرَاسَانَ وَخَرَجَ مَعَهُ أُوسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ التَّيْمِيُّ
صَاحِبُ قَصْرِ أُوسٍ وَطَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ الْخُزَاعِيُّ
وَالْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صُفْيَةَ وَرَبِيعَةُ بْنُ عِيسَى أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعَ
قَالَ وَكَانَ قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ * يَقْطَعُونَ الطَّرِيقَ عَلَى الْحَاجِّ^h بِبَطْنِ
قَلْبٍ ثَقِيلٍ لِسَعِيدٍ أَنْ هَاهُنَا قَوْمًا يَفْطَعُونَ الطَّرِيقَ عَلَى الْحَاجِّ
وَيُخَيِّفُونَ السَّبِيلَ فَلَوْ أَخْرَجْتَهُمْ مَعَكَ قَالَ فَأَخْرَجَ قَوْمًا مِنْ بَنِي
غِيَمٍ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ الرَّيِّبِ الْمَازِنِيُّ فِي فِتْيَانٍ كَانُوا مَعَهُ وَفِيهِمْⁱ
يَقُولُ الرَّاجِزُ

a) C نفسى بالتشهير. b) C أمي فلا. c) C على. d) C
فيما عتبه C. e) C حرت C. f) C حرت C. g) C حرت C. h) C
قود. i) Codd. فيصبيون. j) Codd. فيهم. k) Cf. Agk. XIX,
13 et Bekri vii.

أَلَهُ أَنْجَاكَ مِنَ الْقَصِيمِ
وَمِنْ أَبِي حَرْبَةَ ^٥ الْأَكِيمِ
وَمِنْ غُوَيْثٍ فَانْجِ الْعَكَمِ
وَمَالِكٍ وَسَيْفِ الْمَسْمُومِ

قَالَ عَلَى قُلِّ مُسْلِمَةٌ قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ فَفُطِعَ انْشَهَرُ ^٦ إِلَى
سَمَرْقَنْدٍ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُ الصُّغْدِ فَتَوَاقَفُوا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ ثُمَّ انْصَرَفُوا
مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ فَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ يَذُمُّ سَعِيدًا
مَا رَأَيْتَ يَوْمَ الصُّغْدِ تُرْعَدُ وَأَقْفَا
مِنَ الْجَبِينِ ^٧ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَتَقَصَّرَا
وَمَا كَانَ فِي عَثْمَانَ شَيْءٌ عَلَيْهِ ^٨
سِوَى تَسْلِيَةٍ فِي رُقْطَةٍ حِينَ أَنْتَرَا
وَلَوْ لَا بَنُو حَرْبٍ لَطَلْتُ بِمَأْوَكُمُ
بُطُونَ الْعِطَايَا مِنْ كَيْسِيرٍ وَأَعُورَا

قَالَ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ خَرَجَ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ وَنَاصَبَهُ الصُّغْدُ
فَقَاتَلَهُمْ ^٩ فَهَزَمَهُمْ وَحَصَرَهُمْ فِي مَدِينَتِهِمْ فَصَالَحَهُ وَأَعْطَوْهُ رُقْطًا مِنْهُمْ ^{١٠}
خَمْسِينَ غَلَامًا يَكُونُونَ فِي يَدِهِ مِنْ أَبْنَاءِ عُظَمَائِهِمْ وَعَبْرَ نَاقِلٍ
بِالْتَّرَمِذِ ^{١١} وَلَمْ يَبْ لَمْ وَجَاءَ بِالْغُلَامَانِ الرَّقْنِ مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَلَّ
وَقَدِمَ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ خُرَاسَانَ وَأَسْلَمَ بَنُ زُرْعَةَ الْكَلَابِيَّ بِهَا مِنْ
قَبْلِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَلَمْ يَزَلْ ^{١٢} * أَسْلَمَ بَنُ زُرْعَةَ بِهَا مَقِيمًا

الخبر ٥) قتال Co ٦) الترمذ C ٧) حردب TA ٨) الخبير ٩) ابن بني Co ١٠) نعطه C ١١) Hic vs. apud Beládh. ٤١٢. ١٢) Co om. بالبريد C ١٣) قتالهم Co ١٤) كثير Co عطايا Codd.

حتى كتب اليه *عبيد الله بن زياد بعهد على خراسان الثانية
فلما قدم كتاب عبيد الله على أسلم طرق سعيد بن عثمان
ليلاً فأسقطت جارية له غلاماً فكان سعيد يقول لأقنن به رجلاً
من بني حرب وقدم على معاوية فشكا أسلم له اليه * وقصبت
القيسيّة قال فدخل همام بن قبيصة النمريّ، فنظر اليه معاوية
نحمر العينين فقال يا هلم ان عينيّك تحترقان كل هلم كانتا يوم
صقيين أشد حمره فغم معاوية ذلك فلما رأى ذلك سعيد له كف
عن أسلم فألم أسلم بن زهرة على خراسان وألياً لعبيد الله * بن
زياد * سنتين.

١٥ ثم دخلت سنة سبع وخمسين

وكان فيها مشى عبد الله بن قيس بأرض الروم *
وفيها صيف مروان عن المدينة في ذي القعدة في قول الواقدي
وقال غيره * كان مروان اليه المدينة في هذه السنة وقال الواقدي *
استعمل معاوية * على المدينة * حين صيف عنها مروان الوليد
ابن عتبة بن ابي سفيان وكالذي قال الواقدي قال ابو معشر
حدثني بذلك أحمد بن ثابت الرازي * عن حدثه عن إسحاق
ابن عيسى عنه *

وكان العامل على الكوفة في هذه السنة الصّحاح بن قيس وعلى
البصرة عبيد الله بن زياد وعلى خراسان سعيد بن عثمان بن
عقار *

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين

* ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث *

النميريّ C. a) Co om. b) C om.

ففيها نزع^٥ معاوية^٦ مروان عن المدينة في نوى القعدة في قبل
 ابي معشر وأمر^٧ الوليد بن عتبة بن ابي سفيان عليها، حدثني
 بذلك أحمد بن ثابت عن ذكره عن إسحاق بن عيسى عنه^٨
 وفيها غزا مالك بن عبد الله لثعبي أرض الروم^٩
 وفيها قتل يزيد بن شجرة في البحر في السفن في قبل الواقدى قال ويقال^{١٠}
 عمرو بن يزيد الجهنى وكل^{١١} الذي شتا بأرض الروم وقد قيل
 ان الذي غزا في البحر في هذه السنة جنداء بن ابي أمية^{١٢}
 وحج بالناس في هذه السنة الوليد بن عتبة بن ابي سفيان
 كذلك حدثني أحمد بن ثابت عن ذكره عن إسحاق^{١٣} بن
 عيسى^{١٤} عن ابي معشر وكذلك قال الواقدى وغيره^{١٥}
 وفي هذه السنة ولّى معاوية الكوفة عبد الرحمن بن عبد الله بن
 عثمان بن ربيعة الثقفى وهو ابن أم الحكم أخت معاوية بن
 ابي سفيان وعزل عنها الصحاك بن قيس، ففى عمله في هذه
 السنة خرجت الطائفة الذين كان المغيرة بن شعبه حبسهم في
 الساجن من الفوارج الذين كانوا يبيعوا المستورد بن علفه فظفر بهم^{١٦}
 فاستودعهم الساجن فلما مات المغيرة خرجوا من الساجن،
 فذكر هشام بن محمد ان ابا مخنف حدثه عن عبد الرحمن
 ابن جندب عن عبد الله بن عتبة الفتى ان حيان بن طبيان
 السلمى جمع اليه اصحابه ثم انه حمد الله وأثنى عليه ثم قال لهم
 أما بعد فإن الله عز وجل كتب علينا الجهاد فتنا من قضى^{١٧}
 نحبّه * ومنا من ينتظر^{١٨} وأولئك الأبرار الغاتون بفضلهم ومن يكن

١) C. ٢) Co. ٣) Co. ٤) C. ٥) Co. ٦) Co. ٧) Co. ٨) Co. ٩) Co. ١٠) Co. ١١) Co. ١٢) Co. ١٣) Co. ١٤) Co. ١٥) Co. ١٦) Co. ١٧) Co. ١٨) Co.

منا من ينتظر فهو من سَلَفنا القاصين نحبهم السابقين بإحسان
 فمن كان منكم يهود الله وثوابه فليسلك سبيل أصحابه وإخوانه
 يُؤْتِيَهُ الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله مع الحسنين،
 قال معاذ بن جبرين الطائي يا اهل الاسلام انا والله لو علمنا اننا
 اذا تركنا جهاد الظلمة وإنكار الجور كان لنا به عند الله
 عُذْرٌ لكان، تَرَكْهُ أَتَسَّرَ عَلَيْنَا وَأُخْفَ مِنْ رُكْبِهِ وَكَلْنَا قَدْ عَلِمْنَا
 وَأَسْتَيْقَنَّا أَنَّهُ لَا عُذْرَ لَنَا وَقَدْ جَعَلَ لَنَا الْقُلُوبَ وَالْأَسْمَاعَ حَتَّى
 نُنْكِرَ الظُّلْمَ وَنُغَيِّرَ الْجَوْرَ وَنُجَاهِدَ الظَّالِمِينَ ثُمَّ قَالَ أَبَسْطَ يَدَكَ
 نُبَايَعُكَ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَهُ الْقَوْمُ فَضَرَبُوا عَلَى يَدِهِ حَيَّانَ بْنِ ظَبْيَانَ
 ١٠ فَبَايَعُوهُ وَذَلِكَ فِي أَمَارَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ
 النَّظَفِيِّ * وَهُوَ ابْنُ أُمِّ الْحَكَمِ وَكَانَ عَلَى شَرْطَتِهِ زَائِدَةً بِنِ قُدَامَةَ
 النَّظَفِيِّ ثُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اجْتَمَعُوا بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ إِلَى مَنْزِلِ مُعَاذِ
 ابْنِ جُبَرِ بْنِ حُصَيْنٍ، الطَّائِي فَقَالَ لَهُ حَيَّانُ بْنُ ظَبْيَانَ عِبَادَ
 اللَّهِ أَشِيرُوا بِرَأْيِكُمْ أَتَيْنَ تَأْمُرُونِي أَنْ أُخْرِجَ فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ إِنِّي أَرَى
 ١١ أَنْ تَسِيرَ بِنَا إِلَى حُلُوانَ حَتَّى نَنْزِلَهَا فَتُنْهَى كِبَرُهَا بَيْنَ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ
 وَبَيْنَ الْمَصْرِ وَالثَغْرِ يَعْنِي بِالثَّغْرِ الرَّقَى ثُمَّ كَانَ يَرَى رَأْيِنَا مِنْ أَهْلِ
 الْمَصْرِ وَالثَّغْرِ وَالْجَبَالِ وَالسَّوَادِ لِحُفِّ بِنَا فَقَالَ لَهُ حَيَّانُ عَذُوكَ
 مُعَاجِلُكَ قَبْلَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ إِلَيْكَ لَعَبْرَى لَا يَتَرَكُونُكُمْ حَتَّى
 يَجْتَمِعُوا إِلَيْكُمْ وَلَكِنْ قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُخْرِجَ مَعَكُمْ فِي جَانِبِ الْكُوفَةِ
 ١٢ وَالسَّبَخَةِ أَوْ زُرَّارَةَ وَالْحَبِيرَةَ ثُمَّ نَقَاتَلَهُمْ حَتَّى نَلْحَقَ بِبَنِي فَالْتَمَى

١) C. كان. ٢) C. om. ٣) Co addit secundum لم. ٤) Codd. جبرير et حصن. ٥) Codd. يدى. ٦) Co. الراى. ٧) Codd. الو. ٨) C. الحيرة. ٩) السبخة. ١٠) C. الحيرة.

والله لقد علمت أنكم لا تقدرون وأنتم دون المائة رجل أن تهزموا عدوكم ولا أن يشتدّ لكايتكم فيهم ولكن متى علم الله أنكم قد أجهدتكم أنفسكم في جهاد عدوكم وعدوكم كان لكم به العذر وخرجتم من الأمر؛ قالوا: رأينا رأيك فقال لهم عتريس، ابن عرقوب أبو سليمان الشيباني ولكن لا أرى رأي جماعتكم؛ فانظروا في رأيكم أنسى * لا أخالكم؛ تجهلون معرفتي بالحرب؛ وتجربتي بالأمر فقالوا: له أجل أنت كما ذكرت يا رأيك قل ما أرى أن تخرجوا على الناس بالمصر أنكم قليل في كثير والله ما تريدون على أن تحمروهم / أنفسكم وتقرؤا أعينهم بقتلكم وليس * هكذا يكون؛ المكايده إذا أثرت أن تخرجوا على قومكم 10 فكيدوا عدوكم ما يصرون قالوا: يا الرأي قل تسيرون إلى الكوفة التي أشار بنزولها معاد بن جرجس بن حصين يعني حلوان أو تسيرون بنا إلى عين التمر فنقيم بها فلا سمع بناء أخواننا أتونا من كل * جانب وأوب؛ فقال له حيان بن طبيان أنك والله لو سرت بناء أنت؛ وجميع أصحابك نحو أحد؛ هذين الوجهين ما 15 أطمأننتم به حتى يلحق بكم خيل أهل مصر فأنتي * تشفون أنفسكم فوالله ما عدتكم بالثبيرة التي ينبغي أن تطمعوا معها بالنصر في الدنيا على الظالمين المعتدين فأخرجوا بجانب من

cf. عتريس Co، عتريس C. a) Co addit. b) C om. c) C. d) Codd. لا أخالكم. e) III, p. ٣٩٨. f) C. g) C. h) C. i) C. j) C. k) C. l) C. m) C. n) C. o) C. p) C. q) C. r) C. s) C. t) C. u) C. v) C. w) C. x) C. y) C. z) C. aa) C. ab) C. ac) C. ad) C. ae) C. af) C. ag) C. ah) C. ai) C. aj) C. ak) C. al) C. am) C. an) C. ao) C. ap) C. aq) C. ar) C. as) C. at) C. au) C. av) C. aw) C. ax) C. ay) C. az) C. ba) C. bb) C. bc) C. bd) C. be) C. bf) C. bg) C. bh) C. bi) C. bj) C. bk) C. bl) C. bm) C. bn) C. bo) C. bp) C. bq) C. br) C. bs) C. bt) C. bu) C. bv) C. bw) C. bx) C. by) C. bz) C. ca) C. cb) C. cc) C. cd) C. ce) C. cf) C. cg) C. ch) C. ci) C. cj) C. ck) C. cl) C. cm) C. cn) C. co) C. cp) C. cq) C. cr) C. cs) C. ct) C. cu) C. cv) C. cw) C. cx) C. cy) C. cz) C. da) C. db) C. dc) C. dd) C. de) C. df) C. dg) C. dh) C. di) C. dj) C. dk) C. dl) C. dm) C. dn) C. do) C. dp) C. dq) C. dr) C. ds) C. dt) C. du) C. dv) C. dw) C. dx) C. dy) C. dz) C. ea) C. eb) C. ec) C. ed) C. ee) C. ef) C. eg) C. eh) C. ei) C. ej) C. ek) C. el) C. em) C. en) C. eo) C. ep) C. eq) C. er) C. es) C. et) C. eu) C. ev) C. ew) C. ex) C. ey) C. ez) C. fa) C. fb) C. fc) C. fd) C. fe) C. ff) C. fg) C. fh) C. fi) C. fj) C. fk) C. fl) C. fm) C. fn) C. fo) C. fp) C. fq) C. fr) C. fs) C. ft) C. fu) C. fv) C. fw) C. fx) C. fy) C. fz) C. ga) C. gb) C. gc) C. gd) C. ge) C. gf) C. gg) C. gh) C. gi) C. gj) C. gk) C. gl) C. gm) C. gn) C. go) C. gp) C. gq) C. gr) C. gs) C. gt) C. gu) C. gv) C. gw) C. gx) C. gy) C. gz) C. ha) C. hb) C. hc) C. hd) C. he) C. hf) C. hg) C. hh) C. hi) C. hj) C. hk) C. hl) C. hm) C. hn) C. ho) C. hp) C. hq) C. hr) C. hs) C. ht) C. hu) C. hv) C. hw) C. hx) C. hy) C. hz) C. ia) C. ib) C. ic) C. id) C. ie) C. if) C. ig) C. ih) C. ii) C. ij) C. ik) C. il) C. im) C. in) C. io) C. ip) C. iq) C. ir) C. is) C. it) C. iu) C. iv) C. iw) C. ix) C. iy) C. iz) C. ja) C. jb) C. jc) C. jd) C. je) C. jf) C. jg) C. jh) C. ji) C. jj) C. jk) C. jl) C. jm) C. jn) C. jo) C. jp) C. jq) C. jr) C. js) C. jt) C. ju) C. jv) C. jw) C. jx) C. jy) C. jz) C. ka) C. kb) C. kc) C. kd) C. ke) C. kf) C. kg) C. kh) C. ki) C. kj) C. kk) C. kl) C. km) C. kn) C. ko) C. kp) C. kq) C. kr) C. ks) C. kt) C. ku) C. kv) C. kw) C. kx) C. ky) C. kz) C. la) C. lb) C. lc) C. ld) C. le) C. lf) C. lg) C. lh) C. li) C. lj) C. lk) C. ll) C. lm) C. ln) C. lo) C. lp) C. lq) C. lr) C. ls) C. lt) C. lu) C. lv) C. lw) C. lx) C. ly) C. lz) C. ma) C. mb) C. mc) C. md) C. me) C. mf) C. mg) C. mh) C. mi) C. mj) C. mk) C. ml) C. mn) C. mo) C. mp) C. mq) C. mr) C. ms) C. mt) C. mu) C. mv) C. mw) C. mx) C. my) C. mz) C. na) C. nb) C. nc) C. nd) C. ne) C. nf) C. ng) C. nh) C. ni) C. nj) C. nk) C. nl) C. nm) C. nn) C. no) C. np) C. nq) C. nr) C. ns) C. nt) C. nu) C. nv) C. nw) C. nx) C. ny) C. nz) C. oa) C. ob) C. oc) C. od) C. oe) C. of) C. og) C. oh) C. oi) C. oj) C. ok) C. ol) C. om) C. on) C. oo) C. op) C. oq) C. or) C. os) C. ot) C. ou) C. ov) C. ow) C. ox) C. oy) C. oz) C. pa) C. pb) C. pc) C. pd) C. pe) C. pf) C. pg) C. ph) C. pi) C. pj) C. pk) C. pl) C. pm) C. pn) C. po) C. pp) C. pq) C. pr) C. ps) C. pt) C. pu) C. pv) C. pw) C. px) C. py) C. pz) C. qa) C. qb) C. qc) C. qd) C. qe) C. qf) C. qg) C. qh) C. qi) C. qj) C. qk) C. ql) C. qm) C. qn) C. qo) C. qp) C. qq) C. qr) C. qs) C. qt) C. qu) C. qv) C. qw) C. qx) C. qy) C. qz) C. ra) C. rb) C. rc) C. rd) C. re) C. rf) C. rg) C. rh) C. ri) C. rj) C. rk) C. rl) C. rm) C. rn) C. ro) C. rp) C. rq) C. rr) C. rs) C. rt) C. ru) C. rv) C. rw) C. rx) C. ry) C. rz) C. sa) C. sb) C. sc) C. sd) C. se) C. sf) C. sg) C. sh) C. si) C. sj) C. sk) C. sl) C. sm) C. sn) C. so) C. sp) C. sq) C. sr) C. ss) C. st) C. su) C. sv) C. sw) C. sx) C. sy) C. sz) C. ta) C. tb) C. tc) C. td) C. te) C. tf) C. tg) C. th) C. ti) C. tj) C. tk) C. tl) C. tm) C. tn) C. to) C. tp) C. tq) C. tr) C. ts) C. tu) C. tv) C. tw) C. tx) C. ty) C. tz) C. ua) C. ub) C. uc) C. ud) C. ue) C. uf) C. ug) C. uh) C. ui) C. uj) C. uk) C. ul) C. um) C. un) C. uo) C. up) C. uq) C. ur) C. us) C. ut) C. uu) C. uv) C. uw) C. ux) C. uy) C. uz) C. va) C. vb) C. vc) C. vd) C. ve) C. vf) C. vg) C. vh) C. vi) C. vj) C. vk) C. vl) C. vm) C. vn) C. vo) C. vp) C. vq) C. vr) C. vs) C. vt) C. vu) C. vv) C. vw) C. vx) C. vy) C. vz) C. wa) C. wb) C. wc) C. wd) C. we) C. wf) C. wg) C. wh) C. wi) C. wj) C. wk) C. wl) C. wm) C. wn) C. wo) C. wp) C. wq) C. wr) C. ws) C. wt) C. wu) C. wv) C. ww) C. wx) C. wy) C. wz) C. xa) C. xb) C. xc) C. xd) C. xe) C. xf) C. xg) C. xh) C. xi) C. xj) C. xk) C. xl) C. xm) C. xn) C. xo) C. xp) C. xq) C. xr) C. xs) C. xt) C. xu) C. xv) C. xw) C. xx) C. xy) C. xz) C. ya) C. yb) C. yc) C. yd) C. ye) C. yf) C. yg) C. yh) C. yi) C. yj) C. yk) C. yl) C. ym) C. yn) C. yo) C. yp) C. yq) C. yr) C. ys) C. yt) C. yu) C. yv) C. yw) C. yx) C. yy) C. yz) C. za) C. zb) C. zc) C. zd) C. ze) C. zf) C. zg) C. zh) C. zi) C. zj) C. zk) C. zl) C. zm) C. zn) C. zo) C. zp) C. zq) C. zr) C. zs) C. zt) C. zu) C. zv) C. zw) C. zx) C. zy) C. zz) C.

مصركم هذا فقاتلوا عن امر الله من خالف طلحة الله ولا
تربصوا ولا تنتظروا فانكم انما تبادرون بذلك الى الجنة وتخرجون
انفسكم بذلك من الفتنة قالوا اما اذا كان * لا بد لنا فالا لن
نخالفك فآخرج حيث أحببت فكث حتى اذا كان آخر سنة من
سني ابن أم الحكم في أول السنة وهو أول يوم من شهر ربيع الآخر
فاجتمع اصحاب حيان بن طبيان اليه قتل لهم يا قوم ان الله
قد جمعكم خيبر على خيبر والله الذي لا اله غيره ما سررت
بشيء قط في الدنيا بعد ما أسلمت سروري لمخرجي هذا
على الظلمة الآتية فوالله ما أحب ان الدنيا بحذافيرها لي وان
الله حرمي في مخرجي هذا الشهادة ولقي قد رأيت ان تخرج حتى
تنبذ جانب دار جوير فلذا خرج اليكم الأحزاب فاجزموم فقال عريس^١
ابن عرقوب البكري اما ان نقاتلهم في جوف المصر فانه يقاتلنا
الرجال وتصدف النساء * والصبيان والاماء في بيوتنا بالجماعة فقال
لهم رجل منهم اتولوا بنا اذا من وراء * المصر الجسر وهو موضع
زرارة وانما بنيت زرارة بعد ذلك الا ابيانا يسيرة كانت منها
قبل ذلك فقال لهم معاذ بن جويش بن حصين الطائي لا بل
سيروا بنا فلننزل بانقيا فاسرع ما ياتيكم عدوكم فلذا كان ذلك
استقبلنا القوم بوجوهنا وجعلنا البيوت في ظهورنا فقاتلناهم من وجه
واحد فخرجوا فبيعت اليهم جيش فقتلوا جميعا ثم ان عبد

عريس C ١) الا هو C ٢) ذلك رايبك C ٣) Co om. ٤)
والاماء والصبيان C ٥) ونقصنا C ٦) انا C ٧) عريس Co
جيشا C ٨) حصن Co ٩) فيها C ١٠) الحصن C ١١)

الرحمان بن أم الحكم طرده أهل الكوفة،^٥ فحدثت عن هشام
ابن محمد قال استعمل معاوية ابن أم الحكم على الكوفة فأساء
السيرة فيهم فطردوه فلحقه معاوية وهو خاله قتل له أوليك
خيراً منها مصر قال فولاه فتوجه اليها وبلغ معاوية بن حديج
السكوني للغير فخرج فاستقبله على مرحلتين من مصر فقال ارجع
إلى خالك فلعمري لا تسير فينا سيرتك في اخواننا من أهل الكوفة
قال فرجع إلى معاوية وأقبل معاوية بن حديج وأعدا قال وكان
إذا جاء قلست له الطريق يعني ضربت له قباب الربيعان قال
فدخل على معاوية وعنده أم الحكم فقالت من هذا يا أمير
المؤمنين قال بسخ هذا معاوية بن حديج قالت لا مرحباً به^{١٠}
تسمع بالنعيدتي خير من أن تراه، فقال على رسلك يا أم الحكم
أما والله لقد تروجت ما أكرمت وولدت ما أنجبت أردت أن
يلقى ابنك الفاسق علينا فيسير فينا كما سار في اخواننا من
أهل الكوفة * ما كان الله ليبيته ذلك ولو فعل ذلك لضربناه ضرباً
يوطأ منه وإن كره ذلك للجالس فالتفت اليها معاوية فقال كفى^{١٥}
وفي هذه السنة اشتد عبيد الله بن زياد على الخارج قتل منهم
صبراً جماعة كثيرة وفي الحرب جملة أخرى ومن قتل منهم
صبراً عروة بن أنيسة أخو أبي بلال مرداس بن أنيسة،
ذكر سبب قتله أيامه،

حدثني عمر قال حدثني زهير بن حرب قال سأى وهب بن جرير^{٢٠}

a) Codd. يلحق. b) C om. c) Freytag, Prov. I, 223.
d) Codd. آخر. e) O له.

قال حدثني ابي قال حدثني عيسى بن عاصم الأسدي ان ابن
 زياد خرج في رهان له فلما جلس ينتظر الخيل اجتمع الناس^٥
 وفيهم عروة بن أنيسة اخو ابي بلال فاقبل على ابن زياد فقال
 خمس كن في الأثم قبلنا فقد صرنَ فيما أتبنون بكذل ربيع آية^٦
 ٥ تَعْبَثُونَ وَتَتَخَلَّدُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَتَخَلَّدُونَ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ
 جَبَائِرَ ٦ وَخَصَلْتَيْنِ أَخْرَيْتَيْنِ ٧ وَحَفَظْتُمَا جَوْرًا فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ طَنَّ
 ابْنُ زِيَادٍ أَنَّهُ لَمْ يَجْتَرِءْ ٨ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِيهِ
 قَالُوا مَرْكَبٌ ٩ وَتَرَكَ رَهَانَهُ فَكَبِلَ لِعُرْوَةَ مَا صَنَعَتْ تَعَلَّسَ ١٠ وَاللَّهِ
 لَيَقْتُلَنَّكَ ١١ قَالَ فَعَاوِزِي فَطَلَبَهُ ابْنُ زِيَادٍ فَأَلَى الْكُوفَةِ فَأُخِذَ بِهَا
 ١٠ قَدِيمٌ ١٢ بِهِ عَلَى ١٣ ابْنِ زِيَادٍ فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَتْ يَدَاهُ وَجُلَّاهُ ثُمَّ دُحَا
 بِهِ فَقَالَ كَيْفَ تَرَى ١٤ قَالَ أَرَى أَنَّكَ أَفْسَدْتَ نُبْيَايَ وَأَفْسَدْتَ
 أَخْرَجْتَكَ قَتَلْتَهُ وَأَرْسَلْتَ ابْنَتَهُ فَكُتِلَتْهَا ١٥ وَأَمَّا مَرْدَاسُ بْنُ
 أَنَيْسَةَ فَكَانَ خَرَجَ بِالْأَهْوَازِ وَقَدْ كَانَ ابْنُ زِيَادٍ قَبْلَ ذَلِكَ حَبْسَهُ فِيهَا
 حَدَّثَنِي عَنْ قُلٍّ حَدَّثَنِي خَلَادُ بْنُ يَزِيدَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ حَبَسَ ابْنُ زِيَادٍ
 ١٥ فِيمَا حَبَسَ مَرْدَاسُ بْنُ أَنَيْسَةَ فَكَانَ السَّجَّانُ يَرَى عِبَادَتَهُ
 وَاجْتِهَادَهُ وَكَانَ يَأْتِيهِ لَهْ * فِي اللَّيْلِ ١٦ فَيَنْصَرِفُ فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ
 أَتَاهُ حَتَّى يَدْخُلَ السَّجْنَ وَكَانَ صَدِيقُ مَرْدَاسٍ يُسَامِرُ ابْنَ زِيَادٍ
 فَذَكَرَ ابْنُ زِيَادٍ لِلْخَوَارِجِ لَيْلَةً فَعَمَّ عَلَى قَتْلِهِمْ إِذَا أَصْبَحَ فَاَنْطَلَقَ
 صَدِيقُ مَرْدَاسٍ ١٧ إِلَى مَنْزِلِ مَرْدَاسٍ ١٨ فَأَخْبَرَهُمْ وَقَالَ أَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ
 ٢٠ بِلَالٍ فِي السَّجَنِ فَلْيُعْهِدْ فَكَانَ مَقْتُولًا فَسَمِعَ ذَلِكَ مَرْدَاسُ وَبَلَغَ

٥) C غاس ٦) Kor. 26, 128—130. ٧) Codd. يجتر. ٨) Co
 بالليل ٩) C om. ١٠) C فلق. ١١) C ليقتلك ١٢) C فركب
 ١٣) C لمرداس

الخبر صاحب السجن فباته بليلاً * سوه اشفاقاً من أن يعلم
 الخبر مرداس فلا يرجع فلما كان الوقت الذي كان يرجع فيه اذا
 به قد طلع فقال له السجنان هل بلغك ما عنى عليه الأمير قل
 نعم قل ثم غدوت قل * نعم ولم يكن جوارك مع إحسانك
 ان تعاقب بسبى وأصبح عبيد الله فجعل يقتل الخوارج ثم دعا
 مرداس فلما حضر وثب السجنان وكان ظمراً لعبيد الله فأخذ
 بقدمة * ثم قل عب لي هذا وقص عليه قصته فوهبه له
 وأطلقه، حدثني عمر قال ما زهير بن حرب قل ما وهب
 ابن جرير قل ما ابي قل حدثني يونس بن عبيد قل خرج
 مرداس ابو بلال وهو من بني ربيعة بن حنظلة في أربعين
 رجلاً الى الأهواز فبعث اليهم ابن زياد جيشاً عليهم * ابن حصن
 التميمي فقتلوا في أصحابه وهزموه فقال رجل من بني تميم الله بن
 ثعلبة

أَلَفَّا مُؤْمِنٍ مِنْكُمْ رَعَيْتُمْ
 وَيَقْتُلُهُمْ بِأَسْكَ أَرْبَعُونَ
 كَذَبْتُمْ لَيْسَ ذَاكَ كَمَا رَعَيْتُمْ
 وَلَكِنَّ الْخَوَارِجَ مُؤْمِنُونَ
 عَلَى الْفِتْنَةِ الْقَلِيلَةِ قَدْ عَلِمْتُمْ
 عَلَى الْفِتْنَةِ الْكَثِيرَةِ يُنْصَرُونَ

سوه أسفاً يخشى i. e. سو أسفاً بخشى C d) C om.

وقال عب هذا لي C e) Co d) Legi cum IA; Codd. r) Nomine بن فائق e) ابو حصين IA f) ٩١ et Mobarrad p. ٥٨٧ d) C رجم

قال عمر البيت الأخير ليس في الحديث أنشدني خلاد بن
يبريد الجاهلي*

وقيل مات في هذه السنة عتبة بن يثربى قضى البصرة
واستقضى مكانه عليها هشام بن عتبة*

وكان على الكوفة في هذه السنة عبد الرحمان بن أم الحكم وقال
بعضهم كان عليها الضحاك بن قيس الغهري وعلى البصرة عبيد
الله بن زياد وعلى قضاء الكوفة شريح*

وحج بالناس الوليد بن عتبة في هذه السنة كذلك قال أبو
معشر والواقدي*

ثم دخلت سنة تسع وخمسين ١٥

* ذكر ما كان فيها من الاحداث

ففيها كان مشى عمرو بن مرة الجهني ارض الروم في البر* قال
الواقدي لم يكن عاصد غزو في البحر وقال غيره بل غزا في
البحر جنادة بن ابي أمية*

وفيها عزل عبد الرحمان بن أم الحكم عن الكوفة* واستعمل عليها
النعمان بن بشير الأنصاري وقد ذكرنا قبل سبب عزل ابن أم
الحكم عن الكوفة*

وفي هذه السنة ولي معاوية عبد الرحمان بن زياد بن سمية
خراسان،

ذكر سبب استعمل معاوية أياه على خراسان

حدثني الحارث بن محمد قال سألت علي بن محمد قال سألت أبا عمرو

قال سمعتُ أشياخنا يقولون قدم عبد الرحمان بن زياد وافداً على معاوية فقال يا امير المؤمنين أما لنا حَقٌّ قال بلى قال فما ذاك توليتُ قال بالكوفة النعمان رشيداً وهو رجل من اصحاب النبي ﷺ صلعم وعبيد الله بن زياد * على البصرة وخراسان وعباد بن زياد، على سجستان ولست أرى عملاً يُشبهك إلا ان أُشركك في عمل أخيك عبيد الله قال أُشركني في فإن عمله واسعٌ يحتمل الشبهة * فولاه خراسان، قال علي وذكر أبو حفص الأزدى قال حدثني عمر قال قدم علينا قيس بن الهيثم السلمي وقد وجهه عبد الرحمان بن زياد فأخذ أسلم بن زُرعة فحبسه ثم قدم عبد الرحمان فلقم أسلم بن زُرعة ثلثمائة ألف درهم، قال وذكر مصعب بن حيان عن أخيه مقاتل بن حيان قال قدم عبد الرحمان بن زياد خراسان فقدم رجلاً سخيَّ حريصٌ ضعيفٌ لم يَغُرْ غزوةً واحدةً وقد أقم بخراسان سنتين، قال علي قال عوفاء قدم عبد الرحمان بن زياد على يزيد بن معاوية من خراسان بعد قتل الحسين عم واستخلف على خراسان قيس بن الهيثم، قال وحدثني مسلم بن محارب وأبو حفص قالا قال يزيد لعبد الرحمان ابن زياد كم قدمت به معك * من المال من خراسان قال عشرين ألف ألف درهم قال إن شئت حاسبناك وقبضناها منك وردناك على عملك وإن شئت سوغناك وحملناك وتُعطي عبد الله بن جعفر خمسمائة ألف درهم قال بل تسوغني ما قلت ويستعمل عليها 20

تشركني (٥) d) C om. e) C om. f) C om. g) C om. h) Co om. i) Co om. j) C om. k) C om. l) Co om. m) Co om. n) Co om. o) Co om. p) Co om. q) Co om. r) Co om. s) Co om. t) Co om. u) Co om. v) Co om. w) Co om. x) Co om. y) Co om. z) Co om. aa) Co om. ab) Co om. ac) Co om. ad) Co om. ae) Co om. af) Co om. ag) Co om. ah) Co om. ai) Co om. aj) Co om. ak) Co om. al) Co om. am) Co om. an) Co om. ao) Co om. ap) Co om. aq) Co om. ar) Co om. as) Co om. at) Co om. au) Co om. av) Co om. aw) Co om. ax) Co om. ay) Co om. az) Co om. ba) Co om. bb) Co om. bc) Co om. bd) Co om. be) Co om. bf) Co om. bg) Co om. bh) Co om. bi) Co om. bj) Co om. bk) Co om. bl) Co om. bm) Co om. bn) Co om. bo) Co om. bp) Co om. bq) Co om. br) Co om. bs) Co om. bt) Co om. bu) Co om. bv) Co om. bw) Co om. bx) Co om. by) Co om. bz) Co om. ca) Co om. cb) Co om. cc) Co om. cd) Co om. ce) Co om. cf) Co om. cg) Co om. ch) Co om. ci) Co om. cj) Co om. ck) Co om. cl) Co om. cm) Co om. cn) Co om. co) Co om. cp) Co om. cq) Co om. cr) Co om. cs) Co om. ct) Co om. cu) Co om. cv) Co om. cw) Co om. cx) Co om. cy) Co om. cz) Co om. da) Co om. db) Co om. dc) Co om. dd) Co om. de) Co om. df) Co om. dg) Co om. dh) Co om. di) Co om. dj) Co om. dk) Co om. dl) Co om. dm) Co om. dn) Co om. do) Co om. dp) Co om. dq) Co om. dr) Co om. ds) Co om. dt) Co om. du) Co om. dv) Co om. dw) Co om. dx) Co om. dy) Co om. dz) Co om. ea) Co om. eb) Co om. ec) Co om. ed) Co om. ee) Co om. ef) Co om. eg) Co om. eh) Co om. ei) Co om. ej) Co om. ek) Co om. el) Co om. em) Co om. en) Co om. eo) Co om. ep) Co om. eq) Co om. er) Co om. es) Co om. et) Co om. eu) Co om. ev) Co om. ew) Co om. ex) Co om. ey) Co om. ez) Co om. fa) Co om. fb) Co om. fc) Co om. fd) Co om. fe) Co om. ff) Co om. fg) Co om. fh) Co om. fi) Co om. fj) Co om. fk) Co om. fl) Co om. fm) Co om. fn) Co om. fo) Co om. fp) Co om. fq) Co om. fr) Co om. fs) Co om. ft) Co om. fu) Co om. fv) Co om. fw) Co om. fx) Co om. fy) Co om. fz) Co om. ga) Co om. gb) Co om. gc) Co om. gd) Co om. ge) Co om. gf) Co om. gg) Co om. gh) Co om. gi) Co om. gj) Co om. gk) Co om. gl) Co om. gm) Co om. gn) Co om. go) Co om. gp) Co om. gq) Co om. gr) Co om. gs) Co om. gt) Co om. gu) Co om. gv) Co om. gw) Co om. gx) Co om. gy) Co om. gz) Co om. ha) Co om. hb) Co om. hc) Co om. hd) Co om. he) Co om. hf) Co om. hg) Co om. hh) Co om. hi) Co om. hj) Co om. hk) Co om. hl) Co om. hm) Co om. hn) Co om. ho) Co om. hp) Co om. hq) Co om. hr) Co om. hs) Co om. ht) Co om. hu) Co om. hv) Co om. hw) Co om. hx) Co om. hy) Co om. hz) Co om. ia) Co om. ib) Co om. ic) Co om. id) Co om. ie) Co om. if) Co om. ig) Co om. ih) Co om. ii) Co om. ij) Co om. ik) Co om. il) Co om. im) Co om. in) Co om. io) Co om. ip) Co om. iq) Co om. ir) Co om. is) Co om. it) Co om. iu) Co om. iv) Co om. iw) Co om. ix) Co om. iy) Co om. iz) Co om. ja) Co om. jb) Co om. jc) Co om. jd) Co om. je) Co om. jf) Co om. jg) Co om. jh) Co om. ji) Co om. jj) Co om. jk) Co om. jl) Co om. jm) Co om. jn) Co om. jo) Co om. jp) Co om. jq) Co om. jr) Co om. js) Co om. jt) Co om. ju) Co om. jv) Co om. jw) Co om. jx) Co om. jy) Co om. jz) Co om. ka) Co om. kb) Co om. kc) Co om. kd) Co om. ke) Co om. kf) Co om. kg) Co om. kh) Co om. ki) Co om. kj) Co om. kk) Co om. kl) Co om. km) Co om. kn) Co om. ko) Co om. kp) Co om. kq) Co om. kr) Co om. ks) Co om. kt) Co om. ku) Co om. kv) Co om. kw) Co om. kx) Co om. ky) Co om. kz) Co om. la) Co om. lb) Co om. lc) Co om. ld) Co om. le) Co om. lf) Co om. lg) Co om. lh) Co om. li) Co om. lj) Co om. lk) Co om. ll) Co om. lm) Co om. ln) Co om. lo) Co om. lp) Co om. lq) Co om. lr) Co om. ls) Co om. lt) Co om. lu) Co om. lv) Co om. lw) Co om. lx) Co om. ly) Co om. lz) Co om. ma) Co om. mb) Co om. mc) Co om. md) Co om. me) Co om. mf) Co om. mg) Co om. mh) Co om. mi) Co om. mj) Co om. mk) Co om. ml) Co om. mm) Co om. mn) Co om. mo) Co om. mp) Co om. mq) Co om. mr) Co om. ms) Co om. mt) Co om. mu) Co om. mv) Co om. mw) Co om. mx) Co om. my) Co om. mz) Co om. na) Co om. nb) Co om. nc) Co om. nd) Co om. ne) Co om. nf) Co om. ng) Co om. nh) Co om. ni) Co om. nj) Co om. nk) Co om. nl) Co om. nm) Co om. nn) Co om. no) Co om. np) Co om. nq) Co om. nr) Co om. ns) Co om. nt) Co om. nu) Co om. nv) Co om. nw) Co om. nx) Co om. ny) Co om. nz) Co om. oa) Co om. ob) Co om. oc) Co om. od) Co om. oe) Co om. of) Co om. og) Co om. oh) Co om. oi) Co om. oj) Co om. ok) Co om. ol) Co om. om) Co om. on) Co om. oo) Co om. op) Co om. oq) Co om. or) Co om. os) Co om. ot) Co om. ou) Co om. ov) Co om. ow) Co om. ox) Co om. oy) Co om. oz) Co om. pa) Co om. pb) Co om. pc) Co om. pd) Co om. pe) Co om. pf) Co om. pg) Co om. ph) Co om. pi) Co om. pj) Co om. pk) Co om. pl) Co om. pm) Co om. pn) Co om. po) Co om. pp) Co om. pq) Co om. pr) Co om. ps) Co om. pt) Co om. pu) Co om. pv) Co om. pw) Co om. px) Co om. py) Co om. pz) Co om. qa) Co om. qb) Co om. qc) Co om. qd) Co om. qe) Co om. qf) Co om. qg) Co om. qh) Co om. qi) Co om. qj) Co om. qk) Co om. ql) Co om. qm) Co om. qn) Co om. qo) Co om. qp) Co om. qq) Co om. qr) Co om. qs) Co om. qt) Co om. qu) Co om. qv) Co om. qw) Co om. qx) Co om. qy) Co om. qz) Co om. ra) Co om. rb) Co om. rc) Co om. rd) Co om. re) Co om. rf) Co om. rg) Co om. rh) Co om. ri) Co om. rj) Co om. rk) Co om. rl) Co om. rm) Co om. rn) Co om. ro) Co om. rp) Co om. rq) Co om. rr) Co om. rs) Co om. rt) Co om. ru) Co om. rv) Co om. rw) Co om. rx) Co om. ry) Co om. rz) Co om. sa) Co om. sb) Co om. sc) Co om. sd) Co om. se) Co om. sf) Co om. sg) Co om. sh) Co om. si) Co om. sj) Co om. sk) Co om. sl) Co om. sm) Co om. sn) Co om. so) Co om. sp) Co om. sq) Co om. sr) Co om. ss) Co om. st) Co om. su) Co om. sv) Co om. sw) Co om. sx) Co om. sy) Co om. sz) Co om. ta) Co om. tb) Co om. tc) Co om. td) Co om. te) Co om. tf) Co om. tg) Co om. th) Co om. ti) Co om. tj) Co om. tk) Co om. tl) Co om. tm) Co om. tn) Co om. to) Co om. tp) Co om. tq) Co om. tr) Co om. ts) Co om. tu) Co om. tv) Co om. tw) Co om. tx) Co om. ty) Co om. tz) Co om. ua) Co om. ub) Co om. uc) Co om. ud) Co om. ue) Co om. uf) Co om. ug) Co om. uh) Co om. ui) Co om. uj) Co om. uk) Co om. ul) Co om. um) Co om. un) Co om. uo) Co om. up) Co om. uq) Co om. ur) Co om. us) Co om. ut) Co om. uu) Co om. uv) Co om. uw) Co om. ux) Co om. uy) Co om. uz) Co om. va) Co om. vb) Co om. vc) Co om. vd) Co om. ve) Co om. vf) Co om. vg) Co om. vh) Co om. vi) Co om. vj) Co om. vk) Co om. vl) Co om. vm) Co om. vn) Co om. vo) Co om. vp) Co om. vq) Co om. vr) Co om. vs) Co om. vt) Co om. vu) Co om. vv) Co om. vw) Co om. vx) Co om. vy) Co om. vz) Co om. wa) Co om. wb) Co om. wc) Co om. wd) Co om. we) Co om. wf) Co om. wg) Co om. wh) Co om. wi) Co om. wj) Co om. wk) Co om. wl) Co om. wm) Co om. wn) Co om. wo) Co om. wp) Co om. wq) Co om. wr) Co om. ws) Co om. wt) Co om. wu) Co om. wv) Co om. ww) Co om. wx) Co om. wy) Co om. wz) Co om. xa) Co om. xb) Co om. xc) Co om. xd) Co om. xe) Co om. xf) Co om. xg) Co om. xh) Co om. xi) Co om. xj) Co om. xk) Co om. xl) Co om. xm) Co om. xn) Co om. xo) Co om. xp) Co om. xq) Co om. xr) Co om. xs) Co om. xt) Co om. xu) Co om. xv) Co om. xw) Co om. xx) Co om. xy) Co om. xz) Co om. ya) Co om. yb) Co om. yc) Co om. yd) Co om. ye) Co om. yf) Co om. yg) Co om. yh) Co om. yi) Co om. yj) Co om. yk) Co om. yl) Co om. ym) Co om. yn) Co om. yo) Co om. yp) Co om. yq) Co om. yr) Co om. ys) Co om. yt) Co om. yu) Co om. yv) Co om. yw) Co om. yx) Co om. yy) Co om. yz) Co om. za) Co om. zb) Co om. zc) Co om. zd) Co om. ze) Co om. zf) Co om. zg) Co om. zh) Co om. zi) Co om. zj) Co om. zk) Co om. zl) Co om. zm) Co om. zn) Co om. zo) Co om. zp) Co om. zq) Co om. zr) Co om. zs) Co om. zt) Co om. zu) Co om. zv) Co om. zw) Co om. zx) Co om. zy) Co om. zz) Co om.

غیری وبعث عبد الرحمن بن زياد إلى عبد الله بن جعفر بألف ألف درهم وقد خمسمائة ألف من قبل أمير المؤمنين وخمسمائة ألف ^١ من قبلي *

وفي هذه السنة وفد عبيد الله بن زياد على معاوية في أشرف أهل البصرة فعزله ^٢ عن البصرة ثم رثه عليها وجند له الولاية، ذكر ذلك *

حدثني عمر قال حدثني علي قال وفد عبيد الله بن زياد في أهل العراق إلى معاوية فقال له أئذن لوفدك علي ^٣ منازلهم وشرفهم فئذن لهم ودخل الأحنف في آخرهم وكان سبي المنزلة من عبيد الله فلما نظر إليه معاوية رحب به وأجلسه معه على سريره ثم تكلم ^٤ القوم فأحسنوا الثناء على عبيد الله والأحنف ساكت فقال ما لك يا أبا بحر لا تتكلم قال إن ^٥ تكلمت خالفت القوم فقال أنهضوا فقد عزلته عنكم وأطلبوا والياً توصيه فلم يبق في القوم أحد إلا ألقى رجلاً من بني أمية * أو من ^٦ أشرف أهل الشام ^٧ كلهم يطلب وقعد الأحنف في منزله فلم ^٨ يأت أحداً فلبثوا ^٩ أياماً ثم بعث إليهم معاوية ^{١٠} فجمعهم فلما دخلوا عليه قال من اخترتم فأختلفت كلمتهم وسمي ^{١١} كل فريق منهم رجلاً والأحنف ساكت فقال له معاوية ما لك يا أبا بحر لا تتكلم قال إن وليت علينا أحداً ^{١٢} من أهل بيتك لم نعد بعبيد الله أحداً وإن ^{١٣} وليت من غيرهم فأنظر في ذلك قال معاوية فأتى قد أعدته عليكم

C) ^١ d) ذكر من قال ذلك C) ^٢ e) C om. ^٣ f) Co om. ^٤ تكلموا C) ^٥ في. ^٦ Co ^٧ لم C) ^٨ ومن C) ^٩ واسر C) ^{١٠} وليثوا

ثُر أوصاه بالأحنف وقبح رأيه في مبلدته فلما هاجت الفتنة
لرَيْف^٥ لعبيد الله غير الأحنف^٥

وفي هذه السنة كان ما كان من امر يزيد بن مفرغ الحميري
وعباد بن رواد وهجاه يزيد بن رواد^٥

٥ ذكر سبب ذلك

حدثت عني ابي عبيدة مَعَر بن المثنى ان يزيد بن ربيعة
ابن مفرغ الحميري كان مع عباد بن رواد بسجستان فاشتغل عنه
بحرب الترك فاستبطاه^٥ فصاب^٥ الجند مع عباد صيف في اُحلاف
نوابهم فقتل ابن مفرغ^٥

١٥ أَلَا لَيْتَ اللَّحَى عَادَتْ حَشِيْشًا
فَنُغْلِفَهَا خَيْلَ الْمُسْلِمِينَ

وكان عباد بن رواد عظيم اللحية فلنهي شعره الى عباد وغيل
ما أراد غيرك فطلبه عباد فهرب منه وهجاه بقصائد كثيرة فكان
ما هجاه به قوله^٥

١٥ إذا أَوْتَى مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ فَبَشِّرْ شَعْبَ قَعْبِكَ بِأَنْصِلَاحٍ^٥
فَأَشْهَدْ أَنَّ أُمَّكَ لَمْ تُبَاشِرْ أَبَا سُفْيَانَ وَاصْغَا الْهِنَلِ
وَلَكِنْ كَانَ أَمْرًا فِيهِ لُبْسٌ عَلَيَّ وَجَدِ شَدِيدٍ وَارْتِيَالِ
وقوله

أَلَا أَبْلُغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ مُّغْلَغَلَةً مِنَ الرَّجُلِ الْيَمَانِي
أَنْغَضَبَ أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ عَفٌّ وَتَرْضَى أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ زَانِي^٥
فَأَشْهَدْ أَنَّ رَحِمَكَ مِنْ زَبَادٍ كَرَحِمِ الْغِيلِ مِنَ وَلَدِ الْآنَانِ

٥) Co جيف. b) C السبب عن. c) Co om. d) Co فاصله.

e) Cf. Agk. XVII, ٥٣. f) Cf. Agk. l. l. p. ٥٧.

فحدثني أبو زيد قال لما حجا ابن المفرغ عباناً فارقه مقبلاً إلى
 البصرة وعبيد الله بمؤذن وأقد على معاوية فكتبه عباد إلى
 عبيد الله ببعض ما حجا به فلما قرأ عبيد الله الشعر دخل
 على معاوية فأنشده أبيه واستأنفه في قتل ابن مفرغ فأى عليه
 أن يقتله وقال أدبه ولا تبلغ به القتل وقد علم ابن مفرغ البصرة
 فاستجار بالأحنف * بن فيس، فقال أنا لا نجبر على ابن سمية
 فإن شئت كفيته شعراء بني نعيم قال ذلك ما لا أبالي أن
 أكفه فأى خالد بن عبد الله فوعده وأى أمية فوعده ثم أى
 عمر بن عبيد الله * بن معمر فوعده ثم أى المنذر بن الحارث
 ١٠ فأجاره وأخله داره وكانت بحرية بنت المنذر عند عبيد الله
 فلما قدم عبيد الله البصرة أخبر عكان ابن مفرغ * عند المنذر
 وأى المنذر عبيد الله مستلياً فأرسل عبيد الله الشرط إلى دار
 المنذر فأخذوا ابن مفرغ فلم يشعر بالمنذر وهو عند عبيد الله
 إلا بأبن مفرغ قد أقيم على رأسه فقام إلى عبيد الله وقال أيها
 ١١ الأمير أنى قد أجزته قال والله يا منذر ليمدحك وأباك وبهاجوني
 أنا وأنى ثم نحىه على فأمر به فسقى نواله ثم حمل على حمار
 عليه أكاف فجعل يطاف به وهو يسلم في ثيابه فيمر به في
 الأسواق فمر به فارسي فرآه * فسأل عنه فقال إبن جيسست *

a) Co om. Cf. *Agh.* جريداً i. e. وجهه به يريداً C b) وكتب C c)
 L. l. p. ٥٩ d) Co om Inscritum فوعده e) Co om
Agh. فية الا C f) C s. p., Co مجرمة g) C addit زياد
 بن h) C om. i) Co om. k) Co om. شيسست C, quod
 esse posset شىء et است; secutus sum *Agh.*

لفهمها ابن مفرغ فقال ابست وبيد است وعصارت ريب
است * وسيمه رو سبيست^٥ ثم حجا المنذر بن الجارود^٦

تَرَكْتُ قُرْبُشًا أَنْ، أَجَارَ فِيهِمْ

وَجَاوَرْتُ عَبْدَ الْقَيْسِ أَهْلَ الْمُشَقَّرِ

أَفْلَسَ أَجَارُونَا فَكَانَ جَوَارُهُمْ^٨

أَعَايَبَ مِنْ قَسْوَةِ الْعِرَاقِ الْمُتَبَدِّرِ

فَأَصْبَحَ جَارِي مِنْ جَذِيمَةٍ نَالِمًا

وَلَا يَمْنَعُ الْجِيرَانَ غَيْرُ الْمُشِيرِ

وقال لعبيد الله

يَغْسِلُ الْمَاءُ مَا ضَلَعَتْ وَقَوْلِي^{١١}

رَاسِخٌ مِنْكَ فِي الْعِظَامِ الْبَوَالِي

دم حمله عبيد الله الى عباد بسجستان فكلمت اليمانية * فيه

بالشام معاوية فرسل رسولا الى عباد فحمل^٩ ابن مفرغ من

عنده حتى قدم على معاوية فقال في طريقه^{١٠}

عَدَسٌ مَا لَعَبَدَ عَلَيْكَ أَمَارَةً^{١٢}

نَاجَوْتُ وَهَذَا تَحْمِيلِينَ طَلِيفٌ

لَعَبْرِي لَقَدْ نَجَّاهُ مِنْ قُوَّةِ الرَّدَى

أَمَامٌ وَخَبِلَ لِلْأَنْلَمِ وَتَلِيفٌ

سبيست *Agh.* وسيمه نو سيشت *U* وسيمه رو سبيست *Co* ^٥
روى شبيد است ^٦ *Codd.* ^٧ *Agh.* XVII, ov et Jācūt
IV, ٤٩١. ^٨ *C* ^٩ *C* ^{١٠} *C* ^{١١} *C* ^{١٢} *C* ^{١٣} *C* ^{١٤} *C* ^{١٥} *C* ^{١٦} *C* ^{١٧} *C* ^{١٨} *C* ^{١٩} *C* ^{٢٠} *C* ^{٢١} *C* ^{٢٢} *C* ^{٢٣} *C* ^{٢٤} *C* ^{٢٥} *C* ^{٢٦} *C* ^{٢٧} *C* ^{٢٨} *C* ^{٢٩} *C* ^{٣٠} *C* ^{٣١} *C* ^{٣٢} *C* ^{٣٣} *C* ^{٣٤} *C* ^{٣٥} *C* ^{٣٦} *C* ^{٣٧} *C* ^{٣٨} *C* ^{٣٩} *C* ^{٤٠} *C* ^{٤١} *C* ^{٤٢} *C* ^{٤٣} *C* ^{٤٤} *C* ^{٤٥} *C* ^{٤٦} *C* ^{٤٧} *C* ^{٤٨} *C* ^{٤٩} *C* ^{٥٠} *C* ^{٥١} *C* ^{٥٢} *C* ^{٥٣} *C* ^{٥٤} *C* ^{٥٥} *C* ^{٥٦} *C* ^{٥٧} *C* ^{٥٨} *C* ^{٥٩} *C* ^{٦٠} *C* ^{٦١} *C* ^{٦٢} *C* ^{٦٣} *C* ^{٦٤} *C* ^{٦٥} *C* ^{٦٦} *C* ^{٦٧} *C* ^{٦٨} *C* ^{٦٩} *C* ^{٧٠} *C* ^{٧١} *C* ^{٧٢} *C* ^{٧٣} *C* ^{٧٤} *C* ^{٧٥} *C* ^{٧٦} *C* ^{٧٧} *C* ^{٧٨} *C* ^{٧٩} *C* ^{٨٠} *C* ^{٨١} *C* ^{٨٢} *C* ^{٨٣} *C* ^{٨٤} *C* ^{٨٥} *C* ^{٨٦} *C* ^{٨٧} *C* ^{٨٨} *C* ^{٨٩} *C* ^{٩٠} *C* ^{٩١} *C* ^{٩٢} *C* ^{٩٣} *C* ^{٩٤} *C* ^{٩٥} *C* ^{٩٦} *C* ^{٩٧} *C* ^{٩٨} *C* ^{٩٩} *C* ^{١٠٠} *C* ^{١٠١} *C* ^{١٠٢} *C* ^{١٠٣} *C* ^{١٠٤} *C* ^{١٠٥} *C* ^{١٠٦} *C* ^{١٠٧} *C* ^{١٠٨} *C* ^{١٠٩} *C* ^{١١٠} *C* ^{١١١} *C* ^{١١٢} *C* ^{١١٣} *C* ^{١١٤} *C* ^{١١٥} *C* ^{١١٦} *C* ^{١١٧} *C* ^{١١٨} *C* ^{١١٩} *C* ^{١٢٠} *C* ^{١٢١} *C* ^{١٢٢} *C* ^{١٢٣} *C* ^{١٢٤} *C* ^{١٢٥} *C* ^{١٢٦} *C* ^{١٢٧} *C* ^{١٢٨} *C* ^{١٢٩} *C* ^{١٣٠} *C* ^{١٣١} *C* ^{١٣٢} *C* ^{١٣٣} *C* ^{١٣٤} *C* ^{١٣٥} *C* ^{١٣٦} *C* ^{١٣٧} *C* ^{١٣٨} *C* ^{١٣٩} *C* ^{١٤٠} *C* ^{١٤١} *C* ^{١٤٢} *C* ^{١٤٣} *C* ^{١٤٤} *C* ^{١٤٥} *C* ^{١٤٦} *C* ^{١٤٧} *C* ^{١٤٨} *C* ^{١٤٩} *C* ^{١٥٠} *C* ^{١٥١} *C* ^{١٥٢} *C* ^{١٥٣} *C* ^{١٥٤} *C* ^{١٥٥} *C* ^{١٥٦} *C* ^{١٥٧} *C* ^{١٥٨} *C* ^{١٥٩} *C* ^{١٦٠} *C* ^{١٦١} *C* ^{١٦٢} *C* ^{١٦٣} *C* ^{١٦٤} *C* ^{١٦٥} *C* ^{١٦٦} *C* ^{١٦٧} *C* ^{١٦٨} *C* ^{١٦٩} *C* ^{١٧٠} *C* ^{١٧١} *C* ^{١٧٢} *C* ^{١٧٣} *C* ^{١٧٤} *C* ^{١٧٥} *C* ^{١٧٦} *C* ^{١٧٧} *C* ^{١٧٨} *C* ^{١٧٩} *C* ^{١٨٠} *C* ^{١٨١} *C* ^{١٨٢} *C* ^{١٨٣} *C* ^{١٨٤} *C* ^{١٨٥} *C* ^{١٨٦} *C* ^{١٨٧} *C* ^{١٨٨} *C* ^{١٨٩} *C* ^{١٩٠} *C* ^{١٩١} *C* ^{١٩٢} *C* ^{١٩٣} *C* ^{١٩٤} *C* ^{١٩٥} *C* ^{١٩٦} *C* ^{١٩٧} *C* ^{١٩٨} *C* ^{١٩٩} *C* ^{٢٠٠} *C* ^{٢٠١} *C* ^{٢٠٢} *C* ^{٢٠٣} *C* ^{٢٠٤} *C* ^{٢٠٥} *C* ^{٢٠٦} *C* ^{٢٠٧} *C* ^{٢٠٨} *C* ^{٢٠٩} *C* ^{٢١٠} *C* ^{٢١١} *C* ^{٢١٢} *C* ^{٢١٣} *C* ^{٢١٤} *C* ^{٢١٥} *C* ^{٢١٦} *C* ^{٢١٧} *C* ^{٢١٨} *C* ^{٢١٩} *C* ^{٢٢٠} *C* ^{٢٢١} *C* ^{٢٢٢} *C* ^{٢٢٣} *C* ^{٢٢٤} *C* ^{٢٢٥} *C* ^{٢٢٦} *C* ^{٢٢٧} *C* ^{٢٢٨} *C* ^{٢٢٩} *C* ^{٢٣٠} *C* ^{٢٣١} *C* ^{٢٣٢} *C* ^{٢٣٣} *C* ^{٢٣٤} *C* ^{٢٣٥} *C* ^{٢٣٦} *C* ^{٢٣٧} *C* ^{٢٣٨} *C* ^{٢٣٩} *C* ^{٢٤٠} *C* ^{٢٤١} *C* ^{٢٤٢} *C* ^{٢٤٣} *C* ^{٢٤٤} *C* ^{٢٤٥} *C* ^{٢٤٦} *C* ^{٢٤٧} *C* ^{٢٤٨} *C* ^{٢٤٩} *C* ^{٢٥٠} *C* ^{٢٥١} *C* ^{٢٥٢} *C* ^{٢٥٣} *C* ^{٢٥٤} *C* ^{٢٥٥} *C* ^{٢٥٦} *C* ^{٢٥٧} *C* ^{٢٥٨} *C* ^{٢٥٩} *C* ^{٢٦٠} *C* ^{٢٦١} *C* ^{٢٦٢} *C* ^{٢٦٣} *C* ^{٢٦٤} *C* ^{٢٦٥} *C* ^{٢٦٦} *C* ^{٢٦٧} *C* ^{٢٦٨} *C* ^{٢٦٩} *C* ^{٢٧٠} *C* ^{٢٧١} *C* ^{٢٧٢} *C* ^{٢٧٣} *C* ^{٢٧٤} *C* ^{٢٧٥} *C* ^{٢٧٦} *C* ^{٢٧٧} *C* ^{٢٧٨} *C* ^{٢٧٩} *C* ^{٢٨٠} *C* ^{٢٨١} *C* ^{٢٨٢} *C* ^{٢٨٣} *C* ^{٢٨٤} *C* ^{٢٨٥} *C* ^{٢٨٦} *C* ^{٢٨٧} *C* ^{٢٨٨} *C* ^{٢٨٩} *C* ^{٢٩٠} *C* ^{٢٩١} *C* ^{٢٩٢} *C* ^{٢٩٣} *C* ^{٢٩٤} *C* ^{٢٩٥} *C* ^{٢٩٦} *C* ^{٢٩٧} *C* ^{٢٩٨} *C* ^{٢٩٩} *C* ^{٣٠٠} *C* ^{٣٠١} *C* ^{٣٠٢} *C* ^{٣٠٣} *C* ^{٣٠٤} *C* ^{٣٠٥} *C* ^{٣٠٦} *C* ^{٣٠٧} *C* ^{٣٠٨} *C* ^{٣٠٩} *C* ^{٣١٠} *C* ^{٣١١} *C* ^{٣١٢} *C* ^{٣١٣} *C* ^{٣١٤} *C* ^{٣١٥} *C* ^{٣١٦} *C* ^{٣١٧} *C* ^{٣١٨} *C* ^{٣١٩} *C* ^{٣٢٠} *C* ^{٣٢١} *C* ^{٣٢٢} *C* ^{٣٢٣} *C* ^{٣٢٤} *C* ^{٣٢٥} *C* ^{٣٢٦} *C* ^{٣٢٧} *C* ^{٣٢٨} *C* ^{٣٢٩} *C* ^{٣٣٠} *C* ^{٣٣١} *C* ^{٣٣٢} *C* ^{٣٣٣} *C* ^{٣٣٤} *C* ^{٣٣٥} *C* ^{٣٣٦} *C* ^{٣٣٧} *C* ^{٣٣٨} *C* ^{٣٣٩} *C* ^{٣٤٠} *C* ^{٣٤١} *C* ^{٣٤٢} *C* ^{٣٤٣} *C* ^{٣٤٤} *C* ^{٣٤٥} *C* ^{٣٤٦} *C* ^{٣٤٧} *C* ^{٣٤٨} *C* ^{٣٤٩} *C* ^{٣٥٠} *C* ^{٣٥١} *C* ^{٣٥٢} *C* ^{٣٥٣} *C* ^{٣٥٤} *C* ^{٣٥٥} *C* ^{٣٥٦} *C* ^{٣٥٧} *C* ^{٣٥٨} *C* ^{٣٥٩} *C* ^{٣٦٠} *C* ^{٣٦١} *C* ^{٣٦٢} *C* ^{٣٦٣} *C* ^{٣٦٤} *C* ^{٣٦٥} *C* ^{٣٦٦} *C* ^{٣٦٧} *C* ^{٣٦٨} *C* ^{٣٦٩} *C* ^{٣٧٠} *C* ^{٣٧١} *C* ^{٣٧٢} *C* ^{٣٧٣} *C* ^{٣٧٤} *C* ^{٣٧٥} *C* ^{٣٧٦} *C* ^{٣٧٧} *C* ^{٣٧٨} *C* ^{٣٧٩} *C* ^{٣٨٠} *C* ^{٣٨١} *C* ^{٣٨٢} *C* ^{٣٨٣} *C* ^{٣٨٤} *C* ^{٣٨٥} *C* ^{٣٨٦} *C* ^{٣٨٧} *C* ^{٣٨٨} *C* ^{٣٨٩} *C* ^{٣٩٠} *C* ^{٣٩١} *C* ^{٣٩٢} *C* ^{٣٩٣} *C* ^{٣٩٤} *C* ^{٣٩٥} *C* ^{٣٩٦} *C* ^{٣٩٧} *C* ^{٣٩٨} *C* ^{٣٩٩} *C* ^{٤٠٠} *C* ^{٤٠١} *C* ^{٤٠٢} *C* ^{٤٠٣} *C* ^{٤٠٤} *C* ^{٤٠٥} *C* ^{٤٠٦} *C* ^{٤٠٧} *C* ^{٤٠٨} *C* ^{٤٠٩} *C* ^{٤١٠} *C* ^{٤١١} *C* ^{٤١٢} *C* ^{٤١٣} *C* ^{٤١٤} *C* ^{٤١٥} *C* ^{٤١٦} *C* ^{٤١٧} *C* ^{٤١٨} *C* ^{٤١٩} *C* ^{٤٢٠} *C* ^{٤٢١} *C* ^{٤٢٢} *C* ^{٤٢٣} *C* ^{٤٢٤} *C* ^{٤٢٥} *C* ^{٤٢٦} *C* ^{٤٢٧} *C* ^{٤٢٨} *C* ^{٤٢٩} *C* ^{٤٣٠} *C* ^{٤٣١} *C* ^{٤٣٢} *C* ^{٤٣٣} *C* ^{٤٣٤} *C* ^{٤٣٥} *C* ^{٤٣٦} *C* ^{٤٣٧} *C* ^{٤٣٨} *C* ^{٤٣٩} *C* ^{٤٤٠} *C* ^{٤٤١} *C* ^{٤٤٢} *C* ^{٤٤٣} *C* ^{٤٤٤} *C* ^{٤٤٥} *C* ^{٤٤٦} *C* ^{٤٤٧} *C* ^{٤٤٨} *C* ^{٤٤٩} *C* ^{٤٥٠} *C* ^{٤٥١} *C* ^{٤٥٢} *C* ^{٤٥٣} *C* ^{٤٥٤} *C* ^{٤٥٥} *C* ^{٤٥٦} *C* ^{٤٥٧} *C* ^{٤٥٨} *C* ^{٤٥٩} *C* ^{٤٦٠} *C* ^{٤٦١} *C* ^{٤٦٢} *C* ^{٤٦٣} *C* ^{٤٦٤} *C* ^{٤٦٥} *C* ^{٤٦٦} *C* ^{٤٦٧} *C* ^{٤٦٨} *C* ^{٤٦٩} *C* ^{٤٧٠} *C* ^{٤٧١} *C* ^{٤٧٢} *C* ^{٤٧٣} *C* ^{٤٧٤} *C* ^{٤٧٥} *C* ^{٤٧٦} *C* ^{٤٧٧} *C* ^{٤٧٨} *C* ^{٤٧٩} *C* ^{٤٨٠} *C* ^{٤٨١} *C* ^{٤٨٢} *C* ^{٤٨٣} *C* ^{٤٨٤} *C* ^{٤٨٥} *C* ^{٤٨٦} *C* ^{٤٨٧} *C* ^{٤٨٨} *C* ^{٤٨٩} *C* ^{٤٩٠} *C* ^{٤٩١} *C* ^{٤٩٢} *C* ^{٤٩٣} *C* ^{٤٩٤} *C* ^{٤٩٥} *C* ^{٤٩٦} *C* ^{٤٩٧} *C* ^{٤٩٨} *C* ^{٤٩٩} *C* ^{٥٠٠} *C* ^{٥٠١} *C* ^{٥٠٢} *C* ^{٥٠٣} *C* ^{٥٠٤} *C* ^{٥٠٥} *C* ^{٥٠٦} *C* ^{٥٠٧} *C* ^{٥٠٨} *C* ^{٥٠٩} *C* ^{٥١٠} *C* ^{٥١١} *C* ^{٥١٢} *C* ^{٥١٣} *C* ^{٥١٤} *C* ^{٥١٥} *C* ^{٥١٦} *C* ^{٥١٧} *C* ^{٥١٨} *C* ^{٥١٩} *C* ^{٥٢٠} *C* ^{٥٢١} *C* ^{٥٢٢} *C* ^{٥٢٣} *C* ^{٥٢٤} *C* ^{٥٢٥} *C* ^{٥٢٦} *C* ^{٥٢٧} *C* ^{٥٢٨} *C* ^{٥٢٩} *C* ^{٥٣٠} *C* ^{٥٣١} *C* ^{٥٣٢} *C* ^{٥٣٣} *C* ^{٥٣٤} *C* ^{٥٣٥} *C* ^{٥٣٦} *C* ^{٥٣٧} *C* ^{٥٣٨} *C* ^{٥٣٩} *C* ^{٥٤٠} *C* ^{٥٤١} *C* ^{٥٤٢} *C* ^{٥٤٣} *C* ^{٥٤٤} *C* ^{٥٤٥} *C* ^{٥٤٦} *C* ^{٥٤٧} *C* ^{٥٤٨} *C* ^{٥٤٩} *C* ^{٥٥٠} *C* ^{٥٥١} *C* ^{٥٥٢} *C* ^{٥٥٣} *C* ^{٥٥٤} *C* ^{٥٥٥} *C* ^{٥٥٦} *C* ^{٥٥٧} *C* ^{٥٥٨} *C* ^{٥٥٩} *C* ^{٥٦٠} *C* ^{٥٦١} *C* ^{٥٦٢} *C* ^{٥٦٣} *C* ^{٥٦٤} *C* ^{٥٦٥} *C* ^{٥٦٦} *C* ^{٥٦٧} *C* ^{٥٦٨} *C* ^{٥٦٩} *C* ^{٥٧٠} *C* ^{٥٧١} *C* ^{٥٧٢} *C* ^{٥٧٣} *C* ^{٥٧٤} *C* ^{٥٧٥} *C* ^{٥٧٦} *C* ^{٥٧٧} *C* ^{٥٧٨} *C* ^{٥٧٩} *C* ^{٥٨٠} *C* ^{٥٨١} *C* ^{٥٨٢} *C* ^{٥٨٣} *C* ^{٥٨٤} *C* ^{٥٨٥} *C* ^{٥٨٦} *C* ^{٥٨٧} *C* ^{٥٨٨} *C* ^{٥٨٩} *C* ^{٥٩٠} *C* ^{٥٩١} *C* ^{٥٩٢} *C* ^{٥٩٣} *C* ^{٥٩٤} *C* ^{٥٩٥} *C* ^{٥٩٦} *C* ^{٥٩٧} *C* ^{٥٩٨} *C* ^{٥٩٩} *C* ^{٦٠٠} *C* ^{٦٠١} *C* ^{٦٠٢} *C* ^{٦٠٣} *C* ^{٦٠٤} *C* ^{٦٠٥} *C* ^{٦٠٦} *C* ^{٦٠٧} *C* ^{٦٠٨} *C* ^{٦٠٩} *C* ^{٦١٠} *C* ^{٦١١} *C* ^{٦١٢} *C* ^{٦١٣} *C* ^{٦١٤} *C* ^{٦١٥} *C* ^{٦١٦} *C* ^{٦١٧} *C* ^{٦١٨} *C* ^{٦١٩} *C* ^{٦٢٠} *C* ^{٦٢١} *C* ^{٦٢٢} *C* ^{٦٢٣} *C* ^{٦٢٤} *C* ^{٦٢٥} *C* ^{٦٢٦} *C* ^{٦٢٧} *C* ^{٦٢٨} *C* ^{٦٢٩} *C* ^{٦٣٠} *C* ^{٦٣١} *C* ^{٦٣٢} *C* ^{٦٣٣} *C* ^{٦٣٤} *C* ^{٦٣٥} *C* ^{٦٣٦} *C* ^{٦٣٧} *C* ^{٦٣٨}

سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ خُسْنِ نِعْمَةٍ
وَمِثْلِي بِشُكْرِ الْمُنْعَمِينَ حَقِيقٌ ٥

فلما دخل على معاوية بكى وقال رَبِّبْ مَتَى مَا لَمْ يَرْكَبْ مِنْ
مسلم على غير حَدَثٍ وَلَا جَبْرٍ ٥ قَالَ أَوْلَيْتَ انْقَاتِل
٥ أَلَا أَبْلَغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ مَغْلُغَةً مِنَ الرَّجُلِ السِّمَانِيِّ
الْقَصِيدَةِ قُلْ لَا وَالَّذِي عَظَّمَ حَقَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا قُلْتَ هَذَا
قُلْ أَفَأَنْتُمْ تَقُولُ

فَأَشْهَدُ أَنْ أَمَّا لَمْ تُبَاشِرْ أَبَا سُفْيَانَ وَاصْصَعَةَ الْقِنَاعِ
فِي أَسْعَارِ كُنْيَةٍ هَاجَتِ بِهَا ابْنٌ ٥ وَإِنْ انْهَبَ فَقَدْ عَفَوْنَا لَكَ عَنْ
٥ جُرْمِكَ أَمَا لَوْ لَئِنَّا تَعَامَلْنَا ٥ لَمْ يَكُنْ مَا كَانَ ٥ شَيْءٌ * فَتَنْطَلِقُ وَفِي ٥
أَتَى أَرْضَ شَتَّى قُنُزْلٍ فَتَنْزِلُ الْمَوْصِلَ ثُمَّ انْدَ ارْتَاخَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَقَدِمَهَا
وَدَخَلَ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ قَامَهُ ٥ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَتَنَّهُ قُلٌّ فِي
نَزْوِلِ ابْنِ مَرْغٍ الْمَوْصِلَ عَنِ الَّذِي أَخْبَرَنِي بِهِ أَبُو زَيْدٍ قَدَّحَ ذَكَرَ
أَنْ مُعَاوِيَةَ لَمَّا قُلْ لَهُ ٥ السَّتْ انْقَاتِل

٥ أَلَا أَبْلَغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ مَغْلُغَةً مِنَ الرَّجُلِ الْيَمَانِيِّ
الْأَبْيَاتِ حَلَفَ ابْنُ مَرْغٍ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْهُ وَأَنَّهُ أَنَّمَا قَالَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ الْحَكَمِ أَخُو مَرْوَانَ وَاتَّخَذَنِي لِرُبْعَةٍ إِلَى هَاجَاءَ وَإِنْ كَانَ عَتَبَ
عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ فَغَضِبَ مُعَاوِيَةَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ وَحَرَمَهُ
عَطَاءً حَتَّى أَضَرَّ بِهِ فَكَلِمَ فِيهِ فَقَالَ لَا أَرْضَى عَنْهُ حَتَّى يَرْضَى
عَبِيدُ اللَّهِ فَقَدِمَ الْعَرَاءُ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَهُ

ط C ٥. انقَاتِل C ٥. جيهية Co ٥. خليق C ٥.

عن C ٥. انظر C, فانطلق في Co ٥. هل. i. e.

لَأَنْتَ زِيَادَةُ فِى آلِ حَبِيبٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَحَدَى بَنَاتِي ٥
 أَرَاكَ أَخَا وَعَمًّا وَأَبْنَ عَمِّ وَلَا أَتَرَى يَغِيبُ مَا تَرَانِي
 فَقَالَ أَرَاكَ وَاللَّهِ شَلَعْتُ سَوْءَ فَرْصِي عَنْهُ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِابْنِ مَفْرُغٍ
 أَلَسْتَ أَتَقَاتِلُ

فَأَشْهَدُ أَنَّ أَمْرَكَ لَمْ تَبَاشِرْ أَبَا سَفْيَانَ وَاضْعَا الْقَنْبَلِ ٥
 الْإِبْيَاتُ لَا تَعُودَنَّ * إِلَى مِثْلِهَا، عَفَرْنَا عَنْكَ فَاقْبَلْ ٥ حَتَّى نَزَلَ
 الْمَصِلَ فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمَّا كَانَ فِي لَيْلَةٍ بَنَاتُهَا خَرَجَ حِينَ أَصْبَحَ
 إِلَى الصَّيْدِ فَلَقِيَ دَقْنًا أَوْ عَصَاً عَلَى حِمَارٍ لَهُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ مَفْرُغٍ
 مَنْ أَنْتَ أَقْبَلْتَ قَتْلَ مِنَ الْأَهْوَارِ قَدْ وَمَا فَعَلَ مَعَهُ مَسْرُوقَانِ قَدْ عَلَى
 حَالِهِ قَدْ فَخَرَجَ ابْنُ مَفْرُغٍ فَتَوَجَّهَ قِبَلَ الْعَبْرَةِ وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ١٥
 بِسِيرَةِ وَمَضَى حَتَّى قَدِمَ عَلَى عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بِالْبَصْرَةِ فَدَخَلَ
 عَلَيْهِ قَامَهُ وَمَكَثَ عِنْدَهُ حَتَّى اسْتَأْذَنَهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى كُرْمَانَ فَذَنَّ
 لَهُ فِي ذَلِكَ وَكَتَبَ إِلَى عَمَلِهِ عَنْكَ بِالْوَصَاةِ وَالْإِكْرَامِ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهَا وَكَانَ
 * عَامِلَ عَبِيدِ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ عَلَى كُرْمَانَ شَرِيكَ ابْنِ الْأَعْمُرِ الْخَارِثِيِّ ٥
 وَحَجَّ بِالْمَدِينَةِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ سَفْيَانَ ١٥
 حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ حَدَّثَهُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ
 عِيسَى عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ وَكَذَلِكَ قَتْلُ الْوَاقِدِيِّ وَغَيْرِهِ ٥

وَكَانَ الْوَلِيُّ عَلَى الْمَدِينَةِ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ ابْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَعَلَى
 الْكُوفَةِ أَنْعُمَانُ بْنُ بَشِيرٍ وَعَلَى قَصَائِهَا شَرِيحٌ ٥ وَعَلَى الْبَصْرَةِ عَبِيدُ
 اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ * وَعَلَى قَصَائِهَا هِشَامُ بْنُ قَبِيْرَةَ وَعَلَى خُرَاسَانَ عَبْدُ ٢٥

٥) C et IA. جناتى. ٦) Co. ابرك. ٧) Co om. ٨) C. واقبل.

Cf. Ag. XVII, ٢١, ١٧. ٩) C. الى. ١٠) C. حينئذ. ١١) C.

شرح. ١٢) C om. ١٣) Codd. ١٤) C. انعامل عليها لعبيد الله يومئذ.

الرحمان بن زياد * وعلى سجستان عباد بن زياد وعلى كرمان شريك
ابن الأعور من قبل عبيد الله بن زياد *

ثم دخلت سنة ستين

* ذكر ما كان فيها من الأحداث *

فتى هذه السنة كانت غزوة ملك بن عبد الله * سوريته ودخل
جندة بن ابي أمية رويس وهدمه مدينتها في قول الواقدي،
وفيها كان أخذ معاوية على الوفد الذين وفدوا اليه * مع عبيد
الله بن زياد البيعة لابنه يزيد وعهد الى ابنه يزيد حين مرض
فيها ما عهد اليه في * النفر * الذين امتنعوا من البيعة ليزيد
١٠ حين دعاه الى البيعة وكان عهده الذي عهد ما ذكره هشام بن
محمد عن ابي مخنف قال حدثني عبد الملك بن نوفل بن
مساحق بن عبد الله بن نخرمة ان معاوية لما مرض * مرضته
التي ر هلك فيها دعا يزيد ابنه فقال يا بني اني قد كفيتك
الرجل * والرجال ووطئت لك الأشياء وذلت لك الأعداء
١١ وأخضعت لك أعناق العرب وجمعت لك من جمع * واحد
واني لا أخوف ان ينارحك هذا الامر الذي أستنتب لك الا
أربعة نفر من قريش لحسين بن علي وعبد الله بن عمر وعبد
الله بن الزبير وعبد الرحمن بن ابي بكر فلما عبد الله بن عمر
فرجل قد وفدت له عبادة واذا لم يبق أحد غيره بايعك وأما

a) Co om et C habet الله بن زياد، sed vide p. 108 seq.
et IA. b) C addit زياد بن علي c) C om.
d) Co pro his solum وذكر. e) مرضه الذي C. f) Co كفيك.
g) ما لم يجمع أحد IA hic legit جميع C. h) الرجل.

الحسين بن عليّ فإنّ اهل العراق لن يتصوّه حتى يخرجوه ٥ فإن
خرج عليك فطفرت به فلفصّح عنه فإنّ له رحمًا ماسّةً وحفّا
عظيمًا وأما ابن ابي بكر فرجلٌ إن رأى اعداءه صنعوا شيئًا صنع
مثله ليس له همّةٌ إلّا في النساء واللهو وأما الذي يَجْتُمُّ لك
جُثْمَ الأسد ٥ ويرواكَ مراوغةً ٥ ائشعلب فاذا أمكنته فُرصةً وثب ٥
فذلك ابن الزبير فإن هو فعلها بك فقدرت عليه فقصّعه إربًا ٥
قلّ هشام قلّ عوانة قد سمعنا في حديث آخر أن معاوية
لما حصّر الموت وذلك في سنة ٩٠ وكان يزيد غائبًا فدخل بالصمصاء ٥
ابن قيس انفقوى وكان صاحب شوطته ومسلم بن عقبة المرقى ٥
فأوصى انبيهما فقال بلغا يزيد وصيتي أنظر اهل الحجاز فلنم اصلك 10
فأكرم من قدم عليك منهم وتعاقد من غاب وأنظر اهل العراق
فإن سلوك ان تعزل عنهم كل يوم طملاً ففعل فإن عرل طملاً أحب
التي من ان * تُشهر عليك ٥ مائة ألف سيف وأنظر اهل الشّمْ
فليكونوا بضانتك وعيبتك فإن ثلك ٥ شيء من عدوك فانتصر بهم
فإذا أصبتهم فأرّدت اهل الشّمْ الى بلادهم فأنم ان اذموا بغير بلادهم 15
أخذوا بغير أخلاقهم واتى لست أخاف من قريش إلّا ثلثه
حسين بن عليّ وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير فلما ابن
عمر فرجل قد وقّده الدين فليس ملنمسا شيئاً قبلك وأما
الحسين بن عليّ فإنه رجلٌ خفيف وأرجو ان يكفيكه الله ٥
من قتل أباه وخذل أخاه وإن له رحمًا ماسّةً وحفّا عظيمًا وقرابة 20

٥) روغان C d) C om. e) ليست C b) يخرجوك (odd) ٥
٥) ارباك C et IA h) أشهر C e) للمرقى Codd. f) الصمصاء C ٥
٥) ولما لرجو C ٥

من محمد صلعم ولا أظن^٥ أهل العراق تاركيه حتى يخرجوه فإني
قدوت عليه فأنصح^٦ عنه فإني لو أتى صاحبه عفوت عنه وأما
ابن الزبير فله^٧ حَبٌّ صَبٌّ فإنا شخص لك فأبذل له^٨ إلا أن
يلتبس منك ضلحا^٩ فإن فعل^{١٠} فلتبذل^{١١} وأخبر^{١٢} عنه قومك ما
استطعت^{١٣}.

وفي هذه السنة^{١٤} عليك معاوية بن أبي سفيان بدمشق فأختلف
في وقت^{١٥} وقت^{١٦} بعد إجماع جميعهم على^{١٧} أن هلكه كان في سنة
٦ من الهجرة^{١٨} وفي^{١٩} رجب منها^{٢٠} فقل^{٢١} هشام بن محمد مات
معاوية ليلال رجب من سنة ٦^{٢٢} وقل^{٢٣} الواقدي مات^{٢٤} معاوية
لنصف من رجب^{٢٥} * وقل^{٢٦} علي بن محمد مات معاوية بدمشق
سنة ٦^{٢٧} يوم الخميس لثمان^{٢٨} بقين من رجب^{٢٩} حدثني بذلك
الحارث عنه^{٣٠}.

ذكر الخبر عن مدة ملكه

حدثني أحمد بن ثابت الرازي^{٣١} قل^{٣٢} حدثني من سمع^{٣٣} إسحاق بن
١٥ عيسى يذكر عن أبي معشر قل^{٣٤} بوجع معاوية^{٣٥} بئذ^{٣٦} ببيعة الحسن
ابن علي في جمادى الأولى سنة ٦١^{٣٧} وتوفي معاوية في رجب سنة
٦^{٣٨} وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر^{٣٩} وحدثني
الحارث قل^{٤٠} ما محمد بن سعد قل^{٤١} ما محمد بن سعد قل^{٤٢} ما محمد بن سعد قل^{٤٣}
حدثني يحيى بن سعيد بن دينار السعدي^{٤٤} عن أبيه قلوا^{٤٥}
توفي معاوية ليلة^{٤٦} الخميس لنصف من رجب سنة ٦^{٤٧} وكانت

في C d) C om. e) C om. f) Co inserit.

السعدى C g) Co ابن f) Co om. e)

خلاقته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر وسبعة وعشرين يوماً،
 وحدثني ^{هـ} عمر قال قال عليّ قال بايع أهل السلم معاوية بالخلافة
 في سنة ٣٧ في نوى القعدة حين تفرق الحكّمان وكانوا قبله
 بايعوه على الطلب بدم عثمان ثم صالحه الحسن بن عليّ وسلّم له
 الأمر سنة ٤١ فحبس بقين من شهر ربيع الأول فباع الناس جميعاً
 معاوية فقبل علم انجماعة مات بدمشق سنة ٤٠ يوم الخميس
 لثمان بقين من رجب وكانت ولايته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر
 وسبعة وعشرين يوماً قال ويقال كان بين موت عليّ عمّ وموت
 معاوية تسع عشرة سنة وعشرة أشهر وثلاث ليالٍ، وقال هشام
 * ابن محمد ^د يبيع لمعاوية بالخلافة في جمادى الأولى سنة ٤١ فولد
 تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر ألا أيّما ثم مات ليهلال رجب من
 سنة ٤٠، واختلّعوا في مدّة عمره وكم، على فضل بعضهم مات يوم
 مات وهو ابن خمس وسبعين سنة،

ذكر من قل ذلك

حدثني ^ح عمر قال قال محمد بن يحيى * قال اخبرني هشام بن
 الوليد ^د قال قال ابن شهاب الزهريّ سألت الوليد عن أعمار الخلفاء
 فأخبرته ان معاوية مات وهو ابن خمس وسبعين سنة ^د فقال ^{هـ}
 ببحّ ببحّ ان هذا لعمرّ قال آخرون مات وهو ابن ثلاث وسبعين ^ر
 سنة،

20 ذكر من قل ذلك

حدثني ^ح عمر قال ^د حدثني أحمد بن زهير قال قال عليّ بن محمد

حدثني ^ا Co ^ب Co om. ^ج C كم. ^د C om.
 قال ^{هـ} C قال ^ر Co etiam hic inserit ثمانين

مات معاوية وهو ابن ثلث وسبعين قال^٥ ويقال ابن ثمانين
سنة^٦ وقال آخرون توفي وهو ابن ثمان وسبعين سنة^٧
ذكر من قال ذلك

حدثني الحارث قال سأ محمد بن سعد قال سأ محمد بن عمر
قال حدثني يحيى بن سعيد بن دينار عن أبيه قال توفي
معاوية وهو ابن ثمان وسبعين سنة^٨ وقال آخرون توفي وهو ابن
خمس وثمانين سنة حدثت بذلك عن هشام بن محمد أنه كان
يقوله^٩ عن أبيه^{١٠}

ذكر العلة التي كنت فيها^{١١} وثمة

حدثني الحارث قال سأ محمد بن سعد قال سأ أبو عبيدة^{١٢}
عن أبي يعقوب^{١٣} الثقفى عن عبد الملك بن عمير قال لما قُتل
معاوية وحدث الناس أنه الموت قال لأخوه أحشوا عيني أئماً
وأوسعوا رأسي نَقْنَا ففعلوا وبرقوا^{١٤} وجهه بالدهن ثم مَهْدَ له
فجلس وقال أَسْنِدُونِي^{١٥} ثم قال أَتَذْنُوا^{١٦} للناس فليسلموا^{١٧} قياماً
ولا يجلس أحد^{١٨} فجعل الرجل يدخل فيسلم قائماً فيراه مُتَحَلِّلاً^{١٩}
مُدَقَّنًا فيقول يقول^{٢٠}، الناس هو لِمَا يَبِ وهو أصبح الناس فلما
خرجوا من عنده قال معاوية^{٢١}

وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ^{٢٢} أَتَى لَرِيْبِ الدَّقْرِ لَا أَتَضَعُ

d) Co e) Co inserit بن سعيد f) Co om. g) Co om.

h) Co i) Co يعفور j) Co k) Co بها C يقول

l) Co m) Versus n) Co ففعلوا o) Co أذنوا p) Co فبرقوا
sunt Abu Dhu'aibi, cf. inter alia Lane, dict. I, 1790 et
Mobarrad, ٣٣٠, 5.

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَطْفَارَهَا أَلْقَيْتَ كُلَّ تَبِيْعَةٍ لَا تَنْفَعُ
 قَالَ وَكَانَ بِهِ الْبَغَائَاتُ ٥ فَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ ٥ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 مِينَانَ الْكَلْبِيِّ قَالَ قَالَ مُعَاوِيَةُ لِأَبْنَتَيْهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ
 وَهِيَ تُقَلِّبَانِهِ تُقَلِّبَانِ ٥ حَوْلًا قَلْبًا جَمَعَ الْمَالُ مِنْ شُبِّ إِلَى نُبِّ ٥
 أَنْ لَا يَدْخُلَ النَّارُ ثُمَّ تَمَثَّلُ ٥

لَقَدْ سَعَيْتُ لَكُمْ مِنْ سَعْيٍ لِي نَصَبٍ
 وَقَدْ كَفَيْتُكُمْ السَّطَوَاتِ وَالرَّحَلَا
 وَيُقَالُ مِنْ جَمْعٍ ذِي حَسَبٍ ٥ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ
 عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ | وَعَلَى بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ ١٥
 عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِيهِ | أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَتَلَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي
 مَاتَ فِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَانِي قَبِيضًا فَرَفَعْتُهُ وَقَلَّمُ أَطْفَارَهُ يَوْمًا
 فَأَخَذْتُ قُلَامَتَهُ فَجَعَلْتُهَا فِي قَارُورَةٍ فَلَمَّا مِتُّ فَأَلْبَسُونِي ذَلِكَ
 الْقَبِيضَ وَقَطَّعُوا تِلْكَ الْقُلَامَةَ وَاسْتَحَقُّوْهَا وَذَرُّوْهَا فِي عَيْنِي وَفِي فَمِي ٥
 فَحَسَى ٥ * اللَّهُ أَنْ يَرْجُمَنِي بِجُرْكَتِهَا ٥ ثُمَّ قَالَ مَتَمَثَّلًا بِشَعْرِ الْأَشْهَبِ ١٥
 ابْنُ رُمَيْلَةَ النَّهْشَلِيُّ يَمْدَحُ بِهِ الْقَبِيلَ

إِذَا مِتُّ مَاتَ الْجُودُ وَأَنْقَطَعَ النَّدَى
 مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْ قَلِيلٍ مُصَرَّدٍ
 وَرُئِيَ أَكُفُّ السَّائِلِينَ وَأَمْسَكُوا
 مِنَ الدِّينِ وَالْأَنْفِيَا بِخِلْفٍ مُجَبَّدٍ ٩٠

a) البقائات. Verum videtur النقايات, coll. infra p. ٢٠١, ١. b) C om. Vide Zeitschrift XXX, 574 et Mobarrad ٧٤, ١٢. c) Freytag, Prov. II, 78. d) C بمثل. e) Co om. f) Co نفسى. g) Recepti ex IA.

فقلت إحدى بناته أو غيرها كلاً يا أمير المؤمنين بل يدفع الله
منك فقال متملاً

والا المنية أنشبت أطفارها ألفت كل تميم لا تنفع
ثر أعمى عليه ثر ألقى طفل لمن حصره من أهله آتقوا الله
* عز وجل * فإن الله سبحانه يقي من اتقاه ولا وافي لمن لا
يتقى الله ثر قضى ، حدثني أحمد عن علي عن محمد
ابن الحكم عن حدثه أن معاوية لما حضر أوصى بنصف ماله
أن يُرَدَّ إلى بيت المال كان أراد أن يطيب له الباقي ، لأن عمر
كسب ماله ،

10 ذكر الخبر عن *d* صلي على معاوية حين مات

حدثني أحمد بن زهير عن علي بن محمد قال صلي على معاوية
الصالح بن قيس الفهري وكان يزيد غائباً حين مات معاوية ،
وحدثت عن هشام بن محمد عن أبي مخنف قال حدثني
عبد الملك بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخزومة قال
15 لما مات معاوية خرج الصالح بن قيس حتى صعد المنبر
وأكفان معاوية على يديه فتلوح فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أن معاوية كان عود العرب وحد العرب قطع الله * عز وجل * به
الفننة وملكنه على العباد وفتح به البلاد ألا أنه قد مات فهذه
أكفانه فنهكن مدجوه فيها ومدخلوه قبره وتخلون بينه وبين
20 ربه ثم هو البرزخ إلى يوم القيامة فمن كان منكم يريد أن يشهده

عن *C* *d*) Inserui cum IA. *e*) بن *C* *b*) Co om. *a*)
الهرج ، vide Koran *e*) Codd. *f*) *C* *g*) *C* om. *e*) ذكر من
23, vs. 102 et *Agh.* XVI, 34.

فاحضر عند الأولى وبعث البيهقي إلى يزيد بوجع معاوية فقال
بيد في ذلك

جاء البيهقي بقرطاس يخب به
فأوجس القلب من قرطاسه قبحا
فلنا لك الولد ما ذا في كتابكم
قالوا الخليفة أمسى مثبتا وجعا
فمادت الأرض أو كانت قميذا بنا
كان الغيرة من أركانها أنقطعا
من لا تزل نفسه توفى على شرف
توشك مقلبيد تلك النفس أن تقعا
لما أنتهينا وباب الدار متصففا
وصوت رمة ريع القلب فأنصدها
حدثني عمر قال سألت علي بن إسحاق بن خلد عن خلد
ابن عجلان مولى عباد قال مات معاوية ويزيد بجوارين وكثروا
كتبوا إليه حين مرض فأقبل وقد دفن فأتى قبره فصلى عليه
* وبما ذكره في منزهه فقال جاء البيهقي بقرطاس
الآيات،

ذكر الخبر عن نسبة وكنيته

أما نسبة فاته ابن أبي سفيان واسم أبي سفيان صخر بن حرب بن
أمية بن عبد شمس * بن عبد مناف بن قصي * بن كلاب وأمه

a) Sic IA, Agg. et codd. infra, hic codd. habent. b) Co
جزء c) C et IA. لغير Agg. ملحق. d) C عباد. e) C بحوران
f) C om. g) Codd. om.

هند بنت عُتْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي^a وَكُنْيَتُهُ^b ابو عبد الرحمن،

ذكر نسائه وولده

من نسائه مَيْسُون بنت بَحْدَل بن أَقَيْف بن وَلَاحِجَة، بن قُنافة^c ابن هدي بن زُهَيْر بن حارثة بن جناب الكلبي ولدت له يزيد ابن معاوية قَالِ عَلَى^d ولدت ميسون لمعاوية * مع يزيد^e أُمّة^f رَبِّ المَشَارَى فانت صغيرة ولم يذكرها هشلم في أولاد معاوية، ومنهن فاختة أبنه قَرْظَة بن عبد عمرو بن ثَوَل بن عبد مناف ولدت له عبد الرحمن وعبد الله أبنَي معاوية وكان عبد الله^g نَحْمَقًا، ضعيفًا وكان يُكْنَى ابا الخَيْر، حدثني أحمد عن^h علي بن محمد قال مرّⁱ عبد الله بن معاوية يومًا بطاحان قد شد بغله^j في الرحي للطحن وجعل في عنقه جَلَاجِلَ فقال له^k لِمَ جعلت في عنك بغلك هذه للجلاجِل فقال الطاحان جعلتها في عنقه لأعلم ان قد^l قلم فلم تدِر الرحي فقال له^m أَرَأَيْتَ ان هو قلمⁿ وحرك رأسه^o كيف تعلم انه لا يُدِيرُ الرحي فقال له الطاحان ان بغلي هذا أصْلَحَ الله الامير ليس له عقل مثل عقل الأمير، وأما عبد الرحمن فإنه مات صغيرًا، ومنهن نائلة بنت عمار الكلبيّة تزوجها،^p لحدثني أحمد عن علي قال لما تزوج معاوية نائلة قال لميسون أنظري الى أبنه عمك فنظرت

a) C om. b) Co كنيته. c) Vide Wustenfeld, Tabellen 2, 27—35. d) C ابنه. e) C مجعاً. f) Codd. بين. g) C يندر. h) C جرسه. i) C قال. j) Co بغله. k) C

اليها فقال كيف رأيته فقالت جميلة كاملة ولكن رأيته تحت
سرتها خائلاً ليوضع رأس زوجها في حجرها فطلقها معاوية فتزوجها
حبيب بن مسلمة القهري ثم خلف عليها بعد حبيب النعمان
ابن بشير الأنصاري فقتل ووضع رأسه في حجرها، ومنهن كثرة^١
بنت قرظة أخت فاختة فغزا قبروس وفي معه فانت هنالك^٢

ذكر بعض ما حصلنا * من ذكر أخباره وسيرة

حدثني أحمد * بن زهير * عن علي * قال لما بيع معاوية
بالخلافة صير على شرطته قيس بن حنيفة الهمداني * ثم عزله^٣
واستعمل ربيعة بن عمرو العذري ويقال السكسكي، وكان كاتبه
وصاحب امره سرجون بن منصور الرومي وعلى حرسه رجل من^٤
الموالي يقال له المختار وقيل رجل يقال له مالك ويكنى أبا
المخاري مؤلفي ليحيى، وكان أول من اتخذ الحرس * وكان على^٥
حجابه * سعد مولاة وعلى القضاء فضالة بن عبيد الأنصاري
فلما استنقضى^٦ أبا أنيس عاذ الله بن عبد الله الخولاني^٧ إلى
ههنا حديث أحمد عن * علي * وقال غير علي * وكان على^٨
ديوان الخاتم عبد الله بن محسن^٩ الحميري وكان أول من اتخذ^{١٠}

i. e. كبيرة Co، كنه C، كشوة Ribidem cod. Sic IA. a)
Co. b) بن حرب C. c) Co om. d) ذكره من C. e) كثيرة
II. ٢٠٥ اسد الغابة، secundum، زميل IA. f) فضله
وعلی Codd. g) et زميل ١٩، et Ibn Hadjar II, ١٩
legi cum IA. h) حجابه C. i) عبيد الله Codd. vide IA et
III, اسد الغابة Cf. j) واستنقضى C. k) IV, اسد الغابة
١١ et V, ١٣٤. l) بن C. m) Co. n) وكان C. o) Sic IA,
codd. محضر.

ديوان الخازن قال وكان سبب ذلك ان معاوية امر لعمر بن الزبير
 في معونته وقضاه ثيابه مائة الف درهم وكتب بذلك الى زياد بن
 سمية وهو على العراق فقص^a عمرو الكتاب وصير المائة مائتين فلما
 رفع^b زياد حسابه أنكرها معاوية فأخذ عمر^c بردها^d وحبسها
 فأذاها^e عنه أخوه عبد الله بن الزبير فأحدث معاوية عند ذلك
 ديوان الخاتم وحزم^f الكتب ولم تكن تحتم^g، حدثني عبد الله
 ابن أحمد بن شبيب^h قال حدثني ابي قال حدثني سليمان قال
 حدثني عبد اللهⁱ بن المبارك^j عن ابن ابي ثيب^k عن سعيد^l
 المقبري قال قال عمر بن الخطاب تذكرون كسرى وقيصر وذاها^m
 ١٠ وعندكم معاويةⁿ، حدثني عبد الله بن أحمد قال حدثني
 ابي قال حدثني سليمان قال قرأت على عبد الله عن فليح^o قال
 أخبرني ان عمرو بن العاص وفد الى معاوية ومعه اهل مصر فقال
 لهم عمرو أنظروا اذا دخلتم على ابن هند فلا تسلموا عليه بالخلافة
 فإنه أعظم لكم في عينه وصغوره^p ما استطعتم فلما قدموا عليه^q
 ١١ قال معاوية لحجابه^r اني لأتى أعرف ابن الدابغة وقد^s صغر
 امرى عند القوم فأنظروا اذا دخل الورد فتغنعموا^t أشد^u تغتعد^v
 تغدرون عليها فلا^w يبلغني رجل منهم ألا وقد همته نفسه

d) C. مدّها Co. بردها C. e) بلغ C. f) فقبص Co.

أذاها Co. cf. Jācūt I, ٨٨١, 5 et V, ١١٥ et *al-Moschtabih* ٣٣. f) Co om. g) Codd. h) Co om.; pag. ١٢٥, ١٤ ubi probabiliter konja ejus legendum est; vide Nawawī ٢٨٢, 8. i) Co. j) فصغوره C. k) فلتنح n) Co. ما بحضرتكم ولا

بالتلف^١ فكان أول من دخل عليه رجل من اهل مصر يقال له
ابن الفياط فدخل^٢ وقد تفتع^٣ فقال السلام عليك يا رسول الله
فتتابع الفوم على ذلك فلما خرجوا قال لهم عمرو لعنكم الله نهيتكم
ان تسلموا عليه بالامارة^٤ فسلمتم عليه بالنبوة^٥ قال ولبس
معاوية يوماً^٦ عمامته الكركسية^٧ وكان من أجمل الناس^٨
اذا فعل ذلك شك عبد الله فيه سمعه أو لم يسمعه^٩ حدثني
أحمد بن زهير عن علي بن محمد قال سمعنا أبو محمد الأموي قال
خرج عمر بن الخطاب الى الشام فرأى معاوية في موكب يتلقاه
وراح اليه في موكب فقال له عمر يا معاوية تروح في موكب وتغدو
في مثله وبلغني أنك تصبح في منزلك وتودو الحاجات ببابك^{١٠} قال
يا امير المؤمنين ان العدو بها قريب^{١١} منها ولهم^{١٢} عيون
وجواسيس فأردت^{١٣} يا امير المؤمنين ان يروا للاسلام عزاً فقال له
عمر ان هذا لكيد رجل لبيب أو خذعة رجل أريب فقال
معاوية يا امير المؤمنين مرني بما شئت أصبر اليه قال ويحك ما
ناظرتك في امر أعيب عليك فيه إلا تركتني^{١٤} ما أدري^{١٥} أمرك ام
أنهاك^{١٦} حدثني عبد الله بن أحمد قال حدثني^{١٧} اني قال
حدثني سليمان قال حدثني عبد الله عن^{١٨} معمر عن جعفر بن
برقان ان المغيرة كتب الى معاوية أما بعد فاقى قد كبرت سني
ودق عظمي وشنقت^{١٩} لي قريش فان رأيت ان تعزني فأعزني
فكتب اليه معاوية جاءني كتابك تذكر فيه أنه كبرت سنك

١) Co om. ٢) Co يتفتع. ٣) C بالخلقة. ٤) C om.
٥) Co رلهم. ٦) منها ولهم Co ٧) فقال C ٨) Co واتي ٩) Co
وشفت Co ; وندسعت C ١٠)

فلعبري ما أكل عورك غيرك وتذكر ان قريشا شَفَقَتْ^a لك ولعبري
 ما أصبت خيراً الا منهم وتسألني ان أعزلك فقد فعلت فان
 تك^b صادقاً فقد^c شفعتك وإن تك^d مُخَادِعاً فقد خَدَعْتُكَ^e؛
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُجَاهِدٍ قَالَ
 : قَالَ معاوية إذا لم يكن الأُمويُّ مُصْلِحاً لِمَالِهِ حَلِيماً لِمِيشَبِهِ
 من^f هو منه وإذا لم يكن الهاشميُّ تَخِيّاً جَوَاداً لِمِيشَبِهِ من
 هو منه ولا يقدمك من الهاشميِّ اللسانُ والسَّخَاءُ والشَّجَاعَةُ^g؛
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَوَانَةَ وَخَلَادِ بْنِ عبيدة^h قَالَ
 تَغْدَى * معاوية يوماًⁱ وعنده عبيد الله بن ابى بَكْرَةَ ومعه ابنه
 10 بشير ويقال غير بشير فأكثر من الأكل فلأحفظ معاوية وفطن^j؛
 عبيد الله بن ابى بَكْرَةَ فَرَأَى ان يغمر ابنه فلم يَكْنِهْ ولم يرفع
 رأسه حتى فرغ فلما خرج لأمه على ما صنع ثم عاد اليه وليس
 معه ابنه فقال معاوية ما فعل أبْنُكَ التَّلْفَافَةُ^k قَالَ^l اشتكى فقل^m؛
 قد علمتُ ان أكله سَيُورِثُهُ دَاءًⁿ؛ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيِّ
 15 عَنْ جُرَيْجِ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ قَدِمَ أَبُو مُوسَى عَلَى معاوية فدخل
 عليه في بُرْنَسٍ أَسْوَدَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ قَالَ وَعَلَيْكَ
 السَّلَامُ ؛ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ معاوية قَدِمَ الشَّيْخُ لِأَوْلِيَيْهِ وَلَا وَاللَّهِ لَا
 20 أَوْلِيَيْهِ؛ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي * ابْنُ ثَلَّ
 حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ ، سُلَيْمَانُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 الْمُبَارَكِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ ابْنِ

a) C om. ب) تكن C يك Co. شَفَقَتْ Co, سَعَت C. c) Co. يوما معاوية C. d) الذي Co. e) عبيد C. f) ال. g) Co om. h) حي C. i) قال C. j) فقال C. k) ونظر.

خطب ابي الى معاوية فقال ابن هبيرة لسلم بن قتيبة ما يقل
 هذا كل هذا ابن احمق قومه قل ابن هبيرة * هل زوج اباك
 معاوية قل لا قل فلا ارى اباك صنع شيئا، حدثني احمد عن
 علي عن ابي محمد بن ذكوان القرشي قل تنازع عتبة وعنبسة
 ابنا ابي سفيان ولم عتبة عند وام عنبسة ابنة ابي ازيهر
 الذوسى فغلظ معاوية لعنبسة وقل عنبسة، وانت ايضا يا امير
 المؤمنين فقال يا عنبسة ان عتبة ابن هند فقل عنبسة كنا
 بخير صالحا ذات بيننا قديما فلمست ففقت بيننا عند ابن
 تل هند لم تلذذى فالتى لبيضة ينميتها عطاركة محمد ابوها ابو
 الاضياف في كل شتوة واموى ضعاف لا تنو من الجهد
 * جفناثه فما تزال مقيمة لمن خاف من غوري تهامة او نجد
 فقل معاوية لا اعيدها عليك ابدا، حدثني عبد الله * بن
 احمد قل حدثني ابي قل حدثني سليمان قل حدثني عبد الله
 عن حملة بن عمران قل ابي معاوية في ليلة ان قيصر قصد
 له في الناس وان فائد بن قيس العجذامي غلب فلسطين
 واخذ بيت ملها وان المصريين الذين كان سجنهم هربوا وان
 علي بن ابي طالب قصد له في الناس فعمل لمؤنه اثن هذه
 الساعة وذلك نصف الليل فجاء عمرو بن العاص فقال لم ارسلت
 الي فل انا ما ارسلت اليك فل ما اثن المؤن هذه الساعة
 الا من اجلى فل رميت بالفسي الاربع قل عمرو اما هؤلاء الذين

a) C هذا زوج. b) C اهر، cf. Ibn Doreid, *gen. Handb.*
 ٣.١, 8. c) C om. d) C انه. e) C يصلح (f. Kor. 8, vs. 1.
 f) C جفناث. g) Co om. h) Codd. فابل. i) C من.

خرجوا من سجنك^٥ فأتهم^٦ ابن^٧ خرجوا من سجنك^٥ فلم في سجن
الله^٨ عز وجل، ولم قوم شرًا لا رحلة بهم فأجعل لمن اتاك برجل
منهم أو برأسه يتيته فأناك ستوتى بهم وأنظر قيصر فواضعه وأعطيه
مالًا وحلًا من حبل مصر فأنه سيرضى منك بذلك وأنظر لائل^٩
ابن قيس فلمعى ما أغضبته الدين ولا أراد إلا ما أصاب فأكتب^{١٠}
اليه^{١١} * وهب له ذلك وقتته إياه، فان كانت لك قدرة عليه وإن
لم تكن لك فلا تأس عليه^{١٢} وأجعل حذك وحديدك لهذا الذى
عنده ثم ابن عتك قل وكان القوم كلهم خرجوا من سجنه غير
أبرهة بن الصباج فقال معاوية^{١٣} * ما منعك من، ان تخرج مع
أصحابك قل ما منعني منه بغض^{١٤} لعلني^{١٥} * ولا حب لك، ولكي^{١٦}
لم أقدر عليه فخطى سبيله، حدثني^{١٧} * عبد الله قال حدثني
ابن قال حدثني سليمان قال حدثني عبد الله^{١٨} * بن مسعدة،
عن جرير بن حازم قال سمعت محمد بن الزبير يحدث قال
حدثني عبد الله بن مسعدة^{١٩} بن حكة الغزاري من بني آل
بندر قال انتقل معاوية من بعض كبر الشام الى بعض عماله فنزل^{٢٠}
منزلًا بالشام، فبسط له على ظهر إجار^{٢١} مشرف على الطريق
فأذن لى فعدت معه فمرت القطرات والرحائل والجوارى والغيل
فقال يا ابن مسعدة^{٢٢} رحم الله أبا بكر لم يرد الدنيا ولم ترد

١) Codd. لائل. ٢) C om. ٣) Co ad. ٤) Co سجنكم. ٥) Co السوم ذلك. ٦) Co فنهية. ٧) Co فنهية. ٨) Co فنهية. ٩) Co فنهية. ١٠) Co فنهية. ١١) Co فنهية. ١٢) Co فنهية. ١٣) Co فنهية. ١٤) Co فنهية. ١٥) Co فنهية. ١٦) Co فنهية. ١٧) Co فنهية. ١٨) Co فنهية. ١٩) Co فنهية. ٢٠) Co فنهية. ٢١) Co فنهية. ٢٢) Co فنهية.

الدنيا وأما عمر أو قل ابن حنتمة^١ فأرادته الدنيا ولم يردّها
وأما عثمان فأصاب من الدنيا وأصاب من الدنيا وأما نحن فتمرغنا
فيها ثم كآته ندم فقال والله أنه للملك آتانا الله آية^٢،

حدثني أحمد عن علي بن محمد عن علي بن عبيد الله قال
كتب عمرو بن العاص إلى معاوية يسأله لابنه عبد الله بن عمرو
ما كان أعطاه أباه من مصر فقال معاوية أراكم أبو عبد الله أن
يكتب فيذكر أشهدكم أنني أن بقيت بعده فقد خلعت^٣ عهده
قال^٤ وقال عمرو بن العاص ما رأيته معاوية متكئا قط واضعا
أحدى رجليه على الأخرى كاسرا عينه يقول لرجل تكلم إلا
رحمته^٥ قال أحمد قال علي بن محمد قال عمرو بن العاص
لمعاوية يا أمير المؤمنين أليس أنتصحت الناس لك قال بذلك قلت ما
نلت^٦ قال أحمد قال علي بن جؤنيرة بن أسماء أن
بشر ابن أبي أرقم^٧ قال من علي^٨ عند معاوية وزيد بن عمر
ابن الخطاب جالس فعلاه بعضا فشجّه فقال معاوية لزيد عدت
إلى شيخ من قريش سيد أهل الشام فصرخته وأقبل على بشر فقال
تشتم عليا وهو جدّه وابن الفاروق على رؤوس الناس أو كنت
تري أنه يصبر على ذلك ثم أرضاها جميعا قال وقال معاوية اني
لأرفع نفسي من^٩ أن يكون نذبا أعظم من عفوى وجهل أكثر من
حلمى أو عورة لا أواربها بسترى أو أساءة أكثر من إحسانى قال
وقال معاوية زين الشريف العلاف قال وقال معاوية ما من شيء

Co d) Co خلقته e) Co om. اياه Co b) حيثه C d)

In- ذكر عليا عم Co ج) عن C f) حدثني C e) om.
serui cum IA. d) C om. k) Cf. Mobarrad ١٣٤, 14.

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَيْنِ خُرَّارَةٍ فِي أَرْضِ خُرَّارَةٍ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ
 مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُبَيِّتَ عَرِيْسًا^a بِعَظِيْلَةٍ مِنْ
 عَقَائِلِ الْعَرَبِ فَقَالَ وَرَّيَانُ مَوْلَى عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ
 إِلَيَّ مِنَ الْإِفْضَالِ عَلَى الْإِخْوَانِ فَقَالَ^b مُعَاوِيَةُ أَنَا، أَحَقُّ بِهَذَا
 مِنْكَ قُلْ مَا تَحِبُّ فَافْعَلْ^c، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ^d
 مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ قُلْ كَانَ عَمَلُ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ إِذَا
 أَرَادَ أَنْ يُبْرِكَ يَرْبِطُهَا إِلَى مُعَاوِيَةَ أَمْرٍ مِنْ أَيْدِيهِ فَيُلَاقِي مِنْ لَهُ حَاجَةٌ
 يَكْتُبُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِكُتُبِ^e * يَرْبِطُ مِنْ حَبِيشٍ^f أَوْ أَيْمَنَ بْنِ
 خُرَيْمٍ^g، كِتَابًا لَطِيفًا وَرَمَى بِهِ فِي الْكُتُبِ وَفِيهِ^h

10 إذا الرجالُ وَلَدَتْ أَوْلَادُهَا
 وَأَصْطَرَبَتْ مِنْ كِبَرِ أَعْضَادِهَا
 وَجَعَلَتْ أَسْقَامُهَا تَغْلِيهَا
 فَهِيَ زُرُوعٌ قَدْ دَنَا حَصَادُهَا

فَلَمَّا وَرَدَتْ الْكُتُبَ عَلَيْهِ قَرَأَ هَذَا الْكُتَابَ قُلْ نَعِيَ إِلَيَّ نَفْسِيⁱ،
 15 قُلْ وَقُلْ مُعَاوِيَةُ مَا مِنْ^j شَيْءٍ أَلَدَّ عِنْدِي مِنْ غَيْظٍ أَتَجَرَّعُهُ^k،
 قُلْ وَقُلْ مُعَاوِيَةُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ابْنِ الْعَاصِ يَا ابْنَ
 أَخِي إِنَّكَ قَدْ لَهَجْتَ بِالشَّعْرِ فَإِنَّكَ وَالتَّشْبِيبُ^l، بِالنِّسَاءِ فَتَعَرَّ
 الشَّرِيفَةُ وَالْهَجَاءُ فَتَعَرَّ كَرِيمًا وَتَسْتَثِيرُ لَيْمًا^m وَالْمَدْحُ فَلَهُ طُعْمَةٌ
 الْوَقَاحِⁿ، وَلَكِنْ أَخَّرَ عَمَّا خَرَّ قَوْمَكَ وَقُلْ مِنَ الْأَمْثَالِ مَا تَرَبَّيْتُ بِهِ نَفْسَكَ

Co, حَبِيش C d) ابْنِ C e) قُلْ Co f) عَرِيْسًا C g)
 Co in- vide Moschtabih 189. e) زَيْدُ بْنُ خُنَيْسٍ
 distincte. f) فِيهِ C g) C om.
 h) Co om. i) والنَّسِيب IA in textu j) والشَّيْبُ Co k)
 انْزِلَاحَ Co l)

وتَوَتَّبَ بِهِ غَيْرَكَ، * حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ أَبُو
 الْحَسَنِ بْنُ حَمَّادٍ نَظَرَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الثَّمَالِ فِي عِبَادَةٍ فَأَذْرَاهُ فَقَالَ يَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْعِبَادَةَ لَا تَكَلِّمُكَ وَأَنْمَا يَكَلِّمُكَ مَنْ فِيهَا،
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ مُعَاوِيَةُ رَجُلَانِ
 ٥ إِنْ رَمَانَا لَمْ يَمُوتَا وَرَجُلٌ إِنْ مَاتَ مَاتَ أَثَا إِنْ مَاتَ خَلَفَنِي أَبِي
 وَسَعِيدٌ إِنْ مَاتَ خَلَفَهُ عَمْرُو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ إِنْ مَاتَ مَاتَ فَبَلَغَ
 مَرْوَانَ فَقَالَ أَمَا ذَكَرَ أَبِي عَبْدَ الْمَلِكِ قَالُوا لَا قَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ لِي
 بِأَبِي أَنْتَهُمَا، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 صَالِحٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِمُعَاوِيَةَ اتَّقِ النَّاسَ أَحَبَّ إِلَيْكَ قَالَ أَشَدُّهُمْ لِي
 ١٠ تَحَبُّبًا إِلَى النَّاسِ، قَالَ وَقَالَ مُعَاوِيَةُ الْعَقْلُ وَالْحِلْمُ أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ
 الْعَبْدُ فَإِذَا ذُكِرَ ذُكِّرَ وَإِذَا أُعْطِيَ شُكِرَ وَإِذَا أُبْتُلِيَ صَبِرَ وَإِذَا غَضِبَ
 كُتِمَ وَإِذَا قَدِرَ غَفِرَ وَإِذَا أَسَاءَ اسْتَغْفَرَ وَإِذَا وَعَدَ أَجَزَ،
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهَشَامِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ
 الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ أَغْلَظَ رَجُلٌ لِمُعَاوِيَةَ فَأَكْثَرَ فَقِيلَ لَهُ أَتَحْتَلُمُ عَنْ
 ١٥ هَذَا فَقَالَ اتَّقِ لَا أَحْصِيَ بَيْنَ النَّاسِ وَالْأَسْنَتِ مَا لَمْ يَحْمِلُوا بَيْنَنَا
 وَبَيْنَ مُلْكِنَا، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ
 قَالَ لَامَ مُعَاوِيَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَلَى الْغَنَاءِ فَدَخَلَ يَوْمًا عَلَى
 مُعَاوِيَةَ وَمَعَهُ بُدَيْعٌ وَمُعَاوِيَةُ وَاضَعٌ رَجُلًا عَلَى رَجُلٍ فَقَالَ عَبْدُ
 اللَّهِ لِبُدَيْعٍ إِيَّاهَا يَا بُدَيْعُ فَتَغَيَّيْتُ فَحَرَّكَ مُعَاوِيَةَ رَجُلَهُ فَقَالَ عَبْدُ

٥) C بين ٦) Nescio quo modo nomen restitui debeat.

٧) Co om. inde a ٨) تكلم C ٩) العباد، ut infra عباد C ١٠)

واضعًا Codd. ١١) حليشة Co ١٢) C om. ١٣) حَدَّثَنِي.

الله مَهْ يا امير المؤمنين فقال « معاوية ان الكريم طروبٌ، قلَّ ^ب
 ولادم عبد الله بن جعفر على معاوية ومعد سائب خائِر وكان
 مَولى لبني ليث وكان فاجراً، فقال له ارفع حوائجك ففعل ورفع
 فيها حاجة سائب خائِر فقال معاوية من هذا فخبوه فقال ادخله
 فلما ظم على باب المجلس غنى
 ٨
 ان الدير رُسومها قَفَرُ لَعَبَتْ بها الارواحُ والسقطرُ
 وخلا لها من بعد ساكنها حاجمٌ خَلَوْنَ قِمانٌ او عَشْرُ
 والبقعُ ان على ثرائيها شَرَفًا به السبات والنحو
 قلل احسنت وقضى حوائجه، ^٩ حدثني عبد الله * بن
 احمد قال حدثني ابي قال حدثني سليمان قال حدثني عبد الله ^{١٠}
 عن * معمر عن قيس بن مسيب قال سمعت ابن عباس يقول
 ما رأيت احداً اُخْلِفَ للملك من معاوية ان كان ليرد الناس
 منه على أرجاء وادٍ رَحْبٍ ولا يكن كالصبيح الحَصْحَصِ الصغير
 يعني ابن الزبير، ^{١١} حدثني عبد الله قال حدثني ابي قال
 حدثني سليمان قال حدثني عبد الله عن سفيان بن عيينة ^{١٢}
 عن مجالد عن الشعبي عن قبيصة بن جابر الأسدي قال ألا
 أخبركم من صحبت محبت عمر بن الخطاب ما رأيت رجلاً اقَّنه
 فقهها ولا أحسن مَدَارسه منه ثم صحبت طلحة بن عبيد الله
 ما رأيت رجلاً اقَّنى للجليل ^{١٣} من غير مسألة منه ثم صحبت
 معاوية ما رأيت رجلاً احب ^{١٤} رفيقا ولا اثنى سيرة بعائنة منه ^{١٥}

a) C. قل. b) Cf. *Agh.* VII, 141. c) Sic codd., sed sec. *Agh.* p. 141, l. 26 *تاجراً* legendum foret. d) Co om. e) Co ^{١٢} بن. f) Co ^{١٣} برون. g) C ^{١٤} *Co* ^{١٥} *Co* ^{١٦} *Co* ^{١٧} *Co* ^{١٨} *Co* ^{١٩} *Co* ^{٢٠} *Co* ^{٢١} *Co* ^{٢٢} *Co* ^{٢٣} *Co* ^{٢٤} *Co* ^{٢٥} *Co* ^{٢٦} *Co* ^{٢٧} *Co* ^{٢٨} *Co* ^{٢٩} *Co* ^{٣٠} *Co* ^{٣١} *Co* ^{٣٢} *Co* ^{٣٣} *Co* ^{٣٤} *Co* ^{٣٥} *Co* ^{٣٦} *Co* ^{٣٧} *Co* ^{٣٨} *Co* ^{٣٩} *Co* ^{٤٠} *Co* ^{٤١} *Co* ^{٤٢} *Co* ^{٤٣} *Co* ^{٤٤} *Co* ^{٤٥} *Co* ^{٤٦} *Co* ^{٤٧} *Co* ^{٤٨} *Co* ^{٤٩} *Co* ^{٥٠} *Co* ^{٥١} *Co* ^{٥٢} *Co* ^{٥٣} *Co* ^{٥٤} *Co* ^{٥٥} *Co* ^{٥٦} *Co* ^{٥٧} *Co* ^{٥٨} *Co* ^{٥٩} *Co* ^{٦٠} *Co* ^{٦١} *Co* ^{٦٢} *Co* ^{٦٣} *Co* ^{٦٤} *Co* ^{٦٥} *Co* ^{٦٦} *Co* ^{٦٧} *Co* ^{٦٨} *Co* ^{٦٩} *Co* ^{٧٠} *Co* ^{٧١} *Co* ^{٧٢} *Co* ^{٧٣} *Co* ^{٧٤} *Co* ^{٧٥} *Co* ^{٧٦} *Co* ^{٧٧} *Co* ^{٧٨} *Co* ^{٧٩} *Co* ^{٨٠} *Co* ^{٨١} *Co* ^{٨٢} *Co* ^{٨٣} *Co* ^{٨٤} *Co* ^{٨٥} *Co* ^{٨٦} *Co* ^{٨٧} *Co* ^{٨٨} *Co* ^{٨٩} *Co* ^{٩٠} *Co* ^{٩١} *Co* ^{٩٢} *Co* ^{٩٣} *Co* ^{٩٤} *Co* ^{٩٥} *Co* ^{٩٦} *Co* ^{٩٧} *Co* ^{٩٨} *Co* ^{٩٩} *Co* ^{١٠٠} *Co* ^{١٠١} *Co* ^{١٠٢} *Co* ^{١٠٣} *Co* ^{١٠٤} *Co* ^{١٠٥} *Co* ^{١٠٦} *Co* ^{١٠٧} *Co* ^{١٠٨} *Co* ^{١٠٩} *Co* ^{١١٠} *Co* ^{١١١} *Co* ^{١١٢} *Co* ^{١١٣} *Co* ^{١١٤} *Co* ^{١١٥} *Co* ^{١١٦} *Co* ^{١١٧} *Co* ^{١١٨} *Co* ^{١١٩} *Co* ^{١٢٠} *Co* ^{١٢١} *Co* ^{١٢٢} *Co* ^{١٢٣} *Co* ^{١٢٤} *Co* ^{١٢٥} *Co* ^{١٢٦} *Co* ^{١٢٧} *Co* ^{١٢٨} *Co* ^{١٢٩} *Co* ^{١٣٠} *Co* ^{١٣١} *Co* ^{١٣٢} *Co* ^{١٣٣} *Co* ^{١٣٤} *Co* ^{١٣٥} *Co* ^{١٣٦} *Co* ^{١٣٧} *Co* ^{١٣٨} *Co* ^{١٣٩} *Co* ^{١٤٠} *Co* ^{١٤١} *Co* ^{١٤٢} *Co* ^{١٤٣} *Co* ^{١٤٤} *Co* ^{١٤٥} *Co* ^{١٤٦} *Co* ^{١٤٧} *Co* ^{١٤٨} *Co* ^{١٤٩} *Co* ^{١٥٠} *Co* ^{١٥١} *Co* ^{١٥٢} *Co* ^{١٥٣} *Co* ^{١٥٤} *Co* ^{١٥٥} *Co* ^{١٥٦} *Co* ^{١٥٧} *Co* ^{١٥٨} *Co* ^{١٥٩} *Co* ^{١٦٠} *Co* ^{١٦١} *Co* ^{١٦٢} *Co* ^{١٦٣} *Co* ^{١٦٤} *Co* ^{١٦٥} *Co* ^{١٦٦} *Co* ^{١٦٧} *Co* ^{١٦٨} *Co* ^{١٦٩} *Co* ^{١٧٠} *Co* ^{١٧١} *Co* ^{١٧٢} *Co* ^{١٧٣} *Co* ^{١٧٤} *Co* ^{١٧٥} *Co* ^{١٧٦} *Co* ^{١٧٧} *Co* ^{١٧٨} *Co* ^{١٧٩} *Co* ^{١٨٠} *Co* ^{١٨١} *Co* ^{١٨٢} *Co* ^{١٨٣} *Co* ^{١٨٤} *Co* ^{١٨٥} *Co* ^{١٨٦} *Co* ^{١٨٧} *Co* ^{١٨٨} *Co* ^{١٨٩} *Co* ^{١٩٠} *Co* ^{١٩١} *Co* ^{١٩٢} *Co* ^{١٩٣} *Co* ^{١٩٤} *Co* ^{١٩٥} *Co* ^{١٩٦} *Co* ^{١٩٧} *Co* ^{١٩٨} *Co* ^{١٩٩} *Co* ^{٢٠٠} *Co* ^{٢٠١} *Co* ^{٢٠٢} *Co* ^{٢٠٣} *Co* ^{٢٠٤} *Co* ^{٢٠٥} *Co* ^{٢٠٦} *Co* ^{٢٠٧} *Co* ^{٢٠٨} *Co* ^{٢٠٩} *Co* ^{٢١٠} *Co* ^{٢١١} *Co* ^{٢١٢} *Co* ^{٢١٣} *Co* ^{٢١٤} *Co* ^{٢١٥} *Co* ^{٢١٦} *Co* ^{٢١٧} *Co* ^{٢١٨} *Co* ^{٢١٩} *Co* ^{٢٢٠} *Co* ^{٢٢١} *Co* ^{٢٢٢} *Co* ^{٢٢٣} *Co* ^{٢٢٤} *Co* ^{٢٢٥} *Co* ^{٢٢٦} *Co* ^{٢٢٧} *Co* ^{٢٢٨} *Co* ^{٢٢٩} *Co* ^{٢٣٠} *Co* ^{٢٣١} *Co* ^{٢٣٢} *Co* ^{٢٣٣} *Co* ^{٢٣٤} *Co* ^{٢٣٥} *Co* ^{٢٣٦} *Co* ^{٢٣٧} *Co* ^{٢٣٨} *Co* ^{٢٣٩} *Co* ^{٢٤٠} *Co* ^{٢٤١} *Co* ^{٢٤٢} *Co* ^{٢٤٣} *Co* ^{٢٤٤} *Co* ^{٢٤٥} *Co* ^{٢٤٦} *Co* ^{٢٤٧} *Co* ^{٢٤٨} *Co* ^{٢٤٩} *Co* ^{٢٥٠} *Co* ^{٢٥١} *Co* ^{٢٥٢} *Co* ^{٢٥٣} *Co* ^{٢٥٤} *Co* ^{٢٥٥} *Co* ^{٢٥٦} *Co* ^{٢٥٧} *Co* ^{٢٥٨} *Co* ^{٢٥٩} *Co* ^{٢٦٠} *Co* ^{٢٦١} *Co* ^{٢٦٢} *Co* ^{٢٦٣} *Co* ^{٢٦٤} *Co* ^{٢٦٥} *Co* ^{٢٦٦} *Co* ^{٢٦٧} *Co* ^{٢٦٨} *Co* ^{٢٦٩} *Co* ^{٢٧٠} *Co* ^{٢٧١} *Co* ^{٢٧٢} *Co* ^{٢٧٣} *Co* ^{٢٧٤} *Co* ^{٢٧٥} *Co* ^{٢٧٦} *Co* ^{٢٧٧} *Co* ^{٢٧٨} *Co* ^{٢٧٩} *Co* ^{٢٨٠} *Co* ^{٢٨١} *Co* ^{٢٨٢} *Co* ^{٢٨٣} *Co* ^{٢٨٤} *Co* ^{٢٨٥} *Co* ^{٢٨٦} *Co* ^{٢٨٧} *Co* ^{٢٨٨} *Co* ^{٢٨٩} *Co* ^{٢٩٠} *Co* ^{٢٩١} *Co* ^{٢٩٢} *Co* ^{٢٩٣} *Co* ^{٢٩٤} *Co* ^{٢٩٥} *Co* ^{٢٩٦} *Co* ^{٢٩٧} *Co* ^{٢٩٨} *Co* ^{٢٩٩} *Co* ^{٣٠٠} *Co* ^{٣٠١} *Co* ^{٣٠٢} *Co* ^{٣٠٣} *Co* ^{٣٠٤} *Co* ^{٣٠٥} *Co* ^{٣٠٦} *Co* ^{٣٠٧} *Co* ^{٣٠٨} *Co* ^{٣٠٩} *Co* ^{٣١٠} *Co* ^{٣١١} *Co* ^{٣١٢} *Co* ^{٣١٣} *Co* ^{٣١٤} *Co* ^{٣١٥} *Co* ^{٣١٦} *Co* ^{٣١٧} *Co* ^{٣١٨} *Co* ^{٣١٩} *Co* ^{٣٢٠} *Co* ^{٣٢١} *Co* ^{٣٢٢} *Co* ^{٣٢٣} *Co* ^{٣٢٤} *Co* ^{٣٢٥} *Co* ^{٣٢٦} *Co* ^{٣٢٧} *Co* ^{٣٢٨} *Co* ^{٣٢٩} *Co* ^{٣٣٠} *Co* ^{٣٣١} *Co* ^{٣٣٢} *Co* ^{٣٣٣} *Co* ^{٣٣٤} *Co* ^{٣٣٥} *Co* ^{٣٣٦} *Co* ^{٣٣٧} *Co* ^{٣٣٨} *Co* ^{٣٣٩} *Co* ^{٣٤٠} *Co* ^{٣٤١} *Co* ^{٣٤٢} *Co* ^{٣٤٣} *Co* ^{٣٤٤} *Co* ^{٣٤٥} *Co* ^{٣٤٦} *Co* ^{٣٤٧} *Co* ^{٣٤٨} *Co* ^{٣٤٩} *Co* ^{٣٥٠} *Co* ^{٣٥١} *Co* ^{٣٥٢} *Co* ^{٣٥٣} *Co* ^{٣٥٤} *Co* ^{٣٥٥} *Co* ^{٣٥٦} *Co* ^{٣٥٧} *Co* ^{٣٥٨} *Co* ^{٣٥٩} *Co* ^{٣٦٠} *Co* ^{٣٦١} *Co* ^{٣٦٢} *Co* ^{٣٦٣} *Co* ^{٣٦٤} *Co* ^{٣٦٥} *Co* ^{٣٦٦} *Co* ^{٣٦٧} *Co* ^{٣٦٨} *Co* ^{٣٦٩} *Co* ^{٣٧٠} *Co* ^{٣٧١} *Co* ^{٣٧٢} *Co* ^{٣٧٣} *Co* ^{٣٧٤} *Co* ^{٣٧٥} *Co* ^{٣٧٦} *Co* ^{٣٧٧} *Co* ^{٣٧٨} *Co* ^{٣٧٩} *Co* ^{٣٨٠} *Co* ^{٣٨١} *Co* ^{٣٨٢} *Co* ^{٣٨٣} *Co* ^{٣٨٤} *Co* ^{٣٨٥} *Co* ^{٣٨٦} *Co* ^{٣٨٧} *Co* ^{٣٨٨} *Co* ^{٣٨٩} *Co* ^{٣٩٠} *Co* ^{٣٩١} *Co* ^{٣٩٢} *Co* ^{٣٩٣} *Co* ^{٣٩٤} *Co* ^{٣٩٥} *Co* ^{٣٩٦} *Co* ^{٣٩٧} *Co* ^{٣٩٨} *Co* ^{٣٩٩} *Co* ^{٤٠٠} *Co* ^{٤٠١} *Co* ^{٤٠٢} *Co* ^{٤٠٣} *Co* ^{٤٠٤} *Co* ^{٤٠٥} *Co* ^{٤٠٦} *Co* ^{٤٠٧} *Co* ^{٤٠٨} *Co* ^{٤٠٩} *Co* ^{٤١٠} *Co* ^{٤١١} *Co* ^{٤١٢} *Co* ^{٤١٣} *Co* ^{٤١٤} *Co* ^{٤١٥} *Co* ^{٤١٦} *Co* ^{٤١٧} *Co* ^{٤١٨} *Co* ^{٤١٩} *Co* ^{٤٢٠} *Co* ^{٤٢١} *Co* ^{٤٢٢} *Co* ^{٤٢٣} *Co* ^{٤٢٤} *Co* ^{٤٢٥} *Co* ^{٤٢٦} *Co* ^{٤٢٧} *Co* ^{٤٢٨} *Co* ^{٤٢٩} *Co* ^{٤٣٠} *Co* ^{٤٣١} *Co* ^{٤٣٢} *Co* ^{٤٣٣} *Co* ^{٤٣٤} *Co* ^{٤٣٥} *Co* ^{٤٣٦} *Co* ^{٤٣٧} *Co* ^{٤٣٨} *Co* ^{٤٣٩} *Co* ^{٤٤٠} *Co* ^{٤٤١} *Co* ^{٤٤٢} *Co* ^{٤٤٣} *Co* ^{٤٤٤} *Co* ^{٤٤٥} *Co* ^{٤٤٦} *Co* ^{٤٤٧} *Co* ^{٤٤٨} *Co* ^{٤٤٩} *Co* ^{٤٥٠} *Co* ^{٤٥١} *Co* ^{٤٥٢} *Co* ^{٤٥٣} *Co* ^{٤٥٤} *Co* ^{٤٥٥} *Co* ^{٤٥٦} *Co* ^{٤٥٧} *Co* ^{٤٥٨} *Co* ^{٤٥٩} *Co* ^{٤٦٠} *Co* ^{٤٦١} *Co* ^{٤٦٢} *Co* ^{٤٦٣} *Co* ^{٤٦٤} *Co* ^{٤٦٥} *Co* ^{٤٦٦} *Co* ^{٤٦٧} *Co* ^{٤٦٨} *Co* ^{٤٦٩} *Co* ^{٤٧٠} *Co* ^{٤٧١} *Co* ^{٤٧٢} *Co* ^{٤٧٣} *Co* ^{٤٧٤} *Co* ^{٤٧٥} *Co* ^{٤٧٦} *Co* ^{٤٧٧} *Co* ^{٤٧٨} *Co* ^{٤٧٩} *Co* ^{٤٨٠} *Co* ^{٤٨١} *Co* ^{٤٨٢} *Co* ^{٤٨٣} *Co* ^{٤٨٤} *Co* ^{٤٨٥} *Co* ^{٤٨٦} *Co* ^{٤٨٧} *Co* ^{٤٨٨} *Co* ^{٤٨٩} *Co* ^{٤٩٠} *Co* ^{٤٩١} *Co* ^{٤٩٢} *Co* ^{٤٩٣} *Co* ^{٤٩٤} *Co* ^{٤٩٥} *Co* ^{٤٩٦} *Co* ^{٤٩٧} *Co* ^{٤٩٨} *Co* ^{٤٩٩} *Co* ^{٥٠٠} *Co* ^{٥٠١} *Co* ^{٥٠٢} *Co* ^{٥٠٣} *Co* ^{٥٠٤} *Co* ^{٥٠٥} *Co* ^{٥٠٦} *Co* ^{٥٠٧} *Co* ^{٥٠٨} *Co* ^{٥٠٩} *Co* ^{٥١٠} *Co* ^{٥١١} *Co* ^{٥١٢} *Co* ^{٥١٣} *Co* ^{٥١٤} *Co* ^{٥١٥} *Co* ^{٥١٦} *Co* ^{٥١٧} *Co* ^{٥١٨} *Co* ^{٥١٩} *Co* ^{٥٢٠} *Co* ^{٥٢١} *Co* ^{٥٢٢} *Co* ^{٥٢٣} *Co* ^{٥٢٤} *Co* ^{٥٢٥} *Co* ^{٥٢٦} *Co* ^{٥٢٧} *Co* ^{٥٢٨} *Co* ^{٥٢٩} *Co* ^{٥٣٠} *Co* ^{٥٣١} *Co* ^{٥٣٢} *Co* ^{٥٣٣} *Co* ^{٥٣٤} *Co* ^{٥٣٥} *Co* ^{٥٣٦} *Co* ^{٥٣٧} *Co* ^{٥٣٨} *Co* ^{٥٣٩} *Co* ^{٥٤٠} *Co* ^{٥٤١} *Co* ^{٥٤٢} *Co* ^{٥٤٣} *Co* ^{٥٤٤} *Co* ^{٥٤٥} *Co* ^{٥٤٦} *Co* ^{٥٤٧} *Co* ^{٥٤٨} *Co* ^{٥٤٩} *Co* ^{٥٥٠} *Co* ^{٥٥١} *Co* ^{٥٥٢} *Co* ^{٥٥٣} *Co* ^{٥٥٤} *Co* ^{٥٥٥} *Co* ^{٥٥٦} *Co* ^{٥٥٧} *Co* ^{٥٥٨} *Co* ^{٥٥٩} *Co* ^{٥٦٠} *Co* ^{٥٦١} *Co* ^{٥٦٢} *Co* ^{٥٦٣} *Co* ^{٥٦٤} *Co* ^{٥٦٥} *Co* ^{٥٦٦} *Co* ^{٥٦٧} *Co* ^{٥٦٨} *Co* ^{٥٦٩} *Co* ^{٥٧٠} *Co* ^{٥٧١} *Co* ^{٥٧٢} *Co* ^{٥٧٣} *Co* ^{٥٧٤} *Co* ^{٥٧٥} *Co* ^{٥٧٦} *Co* ^{٥٧٧} *Co* ^{٥٧٨} *Co* ^{٥٧٩} *Co* ^{٥٨٠} *Co* ^{٥٨١} *Co* ^{٥٨٢} *Co* ^{٥٨٣} *Co* ^{٥٨٤} *Co* ^{٥٨٥} *Co* ^{٥٨٦} *Co* ^{٥٨٧} *Co* ^{٥٨٨} *Co* ^{٥٨٩} *Co* ^{٥٩٠} *Co* ^{٥٩١} *Co* ^{٥٩٢} *Co* ^{٥٩٣} *Co* ^{٥٩٤} *Co* ^{٥٩٥} *Co* ^{٥٩٦} *Co* ^{٥٩٧} *Co* ^{٥٩٨} *Co* ^{٥٩٩} *Co* ^{٦٠٠} *Co* ^{٦٠١} *Co* ^{٦٠٢} *Co* ^{٦٠٣} *Co* ^{٦٠٤} *Co* ^{٦٠٥} *Co* ^{٦٠٦} *Co* ^{٦٠٧} *Co* ^{٦٠٨} *Co* ^{٦٠٩} *Co* ^{٦١٠} *Co* ^{٦١١} *Co* ^{٦١٢} *Co* ^{٦١٣} *Co* ^{٦١٤} *Co* ^{٦١٥} *Co* ^{٦١٦} *Co* ^{٦١٧} *Co* ^{٦١٨} *Co* ^{٦١٩} *Co* ^{٦٢٠} *Co* ^{٦٢١} *Co* ^{٦٢٢} *Co* ^{٦٢٣} *Co* ^{٦٢٤} *Co* ^{٦٢٥} *Co* ^{٦٢٦} *Co* ^{٦٢٧} *Co* ^{٦٢٨} *Co* ^{٦٢٩} *Co* ^{٦٣٠} *Co* ^{٦٣١} *Co* ^{٦٣٢} *Co* ^{٦٣٣} *Co*

ولو ان المغيرة جعل في مدينة لا يخرج من أبوابها كلها إلا
بالعذر^٥ لخروج منها^٥

خلافة يزيد بن معاوية

وفي هذه السنة بيع يزيد بن معاوية بالخلافة بعد وفاة أبيه
٥ للنصف من رجب في قول بعضهم وفي قول بعض ثمانين بغير منه
على ما ذكرنا قبل من ، وفاة والده معاوية فأقر عبيد الله بن
زاد على البصرة والنعمان بن بشير على الكوفة ، وقال هشام بن
محمد عن أبي مخنف وفي يزيد في هلال رجب سنة ٩٠ وأمير
المدينة الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وأمير الكوفة النعمان بن
١٥ بشير الأنصاري وأمير البصرة عبيد الله بن زياد وأمير مكة عمرو
ابن سعيد بن العاص ولم يكن ليزيد همة حين وفي ألا يبعث
النفر الذين أبا على معاوية الإجابة إلى بيعه يزيد حين دعا
الناس إلى بيعته وأنه وثى عهد^٥ بعده والفرار من أمرهم فكتب
إلى الوليد بسم الله الرحمن الرحيم من يزيد أمير المؤمنين
١٥ إلى الوليد بن عتبة أما بعد فإن معاوية كان عبدا من عباد
الله أكبرهم الله واستخلفه وخوله ومنكن له فعاش بفد^٥ ومات بأجل
فرجه الله فقد عاش محمودا ومات ب^٥ا تقيا والسلام ، وكتب إليه
في صحيفة كانتها أن^٥ فأر^٥ ، أما بعد فح^٥د حسين وعبد الله
بن عمر وعبد الله بن الزبير بالبيعة أخذا شديدا ليست في

آخر المجلد العاشر ويتلوه C Hic explicit Co بالعذر^٥ a
et tum habet verba inde a ان شاء الله تعالى في الذي يليه
usque ad معاوية وفي هذه السنة Itaque abhinc solus
codex Co fons editionis est. Titulus sequens non est in corl.
فان^٥ Co ٥) قبل Co addit secundum ٥)

رُخْصَةً حَتَّى يَبَايَعُوا وَالسَّلَامَ، فَلَمَّا أَتَاهُ نَعَىٰ معاويةَ فَطَعَهُ بِهِ وَكَبُرَ عَلَيْهِ فَبَعَثَ إِلَىٰ مروانَ بْنِ الحَكَمِ فَدَلَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ الْوَلِيدُ يَوْمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَدِمَهَا مروانُ مُتَكَارِهَاً فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ الْوَلِيدُ مِنْهُ شَتَمَهُ عِنْدَ جُلَسَائِهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ مروانَ فَجَلَسَ عِنْدَ وَصِيهِ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى جَاءَ نَعَىٰ معاويةَ إِلَىٰ الْوَلِيدِ فَلَمَّا عَظُمَ عَلَى الْوَلِيدِ هَلَاكُ معاويةَ ٥
وَمَا أَمْرُ بِهِ مِنْ اخْتِذِ هَؤُلَاءِ الرُّهْطَ بِالْبَيْعَةِ قَرَعَ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَىٰ مروانَ وَدَلَّهُ فَلَمَّا قَرَأَ عَلَيْهِ كِتَابَ يَزِيدَ اسْتَرْجَعَ وَتَرَحَّمَ عَلَيْهِ وَاسْتَشَارَهُ الْوَلِيدُ فِي الْأَمْرِ وَقَالَ كَيْفَ تَرَىٰ أَنْ نَصْنَعَ قُلْ فَاتَىٰ أَرَىٰ أَنْ تَبْعَثَ السَّلَاحَ إِلَىٰ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ فَتَدْعُوهُمْ إِلَى الْبَيْعَةِ وَالِدُخُولِ فِي الطَّلَعَةِ فَإِنْ فَعَلُوا قَبِلْتُمْ مِنْهُمْ وَكَفَفْتُمْ عَنْهُمْ وَإِنْ أَبَوْا ١٥
قَدِمْتُمْ فَصَبِرْتُمْ أَعْلَقْتُمْ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِمَوْتِ معاويةَ فَتَقَدَّمَ أَنْ يَعْلَمُوا بِمَوْتِ معاويةَ وَثَبَّ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ فِي جَانِبٍ وَأُظْهِرَ الْخِلَافَ وَالْمُنَابَذَةَ وَحُصِّلَ إِلَىٰ نَفْسِهِ لَا أُدْرِي أَمَّا ابْنُ عَمْرِو فَاتَىٰ لَا أَرَاهُ يَرَى الْقِتَالَ وَلَا يَحِبُّ أَنْهُ يَبُوءَ، عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَنْ يُدْفَعَ إِلَيْهِ هَذَا الْأَمْرُ عَقِبُوا فَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنُ عَثْمَانَ وَهُوَ إِذْ ذَاكَ غُلَامٌ ٢٥
حَدَّثَ إِلَيْهِمَا يَدْعُوهُمَا فَوَجَدَهُمَا فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا جَالِسَانِ فَأَتَاهُمَا فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنِ الْوَلِيدُ يَجْلِسُ فِيهَا لِلنَّاسِ وَلَا يَأْتِيَانِهِ فِي مِثْلِهَا فَقَالَ أَجِيبَا الْأَمِيرَ بِدَعْوِكُمَا فَقَالَا لَهُ أَنْصَرِفِ الْآنَ نَأْتِيهِ ثُمَّ أَقْبَلَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لِلْأُخْرَيْنِ
طَلَسْتُ فِيهَا تَرَاهُ بَعَثَ إِلَيْنَا فِي هَذِهِ السَّلَاحَةِ الَّتِي لَمْ يَكُنْ يَجْلِسُ ٣٥
فِيهَا فَقَالَ حَسِينَ قَدْ طَلَسْتُ أَرَىٰ طَلَعِيَّتَهُمْ قَدْ هَلَكَ فَبَعَثَ إِلَيْنَا لِيَأْخُذَنَا بِالْبَيْعَةِ قَبْلَ أَنْ يَفْشَوْ فِي النَّاسِ الْخَبْرَ فَقَالَ وَأَنَا مَا أَطُنُّ

يولى IA. ١) Co. قطع. ٢) Inserui cum IA. ٣) Co.

غيره قال فما تريد ان تصنع قال أجمع فتيلتي الساعة ثم أمشى
إليه فلما بلغت الباب احتبس^٥هم عليه ثم دخلت عليه قال
فلنسى أخافه عليك اذا دخلت قال لا آتيه إلا وأنا على الامتناع
فأمر فقام فجمع إليه مواليه وأهل بيته ثم أقبل يمشى حتى
انتهى إلى باب الوليد وقال لأصحابه اني داخل فإني دعوتكم أو
سمعت صوتي قد علا فأفحصوا عليّ بأجمعكم وإلا فلا تبرحوا حتى
أخرج اليكم فدخل فسلم عليه بالأمرة ومروان جالس عنده فقال
حسبن كآته لا يظن ما يظن من موت معاوية الصلة خير من
القطيعة أصلح الله ذات بينكما فلم يجيباه في هذا بشيء وجاء
١٥ حتى جلس فأقرأ الوليد الكتاب ونعى له معاوية ودعا إلى البيعة
فقال حسين أنا لله وأنا إليه راجعون ورحم الله معاوية وعظم
لك الأجر أما ما سألتني من البيعة فإن مثلي لا يعطى بيعته
سرًا ولا أراك تجتري^٦ بها متى سرًا دون ان نظهرها على رؤوس
الناس علانية قال أجل قال فلما خرجت إلى الناس فدعوتهم إلى
١٥ البيعة دعوتنا مع الناس فكان أمرًا واحدًا فقال له الوليد وكان
يحب العافية فأنصرف على اسم الله حتى تأتينا مع جملة الناس
فقال له مروان والله لئن فارقك الساعة ولم يبايع لا قدرت منه
على مثلها أبدًا حتى تكثر انقتل بينكم وبينه أحبس الرجل ولا
يخرج من عندك حتى يبايع أو تضرب عنقه فوثب عند ذلك
٢٥ للحسين فقال يا ابن الزرقه انت تقتلني أم هو كذبت والله وأثمت
ثم خرج ثم بأصحابه فخرجوا معه حتى أتى منزله فقال مروان

٥) Co اجتري ٦) IA hic verbum احتبس pro اجلس

٧) Sec. IA; Co وهو

الوليد عصيتني لا والله لا يمكنك من مثلها من نفسه أبداً قل
 الوليد ويحج غيرك يا مروان إنك اخترت لي التي فيها هلاك
 ديني والله ما أحب أن لي ما طلعت عليه الشمس وغربت عنه
 من مل الدنيا وملكها وأنى قتلت حسينا سبحان الله أقتل
 حسينا إن قل لا أبيع والله أتى لأظن^د أمراً يحاسب بدم^ه
 حسين خفيف، للميزان عند الله يوم القيامة فقال له مروان فإذا
 كان هذا رأيك فقد أصبت فيما صنعت يقول هذا له وهو غير
 الخمد له على رأيه، وأما ابن الزبير فقال الآن أتاكم ثم أتى داره
 فكن فيها فبعث الوليد إليه فوجده مجتمعاً في أصحابه متحزراً
 فالتج عليه بكثرة الرسل والرجال في إثر الرجال، فأما حسين فقال^{١٠}
 كف حتى تنظر ونظر وترى وترى وأما ابن الزبير فقال لا
 تعجلوني فأتى أنيكم أمهلوني فالتجوا عليهما عشيتهما تلك كلها
 وأول ليلتهما وكانوا على حسين أشد إبقاء فبعث الوليد إلى ابن
 الزبير موالياً له فشتموه وصاحوا به يا ابن الكاهلية والله لتأتين
 الأمير أو ليقتلتك، فلبث بذلك نهارة كله وأول ليلة يقول الآن^{١٥}
 اجيء فإذا استحثوه قل والله لقد استرثت بكثرة الإرسال وتتابع
 هذه الرجال فلا تعجلوني حتى أبعث إلى الأمير من يأتييني برأيه
 وأمره فبعث إليه أخاه جعفر بن الزبير فقل رحلك الله كف عن
 عبد الله فإنه قد أضرته وزعزته بكثرة رسله وهو آتيك غداً إن
 شاء الله فمر رسله فلينصرفوا عنا فبعث إليهم فأنصرفوا وخرج ابن^{٢٠}
 الزبير من تحت الليل فأخذ طريق القرع هو وأخوه جعفر ليس

a) Co s. p. b) لا اظن c) Inserui cum IA.

معهما ثالث^٩ وتجنب الطريق الأعظم مخافة الطلب وتوجه نحو مكة فلما أصبح بعث اليه الوليد فوجده قد خرج فقتل مروان والله إن أخطأه^{١٠} مائة فسرّج في إثره الرجال فبعث ركباً من موالى بني أمية في ثمنين ركباً فطلبوه فلم يقدروا عليه فرجعوا فتنشغلوا عن حسين بنعلب عبد الله يومئذ ذلك حتى آمنوا ثم بعث الرجل إلى حسين عند المساء فقتل أمجدوا ثم ترون ونرى فكفوا عنه تلك الليلة ولم يلاحوا عليه فخرج حسين من تحت ليلته وفي ليلة الأحد ليومين بقياً من رجب سنة ٩٠ وكان يخرج ابن الزبير قبله بلييلة خرج ليلة السبت فأخذ طريق الفرع فبينما عبد الله بن الزبير يسير أخاه جعفرًا إلى مثل جعفر يقول^{١١} صبرة الخنظلي

وكل بي لم سيمسون ليلة

ولم يبق من أعقابهم غير واحد

فقتل عبد الله سبحانه الله ما أردت إلى ما أسمع يا أخى كل^{١٢} والله يا أخى ما أردت به شيئاً عما تكره فقتل فذلك والله أكره التي أن يكون جاء على نساءك من غير تعمد قل وكأنه تطبر منه، وأما الحسين فإنه خرج ببنيه وأخوته وبني أخيه وجعل اعل بيته ألا محمد بن الحنفية فإنه قل له يا أخى أنت أحب الناس التي وأعزهم علي ونست أنخر النصيحة لأحد من الخلف أحق بيا منك تندح بقبعتك عن يزيد بن معاوية وعن

a) Abū Mihnaf, كتاب مقتل الحسين, Cod. Berol. Sprenger 159 (abhinc AM signatus = Cod. Gothan. 1838) fol. 8, ما أخطأ

b) Co قول Co et IA ببيعتهك

الأمصار ما استطعت ثم أبعث رسلك إلى الناس فأتهم إلى نفسك
 فإن بايعوا لك حمدت الله على ذلك وإن أجمع الناس على غيبك
 لم ينقص الله بذلك دينك ولا عقلك ولا يذهب به مروءتك ولا
 فضلك إلى أخاف أن تدخل مصرًا من هذه الأمصار وتلقى جباة
 من الناس فيقتلغون بينهم فثم تلقى معك وأخرى عليك
 فيقتتلون فتكون لأول الأسنه فإذا خير هذه الأمة كلها نفسها وأبنا
 وأما أضيغها دما وأذلها أهلًا قل له الحسين * فتنى ذاهب يا
 أخى قل فأنزل مكة فإن أطمانت بك الدار فسيبيل ذلك وإن
 نبت بك لحقت بالهمل وشعب الجبال وخرجت من بلد إلى بلد
 حتى تنظر إلى ما يصير أمر الناس وتعرف عند ذلك أن ترى فأنك²⁰
 أصوب ما يكون رأيًا وأحزمه عملًا حتى تستقبل الأمور استقبالا ولا
 تكون الأمور عليك أبدًا أشكل منها حين تستدبرها استدبارًا
 قل يا أخى قد نصحت فأشقت فأرجو أن يكون رأيك سديدًا
 موفقًا، قل أبو مخنف وحديثي عبد الملك بن نوفل بن
 مساحق عن أبي سعد الملقب قل نظرت إلى الحسين داخلًا²¹
 مسجد المدينة وأنه ليمشى وهو معتمد على رجلين يعتمد على
 هذا مرة وعلى هذا مرة وهو يتمثل بقول ابن مفرغ
 لا تهرت السوام في قلب الصبح مغيرًا ولا نصبت يزيدا
 يوم أعطى من المهابة رصينا والمنايا يرضننى أن أحيدا

٢٠) Sic IA, Co تابعوك واباعوا, forte بايعك واباعوا. ٢١) Cod. ٢٢) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٢٣) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٢٤) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٢٥) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٢٦) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٢٧) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٢٨) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٢٩) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٣٠) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٣١) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٣٢) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٣٣) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٣٤) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٣٥) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٣٦) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٣٧) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٣٨) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٣٩) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٤٠) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٤١) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٤٢) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٤٣) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٤٤) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٤٥) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٤٦) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٤٧) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٤٨) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٤٩) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٥٠) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٥١) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٥٢) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٥٣) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٥٤) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٥٥) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٥٦) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٥٧) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٥٨) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٥٩) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٦٠) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٦١) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٦٢) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٦٣) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٦٤) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٦٥) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٦٦) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٦٧) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٦٨) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٦٩) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٧٠) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٧١) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٧٢) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٧٣) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٧٤) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٧٥) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٧٦) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٧٧) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٧٨) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٧٩) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٨٠) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٨١) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٨٢) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٨٣) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٨٤) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٨٥) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٨٦) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٨٧) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٨٨) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٨٩) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٩٠) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٩١) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٩٢) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٩٣) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٩٤) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٩٥) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٩٦) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٩٧) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٩٨) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ٩٩) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA. ١٠٠) قل إلى ذاهب إلى مكة AM, فالين اذهب IA.

قَالَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي وَاللَّهِ مَا تَمَثَّلُ بِهِذَيْنِ ^٥ الْبَيْتَيْنِ إِلَّا لَشَيْءٍ
يُرِيدُ قَالَ فَمَا مَكَثُ إِلَّا يَوْمَيْنِ حَتَّى بَلَغَنِي أَنَّهُ سَارَ إِلَى مَكَّةَ، ثُمَّ
إِنَّ الْوَلِيدَ بَعَثَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو فَقَالَ بَايِعْ لِيْزِيدَ فَقَالَ إِذَا
بَايَعَ النَّاسُ بَايَعْتُ فَقَالَ رَجُلٌ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَبَايَعَ أَتَمَّا تُرِيدُ أَنْ
^٦ يَخْتَلِفُوا النَّاسُ بَيْنَهُمْ فَيَقْتَتِلُوا وَيَتَفَانُوا فَإِذَا جَهَدَهُمْ ذَلِكَ قَالُوا
عَلَيْكُمْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو لَمْ يَبْقَ غَيْرُهُ بِاِبْيَعُوهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا
أَحَبُّ أَنْ يَقْتَتِلُوا وَلَا يَخْتَلِفُوا وَلَا يَتَفَانُوا وَلَكِنْ إِذَا
بَايَعَ النَّاسُ وَلَمْ يَبْقَ غَيْرِي بَايَعْتُ قَالَ فَتَرَكُوهُ وَكَانُوا لَا يَخْشَوْنَهُ،
قَالَ وَمَضَى ابْنُ الزُّبَيْرِ حَتَّى أَقَى مَكَّةَ وَعَلَيْهَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ فَلَمَّا
^{١٠} دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ أَتَمَّا أَنَا عَائِدٌ وَلَمْ يَكُنْ يَصْلِيْ بَصَلَاتِهِمْ وَلَا يُفِيضُ
بِاقَاعِهِمْ كَمَا يَقِفُ هُوَ وَاصْحَابُهُ نَاحِيَةً ثُمَّ يُفِيضُ بِهِمْ وَحَذَاهُ وَيَصْلِيْ
بِهِمْ وَحَذَاهُ قَالَ فَلَمَّا سَارَ الْحُسَيْنَ نَحْوَ مَكَّةَ قَالَ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا
يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ^٧ فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ
فَلَمَّا تَوَجَّهْتُ لِتِلْكَاءِ مَدِينَةٍ قَالَ عَسَى رَوَى أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
^{١٥} السَّبِيلِ ^٨

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ هَزَلَ يَزِيدُ الْوَلِيدَ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ الْمَدِينَةِ عَزْلَهُ فِي
شَهْرِ رَمَضَانَ فَأَقْرَعَ عَلَيْهَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَدِّيَّ، وَفِيهَا قَدِمَ عَمْرُو
ابْنُ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ لِلْمَدِينَةِ فِي رَمَضَانَ فَرَفَعَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ ابْنَ
عَمْرِو لَمْ يَكُنْ بِالْمَدِينَةِ حِينَ وَرَدَ نَعِيُّ مُعَاوِيَةَ وَبَيْعَةُ يَزِيدَ عَلَى
^{٢٠} الْوَلِيدِ وَأَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَالْحُسَيْنَ لَمَّا نَحِيَا إِلَى الْبَيْعَةِ لِيَزِيدَ أَتَيَا

^٥) Co هذَيْنِ. ^٦) Koran. 28, vs. 20. ^٧) Koran. 28,
vs. 21.

وَحَرَجَا مِنْ لَيْلَتِهِمَا إِلَى مَكَّةَ فَلَقِيَهُمَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عَمْرِو جَاهِلِيَّيْنِ
مِنْ مَكَّةَ فَسَالَاهُمَا مَا وَرَاءَ كَمَا قَالَا مَوْتُ مُعَاوِيَةَ وَالْبَيْعَةُ لِيَزِيدَ
فَقَالَ لَهُمَا ابْنُ عَمْرِو أَتَقْبَلَانِ اللَّهَ وَلَا تَفَرَّقَا جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَّا ابْنُ
عَمْرِو * فَهَدَمَ قَاعَهُمْ هَاهُنَا فَانْتَظَرَ حَتَّى جَاءَتْ الْبَيْعَةُ مِنَ الْبُلْدَانِ
فَتَقَدَّمُوا إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ٥
وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ وَجَّهَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى أَخِيهِ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ لِحَرْبِهِ،

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ ذَلِكَ

ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو أَنَّ عَمْرُو بْنَ سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ الْأَشَدِّيَّ
قَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٩. فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَدَخَلُوا ١٥
عَلَى رَجُلٍ عَظِيمٍ الْكَبِيرِ مُقَوِّمًا، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو نَبَأَ عِشَامَ
ابْنَ سَعْدٍ عَنْ شَيْبَةَ بْنِ نَصْلَجٍ، قَالَ كُنْتُ الرُّسُلَ تَجْرِي بَيْنَ
يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ فِي الْبَيْعَةِ فَحَلَفَ يَزِيدُ أَنْ لَا يَقْبَلَ
مِنْهُ حَتَّى يَبُورَ بِهِ فِي جَامِعَةٍ وَكَانَ لِلْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيِّ
عَلَى الصَّلَاةِ مُنْعَةٌ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا مَنَعَهُ كَتَبَ يَزِيدُ إِلَى عَمْرِو بْنِ ١٥
سَعِيدٍ أَنْ أَرْبَعُ جَيْشًا إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ لَمَّا
قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَلَّى شَرْطَتَهُ عَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ لِمَا كَانَ يَعْلَمُ مَا بَيْنَهُ
وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مِنَ الْبَغْضَاءِ فَأَرْسَلَ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ فَضَرَبَهُمْ ضَرْبًا شَدِيدًا، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنِي
شُرَحْبِيلُ بْنُ أَبِي عَرُونَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَظَرَ إِلَى كُلِّ مَنْ كَانَ يَهْرَى ٢٥

٥) Sic Co, قدم فلانها Co ٦) خسالهما Co, Sic IA. بطلح
٧) بطلح

قَوِي ابن الزبير فصرجه وكان من ضرب المنذر بن الزبير وابنه
 محمد بن المنذر وعبد الرحمان بن الاسود بن عبد يغوث وثمان
 ابن عبد الله بن حكيم بن حزام وحبيب بن عبد الله بن
 الزبير ومحمد بن عمار بن ياسر فصرههم الاربعة الى الخمسين الى
 الستين وفر منه عبد الرحمان بن عثمان وعبد الرحمان بن عمرو
 ابن سهل في اُلس الى مكة، فقال عمرو بن سعيد لعمر بن الزبير
 من رجل نوجه الى اخيك قال لا توجه اليه رجلاً أبداً أئكاً له
 متى فخرج لاهل الديوان عشرات وخرج من موالى اهل المدينة
 لئس كثير وتوجه معه أنيس بن عمرو الأسلمي في سبعمائة فوجهه
 ١٠ في مقدمته فعسكر بالجوف فجاء مروان بن الحكم الى عمرو بن
 سعيد فقال لا تغز مكة واتق الله ولا تجعل حُرمة البيت وخلوا
 ابن الزبير فقد كبر هذا له بصع وستون سنة وهو رجل لجوج
 والله لئن لم تقتلوه ليموتن فقال عمرو بن الزبير والله لنقاتلنه
 ولنغزونه في جوف الكعبة على رُغم أنف من رُغم فقال مروان
 ١٥ والله ان ذلك ليسوفى فصار أنيس بن عمرو الأسلمي حتى نزل
 بنى طوى وسار عمرو بن الزبير حتى نزل بالأبطح فأرسل عمرو
 ابن الزبير الى أخيه بريم الخليفة وأجعل في عنقه جامعة من
 فضة لا تُرى ولا يضرب الناس بعضهم بعضاً واتق الله فأتك في
 بلد حرام قل ابن الزبير موعذك المسجد فأرسل ابن الزبير عبد
 ٢٠ الله بن صفوان السجماحي الى أنيس بن عمرو من قبل نى
 طوى وكان قد صوّق الى عبد الله بن صفوان قوم من نزل حول
 مكة فقاتلوا أنيس بن عمرو فهزم أنيس بن عمرو آتبعه هزيمة
 وتعتق عن عمرو جماعة اصحابه فدخل دار علقمة فأتاه عبدة بن

الزبير فجاءه ثم جاء الى عبد الله بن الزبير فقال انى قد أجرتك
فقال أعجبر من حقوق الناس هذا ما لا يصلح، قال محمد
ابن عمر فحدثت هذا للحديث محمد بن عبيد بن عمير فقال
اخبرني عمرو بن دينار قال كتب يزيد بن معاوية الى عمرو بن
سعيد ان استعمل عمرو بن الزبير على جيش وأبعثه الى ابن الزبير
وأبعث معه أنيس بن عمرو قال فسار عمرو بن الزبير حتى نزل
في دارة عند الصفا ونزل أنيس بن عمرو بنى طوى فكان عمرو
ابن الزبير يصلى بالناس ويصلى خلفه عبد الله بن الزبير فإذا
انصرف شبك أصابعه في أصابعه ولم يبق أحد من قريش الا انى
عمرو بن الزبير وقعد عبد الله بن صفوان فقال ما لي لا ارى
عبد الله بن صفوان أما والله لئن سرت اليه ليعلمن ان بنى
جُمَح ومن صوى اليه من غيرهم قليل فبلغ عبد الله بن صفوان
كلمته هذه فحركته فقال لعبد الله بن الزبير انى أراك كائنك
تهدد البقياعا على أخيك فقال عبد الله انا أبقي عليه يا ابا صفوان
والله لو قدرت على عون الكثر عليه لاستعنت بها عليه فقال ابن
صفوان فلما أكفيك أنيس بن عمرو فأكفني أخاك قل ابن الزبير نعم
فسار عبد الله بن صفوان الى أنيس بن عمرو وهو بنى طوى
فلما كان في جميع كثير من اهل مكة وغيرهم من الأعوان فهزم أنيس
ابن عمرو ومن معه وقتلوا مدبرهم وأجازوا على جريحهم وسار مصعب
ابن عبد الرحمن الى عمرو وتفريقه عند اصحابه حتى يخلص الى عمرو
ابن الزبير فقال عبيدة بن الزبير لعمرؤ تعال انا أجريك فجاء عبد

١) Co، عمر وتفريق Co، فتفريق IA، ٢) الاغواص Co، ٣) عبد

الله بن الزبير فقال قد أجرتُ عمرًا فأجرتُ في فأق عبد الله ان
 يجبره وهربه بكل من كان صوب بالمدينة وحبسه بساجن عارٍ،
 قال الواقدي قد اختلفوا علينا في حديث عمرو بن الزبير
 وكتبت كل ذلك، حدثني خالد بن الياس عن ابي بكر بن
 عبد الله بن ابي الجهم قال لما قدم عمرو بن سعيد المدينة واليا
 قدم في نوى القعدة سنة ٩. فولى عمرو بن الزبير شرطته وقال
 قد أقسم امير المؤمنين ان لا يقبل بيعة ابن الزبير الا ان يوتي
 به في جامعة فليبر يمين امير المؤمنين فأتى أجعل جامعة
 خفيفة من ورق او ثقب ويلبس عليها ثيابا ولا ترقى الا ان
 يسمع صوتها وقال

خُذْهَا فَلَيْسَتْ لِلزَّبِيرِ بِخُطَّةٍ
 وفيها مَقَالٌ لِأَمْرِئٍ مُسْتَدَلٍّ
 أَمِيرُ ابْنِ الْقَوْمِ سَامُوكَ خُطَّةٌ
 وما لك في الجيبران عُدْلٌ مُعَدِّلٌ

قال محمد وحدثني زياد بن مسلم عن ابيه قال بعثت الى عبد
 الله بن الزبير عمرو بن سعيدة فقال له ابو شريح لا تغر مكة فأتى
 سمعت رسول الله صلعم يقول انما أذن الله لي في القتل بمكة
 ساعة من نهار ثم ماتت كحرمتها فأتى عمرو ان يسمع قوله وقال
 نحن أعلم بحرمتها منك أيها الشيخ فبعث عمرو جيشا مع عمرو
 ومعه أنيس بن عمرو الأسلمي وزيد غلام محمد بن عبد الله بن
 الحارث بن هشام وكانوا نحو ألفين فقاتلهم اهل مكة فقتل أنيس
 ابن عمرو والمهاجر مولى القلص في ناس كثير وفهم جيش عمرو

٢. ٢٣٩، V، اسد الغابة cf: الزبير Co b) عدل معدل Co a)

فجاء عبيدة^٥ بن الزبير فقال لأخيه عمرو انت في زيمى وأنا لك
جاراً فانطلق^٦ به الى عبد الله فدخل على ابن الزبير فقال ما
هذا الدم الذى في وجهك يا خبيث فقال عمرو^٧
لَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَلْعَمَى كُلُّوْنَا

وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا يَقْطُرُ الدَّمَا
فحبسه وأخبره عبيدة وقال أمرك ان تحبب هذا الفاسق المستحل
لحركات الله ثم أقام^٨ عمراً من كل من صر به إلا المنذر وابنه
فإنهما آتيا ان يستقيدا^٩ ومات تحت السياط^{١٠} قال وأتما سقى
سجن عام لعبد كان يقال له زيد عام فسقى الساجن به وحبس
ابن الزبير أخاه عمراً فيه^{١١} قال الواقدي^{١٢} ما عبد الله بن
ابى يحيى عن ابيه قال كان مع أنيس بن عمرو ألفان^{١٣}
وفى هذه السنة وجه اهل الكوفة الرسل الى الحسين عم وهو بمكة
يدعونهم الى القدوم عليهم فوجه اليهم ابن عمه مسلم بن عقيل
ابن ابى طالب رضي^{١٤}

ذكر الخبر عن مراسلة الكوفيين الحسينيين عم^{١٥}
للمصير الى ما قبلهم وأمر مسلم بن عقيل رضي
حذفتي زكوة^{١٦} بن يحيى الصير^{١٧} قال ما احمد بن جناب
المصيصي وبكى ابا الوليد قال ما خالد بن يزيد بن أسد بن
عبد الله القسبي^{١٨} قال ما حمار الدفنى قال قلت لابي جعفر
حذفتي بمقتل الحسين حتى كنتي حصرته قال ملت معاوية والوليد^{١٩}

٥) Co عبدة ٦) Co طلق ٧) Co Versus est al-Hoceini
ibn al-Homâm, *Hamasa*, p. ٩٣. ٨) Co واخفى ٩) Co
العسى ١٠) Co يستقيلا ١١) Co اعاد

ابن عتبة بن ابي سفيان على المدينة فأرسل الى الحسين بن علي
 ليأخذ بيعته فقال له أخرجني وأرفق فأخبره فخرج الى مكة فأتاه
 اهل الكوفة ورسلم أنا قد حبسنا أنفسنا عليك ولسنا نحضر
 الجمعية مع الولي فأقدم علينا وكان النعمان بن بشير الأنصاري
 ه على الكوفة قال فبعث للحسين الى مسلم بن عقيل بن ابي طالب
 ابن عمه فقال له سر الى الكوفة فانتظر ما كتبوا به اليّ فان كان
 حقا خرجنا اليهم فخرج مسلم حتى أتى المدينة فأخذ منها دليلين
 فمرا به في البقيع فأصابهم عطش فأت أحد الدليلين وكتب مسلم
 الى الحسين يستعفيه فكتب اليه الحسين أن أمض الى الكوفة فخرج
 ١٥ حتى قدمها ونزل على رجل من اهلها يقال له ابن عوف قال
 فلما تحدث اهل الكوفة بمقدمه ذهبوا اليه فبايعوه فبايعه منهم اثنا
 عشر الفا قال فقام رجل من يهودي يزيد بن معاوية الى النعمان
 ابن بشير فقال له انك ضعيف او متضعف قد فسد البلاد فقال
 له النعمان ان اكون ضعيفا وأنا في طاعة الله أحب اليّ من
 ٢٥ ان اكون قويا في معصية الله وما كنت لأفيتك سترًا ستره الله
 فكتب يقول النعمان الى يزيد فدا مؤلى له يقال له سرجون وكان
 يستشير فأخبره الخبر فقال له أكنت قلبا من معاوية لو كان حبا
 قال نعم قال فأقبل متى فأتته ليس للكوفة ألا عبید الله بن زياد
 فزّلها آية وكان يزيد عليه ساخطا وكان همّ بعزله عن البصرة
 ٣٥ فكتب اليه يرضاه وانه قد ولّاه الكوفة مع البصرة وكتب اليه
 ان يطلب مسلم بن عقيل فيقتله ان وجده قال فأقبل عبید

الله في وجوه اهل البصرة حتى قدم الكوفة متلثماً ولا يمر على مجلس من مجالسهم فيسلم الا قالوا عليك السلام يا ابن بنت رسول الله وهم يظنون انه الحسين بن علي عم حتى نزل القصر فلما مولى له فأعطاه ثلثة آلاف وقال له اذهب حتى تسأل عن الرجل الذي يبيع له اهل الكوفة فاعلمه انك رجل من اهل حمص جئت لهذا الامر وهذا ما تدفعه اليه ليتقوى فلم يزل يتلطف ويرفق به حتى دل على شيخ من اهل الكوفة يلي البيعة فلقبه فأخبره فقال له الشيخ لقد سرتي ليقاؤك ليلى وقد سألني فلما ما سرتي من ذلك فما هناك الله له وأما ما سألني فأن امراً لم يستحكم بعد فأدخله اليه فأخذ منه المال وبايعه ورجع الى عبيد الله فأخبره فحكول مسلم حين قدم عبيد الله بن زياد من الدار التي كان فيها الى منزل هانئ بن عروة المراءى وكتب مسلم بن عقيل الى الحسين بن علي عم يخبره ببيعة اثني عشر ألفاً من اهل الكوفة ويأمره بالقدوم وقال عبيد الله لوجوه اهل الكوفة ما لي ارى هانئ بن عروة لم يأتني فيمن أتاني قال فخرج اليه محمد بن الأشعث في ثلث من قومه وهو على باب داره فقالوا ان الامير قد ذكرك واستبظاك فأنطلق اليه فلم يوالوا به حتى ركب معهم وسار حتى دخل على عبيد الله وحده شريح القاضي فلما نظر اليه قال لشريح أتتك بجائين رجلاء فلما سلم عليه قال يا هانئ أين مسلم قال ما أدري فأمر عبيد الله مولاة صاحب الدوام فخرج اليه فلما رآه قطع به فقال أصلح الله الامير والله ما

دعوتهُ الى منزله ولكنه جاء فطرح نفسه على قائل أنتنى به قال
والله لو كان تحت قدّمتى ما رعتهما عنه قال أننوه الى فأننى
فصره على حاجبه فشجّه قال وأهوى هائى الى سيف شريطى
ليسله فذفع عن ذلك وقال قد أحلّ الله دمك فأمر به فحبس
في جانب القصر، وقال غير ابى جعفر الذى جاء بهائى بن
عمرو الى عبيد الله بن زياد عمرو بن الحجاج الزبيدى،
ذكر من قال ذلك

نما عمرو بن على قال نما ابو قتيبة قال نما يونس بن ابى
اسحاق من العيزار بن حريث قال نما عمار بن عقبه بن ابى معيط
10 فجلس فى مجلس ابن زياد فحدث قال طرقت اليوم حمرا فاصبت
منها حمارا فعقرته فقال له عمرو بن الحجاج الزبيدى ان حمارا
تقره انت لحمار حائن فقال ألا أخبرك بأخين من هذا كله
رجل جىء بليته كثر الى رسول الله صلعم فأمر به ان يضرب
عنقه فقال يا محمد فى الصبيبة قال النار فأنت من الصبيبة وانت
15 فى النار قال فصحك ابن زياد،

رجع الحديث الى حديث عمار الدقنى عن ابى جعفر
قال فبينما هو كذلك ان خرج الخبر الى مديح فاذا
على باب القصر جلبت معها عبيد الله فقال ما هذا قالوا مديح
فقال لشريح، أخرج اليهم فأعلمهم انى انما حبسته لأسأله
20 ويبحث عينا عليه من مواليد يسمع ما يقول فر بهائى بن عمرو
فقال له هائى أتف الله يا شريح فانه كاتلى فخرج شريح حتى
قام على باب القصر فقال لا بأس عليه انما حبسه الأمير ليسأله

a) Inserui, coll. L 21 et IA 14, 5.

فقالوا صدق ليس على صاحبكم بأس فتفرقوا فلما مسلمًا للبحر
فنادى بشعاره فأجتمع اليه أربعة آلاف من أهل الكوفة فقدم
مقدمته وعبى ميمنته وميسرته وسار في القلب إلى عبيد الله وبعث
عبيد الله إلى وجوه أهل الكوفة فجمعهم عنده في القصر فلما سار
اليه مسلم فأنتهى إلى باب القصر أشرفوا على عشائهم فجعلوا^٥
يكلونهم ويرثونهم فجعل أصحاب مسلم يتسللون حتى أمسى في
خمسمائة فلما اختلط الظلام ذهب أولئك أيضا فلما رأى مسلم
أنه قد بقي وحده يتردد في الطريق حتى^٥ أتى بابا فنزل عليه فخرجت
اليه امرأة فقال لها أسقينى فسقته ثم دخلت فكثت ما شاء الله
ثم خرجت فإذا هو على الباب قالت يا عبد الله إن مجلسك^{١٠}
مجلس ريبة فقم قل أنى أنا مسلم بن عقيل فهل عندك مأوى
قالت نعم أدخل وكان أبناها^٥ مولى محمد بن الأشعث فلما علم
به الغلام أنطلق إلى محمد فأخبره فأنطلق محمد إلى عبيد الله
فأخبره فبعث عبيد الله عمرو بن حريث المخزومي وكان صاحب
شروطه اليه ومعه عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث فلم يعلم^{١٥}
مسلم^٥ حتى أحيط بالدار فلما رأى ذلك مسلم خرج اليهم بسيفه
فقاتلهم فأعطاه عبد الرحمان الأمان فتمكن من يده فجاء به إلى
عبيد الله فأمر به فأصعد إلى أعلى القصر فضربت عنقه وألقى
جثته إلى الناس وأمر بهائى فسحب إلى الكناسة فصلب هناك
وقل شاعروا في ذلك^٥

a) Addidi ex conj. b) Co. قل. c) Co. ابها. d) Co. محمد. e) Pri-
mus versus poetae الزبير cum alio etiam apud Jacūt III,
٥٩١, Kazwīnī II, ١٣٩, IA IV, ٣. et AM f. 24r invenitur.

فإن كنت لا تدريين ما الموت فانظري
الى هاتين في النسوة وأين عقيل
أصابهما أمر الامام ؑ فأصبحا
أحاديث من يسقى بكل سبيل
أتركب أسماء الهليلج ؑ آمنا
وقد ظكبتك مدحج بدخول ؑ

وأما ابو مخنف فانه ذكر من قصة مسلم بن عقيل ومخوفه الى
الكوفة ومقتله قصة في أشيع وأتم من خبر عمار الدغقي عن ابي
جعفر الذي ذكرناه ما حدثت عن هشام بن محمد عنه قال
حدثني عبد الرحمن بن جندب قال حدثني عتبة بن سنان
مولى الرباب ابنة ؑ أمي القيس الكلبيّة امرأة حسنة وكانت مع
سكينة ابنة حسين وهو مولى لأبيها وفي ان ذاك صغيرة قال
خرجنا فلما بالطريق الاعظم فقال للحسين اهل بيته لو تنكبت
الطريق الاعظم كما فعل ابن الزبير لا يلاحقك الطلب قال لا والله
لا أفارقه حتى يقضى الله ما هو أحب اليه قال فاستقبلنا عبد
الله بن مطيع فقال للحسين جعلت فداك أين تريد قال أما
الآن فأني أريد مكة وأما بعدها فأني أستخير الله قال خار الله لك
وجعلنا فداك فاذا انت أثبتت مكة فإياك ان تقرب الكوفة فانها بلدة
مشومة بها قتل أبوك وخذ أخوك وأعتيل بطعنة كانت تأتي
على نفسه اليوم الحرم فانك سيد العرب لا يعدل بك والله اهل
الحجاز أحدا ويتدعى اليك الناس من كل جانب لا تغاري الحرم

بقتيل. ٣٧، XIII، Agh. c) المهالك AM. d) اللعين AM. e) Co. f) Inserui cum IA 14, ult.
d) Co. امرأة. e) Co. كانت. f) Inserui cum IA 14, ult.

فذاك عَمَى وَخَالَى فَوَالله لئن هلكَتْ لَنُستَرْقِسَنَّ بعدَكَ، فَأقبل
حتى نزل مكة فأقبل أهلها يختلفون اليه ويأمنونه ومن كان بها
من المعتبرين وأهل الآثي وابن الزبير بها قد لزم الكعبة فهو
قائم يصلي عندها عامة النهار ويطوف ويأتي حسينا فيمن يأتيه
فيأتيه اليومين المتواليين ويأتيه بين كل يومين مرة ولا يزال يشير^٥
عليه بالرأى وهو أَثقل خلق الله على ابن الزبير قد عرف أن
أهل الحجاز لا يبايعونه ولا يتابعونه أبدا ما دام حسين بالبلد وأن
حسينا أعظم في أعينهم وأنفسهم منه وأطوع في الناس منه، فلما
بلغ أهل الكوفة هلاك معاوية أَرْجَف أهل العراق بيزيد وقلوا قد
امتنع حسين وابن الزبير وخلقنا بمكة فكتب أهل الكوفة إلى حسين^{١٠}
وعليهم النعمان بن بشير، قَالَ أبو مخنف فحدثني الحجاج
ابن علي عن محمد بن بشر الهمداني قال اجتمعت الشيعة في
منزل سليمان بن صرد فذكروا هلاك معاوية فحمدنا الله عليه فقل
لنا سليمان بن صرد ان معاوية قد هلك وإن حسينا قد
تقبض^{١٥} على القوم ببيعته وقد خرج إلى مكة وأنتم شيعته وشيعته
أييه فإن كنتم تعلمون أنكم ناصروه ومجاهدو عدوه فأكتبوا اليه
وإن خفتكم الوهل والفشل فلا تغرؤا الرجل من نفسه قلوا لا بل
نقاتل عدوه ونقتل أنفسنا دونه قال فأكتبوا اليه فكتبوا اليه
بسم الله الرحمن الرحيم لحسين بن علي من سليمان بن
صرد والسيب بن نجبة ورافعة بن شداد وحبيب بن مظاهر^{٢٠}
وشيعته من المؤمنين والمسلمين من أهل الكوفة سلام عليك فإنا

وقد امتنع الحسين من البيعة AMI، تعيص Co a)

نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فالحمد لله الذي
 قصم عدوك لجبار العنيد أنتى^١ على الذي هذه الأمة فأنزها أمرها
 وخصبها قبيها^٢ وقامر عليها بغير رضى منها ثم قتل خيارها
 وأستبقى شرارها وجعل مال الله دولة بين جبايرتها وأغنيائها
 فبعدنا له كما بعدت ثمود، انه ليس علينا إمام فأقبل لعلى الله
 ان يجمعنا بك على الحق والنعمان بن بشير في قصر الامارة
 لسنا نجتمع معه في جمعة ولا نخرج معه الى عيد ولو قد بلغنا
 انك قد أقبلت الينا أخرجناه حتى نلحقه بالشام ان شاء الله
 والسلام ورحمة الله عليك، قل ثم سرحنا بالكتاب مع عبد الله
 ابن سبع الهمداني وعبد الله بن وال وأمرناهما بالدجا فخرج
 الرجلان مسرعين حتى قدما على حسين لعشر مضين من شهر
 رمضان بمكة ثم لبثنا يومين ثم سرحنا اليه قيس بن مسهر
 انصيدناوى وعبد الرحمان بن عبد الله بن الكلدان^٣ الأرحبي
 ومبارك بن عبيد السلولي فحملوا معهم نكحوا من ثلثة وخمسين
 صيغة من الرجل والاثنين والأربعة قل ثم لبثنا يومين آخرين
 ثم سرحنا اليه هانى بن هانى السبيعي وسعيد بن عبد الله
 الكنفى وكتبنا معهما بسم الله الرحمان الرحيم
 لحسين بن على من شيعته من المؤمنين والمسلمين اما بعد
 فتحى قلا فلان الناس ينتظرونك ولا رأى لهم في غيرك فالعاجل
 العاجل والسلام عليك، وكتب شبت بن ربعي وحجار بن

١) Co أنبى. ٢) Co فيها. ٣) Cf. Kor. 59, 7 et 11, 98.
 et Goth. عبد الله بن شداد الأرحى; AM Berol. habet الكلدان
 ٤) Co وعبد الرحمان بن عبد الله الانصارى. ٥) Co عبد الله ٧. p. 14v, 20.

أَجْرٌ وَيُؤَيِّدُ بِنَ الْحَارِثِ * وَيُؤَيِّدُ بِنَ « رُوَيْمٌ وَغَزْوَةٌ » بِنَ قَبِيْسٍ وَغَزْوَةٌ
 الْحَاجِلِ الْيُؤَيِّدِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيْمِيِّ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ
 أَخْصَرَ الْجَدَابُ، وَأَيَّنَعَتِ الشَّارِ طَمَّتِ الْحَمَامُ فَلَا شَيْءَ فَلَقَدْ
 عَلَى جُنْدٍ لَكَ مُجَنَّدٌ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ، وَتَلَاكَ الرُّسُلُ كُلُّهَا عِنْدَهُ
 فَقَرَأَ الْكُتُبَ وَسَأَلَ الرُّسُلَ عَنْ أَمْرِ النَّاسِ ثُمَّ كَتَبَ مَعَ هَانِي بْنِ
 هَانِي السَّبِيْعِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَنْفِيِّ وَكَانَ آخِرُ الرُّسُلِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى الْمَلِكِ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ هَانِيًّا وَسَعِيدًا قَدِمَا عَلَيَّ
 بِكُتُبِكُمْ وَكَانَ آخِرُ مَنْ قَدِمَ عَلَيَّ مِنْ رُسُلِكُمْ وَقَدْ فَهِمْتُ كُلَّ الَّذِي
 أَقْتَضَيْتُمْ وَذَكَرْتُمْ وَمَقَالَةَ جُلُوسِكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْنَا أَمَلٌ فَتَقَبَّلْتُ
 10 لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَنَا بِكَ عَلَى الْهَلَاكِ وَالْحَقُّ وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ
 أَخِي وَابْنَ عَمِّي وَثَقَفِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَأَمَرْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيَّ
 بِحَالِكُمْ وَأَمْرِكُمْ وَرَأَيْتُكُمْ فَإِنْ كَتَبَ إِلَيَّ أَنَّهُ قَدْ أَجْمَعَ رَأْيُ مَلَائِكُمْ
 وَذَوِي الْفَصْلِ وَالْحَاجَةِ مِنْكُمْ عَلَى مِثْلِ مَا قَدِمْتُ عَلَيَّ بِهِ سُلِّمْتُ
 وَقُرَأَتْ فِي كُتُبِكُمْ أَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَشَيْئًا أَنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَعَنِي مَا الْإِسْلَامُ
 15 إِلَّا الْعَامِلُ بِالْكِتَابِ وَالْأَخْذُ بِالْقِسْطِ وَالِدَانِ بِالْحَقِّ وَالْحَابِسُ نَفْسَهُ
 عَلَى ذَاتِ اللَّهِ وَالسَّلَامُ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ وَذَكَرَ أَبُو الْمُخَارِقِ
 الرَّاسِبِيُّ قَالَ اجْتَمَعَ نَاسٌ مِنَ الشَّيْعَةِ بِالْبَصْرَةِ فِي مَنْزِلِ امْرَأَةٍ مِنْ
 عَبْدِ الْقَيْسِ يُقَالُ لَهَا مَارِيَّةُ ابْنَةُ سَعْدٍ أَوْ مُنْقِدِ أَيْمَانًا وَكَانَتْ
 20 نَشِيعٌ وَكَانَ مِنْزِلُهَا لَهُمْ مَأْلَفًا يَحْكُمُونَ فِيهِ، وَقَدْ بَلَغَ ابْنُ زَيْدٍ

a) Inserui cum IA et Ibn Khaldûn III, ٢٣, 5. b) IA et
 Ibn Khaldûn I.I. عروءة c) AM cod. Berol. et Goth. الجنان

الحمام. طمئت Co. Deinde Co. طمئت Vel a) الخباب

أقبل الحسين فكتب إلى عامله بالبصرة أن يضع المناظر ويأخذ بالطريق، قال فأجمع يزيد بن زبيط^٥ الخروج وهو من عبد القيس إلى الحسين وكان له بنون عشرة قتل أيكم يخرج معي فقتل مع ابنان له عبد الله وعبيد الله قتل لأصحابه في بيت تلك المرأة التي قد أرمعت على الخروج وأنا خارج فقالوا له أنا نخاف عليك أصحاب ابن زياد قتلنا^٦ وأبنا^٧ لو قد آستوت أخفأها بالجدة^٨ لهان على طلب من طلبى قال ثم خرج فلقى في الطريق حتى انتهى إلى حسين عم فدخل في رحله بالأطح وبلغ الحسين فجيئه فجعل يطلبه وجاء الرجل إلى رحل الحسين فقيل له قد خرج إلى منكك فاقبل في ائمة ولما لم يجد الحسين جلس في رحله ينتظره وجاء البصري فوجده في رحله جالساً فقال بفصل الله ويرحمته فبذلك فليفرحوا^٩ قال فسلم عليه وجلس إليه فخبى بالذى جاء له فدعا له بخير ثم أقبل معه حتى أتى فقتل معه فقتل معه هو وأبنا^{١٠}، ثم دعا مسلم ابن عقيل فسرحه مع قيس بن مسهر الصيداوى وعبارة بن عبيد السلولي وعبد الرحمان بن عبد الله بن الكدن الأرحبي فأمرو بنقوى الله وكنمان امرة والطف فإن رأى الناس مجتمعين مستوسقين فجل إليه بذلك فاقبل مسلم حتى أتى المدينة فصلى في مساجد رسول الله صلعم ووتع من أحب من اهله ثم استأجر دليين من قيس فاقبل به فصلاً الطريق وجاراً وأصابهم

Fortasse بالجندس Co د) بنيط على IA، نيط Co ع)

lectio بالجدتين bona est (J&C. II, ٣٨٩, 9, III, ٨٧٧, 18). ع) Vel فقتل، Co فقتل. د) Kor. 10, 59. ع) Co عبد؛ cf. p. ١٣٣, 14.

عَطَشٌ شَدِيدٌ وَكَانَ الدَّلِيلَانِ هَذَا الطَّرِيقَ حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى الْمَاءِ
وَقَدْ كَادُوا أَنْ يَمُوتُوا عَطَشًا فَكَتَبَ مُسْلِمُ بْنُ عَقِيلٍ مَعَ قَبِيصِ بْنِ
مُسَهْرٍ الصَّيْدَاوِيِّ إِلَى حُسَيْنٍ وَذَلِكَ « بِالْمُضِيكِ مِنْ بَطْنِ الْخُبَيْتِ
أَمَّا بَعْدُ فَأَتَى أَقْبَلَتَ مِنَ الْمَدِينَةِ مَعِيَ دَلِيلَانِ لِي فَجَارَا عَنْ
الطَّرِيقِ وَصَلَا وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا الْعَطَشُ فَلَمْ يَلْبِثَا أَنْ مَاتَا وَأَقْبَلْنَا ٥
حَتَّى أَنْتَهَيْنَا إِلَى الْمَاءِ فَلَمْ تَنْجُ إِلَّا بِحُشَاةٍ أَنْفَسْنَا وَذَلِكَ الْمَاءُ
بِمَكَانٍ يَدْعَى الْمُضِيكِ مِنْ بَطْنِ الْخُبَيْتِ وَقَدْ تَطَيَّرَتْ مِنْ وَجْهِ
هَذَا فَإِنْ رَأَيْتَ اعْفَيْتَنِي مِنْهُ وَبَعَثْتَ غَيْرِي وَالسَّلَامُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ
حُسَيْنٌ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ خَشِيتُ إِلَّا يَكُونُ حَمَلُكَ عَلَى الْكِتَابِ الَّتِي
فِي الْإِسْتِعْفَاءِ مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي وَجَّهْتُكَ لَهُ إِلَّا الْجُبْنَ فَأَمِصْ ١٥
لِوَجْهِكَ الَّذِي وَجَّهْتُكَ لَهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَالَ مُسْلِمٌ لَمَنْ قَرَأَ
الْكِتَابَ هَذَا مَا لَسْتُ أَتَخَوَّفُ عَلَى نَفْسِي فَكَبِلَ كَمَا هُوَ حَتَّى مَرَّ
بِمَاءٍ لَطِيفٍ فَنَزَلَ بِهِ ثُمَّ ارْتَحَلَ مِنْهُ فَلَمَّا رَجَلَ يَرْمِي الصَّيْدَ فَنَظَرَ
إِلَيْهِ قَدْ رَمَى طَبِيئًا حِينَ أَشْرَفَ لَهُ فَصَبَّحَهُ فَقَالَ مُسْلِمٌ يَقْتُلُ عَدُوَّنَا
أَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ مُسْلِمٌ حَتَّى دَخَلَ الْكُوفَةَ فَنَزَلَ دَارَ الْمُخْتَارِ ٢٥
ابْنِ ابْنِ عَبِيدٍ وَكَانَ الَّتِي تَدْعَى الْيَوْمَ دَارَ مُسْلِمٍ ^٥ بِنِ الْمُسَيِّبِ
وَأَقْبَلَتِ الشَّيْعَةُ تَخْتَلِفُ إِلَيْهِ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ قَرَأَ
عَلَيْهِمْ كِتَابَ حُسَيْنٍ فَأَخَذُوا يَبْكُونَ فَقَامَ قَبِيصٌ ^٥ بِنِ ابْنِ شَبِيبٍ
الشَّامِرِيُّ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَأَتَنِي لَا أَخْبِرُكَ
عَنِ النَّاسِ وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِهِمْ وَمَا أَتَّعَّرُ ^٥ مِنْهُمْ وَاللَّهِ أَحَدْتُكَ ٣٥

a) Post وَذَلِكَ forte excidit الماء، cf. l. 6. b) Co سلم، cf. IA

V, 283. c) Co عَطَشَ d) Co أَعْرَكَ.

عما أنا مُوطِنٌ نفسي عليه والله لأجيبنكم ^a إذا تَقَوَّرَ ولَأَقْتُلَنَّ
معكم عدوكم ولَأَضْرِبَنَّ بسيفي دونكم حتى أَلْقَى الله
لا أريد بذلك إلا ما عند الله فقلام فقام حبيب بن مظاهر الفُقَيْعَسِيُّ
فقال رحمه الله قد فصيت ما في نفسك بواجز من قولك ثم قال
« وأنا والله الذي لا إله إلا هو على مثل ما هذا عليه ثم قال
الْحَتَفِيُّ مثل ذلك فقال الْحَتَّالِيُّ بن عَلِيٍّ فقلت لمحمد بن بشر
فهل كان منك انتَ قولٌ فقال إِنْ كُنْتُ لَأُحِبُّ أَنْ يُعِزَّ الله أَصْحَابِي
بِالظُّفَرِ مَا كُنْتُ لَأُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَ وَكَرِهْتُ أَنْ أَكْذِبَ، وَأَخْتَلَفْتُ
الشَّيْعَةَ إِلَيْهِ حَتَّى عَلِمَ مَكَانَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ،

10 قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي يَمْرُ بْنُ وَهْلَةَ عَنْ ابْنِ الْوَدَّاعِ قَالَ خَرَجَ الْيَمَانِيُّ
النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ فَصَعِدَ الْمَنْبَرِ لِمُحَمَّدٍ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا
بَعْدُ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَلَا تُسَارِعُوا إِلَى الْفِتْنَةِ وَالْفِرْقَةِ فَإِنْ فِيهِمَا
يَهْلِكُ الرِّجَالُ وَتُسْفِكُ الدِّمَاءُ وَتُغْصَبُ الْأَمْوَالُ وَكَانَ حَلِيبًا نَاسِكًا
يُحِبُّ الْعَافِيَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي الْأَثَلِ مَنْ لَمْ يُقَاتِلْهُ وَلَا أَثْبُ عَلَى مَنْ
15 لَا يَثْبُ عَلَى وَلَا تُشَاغِبْكُمْ وَلَا تُحَرِّشْ بِكُمْ وَلَا آخِذٌ بِالْقَرْفِ وَلَا
الظَّنَّةَ وَلَا التَّهَمَةَ وَلَكِنَّكُمْ إِنْ أَبْدَيْتُمْ صَفَاحَتَكُمْ لِي وَنَكَّيْتُمْ بِيَعَتَكُمْ
وَخَالَفْتُمْ أَمَلَكُمْ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَأَضْرِبَنَّكُمْ بِسَيْفِي مَا
نَبَتْ قَائِمَةٌ فِي يَدِي وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لِي مِنْكُمْ نَاصِرٌ أَمَا ابْنُ أَرْجُو أَنْ
يَكُونَنَّ مِنْ بَعْرِ لُحْفٍ مِنْكُمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَرْتَدُّ مِنَ الْبَاطِلِ، قَالَ فقام
20 إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ سَعِيدٍ الْخَضْرَمِيُّ حَلِيفُ ابْنِي
أُمَيَّةَ فَقَالَ أَنَّهُ لَا يُصْلِحُ مَا تَرَى إِلَّا الْغَشْمُ أَنْ هَذَا الَّذِي أَنْتَ

a) Legi posset quoque لأجيبنك.

عليه فيما بينك وبين عدوك رأى المستضعفين فقال ان « أكون
 من المستضعفين في طاعة الله أحبّ إليّ من ان أكون من
 الأعزّين في معصية الله ثم نزل وخرج عبد الله بن مسلم وكتب
 الى يزيد بن معاوية أمّا بعد فإن مسلم بن عقيل قد قدم
 الكوفة فبايعته الشيعة للحسين بن عليّ فإن كان لك بالكوفة
 حاجة فلبعثت اليها رجلاً قريباً ينفذ أمرك ويعمل مثل عملك في
 عدوك فإن النعمان بن بشير رجلاً ضعيفاً او هو يتضعف فكان
 أولى من كتب اليه ثم كتب اليه عمار بن عقبة بنحو من
 كتابه ثم كتب اليه عمر بن سعد بن ابي وقاص يمثل ذلك،
 قال هشام قال عوانة فلما اجتمعت الكتب عند يزيد ليس بين
 كتبهم الا يومان لما يزيد بن معاوية سرجون مولى معاوية فقال
 ما رأيك فإن حسينا قد توجه نحو الكوفة ومسلم بن عقيل
 بالكوفة يبايع للحسين وقد بلغني عن النعمان ضعف وقيل سبي
 وأقرأه كتبهم لما ترى من أستعمل على الكوفة وكان يزيد عاتباً على
 عبيد الله بن زياد فقال سرجون رأييت معاوية لو نشر لك أكنت
 أخذاً برأيه قال نعم فأخرج عهد عبيد الله على الكوفة فقال هذا
 رأى معاوية وملت وقد امر بهذا الكتاب فأخذ برأيه وضمّ المصرتين
 الى عبيد الله وبعث اليه بعهد على الكوفة ثم لما مسلم بن
 عمرو الباهليّ وكان عنده فبعثه الى عبيد الله بعهد الى البصرة
 وكتب اليه معه أمّا بعد فإنه كتب اليّ شيعتي من اهل الكوفة
 يخبرونني ان ابن عقيل بالكوفة يجمع للجمع لشقّ عصا

المسلمين فسر حين تقرأ كتابي هذا حتى تألئ اهل الكوفة فتطلب
ابن عقيل كطلب الخيرة حتى تثقفه فتوثقه او تقتله او تنفيه
والسلام، فقبل مسلم بن عمرو حتى قدم على عبيد الله بالبصرة
فمر عبيد الله بالجهاز والتهيب والمسير الى الكوفة من الغد وقد
٥ كان حسين كتب الى اهل البصرة كتاباً، قال هشام قال ابو
حنيفة حدثني الصقعب بن زهير عن ابي عثمان النهدي قال
كتب حسين مع موثى لم يقال له سليمان وكتب بنسخة الى
رواس الاخماس بالبصرة والى الاشرف فكتب الى مالك بن مسعود
البكري والى الأحنف بن قيس والى المنذر بن الجارود والى مسعود
١٠ ابن عمرو والى قيس بن الهيثم والى عمر بن عبيد الله بن معمر
فجاءت منه نسخة واحدة الى جميع اشرافها، أما بعد فان الله
اصطفى محمداً صلعم على خلفة وأكرمته بنبوته واختاره لرسالته
ثم قبضه الله اليه وقد نصح لعباده وبلغ ما أرسل به صلعم
وكنّا اهل اولياءه وأوصيائه وورثته وأحلف الناس بمقامه في الناس
١٥ فاستأثر علينا قومنا بذلك فرسينا وكرهنا الفرقة وأحببنا العافية
ونحن نعلم أنا أحلف بذلك لحلف المستحق علينا من تولاه
وقد أحسنوا وأصلحوا وتآخروا لحلف فرجهم الله وغفر لنا ولهم
وقد بعثت رسولك اليكم بهذا الكتاب وانا أدعوكم الى كتاب الله
وسنة نبيه صلعم فان السنة قد أميتت وإن البدعة قد
٢٠ أحييت وان تسمعوا قولى وتطيعوا أمرى أهديكم سبيل الرشاد
والسلام عليكم ورحمة الله، فكل من قرأ ذلك الكتاب من اشراف

الناس كتمة غير المنذر بن الجارود فثقه خشي بوعه ان يكون
 دسيسا من قبل عبيد الله فجاءه بالرسول من العشي التي يريد
 صبيحتها ان يسبق الى الكوفة واقرأه كتابه فقدم الرسول فصرب
 عنقه وصعد عبيد الله منبر البصرة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
 أما بعد فوالله ما تُفَرِّقُون في الصَّعْبَةِ هـ وَلَا يَقْعَقُعُ لِي بِالشَّيْثَانِ هـ
 وَإِنِّي لَكُلُّ لِمَنْ عَلَانِي وَسَمٌّ لِمَنْ حَارِبِي أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَمَاهَا
 يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ إِنِّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَئِي الْكُوفَةَ وَأَنَا غَادٍ إِلَيْهَا الْغَدَاةَ
 وَقَدْ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ عَثْمَانَ بْنَ زَيْدٍ ابْنَ ابْنِ سَفْيَانَ وَأَمَّاكُمْ
 وَالْخَلَائِفَ وَالْأَرْجَافَ فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَتُنْزِلَنَّ عَنْ رَجُلٍ مِنْكُمْ
 خِلَافًا لَأَقْتُلَنَّهُ وَحَرْبُهُ وَلِيَّيْهِ وَلَأَخْذُنِ الْأَنْفَى بِالْأَقْصَى حَتَّى
 تَسْتَبْعُوا لِي هـ وَلَا يَكُونُ فِيكُمْ مُخَالِفٌ وَلَا مُشَاقٌّ أَنَا ابْنُ زَيْدٍ
 أَشْبَهْتُهُ مِنْ بَيْنِ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى وَلَمْ يَنْتَعْزِ شَبَهُ خَالٍ وَلَا
 ابْنِ عَمٍّ هـ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَصْرَةِ وَاسْتَخْلَفَ أَخَاهُ عَثْمَانَ بْنَ زَيْدٍ
 وَأَقْبَلَ إِلَى الْكُوفَةِ وَمَعَهُ مُسْلِمُ بْنُ عَمْرِو الْبَاهَلِيُّ وَشَيْكُ بْنُ الْأَعْوَرِ
 الْحَارِثِيُّ وَحَشَمَةُ وَاهْلُ بَيْتِهِ حَتَّى دَخَلَ الْكُوفَةَ عَلَيْهِ عِمَامَةُ سَوَادٍ 15
 وَهُوَ مِثْلُهُمُ وَالنَّاسُ قَدْ بَلَغُوا أَقْبَالَ حُسَيْنِ الْيَوْمِ فَهُمْ يَنْتَظِرُونَ
 قُدُومَهُ فَظَنُّوا حِينَ قَدِمَ عَبِيدُ اللَّهِ أَنَّهُ لِلْحُسَيْنِ فَأَخَذَ لَا يَمُرُّ عَلَى
 جُمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا سَلَمُوا عَلَيْهِ وَقَالُوا مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ رَسُولِ
 اللَّهِ قَدِمْتَ خَيْرَ مَقْدَمٍ فَرَأَى مِنْ تَبَاشِيرِهِمُ بِالْحُسَيْنِ هَمَّ مَا سَاءَ
 فَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ عَمْرِو لَمَّا أَكْثَرُوا تَأَخَّرُوا هَذَا لِأَمِيرِ عَبِيدِ اللَّهِ 20

a) Co عيد. b) Freytag, Prov. II, 589. c) Freytag, Prov. I, 588. d) Freytag, Prov. II, 257. e) IA تستقيموا sine في, ut etiam AM, qui pergit ابدا فتنة ابدا لا تكون فتنة (Berol.), ولا تكونوا فتنة (Goth.).

زياد فأخذ حين أقبل على الظهر وأتما معه بضعة عشر رجلاً فلما
 دخل القصر وعلم الناس أنه عبيد الله بن زياد دخلهم من ذلك
 كتابة وحزن شديد وغازط عبيد الله ما سمع منهم وقال لا أرى
 هؤلاء كما أرى، قال هشام قل أبو مخنف فحدثني المعلى بن
 ٥ كليب عن أبي وذلك قال لما نزل القصر نودي الصلاة جامعة قال
 واجتمع الناس فخرج إلينا لمحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد
 فإن أمير المؤمنين أصلحه الله ولأني مصركم وثغركم وأمرني بالإنصاف
 مظلومكم وإعطاء محرومكم وإلاحسان إلى سامعكم ومطيعكم وبالشدّة
 على مريبكم وحبيكم وأنا متّبع فيكم أمره ومنفد فيكم عهده فإنا
 ١٠ لمُخْسِنِكُمْ ومُطِيعِكُمْ كالوالد البَرِّ وسوّلى وسبّقى على من ترك
 أمرى وخالف عهدي فلينبأ أمرؤ على نفسه الصّدق يُنبئ عنه
 لا الوعيد، ثم نزل فأخذ العرفاء والناس أخذًا شديدًا فقل
 اكتبوا إلى الغراء ومن فيكم من طلبه أمير المؤمنين ومن فيكم
 من الحرورية وأهل الرّيب الذين رأيتهم الخلف والشقاق فمن
 ١٥ كتبهم لنا فبئى ومن لم يكتب لنا أحدًا فيضنّ لنا ما في
 عرافته أن لا يخالفنا منهم مخالف ولا يبغى علينا منهم بلغ فمن
 لم يفعل برئت منه الذمة وحلّ لنا ماله وسفك دمه وأبما
 حريص وجد في عرافته من بغية أمير المؤمنين أحد لم يرفع
 إلينا صلب على باب داره وألغيت، تلك العرافة من العطاء وسير
 ٢٠ إلى موضع بغان الزارة، وأما عيسى بن يزيد اللناني فأنه

a) Freytag, *Prov.* I, 720 (cf. II, 11). b) Sic IA, Co
 العرفاء. c) Co et IA القين, sed. cf. gloss. Belâdh. d) Sic quoque
 IA, licet intelligi videatur Zara in Bahrain; cf. etiam IA ٩١, 1.

قال فيما ذكر عمر بن شبة عن هارون بن مسلم عن علي بن صالح عنه قال لما جاء كتاب يزيد الى عبيد الله بن زياد اُنتخب من اهل البصرة خمسمائة فيهم عبد الله بن الحارث بن نوفل وشريك بن الأعور وكان شيعته لعلي فكان أول من سقط بالناس شريك فيقال انه تساقط * غمرة ومعه ثلث من سقط عبد الله ابن الحارث وسقط معه ثلث ورجوا ان يلحق عليهم عبيد الله وبسببه الحسين الى الكوفة فجعل لا يلتفت الى من سقط ويصلى حتى ورد القادسية وسقط مهزيان مولاه فقال اي مهزيان على هذه الحال ان أمسكت عندك حتى تنظر الى القصر فلك مائة الف قال لا والله ما أستطيع فنزل عبيد الله فأخرج نياحا مقطعة من مقطعات اليقين ثم أعاجر بمعجزة يائية فركب بغلته ثم انحدر راجلا وحده فجعل يمر بالمحارس فكلموا نظروا اليه لم يشكوا انه الحسين فيقولون مرحبا بك يا ابن رسول الله وجعل لا يكلمهم وخرج اليه الناس من نورهم ويؤيهم وسمع بهم النعمان بن بشير فغلف عليه وعلى خاصته وأنتهى اليه عبيد الله وهو لا يشك انه الحسين ومعه الخلف يصيحون فكلمه النعمان فقال أنشدك الله ألا تنحيت عني ما انا بمسلم اليك أمانتي وما لي في قتلك من أرب فجعل لا يكلمه ثم انه دعا وتدنى الآخر بين شرفتين فجعل يكلمه فقال افتخ لا فتحت فقد طل ليئك

فيقول Sic IA, Co ارحلا Co b) معرة او معه Co a)
وهولاء Sic IA, Co الى Co d) Legi cum IA, Co الحسين
Masûdi V, 234 h) من Co g) Inserui cum IA. f)
نومك.

فسمعها انسانٌ خَلَقَهُ فتكفَى* الى القوم فقال ائى قوم ابن
مَرْجَانَةَ وَالَّذِى لَا إِلَهَ غَيْرُهُ فَقَالُوا وَيْحَكَ أَنَّى هُوَ الْحَسِينُ فَمَجَّعَ لَهُ
النَّعْيَانِ فَدَخَلَ وَصَرَّوْا الْبَابَ* فِي وَجْهِ النَّاسِ فَانْقَضُوا وَأَصْبَحَ فُجُلسٌ
عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّى لَأَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ سَارَ مَعِى وَأُظْهِرُ
* الطَّاعَةَ لِي مِنْ هُوَ عَدُوٌّ لِلْحَسِينِ حِينَ ظَنُّوا أَنَّ الْحَسِينَ قَدْ دَخَلَ
الْبَلَدَ وَغَلِبَ عَلَيْهِ وَوَاللَّهِ مَا عَرَفْتُ مِنْكُمْ أَحَدًا مِمَّنْ نَزَلَ وَأُخِيرَ إِنْ
مُسْلِمٌ بِنَ عَقِيلٍ قَدِمَ قَبْلَهُ بَلِيلًا وَأَنَّهُ بِنَاحِيَةِ الْكُوفَةِ فَدَعَا مَوْلَى
لَبْنَى بِمِيمٍ فَلَعَطَاهُ مَلًّا وَقَالَ لَهُ أَنْتَ هَذَا الْأَمْرُ وَأَعْنَاهُم بِالْمَالِ وَالْقَصْدِ
لِهَانِيٍّ وَمُسْلِمٌ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ فَجَاءَ هَانِئًا فَخَبَّرَهُ أَنَّهُ شَيْعَةٌ وَإِنَّ مَعَهُ
10 مَلًّا وَقَدِمَ شَرِيكَ بِنِ الْأَعْمَرِ شَاكِيًا فَقَالَ لِهَانِيٍّ مَرُّ مُسْلِمًا يَكُونُ
عِنْدِي فَإِنَّ عَبِيدَ اللَّهِ يَعُودُونَ وَقَالَ شَرِيكَ لِمُسْلِمٍ أَرَأَيْتَكَ إِنْ
أَمَكْنْتُكَ مِنْ عَبِيدِ اللَّهِ أَضَارِبُهُ أَنْتَ بِالسَّيْفِ قَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ وَجَاءَ
عَبِيدُ اللَّهِ شَرِيكًا يَعُودُهُ فِي مَنْزِلِ هَانِيٍّ وَقَدْ قَالَ شَرِيكَ لِمُسْلِمٍ إِذَا
سَمِعْتَنِي أَقُولُ أَسْقُونِي مَاءً فَأُخْرِجُ عَلَيْهِ فَأَضْرِبُهُ وَجَلَسَ عَبِيدُ اللَّهِ
11 عَلَى فُرَاشِ شَرِيكَ وَقَامَ عَلَى رَأْسِهِ مِهْرَانٌ فَقَالَ ءَسْقُونِي مَاءً فَخَرَجَتْ
جَارِيَةٌ بِقَدَحٍ فَرَأَتْ مُسْلِمًا فَزَالَتْ فَقَالَ شَرِيكَ أَسْقُونِي مَاءً ثُمَّ قَالَ
الْثَّلَاثَةَ ۝ وَبَلَّكُمْ تُحْمَوْنِي الْمَاءَ أَسْقُونِيهِ وَلَوْ كَانَتْ فِيهِ نَفْسِي فَطُغْنَ
مِهْرَانٌ فَغَمَزَ عَبِيدَ اللَّهِ فَوَثَبَ فَقَالَ شَرِيكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِنِّى أُرِيدُ أَنْ
أُرْمَى إِلَيْكَ فَلَا أَعُودُ إِلَيْكَ فَجَعَلَ مِهْرَانٌ يَطْرُدُهُ بِهِ وَقَالَ أَرَادَ وَإِنَّا
20 قَتَلْنَاكَ قَالَ وَكَيْفَ مَعَ إِكْرَامِي شَرِيكًا وَفِي بَيْتِ هَانِيٍّ وَيَدُ أُنَى
عِنْدَهُ يَدُ فُرَجْعٍ فَأَرْسَلَ إِلَى أَسْمَاءَ بِنِ خَارِجَةَ وَمُحَمَّدَ بِنِ الْأَشْعَثِ

١) Co ut انكفأ. ٢) Co رجع sensu فتكفأ. i. e. فكفَى. ٣) Co ووجوه. ٤) Co ائى. ٥) Co ائى. ٦) Co ائى. ٧) Co ائى. ٨) Co ائى. ٩) Co ائى. ١٠) Co ائى. ١١) Co ائى. ١٢) Co ائى. ١٣) Co ائى. ١٤) Co ائى. ١٥) Co ائى. ١٦) Co ائى. ١٧) Co ائى. ١٨) Co ائى. ١٩) Co ائى. ٢٠) Co ائى.

فَقَالَ أَتُنِيَانِي بِهَانِي فَقَالَا لَهُ أَنَّهُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْأَمَانِ كُلِّ وَهَذَا لَهُ
وَالْأَمَانِ وَهَذَا أَحَدَتْ حَدَّثًا أَنْطَلَقَا فَإِنْ لَمْ يَأْتِ إِلَّا بِالْأَمَانِ فَلَمَّا
فَأْتِيَاهُ فَدَعَاوَاهُ فَقَالَ أَنَّهُ أَنْ أَخَذَنِي قَتَلَنِي فَلَمْ يَزَلَا بِهِ حَتَّى جَاءَهُ
بِهِ وَعَبِيدُ اللَّهِ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فُجِسَ فِي الْمَسْجِدِ وَكَدَّ رَجُلٌ
هَانِيً ^١ غَدِيرَتَيْهِ فَلَمَّا صَلَّى عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ يَا هَانِي قَتَبَهُ وَدَخَلَ ^٢
فَسَلَّمَ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ يَا هَانِي أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ ابْنِي قَدِمَ هَذَا الْبَلَدَ
فَلَمْ يَتْرِكْ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الشَّيْعَةِ إِلَّا قَتَلَهُ غَيْرَ ابْنِكَ وَغَيْرَ حُجْرٍ
وَكُنْ مِنْ حُجْرٍ مَا قَدْ عَلِمْتَ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُحَسِّنُ صُحْبَتَكَ ثُمَّ كَتَبَ
إِلَى أَمِيرِ الْكُوفَةِ أَنَّ حَاجَتِي قَبْلَكَ هَانِي قُلْ نَعَمْ قُلْ فَكَانَ جَرَأَتِي
أَنْ خَبَأْتُ فِي بَيْتِكَ رَجُلًا لِيَقْتُلَنِي قُلْ مَا فَعَلْتُ فَأُخْرِجَ التَّيْمِي ^٣
الَّذِي كَانَ عَيْنًا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا رَأَى هَانِي عِلْمَ أَنْ قَدْ أَخْبَرَهُ الْخَبِيرُ
فَقَالَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ قَدْ كَانَ الَّذِي بَلَغَكَ وَلَنْ أَصْبِحَ يَدِكَ عَنِّي فَانْتَ
أَيُّنْ وَاهْلِكْ فَيَسِّرْ حَيْثُ شِئْتَ فَكَبَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ عِنْدَهَا وَمِهْرَانُ
قَامَ عَلَى رَأْسِهِ فِي يَدِهِ مِعْكُزَةٌ فَقَالَ وَأَنْتَ هَذَا الْعَبْدُ الْحَائِلُ
بُيُوتِكَ فِي سُلْطَانِكَ فَقَالَ خَذْهُ فَطَرَحَ الْمِعْكُزَةَ وَأَخَذَ بِصَفَرَتِي ^٤
هَانِي ثُمَّ أَقْنَعَ بِوَجْهِهِ ثُمَّ أَخَذَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْمِعْكُزَةَ
فَضْرَبَ بِهِ وَجْهَ هَانِي وَنَدَرَ الرَّجُلَ فَأَرْتَرَ فِي الْجِدَارِ ثُمَّ ضَرَبَ
وَجْهَهُ حَتَّى كَسَرَ أَنْفَهُ وَجَبِينَهُ وَسَمِعَ النَّاسُ الْهَيْعَةَ وَبَلَغَ الْخَبِيرُ
مُدْحِجٌ فَطُفِلُوا فَطَافُوا بِالْدارِ وَأَمَرَ عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَانِي فَأُلْقِيَ فِي بَيْتِ
وَصَبَّحَ الْمُدْحِجِيُّونَ وَأَمَرَ عُبَيْدُ اللَّهِ مِهْرَانُ أَنْ يُدْخَلَ عَلَيْهِ شَرِجًا ^٥

١) Co. فقال. ٢) Co. جده. ٣) Co. البلدة. ٤) IA ٢٣, ١٥
فاطرى.

فُخِرَج فُدْخِلَهُ عَلَيْهِ وَدَخَلَتِ الشَّرْطُ مَعَهُ فَقَالَ يَا شَرِيحَ قَدْ تَرَى
 مَا يَصْنَعُ فِي كَلِّ أَرَاكَ حَيًّا قُلْ وَحَيِّ أَنَا مَعَ مَا تَرَى أَخْبِرْ قَوْمِي
 أَنَّهُمْ إِنْ انْصَرَفُوا فَتَلْنِي فُخِرَج إِلَى عَبِيدِ اللَّهِ فَقَالَ قَدْ رَأَيْتُهُ حَيًّا
 وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ سَيِّئًا قُلْ وَتُنْكَرُ إِنْ يُعَاقِبُ الْوَالِي رَعِيَّتَهُ أَخْرَجَ إِلَى
 هَوْلَاءَ فَأَخْبَرَهُمْ فُخِرَجَ وَأَمَرَ عَبِيدُ اللَّهِ الرَّجُلَ فُخِرَجَ مَعَهُ فَقَالَ لَهُ
 شَرِيحَ مَا هَذِهِ السَّيِّئَةُ الرَّجُلَ حَيٌّ وَقَدْ عَاتَبَهُ سُلْطَانُهُ
 بِضَرْبٍ ثُمَّ يَبْلُغُ نَفْسَهُ فَلْيَصْرِفُوا وَلَا تُحِلُّوا بِنَفْسِكُمْ وَلَا بِصَاحِبِكُمْ
 فَلْيَصْرِفُوا، وَذَكَرَ هَاشِمٌ عَنْ ابْنِ مُحَنَفٍ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ كَلِيبٍ
 عَنْ ابْنِ الْوَدَّاعِ قُلْ نَزَلَ شَرِيحُ بْنُ الْأَعْوَرِ عَلَى هَانئِ بْنِ عُرْوَةَ
 ١٥ الْمُرَادِيِّ وَكَانَ شَرِيحٌ شَيْعِيًّا وَقَدْ شَهِدَ صَيِّفَيْنِ مَعَ عَمَّارٍ وَمَعَ مُسْلِمٍ
 ابْنِ عَقِيلٍ بِبَنَاجِيٍّ عَبِيدُ اللَّهِ وَمَقَالَتُهُ الَّتِي قَالَهَا وَمَا أَخَذَ بِهِ الْعُرَفَاءُ
 وَالنَّاسُ فُخِرَجَ مِنْ دَارِ الْمُخْتَارِ وَقَدْ عَلِمَ بِهِ حَتَّى أَتَتْهُ إِلَى دَارِ
 هَانئِ بْنِ عُرْوَةَ الْمُرَادِيُّ فَدَخَلَ بَابَهُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ أَخْرَجَ فُخِرَجَ
 إِلَيْهِ هَانئُ فَكَرِهَ هَانئُ مَكَانَهُ حِينَ رَأَاهُ فَقَالَ لَهُ مُسْلِمُ أَنْتَ تَكُ
 ٢٥ لِنَجِيرِي وَتُضَيِّفُنِي فَقَالَ رَحِمَكَ اللَّهُ لَقَدْ كَلَفْتَنِي شَطَطًا وَلَوْ لَا دُخُولُكَ
 دَارِي وَتَقَنُّتُكَ لَأَحْبَبْتُ وَلَسَأَلْتُكَ أَنْ تَخْرُجَ عَنِّي غَيْرَ أَنَّهُ يَأْخُذُنِي
 مِنْ ذَلِكَ ذِمَّةٌ وَلَيْسَ مُرَدُّونَ مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ عَنْ جَهْلٍ أَدْخَلَ
 فَأَوَاهُ وَأَخَذَتْ الشَّيْعَةُ مُخْتَلِفَ إِلَيْهِ فِي دَارِ هَانئِ بْنِ عُرْوَةَ وَدَعَا
 ابْنُ زَيْدٍ مَوْئِيَّ لَهُ يَقَالُ لَهُ مَعْقِلُ فَقَالَ لَهُ خُذْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ ثُمَّ
 ٣٥ أَطْلُبْ مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلٍ وَأَطْلُبْ لَنَا أَصْحَابَهُ ثُمَّ أَطْعَمْ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ
 آلَافَ فَقَالَ لَهُ أَسْتَعِينُوا بِهَا عَلَى حَرْبِ عَدُوِّكُمْ وَأَعْلَمِي أَنَّكَ مِنْهُمْ
 فَاتَّكَ لَوْ قَدْ أُعْطِيَتْهَا أَيَّامُ أَطْمَأَنَّنُوا إِلَيْكَ وَوَثِقُوا بِكَ وَلَمْ يَكْتَدُوا

شيئاً من اخبارهم ثم أخذ عليهم ورج ففعل ذلك فجاء حتى أتى
الى مسلم بن عسوة الأسدي من بني سعد بن ثعلبة في
المسجد الأعظم وهو يصلي وسمع الناس يقولون ان هذا يبائع
للاحسين فجاء فجلس حتى فرغ من صلاته ثم قال يا عبد الله
أتى أمرو من اهل السلم موكب لذي اللع أنعم الله علي بحب
هذا البيت وحب من أحبهم فهذه ثلاثة آلاف درهم أردت بها
لقاء رجل منهم بلغني انه قدم الكوفة يبائع لابن بنت رسول الله
صلعم وكنت اريد لقيه فلم أجده أحدًا يدلني عليه ولا يعرف
مكانه فأتى لجالس أنفا في المسجد ان سمعت نفا من المسلمين
يقولون هذا رجل له عالم بأهل هذا البيت وأتى أتيتك لتقبض
هذا المال وتدخلني على صاحبك فلبيعه وان شئت اخذت
بيعتي له قبل لقائه فقال أحمد الله على لفاك إياي فقد سرتي
ذلك لتعلم ما تحب ولينصر الله بك اهل بيت نبيه ولقد ساعى
معرفة إياي بهذا الامر من قبل ان يئسى من مخافة هذا
الطاغية وسطوته فأخذ بيعته قبل ان يبرح واخذ عليه الموائيق
المغلظة ليناصح وليكن من قطعاه من ذلك ما رضى به ثم قال له
أختلف الى أيا في منزلي فأتنا طالب لك الاذن على صاحبك
فأخذ يختلف مع الناس فطلب له الاذن فرفض هاشم بن عروة
فجاء عبيد الله عذرا له قتل له عمارة بن عبيد السلولي أما
جملتنا وكيدنا قتل هذا الطاغية فقد أمكنك الله منه فقتله

معرفة الناس هذا الامر متى قبل IA habet. بهذا Co. ان يتم
عبيد sed cum varia lectione. IA غبد. ان يتم

قال هانئ ما أحب أن يُقتل في دارى فخرج فاه مكث إلا
 جمعة حتى مرض شريك بن الأعور وكان كريماً على ابن زياد
 وعلى غيره من الأمراء وكان شديد التشيع فأرسل اليه عبيد الله
 أنى رأتك إليك العشيّة * فقال لمسلم أن هذا الفاجر عائدى
 العشيّة فلا جلس فأخرج اليه فأكله ثم أقعد في القصر ليس
 احد يحول بينك وبينه فان برأت من وجعى هذا أيامى هذه
 سرت إلى البصرة وكفيتك امرها فلما كان من العشي أقبل عبيد
 الله لعيادة شريك فقام مسلم بن عقيل ليدخل وقال له شريك
 لا يغوتك اذا جلس فقام هانئ بن عروة اليه فقال انى لا أحب
 ان يقتل في دارى لانه استفيع ذلك فجاء عبيد الله بن زياد
 فدخل فجلس فسأل شريكاً عن وجعه وقال ما الذى تجد ومضى
 أشكيت فلما طال سؤاله أتاه وراى ان الآخر لا يخرج خشى ان
 يغوته فأخذ يقول ما تنظرون بسلمى ان ، تحيوها اسقنيها وان
 كانت فيها نفسى ، فقال ذلك مرتين او ثلثاً فقال عبيد الله ولا
 يظن ما شأنه أترونه يهجر فقام له هانئ نعم أصلحك الله
 ما زال هذا تبتدئه في قبيل عمارة الصبح حتى ساعته هذه ثم

لا IA. c) IA. d) Inserui cum IA. e) Co ما، legi cum IA. f) IA. g) IA. h) IA. i) IA. j) IA. k) IA. l) IA. m) IA. n) IA. o) IA. p) IA. q) IA. r) IA. s) IA. t) IA. u) IA. v) IA. w) IA. x) IA. y) IA. z) IA. aa) IA. ab) IA. ac) IA. ad) IA. ae) IA. af) IA. ag) IA. ah) IA. ai) IA. aj) IA. ak) IA. al) IA. am) IA. an) IA. ao) IA. ap) IA. aq) IA. ar) IA. as) IA. at) IA. au) IA. av) IA. aw) IA. ax) IA. ay) IA. az) IA. ba) IA. bb) IA. bc) IA. bd) IA. be) IA. bf) IA. bg) IA. bh) IA. bi) IA. bj) IA. bk) IA. bl) IA. bm) IA. bn) IA. bo) IA. bp) IA. bq) IA. br) IA. bs) IA. bt) IA. bu) IA. bv) IA. bw) IA. bx) IA. by) IA. bz) IA. ca) IA. cb) IA. cc) IA. cd) IA. ce) IA. cf) IA. cg) IA. ch) IA. ci) IA. cj) IA. ck) IA. cl) IA. cm) IA. cn) IA. co) IA. cp) IA. cq) IA. cr) IA. cs) IA. ct) IA. cu) IA. cv) IA. cw) IA. cx) IA. cy) IA. cz) IA. da) IA. db) IA. dc) IA. dd) IA. de) IA. df) IA. dg) IA. dh) IA. di) IA. dj) IA. dk) IA. dl) IA. dm) IA. dn) IA. do) IA. dp) IA. dq) IA. dr) IA. ds) IA. dt) IA. du) IA. dv) IA. dw) IA. dx) IA. dy) IA. dz) IA. ea) IA. eb) IA. ec) IA. ed) IA. ee) IA. ef) IA. eg) IA. eh) IA. ei) IA. ej) IA. ek) IA. el) IA. em) IA. en) IA. eo) IA. ep) IA. eq) IA. er) IA. es) IA. et) IA. eu) IA. ev) IA. ew) IA. ex) IA. ey) IA. ez) IA. fa) IA. fb) IA. fc) IA. fd) IA. fe) IA. ff) IA. fg) IA. fh) IA. fi) IA. fj) IA. fk) IA. fl) IA. fm) IA. fn) IA. fo) IA. fp) IA. fq) IA. fr) IA. fs) IA. ft) IA. fu) IA. fv) IA. fw) IA. fx) IA. fy) IA. fz) IA. ga) IA. gb) IA. gc) IA. gd) IA. ge) IA. gf) IA. gg) IA. gh) IA. gi) IA. gj) IA. gk) IA. gl) IA. gm) IA. gn) IA. go) IA. gp) IA. gq) IA. gr) IA. gs) IA. gt) IA. gu) IA. gv) IA. gw) IA. gx) IA. gy) IA. gz) IA. ha) IA. hb) IA. hc) IA. hd) IA. he) IA. hf) IA. hg) IA. hh) IA. hi) IA. hj) IA. hk) IA. hl) IA. hm) IA. hn) IA. ho) IA. hp) IA. hq) IA. hr) IA. hs) IA. ht) IA. hu) IA. hv) IA. hw) IA. hx) IA. hy) IA. hz) IA. ia) IA. ib) IA. ic) IA. id) IA. ie) IA. if) IA. ig) IA. ih) IA. ii) IA. ij) IA. ik) IA. il) IA. im) IA. in) IA. io) IA. ip) IA. iq) IA. ir) IA. is) IA. it) IA. iu) IA. iv) IA. iw) IA. ix) IA. iy) IA. iz) IA. ja) IA. jb) IA. jc) IA. jd) IA. je) IA. jf) IA. jg) IA. jh) IA. ji) IA. jj) IA. jk) IA. jl) IA. jm) IA. jn) IA. jo) IA. jp) IA. jq) IA. jr) IA. js) IA. jt) IA. ju) IA. jv) IA. jw) IA. jx) IA. jy) IA. jz) IA. ka) IA. kb) IA. kc) IA. kd) IA. ke) IA. kf) IA. kg) IA. kh) IA. ki) IA. kj) IA. kk) IA. kl) IA. km) IA. kn) IA. ko) IA. kp) IA. kq) IA. kr) IA. ks) IA. kt) IA. ku) IA. kv) IA. kw) IA. kx) IA. ky) IA. kz) IA. la) IA. lb) IA. lc) IA. ld) IA. le) IA. lf) IA. lg) IA. lh) IA. li) IA. lj) IA. lk) IA. ll) IA. lm) IA. ln) IA. lo) IA. lp) IA. lq) IA. lr) IA. ls) IA. lt) IA. lu) IA. lv) IA. lw) IA. lx) IA. ly) IA. lz) IA. ma) IA. mb) IA. mc) IA. md) IA. me) IA. mf) IA. mg) IA. mh) IA. mi) IA. mj) IA. mk) IA. ml) IA. mn) IA. mo) IA. mp) IA. mq) IA. mr) IA. ms) IA. mt) IA. mu) IA. mv) IA. mw) IA. mx) IA. my) IA. mz) IA. na) IA. nb) IA. nc) IA. nd) IA. ne) IA. nf) IA. ng) IA. nh) IA. ni) IA. nj) IA. nk) IA. nl) IA. nm) IA. nn) IA. no) IA. np) IA. nq) IA. nr) IA. ns) IA. nt) IA. nu) IA. nv) IA. nw) IA. nx) IA. ny) IA. nz) IA. oa) IA. ob) IA. oc) IA. od) IA. oe) IA. of) IA. og) IA. oh) IA. oi) IA. oj) IA. ok) IA. ol) IA. om) IA. on) IA. oo) IA. op) IA. oq) IA. or) IA. os) IA. ot) IA. ou) IA. ov) IA. ow) IA. ox) IA. oy) IA. oz) IA. pa) IA. pb) IA. pc) IA. pd) IA. pe) IA. pf) IA. pg) IA. ph) IA. pi) IA. pj) IA. pk) IA. pl) IA. pm) IA. pn) IA. po) IA. pp) IA. pq) IA. pr) IA. ps) IA. pt) IA. pu) IA. pv) IA. pw) IA. px) IA. py) IA. pz) IA. qa) IA. qb) IA. qc) IA. qd) IA. qe) IA. qf) IA. qg) IA. qh) IA. qi) IA. qj) IA. qk) IA. ql) IA. qm) IA. qn) IA. qo) IA. qp) IA. qq) IA. qr) IA. qs) IA. qt) IA. qu) IA. qv) IA. qw) IA. qx) IA. qy) IA. qz) IA. ra) IA. rb) IA. rc) IA. rd) IA. re) IA. rf) IA. rg) IA. rh) IA. ri) IA. rj) IA. rk) IA. rl) IA. rm) IA. rn) IA. ro) IA. rp) IA. rq) IA. rr) IA. rs) IA. rt) IA. ru) IA. rv) IA. rw) IA. rx) IA. ry) IA. rz) IA. sa) IA. sb) IA. sc) IA. sd) IA. se) IA. sf) IA. sg) IA. sh) IA. si) IA. sj) IA. sk) IA. sl) IA. sm) IA. sn) IA. so) IA. sp) IA. sq) IA. sr) IA. ss) IA. st) IA. su) IA. sv) IA. sw) IA. sx) IA. sy) IA. sz) IA. ta) IA. tb) IA. tc) IA. td) IA. te) IA. tf) IA. tg) IA. th) IA. ti) IA. tj) IA. tk) IA. tl) IA. tm) IA. tn) IA. to) IA. tp) IA. tq) IA. tr) IA. ts) IA. tu) IA. tv) IA. tw) IA. tx) IA. ty) IA. tz) IA. ua) IA. ub) IA. uc) IA. ud) IA. ue) IA. uf) IA. ug) IA. uh) IA. ui) IA. uj) IA. uk) IA. ul) IA. um) IA. un) IA. uo) IA. up) IA. uq) IA. ur) IA. us) IA. ut) IA. uu) IA. uv) IA. uw) IA. ux) IA. uy) IA. uz) IA. va) IA. vb) IA. vc) IA. vd) IA. ve) IA. vf) IA. vg) IA. vh) IA. vi) IA. vj) IA. vk) IA. vl) IA. vm) IA. vn) IA. vo) IA. vp) IA. vq) IA. vr) IA. vs) IA. vt) IA. vu) IA. vv) IA. vw) IA. vx) IA. vy) IA. vz) IA. wa) IA. wb) IA. wc) IA. wd) IA. we) IA. wf) IA. wg) IA. wh) IA. wi) IA. wj) IA. wk) IA. wl) IA. wm) IA. wn) IA. wo) IA. wp) IA. wq) IA. wr) IA. ws) IA. wt) IA. wu) IA. wv) IA. ww) IA. wx) IA. wy) IA. wz) IA. xa) IA. xb) IA. xc) IA. xd) IA. xe) IA. xf) IA. xg) IA. xh) IA. xi) IA. xj) IA. xk) IA. xl) IA. xm) IA. xn) IA. xo) IA. xp) IA. xq) IA. xr) IA. xs) IA. xt) IA. xu) IA. xv) IA. xw) IA. xx) IA. xy) IA. xz) IA. ya) IA. yb) IA. yc) IA. yd) IA. ye) IA. yf) IA. yg) IA. yh) IA. yi) IA. yj) IA. yk) IA. yl) IA. ym) IA. yn) IA. yo) IA. yp) IA. yq) IA. yr) IA. ys) IA. yt) IA. yu) IA. yv) IA. yw) IA. yx) IA. yy) IA. yz) IA. za) IA. zb) IA. zc) IA. zd) IA. ze) IA. zf) IA. zg) IA. zh) IA. zi) IA. zj) IA. zk) IA. zl) IA. zm) IA. zn) IA. zo) IA. zp) IA. zq) IA. zr) IA. zs) IA. zt) IA. zu) IA. zv) IA. zw) IA. zx) IA. zy) IA. zz) IA.

انه ظم فأنصرف فخرج مسلم فقال له شريك ما منعك من قتله فقال حصلتان أما احداها فكراهة هانىء ان يقتل في داره وأما الأخرى فحديث حدثه الناس عن النبي صلعم ان الإيمان قيد الفتك ولا يقتك مؤمن فقال هانىء أما والله لو قتلتك لقتلتك فاسقا فاجراً كافراً غائراً ولكن كرهت ان يقتل في دارى وليت شريك ابن الأمور بعد ذلك ثلثاً ثم مات فخرج ابن واد فصلى عليه وبلغ عبيد الله بعد ما قتل مسلماً وهلتاً ان ذلك الذى كنت سمعت من شريك في مرضه انما كان يحرس مسلماً وأمرو بالفروج اليك ليقتلك فقال عبيد الله والله لا أصلى على جنازة رجل من اهل العراق أبداً والله لو لا ان قبر واد فيم لنبشت شريكاً ثم ان معقلاً مولى ابن واد الذى تسمه بلال الى ابن عقيل واصحابه اختلف الى مسلم بن عروة آتياً ليدخله على ابن عقيل فأقبل به حتى أدخله عليه بعد موت شريك بن الأمور فأخبره خبره كله فأخذ ابن عقيل بيعته وأمر ابا ثمامة الصائدي فقبض ماله الذى جاء به وهو الذى كان يقبض أموالهم وما يعين به بعضهم بعضاً يشتري لهم السلاح وكان به بصيراً وكان من فرسان العرب ووجه الشيعة وأقبل ذلك الرجل يختلف اليهم فهو أول داخل وآخر خارج يسمع أخبارهم ويعلم أسرارهم ثم ينطلق بها حتى يقرأه في أذن ابن واد، قل وكان هانىء يغدو ويسروح الى عبيد الله فلما نزل به مسلم انقطع من الاختلاف ومارص فجعل لا يخرج

AM, وينقلها الى عبيد الله IA. ^٥) Co لقتلته legi cum IA. ^٦) حتى يمر بها في اذن الريح (Berol. f. 18r)

فقال ابن زياد لجلسائه ما لي لا أرى هائتا فقالوا هو شاك فقال
لو علمت بمرضه لعُدته، قال أبو مخنف فحدثني المجالد بن
سعيد قال لما عبيد الله محمد بن الأشعث وأسماء بن خارجة
قال أبو مخنف حدثني الحسن بن عتبة المرادي أنه بعث معهما
عمر بن الحجاج الزبيدي قال أبو مخنف وحدثني نمر بن وهلة
عن ابن السواري قال كنت رجلا أخت عمر بن الحجاج تحت
هاني بن عروة وفي أم يحيى بن هاني فقال لهم ما يمنع هاني
ابن عروة من اتياننا قلوا ما ندرى أصلحك الله وأنه ليتشكى
قل قد بلغني أنه قد برأ وهو يجلس على باب داره فلقوه فمروه
١٥ أن لا يدع ما عليه في ذلك من الخلق فإني لا أحب أن يفسد
عندي مثله من اشراف العرب فأتوه حتى وقفوا عليه عشيّة وهو
جالس على بابه فقالوا ما يمنعك من لقاء الأمير فإنه قد ذكر
وعد قال لو أعلم أنه شك لعُدته فقال لهم الشكوى يعني فقالوا
له يبلغه أنك تجلس كل عشيّة على باب دارك وقد استبطأك
٢٥ والاهضاء والتجفاء لا يحملة السلطان أنفسهم عليك لئلا ركبت
معنا فلما بثيابه فلبسها ثم لما ببغلة فركبها حتى إذا دنا من
القصر كان نفسه أحسن ببعض الذي كان فقال لحسان بن
أسماء بن خارجة يا ابن أخي لئى والله لهذا الرجل خائف لما
تري قل أي عمّ والله ما أخوف عليك شيئا ولم تجعل على
٣٥ نفسك سبيلا وانت يرى ورعوا أن أسماء لم يعلم في أي شيء

١٥) IA cum var. l. لئى et ما لا، quod etiam AM (Berol.

f. 18r) habet. ٢٥) AM l. l. ما عم ٣٥) IA et AM l. l. فلا.

بعث اليه عبيد الله فلما محمد فقد علم به فدخل النقم على
ابن زياد ودخل معهم فلما طلع قال عبيد الله أَتَيْتُكَ بِحَافِي
رِجْلَاءٍ^٥ وقد عرس عبيد الله اذاك بلم نافع ابنة عمار بن
عقبة فلما دنا من ابن زياد وحده شويح القاضي أَتَيْتُكَ نَحْوَهُ ظِلَال
أُرِيدُ حَبَابَهُ^٦ ويريد قتلى عذيرك من خليلك من موار^٧،
وقد كان له أول ما قدم مكرماً ملطفا فقل له هاتني وما ذاك أبها
الامير قال ايها يا هاتني بن عروة ما هذه الأمور التي تَبْصُصُ في
دورك لاميرو المؤمنين وائمة المسلمين جئت بمسلم بن عقيل
فأدخلته دارك وجمعت له السلاح والرجال في الدور حولك وظننت
ان ذلك يخفى علي لك قال ما فعلت وما مسلم عندي قال بلى^٨
قد فعلت قال ما فعلت قال بلى فلما كثر ذلك بينهما وأنى
هاتني ألا مُجَادِلَتَهُ وَمُنَاكَرَتَهُ^٩ دعا ابن زياد معقلاً ذلك العين
فجاء حتى وقف بين يديه فقل أنتعرف هذا قال نعم وعلم
هاتني عند ذلك انه كان عيناً عليهم وانه قد اتاه بأخبارهم فسقط
في خلده^{١٠} ساعة ثم ان نفسه راجعته فقال له أسمع مني وصديق^{١١}
مقاتلي فوالله لا أكذبك والله الذي لا اله غيره ما دعوتك الى
منزلي ولا علمت بشيء من امره حتى رأيتك جالساً على بابي
فسألتى النزول على فاستحييت من ربه ودخلني من ذلك لمام
فأدخلته دارى وصفتك وأوبئتك وقد كان من امره الذي بلغك

a) Vid. supra p. ٣٣١, 19. b) IA حياته c) Versus celebr-
rimus est 'Amri ibn Ma'di Kariba, cf. *Agh.* XIV, 34, 2, Mobar-
rad p. co. et alias. d) Fontasse مكابرة, ut supra ١١٩, 1: vide
Lane sub محمد. e) Co جلده IA ند.

ظن شئت أعطيت الآن مؤثقا مغلظا وما تطمئن اليه ان لا
 أبغيك سوا وان شئت أعطيتك رهينة تكون في يدك حتى
 آتيك وأنطلق اليه قائم ان يخرج من ناري الى حيث شاء من
 الأرض فأخرج من لنامه وجواره فقال لا والله لا تفارقي أبدا
 ٥ حتى تأتيني به فقال لا والله لا أجيبك به أبدا انا أجيبك
 بصيفي تقتله قل والله لتأتيقي به قل والله لا آتيك به فلما كثر
 الكلام بينهما قام مسلم بن عمرو الباهلي وليس بالكوفة شاميا ولا
 بصري غيبة فقال أصلح الله الأمير خلى وأباه حتى أكلمه لما
 رأى لجاجته وتآبیه على ابن زياد ان يدفع اليه مسلما فقال
 ١٠ لهلني قم الى ههنا حتى أكلمك فقام فخلا به ناحية من ابن
 زياد وهما منه على ذلك قريب حيث يراهما اذا رفعأ أصواتهما سمع
 ما يقولان واذا خفصا خفي عليه ما يقولان فقال له مسلم يا
 هاني اني أنشدك الله ان تقتل نفسك وتدخل البلاء على قومك
 وعشيرتك فوالله اني لأنفس بك عن القتل وهو يرى ان عشيرته
 ١٥ ستحرك في شأنه ان هذا الرجل ابن عم القوم وليسوا قاتليه
 ولا ضائره فلدعه اليه فانه ليس عليك بذلك مخزاة ولا منقصة
 انما تدفعه الى السلطان قل بلى والله ان علي في ذلك للخير
 والعار انا أدفع جاري وصيفي وانا حتى صريح أسع وأرى شديد
 الساعد كثير الأعوان والله لو لم أكن الا واحدا ليس لي ناصر
 ٢٠ لم أدفعه حتى أموت دونه فأخذ يناشده وهو يقول والله لا
 أدفعه اليه أبدا فسمع ابن زياد ذلك فقال أدنوه متى فادنوه منه
 فقال والله لتأتيقي به او لأضربن عنقك قل اذا تكثر البارقة حول
 دارك فقل وأسفها عليك أبابارقة مخوفى وهو يظن ان عشيرته

فلما رأى قل يا الله يا للمسلمين أهلكت عشيتي فأين اهل الدج
وأين اهل المص تفلقدوا يخلون وعدوهم وابن عدوهم والدماء تسيل
على لحيتك ان سمع الرجة على باب القصر وخرجت واتبعتي فقال
يا شريح أتى لأظنها اصوات مذبذب وشيعتي من المسلمين ان
دخل على عشرة نفر انقذوني قل فخرجت اليهم ومعى حميد بن
بكره الأحمري أرسله معى ابن زياد وكان من شرطه من يقوم
على رأسه وأيم الله لو لا مكانه معى لكنت أبلغت اصحابه ما امرى
به فلما خرجت اليهم قلت ان الامير لما بلغه مكانكم ومقاتلتكم
في صاحبكم امرى بالدخول اليه فأثبته فنظرت اليه فأمرى ان
ألقاكم وأن أعلمكم انه حى وأن الذى بلغكم من قتله كان
باطلا فقال مرو واصحابه فلما ان لم يقتل ولحمه لله ثم أنصرفوا
قال ابو مخنف حدثنى الحجاج بن على عن محمد بن
بشير الهمداني قال لما ضرب عبيد الله هاتما وحبس خشي
ان يثب الناس به فخرج فصعد المنبر ومعه أشرف الناس وشرطه
وخصمه محمد الله وأثني عليه ثم قال أما بعد أيها الناس
فلتعصموا بطاعة الله وطاعة أئمتكم ولا تختلفوا ولا تفرقوا فتهلكوا
وتذلوا وتقتلوا وتجفوا وتحرموا ان أخاك من صدقك وقد أعد
من أنذر قال ثم ذهب لينزل لما نزل عن المنبر حتى دخلت
المنظرة المسجد من قبل التمارين يشتدون ويقولون قد جاء
ابن عقيل قد جاء ابن عقيل فدخل عبيد الله القصر مسرعا

a) AM بكار. b) Freytag, *Prov.* I, 29. c) Freytag, *Prov.*
II, 119. d) Sic AM (cod. Berol.) habet, Co الممانين.

وأغلق أبوابه، قال أبو مخنف حدثني يوسف بن يزيد
عن عبد الله بن حزام قال أنا والله رسول ابن عقيل إلى القصر
لأنظر إلى ما صار امره هائى قال فلما ضرب وحبس ركبته فرسى
وكنيت أولى أهل الدار دخل على مسلم بن عقيل بالخبر وإذا
نِسوة لمُراد^٥ مجتمعات يُنادين يا عترة يا ثعلبة فدخلت على^٦
مسلم بن عقيل بالخبر فأمرني أن أتلو في أصحابه وقد مَلَأ منهم
الدور حوله وقد بايعه ثمانية عشر ألفاً وفي الدور أربعة آلاف
رجل فقال لي ثل يا منصور أمت فناديت يا منصور أمت وتنادى
أهل الكوفة فأجتمعوا إليه فعقد مسلم * لعبيد الله بن عمرو بن
عزرة الكندي على رُبْع كندة وربيعه وقل سر أُملى في الخيل ثم^{١٠}
عقد مسلم بن عويجة الأسدي على رُبْع مَدْحِجٍ وأسد وقال
انزل في الرجال فأنت عليهم وعقد لابن ثمامة الصائدي على رُبْع
نميم وحمدان وعقد لعباس بن جعدة الجذلي على رُبْع المدينة
ثم أقبل نحو القصر فلما بلغ ابن زياد أقباله تحرر في القصر
وغلق الأبواب، قال أبو مخنف وحدثني يونس بن أبي^{١٥}
اسحاق عن عباس الجذلي قال خرجنا مع ابن عقيل أربعة
آلاف بنا بلغنا القصر ألا ونحن ثلثمائة قل وأقبل مسلم يسير في
الناس من مراد حتى أحاط بالقصر ثم إن الناس تَدَاعَوْا إلينا
واجتمعوا فوالله ما لبثنا ألا قليلاً حتى أمتلأ المسجد من الناس
والسوى وما زالوا يَتَوَجَّهون حتى المساء فتصافى بعبيد الله ذُرْعَة^{٢٠}
وكان كبر امره أن يتمسك بباب القصر وليس معه إلا ثلاثون رجلاً

٥) Co بيتوثبون ٦) لعبيد الله IA ٧) Co بيتوثبون ٨) Co بيتوثبون ٩) Co بيتوثبون ١٠) Co بيتوثبون ١١) Co بيتوثبون ١٢) Co بيتوثبون ١٣) Co بيتوثبون ١٤) Co بيتوثبون ١٥) Co بيتوثبون ١٦) Co بيتوثبون ١٧) Co بيتوثبون ١٨) Co بيتوثبون ١٩) Co بيتوثبون ٢٠) Co بيتوثبون

من الشُّرَطَ وعشرون رجلاً من أشرف الناس وأهل بيته ومواليه
 وأقبل أشرف الناس يأتون ابن زياد من قبل الباب الذي يلي
 دار الروميين وجعل من بالقصر^٥ مع ابن زياد يشرفون عليهم
 فينظرون إليهم فيتقنون أن يرموهم بالحجارة وأن يشتبوه^٦ ولم لا يقترون
 هـ على عبيد الله وعلى أبيه^٧، ولما عبيد الله كثير بن شهاب بن
 الحصين الحارثي فأمره أن يخرج فيمن أطاعه من مدحج فيسير
 بالكوفة ويخذل الناس عن ابن عقيل ويخوفهم للحرب ويحذرهم عقوبة
 السلطان وأمر محمد بن الأشعث أن يخرج فيمن أطاعه من
 كندة وحضر موت فيرفع راية أمان لمن جاءه من الناس وقال مثل
 ١٥ ذلك للثعلبي^٨ بن شُرِّ الدُّقْلَى وشبث بن ربيعة التميمي^٩ وحجَّار
 ابن أبجر العاجلي وشير بن ذي الجوشن العامري^{١٠} وحبس سائر
 وجوه الناس عنده استباحوا إليهم لقلّة عدد من معه من الناس
 وخرج كثير بن شهاب يخذل الناس عن ابن عقيل^{١١}، قال
 أبو مخنف فحدثني ابن جناب اللببي^{١٢} أن كثيراً ألقى^{١٣} رجلاً
 ٢٥ من كلب يقال له عبد الأعلى بن يزيد قد لبس سلاحه يريد بن
 عقيل في بئى فتّيان فآخذ^{١٤} حتى أدخله على ابن زياد فآخبره خبره
 فقال لابن زياد إنما أردت^{١٥} قل^{١٦}، وكنت وعدتني^{١٧} ذلك من نفسك
 فأمر به فحبس^{١٨} وخرج محمد بن الأشعث حتى وقف عند دور
 بئى عمار^{١٩} وجاءه عمار^{٢٠} بن صُلَحْب^{٢١} الأزدي وهو يريد ابن عقيل
 ٣٥ عليه سلاحه فآخذ^{٢٢} فبعث به إلى ابن زياد فحبسه فبعث ابن

٥) Co القصر. ٦) Co القى. ٧) Addidi secundum l. 20;
 nam tale quid excidisse necesse est. ٨) Co قل. ٩) Co
 دعوتني. ١٠) Cf. TA p. ٥٩, l. 18.

عقيل الى محمد بن الأشعث من المسجد عبد الرحمن بن شريح
الشبامي فلما رأى محمد بن الأشعث كثرة من أتاه أخذ
يتنأخى ويتأخر وأرسل القعقلع بن شمر الدغلي الى محمد بن
الأشعث * قد جئت * على ابن عقيل من العرارة فتأخر عن موقفه
فأقبل حتى دخل على ابن زياد من قبل دار الروميين فلما اجتمع^{١٥}
عند عبيد الله كثير بن شهاب ومحمد والقعقلع فيمن أطاعهم
من قومه فقال له كثير وكانوا مناصحين لابن زياد أصلح الله الأمير
معه في القصر نلس كثير من أشراف الناس ومن شرطك واهل بيتك
ومواليك فأخرج بنا اليوم * فأبى عبيد الله وحقد لشبث بن
رُبْعَى لواء فأخرجه وأقام الناس مع ابن عقيل يكتبون ويثوبون^{٢٥}
حتى المساء وأمرهم شديداً فبعث عبيد الله الى الأشراف ليجمعهم
اليه ثم قال أشرافوا على الناس فماتوا اهل الطاعة والولاء والكرامة
وخوفوا اهل المنصية الحيمان والعقوبة وأعلموا فصول الجند من
الشأم اليهم * قال ابو مخنف حدثني سليمان بن ابي راشد
عن عبيد الله بن حزام الكلابي * من الارز من بني كبير * قال^{٣٥}
أشرف علينا الأشراف فتكلم كثير بن شهاب أول الناس حتى
كادت الشمس ان تخب فقال آيها الناس ألحقوا بأهاليكم ولا تعجلوا
الشر ولا تعرضوا انفسكم للقتل فان هذه جنود امير المؤمنين
يؤيد قد أقبلت وقد أعطى الله الأمير عهداً لئن أنصتتم على
حربه ولم تلصقوا من عشيتكم ان يحرم لوييتكم العناء ويعرف^{٤٥}

١٥) Vel حُلْتُ Co قد خلْتُ. ٢٥) Locus in Kūfa esse debet.

٣٥) Co كبير. ٤٥) Co الكلابي. ٤٥) Co الى اليوم.

مقاتلتكم في مغازي اهل الشام على غير طمع وأن يأخذ البرق
 بالنسيق والشاهد بالغائب حتى لا يبقى له فيكم بقية من اهل
 المعصية ألا أذاها ولا ما جرت أيديها وتكلم الأشراف بنحو
 من كلام هذا فلما سمع مقاتلهم الناس أخذوا يتفرقون وأخذوا
 ينصرفون، قال ابو مخنف فحدثني الجالد بن سعيد ان المرأة
 كانت تلتق ابنها او أخاها فتقول انصرف الناس يكفونك ويحیی
 الرجل الى ابنه او أخيه، فيقول غدا يأتيك اهل الشام فا تصنع
 بالحرب وانشر أنصرف فيذهب به فا زالوا يتفرقون ويتصدعون حتى
 أمسى ابن عقيل وما معه ثلثون نفسا في المسجد حتى ضللت
 ١٥ انغرب لما صلي مع ابن عقيل ألا ثلثون نفسا فلما رأى انه قد
 أمسى وليس معه ألا أولئك النفر خرج متوجها نحو أبواب
 كنده فلما بلغ الأبواب ومعه مئاة عشرة فر خرج من الباب
 وإذا ليس معه انسان وألتفت فإذا هو لا يحس أحدا يده على
 الطريق ولا يده على منبر ولا يواسيه بنفسه ان عرض له عدو
 ٢٥ حتى على وجهه يتلدد في أرقه الكوفة لا يدرى أين يذهب
 حتى خرج الى دور بى جبلة من كنده فشى حتى انتهى الى
 باب امرأة يقال لها طوعة أم وكيد كانت للأشعث بن قيس
 فعنقها فتزوجها أسيد الحضرى فولدت له بلالا وكان بلال قد
 خرج مع اناس وأمه قائمة تنتظره فسلم عليها ابن عقيل فردت
 ٣٠ عليه فقال لها يا أمة اللد اسقينى ماء فدخلت فسقته فجلس
 وأدخلت الالة فر خرجت فقالت يا عبد الله أمر تشرب قل

بلى قالت فلذهب الى اهله فسكت ثم عانت فقالت مثل ذلك
فسكت ثم قالت له في الله سبحانه الله يا عبد الله ثم الى اهله
علك الله فانه لا يصلح لك الجلوس على باغي ولا أحله لك فقام
فقال يا أمّ الله ما لي في هذا المصّر منزل ولا عشيرة فهل لك الى
أجر ومعروف ولعلّ مكافئك به بعد اليوم فقالت يا عبد الله وما
ذاك قال انا مسلم بن عقيل كذّبتني هؤلاء النعم وغروني قالت أنت
مسلم قل نعم قالت أدخل فأدخلته بيتاً في دارها غير البيت
الذي تكون فيه وخرشت له وحرصت عليه العشاء فلم يتعش
ولم يكن بأسرع من ان جاء أبناها فرآها فكثرت الدخول في البيت
والخروج منه فقال والله انه ليُربيني كثرة دخولك هذا البيت منذ
الليلة وخروجك منه ان لك لشأنا قالت يا بنيّ آله عن هذا قل
لها والله لتخبرتي قالت أقبل على شأنك ولا تسألني عن شيء
فالتج عليها فقالت يا بني لا تحدثن أحداً من الناس بما أخبرك
به وأخذت عليه الأيمان فحلف لها فأخبرته فأصطحب وسكت
ورموا انه قد كان شربداً من الناس وقال بعضهم كان يشرب مع
أصحاب له، ولما طال على ابن زياد وأخذ لا يسمع لأصحاب ابن
عقيل صوتاً كما كان يسمعه قبل ذلك قال لأصحابه أنشروا فأنظروا
هل ترون منهم أحداً فأنشروا فلم يروا أحداً قال فأنظروا لعلم تحت
الظلال قد كمنوا لكم ففرعوا بحلج^د المسجد وجعلوا يخفصون^{هـ}
شعّل النار في أيديهم ثم ينظرون هل في الظلال أحد^و وكانت
أحياناً تضيء لهم وأحياناً لا تضيء لهم كما يريدون فدلوا القناديل

d) Co فرعوا نحاح^د Co. e) Fortasse في legendum est. هـ) يخفصون.

وانصاف» الطنان تُشَدُّ بِالْحَبَالِ ثُمَّ تَجْعَلُ فِيهَا النِّيرانَ ثُمَّ تُذَلِّي
 حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْأَرْضِ ففعلوا ذلك في أقصى الظلال وأندأها
 وأوسطها حتى فعلوا ذلك بالظُّلَّةِ الَّتِي فِيهَا الْمَنِيرُ فَلَمَّا دُرِيَوا
 شَيْئاً أَعْلَمُوا ابْنَ زَوَادٍ فَفُتِحَ بَابُ السُّدَّةِ الَّتِي فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ خَرَجَ
 فَصَعِدَ الْمَنِيرَ وَخَرَجَ اصْحَابُهُ مَعَهُ فَأَمَرَهُمْ فَجَلَسُوا حَوْلَهُ فَبَيَّنَّ الْعَتَمَةَ
 وَأَمَرَ عَمْرُو بْنُ نَافِعٍ فَنَادَى أَلَا يَبْرُتُ اللَّحْمَةُ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الشَّرْطَةِ
 وَالْعُرْفَاءِ أَوْ الْمَنَاقِبِ أَوْ الْمُفَاتِلَةِ صَلَّى الْعَتَمَةَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ فَلَمْ
 يَكُنْ لَهُ إِلَّا سَاعَةٌ حَتَّى امْتَلَأَ الْمَسْجِدُ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ أَمَرَ مِنْادِيَهُ
 فَأَلَامَ الصَّلَاةَ فَقَالَ لِلْحَصِينِ بْنِ تَمِيمٍ إِنْ شِئْتَ صَلَّيْتَ بِالنَّاسِ
^{١٠} أَوْ يَصَلِّيَ بِكَ غَيْرُكَ وَدَخَلْتَ أَنْتَ فَصَلَّيْتَ فِي الْقَصْرِ فَاتَى
 لَا آمِنُ أَنْ يَغْتَالِكَ بَعْضُ أَعْدَائِكَ فَقَالَ مَرُّ حَرَسِي فَلْيَقُومُوا
 وَرَاقِي كَمَا كَانُوا يَقِفُونَ وَنَزَّ فِيهِمْ فَاتَى لَسْتُ بِدَاخِلٍ إِذَا فَصَلَّى
 بِالنَّاسِ ثُمَّ قَامَ مُحَمَّدُ اللَّهِ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ ابْنَ
 عَقِيلٍ السَّغِيَةَ لِلْجَاهِلِ قَدْ أَتَى مَا قَدْ رَأَيْتُمْ مِنَ الْخِلَافِ وَالشَّقَاقِ
^{١٥} فَبَرَّتْ لِمَنَّهُ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ وَجَدْنَاهُ فِي دَارِهِ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَلَهُ دِيْنَتُهُ
 أَنْتَقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَالزُّمُوا طَاعَتَكُمْ وَبِيعَتَكُمْ وَلَا تَجْعَلُوا عَلَى
 أَنْفُسِكُمْ سَبِيلاً يَا حَصِينُ بْنُ تَمِيمٍ فِكَلْتُكَ أَمْرَكَ إِنْ صَاحَ، بَابُ سِكَكِ
 مِنْ سِكَكِ الْكُوفَةِ أَوْ خَرَجَ هَذَا الرَّجُلُ وَلَمْ تَأْتِ بِهِ وَقَدْ سَلَطْتُكَ
 عَلَى دُورِ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَابْعَثْ مُرَاصِدَةً عَلَى أَفْوَاهِ السِّككِ وَأَصْبِرْ
^{٢٠} غَدًا وَأَسْتَبِيرْ، الدُّورُ وَجَسَّ خِلَالَهَا حَتَّى تَأْتِيَنِي بِهِذَا الرَّجُلُ وَكَانَ
 لِلْحَصِينِ عَلَى شَرْطَةٍ وَهُوَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ثُمَّ نَزَلَ ابْنُ زَوَادٍ فَدَخَلَ وَقَدْ

و IA solum و ^٥ اطباوى الغضب V, 137 Sic Co. Mas'udi ^٦ ^٧ Co ^٨ Co ^٩ Co ^{١٠} Co ^{١١} Co ^{١٢} Co ^{١٣} Co ^{١٤} Co ^{١٥} Co ^{١٦} Co ^{١٧} Co ^{١٨} Co ^{١٩} Co ^{٢٠} Co ^{٢١} Co ^{٢٢} Co ^{٢٣} Co ^{٢٤} Co ^{٢٥} Co ^{٢٦} Co ^{٢٧} Co ^{٢٨} Co ^{٢٩} Co ^{٣٠} Co ^{٣١} Co ^{٣٢} Co ^{٣٣} Co ^{٣٤} Co ^{٣٥} Co ^{٣٦} Co ^{٣٧} Co ^{٣٨} Co ^{٣٩} Co ^{٤٠} Co ^{٤١} Co ^{٤٢} Co ^{٤٣} Co ^{٤٤} Co ^{٤٥} Co ^{٤٦} Co ^{٤٧} Co ^{٤٨} Co ^{٤٩} Co ^{٥٠} Co ^{٥١} Co ^{٥٢} Co ^{٥٣} Co ^{٥٤} Co ^{٥٥} Co ^{٥٦} Co ^{٥٧} Co ^{٥٨} Co ^{٥٩} Co ^{٦٠} Co ^{٦١} Co ^{٦٢} Co ^{٦٣} Co ^{٦٤} Co ^{٦٥} Co ^{٦٦} Co ^{٦٧} Co ^{٦٨} Co ^{٦٩} Co ^{٧٠} Co ^{٧١} Co ^{٧٢} Co ^{٧٣} Co ^{٧٤} Co ^{٧٥} Co ^{٧٦} Co ^{٧٧} Co ^{٧٨} Co ^{٧٩} Co ^{٨٠} Co ^{٨١} Co ^{٨٢} Co ^{٨٣} Co ^{٨٤} Co ^{٨٥} Co ^{٨٦} Co ^{٨٧} Co ^{٨٨} Co ^{٨٩} Co ^{٩٠} Co ^{٩١} Co ^{٩٢} Co ^{٩٣} Co ^{٩٤} Co ^{٩٥} Co ^{٩٦} Co ^{٩٧} Co ^{٩٨} Co ^{٩٩} Co ^{١٠٠} Co ^{١٠١} Co ^{١٠٢} Co ^{١٠٣} Co ^{١٠٤} Co ^{١٠٥} Co ^{١٠٦} Co ^{١٠٧} Co ^{١٠٨} Co ^{١٠٩} Co ^{١١٠} Co ^{١١١} Co ^{١١٢} Co ^{١١٣} Co ^{١١٤} Co ^{١١٥} Co ^{١١٦} Co ^{١١٧} Co ^{١١٨} Co ^{١١٩} Co ^{١٢٠} Co ^{١٢١} Co ^{١٢٢} Co ^{١٢٣} Co ^{١٢٤} Co ^{١٢٥} Co ^{١٢٦} Co ^{١٢٧} Co ^{١٢٨} Co ^{١٢٩} Co ^{١٣٠} Co ^{١٣١} Co ^{١٣٢} Co ^{١٣٣} Co ^{١٣٤} Co ^{١٣٥} Co ^{١٣٦} Co ^{١٣٧} Co ^{١٣٨} Co ^{١٣٩} Co ^{١٤٠} Co ^{١٤١} Co ^{١٤٢} Co ^{١٤٣} Co ^{١٤٤} Co ^{١٤٥} Co ^{١٤٦} Co ^{١٤٧} Co ^{١٤٨} Co ^{١٤٩} Co ^{١٥٠} Co ^{١٥١} Co ^{١٥٢} Co ^{١٥٣} Co ^{١٥٤} Co ^{١٥٥} Co ^{١٥٦} Co ^{١٥٧} Co ^{١٥٨} Co ^{١٥٩} Co ^{١٦٠} Co ^{١٦١} Co ^{١٦٢} Co ^{١٦٣} Co ^{١٦٤} Co ^{١٦٥} Co ^{١٦٦} Co ^{١٦٧} Co ^{١٦٨} Co ^{١٦٩} Co ^{١٧٠} Co ^{١٧١} Co ^{١٧٢} Co ^{١٧٣} Co ^{١٧٤} Co ^{١٧٥} Co ^{١٧٦} Co ^{١٧٧} Co ^{١٧٨} Co ^{١٧٩} Co ^{١٨٠} Co ^{١٨١} Co ^{١٨٢} Co ^{١٨٣} Co ^{١٨٤} Co ^{١٨٥} Co ^{١٨٦} Co ^{١٨٧} Co ^{١٨٨} Co ^{١٨٩} Co ^{١٩٠} Co ^{١٩١} Co ^{١٩٢} Co ^{١٩٣} Co ^{١٩٤} Co ^{١٩٥} Co ^{١٩٦} Co ^{١٩٧} Co ^{١٩٨} Co ^{١٩٩} Co ^{٢٠٠} Co ^{٢٠١} Co ^{٢٠٢} Co ^{٢٠٣} Co ^{٢٠٤} Co ^{٢٠٥} Co ^{٢٠٦} Co ^{٢٠٧} Co ^{٢٠٨} Co ^{٢٠٩} Co ^{٢١٠} Co ^{٢١١} Co ^{٢١٢} Co ^{٢١٣} Co ^{٢١٤} Co ^{٢١٥} Co ^{٢١٦} Co ^{٢١٧} Co ^{٢١٨} Co ^{٢١٩} Co ^{٢٢٠} Co ^{٢٢١} Co ^{٢٢٢} Co ^{٢٢٣} Co ^{٢٢٤} Co ^{٢٢٥} Co ^{٢٢٦} Co ^{٢٢٧} Co ^{٢٢٨} Co ^{٢٢٩} Co ^{٢٣٠} Co ^{٢٣١} Co ^{٢٣٢} Co ^{٢٣٣} Co ^{٢٣٤} Co ^{٢٣٥} Co ^{٢٣٦} Co ^{٢٣٧} Co ^{٢٣٨} Co ^{٢٣٩} Co ^{٢٤٠} Co ^{٢٤١} Co ^{٢٤٢} Co ^{٢٤٣} Co ^{٢٤٤} Co ^{٢٤٥} Co ^{٢٤٦} Co ^{٢٤٧} Co ^{٢٤٨} Co ^{٢٤٩} Co ^{٢٥٠} Co ^{٢٥١} Co ^{٢٥٢} Co ^{٢٥٣} Co ^{٢٥٤} Co ^{٢٥٥} Co ^{٢٥٦} Co ^{٢٥٧} Co ^{٢٥٨} Co ^{٢٥٩} Co ^{٢٦٠} Co ^{٢٦١} Co ^{٢٦٢} Co ^{٢٦٣} Co ^{٢٦٤} Co ^{٢٦٥} Co ^{٢٦٦} Co ^{٢٦٧} Co ^{٢٦٨} Co ^{٢٦٩} Co ^{٢٧٠} Co ^{٢٧١} Co ^{٢٧٢} Co ^{٢٧٣} Co ^{٢٧٤} Co ^{٢٧٥} Co ^{٢٧٦} Co ^{٢٧٧} Co ^{٢٧٨} Co ^{٢٧٩} Co ^{٢٨٠} Co ^{٢٨١} Co ^{٢٨٢} Co ^{٢٨٣} Co ^{٢٨٤} Co ^{٢٨٥} Co ^{٢٨٦} Co ^{٢٨٧} Co ^{٢٨٨} Co ^{٢٨٩} Co ^{٢٩٠} Co ^{٢٩١} Co ^{٢٩٢} Co ^{٢٩٣} Co ^{٢٩٤} Co ^{٢٩٥} Co ^{٢٩٦} Co ^{٢٩٧} Co ^{٢٩٨} Co ^{٢٩٩} Co ^{٣٠٠} Co ^{٣٠١} Co ^{٣٠٢} Co ^{٣٠٣} Co ^{٣٠٤} Co ^{٣٠٥} Co ^{٣٠٦} Co ^{٣٠٧} Co ^{٣٠٨} Co ^{٣٠٩} Co ^{٣١٠} Co ^{٣١١} Co ^{٣١٢} Co ^{٣١٣} Co ^{٣١٤} Co ^{٣١٥} Co ^{٣١٦} Co ^{٣١٧} Co ^{٣١٨} Co ^{٣١٩} Co ^{٣٢٠} Co ^{٣٢١} Co ^{٣٢٢} Co ^{٣٢٣} Co ^{٣٢٤} Co ^{٣٢٥} Co ^{٣٢٦} Co ^{٣٢٧} Co ^{٣٢٨} Co ^{٣٢٩} Co ^{٣٣٠} Co ^{٣٣١} Co ^{٣٣٢} Co ^{٣٣٣} Co ^{٣٣٤} Co ^{٣٣٥} Co ^{٣٣٦} Co ^{٣٣٧} Co ^{٣٣٨} Co ^{٣٣٩} Co ^{٣٤٠} Co ^{٣٤١} Co ^{٣٤٢} Co ^{٣٤٣} Co ^{٣٤٤} Co ^{٣٤٥} Co ^{٣٤٦} Co ^{٣٤٧} Co ^{٣٤٨} Co ^{٣٤٩} Co ^{٣٥٠} Co ^{٣٥١} Co ^{٣٥٢} Co ^{٣٥٣} Co ^{٣٥٤} Co ^{٣٥٥} Co ^{٣٥٦} Co ^{٣٥٧} Co ^{٣٥٨} Co ^{٣٥٩} Co ^{٣٦٠} Co ^{٣٦١} Co ^{٣٦٢} Co ^{٣٦٣} Co ^{٣٦٤} Co ^{٣٦٥} Co ^{٣٦٦} Co ^{٣٦٧} Co ^{٣٦٨} Co ^{٣٦٩} Co ^{٣٧٠} Co ^{٣٧١} Co ^{٣٧٢} Co ^{٣٧٣} Co ^{٣٧٤} Co ^{٣٧٥} Co ^{٣٧٦} Co ^{٣٧٧} Co ^{٣٧٨} Co ^{٣٧٩} Co ^{٣٨٠} Co ^{٣٨١} Co ^{٣٨٢} Co ^{٣٨٣} Co ^{٣٨٤} Co ^{٣٨٥} Co ^{٣٨٦} Co ^{٣٨٧} Co ^{٣٨٨} Co ^{٣٨٩} Co ^{٣٩٠} Co ^{٣٩١} Co ^{٣٩٢} Co ^{٣٩٣} Co ^{٣٩٤} Co ^{٣٩٥} Co ^{٣٩٦} Co ^{٣٩٧} Co ^{٣٩٨} Co ^{٣٩٩} Co ^{٤٠٠} Co ^{٤٠١} Co ^{٤٠٢} Co ^{٤٠٣} Co ^{٤٠٤} Co ^{٤٠٥} Co ^{٤٠٦} Co ^{٤٠٧} Co ^{٤٠٨} Co ^{٤٠٩} Co ^{٤١٠} Co ^{٤١١} Co ^{٤١٢} Co ^{٤١٣} Co ^{٤١٤} Co ^{٤١٥} Co ^{٤١٦} Co ^{٤١٧} Co ^{٤١٨} Co ^{٤١٩} Co ^{٤٢٠} Co ^{٤٢١} Co ^{٤٢٢} Co ^{٤٢٣} Co ^{٤٢٤} Co ^{٤٢٥} Co ^{٤٢٦} Co ^{٤٢٧} Co ^{٤٢٨} Co ^{٤٢٩} Co ^{٤٣٠} Co ^{٤٣١} Co ^{٤٣٢} Co ^{٤٣٣} Co ^{٤٣٤} Co ^{٤٣٥} Co ^{٤٣٦} Co ^{٤٣٧} Co ^{٤٣٨} Co ^{٤٣٩} Co ^{٤٤٠} Co ^{٤٤١} Co ^{٤٤٢} Co ^{٤٤٣} Co ^{٤٤٤} Co ^{٤٤٥} Co ^{٤٤٦} Co ^{٤٤٧} Co ^{٤٤٨} Co ^{٤٤٩} Co ^{٤٥٠} Co ^{٤٥١} Co ^{٤٥٢} Co ^{٤٥٣} Co ^{٤٥٤} Co ^{٤٥٥} Co ^{٤٥٦} Co ^{٤٥٧} Co ^{٤٥٨} Co ^{٤٥٩} Co ^{٤٦٠} Co ^{٤٦١} Co ^{٤٦٢} Co ^{٤٦٣} Co ^{٤٦٤} Co ^{٤٦٥} Co ^{٤٦٦} Co ^{٤٦٧} Co ^{٤٦٨} Co ^{٤٦٩} Co ^{٤٧٠} Co ^{٤٧١} Co ^{٤٧٢} Co ^{٤٧٣} Co ^{٤٧٤} Co ^{٤٧٥} Co ^{٤٧٦} Co ^{٤٧٧} Co ^{٤٧٨} Co ^{٤٧٩} Co ^{٤٨٠} Co ^{٤٨١} Co ^{٤٨٢} Co ^{٤٨٣} Co ^{٤٨٤} Co ^{٤٨٥} Co ^{٤٨٦} Co ^{٤٨٧} Co ^{٤٨٨} Co ^{٤٨٩} Co ^{٤٩٠} Co ^{٤٩١} Co ^{٤٩٢} Co ^{٤٩٣} Co ^{٤٩٤} Co ^{٤٩٥} Co ^{٤٩٦} Co ^{٤٩٧} Co ^{٤٩٨} Co ^{٤٩٩} Co ^{٥٠٠} Co ^{٥٠١} Co ^{٥٠٢} Co ^{٥٠٣} Co ^{٥٠٤} Co ^{٥٠٥} Co ^{٥٠٦} Co ^{٥٠٧} Co ^{٥٠٨} Co ^{٥٠٩} Co ^{٥١٠} Co ^{٥١١} Co ^{٥١٢} Co ^{٥١٣} Co ^{٥١٤} Co ^{٥١٥} Co ^{٥١٦} Co ^{٥١٧} Co ^{٥١٨} Co ^{٥١٩} Co ^{٥٢٠} Co ^{٥٢١} Co ^{٥٢٢} Co ^{٥٢٣} Co ^{٥٢٤} Co ^{٥٢٥} Co ^{٥٢٦} Co ^{٥٢٧} Co ^{٥٢٨} Co ^{٥٢٩} Co ^{٥٣٠} Co ^{٥٣١} Co ^{٥٣٢} Co ^{٥٣٣} Co ^{٥٣٤} Co ^{٥٣٥} Co ^{٥٣٦} Co ^{٥٣٧} Co ^{٥٣٨} Co ^{٥٣٩} Co ^{٥٤٠} Co ^{٥٤١} Co ^{٥٤٢} Co ^{٥٤٣} Co ^{٥٤٤} Co ^{٥٤٥} Co ^{٥٤٦} Co ^{٥٤٧} Co ^{٥٤٨} Co ^{٥٤٩} Co ^{٥٥٠} Co ^{٥٥١} Co ^{٥٥٢} Co ^{٥٥٣} Co ^{٥٥٤} Co ^{٥٥٥} Co ^{٥٥٦} Co ^{٥٥٧} Co ^{٥٥٨} Co ^{٥٥٩} Co ^{٥٦٠} Co ^{٥٦١} Co ^{٥٦٢} Co ^{٥٦٣} Co ^{٥٦٤} Co ^{٥٦٥} Co ^{٥٦٦} Co ^{٥٦٧} Co ^{٥٦٨} Co ^{٥٦٩} Co ^{٥٧٠} Co ^{٥٧١} Co ^{٥٧٢} Co ^{٥٧٣} Co ^{٥٧٤} Co ^{٥٧٥} Co ^{٥٧٦} Co ^{٥٧٧} Co ^{٥٧٨} Co ^{٥٧٩} Co ^{٥٨٠} Co ^{٥٨١} Co ^{٥٨٢} Co ^{٥٨٣} Co ^{٥٨٤} Co ^{٥٨٥} Co ^{٥٨٦} Co ^{٥٨٧} Co ^{٥٨٨} Co ^{٥٨٩} Co ^{٥٩٠} Co ^{٥٩١} Co ^{٥٩٢} Co ^{٥٩٣} Co ^{٥٩٤} Co ^{٥٩٥} Co ^{٥٩٦} Co ^{٥٩٧} Co ^{٥٩٨} Co ^{٥٩٩} Co ^{٦٠٠} Co ^{٦٠١} Co ^{٦٠٢} Co ^{٦٠٣} Co ^{٦٠٤} Co ^{٦٠٥} Co ^{٦٠٦} Co ^{٦٠٧} Co ^{٦٠٨} Co ^{٦٠٩} Co ^{٦١٠} Co ^{٦١١} Co ^{٦١٢} Co ^{٦١٣} Co ^{٦١٤} Co ^{٦١٥} Co ^{٦١٦} Co ^{٦١٧} Co ^{٦١٨} Co ^{٦١٩} Co ^{٦٢٠} Co ^{٦٢١} Co ^{٦٢٢} Co ^{٦٢٣} Co ^{٦٢٤} Co ^{٦٢٥} Co ^{٦٢٦} Co ^{٦٢٧} Co ^{٦٢٨} Co ^{٦٢٩} Co ^{٦٣٠} Co ^{٦٣١} Co ^{٦٣٢} Co ^{٦٣٣} Co ^{٦٣٤} Co ^{٦٣٥} Co ^{٦٣٦} Co ^{٦٣٧} Co ^{٦٣٨} Co ^{٦٣٩} Co ^{٦٤٠} Co ^{٦٤١} Co ^{٦٤٢} Co ^{٦٤٣} Co ^{٦٤٤} Co ^{٦٤٥} Co ^{٦٤٦} Co ^{٦٤٧} Co ^{٦٤٨} Co ^{٦٤٩} Co ^{٦٥٠} Co ^{٦٥١} Co ^{٦٥٢} Co ^{٦٥٣} Co ^{٦٥٤} Co ^{٦٥٥} Co ^{٦٥٦} Co ^{٦٥٧} Co ^{٦٥٨} Co ^{٦٥٩} Co ^{٦٦٠} Co ^{٦٦١} Co ^{٦٦٢} Co ^{٦٦٣} Co ^{٦٦٤} Co ^{٦٦٥} Co ^{٦٦٦} Co ^{٦٦٧} Co ^{٦٦٨} Co ^{٦٦٩} Co ^{٦٧٠} Co ^{٦٧١} Co ^{٦٧٢} Co ^{٦٧٣} Co ^{٦٧٤} Co ^{٦٧٥} Co ^{٦٧٦} Co ^{٦٧٧} Co ^{٦٧٨} Co ^{٦٧٩} Co ^{٦٨٠} Co ^{٦٨١} Co ^{٦٨٢} Co ^{٦٨٣} Co ^{٦٨٤} Co ^{٦٨٥} Co ^{٦٨٦} Co ^{٦٨٧} Co ^{٦٨٨} Co ^{٦٨٩} Co ^{٦٩٠} Co ^{٦٩١} Co ^{٦٩٢} Co ^{٦٩٣} Co ^{٦٩٤} Co ^{٦٩٥} Co ^{٦٩٦} Co ^{٦٩٧} Co ^{٦٩٨} Co ^{٦٩٩} Co ^{٧٠٠} Co ^{٧٠١} Co ^{٧٠٢} Co ^{٧٠٣} Co ^{٧٠٤} Co ^{٧٠٥} Co ^{٧٠٦} Co ^{٧٠٧} Co ^{٧٠٨} Co ^{٧٠٩} Co ^{٧١٠} Co ^{٧١١} Co ^{٧١٢} Co ^{٧١٣} Co ^{٧١٤} Co ^{٧١٥} Co ^{٧١٦} Co ^{٧١٧} Co ^{٧١٨} Co ^{٧١٩} Co ^{٧٢٠} Co ^{٧٢١} Co ^{٧٢٢} Co ^{٧٢٣} Co ^{٧٢٤} Co ^{٧٢٥} Co ^{٧٢٦} Co ^{٧٢٧} Co ^{٧٢٨} Co ^{٧٢٩} Co ^{٧٣٠} Co ^{٧٣١} Co ^{٧٣٢} Co ^{٧٣٣} Co ^{٧٣٤} Co ^{٧٣٥} Co ^{٧٣٦} Co ^{٧٣٧} Co ^{٧٣٨} Co ^{٧٣٩} Co ^{٧٤٠} Co ^{٧٤١} Co ^{٧٤٢} Co ^{٧٤٣} Co ^{٧٤٤} Co ^{٧٤٥} Co ^{٧٤٦} Co ^{٧٤٧} Co ^{٧٤٨} Co ^{٧٤٩} Co ^{٧٥٠} Co ^{٧٥١} Co ^{٧٥٢} Co ^{٧٥٣} Co ^{٧٥٤} Co ^{٧٥٥} Co ^{٧٥٦} Co ^{٧٥٧} Co ^{٧٥٨} Co ^{٧٥٩} Co ^{٧٦٠} Co ^{٧٦١} Co ^{٧٦٢} Co ^{٧٦٣} Co ^{٧٦٤} Co ^{٧٦٥} Co ^{٧٦٦} Co ^{٧٦٧} Co ^{٧٦٨} Co ^{٧٦٩} Co ^{٧٧٠} Co ^{٧٧١} Co ^{٧٧٢} Co ^{٧٧٣} Co ^{٧٧٤} Co ^{٧٧٥} Co ^{٧٧٦} Co ^{٧٧٧} Co ^{٧٧٨} Co ^{٧٧٩} Co ^{٧٨٠} Co ^{٧٨١} Co ^{٧٨٢} Co ^{٧٨٣} Co ^{٧٨٤} Co ^{٧٨٥} Co ^{٧٨٦} Co ^{٧٨٧} Co ^{٧٨٨} Co ^{٧٨٩} Co ^{٧٩٠} Co ^{٧٩١} Co ^{٧٩٢} Co ^{٧٩٣} Co ^{٧٩٤} Co ^{٧٩٥} Co ^{٧٩٦} Co ^{٧٩٧} Co ^{٧٩٨} Co ^{٧٩٩} Co ^{٨٠٠} Co ^{٨٠١} Co ^{٨٠٢} Co ^{٨٠٣} Co ^{٨٠٤} Co ^{٨٠٥} Co ^{٨٠٦} Co ^{٨٠٧} Co ^{٨٠٨} Co ^{٨٠٩} Co ^{٨١٠} Co ^{٨١١} Co ^{٨١٢} Co ^{٨١٣} Co ^{٨١٤} Co ^{٨١٥} Co ^{٨١٦} Co ^{٨١٧} Co ^{٨١٨} Co ^{٨١٩} Co ^{٨٢٠} Co ^{٨٢١} Co ^{٨٢٢} Co ^{٨٢٣} Co ^{٨٢٤} Co ^{٨٢٥} Co ^{٨٢٦} Co ^{٨٢٧} Co ^{٨٢٨} Co ^{٨٢٩} Co ^{٨٣٠} Co ^{٨٣١} Co ^{٨٣٢} Co ^{٨٣٣} Co ^{٨٣٤} Co ^{٨٣٥} Co ^{٨٣٦} Co ^{٨٣٧} Co ^{٨٣٨} Co ^{٨٣٩} Co ^{٨٤٠} Co ^{٨٤١} Co ^{٨٤٢} Co ^{٨٤٣} Co ^{٨٤٤} Co ^{٨٤٥} Co ^{٨٤٦} Co ^{٨٤٧} Co ^{٨٤٨} Co ^{٨٤٩} Co ^{٨٥٠} Co ^{٨٥١} Co ^{٨٥٢} Co ^{٨٥٣} Co ^{٨٥٤} Co ^{٨٥٥} Co ^{٨٥٦} Co ^{٨٥٧} Co ^{٨٥٨} Co ^{٨٥٩} Co ^{٨٦٠} Co ^{٨٦١} Co ^{٨٦٢} Co ^{٨٦٣} Co ^{٨٦٤} Co ^{٨٦٥} Co ^{٨٦٦} Co ^{٨٦٧} Co ^{٨٦٨} Co ^{٨٦٩} Co ^{٨٧٠} Co ^{٨٧١} Co ^{٨٧٢} Co ^{٨٧٣} Co ^{٨٧٤} Co ^{٨٧٥} Co ^{٨٧٦} Co ^{٨٧٧} Co ^{٨٧٨} Co ^{٨٧٩} Co ^{٨٨٠} Co ^{٨٨١} Co ^{٨٨٢} Co ^{٨٨٣} Co ^{٨٨٤} Co ^{٨٨٥} Co ^{٨٨٦} Co ^{٨٨٧} Co ^{٨٨٨} Co ^{٨٨٩} Co ^{٨٩٠} Co ^{٨٩١} Co ^{٨٩٢} Co ^{٨٩٣}

عقد لعمر بن حُرَيْث راية وأمره على الناس فلما أصبح جلس
مجلسه وأنشأ الناس فدخلوا عليه وأقبل محمد بن الأشعث فقال
مَرَحَبًا مِن لَّا يَسْتَعَشُّ وَلَا يَتَّقُمُ ثُمَّ أَقْعَدَهُ إِلَى جَنْبِهِ وَأَصْبَحَ ابْنُ
تَلَكُ الْعَجُوزِ وَهُوَ بِلَالُ بْنُ أَسِيدٍ الَّذِي آوَتْ أُمُّهُ ابْنَ عَقِيلٍ فَعَدَا
إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ ابْنُ عَقِيلٍ
عِنْدَ أُمِّهِ قَالَ فَاقْبَلْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَتَّى أَتَى أَبَاهُ وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ زَيْدٍ
فَسَارَهُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ زَيْدٍ مَا قُلْ لَكَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنَ عَقِيلٍ فِي
دَارٍ مِنْ دُورِهَا فَتَخَسَّسَ بِالنَّصِيبِ فِي جَنْبِهِ ثُمَّ قَالَ قُمْ فَأَتَنِي بِهِ
السَّاعَةَ ٥ قَالَ أَبُو مُخَنِفٍ لِحَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ زَائِدَةَ
ابْنُ قُدَامَةَ التَّفْطَى أَنَّ ابْنَ الْأَشْعَثِ حِينَ قَامَ لِيَأْتِيَهُ بِابْنِ عَقِيلٍ
بَعَثَ إِلَى عُمَرَ بْنِ حُرَيْثٍ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ خَلِيفَتُهُ عَلَى النَّاسِ
أَنْ أَبْعَثَ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ سَتِينَ أَوْ سَبْعِينَ رَجُلًا كَلَّمَهُمْ مِنْ قَبَسٍ
وَأَمَّا كَرِهَ أَنْ يَبْعَثَ مَعَهُ قَوْمَهُ لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ كُلَّ قَوْمٍ بِكَرْهٍ
أَنْ يُصَلِّفَ ٥ فِيمِمْ مِثْلُ ابْنِ عَقِيلٍ فَبَعَثَ مَعَهُ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ
اللَّهُ بْنُ عَبَّاسِ السُّكُمِيِّ فِي سَتِينَ أَوْ سَبْعِينَ مِنْ قَبَسٍ حَتَّى أَتَوْا
الْدارَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ عَقِيلٍ فَلَمَّا سَمِعَ وَقَعَ حَوَافِرُ الْخَيْلِ وَأَصْوَاتُ
الرِّجَالِ عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ أَتَى فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ بِسَيْفِهِ وَأَفْخَمُوا عَلَيْهِ الدَّارَ
فَشَدَّ عَلَيْهِمْ يَصْرِيهِمْ بِسَيْفِهِ حَتَّى أَخْرَجَهُمْ مِنَ الدَّارِ ثُمَّ عَادُوا إِلَيْهِ
فَشَدَّ عَلَيْهِمْ كَذَلِكَ فَاخْتَلَفَ هُوَ وَيُكَبِّرُ بْنُ حُرْمَانَ الْأَحْمَرِيُّ ضَرْبَتَيْنِ ٥
فَضْرِبَ بُكَيْرٍ قَسَمَ مُسْلِمٌ فَطَعَّ شَقَّتَهُ الْعُلْيَا وَأَسْرَعَ ٥ السَّيْفُ فِي
السُّفْلَى وَنَصَلَتْ ٥ لَهَا ثَنِيَّتَاهُ فَضْرِبَهُ مُسْلِمٌ ضَرْبَةً فِي رَأْسِهِ مُنْكَرَةً وَقَتَى

٥) Co يُصاف. ٦) Co عبيد. ٧) Inserui ex Mas'udī l. l. ١٣٨.

٨) Co واسرع، ut Mas'udī. ٩) Co وفصلت.

بأخرى على حبل العائق كادت تطلع على جوفه فلما رآوا ذلك
أشرفوا عليه من فوق ظهر البيت فأخذوا يرمونه بالحجارة ويلهبون
الدار في أطنان القصب ثم يقليبونها عليه من فوق البيت فلما
رأى ذلك خرج عليهم مضطربا بسيفه في السكنة فقاتلهم فأقبل عليه
محمد بن الأشعث فقال يا فتى لك الأمان لا تقتل نفسك فأقبل
بقاتلهم وهو يقول

أَقْسَمْتُ لَا أَقْتُلُ إِلَّا حُرًّا
وَأِنْ رَأَيْتُ الْمَوْتَ شَيْئًا نَكَرًا
كُلُّ أَمْرِي يَوْمًا مَلَأِي شَرًّا
وَيُخْلَطُ هَ الْبَارِدُ سُخْنًا مَرًّا
رَدَّ شَعْلُ الشَّمْسِ فَلَسْتُ قَرًّا
أَخَافُ أَنْ أَكْذِبَ أَوْ أَفْرًّا

10

فقال له محمد بن الأشعث انك لا تكذب ولا تخدع ولا تغر
ان القوم بنو عمك وليسوا بقاتليك ولا ضاريك وقد ألتخس
بالحجارة وعجز عن القتال وأنبهر فاستند ظهره الى جنب تلك الدار
فدنا محمد بن الأشعث فقال لك الأمان قل آمين انا قل نعم وقل

a) In Co et IA hic versus post فاستقرا sequitur. b) IA او يخلط
Mas'udī om. c) MA Goth. f. 19r (Berol. f. 21r) versus hoc or-
dine 1. 2. 6. 5. 3. 4 habet cum variis lectionibus minoris mo-
menti, tum addit

وَكُلُّ نَفْسٍ غَدْرٌ سِيلَقِي صَرًّا
أَيْصَا وَيَصْلِي فِي الْمَعَادِ جَمًّا

القوم انت آمن غير عمرو بن عبيد الله بن العباس السلمى
فانه قل لا فاقة لى فى هذا ولا جمل وتنحى وكل ابن عقيل أما
لو لم تؤمنوى ما وضعت يدى فى أيديكم وأتى ببغلة فحمل عليها
وآجتماع حوله وأنتزعوا سيفه من عنقه فكأته عند ذلك أيس
من نفسه فدمعت عيناه ثم قال هذا أول الغدر قال محمد بن
الأشعث أرجوان لا يكون عليك بأس قل ما هو إلا الرجاء ابن
أملكم أنا لله وأنا اليه راجعون وبكى فقال له عمرو بن عبيد
الله بن عباس ان من يطلب مثل الذى نطلب اذا نزل به مثل
الذى نزل بك لم يترك قل أتى والله ما لنفسى أبكى ولا لها من
القتل أرشى وان كنت لم أحب لها طرفة عين تلقا ولكن أبكى^{١٥}
لاهل المستقبلين التى أبكى لحسين وآل حسين ثم أقبل على محمد
ابن الأشعث فقال يا عبد الله انى أراك والله سمعجز عن أملك فهل
عندك خير تستطيع ان تبعث من عندك رجلاً على لسانى يبلغ
حسيناً فاق لا أراه ألا قد خرج اليكم اليوم مقبلاً او هو خارج
غداً هو وأهل بيته وإن ما ترى من جنى لذلك فيقول ان^{٢٥}
ابن عقيل بعثى اليك وهو فى أيدى القوم أسير لا يرى ان
يمشى حتى تقتل وهو يقول أرجع باهل بيتك ولا يغرك اهل
الكوفة فانهم اصحاب ابيك الذى كان يتمنى فراقهم بالموت او القتل
ان اهل الكوفة قد كذبوك وكذبتك وليس لكذب رأى فقال ابن
الأشعث والله لأفعلن ولأعلمن ابن زياد انى قد أمنتك^{٣٥}
قال ابو مخنف فحدثنى جعفر بن حذيفة الطائى وقد عرف^{٤٥}

١) Co om. ٢) Co الرجل، legi cum IA. ٣) Co iterum om.

سعيد بن شبيب الحديث قال دعا محمد بن الأشعث الياس بن
العثله الطائي من بني مالك بن عمرو بن ثمامة وكان شاعراً
وكان لمحمد زوراً فقال له ألق حسينا فلبغه هذا الكتاب وكتب
فيه الذي امره ابن عقيل وقال له هذا رانك وجهارك ومنعاً
لعيالك فقال من أين لي بإحالة فإن راحلي قد أنصيتني قال
هذه راحلة فأركبها برحليها ثم خرج فاستقبله بؤلة لأربع ليال
فأخبره الخبر وبلغه الرسالة فقال له حسين كل ما حُم لأول وعند
الله احتسب أنفسنا وفساد أمتنا وقد كان مسلم بن عقيل حيث
نحوك إلى دار هاشمي بن عروة وابعه ثمانية عشر ألفاً قدّم كتابها
10 إلى حسين مع * عيس بن ابي شبيب الشامي أما بعد فإن
الرائد لا يكذب أهله وقد بايعني من أهل الكوفة ثمانية عشر
ألفاً فحجّل الاقبال حين يأتيك كتلي فإن الناس كلهم معك ليس
لهم في آل معاوية رأي ولا قوى والسلام وأقبل محمد بن الأشعث
بلبن عقيل إلى باب القصر فاستأذن فلن له فأخبر عبيد الله خبر
15 ابن عقيل وضرب بكبير آياه فقال بعداً له فأخبره محمد بن الأشعث
بما كان منه وما كان من أمته آياه فقال عبيد الله ما انت والأمان
كانا أرسلناك تؤمنه انما أرسلناك تأتينا به فسكت وأنتهى ابن
عقيل إلى باب القصر وهو عطشان وعلى باب القصر لئس جلوس
ينتظرون الآن منام عمارة بن عقبة بن ابي معيط وعمرو بن
20 حريث ومسلم بن عمرو وكثير بن شهاب، قال أبو مخنف

a) Cod. العمل. b) بايعه Co c) عيش بن Co d) Cl
Lane sub رائد.

فحدثني قدامة بن سعد ان مسلم بن عقيل حين انتهى الى
باب القصر فلما قلنا باردة موضوعة على الباب فقال ابن عقيل
اسقوني من هذا الماء فقال له مسلم بن عمرو اقراها ما أبردها لا
والله لا تذوق منها قطرة أبدا حتى تذوق الحميم في نار جهنم
قال له ابن عقيل وبجحك ممن أنت قل انا ابن من عرف الخلق ان
أنكرته ونصح لإمامه ان غششته وسمع وأطاع ان عصيته وخالفت
انا مسلم بن عمرو الباهلي فقال له ابن عقيل لأتلك النكول ما
أجفاك وما أظفك وأقسى قلبك وأغلظك انت يا ابن باهلة أولى
بالحميم والخُلود في نار جهنم متى تر جلس متساندا الى حائط،
قال ابو مخنف فحدثني قدامة بن سعد ان عمرو بن حريث^{١٥}
بعث غلاما له يدعى سليمان فجاء به في قلعة فسقاه قال ابو
مخنف وحدثني سعيد بن مذكّر بن عمار ان عمار بن عقبة
بعث غلاما له يدعى قيسا فجاء بقلعة عليها منديل ومعه قدح
فصب فيه ماء ثم سقاه فأخذ كلما شرب أمتلا القدح دما فلما
ملأ القدح المرة الثالثة ذهب ليشرب فسقطت ثنيتاه فيه فقال^{١٥}
للحمد لله لو كان لي من البرق المقسوم شربة وأدخل مسلم على
ابن زياد فلم يسلم عليه بالأمرة فقال له الحرسي ألا تسلم على
الأمير فقال له ان كان يريد قتلي فاسلامي عليه وان كان لا يريد
قتلي فلعمرى ليكثرن سلامي عليه فقال له ابن زياد لعمرى لنقتلن
قال كذلك قال نعم قال فدعني أوص الى بعض قومي فنظر الى^{٢٥}
جُلساء عبيد الله وخيام عمر بن سعد فقال يا عمر ان بيني
وبينك قرابة ولى اليك حاجة وقد يجب لي عليك نَجْمُ حاجتي
وهو سر فأني ان يمكنه من ذكرها فقال له عبيد الله لا تمتنع

ان تنظر في حاجة ابن عمك فقم معه فجلس حيث ينظر اليه
ابن وراك فقال له ان علي بالكوفة دينا استندته منذ قدمت
الكوفة سبعة درهم فاقصها عني وانظر جنتي فاستوعبها من ابن
وراك فوارها وابعث الى حسين من يده فاتي قد كتبت اليه
واعلم ان الناس معه ولا اراه الا مقبلا فقال عمر لابن وراك اتدري
ما قل لي انه ذكر كذا وكذا قل له ابن وراك انه لا يخونك
الأمين ولكن قد يؤمن الخائن اما ملك فهو لك ولسنا نمنعك ان
تصنع فيه ما أحببت واما حسين فقله ان لم يردنا لم نردّه وإن
أرادنا لم نكف عنه واما جنته فقل لن نشقك فيها انه ليس
بأهل من ذلك قد جاهدنا وخالفنا وجهد على هلاكنا وزعموا
انه قل اما جنته فقل لا نبالي اذا قتلناه ما صنع بها ثم ان ابن
وراك قل ابيه يا ابن عقيل أثبت الناس وأمرهم جميع وكلمتهم واحدة
لنشتتكم وتفرق كلمتهم وتحمل بعضهم على بعض قل كلا لست
أثبت ولكن اعد المضر زعموا ان أبك قتل خيارهم وسفك دماءهم
وعمل فيهم أعمال كسرى وقبصر فأنينهم لنامر بالعدل وندعو الى
حكم الكتاب قل وما انت وذاك يا فلسف أولم نكن نعمل بذلك
فيهم ان انت بالمدينة تشرب الخمر قل انا أشرب الخمر والله ان
الله ليعلم أنك غير صادق وأنت قلت بغير علم وأنى لست كما
ذكرت وإن أحق بشرب الخمر مني وأولى بها من يلعن في دماء
المسلمين ونعا فيقتل النفس التي حرم الله قتلها ويقتل النفس
بغير النفس ويسفك الدم الحرام ويقتل على الغضب والعداوة
وسوء الظن وهو يلهو ويلعب كل من يصنع شيئا فقال له ابن وراك
يا فلسف ان نفسك تخنيك ما حال الله دونه ولم يترك أهله قل

مِنْ أَهْلِهِ يَا ابْنَ وَهَابٍ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَزِيدُ فَقَالَ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ عَلَى
 كُلِّ حَالٍ رَضِينَا بِاللَّهِ حَكَمًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ قَالَ كَأَنكَ تَطُنُّ أَنْ تَكُنَّ
 فِي الْأَمْرِ شَيْئًا قَالَ وَاللَّهِ مَا هُوَ بِالظَّنِّ وَلَكِنَّهُ الْيَقِينَ قَالَ قَتَلَنِي اللَّهُ
 أَنْ لَمْ أَقْتُلْكَ قَتَلَنِي لَمْ يَقْتُلْهَا أَحَدٌ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ أَمَا إِنَّكَ أَحَقُّ
 مِنْ أَنْ تُحْدِثَ فِي الْإِسْلَامِ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَمَا إِنَّكَ لَا تَدَعُ سُوءَ الْقِتْلَةِ ه
 وَقُبْحَ الْمَثَلِ وَخُبْنِ السَّيْرِ وَلُسْمِ الْعَلْبَةِ وَلَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ
 أَحَقُّ بِهَا مِنْكَ وَأَقْبَلَ ابْنُ سَمِيَّةَ يَشْتِمُهُ وَيَشْتِمُ حُسَيْنًا وَعَلِيًّا
 وَحَقِيلًا وَأَخَذَ مُسْلِمٌ لَا يَكَلِّمُهُ وَزَعَمَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّ عَبِيدَ اللَّهِ أَمْرٌ
 لَهُ بِمَا فَسَقَى بِخَرْقَةٍ ه ثُمَّ قَالَ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَنْعُنَا إِنْ نَسَقِيكَ فِيهَا
 إِلَّا كَرَاهَةً أَنْ نُحَرِّمَ بِالشَّرْبِ فِيهَا ثُمَّ نَقْتُلَكَ وَلِذَلِكَ سَقَيْنَاكَ فِي 10
 هَذَا ثُمَّ قَالَ أَصْعَدُوا بِهِ فَرَى الْقَمَرُ فَاصْرَبُوا عُنْقَهُ ثُمَّ اتَّبَعُوا جَسَدَهُ
 رَأْسَهُ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَشْعَثِ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ لَا أَنَّكَ آمَنْتَنِي مَا اسْتَسَلِمْتُ
 قُمْ بِسَيْفِكَ دُونِي فَقَدْ أَخْفَرْتُ نَمَتَكَ ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ وَهَابٍ أَمَا وَاللَّهِ
 لَوْ كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَرَابَةٌ مَا قَتَلْتَنِي ثُمَّ قَالَ ابْنُ وَهَابٍ أَبْنُ هَذَا
 الَّذِي ضَرَبَ ابْنَ عَقِيلَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَاتَّقَهُ فَذُنِّي فَقَالَ 15
 أَصْعَدْ فَكُنْ أَنْتَ الَّذِي تَضْرِبُ عُنْقَهُ فَصْعَدَ بِهِ وَهُوَ يَكْتُمُ وَيَسْتَغْفِرُ
 وَيُصَلِّي عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَحْكَمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
 قَوْمِ غُرُونَا وَكَذَّبُونَا وَأَذَلُّونَا وَأَشْرَفَ بِهِ عَلَى مَوْضِعِ الْجَزَارِينَ الْيَوْمَ
 فَضَرَبَتْ عُنْقَهُ وَأَتْبَعَ جَسَدَهُ رَأْسَهُ ه قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي
 الصَّقْعَبِيُّ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَحْيفَةَ ه قَالَ نَزَلَ الْأَحْمَرِيُّ 20
 بُكَيرُ بْنُ حُمُرَانَ الَّذِي قَتَلَ مُسْلِمًا فَقَالَ لَهُ ابْنُ وَهَابٍ قَتَلْتَهُ قَالَ

ا) Co بخَرْقَةٍ. b) Forte lapsus calami pro وَاذَلُّونَا. c) Co
 حاجِيفَةَ ut videtur.

نعم قل فما كان يقول وأنتم تصعدون به قل كان يكبر ويستبحر
ويستغفر فلما أدنىته لأقترله قل اللهم أحكم بيننا وبين قسم
كذبنا وغرنا وخذلنا وقتلنا فقلت له أذن متى الحمد لله الذي
أفادني منك فضربته ضربة لم تُغني شيئا فقال اما ترى في خدش^٨
٨ تحذشنيه وكذا من دمك أيها العبد فقال ابن زياد ونحرا عند
الموت قل ثم ضربته الثانية فقتلته قل وهم محمد بن الأشعث
الى عبيد الله بن زياد فكتبه في هاتى بن عروة وقال انه قد
عرفت منبلة هاتى بن عروة في مصر وبيته في العشيرة وقد
علم قومه انى وصاحبى سقناه اليك فانشدك الله لما
١٠ وهبته لي فلتى أكره عداوة قومه ثم أمر أهل مصر وهدد أهل
اليمن قل فوعده ان يفعل فلما كان من امر مسلم بن عقيل ما
كان بدا له فيه وأبى^٩ ان يعي له بما قال قل فلما بهاتى بن عروة
حين قتل مسلم بن عقيل فقال أخرجوه الى السوق فاضربوا عنقه
قل فأخرج بهاتى حتى انتهى الى مكان من السوق كان يبلغ
١٢ فيه الغنم وهو مكتوف فجعل يقول وأمدحجاء ولا مذحج لي
اليوم وأمدحجاء وأين متى مذحج فلما رأى ان أحدا لا ينصره
جذب يده فزعيا من الكفاف ثم قل أما من عصا او سكين او
خاتجر او عظم يُجاحش به رجل عن نفسه قل ووثبوا اليه فشدوه
ودنه ثم قيل له أمدد عنقك فقال ما انا بها فجد تخي وما انا
١٤ بمعينكم على نفسى قل فضربه مؤلى لعبيد الله بن زياد تركى يقال له
رشيد بالسيف فلم يصنع شيئا فقال هاتى الى الله المعاد

٨ (وما. ١. var.) بنعيك في خدش متى Mas. p. 142 بنى خدش^٨ Co
٩ فرعها Co) رأى Co) د. وفاء بدمك

اللهم الى رحمتك ورضوانك ثم صر به أخرى فقتله قال فبصر به عبد
الرحمان بن الحصين المُراني بخازر وهو مع عبيد الله بن واد
فقال الناس هذا قاتل هاشم بن عروة فقال ابن الحصين قتلى
الله إن لم أقتله أو أقتل دونه فحمل عليه بالرمح فطعنه فقتله
ثم إن عبيد الله بن واد لما قتل مسلم بن عقيل وهاشم بن
عروة دعا بعبد الأعلى الكلابي الذي كان أخذه كثير بن شهاب
في بني قتيبان فأتى به فقال له أخبرني بأمرك فقال أصالحك الله
خرجت لأنظر ما يصنع الناس فأخذني كثير بن شهاب فقال له
فعليك وعليك من الأيمان المغلظة إن كان أخرجك إلا ما رحت
فأني إن يحلف فقال عبيد الله انطلقوا بهذا الى جبانة السبيع^{١٠}
فأضربوا عنقه بها قال فأنطلق به فضربت عنقه قال وأخرج عمارا
ابن صلاحب الأزدي وكان ممن يريد أن يلكي مسلم بن عقيل
بالنصرة لينصره فأتى به أيضا عبيد الله فقال له ممن أنت قال
من الأزد قال انطلقوا به الى قومه فضربت عنقه فيهم فقال عبد
الله بن الزبير الأسدي في قتله مسلم بن عقيل وهاشم بن^{١٥}
عروة المُراني ويقال قاله الفرزدق

ان كنت لا تدري من ما الموت فأنظري

الى هاشمي في السوي وأبي عقيل

الى بطل قد هشم السيف وجهه

وآخر يهوي من طمار قتييل^{٢٠}

a) Ex. gr. apud Fachrī ١٤. b) Cf. supra p. ٣٣٢ et adn.
ibidem. Sec. TA s. v. طمر hi duo versus sunt poetae سليمان

ابن سلام الحنفي. Exstant etiam apud Ibn Ja'isch ٥٢١.

أَصَابَهُمَا أَمْرُ الْأَمِيرِ فَلَمَّا سَبَحَا
 أَحَادِيثَ مِنْ يَمِينِي بِكُلِّ سَبِيلٍ
 تَرَى جَسَدًا قَدْ غَيَّرَ الْمَوْتُ لَوْنَهُ
 وَنَضَحَ تَمَ قَدْ سَلَ كُلَّ مَسِيلٍ
 قَتَى هُوَ أَحْيَى مِنْ قَتَا حَيَّيَّةٍ ٥
 وَقَطَّعَ مِنْ نَى شَفَرَتَيْنِ صَقِيلٍ
 أَيْرُكَبُ أَسْمَاءِ الْهَمَالِيَةِ أَمْنَا
 وَقَدْ طَلَبْتُهُ مَدْحَجٍ بِذُحُولٍ
 تُطِيفُ حَوَالِيَهُ مُرَانٌ وَكُلُّهُمْ
 عَلَى رَقَبَةٍ مِنْ سَائِلٍ وَمَسْرُورٍ ١٠
 فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَثَارُوا بِأَخِيكُمْ
 فَكُونُوا بَغَايَا أَرْضِيَتْ بِقَلِيلٍ،

قال أبو مخنف عن أبي جناب يحيى ^a بن أبي حنيفة الكلبي قال فر
 ان عبيد الله بن زياد لما قتل مسلماً وهانئاً بعث برؤسهما مع
 ١٥ هانئ بن أبي حنيفة الوداعي ^b والبيسر بن الأرواح التميمي إلى
 يزيد بن معاوية وأمر كاتبه عمرو بن نافع أن يكتب إلى يزيد بن
 معاوية بما كان من مسلم وهانئ فكتب إليه كتاباً أطال فيه
 وكان أول من أطال في التثني فلما نظر فيه عبيد الله بن زياد
 كرهه وقال ما هذا التطويل وهذه الفصول أكتب أما بعد فالحمد
 لله الذي أخذ لأمير المؤمنين بحقه وكفاه مؤونة عدوه أخبر أمير

١٥ هانئ بن أبي حنيفة ^b IA IV, ١٤١. ^a عن Co vid. Moshtabih ١٣٨, 3.

المؤمنين أكرمهم الله أن مسلم بن عقيل لجأ إلى دار هانئ بن
 عروة المرادي وأتى جعلت عليهما العيون ودسست إليهما الرجال
 وكذبتهما حتى أسخرجتهما وأمكن الله منهما فقدمتهما فضربت
 أعناقهما وقد بعثت اليك برؤوسهما مع هانئ بن أبي حنيفة
 الهمداني والزبير بن العوز التميمي وهما من أهل السمع والطاعة
 والنصيحة فليسألها أمير المؤمنين عما أحب من أمر فإن عندنا
 علما وصدقا وهما وورعا والسلام فكتب إليه يزيد لما بعد ذلك
 تعد أن كنت كما أحب عملت عمل الحازم وصلت صولة الشجاع
 الرابط للجأش فقد أغنييت وكفييت وصدقت طقي بك ورأيت
 فيك وقد دعوت رسولك فسألتهما وناجيتهما فوجدتهما في
 رأيهما ومصلهما كما ذكرت فاستوص بهما خيرا وأنه قد بلغني
 أن الحسين بن علي قد توجه نحو العراق فصنع المناشير
 والسلاح وأحترس على الظن وخذ على التهمة غير أن لا تقتل
 إلا من تأتلك وأكتب إلى كل ما يحدث من الخبر والسلام
 عليك ورحمة الله، قال أبو مخنف حدثني الصقعب بن زهير
 عن عون بن أبي جحيفة قال كان مخرج مسلم بن عقيل بالكوفة
 يوم الثلاثاء ثمانى ليال مضين من ذي الحجة سنة ٩. ويقال يوم
 الأربعاء لسبع مضين سنة ٩. من يوم عرفة بعد مخرج الحسين
 من مكة مقبلا إلى الكوفة يوم قال وكان مخرج الحسين من المدينة
 إلى مكة يوم الأحد لليلتين بقيتا من رجب سنة ٩. ودخل
 مكة ليلة الجمعة لثلاث مضين من شعبان فقام بمكة شعبان

وشهر رمضان وشوال وذا القعدة ثم خرج منها لثمان مضين من
نوى الحاجة يوم الثلاثاء يوم التروية في اليوم الذي خرج فيه
مسلم بن عقيب، وذكر هارون بن مسلم عن علي بن صالح
عن عيسى بن يزيد أن المختار بن أبي عبيد وعبد الله بن
الحارث بن نوفل^٥ كانا خرجا مع مسلم خرج المختار برأية خصماء
وخرج عبد الله برأية خصماء وعليه ثياب حمر وجاء المختار
برأيته فركبها على باب عمرو بن حريث وقال إنما خرجت لأمنع
عمراً وإن الأشعث والقعقلع بن شمر وشبث بن ربعي قاتلوا مسلماً
وأصحابه عشية سار مسلم إلى قصر ابن زياد قتلاً شديداً وإن
لشبهنا جعل يقرر انتظروا بهم الليل يتفرقوا فقال له القعقلع أنك
قد سددت على الناس وجه مصيرهم ففرج لهم ينسبوا وإن عبيد
الله أمر أن يطلب المختار وعبد الله بن الحارث وجعل فيهما
جعلاً فأتي بهما فحبسا^٥

وفي هذه السنة كان خروج الحسين عم من مكة متوجها إلى الكوفة^٥

ذكر الخبر عن مسيرة إليها وما كان من أمره في

مسيرة ذلك

قال هشام عن أبي مخنف حدثني الصقعب بن زهير عن عمر بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي قال لما قدمت
كتب أهل العراق إلى الحسين وتهيأ للمسير إلى العراق أتيت
فدخلت عليه وهو بمكة فحمدت الله وأئنيبت عليه ثم قلت أما
بعد فأتي أئنيك يا ابن عم حاجة أريد ذكرها لك نصيحة فإن

٥) المدينة Co ٥) بن نوفل بن الحارث Co

كنت ترى أنك تستنصحنى وألا كففت عما أريد أن أقول فقال
 قُلْ فوالله ما أظنك بَسِيَّيَ الرَّأْيِ * ولا قَوِيَّ الْقَبِيحِ من الامر والفعل
 قُلْ قلت له أنه قد بلغنى أنك تريد المسير الى العراق وأنى
 مُشَفِّقٌ عليك من مسيرك أنك لئلا يلدأ فيه عماله وأمرأؤه ومعهم
 بيوت الأموال وإنما الناس عبيدٌ لهذا الدرهم والدينار ولا آمن
 عليك أن يقاتلك من وعده نصبه ومن انت أحب إليه ممن
 يقاتلك معه فقال للحسين جزاك الله خيراً يا ابن عمّ فقد والله
 علمت أنك مشيت بِنَصْحٍ وتكلمت بعقلٍ ومهما يُقَصَّر من امرٍ
 يكن أخذتُ بِرَأْيِكَ أو تركته فانت عندى أحمدُ مشيرٌ وأنصحُ
 ناصحٌ قال فأنصرفت من عنده فدخلت على الحارث بن خالد بن ١٥
 العاص بن هشام فسألنى هل لقيتَ حسيناً فقلت له نعم قال
 يا قال لك وما قلت له قال فقلت له قلتُ كذا وكذا وقل كذا
 وكذا فقال نصحتك وربّ العروة الشَّهْبَاءُ أما وربّ النبىء أن
 الرَّأْيَ لَمَّا رَأَيْتَهُ قَبْلَهُ أو تَرَكْتَهُ ثُمَّ قَالَ

رَبِّ مُسْتَنْصَحٍ يَغْشَى وَيُرَى وَكُنَيْنٍ بِالْقَيْبِ يُلْقَى نَصِيحاً ١٥
 قال ابو مخنف وحدثنى الحارث بن كعب الهلبي عن عتبة بن
 سُهَيْلٍ ان حسيناً لما أجمع للمسير الى الكوفة أتاه عبد الله بن
 عباس فقال يا ابن عمّ أنك قد أَرَجَفَ الناس أنك سائر الى العراق
 فبين لي ما انت صانعٌ قال أتى قد أجمعتُ للمسير في أحد
 يومى هذين ان شاء الله تعالى فقال له ابن عباس فأتى ٢٥
 أعيذك بالله من ذلك أخبرنى رحك الله أتسير الى قم قد قتلوا

١) Co النبىء. ٢) الهوى القبيح Co ولا بقبيح الهوى. ٣) Vel forte
 Vult Kabam, ut habet Mas'ûdi p. 134, 1; cf. Lane. ٤) Co
 الولي, sed vide infra p. ١٧١, 19, ١٧١, 15.

أَمِيرٌ وَصَبَطُوا بِلَادِي وَنَقَوْا عَدُوِّي فَإِنْ كَانُوا قَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَسِرْ
إِلَيْهِمْ وَإِنْ كَانُوا أَمَّا نَعَوْكَ إِلَيْهِمْ وَأَمِيرٌ عَلَيْهِمْ فَاهْبِزْ لَهُمْ وَهَالِكُ تَحْيَى
بِلَادِي فَاهْبِزْ أَمَّا نَعَوْكَ إِلَى الْحَرْبِ وَالْقَتْلِ وَلَا آمَنْ عَلَيْكَ أَنْ يَغْرُوكَ
وَيَكْذِبُوكَ وَيَخَالِفُوكَ وَيَخْذُلُوكَ وَأَنْ هُـ يَسْتَنْبِعُوا إِلَيْكَ فَيَكُونُوا أَشَدَّ
النَّاسِ عَلَيْكَ ٥ فَقَالَ لَهُ حُسَيْنٌ وَأَنْتَى أَسْتَخِيرُ اللَّهَ وَأَنْظُرْ مَا يَكُونُ
قَالَ فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ عِنْدِهِ وَأَنَّهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَحَدَّثَهُ سَاعَةً ثُمَّ
قَالَ مَا أَرَى مَا تَرْكَنَاهُ هَؤُلَاءِ السُّقُومُ وَكُفُنَا عَنْهُمْ وَنَحْنُ أَبْنَاءُ
الْمُهَاجِرِينَ وَوَلَاءُ هَذَا الْأَمْرِ دُونَهُمْ خَبَرْتُ مَا تُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ فَقَالَ
لِلْحُسَيْنِ وَاللَّهِ لَقَدْ حَدَّثْتُ نَفْسِي بِاتِّبَانِ الْكَلْفَةِ وَلَقَدْ كَتَبْتُ إِلَى
شُعَيْبٍ بِهَا وَأَشْرَفْتُ أَهْلَهَا وَأَسْتَخِيرُ اللَّهَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَمَا لَوْ
كَانَ فِي بِهَا مِثْلُ شَيْعَتِكَ مَا عَدَلْتُ بِهَا قُلْتُ لَمْ أَتَهُ خَشْيَ أَنْ
يَتَّهَمَهُ فَقَالَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَقَمْتَ بِالْحِجَازِ لَمْ أَرَدْتُ هَذَا الْأَمْرَ هَهُنَا مَا
خُوِّلْتُ عَلَيْكَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَامَ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ فَقَالَ لِلْحُسَيْنِ
هَـ إِنَّ هَذَا لَيْسَ شَيْءٌ يُؤَلَّاهُ مِنَ الدُّنْيَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ أُخْرَجَ
مِنْ الْحِجَازِ إِلَى الْعِرَاقِ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ مَعِيَ شَيْءٌ
وَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَعْدِلُوهُ فِي هُـ فَوَدَّ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْهَا لَتُخْلُوَ لَهُ
قَالَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِشِيِّ أَوْ مِنَ الْغَدِ أَتَى لِلْحُسَيْنِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ
الْعَبَّاسِ فَقَالَ يَا ابْنَ عَمِّ أَتَى أَتَصْبِرُ وَلَا أَصْبِرُ أَتَى أَخْشَفُ عَلَيْكَ
فِي هَذَا الرَّجْعِ الْهَلَاكِ وَالِاسْتِثْصَالِ أَنْ أَهْلَ الْعِرَاقِ قَوْمٌ غَدِرُ
فَلَا تَقْرِبْتُمْ أَتَمَّ بِهَذَا الْبَلَدِ فَاتَّكَ سَيِّدُ أَهْلِ الْحِجَازِ فَإِنْ كَانَ أَهْلُ
الْعِرَاقِ يَرِيدُونَكَ كَمَا رَجَعُوا فَاتَّكَبِ إِلَيْهِمْ فَلْيَنْفُوا عَدُوِّي ثُمَّ أَقْدَمَ

٥) Co. IA. solum. ٦) Co om. inserui cum IA. ٧) Co
تركناه ٨) Co

عليهم فإن أبويت إلا أن يخرج فيسر إلى اليمن فإن بها حصوا
 وشعلبا وهي أرض عريضة طويلة ولأبيك بها شيعه وأنت عن
 الناس في عزلة فتكتب إلى الناس وترسل وتبث نعتك فأتني
 أرجو أن يأتيك عند ذلك الذي تحب في عافية فقال له الحسين
 يا ابن عم أتي والله لأعلم أنك ناصح مشفق ولكني قد أجمعت
 وأجمعت على السير فقال له ابن عباس فإن كنت سائرا فلا تسر
 بنسائك وصبيتك فوالله أني لحائف أن تقتل كما قتل عثمان
 ونسأوه وكذلك ينظرون إليه ثم قال ابن عباس لقد أقرت عين
 ابن الزبير بتخليتك إياه والحجاز والفروج منها وهو اليوم لا ينظر إليه
 أحدا معك والله الذي لا إله إلا هو لو أعلم أنك إذا أخذت
 بشعرك وناصيتك حتى يجتمع على عليك الناس أطعتني لفعلت
 ذلك قال ثم خرج ابن عباس من عنده ثم لعبد الله بن الزبير
 فقال قوت عينك يا ابن الزبير ثم قال

يا لك من قنبرة بمنعتر

خلا لك التجو قبيضي وأصغري

ونقري ما شئت أن تنقري

هذا حسين يخرج إلى العراق عليك بالحجاز، قال أبو مخنف
 قال أبو جناب يحيى بن أبي حية عن عدي بن حرملة الأسدي
 عن عبد الله بن سليم والمذني بن المشعل، الأسديين، لا خرجنا
 حاجين من الكوفة حتى قدمنا مكة فدخلنا يوم التروية فلما
 نحن بالحسين وعبد الله بن الزبير قائمين عند ارتفاع الصبح

a) Cf. Ahlwardt, *The Divans*, p. 180. b) Co عن. Vide supra
 p. 170. a. c) Co hic المشعل, sed vide infra.

فبما بين الجحر والبَلَب قَلَا فَنَقَرْنَا^{١٤} مِنْهُمَا فَمَعْنَا ابْنُ الزَّبِيرِ وَهُوَ
يَقُولُ لِلْحُسَيْنِ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَغِيْمَ أَقَمْتَ قَوْلِيَتْ هَذَا الْأَمْرَ فَأَرْزَاكَ
وَسَاعِدُكَ وَنَصَاكَ لَكَ وَاجْعَاكَ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ إِنْ أُنِي حَدَّثَنِي
أَنْ بِهَا كَبْشًا يَسْتَحْدُ حَرَمَتَهَا فَا احْبَبْ إِنْ أَكُونُ إِنْ ذَلِكَ
الْبَشِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزَّبِيرِ فَأَقِمْ إِنْ شِئْتَ وَتَوَلَّيْنِي إِنْ الْأَمْرَ فَتُطَاعَ
وَلَا تُعْصَى فَقَالَ وَمَا أَرِيدُ هَذَا أَيْضًا قَلَا ثُمَّ أَنَّهُمَا أَخْفَا كَلَامَهُمَا
دُونَنَا فَا رَالَا يَتَنَاجِيَانِ حَتَّى سَمِعْنَا نَدَاءَ النَّاسِ رَاكِبِينَ مَتَوَجِّهِينَ
إِلَى مِثْيَ عِنْدَ الظَّهْرِ قَلَا فَطَافَ الْحُسَيْنُ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالتَّوْبَةِ
وَقَصَّ مِنْ شَعْرِهِ وَحَدَّ مِنْ عَمْرَتِهِ ثُمَّ تَوَجَّهَ نَحْوَ الْكُوفَةِ وَتَوَجَّهْنَا نَحْوَهُ
النَّاسُ إِلَى مِثْيَ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ عَقِيصِي^{١٥}،
عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَهُوَ وَقَفَ
مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزَّبِيرِ أَلَيْتَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ
فَأُصْغِيَ إِلَيْهِ فَسَارَهُ قَالَ ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْنَا لِلْحُسَيْنِ فَقَالَ أَتَدْرُونَ مَا
يَقُولُ ابْنُ الزَّبِيرِ فَقُلْنَا لَا نَدْرِي جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاكَ فَقَالَ قَالَ أَتَيْمُ^{١٦}
فِي هَذَا الْمَسْجِدِ أَجْمَعَ لَكَ النَّاسُ ثُمَّ قَالَ لِلْحُسَيْنِ وَاللَّهِ لَأَنْ
أَقْتُلَ خَارِجًا مِنْهَا بِشَبِيرٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ^{١٧} أَنْ أَقْتُلَ دَاخِلًا مِنْهَا
بِشَبِيرٍ وَأَيْمُ اللَّهِ لَوْ كُنْتُ فِي حَجَرٍ هَامَةٍ مِنْ هَذِهِ الْهَوَامِ لَأَسْتَخْرِجُونِي
حَتَّى يَفْصُلُوا فِي حَاجَتِهِمْ وَوَاللَّهِ لَيُعْتَدِلُنَّ عَلَيَّ كَمَا أَفْعَدْتُ الْيَهُودَ
فِي النَّسَبِ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ الْوَالِقِيُّ
عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ لَمَّا خَرَجَ الْحُسَيْنُ مِنْ مَكَّةَ لَعَنَهُ^{١٨}

١٤) Co فَيَقْدَمْنَا. ١٥) Co نحس. ١٦) Co Cognominabatur sic Abu Sa'īd Dīnār al-Teimī (TA sub عقص). ١٧) Co om; inserui cum IA. ١٨) Co عَتَبَةً, cf. ex gr. IA IV, ٢٦, ٧.

رُسُلُ عَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَلَاءِ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ فَقَالُوا
 لَهُ أَنْصَرِفْ أَتَيْنَ تَذَعِبُ فُلَّانَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى وَتَدَاخَعَ الْفَرِيقَانِ فَاضْطَرَبُوا
 بِالْإِسْطِاطِ ثُمَّ إِنَّ الْحُسَيْنَ وَاصْحَابَهُ أَمْتَنَعُوا مِنْهُمْ أَمْتَنَامًا قَرِيبًا وَمَضَى
 الْحُسَيْنُ عَمَّ عَلَى وَجْهِهِ فَنَادَوْهُ يَا حُسَيْنُ أَلَا تَتَفَقَى اللَّهَ مَخْرُجٍ مِنْ
 الْجَمْعَةِ وَتَفَرِّقُ بَيْنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَتَقُولُ حُسَيْنٌ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ وَجْهَهُ
 ٥ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ مَمْلُكُكُمْ أَنْتُمْ يَبْهِيثُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَالْأَبْرَارُ مِمَّا
 تَعْمَلُونَ قُلْ ثُمَّ إِنَّ الْحُسَيْنَ أَقْبَلَ حَتَّى مَرَّ بِالنَّعِيمِ فَلَقِيَ بِهَا
 عَيْرًا قَدْ أَقْبَلَ بِهَا مِنَ الْيَمَنِ بَعَثَ بِهَا بِحَيْرٍ بْنِ رَيْسَانَ الْخَبِيرَ
 إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَكَانَ عَمَلُهُ عَلَى الْيَمَنِ وَعَلَى الْعَيْرِ الرَّؤُوسَ
 وَالْحُكْلَ يُنْطَلَقُ بِهَا إِلَى يَزِيدَ فَأَخَذَهَا الْحُسَيْنُ فَانْطَلَقَ بِهَا ثُمَّ قَالَ ١٥
 لِأَصْحَابِ الْأَجَلِ لَا أُكْرِهْكُمْ مِنْ أُحِبَّ أَنْ يَمْضَى مَعَنَا إِلَى الْعِرَاقِ
 أَوْ يَبْقَى كِرَاهٍ وَأَحْسَنًا لِحُبَّتِهِ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَفَارِقَنَا مِنْ مَكَانِنَا
 هَذَا أُعْطِيَنَاهُ مِنَ الْكِرَاءِ عَلَى قَدَرِ مَا قَطَعَ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَيْءٍ فَارَفَهُ
 مِنْهُمْ حُسَيْبٌ فَأَوْفَى حَقَّهُ وَمِنْ مَضَى مِنْهُمْ مَعَهُ أُعْطَاهُ كِرَاءً وَكَسَاهُ،
 ٢٠ قُلْ أَبُو مُخَنَفٍ عَنْ ابْنِ جَنَابٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَرْمَلَةَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمٍ وَالْمَذَرِيِّ قَالَا، أَقْبَلْنَا حَتَّى أَنْتَهَيْنَا إِلَى الصِّفَارِجِ
 فَلَقِينَا الْفَرَزْدَقَ بْنَ غَالِبٍ الشَّاعِرَ فَوَافَقَ حُسَيْنًا فَقَالَ لَهُ أُعْطَاكَ
 اللَّهُ سُوْلَكَ وَأَمْلَكَ فِيمَا تَحِبُّ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ يَبْنَ لَنَا نَبَأُ النَّاسِ
 خَلْفَكَ فَقَالَ لَهُ الْفَرَزْدَقُ مِنَ الْخَبِيرِ سَأَلْتُ قُلُوبَ النَّاسِ مَعَكَ
 وَسَيُوفُكُمْ مَعَ بَنِي أُمَيَّةَ وَالْقَضَاءُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَا ٢٥

a) Korán 10 vs. 42. b) Co الجهمي. c) Co قال، ut saepius
 in hoc isnâd, quod semel annotasse sufficit. d) Vide Jacût
 III, ٣٦٨, l. 16.

يشاء فقال له الحسين صدقت لله الأمر والله يفعل ما يشاء وكل يوم ربنا في شأن إن نزل القصة بما نحب فنحمد الله على نعمائه وهو المستعان على أداء الشكر وإن حال القصة دون الرجاء فلم يعتد^٥ من كان الخلف نيته والتقى سرورته ثم حرك الحسين راحلته فقال السلام عليك ثم افترقا، قال هشام عن عوانة بن الحَكَم عن لَبَطَةَ بن الغرزدى بن غالب عن أبيه قال حججت بأُمى فلما أسرى بغيرها حين دخلت الحرم في أيام الحج وذلك في سنة ٩٠ اذ لقيت الحسين^٦ بن على خارجا من مكة معه أسيافه وترأسه فقلت لمن هذا القطار قليل للحسين بن على فأتيته فقلت بأُمى وأُمى يا ابن رسول الله ما أحجلك عن الحج فقال لو لم أحجل لأخذت قال ثم سألت من أنت فقلت له أُمرو^٧ من العراق قال فوالله ما فتشني عن أكثر من ذلك وأكتفى بها مني فقال أخبرني عن الناس خلفك قال فقلت له القلوب معك والسيوف مع بى أُمية والنفاء بيد الله قال فقال لي صدقت قال فسألته عن أشياء فأخبرني بها من نذير ومناسك قال وإذا هو ثقيل اللسان من يرسم أصابه بالعراق قال ثم مضيت فلما بفسطاط مضروب في الحرم وهيئته حسنة فأتيته فإذا هو لعبد الله بن عمرو بن العاص فسألني فأخبرته بقاءه للحسين بن على فقال لي ويلك فهلا أتبعته فوالله ليملكن ولا يجوز السلاح فيه ولا في أصحابه قال فهيمت والله إن ألحق به وقع في قلبي معالته ثم ذكرت الأنبياء وقتلهم فصديق ذلك عن الأحق بهم فقدمت على اهلى بعسفان قال

وهيلا Co c) للحسين Co d) يعتد IA, بعد Co e)

فوالله لقي لعندهم اذ أقبلت غير قد أمتارت من الكوفة فلما سمعت
 بهم خرجت في آثارهم حتى اذا سمعتهم الصوت وحاجلت عن
 اتيانهم صرخت بهم ألا ما فعل الحسين بن علي قال فرددوا علي ألا
 قد قُتِلَ قَالَ فأنصرفت وانا ألعن عبد الله بن عمرو بن العاص
 قال وكان اهل ذلك الزمان يقولون ذلك الامر وينتظرونه في كل يوم
 وليلة قال وكان عبد الله بن عمرو يقول لا تبلغ الشجرة ولا
 النخلة ولا الصغير حتى يظهر هذا الأمر قال فقلت له يا يمنعك
 ان تبيع الوقط قال فقلت لي لعنة الله على فلان يعنى معاوية
 عليك قال فقلت لا بل عليك لعنة الله قال فرائى من اللعن ولم
 يكن عنده من حشيه أحد فالتقى منهم شراً قال فخرجت وهو لا
 يعرفى والوقط حائط لعبد الله بن عمرو بالطائف قال وكان معاوية
 قد ساءم به عبد الله بن عمرو وأعطاه به مالا كثيراً فأتى ان
 يبيعه بشيء قال وأقبل الحسين مغداً لا يلقى على شيء حتى نزل
 ذات عرق قال أبو مخنف حدثني الحارث بن كعب
 الوالى عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال لما
 خرجنا من مكة كتب عبد الله بن جعفر بن ابي طالب الى
 الحسين بن علي مع أنبيه عون ومحمد اما بعد فأتى أسألك بالله
 لما أنصرفت حين تنظر في كتلى فأتى مشفق عليك من الوجه
 الذى توجه له ان يكون فيه هلاكك وأستنصا اهل بيتك ان
 هلكت اليوم طفي نور الارض فانك علم المهتدين ورجاء المؤمنين
 فلا تعجل بالسير فأتى في أثر الكتاب والسلام قال وقلم عبد الله

ابن جعفر الى عمرو بن سعيد بن العاص فكلّمه وقال أكتب الى
 الحسين كتباً تجعل له فيه الأمان وتمنيه فيه البر والصلة وتوثق
 له في كتابك وتسأله الرجوع لعلّه يطمئن الى ذلك فيرجع فقال
 له عمرو بن سعيد أكتب ما شئت وأتني به حتى آختمه فكتب
 ٥ عبد الله بن جعفر الكتاب ثم أتى به عمرو بن سعيد فقال له
 آختمه وأبعث به مع اخيك يحيى بن سعيد فإنه أحرى ان
 يطمئن نفسه اليه ^e ويعلم انه الحجد منك ففعل وكان عمرو بن
 سعيد عامل بريد بن معاوية على مكة قال فلحقه يحيى وعبد الله
 بن جعفر ثم أنصرا بعد ان أقرأه يحيى الكتاب فقالا أقرأه
 ١٠ الكتاب وجهداً به وكان ما اعتذر به اليهما ان قال اتى رأيت
 رؤيا فيها رسول الله صلعم وأميرت فيها بأمر انا ماض له على كان
 اولى فعلا له فا تلك الرؤيا قال ما حدثت أحداً بها وما انا
 محدث بها حتى ألقى ربي قال وكان كتاب عمرو بن سعيد الى
 الحسين بن علي بسم الله الرحمن الرحيم من عمرو بن
 ١٥ سعيد الى الحسين بن علي أما بعد فإني أسأل الله ان يصرفك عما
 يُرْسِدُكَ وان يهديك لما يُرشدك بلغني أنك قد توجهت الى
 العراق وإني أعيذك بالله من الشقاق فإني أخاف عليك فيه
 الهلاك وقد بعثت اليك عبد الله بن جعفر ويحيى بن سعيد
 فقبّل اليّ معهما فإن لك عندي الأمان والصلة والبر وحسن
 ٢٠ الجوار لك الله على بذلك شهيداً وكفيلاً ومراعياً ووكيلاً والسلام
 عليك قال وكتب اليه الحسين أما بعد فإنه لم يشاقق الله

a) Addidi ex conj. b) Co وراع

ورسولهُ مَنْ دنا الى الله عزَّ وجلَّ وقَبِلَ صالِحًا وقال أَنّى من المسلمين وقد دعوت الى الأملن والبرِّ والصلة فحُبِرَ الأملن أَمَلُنُ الله ولن يُؤيِّنَ الله^٥ يوم القيامة من لم يَخَفْهُ في الدنيا ففسَلُ الله تخافةً في الدنيا تُوجِبُ لنا أمانة يوم القيامة فإن كنتَ تَوَيْتَ بالكتابِ صِلَى وَيَرَى فَجَزَيْتَ خَيْرًا في الدنيا والآخرة والسلام^٦ .
رجع للحديث الى حديث عمار الدققي

عن ابي جعفر،

فَحَدَّثَنِي زَكْرِيَّا بن يحيى الضبيّر قال سأ احمد بن جَناب التَّيَمِيمِيّ قال سأ خالد بن يزيد بن عبد الله القَسْرِيّ قال سأ عمار الدَّقَقِيّ قال قلت لأبي جعفر حَدَّثَنِي مَقْتُلُ الحُسَيْنِ حَتَّى كَأَنِّي حَضَرْتُهُ قال^{١٠} فأقبل حسين بن عليّ بكتاب مسلم بن عقيل كان اليه حتى اذا كان بينه وبين القادسيّة ثلثة أميال لقيه العُزَّ بن يزيد التميمي فقال له أين تريد قال اريد هذا المصّر قال له أرجع فإني لم أتع لك خلفي خيراً أرجوه فهم أن يرجع وكان معه اخوة مسلم بن عقيل فقالوا والله لا نرجع حتى نصيب بثأراً أو^{١٥} نُقَتِّلَ فقال لا خير في الحياة بعدكم فصار فَلَاقِيَتَهُ أوائل خيل عبيد الله فلما رأى ذلك عدل الى كربلاء فأسند ظهره الى قضبه وخَلَّاهُ كي لا يقاتل إلا من وجه واحد فنزل وضرب أبيهيته وكان أصحابه خمسة وأربعين فارساً ومائة راجل وكان عمر بن سعد بن ابي وقاص قد ولّاه عبيد الله بن زياد الرقي وعهد، اليه عهده فقال^{٢٠}

وامر بحطب . cf. IA o., l. ult. دَجَلًا Co d) بالله Co a)
وعهد Co c) . وقصب الخ

أَكْفَى هَذَا الرَّجُلَ كُلِّ لَعْنَى فَأَيُّ أَنْ يُعْفِيَهُ كُلِّ فَأَنْظِرُنِي اللَّيْلَةَ
 فَأَخْبِرْهُ فَنَظَرَ فِي أَمْرِ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَيْهِ رَاضِيًا بِمَا أَمَرَ بِهِ فَتَوَجَّهَ
 إِلَيْهِ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ فَلَمَّا أَلَّاهُ كُلُّ لَهُ الْحُسَيْنِ أَخْتَرُ وَاحِدَةً مِنْ نَدَاتِ
 أَمَّا أَنْ تَدْعُوهُ فَانْصَرَفَ مِنْ حَيْثُ جِئْتُ وَأَمَّا أَنْ تَدْعُوهُ فَانْهَبْ
 إِلَى يَزِيدٍ وَأَمَّا أَنْ تَدْعُوهُ فَالْحَفْ بِالْغُفُورِ فَقَبِلَ ذَلِكَ عَمْرُ فَكَتَبَ
 إِلَيْهِ عُبَيْدُ اللَّهِ لَا وَلَا تَرَامَةَ حَتَّى يَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِي فَقَالَ لَهُ
 الْحُسَيْنُ لَا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا فَتَقَاتَلَا فَقُتِلَ أَصْحَابُ الْحُسَيْنِ
 كُلُّهُمْ وَفِيهِمْ بَضْعَةُ عَشْرٍ شَابًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَجَاءَ سَهْمٌ فَأَصَابَ أَبْنًا
 لَهُ مَعَهُ فِي حَجَرٍ فَجَعَلَ يَسْمَحُ الدَّمَ عَنْهُ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَحْكُمْ بَيْنَنَا
 ١٥ بَيْنَ قَوْمٍ نَحْنُ لِنَنْصُرُوا وَقَتْلُونَا فِي أَمْرِ بِحَبْرَةٍ فَشَقَّقَهَا ثُمَّ لَبَسَهَا
 وَخَرَجَ بِسَيْفِهِ فَتَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ
 مَذْحِجٍ وَحَرَّ رَأْسُهُ وَانْطَلَفَ بِهِ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَالَ ٥

أَوْفَرَ رِكَابِي فِصَّةً وَذَقْبًا
 قَدْ قَتَلْتُ الْمَلِكَ الْمُحَاجِبَا
 قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ أُمَّا وَأَبَا
 وَخَيْرَهُمْ إِنْ يَنْسَبُونَ نَسَبَا

15

وَأَوْفَدَهُ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَعْلُوِيَّةَ وَمَعَهُ الرَّأْسُ فَوَضَعَ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَعِنْدَهُ أَبُو بَرَّةَ ٥ الْأَسْلَمِيُّ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِالْقَضِيبِ عَلَى فِيهِ وَيَقُولُ ٥
 يُفْلَقَنَّ هَامَا مِنْ رَجُلٍ أَعَزَّ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَفَّ وَأَظْلَمَا

أَسَدُ ٥ Co وفهم ٥ Cf. IA IV, ٩٨, Mas'ûdi V, ١٤٤ et
 الغابة II, ٢١. ٥ Co بريدة ٥ Versus est Hoçaini ibn Ho-
 mâm, Ham. ٣٣, ١٩ et IA IV, ٧٣.

فَقَالَ لَهُ أَبُو بَرَّةَ^٥ أَرْفَعُ قَضِيْبَكَ فَوَاللهَ لَوْ بَدَأْتُ بِمَا رَأَيْتُ قَا رَسُولَ اللهِ
صَلَّمَ عَلَى فِيهِ يَكْتُمُهُ، وَسَرَّحَ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ بِحُكْمِهِ وَجِيَالَهُ إِلَى عُبَيْدِ
اللهِ وَلَمْ يَكُنْ بَقِيَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْحُسَيْنِ^٦ بِنِ عَلَى عَمٍّ إِلَّا غُلَامٌ
كَانَ مَرِيضًا مَعَ النِّسَاءِ فَأَمَرَ بِهِ عُبَيْدُ اللهِ لِيُقْتَلَ فَطَرَحَتْ وَزَيْتَبُ
نَفْسَهَا عَلَيْهِ وَقَالَتْ وَاللهَ لَا يُقْتَلُ حَتَّى تَقْتُلُونِي فَرَفَعَ عَنْهَا فَتَرَكَه^٧
وَكَفَّ عَنْهُ قَالَ فَجُيِّزُوا وَجَلِّمُوا إِلَى يَزِيدٍ فَلَمَّا قَدَمُوا عَلَيْهِ جَمَعَ مِنْ
كَانَ بِحَضْرَتِهِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ثُمَّ أَدْخَلُوهُ فَهَتَمُوا بِالْفِعْ كُلِّ رَجُلٍ
مِنْهُمْ أَرْزَى أَمْرًا وَنَظَرَ إِلَى وَصِيفَةٍ مِنْ بَنَاتِهِمْ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
قَبُّ لِي هَذِهِ فَقَالَتْ وَزَيْتَبُ لَا وَاللهِ لَا كَرَامَةَ لَكَ وَلَا لَهَا إِلَّا أَنْ
يُخْرِجَ مِنْ دِينِ اللهِ كُلَّ فَطَاةٍ الْأَرْزَى فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ كُفَّ عَنْ^٨
هَذَا ثُمَّ أَدْخَلَهُمْ عَلَى عِيَالِهِ فَجُيِّزُوا وَجَلِّمُوا إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا دَخَلُوهَا
خَرَجَتْ امْرَأَةٌ مِنْ^٩ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ نَاشِرَةً شَعْرَهَا وَاصِعَةً كُفَّهَا
عَلَى رَأْسِهَا تَلْقَاهُمْ وَتَبْكِي وَتَقُولُ

مَاذَا تَقُولُونَ إِنْ قَالَ النَّبِيُّ لَكُمْ
مَاذَا فَعَلْتُمْ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ^{١٠}
بِعِزَّتِي وَبِأَهْلِي^{١١} بَعْدَ مُقْتَدِي
مِنْهُمْ أَسَارَى وَقَتْلَى ضَرَجُوا بِدَمٍ
مَا كَانَ هَذَا جَزَائِي إِنْ تَصَنَعْتُ لَكُمْ
أَنْ تُخْلِفُونِي بِسَوْءِ فِى ذَوِي رَحِمِي^{١٢}

حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ كُلِّ مِمَّا أَبُو رُبَيْعَةَ كُلِّ مِمَّا أَبُو عَوَانَةَ^{١٣}

٥) Cf. ٦) عن ٧) Co للالحسين ٨) Co ut supra. ٩) Co ١٠) Co ١١) Co ١٢) Co ١٣) Co

عن حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ بَلَّغْنَا ابْنَ الْحُسَيْنِ عَمَّ وَنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَمَارٍ الرَّائِيَّ قَالَ نَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ نَا عَبَادُ ابْنِ الْعَوَّامِ قَالَ نَا حُصَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْكُوفَةِ أَنَّهُ مَعَكَ مِائَةُ أَلْفٍ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مُسْلِمُ بْنُ عَقِيلٍ فَقَدِمَ الْكُوفَةَ فَذُلَّ دَارَ هَاشِمٍ بِنِ عُرْوَةَ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَأَخْبَرَ ابْنَ وَادٍ بِذَلِكَ زَانَ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرٍ فِي حَدِيثِهِ ^a فَأُرْسِلَ إِلَى هَاشِمٍ فَقَالَ أَمْ أُؤَيِّرُكَ أَمْ أَكْرِمُكَ أَمْ أَفْعَلُ بِكَ قَالَ بَلَى قَالَ فَا جِزَاءَ ذَلِكَ قَالَ جِزَاؤُهُ أَنْ أَمْنَعَكَ كُلَّ مَنَعَى قَالَ فَأَخَذَ قَضِيئًا مَكَانَهُ فَضَرَبَهُ بِهِ وَأَمَرَ فُكْتَفَ ^b ثُمَّ ضَرَبَ عُنُقَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ مُسْلِمُ بْنُ عَقِيلٍ فَخَرَجَ وَمَعَهُ نَاسٌ كَثِيرٌ فَبَلَغَ ^c ابْنَ وَادٍ ذَلِكَ فَأَمَرَ بِبَابِ الْفَصْرِ فَلُغِقَ وَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى يَا خَيْلَ اللَّهِ أَرَكِبِي فَلَا أَحَدَ يَجِيبُهُ فَظَنَّ أَنَّهُ فِي ^d مَلَأَ مِنَ النَّاسِ كُلَّ حَصِينٍ فَحَدَّثَنِي هِلَالُ ابْنِ يَسَافٍ قَالَ لَقِيتُهُمْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ مَسْجِدِ الْأَنْصَارِ فَلَمْ يَكُونُوا يَهْرُونَ فِي طَرِيقٍ بَيْنَنَا وَلَا شِمَالًا إِلَّا أَنَّهُ ذَهَبَتْ ^e مِنْهُمْ طَائِفَةٌ الثَّلَاثُونَ وَالْأَرْبَعُونَ وَخَوَّ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا بَلَغَ السُّبُوحَ وَفِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَدَخَلُوا الْمَسْجِدَ قِيلَ لِابْنِ وَادٍ وَاللَّهِ مَا نَرَى كَثِيرًا أَحَدٍ وَلَا نَسْمَعُ أَصْوَاتَ كَثِيرٍ أَحَدٍ فَأَمَرَ بِسَقْفِ الْمَسْجِدِ ففُلِّعَ ^f ثُمَّ أَمَرَ بِحَرَاكِي فِيهَا النَّيْرَانَ فَجَعَلُوا يَنْظُرُونَ فَإِذَا قَرِيبَ خَمْسِينَ رَجُلًا قَالَ فَنَزَلَ فَصَعِدَ الْمَنْبِرَ وَقَالَ لِلنَّاسِ تَمَيَّزُوا أَيْلًا أَوْ يَلَا فَتَنَاطَلَفَ ^g كُلُّ قَوْمٍ إِلَى رَأْسِ رُبْعِهِمْ فَفَهَضَ إِلَيْهِمْ قَوْمٌ يَفَاتِلُونَهُمْ فَجَرَحَ مُسْلِمُ

Co ^a فامر Co addit ^b وكثف Co ^c حدثه Co ^d

ولا شمالًا أن Co ^e عن

جراحته ففيلة وفُتِل نلس من أصحابه وأنهبوا فخرج مسلم فدخله دارا
من دور كنده فجاء رجل إلى محمد بن الأشعث وهو جالس إلى ابن
زياد فسأره فقال له ان مسلماً في دار فلان فقال ابن زياد ما قل
لك قل قل ان مسلماً في دار فلان قل ابن زياد لرجلين انطلقا
فأتيا به فدخلوا عليه وهو عند امرأة قد أخذت له النار فهو
يغتسل عنه الدماء فعلاً له أنطلق الأمير يدعوك فقال أعقداً
لي عقداً فقال ما نملك ذاك فلنطلق معهما حتى آتاه فلمر به فكنف
ثم قل هيه هيه يا ابن خلية ^د قل للحسين في حديثه يا ابن
كذي جئت لتنزع سلطاني ثم امر به فصبرت عنقه ^{هـ} قل
حصين فحدثني هلال بن يساف ان ابن زياد امر بأخذ ^ا ما
بين واقصة إلى طريق الشام إلى طريق البصرة فلا يتحرون
أحدًا يلج ولا أحدًا يخرج فأنبل للحسين ولا يشعر بشيء حتى
لقى الأعراب فسألهم فقالوا لا والله ما ندري غير أنا لا نستطيع
ان نلج ولا نخرج قل فأنطلق يسير نحو طريق الشام نحو يزيد
فلقيته للجيل بكربلاء فنزل يناديهم الله والاسلام قل وكان بعث ^ب
اليه عمر بن سعد وشمر بن ذي الجوشن وحصين بن نمير
فناديهم الحسين الله والاسلام ان يسيروا إلى امير المؤمنين فيضع
يده في يده فقالوا لا إلا على حكم ابن زياد وكان فيمن بعث
اليه الحر بن يزيد الخطلي ثم النهشلي على خيل فلما سمع ما
يقول للحسين قل لهم ألا تفعلون من هؤلاء ما يعرضون عليكم والله ^ج
لو سألكم هذا الترك والديلم ما حل لكم ان تروا قاتلوا إلا على

١) Co iterum فخرج. ٢) Co خلية. ٣) Co فاخذ. ٤) Co سالوكم.

حُكِّمَ ابْنُ زِيَادٍ فَصَرَفَ الْحُرَّ رَجُلَهُ فَرَسَهُ وَأَنْطَلَقَ إِلَى الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ
فَلَمَّا رَأَوْهُ جَاءَ لِيُقَاتِلَهُمْ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُمْ قَلَبَ تَرْسَهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ
ثُمَّ كَرَّ عَلَى أَصْحَابِ ابْنِ زِيَادٍ فَقَاتَلَهُمْ فَقُتِلَ مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ ثُمَّ قُتِلَ
رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَذَكَرَ أَنَّ زُهَيْرَ بْنِ الْقَيْنِ الْبَاجِلِيَّ لَقِيَ الْحُسَيْنَ
وَكَانَ حَاجًّا فَتَقَبَّلَ مَعَهُ وَخَرَجَ إِلَيْهِ ابْنُ أَبِي بَحْرَةَ الْمُرَادِيُّ وَرَجُلَانِ
آخَرَانِ وَصَرَفَ بَنِي الْحُجَلِجِ وَمَعَهُنَّ السُّكُمِيُّ، قَالَ لِلْحُسَيْنِ وَقَدْ رَأَيْتَهُمَا،
قَالَ لِلْحُسَيْنِ وَحَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ قَالَ إِنَّ أَشْيَاخًا مِنْ أَهْلِ
الْكُوفَةِ لَوَقُوفٌ عَلَى التَّنَادُّ بِبُكْوَيْنٍ وَيَقُولُونَ اللَّهُمَّ أَنْزِلْ نُصْرَكَ قَالَ قُلْتُ
يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ لَا تَنْزِلُونَ فَتَنْصُرُونَهُ قَالَ فَأَقْبَلَ الْحُسَيْنُ بِكَلِمَةٍ مِنْ
10 بَعَثَ إِلَيْهِ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ بُرُودٍ فَلَمَّا
كَلَّمَهُمْ أَنْصَرَفَ فَمَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُ لَهُ عَمْرُ الطَّهَوِيُّ بِسْمِ اللَّهِ فَإِنِّي
لَأَنْظُرُ إِلَى السَّلَامِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مُتَعَلِّقًا فِي جُبَّتِهِ فَلَمَّا أَبَا عَلَيْهِ رَجَعَ
إِلَى مَصَافِهِ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَأَنَا لِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ فَمَا لَصَلْبِ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَمَّ خَمْسَةٌ وَمِنْ بَنِي هَاشِمٍ سِتَّةٌ عَشَرَ وَرَجُلٌ
15 مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ حَلِيفٌ لَهُمْ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ حَلِيفٌ لَهُمْ
وَأَبْنُ عَمْرِو بْنِ زِيَادٍ، قَالَ وَحَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ قَالَ أَنَا
لَمُسْتَنْفَعُونَ فِي الْمَاءِ مَعَ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ إِذَا آتَاهُ رَجُلٌ فِسَارَةً وَقَالَ لَهُ
قَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ ابْنُ زِيَادٍ جُوزِيَّةً بَنِي بَدْرٍ التَّمِيمِيَّ وَأَمْرُهُ أَنْ لَا
تَغَاوُلَ الْقَوْمَ أَنْ يَضْرِبَ عُنُقَكَ قَالَ فَوُثِّبَ إِلَى فَرَسِهِ فَرَكِبَهُ ثُمَّ دَنَا
20 سِلَاحَهُ فَلَبِسَهُ وَأَنَّهُ عَلَى فَرَسِهِ فَتَهَضَّبَ بِالنَّاسِ إِلَيْهِمْ فَطَافُوا لَهُمْ فَجَاءَ
بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَقُولُ
بِقَضِييَةِ وَيَقُولُ إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَدْ كَانَ شَمِطًا قَالَ وَجِئْتُ بِنِسَائِهِ
وَبَنَاتِهِ وَأَهْلَهُ وَكَانَ أَحْسَنَ شَيْءٍ صَنَعَهُ أَنْ أَمَرَ لَهُمْ بِمَنْزِلٍ فِي مَكَانٍ

معتزل وأجرى عليهم رزقا وأمر لهم بنفقة وكسوة، قال فانطلق غلامان
منهم لعبد الله بن جعفر أو ابن ابن جعفر فأتيا رجلا من
طَيْيُّ فلدجبا إليه فضرب أعناقهما وجاء برؤوسهما حتى وضعهما
بين يدي أبر. وكان قال فهم بضرب عنقه وأمر بداره فهدمت،
قال وحدثنني موكا لمعاوية بن أبي سفيان قال لما أتى بريد^د
برأس الحسين فوضع بين يديه^ه قال رأيته يبكي وقال لو كان بينه
وبينه رحم^ه ما فعل هذا قال حصين فلما قتل الحسين لبثوا
شهرين أو ثلاثة كئيبا تلطخ الحوائط بالدماء ساعة تطلع الشمس
حتى ترتفع قال وحدثنني العلاء بن أبي علاء قال وحدثنني رأس^ه
الجالوت عن أبيه قال ما مررت بكربلاء إلا وأنا أركض دابتي حتى¹⁰
أخلف للمكان قال قلت لِمَ قال كنا نتحدث أن وكذا نبي معتزل
في ذلك المكان قال وكنت أخاف أن أكون أنا فلما قتل الحسين فلما
هذا الذي كنا نتحدث قال وكنت بعد ذلك إذا مررت بذلك
المكان أسير ولا أركض، وحدثنني الحارث قال ما أبى سعد
قال وحدثنني علي بن محمد عن جعفر بن سليمان الضبعي قال¹⁵
قال الحسين والله لا يتصرفي حتى يستخرجوا هذه العلفه من جوف
فلذا فعلوا سلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذل من قريم
الأمة فقدم العراقي فقتل بنيوني يوم عاشوراء سنة ٩١، قال

أ) Co addit بين يديه. ب) Co رحما. ج) Sic Co, alibi
frustra quaesivi; forte legendum est. د) Co براس. IA vii,
راس جالوت ذلك الزمان 3

للحارث قال ابن سعد تأ محمد بن عمر قال قتل الحسين بن علي
 عم في صفر سنة ٩١ وهو يومئذ ابن خمس وخمسين حدثني
 بذلك أفلح بن سعيد عن ابن كعب القرظي، قال للحارث
 تأ ابن سعد قال تأ محمد بن عمر عن ابي معشر قال قتل الحسين
 لعشر خلون من المحرم قال الواقدي هذا أثبت، قال للحارث
 قال ابن سعد تأ محمد بن عمر قال تأ عطية بن مسلم عن
 أخيه عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش قال أول رأس
 رفع على خشبة رأس الحسين رضى الله عن الحسين وصلى على
 روحه، قال ابو مخنف عن هشام بن الوليد عن شهد ذلك
 ١٥ قال أقبل الحسين بن علي بأهله من مكة ومحمد بن الحنفية بالدينة
 قال فبلغه خبره وهو يتوصلاً في طست قال فبكى حتى سمعت وكف
 دموعه في الطست، قال ابو مخنف حدثني يونس بن ابي
 اسحق السبيعي قال ولما بلغ عبيد الله اقبال الحسين من
 مكة الى الكوفة بعث الحصين بن نمير صاحب شرطه حتى نزل
 ٢٥ القادسية ونظم الخيل ما بين القادسية الى خفان وما بين
 القادسية الى الفطفطانة والى تلعف وقال الناس هذا الحسين يريد
 العراق، قال ابو مخنف وحدثني محمد بن قيس ان الحسين
 أقبل حتى اذا بلغ الحاجر من بطن الرمة بعث قيس بن مسهر
 الصيداوي الى اهل الكوفة وكتب معه اليهم بسم الله الرحمن
 الرحيم من الحسين بن علي الى اخوانه من المؤمنين والمسلمين
 ٣٥ سلام عليكم فإني أحمد اليكم الله الذي لا إله الا هو أما بعد

فإن كتاب مسلم بن عقيل جاء على يخبرني فيه بحسن رأيكم واجتماع
مكتكم على نصرنا والطلب بحققنا فسألت الله أن يحسن لنا
الصنع وأن يثيبكم على ذلك أعظم الأجر وقد هخصت اليكم من
مكة يوم الثلاثاء لثمان مضين من ذي الحجة يوم التروية فإذا
قدم عليكم رسول فامشوا امركم وجئوا فاني قائم عليكم في
أيامي هذه ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وكلن
مسلم بن عقيل قد كن كتب الى الحسين قبل ان يقتل لسبع
عشرين ليلة أما بعد فإن الراقد لا يكذب اهله ان جمع
اهل الكوفة معك فأقبل حين تقرأ كتابي والسلام عليكم، قال فأقبل
لحسين بالصبيان والنساء معه لا يلوى على شيء وأقبل قيس
ابن مسهر الصيداوي الى الكوفة بكتاب الحسين حتى اذا انتهى
الى القادسية أخذ الحسين بن ميمر فبعث به الى عبيد الله
ابن زياد فقال له عبيد الله اصعد القصر، فسب الكذاب بن
الكذاب فصعد ثم قال ايها الناس ان هذا الحسين بن علي خير
خلق الله ابن فاطمة بنت رسول الله وأنا رسوله اليكم وقد فارقت
بالخاجر فأجيبوه ثم لعن عبيد الله بن زياد وأباه واستغفر لعلي بن
ابي طالب قال فأمر به عبيد الله بن زياد ان يرمي به من فوق
القصر فرمي به فتقطع فأت، ثم أقبل الحسين سيرا الى الكوفة
فأنتهى الى ماء من مياه العرب فلما عليه عبد الله بن مطيع
العدوي وهو نازل ههنا فلما رأى الحسين قام اليه فقال بأني انت

a) Co السبع. b) Vide supra p. ٣٩٤, l. ١١. c) Inserui
cum IA. d) Inserui ex conj.

وأُتِيَ يا ابن رسول الله ما أقدمك واحتمله فأنزله فقال له الحسين
 كن من موت معاوية ما قد بلغك فكتب إلى أهل العراق
 يدعوهم إلى انفساهم فقال له عبد الله بن مطيع أدرك الله يا
 ابن رسول الله وحرمة الإسلام ان تنتهك أنشدك الله في حرمة
 ٨ رسول الله صلعم أنشدك الله في حرمة العرب فوالله لئن طلبت
 ما في أيدي « بني أمية ليفتلك ولئن فتلك لا يهابون بعدك
 أحدًا أبدًا والله إنما حرمة الإسلام تنتهك وحرمة قريش وحرمة
 العرب فلا تفعل ولا تأت الكوفة ولا تعرض لبني أمية قال
 فأتى آل ابن عيسى قال فأقبل الحسين حتى اذا كان بالماء فوس
 10 زود، قال ابو مخنف فحدثني السدي عن رجل من بني
 فزاره قال لما كان زمن الحجاج بن يوسف كنا في دار الحارث بن
 ابي ربيعة التي في الثناوين التي أقطعت بعد زهير بن القين من
 بني عمرو بن يشكر من بجيلة وكان أهل الشام لا يدخلونها
 فكنا نحتبئ فيها قال فقلت للفراق حدثني عنكم حين أقبلتم
 15 مع الحسين بن علي قال كنا مع زهير بن القين البجلي حين
 أقبلنا من مكة نساير الحسين فلم يكن شيء أبغض إلينا من
 ان نسايره في منزل فلما سار الحسين خلف زهير بن القين واذا
 نزل الحسين تقدم زهير حتى نزلنا يومئذ في منزل لم نجد بدءًا
 من ان ننازله فيه فنزل للحسين في جانب ونزلنا في جانب فبينما
 20 نحن جلوس نتغذى من طعام لنا اذ أقبل رسول الحسين حتى
 سلم ثم دخل فقال يا زهير بن القين ان « ابا عبد الله الحسين

ا. Co c). ب. Co d). ج. Co e).

ابن عليّ بعثني اليك لتأتيه قل فطرح كل إنسان ما في يده
حتى كأننا على رءوسنا الطير، قال أبو مخنف فحدثني ذلك
بنت عمرو امرأة زهير بن القين قالت فقلت له أبيعك اليك
ابن رسول الله ثم لا تأتيه سبحانه الله لو أتيتك فسمعت من
كلامه ثم أنصرفت قالت ه فأنه زهير بن القين فابث ان جاء
مستبشراً قد أسفر وجهه قالت فأمر بغسله ونقله ومناحه فقدم
وجعل الى الحسين ثم قال لامرأته أنت طالق طالق بأهلك فلي
لا أحب ان يصيبك من سبى إلا خير ثم قال لأصحابه من أحب
منكم ان يتبعني وأنا فأنه آخر العهد الى سأحدثكم حديثاً
غروباً بلنجر ففتح الله علينا وأصبنا غنائم فقال لنا سلمان الباهلي^{١٠}
أفرحتكم بما فتح الله عليكم وأصبتم من المغانم فقلنا نعم فقال لنا
اذا ادركتم شباب آل محمد فكونوا أشد فرحاً بمنالهم معاً بما
أصبتم من الغنائم فلما انا فأتى أستودعكم الله قال ثم والله ما زال
في أول اليوم حتى قيل، قال أبو مخنف حدثني أبو جناب
الكلبي عن عدو بن حرملة الأسدي عن عبد الله بن سليم^{١١}
والمذري بن المشعل الأسدي قال، لما قضينا حاجتنا لم يكن
لنا هبة إلا اللحاي بالحسين في الطريق فننظر ما يكون من
أمره وشأنه فأقبلنا نترقب بنا لغتنا مسرعين حتى لحناه يزود
فلما دفونا منه اذا نحن برجل من أهل الكوفة قد عدل عن
الطريق حين رأى الحسين قال، فوقف الحسين كأنه يريد^{١٢} ثم
تركه ومضى ومضينا نحوه فقال أحدهما لصاحبه اذهب بنا الى

a) Co. ب) Co انفارسي، quod lapsus auctoris esse videtur, nam IA ٣٥, l. ١٣ quoque habet. c) قل، ut saepius.

هذا فلنسأله فلن كان عنده خبر للكوفة علمناه ^٥ قضينا حتى انتهينا
اليه فقلنا السلام عليك قال وعليكم السلام ورحمة الله ثم قلنا من
الرجل قال أسدق فقلنا فنحن أسدقون فمن انت قال انا بكير بن
المخبة فلتنسبنا له ثم قلنا أخبرنا عن الناس وراءك قال نعم ثم
^٥ أخرج من الكوفة حتى قُتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة
فرأيتهما يُجران بأرجلهما في السوى ^٦ قلنا حتى لحقنا بالحسين
فسأله ^٧ حتى نزل النعلبية مُسياً فجئناه حين نزل فسلمنا عليه فردّ
علينا فقلنا له بركة الله ان عندنا خبراً فان شئت حدثنا
علانية وان شئت سراً ^٨ قلنا فنظر الى اصحابه وقال ما دون هؤلاء
^٩ سرّ فقلنا له ارأيت الراكب الذي استقبلك عشاء أمس قال نعم
وقد اردت مسأله فقلنا قد استبرأنا لك خبره وكفييناك مسأله
وهو امرؤ من أسد منا * ^{١٠} نو رأى ^{١١} وصديق وفصل وعقل وانه
حدثنا انه لم يخرج من الكوفة حتى قتل مسلم بن عقيل وهاني
ابن عروة وحتى رأوا يُجران في السوى بأرجلهما فقال انا لله واذا
^{١٢} انييه راجعون رحمة الله عليهما فردّ ذلك مراراً فقلنا ننشدك الله
في نفسك واهل بيتك الا انصرفت من مكانك هذا فانه ليس لك
بالكوفة ناصر ولا شيعه بل نخوف ان تكون عليك قالاه فوثب عند
ذلك بنو عقيل بن ابي طالب، قال ابو مخنف حدثني عمر
ابن خالد عن زيد بن علي بن حسين وعن داود بن علي
^{١٣} ابن عبد الله بن عباس ان ر بنى عقيل قالوا لا والله لا نبرح

٥) Co وراى. ٦) Co قال. ٧) Co سايرنا. ٨) Co فلما. ٩) Co
١٠) Co نذ. ١١) Co يكونوا. ١٢) Co بكين. ١٣) Co

حتى ندرك ثأرنا أو نذوي ما ذاب اخوانا، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ عَنْ
 ابْنِ جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَرْمَلَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمٍ
 وَالْمُذَرِّيِّ بْنِ الْمَشْمَعَلِ الْأَسَدِيِّينَ قَالَا فَنَظَرَ إِلَيْنَا الْحُسَيْنُ فَقَالَ لَا خَيْرَ
 فِي الْعَيْشِ بَعْدَ هَؤُلَاءِ قَالَا فَعَلِمْنَا أَنَّهُ قَدْ عَزِمَ لَهُ رَأْيُهُ عَلَى
 الْمَسِيرِ قَالَا فَقُلْنَا خَارَ اللَّهُ لَكَ قَالَا فَقَالَ رَحِمَكُمَا اللَّهُ قَالَا فَقَالَ لَهُ
 بَعْضُ اصْحَابِهِ أَنْتَ وَاللَّهِ مَا أَنْتَ مِثْلُ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ وَلَوْ قَدِمْتَ
 الْكَلُوفَةَ لَكُنَ النَّاسُ إِلَيْكَ أَسْرَعَ قَالَ الْأَسَدِيُّانِ ثُمَّ أَنْتَظَرُ حَتَّى إِذَا
 كَانَ السَّحَرُ قَالَ لِفَتْيَانِهِ وَعِلْمَانِهِ أَكْثَرُوا مِنَ الْمَاءِ فَاسْتَقُوا وَأَكْثَرُوا
 ثُمَّ ارْتَحَلُوا وَسَارُوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى زُبَالَةَ، قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ
 حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ بَكْرِ بْنِ مَصْعَبٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ كَانَ ١٠
 الْحُسَيْنُ لَا يَمُرُّ بِأَحَدٍ مَالَهُ إِلَّا اتَّبَعُوهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى زُبَالَةَ سَقَطَ إِلَيْهِ
 مَقْتُلُ أَخِيهِ مِنَ الرِّضْلَةِ مَقْتُلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَقَطْرٍ وَكَانَ سَرَّحَهُ إِلَى
 مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ مِنَ الطَّرِيقِ وَهُوَ لَا يَدْرِي أَنَّهُ قَدْ أُصِيبَ فَنَلَقَاهُ
 خَيْلُ الْحَصِينِ بْنِ عُمَيْرٍ بِالْقَادِسِيَّةِ فَسَرَّحَ بِهِ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ
 فَقَالَ أَمْعِدْ فَوْقَ الْقَصْرِ فَاتَّعَى الْكَذَّابُ بْنُ الْكَذَّابِ ثُمَّ أَنْزِلْ حَتَّى ١٥
 أَرَى فِيكَ رَأْيِي قَالَ فَصَعِدَ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى النَّاسِ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ
 إِنِّي رَسُولُ الْحُسَيْنِ بْنِ فَاطِمَةَ ابْنِ بَنَتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمُ لِنَصْرِهِ
 وَتَوَازَرَوْهُ عَلَى ابْنِ مَرْجَانَةَ ابْنِ سَمِيَّةِ الدَّعِيِّ فَأَمَرَ بِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ
 فَأُلْقِيَ مِنَ فَوْقِ الْقَصْرِ إِلَى الْأَرْضِ فَكُسِرَتْ عِظَامُهُ وَبَقِيَ بِهِ رَمَقٌ
 فَأَنَاهُ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ اللَّحْمِيُّ فَذَبَحَهُ فَلَمَّا عَيِبَ ٢٠
 ذَلِكَ عَلَيْهِ قَالَ إِنَّمَا أُرِدْتُ أَنْ أُرْجِحَهُ، قَالَ هِشَامُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ

ابن عياش عن أخيه قل والله ما هو عبد الملك بن عمير الذي
 قام اليه فذبحه ولله قلم اليه رجل جعد طوال يشبه عبد
 الملك بن عمير قل قلني ذلك الخبر حسينا وهو بزلة فأخرج للناس
 كتاباً قرأ عليهم بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فانه قد
 أنا خير فطيع قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة وعبد الله
 ابن بظير وقد خذلنا شيعتنا من أحب منكم الانصراف
 فليصرف ليس عليه منا ذم قل فنفرتي الناس عنه تفوقا
 فخذوا يميناً وشمالاً حتى بقي في أصحابه الذين جاءوا معه من
 المدينة وأما فعل ذلك لانه ظن انما أتبعه الاعراب لا ثم طمئنا
 انه يأتي بلداً قد استقامت له طاعة اهله فكم ان يسيروا معه
 ألا ولم يعلمون على ما يقدمون وقد علم انهم اذا بين لهم لم
 يصحبوا الا من يريد مؤاساته والموت معه قل فلما كان من
 السحر امر قتيانه فاستقوا الماء وأكثروا ثم سار حتى مر بطن
 العقبه فنزل بها قل ابو مخنف فحدثني لؤذان أحد بني
 عكرمة ان أحد عمومته سأل الحسين عم ابن تيرد فحدثته
 فقال له اني أنشدك الله لما انصرفت فوالله لا تقدم الا على
 الأسنة وحد السيوف فان هؤلاء الذين بعثوا اليك لو كانوا
 كفوا مؤونة القتال وطمعوا لك الأشياء فقدمت عليهم كان ذلك
 رأياً فلما على هذه الحال التي تذكرها فاني لا ارى لك ان تفعل
 قل فقال له يا عبد الله انه ليس يخفى على الرأي ما رأيبت
 ولكن الله لا يغلب على امره ثم ارتحل منها

ونزع يزيد بن معاوية في هذه السنة الوليد بن عتبة عن مكة
 وولاهما عمرو بن سعيد بن العاص وذلك في شهر رمضان منها
 فحج بالناس عمرو بن سعيد في هذه السنة^١ حدثني بذلك
 أحمد بن ثابت عن^٢ ذكره عن إسحاق بن عيسى عن أبي معشر^٣
 وكان عامه على مكة والمدينة في هذه السنة بعد ما عزل الوليد^٤
 ابن عتبة عمرو بن سعيد وعلى الكوفة والبصرة وأعمالها عبيد الله
 ابن زياد وعلى قضاء الكوفة شريح بن الحارث وعلى قضاء البصرة
 هشام بن عبيدة^٥

ثم دخلت سنة إحدى وستين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث^{١٠}
 من ذلك مقتل الحسين رضوان الله عليه قتل فيها في المحرم لعشر
 خلون منه كذلك حدثني أحمد بن ثابت قال حدثني محدث
 عن إسحاق بن عيسى عن أبي معشر^{١١} وكذلك قال الواقدي
 وهشام بن الكلبي وقد ذكرنا ابتداء أمر الحسين في مسيرته نحو
 العراق وما كان منه في سنة ٩٠ ونذكر الآن ما كان من أمره في^{١٢}
 سنة ٩١ وكيف كان مقتله^{١٣} حدثت عن هشام عن أبي
 مخنف قال حدثني أبو جناب عن علقم بن حرملة عن عبد
 الله بن سليم والمذني بن المشعل الأسديين قلاء أقبل الحسين
 عم حتى نزل شراف^{١٤} فلما كان في السحر أمر فتيانته فاستنقوا من
 الماء فأكثروا ثم ساروا منها فرسوا صدر يومهم حتى انتصف النهار^{١٥}

١) Co عن ٢) Co مشعر ٣) Co قال ٤) Irsch. (= Ki-
 tabo'l-Irschād Cod. Leid. 1647) شرف ٥) Irsch. سار

ثم إن رجلاً قال الله أكبر فقال الحسين الله أكبر ما كبرت قال
 رأيت النخل فقال له الأسدعيان إن هذا المكان ما رأينا به نخلة ^٥
 قط قال فقال لنا الحسين ما تروا رأى قلنا نراه * رأى هوادى
 الخيل قال وأنا والله أرى ذلك فقال الحسين أما لنا ملجأ فلجأ
 إليه نجعله في ظهورنا ونستقبل القوم من وجه واحد فقالنا له
 بلى هذا ذو حُسم إلى جنبك تميل إليه عن يسارك فإن سبقت
 القوم إليه فهو كما تريد قالاً فأخذهم إلى اليسار قالاً
 وملنا معه فما كان بأسرع من أن طلعت علينا هوادى الخيل
 فتبينناها وعدلنا فلما رأوا قد عدلنا عن الطويق عدلوا إلينا
 ١٠ كان استنهم اليعاسيب وكان رأيتهم اجنحوا الطير قالاً فاستبقنا إلى
 ذى حُسم فسبقناهم إليه فنزل الحسين فأمر بأبنيتهم فطربت وجاء
 القوم وم الف فارس مع الحتر بن يزيد التميمي اليهودي
 حتى وقف هو وخيله مقابل الحسين في حرر الظهيرة والحسين
 وأصحابه معتمون متقلدون أسبافهم فقال الحسين لفتيانهم اسقوا القوم
 ١٥ واروهم من الماء ورشوا للخيل ترشيفاً فقام فتبانهم فرشوا للخيل
 ترشيفاً فقام فتية وسقوا القوم من الماء حتى اروهم وأقبلوا يملئون

a) *Irsch.* ما IA. b) Co نخل (sic), *Irsch.* et IA ut rec.
 c) *Irsch.* اذاق (P). d) AM (Bcrol) add. وهوالى الرمال. e) IA
 male حشم. Vide Bekri et Jâcût sub حشم. Deinde AM وراء
 f) Co قال. g) AM فرجع. h) AM فخرجنا (leg.
 فرجعنا). i) *Irsch.* فبينناها. k) Co om.; rec. ex *Irsch.* l)
 AM (النسر) (leg. التسور). m) *Irsch.* رها. n) AM Goth. (Cod.
 Goth. 450) الرواحى. o) Co مقابلى. p) IA نحر. q) *Irsch.*
 متقلدون.

القِصَاعِ وَالْأَتُورِ وَالطَّسَاسِ^٥ مِنَ الْمَاءِ ثُرَ يُدْنُونَهَا مِنَ الْقَرَسِ فَإِذَا
عَمِبَ فِيهِ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا غُرِلَتْ عَنْهُ وَسَقُوا آخَرَ حَتَّى
سَقُوا لِلْجَيْلِ كُلِّهَا^٥ قَالَهُ هِشَامٌ حَدَّثَنِي لَقِيْتُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
الطَّعَانِ^٥ لِلْحَارِثِيِّ كُنْتُ مَعَ الْحَرِّ بْنِ يَزِيدٍ فَجِئْتُ فِي آخِرِ مَنْ
جَاءَ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا رَأَى الْحُسَيْنَ مَا لِي وَيُقَرِّسِي مِنَ الْعَطَشِ قَالَهُ^٥
أَنْخِءِ الرَّابِيَةَ وَالرَّابِئَةَ عِنْدِي السِّقَاءُ ثُرَ قَالَهُ يَا ابْنَ أَخِي أَنْخِءِ الْجِلْدَ
فَأَخْتَهُ فَقَالَ أَشْرَبُ فَجَعَلْتُ كُلَّمَا شَرِبْتُ سَالَ لَمَاءٌ مِنَ السِّقَاءِ فَقَالَ
لِلْحُسَيْنِ أَخَذْتُ السِّقَاءَ إِيَّيَ اعْطَقَهُ قَالَهُ فَجَعَلْتُ لَا أُدْرِي كَيْفَ أَفْعَلُ
قَالَ فَقَامَ لِلْحُسَيْنِ فَنَحْنَهُ فَشَرِبْتُ وَسَقَيْتُ فَرَسِي^٥ قَالَهُ وَكَانَ مُجِئُ
الْحَرِّ بْنِ يَزِيدٍ وَمَسِيرُهُ إِلَى الْحُسَيْنِ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ وَلَمَّا كَانَ هَبِيدُ^{١٥}
اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ لَمَّا بَلَغَهُ أَقْبَلَ الْحُسَيْنَ بِعَثِّ الْأَخْيَرِ بْنِ نُبَيْرٍ
الْتِمِيسِيِّ وَكَانَ عَلَى شَرِضَةٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْزِلَ الْقَادِسِيَّةَ وَأَنْ يَضَعَ الْمَسَالِحَ
فِيَنْظُمَ مَا بَيْنَ الْفُصْطَانَةِ إِلَى خَفَافِ الْحَرِّ بْنِ يَزِيدٍ بَيْنَ
يَدَيْهِ فِي هَذِهِ الْأَلْفِ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ فَيَسْتَقْبِلُ^٥ حُسَيْنًا قَالَهُ فَلَمْ يَزَلْ
مُؤَاقِفًا حُسَيْنًا حَتَّى حَضَرَتْ الصَّلَاةُ صَلَاةُ الظُّهْرِ فَأَمَرَ الْحُسَيْنَ الْحَاجَّاجَ^{١٥}
ابْنَ مَسْرُوقٍ الْجُعْفَى أَنْ يَرْتَدَّ فَلَمَّا رَأَى حَضَرَتْ الْإِمَامَةُ خَرَجَ
لِلْحُسَيْنِ فِي أَزَارٍ وَرَدَاءٍ وَنَعْلَيْنِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُرَ قَالَ أَبُوهَا
النَّاسُ إِنَّهَا مَعَذَرَةٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْيَكْمُ أَتَى لَهُ أَتَكَمَ حَتَّى
اِتَّخَذَ كُتُبَكُمْ وَقَدِمْتُ عَلَى رُسُلِكُمْ أَنْ أَقْدِمَ عَلَيْنَا فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا
إِمَامٌ لَعَلَّ اللَّهَ يَجْمَعُنَا بِكُمْ عَلَى الْهَدْيِ فَلَمَّا كُنْتُمْ عَلَى ذَلِكَ^{٢٥}

٥) AM Goth. والجلسوت. ٦) Irsch. طحال. ٧) AM Goth. غيرك. ٨) AM add. ونقدم — يستقبل لهم. ٩) Irsch. افتتح.

فقد جثتكم فإن تعطوني ما اطمأن اليه من عهدكم ومواثيقكم
 اقدم مصركم وإن لم تفعلوا وكنتم لمقدمي كاهين انصرفت عنكم
 الى المكان الذي اقبلت منه اليكم قل فسكتوا عنه وقالوا للمؤمنين
 اقم فاقم الصلاة فقال للحسين عم للحر اتريد ان تصلى بأصحابك
 ٥ قل لا بل تصلى انت ونصلى بصلاتك قل فصلى بهم للحسين ثم
 انه دخل واجتمع اليه اصحابه وانصرف للحر الى مكانه الذي كان
 به فدخل خيمة قد ضربت له فاجتمع اليه جماعة من اصحابه
 وحل اصحابه الى صفهم الذي كانوا فيه فقلوبهم ثم أخذ كل رجل
 منهم بعنان دابته وجلس في ظلها فلما كان وقت العصر امر
 ١٠ للحسين ان يتهيأوا للرحيل ثم انه خرج فلما مر مناديه فنادى
 بالعصر وأقام ثم استقدم للحسين فصلى بالقوم ثم سلم وانصرف الى
 القوم بوجهه فحمد الله وأثنى عليه ثم قل أما بعد أيها الناس
 فلنكم ان تتقوا وتعرفوا الحق لأهله يكن أرضى لله ونحن اهل
 البيت أولى بولاية هذا الامر عليكم من هؤلاء المدعين ما ليس
 ١٥ لهم والسائرين فيكم بالتجور والعدوان وان انتم كرهتمونا وجهلتم
 حقنا وكان رأيكم غير ما اتفقنا عليه فكنتم وقدمت به على رؤسكم
 انصرفت عنكم فقال له الحر بن يزيد أنا والله ما ندري ما هذه
 الكتب التي تذكر فقال للحسين يا عتبة بن ربيعة اخرج للرجلين

يتهيأوا *Irsch.* يتهيأوا *Co* *c* وحبس *Co* *b* وقال *AM* *a*
AM et *Irsch.* add. ففعلوا. *e* *AM* العصر. *f* *AM* add.
 رضى الله عنهم *Irsch.* *h* الله. *AM* et *IA.* add. الصلاة. *g*
Irsch. et *AM* add. الآن. *h* *IA* add. به; *Irsch.* انت به.
Irsch. ادري. *l*

الذين فيهما كُتِبَ الى فأخرج خرجين مملوئين صُحُفا فنشرها ^a
بين ايديهم فقال للحر قتا لسا من هؤلاء الذين كتبوا اليك وقد
أمرنا اذا نحن لقيناك ألا نفارقك حتى نغمدك على عبيد الله
ابن زياد فقال له الحسين اموت اذنى اليك من ذلك ثم قال لأصحابه
قوموا فأركبوا فركبوا وانتظروا حتى ركب نساءهم قتل لأصحابه ^b
انصرفوا بنا فلما ذهبوا لينصرفوا حُلَّ القوم بينهم ^c وبين الانصراف
فقال الحسين للحر ثطتلك أمك ^d ما تريد قل اما والله لو غيرك
من العقب يقولها لى وهو على مثل الحال التى انت عليها ما
تركك ذكر أمك بالشكل ان اقوله كائننا من كان ولكن والله ما لى
الى ذكر أمك من سبيل الا بأحسن ما يُقدر ^e عليه فقال له الحسين ^f
يا تبيد قل للحر اريد والله ان انطلق بك الى عبيد الله بن
زياد قل له الحسين اذن والله لا اتبعك فقال له للحر اذن والله
لا ادعك * فترآنا انقول في ثلاث مرآت ولما كثر اللام بينهما قل
له الحر ائى ثم اوتر بقتلك وانما أمرت ان لا افارقك حتى اقدمك
اللوثة * فاذا ابيت ^g فخذ ضربا لا تدخلك اللوثة ولا تردك ^h الى ⁱ
المدينة تكون بينى وبينك نصفا حتى اكتب الى ابن زياد
وتكتب انت الى يزيد بن معاوية ان اردت ان تكتب اليه او
الى عبيد الله بن زياد ان شئت فعمل الله الى ذاك ان يلقى بأمر

^a) Co فنشرها, AM et Irsch. فنشرت, IA; rec. e AM
Goth. Deinde Irsch. بين يديه ^b) Co بينه, Irsch. et AM ut
rec. ^c) Co ins. على ^d) Irsch. et AM نغدر ^e) Sic Irsch.

et AM, Co et IA ما ^f) Co فترآنا القوم; IA; rec. ex
Irsch. ^g) Ex Irsch. et AM. Co فأتى التبيت ^h) Co قرب ⁱ)
Co om.; rec. ex Irsch., AM et AM Goth.

يرزقي فيه العافية من ان أبتلى بشيء من امرك قل فخذ ههنا
فتياسر عن طريق العذيب والقاسية وبين العذيب ثمنية
وثلثون ميلا ثم ان الحسين سار في احكامه والحزب يساير^٩،
قل ابو مخنف عن عقبة بن ابى العيوار ان الحسين خطب
٥ احكامه واصحاب الحزب بالبيضة^{١٠} فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ايها
الناس ان رسول الله صلعم قل من راي سلطانا جائرا مستحلا لحرم
الله فاكثا لعهد الله مخالفا لسنة رسول الله صلعم يعمل في عباد
الله بلائ^{١١} والعدوان فلم يعير^{١٢} عليه بفعل ولا قول كان حقا على
الله ان يدخله مدخله ألا وإن هؤلاء قد لزموا طاعة الشيطان
١٥ وتركوا طاعة الرحمان وأظهروا انفساد وعطلوا الحدود واستاثروا بالقى^{١٣}
وأحلوا حرام الله وحرموا حلاله وأنا احق من غير وقد اتنى
كُتُبكم وقدمت^{١٤} على رُسلكم ببيعتمكم انكم لا تسلموني ولا تحذوني
فان تمتم على بيعتمكم تصيبوا رشدكم فانما الحسين بن علي
وابن فاطمة بنت رسول الله صلعم نفسى مع انفسكم واهلى مع
٢٥ اهلكم فلكم فى اسوة وان لم تفعلوا ونقصتم عهدكم وخلعتكم
بيعتى من اعناقكم فلعزى ما فى لكم بنكر^{١٥} لقد فعلتموها بأبى
وأخى وابن عمى مسلم والمغرور من لغتر^{١٦} بكم فحطكم اخطائهم
ونصيبكم صيغتم ومن نكث فانما ينكث على نفسه وسيبغى الله
عنكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته^{١٧} وقال عقبة
٣٠ ابن ابى العيوار قام حسين عم بنى حُسم فحمد الله
وأثنى عليه ثم قل انه قد نزل من الأمر ما قد ترون

٩) بنكر IA ، ١٠) غير et l. ١١ Co ب) بانبضة Co a)

وإن الدنيا قد تغيرت وتلكرت وأدير معروفها واستمرت جدًا
 فلم يبق منها إلا ضباباً كضبابة الإثاء وخسيس^١ عيش كلبري
 الربيل إلا ترون أن الحَق لا يُعمل به وإن الباطل لا يُنتهى عنه
 ليرغب المؤمن في لقاء الله مُحَقَّقاً فأتى لا أرى الموت ألا شهادة^٢
 ولا حياة مع الظالمين إلا يوماً قَلَّ فقام زعيم بن القَيْن البَجَلِي^٣
 فقال لأصحابه تكلمون أم اتكلم قاتلوا لا بل تكلم فحمد الله فأنتى
 عليه ثم قل قد سمعنا هذاك الله يابن رسول الله مقاتلك^٤ والله
 لو كانت الدنيا لنا باقية وكنا فيها مخدسين ألا أن فراقها في
 نصرك، ومواساتك لأثروا الخروج معك على الإقامة فيها قل فدلنا له
 الحسين ثم قل له خيراً وأقبل للحر يسايره وهو يقول له يا حسين^٥
 اني اذكرك الله في نفسك فأتى اشهد لثن قاتلت لتقتلن ولثن
 قوتلت لتهلكن فيما أرى فقال له الحسين اقبالت تخوفني وهل
 * يعدو بكم، الخُطْب أن تقتلني ما أدري ما أقول لك ولكن أقول
 كما قل أخو الأوس لابن عمه ونبيه وهو يريد نصرة رسول الله
 صلعم فقال له أين تذهب فأنك مقتول فقال

سَأَمُصِي وَمَا يَأْتُونُ عَارٌ عَلَى الْفَتَى

إِذَا مَا تَوَى حَقًّا / وَجَاهَدَ مُسْلِمًا^٦

وَأَسَى^٧ الرِّجَالِ الصَّالِحِينَ بِنَفْسِهِ

١) Co. ٢) بقره Co. ٣) وحسيس Co. ٤) مقاتلكم Co. ٥) بعد رأيكم Co. ٦) AM et *Irsch.* ut rec. ٧) AM Goth. في الموت. ٨) AM Goth. خيراً. ٩) Bekri ١٩٢ ut rec. ١٠) AM Leid. (= Corl Leid. 959) pro his مسلماً ومات محموداً إذا عاش محموداً. ١١) Co ولسا، AM Leid. et IA وواسي، *Irsch.* ut rec.

وَفَارِقِ مَثْبُورًا يَغُشُّ وَتُرْغَمَا^٥

قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ لَحَرَ تَنَاحَى عَنْهُ وَكَانَ يَسِيرُ بِاصْحَابِهِ فِي
نَاحِيَةِ وَحْشِينَ فِي نَاحِيَةِ أُخْرَى حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى عَذِيبِ الْهَاجِجَاتِ
وَكَانَ بِهَا هَاجِجَاتُ النِّعَمَانِ تَرَى هُنَالِكَ فَإِذَا هُنَّ بِأَرْبَعَةِ نَفَرٍ فَدَاقِبَلُوا
هُنَّ مِنَ الْكَلْبَةِ عَلَى رَوَاحِلِهِمْ يَجْتَنِبُونَ فَرَسًا لِنَافِعِ بْنِ هِلَالٍ يُقَالُ لَهُ

الْكَامِلُ وَمَعَهُمْ دَلِيلُهُمُ الطَّرِيقُ بْنُ عَدِيِّ عَلَى فَرَسِهِ وَهُوَ يَقُولُ
يَا نَاقِيَةَ هَلْ لَكَ عَمْرٍاءُ مِنْ زَجَرِي وَشِمَرِي قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ
بِخَيْرِ رُكْبَانٍ وَخَيْرِ سَفَرٍ حَتَّى تَحِلِّيَ^٥ بِكِبَرِ النَّجَرِ
الْمَاجِدِ الْخَيْرِ رَحِيبِ الصَّدْرِ أَتَى بِهِ اللَّهُ لِخَيْرِ أَمْرِ
كُفَّتْ أَبْقَاهُ بَقَاهُ السَّهْرِ 10

قَالَ فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْحُسَيْنِ انْشَدُوهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ
أَتَى لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ خَبِيرًا مَا أَرَادَ اللَّهُ بِنَا فِتْنَةً لَمْ نَطْفُرْنَا قَالِ

وَلَدٌ مَرْتَدًا وَخَالَفَ AM Leid. , وَخَالَفَ مَثْبُورًا وَفَارِقِ مَجْرَمًا^٥ IA
et revera in textu legendum videtur وودع مجرماً Irsch. مجرماً
quae verba e versu tertio, quem pro وترغماً وخالف مجرماً
habent IA, AM Leid. et Bekri, huc translata sunt, probabili-
liter vitio librarii. Hic versus est apud IA :

فَانْ عَشْتِ لَمْ أَنْدَمِ وَأَنْ مَتِ لَمْ أَلَمْ

كَفَى بِكَ ذَلَا أَنْ تَعِيشَ وَتُرْغَمَا

apud AM Leid.:

فَانْ مَتِ لَمْ أَنْدَمِ وَأَنْ عَشْتِ لَمْ أَهْلَ

فَا الذَّلَّ إِلَّا أَنْ بِنَفْسِ (sic) قُتِرْغَمَا

apud Bekri:

فَانْ عَشْتِ لَمْ يَنْدَمِ وَأَنْ مَتِ لَمْ يَلَمْ

كَفَى بِكَ مَوْتًا أَنْ تَذَلَّ وَتُظْلَمَا

للخبري AM^٥ , بجل AM^٥ , تحذري AM^٥ , نافعنا Co^٥ b)

وأقبل إليهم الحر بن يزيد فقال أن هؤلاء النعر الذين من أهل الكوفة ليسوا ممن أقبل معك وأنا حابسهم أو راقم فقال له الحسين لا منعهم ما منع منه نفسي إنما هؤلاء انصارى واعوان وقد كنت أعطيتني أن لا تعرض لي بشيء حتى تأتيك كذاب من ابن زياد فقال اجل لكن لم يأتوا معك قل ثم اخذني وم بمزلة من جاء معي فلان تمت على ما كان بيني وبينك والآ فاجرتك قل فكف عنهم الحر قل لم قل لهم الحسين أخبروني خير الناس وراءكم فقال له مجع بن عبد الله انعاضني وهو احد النعر الاربعة الذين جاؤوه اما اشرف الناس فقد اعطيت رشوتهم وملئت غرائرهم يستمال ودم ونسخلص به نصبتهم ثم * ألب 10 واحد، عليك واما سائر الناس بعد فان افتدتهم تهوى اليك وسوفهم غدا مشهورة عليك قال أخبروني فهل لكم برسول اليكم قالوا من هو قال قيس بن مسهر الصيداوي فقالوا نعم اخذه الخصيين بن ثمبر فبعث به الى ابن زياد فأمر ابن زياد ان بلعنك وبلعن اباك فضلى عليك وعلى ابيك ولعن ابن زياد وآباء 15 ودنا الى نصرتك وأخبرهم بقدمك فأمر به ابن زياد فانقضى من طمار القصر فتزققت عينا حسين عم ولم يملك دمعه ثم قال منهم من قضى نَحْمَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا اللَّهُمَّ اجعل لنا ولهم الجنة نزلا واجمع بيننا وبينهم في مستقر من

a) AM Goth. ضمنت لي. b) IA عبيد الله, AM Goth. ut rec. id.

c) IA male واحد. d) AM add. اليوم. e) المذحجي. Koran. 33 vs. 23.

رحمتك وغائب مذخور ثوابك، قَالَ أَبُو مُخْتَفٍ حَدَّثَنِي جَمِيل
ابن مَرْثَدٍ من بنى معن عن الطرماح بن عدي أَنَّهُ دُفِنَ من
الحسين فَقَالَ لَهُ وَاللَّهِ أَتَى لَأَنْظُرَ فَمَا أَرَى مَعَكَ أَحَدًا وَلَوْ لَمْ
يَقَاتِلَكَ إِلَّا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَرَامَ مَلَازِمُكَ لَكُنْ كَفَى بِهِمْ وَقَدْ رَأَيْتُ
هـ قَبْلَ خُرُوجِي مِنَ الْكُوفَةِ إِلَيْكَ بَيِّمَ ظَهَرَ الْكُوفَةِ وَفِيهِ مِنَ النَّاسِ
مَا لَمْ تَرَ عَيْنًا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ جَمْعًا أَكْثَرَ مِنْهُ فَسَأَلْتُ عَنْهُمْ
فَقِيلَ اجْتَمَعُوا لِيُعْرَضُوا ثُمَّ يَسْرَحُونَ إِلَى الْحُسَيْنِ فَأَنْشَدَكَ اللَّهُ إِنْ
فَدَرْتَ عَلَى أَنْ لَا تُفَدِّمَ عَلَيْهِمْ شَيْئًا إِلَّا فَعَلْتَ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ
تَنْزِلَ بِلَدَا يَمْنَعُكَ اللَّهُ بِهِ حَتَّى تَرَى مِنْ رَأْيِكَ وَيَسْتَبِينَ هـ لَكَ مَا
10 أَنْتَ صَانِعٌ فَسُرَّ حَتَّى أَنْزَلَكَ مَنَاجٍ جَبَلْنَا الَّذِي يَدْعَى أَجَا
امْتَنَعْنَا وَاللَّهُ بِهِ مِنْ مَلُوكِ عَسَانَ وَجَبِيرٍ وَمِنْ النِّعَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ
وَمِنْ * الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ وَاللَّهُ إِنْ دَخَلَ عَلَيْنَا ذُلٌّ قَطُّ فَأَسِيرَ مَعَكَ
حَتَّى أَنْزَلَكَ الْقَرْيَةَ ثُمَّ نَبَعْتُ إِلَى الرِّجَالِ عَنْ بَأْجَا وَسَلَّمْتُ مِنْ
طَيْئِ فَوَاللَّهِ لَا يَأْتِي عَلَيْكَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ حَتَّى يَأْتِيكَ طَيْءٌ رِجَالًا
15 وَرِكْبَانًا ثُمَّ أَقِمْ فِينَا مَا بَدَا لَكَ فَإِنْ هَاجَكَ هَيْجٌ فَأَنَا رَعِيمٌ لَكَ
بِعِشْرِينَ أَلْفَ طَائِفٍ يَصْرَبُونَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِأَسْيَافِهِمُ وَاللَّهُ لَا يُوَصِّلُ
إِلَيْكَ أَبَدًا وَمِنْهُمْ عَيْنٌ تَطُفُّ قَطْلًا لَهُ جَزَاكَ اللَّهُ وَقَوْمَكَ خَيْرًا أَنَّهُ
قَدْ كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ قَوْلٌ لِسِنَا نَقْدَرُ مَعَهُ عَلَى الْإِنْصِرَافِ
وَلَا نَدْرِي عَلَى مَا تَنْصَرِفُ بِنَا وَبِهِمُ الْأَمْرُ فِي عَاقِبَتِهِ هـ
20 قَالَ أَبُو مُخْتَفٍ فَحَدَّثَنِي جَمِيلُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ حَدَّثَنِي الطَّرْمَاحُ بْنُ

مِلَا Co c) ويستبين Co d) كثير أحد IA melius e)
(sic). Cf. Jācūt, II, ٣٤, 16, IV, ٩٥. d) IA والأبيض
عافية Co e) تنصرف IA، ينصرف Co f) القرية Co

عدى قل فودعته وقلت له دفعه الله عنك شر الجن والانس انى
 قد امترت لاهلى من الكوفة ميرة ومعى نفقة لهم فاتيهم فاصع
 ذلك فيهم ثم اقبل اليك ان شاء الله فان الحقك فوالله لاكونن
 من انصارك قل فان كنت فاعلا فصاحل رحك الله قل فاعلمت
 انه مستوحش الى الرجال حتى يستلنى التعجيل قل فلما بلغت
 اهلى وضعت عندي ما يصلحهم وادعيت فاحل اهلى يقولون انه
 لتصنع مترك هذه شيئا ما كنت تصنع قبل الهم فاحبوتهم بما
 اريد واقبلت في طريق بنى فعمل حتى اذا دنوت من عديب
 الهجرات استقبلنى سماعة بن بدر فنعاه الى فرجعت قل ومضى
 الحسين عم حتى انتهى الى قصر بنى فمقاتل فمات به فلما هو
 بفسطاط مصروب قل ابو مخنف حدثنى المجالد بن سعيد عن
 عامر الشعبى ان الحسين بن على رضى قل لمن هذا الفسطاط
 فليل لعبيد الله بن الحر الجعفى قل ادعوه الى وبعث اليه فلما
 اتاه الرسول قل هذا الحسين بن على يدعوك فقال عبيد الله
 ابن الحر انا لله واتا اليه راجعين والله ما خرجت من الكوفة الا
 كراهة ان يدخلها الحسين واتا بها والله ما اريد ان اراه ولا يراى
 فاتاه الرسول فاحبره فاحل الحسين نعليه فلتعل ثم قام فجاءه حتى
 دخل عليه فسلم وجلس ثم دعا الى الخروج معه فاحل اليه ابن
 الحر تلك المقالة فقال فلما تنصرونا فاتفق الله ان تكونن ممن يقاتلنا
 فوالله لا يسمع واعيتنا احد ثم لا ينصرونا الا عليك قل اما هذا

a) Co رفع. b) Sic omnes; cf. Tabari III, ovo ann. d.
 c) Irsch. قاتلنا.

فلا يكون ابدا ان شاء الله ثم قلم للحسين عم من عنده حتى
دخل رحله، ^a قال ابو مخنف حدثني عبد الرحمن بن
جندب عن عقبة بن سباع قال لما كان في آخر الليل امر
الحسين بالاستقاء من الماء ثم امرنا بالرحيل ففعلنا قال فلما ارتحلنا
من قصر بني مقاتل وسمنا ساعة خفف للحسين برأسه خفقة ثم
انتبه وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين
قال ففعل ذلك مرتين او ثلاثا قال فقبل اليه ابنه علي بن الحسين
علي فس له فقال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين
يا ابت جعلت فداك ميم حمدت الله واسترجعت قال يا بني اتي
¹⁰ خفقت برأسي خفقة فن لي فارس علي فس فقال القوم يسرون
والنبا تسرى ^e اليهم فعلمت انها انفسنا نعيث الينا قال له يا
ابنت لا اراك الله سوعا السنا على الخف قال بلى والذي اليه
مرجع ⁶ العباد قال يا ابت اذا لا نبلى، موت محقين فقال له
جزاك الله ⁷ من ولد خير ما جزا ولدا عن والده ⁸ قال فلما اصبح
¹¹ نزل فصلى الغداة ثم عجل الركوب فأخذ يتيسر بأصحابه يريد
ان يفرقهم ^f فبأتيه الحر بن يزيد فيردم فيردته فجعل اذا ردهم الى
الوفة ردا شديدا امتنعوا عليه فارتفعوا فلم يزالوا يتسايرون ^g حتى
انتهوا الى نينوى المكان الذي نزل به الحسين قال فلما ركب على
نجيب له وعليه السلاح متنكب قوسا مقبل من الكوفة فوقفوا

a) IA ^{تسير}; *Irsch.* ut rec. b) *Irsch.* يرجع c) IA et *Irsch.*
add. ^{ان}. d) Co om.; rec. ex IA et *Irsch.* e) Co والد;
rec. ex IA et *Irsch.* f) Co ^{يعرفهم}; IA et *Irsch.* ut rec. g)
IA et *Irsch.* يتيسرون

جبيعا ينتظرونه فلما انتهى اليهم سلم على الحر بن يزيد واصحابه
 ولم يسلم على الحسين عم واصحابه فدفع الى الحر كتابا من عبيد
 الله بن زياد فلما فيه اما بعد فجمع بالحسين حين يبلغك
 كتابي ويقدم عليك رسول فلا تنزله الا بالبراء في غير حصن وعلى
 غير ماء وقد امرت رسول ان يلزمك ولا يفارقك حتى يأتيني^٨
 بانفائك امرى والسلام قال فلما قرأ الكتاب قال لهم الحر هذا كتاب
 الأمير عبيد الله بن زياد يأمرني فيه ان اجتمع بكم في المكان
 الذي يأتي في كتابه وهذا رسوله وقد امره ان لا يفارقي
 حتى انفذ رايه وامره فظهر الى رسول عبيد الله يزيد بن زياد بن
 المهاجر ابو الشعثه الكندي ثم النهدي فعن له فقال امك بن^{١٠}
 النسيب البتي قال نعم وكان احد كندة فقال له يزيد بن زياد
 ثكلتك أمك ما ذا جئت فيه قال وما جئت فيه اطعت املى
 ووفيت ببيعتي فقال له ابو انشعته عصيت ربك وأطعت امامك
 في هلاك نفسك كسبت العار والنار قال الله عز وجل
 وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَنْصُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ فهو^{١٥}
 امامك قال واخذ الحر بن يزيد القوم بالنزول في ذلك المكان على
 غير ماء ولا في قرية فقالوا دعنا نزل في هذه القرية يعنون نينوى
 او هذه القرية يعنون الغاصرية او هذه الاخرى يعنون شفيلا^{١٦}
 فقال لا والله ما استطيع ذلك هذا رجل قد بعث الي عينا
 فقال له زهير بن القين بلين رسول الله ان قتال هؤلاء اهن من^{٢٠}

a) *Irsch.* يزيد بن المهاجر. b) *Irsch.* ج. c) Kor. 28 vs. 41, ubi
 vero وجعلناهم. d) Co سعمه, *Irsch.* سفيه; IA ut rec. e) *Irsch.*

et IA add. على

قتل من يأتينا من بعدهم فلعمرى ليأتينا من بعد من « ترى ما
لا قبل لنا به قتل له الحسين ما كنت لأبدأنم بالقتال قتل له
زهير بن القين سر بنا الى هذه القرية حتى تتزلها فانها حصينة
وهي على شاطئ الفرات فلان منعونا قتلناهم فقتلهم اهلونا علينا من
« قتل من يجيء من بعدهم قتل له الحسين وآله قربة في كل في
العقر قتل الحسين اللهم اني اعوذ بك من العقر ثم نزل وذلك يوم
الخميس وهو اليوم الثاني من الحرم سنة ٦١ فلما كان من الغد قدم
عليهم عمر بن سعد بن ابي وقاص من الكوفة في اربعة آلاف «
قال وكان سبب خروج ابن سعد الى الحسين عم ان عبيد الله
ابن زياد بعثه على اربعة آلاف من اهل الكوفة يسير بهم الى
تستبى وكانت الدليم قد خرجوا اليها وغلبوا عليها فكتب اليه
ابن زياد عهده على الرق وأمره بالخروج فخرج معسكرا بالناس
بحملهم أعيين فلما كان من امر الحسين ما كان وأقبل الى الكوفة دعا
ابن زياد عمر بن سعد قتل سر الى الحسين فلما فرغنا عما بيننا
« وبينه سرت الى عملك قتل له عمر بن سعد ان رأيت رجلك الله
ان تعفي فافعل قتل له عبيد الله نعم على ان ترد لنا عهدنا
قال فلما قل له ذلك قال عمر بن سعد امهلني اليوم حتى انظر
قال فلنصرف عمر يستشير نصحاء فلم يكن يستشير احدا الا نهاه
قال وجه حمزة بن المغيرة بن شعبة وهو ابن اخته قتل انشدك
« الله يا خال ان تسير الى الحسين فتأمر بتركه وتقطع رجلك فوالله
لأن تخرج من دنياك ومالك وسلطان الأرض كلها لو كان لك خير لك

وامت Co b) من بعدهم IA et Irsh. : من ما Co a)

من أن تلقى الله بدم الحسين قتال له عمر بن سعد فأتى أفعل
 أن شاء الله، قال هشلم حدثنى عوانة بن الحكم عن عمار
 ابن عبد الله بن يسار الجهنى عن أبيه قال دخلت على عمر بن
 سعد وقد أمر بالمسير إلى الحسين قتال لي أن الأمير أمرني بالمسير
 إلى الحسين فأبيت^٥ ذلك عليه فقلت له أصاب الله بك إرشادك
 الله أجل فلا تفعل ولا تسر^٦ إليه قال فخرجت من عنده فأنا
 أت وقال هذا عمر بن سعد يندب الناس إلى الحسين قال فأتيت^٧
 فلما هو جالس، فلما رأيته عرضت بوجهه فعرفت أنه قد عزم
 على المسير إليه فخرجت من عنده قال فأقبل عمر بن سعد إلى
 ابن زياد فقال أصالحك الله أنك وليتني هذا العمل وكتبت لي^٨
 العهد وسمعت به الناس فإن رأيت أن تنفذ لي ذلك فافعل وأبعث^٩
 إلى الحسين في هذا الجيش من إشراف الكوفة من لست بأغنى ولا
 أجراً عنك في الحرب منه فسمي له الأسا، قتال له ابن زياد لا
 تعلمي بإشراف أهل الكوفة ولست استأمر فيمن أريد أن أبعث
 أن سرت بجندنا ولا فبعث أينا بعهدنا فلما رآه قد لجأ قال فأتى^{١٠}
 سائر، قال فأقبل في أربعة آلاف حتى نزل بالحسين من الغد من
 يوم نزل الحسين نيتني قال فبعث عمر بن سعد إلى الحسين عم
 عزة، بن قيس الأممسي قتال أئته فسأله ما الذي جاء به وما
 ذا يريد وكان عزة من كتب إلى الحسين فاستحيا منه أن يأتيه
 قال فعرض ذلك على الرؤساء الذين كاتبوه فكلهم أبى وكرهه قال وقام^{١١}

يندب الناس إلى Co add. ٥) Co ٦) تفسير ٧) فأتيت ٨) Co

٩) Co ١٠) Co ١١) Co per dittographiam ut videtur. الحسنيين
 عزة Co، عزة Irsch. et IA

اليه كثير بن عبد الله الشعبي وكان فارساً هجلاً ليس به يرد
وجهه شيء فقال انا اذهب اليه والله لان شئت لأقتلك به فقال
له عمر بن سعد ما اريد ان يُغتلك به ولكن اتته فسأله ما
الذي جاء به قال فأقبل اليه فلما رآه ابو ثمامة الصائدي قال
د للحسين اصلحك الله ابا عبد الله قد جاءك شر اهل الأرض وأجرأه
على دم وأقتلك فقام اليه فقال صَع سيفك قال لا والله ولا كرامة
انما انا رسول فان سمعتم مني ابلغتكم ما أرسلت به اليكم وان
لييتم انصرفتم عنكم فقال له فأتني آخذاً بقاتم سيفك ثم تكلم
بحاجتك قال لا والله لا تمسه فقال له اخبرني ما جئت به وأنا
أبلغه عنك ولا ادحك تدنو منه فأتك فاجر قال فاستبأ ثم انصرف
الى عمر بن سعد فأخبره الخبر قال فدعا عمر قرّة بن قيس الحنظلي
فقال له ويحك يا قرّة ألق حسينا فسأله ما جاء به وما ذا يريد
قال فأثارة قرّة بن قيس فلما رآه الحسين مقبلاً قال اتعرفون هذا
فقال حبيب بن مظاهر نعم هذا رجل من حنظلة يسمي ^١ وهو
ابن اختنا ولقد كنت اعرفه بحسن الراي وما كنت اراه يشهد
هذا المشهد فل فجاء حتى سلّم على الحسين وأبلغه رسالة عمر بن
سعد اليه فقال له الحسين كتب الى اهل مصركم هذا ان أقدم
فأما ان كرهوني فلما انصرف عنهم قال ثم قل له حبيب بن مظاهر
ويحك يا قرّة بن قيس أتني ^٢ ترجع الى القوم الظالمين انصر هذا
الرجل الذي بآله أيده الله بالكرامة وآيانا معك فقال له قرّة

وَأَقْتَلَكُمْ. mox id. وأَجْرَأَهُ. *Irsch.* c) يَغْتَلُّكَ Co b) لا. *Irsch.* a)

د) Co انصرفت e) Co مظهر ut solet IA; AM Goth. et *Irsch.*
ut rec. f) *Irsch.* تَجِمْ g) Co مظهر h) Co ليس (sic), *Irsch.* لين.

ارجع الى صاحبي بجواب رسالته وأرى رأيي قلّ فأنصرف الى عمر
ابن سعد فأخبره الخبر فقال له عمر بن سعد اني لأرجوان يعافيني
الله من حبه ومثاله، قلّ هشلم عن ابي مخنف قل حدثني
النضر بن صالح بن حبيب بن زهير العبسي عن حسان بن
قائد بن بكر العبسي قل اشهد ان كتاب عمر بن سعد جاء
الى عبيد الله بن زياد وأنا عنده فاذا فيه بسم الله الرحمن
الرحيم اما بعد فاني حيث نزلت بالحسين بعثت اليه رسول
فسألته عما أقدمه وما ذا يطلب ويسأل فقال كتب الي اهل
هذه البلاد واتتني رسلهم فسألوني القديم ففعلت فلما ان كرهوني
فبدا لهم غير ما اتتني به رسلهم فلما منصرف عنهم فلما قرئ
الكتاب على ابن زياد قل

أَلَا نَ إِذْ عَلِقْتَ مَخَالِبَنَا بِهِ يَرْجُوا النِّجَاةَ وَلَا تَحِينَ مَنَابِدَ
قل وكتب الى عمر بن سعد بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد
فقد بلغني كتابك وفهمت ما ذكرت فعرض على الحسين ان يبايع
ليزيد بن معاوية هو وجميع اصحابه فاذا فعل ذلك راينا راينا
والسلام قل فلما اتى عمر بن سعد انلتب قل قد حسبت ان
لا يقبل ابن زياد العافية. قل ابو مخنف حدثني سليمان
ابن ابي راشد عن حميد بن مسلم الأرقعي قل جاء من عبيد
الله بن زياد كتاب الى عمر بن سعد اما بعد فحل بين

١) *Irsch.* يستلون. ٢) *Reposui* ان ex IA; C. حين. ٣) *In C. additur gloss.* نجا. *Initium*
versus apud Ibno 'l-Djauzi, Cod. Leid. 959, fol. 9 r., est
خشيت. ٤) *Irsch.* لا. (sic) تعلقت حبالنا يرجوا الخلاص.

الحسين واصحابه وبين الماء ولا يذوقوا منه قطرة كما صنع بالتقي
الزتي المظلم امير المؤمنين عثمان بن عفان قال فبعث عمر بن
سعد عمرو بن الحجاج على خمسمائة فارس فنزلوا على الشيعة وحلوا
بين حسين واصحابه وبين الماء ان يسقوا منه قطرة وذلك قبل
١٠ قتل الحسين بثلاث قال وانه عبد الله بن ابي حصين الذي
عداه في بجليلة فقال يا حسين ألا تنظره الى الماء كأنه
كبد السماء والله لا تذوق منه قطرة حتى يموت عطشا فقال
حسين اللهم اقتله عطشا ولا تغفر له ابدا قال حميد بن مسلم
والله لعذته بعد ذلك في مرضه فوالله الذي لا اله الا هو لقد
١٠ رأيتني يشرب حتى يغمر ثم يقي ثم يعود فيشرب حتى
يغمر فا زال ذلك دأبه حتى * لقط غصته يعني
نفسه قال ولما اشتد على الحسين واصحابه العطش دعا العباس
ابن علي بن ابي طالب اخاه فبعثه في ثلثين فارسا وعشرين
راجلا وبعث معهم بعشرين قبة فجاءوا حتى دنوا من الماء ليلا
١١ واستقدم امامهم باللواء نافع بن هلال الجعفي فقال عمرو بن

a) Cod. hic عمر (ut semper AM Leid. et Irsch.), postea

مشعة الغارضية (لغاضية leg. AM Leid. (b) IA ut rec. عمرو; IA ut rec. (c) Irsch. يستقوا (d) IA et Irsch. بثلاثة ايام (e) Cod. Leid. 959 f. 210 r. omisso فناداه seq. (f) Sic IA h. 1 ut quoque III, ٣٣٢, ٢٥١; Irsch. om. ابي et sic Co habens حصين; Cod. Leid. 959 حطين (g) Co عذارة في حمله (h) Irsch. تنظرون, tum idem يموتوا et تذوقوا (i) Co كأنه AM Leid. et Irsch. ut rec. (k) حسين oC (l) Irsch. add. الماء (m) Irsch. يغمر probabiliter pro id add. ويصبح العطش (n) IA male يقي (o) Irsch. يغمر ثم يقي IA; ويتلظى عطشا id. add. ينفجر يفييه (p) Co الحجلي (q) Co لقط نفسه Irsch. لقط غصته

الْحُجَّاجُ الرَّيْدِيُّ مَنْ الرَّجُلُ حَجَّيَ مَا جَاءَ بِكَ قُلْ جِئْنَا نَشْرِبُ
 مِنْ هَذَا الْمَاءِ الَّذِي حَلَّاهُ عَنْهُ قُلْ فَاشْرَبْ هُنَيْئًا قُلْ ١ وَاللَّهِ لَا
 أَشْرَبُ مِنْهُ قَطْرَةً وَحَسِينٌ عَطْشَانٌ وَمَنْ تَرَى مِنْ أَصْحَابِهِ فَطَلَعُوا
 عَلَيْهِ فَقَالُوا لَا سَبِيلَ إِلَى سَقَى هَؤُلَاءِ أَنَّمَا وَضَعْنَا بِهَذَا الْمَكَانِ
 نَمْنَعُكَ الْمَاءَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ أَصْحَابُهُ قَالُوا لِرَجُلِهِ امْلُوا فَبِكُمْ فَشَدَّ ٥
 الرِّجَالُ فَلَاؤُوا قُرْبَهُمْ وَنَارُ الْيَوْمِ عَمْرُو بْنُ الْحُجَّاجِ وَأَصْحَابُهُ فَحَمِلَ عَلَيْهِمُ
 الْعَنَسُ بْنُ عَلِيٍّ وَنَافِعُ بْنُ هَلَالٍ فَكَفَرُوا ثُمَّ انْمَرَفُوا إِلَى رَحَابٍ فَغَلَبُوا
 امْتَصُوا وَوَقَفُوا دُونَهُمْ فَطَعَفَ عَلَيْهِمُ عَمْرُو بْنُ الْحُجَّاجِ وَأَصْحَابُهُ وَانْتَرَدُوا
 فَلَيْلًا ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنْ صُدَّاهُ طَعَنَ مِنْ أَصْحَابِ عَمْرُو بْنِ الْحُجَّاجِ
 نَعْنَهُ نَافِعُ بْنُ هَلَالٍ فَظَنَّ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِشَيْءٍ ثُمَّ أَنَّهَا انْتَقَضَتْ ١٥
 بَعْدَ ذَلِكَ فَاتَّ مِنْهَا وَجَاءَ أَصْحَابُ حُسَيْنٍ بِالْقُرْبِ فَادْخَلُوهَا عَلَيْهِ ٢
 قُلْ أَبُو مُخَنَفٍ حَدَّثَنِي أَبُو جَنْدَبٍ عَنْ هَانِيٍّ بْنِ تُبَيْعٍ
 الْخَصْرَمِيِّ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ قَتْلَ الْحُسَيْنِ قَالَ بَعَثَ الْحُسَيْنِ عَمَّ
 إِلَى عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَمْرُو بْنُ قَرْشَةَ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ إِنَّ أَلْفَيْ
 الْبَلِّ بَيْنَ عَسْكَرِي وَعَسْكَرِكَ قُلْ فَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ فِي نَحْوِ ١٥
 عَشْرِينَ فَارِسًا وَأَقْبَلَ حُسَيْنَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ فَلَمَّا التَفَّوْا أَمَرَ حُسَيْنُ
 أَصْحَابَهُ أَنْ يَتَنَحَّوْا ٣ عَنْهُ وَأَمَرَ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ أَصْحَابَهُ مِثْلَ ذَلِكَ
 قُلْ فَانْكَشَفْنَا عَنْهُمَا بِحَيْثُ لَا نَسْمَعُ أَصَوَاتَهُمَا وَلَا نَلَامُهُمَا فَتَنَلَمَا
 فَلَمَّا حَتَّى زَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ هَوْبَعٌ ٤ ثُمَّ انْصَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 إِلَى عَسْكَرِهِ بِأَصْحَابِهِ وَتَحَدَّثَ النَّاسُ فِيمَا بَيْنَهُمَا ظَنُّوا بِعَلَّتُونَهُ ٥

١) Co العوا. ٢) Co hic: infra ut rec. ٣) Co حينئذ. ٤) Co تنحوا. ٥) Co om.; add. e AM.

حسينا قال لعمر بن سعد أخرج معي إلى يزيد بن معاوية وندع
العسكريين قال عمر ابنُ تهمذ دارى قال إذا ابنيها لك قال ابنُ
توخذ ضيلعى فل ابنُ اعطيك خيرا منها من مالى ^a بالحجاز قال
فتكبه ذلك عمر قال فحدثت الناس بذلك وشلع فيهم من غير
^b أن يكونوا سمعوا من ذلك شيئا ولا علموا، قال أبو مخنف
وأما ما حدثنا به المجالد بن سعيد والصفع بن زهير الأزدي
وغيرهما من المحدثين فهو ما عليه جملة المحدثين قالوا أنه قال
اختاروا متى خصلا ثلاثا أما أن أرجع إلى المكان الذى أقبلت
منه وأما أن اصع يدى فى يد يزيد بن معاوية فيرى فيما بينى
¹⁰ وبينه رابه وأما أن تستبرئ إلى اقى ثغر من ثغور المسلمين شتته
فأكون رجلا من أهله لى ما لم وعلى ما عليهم، قال أبو
مخنف فلما عبد الرحمن بن جندب فحدثنى عن عقبة بن سمان
قال عكبت حسينا فخرجت معه من المدينة إلى مكة ومن
مكة إلى العراق ولم أفرقه حتى قُتل وليس من مخاطبته الناس
¹⁵ كلمة بالمدينة ولا بمكة ولا في الطريق ولا بالعراق ولا فى عسكر إلى
يسوم مقتله ألا وقد سمعتها ألا والله ما اعطاه ما يتذاكر الناس
وما يزعمون من أن يضع يده فى يد يزيد بن معاوية ولا
أن يستبرئ إلى ثغر من ثغور المسلمين ولكنه قال دعوى فلأذهب
فى هذه الأرض العريضة حتى ننظر ما بصير امر الناس،
²⁰ قال أبو مخنف حدثنى أنجالد بن سعيد الهمداني والصفع بن زهير

الى ما Deinde IA ^a Co ينظر. ^b Co om. ^c Co مل. ^a إلى
يصير إليه

انتهما كلا التقيا مرارا ثلثا او اربعا حسين وعمر بن سعد قل ^a
فكتب عمر بن سعد الى عبيد الله بن زياد اما بعد فان
الله قد اطفأ النائرة ^b وجمع الكلمة وأصلح امر الأمة هذا حسين
قد لطفاء ان يرجع الى المكان الذي منه اتى او ان نسيبه ^c
الى اى ثغر من ثغور المسلمين شئتما فيكون رجلا من المسلمين له ^d
ما لهم وعليه ما عليهم او ان تلقى يزيد امير المؤمنين فيتصع يده
فى يده ^e فيرى فيما بينه وبينه رايه وفى هذا لكم رضى ولأمة
صلاح قل فلما قرأ عبيد الله الكتاب قل هذا كتاب رجل نصيح
لأمير مشفق على قومه نعم قد قبلت قل فقام اليه شمر بن
نضل الجوشن فقال اتقبل هذا منه وقد نزل بأرضك الى ^f جنبك ^g
والله لئن رحل من بلدك لم يضع يده فى يدك ليكونت اولى
بالقوة والعز ولتكونت اولى بالضعف والعجز فلا تعطه هذه المنزلة
فانها من الوهن ولكن لينزل على حبك هو وأصحابه فلان عاقبت
فانت ولتى العقوبة وان غفرت ^h كان ذلك لك والله نغد بلغنى ان
حسينا وعمر بن سعد يجلسان بين العسرتين فيحدثن طامة الليل ⁱ
فقال له ابن زياد نعم ما رايت اترأى رأيك قل ابو مخنف
فحدثنى سليمان بن ابي راشد عن حميد بن مسلم قل ثم ان
عبيد الله بن زياد دعا شمر بن نضل الجوشن فقال له اخرج بهذا
الكتاب الى عمر بن سعد فليعرض على الحسين وأصحابه النزل على

a) Fortasse legendum قل. b) Co انه (sic); suppl. e AM
et IA. c) *Irsch.* add. عهدا. d) *Irsch.* يسير. e) Om
Co.; suppl. ex *Irsch.* et IA. f) IA et *Irsch.* ولى. g)
Irsch. AM et IA عفت.

حكى فان فعلوا فليبعث بهم ^٥ الى سلما وان ^٦ ابو فليقاتلهم
 فان فعل فليبعث له وأطع وان هو الى فقاتلهم فأتت امير الناس
 ويثب عليه فاضرب عنقه وأبعث الى يرأسه ^٧ قال ابو مخنف
 حدثني ابو جندب الكلبي قال ثم كتب عبيد الله بن زياد الى
 ٨ عمر بن سعد اما بعد فاتي لم ابعثك الى حسين لتكف عنه
 ولا لتطاوله ولا لتمنيه السلامة والبقاء ^٩ ولا لتتعد له عندي شافعا
 انظر فان نزل حسين وأصحابه على الحكم واستسلموا فابعث بهم
 الى سلما وان ابو فآرحف اليهم حتى تقتلهم وتمثل بهم فانهم لذلك
 مستحقون فان قتل حسين فأوط الخيل صدره وظهره فانه على
 ١٠ مشاق قطع ظلمهم وليس دهرى في هذا ان يصبر بعد الموت شيئا
 ولكن على قول ^{١١} لو قد قتلته فعلت هذا به ان انت مصيبت
 لأمرنا فيه جينك جزاء السامع المطيع وان ابين فاعتزل عملنا
 وجندنا وخل بين شمر بن ذي الجوشن وبين العسكر فاننا قد
 أمرنا بأمرنا والسلام ^{١٢} قال ابو مخنف عن الحارث بن حصيرة
 ١٣ عن عبد الله بن شريك العامري قال لما قبض شمر بن ذي
 الجوشن اللئيم لم هو وعبد الله بن ابي لؤلؤ وكانت عمتة أم
 ابنيين ابنة حزام عند علي بن ابي طالب هم فولدت له العباس
 وعبد الله وجعفر وعثمان فقال عبد الله بن ابي لؤلؤ بن حزام
 ابن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب
 ١٤ اصلى الله الأمير ان بنى اختنا مع الحسين فان رايت ان تكتب

٥) Co om. Deinde AM habet سالمين. ٦) *Irsch.* add. ولا
 ٧) *Irsch.* قد قلت. ٨) *Irsch.* حكى. ٩) *Irsch.* لتعتذر عنه
 ١٠) *Irsch.* et IA فان. ١١) Co om. ١٢) Co h. l. وعبيد.

فلم امانا فعلت قال نعم ونعمة عين فامر كاذبه فكتب فلم امانا
 لبعت به عبد الله بن ابي لؤلؤ مع مولى له يقال له كومان فلما
 قدم عليهم دعاه فقال هذا امان بعث به خالكم فقال له الغنية
 اقرب خالنا السلام ^١ وقل له ان لا حاجة لنا في امانكم امان
 الله خير من امان ابن سمية ^٢ قل فابذل شعر بني ذي الجوشن ^٣
 بكتاب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد فلما قدم به عليه
 فقراه قال له عمر ما لك وبك لا قرب الله ذاك وقدح الله ما قدمت
 به علي ^٤ والله اني لاطنك انت ثنيته ^٥ ان يفبل ما كتبت به اليه
 افسدت علينا امرا كنا رجوا ان يصلح لا يستسلم والله حسين
 ان نفسا ابيّة ^٦ * تبين جنيته ^٧ فعل له شعر اخبرني ما انت صانع ^٨
 اتقصي ^٩ دمر اميرك وتقتل عدوه والا فاحل بيبي وبين الهند
 والعسكر ^{١٠} قل لا ولا كرامة لك وانا اتولي لك قل فدولك
 ومن ^{١١} انت على الرجال قل فنهض اليه عشية الخميس لتسع
 مضين من فخرم قل وجاء شعر حتى وقف على انتخاب الحسين
 فقل ابن بنو اختنا فخرج اليه العباس وجعفر وعثمان بنو علي ^{١٢}
 فقالوا له ما لك وما تريد قل انتم يا بني اختي امنون قال له
 الغنية لعنك الله ولعن امانك لئن كنت خالنا اتومنا وابن رسول
 الله لا املن له قال ثم ان عمر بن سعد نادى يا خبل الله اردي

a) AM add. اليكم. b) Idem add. منا. c) AM

امانه d) AM Leid. نهيته. e) Co ابيّة (sic), Irsh., AM et

IA male نفس ابيّه. f) Irsh. نفس خبيثة. g) Irsh.

ولكن انا. Irsh. h) AM والعسكريين. i) Irsh. اتقصي. Mox Co اميركم.

k) Irsh. وكنت.

وأبشري فركب في الناس ثم رُحِفَ^a نَحْوُكُمْ بعد صلاة العصر
وحسين جالس امام بيته محتبياً بسيفه ان خفق برأسه على
ركبتيه وسمعت اخته زينب الصبيحة فدنّت من أخيها فقالت يا
أخي اما تسمع الأصوات قد اقتربت^b قال فرفع الحسين رأسه فقال
دأتى رايت رسول الله صلّعم في المنام فقال لي أنك تروح الينا قال
فلطمت اخته وجهها وقلت يا ويلتنا فقال ليس لك الويل يا
أختي اسكبي، رجمك الرحمان وقال العباس بن علي يا أخي اتاك
القوم قال فلهض ثم قال يا عباس اركب بنفسى انت^c يا أخي
حتى تلقاهم فنقول لهم ما لكم وما بدا لكم وتستلهم عما جاء بهم
١٥ قالوا العباس فلستقبلهم في نحو من عشرين فارساً فيهم^d زهير بن
انثين وحبیب بن مظاهر فقال لهم العباس ما بدا لكم وما تريدون
قالوا جاء امر الأمير بأن نعرض عليكم أن تنزلوا على حكمة او
ننارلكم^e قال فلا تعجلوا حتى ارجع الى ابي عبد الله فلعرض عليه
ما ذكرتم قال فوقفوا^f ثم قالوا انقذ فلعلمه ذلك ثم ألقنا بما يقول^g
١٥ قال فلنصرف العباس راجعاً يركض الى^h الحسين يخبر بالخبر ووقف
احبابه يخاطبون القوم فقال حبیب بن مظاهر لزهير بن انثين
كلم القوم ان شئت وان شئت كلمتهم فقال له زهير انت بدأت
بهذا فكن انت تكلمهم فقال لهم حبیب بن مظاهر أما والله
لبئسⁱ القوم عند الله غدا قوم يقدمون عليه قد قتلوا نبيّة
٢٠ نبيّة عم وعترته واعل بينته صلّعم وعباد اهل هذا المصّر المجتهدين

a) Co رجف. b) Co اقربت. c) IA اسكتي. d) Additamentum
IA ٢٨, 6 librario reddendum videtur. e) Co فم; rec ex IA et
Irsch. f) Irsch. فنالجزكم. g) Irsch. فوقفوا. h) Irsch. add.
ليس. i) Co om.

بالأشجار والذاكرين الله كثيرا فقال له عزرة بن قيس انك لتتركي نفسك ما استطعت فقال له رهير يا عزرة ان الله قد رزأها وهداها^٥ فاتق الله يا عزرة فانني لك من الناجحين انشدك الله يا عزرة ان تكون من يعين^٦ أنصلا على قتل النفوس التركية قل يا رهير ما كنت عندنا من شيعة اهل هذا البيت اما كنت عثمانيا قل^٥ افلست تستدل^٧ بموقفي هذا اتى منهم اما والله ما تنبت^٨ ائيد كتابا قط ولا ارسلت اليه رسولا قط ولا وعدائه نصرت قط وليس الطريق جمع بيني وبينه فلما رأيت^٩ ذكرته به رسول الله صلعم ومكانه منه وعرفت ما يقدم^{١٠} عليه من عدوة وحربكم^{١١} فرأيت ان انصروا وان اكون في حربه وان اجعل نفسي دون نفسه حفظا^{١٢} لما صيغتم من حق الله وحق رسوله^{١٣} هم قل واقبل العباس ابن علي يركض حتى انتهي اليهم فقال يا عولاء ان ابا عبد الله يستلدم ان تنصرفوا^{١٤} هذه العشي^{١٥} حتى ننظر في هذا الامر فلما هذا امر^{١٦} لم يجر بينكم وبينه فيه منقطف^{١٧} فاذا اصدجنا^{١٨} انتقينا^{١٩} ان شاء الله فاما رهبنا^{٢٠} فأتينا بالأمر الذي تستلونه^{٢١} وتسومونه او نرهننا فرددناه^{٢٢} واما اراد بذلك ان يرد^{٢٣} عنه تلك العشي^{٢٤} حتى يأمر بأمر ويوصي اهله فلما اتاه العباس بن علي بذلك قال عمر بن سعد ما ترى يا شمر قل ما ترى انت^{٢٥} انت^{٢٦} افنت الأمير والرأي رايتك قل قد اردت^{٢٧} ان لا اكون ثم اقبل على الناس

٥) Co وهداه^٥ rec. e AM. ٦) Co male add. علي. Deinde AM الصلاة. ٧) Co يستدل ٨) AM تقدم، id. mox من

عنا. AM et LA add. ٩) Co وحربكم ١٠) Co وهدركم ١١) Co. ١٢) Co om.

فقال هـ ما ذا ترون فقال عمرو بن الخطاب بن سلمة التميمي سجان
الله والله لو كانوا من الذليل ثم سألوكم هذه المنزلة فكان ينبغي
لك ان تجيبهم اليها وقد قيس بن الاشعث اجبهم الى ما سألوكم
فلعمري ليصباحنك بالقتال غدوة فقال والله لو اعلم ان يفعلوا ما
اخترتهم العشيّة، قال وكان العباس بن علي حين اتى حسينا بما
عرض عليه عمر بن سعد قال ارجع اليهم فان استطعت ان تؤخرهم
الى غدوة وتدفعهم عنا العشيّة لعننا نصلي لربنا الليلة ندعوه
ونستغفره فهو يعلم اني قد كنت احب الصلاة له وتلاوة كتابه
وكثرة الدعاء والاستغفار، قال ابو مخنف حدثني الحارث بن
حصبيرة عن عبد الله بن شريك العامري عن علي بن الحسين قال
اذا رسول من قبل عمر بن سعد فقل مثل حيث يسمع الصوت
فقال انا قد اجلناكم الى غد فان استسلمتم سرحنا بكم الى
اميرنا عبيد الله بن زياد وان ايتم فلنا تاركيبكم، قال ابو
مخنف وحدثني عبد الله بن عاصم الفاشي عن الضحاك بن
عبد الله البشري هـ بطن من قبدان ان الحسين بن علي عم
جميع اصحابه قال ابو مخنف وحدثني ايضا الحارث بن حصبيرة
عن عبد الله بن شريك العامري عن علي بن الحسين قال جمع
الحسين اصحابه بعد ما رجع عمر بن سعد وذلك عند قرب المساء
قال علي بن الحسين فدفنوا منه لاسمع وانا مريض فسمعت ابي
وهو يقول لا تحلبه اثنى على الله تبارك وتعالى احسن الثناء وأحمد

a) Co om. b) Co هذا; mox IA المسألة. c) Co اخرهم (sic).
d) Co المشرق; vid. Moschtabih f. ١٥.

على السراء والضراء اللهم اني احمذك على ان اكرمتنا بالنبوة وعلمتنا
القرآن وفقهتنا في الدين وجعلت لنا امهلا وابصارا وفائدة ولم
تجعلنا من المشركين اما بعد فبني لا اعلم اخلايا اولي « ولا خيرا
من اخلاي ولا اهل بيت ابر ولا اوصل من اهل بيتي فجزاكم الله
عني جميعا خيرا ألا والله اني اؤمن بيوثنا من هؤلاء الأعداء غدا أنا هـ
وانني قد رايت ، لم تفضلوا جميعا في حل ليس عليكم مني ،
نمام عدا ليل قد غشيتكم فأتخذوه جَمَلًا ، قال ابو مخنف
نما عبد الله بن عاصم الغنوشي بن من عمدان عن ابي جهم
ابن عبد الله المشرقي قال قدمت ومالك بن النضر الأرحبي على
الحسين فسلمنا عليه ثم جلسنا اليه فرد علينا فرحب بنا وسألنا
عما جئنا له فقلنا جئنا لنسلم عليك وندعو الله لك بالعافية
وتحدث بك عدا وخبرك خبير اناس وانما تحدثك انهم قد
جمعوا على حربك فرأيتك فقال للحسين عم حسبي الله ونعم
الوكيل قال فندمنا وسلمنا عليه ودعوا الله له قل ما يمنعنا من
نصرتي فقال مالك بن النضر على نعيم ولي عيال فقلت له ان علي
دينا وان لي لعيالا ولك ان جعلتني في حل من الانصراف اذا
لم اجد مقتلا قاتلت عنك ما كان لك ثلعا وعنك دافعا قال
قال فانت في حل فقلت معه فلما كان الليل قل هذا الليل قد
غشيتكم فأتخذوه جَمَلًا ثم لياخذ كل رجل منكم بيد رجل من
اهل بيتي ثم تفرقوا في سوادكم ، ومدائنكم حتى يفرج الله فان 20

a) *Irsch* et IA. b) Co om.; rec. ex IA. c) *Irsch*.

في سواد الليل AM c) *Irsch*. من. d) *Irsch*. اخذت et IA.

انظروا انما يتطلبوني ووقد اصابوني لهما عن ضلب غيرة فقال له
 اخوته وابناءه وبنو اخيه وابنا عبد الله بن جعفر لم نفعل
 لنبي بعدك لا ارانا الله ذلك ابدا بدأهم بهذا القول العباس بن
 علي ثم انهم تكلموا بهذا وخوّه فقال الحسين عم يا بني خفيل
 ٥ حسبكم من القتل مسلم اذهبوا قد اذنت لكم قالوا فا يقول
 الناس يقولون انا تركنا شيخنا وسيّدنا وبنى عمومتنا خير الأعمال
 ولم نرم معكم بسلم ولم نطعن معكم برمح ولم نصرب معكم بسيف
 ولا ندرى ما صنعوا لا والله لا نفعل ولكن تفديك انفسنا
 واموالنا واهلونا ونقتل معك حتى نرد مورثك فقبض الله العيش
 ١٥ بعدك. قال ابو مخنف حدثني عبد الله بن عاصم عن
 الصحاح بن عبد الله المشرقى قال فسلم اليه مسلم بن عوجبة
 الأسدي فقال احسن تخلي عنك وماء نعدرك الى الله في اداء حقه
 اما والله حتى اكسر في صدورهم رمحي وأضربهم بسيقي ما ثبت
 قائمته في يدي ولا افارقك ولو لم يكن معي سلاح الاكلام به
 ٢٥ لقد قتلتهم بالحجارة دونك حتى اموت معك قل وقال سعد بن عبد
 الله الخنفي والله لا تخليك حتى يعلم الله انا قد حفظنا
 غيبته رسول الله صلعم فيك والله لو علمت اني اقتل ثم احيا
 ثم احيى حيّا ثم اذترع يفعل ذلك في سبعين مرة ما فارقتك
 حتىلقى حماني دونك فكيف لا افعل ذلك وانما في قتلة

نغيدك (تغديك) ١. IA b) نقول للناس IA; بقول Co a)
 ولا Irsch. و IA c) بانفسنا d) Co s. p. Irsch. ut rec.
 ادري Irsch. f) ثم احيا c) Irsch.

واحدة ثم في الكرامة اتى * لا انقصا-^a لها ابدا قال وقال زهير
ابن القين والله لو ددت انى قُتلت ثم نُشِرت ثم قُتِلت حتى
أُقتل كذى الف قتلة وأن الله يدفع بذلك القتل عن نفسك
وعن انفس هؤلاء القنية من اهل بيتك قال وتكلم جماعة الخوارج
بكلام يشبه بعضه بعضا في وجه واحد ففمنوا والله لا نفارقك^b
ولكن انفسنا لك الغداء نَقِيكَ بدحورنا وجباهنا وأبدنا فذا نحن
قُتِلنا كنا رَقِينا^c وقصينا ما علينا، قال ابو خنief حذني
الحارث بن كعب وابو الصمّاح عن علي بن الحسين بن علي قال
اتى جالس في تلك العشيّة اثنى قُتل ابي صبيحتيها، وعنتي
زينب عندي فمرضني ان اعتزل ابي بأعجابه في خباء له وعند^d
حبي مؤلى ابي ذر الغفاري وهو يعتنني سيفه ويحملحه واني يقول
يا زهر أقي^e لك من خليل كمْ لك بالاشراي والاقبيل
من صاحب أو طالب قتيل، والدخّر لا يَنْقَع بالتدبيل
وانما الأمر الى التجليل وكل حنى سالك السبيل^f
قال فلما مرّتين او ثلثا حتى فهمتها فعرفت ما اراد فحفظتني^g
عبرتي فرددت دمعى ولزمت السكوت فعلمت ان البلاء قد نزل
فأما عمتى فلنّها سمعت ما سمعت وفي امرأة وفي النساء السوقة
والجور فلم يملك نفسها ان وثبت تجرّ ثوبها وانها لحاسرة حتى
انتهت اليه فقللت واككلاه لبيت الموت اعدمني الحياء اليوم
مائت فاطمة أمى وهلى ابي وحسن اخى يا خليفة الماضي وثمان^h

صبيحتيها Co^e رَقِينا Co^d *Irsch.* ut rec. (sic) لا انقصا Co^a

f) AM Leidl. افا. e) Id. طالب بحقّه cf. IA ٢٩ ann. 3.

Irsch. سبيلي g) Co om.; suppl. coll. IA et *Irsch.*

الباقى قل فنظر اليها الحسين عم فقال يا اخیة لا یذهب حلیک
 الشیطان قالت بلی انت، وأمی یلیا عبد الله استنقلت نفسی
 فداک فرد غصته وترققت عیناه وقل لو ترک القنلا لیلا لنم d کلت
 یا ویلتا اقتغصب نفسك لغتصابا فذلک اقرح لقلبی وأشدّ علی
 ٨ نفسی ولطمت وجهها وأهوت الی جیبها وشقته وخرت مغشیا،
 علیها فقام الیها للحسین فصب علی وجهها الماء وقال لها یا اخیة
 اتقی الله وتعزّی بعزاء الله وأعلمی ان اهل الأرض یموتون وان
 اهل السماء لا یموتون وان کل شیء هالک الا وجه الله الذی
 خلق الأرض بقدرته وبعث الخلق فیعودون وهو فرد وحده الی
 10 خیر متی وأمی خیر متی واخی خیر متی ولی ولهم ولکل مسلم
 یرسل الله اسوة قل فزأها بهذا ونحوه وقال لها یا اخیة الی اقسامه
 علیک فأبری قسمی لا تشقی علی جیبا ولا تخمشی علی وجهها
 ولا تدعی علی بالربل والثبور انا هلکت قل ثم جاء بها
 حتی اجلسها عندی وخرج الی اصحابه فأمرهم ان یقربوا بعض
 15 بیوتهم من بعض وان یدخلوا الأطناب بعضها فی بعض وان
 یکنوا م بین البیوت الا الوجه الذی یأتیهم منه عدوهم،

قال أبو مخنف عن عبد الله بن عاصم عن الصمّاک بن عبد
 الله انبشرفی قل فلما امسى حسین وأصحابه قاموا الیل کله
 یصلون ویستغفرون ویلعنون وینتزعون قال فتمر بنا خیل لهم
 20 ناکرنا وان حسینا لیقرأر ألا لیحسین الذین کفروا أنما

a) Co om.; add. ex IA. b) Vid. Freytag, *Prov.* II, p. 406.

c) *Irsch.* et IA مغشیا d) *Irsch.* اقسامت. e) Co من: rec. ex
 IA et *Irsch.* f) Kor. 3 vs 172, 173.

نُمَلَى لَهُمْ خَيْرٌ^a لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلَى لَهُمْ لِيَظُنُّوْا أَنَّمَا وَرَّهَمُ
هَذَابٌ مُّهِينٌ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
حَتَّى بَمَيِّزِ الْخَبِيثِ مِنَ الطَّيِّبِ فَسَمِعَهَا رَجُلٌ مِنْ تِلْكَ لِحَيْلِ التِّي
كَانَتْ تَحْرُسُنَا فَقَالَ نَحْنُ وَرَبُّ الْعَبَةِ الْطَّيِّبِينَ مُبَيَّنٌّ مِنْكُمْ قُلْ فَعَرَفْتَهُ
فَقُلْتُ لِبُرْتَرِ بْنِ حُصَيْنٍ^b تَدْرِي مَنْ هَذَا قُلْ لَا قُلْتُ هَذَا أَبُو
حَرْبِ السَّبِيْعِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ شَيْخٍ^c وَكَانَ مَضْحَكًا بَقِيلاً وَكَانَ
شَرِيْفًا شَجَلًا فَاتَّكَا وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ فَيْسٍ رُبَّمَا حَبَسَهُ فِي جَنَابِهِ فَقَالَ
لَهُ بُرْتَرِ بْنِ حُصَيْنٍ يَا فُلَسْفُ أَنْتَ يَجْعَلُكَ اللَّهُ فِي الطَّيِّبِينَ فَقَالَ لَهُ
مَنْ أَنْتَ قُلْ أَنَا بُرْتَرِ بْنِ حُصَيْنٍ قُلْ أَنَا لِلَّهِ^d عَزَّ عَلَى هَلَكْتِ وَاللَّهِ
هَلَكْتِ وَاللَّهِ يَا بُرْتَرِ قُلْ يَلَا حَرْبَ هَلْ لَكَ إِنْ تَتَوْبَ إِلَى اللَّهِ مِنْ^e
ذُنُوبِكَ الْعِظَامُ فَوَاللَّهِ أَنَا لِنَحْنُ الطَّيِّبِينَ وَلِلنَّكَمِ لَا تَنْتَمِ لِلْخَبِيثِينَ قُلْ
وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ^f فَلَمْ يَجِدْ أَقْلًا يَنْفَعُكَ مَعْرِفَتَكَ
قُلْ جَعَلْتُ فِدَاكَ فَنَ يَنَادِمُ يَزِيدُ بْنُ عَذْرَةَ الْعَنْبَرِيِّ^g مِنْ عَثَرِ بْنِ
وَأَثَلِ قُلْ هَا هُوَ ذَا مَعِيَ قُلْ قَبِضِ اللَّهُ رَأْيَكَ عَلَى ذَلِكَ حَلَّ أَنْتَ
سَفِيْهِه قُلْ لَمْ أَنْصَرَفْ عَنَّا وَكَانَ الَّذِي يَحْرُسُنَا بِاللَّيْلِ فِي الْحَيْلِ عَزْرَةً^h
لِبْنِ قَيْسِ الْأَحْمَسِيِّ وَكَانَ عَلَى الْحَيْلِ قُلْ فَلَمَّا صَلَّى عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ
الْعُدَاةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَدْ بَلَغْنَا أَيْضًا أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَكَانَ ذَلِكَ
الْيَوْمَ يَوْمَ عَشْرَاءَ خَرَجَ فِيمَنْ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ قُلْ وَعَبَّأَ الْحُسَيْنُ
أَخْبَاهُ * وَصَلَّى بِهِمْ صَلَاةَ الْعُدَاةِ وَكَانَ مَعَهُ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ فَارْسَا
.....

a) Co خيرا. b) Co ليزيد بن حصين, deinde semper يزيد aut
زيد (sic). Irsch. ut rec. c) Irsch. شمين. d) Co الله. e) Kor.
21, vs. 57 (ubi vero ذلکم). f) Co hoc et seq. عن. s. p.
g) Co وقيل. h) Co om.; suppl. ex IA.

واربعم راجلا فجعل زهير بن القين في ميمنة أصحابه وحبيب بن
 مظاهر في ميسرة أصحابه وأعطى رايته العباس بن علي أخاه
 وجعلوا البيوت في ظهورهم وأمر بحطب وقصب كل من وراء البيوت
 تحرق بالنار مخافة أن يأتوهم من ورائهم قتل وكان للحسين عم
 ه لقي بقصب وحطب إلى مكان من ^ب ورائهم منخفض كأنه ساقية
 فحرقوه في ساعة من الليل فجعلوه كالحندق ثم اتفوا فيه ذلك
 الحطب والقصب وقتلوا إذا غدوا علينا فقاتلونا أنقينا فيه النار كيلا
 نؤثر من ورائنا وقاتلونا القوم من وجه واحد ففعلوا وكان لهم نالعا
 قتل أبو مخنف حدثني فضيل بن خديج الكندي عن محمد بن بشر
 ١٥ عن عمرو الحمصمي قال لما خرج عمر بن سعد بالناس كلهم على ربع
 أهل المدينة يومئذ عبد الله بن زهير بن سليم الأزدي وعلى ربع
 مدحج وأسد عبد الرحمان بن أبي سبرة الحنفى وعلى ربع ربيعة
 وكندة قيس بن الأشعث بن قيس وعلى ربع تميم وقمندان الكثر
 ابن يزيد الهذلي فشهد هؤلاء كلهم مقتل الحسين إلا الكثر
 ٢٥ ابن يزيد فإنه عدل إلى الحسين وقتل معه وجعل عمر على ميمنته
 عمرو بن الحجاج الزبيدي وعلى ميسرته شير بن ذي الجوشن
 ابن شرحبيل بن الأعور بن عمر بن معاوية وهو الضباب بن
 كلاب وعلى الخيل عزة بن قيس الأحنسي وعلى الرجال شبت
 ابن ربيعة أثيريوي وأعطى الراية زبيدا مولا ه قتل أبو
 ٣٥ مخنف حدثني عمرو بن مرة الجملي عن أبي صالح الحنفى عن

١٥) Cod. بمحارقه, *Irsch.* ut rec.; cf. supra p. ٢٨١, ١٨ ٢) Cod
 om.; suppl. ex IA. ٣) Co كأنها ٤) Co وكان ٥) LA
 (sic) ويدا *Irsch.* وريدا IA ٦) Co قتشهد ٧) Co الجعفى

غلام لعبد الرحمان بن عبد ربه الأنصاري قال كنت مع مولاي
فلما حصر الناس وأقبلوا الى الحسين امر الحسين بفسطاط فضرب
ثم امر بمسك فبيث في جفنة عظيمة او صحفة قال ثم دخل
الحسين ذلك الفسطاط فتطلى « بالنورة قال ومولى عبد الرحمان
ابن عبد ربه ورفير بن حضير الهمداني على باب الفسطاط تحتك
مناكبهما » فانحما ايتهما يتلقى على اثره فجعل رفير يهزل عبد
الرحمان فقال له عبد الرحمان دعنا فوالله ما هذه بساعة بليل فقل
له يرير والله لقد علم قومي اني ما احببت الباطل شائبا ولا يهلا
ولكن والله اني مستبشر بما نحن لاهون والله ان بيننا وبين الحور
انعين الا ان يهيل هؤلاء علينا بأسياضهم ولوددت انهم قد ملوا
علينا بأسياضهم قال فلما فرغ الحسين دخلنا فاطمينا قال ثم ان
الحسين ركب دابته ودع بمصحف فوضعه امامه قال فافتتل اصحابه
بين يديه قتلا شديدا فلما رايت القوم قد صرعوا اقلت
وترثتم قال ابو مخنف عن بعض اصحابه عن ابي خالد
الاهلي قال لما صبحت لليل الحسين رفع الحسين يديه فقال
الاهم انت قلتي في كل كرب فرجائي في كل شدة وانت لي
في كل امر نزل في ثقة وعدة كم من هم يصعف فيه
الفؤاد وتقل فيه الخيلة ويخلد فيه الصديق وبشمت فيه العدو
انزلته بك وشكوته اليك رغبة متى اليك عن سواك ففرجتك
وكشفتك فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومُنْتَهَى كل
رغبة قال ابو مخنف فحدثني عبد الله بن عاصم قال حدثني

a) Co فتلقى. b) Co منكبهما. Deinde om. فانحما, quod sup-
plevi coll. IA. c) Co om. d) Co اقبلت. e) *Irsch.* عنه; IA ut rec.

الصَّحَاكُ انْمَشَقَّتْ قُلْ لَمَّا اقْبَلُوا نَحْنًا فَنَظَرُوا إِلَى النَّارِ تَصْطَرِمُ فِي
 لِلطَّبِّ وَالْقَصَبِ الَّذِي كُنَّا إِلَيْنَا فِيهِ النَّارُ مِنْ وَرَائِنَا لَمَّا يَأْتُونَا
 مِنْ خَلْفِنَا إِذَا اقْبَلُ إِلَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلٌ بِرُكُضٍ عَلَى فَرَسٍ كَامِلٍ الْأَدَاءُ
 فَلَمْ يَكَلِّمُنَا حَتَّى مَرَّ عَلَيْنَا ابْنَانَا فَنَظَرَ إِلَى ابْنَانَا فَلَمَّا هُوَ لَا يَرَى إِلَّا
 ٥ حَطْبًا تَلْتَهَبُ النَّارُ فِيهِ فَرَجَعَ رَاجِعًا فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا حُسَيْنَ
 اسْتَعْجَلْتِ النَّارَ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَظَلَّ الْحُسَيْنُ مِنْ هَذَا
 كَأَنَّهُ شَمِيرُ بَنِي الدَّجَوَشَنِ فَقَالُوا ٥ نَعَمْ أَصْلَحَكَ اللَّهُ هُوَ هُوَ فَظَلَّ
 يَا ابْنَ رَاعِيَةِ الْمُعَرِّي أَنْتَ أَوَّلُ بِهَا صُلْبًا فَظَلَّ لَهُ مُسْلِمُ بْنُ عَوْتَجَةَ
 يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِلَّا أَرَمِيهِ بِسَهْمٍ فَإِنَّهُ قَدْ امْكَنَنِي
 ١٠ وَلَيْسَ يَسْفُطُ سَهْمٌ فَالْفَاسِقُ ٥ مِنْ أَكْثَرِ الْجَبَّارِينَ فَظَلَّ لَهُ الْحُسَيْنُ
 لَا تَرِمُهُ فُلَى أَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ ٥ وَكَانَ مَعَ الْحُسَيْنِ فَرَسٌ لَهُ يُدْعَى لَاحِقًا
 جَمَلٌ عَلَيْهِ ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ الْفَرَسُ دَنَا بِرَاحِلَتِهِ
 فَرَكِبَهَا ثُمَّ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ بِصَوْتِ عَلٍ نَهَى يَسْمَعُ ٥ جَدَّ النَّاسِ
 إِلَيْهَا النَّاسُ اسْمَعُوا قَوْلِي وَلَا تَحْمِلُونِي حَتَّى أُعْظِمَكُمْ بِمَا لَحِقْتُ ٥ لَمْ
 ١٥ عَلِيٌّ وَحَتَّى اعْتَذَرَ إِلَيْكُمْ مِنْ مَقْدَمِي عَلَيْكُمْ فَإِنْ قَبِلْتُمْ عَذْرِي
 وَصَدَقْتُمْ قَوْلِي وَاعْطَيْتُمُونِي النِّصْفَ كُنْتُمْ بِذَلِكَ أَسْعَدَ وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ
 عَلَى سَبِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَقْبَلُوا مِنِّي الْعَذْرَ وَلَمْ تَعْطُوا النِّصْفَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 فَاجْمِعُوا أَوْ رُكْمٌ وَشُرْكَاءُ ٥ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْنَا غُمَةً ثُمَّ
 أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ
 ٢٠ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ أَخَوَاتُهُ كَلَامَهُ هَذَا صَحَّحْنَ وَيَكِينَ

a) Co وقال. b) Co والفاسق; *Irsch*. 1. فإنه العاسق. c) IA. يسمعه. d) IA يجب. e) Co om. Vid. Kor. 10, vs. 72 et deinde 7, vs. 195.

وبكيا بفاته فارتفعت اصواتهن فأرسل اليهن اخاه العباس بن علي
وعليا ابند وقال لهما أسكناهن^٥ فلعمرى ليكثرن بكاهن قل فلما
ذهبا ليسكناهن قل لا يبعد ابن عباس^٦ قل فظننا انه اما قلها
حين سمع بكاهن لأنه قد كان نهاء ان يخرج بهن فلما سكتن
حمد الله وأثنى عليه وذكر الله بما هو اهله وصلى على محمد صلى
الله عليه وعلى ملائكته وأنبيائه فذكر من ذلك ما الله اعلم وما
لا يحصى ذكره قل فوالله ما سمعت متكلما قنّ قبله ولا بعد
ابلع في منطق منه ثم قل اما بعد فانسبوا فانظروا من انا ثم
ارجعوا الى انفسكم وانظروا هل يجدن لكم قتلى وانتهاك
حرمتي، الست ابن بنت نبيكم صلى الله عليه وابن وصيه وابن
عمه وابن المؤمنين بالله والمصدق لرسوله بما جاء به من عند ربه
أوليس حجة سيد الشهداء عم ابي اويس جعفر الشهيد الطيار
نوء، الجناحين عني أولم يبلغكم قول مستفيض فيكم ان رسول
الله صلّتم قل لي ولأخي هذان سيدا شباب اهل الجنة فان
صدقتموني بما اقول وهو الحق والله ما تعمدت كذبا مذ علمت ان
الله يحقن عليه اهله ويحضر به^٧ من اختلقه وان تكذبتموني فان
فيكم من ان سألتموه عن ذلك اخبرتم سألوا جابر بن عبد الله
الأنصاري او أبا سعيد الخدري او سهل بن سعد الساعدي او
زيد بن ارقم او أنس بن مالك يخبركم انهم سمعوا هذه المقالة
من رسول الله صلى الله عليه لي ولأخي أفاء في هذا^٨ حاجز ثم

٥) Nempe عبد. ٦) ليسكنتهن et mox Co أسكنتهن. ٧) الله بن عباس؛ cf. supra p. ٢٧١ seq. ٨) Co om. ٩) Co الوعد. AM add. اما IA et AM لها Co ١٠) Co

عن سفك دمي فقال له شمر بن ذي الجوشن هو يعبد الله على حرف^١ إن كن يدري ما تقول فقال له حبيب بن مظاهر والله اتى لأراك تعبد الله على سبعين حرفاً وأنا أشهد أنك صادق ما تدري ما يقول قد طبع الله على قلبك ثم قال لهم للحسين فإن كنتم في شك من هذا القول اقتشكوا أنتم ما اتى ابن بنت نبيكم فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي غيري منكم ولا من غيركم أنا ابن بنت نبيكم خاصة أخبروني اتطلبوني بقتيل منكم قتلته أو ماله لكم استهلكته أو بقصاص من جراحة قل فأخذوا لا يكلمونه قل فنادى يا شبت بن رباعي ها حنجر بن أبيجر^٢ ها قيس بن الأشعث ها يزيد بن الحارث امر تكتبوا الى أن قد آتيت الثمار وأخضرت الجناب^٣ وطمت الحام^٤ وإما تقدم^٥ على جند لك مجتد فقبل قالوا له لم نفعل فقال سبحان الله بلى والله لقد فعلتم ثم قل أيها الناس ان كرهتموني فدعوني انصرف عنكم الى ما أمني من الأرض قل فقال له قيس بن الأشعث^٦ ألا تنزل على حكم بني أمية فإنا لن نبرك إلا ما تحب ولن يصل اليك منهم مكروه فقال له الحسين انت اخو اخيك اتريد ان يطلبك بنو هاشم بأكثر من دم مسلم بن عقيل لا والله لا اعطيهم بيدي اعطاء الخليل ولا^٧ اقر اقرار العبيد عبد الله اتى علقت يدي وديكم أن ترجعوا أعز يدي وديكم من كل متكبر

a) Cf. Kor. 22 vs. 11. Deinde AM ما ندري b) IA جمال c) Co احضر الجنان d) Vid. supra p. 130, 3; *Irsch.* 145^r احضر الجنان وطمث الثمار. e) *Irsch.* 145^r اتبع الثمار واحصد الحيات 171^v, وانبعث الثمار اقر اقرار f) *Irsch.* 145^r تقدم g) *Irsch.* 145^r اتى علقت يدي وديكم من كل متكبر et addunt ثم نادى يا Verba Kor. seqq. sunt 44 vs. 19, 40 vs. 28.

لَا يُؤْمِنُ يَوْمَ الْحِسَابِ قَالَ لَرَبِّهِ أَتْلُو راحلته وأمر عقبة بن
 سبعان فاعفلها وأقبلوا يزحفون نحوه، قَالَ ابو مخنف فحدثني
 علي بن حنظلة بن اسعد الشامي عن رجل من قومه شهد
 مقتل الحسين حين قُتل يقال له كثير بن عبد الله الشعبي قَالَ
 لما زحفنا قبل الحسين خرج اليينا زهير بن القين على فرس له
 ذنوب شاه في السلاح فقال يا اهل الكوفة نذار^١ نلم من عذاب
 الله نذار أن حقا على المسلم نصيحة اخيه المسلم ونحن حتى
 الآن اخوة وعلى دين واحد وملة واحدة ما نرى يقع بيننا وبينكم
 السيف وانتم للتصبيحة منا اهل فلما وقع السيف انقطعت العصبة
 وكنا امّة وانتم امّة أن الله قد ابتلانا وإياكم بذرية نبيه محمد
 صلى الله عليه لينظر ما نحن وانتم عاملون أنا ندعوكم الى نصره
 وخذلان الطاغية عبيد الله بن زياد فلكم لا تدركون^٢ منها الآ
 بسوء عمر سلطانها كله ليسملان، اعينكم ويقطعان ايديكم
 وأرجلكم ويميلان بكم ويرفعانكم على جذوع النخل ويقتلان
 امثلكم وقركم امثال حنجر بن عدي واصحابه وهاني بن عروة^٣
 واشباهه قال فسبوه وأثنوا على عبيد الله بن زياد ودعوا له وقالوا
 والله لا نبرح حتى نقتل صاحبك ومن معه او نبعث به واصحابه
 الى الأمير عبيد الله سلما فقال لهم عباد الله ان ولد فاطمة
 رضوان الله عليها احق بالود والنصر من ابن سمية فان لم
 تنصروهم فأعيذك بالله ان تقتلوه فخلوا^٤ بين هذا الرجل وبين
 ابن عمه يزيد بن معاوية فلم يرد ان يزيد ليرضى من طاعتكم

سوء^١ IA بسوء Pro تذكرون Co ذ. بدار IA utroque loco ا) Co
 Pro عمر Co عمرا ج) Co لميميلان د) Co فخلوا.

بدون قتل الحسين قل ثمة شير بن ذي الجوشن بسم وقل
 اسكت^١ اسكت^٢ الله فأمرك ابرمتنا بكتبك كلامك فقال له زهير يا
 ابن البوال على عقبيد ما^٣ أيك اخاطب اما انت بهيمة والله ما
 اظنك تحكم من كتاب الله آيتين^٤ فلبشر بالخرى يوم القيامة
 * والعذاب الاليم فقال له شمر ان الله قاتلك وصاحبك عن ساعة
 قل اقبلوت تخوفى فوالله تلموت معه احب الي من الخلد معكم
 قل ثم اقبل على الناس رافعا صوته فقال عباد الله لا يغرنكم من
 دينكم هذا الجلف الخافي واشباحه فوالله لا تنال^٥ شفاعه محمد
 صلعم قوما هراقوا دمه ذريته واهل بيته وقتلوا من نصرهم ولرب
 ١٠ عن حريمهم قال فناداه رجل فقال له^٦ ان ابا عبد الله يقول لك
 اقبل فلعمري لئن كان مؤمن آل فرعون نصح لقومه وأبلغ في
 الداء لقد نصحت لهؤلاء وأبلغت لو نفع النصيح والابلاغ^٧
 قال أبو مخنف من ابي جناب الكلبي عن عدي بن حمزة قال
 ثم ان الخمر بن يزيد لما زحف عمر بن سعد قال له اصلحك
 ١٥ الله مقاتل^٨ انت هذا الرجل قل اي والله قتلا آيسره ان تسقط
 الروس وتطيح^٩ الأيدي قال انا لكم في واحدة من الخصال التي
 عرض عليكم رضى قل عمر بن سعد اما^{١٠} والله لو كان الأمر الي
 لفعلت ولكن اميرك قد اى ذلك قل فأقبل حتى وقف من^{١١} الناس

a) Addidi ex IA. b) Hic incipit codex Oxoniensis = O.
 c) Co om. sed h. l. repetit verba اظنك تحكم والله ما اظنك تحكم. d) Co
 IA. e) Co et IA. f) Co. g) فاقاه. h) Co. i) Co. j) Co. k) Co. l) Co. m) Co. n) Co. o) Co. p) Co. q) Co. r) Co. s) Co. t) Co. u) Co. v) Co. w) Co. x) Co. y) Co. z) Co. aa) Co. ab) Co. ac) Co. ad) Co. ae) Co. af) Co. ag) Co. ah) Co. ai) Co. aj) Co. ak) Co. al) Co. am) Co. an) Co. ao) Co. ap) Co. aq) Co. ar) Co. as) Co. at) Co. au) Co. av) Co. aw) Co. ax) Co. ay) Co. az) Co. ba) Co. bb) Co. bc) Co. bd) Co. be) Co. bf) Co. bg) Co. bh) Co. bi) Co. bj) Co. bk) Co. bl) Co. bm) Co. bn) Co. bo) Co. bp) Co. bq) Co. br) Co. bs) Co. bt) Co. bu) Co. bv) Co. bw) Co. bx) Co. by) Co. bz) Co. ca) Co. cb) Co. cc) Co. cd) Co. ce) Co. cf) Co. cg) Co. ch) Co. ci) Co. cj) Co. ck) Co. cl) Co. cm) Co. cn) Co. co) Co. cp) Co. cq) Co. cr) Co. cs) Co. ct) Co. cu) Co. cv) Co. cw) Co. cx) Co. cy) Co. cz) Co. da) Co. db) Co. dc) Co. dd) Co. de) Co. df) Co. dg) Co. dh) Co. di) Co. dj) Co. dk) Co. dl) Co. dm) Co. dn) Co. do) Co. dp) Co. dq) Co. dr) Co. ds) Co. dt) Co. du) Co. dv) Co. dw) Co. dx) Co. dy) Co. dz) Co. ea) Co. eb) Co. ec) Co. ed) Co. ee) Co. ef) Co. eg) Co. eh) Co. ei) Co. ej) Co. ek) Co. el) Co. em) Co. en) Co. eo) Co. ep) Co. eq) Co. er) Co. es) Co. et) Co. eu) Co. ev) Co. ew) Co. ex) Co. ey) Co. ez) Co. fa) Co. fb) Co. fc) Co. fd) Co. fe) Co. ff) Co. fg) Co. fh) Co. fi) Co. fj) Co. fk) Co. fl) Co. fm) Co. fn) Co. fo) Co. fp) Co. fq) Co. fr) Co. fs) Co. ft) Co. fu) Co. fv) Co. fw) Co. fx) Co. fy) Co. fz) Co. ga) Co. gb) Co. gc) Co. gd) Co. ge) Co. gf) Co. gg) Co. gh) Co. gi) Co. gj) Co. gk) Co. gl) Co. gm) Co. gn) Co. go) Co. gp) Co. gq) Co. gr) Co. gs) Co. gt) Co. gu) Co. gv) Co. gw) Co. gx) Co. gy) Co. gz) Co. ha) Co. hb) Co. hc) Co. hd) Co. he) Co. hf) Co. hg) Co. hh) Co. hi) Co. hj) Co. hk) Co. hl) Co. hm) Co. hn) Co. ho) Co. hp) Co. hq) Co. hr) Co. hs) Co. ht) Co. hu) Co. hv) Co. hw) Co. hx) Co. hy) Co. hz) Co. ia) Co. ib) Co. ic) Co. id) Co. ie) Co. if) Co. ig) Co. ih) Co. ii) Co. ij) Co. ik) Co. il) Co. im) Co. in) Co. io) Co. ip) Co. iq) Co. ir) Co. is) Co. it) Co. iu) Co. iv) Co. iw) Co. ix) Co. iy) Co. iz) Co. ja) Co. jb) Co. jc) Co. jd) Co. je) Co. jf) Co. jg) Co. jh) Co. ji) Co. jj) Co. jk) Co. jl) Co. jm) Co. jn) Co. jo) Co. jp) Co. jq) Co. jr) Co. js) Co. jt) Co. ju) Co. jv) Co. jw) Co. jx) Co. jy) Co. jz) Co. ka) Co. kb) Co. kc) Co. kd) Co. ke) Co. kf) Co. kg) Co. kh) Co. ki) Co. kj) Co. kk) Co. kl) Co. km) Co. kn) Co. ko) Co. kp) Co. kq) Co. kr) Co. ks) Co. kt) Co. ku) Co. kv) Co. kw) Co. kx) Co. ky) Co. kz) Co. la) Co. lb) Co. lc) Co. ld) Co. le) Co. lf) Co. lg) Co. lh) Co. li) Co. lj) Co. lk) Co. ll) Co. lm) Co. ln) Co. lo) Co. lp) Co. lq) Co. lr) Co. ls) Co. lt) Co. lu) Co. lv) Co. lw) Co. lx) Co. ly) Co. lz) Co. ma) Co. mb) Co. mc) Co. md) Co. me) Co. mf) Co. mg) Co. mh) Co. mi) Co. mj) Co. mk) Co. ml) Co. mm) Co. mn) Co. mo) Co. mp) Co. mq) Co. mr) Co. ms) Co. mt) Co. mu) Co. mv) Co. mw) Co. mx) Co. my) Co. mz) Co. na) Co. nb) Co. nc) Co. nd) Co. ne) Co. nf) Co. ng) Co. nh) Co. ni) Co. nj) Co. nk) Co. nl) Co. nm) Co. nn) Co. no) Co. np) Co. nq) Co. nr) Co. ns) Co. nt) Co. nu) Co. nv) Co. nw) Co. nx) Co. ny) Co. nz) Co. oa) Co. ob) Co. oc) Co. od) Co. oe) Co. of) Co. og) Co. oh) Co. oi) Co. oj) Co. ok) Co. ol) Co. om) Co. on) Co. oo) Co. op) Co. oq) Co. or) Co. os) Co. ot) Co. ou) Co. ov) Co. ow) Co. ox) Co. oy) Co. oz) Co. pa) Co. pb) Co. pc) Co. pd) Co. pe) Co. pf) Co. pg) Co. ph) Co. pi) Co. pj) Co. pk) Co. pl) Co. pm) Co. pn) Co. po) Co. pp) Co. pq) Co. pr) Co. ps) Co. pt) Co. pu) Co. pv) Co. pw) Co. px) Co. py) Co. pz) Co. qa) Co. qb) Co. qc) Co. qd) Co. qe) Co. qf) Co. qg) Co. qh) Co. qi) Co. qj) Co. qk) Co. ql) Co. qm) Co. qn) Co. qo) Co. qp) Co. qq) Co. qr) Co. qs) Co. qt) Co. qu) Co. qv) Co. qw) Co. qx) Co. qy) Co. qz) Co. ra) Co. rb) Co. rc) Co. rd) Co. re) Co. rf) Co. rg) Co. rh) Co. ri) Co. rj) Co. rk) Co. rl) Co. rm) Co. rn) Co. ro) Co. rp) Co. rq) Co. rr) Co. rs) Co. rt) Co. ru) Co. rv) Co. rw) Co. rx) Co. ry) Co. rz) Co. sa) Co. sb) Co. sc) Co. sd) Co. se) Co. sf) Co. sg) Co. sh) Co. si) Co. sj) Co. sk) Co. sl) Co. sm) Co. sn) Co. so) Co. sp) Co. sq) Co. sr) Co. ss) Co. st) Co. su) Co. sv) Co. sw) Co. sx) Co. sy) Co. sz) Co. ta) Co. tb) Co. tc) Co. td) Co. te) Co. tf) Co. tg) Co. th) Co. ti) Co. tj) Co. tk) Co. tl) Co. tm) Co. tn) Co. to) Co. tp) Co. tq) Co. tr) Co. ts) Co. tu) Co. tv) Co. tw) Co. tx) Co. ty) Co. tz) Co. ua) Co. ub) Co. uc) Co. ud) Co. ue) Co. uf) Co. ug) Co. uh) Co. ui) Co. uj) Co. uk) Co. ul) Co. um) Co. un) Co. uo) Co. up) Co. uq) Co. ur) Co. us) Co. ut) Co. uu) Co. uv) Co. uw) Co. ux) Co. uy) Co. uz) Co. va) Co. vb) Co. vc) Co. vd) Co. ve) Co. vf) Co. vg) Co. vh) Co. vi) Co. vj) Co. vk) Co. vl) Co. vm) Co. vn) Co. vo) Co. vp) Co. vq) Co. vr) Co. vs) Co. vt) Co. vu) Co. vv) Co. vw) Co. vx) Co. vy) Co. vz) Co. wa) Co. wb) Co. wc) Co. wd) Co. we) Co. wf) Co. wg) Co. wh) Co. wi) Co. wj) Co. wk) Co. wl) Co. wm) Co. wn) Co. wo) Co. wp) Co. wq) Co. wr) Co. ws) Co. wt) Co. wu) Co. wv) Co. ww) Co. wx) Co. wy) Co. wz) Co. xa) Co. xb) Co. xc) Co. xd) Co. xe) Co. xf) Co. xg) Co. xh) Co. xi) Co. xj) Co. xk) Co. xl) Co. xm) Co. xn) Co. xo) Co. xp) Co. xq) Co. xr) Co. xs) Co. xt) Co. xu) Co. xv) Co. xw) Co. xx) Co. xy) Co. xz) Co. ya) Co. yb) Co. yc) Co. yd) Co. ye) Co. yf) Co. yg) Co. yh) Co. yi) Co. yj) Co. yk) Co. yl) Co. ym) Co. yn) Co. yo) Co. yp) Co. yq) Co. yr) Co. ys) Co. yt) Co. yu) Co. yv) Co. yw) Co. yx) Co. yy) Co. yz) Co. za) Co. zb) Co. zc) Co. zd) Co. ze) Co. zf) Co. zg) Co. zh) Co. zi) Co. zj) Co. zk) Co. zl) Co. zm) Co. zn) Co. zo) Co. zp) Co. zq) Co. zr) Co. zs) Co. zt) Co. zu) Co. zv) Co. zw) Co. zx) Co. zy) Co. zz) Co.

موقفاً ومعه رجل من قومه يقال له قرّة بن قيس فقال يا قرّة هل
سقيت نفسك اليوم قال لا قال انا تريد ان تسقيه قال فظننت
والله انه يريد ان يتنحى فلا يشهد القتال وكراً ان اراه حين
يصنع ذلك فيخاف ان ارفعه عليه فقلت له لا اسقه وانا منطلق
فساقبه قال ففعلت ذلك للكان الذي كان فيه قال فوالله لو انه
أطلعني على الذي يريد خرجت معه الى الحسين قال فأخذ
بدنو من حسين قليلاً قليلاً فقال له رجل من قومه يقال له
* المهاجر بن اوس ، ما تريد يا بن يزيد تريد ان تحمل فسكت
وأخذه مثل العرواء فقال له يا بن يزيد والله ان امرئ لمريب والله
ما رايت منك في موقف قطّ مثل شيء اراه الآن ولو قيل لي
من اجمع اهل الكوفة رجلاً ما عدوك يا هذا الذي ارى منك
قال اتى والله اختير نفسي بين الجنة والنار والله لا اختار على
الجنة شيئاً ولو قطعت وحقت ثم ضرب نفسه فاحرق بحسين عم
فقال له جعلني الله فداك يا بن رسول الله انا صاحبك * انذني
حبستك عن الرجوع وسابوك في الطريق وجمعت بك في هذا
المكان والله الذي لا اله الا هو ما ظننت ان القوم يتّون عليك
ما عرضت عليهم ابداً ولا يبلغون منك هذه المنزلة فقلت في
نفسى لا ابلل ان اضيع القوم في بعض امرهم ولا يكون اتى
خرجت من طاعتهم واما هم فيقبلون من حسين هذه الفصال
التي يعرض عليهم والله لو ظننت انهم لا يقبلونها منك ما ركبناها

a) O فكه. b) O et Co يطعنني; legi cum *Irsch.* c) AM
اوس بن المهاجر d) *Irsch.* ايسن e) IA رعدة; *Irsch.*
الافكل وفي الرعدة f) Co om.

منك واتى قد جئتكَ ثائباً عما كان متى الى ربى ومواسياً لك
بنفسى حتى اموت بين يديك اقتربى ذلك لى تَجِدَ كُلَّ نَعْمٍ يَتَوَبُّ
الله عليك ويغفر لك ما اسمك قل انا هـ الحَرَّ بن يَنْبِذُ قل انت
لَحَرَّ كما سَبَّكَ اُمُّك انت لَحَرَّ ان شاء الله فى الدنيا والآخرة انزل
٥ قل انا لك فارساً خير متى راجلاً اقاتلهم على فرسى ساعة ولى النزول
* ما يصير آخره امرى قل للحسين فاصنع برحمتك الله ما بدا لك
فاستقدم املهم احكامه ثم قل آيها القوم ألا تقبلون من حسين
خصلة من هذه الخصال التى عرض عليكم فيعافيكُم الله من حربته
وكتاله قالوا هذا الأمير عمر بن سعد فكلّمه فكلّمه ء بمثل ما كلّمه
١٥ به قبل ومثل ما كلّم به احكامه قل عمر قد حرصتُ لو وجدتُ
الى ذلك سبيلاً فعلت فقال يا اهل الكوفة لَأَتَكُمُ الْهَبْلَ وَالْعَبْرَ * الى
دهوقوه حتى اذا اتاكم اسلمتموه وزعتم انكم قاتلو انفسكم دولة
ثم عدوكم عليه لتقتلوه امسكنم بنفسه واخذكم بكظمه واحظنم
به من كل جانب ء فنعتموه التوجّه فى بلاد الله العريضة حتى يَأْمَنَ
٢٥ ويَأْمَنَ اهل بيته وأصبح فى ايديكم كالأسير لا يملك لنفسه نفعا
ولا يدفع ضرراً وخلائمهم ونساءه وأصبيبتهم واحكامه عن ماء الفرات
الجارى الذى يشبهه * اليهودى والمجوسى والنصارى / وقمرغ هـ فيه
خنازير السواد وكلابه وها م قد صرعهم العطش بشما خلفتم
محمداً فى نريته لا سقامت الله يوم الظماء ان لم تتوبوا وتنزعوا عما

٥) O om. ٦) *Irsch.* اخرى ما يصير. AM الى امرى. ٧) *Addidi.* العنبر اصير. ٨) *Co et IA.* الدهوقوه. ٩) *Co.* الاحية. ١٠) *Irsch.* ويتمرغ. ١١) *IA.* اليهود والنصارى والمجوس. ١٢) *Irsch.*

فَقَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ الْكَلْبِيَّ فَقَالَ أبا عبد الله رحمتك الله
 أَتَذُنُّ لِي فَلَا أَخْرَجُ إِلَيْهِمَا فَوَلَّى حَسِينَ رَجُلًا أَدَمَ طَوِيلًا شَدِيدَ
 السُّلْعَيْنِ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِينَ فَقَالَ حَسِينَ إِنِّي لِأَحْسِبُهُ لِلْأَقْرَانِ
 قَتَلًا أَخْرَجُ أَنْ شَتَّتَ كُلَّ فُخْرٍ إِلَيْهِمَا فَقَالَ لَهُ مِنْ أَنْتَ فَانْتَسَبْ
 هُ إِلَيْهِمَا فَقَالَ لَا نَعْرِفُكَ لِيُخْرِجُ إِلَيْنَا زَيْدُ بْنُ الْقَيْنِ أَوْ هُ حَبِيبُ بْنُ
 مُطَاهَرٍ أَوْ يُزَيْرُ بْنُ حُصَيْنٍ وَبِإِسَارِ مُسْتَنْتَلٍ هُ أَمَلَتْ سَلَامٌ قَتَلَ لَهُ الْكَلْبِيَّ
 يَا ابْنَ الْزَّانِيَةِ وَكَانَ رَغْبَةً عَنِ مَبَارَاةِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ * وَيُخْرِجُ
 إِلَيْكَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، إِلَّا وَهُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَضْرَهُ
 بِسَيْفِهِ حَتَّى يَرُدَّ فَاتَهُ لِمُشْتَغَلٍ بِهِ يَضْرِبُهُ بِسَيْفِهِ إِذْ شَدَّ عَلَيْهِ
 ١٥ سَلَامٌ فَصَلَحَ بِهِ قَدْ رَهَقَ الْعَبْدُ كُلَّ فَلَمْ يَأْبَهُ لَهُ حَتَّى غَشِيَهُ فَبَدَرَهُ
 انْضَبَتْ فَاتَّقَاهُ الْكَلْبِيَّ بِيَدِهِ الْيَسْرَى فَأَطَارَهُ أَصْلَابُ كَقَعِ الْيَسْرَى ثُمَّ
 مَلَ عَلَيْهِ انْطَبَى فَضْرَهُ حَتَّى قَتَلَهُ وَأَقْبَلَ الْكَلْبِيَّ مَرْتَجِرًا وَهُوَ يَقُولُ
 وَقَدْ قَتَلْتُهُمَا جَمِيعًا،

أَنْ تُنْكِرُونِي فَأَنَا ابْنُ كَلْبٍ حَسْبِي بَيْتِي فِي عَلِيمٍ حَسْبِي
 ١٥ أَتَى أَمْرُو ذُو مِرَّةٍ وَصَصِبَ وَلَسْتُ بِالْحَوَارِ عِنْدَ النَّكَبِ
 أَيْمَى زَعِيمٌ لَكُمْ أَمْ وَقَبٍ بِالطَّغْيِ فِيهِمْ مُقْدِمًا وَالضَّرْبِ
 ضَرْبٍ غُلَامٍ مُؤَمِّنٍ بِالرَّبِّ

فَأَخَذَتْ أُمُّ وَهْبُ امْرَأَتَهُ عَمُونًا ثُمَّ أَقْبَلَتْ نَحْوَ زَوْجِهَا تَقُولُ لَهُ

a) Co om. () مستننل Co, مستننل O. b) وحبيب Co. c)

d) Trsch. وأطارت e) AM Leid. habet:

أَمْ قَنْدَرُونِي فَلَا بِنَ الْكَلْبِيَّ عِبِلَ الذُّرَاعَيْنِ شَدِيدَ الضَّرْبِ
 أَيْمَى وَابِي وَائِثَفُ بَرْبِي حَسْبِي بِهِ مَوْلَايَ وَهُوَ حَسْبِي
 لَا أَرْهَبُ الْمَوْتَ بَدَارَ الْحَرْبِ أَفْزَرَ بِالْجَنَّةِ وَقْتُ الْكَرْبِ

فذلك إلى وأمي قاتل دون الطيبين فريّة محمد فأقبل إليها يدها
 نحو النساء فأخذت تجلب تجمد ثم قالت أتى لن اهلك دون
 ان اموت معك فناداهم حسين فقال جئتم من اهل بيت
 خيرا ارجعي رحمك الله إلى النساء فأجلسي معهن فانه ليس على
 النساء قتال فالتفت اليهن، قل وجل عمرو بن لعلج وهو على ٥
 ميمنة الناس في الميمنة فلما ان دفا من حسين جتدا نه على
 الركب وأشروعوا التملج نحوهم فلم تقدم خيلهم على التملج فذهبت
 الخيل لتراجع فوشقروا بالنبل فصرعوا منهم رجلا وجرحوا منهم
 آخرين، قل ابو مخنف فحدثني حسين ابو جعفر قل ثم ان
 رجلا من بني عيم يعال له عبد الله بن حور^١ جاء حتى وقف 10
 امام الحسين فقال يا حسين يا حسين فقال حسين ما تشاء فل
 أبشر بالنار قل كلا أتى اقدم على رب رحيم وشفيع منفع من
 هذا قل له اصحابه هذا ابن حمزة قل رب حنة اذ النار قل
 فاضطرب به فوسه في جذرك فوقع فيه وتعلقت رجلاه بالردب^٢ ووقع
 رأسه في الأرض ونقر النقر^٣ فلخذه^٤ يتر به^٥ فيضرب برأسه كل حجر 15
 وكل سجرة حتى مات^٦. قل ابو مخنف واما سيد بني حنيفة
 فمهم لي ان عبد الله بن حمزة حسين وضع فوسه بعيت رجلاه
 اليسرى في الركب وارتفعت ايمى فصاروا وعدا به فوسه يضرب
 رأسه كل حجر واصل سجرة حتى مات^٧. قل ابو مخنف عن
 عطاء بن اسد عن عبد الجبار بن وائل الخضرمي عن اخيه 20
 مسروق بن وائل قل كنت في اوانل الخيل عن سار إلى الحسين

حور^١ Irsh. حور^٢ AM. فلتاني (٣) Co om. في الركب (٤) Co et AM. Cordil. om.

فلما أتوا في أوائلها لعلى أصيب رأس الحسين فأصيب به منزلة
 عند عبيد الله بن زياد قال فلما انتهينا إلى حسين تقدم رجل
 من القوم يقال له ابن حوزة فقال أفيكم حسين قال فسكت حسين
 فقالها ثنية فأسكت حتى إذا كنت الثالثة قال قولوا له نعم هذا
 حسين لما حاجتك قال يا حسين ابشر بالنار قال كذبت * بل
 أقدم على رب غفور وشفيح مطاع فمن أنت قال ابن حوزة قال
 دفع الحسين يديه حتى راينا بياض أبطيه من فوق الثياب ثم
 قال اللهم حوِّ إلى النار قال فغضب ابن حوزة فذهب ليُفكِّحَ إليه
 الفرس وبينه وبينه نهر قال فعلقت قدمه بالركاب وجالت به الفرس
 ١٠ * فسقط عنها قال فأنقطعت قدمه وساقه وفخذُه ونقى جانبه
 الآخر متعلقا بالركاب قال فرجع مسروق وتوكل الخيل من ورائه قال
 فسألته فقال لقد رايتُ من أهل هذا البيت شيئا لا أظنهم
 أبدا قال ونشب القتال ١١ قال أبو مخنف وحدثني يوسف بن
 يزيد عن عفيف بن زهير بن أبي الأخنس وكان قد شهد مقتل
 الحسين قال وخرج يزيد بن معقل من بني عميرة بن ربيعة وهو
 حليف لبني سلمية من عبد القيس قتل يا بُرَيْرُ ١٢ بن حُصَيْنِ
 كيف ترى * الله صنع بك قال صنع الله والله في خيرا وصنع الله
 بك شرا قال كذبت وقبل اليوم ما كنت كذابا هل تذكر وأنا
 أماشيك في بني لؤلان وأنت تقول إن عثمان بن عفان كان على
 نفسه مسرقا وإن معاوية بن أبي سفيان ضالَّ مضلَّ وإن أُمِّ

١٠) Addidi ex IA. ١١) Codd. ومسروق ١٢) Co فسالسناه

١٣) Codd. يزيد hic et deinde. ١٤) Co صنع الله

الهدى ولحق علي بن ابي طالب فقال له يُبره اشهد ان هذا
 راى وقول فقال له يزيد بن معقل فأتى ^a اشهد انك من الصالحين
 فقال له يُبره بن حصير هل لك فلا يهلكك ولنزع الله ان يلعن
 الكاذب ^b وان يقتل المبطل ^c ثم اخرج فلأبازرك قال فخرجا فرفعا
 ايديهما الى الله يدعوانه ان يلعن الكاذب ^d وان يقتل المحق ^e
 المبطل ^f ثم برز كل واحد منهما لصاحبه فاختلعا ضربتين فصوب
 يزيد بن معقل يُبره بن حصير ضربة خفيفة لم تنصه شيئا
 وضربة يزيد بن حصير ضربة قتلت المغفر وبلغت الدمع فخر كاتما
 هو من حالف وان سيف ابن حصير لثابت في رأسه فكأني
 انظر اليه ينصنصه من رأسه وحمل عليه رضى بن مُنقذ العبدى ^g
 فاعتنق بريرا فاعتزكا ساعة ثم ان بريرا قعد على صدره فقال رضى
 ابن اهل المصاع والدافع قال فذهب كعب بن جابر بن عمرو
 الأزدى ليحمل عليه فقلت ان هذا يُبره بن حصير القارى الذى
 كان يقرئنا القرآن في المسجد فحمل عليه بالسرم حتى وضعه في
 ظهره فلما وجد مس الرمح ^h برك عليه ⁱ فعض بوجهه وقطع طرف ^j
 انفه فقلعنه كعب بن جابر حتى القاه عنه وقد غيب السنان
 في ظهره ثم اقبل عليه بضربه بسيفه حتى قتله قال عفيف كأني
 انظر الى العبدى الصريع فلم ينفص التراب عن قبائه ويقول انعت
 على يا اخا الأزد نعمة لن ^k انسأها ابدا قال فقلت انت رايت
 هذا قال نعم راى عيني وسمعت اذنى فلما رجع كعب بن جابر ^l

ا) Co m. b) الكاذب. c) 1) نزل عنه. d) نزل عن رضى. e) نزل عن رضى. f) نزل عن رضى. g) نزل عن رضى. h) نزل عن رضى. i) نزل عن رضى. j) نزل عن رضى. k) نزل عن رضى. l) نزل عن رضى.

قالت له امرأته او اخته النور بنت جابر اعنت على ابن فاطمة
وقتل سيد الثراء لقد اتيت عظيما من الأمر والله لا اكلمك
من رأسي كلمة ابدا وقال كعب بن جابر

سَلَى تُخْبِرِي عَنِّي وَأَنْتِ لَمِيمَةٌ غَدَاةَ حُسَيْنٍ وَالْمِلْحُ شَوَارِعُ
أَلَمْ أَتِ أَقْصَى مَا نَزِهْتَ وَلَمْ يَخْلُ عَلَيَّ غَدَاةَ الرَّجِّ مَا أَنَا صَانِعٌ هـ
مَعِيَ يَتَنَزَّلُ لَمْ تَخْشَ كُفُوبُهُ وَأَبْيَضُ مَخْشُوبُ الْغَرَارَيْنِ قَاطِعُ
فَجَبْرَتُهُ فِي عَصْبَةٍ لَيْسَ بَيْنَهُمْ بَدِينِي وَإِنِّي بَأْتِي حَرْبَ لِقَائِعِ
وَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُمْ فِي زَمَانِهِمْ وَلَا قَبْلَهُمْ فِي النَّاسِ إِذْ أَنَا يَافِعُ
أَشَدُّ قِرَاعًا بِالسَّيْفِ لَدَى الْوَحَا أَلَا كُلُّ مَنْ يَحْمِي الْعِمَارَ مُقَارِعُ
وَقَدْ صَبَرُوا لِلْعَنَنِ وَالضَّرْبِ حُسْرًا وَقَدْ نَارُوا لَوْ أَنَّ ذَلِكَ نَافِعُ
فَابْلُغْ عُبَيْدَ اللَّهِ أَمَا لَقَيْتَهُ بِأَنِّي مُطِيعٌ لِلْخَلِيفَةِ سَامِعُ
فَقُلْتُ يَبْرَأُ ثُمَّ حَمَلْتُ نِعْمَةً أَبَا مُنْقِذٍ لَمَّا تَعَا مَنِ يُبَايِعُ
قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُنْدَبٍ قَالَ سَمِعْتُهُ فِي
أَمَارَةِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَقُولُ يَا رَبِّ أَنَا قَدْ وَفَيْتُهَا فَلَا
تَجْعَلْنِي يَا رَبِّ مِنْ قَدْ غَدِرَ قَتْلُ لِي صَدَقَ وَلَقَدْ وَفَى وَكَمْ
وَلَسَبْتُ لِنَفْسِكَ سُوءًا قَالَ أَنَّى لَمْ أَكْسِبْ لِنَفْسِي شَرًّا وَلَكِنِّي
كَسَبْتُ لَهَا خَيْرًا قَالَ وَرَجَعُوا إِنْ رَضِيَ بِنِ مُنْقِذِ الْعَبْدِ رَدَّ بَعْدَ
عَلَى كَعْبِ بْنِ جَابِرٍ جَوَابَ قَوْلِهِ فَقَالَ

لَوْ شَاءَ رَبِّي مَا شَهِدْتُ قَتْلَهُمْ وَلَا جَعَلَ النِّعْمَاءَ عِنْدِي أَبْنُ جَابِرٍ
لَقَدْ كُنْ ذَاكَ الْيَوْمَ عَارًا وَسُبَّةً يُعْيِرُ الْأَبْنَاءَ بَعْدَ الْمَعَاشِرِ
فَيَا لَيْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنْ قَبْلِ قَتْلِهِ وَيَوْمَ حُسَيْنٍ كُنْتُ فِي رَمْسٍ قَلِيرٍ

يوجد. d) Coxl. محسور. c) Co ضايع. b) Co. O om. a)
شرا Co e)

قَلَّ وخرج عمرو بن قَرْظَةَ^١ الأنصاري يقاتل دون حسين وهو يقول^٢
 قَدْ عَلِمْتَ تَبْيِئَةَ الْأَنْصَارِ أَنَّى سَأَحْمِي حَوَازَةَ الدِّمَارِ
 صَوَّبَ غُلَامٌ غَيْرَ نَكَبٍ شَارَى دُونَ حُسَيْنٍ مُتَجَتِي^٣، وَهَارَى
 قَلَّ أبو مخنف عن ثابت بن هُبَيْرٍ فَقَتَلَ عَمْرُو بْنُ قَرْظَةَ بْنَ لَعَبٍ
 وَكَانَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَكَانَ عَلِيٌّ أَخُوهُ مَعَ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ فَدَاخَى عَلَيْهِ^٤
 ابْنُ قَرْظَةَ يَا حُسَيْنُ يَا كَذَّابُ بَيْنَ الْكَذَّابِ أَضَلَلْتَ أَخِي وَغَرَرْتَهُ
 حَتَّى قَتَلْتَهُ قَالِ إِنْ اللَّهَ لَمْ يَصِلْ أَخَاكَ وَلَهُ هَذَا أَخَاكَ وَأَضَلَّكَ
 قَالِ قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْكَ أَوْ أَمُوتَ دُونَكَ فَحَمَلْ عَلَيْهِ فَأَعْتَرَضَهُ
 نَافِعُ بْنُ هِلَالٍ الْمُرَادِيُّ فَطَعَنَهُ فَصَرَعَهُ فَحَمَلَهُ أَحْمَدُ بْنُ طَائِلَةَ^٥
 فَدَوَّى^٦، بَعْدَ فَبْرَأَى^٧، قَلَّ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي النَّصْرِيُّ^٨ بْنُ صَالِحٍ^٩
 أَبُو زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ أَنَّ الْحَرَّ بْنَ يَزِيدَ لَمَّا لَحِقَ بِحُسَيْنٍ قَتَلَ رَجُلًا
 مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ بَنِي شَقْرَةَ وَفِي بَنُو الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ يُقَالُ
 لَهُ يَزِيدُ بْنُ سَفْيَانَ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ الْحَرَّ بْنَ يَزِيدَ حِينَ
 خَرَجَ لِاتِّبَاعِهِ السَّنَانُ قَلَّ فَبَيْنَا النَّاسُ يَتَحَاوُونَ وَيَقْتَتِلُونَ وَالْحَرَّ بْنَ
 يَزِيدَ يَحْمِلُ عَلَى الْقَوْمِ مُقَدِّمًا وَيَتَنَبَّلُ قَوْلَ عَنَتَةِ^{١٠}
 مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثَغَرٍ نَحْرِي وَلَبَانِي حَتَّى تَسْرُبَلَ بِالْأَتَمِ
 قَالُوا وَإِنْ فَرسَةً لَمْصُوبٍ عَلَى أَثْنَيْهِ وَحَاجِبُهُ وَإِنْ دَمْدَمَةً لَتَنْسِيلِ فَطَالُ
 لِلْحُسَيْنِ بْنِ تَمِيمٍ وَكَانَ عَلَى شَرْطَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ فَبَعَثَهُ إِلَى الْحُسَيْنِ وَكَانَ
 مَعَ^{١١} عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ فَوَلَّاهُ عَمْرُو^{١٢} الشَّرْطَةَ الْمَجْجُفَةَ لِيَزِيدَ بْنِ
 سَفْيَانَ هَذَا الْحَرَّ بْنَ يَزِيدَ الَّذِي كُنْتَ تَتَمَنَّى قَالُوا نَعَمْ فَخَرَجَ^{١٣}

a) Co. قَرْظَةَ. b) يترجى. c) جَنَّتِي. d) فدوى. Deinde
 Co om. بعد. e) Co. النصر. f) Ahlwardt, *The Dirans*, p. ٩٨,
 vs. 74. g) Co om.

اليه فقال له هل لك يا حرّ بن يزيد في المبارزة قال نعم قد
 شئت فبرز له قل فأنا سمعت الحسين بن عبيد يقول والله لبرز له
 فكأنما كانت نفسه في يده فابته للحرّ حين خرج اليه ان
 قتله، قل * فسلم بن محمد عن ابي مخنف * قال
 حدثني يحيى بن عمار بن عروة ان نافع بن هلال كان يقتل
 يومئذ وهو يفرل أنا ألجملي، أنا على دين علي،
 قل فخرج اليه رجل يقال له مزاحم بن حريث فقال أنا على دين
 عثمان فقال له انت على دين شيطان ثم حمل عليه فقتله فصاح
 عمرو بن الحجاج بالناس يا حمفي اتدرون من تقتلون فرسان،
 ١٥ المصرفوا، مستميتين لا يبرزن لهم منكم احد فاذم قليل وقتل
 ما يبقون والله لو لم ترموهم ألا بالحجارة لقتلتموه فقال عمر بن سعد
 صدقت الرأي ما رايت وأرسل الى الناس يعزم، عليهم ألا يبارز
 رجل منكم رجلا منهم، قل ابو مخنف حدثني الحسين بن
 عقبة المراءق قال التبيدق انه سمع عمرو بن الحجاج حين دعا
 ٢٥ من اصحاب الحسين يقول يا اهل الكوفة انتموا طاعتكم وجماعتكم
 ولا تقاتلوا في قتل من مرقى من الدين وخالف الامم فقال له
 الحسين يا عمرو بن الحجاج اعلى تحرض الناس احسن مرقنا وانتم
 كنتم عليه أما والله لتعلمن لو قد قبضت ارواحكم ومتم، على
 اعيانكم أنا مرقى من الدين ومن هو أولى بضلتي النار قل ثم ان

a) U om. اهل. Co add. c) عن. b) ابو مخنف. O a)
 b) Co مستم. c) لا. Co f) معرض. Irsh. نعم. c)
 وقد اتمت.

عمرو بن الحنبل حمل على الحسين في « ميمنة عمر بن سعد من
 نحو الفرات فاضطربوا ساعة فصرع مسلم بن عوسجة الأسدي أول
 اصحاب الحسين ثم انصرف عمرو بن الحنبل وأصحابه وارتفعت
 الغيرة فلما لم يدرى ما يصير فشى إليه الحسين فلما به رمق فقال
 رحمتك ربك يا مسلم بن عوسجة منهم من قضى نحبه ومنهم
 من ينتظر وما بدلوا تبديلاً، ولما منه حبيب بن مشاعر فقال
 عز على مصرك يا مسلم أبشر بالجنة فقال له مسلم قولا ضعيفا
 بشرك الله بخير فقال له حبيب لولا إني أعلم إني في آخر لحق
 بك من سلتي هذه لأحببت أن توحيني بكل ما أمرك حتى
 أحفظك في كل ذلك بما أنت أهل له في القرابة والدين كل بل
 إذا أوحيك بهذا رحمتك الله وأمرى بيده إلى الحسين أن يموت
 دونك قال فافعل ورب اللعبة قال فما كان بأسرع من أن مات في
 أيديهم وصاحت جارية له فقالت يا ابن عوسجة يا سيداً
 قتلنا أصحاب عمرو بن الحنبل فقتلنا مسلم بن عوسجة الأسدي
 فقال شئت لبعض من حوئه من أصحابه نكطتم أمهاتكم إنما تقتلون
 أنفسكم بأيديكم وتذللون أنفسكم لغيركم تفرحون أن يقتل مثل
 مسلم بن عوسجة أما والذي أسلمت له لرب مؤفف له فد رأيت
 في المسلمين كرمه لقد رأيت يوم سلف أدريجان قتل ستة من
 مشركين قبل تلامخيي المسلمين أفيقتل منكم مثله وتفرحون

a) Codd. نحو. b) *Irsch.* وانقطعت. c) Kor. 33, vs. 23.

d) Co et O مَصْرَعُك e) Co فقال. f) Co منكم، fortasse le-

gendum مثل منكم. g) O ثم. h) O تنام (sic).

قَالَ وَكَانَ الَّذِي قَتَلَ مُسْلِمَ بْنِ عَوْجَةَ مُسْلِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الصَّبَّاحِيِّ
وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي خُشْكارةَ الْبَاجَلِيِّ ^a قَالَ وَجَدَ شَمِيرَ بْنَ لُحَى
الْجَوْشَنَ فِي الْمَيْسِرَةِ عَلَى أَهْلِ الْمَيْسِرَةِ قُتِبَتُوا لَهُ فُطَاعُونَهُ وَأَعْجَابُهُ
وَجَدَ عَلَى حُسَيْنٍ وَأَعْجَابِهِ ^b مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَقَتَلَ الْكَلْبِيَّ وَقَدْ قَتَلَ
^c رَجُلَيْنِ * بَعْدَ الرَّجُلَيْنِ، الْأَوَّلَيْنِ وَقَاتَلَ قَتَالًا شَدِيدًا فَحَمَلَ عَلَيْهِ
هَالَمِيُّ بْنُ ثُبَيْتٍ الْخَضِرِيُّ وَبُكَيْرُ بْنُ حَتَّى التَّيْمِيُّ مِنْ تَيْمِ
اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فَقَتَلَاهُ وَكَانَ الْقَتِيلُ الثَّلَاثُ مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ وَقَاتَلَهُمُ
أَصْحَابُ الْحُسَيْنِ قَتَالًا شَدِيدًا وَأَخَذَتْ خَيْلُهُمْ تَحْمِلُ وَأَمَّا ^d ^e اثْنَانِ
وِثْنَتَيْنِ فَارْسًا وَأَخَذَتْ ^f تَحْمِلُ عَلَى جَانِبٍ مِنْ خَيْلِ أَهْلِ الْكُوفَةِ
^g إِلَّا كَشَفْتَهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَزَّةٌ ^h بَنِي قَيْسٍ وَهُوَ عَلَى خَيْلِ أَهْلِ
الْكُوفَةِ أَنْ خَيْلَهُ تَنْدَشَفُ ⁱ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ نَعَثَ إِلَى عَمْرِ بْنِ سَعْدٍ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ ^j بَنِي حَصْنٍ فَقَالَ أَمَا تَرَى مَا تَلْقَى خَيْلِي مِنْ الْيَوْمِ
مِنْ هَذِهِ الْعَدُوِّ الْيَسِيرَةِ أَبْعَثْ إِلَيْهِمُ الرِّجَالَ وَالرِّمَاحَ فَقَتَلَ لَشَبِثُ
ابْنَ رُبْعَى إِلَّا تَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ اتَّعَدْتُ لِي شَيْخًا مُضَرَّ
^k وَأَهْلَ الْمَضَرِّ عَامَّةً تَبِعْتُهُ فِي الرِّمَاحِ لَمْ تَجِدْ مِنْ تَنْدَبٍ لِهَذَا وَجِئْتُ
عَنْكَ غَيْبِي قَالَ وَمَا زَالُوا بِرَوْنٍ مِنْ شَبِثِ الْكِرَاهَةِ لِقَتَالِهِ قَالَ وَقَالَ ^l
أَبُو زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ فَلَمَّا سَمِعْتُهُ فِي أَمَارَةٍ مُصْعَبٍ يَقُولُ لَا يُعْطَى اللَّهُ
أَمَلُ هَذَا أَصْحَرُ خَيْرًا أَبَدًا وَلَا يَسْتَدْرِمُ لِرُشْدٍ إِلَّا تَعْجِبُونَ أَنَا
فَقَتَلْنَا مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي نَاسِبٍ وَمَعَ ابْنِهِ مِنْ بَعْدِهِ ^m إِلَى سَفِيَّانٍ
ⁿ خَمْسَ سَنِينَ لَمْ يَدْرُوا عَلَى ابْنِهِ وَهُوَ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ نَقَاتِلُهُ مَعَ

a) Codd. البجلي. b) Co هم c) Co om. d) / h. k. e) Co
وما قل Codd. f) O نكشف. g) Co الله. h) Codd. i) Co
معدود.

ال معاوية وابن سمينة الثانية ضلال يا لك من ضلال، قَال وَهَذَا عَم
ابن سعد للحسين بن عبيد بن جهم فبعث معه الجففة وخمس مائة من
البرامية فأقبلوا حتى اذا دنوا من الحسين واصحابه رشقوه بالنبل فلم
يلبثوا ان عفروا خيولهم وصاروا رجالة قَال ابو حنيفة
حدثني نعيم بن وعلة ان ايوب بن مشرم «الحيواني» كن بعلي
انا والله عقرت بالحر بن يزيد فوسد حشائه سهما فا لبث ان
ارعد الفرس واضطرب وكبا فوثب عنه لحر كأنه ليث والسيف
في يده وهو يقول

ان تعفروا بي، فانا ابن الحر أشجع من ذي يزيد هزبر
قَال فا رايت احدا قط يغري فيه قَال فقال له اشياخ من
الحرم انت قتلتك قَال لا والله ما انا قتلتك ولكن قتله غيره وما
احب اني قتلتك فقال له ابو الوداك ولم قاتله كان زعموا من
الصالحين / فوالله لئن كان ذلك اثما لآن اتقى الله بائر الجراحه
والموقف احب الي من ان القاه بائر قتل احد منهم فقال له
ابو الوداك ما اراك الا ستلقى الله بائر قتلك اجمعين رايت لو انك
رميت ذا فعقرت ذا ورميت آخر وقتلت موقعا وكورت عليا
وحرضت اصحابك وكثرت اصحابك وحمل عليك فكرهت * ان تفر
وفعل اخر من اصحابك كفعلك وآخر وآخر كان هذا واصحابه
يقتلون انتم شركاء كلكم في دمائهم فقال له يا ابا الوداك انك

عدا Co ^٥ الجنواي Co mox، مسرج. ^٦ Co et Irsh.
١) Cord. addunt ٢) قلت Co ٣) واحدا Co ٤) معقروني Co
الفرار O ; ان Co om. ٥) به Co ٦) Co om. ٧) قاتل
احد Co ^٨

لثقتلنا من رحمة الله ان كنت وليه حسابنا يوم القيامة فلا
 غفر الله لك ان غفرت لنا قال هو ما الاول لك، قال وتناولوه حتى
 انتصف النهار اشد قتال خالفه الله واخذوا لا يقدرين على ان
 يأتوه الا من وجه واحد لاجتماع ابنيهم وتقارب بعضها من بعض
 قال فلما رأى ذلك عمر بن سعد ارسل رجلا يقوضونها عن ايمانهم
 وعن شهادتهم ليحيطوا بهم قال فأخذ الثلاثة والأربعة من اصحاب
 الحسين يخللون البيوت فيشدون على الرجل وهو بقوض، وينتهب
 فيقتلونه ويروونه من قريب ويعقرونه فأمر بها عمر بن سعد عند
 ذلك فقال احرقوها بالنار ولا تدخلوا بيتا ولا تقوضوه فجاءوا
 ١٠ بالنار فأخذوا يحرقون فقال حسين دعوه فليحرقوها فانهم لو قد حرقوها
 لم يستطيعوا ان يجهزوا اليكم منها وكان ذلك كذلك وأخذوا
 لا يقاتلونهم الا من وجه واحد قال وخرجت امرأة الكلبى تمشي
 الى زوجها حتى جلست عند رأسه تمسح عنه التراب وتقول
 هنيئا لك الجنة فقال شمر بن ذي الجوشن لغلام يسمى رستم
 ١١ اصرب رأسها بالعود فصر رأسها فشدخه فذاتت مكلتها قال وحمل
 شمر بن ذي الجوشن حتى ضعن فسطاط الحسين برمحه ونادى
 على بالنار حتى احرق هذا البيت على اهله قال فصاح النساء
 وخرجن من الفسطاط قال وصاح به الحسين يا بن ذي الجوشن
 انت تدعو بالنار لتحرق بيتي على اعلى حرقك الله بالنار
 ١٢ قال ابو مخنف حدثني سليمان بن ابي راشد عن حميد بن

حرقوها Co ١) يعرض Co ٢) يعرضونها Co ٣) تولى Co ٤)
 رستم Co ٥) Co om. ٦) فكل Co ٧) تعرضوها Co ٨)
 على واهلى IA; اهل Codd. ٩) بلغ O et IA ١٠)

مسلم قل قلت لشمر بن ذي الجوشن سجان الله ان هذا لا
يصلح لك اتريد ان تجمع على نفسك خصلتين تُعَذِّبُ بعذاب
الله وتقتل ولدان وانساء والله ان في قتلك الرجال * ما ترضى
به اميرك ^١ قل فقال من انت قل قلت لا اخبرك من انا قل
وخشيتُ والله ان لو عرفني ان بصرك عند انسلخك قل لجاهد ^٢
رجل كان انوع له متى شئت بن ربي فقال ما رايت مثلاً اسوا
من قولك ولا موقفا اقبح ^٣ من موقفك امعباً للنساء صرت
قال فأشهد انه استحيما فذهب لينصرف وحمل عليه زهير بن النخعي
في رجل من اصحابه عشرة فشد على شمر بن ذي الجوشن
واصحابه فكشفهم عن البيوت حتى ارتفعوا عنها فصبروا ابا عزة ^٤
الصبايى فقتلوه فكان من اصحاب شمر وتعطف الناس عليهم
فثروهم ^٥ فلا يزال الرجل من اصحاب الحسين قد قتل فاذا قتل
منهم الرجل والرجلان تبين ^٦ فيهم وانك كثير لا يتبين ^٧ فيهم
ما يقتل منهم قل فلما راي ذلك ابو ثمانية عمرو بن عبد الله
الصائدي قل للحسين يا ابا عبد الله نفسي لك الغداء اتمى ^٨
ارى هؤلاء قد اقتربوا منك ولا والله لا تقتل حتى اقاتل دونك
ان شاء الله واحب ان اغي ربي وقد صليت هذه الصلاة
التي قد دنا وقتها قل فرفع الحسين رأسه ثم قل ذرت انصلا
جعلك الله من الصالحين الداكرين نعم هذا اول وقتها ثم قال
سلوهم ان يكفوا عنا حتى نصلى فقال لهم الحسين بن حبيب انها

Co (١) افصح Codd. b) قل. Deinde Co om. ما - لغيرك O (٢)
Co (٣) فكسروهم Co f) ويعطف Co (٤) غرة Co d) النساء.

هذا Codul. i) تبين Co h) لقلعة عدد فرsch. addit: تبين.

لَا تُقْبَلُ قَتْلُ لَه حَبِيبِ بْنِ مُظَاهِرٍ لَا تُقْبَلُ رِعْمَتُ الصَّلَاةِ مِنْ
 آلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْبَلُ وَتُقْبَلُ مِنْكَ يَا حِمَارٌ كُلُّ فَحْمِلٍ عَلَيْهِمُ
 حَصِينُ بْنُ تَمِيمٍ وَخَرَجَ إِلَيْهِ حَبِيبُ بْنُ مُظَاهِرٍ فَضَرَبَ وَجْهَهُ
 بِرُسْمِهِ بِالسَّيْفِ فَشَبَّ وَوَقَعَ عَنْهُ وَجْهُهُ، اخْتَبَأَهُ فَاسْتَنْقَذُوهُ وَأَخَذَ
 حَبِيبٌ يَقُولُ

أَقْسِمُ لَوْ كُنَّا لَكُمْ أَعْدَادًا أَوْ شَطَرَكُمْ وَلَيْتُمْ أَتَيْنَاكُمْ
 يَا شَرَّ قَوْمٍ حَسَبًا وَأَدَاءً

قَالَ وَجَعَلَ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ

أَنَا حَبِيبٌ وَأَبِي مُظَاهِرٌ فَارِسٌ قَبِيحٌ * وَحَرْبٌ تُسْعَرُ
 ١٠ أَلْتُمْ أَعْدَافَ هَذِهِ وَأَكْثَرُ وَنَحْنُ أَوْفَى مِنْكُمْ وَأَصْبَرُ
 وَنَحْنُ أَعْلَى حَاجَةً وَأَظْهَرُ حَقًّا وَأَنْقَى مِنْكُمْ وَأَعْدَرُ

وَقَاتَلَ قَتَلًا شَدِيدًا فَحْمِلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَضَرَبَهُ
 بِالسَّيْفِ عَلَى رَأْسِهِ فَظَلَمَهُ وَكَانَ يَقُولُ لَهُ بَدِيلُ بْنُ صُرَيْمٍ مِنْ بَنِي
 عَقْفَانَ وَجَلَّ عَلَيْهِ آخِرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَظَلَعَهُ فَوَقَعَ فَذَهَبَ لِيَقِيمَ
 ١٥ فَضَرَبَهُ لِلْحَصِينِ بْنِ تَمِيمٍ عَلَى رَأْسِهِ بِالسَّيْفِ فَوَقَعَ وَنَزَلَ إِلَيْهِ التَّمِيمِيُّ
 فَاحْتَرَّ رَأْسُهُ فَقَالَ لَهُ الْحَصِينُ أَنِّي لَشَرِيكُكَ فِي قَتْلِهِ فَقَالَ الْآخِرُ وَاللَّهِ
 مَا قَتَلْتُهُ غَيْرِي فَقَالَ الْحَصِينُ اعْطِنِيهِ لَاعْلَقَهُ فِي عُنُقِ فُوسَى كَيْمَا
 يَرَى النَّاسُ وَيَعْلَمُوا إِلَى شَرِكْتِكَ فِي قَتْلِهِ ثُمَّ خَذَهُ أَنْتَ بَعْدَ
 فَلَمَنِ بِهِ إِلَى عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيمَا تُعْطَاهُ عَلَى

 ا) انكادنا Co. d) ووجل Co. e) مظهر. Codd. b) وبقبل O. a)
 O indistincte. c) ووزا Co. f) واني. Codd. AM Leid. nt rec.
 g) AM Leid. قسموا (log. وليت) Co. مسعر Co. h) وليت
 معلومون Co. m) اعلقه O. l) O om. k) O على O. i) واني

فقتل آيا^١ قال فألقى عليه فأصلح * قومه فيما^٢ بينهما على هذا
فدفع إليه رأس حبيب بن مظاهر فجعل به في العسكر * قد
علقه في عنق فرسه^٣ ثم دفعه بعد ذلك إليه فلما رجعوا إلى
الكوفة أخذ الآخر رأس حبيب فعلقه في ثياب فرسه^٤ ثم أقبل به
إلى ابن زياد * في القصر فبصر به ابنه الفاسم بن حبيب وهو^٥
يومئذ قد راهق فأقبل مع الفارس لا يفارقه فلما دخل القصر
دخل معه وإذا خرج خرج معه فارتب به فقتل ما لك يا بني^٦
تتبعني قال لا شيء قال بلى يا بني أخبرني قال^٧ له أن هذا
الرأس الذي معه رأس أبي القعيطيين حتى أدفنه قال يا بني لا
يرضى الأمير أن يدفن وأنا أريد أن يثيبني الأمير على قتله ثوابا^٨
حسنا قال له الغلام لكن الله لا يثيبك على ذلك إلا أسوأ الثواب
أما والله لقد قتلته خيرا منك^٩ وكذا فكت الغلام حتى إذا أدرك
له^{١٠} يكن له همة^{١١} إلا اتباع أثر قتله أبيه فيجد منه غرة فيقتله
بأيده فلما كان زمل^{١٢} مصعب بن الزبير وغزا مصعب باجميرا دخل
عسكر مصعب فإذا قاتل أبيه في فسفاحه^{١٣} فأقبل يختلس في^{١٤}
طلبه والتماس غرته فدخل عليه وهو قتل نصف النهار فصره
بسيفه حتى برد^{١٥} قال أبو مخنف حدثني محمد بن قيس
قال لما قُتل حبيب بن مظاهر هذ ذلك مسينا وقال عند ذلك
أحتسب نفسي وملة^{١٦} انحلت قال فأخذ الحر يرتحر ويقول
السينت لا أقبل حتى أقتل^{١٧} ومن^{١٨} أصاب اليوم^{١٩} إلا مقبلا^{٢٠}

١) O om. ٢) O om. et habet deinde. ٣) Co om.
٤) Co جملة. ٥) Co فسطاط. ٦) O فلم. ٧) Co قتال. ٨) Co
٩) Co وان.

أَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ صَرَبًا مَقْصَلًا ٥ لَا تَأْكُلَا عَنْهُمْ وَلَا مَهْلًا ٦
وَأَخَذَ يَقُولُ ابْصَا

أَضْرِبُ فِي أَعْرَاضِهِم بِالسَّيْفِ عَنْ خَيْرٍ مَنْ حَلَّ مَتًى، وَالْكَئِيفُ
فَقَاتِلْ هُوَ وَزُهَيْرُ بْنُ الْقَيْنِ قَتَلَا شَدِيدًا فَكَانَ إِذَا شَدَّ أَحَدُهُمَا
٥ فَإِنْ اسْتَلْحَمَ شَدَّ الْآخَرُ حَتَّى يَخْلَصَهُ فَفَعَلَا ذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ أَنْ
رَجُلًا شَدَّتْ عَلَى الْحَرَبِ بْنِ يَزِيدٍ فُقُتِلَ ٧ وَقَتَلَ أَبُو ثَمَامَةَ الصَّانِدِيُّ
ابْنُ عَمٍّ لَهُ كَانَ عَدُوًّا لَهُ ثُمَّ صَلُّوا الظُّهْرَ صَلَاتِي بِإِمَامِ الْحُسَيْنِ صَلَاةَ
الْخَوْفِ ثُمَّ اتَّكَلُوا بَعْدَ الظُّهْرِ فَلَشَّتْ قَتَالُهُمْ وَوَصَلَ إِلَى الْحُسَيْنِ
فَاسْتَفْدَمَ الْخَفَى إِمَامَهُ فَاسْتَهْدَفَ لَهُ يَمُونَهُ بِالْغَبْلِ يَمِينًا وَشِمَالًا
١٠ فَنَمَاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَا زَالَ يُؤْمَى حَتَّى سَقَطَ وَقَاتَلَ زُهَيْرُ بْنُ الْقَيْنِ
قَتَلَا شَدِيدًا وَأَخَذَ يَقُولُ

أَنَا زُهَيْرٌ وَأَنَا أَيْسُ الْقَيْنِ أَنْزَلَهُمُ بِالسَّيْفِ عَنْ حُسَيْنٍ
كَلَّ وَأَخَذَ يَضْرِبُ عَلَى مَنْكَبِ حُسَيْنٍ وَيَقُولُ
أَقْدِمْ هُدَيْتَ هَادِيًا مَهْدِيًا قَالِيَتُمْ تَلْقَى جَدَّكَ التَّبِيئَا
١٥ وَحَسَنًا وَالْمُرْتَضَى عَلِيًّا وَذَا الْجِنَاحَيْنِ الْفَتَى الْكَمِيئَا
وَأَسَدَ اللَّهِ الشَّهِيدَ الْحَيَّ

كَلَّ فَشَدَّ عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْبِيِّ ٨ وَمُهَاجِرِ بْنِ أَوْسٍ
فَقَتَلَاهُ كُلَّ وَكُنْ نَافِعُ بْنُ هِلَالِ الْجَمَلِيِّ قَدْ كَتَبَ اسْمَهُ عَلَى أَفْوَاقِ
نَبْلِهِ فَيَجْعَلُ يَمِي بِهَا مَسْمُومًا وَهُوَ يَقُولُ
٢٠ أَنَا الْجَمَلِيُّ، أَنَا عَلَى دِينِ عَلِيٍّ،

٥) E conj.; O مقصلا، Co مقبلا. ٦) Co مغللا. ٧) Co منا. ٨) Co قلم، (١) قلم. ٩) Co قلم. ١٠) Co قلم. ١١) Co قلم. ١٢) Co قلم. ١٣) Co قلم. ١٤) Co قلم. ١٥) Co قلم. ١٦) Co قلم. ١٧) Co قلم. ١٨) Co قلم. ١٩) Co قلم. ٢٠) Co قلم.

فَقَتَلَ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ اصْحَابِ عَمْرِ بْنِ سَعْدٍ سِوَى مَنْ جَرَّمُ قَالَ
 فَضْرِبْ حَتَّى تُكْسِرَتْ عَصَاهُ وَأَخْذُ اسِيرًا قَالَ فَأَخَذَهُ شَمْرُ بْنُ
 لُؤَى الْجَوْشَنِ وَمَعَهُ اصْحَابُ لَهُ يَسُوقُونَ ثُلُثًا حَتَّى أَتَوْا بِهِ "عَمْرِ بْنِ
 سَعْدٍ قَتَلَ لَهُ عَمْرِ بْنُ سَعْدٍ وَجْهَكَ يَا نَافِعُ * مَا حَمَلَكَ عَلَى / م
 صَنَعْتَ بِنَفْسِكَ قَالَ إِنْ رَبِّي يَعْلَمُ مَا أَرَدْتُ قَالَ وَاللَّهِ تَسْبِيلُهُ
 عَلَى لِحْيَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَعَدْتُ قَتَلْتُ مِنْهُ أَدَى عَشْرِ سَبْعِينَ مَن
 جَرَحْتُ وَمَا أَلِمْ نَفْسِي عَلَى الْجَهْدِ وَلَوْ بَعِثْتُ لِي عَصِدٌ وَسَاعِدٌ
 مَا اسْتَرْجَيْتُ فَقَالَ لَهُ شَمْرٌ أَقْتَلَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ قُلْ أَنْتَ جِئْتَ بِهِ
 ظَنُّنَا شَتَّتَ فَأَقْتَلَهُ قَالَ فَلْتَنْصَبْ شَمْرٌ سَيْفَهُ فَقَالَ لَهُ نَافِعُ أَمَا وَاللَّهِ
 إِنْ لَوْ كُنْتُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَعَظَمَ عَلَيْكَ إِنْ تَلَقَّيَ اللَّهُ بِدَمَائِنَا ١٥
 فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مَنَافِقًا عَلَى يَدَيْ شَرَارِ خَلْفِهِ فَظَنَّهُ قَالَ / ثُمَّ
 أَقْبَلَ شَمْرٌ يَحْمِلُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَقُولُ

خَلُّوا عُدَاةَ اللَّهِ خَلُّوا عَنْ شَمْرٍ بِمَنْزِلَتِهِمْ بِسَيْفِهِ وَلَا يَسْعَى
 وَغَوَّ لَكُمْ صَبَابٌ وَنَسَمٌ وَمَقِيرٌ

قَالَ / فَلَمَّا رَأَى اصْحَابُ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ قَدْ نُتِبُوا وَأَنَّهُ لَا يَسْعَى ١٥
 عَلَى إِنْ يَنْعَدُوا حُسَيْنًا وَلَا انْعَسَوْا تَنَافَسُوا فِي / إِنْ يُعْتَدِلُوا بَيْنَ
 يَدَيْهِ فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَزْرٍ الْغِفَارِيُّ فَهَلَا بِهَا /
 عَبْدُ اللَّهِ عَلِيَّاهُ السَّلَامُ حَارًّا أَعْدُو إِلَيْكَ فَاحْبَبْنَا إِنْ نَقُتِلَ بَيْنَ
 يَدَيْكَ نَمْنَعُكَ وَنُدْفَعُ عَنْكَ قَالَ مَرْحَبًا بِمَا أَذْنُوا مِنِّي / فَلَذُوا مِنْهُ
 فَجَعَلَا يَغَانِلَانِ قَرِيبًا مِنْهُ وَاحِدُهُمَا يَقُولُ ٢١

قَدْ عَلِمْتُ حَقًّا بَنُو غِفَارٍ وَخُنْدَقٍ بَعْدَ بَنِي نِزَارٍ

لَتَضْرِبَنَّ مَعْشَرَ الْفُجَّارِ بِكُلِّ عَصَبٍ صَارِمٍ ۖ يَتَنَارَ
 بِأَقْوَمِ نُودُوا عَنْ بَنِي الْأَحْزَارِ ۖ بِالْمَشْرِفِيِّ وَالْقَنَا الْحَطَّارِ
 قَدْ وَجَّاهُ الْفَتَيَانِ الْجَارِيَانِ ۖ سَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سُرَيْعٍ وَمَلِكُ
 ابْنِ عَبْدِ بْنِ سُرَيْعٍ وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّ وَأَخَوَانِ لَأَمِّ فَأَتِيَا حُسَيْنًا فَدَنُوا
 مِنْهُ وَهِيَ يَبْكِيَانِ فَقَالَ أَيْ ابْنَتِي أَخِي مَا يَبْكِيكُمَا فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُوا
 أَنْ تَكُونَا عَنْ سَاعَةِ قَرِيبَى عَيْنٍ فَلَا جَعَلْنَا اللَّهَ فِدَاكَ لَا وَاللَّهِ مَا
 عَلَى أَنْفُسِنَا نَبِيٍّ وَلَكِنَّا نَبِيٌّ عَلَيْكَ نَرَاكَ ۖ قَدْ أَحْيَيْتُ بِكَ وَلَا
 نَقْدِرُ عَلَى ۖ أَنْ مَنَعَكَ فَقَالَ جَرَاكُمَا اللَّهُ يَا ابْنَتِي أَخِي بِوَجْدِكُمَا
 مِنْ ذَلِكَ وَهَوَاسَانِكُمَا آيَتِي بِأَنْفُسِكُمَا أَحْسَنَ جَزَاءَ الْمُتَّقِينَ قَدْ وَجَّاهُ
 ١٥ حَنْظَلَةُ بْنُ أَسْعَدٍ ۖ الشَّيْبَانِيُّ فَقَلَمَ بَيْنَ يَدَيِ حُسَيْنٍ فَأَخَذَ
 يِنَادِي ۖ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ مِثْلَ ذَابِ
 قَوْمِ نَارِجٍ وَعَادٍ وَقَمَرٍ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُسْرِدُ ظُلُمًا
 لِلْعِبَادِ وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ
 مُذِيرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ
 ٢٥ مِنْ هَادٍ يَا قَوْمِ لَا تَقْتُلُوا حُسَيْنًا فَيُسْحِتَكُمْ ۖ اللَّهُ بِعَذَابٍ
 وَقَدْ خَابَ مَنْ أَقْتَرَى فَقَالَ لَهُ حُسَيْنُ يَا بَنِي أَسْعَدِ رَحِمَكَ اللَّهُ إِنَّهُمْ
 قَدْ اسْتَوْجَبُوا الْعَذَابَ حِينَ رَدُّوا عَلَيْكَ مَا دَعَوْتَهُمُ إِلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ
 وَنَهَضُوا إِلَيْكَ لِيَسْتَبِيحُوكَ ۖ وَأَحْبَابَكَ فَكَيْفَ بَعْدَ الْآنِ وَقَدْ قَتَلُوا
 أَخَوَانَكَ الصَّالِحِينَ قَدْ صَدَقَتْ جَعَلْتَ فِدَاكَ أَنْتَ أَفْقَهُ مَتَى

سعد *Irsch.* d) O om. c) الجارتيان Co b) وصقيل Co a)
 Seqq. sunt verba Koran. يا اهل الكوفة *Irsch.* arid. c) الشامي
 40, vs. 32 seqq. f) O فسخنكم Vid. Koran 20, vs. 64.
 يستبيحوك Co g)

واحق بذلك افلا نروح ^١ الى الآخرة ^٢ ونلحق باخواننا فقال رَجُ
الى خير من الدنيا وما فيها والى ملك لا يبلى فقال السلام عليك
ابا عبد الله صلى الله عليك وعلى اهل بيتك وحرف بيننا وبينك
في جنته فقال آمين آمين فاستقدم فقاتل حتى قُتل، قال ثم
استقدم الغتيان الجليان ^٣ يلتفتان الى حسين ويقولون السلام ^٤
عليك يا بن رسول الله فقال وعليكما السلام ورحمة الله فقاتلا حتى
قُتلا، قال وجاء ^٥ عيسى بن ابي شبيب ^٦ الشاكري ومعه شولب
^٧ مولى شاكر فقال يا شولب، ما في نفسك ان تصنع قل ما اصنع
اقتل معك دون ابن بنت رسول الله صلعم حتى أقتل كل ذلك
الظن بك املا ^٨ فتقدم بين يدي ابي عبد الله حتى يحتسب ^٩
كما احتسب غيرك من اصحابه وحتى احتسبك انا فانه لو كان
معى الساعة احد انا اول به متى بك لستى ان يتقدم بين
يدي حتى احتسبه فان هذا يوم ينبغي لنا ان نطلب الأجر
فيه بكل ما قدرنا عليه فانه لا عمل بعد اليوم وانما هو الحساب
قال فتقدم فسلم على الحسين ثم مضى فقاتل حتى قُتل قال ثم ^{١٠}
قال عيسى ^{١١} بن ابي شبيب يابا عبد الله اما والله ما امسى على
ظهور الارض قريب ولا بعيد اعز على ولا احب الى ملك ولو
قدرت على ان ادفع هناك الصميم والقتل بشيء اعز على من
نفسى ودمى لفعلته السلام عليك يابا عبد الله اشهد الله اقمى
على هديك وهدى ابيك ثم مشى بالسيف محملا ثحويم وجه ضربة ^{١٢}

عمر بن Co (١) . الجليان Co (٢) . رونا Co (٣) . تروح (٤) .
O (٥) . املى O (٦) . Co om. (٧) . ابنى Irsh. om. (٨) . ابنى
عيسى Co (٩) . احتسبك (١٠) .

علي جبينه، قال أبو مخنف حدثني نعيم بن وهلة عن رجل من بني عبد من قدام يقول له ربيع بن عديم شهد ذلك اليوم قال لما رأيته مقبلا عرقته وقد شاهدته في المغاري وكان اشجع الناس فقلت أيها الناس هذا الأسد الأسود هذا ابن أبي شبيب لا يخرجني انيه احد منكم فأخذ ينادي ألا رجل لرجل فقال عمر بن سعد ارضخوه بالحجارة قال فرمى بالحجارة من كل جانب فلما رأى ذلك القى درعه ومغفره ثم شذ على الناس فوالله لرأيت يكره، انثر من ملتين من الناس ثم انهم تعطفوا عليه من كل جانب فقتل قال فرأيت رأسه في ايدي رجال نوى هذه هذا يقول انا قتلته وهذا يقول انا قتلته، فأتوا عمر بن سعد فقال لا تختصموا هذا لا يقتله سنان واحد ففرق بينهم بهذا القول، قال أبو مخنف حدثني عبد الله بن عاصم عن الضحاك بن عبد الله الميموني قال لما رأيت اصحاب الحسين قد اصبوا وقد خلص اليه وإلى اهل بيته ولم يبق معه غير سويد بن عمرو بن ابي المطلب الخثعمي وبشير بن عمرو الحضرمي قلت له يا بن رسول الله قد علمت ما كان بيني وبينك قلت لك اقاتل عنك ما رأيت مقاتلا فانا لا ارمقاتلا فلما في حل من الانصراف فقلت لي نعم قال فقال صدقت وكيف لك بالنجاء ان قدرت على ذلك فأتيت في حل قال فأقبلت الى فرسى وقد كنت حيث رأيت خيل اصحابنا تُعقر اقبلت بها حتى ادخلتها

١) O om. ٢) Sic Forte leg. اسد الاسود. ٣) Co ميك علي. ٤) Co عطفوا. ٥) O فقلت. ٦) Co معك.

فسطاطًا لأصحابنا بين البيوت وأقبلت الأتيل معهم راجلاً فقتلت
يومئذ بين يدي الحسين رجلين وقطعت يداً آخر وقال في الحسين
يومئذ مراراً * لا تشلُّه لا يقطع الله يداك جزاك الله خيراً عن
اهل بيت نبيك صلِّهم فلما اذن في استخرجت الفرس من
الفسطاط ثم استويت على متنها ثم ضربتها حتى اذا ظلمت ^{١٤}
على السنايك رميت بها عرض القوم فأخرجوا لي وأتبعني منهم
خمس عشرة رجلاً حتى انتهيت الى شقية ^{١٥} قرية قريبة من
شاحني ^{١٦} الفرات فلما لحقني عطفت عليهم فعرفني كثير من عبد
الله انشعبي وأيوب بن مشرح ^{١٧} الخيواني وقيس بن عبد الله
الصائدي فقالوا هذا الصخاك بن عبد الله المشرقي هذا ابن ^{١٨}
عمنا ننشدكم الله كما كففتكم عنه قتل ثلاثة نفر من بني تميم
كانوا معهم بلى والله لنجيبن اخواننا واهل دعوتنا الى ما احبوا
من الكف عن صاحبهم قال فلما تابع التميميون اخلاق كف
الآخرون قال فنتجاني الله ^{١٩} قال ابو مخنف حدثني فضيل بن
خديج الكندي ان يزيد بن ^{٢٠} زياد وهو ابو الشعثه الكندي
من بني بهذله جثى على ^{٢١} ركبتيه بين يدي الحسين فرمى بمائة
سهم ما سقط منها خمسة اسم وكان رامياً فكان كلما رمى
قال انا ابن بهذله فرسان العرجلة ويقول حسين اللهم سدّد رميته
وأجعل ثوابه الجنة فلما رمى بها قلم فقال ما سقط منها الا خمسة
اسم ولقد تبين لي اني ^{٢٢} قد قتلت خمسة نفر وكل في اول من ^{٢٣}

a) Co om. b) Co استوت. c) Sic habet O. Co شقية; cf. supra ٣٠٧, ١٨. d) O om. e) O كبير. f) Codd. مشرح. g) IA addit ابى. h) Co في. i) IA non habet. k) O ان; id. mox خمسة (sic).

قَالَ ففعل ذلك مرارا فيصير به مرة بن منقذ بن النعمان العبدى
 ثم الليثي فقال على أتمام العرب ان مرقى يفعل مثل ما كان
 يفعل ان لم ائكله اياه ^١ فمر يشد على الناس ^٢ بسيفه فلتعرضه
 مرة بن منقذ قطعنه فصرع واحتوله ^٣ الناس ففطنوه بأسيا ففهم ^٤،
 قال ابو مخنف حدثني سليمان بن ابي راشد عن حميد بن ^٥
 مسلم الأزدى قال سمع ^٦ اذني يومئذ من الحسين يقول قتل الله
 قوما قتلوك يا بنى ما اجراهم على الرحمان وعلى انتهاك حرمة الرسول
 على الدنيا بعدك العفاء قال وكأني انظر الى امرأة خرجت ^٧
 مسرعة كانتا اشمس الظالعة تنادى يا اخيها وبابن اخاء قال
 فسألت عنها فظيل هذه زينب ابنة فاطمة ابنة رسول الله صلعم ^٨
 فجاءت حتى اكبت عليه فجاءها الحسين فأخذ بيدها فرتها الى
 الفسطاط وأقبل الحسين الى ابنة وأقبل فتبينانه اليه فقال احملوا
 اخاكم فحملوه ^٩ من مصرعه حتى وضعوه ^{١٠} بين يدي الفسطاط
 الذي كانوا يقاتلون امامه قال ثم ان عمرو بن صبيح انصداني
 رمى عبد الله بن مسلم بن عقيل بسلم ^{١١} فوضع كفه على جبهته ^{١٢}
 فأخذ لا يستطيع ان يحرك رقبته ^{١٣} ثم انحنى له بسلم آخر
 ففلق قلبه فلتورم اناس من كل جانب فحمل عبد الله بن
 قُتَيْبَةَ الطائي ثم النبهاني على عرو بن عبد الله بن جعفر بن

a) Co et Irsh. كما مر في الأول. b) Irsh. add. ايها. c) Co. فاحتوا. d) Co. سمع. e) Co om. f) sic IA et Irsh. Codd. فوضع. g) Irsh. حامر. h) Co. كفه. i) Irsh. et mox فحمله. j) Co. فوضع. k) Irsh. يقيه. l) فاصاب السلم كفه ونقذ. m) الى جبهته فسررها به فلم يستطع تحريكها.

ابن طالب قُتِلَ * وكل عمر بن نُهْشَل التيمي على محمد بن
عبد الله بن جعفر بن ابن طالب قُتِلَ * قَالَ وَشَدَّ عثمان بن
خالد بن أسير الجاهلي * ونشر بن سوط، الهمداني ثم القابضي
على عبد الرحمن بن عقيل بن ابن طالب قُتِلَ * ورمى عبد الله
ابن عزة الخثعمي جعفر بن عقيل بن ابن طالب قُتِلَ * قَالَ
ابو مخنف حدثني سليمان بن ابن راشد عن حميد بن مسلم
قال خرج الينا غلام لَنْ وجهه شقلاء * قمر في يده السيف عليه
قبض وازار ونعلان قد انقطع شسع احدها ما انسى انها اليسرى
فقتل لي * عمرو بن سعد بن نغيل الأزدی واللّه لأشدن عليه
١٠ قُتِلَتْ لَهُ * سحجان الله وما تريد * الى ذلك * يكفيك * قتل هؤلاء الذين
ترام قد استنوتهم * قل قُتِلَ واللّه لأشدن عليه فشد عليه فباء
ولّى حتى ضرب رأسه بالسيف فوق الغلام لوجهه فقال يا مائة
قَالَ فجلّي الحسين كما يجلي النصارى ثم شدّ شدّةً لبيث انغصبت
فضرب عرا بالسيف فانتقاها * بالساعد فالتفتها من لدن المرفق
١٥ فصلح / ثم تنحى عنه وحملت خيل لأهل الكوفة ليستنقذوا عرا
* من حسين فاستقبلت عرا * بصدورها فحركت حوافرها وجالت
للخيل بفرساتها عليه فتنوطأته حتى مات وأجلت الغيرة فإذا اناء
بالحسين قائم على رأس الغلام والغلام يفحص برجلية * وحسين

a) Co om. b) Co اسيد. c) Co سوط. d) Co وقيس بن سوط. e) Co عروة
عروة. f) Irsh. وعليه. g) Irsh. فلقا. h) Co id. وفي. i) Co id. فلقا. j) Co id. فلقا.
يكفيك. k) Irsh. حصه. l) Irsh. بذلك. m) Co id. سعيده. n) Co id. لا يبقون على احد منهم.
حيثما سمعها اهل العسكر. o) Irsh. add. فالتقاها. p) Co id. برجلية. Irsh.

يقول بعداً لِقَوْمٍ قَتَلُوا مِنْ خَصْمِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيكَ جَدُّكَ ثُمَّ
 قَالَ هُوَ وَاللَّهِ عَلَى عَمَلِكَ أَنْ تَدْعُوهُ فَلَا يَجِيبُكَ أَوْ يَجِيبُكَ ثُمَّ لَا
 يَنْفَعُكَ صَوْتُ^١ وَاللَّهِ كَثْرَةُ^٢ وَاقْتَرَبَ^٣ وَقَدْ تَأَصَّرُ^٤ ثُمَّ احْتَمَلَهُ فَكَأَنِّي^٥
 أَنْظُرُ إِلَى رَجُلٍ الْغُلَامُ يَخْطُلَانِ^٦ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ وَضَعَ حُسْبِينَ صَدْرَهُ
 عَلَى صَدْرِهِ قَالَتْ قَتَلْتُ فِي نَفْسِي مَا يَصْنَعُ بِهِ فَجَاءَ بِهِ حَتَّى الْقَاءَ^٧ مَعَ^٨
 ابْنِهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَقَتْلَى قَدْ قَتَلْتُ حَوْلَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَسَأَلْتُ
 عَنْ الْغُلَامِ فَقِيلَ هُوَ الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ،
 قَالَتْ وَمَكَتَ^٩ الْحُسَيْنَ طَوِيلًا مِنَ النَّهَارِ كُلَّمَا انْتَهَى إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ
 النَّاسِ انصَرَفَ عَنْهُ وَنَسِيَ^{١٠} أَنْ يَتَوَلَّى قَتْلَهُ وَعَثِيمٌ أَثَمَهُ عَلَيْهِ قَالَتْ
 وَأَنْ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ يَقُولُ لَهُ مَالِكُ بْنُ النُّسَيْرِ مِنْ بَنِي بَدَاءٍ^{١١}
 أَنَّهُ ضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِالسَّيْفِ وَعَلَيْهِ بَرْنَسٌ لَهُ^{١٢} فَقَطَعَ الْبَرْنَسَ
 وَأَصَابَ السَّيْفُ رَأْسَهُ فَأَدْمَى رَأْسَهُ فَامْتَلَأَ الْبَرْنَسُ دَمًا فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ
 لَا أَهْلَتْ بِهَا وَلَا شَبِهَتْ وَحَشَرَكِ اللَّهُ مَعَ الظَّالِمِينَ قَالَتْ فَأُلْقَى ذَلِكَ
 الْبَرْنَسُ ثُمَّ دُفِنَ بِقَلْنَسٍ فَلَبِسَهَا وَاعْتَمَ^{١٣} وَقَدْ أَعْيَا وَهَلَسَ وَجَاءَ
 الْكِنْدِيُّ حَتَّى أَخَذَ الْبَرْنَسَ وَكُنْ مِنْ خَزَرٍ فَلَمَّا قَدِمَ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ^{١٤}
 عَلَى امْرَأَتِهِ أَمَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَةُ^{١٥} أَنْحَرَتْ^{١٦} اخْتَ^{١٧} حُسَيْنَ بْنِ الْخَثَرِ
 الْبَيْتِيُّ أَقْبَلَ يَغْسِلُ الْبَرْنَسَ مِنْ الدَّمِ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ اسْلُبْ
 ابْنَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعْهُمُ تَدْخُلُ^{١٨} بَيْتِي أَخْرِجْهُ عَنِّي فَذَكَرُوا
 اخْتِجَابَهُ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ فَقِيرًا بَشَرًا حَتَّى مَاتَ، قَالَتْ وَلَمَّا قَعَدَ الْحُسَيْنُ

a) O om.; *Irseh.* et var. lect. IA ut rec. (IA in textu مرنه).

b) *Irseh.* كثره. c) Co وكأني. d) O دَخَطَانِ; *Irseh.* يَخْطُلَانِ.

e) O أبس. f) Co نذا. g) O om. h) O.

اسْلُبْ - مَدْخُلٌ.

أُتِيَ بِصَبْيٍ لَهُ فَأَجْلَسَهُ فِي حَجَرٍ وَهُوَ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ،
 قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ قُلُوبُ عَقْبَةَ بْنِ بِشِيرٍ، الْأَسَدِيُّ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَا لَسْنَا فِيكُمْ يَا بَنِي أَسَدٍ دَمَا قَالَ
 فَلَمَّا لَمَّا نَزَلْنَا فِي ذَلِكَ رَحِمَكَ اللَّهُ يَا جَعْفَرُ وَمَا ذَلِكَ قُلُوبُ أُنَى
 ٥ الْحُسَيْنِ بِصَبْيٍ لَهُ فَهُوَ فِي حَجَرٍ إِذْ رَمَاهُ أَحَدُكُمْ يَا بَنِي أَسَدٍ بِسَلْمٍ
 فَذَبَحَهُ فَتَلَقَّى الْحُسَيْنُ دَمَهُ فَلَمَّا مَلَأَ كَفَّيْهِ صَبَّهَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ
 رَبِّ إِنِّي تَكُ حَبَسْتَ عَنَّا النَّصْرَ مِنَ السَّمَاءِ فَأَجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا هُوَ
 خَيْرٌ وَأَنْتَ لَنَا مِنْ هَؤُلَاءِ الظَّالِمِينَ قَالَ وَرَمَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عُبَيْدٍ، الْغَنَوِيُّ أَبَا بَكْرٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بِسَلْمٍ فَذَبَحَهُ فَلَمَّا ذَكَرَ
 ١٥ يَقُولُ أَنشَأُوا وَهُوَ ابْنُ ابْنِ عَقْبَةَ

وَعِنْدَ غَنِيٍّ فَضْرَةٌ مِنْ دِمَائِنَا وَفِي أَسَدٍ أُخْرَى تُعَدُّ وَتُذَكَّرُ
 قَالَ وَرَمَوْا ابْنَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ قُلُوبَ لَأَخَوْتِهِ مِنْ أَمَةِ عَبْدِ اللَّهِ
 وَجَعْفَرٍ وَعُثْمَانَ يَا بَنِي أُمَيٍّ تَقَدَّمُوا حَتَّى أُرِثَكُمْ فَإِنَّهُ لَا وَلَدَ لَكُمْ
 فَفَعَلُوا فَذَبَحُوا وَشَدَّ هَانِيُّ بْنُ ثُبَيْتٍ الْخَصْرَمِيُّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 ٢٥ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ فَذَبَحَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ فَذَبَحَهُ وَجَاءَ
 بِرَأْسِهِ وَرَمَى خَوْلَتُ بْنُ يَزِيدٍ الْأَصْبَحِيُّ عُثْمَانَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ
 طَالِبٍ بِسَلْمٍ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَيْلَانَ بْنِ دَارِمٍ فَذَبَحَهُ
 وَجَاءَ بِرَأْسِهِ وَرَمَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَيْلَانَ بْنِ دَارِمٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ
 ابْنِ طَالِبٍ فَذَبَحَهُ وَجَاءَ بِرَأْسِهِ، قَالَ هِشَامُ حَدَّثَنِي أَبُو الْهَيْثَمِ رَجُلٌ
 ٣٥ مِنَ السَّكُونِ عَنْ هَانِيٍّ بْنِ ثُبَيْتٍ الْخَصْرَمِيِّ قَالَ رَأَيْتُهُ جَالِسًا فِي
 مَجْلِسِ الْخَصْرَمِيِّينَ فِي زَمَانِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ

a) Co تفسير. b) Co om. c) *Irsh. arhl.* العموم. d) Co
 فذبحه; *Irsh. ut rec.* e) Co عتبة; *Irsh. عتبة* f) Co فذبحه.

قَالَ ^a فسمعتُه وهو يقول كنتُ من شهد قتل الحسين قَالَ ^a فوالله
الى لواقف طائر عشرة ليس منّا رجل ألا على فارس وقد جالت
الخيل وتضععت ^b اذ خرج غلام من آل الحسين وهو مُمسكٌ بعود
من تلكه الأبنية عليه ازار وقيص وهو مذعور يتلفت ^c، بينما
وشمالاً فكأنى انظر الى ذرتين في انفيه تدبذبان لما التفت ان ^d
اقبل رجل بركض حتى اذا دفا منه مال عن فرسه ثم اقتصد ^e
الغلام فقطعه بالسيف قَالَ هشام قال السكوني هانئ بن نبيت هو
صاحب الغلام فلما عتب ^f عليه دعى عن نفسه، قَالَ هشام
حدثني عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال عطش الحسين حتى
اشتد عليه العطش فدنا ليشرب ^g من الماء فمّا حصين بن تميم ^h
بسم فوقع في فمه فجعل يتلقى الدم من فمه ويرمي به الى السماء
ثم حمد الله وأثنى عليه ثم جمع يديه فقال اللهم احصلهم عدداً
وأقتلهم بدداً ولا تذر على الأرض منهم احداً، قَالَ هشام عن
ابيه محمد بن السائب عن الفاسم بن الأصبح بن نُبَاته قال
حدثني من شهد ⁱ الحسين في عسكرة ^j ان حسيناً حين ^k غلب ^l
على عسكرة ركب المسناة ^m بهد الفرات ⁿ قَالَ قتال رجل من بني
ابان بن تارم وهدم حولوا بينه وبين الماء ^o * لا تتسام ^p اليه
شيعة ^q قَالَ وضرب فرسه وأتبعه الناس حتى حانوا ^r بينه وبين

^a) Co om. ^b) Co وتضععت. ^c) Co يلتفت. ^d) O اقتصد.
^e) Co لما ^f) Co عسكر الحسين ^g) Co يشرب ^h) Co عيب ⁱ) Co
^j) Codd. المشاة. ^k) Irsh. add. المشاة. ^l) O استام. اخوة العباس فاعتزنته خيل ابن (بني سعد
^m) Irsh. add. ولا تمكثوا. ⁿ) Co حال.

اعترت ففعل الحسين اللهم أظممه قلّ وينتزع الأبنى بسم فأنبتته في
 حنك الحسين قلّ فانتزع الحسين السهم ثم بسط كفيه * فامتلتنا
 دما ثم قلّ الحسين اللهم انى اشكو اليك ما يفعل بابن بنت
 نبيك قلّ فوالله ان مكث الرجل الا يسيرا حتى صاب الله عليه
 * انظمه فجعل لا يروى قلّ انقاسم بن الأصبح لقد رايتنى فيمن
 يروج عنه ، والماء يبرد نه فيه السكر وعسل فيها اللبن وقلال
 فينا اناء واته نيقول ويلكم اسقوني قتلى الظماء فيعطي القلّة او
 العسّ كن مروبيا اهل البيت فيشربه فلما نزع من فيه اضطجع
 انبيته ثم يقبل ويلدّم اسقوني قتلى الظماء قلّ فوالله ما لبث
 الا يسيرا حتى انقذ بطنه انفدان بطن البعير ، قلّ ابو
 مخنف في حديثه ثم ان شمر بن ذى الجوشن اقبل في نفر نحو
 من عشرة من رجاله اهل الكوفة قبل منزل الحسين الذى فيه
 ثقله وعياله فمشى نحوه ، فحالوا بينه وبين رحله فقال للحسين
 ويلدّم ان لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون يوم المعاد فكونوا
 ١٥ في امر دنياكم استرا ذوى ، احسب امنوا رحلى واهلى من طغامكم
 وجباكم فقلّ ابن ذى الجوشن ذلك لك يابن فاطمة قلّ * واقدّم
 عليه بالرجال منهم ابو الجنوب واسمه عبد الرحمان الجعفى
 والعشقم بن عمرو بن يزيد الجعفى وصالح بن وهب البزنى
 وسنان بن انس انجعى وخولى بن يزيد الأصبحى فجعل شمر
 ٢٠ ابن ذى الجوشن يحرصه ثم باق الجنوب وهو شك في السلاح

a) *Irsch.* add. تحت حنك et addit احتاء post فامتلتنا.

b) Co haec om. c) Co عليه d) Co نحو e) Co مولى
 f) Co add. له g) Co واقبل عليهم h) Co والعشقمى.

فقال له أقدم عليه قال وما يمنعك ان تقدم عليه انت فقال له
 شمر ألي تقول ذا قال « وانت لي تقول ذا » فاستبأ فقال له ابو
 الجنوب وكان شجاعا والله نهيمت ان احصى حصص السنان في عينك
 قال ، فانصرف عنه شمر وقال والله لئن قدرت على ان اضرك
 لأضرك قال ثم ان شمر بن ذى الجوشن اقبل في الرجالة نحو
 الحسين فأخذ الحسين يشد عليهم فينكشفون عنه ثم انهم احاطوا
 به احاطة وأقبل الى الحسين غلام من اهله فأخذه « اخته زينب
 ابنة علي لحبسه فقال لها الحسين احبسية فأبى الغلام وجاء
 يشد الى الحسين فقام الى جنبه قال وقد اهرى بحرء بن كعب
 ابن عبيد الله من بنى تميم الله بن ثعلبة بن عكابة « الى
 الحسين بالسيف فقال الغلام يا بن الحبيشة اتقتل عمي فصبره
 بالسيف فتناقه « الغلام بيده فألتها إلا الجلبة فلما يده معلقة
 فنادى الغلام يا أمته « فأخذه الحسين فصم « الى صدره « وقال
 يا بن اخي أصبر على ما نزل بك واحتسب في ذلك الخير فان
 الله يهلكك بآثاك الصالحين يرسل الله صلعم * وعلى بن ابي طالب «
 وحمزة وجعفر والحسن بن علي صلي الله عليهم اجمعين. قال
 ابو مخنف حدثني سليمان بن ابي راشد عن حميد بن مسلم
 قال سمعت الحسين يومئذ وهو يقول اللهم امسك عنكم قنط السماء
 وامنعهم بركات الأرض اللهم فان متعتهم الى حين ففرقهم فرقا وأجعلهم

a) Co فقال. b) O ذلك. c) Co om. d) *Irsch.* فلحقته.
 e) O عكابة. f) Co عبد. g) *Irsch.* نحو O. h) *Irsch.* فالتقنا. i) *Irsch.* et IA الى. k) *Irsch.* امه et in marg.
 l) Co et *Irsch.* اليه. m) O om.

ضارب قَدَا ولا تُرَض عنهم الوَلَاة ابدا فإِنتهم دعوا لينصروفا
فعدوا علينا فقتلونا قَال وضارب الرِّجَالَة حتى انكشفوا عنه قَال ولما
بلى الحسين في ثلثة رَهط او اربعة دها بسر اويل مُحَقَّقة يلمع فيها
البُصر * يمانى مُحَقَّف « فغرة ونكتة ^١ كليا يُسكبه قَال له بعض
اصحابه لو لبست تحته ثَبَانَا قَال ذلك ثوبٌ مَذَلَّة ولا ينبغي لى ان
البسه قَال فلما قُتِل اقبل بَحْر بن كعب فسلبه اياه فتركه
مُجَرَّداً، قَال ابو مخنف فحدثني عمرو بن شعيب عن محمد
ابن عبد الرحمن ان يدى بحر بن كعب كانتا في الشتاء
ينضحيان ماءً، وفي الصيف بييسان كَانِهما عوداً، قَال ابو
١٠ مخنف عن الحجاج بن عبد الله بن عمار بن عبد يغوث
انبارقى وعُتِب، على عبد الله بن عمار بعد ذلك مشهده قتل
الحسين فقتل عبد الله بن عمار ان لى عند بنى هاشم ليذا قلنا
له وما يدك عندهم قَال حملت على حسين بالرمح فلتتهيت اليه
فوالله لو شئت لخنفته ثم انصرفت عنه غير بعيد وقلت ما
١١ اصنع بَأَن اتوئمت قتله يقتله غيرى، قَال فشد عليه رَجَالَة عن
عن يمينه وشماله فحمل ^٢ على من عن يمينه حتى ابذعوا
وعلى من عن شماله حتى ابذعوا وعليه قيض له من خنز وهو
معتب قَال فوالله ما رايت مكثوراً ^٣ قَدْ قُتِل ولده وأهل بيته
وأصحابه اربط جأشاً ولا امضى جَنَاناً منه ولا اجرأ مقدماً والده

١) Co om.; O يمانى (sic). ٢) Co et deinde وتكتة. ٣) IA دها وفجعا (فيحاً)، بالهاء. ٤) Co عودان. ٥) Co
يحمل Co. ٦) Co من. ٧) Co صعت (sic). ٨) Co وعيب. ٩) Co على. ١٠) Co مكسوراً. ١١) Co

ما رايت قبله ولا بعده مثله إن كانت الرجال لتتكشف من
عن يمينه وشماله انكشف المعنى اذا شدّ فيها الذئب قال فوالله
انه كذلك ان خرجت زئب ابنة فاطمة اخته وكأني انظر
الى قوتها يحول بين انفيها وحقها وفي تقول لبيت السماء تطابقت
على الأرض وقد دعا عمر بن سعد من حسين قتالت يا عمر بن
سعد أيقنل ابو عبد الله وانت تنظر اليه قل فكأني انظر الى
دموع عمر وفي ه تسيل على خديه ولحيته قل وصرف بوجهه
عنها، قال ابو مخنف حدثني الصقعب بن زهير عن حميد
ابن مسلم قل كانت عليه جبة من خزّ وكان معتباً وكان مخصوماً
بالوسمة قل وسمعه يقول قبل ان يقتل وهو يقاتل على رجله ١٥
قتل في الفارس الشجاع يتقى الرمية ويفترس العورة ويشدّ على
الحيل وهو يقول أعلى قتلى تحاثون أما والله لا تقتلن بعدى
عبدا من عباد الله الله اسخط عليكم لقتله متى وأيم الله الى
لأرجو ان يكرمى الله بهوانكم ثم ينتقم لى منكم من حيث لا
تشعرون أما والله ان * لو قد قتلتمنى لقد القى الله بأسكم ١٥
بينكم وسفك دمائكم ثم لا يرضى لكم بذلك حتى يصاعف لكم
العذاب الأليم قل ونقد مكث طويلا من النهار ولو شاء الناس
ان يقتلوه لفعلوا ونكثهم كان يتقى بعضهم ببعض وحبّ هؤلاء ان
يكفيهم هؤلاء قل فنادى شمر فى الناس وبحكم ما ذاء تنظرون
بالرجل افنلوه ثكلتكم أمهاتكم قل فاحمل عليه من كل جانب ٢٥
فصربت نفه اليسرى صرصة صر بها زرة بن شريك انميمى وضرب

نقباه Co d) . وعن من Co e) . قل Codr. b) . Om. c) .
ضربة Co g) . ولكن Co f) . Om. Co e)

على مقلقه ثم انصرفوا وهو ينوء ويكبو قال وجعل عليه في تلك الحال سنان بن أنس بن عمرو التميمي فطعننه بالرمح فوقع ثم قال لخلوتي ^a بن يزيد الأصمعي أحتر رأسه فأراد ان يفعل فصعب فأرعد فقال له * سنان بن أنس ^b فت الله عضديك ^c وأبان يديك ^d فنزل اليه فذبحه * واحتتر رأسه ^e ثم دفع ^f الى خلوتي بن يزيد وقد ضرب قبل ذلك بالسيف ^g قال أبو مخنف عن جعفر ابن محمد بن علي قال وجدته بالحسين عم * حين قتل ^h ثلث وثلاثين ناعنة وأربع وثلاثون ضربة قال وجعل سنان بن أنس لا بدنو احد من الحسين ألا شد عليه مخافة ان يغلب على رأسه ⁱ حتى اخذ رأس الحسين فدفعه الى خلوتي قال وسلب الحسين ما كان عليه فأخذ سراويله بآخر بن كعب وأخذ * قيس بن الأشعث ^j قطيفته وكانت من خمر وكان يستى بعد قيس قطيفة وأخذ نعليه رجل من بني اود يقال له الأسود وأخذ سيفه رجل من بني نهشل بن داح فوقع بعد ذلك الى اهل حبيب بن 15 بديل قال ومال الناس على الروس ^k وللحل والابل وانتهبوها قال ومال الناس على نساء الحسين وثقله ومتاعه فان كانت المرأة لتتنازع ^l ثوبها عن ظهرها حتى تغلب عليه فيذهب به منها ^m قال أبو مخنف حدثني زهير بن عبد الرحمان التميمي ان سويد بن

a) O لخلوتي. b) *Irsh.* شعر. c) O عضدك ut IA, et mox يدك; *Irsh.* في عضدك. d) Addidi ex IA. e) *Irsh.* add.

رأسه. f) Co بالسيف. g) O وجدها sed infra quoque habet وثلثون. h) O om. i) AM Leid. الاشعث بن قيس. j) IA ثوبها عن ظهرها حتى تغلب عليه فيذهب به منها. k) IA حتى ان الروس. l) *Irsh.* لتتنازع. m) IA

عمرو بن^١ الى المطاع كان صرع فلنخن فوقع بين القتلى مشخنا
 فسمعهم يقولون قتل الحسين فوجد القصة فاذا معه سكين وقد
 أخذ سيفه فقاتلهم بسكينه ساعة ثم انه قتل قتله عروة بن
 بطار^٢ التغلبي وريد بن^٣ رقاد الجنبى^٤ وكان آخر قتيل^٥،
 قال ابو مخنف حدثني سليمان بن ابى راشد عن حميد بن^٦
 مسلم قال انتهيت الى على بن الحسين بن على الأصغر وهو
 منبسط على فراش له وهو مريض واذا شمر بن ذى الجوشن في
 رجالة معه يقولون ألا نقتل هذا^٧ قال قلت سبحان الله أنقتل
 انصبيان اما هذا صبى قال^٨ يا زال ذلك دأبى ادفع عنه كل من
 جاء حتى جاء عمر بن سعد فقال لا يدخلن بيت هؤلاء^٩
 النسوة احد ولا يعرضن^{١٠} لهذا الغلام المريض ومن اخذ من
 متاعهم^{١١} شيئا فليرته عليهم قال فوالله ما رد احد شيئا قال فقال
 على بن الحسين جريت من رجل خيرا فوالله لقد دفع الله
 عني بمئاتك شرا^{١٢} قال فقال اناس لستان بن أنس قتلت حسين
 ابن على وابن فاطمة ابنة رسول الله صلعم قتلتم اعظم العرب^{١٣}
 خطرا^{١٤} جاء الى هؤلاء^{١٥} يريد ان^{١٦} ينزلهم عن ملكهم فأتى أمراءك
 فأطلب ثوابك منهم وانهم لو اعطوك بيوت اموالهم في قتل الحسين
 كن قليلا فأقبل على فرسه وكان شجاعا شاعرا وكانت به لونه فأقبل
 حتى وقف على باب فسطاط عمر بن سعد ثم نادى بأعلى^{١٧}
 صوته^{١٨}

ورقا الجنبى Co c) التغلبي et بنان IA b) بطل Co b) Co om. a)

متاعهم Irsh. f) يعرض Co c) العليل Irsh. add. d)

هذه O k) O om. h) Vid. supra p. ٢٨٢, ١٣. e)

أَوْقَرُ رِكَابِي فَضَّةً وَذَهَبًا أَنَا قَتَلْتُ الْمَلِكَ الْمُحَاجَّبَا
قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ أَمَّا وَأَبَا وَخَيْرُكُمْ أَوْ يَنْسَبُونَ نَسَبًا

فعل عمر بن سعد اشهد أنك لمجنون ما صححت^a قط أدخلوه
على فلما أدخل حذفه بالقصيب ثم قال يا مجنون اتكلم بهذا
الكلام أما والله لو سمعك ابن زياد لضرب عنقه، قل وأخذ عمر
ابن سعد عقبة بن سلعان وكان مولى للرباب بنت امرئ القيس
الكلبية وفي أم سكينه بنت الحسين فقتل له ما أنت قال أنا عبد
ملك فحكى سبيله فلم ينج منهم أحد غيره إلا أن * المرقع بن
قمامة^b الأسدى كان قد نثر نبله وجثا على ركبتيه فقاتل فجاءه
١١ نفر من قومه فقاتلوا له أنت آمن أخرج^c إلينا فخرج إليهم فلما
قدم بهم عمر بن سعد على ابن زياد وأخبره خبره سيّره إلى
النزارة^d، قل ثم إن عمر بن سعد ثلث في احتجابه من ينتدب
للحسين ويوصله فسه فانتدب عشرة منهم * اسحاق بن حيوة^e،
للحضرى وهو الذى سلب قيص الحسين فبرص بعد وأحبش بن
مرّند بن علفمة^f، بن سلامة للحضرى فأتوا فداؤوا الحسين بحيلهم
حتى رضوا ظهوره وصدره فبلغنى أن أحبش بن مرند بعد ذلك
بثمان أمانه سهم غرب وهو واقف في قتال فغلغ قلبه ثبات، قل
فقتل من أصحاب الحسين عم اثنان وسبعون رجلا ودفن الحسين
وأصحابه أهل الغاصرية من بنى اسد بعد ما قتلوا بيوم وقتل من

a) Co صحوت. b) O قمامة بن قمامة، IA ut rec. c) Co
Vid. supra p. ٣٩٢, ٢٥. d) Co اسحر بن حرة، Irsh.
Vid. quoque Mas'ûdî V, ١٤٧. e) Co علفمة

أصحاب عمر بن سعد ثمانية وثمانون رجلاً سوى الجرحى فضلوا عليهم عمر بن سعد وغنهم قاتل ما هو إلا أن قتل الحسين فُسِّحَ برأسه من يَوْمه ذلك مع خَوَلَى بن يزيد ومجيد بن مسلم الأزدى إلى عبيد الله بن زياد فأقبل به خَوَلَى فأراد القصر فوجد باب القصر مغلقاً فألقى منزلته فوضعه تحت أجنائه في منزله وله امرأتان امرأة من بني لُسد والأخرى من الحِصْرَمِيَّين يُقال لها النُّوَّار ابنة مالك بن عَقْرَب وكانت تلك الليلة نسيئة الحِصْرَمِيَّة، قاتل هشام فحدثني أبي عن النُّوَّار بنت مالك قُلت أقبل خَوَلَى برأس الحسين فوضعه تحت أجنائه في الدار ثم دخل البيت فلقى إلى فراشه فقلت له ما الخبر ما عندك قال جئتُك بغى الدهر هذا رأس الحسين معك في الدار * قاتلت فقلت: ويلك جاء الناس بالذهب والفضة وجئت برأس ابن رسول الله صلعم لا والله لا يجمع رأسي ورأسك بيتاً، أبداً قاتلت فقامت من فراشي فخرجت إلى الدار فلما الأسديَّة فأدخلها إليه وجلسْتُ أنظر قاتلت فوالله ما زلت أنظر إلى نور يسطع مثل العمود من السماء إلى الاجانة 10 ورايت طيراً بيضاً، ترشرف حولها قال فلما أصبح غدا بالرأس إلى عبيد الله بن زياد وأقام عمر بن سعد يومه ذلك والغد ثم امر مجيد بن بكير الأحمري فأتى في الناس بالرحيل إلى الكوفة وحمل معه بنات الحسين وأخواته، ومن كان معه من الصبيان وعلى بن الحسين ثم مريضاً، قال أبو مخنف فحدثني أبو زهير العباسي 20

١) sic. LA ايضاً O d) سيء Co e) جمع Co b) قاتلت Co ٢) ايمن برشرف. f) Irsch. add. واخواته Co ٣)

عن قتيبة بن قيس انتميمى قال نظرت الى تلك النسوة لما مررن
 بحسين واهله وولده صحن ونظمت وجوههن قال فاعترضتهن على
 قيس فما رايت منظرا من نسوة قط كان احسن من منظر رايت
 منهن ذلك والله كهن احسن من مهي يبرين قال فما نسيت
 من الاشياء لا انسى قول زينب ابنة فاطمة حين مرت بأخيها
 الحسين صريحا وفي تقول ^١ يا محمدا، يا محمدا، صدى عليك
 ملائكة ^٢ السماء، عذا حسين بالعر، مرملة، بالدما، مقطع الأعصا،
 يا محمدا، وبناذك سبائا، وذيتك مقتلة تسقى عليها الصبا، قال
 فابست والله كل عدو وحديق قال وخطف رؤوس الباقيين
^{١٠} فسرّح بائنين وسبعين رأسا مع شمر بن ذى الجوشن وقيس بن
 الأشعث وعمر بن الحجاج وعزرة ^٣ بن قيس فأقبلوا حتى قدموا
 بها على عبيد الله بن زياد، قال ابو مخنف حدثني سليمان
 ابن ابى راشد عن حميد بن مسلم قال دخل عمر بن سعد
 فسرّحني الى اهله لأبشروهم بفتح الله عليه وبعاثيته فأقبلت حتى
^{١٥} اتيت اهله فأعلمتهم ذلك ثم اقبلت حتى ادخل فأجد ابن زياد
 قد جلس للناس وأجد الوفد قد قدموا عليه فأدخلهم وأذن
 للناس فدخلت فيمن دخل فلما رأس الحسين موضوع بين يديه
 واذا هو ينكت بقضيب بين ثنيتيه سلة فلما رأى زيد بن ارقم
^{٢٠} يُنَجِّه عن نكته بالقضيب قال له اعل بهذا القضييب عن
 عاتين اثنتين ^٤ فواندى ^٥ لا اله غيره لقد رُبْتُ شفَى رسول الله

وعزرة ^١ Codd. ^٢ Co. مرملة. ^٣ Co. مليك. ^٤ Co. تنادى. ^٥ Co.
 اشمسين ^٦ Co (sic) اثنتين ^٧ O ارفع ^٨ Irsh. ^٩ Co. فن. ^{١٠} Codd.
 i. e. الشفتين ut habet Irsh. et var. l. ad lA. ^{١١} Irsh.
 فوالله انذى

صلعم على هاتين الشفتين يقبلها ثم انقصه^a انشين يبي فقال
 له ابن زياد ابكي الله عينيك^b فوالله لولا انك شين قد خرفت
 وذهب عقلك لصبرت عنقك قل فنهض فخرج فلما خرج سمعت
 الناس يقولون والله لقد قال زيد بن ارقم قولا نو سمعه ابن زياد
 لقتله قل قلت ما قالوا مرننا وهو يقول ملك عبد عبدنا^c
 فاتخذهم ثلدا انتم يا معشر العرب العبيد بعد اليوم قتلتم ابن
 فاطمة وامر ابن مرجانة فهو يقتل خياركم ويستعبد شراركم
 فرضيتم بالذل فبعدا لمن رضى بالذل قل فلما دخل برأس
 حسين وصبيانته واخواته ونسائه على عبيد الله بن زياد ليست
 زينب ابنة فاطمة ازل ثيابها وتنتوت وحققت^d بها اماؤها فلما^e
 دخلت جلست فقال عبيد الله بن زياد من هذه الجليلة فلم
 تكلمه فقال ذلك ثلثا كل ذلك لا تكلمه فقال بعض امائها هذه
 زينب ابنة فاطمة قل فقال لها عبيد الله الحمد لله الذي فصحك
 وقتلكم واكذب احدوتكم فقالت الحمد لله الذي اكرمنا بمحمد
 صلعم وظهرنا تفهيرا لا كما / تقول انت^f انما يفتضح الفاسق^g
 ويندب الفاجر قال فكيف رايت صنع الله بأهل بيتك قلت كذب
 عليهم القتل فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم فاحاجون
 اليه ومخاصمون^h عنده قل فغضب ابن زياد واستشاط قل فقال
 له عمرو بن حريث اصالح الله الأمير انما في امرأة وهل تؤاخذ

a) *Irsch.* انتخب. b) *Irsch.* add. الله. c) *Ilno*
 'l-Djau' (Cod. Leidl. 959) 15r دخلوا. d) *Co* وحف. e) *Co*
 اذل. النساء. f) *Co* ما. g) *O om.* h) *O, IA. et Irsch.*
 وتخاصمون. *Ilno* 'l-Djau' 15r

المرأة بشي^١ من منطظها انها لا تواخذ بقول ولا تلام على خنك
 فبال لها ابن زياد قد اشغى الله نفسه من طاعيتك والعصاة
 المرأة من اهل بيتك قل فبكت ثم قالت لعمرى لقد قتلت
 ذهلي وأبرت^٢ اهلي وقطعت فرجى وأجنتتت اصلى فان يشفك هذا
 فقد اشتقيت فقال لها عبيد الله هذه شجاعة قد لعمرى كان
 ابوك شاعرا شجاعا كانت ما للمرأة والشجاعة ان لا عن الشجاعة
 لشعلا ولكي نغشى^٣ ما اقول. قل ابو مخنف عن الجالد بن سعيد
 ان عبيد الله بن زياد لما نظر الى علي بن الحسين قال لشركلي
 انظر هل ادرك هذا ما يدرك الرجال فكشط^٤ ازاره عنه فقال نعم
 قل انطلقوا به فاضربوا عنقه فقال له علي ان كان بينك وبين
 هؤلاء النسوة قرابة فابعث معي رجلا يحافظ عليهن فقال له ابن
 زياد تعال انت فبعثه معي^٥ قل ابو مخنف واما سايمان
 ابن ابي راشد فحدثني عن حميد بن مسلم قل اني لقاكم عند
 ابن زياد حين عرض عليه علي بن الحسين فقال له * ما امالك
 قل انا علي بن الحسين قل * اولد يقتل الله علي بن الحسين
 فسكت فقال له ابن زياد ما نك لا تتكلم قل قد كان لي اخ يقال
 له ايضا علي فقتله الناس قال ان الله قد قتله قال فسكت
 علي فقال له ما لك لا تتكلم فقال له الله يتوفى الانفس حين

ونظن *Irsch.*، دنشني O، مسمى Co. ^{b)} وابرت *Irsch.*، وابرت *LA*. ^{a)} *Irsch.* ^{e)} فخشف Co. ^{d)} O oin. ^{c)} نفسي بعث بما قلت
^{h)} Km. ^{f)} *Irsch.* من انت
 39, vs. 43 et 3, vs. 139.

مَوْتَهَا وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ قُلْ أَنْتَ وَاللَّهُ مِنْكُمْ وَيَحْكُمُ أَنْظِرُوا هَلْ أَدْرَكَ وَاللَّهُ إِلَى أَحْسَبِهِ رَجُلًا قُلْ فَكَشَفَ عَنْهُ مَرَى بَيْنَ مَعَاذِ الْأَحْمَرِيِّ فَقَالَ نَعَمْ قَدْ أَدْرَكَ فَقَالَ أَقْنَلَهُ فَقَالَ عَلِيٌّ ابْنُ الْحُسَيْنِ مَنْ تَوَكَّلَ بِهِؤَلَاءِ النِّسْوَةِ وَتَعَلَّقَتْ بِهِ زِينَبُ عَمَّتَهُ فَقَالَتْ يَا بَنِي زِيَادٍ حَسْبُكَ مَا أَمَّا رُوَيْتَ مِنْ دَمْعَانَا وَهَلْ أَبْقَيْتَ ٥
مَنَا أَحَدًا قُلْ فَاعْتَنَقْتَهُ فَقَالَتْ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ إِنْ كُنْتَ مُؤْمِنًا إِنْ قَتَلْتَهُ لَمَّا هُ قَتَلْتَنِي مَعَهُ قُلْ وَتَدَاهُ عَلِيٌّ فَقَالَ يَا بَنِي زِيَادٍ إِنْ كُنْتُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ قَرَابَةٌ فَلَبِغْتُ مَعَهُ رَجُلًا تَقِيًّا يَصْحَبُهُنَّ بِصَحْبَةِ الْإِسْلَامِ قُلْ فَنَظَرَ إِلَيْهَا سَاعَةً ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْقَوْمِ فَقَالَ عَجَبًا لِلرَّحْمِ وَاللَّهِ إِنْ لَأَطْهَاهُ وَدَّتْ * لَوْ أَتَى هُ قَتَلْتَهُ أُنَى هُ قَتَلْتَهَا مَعَهُ دَعَا الْغُلَامَ 10
انْزِلْ مَعَ نِسَاءكَ ٥ قُلْ حَمِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ لَمَّا دَخَلَ عَبِيدُ اللَّهِ الْقَصْرَ وَدَخَلَ النَّاسُ نَوْبَى الصَّلَاةِ جَامِعَةً فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ هُ فَصَعِدَ الْمُنْبَرُ ابْنُ زِيَادٍ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَظْهَرَ الْحَقَّ وَأَعْلَاهُ وَنَصَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ * يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ هُ وَحِزْبَهُ وَقَتْلَ الْكَذَّابِ بَيْنَ الْكَذَّابِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَشِيعَتِهِ فَلَمْ يَفْرَغْ ابْنُ 15
زِيَادٍ مِنْ مَقَاتِلَتِهِ حَتَّى وَثَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَفِيْفٍ الْأَزْدِيُّ ثُمَّ الْغَامِذِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي وَالْبَةِ وَكَانَ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ * ثُمَّ اللَّهُ وَجْهَهُ هُ وَكَانَتْ عَيْنُهُ الْيَسْرَى نَهِبَتْ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَلِيٍّ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ صِفِّينَ ضُرِبَ عَلَى رَأْسِهِ صَرْبَةً وَأُخْرَى عَلَى حَاجِبِهِ فَذَهَبَتْ عَيْنُهُ الْأُخْرَى فَكَانَ هُ لَا يَكُنْ يَفَارِقُ الْمَسْجِدَ الْأَعْظَمَ يَصَلِّي فِيهِ إِلَى اللَّيْلِ 20

١) Co. ٢) البين Co. ٣) كان Co. ٤) لا Co. ٥) O om. ٦) Co. ٧) Co. ٨) Co. ٩) Co. ١٠) Co. ١١) Co. ١٢) Co. ١٣) Co. ١٤) Co. ١٥) Co. ١٦) Co. ١٧) Co. ١٨) Co. ١٩) Co. ٢٠) Co. ٢١) Co. ٢٢) Co. ٢٣) Co. ٢٤) Co. ٢٥) Co. ٢٦) Co. ٢٧) Co. ٢٨) Co. ٢٩) Co. ٣٠) Co. ٣١) Co. ٣٢) Co. ٣٣) Co. ٣٤) Co. ٣٥) Co. ٣٦) Co. ٣٧) Co. ٣٨) Co. ٣٩) Co. ٤٠) Co. ٤١) Co. ٤٢) Co. ٤٣) Co. ٤٤) Co. ٤٥) Co. ٤٦) Co. ٤٧) Co. ٤٨) Co. ٤٩) Co. ٥٠) Co. ٥١) Co. ٥٢) Co. ٥٣) Co. ٥٤) Co. ٥٥) Co. ٥٦) Co. ٥٧) Co. ٥٨) Co. ٥٩) Co. ٦٠) Co. ٦١) Co. ٦٢) Co. ٦٣) Co. ٦٤) Co. ٦٥) Co. ٦٦) Co. ٦٧) Co. ٦٨) Co. ٦٩) Co. ٧٠) Co. ٧١) Co. ٧٢) Co. ٧٣) Co. ٧٤) Co. ٧٥) Co. ٧٦) Co. ٧٧) Co. ٧٨) Co. ٧٩) Co. ٨٠) Co. ٨١) Co. ٨٢) Co. ٨٣) Co. ٨٤) Co. ٨٥) Co. ٨٦) Co. ٨٧) Co. ٨٨) Co. ٨٩) Co. ٩٠) Co. ٩١) Co. ٩٢) Co. ٩٣) Co. ٩٤) Co. ٩٥) Co. ٩٦) Co. ٩٧) Co. ٩٨) Co. ٩٩) Co. ١٠٠) Co. ١٠١) Co. ١٠٢) Co. ١٠٣) Co. ١٠٤) Co. ١٠٥) Co. ١٠٦) Co. ١٠٧) Co. ١٠٨) Co. ١٠٩) Co. ١١٠) Co. ١١١) Co. ١١٢) Co. ١١٣) Co. ١١٤) Co. ١١٥) Co. ١١٦) Co. ١١٧) Co. ١١٨) Co. ١١٩) Co. ١٢٠) Co. ١٢١) Co. ١٢٢) Co. ١٢٣) Co. ١٢٤) Co. ١٢٥) Co. ١٢٦) Co. ١٢٧) Co. ١٢٨) Co. ١٢٩) Co. ١٣٠) Co. ١٣١) Co. ١٣٢) Co. ١٣٣) Co. ١٣٤) Co. ١٣٥) Co. ١٣٦) Co. ١٣٧) Co. ١٣٨) Co. ١٣٩) Co. ١٤٠) Co. ١٤١) Co. ١٤٢) Co. ١٤٣) Co. ١٤٤) Co. ١٤٥) Co. ١٤٦) Co. ١٤٧) Co. ١٤٨) Co. ١٤٩) Co. ١٥٠) Co. ١٥١) Co. ١٥٢) Co. ١٥٣) Co. ١٥٤) Co. ١٥٥) Co. ١٥٦) Co. ١٥٧) Co. ١٥٨) Co. ١٥٩) Co. ١٦٠) Co. ١٦١) Co. ١٦٢) Co. ١٦٣) Co. ١٦٤) Co. ١٦٥) Co. ١٦٦) Co. ١٦٧) Co. ١٦٨) Co. ١٦٩) Co. ١٧٠) Co. ١٧١) Co. ١٧٢) Co. ١٧٣) Co. ١٧٤) Co. ١٧٥) Co. ١٧٦) Co. ١٧٧) Co. ١٧٨) Co. ١٧٩) Co. ١٨٠) Co. ١٨١) Co. ١٨٢) Co. ١٨٣) Co. ١٨٤) Co. ١٨٥) Co. ١٨٦) Co. ١٨٧) Co. ١٨٨) Co. ١٨٩) Co. ١٩٠) Co. ١٩١) Co. ١٩٢) Co. ١٩٣) Co. ١٩٤) Co. ١٩٥) Co. ١٩٦) Co. ١٩٧) Co. ١٩٨) Co. ١٩٩) Co. ٢٠٠) Co. ٢٠١) Co. ٢٠٢) Co. ٢٠٣) Co. ٢٠٤) Co. ٢٠٥) Co. ٢٠٦) Co. ٢٠٧) Co. ٢٠٨) Co. ٢٠٩) Co. ٢١٠) Co. ٢١١) Co. ٢١٢) Co. ٢١٣) Co. ٢١٤) Co. ٢١٥) Co. ٢١٦) Co. ٢١٧) Co. ٢١٨) Co. ٢١٩) Co. ٢٢٠) Co. ٢٢١) Co. ٢٢٢) Co. ٢٢٣) Co. ٢٢٤) Co. ٢٢٥) Co. ٢٢٦) Co. ٢٢٧) Co. ٢٢٨) Co. ٢٢٩) Co. ٢٣٠) Co. ٢٣١) Co. ٢٣٢) Co. ٢٣٣) Co. ٢٣٤) Co. ٢٣٥) Co. ٢٣٦) Co. ٢٣٧) Co. ٢٣٨) Co. ٢٣٩) Co. ٢٤٠) Co. ٢٤١) Co. ٢٤٢) Co. ٢٤٣) Co. ٢٤٤) Co. ٢٤٥) Co. ٢٤٦) Co. ٢٤٧) Co. ٢٤٨) Co. ٢٤٩) Co. ٢٥٠) Co. ٢٥١) Co. ٢٥٢) Co. ٢٥٣) Co. ٢٥٤) Co. ٢٥٥) Co. ٢٥٦) Co. ٢٥٧) Co. ٢٥٨) Co. ٢٥٩) Co. ٢٦٠) Co. ٢٦١) Co. ٢٦٢) Co. ٢٦٣) Co. ٢٦٤) Co. ٢٦٥) Co. ٢٦٦) Co. ٢٦٧) Co. ٢٦٨) Co. ٢٦٩) Co. ٢٧٠) Co. ٢٧١) Co. ٢٧٢) Co. ٢٧٣) Co. ٢٧٤) Co. ٢٧٥) Co. ٢٧٦) Co. ٢٧٧) Co. ٢٧٨) Co. ٢٧٩) Co. ٢٨٠) Co. ٢٨١) Co. ٢٨٢) Co. ٢٨٣) Co. ٢٨٤) Co. ٢٨٥) Co. ٢٨٦) Co. ٢٨٧) Co. ٢٨٨) Co. ٢٨٩) Co. ٢٩٠) Co. ٢٩١) Co. ٢٩٢) Co. ٢٩٣) Co. ٢٩٤) Co. ٢٩٥) Co. ٢٩٦) Co. ٢٩٧) Co. ٢٩٨) Co. ٢٩٩) Co. ٣٠٠) Co. ٣٠١) Co. ٣٠٢) Co. ٣٠٣) Co. ٣٠٤) Co. ٣٠٥) Co. ٣٠٦) Co. ٣٠٧) Co. ٣٠٨) Co. ٣٠٩) Co. ٣١٠) Co. ٣١١) Co. ٣١٢) Co. ٣١٣) Co. ٣١٤) Co. ٣١٥) Co. ٣١٦) Co. ٣١٧) Co. ٣١٨) Co. ٣١٩) Co. ٣٢٠) Co. ٣٢١) Co. ٣٢٢) Co. ٣٢٣) Co. ٣٢٤) Co. ٣٢٥) Co. ٣٢٦) Co. ٣٢٧) Co. ٣٢٨) Co. ٣٢٩) Co. ٣٣٠) Co. ٣٣١) Co. ٣٣٢) Co. ٣٣٣) Co. ٣٣٤) Co. ٣٣٥) Co. ٣٣٦) Co. ٣٣٧) Co. ٣٣٨) Co. ٣٣٩) Co. ٣٤٠) Co. ٣٤١) Co. ٣٤٢) Co. ٣٤٣) Co. ٣٤٤) Co. ٣٤٥) Co. ٣٤٦) Co. ٣٤٧) Co. ٣٤٨) Co. ٣٤٩) Co. ٣٥٠) Co. ٣٥١) Co. ٣٥٢) Co. ٣٥٣) Co. ٣٥٤) Co. ٣٥٥) Co. ٣٥٦) Co. ٣٥٧) Co. ٣٥٨) Co. ٣٥٩) Co. ٣٦٠) Co. ٣٦١) Co. ٣٦٢) Co. ٣٦٣) Co. ٣٦٤) Co. ٣٦٥) Co. ٣٦٦) Co. ٣٦٧) Co. ٣٦٨) Co. ٣٦٩) Co. ٣٧٠) Co. ٣٧١) Co. ٣٧٢) Co. ٣٧٣) Co. ٣٧٤) Co. ٣٧٥) Co. ٣٧٦) Co. ٣٧٧) Co. ٣٧٨) Co. ٣٧٩) Co. ٣٨٠) Co. ٣٨١) Co. ٣٨٢) Co. ٣٨٣) Co. ٣٨٤) Co. ٣٨٥) Co. ٣٨٦) Co. ٣٨٧) Co. ٣٨٨) Co. ٣٨٩) Co. ٣٩٠) Co. ٣٩١) Co. ٣٩٢) Co. ٣٩٣) Co. ٣٩٤) Co. ٣٩٥) Co. ٣٩٦) Co. ٣٩٧) Co. ٣٩٨) Co. ٣٩٩) Co. ٤٠٠) Co. ٤٠١) Co. ٤٠٢) Co. ٤٠٣) Co. ٤٠٤) Co. ٤٠٥) Co. ٤٠٦) Co. ٤٠٧) Co. ٤٠٨) Co. ٤٠٩) Co. ٤١٠) Co. ٤١١) Co. ٤١٢) Co. ٤١٣) Co. ٤١٤) Co. ٤١٥) Co. ٤١٦) Co. ٤١٧) Co. ٤١٨) Co. ٤١٩) Co. ٤٢٠) Co. ٤٢١) Co. ٤٢٢) Co. ٤٢٣) Co. ٤٢٤) Co. ٤٢٥) Co. ٤٢٦) Co. ٤٢٧) Co. ٤٢٨) Co. ٤٢٩) Co. ٤٣٠) Co. ٤٣١) Co. ٤٣٢) Co. ٤٣٣) Co. ٤٣٤) Co. ٤٣٥) Co. ٤٣٦) Co. ٤٣٧) Co. ٤٣٨) Co. ٤٣٩) Co. ٤٤٠) Co. ٤٤١) Co. ٤٤٢) Co. ٤٤٣) Co. ٤٤٤) Co. ٤٤٥) Co. ٤٤٦) Co. ٤٤٧) Co. ٤٤٨) Co. ٤٤٩) Co. ٤٥٠) Co. ٤٥١) Co. ٤٥٢) Co. ٤٥٣) Co. ٤٥٤) Co. ٤٥٥) Co. ٤٥٦) Co. ٤٥٧) Co. ٤٥٨) Co. ٤٥٩) Co. ٤٦٠) Co. ٤٦١) Co. ٤٦٢) Co. ٤٦٣) Co. ٤٦٤) Co. ٤٦٥) Co. ٤٦٦) Co. ٤٦٧) Co. ٤٦٨) Co. ٤٦٩) Co. ٤٧٠) Co. ٤٧١) Co. ٤٧٢) Co. ٤٧٣) Co. ٤٧٤) Co. ٤٧٥) Co. ٤٧٦) Co. ٤٧٧) Co. ٤٧٨) Co. ٤٧٩) Co. ٤٨٠) Co. ٤٨١) Co. ٤٨٢) Co. ٤٨٣) Co. ٤٨٤) Co. ٤٨٥) Co. ٤٨٦) Co. ٤٨٧) Co. ٤٨٨) Co. ٤٨٩) Co. ٤٩٠) Co. ٤٩١) Co. ٤٩٢) Co. ٤٩٣) Co. ٤٩٤) Co. ٤٩٥) Co. ٤٩٦) Co. ٤٩٧) Co. ٤٩٨) Co. ٤٩٩) Co. ٥٠٠) Co. ٥٠١) Co. ٥٠٢) Co. ٥٠٣) Co. ٥٠٤) Co. ٥٠٥) Co. ٥٠٦) Co. ٥٠٧) Co. ٥٠٨) Co. ٥٠٩) Co. ٥١٠) Co. ٥١١) Co. ٥١٢) Co. ٥١٣) Co. ٥١٤) Co. ٥١٥) Co. ٥١٦) Co. ٥١٧) Co. ٥١٨) Co. ٥١٩) Co. ٥٢٠) Co. ٥٢١) Co. ٥٢٢) Co. ٥٢٣) Co. ٥٢٤) Co. ٥٢٥) Co. ٥٢٦) Co. ٥٢٧) Co. ٥٢٨) Co. ٥٢٩) Co. ٥٣٠) Co. ٥٣١) Co. ٥٣٢) Co. ٥٣٣) Co. ٥٣٤) Co. ٥٣٥) Co. ٥٣٦) Co. ٥٣٧) Co. ٥٣٨) Co. ٥٣٩) Co. ٥٤٠) Co. ٥٤١) Co. ٥٤٢) Co. ٥٤٣) Co. ٥٤٤) Co. ٥٤٥) Co. ٥٤٦) Co. ٥٤٧) Co. ٥٤٨) Co. ٥٤٩) Co. ٥٥٠) Co. ٥٥١) Co. ٥٥٢) Co. ٥٥٣) Co. ٥٥٤) Co. ٥٥٥) Co. ٥٥٦) Co. ٥٥٧) Co. ٥٥٨) Co. ٥٥٩) Co. ٥٦٠) Co. ٥٦١) Co. ٥٦٢) Co. ٥٦٣) Co. ٥٦٤) Co. ٥٦٥) Co. ٥٦٦) Co. ٥٦٧) Co. ٥٦٨) Co. ٥٦٩) Co. ٥٧٠) Co. ٥٧١) Co. ٥٧٢) Co. ٥٧٣) Co. ٥٧٤) Co. ٥٧٥) Co. ٥٧٦) Co. ٥٧٧) Co. ٥٧٨) Co. ٥٧٩) Co. ٥٨٠) Co. ٥٨١) Co. ٥٨٢) Co. ٥٨٣) Co. ٥٨٤) Co. ٥٨٥) Co. ٥٨٦) Co. ٥٨٧) Co. ٥٨٨) Co. ٥٨٩) Co. ٥٩٠) Co. ٥٩١) Co. ٥٩٢) Co. ٥٩٣) Co. ٥٩٤) Co. ٥٩٥) Co. ٥٩٦) Co. ٥٩٧) Co. ٥٩٨) Co. ٥٩٩) Co. ٦٠٠) Co. ٦٠١) Co. ٦٠٢) Co. ٦٠٣) Co. ٦٠٤) Co. ٦٠٥) Co. ٦٠٦) Co. ٦٠٧) Co. ٦٠٨) Co. ٦٠٩) Co. ٦١٠) Co. ٦١١) Co. ٦١٢) Co. ٦١٣) Co. ٦١٤) Co. ٦١٥) Co. ٦١٦) Co. ٦١٧) Co. ٦١٨) Co. ٦١٩) Co. ٦٢٠) Co. ٦٢١) Co. ٦٢٢) Co. ٦٢٣) Co. ٦٢٤) Co. ٦٢٥) Co. ٦٢٦) Co. ٦٢٧) Co. ٦٢٨) Co. ٦٢٩) Co. ٦٣٠) Co. ٦٣١) Co. ٦٣٢) Co. ٦٣٣) Co. ٦٣٤) Co. ٦٣٥) Co. ٦٣٦) Co. ٦٣٧) Co. ٦٣٨) Co. ٦٣٩) Co. ٦٤٠) Co. ٦٤١) Co. ٦٤٢) Co. ٦٤٣) Co. ٦٤٤) Co. ٦٤٥) Co. ٦٤٦) Co. ٦٤٧) Co. ٦٤٨) Co. ٦٤٩) Co. ٦٥٠) Co. ٦٥١) Co. ٦٥٢) Co. ٦٥٣) Co. ٦٥٤) Co. ٦٥٥) Co. ٦٥٦) Co. ٦٥٧) Co. ٦٥٨) Co. ٦٥٩) Co. ٦٦٠) Co. ٦٦١) Co. ٦٦٢) Co. ٦٦٣) Co. ٦٦٤) Co. ٦٦٥) Co. ٦٦٦) Co. ٦٦٧) Co. ٦٦٨) Co. ٦٦٩) Co. ٦٧٠) Co. ٦٧١) Co. ٦٧٢) Co. ٦٧٣) Co. ٦٧٤) Co. ٦٧٥) Co. ٦٧٦) Co. ٦٧٧) Co. ٦٧٨) Co. ٦٧٩) Co. ٦٨٠) Co. ٦٨١) Co. ٦٨٢) Co. ٦٨٣) Co. ٦٨٤) Co. ٦٨٥) Co. ٦٨٦) Co. ٦٨٧) Co. ٦٨٨) Co. ٦٨٩) Co. ٦٩٠) Co. ٦٩١) Co. ٦٩٢) Co. ٦٩٣) Co. ٦٩٤) Co. ٦٩٥) Co. ٦٩٦) Co. ٦٩٧) Co. ٦٩٨) Co. ٦٩٩) Co. ٧٠٠) Co. ٧٠١) Co. ٧٠٢) Co. ٧٠٣) Co. ٧٠٤) Co. ٧٠٥) Co. ٧٠٦) Co. ٧٠٧) Co. ٧٠٨) Co. ٧٠٩) Co. ٧١٠) Co. ٧١١) Co. ٧١٢) Co. ٧١٣) Co. ٧١٤) Co. ٧١٥) Co. ٧١٦) Co. ٧١٧) Co. ٧١٨) Co. ٧١٩) Co. ٧٢٠) Co. ٧٢١) Co. ٧٢٢) Co. ٧٢٣) Co. ٧٢٤) Co. ٧٢٥) Co. ٧٢٦) Co. ٧٢٧) Co. ٧٢٨) Co. ٧٢٩) Co. ٧٣٠) Co. ٧٣١) Co. ٧٣٢) Co. ٧٣٣) Co. ٧٣٤) Co. ٧٣٥) Co. ٧٣٦) Co. ٧٣٧) Co. ٧٣٨) Co. ٧٣٩) Co. ٧٤٠) Co. ٧٤١) Co. ٧٤٢) Co. ٧٤٣) Co. ٧٤٤) Co. ٧٤٥) Co. ٧٤٦) Co. ٧٤٧) Co. ٧٤٨) Co. ٧٤٩) Co. ٧٥٠) Co. ٧٥١) Co. ٧٥٢) Co. ٧٥٣) Co. ٧٥٤) Co. ٧٥٥) Co. ٧٥٦) Co. ٧٥٧) Co. ٧٥٨) Co. ٧٥٩) Co. ٧٦٠) Co. ٧٦١) Co. ٧٦٢) Co. ٧٦٣) Co. ٧٦٤) Co. ٧٦٥) Co. ٧٦٦) Co. ٧٦٧) Co. ٧٦٨) Co. ٧٦٩) Co. ٧٧٠) Co. ٧٧١) Co. ٧٧٢) Co. ٧٧٣) Co. ٧٧٤) Co. ٧٧٥) Co. ٧٧٦) Co. ٧٧٧) Co. ٧٧٨) Co. ٧٧٩) Co. ٧٨٠) Co. ٧٨١) Co. ٧٨٢) Co. ٧٨٣) Co. ٧٨٤) Co. ٧٨٥) Co. ٧٨٦) Co. ٧٨٧) Co. ٧٨٨) Co. ٧٨٩) Co. ٧٩٠) Co. ٧٩١) Co. ٧٩٢) Co. ٧٩٣) Co. ٧٩٤) Co. ٧٩٥) Co. ٧٩٦) Co. ٧٩٧) Co. ٧٩٨) Co. ٧٩٩) Co. ٨٠٠) Co. ٨٠١) Co. ٨٠٢) Co. ٨٠٣) Co. ٨٠٤) Co. ٨٠٥) Co. ٨٠٦) Co. ٨٠٧) Co. ٨٠٨) Co. ٨٠٩) Co. ٨١٠) Co. ٨١١) Co. ٨١٢) Co. ٨١٣) Co. ٨١٤) Co. ٨١٥) Co. ٨١٦) Co. ٨١٧) Co. ٨١٨) Co. ٨١٩) Co. ٨٢٠) Co. ٨٢١) Co. ٨٢٢) Co. ٨٢٣) Co. ٨٢٤) Co. ٨٢٥) Co. ٨٢٦) Co. ٨٢٧) Co. ٨٢٨) Co. ٨٢٩) Co. ٨٣٠) Co. ٨٣١) Co. ٨٣٢) Co. ٨٣٣) Co. ٨٣٤) Co. ٨٣٥) Co. ٨٣٦) Co. ٨٣٧) Co. ٨٣٨) Co. ٨٣٩) Co. ٨٤٠) Co. ٨٤١) Co. ٨٤٢) Co. ٨٤٣) Co. ٨٤٤) Co. ٨٤٥) Co. ٨٤٦) Co. ٨٤٧) Co. ٨٤٨) Co. ٨٤٩) Co. ٨٥٠) Co. ٨٥١) Co. ٨٥٢) Co. ٨٥٣) Co. ٨٥٤) Co. ٨٥٥) Co. ٨٥٦) Co. ٨٥٧) Co. ٨٥٨) Co. ٨٥٩) Co. ٨٦٠) Co. ٨٦١) Co. ٨٦٢) Co. ٨٦٣) Co. ٨٦٤) Co. ٨٦٥) Co. ٨٦٦) Co. ٨٦٧) Co. ٨٦٨) Co. ٨٦٩) Co. ٨٧٠) Co. ٨٧١) Co. ٨٧٢) Co. ٨٧٣) Co. ٨٧٤) Co. ٨٧٥) Co. ٨٧٦) Co. ٨٧٧) Co. ٨٧٨) Co. ٨٧٩) Co. ٨٨٠) Co. ٨٨١) Co. ٨٨٢) Co. ٨٨٣) Co. ٨٨٤) Co. ٨٨٥) Co. ٨٨٦) Co. ٨٨٧) Co. ٨٨٨) Co. ٨٨٩) Co. ٨٩٠) Co. ٨٩١) Co. ٨٩٢) Co. ٨٩٣) Co. ٨٩٤) Co. ٨٩٥) Co. ٨٩٦) Co. ٨٩٧) Co. ٨٩٨) Co. ٨٩٩) Co. ٩٠٠) Co. ٩٠١) Co. ٩٠٢) Co. ٩٠٣) Co. ٩٠٤) Co. ٩٠٥) Co. ٩٠٦) Co. ٩٠٧) Co. ٩٠٨) Co. ٩٠٩) Co. ٩١٠) Co. ٩١١) Co. ٩١٢) Co. ٩١٣) Co. ٩١٤) Co. ٩١٥) Co. ٩١٦) Co. ٩١٧) Co. ٩١٨) Co. ٩١٩) Co. ٩٢٠) Co. ٩٢١) Co. ٩٢٢) Co. ٩٢٣) Co. ٩٢٤) Co. ٩٢٥) Co. ٩٢٦) Co. ٩٢٧) Co. ٩٢٨) Co. ٩٢٩) Co. ٩٣٠) Co. ٩٣١) Co. ٩٣٢) Co. ٩٣٣) Co. ٩٣٤) Co. ٩٣٥) Co. ٩٣٦) Co. ٩٣٧) Co. ٩٣٨) Co. ٩٣٩) Co. ٩٤٠) Co. ٩٤١) Co. ٩٤٢) Co. ٩٤٣) Co. ٩٤٤) Co. ٩٤٥) Co. ٩٤٦) Co. ٩٤٧) Co. ٩٤٨) Co. ٩٤٩) Co. ٩٥٠) Co. ٩٥١) Co. ٩٥٢) Co. ٩٥٣) Co. ٩٥٤) Co. ٩٥٥) Co. ٩٥٦) Co. ٩٥٧) Co. ٩٥٨) Co. ٩٥٩) Co. ٩٦٠) Co. ٩٦١) Co. ٩٦٢) Co. ٩٦٣) Co. ٩٦٤) Co. ٩٦٥) Co. ٩٦٦) Co. ٩٦٧) Co. ٩٦٨) Co. ٩٦٩) Co. ٩٧٠) Co. ٩٧١) Co. ٩٧٢) Co. ٩٧٣) Co. ٩٧٤) Co. ٩٧٥) Co. ٩٧٦) Co. ٩٧٧) Co. ٩٧٨) Co. ٩٧٩) Co. ٩٨٠) Co. ٩٨١) Co. ٩٨٢) Co. ٩٨٣) Co. ٩٨٤) Co. ٩٨٥) Co. ٩٨٦) Co. ٩٨٧) Co. ٩٨٨) Co. ٩٨٩) Co. ٩٩٠) Co. ٩٩١) Co. ٩٩٢) Co. ٩٩٣) Co. ٩٩٤) Co. ٩٩٥) Co. ٩٩٦) Co. ٩٩٧) Co. ٩٩٨) Co. ٩٩٩) Co. ١٠٠٠) Co.

ثم ينصرف قال فلما سمع مقالة ابن زياد قال يا بن مرجانة ان
الكتاب بن الذئاب انت وأبوك والذى ولأك وأبوك يا بن مرجانة
أنتكلمون * وتكلمون بكلام الصديقين ^٥ فقال ابن زياد
على به قال فوثبت عليه للجلالة فأخذه قال فنادى بشعار الأزد
يا مبرور قال وعبد الرحمان بن مخنف الأزدى جالس فقال ويحك
غيرك * أهلك نفسك وأهلك قومك قال وحاضر الكوفة يومئذ من
الأزد سبعائة مقاتل قال فوثب اليه فتية من الأزد فانتزعوه فأتوا
به أهله فأرسل اليه من الله به فقتله وأمر بصلبه في السبخة ^٦
فصلب هنالك قال أبو مخنف ثم ان عبيد الله بن زياد نصب
رأس الحسين بالكوفة فجعل يدار به في الكوفة ثم دعا زحر ^٧ بن
قيس فشرح معه برأس الحسين ورووس أصحابه الى يزيد بن معاوية
وكان مع زحر أبو بردة بن صوف الأزدى وطارق بن ابي طهيمان
الأزدى فخرجوا حتى قدموا بها السلم على يزيد بن معاوية ^٨

قال هشام فحدثني عبد الله بن يزيد بن روج بن زبيل الجذامي
عن أبيه عن الغازي بن ربيعة الجرسني عن حمير قال والله انا
عند يزيد بن معاوية بدمشق اذ اقبل زحر بن قيس حتى
دخل على يزيد بن معاوية فقال له يزيد ويلك ما وراءك وما
عندك فقال ابشر يا امير المؤمنين بفتح الله ونصره ورد علينا الحسين
ابن علي ^٩ في ثمانية عشر من اهل بيته وستين من شيعته

وتقوم على النمر مقام *Irsch*. ^b نقتل. *Irsch*. ^a O نقتلون. ^c O habet. ^d Co وجاك. ^e Ex conj. legi;
Codd. ^f O et *Irsch*. s. p. ^g الشيخه. *Irsch*. ^h (sic) السخه. ⁱ Codd.
الغار; cf. Ibn Doraid p. ٣١١ cum *Moshtabih*. ^j O adl.
بن ابي طالب.

فسرنا اليهم فسلناهم ان يستسلموا وينزلوا على حكم الأمير عبيد
الله بن زياد او القتال فاختلفوا القتال على الاستسلام فعدونا عليهم
مع شروق الشمس فأحطنا بهم من كل ناحية حتى اذا اخذت
السيوف مأخذها من علم القوم يهرون الى غير ذرر^a ويلون منّا^a
بالآكام والكفر^a لولذا كما لاى الحلقم من صقر^a فوالله يا امير المؤمنين^b
ما كان^c الا جزر^c جزير او نومة قائل حتى اتينا على آخرهم
فهايتيك اجسادهم مجردة وثيلهم مقلعة وخديدهم معقرة^d تصهره
الشمس^e وتسقى عليهم الريح زوارهم العقبان والرخم بقي^f سبب
قال فدمعت عين^g يزيد وقال قد^h كنت ارضى من طلعتكم^h
بدون قتل الحسين لعن الله ابن سمية اما والله لو انا صاحبهⁱ
لعفوت عنه فرحم الله الحسين ولم يصله بشيء^j قال ثم ان عبيد
الله امر بنساء الحسين وصبيانهم فجهزهم^k وأمر بعلت^l بن الحسين
فقتل بغل^m اىⁿ عنقه ثم سرح بهم مع^o مخفر^o بن ثعلبة
ائتاذلى^p عائدة قريش ومع^q شمر بن ذى الجوشن فانطلقا^r بهم
حتى^s قدعوا على يزيد^s فلم يكن على^t بن الحسين يكلم احدا^t
منهما^u فى الضرب كلمة حتى بلغوا فلما انتهوا الى باب يزيد

a) O et IA om. b) Co O et Irsch. كانوا. c) Irsch. كجزر.
d) Codd. مغفرة، Irsch. معقرة. e) Irsch. الشمس، mox id. الراح.
f) IA عينا. g) IA طاغيتكم (i. e. Obaidallah). h) Co يهرون
Irsch. فجهزوا. i) Irsch. فى. k) Codd. et Irsch. ut IA va praescribit
sed vid. Moschtabih ٢٩٤. l) Co add. من. m) Codd. لحقوا بالقوم الذى معهم الراس. n) Irsch. منكم.
o) Co منكم.

رفع مُحَقِّقُ بن ثعلبة صوته فقال هذا مُحَقَّرُ بن ثعلبة ابي امير المؤمنين بالليلم الفجرة» قَالَ فَأُجَابَهُ يَزِيدُ بن معاوية ما ولدت لم مُحَقَّرُ شَرٌّ وَأَلَمٌ، قَالَ ابو مخنف حَدَّثَنِي الذمَّعِيُّ بن زهير عن انفاسم بن عبد الرحمن مولى يزيد بن معاوية قَالَ لَنَا وَضَعَتْ الرُّوسُ بَيْنَ يَدَيِ يَزِيدَ رَأْسَ الْحُسَيْنِ وَاهْلَ بَيْتِهِ وَأَحْبَابِهِ قَالَ يَزِيدُ،

يُفْلِقَنَّ هَامَا مِنْ رَجُلٍ * أُعْزِزْهُ عَلَيْنَا، وَهُمْ كَانُوا أَعَفَّ وَأَظْلَمَا
اما والله يا حسين لو انا صاحبك ما قتلتك، قَالَ ابو مخنف
حَدَّثَنِي ابو جعفر العباسي عن ابي عمارة العباسي قَالَ فَقَالَ يَحْيَى
ابن الحكم اخو مروان بن الحكم

لَهُمْ بِإِجْتِنَابِ، الطُّفِيفِ أَنْتَنِي قِرَابَةً
مِنْ أَتَيْنَ رِيكَ الْعَبْدِ نَعِي الْحَسْبِ الْوَيْلُ
سَمِيَّةً أَمْسَى نَسَلُهَا عَدَدَ الْخَصَى
وَبُنْتُ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهَا نَسْلٌ

دَا قَالَ فَضْرَبَ يَزِيدُ بن معاوية فِي صدر يَحْيَى بن الحكم وَقَالَ اسْكُتْ،
قَالَ وَلَمَّا جَلَسَ يَزِيدُ بن معاوية لَمَّا اشْرَافَ اَهْلُ الشَّامِ فَأَجْلَسَهُمْ
حَوْلَهُ ثُمَّ بَعَثَ بِنِ بَنِي الْحُسَيْنِ وَصَبِيَّانِ الْحُسَيْنِ وَنِسَاءَهُ فَأَدْخَلُوا
عَلَيْهِ وَالنَّاسَ يَنْشُرُونَ فَقَالَ يَزِيدُ لِعَلَى * يَا عَلِيُّ ابْرَأْكَ الَّذِي قَطَعَ
رَحْمِي وَجَبَلَ حَقِّي وَفَارَعَ بِي سُلْطَانِي فَصَنَعَ اللَّهُ بِهِ مَا قَدْ رَأَيْتَ قَالَ

a) O العَجْرَة. b) *Irsch.* add. فيينا. c) *Vid.* p. ٢٨٢, ١٩.

d) O ut Mas'udi V, 144 احبّة الينا e) *Irsch.* et AM Leid.

f) IA w نسل من يوليس لآل انصطفى اليوم من نسل f) *U omi.*

فعل علي^١ ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم
 إلا في كتاب من قبل أن نبرأها فقال يزيد لابنه خالد
 أردت عليه قل فما دوى خالد ما يرد عليه فقال له يزيد
 قل^٢ ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفوا عن
 كثير ثم سكت عنه قل ثم دعا بالنساء والصبيان فأجلسوا بين^٣
 يديه فوالى هيئة قبضة فقال قبم الله ابن مرجانة لو كنت بينه
 وبينكم رحم أو قرابة ما فعل هذا بكم ولا بعث بكم هكذا^٤
 قال أبو مخنف عن الحارث بن كعب عن لطمة بنت علي^٥ قالت
 لما أجلسنا بين يدي يزيد بن معاوية رقى لنا * وأمر لنا
 بشيء^٦، والطفنا قالت^٧ ثم إن رجلا من أهل الشلم أحر قلم إلى^٨
 يزيد فقال يا أمير المؤمنين هب لي هذه^٩ يعني^{١٠} وكانت جارية
 وصبيته فأرعدت وفرت وطمنت أن ذلك جائز لهم وأخذت بثياب
 اختي^{١١} زينب قالت وكانت اختي زينب^{١٢} أكثر متى وأقل وكانت
 تعلم أن ذلك لا يكون فقالت كذبت والله وثومت ما ذلك لك
 وله^{١٣} فغضب يزيد فقل كذبت والله إن ذلك لي ولو شئت أن
 افعله لفعلت قالت كلا والله ما جعل الله ذلك لك ألا أن يخرج
 من ملتنا وتدعن بغير دننا قالت فغضب يزيد واستأخر ثم قال
 أباي تستقبلين^{١٤} بهذا إنما خرج من الدين أبوك وأخوك فضالت

أول شيء O) Kor. 42, vs. 29. b) Kor. 57, vs. 22.

تغتنى Co, تعنيي O) الحارثة. Irsh. add. c) قل. Cold. d) وفدت Irsh. عني idem antea. e) Irsh. فاضمة دجنت الحسن
 I. k) ولا لـ IA. l) وزيـ Cold. m) إن كنت مسلما. Irsh. add. n) تستقبلين Irsh. ut rec.

زينب بدين الله ودين ابي ودين اخي وجدي اعتديت انت
 وابوك وجذك قال كذبت يا هذوة الله قالت انت امير مسلط
 تشتم ظلمنا وتفهو بسلطانك قالت فوالله لئله استحيى فسكت ثم
 عاد الشكوى فقال يا امير المؤمنين هب في هذه الجارية قال اعزب
 ٥ وَقَبَّ اللَّهُ لَكَ حَتْفًا كَافِيًا كَلَّتْ ثُمَّ قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَعْلُوَةَ يَا نَعْمَانَ
 ابْنِ بَشِيرٍ جَهَّزْ مَا يَصْلَحُكُمْ وَابْعَثْ مَعَهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ
 آمِنًا صَالِحًا وَابْعَثْ مَعَهُ خِيَلًا وَأَعْوَانًا * فَيَسِيرَ بِهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ
 أَمَرَ بِالنِّسْوَةِ أَنْ يُنْزِلْنَ فِي دَارٍ عَلَى حِدَةٍ مَعَهُنَّ * مَا يَصْلَحُهُنَّ
 وَأَخُوهُنَّ مَعَهُنَّ، عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ فِي الدَّارِ الَّتِي هُنَّ فِيهَا قَالَ
 ١٠ فَخَرَجَ حَتَّى دَخَلَ دَارَ يَزِيدٍ فَلَمْ تَبْقَ مِنْ آلِ مَعْلُوَةَ امْرَأَةٌ إِلَّا
 اسْتَقْبَلَتْهُنَّ تَبَدَّى وَتَنَوَّجَ عَلَى الْحُسَيْنِ فَكَلَمُوا عَلَيْهِ الْمُنَاحَةَ، نَائِنًا
 وَكَانَ يَزِيدٌ لَا يَتَغَدَّى وَلَا يَتَعَشَّى إِلَّا دَعَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ إِلَيْهِ
 قَالَ فَدَعَا ذَاتَ يَوْمٍ دُعَا عَمْرِو بْنِ الْحُسَيْنِ / بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ
 فَقَالَ لِعَمْرِو بْنِ الْحُسَيْنِ أَتَفْضِلُ هَذَا الْفَتَى؟ بَعَى خَالِدًا ابْنَهُ قَالَ لَا
 ١٥ وَلَكِنْ أَعْطَى سَكِينًا وَأَعْطَى سَكِينًا ثُمَّ أَكْثَلَهُ فَقَالَ لَهُ يَزِيدٌ وَأَخْذَهُ
 فَضَمَّهُ إِلَيْهِ * ثُمَّ قَالَ / شَنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أُخْتٍ هَلْ تَلِدُ لِحَيَّةٍ إِلَّا
 حَيَّةً، قَالَ وَلَمَّا ارَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا دَعَا يَزِيدٌ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ثُمَّ
 قَالَ لِعَنِ اللَّهِ ابْنَ مَرْجَانَةَ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَتَى صَاحِبُهُ مَا سَأَلَنِي خَصْلَةً
 أَبَدًا إِلَّا اعْتَبَيْتُهَا أَبَدًا * وَلَدَخَعَتْ لِحَتَفٌ عَنْهُ بِكُلِّ مَا اسْتَطَعَتْ

a) Codl. b) Co om. c) Co tantum اخوحن. d) Co. e) Co. f) Co. g) Co. h) Co. i) Co. j) Co. k) Co. l) Co. m) Co. n) Co. o) Co. p) Co. q) Co. r) Co. s) Co. t) Co. u) Co. v) Co. w) Co. x) Co. y) Co. z) Co. aa) Co. ab) Co. ac) Co. ad) Co. ae) Co. af) Co. ag) Co. ah) Co. ai) Co. aj) Co. ak) Co. al) Co. am) Co. an) Co. ao) Co. ap) Co. aq) Co. ar) Co. as) Co. at) Co. au) Co. av) Co. aw) Co. ax) Co. ay) Co. az) Co. ba) Co. bb) Co. bc) Co. bd) Co. be) Co. bf) Co. bg) Co. bh) Co. bi) Co. bj) Co. bk) Co. bl) Co. bm) Co. bn) Co. bo) Co. bp) Co. bq) Co. br) Co. bs) Co. bt) Co. bu) Co. bv) Co. bw) Co. bx) Co. by) Co. bz) Co. ca) Co. cb) Co. cc) Co. cd) Co. ce) Co. cf) Co. cg) Co. ch) Co. ci) Co. cj) Co. ck) Co. cl) Co. cm) Co. cn) Co. co) Co. cp) Co. cq) Co. cr) Co. cs) Co. ct) Co. cu) Co. cv) Co. cw) Co. cx) Co. cy) Co. cz) Co. da) Co. db) Co. dc) Co. dd) Co. de) Co. df) Co. dg) Co. dh) Co. di) Co. dj) Co. dk) Co. dl) Co. dm) Co. dn) Co. do) Co. dp) Co. dq) Co. dr) Co. ds) Co. dt) Co. du) Co. dv) Co. dw) Co. dx) Co. dy) Co. dz) Co. ea) Co. eb) Co. ec) Co. ed) Co. ee) Co. ef) Co. eg) Co. eh) Co. ei) Co. ej) Co. ek) Co. el) Co. em) Co. en) Co. eo) Co. ep) Co. eq) Co. er) Co. es) Co. et) Co. eu) Co. ev) Co. ew) Co. ex) Co. ey) Co. ez) Co. fa) Co. fb) Co. fc) Co. fd) Co. fe) Co. ff) Co. fg) Co. fh) Co. fi) Co. fj) Co. fk) Co. fl) Co. fm) Co. fn) Co. fo) Co. fp) Co. fq) Co. fr) Co. fs) Co. ft) Co. fu) Co. fv) Co. fw) Co. fx) Co. fy) Co. fz) Co. ga) Co. gb) Co. gc) Co. gd) Co. ge) Co. gf) Co. gg) Co. gh) Co. gi) Co. gj) Co. gk) Co. gl) Co. gm) Co. gn) Co. go) Co. gp) Co. gq) Co. gr) Co. gs) Co. gt) Co. gu) Co. gv) Co. gw) Co. gx) Co. gy) Co. gz) Co. ha) Co. hb) Co. hc) Co. hd) Co. he) Co. hf) Co. hg) Co. hh) Co. hi) Co. hj) Co. hk) Co. hl) Co. hm) Co. hn) Co. ho) Co. hp) Co. hq) Co. hr) Co. hs) Co. ht) Co. hu) Co. hv) Co. hw) Co. hx) Co. hy) Co. hz) Co. ia) Co. ib) Co. ic) Co. id) Co. ie) Co. if) Co. ig) Co. ih) Co. ii) Co. ij) Co. ik) Co. il) Co. im) Co. in) Co. io) Co. ip) Co. iq) Co. ir) Co. is) Co. it) Co. iu) Co. iv) Co. iw) Co. ix) Co. iy) Co. iz) Co. ja) Co. jb) Co. jc) Co. jd) Co. je) Co. jf) Co. jg) Co. jh) Co. ji) Co. jj) Co. jk) Co. jl) Co. jm) Co. jn) Co. jo) Co. jp) Co. jq) Co. jr) Co. js) Co. jt) Co. ju) Co. jv) Co. jw) Co. jx) Co. jy) Co. jz) Co. ka) Co. kb) Co. kc) Co. kd) Co. ke) Co. kf) Co. kg) Co. kh) Co. ki) Co. kj) Co. kk) Co. kl) Co. km) Co. kn) Co. ko) Co. kp) Co. kq) Co. kr) Co. ks) Co. kt) Co. ku) Co. kv) Co. kw) Co. kx) Co. ky) Co. kz) Co. la) Co. lb) Co. lc) Co. ld) Co. le) Co. lf) Co. lg) Co. lh) Co. li) Co. lj) Co. lk) Co. ll) Co. lm) Co. ln) Co. lo) Co. lp) Co. lq) Co. lr) Co. ls) Co. lt) Co. lu) Co. lv) Co. lw) Co. lx) Co. ly) Co. lz) Co. ma) Co. mb) Co. mc) Co. md) Co. me) Co. mf) Co. mg) Co. mh) Co. mi) Co. mj) Co. mk) Co. ml) Co. mn) Co. mo) Co. mp) Co. mq) Co. mr) Co. ms) Co. mt) Co. mu) Co. mv) Co. mw) Co. mx) Co. my) Co. mz) Co. na) Co. nb) Co. nc) Co. nd) Co. ne) Co. nf) Co. ng) Co. nh) Co. ni) Co. nj) Co. nk) Co. nl) Co. nm) Co. nn) Co. no) Co. np) Co. nq) Co. nr) Co. ns) Co. nt) Co. nu) Co. nv) Co. nw) Co. nx) Co. ny) Co. nz) Co. oa) Co. ob) Co. oc) Co. od) Co. oe) Co. of) Co. og) Co. oh) Co. oi) Co. oj) Co. ok) Co. ol) Co. om) Co. on) Co. oo) Co. op) Co. oq) Co. or) Co. os) Co. ot) Co. ou) Co. ov) Co. ow) Co. ox) Co. oy) Co. oz) Co. pa) Co. pb) Co. pc) Co. pd) Co. pe) Co. pf) Co. pg) Co. ph) Co. pi) Co. pj) Co. pk) Co. pl) Co. pm) Co. pn) Co. po) Co. pp) Co. pq) Co. pr) Co. ps) Co. pt) Co. pu) Co. pv) Co. pw) Co. px) Co. py) Co. pz) Co. qa) Co. qb) Co. qc) Co. qd) Co. qe) Co. qf) Co. qg) Co. qh) Co. qi) Co. qj) Co. qk) Co. ql) Co. qm) Co. qn) Co. qo) Co. qp) Co. qq) Co. qr) Co. qs) Co. qt) Co. qu) Co. qv) Co. qw) Co. qx) Co. qy) Co. qz) Co. ra) Co. rb) Co. rc) Co. rd) Co. re) Co. rf) Co. rg) Co. rh) Co. ri) Co. rj) Co. rk) Co. rl) Co. rm) Co. rn) Co. ro) Co. rp) Co. rq) Co. rr) Co. rs) Co. rt) Co. ru) Co. rv) Co. rw) Co. rx) Co. ry) Co. rz) Co. sa) Co. sb) Co. sc) Co. sd) Co. se) Co. sf) Co. sg) Co. sh) Co. si) Co. sj) Co. sk) Co. sl) Co. sm) Co. sn) Co. so) Co. sp) Co. sq) Co. sr) Co. ss) Co. st) Co. su) Co. sv) Co. sw) Co. sx) Co. sy) Co. sz) Co. ta) Co. tb) Co. tc) Co. td) Co. te) Co. tf) Co. tg) Co. th) Co. ti) Co. tj) Co. tk) Co. tl) Co. tm) Co. tn) Co. to) Co. tp) Co. tq) Co. tr) Co. ts) Co. tu) Co. tv) Co. tw) Co. tx) Co. ty) Co. tz) Co. ua) Co. ub) Co. uc) Co. ud) Co. ue) Co. uf) Co. ug) Co. uh) Co. ui) Co. uj) Co. uk) Co. ul) Co. um) Co. un) Co. uo) Co. up) Co. uq) Co. ur) Co. us) Co. ut) Co. uu) Co. uv) Co. uw) Co. ux) Co. uy) Co. uz) Co. va) Co. vb) Co. vc) Co. vd) Co. ve) Co. vf) Co. vg) Co. vh) Co. vi) Co. vj) Co. vk) Co. vl) Co. vm) Co. vn) Co. vo) Co. vp) Co. vq) Co. vr) Co. vs) Co. vt) Co. vu) Co. vv) Co. vw) Co. vx) Co. vy) Co. vz) Co. wa) Co. wb) Co. wc) Co. wd) Co. we) Co. wf) Co. wg) Co. wh) Co. wi) Co. wj) Co. wk) Co. wl) Co. wm) Co. wn) Co. wo) Co. wp) Co. wq) Co. wr) Co. ws) Co. wt) Co. wu) Co. wv) Co. ww) Co. wx) Co. wy) Co. wz) Co. xa) Co. xb) Co. xc) Co. xd) Co. xe) Co. xf) Co. xg) Co. xh) Co. xi) Co. xj) Co. xk) Co. xl) Co. xm) Co. xn) Co. xo) Co. xp) Co. xq) Co. xr) Co. xs) Co. xt) Co. xu) Co. xv) Co. xw) Co. xx) Co. xy) Co. xz) Co. ya) Co. yb) Co. yc) Co. yd) Co. ye) Co. yf) Co. yg) Co. yh) Co. yi) Co. yj) Co. yk) Co. yl) Co. ym) Co. yn) Co. yo) Co. yp) Co. yq) Co. yr) Co. ys) Co. yt) Co. yu) Co. yv) Co. yw) Co. yx) Co. yy) Co. yz) Co. za) Co. zb) Co. zc) Co. zd) Co. ze) Co. zf) Co. zg) Co. zh) Co. zi) Co. zj) Co. zk) Co. zl) Co. zm) Co. zn) Co. zo) Co. zp) Co. zq) Co. zr) Co. zs) Co. zt) Co. zu) Co. zv) Co. zw) Co. zx) Co. zy) Co. zz) Co.

ولو بهلاك بعض ولدى ولكن الله قضى ما رايت كاتبتى وأنه كل
 حاجة تكون لك قال وكسائم وأوصى بهم ذلك الرسول قال فخرج
 بهم وكان يسايروهم بالليل فيكونون امامه حيث لا يفوتون طرفه
 فلما نزلوا تذاخى عنهم وتفرق هو واصحابه حولهم كهية الخرس لهم
 وينزل منهم * بحيث اذا اراد انسان منهم وضوءا أو قضاء
 حاجة لم يحتشم فلم يزل يناديهم في الطريق هكذا وبسئلتهم
 عن حوائجهم وبلغتهم حتى دخلوا المدينة وقال الخارث بن كعب
 فقلت لى فائمة بنت على قلت لأختى وندب يا أختي لقد
 احسن هذا الرجل الشأمتى اليها في صحبتنا فهل لك ان نصله
 فقلت والله ما معنا شيء نصله به ألا حليتنا قالت لها فنعطيه
 حليتنا قالت فأخذت سوارى ونملجى وأخذت أختى سوارها
 ونملجها فبعثنا بذلك اليه واعتذرنا اليه وقلنا له هذا جزاءك
 * بصحبتك أياها بالحسن من الفعل قال فقال لو كان الذى
 صنعت انما هو للدنيا كن فى حليتين ما يرضينى وادته ولكن
 والله ما فعلته إلا لله ولقرابتكم من رسولى الله صلعم، قال
 عشم وأما عوانة بن الحكم الكلبى فإنه قل لما قتل الحسين
 وجيء بالأنفال والأسارى حتى وردوا بهم الكوفة الى عبيد الله
 فبينما انهم محتشمون ان وقع حجر فى أسحجى معه كتاب مربوط

Co (1) طرفه (طرفة ل.) عين Co (2) بحيث (1) *Irsh. ut* 1A. حيث ان
 Co (1) وضوءا. Codd. (2) *Irsh. add.* وخبرنا. *Irsh. ut* rec. (3) Co (3) الحبة
 بحسن صحبتك أياها Co (4) Co (5) *Irsh. ut* rec. (6) Co (6) عبيد الله
 حبسهم ابن زياد وأرسل الى عبيد الله
 فى الحسن 1A، محتشمين Co، محتشمين (1) (2) يزيد بن زهير

وفي الكتاب خرج البريد بأمركم * في يوم كذا وكذا الى يزيد
ابن معاوية وهو سقيم كذا وكذا يسوا * وراجع في كذا
وكذا فلن سمعتم التكبير فأيقنوا بالقتل وان لم تسمعوا تكبيرا
فهو الأمان ان شاء الله قال فلما كان قبل قدوم البريد بيومين
او ثلاثة اذا حجر قد ألقي في السجن ومعه كتاب مربوط
وموسى وفي الكتاب اوصوا وأعهدوا * فلما ينتظره البريد يوم كذا
وكذا فجاء البريد ولم يسمع التكبير وجاء كتاب بأن سرح
الأسارى الى قال فلما عبيد الله بن زياد مُحَقَّر بن ثعلبة
وشبر بن ذى الجوشن فقال انطلقوا بالثقل والرأس الى امير المؤمنين
يزيد بن معاوية قال فخرجوا حتى قدموا على يزيد فقام مُحَقَّر بن
ثعلبة فنادى بأعلى صوته جئنا برأس احمق الناس والأمام فقال
يزيد ما ولدت لِم مُحَقَّر الأُمِّ واهمق ولكنه قاطع ظاه قال فلما نظر
يزيد الى رأس الحسين قال

يُفَلِّقَ هَامًا مِنْ رِجَالِ أُعْرَةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا لَمَعًا وَأُظْلَمًا
ثم قال اتدرون من اين اتي هذا قال ابي علي خير من ابيه
وامي فاطمة خير من امه وجدي رسول الله خير من جده
وانا خير منه واحق بهذا الأمر منه فلما قوله ابو خير من ابي
فقد حاج ابي اياه وعلم الناس ايها الحكم له واما قوله امي خير
من امه فلعبى فاطمة ابنة رسول الله صلعم خير من امي واما
الاقوله جدي خير من جده فلعبى ما احد يؤمن بالله واليوم

فَلَمَّا يَنْتَظِرُ Co د) Co ان. ع) Co om. ب) Co om. ا) O om.

احبة O ه) Co ut rec. و) Codd. لا امة. ز) Co ان. ح) Co نسج Co ع)

الآخر يرى^١ لرسول الله فينا عدلا ولا نبتا ولكنه انما أتى من
 قبل فقهه ولم يقرأ^٢ قل اللهم ملك الملك تؤتي الملك
 من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من
 تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير ثم أدخل نساء^٣
 الحسين على يزيد^٤ فصاح نساء آل يزيد وبنات معاوية وأخيه ووليت^٥
 ثم انهن أدخلن على يزيد فقالت فاطمة بنت الحسين وكانت اكبر
 من سكينه أبنات رسول الله سبيليا يا يزيد فقال يزيد يا بنه اخي
 أنا لهذا ننت اكره قالت والله ما ترك لنا خوص قال يا بنه اخي
 ما أتى اليك اعظم مما أخذ منك^٦ ثم أخرجن فأدخلن دار
 يزيد بن معاوية فلم تبق امرأة من آل يزيد الا اتتهن وأقم^٧
 المأمر وأرسل يزيد الى كل امرأة ما ذا أخذ لك^٨ وليس منهن^٩
 امرأة تدعى شيئا بالغيا ما بلغ الا قد اضعفه لها فكانت سكينه
 تقول ما رايت رجلا كافرا بالله خيرا من يزيد بن معاوية^{١٠} ثم أدخل
 الأسارى اليه وفيهم علي بن الحسين فقال له يزيد ابيه يا علي
 فقال علي^{١١} ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم الا^{١٢}
 في كتاب من قبل أن نبرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا
 تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل

١) Co add. ان. ٢) Kor. 3, vs. 25. ٣) Co صبيان ٤) Sc-
 cundum IA ٣ ult. seq. h. l. exadit فجعلت ٥) جعل
 فاطمة وسكينه ابنتا الحسين تتناولان لتنظرا الى الراس يجعل
 ٦) Co يزيد يتناول ليستر عنهما الراس فلما راين الراس صحن
 ٧) اية Co ٨) O om. ٩) كل Co ١٠) ذعب لك
 ١١) Kor. 57, vs. 22, 23.

مُخْتَلٍ فَخُورٍ فَقَالَ بَزِيدٌ ۖ مَا أَصْلَبَ مِنْ مُصِيبَةٍ قَبِمَا كَسَبَتْ
 أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ثُمَّ جَهَّزَهُ وَأَعْطَاهُ مَلَا وَسَرَّحَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ۖ
 قَالَ هِشَامُ عَنْ ابْنِ مُحَنَفٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ الثَّمَالِيُّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الثَّمَالِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ بُخَيْتٍ ۖ قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ
 ٥ وَفَدَّ أَهْلَ الْكَلْبَةِ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ دَخَلُوا مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَقَالَ لَهُمُ
 مُرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ كَيْفَ صَنَعْتُمْ قَالُوا وَرَدَّ عَلَيْنَا مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ
 رَجُلًا فَأَتَيْنَا وَالَّهُ عَلَى آخِرِهِ وَهَذِهِ الرُّؤُوسُ وَالسَّبَايَا فَوَثَبَ مُرْوَانُ
 فَانْصَرَفَ وَأَذْنَمَ أَخُوهُ يَحْيَى بْنُ الْحَكَمِ فَقَالَ مَا صَنَعْتُمْ قَالُوا عَلَيْهِ
 اللَّامُ فَقَالَ حُجِّبْتُمْ عَنْ مُحَمَّدٍ بِهِمُ الْقِيَامَةُ لَنْ أَجَامِعَكُمْ عَلَى أَمْرِ
 ١٠ أَبَدًا ثُمَّ نَامَ فَانْصَرَفَ وَدَخَلُوا عَلَى بَزِيدٍ فَوَضَعُوا الرُّؤُوسَ بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَحَدَّثُوهُ لِلْحَدِيثِ فَقَدْ فَسَمِعَتْ دُورُهُ لِلْحَدِيثِ هُنْدُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ كُرَيْزٍ وَكَانَتْ تَحْتِ بَزِيدٍ بِنَ مَعَاوِيَةَ فَتَقَنَّعَتْ بِثَوْبِهَا
 وَخَرَجَتْ فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَرَأْسَ الْحُسَيْنِ بِنِ فَاطِمَةَ بِنْتَ
 رَسُولِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ فَطُغُوْا / عَلَيْهِ وَحَدَّثَنِي عَلَى ابْنِ بَنْتِ رَسُولِ اللَّهِ
 ١٥ صَلَّعَ وَمَرْجَةَ قَرِيشٍ عَجَلَّ عَلَيْهِ ابْنُ زِيَادٍ فَقَتَلَهُ فَتَكَدَهُ اللَّهُ ثُمَّ
 اتَّخَذَ النَّاسُ فَدَخَلُوا وَالرُّؤُوسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَعَ بَزِيدٍ قُضَيْبٌ فَهُوَ
 يَنْكُتُ بِهِ فِي ثَغْوِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا وَأَيُّهَا كَمَا قُلَ الْخَصَمَيْنِ بِنِ
 الْأَحْكَامِ الْمُرَقَّى ۖ

يُغْلَقْنَ هَامَا مِنْ رَجَالِ أَحَبَّةٍ ۖ إِلَيْنَا وَمِنْ كَانُوا أَعْقَى وَأَهْلَمَا

١) Cu ٢) نَحْنُ Co ٣) نُحْنُ U ٤) Kor. 42, vs. 29.

٥) Co ٦) عَوَى Co ٧) عَبِيد Co ٨) مَزُون Co ٩) وَأَدْخَلُوا

١٠) المَرْقُ ١١) O ١٢) اعزّه.

قَالَ فَمَلَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُ أَبُو بَرْزَةَ
 الْأَسْلَمِيُّ أَتَنْتَكِتُ بِقَصِييبِكَ فِي ثَغْرِ الْحُسَيْنِ أَمَا لَفِدٌ أَخَذَ قَصِييبَكَ
 مِنْهُ نَعْرَةً مَأْخُذًا لِرَبِّمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِشِفُهُ أَمَا أَنْتَ يَا
 بَرْزِدُ تَجِيءُ بِرَمِّ الْقِيَامَةِ وَابْنِ زَوَادٍ شَفِيعَكَ وَجِيءَ هَذَا يَوْمُ
 الْقِيَامَةِ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَفِيعُهُ ثُمَّ قَامَ فَوَلَّى، قَالَ هِشَامُ حَدَّثَنِي
 عَوَانَةُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ لَمَّا قُتِلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَوَادٍ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
 وَجِيءَ بِرَأْسِهِ إِلَيْهِ دَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ ابْنِ الْحَارِثِ السُّلَمِيُّ فَقَالَ
 انْطَلَفُ حَتَّى تَقْدُمَ الْمَدِينَةَ عَلَى عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَلَاءِ
 فَبَشِّرْهُ، بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْعَلَاءِ أَمِيرَ
 الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ قَالَ فَذَهَبَ لِيَعْتَدِلَ لَهُ فَرَجَرَهُ وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ لَا
 يُعْطَلَى بِنَارٍ فَقَالَ انْطَلَفُ حَتَّى تَأْتِيَ الْمَدِينَةَ وَلَا بِسَبْقِكَ الْخَبَرَ
 وَأَعْطَاهُ ذُنَابِيرَ وَقَالَ لَا تَعْتَدِلْ وَإِنْ قَامَتْ بِكَ رَاحِلَتُكَ فَاشْتَرِ رَاحِلَةً
 قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ فَقَدِمَتِ الْمَدِينَةَ فَلَفِيقِي رَجُلٌ مِنْ قُرْبَشٍ فَقَالَ
 مَا الْخَبَرُ فَقُلْتُ الْخَبَرُ عِنْدَ الْأَمِيرِ فَقَالَ أَتَاكَ اللَّهُ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
 قُتِلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ فَقَالَ مَا
 وَرَأَيْتَ فَعَلْتُ مَا سُرَّ الْأَمِيرَ قُتِلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ نَادِ بِقَتْلَانِهِ
 فَنَادَيْتُ بِقَتْلِهِ فَلَمْ أَسْمَعْ وَاللَّهِ وَاعِيَةً قَتْلُ مِثْلِهِ وَاعِيَةً نِسَاءً بَنِي
 هَلَسَمَ فِي دُورِهِمْ عَلَى الْحُسَيْنِ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ وَخُذْكَ

a) Co. بَرْزِدُ. b) في O. c) Irsh. تبشّر. d) Irsh. add.

في O. بَرْزِدُ. e) Irsh. et IA ut rec. f) Irsh. فَرَجَرَهُ. g) Irsh. أعظم. h) Co et Irsh. دُورِهِمْ. i) Irsh. حَتَّى سَمِعُوا النِّدَاءَ بِقَتْلِهِ فَدَخَلْتُ عَلَى عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ فَلَمْ أَسْمَعْ. j) Irsh. رَأَى تَبَسُّمَ صَاحِبِهِ ثُمَّ انْشَأَ فَمَلَّ

عَاجَتْ نِسَاءَ بَنِي وَادٍ عَاجَةً كَعَجِيجٍ نِسْوَتَنَا غَدَاةَ الْأَرْبِ
وَالْأَرْبِ « وَقَعَةُ كَلَّتْ لَبِي زُبَيْدٌ عَلَى بَنِي وَادٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ
ابْنِ كَعْبٍ مِنْ رَهْطِ عَبْدِ الْمَدَانِ وَهَذَا الْبَيْتُ لِعَبْرٍ بِنِ مَعْدَى
كَرْبٍ ثُمَّ قَالَ عَمْرُو هَذِهِ وَاعِيَةٌ بَوْلَعِيَّةٌ عُثْمَانُ بْنُ عَقْلَانَ ثُمَّ صَعِدَ
« النَّبِيرُ فَطَلَّمَ النَّاسَ قَتْلَهُ » قَالَ هِشَامٌ عَنْ ابْنِ مُحَنَفٍ عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ ابْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ ابْنِ الْكُنُودِ
قَالَ لَمَّا بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بَنِي ابْنِ طَالِبٍ مُقْتَلِ ابْنَيْهِ « مَعَ
الْحُسَيْنِ دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ مَوَالِيهِ وَالنَّاسُ يَعْزَوْنَهُ قَالَ « وَلَا أَطِقُ
مَوْلَايَ ذَلِكَ إِلَّا أَبَا الْبَسَلِاسِ فَقَالَ هَذَا مَا لَقِينَا وَدَخَلَ عَلَيْنَا مِنْ
« الْحُسَيْنِ قَالَ فَحَذَفَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بِنَعْلِهِ ثُمَّ قَالَ يَا بَنِي الْأَخْنَاءِ
أَلِلْحُسَيْنِ تَقُولُوا هَذَا وَاللَّهِ لَوْ شَهِدْتُهُ لَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا أَفَارِقَهُ حَتَّى
أَقْتُلَ مَعَهُ وَاللَّهِ إِنَّهُ نَمَّا يُسْخَى بِنَفْسِي عَنْهُمَا * وَبِهِنَّ عَلَى
الْمَصَابِ بِهِمَا « أَصِيبَا مَعَ أَخِي وَابْنِ عَتَّى مَوَاسِيئِينَ لَهُ
صَابِرِينَ مَعَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى جُلُوسَاتِهِ فَقَالَ لِحَمْدِ اللَّهِ عَزَّ عَلَى بِمَصْرَعِ
« الْحُسَيْنِ إِلَّا يَكُنْ أَسْتُ حُسَيْنَا يَدِي فَقَدْ أَسَاهُ وَلَدِي قَالَ
وَلَمَّا ابْنِي أَمَلُ الْمَدِينَةِ مُقْتَلُ الْحُسَيْنِ خَرَجْتُ « ابْنَةُ عَقِيلِ بْنِ ابْنِ
نَائِبٍ وَمَعَهَا نِسَاءُهَا / وَفِي حَاسِرَةٍ تَلَجَى بِثَوْبِهَا وَفِي تَقْوِلِ
مَاذَا تَقُولُونَ أَنْ « قَالَ النَّبِيُّ تَلَمْ مَاذَا فَعَلْتُمْ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ

فيقال. Cod. d) أخيه. e) Co. بيبيد. f) Co. om.

sed. يكون. f) ويعزى عن Co. وبهين على المصاب. e) IA. الحسنيين. g) إلا ابن. h) Irseh. IA. أن لم تكن. add. أم لقمان. i) Irseh. أخواتها; idem nomina eorum addit. k) Irseh. et IA. أن. أم هاني واسمها ورملة وزينب.

بِعِثْرَتِي وَأَقْلِي بَعْدَ مُنْتَقِدِي مِنْهُمْ ٥ أَسَارَى مِنْهُمْ ضَرَجُوا بِدَمٍ
 قَالَهُ هِشَامُ عَنْ عَوَانَةَ قَالَ قَاتَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَوَادٍ لِعَمْرِ بْنِ سَعْدٍ
 بَعْدَ قَتْلِهِ لِلْحُسَيْنِ يَا عَمْرُ ابْنِ الْكَتَابِ الَّذِي * كَتَبْتَ بِهِ ٥ إِلَيْكَ
 فِي قَتْلِ الْحُسَيْنِ قَاتَلَ مَصِيئَةً لَأَمْرِكَ وَصَلَحَ الْكِتَابُ قَاتَلَ لَتَجِثْنَ بِهِ قَاتَلَ
 صَاحَ قَاتَلَ وَاللَّهِ لَتَجِثْنَ بِهِ قَاتَلَ تُوكُ وَاللَّهِ يُقَرُّ عَلَى عَجَائِزِ قُرَيْشٍ ٥
 اِئْتِذَا رَأَى إِلَيْهِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ نَصَحْتُكَ فِي حُسَيْنٍ نَصِيحَةً
 لَوْ نَصَحْتُهَا ابْنُ سَعْدٍ بَنِي ابْنِي وَقُلْتُ كُنْتُ قَدْ أَتَيْتُ حَقَّهُ ٥ قَاتَلَ
 عُثْمَانَ بْنَ زَوَادٍ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ صَدَقَ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ
 بَنِي زَوَادٍ رَجُلٌ إِلَّا وَفَى أَفْعَدَ ٥ خِوَامَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَنْ حُسَيْنًا
 لَمْ يُقْتَلْ قَاتَلَ فَوَاللَّهِ مَا أَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ٥ عُبَيْدُ اللَّهِ ٥ قَاتَلَ ١٠
 هِشَامُ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ عَمْرِو بْنِ ابْنِ الْمَقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنِي
 عَمْرِو بْنُ عَكْرَمَةَ قَالَ أَصْبَحْنَا صَبِيحَةَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ بِالْمَدِينَةِ فَلَا
 مَوْءُ ٥ لَنَا يَحْدُثُنَا قَالَ سَمِعْتُ الْبَارِحَةَ مَنَادًا يَنَادِي وَهُوَ يَقُولُ
 أَيُّهَا الْقَاتِلُونَ جَهْلًا حُسَيْنًا ٥ أَنْبَشُوا بِالْعَذَابِ وَالتَّنْكِيلِ
 كُلُّ أَقْلٍ السَّمَاءَ يَدْعُو عَلَيْكُمْ مِنْ نَبِيِّ وَمَلَكٍ وَنَبِيٍّ ١٥
 قَدْ لَعِنْتُمْ عَلَى لِسَانِ ابْنِ دَاوُدَ ٥ وَمُوسَى وَحَامِلِ ٥ الْأَنْجِيلِ
 قَاتَلَ هِشَامُ حَدَّثَنِي صُرَّارُ بْنُ حَبِيزٍ ٥ الْكَلْبِيُّ مِنْ أَبِيهِ ٥ قَاتَلَ
 سَمِعْتُ هَذَا الصَّوْتَ ٥

ذَكَرَ أَسْمَاءُ مَنْ قُتِلَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ مَعَ الْحُسَيْنِ هَمْ وَحَدَّدَ
 مَنْ قَاتَلَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنَ الْقَبَائِلِ الَّتِي قَاتَلَتْهُ ٢٠

١) O وقتلي. Mas'ûdi V, 195 bis pro نصف. ٢) O كُتِبَتْ. ٣) Co om. ٤) O مولاة. ٥) IA et Trsch. رِصَابُ. ٦) Co عمرو. ٧) Co حرم. ٨) O أخته.

قَالَ هِشَامُ قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ: وَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَمَّ جِيءَ
 بِرُؤُوسٍ مِنْ قَتْلِ مَعْدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَشِيعَتِهِ وَأَنْصَارِهِ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ
 بْنِ زَوَادٍ فَجَاءَتْ كُنْدَةً بِثَلَاثَةِ عَشَرَ رَأْسًا وَمُصَاحِبُهُمْ قَيْسُ بْنُ
 الْأَشْعَثِ وَجَاءَتْ عَوَازُنَ بِعِشْرِينَ رَأْسًا وَمُصَاحِبُهُمْ شَمْرُ بْنُ ذِي
 الْوَلَسِ وَجَاءَتْ نَجِيمٌ بِسَبْعَةِ عَشَرَ رَأْسًا وَجَاءَتْ بِنِوَاسِدٍ بِسِتَّةِ
 أَرُوسٍ وَجَاءَتْ مَذْحِجٌ بِسَبْعَةِ أَرُوسٍ وَجَاءَ سَائِرُ الْجَيْشِ بِسَبْعَةِ
 أَرُوسٍ فَذَلِكَ سَبْعُونَ رَأْسًا قَالُوا وَقُتِلَ الْحُسَيْنُ وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِذَلِكَ وَرَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتِلَ سَنَانُ بْنُ أَنَسٍ النَّخَعِيُّ، ثُمَّ الْأَصْدُجِيُّ وَجَاءَ
 بِرَأْسِهِ خَوْلَى بْنُ يَزِيدٍ وَقُتِلَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 وَأُمُّهُ أُمُّ الْبَنِينَ ابْنَةُ حِزَامِ بْنِ خَالِدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْوَحِيدِ قُتِلَتْ
 زَيْدُ بْنُ * رِفَادٍ الْجَنْبِيُّ وَحَكِيمٌ، بْنُ الطَّفِيلِ السِّنْبَسِيُّ وَوَقُتِلَ
 جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأُمُّهُ أُمُّ الْبَنِينَ أَيْضًا وَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأُمُّهُ أُمُّ الْبَنِينَ أَيْضًا * وَقُتِلَ عَثْمَانُ بْنُ
 عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأُمُّهُ أُمُّ الْبَنِينَ أَيْضًا * وَقُتِلَ خَوْلَى بْنُ يَزِيدٍ
 بِسَلَامٍ فَقُتِلَ وَقُتِلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ قُتِلَ
 رَجُلٌ مِنْ بَنِي لُبَانَ بْنِ دَارِمٍ وَقُتِلَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ أَبِي طَالِبٍ
 وَأُمُّهُ لَيْلَى ابْنَةُ مَسْعُودِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رِيعَةَ بْنِ
 سُلَيْمَى، بْنِ جَنْدَلِ بْنِ تَهَّشَلِ بْنِ دَارِمٍ وَقَدْ شَكَّ فِي قَتْلِهِ وَقُتِلَ

عن سليمان بن أبي راشد Coll. IA v1, 4 videtur excidisse
 a) Co (sic) آرس. b) O add. لعنه الله. c) O رفا الجنبى. d) Co رفا الجنبى
 IA hic داود الجنبى, sed vid. supra p. ١٣٨٩
 ann. ٤. e) Co IA ut rec. حكم. f) IA الستى. g) Co et
 IA om. h) Moschtabih سلمي, sed e versu apud Ibn Doraid
 p. ١٣٩ patet hoc falsum esse.

علي بن الحسين بن علي وأمه ليلى ابنة ابي مرة بن عروة بن
مسعود بن معتب الثقفي وأُمها ميمونة ابنة ابي سفيان بن
حرب قتله مرة بن مُنقذ بن النعمان العبدي وقتل عبد الله
ابن الحسين بن علي وأمه الرباب ابنة امرئ القيس بن عدى
ابن اوس بن جابر بن كعب بن عليم من كلب قتله هاني بن ٥
كُبييت الحصرمي واستصغر علي بن الحسين بن علي فلم يقتل وقتل
ابو بكر بن الحسن بن علي بن ابي طالب وأمه لم ولد قتله
* عبد الله بن عقبة الغنوي وقتل عبد الله بن الحسن بن
علي بن ابي طالب وأمه أم ولد قتله * حرملة بن الكاهن رماه
بسم وقتل القاسم بن الحسن بن علي وأمه لم ولد قتله سعد بن ١٥
عمرو بن نُفيل الأرقى وقتل عون بن عبد الله بن جعفر بن ابي
طالب وأمه جمانة ابنة المسيب بن قَجَبَة بن ربيعة بن رباح
من بني فزارة قتله عبد الله بن قُطَيْبَة الطائي ثم النُبَهائي وقتل
محمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وأمه الفوصاء ابنة
خَصَفَة بن ثعلبة بن ربيعة بن عاتق بن الحارث بن تميم الله ٢٥
ابن ثعلبة من بكر بن وائل قتله عامر بن نهشل التميمي وقتل
جعفر بن عقيل بن ابي طالب وأمه أم البنين ابنة * الشمر بن
الهبصاء قتله بشر بن حَوْظ * الهمداني وقتل عبد الرحمان بن
عقيل وأمه أم ولد قتله عثمان بن خالد بن أسير الجهني وقتل
عبد الله بن عقيل بن ابي طالب وأمه أم ولد رماه عمرو بن ٣٥

a) Co et IA om. b) نَحْمَدُه O c) حَفْصَة Co d) O
(١) f) الثغر ابنة العفار Co, الثغر بن الهضار O e) دَعَف
سوط. Supra ٣٥٨, 3 codd. ملحوظ IA h.1. ج) مسر Co, نسر

صَبَّحَ الصَّدَائِقَى قَتَلَهُ وَقَتَلَ مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلَ بْنَ ابْنِ طَالِبٍ وَأُمِّهِ
 أُمِّ وَلَدٍ بِالْكُوفَةِ وَقَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلَ بْنَ ابْنِ طَالِبٍ
 وَأُمِّهِ رُقَيْيَةَ ابْنَةَ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ وَأُمِّهَا أُمُّ وَلَدٍ قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ
 صَبَّحَ الصَّدَائِقَى وَقَتَلَ قَتَلَ اسِيدَ بْنَ مَالِكٍ الْخَصْمِيَّ وَقَتَلَ مُحَمَّدَ
 ٥ ابْنَ ابْنِ ابْنِ سَعِيدَ بْنَ عَقِيلٍ وَأُمِّهِ أُمُّ وَلَدٍ قَتَلَ لَقِيطَ بْنَ يَاسِرَ
 الْجَهَنِّيَّ وَاسْتَصَفَرَ الْحَسَنَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأُمِّهِ خَوْلَةَ ابْنَةَ مَنْظُورَ
 ابْنِ زَيْلَانَ بْنِ سَيَّارَةَ الْفَوَارِيَّ وَاسْتَصَفَرَ عَمْرُو بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 فَتَرَكَ فَلَمْ يَقْتُلْ وَأُمِّهِ أُمُّ وَلَدٍ وَقَتَلَ مِنَ الْمَوَالِي سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحَسَنِ
 ابْنَ عَلِيٍّ قَتَلَ سُلَيْمَانَ، بْنُ عَوْفٍ الْخَصْمِيَّ وَقَتَلَ مُنَجِّجًا مَوْلَى
 ١٠ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَقَطَرٍ رَضِيعَ الْحَسَنِ بْنِ
 عَلِيٍّ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَنْدَبٍ الْأُرْدِيُّ
 أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ بَعْدَ قَتْلِ الْحَسَنِ تَفَقَّدَ أَهْلَ أَهْلِ
 الْكُوفَةِ فَلَمْ يَرِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ بَعْدَ أَنْ جَاءَهُ بَعْدَ أَنْ دَخَلَ
 عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ كَنْتٍ يَابِسَ لِحَرْثٍ قَالَ كُنْتُ مَرِيضًا قَالَ مَرِيضَ الْقَلْبِ
 ١٥ أَوْ مَرِيضَ الْبَدَنِ قَالَ أَمَا قُلْبِي فَلَمْ يَرْضَ وَأَمَا بَدَنِي فَقَدْ مَنَّ اللَّهُ
 عَلَيَّ بِالْعَافِيَةِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ زِيَادٍ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ كُنْتَ مَعَ عَدُوِّكَ قَالَ
 لَوْ كُنْتُ مَعَ عَدُوِّكَ لَرَأَيْتُ مَكَانِي وَمَا كُلُّ مِثْلٍ مَكَانِي يَخْفَى قَالَ
 وَغَفَلَ عَنْهُ ابْنُ زِيَادٍ غَفْلَةً فُخِّرَ ابْنُ لِحَرْثٍ فَقَعَدَ عَلَى فَرْسِهِ فَقَالَ ابْنُ
 زِيَادٍ ابْنُ ابْنِ لِحَرْثٍ قَالُوا خَرَجَ السَّاعَةَ قَالَ عَلِيٌّ بِهِ فَأَحْصَرَتْ الشُّرَطُ
 قَالُوا لَهُ أَجِبْ الْأَمِيرَ فَنَدَّعَ فَرْسَهُ ثُمَّ قَالَ ابْلُغُوهُ إِنِّي لَا آتِيهِ

a) Codd. زِيَادٍ. b) Co سنان: vid. quoque Ibn Doraïd p. 143, 16. c) Co سليم: IA ut rec. d) Codd. منجج. IA male منجج. e) Co فقد. f) Co عبد: IA (IV, 127v) ut rec. g) Co رفع رأسه. h) Co قال. i) Co

* والله طائعاً ابداً ثم خرج حتى لقي * منزل احمربن وباد الطلعي
فلجتمع اليه في منزله اصحابه ثم خرج حتى لقي * كبلان فنظر الى
مصارع القوم فاستغفر لهم هو واصحابه ثم مضى حتى نزل المدائن
وقال في ذلك

يَقُولُ أَمِيرُ غَلِيلٍ حَقٌّ غَالِيَرُ
أَلَا كُنْتُ، فَأَقَلْتُ الشَّهِيدَ ابْنَ قَاطِمَةَ
فِيَا نَدْمَى أَلَا، أَكُونُ نَصْرَتُهُ
أَلَا كُلُّ نَفْسٍ لَا تُسَدِّدُ نَاصِيَةً
وَأَتَى لَأَتَى لَمْ أَكُنْ مِنْ خُمَاةِ
10 * لَكُو حَسْرَةٌ مَا أَنْ تَغَارِقَ لَأَمَةً
سَقَى أَلَمَهُ أَرْوَحَ الْيَتِيمِ تَأَزُّرًا
عَلَى نَصْرِهِ سَقِيَاءَ مِنَ الْغَيْثِ نَاصِيَةً
وَقَفْتُ عَلَى أَجْدَانِهِمْ وَمَجَالِهِمْ
فَكَذَّ الْعَشَى يَنْقُصُ وَالْعَيْنُ سَاجِمَةٌ
15 لَعَبْرَى لَقَدْ كَانُوا مَصَالِيَتٍ فِي الرِّقَى
سِرَاعًا إِلَى الْهَيْجَا * خُمَاةَ خَضَارَمَةٍ //

a) Co om. b) Co, IA et AM. وابين. c) Co. Ceteri ut
rec. Pro الشهيد IA الحسين. d) Apud IA ante hunc versum
inseritur versus. e) Co et IA. ان لا. AM. ان لم. f) Co
var. lect. ut rec. ولدى جيرة ان لا IA in textu. g) حصرت
AM pro hoc versu habet:

فيا اسقى ان لم (لا ل) اكون نصرتك ويا حسرة ما ان تغارق لازمة
IA male. ا) اجسادهم. b) IA. سحا. c) IA. تبادروا. d) IA

n) AM. سريعا. m) Co. سراح (sic), AM. وطلولهم. و; محالهم
جماعة (sic) ضراغمة.

تَأْسُوا عَلَى نَضْرَ آبِي بَنِي نَبِيهِمْ
 بِأَسْيَالِهِمْ أَسَدَ غَيْلِ مَرِضَمَةَ
 فَإِنْ يُقْتَلُوا فَكُلْ نَفْسَ تَقِيَّةِ
 عَلَى الْأَرْضِ قَدْ أَصَحَّتْ لِدَلِكِ وَاجِمَةِ
 وَمَا إِنْ رَأَى الرَّامَنْ أَفْضَلَ مِنْهُمْ
 لَدَى الْمَوْتِ سَادَاتِ وَهَرَأَ قِمَاقِمَةَ
 أَتَقْتُلُهُمْ هَ طَلْمَا وَتَرْجُو دَانَا
 فَنَعِ خُطَّةَ لَيْسَتْ لَنَا بِمَلَائِمَةَ
 نَعْبِي لَقَدْ رَاغَمْتُمُوهُ بِقَتْلِهِمْ
 فَكَمْ نَأْقِمَ مَنَا عَلَيْكُمْ وَنَأْقِمَةَ
 أَهْمُ مَرَارًا أَنْ أَسِيرَ بِجَحْفَلِ
 أَلِي فَيْثَةَ رَاغَمْتُ عَنِ الْخَقِ طَالِمَةَ
 فَكُفُّوا وَلَا تُدَثِّكُمُ فِي كَتَائِبِ
 أَشَدَّ عَلَيْكُمْ مِنْ زُخُوفِ الدِّيَالِمَةَ

15 وفي هذه السنة قتل أبو بلال مرداس بن عمرو بن حذير من ربيعة بن حنظلة،

ذم سبب مقتله ج

قال أبو جعفر الطبري: قد تقدم ذكرى سبب خروجه وما كان من توجيه عبيد الله بن زياد اليه أسلم بن زهرة الكلابي في

د) ولم Co. ه) راعمتونا IA. بقتلهم IA; تقتلهم O. Mir-
 dās et frater ejus 'Orwa appellantur quoque filii Odaijae, ut
 supra p. 180, 18. Vid. Ibn-Doraid, p. 334, Mobarrad p. 584
 et cf. Ibn-Kotaiba p. 29, IA III, 428 Codd. (جدير (جوير) Co)
 رجة O addit. ه) قتلهم O. بن عمرو بن ربيعة

القي رجل والتقاتل بسك^٥ وحرمة اسلم وجيشه منه ومن اصحابه
 * فيما مضى^٦ من كتابنا هذا، ولما هزم مرداس ابو بلال اسلم
 ابن زهرة وبلغ ذلك عبيد الله بن زياد سرح اليه فيما حدثت
 عن هشلم بن محمد عن ابي مخنف قال حدثني ابو المنخاري
 الراسي ثلثة آلاف عليهم عبد بن الاخضر التميمي فأتبعه عبد^٧
 يطلبه حتى لحقه بترج^٨ فصق له فحمل عليهم ابو بلال واصحابه
 فقتلوا وتعطف الناس عليهم فلم يكونوا شيئا وقال ابو بلال لاصحابه
 من كان منكم اما خرج للدنيا فليذهب ومن كان منكم * اما
 اراد^٩ الآخرة ولقاء ربه فقد سبق ذلك اليه وقرأ من كان
 يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا^{١٠}
 نؤتيه منها وما له في الآخرة من نصيب فنزل ونزل اصحابه معه
 لم يفارقوه منهم انسان فقتلوا من عند آخرهم ورجع عبد بن
 الاخضر وذلك للجيش الذي كان معه الى البصرة وأقبل عبيد^{١١}
 ابن هلال * معه ثلثة نفر هو^{١٢} رابعهم فرصد عبد بن الاخضر فأقبل
 يريد قصر الامارة وهو مردف ابنا له غلاما^{١٣} صغيرا فقالوا يا عبد
 الله كيف حتى نستفتيك^{١٤} فوقف فقالوا نحن اخوة اربعة قُتل
 اخونا فما ترى قل استعدوا الامير قالوا قد استعدينا فلم يُعَدِنا
 قل فاقتلوه^{١٥} قتله الله فوثبوا عليه فحكموا وألقى ابنته فقتلوه^{١٦}
 وفي هذه السنة ولّى يزيد بن معاوية سلم بن زياد سجستان
 وخراسان^{١٧}

١) Co باشل O بلسل ٢) Co om. ٣) IA male ببتبوج
 ٤) Co يريد ٥) Koran. 42 vs. 19. ٦) O وهو ٧) Co
 IA ut rec. ٨) O تستفتيك ٩) Co اقتلوه

ذكر سبب توليته لياه

حدثني عمر قال حدثني علي بن محمد قال لنا مسلمة ^a بن
 محارب بن سلم بن زياد قال وفد سلم بن زياد على يزيد بن
 معاوية وهو ابن اربع وعشرين سنة فقال له يزيد يابا حرب اوليك
 عمل اخيك عبد الرحمن وحبك فقال ما احب امير المؤمنين فولاه
 خراسان وسجستان فوجه سلم لخارث بن معاوية لخارثي جد
 عيسى بن شبيب من الشام الى خراسان وقدم سلم البصرة
 فجهز وسار الى خراسان فاحذ لخارث بن ^b قيس بن الهيثم
 السلمي فحبسه وضرب ابنة شبيبيا واتلمه في سراويل ووجه اخاه
 ١٠ يزيد بن زياد الى سجستان فكتب، عبيد الله بن زياد الى عباد
 اخيه وكان له صديقاً يخبره بولاية سلم فقسم عباد ما في بيت
 المال في عبيد وحصل فصل فنادى مناديه من اراد سلماً فليأخذ
 فأسلف كل من اتاه وخرج عباد عن سجستان فلما كان بجيرفت
 بلغه مكنن سلم وكان بينهما جبل فعدل عنه فذهب لعبد تله
 ١٥ الليلة الف علك اقل ما مع احدهم عشرة آلاف، قال فآخذ عباد
 على فارس ثم قدم على يزيد فقال له يزيد اين المال قال كنت
 صاحب ثغر فقسمت ما اصبحت بين الناس، قال ثم ولما فخص
 سلم الى خراسان فخص معه عمران بن القصيل البرجمي وهبد

a) Co سلمة. b) Sic codd., sed locus corruptus esse vide-
 tur, nam شبيب (l. 11) est filius al-Hārethi ibn Modwīa (l. 8
 seq.) et filius noti viri Kais ibn al-Haitham nomine al-
 Hārith mihi non innotuit. Denique وجه debet habere subjer-
 tum سلم بن زياد. c) Co وكتب. d) Co واخذ. e) O في. f) O om.

الله بن خازم السلمي وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي
والهلب بن ابي صفرة وحنظلة * بن عرادة وأبو حُرَابة اسوليد بن
نهيك أحد بني ربيعة بن حنظلة ^b وجبى بن يعمر العدواني
حليف هذيل وخلف كثير من فرسان البصرة واشرافهم فقدم سلم
ابن زياد بكتاب يزيد * بن معاوية ^c الى عبيد الله * بن زياد ^d
بمُخَبِّرة القى رجل ينتخبهم وقال غيره بل نخب ستة آلاف قال
فكان سلم ينتخب الوجوه والفرسان ورغب قوم في الجهاد فطلبوا
اليه ان يخرجهم فكان اول من اخرجهم سلم حنظلة بن عرادة
فقال له عبيد الله بن زياد دعه لي قال هو يبي وبينك فان
اختارك فهو لك وان اختارك فهو لي قال فاختار سلما وكان الناس ¹⁰
يكنمون سلما ويطلبون اليه ان يكتبهم معه وكان صلته بن أشيم
العدوي يأتى الديوان فيقول له الكاتب يبا الصهباء ألا اثبت اسمك
فانه وجه فيه جهنم فيقول له ^e استخير الله وأنظر فلم يزل
يدافع حتى فرغ من امر الناس فقالت له امرأته معاينة ابنة
عبد الله العدوية ألا تكتب نفسك قال حتى انظر ثم صلتى ¹⁵
واستخار الله قال فرأى في منامه أنباء ^f انا فقال له اخرج فانك
تخرج وتفلح وتنجح فأتى الكاتب فقال له أثبتنى قال قد فرغنا
ولن ادعك فأثبتته وابنته فخرج سلم فصيروه سلم مع يزيد بن زياد
فسار الى سجستان ^g قال ^h وخرج سلم وأخرج معه أم محمد
ابنة عبد الله بن عثمان بن ابي العاص الثقفي وفي أول امرأة ²⁰

a) Co. b) Co om. c) O om. d) sic. اثبأ O. e) Co

f) Cf. Beládh. ٤١٣. g) تريح O. تريح

من العرب قُطِعَ بها النهر قَلَّ وذكر مَسْلَمَة بن مُخَارِبٍ وأبو حفص
الأَزْهَقِيُّ عن عثمان بن حفص * الكرماني أن عمال خراسان كانوا
يغزون فلما دخل الشتاء قفلوا من مغازيتهم ^{هـ} إلى مَرَوْ الشاهرجان
فلما انصرف المسلمون اجتمع ملك خراسان في مدينة من مدائن
خراسان ما يلي خازنم فيتعاقدون ^أ الآء يغزوا بعضهم بعضا ولا
يهيج ^د أحدٌ أحدا ويتشاورون في أمورهم فكان * المسلمون يطلبون
إلى أمرائهم في غزو تلك المدينة فيكبون عليهم فلما قدم سلم
خراسان غزا فشتا في بعض مغازيه قَلَّ فُلَّحَ عليه المهلب وسأله ^ز
أن يرجعه إلى تلك المدينة فوجهه في ستة آلاف ويقل أربعة
10 آلاف فحاصروهم فسألهم ^ح أن * يذعنوا له بالطاعة فطلبوا إليه أن ^{هـ}
يصالحهم * على أن يقدوا ^و أنفسهم فأجابهم إلى ذلك فصالحوه على
نيتف وحشرين ألف ألف قَلَّ وكان ^ز في ^ح صلحتهم أن يأخذ منهم *
عروضا فكان يأخذ الرأس بنصف ثمنه والدابة بنصف ثمنها
والكبيمت ^ح بنصف ثمنه فبلغت ^م قيمة ما أخذ منهم خمسين
15 ألف ألف فحظي بها المهلب عند سلم * واصطفى سلم من ذلك
ما أعجبه وبعث به إلى يزيد مع مروان مرو وأوشد في ذلك
وقداه * قَلَّ مَسْلَمَة واصحابي بن أيوب غزا سلم سمرقند بامرأته
ثم محمد ابنة عبد الله فولدت لسلم ابنا فسماه صُغْدِي *
قَلَّ علي بن محمد ذكر الحسن بن رشيد الجوزجاني عن شيخ

يهيج ^د Co. يهيج ^د O. لا ^ع Co. مضار ^ب Co. ^ا O om. ^{هـ} Co
^ز Co. ^ح Co om. ^و Co. ^م Co. ^ز Co. ^ح Co. ^و Co. ^م Co. ^ز Co. ^ح Co. ^و Co. ^م Co.
^ز Co. ^ح Co. ^و Co. ^م Co. ^ز Co. ^ح Co. ^و Co. ^م Co. ^ز Co. ^ح Co. ^و Co. ^م Co.
^ز Co. ^ح Co. ^و Co. ^م Co. ^ز Co. ^ح Co. ^و Co. ^م Co. ^ز Co. ^ح Co. ^و Co. ^م Co.
^ز Co. ^ح Co. ^و Co. ^م Co. ^ز Co. ^ح Co. ^و Co. ^م Co. ^ز Co. ^ح Co. ^و Co. ^م Co.

من خزانة عن أبيه عن جده قال غزوت مع سلم بن زياد خوارزم
فصالحوه على مال كثير ثم عبر إلى سمرقند فصالحه أهلها وكانت
معه امرأته أم محمد فولدت له في غزاته تلك ابنا وأرسلت إلى
امرأة صاحب الصغد تستعير منها حلياً فبعثت إليها بتاجها
وقفلوا فذهبت بالتاج ٥

وفي هذه السنة عزل يزيد عمرو بن سعيد عن المدينة وولاه
الوليد بن عتبة، حدثني بذلك أحمد بن ثابت عن حدثه
عن اسحاق بن عيسى عن أبي معشر قال نزع يزيد بن معاوية
عمرو بن سعيد لهلال ذي الحجة وأمر الوليد بن عتبة على
المدينة فحج بالناس حجتين سنة ٩١ وسنة ٩٢ وكان عامل يزيد ١٥
ابن معاوية ٥ في هذه السنة على البصرة والكوفة عبيد الله بن
زاد وعلى المدينة في آخرها الوليد بن عتبة وعلى خراسان
وحجستان سلم بن زياد وعلى قضاء البصرة هشام بن قبيصة وعلى
قضاء الكوفة شريح ٥

وفيها أظهر ابن الزبير لخلاف علي يزيد وخلعه وفيها يبيع له ١٥
ذكر سبب ٥ عزل يزيد عمرو بن سعيد عن المدينة

وتوليته عليها الوليد بن عتبة

وكان السبب في ذلك وسبب أظهر عبد الله بن الزبير الدخ
إلى نفسه فيما ذكر هشام عن أبي مخنف عن عبد الملك بن
نوفل قال حدثني أبي قال لما قُتل الحسين عم قلم ابن زبير في ٢٥
أهل مكة وعظم مقتله وحب على أهل الكوفة خاصة ولاه أهل

قال أبو جعفر In O praecedit ٥) الخبر O ٦) Codd. om. ٧)

العراق عامة فقال بعد ان حمد الله وأثنى عليه * وصلى على محمد
صلعم ان اهل العراق غدر فاجر الا قليلا وان اهل الكوفة شرار
اهل العراق وانهم دعوا حسينا لينصروه وولوه عليهم فلما قدم
عليهم باروا اليه فقالوا له، اما ان تصع يدك في ايدينا فنبعث
بك الى ابن زياد بن سمية سلما فيمضى فيك حكمه واما ان
تخارب فرأى والله انه هو واصحابه قليل في كثير وان كان الله
* عز وجل له ينزع على الغيب احدا انه مقتول ولكنه اختار
الميتة القرية على الحية الذميمة فرحم الله حسينا واخرى قاتل
حسين نعى لقد كن من خلافهم آية وعصيانه ما كان في
10 مثله واعطى ولا عنهم ولكنه ما حم نازل واذا اراد الله امرا لن
يُدفع * ابعدهم الحسين نظمتم الى هؤلاء القوم ونصديق قولهم
ونقبل لهم عهدا لا ولا نراهم لذلك اهلا اما والله لقد قتلوه
طويلا بالليل قيامه كثيرا في النهار صيامه احق بما فيهم منهم
وأولى به في الدين والفصل اما والله ما كان يبذل بالقرآن الغناء
15 ولا بالبكرة من خشية الله الحذاء ولا بالصيام شرب الحرام ولا
باجلاس في حلق اذكر الركض في تطلاب الصيد يعرض بيزيد
فسوف يلقين غيا فثار اليه اصحابه فقالوا له ايها الرجل انهر
بيعتك فانه لم يبق احد ان هلك حسين ينارحك هذا الامر

a) Co وعلى نبية b) عليه IA c) O om. d) Cu om.
e) Co i) بان Co. O et IA f) وعصيانه Co g) في O h) المنية O
القرآن Co m) والله لا IA n) ويصدق Co o) فبعدها الحسير
بالغنا n) Koran. 19 vs. 60. o) Hic incipit
lacuna in Co.

وقد كان يبيع الناس سرًا ويظهر انه طائف بالبيت فقال لهم لا
 تعجلوا وعرو بن سعيد بن انعاص يرمثد عامل مكة وقد كان
 اشد شمس عليه وعلى اصحابه وكان مع شدة عليهم يدارى
 ويرفق فلما استقر عند يزيد بن معاوية ما قد جمع ابن
 الزبير من الجموع بمكة اعطى الله عهدا ليوثقنه في سلسلة فبعثه
 بسلسلة من فضة فر بها البريد على مروان بن الحكم بالمدينة
 فأخبر خبر ما قدم له والسلسلة التي معه فقال مروان ^b
 خذها فليست للعزيز بخطئة وخيها مقلًا لأمير متضعف
 ثم مضى من عنده حتى قدم على ابن الزبير فأق ^c ابن الزبير
 فأخبره بممر البريد على مروان ومثل مروان بهذا البيت فقال ابن ¹⁰
 الزبير لا والله لا اكون انا ذلك المتضعف ورد ذلك البريد
 ردًا رفيقا وعا امر ابن الزبير بمكة وكاتبه اهل المدينة وقتل الناس
 أما ان هلك الحسين عم فليس احد ينازع ابن الزبير ^d أما
 نوح بن حبيب النخعي قال أما هشام بن يوسف * وأما عبيد
 الله بن عبد الكريم قال أما عبد الله بن جعفر المديني قال أما ¹⁵
 هشام بن يوسف ^e والفتى لحديث عبيد الله قال اخبرني عبد الله
 ابن مصعب قال اخبرني موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال اخبرني
 عبد العزيز بن مروان قال لما بعث يزيد بن معاوية ابن عطاء ^f
 الأشعري ومُسعدة ^g واصحابهما الى عبد الله بن الزبير بمكة ليؤتوا

a) O ليوثقني; legi cum IA. b) Hic incipit Cod. Kōprahu

1042 = C. c) Supra ٣٩١, 11 et mox infra متذلل. d) O وأق.

e) O om f) C om. g) IA male عطاء; nomen ejus erat الله عبد,
 vid. Agh. I, 11, 4. h) 1. g. h. مسعدة. عبد الله بن مسعود وقيل ابن

به في جامعة لتبرير بين يزيد بعث^a معهم بجامعة من ورق
ورنس خمر فأرسلني ابي واخى معهم وقال اذا بلغته رسل يزيد
الرسالة^b فتعرضا^c له ثم ليتمثل احدكما^d

فخذها فليست للعزيز بخطأ وفيها مقل لا مري متدليل^e
أعلم ان القوم ساموك خطأ^f وذلك في الجيران غزل بمغزل^g
أراك اذا ما كنت في القوم ناصحا^h يقال له بالدلوⁱ أنير وأقبل
قال فلما بلغته الرسل الرسالة تعرضنا^j فقال لي اخي اكفنيها
فسمعتني فقال^k اي^l ابني مروان قد سمعت ما قلتما^m وعلمت
ما ستقولانهⁿ فخبرا^o اباكما

١٥ اني^p * لئن نبتة / ضم مكاسرها اذا تناوحت القصباء^q والعشر
فلا أليمن^r لغير الحق أسأله حتى يلين^s ليرس^t الماضع^u الحجر
قال فا ادري أيهما كان^v أحب^w زان عبيد الله في حديثه عن
ابي^x علي قال فذاكرت بهذا الحديث مصعب بن^y عبد الله ابن
مصعب بن^z ثابت بن عبد الله^{aa} بن الزبير فقال قد سمعته من ابي
١٥ علي نحو الذي ذكرت له ولم احفظ^{ab} أسأله قال هشام عن خالد
ابن سعيد عن ابيه سعيد بن عمرو بن سعيد^{ac} * أن عمرو بن سعيد^{ad}

a) C فبعث. b) O om. c) Codd. فتعرضا (sic.). d) Poeta est 'Abbās ibn Mirdās as Solamī, vide *Hamāsah* ١١٥ et *Agh.* XIII, ٩١. e) Codd. et IA عزلا بمعزل, supra p. ٣٣١ معذل معذل. Vid. *Agh.* f) *Ham.* قد صرت. g) Codd. et IA ناصحا. h) *Ham.* لمؤينة. i) C om. j) C om. Deinde O بني. k) *Ham.* بالغير. l) C om. m) Codd. البكاء. n) IA بيعة (sic). o) Codd. om. Intelligitur يوسف. p) *Ham.* عشم بن يوسف. q) Codd. om. Intelligitur يوسف. r) *Ham.* عشم بن يوسف. s) *Ham.* عشم بن يوسف. t) *Ham.* عشم بن يوسف. u) *Ham.* عشم بن يوسف. v) *Ham.* عشم بن يوسف. w) *Ham.* عشم بن يوسف. x) *Ham.* عشم بن يوسف. y) *Ham.* عشم بن يوسف. z) *Ham.* عشم بن يوسف. aa) *Ham.* عشم بن يوسف. ab) *Ham.* عشم بن يوسف. ac) *Ham.* عشم بن يوسف. ad) *Ham.* عشم بن يوسف.

لما رأى الناس قد اشرأبوا الى ابن الزبير ومدوا اليه لعنقهم طعن
 ان تلك الامور تامة له فبعث الى عبد الله بن عمرو بن العاص
 وكانت له فحبة وكان مع ابيه بمصر وكان قد قرأ كتب دانيال
 هنالك وكانت قريش اذذاك تعدّه علماً فقال له عمرو بن سعيد
 اخبرني عن هذا الرجل اتري ما يطلب ثلثاً له وأخبرني عن
 صاحبه الى ما ترى امرة صائراً اليه فقال « لا ارى صاحبك الا
 احداً الملوك الذين قُتِلَ لهم امورهم حتى يموتوا وهم ملوك فلم
 يزد عند ذلك الا شدة على ابن الزبير وأعجابه مع الرفق بهم
 والمداواة لهم » ثم ان الوليد بن عقبة وناسا معه من بني
 امية قالوا ليزيد بن معاوية لو شاء عمرو بن سعيد * لأخذ ابن
 الزبير وبعث به اليك فسرّح الوليد بن عتبة على الحجاز اميراً
 وحمل عمراً وكان عزلاً يزيد عمراً عن الحجاز وتأمره عليها الوليد بن
 عتبة في هذه السنة اعني سنة ٩١ * قال ابو جعفر « حدثت عن
 محمد بن عمر قال نزع يزيد عمرو بن سعيد بن العاص لهلل
 نفي للحاجة سنة ٩١ ووثق الوليد بن عتبة فأقام للحاجة سنة ٩١¹⁵
 بالناس وأعاد ابن ربيعة العامري على قصائه وحدثني احمد بن
 ثابت قال حدثت عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر قال
 حج بالناس في سنة ٩١ الوليد بن عتبة وهذا ما لا اختلاف
 فيه بين اهل السير وكان الولي في هذه السنة على الكوفة والبصرة
 عبيد الله بن زياد وعلى قضاء الكوفة شريح وعلى قصاص البصرة
 هشام بن هبيرة وعلى خراسان سلم بن زياد¹⁶

a) C. قال. b) O. والذين. c) O. لقد اخذ. IA ut rec. d) C. om.

١٦) C. ومعه.

ثم دخلت سنة اثنتين وستين

* ذكر الخبر عما كان في هذه السنة من الاحداث ^a

* في ذلك ^b مقدم وفد، اهل المدينة على يزيد بن معاوية،

ذكر الخبر عن سبب مقدمهم عليه

^c وكان السبب في ذلك فيما ذكر لوط بن يحيى عن عبد الملك

ابن نوفل بن مساحق عن عبد الله بن عروة ان يزيد بن

معاوية لما سرح الوليد بن عتبة على الحجاز اميرا وعزل عمرو بن

سعيد قدم ^d الوليد المدينة فأخذ غلمانا كثيرا لعمره وموالي له

فحبسهم فكله فيهم عمرو فلقى ان يخليهم وقال له ^e لا تجزع يا عمرو

^{١٠} فقال اخوه ابان بن سعيد بن العاص ^f أعمرؤ يجزع والله لو قبضتم

على الجمر وقبض عليه ما تركه حتى تتركوه وخرج عمرو سائرا

حتى نزل من المدينة على ليلتين وكذب الى غلمانه ومواليه ولم

يخون ثلثائة رجل الى باعث الى كل رجل منكم جملا وحقيبة

وأدائه ^g وتنازع فلم الابل ^h في السوق ⁱ فلما اتاكم رسول فأكسروا

^{١٥} باب السجن ثم ليقيم كل رجل منكم الى جملة فليركبه ثم أقبلوا

على حتى تأتوني فجاء رسوله حتى اشترى الابل ثم جهزها بما

ينبغي لها ثم اتاها ^j في السوق ^k ثم اتاكم حتى اعلمكم ذلك

فأكسروا باب السجن ثم خرجوا الى الابل فاستنوا ^l عليها ثم

أقبلوا حتى انتهوا الى عمرو بن سعيد فوجدوه حين قدم على

^{٢٠} يزيد بن معاوية فلما دخل عليه ركب ^m به وألقى مجلسه ثم

^a) O om. ^b) O فيها ^c) C om. ^d) C تقدم

رحلت ^e) C ^f) قتلثوا ^g) C ^h) بالسوق ⁱ) C ^j) مودائه ^k) C

انه عاتبه في تقصيره * في اشيائه كان يأمر بها في ابن الزبير فلا
 ينفذ منها، ألا ما اراد قتل يا امير المؤمنين الشاهد يرى ما لا
 يرى الغائب وإن جل اهل مكة واهل المدينة قد كانوا ملوا
 اليه وهو وأعطوه الرضا ودا بعضهم بعضاً سرّاً وعلانية ولم يكن
 معي جند اقرب بهم عليه لو ناهضته وقد كن يحذرنى ويحجزون
 منى وكنت ارفق به وأنا فيه لأستمر منه فأتب، عليه مع أتى
 قد ضيقْتُ عليه ومنعته من اشيء كثيرة لو تركته وآياها ما كانت
 له إلا معونة وجعلت على مكة وطرقها وشعابها رجالاً لا يدعون
 احداً يدخلها حتى يكتبوا الى باسمه وأسم ابيه ومن اتى بلاد
 الله هو وما جاء به وما يريد فإن كان من اصحابه او عن ارى
 انه يريد ردة صغر وإن كان من لا اتهم خلعت سبيله وقد
 بعثت الوليد وسياتيك من عله وأثرو ما لعلك تعرف به فضل
 مبالغتي في امرك ومناحتي لك ان شاء الله والله يصنع لك ويكتب
 عدوك يا امير المؤمنين فقال له يزيد انت اصدقى عن رضى هذه
 الاشياء عنك وجملي بها عليك وأنت عن ائق به وأرجو معونته
 وانخره لرأب الصدع وكفاية المهّم وكشف نوازل الامور العظم
 فسأل له عمرو وما ارى يا امير المؤمنين ان احداً اولى بالقيام
 بتشديد سلطانك وتوهين عدوك والشدة على من تلبذك منى
 وأظم الوليد بن عتبة يزيد ابن الزبير فلا يجده إلا محذراً متمتعاً
 وثار تجده بن عمر الخنفي / باليمامة حين قتل الحسين وثار ابن

a) O اشيائه. b) C ولا. c) Hic desunt duo folia in C.

d) Addidi. e) O فأتب. f) IA النفعي.

الزبير فكان الوليد يُغيص من المعرف وتفيض معه عامة الناس
وابن الزبير واقف واعجابه ونجته واقف في اعجابه ثم يفيض ابن
الزبير باعجابه ونجده باعجابه لا يفيض واحد منهم بالخاصة صاحبه
وكان نجدة يلقي ابن الزبير فيكثره حتى طن الناس انه سيبايعه
٥ ثم ان ابن الزبير عمل بالكر في امر الوليد بن عتبة فكتب الى
يزيد بن معاوية انك بعثت الينا رجلا آخرى لا يتجه
لامر رشد ولا يعزى لخطا، الحكيم ولو بعثت الينا رجلا سهل
الغفل لئن اختلف رجوت ان يسهل من الامور ما استوعر منها
وان يجتمع ما تفرق فانظر في ذلك فلن فيه صلاح خواصنا وعوامنا
١٥ ان شاء الله والسلام فبعث يزيد بن معاوية الى الوليد فعزله
وبعث عثمان بن محمد بن ابي سفيان فيما ذكر ابو مخنف
عن عبد الملك بن نوفل بن مسحق عن حميد بن حمزة مولى
لبني امية قل قد قدم فتى غر حدث غمر ثم يجرب الامر ولم
يجنكه السن ولم تضره التجارب وكان لا يكاد ينظر في شيء
٢٥ من سلطانه ولا عمله وبعث الى يزيد وفدا من اهل المدينة فيام
عبد الله بن حنظلة الغسيل الانصاري وعبد الله بن ابي عمرو
ابن حفص بن المغيرة المخزومي والمذخر بن الزبير ورجالا كثيرا
من اشراف اهل المدينة فقدموا على يزيد بن معاوية فأكروهم
واحسن اليهم وأعظم جوائزهم ثم انصرفوا من عنده وقدموا المدينة
٣٥ كلهم الا للمذخر بن الزبير فقام قدم على عبيد الله بن زياد بالبصرة

a) O indistincte. Secutus sum IA. b) نَجْدَة () IA
لفظة IA male. c) ينجد.

وكان يزيد قد اجازته عاتة السف درهم فلما قدم اولئك النفر
 الوفد المدينة ظهروا فيهم فاطهروا شتم يزيد وعتبه ^a وقالوا انا قدمنا
 من عند رجل ليس له دين يشرب الخمر ويعرف ^b بالتناكير ويصرب
 عنده، القيلان ويلعب بالكلاب ويسامر الخراب والغتيان وانا
 نشهدكم انا قد خلعناه فتابعهم الناس ^c قل لوط بن يحيى ^d
 حدثني عبد الملك بن نوح بن مساحق ان الناس اتوا عبد
 الله بن حنظلة الغسيل فبايعوه وولوه عليهم ^e قل لوط وحدثني
 ايضا محمد بن عبد العزيز بن عمرو بن عبد الرحمن بن عرف
 ورجع المنذر من عند يزيد بن معاوية فقدم على عبيد الله بن
 زياد البصرة فأكرمه وأحسن ضيافته وكان لزيد صديقاً الى سلف ^f
 اليه كتاب من يزيد بن معاوية حيث بلغه امر اصحابه بالمدينة
 أن اوثق منذر بن الزبير وأحبسه عندك حتى يأتيك فيه امرى
 ففكر لذلك عبيد الله بن زياد لانه ضيفه فدخله فأخبره بالكتاب
 وأقره اليه وقال له انك كنت لزيد وتا وقد اصبحت لي صديقاً
 وقد آتيت اليك معروفاً فلما احب ان أسدى ذلك كآه باحسان ^g
 فلما اجتمع الناس عندي فقم فقل ايذن لي فلأنصرف الى بلادي
 فلما قلت لا بل أقم عندي فإن لك المرامة والمواساة والاثرة فقل
 لي ضيعاً ^h وشغل لا اجد من الانصراف بذنا ثمن لي فاني اذن
 لك عند ذلك فالحق بأهلك فلما اجتمع الناس عند عبيد الله
 قم اليه فاستأذنه فقال لا بل أقم عندي فاني مكرمك ومواسيك ⁱ

^a) Sic O, non موعبه ^b) O ويعرف; IA in not. ut recepi, in
 textu ويصرب ^c) O وعند ^d) IA ضيفاً.

وَمُؤَثَّرُكَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ فِي صَبِيحَةٍ وَشَغْلًا وَلَا أَجِدُ مِنَ الْإِتْصَافِ بَدَأَ
فَأَنْتَنَ فِي فُلَانٍ لَهُ فَاتَّطَلَّفَ حَتَّى لَحِقَ بِالنَّجَّازِ فَلَقِيَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ
فَسَكَانَ فِيمَنْ يَحْرُسُ النَّاسَ عَلَى يَزِيدَ وَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ يَوْمَئِذٍ أَنَّ
يَزِيدَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَجَازَنِي مِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَأَنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مَا صَنَعَ
إِلَّا أَنِّي أَخْبَرْتُكُمْ خَبْرَةً وَاصْدُقْكُمْ عَنْهُ وَاللَّهِ أَنَّهُ لَيَشْرَبُ الْخَمْرَ وَأَنَّهُ
لَيَسْكُرُ حَتَّى يَدَعَ الصَّلَاةَ وَطَبَهُ بِمِثْلِ مَا عَلَيْهِ بِهِ أَصْحَابُهُ الَّذِينَ كَانُوا
مَعَهُ وَأَشَدَّ فَسَكَانَ سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو يُحَدِّثُ بِالْكُوفَةِ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ
مَعَاوِيَةَ بَلَغَهُ قَوْلُهُ فِيهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَثَرْتُهُ وَأَكْرَمْتُهُ فَفَعَلَ مَا قَدْ
رَأَيْتَ فَادْكُرْهُ بِالْكَذِبِ وَالْغَطِيْعَةِ ٥ كَلَّ أَبُو مُخَنَفٍ مُحَدِّثُنِي سَعِيدُ
ابْنُ زَيْدٍ أَبُو الْمُثَنَّمِ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ بَعَثَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ
الْإِصْطَارِقَ فَقَالَ لَهُ * أَتَى النَّاسَ وَقَوْمَهُ * فَأَفْتَأَهُمْ عَمَّا يَرِيدُونَ فَكَانَهُمْ
أَنَّ هَذَا يَنْبَغِي فِي هَذَا الْأَمْرِ لَمْ يَجْتَرِئِ النَّاسُ عَلَى خِلَافِي وَبِهَا
مِنْ عَشِيرَتِي مَنْ لَا أَحَبَّ لِي أَنْ يَنْهَضَ فِي هَذِهِ الْفِتْنَةِ فِيهِلَكَ فَاقْبَلِ
النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ فَأَيُّ قَوْمِهِ وَدَا النَّاسُ إِلَيْهِ عِلْمَةً وَأَمْرًا بِالطَّلَاعَةِ
وَالزُّيُومِ لِلْجَاعَةِ وَخَوْفِهِمُ الْفِتْنَةَ وَقَالَ لَهُمْ أَنَّهُ لَا طَاقَةَ لَهُ بِأَهْلِ الشَّامِ
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطْبُوعٍ الْعَدَوِيُّ مَا يَحْمِلُكَ يَا نَعْمَانُ عَلَى تَفْرِيقِ
بِمَاعَتِنَا وَفَسَادِ مَا أَصْلَحَ اللَّهُ مِنْ أَمْرِنَا فَقَالَ النُّعْمَانُ أَمْ وَاللَّهِ تَكَلَّمْتُ
بِهِ لَوْ قَدْ نَزَلَتْ تِلْكَ الَّتِي تَدْعُو إِلَيْهَا وَقَامَتِ الرِّجَالُ عَلَى
الرُّكْبِ تَضْرِبُ مَفَارِقَ الْقَوْمِ وَجَبَاهُمْ بِالسَّيْفِ وَدَارَتْ رِحَالُ الْمَوْتِ
بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ فَدَهِبَتْ عَلَى بَغْلَتِكَ تَضْرِبُ جَبِينَهَا إِلَى مَكَّةَ ٥٥

٥) أن عدد الناس بالمدينة قومه. ١٥) Corrupta haec sunt. ١٦) Ex ١٥ addidi. ١٧) O. ١٨) ١٥ male. ١٩) Finis lacunae in C. ٢٠) O. ضربت.

وقد خلفت هؤلاء المساكين يعنى الانتصار يقتلون في سائرهم مدي
ومساجد على ابواب نورم فحصله الناس فأنصرف وكان والله
كما قل ٥

وحجج^٥ بالناس في هذه السنة الوليد بن عتبة وكانت العمال في
هذه السنة على العراى وخراسان العمال الذين ذكرت في سنة ١٠٩١
وفي هذه السنة ولد فيما ذكر محمد بن عبد الله بن العباس ٥
ثم دخلت سنة ثلث وستين

ذكر * لخبر عن الأحداث التي كانت فيها

فمن ذلك * ما كان من إخراج أهل المدينة عامل يزيد بن
معاوية عثمان بن محمد بن أبي سفيان من المدينة وإظهارهم
خلع يزيد * بن معاوية وحصارهم من كان بها من بني أمية
ذكر عشم * بن محمد عن أبي مخنف عن عبد الملك بن
نوفل بن مساحق عن حبيب بن كثر أن أهل المدينة لما
بايعوا عبد الله بن حنظلة الغسيل على خلع يزيد بن معاوية
وتبوا على عثمان بن محمد بن أبي سفيان ومن بالمدينة من
بني أمية ومواليهم ومن * رأى رأيهم / من قریش فكفوا كفواً من
ألف رجل فخرجوا بجماعتهم حتى نزلوا دار مروان بن الحكم
فحصروهم الناس فيها حصاراً ضعيفاً قل فدخلت بنو أمية حبيب
ابن كثر وكان الذي بعث إليه منهم مروان بن الحكم وعمرو
ابن عثمان بن عفان وكان مروان هو يدبر أمرهم فأما عثمان ١٥

٥) In O praecedit قل أبو جعفر ٥) Finis lacunae in Co.

١) O et Co om. ٢) Co om. O om. ٣) C om. ٤) Co

اليهم ٥) C om. ٦) ورائهم

ابن محمد بن ابي سفيان فإتعا كان غلاماً حدثاً لم يكن له رأي^١، قال عبد الملك بن نوفل فحدثني حبيب بن كرتة قال كنت مع مروان فكتب معي هو وجماعة من بني أمية كتاباً إلى يزيد بن معاوية فأخذ الكتاب عبد الملك بن مروان حتى خرج معي إلى ثنية السواع فدفع إلى الكتاب وقال قد أجلتك اثنتي عشرة ليلة ذاهباً واثنتي عشرة ليلة مقيبلاً فوافني لأربع وعشرين ليلة في هذا المكان تجدني ان شاء الله في هذه الساعة جالساً انتظر^٢ه وكان الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فإنا قد حُصِرنا في دار مروان بن الحكم ومنعنا العذب ورمينا بالحُبوب فيما غوبناه يا غوباه^٣ قال فأخذت الكتاب ومضيت به حتى قدمت على يزيد وهو جالس على كرسي واضع قدميه * في ماء * في حُست^٤ من وجع كان يجده فيهما، ويقال كان به النفرس فقرأ ثم قال فيما بلغنا متمثلاً

لَقَدْ بَدَّلُوا أَلْحَلَمَ الَّذِي مِنْ أَسَجِيَّتِي

فَبَدَّلْتُ قَوْمِي غِلْظَةً بِلِيَانِ

١٥

ثم قال أما يكون بنو أمية ومواليهم ألف رجل بالمدينة^٥ قال قلت بلى^٦ والله وأكثر^٧ قال فما استطاعوا^٨ ان يقاتلوا ساعة من نهار قال فقلت يا امير المؤمنين اجمع الناس كلهم عليهم

a) Co om. b) O et Co انتظر. c) O et Co om. d) Codd. e) Agk. في طست 1, 14. في طشت فيه ماء IA; وطست Agk. فيها O et Co; بكتاب بني أمية IA et El-Fachri ed. Ahlwardt p. 141. في. f) C om; O et Co بالمدينة. g) C om; O et Co استطاعوا. h) C om. وثلثة آلاف Agk. i) C om.

فلم يكن لهم بجمع الناس طاقةً لَلَّ فبعث إلى عمرو بن سعيد
 قارئ الكتاب وأخبره الخبر وأمره أن يسير اليهم في الناس فقال
 له قد كنت ضبظت لك البلاد وأحكمت لك الأمور فلما الآن
 * إذ صارت « أنما هي دمه قبض نهراى بالصعيد فلا أحب أن
 أكون إلا أنوى ذلك يتولاها منهم من هو أبعد منهم متى قلَّ
 فبعثني بذلك الكتاب إلى مسلم بن عقبة المرقى وهو شيخ كبير
 ضعيف مبص فدخلت إليه الكتاب قارئاً وسألني عن الخبر فأخبرته
 * فقال لي مثله مقالة يزيد أما يكون بنو أمية وهم البهم
 وأنصارهم بالديانة ألف رجل قل قلت بلى يكونون قل فما
 استطاعوا أن يقاتلوا ساعة من نهار ليس هؤلاء بأهل أن ينصروا¹⁰
 حتى يجهدوا أنفسهم في جهاد عدوهم وعز سلطانهم ثم جاء
 حتى دخل على يزيد فقال يا أمير المؤمنين لا تنصر هؤلاء فإنهم
 الألداء أما استطاعوا أن يقاتلوا يوماً واحداً لو شطروا أو ساعة
 منه نعيم يا أمير المؤمنين حتى يجهدوا أنفسهم في جهاد
 عدوهم وعز سلطانهم ويستبين¹¹ لك من يقاتل منهم على طاعتك¹²
 ويصبر عليها * أو يستسلم¹³ قل وحك أنه لا خير في العيش
 بعدهم فأخرج فلنبي نباك وسره بالناس فخرج مناديهم فنادى
 أن سيروا إلى الحجاز على أخذ إعطيانكم كملاً ومعونة مائة دينار
 توضع في يد الرجل من ساعته فالتدب لذلك اثنا عشر ألف

خ. قل قل Co ; ثم قل قل مثل O (b). ان pro انا IA (a). om ; O (c).

ويستبين O (f). يجهروا Co (e). الاخلا Co add. (d). C om. (c).
 Co et C (g). واخرج Co (h). ومن IA ; ويستسلم Co et C (g).
 مناديه.

رجل، ^{١٥} تما ابن حميد قال تما جرير عن مغيرة قال كتب
يزيد الى ابن مرجانة ان أغز ابن الزبير فقال لا * اجمعهما
للفاسق، ابدا اقتل ابن بنت ^{١٦} رسول الله صلعم وأغزو البيت
قال وكانت مرجانة امرأة صديق فعالت لعبيد الله حين قتل
الحسين عمه وبلك ما ذا صنعت وما ذا ركبت، ^{١٧} رجع الحديث
الى حديث حبيب بن كثره قال فقبلت حتى لاقى عبد الملك
ابن مروان في ذلك المكان في تلك الساعة او بعيدها شيئا قال
فوجدته جالسا متقنعا تحت شجرة فآخبرته بالذي كان * ^{١٨} فسر
به فأنطلقنا حتى دخلنا دار مروان على جماعة بني امية
^{١٩} فنبأتهم بالذي قدمت به فحمدوا الله عز وجل قال
عبد الملك بن نوفل حدثني حبيب انه بلغه في عشرة قال فلم
ابرح حتى رايت يزيد بن معاوية خرج الى الخيل يتصفحها
وينظر اليها قال فسمعتة وهو يقول وهو متقلد سيفا متنكب قوسا
عربية

^{٢٠} أَبْلَغَ أَيْ بَكَرَ إِذَا * اللَّيْلُ سَرَى وَهَبَطَ الْقَوْمُ عَلَى وَادِي الْقَرْيِ
* عَشْرُونَ أَلْفَ بَيْنَ كَهْلٍ وَقَتْنَى * أَجْمَعَ سَكْرَانٍ مِّنَ الْقَوْمِ تَرَى
* لَمْ يَجْمَعْ يَقْظَانٍ نَفَى عَنْهُ الْكَرَى بَا عَاجِبًا مِّنْ مُّلْحِدٍ يَّا عَاجِبًا
مُخَادِعٍ فِي الدِّينِ يَقْفُوهُ بِالْعَرَى

أوافق C ^{١٥} O et Co om. ^{١٦} اجمعهم على للناس C. ^{١٧} e)

فنبأته O ^{١٨} f) وانطلقنا O et C ^{١٩} e) فسره C ^{٢٠} d) اراى Co

Abu Bekr est Masûdî V. 161. ^{٢١} واشرف mox id. الامر انبرى ^{٢٢} Abdollah ibno 'z-Zobair. ^{٢٣} h) O et Co om. ut IA. ^{٢٤} z) Co et

C om. ^{٢٥} h) IA يعفوا cum var. l. انفقوا

قال عبد الملك بن نوفل وفصله ذلك الجيش من عند يزيد
وعليهم مسلم بن عقبة وقال له ان حدث بك حدث فاستخلف
على الجيش حصين بن نمير السكوني وقال له اذع القوم ثلثا
فان هم اجابوك والا فقاتلهم فاذا اظهرت عليهم فاجهاه ثلثا فما
فيها من مل * او رقة او سلاح او طعم فهو للجدد فاذا
مصت الثلث فكفف عن الناس وانظر على بن الحسين فكفف
عنه واستوص به خيرا واذن مجلسه فانه لم يدخل في شيء
مما دخلوا فيه وقد اثنى كتابه وعلى لا يعلم بشيء مما
اوصى به يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة وقد كان على
ابن الحسين لما خرج بنو امية نحو الشام اوى اليه ثقل
مروان بن الحكم وامرأته عثشة بنت عثمان بن عفان وفي ام
ابن مروان وقد حدثت عن محمد بن سعد عن
محمد بن عمر قال لما اخرج أهل المدينة عثمان بن محمد من
المدينة كلم مروان بن الحكم ابن عمر ان يغيب اهله عنده
فلما ابن عمر ان يفعل وكلم على بن الحسين وقال يابا للحسن
ان لي رحما وحمي تكون مع حرمك فقال افعلى فبعث بحرمه
الى على بن الحسين فخرج بحرمه وحرم مروان حتى وضعهم بينبع
وكان مروان شاكر لعلى بن الحسين مع صداقة كانت بينهما

a) O et Co تفصل. b) O فاجهاه (sic), C فاجهاه. Mox rodd.

d) C او دابة IA او دابة (sic), O et Co او دابة. e) O et Co او دابة. f) Co منه. g) C اتى. h) C اتى. i) C om. j) Co ut rec. k) Co om. l) O et Co نعبت Co نعبت C نعبت IA (in textu) ut rec. m) C نكوتون. n) C قال.

قديمة، رجع الحديث الى حديث ابي مخنف عن عبد الملك
ابن نوفل قال وأقبل مسلم بن عقبة بالجيش حتى اذا بلغ اهل
المدينة اقباله وثبوا على من معهم من بني امية فحسروهم في
دار مروان وقتلوا والله لا نكف عنكم حتى نستنزلكم ونضرب
٥ اذانكم او نعطوا عهد الله وميثاقه لا تبغوا غائلة ولا تدلوا لنا
على عورة ولا تظاهروا علينا عدوا فنكف عنكم ونخرجكم عنا
فلعنهم عهد الله وميثاقه لا نبغيكم غائلة ولا ندل لكم على
عورة فأخرجوهم من المدينة فخرجت بنو امية بأنقالهم حتى لقوا
مسلم بن عقبة بوادى القرى وخرجت عائشة بنت عثمان بن
١٠ عقان الى الطائف فتمت بعلی بن حسين وهو جمال له الى جنب
المدينة قد اعتزلها كراهية ان يشهد شيئا من امرهم فقل لها
احملی ابني عبد الله معك الى الطائف فحملته الى الطائف حتى
نظمت امور اهل المدينة، ولما قدمت بنو امية على مسلم
ابن عقبة بوادى القرى دعا بعمرو بن عثمان بن عقان اول
١٥ الناس فقال له أخبرني خبر ما وراعي وأشر علي قل لا استطيع ان
اخبرك أخذ علينا العهود والمواثيق الا ان ندل على عورة ولا
نظاهر عدوا فلتتهر * ثم قال والله لولا انك ابن عثمان لضربت
عنقك وأبى الله لا أفيلها قرشيا بعدك فخرج بما لقي من عنده
الى احبابه فقال مروان بن الحكم لابنه عبد الملك أنحل قبلي
٢٠ لعنة يجترئ بك عني، فدخل عليه عبد الملك فقال هات ما
عنده أخبرني خبر الناس وكيف ترى فقال له نعم اري ان تسير

بِمَنْ مَعَكُمْ فَتَنْكَبَ هـ هذا الطريق الى المدينة حتى اذا انتهيت
الى * ادنى تخيل بها ة نزلت فاستظل الناس في ظلّه واكلوا من
صفوه حتى اذا كان الليل اذكيت ة لحرس الليل ة كله ة عقبا و
بين اهل العسكرة حتى اذا اصبحت صليت بالناس الغداة ثم
مضيت بهم وتركت المدينة ذات اليسار ثم ادرت بالمدينة
حتى تأتيتهم ة من قبل الحرّة مشقاة ثم تستقبل القوم فاذا
استقبلتهم وقد اشرقت عليهم وطلعت الشمس طلعت بين
اكتاف احبابك فلا تؤنيهم * وتقع في وجوههم فيؤنيهم * حرّها
ويصيبهم اذاها ويسرون ما نمتهم مشرفين * اتتلاق بيضكم
وحرايكم واستلّ رماحكم وسيوفكم ودروعكم وسواعدكم ما لا ترونه
انتم ة لشيء من سلاحهم ما داموا مغرّبين ثم قاتلهم واستغن
بالله ة عليهم فان الله ناصرٌك ان خالفوا الامم وخرجوا من الجماعة
فقال له مسلم لله ابوك اى امرى ة ولد ان ولدك لقد راي بك
خلفا ثم ان مروان دخل عليه فقال له ايه قل ة اليس ة قد
دخل عليك عبد الملك قال بلى واى رجل عبد الملك ة قل ما
كلمت من رجال قريش رجلا به شبيها قتل ة له مروان اذا

١) Co et C s. p. O. فنكَب. ٢) IA تخيل. ٣) O et Co om. ٤) C om. ٥) ارَكِبَ C. ٦) Co om. ٧) C. ٨) O et Co. ٩) العسكرين C. ١٠) عصبى C. ١١) O om. ١٢) O et Co om. ١٣) C. ١٤) Deinde Co (sic), IA male. ١٥) واستغن C. ١٦) O (sic). ١٧) C. ١٨) C. ١٩) C add. ٢٠) C. ٢١) C. ٢٢) C.

لقيت عبد الملك فقد لقيتني كل أجل ثم ارحل من مكانه
 ذلك وارحل الناس معه حتى نزل المنزل الذي امر به عبد
 الملك فصنع فيه ما امر به ثم مضى في الحرة حتى نزلها فأتاهم
 من قبل المشرق ثم دعا مسلم بن عقبة فقال يا اهل المدينة
 ٨ ان امير المؤمنين يزيد بن معاوية يزعم انكم الاصل واتي اكره
 هراقة دعائكم واتي اوجلكم ثلثا فمن ارضى وراجع الخلف
 قبلنا منه وانصرف عنكم وسرت الى هذا الملحد الذي بمكة
 ٩ وان ايتم كذا قد اعذرنا اليكم وذلك في ذي الحجة من سنة
 ١٠ هـ هكذا وجدته في كتاب وهو خطه لأن يزيد هلك في
 شهر ربيع الأول سنة ٢٩٤ هـ وكانت وقعة الحرة في ذي الحجة من
 سنة ٢٩٣ هـ يوم الأربعاء ليلتين بقيتا منه، ولما مضت الايام الثلاثة
 قل * يا اهل المدينة قد مضت الايام الثلاثة فمما تصنعون
 اتسالمون ام تحاربون فقالوا بل نحارب فقال لهم لا تفعلوا بل
 ادخلوا في الضاعة وجعل حدقا وشوكتنا على هذا الملحد
 ١٥ الذي قد جمع اليه المراق والفساق من كل آوب فغالوا لهم يا
 اعداء الله والله لو اردتم ان تجوزوا اليهم ما تركناكم حتى
 نقاتلكم نحن ندعكم أن تاتوا بيت الله الحرام وتخيفوا * اهله
 وتلاحدوا فيه وتساحلوا حرمة لا والله لا نفعل وقد كان اهل
 المدينة اتحدوا خندقا في جانب المدينة ونزل جمع منهم عظيم
 ٢٠ * وكان عليهم عبد الرحمان بن زهير بن عبد عوف ابن عَمَّ

٨) C ٩٣: sequentia. عقيب C male. حتى اتاهم C. om. usque ad. وكانت. Co add. هكذا. C om. sed add. لهم. O et Co ١٤, C et ١٤ م. ٩) Co om. ١٠) Co om. ١١) Co om. ١٢) Co om. ١٣) Co om. ١٤) Co om. ١٥) Co om. ١٦) Co om. ١٧) Co om. ١٨) Co om. ١٩) Co om. ٢٠) Co om.

عبد الرحمان بن عوف الزهري وكان عبد الله بن مطيع على
ربع آخر في جانب المدينة ^{هـ} وكان معقل بن سنان الأشجعي
على ربع آخر في جانب المدينة وكان امير جماعتهم عبد الله
ابن حنظلة الغسيل الأنصاري في اعظم تلك الأرباع واكثره عدداً
قال هشام وأما هوانة بن الحكم الكلبي فذكر ان عبد الله بن ^{هـ}
مطيع كان على قريش من اهل المدينة وعبد الله بن حنظلة
الغسيل على الأنصار ومعقل بن سنان على المهاجرين، قال
هشام عن ابي مخنف قال عبد الملك بن نوفل وصيد مسلم بن
عبدة بجميع من معه فاقبل من قبل الحرة * حتى صبه فسطاطه
على طريق الكوفة ثم وجه الخيل نحو ابن الغسيل فحمل ابن ^{١٠}
الغسيل على الخيل في الرجل الذبي مسعة حتى كشف الخيل
حتى انتهوا الى مسلم ^{هـ} بن عبدة فنهض في وجوههم بالرجال وصاح
بهم فانصرفوا فقاتلوا قتالاً شديداً ثم ان الفضل بن عباس بن
ربيعه بن الحارث بن عبد المطلب جاء الى عبد الله بن حنظلة
الغسيل فقاتل في نحو من عشرين فارساً قتالاً شديداً حسناً ^{١٥}
قال لعبد الله مَرَّ مَعَك فَارِسًا فَلْيَأْتِنِي فَلْيَقِفْ مَعِيَ فَاذَا
حَمَلْتُ فَلْيَحْمِلُوا فَوَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَيْلَعَ مُسْلِمًا فَاِمَا ان اُقْتَلَهُ
وَأَمَّا ان أُفْتَلْ دُونَهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الضَّحَّاكِ ^١ مَنْ بَنَى عَبْدُ الْأَشْهَلِ مِنَ الْأَنْصَارِ نَادٍ فِي الْخَيْلِ فَلْيَنْقَبِ
مَعَ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَنَادَى فِيهِمْ ^{هـ} الضَّحَّاكُ ^٢ فَجَمَعَهُمْ لِي ^{٢٠}

١) C om. ٢) O et Co om. ٣) ضرب C. ٤) سلم C.

٥) U et C om. ٦) ضعف C. ٧) Co مهم.

الفصل فلما اجتمعت الخيل اليه حمل على اهل الشام فانكشفوا
 فقال لأصحابه ألا ترونهم كُشفاه ليأما احملاوا أخرى جعلت فداكم
 فقال له لئن علمت اميرهم لأقتلنه او لأقتلن دونه إن صبر ساعة
 مُعقَّبٌة سروراً انه ليس بعد الصبر ألا النصر ثم حمل وحمل
 ٥ أصحابه معه فلفرجت خيل اهل الشام عن مسلم بن عقبة في
 نحو من خمسمائة راجل جثا على الركب مُشعري الاسنة نحو
 القوم ومضى كما هو نحو رايته حتى يصيب رأس صاحب الراية
 وان عليه مغفراً فسطاه المغفر وقلف هامته فخر ميتاً فقال
 خذها متى وانا ابن عبد المطلب فظن انه قتل مسلماً فقال
 ١٠ قتلنا طائغية القوم ورب الكعبة فقال مسلم اخطأت استك الحفوة
 وانما كان ذلك غلاماً له يقال له رومي وكان هجاعاً فأخذ مسلم
 رايته وادى يا اهل الشام أهذا القتال قتل قوم يريدون ان
 يدفعوا به عن دينهم وان يُعزوا^a به نصر امامهم قبح الله
 قتلكم منذ اليوم ما أرجعه لقلبي وأغيظه لنفسى ثم ^g والله ما
 ١٥ جزاؤكم عليه ألا ان تُحرموا العطاء وان تجمروا في اقاصى الثغور
 شدوا مع هذه الراية ترح الله وجوهكم ان لم تُعتبروا فمضى
 برايته وشدت تلك الرجال امام الراية فصرع الفضل بن عباس
 فقتل^h وما بينه وبين اطلاب مسلم بن عقبة ألا نحو من عشر
 الذرع وقتل معه زيد بن عبد الرحمان بن عوف وقتل معه
 ٢٠ ابراهيم بن نعيم العدوي في رجال من اهل المدينة كثير،

a) O حسفاً (sic). b) Co يعقَّب. c) O et Co مغفراً. d) C
 اما C e) Freytag, *Prov.* I p. 444. f) C يغزوا g) والله ما
 et sic semper. h) Co et C om.

قَالَ هِشَامُ عَنْ عَوَافَةَ وَقَدْ بَلَغْنَا فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ مُسْلِمَ بْنَ
عُقَبَةَ كَانَ مَرِيضًا يَوْمَ الْقِتَالِ وَإِنَّ أَمْرَ بِسْرٍ وَكَرْسِيٍّ فُوضَعَ بَيْنَ
الصَّفَيْنِ ثُمَّ قَالَ يَا أَهْلَ الشَّامِ قَاتِلُوا عَنْ أَمِيرِكُمْ أَوْ دَعُوا ثُمَّ رَحَقُوا
نَحْوَهُمْ فَأَخَذُوا لَا يَحْصِدُونَ لُرُبْعٍ مِنْ تِلْكَ الْأَرْبَاعِ إِلَّا هَزَمُوهُ وَلَا
يَقَاتِلُونَ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى تَوَلَّوْا ثُمَّ إِنَّهُ أَقْبَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَنْظَلَةَ فَقَاتَلَهُ أَشَدَّ الْقِتَالِ وَاجْتَمَعَ مَنِ ارْتَادَ الْقِتَالِ مِنْ تِلْكَ
الْأَرْبَاعِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ فَافْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا فَحَمَلَ الْفُضْلُ
ابْنَ الْعَبَّاسِ بْنِ رَبِيعَةَ فِي جَمَلَةٍ مِنْ وَجْهِ النَّاسِ وَفُرسَانَهُمْ
يُرِيدُ مُسْلِمَ بْنَ عُقَبَةَ وَمُسْلِمٌ عَلَى سَرِيَّةٍ مَرِيضٌ فَقَالَ أَحْمَلُونِي
فَضَعُونِي فِي الصَّفِّ * فَوَضَعُوهُ بَعْدَ مَا حَمَلُوهُ * أَمَلَتْ فُسْطَاطُهُ فِي 10
الصَّفِّ وَحَمَلَ الْفُضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ هُوَ وَأَخْبَاهُ لَوْلَا ذَلِكَ حَتَّى انْتَهَى
إِلَى السَّرِيرِ وَكَانَ الْفُضْلُ أَحْمَرَ فَلَمَّا رَفَعَ السَّيْفَ لِيَصْرَبَهُ صَاحَ
بِأَخْبَاهُ إِنَّ الْعَبْدَ الْأَحْمَرَ قَاتِلِي * فَأَيُّنَ أَنْتُمْ يَا بَنِي الْحَرَاثِ اسْجُرُّوهُ
بِالْمِخْلِ فَوَثَبُوا إِلَيْهِ فَطَعَنُوهُ حَتَّى سَقَطَ * قَالَ هِشَامُ قَالَ أَبُو
مُخَنَفٍ ثُمَّ أَنَّ خَيْلَ مُسْلِمٍ وَرَجَالَهُ أَقْبَلَتْ نَحْوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ 15
حَنْظَلَةَ الْغَسْبِيلِ وَرَجَالَهُ * بَعْدَهُ كَمَا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُنْقِذٍ * حَتَّى نَفَوْا مِنْهُ وَرَكِبَ مُسْلِمُ بْنُ عُقَبَةَ فَرَسًا لَهُ فَأَخَذَ
يَسِيرُ فِي أَهْلِ الشَّامِ وَيَحْرُصُهُمْ وَيَقُولُ يَا أَهْلَ الشَّامِ أَنْتُمْ لَسْتُمْ
بِأَفْضَلِ الْعَرَبِ فِي أَحْسَابِهَا وَلَا أَنْسَابِهَا وَلَا أَكْثَرِهَا عَدَدًا وَلَا أَوْسَعَهَا
بَلَدًا وَلَمْ يَخْصُصْكُمْ اللَّهُ بِالْأَذَى خَصَّكُمْ بِهِ مِنَ النَّصْرِ عَلَى عَدُوِّكُمْ 20

أَحْمَلُوهُ فَوَضَعُوهُ C ع) وَضَعُونِي C, فَضَعُونِي Co د) يَقَاتِلُوا C ا)
منقذ Codd. ه) قطع C ع) قاتل Co د)
ليس C ه)

وحسن المذلة عند ائمتكم إلا بطاعتكم واستقامتكم وأن هؤلاء
 القوم واشباههم من العرب غيروا فقير الله بهم قتموا على احسن
 ما كنتم عليه من الطلعة يتم الله لكم احسن ما ينيلكم
 من النصر والغلب ثم جاء حتى * انتهى الى مكانه الذي
 كان فيه وأمر الخيل ان تقدم على ابن الغسيل واصحابه فأخذت
 الخيل اذا اقدمت على الرجال فثاروا في وجوهها بالرمح والسيوف
 نفرت وابذعرت واجمعت فنادى فيهم *d* مسلم بن عقبة يا اهل
 السلم ما جعلهم الله *e* اولى بالأرض منكم *f* يا حصين بن نمير
 انزل في جندك فذل في اهل حمص *g* فمضى اليهم فلما رآهم
 ١٠ قد اقبلوا يمشون تحت راياتهم نحو ابن الغسيل قام في اصحابه
 فقال يا هؤلاء ان عدوكم قد اصابوا وجة القتال الذي كان
 ينبغي ان تقتلوه *h* به والى قده طننت الآء تلبثوا إلا
 ساعة حتى يفصل الله بينكم وبينهم أما لكم وأما عليكم أما
 انكم اهل البصرة *i* ودار الهجرة والله ما اظن ربيكم * اصبح عن
 ١٥ اهل بلد من بلدان المسلمين بأرضي منه عنكم *m* ولا على اهل
 بلد من بلدان العرب بأخط منه على هؤلاء القوم *n* الذين
 يقاتلونكم ان لكل امرئ منكم *o* ميتة هو ميت بها والله ما من
 ميتة بأفضل من ميتة الشهادة وقد ساقها الله اليكم فاعتنوها

a) Co قتموا. *b*) O et Co وقف على. *c*) Co منه. *d*) U
 et Co منهم. *e*) C om. *f*) O et C om. *g*) C مصر.
h) O يقاتلونكم C, نقادلوكم, يقاتلوهم *i*) Co et C لا.
 على C *j*) واهل دار النصبة *k*) IA النصب. *l*) IA النصب. *m*) C عليكم.
n) O et Co om.

فوالله ما كل ما اردتموها وجدتموها ثم مشى برايته غير بعيد ثم وقف وجاء ابن نمير برايته حتى انفاها وأمر مسلم بن عتبة غبداً الله بن عطاء الأشعري فمشى في خمسمائة مراب حتى نفوا من ابن الغسيل وأصحابه فأخذوا ينصحونهم بالنبل فقال ابن الغسيل علام تستهذون لهم من أراد التعجل ه الى الجنة فليارهم ه هذه الراية فقام اليه كل مستميت فقال ه * اتعدوا الى ه راكم فوالله الى لأرجو ان تكونوا عن ساعة فرى ه عين فنهض القوم بعضهم الى بعض ففتتلوا اشد قتالاً رضى في ذلك الزمان ساعة من نهار وأخذ يقدم بنيه امامه واحداً واحداً حتى قتلوا بين يديه وابن الغسيل بصبب بسيفه ويقول

بُعْدًا لِمَنْ رَامَ الْفَسَادَ وَطَغَى وَجَلَبَ * لَخَفَ وَأَبَاتِ ه الْهُدَى
لَا يُبْعِدُ الرَّحْمَانُ إِلَّا مَنْ عَصَى

فقتل وقتل معه اخوه لأمه محمد بن دبت بن عيسى بن شماس استقدم فقاتل حتى قتل وقتل ما أحب ان الديلم قتلوني مكان هؤلاء القوم ثم قاتل حتى قتل وقتل معه محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري فمر عليه مروان بن الحكم وكانه برطيل من فتنة فقتل رحمه الله فرُب سارية قد رايتك تطيل الفيلة في الصلاة الى جنبها ه قال هشام فحدثني عوانة قال فبلغنا ان مسلم ابن عقبة كان يجلس على كرسي وبجملته الرجل وهو يعاقل ابن الغسيل يوم الحرة وهو يقول

١) O et Co. ٢) فقالوا () et Co. ٣) انتعجيل C et IA. ٤) اعدوا الى C (sic) اعدوا الى. ٥) عربنس C. ٦) بلعنا C /

ابن عبد العزى ومحمد بن ابي الحارث بن حذيفة العدوي ولعقل
ابن سنان الاشجعي فُلّق بهم بعد الوقعة يوم فقال بايعوا فقال
الفرسيان نيامك على كتاب الله وسنة نبيه فقال لا والله لا
أقبلكم هذا ابداً فقدمهما فصرّب اعناقهما فقال له مروان سبّحان
الله أَتَقْتُلُ^٥ رجلين من قريش اتيا ليؤمنا فصربت اعناقهما^٥
فناخس بالقصيب في^٥ خاصرته^٥ ثم قال وأنت والله لو قلت
بمقلّتهما ما رايت السمة إلا بركة^٥ قال هشام قال ابو مخنف
وجاء معقل بن سنان فجلس مع القيم فدا بشار ليسقى فقال
له مسلم انى الشراب احب اليك قال العسل قال اسقوه فشب
حتى ارتوى فقال له أَقْضَيْتَ رَبِّكَ * من شرابك^٥ قال نعم قال لا^{١٥}
والله لا تشرب بعده شرباً ابداً إلا الخميم في نار جهنم انذرو
مقاتلك لأمير المؤمنين سرت شهرًا ورجعت شهرًا واصبحت صفرًا
الهم غير تعي يزيد^٥ فقدمه فصرّب عنقه^٥ قال هشام وأما
عوانة بن الحكر فذكر ان مسلم بن عقبة بعث عمرو بن الحيز
الاشجعي فأتاه بمعقل^٥ بن سنان فقال له مسلم مرحباً بأبي محمد^{١٥}
أراك عطشاناً قال اجل قال شربوا له عسلاً بالثلج الذي
حملتموه معنا وكان له صديقاً قبل ذلك فشابه له فلما شرب
معقل قال له سقاك الله من شراب الجنة فقال له مسلم ألم والله
لا تشرب بعدها شرباً ابداً حتى تشرب من شراب الخيمر قال
أنشدك الله والرحم فقال له مسلم انت الذي لقيتني بدليّة^{٢٥}

٥) O et Co انقتل، IA ut rec.; C ابيتك برجلين. Forte legendum est ايقبل برجلين. ٥) C om. ٥) C خاصرته. ٥) Cf. Ilm Doraid p. ١٩٨ ٥) C معقل.

لملة خرجت من عند يزيد فقلت سراً شهراً ورجعنا من عند
 يزيد صفراً نرجع الى المدينة فنخلع هذا الغسق ونبايع لرجل
 من ابناء المهاجرين فسم غطفان واشجع من الخلع^١ والخلافة اتى
 البيت يمين لا انفك في حرب اقدر فيه على ضرب عنقه ألا
 فعلت * ثم امر به فقتل^٢، قال هشام قال عوانة وأتى يزيد بن
 وهب بن زمعة فقال بايع قال ابايعك على سنة عمر قال اقبلوه
 قال انا ابايع قال لا والله لا اقبلك عثرتك فكلمه مروان بن الحكم
 لصبر كان بينهما فأمر مروان فوجت عنقه * ثم قال بايعوا على
 أدم خول يزيد بن معاوية ثم امر به فقتل^٣، قال هشام قال
 عوانة عن ابي مخنف قال قال عبد الملك بن نوفل بن مساحق^٤
 ثم ابن مروان ابي بعللى بن الحسين * وقد كان * على بن
 الحسين حين أخرجت بنو أمية منع ثقل مروان وامراته وأواها
 ثم خرجت الى الطائف فهى لم اياها ابنة عثمان بن عفان
 فبعث ابنه عبد الله معها فشكر ذلك له مروان وأقبل على
 ابن الحسين يمشى بين مروان وعبد الملك يلتئم بهما عند
 مسلم الأملن فجاء حتى جلس عنده بينهما فطا مروان بشراب
 فيحرم بذلك من مسلم فأتى له بشراب فشرب منه مروان شيباً
 مسيراً ثم ناولته علياً فلما وقع في يده قال له مسلم لا تشرب
 من شراب طرعت نعه ولم يأمنه على نفسه وأمسك الفدح بكفه
 لا يشربه ولا يتعهه فقال أنك إنما جئت تمشى بين هؤلاء لتأمن^٥

١١، فثم Co، فثم O et C، ٢) O et C om. ٣) O et Co om. ٤) C om. ٥) قيم.
 ١) IA الحلق. Sensus verborum obscurus est. ٢) قمر. ٣) فعال C. ٤) وكان C. ٥) معهما C.

عندى والده لو كان هذا الأمر اليسا « نقتلتك ولكن امير المؤمنين
 اوصاني بك وأخبرني انك كاتبته فذلك نافعك ^د عندى فان شئت
 فشرب شرابك الذى فى يدك وان شئت دعونا بغيره فقال هذه
 انتى فى كفى اريد قل أشربها فشربها ثم قال الى ههنا فأجلسه
 معه. ^{هـ} قل هشام قل وقال عوانة بن لحكم لما أتى بعلى بن
 الحسين الى مسلم قال من هذا قالوا هذا على بن الحسين قال
 مرحباً واحلاً ثم اجلسه معه على السرير والطنفسة ثم قال ان
 امير المؤمنين اوصاني بك قبلاً وهو يقول ان هؤلاء الخبيثة شغلوني
 عنك وعن صلتك ^و ثم قال لعلى لعد اهلك فبعوا كل نبي والده
 فلم يدايته فأسرجت ثم حملة فرده عليها ^ز * قل هشام ^ح
 وذكر عوانة ان عمرو بن عثمان لم يكن فيمن خرج من بني
 امية وأنه أتى به يومئذ الى مسلم بن عقبة فقال يا اهل الشام
 تعرفون هذا قالوا لا قال هذا لحبيث ابن الطيب هذا عمرو بن
 عثمان بن عفان امير المؤمنين ^ط حى يا عمرو اذا ظهر اهل المدينة
 قلت انا رجل منكم وان ظهر اهل الشام قلت انا ابن امير ^ث
 المؤمنين عثمان بن عفان فلم به فنتفت لحيته ثم قال يا اهل الشام
 ان لم هذا كانت تدخل الجعل فى فيها ثم تقول * يا امير
 المؤمنين حاجيتك ما فى نبي وفى نهار ما * ساءها وناهها
 فحلى سبيله وكانت امه من نوس ^ي قال ابو جعفر الطبري ^ك
 فحدثني احمد بن ثابت عن حدثه عن اسحاق بن عيسى ^ل

^د O et Co om. ^{هـ} صلتك. ^و C دافع. ^ز جينهما C. ^ح Codd. بامير. ^ط فيها C. ^ث IA male وناهها. ^ك C habet. ^ل وما ناهها. ^م C om.

عن ابي معشر، وحدثني الحارث قال ثنا ابن سعد عن محمد بن عمر قال كانت وقعة الحرة يوم الأربعاء ليلتين بقيتا من ليلتي الحجة سنة ٢٣ وقال بعضهم لثلاث ليلتين بقيتا منه ٥
وحجج بالناس في هذه السنة عبد الله بن الزبير، حدثني الحارث قال ثنا ابن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن ابن عوف قال حج ابن الزبير بالناس سنة ٢٣ وكان يسمى يومئذ العائد ويرون الامر شديدا قال فلما كانت ليلة علال المحرم ونحن في منزلنا اذ قدم علينا سعيد بن مسهر ٥ ابن مخزومه ففخرنا بما اوقع مسلم باهل المدينة وما نيل منهم ١٥ فجاهم امر عظيم فرأيت القوم شهروا وجدوا وأعدوا وعرفوا * انه لازل بهم ٥ وقد ذكر من امر وقعة الحرة ومقتل ابن الغسيل امر غير الذي روى عن ابي مخنف عن الذين روى ذلك عنهم وذلك ما حدثني احمد بن زهير قال ثنا ابي قال ثنا وهب بن جبير قال ثنا جويبر بن اسماء قال سمعت اشياخ اهل المدينة ١٥ يتحدثون ان معاوية لما حضرته الوفاة دعا يزيد فقل له ان لك من اهل المدينة يوما فان فعلوا فارمهم بمسلم بن عقبة فانه رجل قد عرفت نصيحته فلما هلك معاوية ردد اليه وفد من اهل المدينة وكان ممن وفد عليه عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر وكان شقيقا فاضلا سيدا عابدا معه ثمانية بنين له قطعاه مائة ٢٥ الف درهم وأعطى بنيه لكل واحد منهم * عشرة آلاف سوى

(١) ح. محرمه Codd. ٥٩. p. vid. Ibn Doraid, المسمور ٥

عشرين الفا C. كل Co. ٥ جويبر ٥ ا. انام محاربون

كُسُوتِهِمْ وَجُلَانِهِمْ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ أَتَاهُ
النَّاسُ فَظَالُوا مَا وَرَاءَكَ قُلْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ رَجُلٍ وَاللَّهُ لَوْ لَمْ أَجِدْ
أَلَّا بَنَى هَؤُلَاءِ لِحَاكِمَتِهِ بِأَمْرٍ قَالُوا قَدْ بَلَّغْنَا أَنَّهُ أَجْدَاكَ * وَأَعْطَاكَ
وَأَكْرَمَكَ قُلْ قَدْ فَعَلْتُ مَا قَبِلْتُ مِنْهُ إِلَّا لِأَتَقِيَّ بِهِ وَحَصَصَ
النَّاسُ فَبَايَعُوهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ يُزَيْدُ فَبَعَثَ مُسْلِمَ بْنَ عَقْبَةَ إِلَيْهِمْ وَقَدْ
بَعَثَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ إِلَى كُلِّ مَكَّةَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الشَّامِ فَصَبُّوا فِيهِ رَمًّا
مِنْ قَطِيرَانٍ وَعُورٍ فَارْسَلَ اللَّهُ السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَقُوا بِذَلِكُمْ حَتَّى
وَرَدُوا الْمَدِينَةَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِجَمْعٍ كَثِيرٍ وَهَيْئَةٍ لَمْ
يُرْ مِثْلَهَا فَلَمَّا رَأَوْهُمْ أَهْلَ الشَّامِ هَابُوا وَكَرَهُوا قِتَالَهُمْ * وَمُسْلِمٌ شَدِيدُ
الْوَجَعِ فَبَيْنَمَا النَّاسُ فِي قِتَالِهِمْ إِذْ سَمِعُوا التَّكْبِيرَ مِنْ خَلْفِهِمْ فِي
جُوفِ الْمَدِينَةِ وَأَقْبَحَ عَلَيْهِمْ بِنُوحَارِثَةَ أَهْلَ الشَّامِ وَفِيهِ عَلَى الْحَجْدِ * فَانْهَمَ
النَّاسُ فَكَانَ مِنْ أَصِيبَ فِي الْخُنْدِ أَكْثَرُ مَنْ قُتِلَ مِنَ النَّاسِ
فَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَهَبِمُ النَّاسُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ مُسْتَنْدٍ إِلَى
أَحَدِ بَنِيهِ يَغْطِيهِ نَوْمًا فَتَنَبَّهَ ابْنُهُ فَلَمَّا فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَرَأَى مَا صَنَعَ
النَّاسُ * أَمَرَ أَكْبَرَ بَنِيهِ فَتَعَدَّه حَتَّى قُتِلَ فَدَخَلَ مُسْلِمُ بْنُ عَقْبَةَ
الْمَدِينَةَ * فَدَخَلَ النَّاسُ لِيُبَيِّعَهُ عَلَى أَنْ يَأْتِيَ خَوْلاً لِيُزَيْدَ بْنِ مَعْلُوبَةَ
يَعْتَمِدُ فِي دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ مَا شَاءَ

ذِمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَسِتِّينَ

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

* قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَمِنْ ذَلِكَ مَسِيرُ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ لِحَرْبِ عَبْدِ

Co لا نقوى O لا نقوى C e) C om. b) C om. ا) احذاك O
بـغط C ut O f) فهزم C e) الخندق C d) لا تقوى
وإقليم C i) مسرف C h) C om. el () n)

الله بن الزبير ومن كان على مثل رايه في الامتناع على يزيد بن معاوية ولما فرغ مسلم بن عقبة من قتل اهل المدينة وانهاب جنده اموالهم ثلثا شخص بمن معه من الجند متوجها الى مكة كالذي ذكر هشام بن محمد عن ابي مخنف قال حدثني * عبد الملك بن د نوفل ان مسلما خرج بالناس الى مكة يريد ابن الزبير وخلف على المدينة روح بن زنبلع الجذامي، واما الواقدي فانه قال خلف عليها عمرو بن محرز، الاشجعي قال ويقال خلف عليها روح بن زنبلع الجذامي،

* ذكر موت مسلم بن عقبة ورمي الكعبة واحراقها

١٠ رجع الحديث الى ابي مخنف قال حتى اذا انتهى الى * المشلل ونقل الى * قفا المشلل نزل به الموت وذلك في آخر لحوم من سنة ٩٢ فدا حصين بن نمير السكوني فقال له يابن برذعة الحمار أم والله لو كان هذا الأمر التي ما وليتلك هذا الجند ولكن امير المؤمنين ولاك بعدى وليس لأمر امير المؤمنين مرد، خذ عني ١٥ اربعا أسرع السير وعجل الوقاع وحم الأخبار ولا تمكن قرشيا من انك ثر انه مات فدخن بقفا المشلل، قال هشام بن محمد الكلبي، وذكر عوانة ابن مسلم بن عقبة شخص يريد ابن الزبير حتى اذا بلغ ثنية عرشا نزل به الموت فبعث الى رؤوس الاجناد فقال ان امير المؤمنين عهد الي ان حدث في حدث الموت ان * استخلف عليكم حصين بن نمير السكوني والله لو

a) Co والمفاد (sic); in C praececlit الى. b) O et Co om.
c) LA مخومة. d) C om. e) C متروك. f) Co قرشيا ut Azrakl ١٣٩,
LA et codd. infra.

كان الامر الى ما فعلت * ولكن اكره معصية امير امير المؤمنين
عند الموت « ثم دعا به ^١ فقال أنظر يا برنعة للعمار فأحفظ ما
أوصيك به عيم الأخبار ولا تُرْعِ سمعك قبيشاً ابداً ولا تترنن اهل
الشأم عن عدوهم ولا تقيمين ، ألا ثلثاً حتى تنالجز ابن الزبير
العاسف ثم قل ألهم أنى لم اعمل عملاً قط « بعد شهادة * ان
لا ، الله إلا الله / وان محمدًا عبده ورسوله / احب الي من
قتلى / اهل المدينة ولا ارجى عندي * في الآخرة ^٢ ثم قل / نبى
مرة زراعتي ^٣ التى بحوران صدقة على مرة وما اغلقت عليه فلانة ^٤
بأبها فهو لها يعنى ثم ولده * ثم مات ولما مات خرج حصين
ابن نمير بالناس فقدم على ابن الزبير مكة وقد بايعه أهلها ^٥
وأهل الحجاز ، قال هشام كل عوانة كل مسلم قبل الوصية ان
ابنى يزعم ان أم ولدى هذه سقتنى السم وهو كاذب هذا ^٦
بصيننا فى بطوننا اهل البيت ، قال وهم * عليه يعنى ابن الزبير
كل اهل المدينة وقد قدم عليه نجدة بن عمر الخنفي فى اناس
من الخوارج بمنعون ^٧ البيت فقال لأخيه المنذر ما * لهذا الامر ^٨
ولدفع هؤلاء القيم غيرى وغيرك ، وأخوه المنذر عن شهد الحرة

a) O et Co om. C habet امر indistincte sed vid. paullo supra

b) O تقيمين . c. i. e. بمعنى C ^١ . حصين بن نمير السكوني C ^٢

om. Co add. ^٣ . وحده لا شريك له C add. ^٤ . ألا O ^٥ .

من الأجر C ^٦ . قتل C ^٧ . صلعم C add. ^٨ . رسول الله

C addit ^٩ . ذراعى O et Co ^{١٠} . البنى O et Co ، لبني C addit ^{١١}

فصل legendum videtur كل Pro على C ^{١٢} . ومات ثم C ^{١٣} . الباب

بعده ألا انا وانت O ^{١٤} . ابن الزبير C add. ^{١٥} . بمنعون C ^{١٦}

ثم لحق به فجرد اليهم اخاه في الناس فقاتلهم سلعة قتلاً
 شديداً ثم ان رجلاً من اهل الشام دعا المنذر الى المبارزة قال
 والشامى على بغلة له فخرج اليه المنذر فصرب كل واحد منهما
 صاحبه صربة خرت صاحبه لها ميتاً فحجبا عبد الله بن الزبير على
 ركبتيه وهو يقول يا رب أبرها من اصلها * ولا تشدها وهو يدعو
 على الذي بارز اخاه ثم ان اهل الشام شدوا عليهم شدة منكرة
 وانكشف أصحابه انكشافاً وعثرت بغلته فقال تعسا ثم نزل وصاح
 بأصحابه الى فقبل اليه المسورة بن مخزومة بن نوفل بن أقيب
 ابن عبد مناف بن زهرة ومصعب بن عبد الرحمان بن عوف
 الزهري فقاتلوا حتى قتلوا جميعاً وصارتهم ابن الزبير يجلد *
 حتى الليل ثم انصرفوا عنه وهذا في الحصار الاول ثم انهم اقموا
 عليه فقاتلوه بقية الحرم وصفر كله حتى اذا مضت ثلثة ايام
 من شهر ربيع الاول * يوم السبت ٩ سنة ٤٤ قذفوا البيت بالجانيف
 وحرقوه بالنار وأخذوا يرتجرون ويقولون
 خطاراً مثل الفتيق المزيد نرمى بها أعوان هذا المسجد
 قال هشام قال ابو عوانة جعل عمرو بن حوط السديسي يقول
 كيف ترى صليح أم قروة تأخذهم بين الصفا والنوة
 * يعنى بأم قروة المنجنيق وقال الواقدي * سار الحصين بن

لها لعائل d) C. فانكشف C. e) وشنها C. b) من. Codd. e)

IA ut rec. e) O et Co المسورة f) C. زهري g) C om. h)
 O et Co om. z) Co et C. هذا h) Co et C om. A) C

m) C. عوان ١٧; Ibn-Badrūn p. ١٧; IA ut rec.; اعدان Co, عوان

لواحدى O et Co. * وأم قروة

غير حين ذن مسلم بن عُبَيْة بالشَّالِ نَسْبِعَ بَعْدَ من لَحْرَمَ
وقدم مكة لأربع بغير من لَحْرَمَ فحاصر ابن الزبير أربعاً وستين
يوماً حتى جاءهم نَعْيُ يزيد بن معاوية لهلال ربيع الآخر^٥
وفي هذه السنة حُرِّقَت اللَّعْبَةُ،

* ذكر السبب في احراقها

قال محمد بن عمر احترقت اللعبة^١ يوم السبت لثلاث ليال^٢
خلون من شهر ربيع الأول سنة ٤٤ قبل ان يلقى نَعْيُ يزيد بن
معاوية بتسعة وعشرين يوماً وجاء نعيه لهلال ربيع الآخر ليلة
الثلاثاء^٣ قال محمد بن عمر نأ رباح بن مسلم عن ابيه قال
كانوا يوقدون حَوْلَ اللعبة فأقبلت شرارة^٤ هبت بها الريح فاحترقت^٥
ثياب اللعبة واحتريق^٦ خَشَبَ البيت يوم السبت لثلاث ليال^٧
خلون من ربيع الأول^٨ قال محمد بن عمر وحدثني عبد الله
ابن زياد قال حدثني عروة بن أذينة قال قدمت مكة مع أمي
يوم احترقت اللعبة فد خلصت إليها النار ورايتها مجردة من
الحطب^٩ ورايت الركن قد اسود وانصدع في^{١٠} ثلاثة أمكنة فقلت^{١١}
ما اصاب اللعبة فأشاروا الى رجل من اصحاب عبد الله بن الزبير
قالوا هذا احترقت^{١٢} بسببه اخذ قبساً في رأس رمحه له فطيرت
الريح به فضرب استار اللعبة ما بين الركن اليماني والأسود^{١٣}
وفيها هلك يزيد بن معاوية وكانت وفاته بقرية * من فُيِّ حص^{١٤}
بغال لها حُوريس^{١٥} * من ارض الشام^{١٦} لأربع عشرة ليلة خلت^{١٧}

١) C om. ٢) O et Co om. ٣) C شرارة. ٤) C فاحترقت. ٥) C فاحترقت. ٦) C فاحترقت. ٧) C فاحترقت. ٨) C فاحترقت. ٩) C فاحترقت. ١٠) C فاحترقت. ١١) C فاحترقت. ١٢) C فاحترقت. ١٣) C فاحترقت. ١٤) C فاحترقت. ١٥) C فاحترقت. ١٦) C فاحترقت. ١٧) C فاحترقت.

بحوران 1A. احترقت C. الحريق. Azrakī p. ٣٣١ ult.

من ربيع الأول سنة ١٤ وهو ابن ثمان وثلاثين سنة في قول بعضهم حدثني عمر بن شبة قال سأى محمد بن يحيى عن هشام بن الوليد المخزومي أن الزهري كتب لجده أسنان الخلفاء فكان فيما كتب من ذلك مات يزيد بن معاوية وهو ابن تسع وثلاثين وكانت ولايته ثلاث سنين وستة أشهر في قول بعضهم * ويقال ثمانية أشهر حدثني أحمد بن ثابت عن حذفة عن اسحاق بن عيسى عن أبي معشر أنه قال توفي يزيد بن معاوية يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول وكانت خلافته ثلاث سنين وثمانية أشهر ألا ثمانى ليال وصلّى على يزيد ابنه معاوية بن يزيد وأما هشام بن محمد الكلبي ^٥ فإنه قال في سنن يزيد خلاف * الذي ذكره الزهري والذي قال هشام في ذلك فيما حدثنا عنه استخلف أبو خالد يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان وهو ابن اثنين وثلاثين سنة وأشهر في هلال رجب سنة ١٠ وولّ سنتين وثمانية أشهر وتوفي لأربع عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ١٣ وهو ابن خمس وثلاثين ^٥ وأمه ميسون بنت بحدل * بن أنيف بن ولجة بن قنافة بن عدى بن زهير بن حارثة الكلبي ^٥

ذكر عدد ولده

فنام معاوية بن يزيد بن معاوية يكتى أبا ليلى وهو الذي يقول
 ٢٥ فيه الشاعر

a) C om. b) O et Co om. c) ما ذكر ' d) Co
 add. سنة. e) Co om.

أَتَى آتَى * قَتْنَةً قَدْ حَلَنَ آلُهَا
وَالْمَلِكَةُ بَعْدَ أَبِي تَيْلَى لَمَنْ غَلَبَا

وخالد بن يزيد وكان يَكْتَنِي أبا هاشم وكان يقال انه اصلب عمل
الكيمياء * وأبو سفيان ^d وأمهما أم هاشم بنت أبي هاشم بن
عتبة بن ربيعة بن عبد شمس تزوجها بعد يزيد مروان ^e وفي
التي يقول لها الشاعر ^f

الْعَيْى أُمَّ خَلِيدٍ رَبِّ سَلِّ لِفَاعِدٍ

وعبد الله بن يزيد قيل انه من أَرْمَى الْعَرَبَ فِي رِثَانِهِ وَأُمُّهُ أُمُّ
كَلْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو وَهُوَ الْأَسْوَرُ وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ
رَعَمَ النَّاسُ أَنَّ خَيْرَ قَرِيشٍ كَلْبِهِمْ حِينَ تُذَكَّرُ الْأَسْوَرُ ¹⁰
وعبد الله الأصغر وعمر ^g وأبو بكر وَحْتَبَةُ وَحَرْبُ ^h وعبد الرحمن
والربيع ومحمد لأمهات اولاد شتى ⁱ

خلافه معاوية بن يزيد

وفي هذه السنة بيع معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي
سفيان بالشَّام بالخلافة لعبد الله بن الزبير بالْحِجَازِ ¹⁵
ولما هلك يزيد بن معاوية مكث الحَصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَهْلُ الشَّامِ
يَقَاتِلُونَ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَأَصْحَابَهُ بِمَكَّةَ فِيمَا ذَكَرَ هِشَامُ عَنْ عَوَانَةَ
أَرْبَعِينَ يَوْمًا قَدْ حَصَرُوهُ حَصْرًا شَدِيدًا وَصَيَّفُوا عَلَيْهِمْ ثُمَّ بَلَغَ

^a Ibn-Kotaiba p. ١٧١، Mas'ûdi, V, 169 قَتْنَةً تَغْلَى مَرَاغِلَهَا ^b C et Ibn-Kot. الْمَلِكُ. ^c O et Co
om. ^d C om. ^e وأمها. ^f Hic desinit C. Ad seqq.
(cf. Freytag, *Protr.* I, p. 545. ^g Co عمر بن عمر ^h O

وَحَرْبًا ⁱ Titulum addidi. (sic).

موتنه ابن الزبير وأصحابه^a ولم يبلغ الحصين بن نمير وأصحابه^b،
 فحدثنا^c يحيى بن ابي اسرائيل قال لما عبد العزيز بن خالد
 ابن رستم الصنعاني أبو محمد قال لما كان بين جيلة قال بينا
 حصين بن نمير يقاتل ابن الزبير إذ جاء موت يزيد فصاح بهم^d
 ابن الزبير فقال إن طغييتكم قد هلك فمن شاء منكم ان يدخل
 فيما دخل فيه الناس فليفعل فمن كره فليلاحق بشأمة فعدوا
 عليه يقاتلون^e قال ابن الزبير للحصين بن نمير ان متى
 احذرك فدا منة فخذ^f فجعل فوس احدهما يجفل والجفل الروث
 فجاء حمار الحرم يلتقط من الجفل فكف الحصين فرسه عنهم فقال^g
 له ابن الزبير ما لك قال اخاف ان يقتل فرسي حمار الحرم فقال له
 ابن الزبير اتخرج^h من هذا وتريد ان تقتل المسلمين فقال له لا
 اؤتلك فأتى لنا نطف بالبيت ونصرف عندك ففعل فانصرفواⁱ،
 وأما عوانة بن الحكم فانه قال فيما ذكر هشام عنه قال لما بلغ
 ابن الزبير موت يزيد وأهل الشام لا يعلمون بذلك قد حصروه^j
 حصاراً شديداً وصيقوا عليه اخذ يناديهم هو وأهل مكة علام^k
 تقاتلون قد هلك طغييتكم وأخذوا لا يصدقونه حتى قدم ثبوت
 ابن قيس بن المنقع النخعي من أهل الكوفة في رؤوس أهل
 العراف فر بالحصين بن نمير وكان له صديقاً وكان بينهما صهر وكان
 براه عند معاوية فكان يعرف فضله واسلامه وشرقه فسأل عن
 الخبر فأخبره بهلاك يزيد فبعث للحصين بن نمير الى عبد الله بن

a) O om. b) O حبل، Co خيل، vide Moschabih p. ٨٨.

c) O ذلك. d) O لم. e) Co لم. f) O اتخرج. g) O لم.

الزبير فقال موعداً ما بيننا وبينك انيلة الأبطح^١ فالتقيا فقال له
 الحصين ان يك هذا الرجل قد هلك فأنت احق الناس بهذا
 الأمرة هلّم فلنبايعك ثم أخرج معي الى الشام فان عذا الجند
 الذين معي ثم وجوا اهل الشام ورسائلهم فوالله لا يختلف عليه
 اثنان وتؤمن الناس وتهدر هذه^٢ ائمة انتي كنت بيننا وبينك^٣
 والنتي كانت بيننا وبين اهل الحرة^٤ فكان سعيد بن عمرو يقول
 ما منعه ان يبايعهم ويخرج الى الشام الا تطهيره^٥ لأن مكة انتي
 منعه الله بها وكان ذلك من جند مروان وإن عبد الله والله لو
 سار معهم حتى يدخل الشام ما اختلف عليه منهم اثنان فترجم
 بعض قريش انه قال الا اهدر^٦ تلك الدماء أم والله * لا أرضى^٧
 ان اقتل بك رجل منهم عشرة^٨ وأخذ الحصين يكلمه سرا وهو
 يجهر جهرا وأخذ يقول لا والله لا افعل فقال له الحصين بين
 نبيز قبح الله من يعتك * بعد هذه^٩ داعيا^{١٠} قط * او ادبنا^{١١}
 قد كنت اظن ان لك رايأ ألا اراني اكلك سرا وتكلمني جهرا
 وأدعوك الى الخلافة وتعدني القتل والهلكة ثم قام فخرج وصاح في^{١٢}
 الناس فقبل فيهم نحو المدينة وندم ابن الزبير على الذي صنع
 فأرسل اليه أما ان اسير الى الشام فلست فاعلا وأدرك الخروج من
 مكة ولكن يابعوا لي^{١٣} هنالك فلي مومئكم وعلد فيكم فقال له
 الحصين ارايت ان لم تقدم بنفسك وجدت هنالك اناسا كثيرا

١) Co بلابطح ٢) O هذا ٣) 1A in textu
 ٤) ut Chron. Mekk. II, p. 199 paen., in annot. ut rec. ٥)
 Codr. تطهيرا ٦) 1A اهدر ٧) 1A لا أرضى ٨) 1A add.
 ٩) Co ذاهيا ١٠) O بعدها ١١) Co وهو ١٢) 1A male
 ١٣) Codd. الى ١٤) 1A وانها ١٥) 1A male

من اهل هذا البيت يطلبونها يجيبهم الناس ما انا صانع فأقبل
 بأخيه ومن معه نحو المدينة لاستقبله علي بن الحسين بن علي
 ابن ابي طالب ومعه قت وشعير وهو على راحلة له فسلم على
 الحسين فلم يكذب يلتفت اليه ومع الحسين بن ميمون له عتيق
 ٥ وقد فني قت وشعيرة فهو غرض وهو يسب غلامه ويقول من
 أبني نجد ههنا لدأبتنا علماً فقال له علي بن الحسين هذا علف
 عندنا فألف منه دأبتك فأقبل علي بن علي عند ذلك بوجهه فلم
 له بما كان عنده من علف واجترأ اهل المدينة وأهل الحجاز على
 اهل الشام فذلوا حتى كان لا ينفرد منهم رجل إلا أخذ بلجام
 ١٠ دأبته ثم نكس عنها فكانوا يجتمعون في معسكرهم فلا يفترون
 وأتت لهم بنو أمية لا تبرحوا حتى تحملوا معكم الى الشام
 ففعلوا ومضى ذلك الجيش حتى دخل الشام وقد أوصى يزيد
 ابن معاوية بالبيعة لابنه معاوية بن يزيد فلم يلبث إلا ثلاثة
 اشهر حتى مات ١٢ وقال عوانة استخلف يزيد بن معاوية ابنة
 ١٥ معاوية بن يزيد فلم يمكث إلا اربعين يوماً حتى مات ١٤
 وحدثني عمر بن علي بن محمد قال لما استخلف معاوية بن
 يزيد وجمع عمال ابيه وبيع له بدمشق هلك بها بعد اربعين
 يوماً من ولايته ويكنى ابا عبد الرحمن وهو ابو ليلى وأمه لم
 هاشم بنت ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة وتوفى وهو ابن ثلاث
 ٢٠ عشرة سنة وثمانية عشر يوماً ١٥

وفي هذه السنة بايع اهل البصرة عبيد الله بن زياد على ان

a) () om., Co سبب b) Hic incipit unum folium cod. C.

يقوم نأ بامرئ حتى يصطلح أناس على امام يرتصونه لأنفسهم
 ثم ارسل عبيد الله رسولاً الى الكوفة يدعوهم الى مثل الذي فعل
 من ذلك اهل البصرة فلبوا عليه وحصبوا الولي * الذي كان
 عليهم ثم خالفة اهل البصرة ايضاً فهاجت بالبصرة فتنة وحق
 عبيد الله بن زياد بالشأم،^٥

ذكر الخبر عما كان من امر عبيد الله بن زياد وأمر اهل
 البصرة معه بها بعد موت يزيد

وحدثني عمر * بن شبة قال حدثني موسى بن اسماعيل قال سأ
 حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن قال كتب الصحاح
 ابن قيس الى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية سلاماً^{١٠}
 عليك أما بعد فإن يزيد بن معاوية قد مات وأنتم اخواننا فلا
 تسبقوا بشيء حتى تختار لأنفسنا، حدثني عمر قال سأ زهير
 ابن حرب قال سأ وهب بن حماد قال سأ محمد بن ابي عبيدة
 قال حدثني شهرك قال شهدت عبيد الله بن زياد حين مات
 يزيد بن معاوية فلم خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا اهل^{١٥}
 البصرة أنسبوني فوالله * لمجدني احاجر، والذي ومولدي فيكم
 وداري ولقد وليتكم وما أحصى ديوان مقاتلتكم إلا سبعين ألف
 مقاتل ولقد أحصى اليوم ديوان مقاتلتكم ثمانين ألفاً وما أحصى
 ديوان قتالكم إلا تسعين ألفاً ولقد أحصى اليوم مائة وأربعين
 ألفاً وما تركت لكم * ذات طنة، اخافه عليكم إلا وهو في سجنكم^{٢٠}

١) أنسبوني (١) خلعه C، حالفته Co. ٢) أنسبوني (٢) استنبوني Co
 ٣) أن مهاجرنا اليكم IA؛ لمجدني مهاجر C. ٤) أنسبوني (٤) أنسبوني Co
 ٥) طنة.

هذا وإن أمير المؤمنين يزيد بن معاوية قد توفي وقد اختلف
 اهل الشام وانتم اليوم أكثر الناس عدداً وأعرضة^١ فناء^٢ وأغناء^٣
 عن الناس وأوسعده^٤ بلاداً فأختاروا لأنفسكم رجلاً ترتضونه لدينكم
 وجعلتكم فئاً أول راض من رضىتموه وقابح فإن اجتمع اهل الشام
 ٥ على رجل ترتضونه دخلتم فيما دخل فيه المسلمون وإن كرهتم
 ذلك كنتم على جديلتكم^٥ حتى تعضوا حاجتكم فما بكم إلى
 احد من اهل البلدان حاجة^٦ وما يستغنى^٧ الناس عنكم، فقامت
 خطباء اهل البصرة فقالوا قد سمعنا مقلتك^٨ أيها الأمير وأنا والله
 ما نعلم احداً اقرب علينا منك فهلم فلنبابعك فقال لا حاجة
 ١٠ لي في ذلك فأختاروا لأنفسكم فلبوا عليه وأتى عليهم حتى كبروا
 ذلك عليه ثلاث مرات فلما ابوا بسط يده فبايعوه ثم انصرفوا
 بعد البيعة ولم يقولون * لا يظن^٩ ابن مرجانة أننا نستفاد^{١٠} له
 في الجماعة والعقبة كذب والله ثم وثبوا عليه^{١١}، حدثني عمر
 قال زهير قال بنا وهب قال وحدثنا الأسود بن شيبان عن خالد
 ١٥ ابن سمير أن شقيق بن قيس ومالك بن مسمع وحصين بن
 المنذر اتوا عبيد الله ليلاً وهو في دار الإمارة فبلغ ذلك رجلاً من
 الحكي من بني سديس قال فانطلقت فلزمت دار الإمارة فلبثوا معه
 حتى مضى عليه الليل ثم خرجوا ومعهم بغل مؤتمراً^{١٢} ملأ قال

١) Deinde غناه. ٢) IA in textu فناء, in annot. وأعرضة^١ IA. ٣) واحد بليكم IA. ٤) ترتضونه C. ٥) وأوسعده^٤ IA. ٦) وأغنى^٣ IA. ٧) IA لا يظن^٩ O. ٨) مقلاتكم Codd. ٩) Finis folii cod. C. ١٠) به U. ١١) استفاد IA. ١٢) أيظن^{١٠}

فَأْتَيْتُ حَصِينًا فَظَلْتُ مُرًّا لِي مِنْ هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ * فَقَالَ عَلَيْكَ
 بَيْتِي عَمَّكَ فَأْتَيْتُ شَقِيقًا فَظَلْتُ مُرًّا لِي مِنْ هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ * قَالَ
 وَعَلَى الْمَالِ مَوْلَى لَهُ يَقَالُ لَهُ أَيُّوبُ فَقَالَ يَا أَيُّوبُ أَعْطِهِ مِائَةَ دِرْهَمٍ
 قُلْتُ ه * أَمَّا مِائَةُ دِرْهَمٍ * وَاللَّهِ لَا أَقْبِلُهَا فَسَكَتَ عَنِّي سَاعَةً وَسَارَ
 فَتَبَيَّنَتْ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ فَظَلْتُ مُرًّا لِي مِنْ هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ * فَقَالَ يَا
 أَيُّوبُ أَعْطِهِ مِائَتَيْنِ دِرْهَمٍ قُلْتُ لَا أَقْبَلُ وَاللَّهِ مِائَتَيْنِ ثُمَّ امْرَأَتِي
 بِثَلَاثِمِائَةٍ ثُمَّ أَرْبَعَمِائَةٍ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الطُّغَاوَةِ قُلْتُ مُرًّا لِي بِشَيْءٍ *
 قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ مَا أَنْتَ صَانِعٌ قُلْتُ انْطَلَفَ وَاللَّهِ حَتَّى إِذَا
 تَوَسَّطْتُ دَوْرَهُ لِحَيٍّ وَصَعْتُ أَصْبَعِي فِي أَنْفِي ثُمَّ صَرَخْتُ بِالْعُلَى
 صَوِّقْ يَا مَعْشَرَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ هَذَا شَقِيقُ بْنُ نُسُورٍ وَحَصِينُ بْنُ ^{١٥}
 الْمُنْذَرِ وَمَالِكُ بْنُ الْمُسَعِّقِ قَدْ انْطَلَقُوا إِلَى ابْنِ زِيَادٍ فَاحْتَلَفُوا فِي
 دِمَائِكُمْ قَالَ مَا لَمْ فَعَلَ اللَّهُ بِهِ وَفَعَلَ وَبِلكَ أَعْطَهُ خَمْسَ مِائَةِ دِرْهَمٍ
 قَالَ فَاحْتَلَفَتْهَا ثُمَّ صَبَّحَتْ غَدَاً عَلَى مَالِكٍ قَالَ وَهَبْ فَلَمْ أَحْفَظْ
 مَا امْرَأَتِي بِهِ مَالِكُ قَالَ ثُمَّ رَأَيْتُ حَصِينًا فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا
 صَنَعَ ابْنُ عَمِّكَ فَخَبَرْتُهُ وَقُلْتُ أَعْطَانِي مِنْ هَذَا الْمَالِ فَقَالَ * أَنَا ^{٢٥}
 قَدْ أَخَذْتُ هَذَا الْمَالَ وَجِئْتُ بِهِ فَلَنْ أَخْشَى مِنَ النَّاسِ شَيْئًا فَلَمْ
 يُعْطِنِي شَيْئًا * قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ * مَعْمَرُ بْنُ
 الْمُثَنَّى أَنَّ يُونُسَ بْنَ حَبِيبٍ الْجَرْمِيُّ حَدَّثَهُ قَالَ لَمَّا قُتِلَ عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَمَّ وَبَنِي أَبِيهِ بَعَثَ بِرُؤُوسِهِمْ إِلَى
 بَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ فَسَرَّ بِقَتْلِهِمْ أَوَّلًا وَحَسُنَتْ بِذَلِكَ مِنْوَلَةُ عُبَيْدٍ ^{٣٥}

في ما habet اما Co pro om. c) O قلت. b) O om.

بوطي. d) Co. e) Co. f) Co. g) Co. h) Co.

الله عنده ثم لم يلبث ألا قليلاً حتى ندمه على قتل الحسين فكان يقول وما كان عليّ لو احتملت الأذى وأنزلته معي في دارى وحكمته فيما يريد وان كان عليّ في ذلك وكفّ ووهن في سلطان حفظاً لرسول الله صلّعم ورجية لحققة^d وقرايته نعن الله ابن مرجانة^e فأنه اخرجده واضطّره * وقد كان سأل ان يخلّى سبيله ويرجع فلم يفعل او يصنع يده في يده او يلحق بئعر من ثغر المسلمين يتوقاه الله عز وجل فلم يفعل فأتى للمك ورتّه عليه وقتله فبغضى بقتله الى المسلمين وزرع لى في قلوبهم العداوة فبغضى البُرّ والفاجر بما استعظم الناس من قتلى حسيناً ما لى¹⁰ ولأبن مرجانة لعنه الله وغضب عليه ثم ان عبيد الله بعث مبلّ له يقال له أيوب بن حمران الى الشام ليأتيه بخبر يزيد^e فركب عبيد الله ذات يوم حتى اذا كان في رَحْبة القضايين اذا هو بأيوب بن حمران قد قدّم فالحقه طَسّر اليه موت يزيد بن معاوية فرجع عبيد الله من مسيره ذلك فأتى منزله وأمر عبد¹⁵ الله بن جُصّ احد بنى ثعلبة بن يربوع فنادى الصلاة جامعة^e قلّ ابو عبيدة وأما عمير بن معن الكاتب فحدثنى قال الذى بعثه عبيد الله حمران مولاة فعاد عبيد الله عبد الله بن نافع اخا زياد لأمّه ثم خرج عبيد الله ماشياً من خَوْخَة كانت في دار نافع الى المسجد فلما كان في صحنه اذا هو بمولاة حمران²⁰ أتته^e ظلمة عند المساء وكان حمران رسول عبيد الله بن زياد الى

أو يرجع O d) وكان Co e) يذم Co
sed ponit ut quoque Co post فلم يفعل Cf. supra p. ٣١٢, ٣١٠.
f) Co addit وكتب g) ارى (sic), Co ارى (sic).

معاونة حياته إلى يزيد فلما رأى ولم يكن له أن يقدم قل
 مهيم قل خير قل وما وراءك قل انخرو منكم قل نعم وأسّر اليه
 موت يزيد واختلاف امر الناس بالشأم وكان يزيد مات يوم الخميس
 للنصف من شهر ربيع الأول سنة ٢٤ فقبل عبيد الله من قوته
 ثأمر منادياً فنادى الصلاة جامعة فلما اجتمع الناس صعد المنبر
 فبني يزيد وعرض بثلبه ليقصد يزيد آية قبل موته حتى يخافه
 عبيد الله فقال الأحلف لعبيد الله انه قد كانت ليزيد في أعناقنا
 بيعة وكان يقال أعرض عن ذي فتن، فأعرض عنه ثم قام عبيد
 الله يذكر اختلاف اهل الشأم وقال اني قد وليتكم ثم ذكر نحو
 حديث عمر بن شبة عن زهير بن حرب اني فبايعوه عن رضى
 منهم ومشورة ثم قال فلما خرجوا من عنده جعلوا يمسحون
 أكتافهم بباب الدار وحيطته ويقولون طعن ابن مرجانة انا نوليه
 امرنا في الفرقة، قال فقام عبيد الله اميراً غير كثير حتى جعل
 سلطانه يضعف ويأمرنا بالأمر فلا يقضى ويرى الراى فيرد عليه
 وأمر بحبس المخضى فجعل بين اعوانه وبينه، قال ابو
 عبيدة فسمعت غيلان بن محمد يحدث عن عثمان انبتى قل
 حدثني عبد الرحمن بن حوشب قال سمعت جنازة فلما كان
 في سوق الابل اذا رجل على فرس شبهة متقنع بسلاح وفي يده
 لواء وهو يقول آيتها الناس هلوتوا الى انكم الى ما لم يدعكم
 اليه احد انصوكم الى العائد بالتحرم يعنى عبد الله بن الزبير

ا) Co male add. ان. b) O مهيم (sic). c) IA فترة.

d) () om. e) IA انى انصوكم.

قَالَ فَتَجَمَّعَ^a إِلَيْهِ نُوَيْسٌ^b فَجَعَلُوا بِصَفْقَتَيْنِ عَلَى يَدَيْهِ^c وَمَضَيْنَا
 حَتَّى صَلَّيْنَا عَلَى الْجَنَازَةِ فَلَمَّا رَجَعْنَا إِذَا هُوَ قَدْ انْضَمَّ إِلَيْهِ أَكْثَرُ
 مِنَ الْأَوَّلِينَ ثُمَّ أَخَذَ بَيْنَ دَارِ قَيْسِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ
 الصَّلْتِ السَّلْمَى وَدَارِ الْحَارِثِيِّينَ قَبْلَ بَنِي تَمِيمٍ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي
 يَأْخُذُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ إِلَّا مِنْ أَرَانِي قُلًّا سَلَمَةً^d بَنِي نُوَيْبٍ وَهُوَ سَلَمَةُ
 ابْنِ نُوَيْبٍ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَكَّمٍ بَنِي زَيْدٍ بَنِي رِيَّاحٍ بَنِي يَرْبُوعٍ
 ابْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ فَلَقِيَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بَكْرِ عِنْدَ الرَّحْبَةِ فَأَخْبَرْتُهُ
 بِخَبَرِ سَلَمَةَ بَعْدَ رَجُوعِي فَأَتَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ عُبَيْدَ اللَّهِ فَحَدَّثَهُ
 بِالْحَدِيثِ عَتَّى فَبَعَثَ إِلَيَّ فَاتَيْتُهُ فَقَالَ مَا هَذَا الَّذِي خَبَّرَ بِهِ
 ١٠ عَنْكَ أَبُو بَحْرَةَ قَالَ فَاتَّصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا
 فَأَمَرَ فَنَوَدَى عَلَى الْمَكَانِ الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَتَجَمَّعَ النَّاسُ فَأَنْشَأَ عُبَيْدُ
 اللَّهِ يَقْصُصُ أَوَّلَ أَمْرِهِ وَأَمْرَهُمْ وَمَا قَدْ كَانَ دَعَا إِلَى مَنْ يَرْضُونَهُ
 فِيْبَايَعُهُ^e مَعَهُمْ وَأَنْكَمَ^f أَيْبَيْتُمْ غَيْرِي وَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ مَسَحْتُمْ
 أَنْفُكُمْ بِالْحَيِّطَانِ وَبَابَ الدَّارِ وَخَلْتُمْ مَا قَلْتُمْ وَأَتَى أَمْرٌ بِالْأَمْرِ فَلَا
 ١٥ يُنْفَذَ وَبُرْدٌ عَلَى رَأْيِي وَتَحُولُ الْقِبَائِلُ بَيْنَ أَعْوَالِي وَطَلَبَتِي^g ثُمَّ
 هَذَا سَلَمَةُ بْنُ نُوَيْبٍ يَدْعُو إِلَى الْخِلَافِ عَلَيْكُمْ أَرَادَهُ أَنْ يَفْرُقَ
 جَمَاعَتَكُمْ وَيَضْرِبَ بَعْضُكُمْ جِبَاهَهُ بِبَعْضِ السَّيْفِ فَقَالَ الْأَحْنَفُ
 صَخْرُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَعْلُوِيَّةَ بْنِ حَصِينِ بْنِ هُبَادَةَ بْنِ النَّزَالِ بْنِ
 مَرْثَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ

a) IA فَاجْتَمَعَ. b) IA غُلَسَ. c) IA add. يَبَايَعُونَهُ. d) IA

سَلَمَةُ; vide Ibn Doraid p. ١٣٧. e) Codd. s. p. Conjectura edidi.

f) IA فِيْبَايَعُهُ; pro مَعَهُ id. in textu مِنْهُ, in annot. ut rec.

g) Co وَأَرْكَمَ. h) IA وَبَيْنَ طَلَبَتِي. i) IA رَقَبَ.

منه بن هبم والناس جميعاً نحن نأتيك بسلامة * فأتوا سلامة»
 فلما جمعوا قد كثف وإذا الفتق قد اتسع على الرانق وامتنع
 عليهم فلما رأوا ذلك قعدوا عن عبيد الله بن رواد فلم يأتوه،
 قال أبو عبيدة فحدثني غير واحد عن * سبرة بن الجارود
 الهذلي عن أبيه الجارود قال قال عبيد الله في خطبته يا أهل
 البصرة والله لقد لبسنا الحر واليمن واللين من الثياب حتى لقد
 اجمنا ذلك وأجمته جلودنا فما بنا إلى أن نعطيهما للهديد يا
 أهل البصرة والله لو اجتمعتم على ذنب غير لتكسروا ما كسروا
 قال الجارود فوالله ما رمى بجناحه حتى هرب فتوارى عند مسعود
 فلما قتل مسعود لحق بالشأم، قال يونس وكان في بيت
 مال عبيد الله يوم خطب الناس قبل خروج سلامة ثمانية آلاف
 ألف أو أقل قال علي بن محمد تسعة عشر ألف ألف فقال
 للناس ان هذا فيكم فخذوا اعطيانكم وارزاق نرايكم منه وأمر
 اللتبة بحصيل الناس وتخريج الأسماء واستعجل الكتاب في ذلك
 حتى وكل بهم من يحبسهم بالليل في النديوان واسرجوا بالشمع،
 قال فلما صنعوا ما صنعوا وقعدوا عنه وكان من خلاف سلامة
 عليه ما كن كف عن ذلك ونقلها حين هرب فهي إلى اليوم
 ترد في آل رواد فيكون فيهم العرس أو الماتم فلا يبرى في قريش
 مثلهم ولا في قريش أحسن منهم في الغصارة والكسوة فدها
 عبيد الله رؤساء خاصته السلطان فأراد أن يقتلوا معه فقالوا
 O. a) الجارود بن سبرة. Codd. b) فأتوا بسلامة. IA male. a)
 (sic) فيكم O. e) بمأية Co. n) O. يمنية Co. s. p. Co. احتاج
 Co. يحسبهم Mox Co. وطاهم Codd. و) واستخرج Co. f)
 محاربة IA. i) العقارة.

ابن أمية قَوَانَاهُ قَاتَلْنَا مَعَكَ فَقَالَ أَخُوهُ عبيد الله لعبيد الله
والله ما من خليفة فتقاتلوا عنه فلن هُزِمَتْ فَمَتَّه اليه وإن
استمددته أمرك وقد علمت أن للحرب ذُورًا فلا ندري لعلها
تدول عليك وقد اتخذا بين أظهر هؤلاء القوم أموالًا فلن ظفروا
« اهلكوا واهلكوها فلم تبقي لك باقية » وقال له أخوه عبد الله
لأبيه وأمه مرجانة والله لئن قاتلت القوم لأعطيننَّ على طينة
السيف حتى يخرج من ضلبي فلما رأى ذلك عبيد الله أرسل إلى
حارث بن قيس بن صُهَيْبان بن عوف ^٩ بن عِلاج بن مازن بن
أسود بن جَهْضَم بن جَذِيمَة بن ملك بن فُهْم فقال له يا حار
ث إن ابني كان أوصاني أن احتججت ^{١٠} إلى الهرب؛ يومًا أن أختاركم
وإن ^{١١} نفسي تأتي غيركم فقال لحارث قد * أبأوك في أبيك؛ ما
قد علمت وبلوه فلم يجدوا عنده ولا عندك مكافأة وما لك
مرد إذا اخترتنا وما أدري كيف أبأني ^{١٢} لك أن أخرجتك نهارًا
إني أخاف ألا أصل بك إلى قومي حتى تقتل وأقتل وتلكي أقيم معك
^{١٣} حتى إذا وارى تمس تمسًا وهدأت ^{١٤} القدم ردت خلفي لثلاث
تعرف ثم أخذتك على أخوالي ^{١٥} بنى ناجية قل عبيد الله نعم ما
رايت فأقم حتى إذا قلت أخوك لم اللبب جملة خلقه وقد نقل
تلك الأموال فأحررها ثم انطلق به يمر به على الناس وكانوا

« ٩ » Codd. صُهَيْبان. ^{١٠} (sic) أَخُوهُ O. ^{١١} خَوَانَا IA male « ١٢ »

بِقِيَّة IA ^{١٣} عبيد. Codd. ^{١٤} رجعت IA « ١٥ » فتقاتل IA

احتججت. Codd. ^{١٦} عدوان بن عوف ٣١٤ p. Ibn-Doraid « ١٧ »

اختبروا أباك IA ^{١٨} Co. ^{١٩} ابن. ^{٢٠} Co. ^{٢١} العرب IA male « ٢٢ »

أخوال. Codd. ^{٢٣} Co. ^{٢٤} وهدأت Co « ٢٥ » أبلني IA، أتلى

يمحارسون مخالفةً للحاروتية فيسأل عبيد الله أين نحن فنجبره فلما
 كانوا في بني سليم قال عبيد الله أين نحن قال في بني سليم قال
 سلما إن شاء الله فلما أتى بني ناجية قال أين نحن قال في بني
 ناجية قال نجوا إن شاء الله فقال بنونا ناجية من أنت قال الحارث
 ابن قيس قالوا ابن أخيكم وعرف رجل منهم عبيد الله فقال ابن
 مرجانة فأرسل سهماً فوقع في علامته ومضى به الحارث حتى ينزله
 دار نفسه في الجهاضم ثم مضى إلى مسعود بن عمرو بن عدي
 ابن محارب بن ضئيم بن مليح بن شرجان بن معن بن مالك
 ابن قهم فقال له الأزد ومحمد بن أبي عبيدة فلما رآه مسعود قال
 يا حارث قد كان يتعدى من سوء طوارق الليل فتعدى بالله من
 شر ما ترفقتنا به قال الحارث لم اتركك إلا بخير وقد علمت أن
 قومك قد انجوا وإذا فوجوا له فصارت لهم مكمة في ذة العرب
 يفتخرون بها عليهم وقد بايعتم عبيد الله ببيعة الرضا رضى من
 مشورة وبيعة أخرى قد كانت في اعناقكم قبل هذه البيعة بمعنى
 بيعة الجماعة فقال له مسعود يا حارث انرى لنا ان نعدى اهلاً
 مصراً في عبيد الله وقد أبلينا في أبيه ما أبلينا ثم لم نكافى
 عليه ولم نشكر ما كنست احسب ان هذا من رأيك قال الحارث
 انه لا يعاديك احد على الوفاء ببيعتك حتى تبلغه مأمنه،
 قال ابو جعفر وأما عمر فحدثنى قال حدثنى زهير بن حرب قال
 سمنا وهب بن جوف قال سمنا إلى عن الزبير بن العجز عن أبي
 لبيد الجهمي عن الحارث بن قيس قال عرض نفسه بمعنى

(sic) فاحفى Co, وفي U b) شر n a).

لخارث وجماعة من قومه فطافوا في الأرض ومجالسهم فقالوا ان ابن
 زياد قد فُقدَ وأنا لا نلن ان نلَطُخُوا به فاصبَحوا في السلاح
 وقَدَّ الناس ابنَ زياد فقالوا أَيْنَ تَوَجَّهَ فقالوا ما هو إلا في الأرض،
 قال وهب فحدثنا ابو بكر بن الفضل عن قبيصة بن مروان انهم
 جعلوا يقولون أين ترونه توجَّهَ فقالت عجموز من بى عقيل أين
 ترونه تَوَجَّهَ اندَحَسَ والله في اجمة ابية، وكانت وفاة يزيد حين
 جاءت ابن زياد وفي بيوت مال البصرة ستة عشر الف الف ففرق
 ابن زياد طائفة منها في بى ابية وحمل الباقي معه وقد كان دعا
 البُخاريَّة الى القتال معه ودعا بى زياد الى ذلك فأبوا عليه،
 حدثني عمر قال حدثني زهير بن حرب قال سمنا الأسود بن
 شيبان عن عبد الله بن جرير المازني قال بعث الى شقيق بن
 ثور فقال لي انه قد بلغني ان ابن منجوف هذا وابن مسمع
 يدجنان بالليل الى دار مسعود ليبتلاه ابن زياد الى الدار ليصلوا
 بين هذين الغارين فيهرقوا دماءكم ويُعزوا انفسهم ولقد هممت
 ان ابعث الى ابن منجوف فأشدته وثاقا واخرجه عني فذهب
 الى مسعود فأقرأ عليه السلام متى وقُل له ان ابن منجوف
 وابن مسمع يفعلان كذا وكذا فأخرج هذين الرجلين عنك
 قال وكان معه عبيد الله وعبد الله ابناه زياد قال فدخلت على
 مسعود وابنا زياد عنده احدهما عن يمينه والآخر عن شماله
 فقلت السلام عليك ابا قيس قال وحليكَ السلام قلت بعثني اليك

a) IA. تلحظوا. b) Codd. البخاريَّة. c) Codd. ليرى. d) Co
 male add. بن. e) O ابني.

شقيق بن ثور بقرأ عليك السلام ويقول لك انه بلغني فردّ الكلام
 بعينه الى فخرجهما عنك قل مسعود والله قلت ذلك فقال عبيد
 الله سيف ابا ثور ونسي كنيته انما كان يكنى ابا الفضل فقال
 اخوه عبد الله انا والله لا اخرج عنكم قد اَجَرْتُمَا وَهَذَا وَهَذَا لَنَا
 دَمَيْتُكُمْ فَلَا تَخْرُجْ حَتَّى نَقْتُلَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَيَكُونُ عُرًا عَلَيْكُمْ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ وَهَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنُ الْخَزِيمَةِ عَنْ أَبِي لُبَيْدٍ
 أَنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ اجْتَمَعُوا فَقَالُوا أَمَرَهُمُ النُّعْمَانُ بْنُ صُهَيْبَانَ
 الرَّاسِبِيُّ وَرَجُلًا مِنْ مِصْرَ لِيُخْتَارَا لَهُمْ رَجُلًا يَقُولُوا عَلَيْهِمْ وَقَالُوا مَنْ
 رَضِينَا لَنَا فَقَدْ رَضِينَاهُ وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ لُبَيْدَةَ الرَّجُلُ الْمِصْرِيُّ قَيْسُ بْنُ
 ١٥ الْهَيْثَمِ انْسَلَمْتُ قَالَ * أَبُو لُبَيْدٍ وَرَأَى الْمِصْرِيَّ فِي بَنِي أُمَيَّةَ وَرَأَى النُّعْمَانَ
 فِي بَنِي هَاشِمٍ فَقَالَ النُّعْمَانُ مَا أَرَى أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ
 فَلَانٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ قَدْ قَدَّرْتُكَ
 أَمْرِي وَرَضِيْتُ مَنْ * رَضِيْتَ ثُمَّ خَرَجَا إِلَى النَّاسِ فَقَالَ الْمِصْرِيُّ قَدْ
 رَضِيْتُ مَنْ ١٧ رَضَى النُّعْمَانُ فَمَنْ سَتَى لَكُمْ فَأَنَا بِهِ رَاضٍ فَقَالُوا
 ١٥ لِلنُّعْمَانِ مَا تَقُولُ فَقَالَ مَا أَرَى أَحَدًا غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ
 تَبْنَةُ فَقَالَ الْمِصْرِيُّ مَا هَذَا الَّذِي سَمَّيْتَ لِي قَالَ بَلَى لِعَمْرِي أَنَّهُ لَهَوٌ
 فَرَضَى النَّاسُ بِعَبْدِ اللَّهِ وَيَا بَعُوهُ، قَالَ أَحْبَابُنَا دَعَتْ مِصْرَ إِلَى
 الْعَبَّاسِ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ ابْنِ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ عَوْفٍ وَدَعَتْ الْيَمَنُ إِلَى عَبْدِ * اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُوْفَلٍ
 ٢١ فَتَرَاخَى النَّاسُ أَنْ حَكَمُوا قَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ وَالنُّعْمَانُ بْنُ صُهَيْبَانَ
 الرَّاسِبِيُّ لِيُنْخَرَفَ فِي أَمْرِ الرَّجُلَيْنِ فَاتَّفَقَ رَأْيُهُمَا عَلَى أَنْ يُؤَيِّدَا الْمِصْرِيَّ

a) Codd. ابو. b) Deest in codd. c) Codd. ابى. d) Cu om. e) LA IV, 112
 يُنْخَرَفُوا. f) Codd. عبل. sed ١٣٩. (ut infra Tab. in alia trad.), عبد الله.

الهاشمي إلى أن يجتمع أمر الناس على إمام قليل في ذلك
 نَزَعْنَا وَلَمَّا وَبَّكَرُ بْنُ وَائِلٍ تَجَرَّ خُصَاةَا تَبَتَّغَى مَن تَحَالَفَ
 فَلَمَّا أَمَرُوا بَبْنَةَ عَلَى الْبَصْرَةِ وَثَّ شَرْطَتَهُ هُمَيَّانُ بْنُ عَدَى
 السَّدُوسِيُّ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ فِيهَا حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ سَعْدَانَ عَنْهُ قَصٌّ مِّنْ خَبَرِ مَسْعُودٍ وَعُبَيْدِ
 اللَّهِ بْنِ رِيَادٍ وَأَخِيهِ غَيْرِ الْقِصَّةِ الَّتِي قَصَّهَا وَهَبُ بْنُ جَبْرِ عَنْ
 رَوَى عَنْهُمْ خَبَرَهُمْ قَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمَةُ بْنُ مَحَارِبٍ عَنْ سَلَمِ بْنِ
 رِيَادٍ وَغَيْرِهِ مَنِ آلِ رِيَادٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْدٍ أَنَّكَ مِنْهُمْ وَمِنْ مَوَالِيهِمْ وَالْقَوْمِ
 أَعْلَمُ بِحَدِيثِهِمْ أَنَّ لِحَارِثَ بْنَ قَيْسٍ لَمْ يَكَلِّمْ مَسْعُودًا وَلَكِنَّهُ آمَنَ
 عُبَيْدُ اللَّهِ فَحَمَلَ مَعَهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ثُمَّ اتَى بِهَا إِلَى أُمِّ بَسْطَامَ
 امْرَأَةِ مَسْعُودٍ وَفِي بَنَاتِ عَمِّهِ وَمَعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا رِيَادٍ
 فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَأَذْنَتْ لَهُ فَقَالَ لَهَا لِحَارِثُ قَدْ أَتَيْتُكَ بِأَمْرِ
 تَوْسَدِينَ بِه نِسَاءً^f وَتَتَيْنِ بِهِ شَرَفَ قَوْمِكَ وَتَعَجَّلِينَ^g غَنَى
 وَدُنْيَا لَكَ خَاصَّةً هَذِهِ مِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَاقْبُضِيهَا فَهِيَ لَكَ وَضَمِّي
 عُبَيْدُ اللَّهِ فَكَلَّتْ إِلَى اخِافَ^h أَلَّا يَرْضَى مَسْعُودُ بِذَلِكَ وَلَا يَقْبَلَهُⁱ
 فَقَالَ لِحَارِثُ الْبَسِيَّةُ ثَوْبًا مِنْ اثْوَابِكَ وَأَدْخِلِيهِ بَيْتَكَ وَخَلِّي بَيْنَنَا
 وَبَيْنَ مَسْعُودٍ فَاقْبُضْتِ الْمَالَ وَفَعَلْتَ فَلَمَّا جَاءَ مَسْعُودَ أَخْبَرْتَهُ
 فَأَخَذَ بِرَأْسِهَا^j فَخَرَجَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَلِحَارِثُ مِنْ حِجْلَتِهَا عَلَيْهِ فَقَالَ
 عُبَيْدُ اللَّهِ قَدْ أَجَارْتَنِي ابْنَةُ عَمِّكَ عَلَيْكَ وَهَذَا ثَوْبُكَ عَلَى
 وَتُعَامَلُ فِي بَطْنِي وَقَدْ اتَّفَقَ عَلَى بَيْتِكَ وَشَهِدَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ^k

a) Co in textu على, in marg. ut rec. b) Co من عن.
 c) IA أمر. d) O عليهما, IA ut rec. e) IA تَوْسَدِينَ. f) IA
 يَبْضُرُهَا IA bene addit. g) IA وتَعَجَّلِينَ. h) IA نِسَاءُ الْعَرَبِ IA

حتى ظن الناس انه مبايعه ثم تركه وأخذ بيد عبد الله بن
الحارث فاشتروط عليه مثل ذلك ثم حمد الله تعالى وأثنى عليه
وذكر النبي صلعم وحق أهل بيته وقربته ثم قال يا أيها الناس
ما تنقمون من رجل من بني عم نبيكم صلعم وأمه هند بنت أبي
سفیان * فلن كان فيهم ^١ فهو ابن اختكم ^٢ ثم صفق على يده ^٣ وقال
ألا إلى قد رخصت لكم به فنادوا قد رخصنا فقبلوا بعبد الله
ابن الحارث إلى دار الإمارة حتى نزلها وذلك في أول جمادى الآخرة
سنة ١٤ واستعمل على شرطته هيبان بن علق أسديسي وذلي
في الناس أن احضروا البيعة فحضروا فبايعوه فقلل الفرزدق
حين بايعه

١٥

وبايعت أقواماً وفيت بعهدهم وبنة قد بايعته غير ذلك
قال أبو عبيدة فحدثني زهير بن هنيذ ^٤ عن عمرو بن عيسى
قال كان منزل مالك بن مسعود الجحدري في الباطنة عند باب
عبد الله الاصمعياني في خطبى بنى جندب الذي عند مسجد
الجامع فكان ملك يحضر المسجد فيينا هو قلعد فيه وذلك ^٥
بعد يسير من امر بنة ولى ^٦ للخلقة رجل من ولد عبد الله بن
علمر بن كزيم القرشي يريد بنة ومعه * رسالة من عبد الله بن
خازم ^٧ وبيعته بهراة ^٨ فتنزعوا فلعلظ القرشي لملك فلطم رجل
من بكر بن وائل القرشي فتهاجم من ثم من مصر ورببعة وكثرتهم
رببعة الذين في الخلقة فنادى رجل بال تميم فسمعت الدعوة ^٩

١) IA ^٢ قد كان الامر فيهم ٣) Codd. اختلج ٤) IA ut rec.

٥) Addidi ex IA. ٦) Codd. هنيذ. ٧) Codd. ولى. ٨) Con-

jectura supplevi. ٩) O حازم ١٠) O وبيعته بهراة

عصبة من ضبة بن أد كانوا عند القاضى فآخذوا رماح حرس من
المسجد وترسده ثم شدوا على الربيعيين فهمزموهم وبلغ ذلك
شقيق بن قهر السدوسي وهو يومئذ رئيس بكر بن وائل فأقبل
الى المسجد فقال لا تجذبن مصرياً ألا قتلتموه فبلغ ذلك مالك
ابن مسمع فأقبل متفضلاً يسكن الناس فكف بعضهم عن بعض
فكث الناس شهراً أو أقل ولكن رجل من بني يشكر يجالس رجلاً
من بني ضبة في المسجد فتذاكرا لطمه البكرى القرشي ففخر
اليشكرى قال ثم قال ذهبت طلقاً فأحفظ الصبي بذلك فوجأ
عنه فوذه الناس في الجمعة فحمل الى اهله ميتاً اصى اليشكرى
10 فثارت بكر الى رأسه أشيم بن شقيق فقالوا سر بنا فقال بل ابعث
اليهم رسولاً فان سيئوا لنا حقتنا وإلا سرنا اليهم فلبث ذلك بكر
فأتوا مالك بن مسمع وقد كان قبل ذلك ملكاً عليهم قبل اشيم
فغلب اشيم على الرئاسة حين شخص اشيم الى يزيد بن معاوية
فكتب له الى عبيد الله بن زياد ان ردوا الرئاسة الى اشيم فلبثت
11 اللهازم وم بنو قيس بن ثعلبة وحلفاؤهم عنزة وشيع اللات
وحلفاؤها عجل حتى توافوا ثم وآل زهل بن شيبان وحلفاؤها يشكر
وزهل بن ثعلبة وحلفاؤها ضبيعة بن ربيعة بن نزار اربع قبائل
واربع قبائل وكان هذا الحلف في اهل الجور في الجاهلية فكانت
حليفة بقيت من قبائل بكر لم تكن دخلت في الجاهلية في

د) غلب. Codd. e) فتذاكروا. Codd. b) وترسده. Co a)
O كانت e) Codd. للهازم. Secundum alios Taimallāh (Taimal-
lāt) hoc cognomen habuit, vid. Wustenfeld, *Register* et Djau-
hari s. v. لهم. Co f) وحلفاؤها.

هذا الخلف لأنهم أهل مدر فدخلوا في الاسلام مع اخيهم عجل
فصاروا لِهَرَمَةَ ثُمَّ تراضوا بحكم عمران بن عِصْلَم العَنَوِيُّ أحد
بنى هُثَيْم ورتها إلى اشيم فلما كانت هذه الفتنة استخفت بكر
ملك بن مسمع فخف وجمع وأعدّه فغلب إلى الأردن ان يجتدوا
الخلف الذي كان بينهم قبل ذلك في الجامعة على يزيد بن معاوية
فقال حارثة بن بدر في ذلك

تَرَعْنَا وَأَمَرْنَا وَكُفِرْ بِنِ وَأَثَل تَجَرَّ خُصَاةَا تَبَتَّعِي مَنْ مُحَالِفٍ
وَمَا بَاتَ يَكْرِئُ مِنَ الدَّفْرِ ثَلَاثَةً قِيَصِيحُ إِلَّا وَقَوْ لِلدَّيِّ عَارِفٍ
قَالَ فَبَلَغَ عبيد الله للجبر وهو في رجل مسعود من تباعد ما بين
بكر وتميم فقال لمسعود الف مالًا فعجِدَ الخلف الأول فلقبه ^{١٥}
فتبادًا ذلك وتلقا عليهما نفر من هؤلاء وأولئك فبعث عبيد الله
أخاه عبد الله مع مسعود فأعطاه جزيلًا من المال حتى انفق في
ذلك أكثر من مائتي انب درهم على أن يبيعوهما وقل عبيد الله
لأخيه استوثق من القوم لأهل اليمن فجددوا الخلف وكتبوا
بينهم كتابًا سوى الكتابين الذَّيْنِ كانا كُتِبَا بينهما في الجامعة ^{١٥}
فوضعوا كتابًا عند مسعود بن عمرو قال أبو عبيدة فحدثني بعض
ولد مسعود ان أول تسمية من فيه الصلت بن حريث بن جابر
الخلفي ووضعوا كتابًا عند الصلت بن حريث أول تسميته ابن
رجاء العَوْنِيُّ من عَوْد بن سُوْد وقد كان بينهم قبل هذا
حلفٌ قال أبو عبيدة وعم محمد بن حفص ويونس بن ^{٢٥}

بكر وتميم. a) Coom. b) Forte leg. ut abet IA. c) I. e.

d) Codd. العَوْنِيُّ et عَوْد vid. Moschtabih p. ٣٧١. e) Codd.

هيبية.

حبيب وخبيرة بن جذير وخبيرة بن حنيدة^١ ان مصر كانت
تكثر ربيعة بالبصرة وكانت جماعة الأزد آخر من نزل البصرة كانوا
حيث مضت البصرة فحول عمر بن الخطاب رحه من قنوخ من
المسلمين الى البصرة وأقامت جماعة الأزد لم يتحولوا ثم هلكوا
بالبصرة بعد ذلك في آخر خلافة معاوية وأول خلافة يزيد بن
معاوية فلما قدموا قالت بنو تميم للأحنف بادر الى هؤلاء قبل
ان تسبقنا اليهم ربيعة وقال الأحنف ان اتوكم فاقبلوهم * وإلا
لا تأتوهم فلكم ان اتيتوهم صرتم لهم أتباعاً فأتاهم مالك بن
مسمع ورئيس الأزد يومئذ مسعود بن عمرو المعنى^٢ فقال مالك
اجتدوا حلفنا وحلف كندة في الجاهلية وحلف بنى نهل بن
تعلبة في طيء بن أدد^٣ من قُعل فقال الأحنف أما ان اتوهم
فليس يزالوا لهم أتباعاً انقلباً^٤ قال أبو عبيدة فحدثني خبيرة
ابن جذير عن اسحق بن سويد قال فلما ان جرت بكر الى
نصر الأزد على مصر وجتدوا لحلف الأول وأرادوا ان يسيروا قالت
الأزد لا نسير معكم إلا ان يكون الرئيس منا فرأسوا مسعوداً
عليهم^٥ قال أبو عبيدة فحدثني مسلمة بن محارب قال قال
مسعود لعبيد الله سر معنا حتى نعيذك في الدار فقال ما اقدر
على ذلك امض انت وأمر يرواحله فشدوا عليها لدواتها وسوادها
وتبطل في أحبة السفر وألقوا له كرسيًا على باب مسعود ففعد عليه

١) Codd. هبيرة. ٢) Codd. بصرت. Post البصرة quaedam decesse
videntur. ٣) Codd. لم. ٤) O لا. ٥) Codd. s. p., vid. Ibn-Doraid
p. ٢١٤, Mobarrad, p. ١١. ٦) Codd. اد. Deinde per conject. legi
pro من ٧) Codd. جدت. Conjectura edilii. ٨) Co om.

وسار مسعود وبعث عبيد الله غلماناً له على الفيل مع مسعود
وقال لهم اني لا ادري ما يحدث فاقول اذا كان كذا فليأتني
بعضكم بالخبر ولكن لا يحدثن^٥ خير ولا شر الا اتلى بعضكم به
فجعل مسعود لا يلقى على سكة ولا يتجاوز قبيلة الا لقي بعض
اولئك الغلمان بخبرة^٦ فلكم وخدم مسعود ربيعة وعليلام ملك بن^٧
مسمع فأخذوا جميعاً سكة الهمد فجاء مسعود حتى دخل
المسجد فصعد المنبر وعبد الله بن الحارث في دار الامارة فقبل
له ان مسعوداً واهل اليمن وربيعة قد ساروا وسيهيئ بين الناس
شر^٨ فلو اصلاحت بينهم^٩ او ركبت^{١٠} في بني تميم عليهم وقال
ابعدتم الله لا والله لا افسدت نفسي في اصلاحهم وجعل رجل^{١١}
من اصحاب مسعود يقول

لَأُتِكَحَّسَ بَبَّةٍ جَارِيَةً * فِي قَبَّةٍ تَنْشُطُ رَأْسَ لُعْبَةٍ
فهذا قول الأزد وربيعة فلما مضى فيقولون ان أمه عند بنت ابي
سفيان كانت ترخصه وتقول هذا فلما لم يجد احد بين مسعود
وبين مسعود المنبر خرج ملك بن مسمع في كتيبته حتى علا^{١٢}
الجبان من سكة الهمد ثم جعل يمر بعداد دور بني تميم حتى

a) O om. b) تخبر Co, بخبر O. c) تحدث O. d) IA
لأُتِكَحَّسَ بَبَّةٍ جَارِيَةً * فِي قَبَّةٍ تَنْشُطُ رَأْسَ لُعْبَةٍ
فهذا قول الأزد وربيعة فلما مضى فيقولون ان أمه عند بنت ابي
سفيان كانت ترخصه وتقول هذا فلما لم يجد احد بين مسعود
وبين مسعود المنبر خرج ملك بن مسمع في كتيبته حتى علا^{١٢}
الجبان من سكة الهمد ثم جعل يمر بعداد دور بني تميم حتى

١) Codd. اصلاحهم. ٢) Ibn Doraid p. ٢٢ et in
Djamharat-al-lagha s. v. جبب, Djauhari s. v. بب et var. lect.
IA habent كدبه, Ibn-Schâdhân ad Mobarrad p. ١٢١
post haec Djauhari et Ibn-Schâdhân add. مكرمة محبة. Idem
et Ibn Dor. mox habent, تجبب اهل الكعبة.

دخل سكة بنى العدوية من قبل الجبان فجعل يحرق دورم
 للشعنة التي في صدورهم لقتل الصبي اليشكري ولاستعراض * ابن
 حازم^٥ ربيعة بهراء^٦ قال فبينما هو في ذلك ان اتوه فقالوا قتلوا
 مسعودا وقلوا سارت بنو تميم الى مسعود فقبل حتى اذا كان عند
 مساجد بنى قيس في سكة المزد^٧ وبلغه قتل مسعود وقف^٨
 قال ابو عبيدة فحدثني زهير بن هنيئة قال لما انصحاك او الوضاح
 ابن خيثمة احد بنى عبد الله بن دارم قال حدثني مالك بن
 دينار قال ذهبت في الشباب الذين ذهبوا الى الاحنف ينظرون
 قال فأتيتهم وأتته بنو تميم فقالوا ان مسعودا قد دخل الدار
 ١٥ وانت سيدنا فقال لست بسيدكم انما سيدكم الشيطان واما
 فبيرو^٩ بن جدير فحدثني عن اسحاق بن سعيد العدوي قال
 اتيت منزل الاحنف في النظارة فأتوا الاحنف فقالوا يلجا بحر ان
 ربيعة والازد قد دخلوا الرحبة فقال لستم بأحق بالمسجد
 منهم ثم اتوه فقالوا قد دخلوا الدار فقال لستم بأحق بالدار
 ٢٥ منهم فتسرع سلمة بن ذؤيب اليأحى فقال الى يا معشر الفتيان
 فإيا هذا خيش^{١٠} لا خير لكم عنده فبدرت ذؤبان بنى ه تميم
 فانتدب معه خمسمائة وهم مع ماء افيذون فقال لهم سلمة ايبن
 تريدون قلوا آياكم اردنا قال فتقدموا^{١١} قال ابو عبيدة فحدثني
 زهير بن هنيئة عن ابي نعام عن ناشب بن الحسناس

٥) IA male حازم. ٦) Codd. فقال. ٧) Co addit:
 ثم اتوه فقالوا قد دخلوا المسجد فقال لستم بأحق بالمسجد منهم.
 ٨) Codd. جيس. Forte vera lectio est جيس. ٩) O بنو.

وحميد بن هلال قالا اتينا منزل الاحنف بحضرة المسجد قالا
فكنا في من ينظر فأتته امرأة بمجمر فقالت ما لك والرئاسة
تجمرة فلما انت امرأة فقال * انت المرأة احق بالمجمر فأتوه
فقالوا ان عليّة بنت ناجية الراحى وهى اخت مطر وقال آخرون
عزة بنت الحر الراحية قد سلبت خلاخيلها من ساقبها وكان
منزلها شارعا في رحبة بنى تميم على الميصة وقالوا قتلوا المصبلغ
الذى على طريقك وقتلوا العقعد الذى كان على باب المسجد
وقالوا ان مالك بن مسمع قد دخل سكة بنى العدوية من قبل
الجبان فحرقى نورا فقال الاحنف اقيموا البيعة على هذا ففى
دون هذا ما يحل قتالهم فشهدوا عنده على ذلك فقال الاحنف
أجاء عباد وهو عباد بن حصين بن يزيد بن عمرو بن اوس
ابن سيف بن عزم بن حليزة بن بيلان بن سعد بن الحارث
الخبطة بن عمرو بن تميم قالوا لا ثم مكث غير طويل فقال
أجاء عباد قالوا لا قل فهل ههنا عبس بن حلف بن ربيعة بن
عامر بن بسطام بن الحكم بن ظلام بن صريم بن الحارث بن
عمرو بن كعب بن سعد فقالوا نعم فدلته فالتزع محجرا في رأسه
ثم جثا على ركبتيه فعقده في رُمح ثم دفعه اليه فقال سر قالا
فلما وثى قال اللهم لا تخزها اليوم فذلك لم تخزها فيما مضى
وصلح الناس حاجت زيرا وزيرا املا للاحنف وانما كنوا بها عنه

ا) Codd. قال. b) Co بنجمر. c) IA male امرأه. لست امرأة.
d) Co المصبلغ; IA قتلوا المصبلغ et quoque قتلوا pro sec. وقتلوا.
e) Co عليه. f) Ibn Dor. الخط. g) Codd. تخزها, IA hic
et mox تخزها.

قَالَ فَلَمَّا سَارَ عَبَسَ جَاءَ عَبَادٌ فِي سَتِينَ فَارْسًا فَسَأَلَ مَا صَنَعَ
النَّاسُ فَقَالُوا سَارُوا قَالَ وَمَنْ عَلَيْهِمْ قَالُوا عَبَسَ بْنُ طَلْحٍ الصَّرِيمِيَّ
فَقَالَ عَبَادُ إِنَّهُ أَسِيرٌ تَحْتَ لَوَاءِ عَبَسَ فَرَجَعَ وَالْفُرسَانُ إِلَى أَهْلِهِ
فَمُحَدَّثِي زُهَيْرٍ قَالَ مَا أَبُو رِيحَانَةَ الْعَرَبِيُّ قَالَ كُنْتُ يَوْمَ قُتِلَ
مَسْعُودٌ تَحْتَ بَطْنِ فَرْسِ الزُّرْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيِّ لَعَدُو حَتَّى
بَلَّغْنَا شَرِيعَةَ الْقَدِيمِ قَالَ اسْحَلَى بْنُ سُوَيْدٍ فَأَقْبَلُوا فَلَمَّا بَلَّغُوا أَفْوَاهَ
السَّكِكِ وَقَفُوا فَقَالَ لَهُمْ مَهْ أَفِيذُونَ بِالْفَارَسِيَّةِ مَا تَكُمُ يَا مَعْشَرَ
الْفَتَنَجَقَانِ أَمْ لَيْ بِخَمْسِ نَشَابَاتٍ فِي رَمِيَّةٍ دَ بِالْفَارَسِيَّةِ وَالْأَسَاوِرُ أَرْبَعٌ
مِائَةً فَصَنَعُوا بِالْقَيْ نَشَابَةً فِي دَفْعَةٍ فَأَجْلَوْا عَنِ أَبْوَابِ السَّكِكِ وَقَامُوا
عَلَى بَابِ * الْمَسْجِدِ وَنَلَفَتِ التَّمِيمِيَّةُ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا بَلَّغُوا الْأَبْوَابَ وَقَفُوا
فَسَأَلَهُمْ مَهْ أَفِيذُونَ مَا تَكُمُ قَالُوا اسْتَدُوا إِلَيْنَا أَطْرَافَ رِمَاحِهِمْ قَالَ
أَرْمُوهُ أَيْضًا فَرَمَوْهُ بِالْقَيْ نَشَابَةً فَأَجْلَوْهُ عَنِ الْأَبْوَابِ فَدَخَلُوا
الْمَسْجِدَ فَأَقْبَلُوا وَمَسْعُودٌ يَخْطُبُ عَلَى الْمُنْبَرِ وَيَحْضُضُ ١٧
فَجَعَلَ غُطْفَانُ بْنُ أَنَيْفٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ فَهْدَةَ أَحَدَ بَنِي كَعْبِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ * وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ فَهْدَةَ فَارِسًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُقَاتِلُ
وَيَحْضُ قَوْمَهُ وَيُرْتَجِرُ

يَا أَيُّهَا تَمِيمُ إِنَّهَا مَذْكُورَةٌ

١٧) بالفننجقاز O، بالفننجقار C) د) رِمَاحِهِمْ Co) ب) لا IA) أ) O. ع) (sic) فَأَجْلَوْا فِي رَمِيْنِهِ id. male addit; ومقه Co
في المسجد فاستتلو عبس يدعوا إلى ابن الزبير: Pro his Co: f) فلما وصل عبس إلى المسجد. Cf. IA ١١٤, 6 a f. ونصرة (sic)
g) IA supplet الناس. h) Co om.

أَنَّ ثَلَاثَ مَسْعُودٍ بِهَا مَشْهُورَةٌ
فَأَسْتَمْسِكُوا بِجَانِبِ الْمَقْصُورَةِ

أى لا يهرب فيفوت، قال اسحاق بن يزيد فأتوا مسعوداً وهو على المنبر يحصن فاستنزلوه فقتلوه وذلك في أول شوال سنة ٢٤ فلم يكن الظوم شيئاً فذهبوا وبأمر أشيم بن شقيق القوم باب المقصورة هارياً فطعنوه احدثهم فنجوا بها ففى ذلك يقول الغزوى
لَوْ أَنَّ أَشِيمَ لَمْ يَسْبِقْ أَسْتَنْتَنَا وَأَخْطَأَ الْبَابَ إِذْ نِيرَانُنَا تَقْدُ
إِذَا لَصَاحِبَ مَسْعُودًا وَصَاحِبَهُ وَهَدَّ تَهَاوُتِ الْأَعْشَاجِ وَالْكَبِيدِ
قَالَ أَبُو عبيدة فحدثنى سالم بن أبى خيرة وسمعته أيضاً من أبى الحسن كُتِبَ العنبرى يحدث فى حلقة يونس قال سمعنا الحسن ٢٥
ابن أبى الحسن يقول فى مجلسه فى مسجد الأمير فأقبل مسعود من ههنا وأشار بيده إلى منازل الأزد فى أمثال الطير معلماً بقبلة دجيل أصفر مغير بسواده يأمر الناس بالسنة وينهى عن الغننة ألا إن من السنة أن تأخذه فربى يديكى وهم يقولون القمر القمر فوالله ما لبثوا إلا ساعة حتى صار لهم قميراً فأتوه ٢٥
فاستنزلوه عن المنبر وهو عليه قد علم الله فقتلوه، قال سالم فى حديثه قال الحسن وجاء الناس من ههنا وأشار بيده إلى دور بنى تميم، قال أبو عبيدة فحدثنى سلمة بن محارب قال فأتوا عبید الله فقالوا قد صعد مسعود المنبر ولم يَمُ ٢ دون الدار بكتل فبينما هم ٢ فى ذلك يعهياً ليجىء إلى الدار إذ جاءوا فقتلوا قد ٢٥

٥) Co وتلعنه. ٦) O الأشد، Co in textu الاسد، in marg. ut rec. ٧) Co سيود (sic). ٨) Codd. عاخذ. ٩) Vid. Ibn Doraid p. ٢٢٤ annot. ١٠) O حرم ١١) Forte leg. هو.

فَقَتَلَ مَسْعُودٌ فَخْتَهَزَ فِي رُكْبِهِ فَلَاخِظَ بِالشَّامِ وَذَلِكَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٤١٤،
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَحَدَّثَنِي رَوَّادُ الْكَعْبِيِّ قَالَ قَالَ مَلِكَةُ بْنُ مَسْعُودٍ
 أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ مَضْرُوعًا فِي دَارِهِ وَحَرَّقُوا فِي ذَلِكَ يَقُولُ غَطَفَانُ بْنُ
 أَنَيْفٍ الْكَعْبِيُّ فِي أَرْجُوهُ

وَأَصْبَحَ ابْنُ مَسْعُودٍ مَحْضَرًا يَبْغِي فُصُورًا نَوَافِدًا وَنُورًا
 حَتَّى شَبَّ بِنَا حَوْلَهُ السَّعِيرَاءُ

وَلَمَّا هَرَبَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَّادٍ اتَّبَعُوهُ فَكَجَّرَ الطَّلَبَةُ فَاتَّهَبُوا مَا وَجَدُوا
 لَهُ فِي ذَلِكَ يَقُولُ وَافِدُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَحَدِ بَنِي صَخْرٍ

ابْنُ مَسْرُورٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ
 ١٥ يَا رَبَّ جَبَّارَ شَدِيدَ كَلْبَةٍ قَدْ صَارَ فِينَا تَاجُهُ وَسَلْبُهُ
 مِنْهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ * حِينَ نَسَلْبُهُ جِيَادُهُ وَبَرَّةُ وَنَسْلُهُ
 بَوْمٌ أَلْتَقَى مِقْبَنَانَا وَمِقْبَنُهُ لَوْ كُنَّا يُنَجِّ ابْنُ زَيْدٍ قَرِيبُهُ
 وَفُلُ جَرْمٍ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ أَحَدِ بَنِي الْعَدَوِيَّةِ فِي قَتْلِ
 مَسْعُودٍ فِي كَلِمَةِ طَبْلَةٍ

١٥ وَمَسْعُودُ بْنُ عَمْرِو أَدْ أَتَانَا صَبَحْنَا حَدَّ مَطُورٍ سَنِينَا
 رَجَا أَتَانَا مَسْعُودٌ فَأَضْحَمَ صَرِيحًا قَدْ أَرْزَاهُ الْمَنُونَا
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَمَّا عَمْرٌ فَكَانَ حَدَّثَنِي فِي أَمْرِ خُرُوجِ
 عُبَيْدِ اللَّهِ إِلَى الشَّامِ قَالَ نَا رَهِيرٌ قَالَ نَا وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ بَنِي
 حَازِمٍ قَالَ نَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْحَقِيتِ قَالَ بَعَثَ مَسْعُودٌ مَعَ ابْنِ رَوَّادٍ
 مِثْلَهُ مِنَ الْأَزْدِ عَلَيْهِمْ قَهْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ حَتَّى قَدِمُوا بِهِ الشَّامَ،
 وَحَدَّثَنِي عَمْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْرِ

١٥) IA. و. تنهيه. IA. ١) يوم تسلبه. IA. ٢) سعيرا. O. ٣) مقبنتا ومقبته.

وخلاد بن يزيد الباهلي والوليد بن هشام عن عمه عن ابيه
 عن عمرو بن هبيرة عن يساف^١ بن شريح اليشكري قال وحدثني
 علي بن محمد قال قد اختلفوا فزاد بعضهم على بعض ان ابن
 زياد خرج من البصرة فقال ذات ليلة انه قد ثقل علي ربيب
 الابل فوطئوا لي علي ذي حافر قال فالتقيت له قطيفة على حمار^٢
 فركبه وان رجليه لتكد ان يخذلان في الارض قال اليشكري فانه
 ليسير املهي ان سكت سكنت فاطلها فقلت في نفسي هذا
 عبيد الله امير العراق امس ناثم الساعة على حمار لو قد سقط
 منه اعنته ثم قلت والله لئن كان ناثما * لانغصن عليه نوم^٣
 فدخلت منه فقلت انائم انت قال لا قلت فما اسكتك قال كنت^٤
 احثت نفسي قلت افلا احثتك ما^٥ كنت تحثت به نفسك
 قال هت فوالله ما اراك تكيس^٦ ولا تصيب قال قلت كنت تفعل
 ليعني^٧ لم اقتل الحسين قال وما ذا قلت تفعل ليعني لم اكن
 قتلت من قتلت قال وما ذا قلت كنت تفعل ليعني لم اكن
 بنيت البيضاء قال وما ذا قلت^٨ تفعل ليعني لم اكن استعملت^٩
 الدهاقين قال وما ذا قلت وتقول ليعني كنت اسخى عما كنت
 قال فقال والله ما نطق^{١٠} بصواب ولا سكنت عن خطأ اما الحسين
 فانه سار الي^{١١} يزيد قتلى فاخترت قتله على ان يقتلني واما البيضاء
 فاني اشتريتها من عبد الله بن عثمان الثقفي وارسل^{١٢} يزيد بالي

^١) Conject.; codd. يساف, IA مسافر Pro عن codd. habent
^٢) Codd. اليه; لتعصني اليه. ^٣) IA بما. ^٤) Co
 تكسير (sic). ^٥) Addidi. ^٦) Bis in codd. ^٧) Co male add. ^٨)
 فانه اشار الى (111, 1) hinc fecisse videtur ^٩)
 الى. ^{١٠}) IA add. ^{١١}) يزيد بقتله او قتله.

الف فأبغضتها عليها فإن بقيت فلاهلي وإن علكت لا أس^١
عليها عما لا اعتف فيه وأما استعمل الدهاقين فإن عبد الرحمن
ابن أبي بكر^٢ وزاذان قُبُور^٣ وقعا في عند معاوية حتى ذكرا قشور
الأرز فبلغا خراج العراق مائة ألف ألف فحُبِرَ معاوية بين
الضمان والعزل فكَرِهَتْ العزل فكنيت إذا استعملت الرجل من
العرب فكسر الخراج فتقدمت إليه أو اغرمت صدور قومه أو
لغرمت عشيرته اضرت بهم وإن تركته تركت ما لله وأنا اعرف
مكانه فوجدت الدهاقين ابصر بالجبابية وأوفى بالامانة وأهون^٤ * في
المغالبة^٥ منكم مع اني قد جعلتكم أمناء عليهم لئلا يظلموا
١٠ احدا وأما قونك في السخاء فوالله ما كان لي ملأ فأجود به عليكم
ولو شئت لأخذت بعض ما لكم فخصصت به بعضكم دون بعض
فيقولون ما أسخاؤك ولكي غمتكم وكان عندي انفع لكم وأما قولك
ليتني لم اكن قتلته من قتلته فاعلمت بعد كلمة الاخلاص
عملا هو اقرب الى الله عندي من قتلي^٦ من قتلته من الفوارج
١٥ ولكي سأخبرك بما حدثت به نفسي قلت ليتني كنت قاتلت
اهل البصرة فانهم يلعبون طائعين غير مكرهين وأيم الله لقد
حرصت على ذلك ولكن بني زياد اتوا فقالوا انك ان قاتلتهم فظهوروا
عليك لم يبقوا منا احدا وإن تركتهم يغيب الرجل منا عند
اخواله واصهاره * فرقت لهم فلم اقاتل وكنت اقول ليتني كنت
٢٠ اخرجت اهل الساحل فصيرت اعناقهم فلما ان فاتت هاتان فليتني
كنت اقدم الشام لم يبرموا امرا قال بعضهم قد قدم الشام ولم

١) Co اسر. ٢) بالمطالبة ٣) عليه ٤) Cu et ١A
٥) فوكتت به ٦) ١A male قتل

يبرهوا امرأً فكانما كانوا معه صبياناً وكان بعضهم قدم الشام وقد
 ابرهوا فنقص ما ابرهوا الى رأيه ٥
 وفي هذه السنة طرد اهل الكوفة عمرو بن حُرَيْث وهزلوه عندهم
 واجتمعوا على امر بن مسعود،

ذكر الخبر عن عزل عمرو بن حُرَيْث وتأييده امرأً ٥
 قال ابو جعفر ذكر الهيثم بن عدي قال لما ابن عيَّاش قال كان
 اول من جمع له المصران الكوفة والبصرة زيادا وابنيه فقتلا من
 الفوارج ثلثة عشر الفا وحبس عبيد الله منهم اربعة آلاف فلما
 هلك يزيد قلم خطيباً فقال ان الذي كنا نقاتل عن طاعته
 قد مات فان امرهم جَبِيْتُ فيثكم وقتلت عدوكم وبعث بذلك ١٥
 الى اهل الكوفة مقاتل بن مسمع وسعيد بن قرحا احد بني
 مازن وخليفته على الكوفة عمرو بن حُرَيْث فلما بذلك قلم يزيد
 ابن الحارث بن رُويم، الشيباني قتل للذي اراحنا من
 ابن سُمَيَّة لا ولا كرامة فامر به عمرو فلبب ومضى به الى السجن
 فحالت بكر بينهم وبينه فلنطلق يزيد الى اهله خائفا فأرسل اليه ٢٥
 محمد بن الاشعث اذكه على رأيك وتناجعت عليه الرُّسُل بذلك
 وصعد عمرو المنبر فحصبوه فدخل داره واجتمع الناس في المسجد
 فقالوا نؤمر رجلاً الى ان يجتمع الناس على خليفة فاجمعوا على
 عمرو بن سعيد فجاءت نساء هذيان يبكين حسينا ورجالهم
 متقلدو السيوف فأطافوا بالمنبر فقال محمد بن الاشعث جاء امر ٣٥

سعيد pro سعد et مقاتل pro عمرو Codd. infra ٥) حبيث. Codd. a)
 ut IA p. ١.٩. c) Cf. Ibn Dor. p. ٢١٩, Mobarrad, p. ٢٤٨. a) Codd.
 متقلدو. f) Codd. عمر بن سعد IA ١١٨ عمر. e) Codd. h. l. انك

غير ما كنا فيه وكانت كندة تقوم بامر عمرو بن سعيد لانهم
 اخوانه فاجتمعوا على امر بن مسعود وكتبوا بذلك الى ابن الزبير
 فآخروا، وأما عوانة بن الحكم فله قال فيما ذكر هشام بن محمد
 عنه لما بايع اهل البصرة عبيد الله بن زياد بعث واثنين من
 قتيله الى الكوفة عمرو بن مسموع وسعد بن القرحة التميمي ليعلم
 اهل الكوفة ما صنع اهل البصرة ويسألانهم البيعة لعبيد الله
 ابن زياد حتى يصطلح انفس فجمع الناس عمرو بن حريث فحمد
 الله وأثنى عليه ثم قال ان هذين الرجلين قد اتياكم من قبل
 اميركم يدعوانكم الى امر يجمع الله به كلمتكم ويصلح به ذات
 ١٥ بينكم فادعوا منيما واقبلوا عنهما فانهما برشد ما اتياكم فقل
 عمرو بن مسموع فحمد الله وأثنى عليه وذكر اهل البصرة واجتمع
 رأيهم على تأخير عبيد الله بن زياد حتى يرى الناس رأيهم فيمن
 يؤمن عليهم وقد جئناكم لنجمع امرا وأمركم فيكون اميرا
 وأميركم واحدا فانما الكوفة من البصرة والبصرة من الكوفة * من الكوفة وقلم
 ٢٥ ابن القرحة فتكلم محمدا من كلام صاحبه قال فظلم يزيد بن الحارث
 ابن يزيد الشيباني وهو ابن رويم فحصبهما اول الناس ثم حصبهما
 انفس بعد ثم قال احسن نبايع لابن مرجانة لا ولا كرامة فشرقت
 تلك الفعلة يزيد في العسر ورضعته ورجع الوفد الى البصرة فأعلم
 انفس الخبر فقللوا اهل الكوفة يخلعونهم وانتم تولونه وتبايعونه
 ٣٥ فونب به الناس وقال ما كان في ابن زياد وصمة الا استجارته
 بالازد، فلا فلما نابذه الناس استجار بمسعود بن عمرو الأزرق

١) يعلم. ٢) U. ٣) U. ma.

فأجازه ومنعه فكث تسعين يوماً بعد موت يزيد ثم خرج إلى
الشَّام وبعثت الأزد وبكره بن وائل رجلاً منهم معه حتى أوردوه
الشَّام فاستخلف حين توجهه إلى الشَّام مسعود بن عمرو على
البصرة فقالت له بنو تميم وقيس لا نرضى ولا نُجيز ولا نؤي إلا
رجلاً ترضاه جباةً فقال مسعود فقد استخلفني فلا أتح ذلك
أبداً فخرج في قومه حتى انتهى إلى القصر فدخله واجتمعت تميم
إلى الأحنف بن قيس فقالوا له إن الأزد قد دخلوا المسجد
كل ودخل المسجد فمناهم عموهم وأنتم تدخلونه قالوا
فانه قد دخل القصر فصعد المنبر وكانت خوارج قد خرجوا فذبوا
بنهر الأساورة حين خرج عبيد الله بن وائل إلى الشَّام فرمى الناس
أن الأحنف بعث إليهم أن هذا الرجل الذي قد دخل القصر
لنا ولكم عدو لما يمنعكم من أن تبدعوا به فجاءت عصاة منهم
حتى دخلوا المسجد ومسعود بن عمرو على المنبر يبائع من أتاه
فبرمبه عليّ يقال له مسلم من أهل فارس دخل البصرة فأسلم ثم
دخل في الخوارج فصاب قلبه فقتله وخرج رجال الناس بعضهم في
بعض فقالوا قتل مسعود بن عمرو قتلته الخوارج فخرجت الأزد إلى
تلك الخوارج فقتلوا منهم وجرحوا وحلروهم عن البصرة ودفعوا
مسعوداً فجاءهم الناس فقالوا لهم تعلمون أن بني تميم يزعمون أنهم
قتلوا مسعود بن عمرو فبعثت الأزد تسأل عن ذلك فإذا الناس
منهم يقولونه فاجتمعت الأزد عند ذلك فراسوا عليهم وائل بن
عمرو العتكي ثم أودعوا إلى بني تميم وخرجت مع بني تميم قيس

a) Codd. sine و b) O فقال c) يقال Co d) Fortasse
ولن دخل legendum e) O om.

وخرج مع الأزد ملك بن مسمع وبكر بن وائل فاقبلوا نحو بني
 تميم واقبلت تميم الى الأحنف يقطون قد جاء القوم أخيراً وهو
 متمكث ان جاءته امرأة من قومه بمحجر فقالت يا احنف اجلس
 على هذا اي انما انت امرأة فقل استك احق بها فاسمع منه بعد
 كلمة كانت ارفث منها وكان يعرف بالحلم ثم انه دعا برأيته فقال
 اللهم انصرها ولا تدلها وإن نصرتها ألا يظهر بها ولا يظهر عليها
 اللهم أحقن دماءنا وأصلح ذات بيننا ثم سار وسار ابن اخيه
 ابراس بن معاوية بين يديه فالتقى القوم فاقتتلوا اشد القتال
 فقتل من الغريطين قتلى كثيرة فقالت لهم بنو تميم الله الله يا
 10 معشر الأزد في دماءكم ودمائكم وبيننا وبينكم القرآن ومن شتتم من
 اهل الاسلام * فإن كنت * تكم علينا بيئاً أنا قتلنا صاحبكم
 فاختاروا افضل رجل فينا فاقبلوه بصاحبكم ^b وان لم تكن لكم
 بيئاً فأتوا بحلف بالله ما قتلنا ولا امرنا ولا نعلم لصاحبكم قاتلاً
 وان لم تهيدوا ذلك فنحن ندى صاحبكم بمائة الف درهم
 15 فاصطلحوا فتأام الأحنف بن قيس في وجوه مصر الى زياد بن
 عمرو العنكي فقال يا معشر الأزد انتم جيراننا في الدار واخواننا
 عند القتال وقد اتيناكم في رحالكم لاطفاه حشيشتكم ^d وسئل
 سخيبتكم ولكم الحكم مرسلاً فقولوا ^e على احلامنا وأموالنا فانه
 لا يتعاضدنا ذهاب شيء من اموالنا كان فيه صلاح بيننا فقالوا
 20 اتدرون ^f صاحبنا عشر ديات قال هي لكم فانصرف الناس واصطلحوا
 فقال الهيثم بن الأسود

1, 2, 1 Moharrad p. ٨٢, ١. ^a صاحبكم. ^b Cordd. فان. ^c IA male. ^d حشيشتكم. ^e Cordd. جيراننا. ^f Co اتدرون.

أَعْلَى بِمَسْعُودِ النَّاعِي فَقُلْتُ لَهُ
نِعَمَ الْيَمَانِي تَجَرَّأَ عَلَى النَّاعِي
أَوْفَى قَمَلَيْنِ مَا يَسْلِيغُهُ أَحَدٌ
فَتَنَى نَعَاهُ لِرَأْسِ الْعَدَةِ الدَّاعِي
أَدَّى أَهْلَ حَرْبٍ وَقَدْ سُدَّتْ مَذَاهِبُهُ
فَأَوْسَعَ انْسَرَبَ مِنْهُ أَيْ ايسلح
حَتَّى تَوَارَتْ بِهِ أَرْضٌ وَهَامِرُهَا
وَكَانَ ذَا نَاصِرٍ فِيهَا وَأَشِيلُهَا

وقال عبد الله بن الحر

مَا زِلْتُ أَرْجُو الْأَزْدَ حَتَّى رَأَيْتُهَا
تَقْصُرُ عَنْ بُيَانِهَا الْمُتَطَاوِلِ
أَيُقْتَلُ مَسْعُودٌ وَلَمْ يَشَارُوا بِهِ
وَصَارَتْ سَيْفُ الْأَزْدِ مِثْلَ الْمَنَاجِلِ
وَمَا خَيْرُ عَقْلِ أَوْرَثَ الْأَزْدَ نِلَّةً
نَسَبَ بِهِ أَحْيَاءُ غَمٍّ فِي أَنْمَحَالِ
عَلَى أَنَّهُمْ شَمَطٌ كَأَنَّ لِحَافَهُ
فَعَالِبٌ فِي أَعْنَاقِهَا كَالْجَلَّاجِلِ

واجتمع أهل البصرة على أن يجعلوا عليهم منام^١ أميراً يصلي بهم
حتى يجتمع الناس * على امام^٢ فجعلوا عبد الملك بن عبد الله
ابن عامر شهراً ثم جعلوا بَيْتَهُ وهو عبد الله بن الحارث بن عبد^٣
المطلب فصلى بهم شهرين ثم قدم عليهم عمر بن عبيد الله بن

١) Co منام O. ٢) واسباع Co. ٣) بحر أعلى O s. p.

indistincte. d) Co om.

مَعْمَرُ مِنْ قَبْلِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَدَثَّ شَهْرًا ثُمَّ قَدِمَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنَ رُبَيْعَةَ الْمَخْزُومِيَّ بِعَورِهِ فَوَلَّيَهَا الْحَارِثُ وَهُوَ الْقَبْلُ،
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَأَمَّا عَمْرُ بْنُ شَبَّةَ فَكَانَ حَدَّثَنِي فِي أَمْرِ عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ كُرَيْزٍ وَأَمْرَ بَيْتَةِ وَمَسْعُودٍ وَقَتْلَهُ وَأَمْرَ عَمْرِ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ غَيْرَ مَا قَالَ هِشَلَمُ عَنْ عَوَانَةَ وَالَّذِي حَدَّثَنِي عَمْرُ
 ابْنَ شَبَّةَ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مُقَيَّنٍ
 عبيد الله الدُّهُمِيُّ قَالَ لَمَّا بَايَعَ النَّاسُ بَيْتَهُ وَلَّى بَيْتَهُ شُرَاطَتَهُ هَمِيانَ
 ابْنَ عَدَى وَقَدِمَ عَلَى بَيْتِهِ بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَمْرَ هَمِيانَ بْنِ
 عَدَى بِإِزَالَةِ قَرِيبًا مِنْهُ فَكَانَ هَمِيانُ دَارًا لِلْفَيْلِ مَوْلًى وَكَانَ الَّذِي فِي
 10 بَيْتِ سُلَيْمٍ وَهُمْ بِتَقْرِيفِهَا لِيُنْزِلَهَا إِلَيْهِ وَقَدْ كَانَ هَرَبَ وَأَقْفَلَ أَبْوَابَهُ
 فَدَنَعَتْ بَنُو سُلَيْمٍ هَمِيانَ حَتَّى قَاتَلُوهُ وَاسْتَصْرَخُوا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ كُرَيْزٍ فَأَرْسَلَ بِحَارِيَّتَهُ^a وَمَوَالِيهِ فِي السَّلَاحِ
 حَتَّى طَرَدُوا هَمِيانَ وَمَنْعُوهُ الدَّارَ وَخَدَا عَبْدَ الْمَلِكِ مِنَ الْغَدِّ إِلَى
 دَارِ الْأَمَارَةِ لِيُسَلِّمَ عَلَى بَيْتِهِ فَلَقِيَهُ عَلَى الْبَابِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَيْسِ
 15 ابْنِ ثَعْلَبَةَ فَقَالَ أَنْتَ الْمَعِينُ عَلَيْنَا بِالْأَمْسِ فَرَفَعَ يَدَهُ فَلَطَمَهُ فَضْرَبَ
 قَوْمَ مِنَ الْبَحَارِيَّةِ^b يَدَ الْقَيْسِيِّ فَأَطَارَهَا وَيَقَالُ بَلْ سَلَّمَ الْقَيْسِيُّ
 وَغَضِبَ ابْنُ عَمْرِو فَرَجَعَ وَغَضِبَتْ^c لَهُ مَضَرٌ فَاجْتَمَعَتْ وَأَنْتَ بَكْرُ
 ابْنِ وَائِلٍ أَشِيمُ بْنُ شَقِيفٍ بْنُ قُرٍّ فَاسْتَصْرَخُوهُ فَأَقْبَلَ وَمَعَهُ مَلِكُ
 ابْنِ مَسْمَعٍ حَتَّى صَعِدَ الْمَنْبَرَ فَقَالَ إِنِّي مُضَرِّي وَجَدْتُهُمْ فَاسْلُبُوهُ
 20 وَزَعَمَ بَنُو مَسْمَعٍ أَنَّ مَلِكًا جَاءَ يَوْمَئِذٍ مُتَفَضِّلًا فِي غَيْرِ سِلَاحٍ لِيَرَى
 أَشِيمَ عَنْ رَأْيِهِ ثُمَّ انْصَرَفَتْ بَكْرٌ وَقَدْ تَحَاجَزُوا^d وَالْمَضَرِّيَّةُ وَأَغْتَنَمَتْ

^a) Codl. بحاريتة. ^b) Codl. النبحارية. ^c) Co. بغضب. ^d)

الأردن لذلك فحالفوا بكرًا وأقبلوا مع مسعود إلى المسجد الجامع
 وخرجت نعيم إلى الأحنف فعقد عمامته على قنائه ودفعها إلى سلمة
 ابن زويب النخعي فأقبل بين يديه الأساورة حتى دخل المسجد
 ومسعود يختلب فاستنزلوه فقتلوه ورجعت الأردن أن الأزارقة قتلوه
 فكانت الفتنة وسفره بينهم عمر بن عبيد الله بن معمر وعبد
 الرحمان بن الحارث بن هشلم حتى رضىت الأردن من مسعود بعشر
 ديات ولم عبد الله بن الحارث ببيتة وكان يتدبى وكل ما كنت
 لأصلح الناس بفساد نفسي، قل عمر قال أبو الحسن فكتب
 أهل البصرة إلى ابن الزبير فكتب إلى أنس بن مالك يأمره بالصلاة
 بالناس فصلّى بهم أربعين يومًا، حدثني عمر قال نأ علي^{١٥}
 ابن محمد قال كتب ابن الزبير إلى عمر بن عبيد الله بن معمر
 التميمي بعده على البصرة ووجه به إليه فوافقه وهو متوجه يريد
 العبرة فكتب إلى عبيد الله يأمره أن يصلى بالناس فصلّى بهم
 حتى قدم عمر، حدثني عمر قال حدثني زهير بن حرب،
 قال نأ وهب بن جابر قال حدثني أبي قال سمعت محمد بن^{١٦}
 الزبير قال كان الناس اصطلموا على عبد الله بن الحارث الهاشمي
 فولى أمرهم أربعة أشهر وخرج نافع بن الأزرق إلى الأهواز فقال الناس
 لعبد الله إن الناس قد أكل بعضهم بعضًا تؤخذ المرأة من
 الطريق فلا يمنعها أحد حتى تُفصم قال فتريدون ما ذا قالوا
 تصع سيفك وتشد على الناس كل ما كنت لأصلحهم بفساد^{١٧}

١٥) IA ١١٧, 4 a.f. ut rec. ١٦) Codd. جبينه ١٧) O وسعي
 ١٨) O خرب ١٩) Codd. om. فكتب عمر إلى أخيه ٢٠) ١١٨.

نفسى يا غلام ناولنى نعلنى فانتعل ثم لحق بآله وأمر الناس
عليهم * عمر بن عبد الله بن معمر التميمى، قال اى عن
الصعب بن زيد ان الجارف وقع وحده الله على البصرة ذات
آمة في الجارف فاجدوا لها من يحملها حتى استأجروا لها أربعة
اعلاج لحملوها الى حفرتها وهو الأمير يومئذ، حدثنى عمر
قال حدثنى على بن محمد قال كان ببة قد تناول في عمله على
البصرة اربعين الفاً من بيت المال فاستودعها رجلاً فلما قدم
عمر بن عبيد الله اميراً اخذ عبد الله بن الحارث فحبسه وحذب
مولى له في ذلك المال حتى اغرمه آياه، حدثنى عمر قال
حدثنى على بن محمد عن القائلين عن يزيد بن عبد الله
ابن الشخير قال قلت لعبد الله بن الحارث بن نوفل رايتك زمان
استعملت علينا اصببت من اللال وانقيت الدم فقل ان تبعنا
المال اهرن من تبعنا الدم

وفي هذه السنة ولى اهل الكوفة عمر بن مسعود امرهم فذكر
هشام بن محمد اللبى عن عوانة بن الحكم انهم لما رتبوا وافدى
اهل البصرة اجتمع اشرف اهل الكوفة فاصطلحوا على ان يصلى
بهم عمر بن مسعود وهو عمر بن مسعود بن خلف القرشى وهو
نُحْرُوجَةُ الْجَعَلِ الذى يقرب فيه عبد الله بن هبلم السلولى

أَشَدُّ بَدِيكَ بِزَيْدٍ اِنْ طَفَرَتْ بِهِ

وَأَشَبَّ الْأَرَامِلَ مِنْ نُحْرُوجَةِ الْجَعَلِ

90

a) Codd. om. b) Co in marg. الجارف الطاعون c) Codd.
وعبيد d) Co om. e) وانفتت f) Praecedit in codd.
قال ابو جعفر

وكان قصيراً حتى يرى الناس رأيهم فكثت ثلثة اشهر من مهلكه
يزيد بن معاوية ثم قدم عليهم عبد الله بن يزيد الأنصاري ثم
الخطمي على الصلاة وإبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد
الله على الحجاج فاجتمع لابن الزبير أهل الكوفة وأهل البصرة ومن
بالفيلة من العرب وأهل الشام وأهل الجزيرة إلا أهل الأردن^٥
وفي هذه السنة يبيع مروان* بن الحكم بالخلافة بالشلم^٦

ذكر السبب في البيعة له

حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال سأ محمد بن عمر قال لما
بويغ عبد الله بن الزبير ولّى المدينة عبيدة بن الزبير وعبد
الرحمان بن جندب^٧ الفهري مصر وأخرج بني أمية ومروان بن^{١٠}
الحكم إلى الشام وعبد الملك يومئذ ابن ثمان وعشرين فلما قدم
حُصين بن نمير ومن معه إلى الشام أخبر مروان بما خلف عليه
ابن الزبير وأنه دعا إلى البيعة فأبى فقال له ولبني أمية نحن
نراكم في اختلاط شديد فاقبضوا أمركم قبل أن يدخل عليكم
شأنكم^٨ فتكون فتنة عياله فكان من رأى مروان أن^٩ يرسل^{١٥}
فينطلق إلى ابن الزبير فيباليه فقدم عبيد الله بن زناد واجتمعت
عنده بنو أمية وكان قد بلغ عبيد الله ما يريد مروان فقال
له استحييت لك مما تريد أنت كبير فريش وسيدها تصنع ما
تصنعه فقال ما قلت شيء بعد فقام معه بنو أمية ومواليهم وتجمع
إليه أهل اليمن فسار وهو يقول ما قلت شيء بعد فقدم دمشق^{٢٠}

٥) Co. ٦) قال أبو جعفر. ٧) Praecedit in codd. ٨) طليحة IA. ٩) Codd. h. l. male. ١٠) حيدر. ١١) IA. ١٢) Codd. ١٣) أميركم. ١٤) Codd. ١٥) شأكم IA. ١٦) قبل.

* ومن معه والصَّحَّاحُ بن قيس الفهريّ قد بايعه اهل دمشق على ان يصليَ بهم ويقيم لهم امرهم حتى يجتمع امر امّة محمد،^١ واما عوانة فانه قال فيما ذكر هشلم عنه ان يزيد بن معاوية لما مات وابنه معاوية من بعده وكان معاوية بن يزيد بن معاوية فيما بلغني امر بعد ولايته فنودي بالشُّم الصلاة جامعة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد فاني قد نظرت في امركم فصعفت عنه فابتغيته فلم رجلا مثل عمر بن الخطّاب رحمة الله عليه حين فزع اليه ابو بكر فلم اجدّه فابتغيته فلم ستّة في الشورى مثل ستّة عمر فلم اجدّها فلتّم أوّل بمرّكم فاختاروا له من احببتم^٢ ثم دخل منزله ولم يخرج الى الناس وتغيّب حتى مات فقال بعض الناس نُس اليه فسُفِي سُمًّا وقُل بعضهم طعن،^٣ رجع الحديث الى حديث عوانة ثم قدم عبيد الله بن واد دمشقي وعليها الصَّحَّاحُ بن قيس الفهريّ فثار زفر بن عبد الله الكلبيّ بفنّسرين يبايع لعبد الله بن الزبير وابع النعمان بن بشير^٤ الانصاريّ بحمص لابن الزبير وكان حسان * بن مالك بن بحدل الكلبيّ بفلسطين عاملاً لمعاوية بن ابي سفيان ثم ليزيد بن معاوية بعده وكان يهوى هوى * بني اميّة وكان سيّد اهل فلسطين فلما حسان بن مالك بن بحدل الكلبيّ رَفَعَ بن رُبَاع الجُذَامِيّ فقال اني مستخلفك على فلسطين وأدخل هذا الحيّ من لَحْم وُجْدَانٍ ولست بدون رجل ان كنت عيناه كاتلت

١) Codd. ponunt post الفهريّ ٢) O الصلاة ٣) Addidi.

٤) Sic reposui pro الزبير. Cf. IA et infra.

من معك من قومك وخرج حسان بن مالك إلى الأردن واستخلف
 روح بن زبلع على فلسطين فثار فائده بن قيس يرمجه بن
 زبلع فأخرجه فاستولى على فلسطين وبيع لابن الزبير وقد كان
 عبد الله بن الزبير كتب إلى عامله بالمدينة أن ينفي بني أمية
 من المدينة فنفوا بعيالاتهم ونسائهم إلى الشام فقدمت بنو أمية
 دمشق وفيها مروان بن الحكم فكان الناس فرحين حسان بن
 مالك بالأردن يهوى هوى بني أمية ويدعو إليهم والضحك بن
 قيس الفهري بدمشق يهوى هوى عبد الله بن الزبير ويدعو
 إليه قال فقام حسان بن مالك بالأردن فقال يا أهل الأردن ما
 شهدناكم على ابن الزبير وعلى قتلى أهل الحرة قالوا نشهد أن
 ابن الزبير منافق وأن قتلى أهل الحرة في النار قال فما شهدناكم
 على يزيد بن معاوية وقتلاككم بالحرة قالوا نشهد أن يزيد على
 الحق وأن قتلتنا في الجنة قال وأنا أشهد لئن كن نيس يزيد بن
 معاوية وهو حي حقا يومئذ أنه اليوم وشيعته على حق وإن
 كان ابن الزبير يومئذ وشيعته على باطل أنه اليوم على باطل
 وشيعته قالوا له قد صدقت نحن نبأك على أن نقاتل من
 خالفك من الناس وأطاع ابن الزبير على أن تجنبنا هذين
 الغلامين فلما نكرة نكرة يعنون ابن يزيد بن معاوية عبد
 الله وخالدًا فلما حديثًا اسنأهما ونحن نكرة أن يأتيانا الناس
 بشيخ وتأييم بصي وقد كن الضحك بن قيس بدمشق يهوى

a) O s. p., Co نابل; vid. Ibn Doraid p. ٢٢٥. b) Codd. بن

ج. نأينا LA c) Co اليوم d) LA ut rec. e) Co في شيعته f) روح

هو ابن الزبير وكان يمنعه من اظهار ذلك ان بنى امية كانوا
 بحضرتهم وكان يعمل في ذلك سرًا فبلغ ذلك حسان * بن ملك ^a بن
 جندل فكتب الى الصّحاح كتابًا يعظم فيه حق بنى امية ويذكر
 الطاعة والجاعة وحسن بلاء بنى امية عنده وصنيعهم اليه ويدعو
 الى طاعتهم ويذكر ابن الزبير ويقع فيه ويشتمه ويذكر انه منافق
 قد خلع خليفتيْن وأمره ان يقرأ كتابه على الناس ودعا رجلاً
 من كلب يدعى لثضة ^b فسرّج بالكتاب معه الى الصّحاح بن
 قيس وكتب حسان بن ملك نسخة ذلك الكتاب ودفعه الى
 لثضة وقال ان قرأ الصّحاح كتابي على الناس وآلا فقم فقرأ
 هذا الكتاب على الناس وكتب حسان الى بنى امية يأمرهم ان
 يحضروا ذلك فقدم لثضة بالكتاب على الصّحاح فدفعه اليه ودفع
 كتاب بنى امية اليهم فلما كان يوم الجمعة صعد الصّحاح المنبر
 فقام، اليه لثضة فقال اصلح الله الأمير ادع بكتاب حسان فقرأه
 على الناس فقال له الصّحاح اجلس فجلس ثم قام اليه الثانية
 فقال له اجلس ثم قام اليه الثالثة فقال له اجلس فلما رآه لثضة
 لا يعمل اخرج الكتاب الذي معه فقرأه على الناس فقام الوليد
 ابن عتبة بن ابي سفيان فصلى حسانا وكذب ابن الزبير
 وشتمه وقام يزيد بن ابي النمير الغساني فصلى مقالة حسان
 وتنابه وشتم ابن الزبير وهم سفيان بن الأبرد الكلابي فصلى
 مقالة حسان وكتابه وشتم ابن الزبير وقام عمرو بن يزيد الحكمي

a) O om. b) IA بلغضة c) Codd. قلم d) IA (in textu)

عقلم Co e) الغيس، in annot. ut rec.

فَشْتَمَ حَسَّانًا وَأَثَمَى عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ واضطرب الناس تبعًا له لم تُر
امر الضحك بالوليد بن عتبة ويزيد بن ابي النمير وسفيان بن
الابرص الذين كانوا صدقوا مقالة حسان وشتموا ابن الزبير
فحبسوا وجلال الناس بعضهم في بعض ووثبت كلب على عمرو بن
يزيد^٥ للحكي ضربوه وحرقوه بالنار وخرقوا^a نياحه وقم خالد بن
يزيد بن معاوية فصعد مرتأتين من المنبر وهو يومئذ غلام
والضحك بن قيس على المنبر فتكلم خالد بن يزيد بكلام أوجز
فيه لم يسمع مثله وسكن الناس ونزل الضحك فجلس بالناس
للجنة ثم دخل فجاءت كلب فأخرجوا سفيان بن الأبرص وجاءت
غسان فأخرجوا يزيد بن ابي النمير فقال الوليد بن عتبة لو^{١٥}
كنت من كلب او غسان أخرجت كل فجاء ابن يزيد بن معاوية
خالد وعبد الله معهما اخوالهما من كلب فأخرجوه من الساجن
فكان ذلك اليوم يستبى اهل الشأم يوم جيرون الأول وأقم الناس
بدمشق وخرج الضحك الى مسجد دمشق فجلس فيه فذكر
يزيد بن معاوية فوقع فيه فقله اليه شاب من طب بعضا معه^{١٥}
فضربه بها والناس جلوس في الخلق متقلدى السيوف فقم بعضهم
الى بعض في المساجد فقتلوا قيس تدعو الى ابن الزبير ونصرة
الضحك وكتب تدعو الى بني امية ثم الى خالد بن يزيد
ويتعصبون ليزيد ودخل الضحك دار الامارة وأصبح الناس فلم
يخرج الى صلاة الفجر ولكن من الأجناد ناس يهودون هوى بني^{٣٥}

a) Co s. p., O متعًا b) Co add. فجلسوا ثم امرهم. c) Codd.

d) 1A (in textu) ومزفوا, in annot. ut rec. زيد.

امية ولس يهون هي ابن الزبير فبعث الضحاك الى بني امية
فدخلوا عليه من الغد فاعتذر اليهم وذكر حسن بلائهم عند
مواليه وعنده وأنه ليس يريد شيئا يكرهونه قال فتكتبون ^{هـ} الى
حسن وتكتب فيسيره من الأردن حتى ينزل ^د الجابية ونسير
نحن وانتم حتى نوافيه بها فنبايع لرجل منكم فرضيت بذلك
بنو امية وكتبوا الى حسن وكتب اليه الضحاك وخرج الناس
وخرجت بنو امية واستقبلت الرايات وتوجهوا يريدون الجابية
فجاء ثور بن معن بن يزيد بن الاخنس السلمي الى الضحاك
فقال دعوتنا الى طاعة ابن الزبير فبايعناك على ذلك وانت تسير
^{١٥} الى هذا الأعرابي من كلب تسخلف ابن اخيه خالد بن يزيد
فقال له الضحاك ما الرأي قال الرأي ان نظهره ما كنا نسرّ وندعو
الى طاعة ابن الزبير ونقاتل عليها قال الضحاك بمن معه من
الناس فعطفهم ثم اقبل يسير حتى نزل بمرج راهط ^{١٦} واختلف
في الوقعة التي كانت بمرج راهط بين الضحاك بن قيس
^{١٧} ومروان بن الحكم فقال محمد بن عمر الواقدي يبيع مروان بن
الحكم في المحرم سنة ٩٥ وكان مروان بلاشأم لا يحدث نفسه
بهذا الأمر حتى اطمعه فيه عبيد الله بن واد حين قدم
عليه من ^{١٨} العراق فقال له انت كبير قريش ورئيسها الى
عليك الضحاك بن قيس فلذلك حين كان ما كان فخرج الى ^{١٩}
^{٢٠} الضحاك في جيش فقتلهم مروان والضحاك يومئذ في طاعة ابن

^{١٥} ونسير قيس Codd. فكتتبون Codd. ^{١٦} بلاكه O ^{١٧} ^{١٨} Codd. ^{١٩} Codd. ^{٢٠} Codd. ^{٢١} Codd. ^{٢٢} Codd. ^{٢٣} Codd. ^{٢٤} Codd. ^{٢٥} Codd. ^{٢٦} Codd. ^{٢٧} Codd. ^{٢٨} Codd. ^{٢٩} Codd. ^{٣٠} Codd. ^{٣١} Codd. ^{٣٢} Codd. ^{٣٣} Codd. ^{٣٤} Codd. ^{٣٥} Codd. ^{٣٦} Codd. ^{٣٧} Codd. ^{٣٨} Codd. ^{٣٩} Codd. ^{٤٠} Codd. ^{٤١} Codd. ^{٤٢} Codd. ^{٤٣} Codd. ^{٤٤} Codd. ^{٤٥} Codd. ^{٤٦} Codd. ^{٤٧} Codd. ^{٤٨} Codd. ^{٤٩} Codd. ^{٥٠} Codd. ^{٥١} Codd. ^{٥٢} Codd. ^{٥٣} Codd. ^{٥٤} Codd. ^{٥٥} Codd. ^{٥٦} Codd. ^{٥٧} Codd. ^{٥٨} Codd. ^{٥٩} Codd. ^{٦٠} Codd. ^{٦١} Codd. ^{٦٢} Codd. ^{٦٣} Codd. ^{٦٤} Codd. ^{٦٥} Codd. ^{٦٦} Codd. ^{٦٧} Codd. ^{٦٨} Codd. ^{٦٩} Codd. ^{٧٠} Codd. ^{٧١} Codd. ^{٧٢} Codd. ^{٧٣} Codd. ^{٧٤} Codd. ^{٧٥} Codd. ^{٧٦} Codd. ^{٧٧} Codd. ^{٧٨} Codd. ^{٧٩} Codd. ^{٨٠} Codd. ^{٨١} Codd. ^{٨٢} Codd. ^{٨٣} Codd. ^{٨٤} Codd. ^{٨٥} Codd. ^{٨٦} Codd. ^{٨٧} Codd. ^{٨٨} Codd. ^{٨٩} Codd. ^{٩٠} Codd. ^{٩١} Codd. ^{٩٢} Codd. ^{٩٣} Codd. ^{٩٤} Codd. ^{٩٥} Codd. ^{٩٦} Codd. ^{٩٧} Codd. ^{٩٨} Codd. ^{٩٩} Codd. ^{١٠٠} Codd. ^{١٠١} Codd. ^{١٠٢} Codd. ^{١٠٣} Codd. ^{١٠٤} Codd. ^{١٠٥} Codd. ^{١٠٦} Codd. ^{١٠٧} Codd. ^{١٠٨} Codd. ^{١٠٩} Codd. ^{١١٠} Codd. ^{١١١} Codd. ^{١١٢} Codd. ^{١١٣} Codd. ^{١١٤} Codd. ^{١١٥} Codd. ^{١١٦} Codd. ^{١١٧} Codd. ^{١١٨} Codd. ^{١١٩} Codd. ^{١٢٠} Codd. ^{١٢١} Codd. ^{١٢٢} Codd. ^{١٢٣} Codd. ^{١٢٤} Codd. ^{١٢٥} Codd. ^{١٢٦} Codd. ^{١٢٧} Codd. ^{١٢٨} Codd. ^{١٢٩} Codd. ^{١٣٠} Codd. ^{١٣١} Codd. ^{١٣٢} Codd. ^{١٣٣} Codd. ^{١٣٤} Codd. ^{١٣٥} Codd. ^{١٣٦} Codd. ^{١٣٧} Codd. ^{١٣٨} Codd. ^{١٣٩} Codd. ^{١٤٠} Codd. ^{١٤١} Codd. ^{١٤٢} Codd. ^{١٤٣} Codd. ^{١٤٤} Codd. ^{١٤٥} Codd. ^{١٤٦} Codd. ^{١٤٧} Codd. ^{١٤٨} Codd. ^{١٤٩} Codd. ^{١٥٠} Codd. ^{١٥١} Codd. ^{١٥٢} Codd. ^{١٥٣} Codd. ^{١٥٤} Codd. ^{١٥٥} Codd. ^{١٥٦} Codd. ^{١٥٧} Codd. ^{١٥٨} Codd. ^{١٥٩} Codd. ^{١٦٠} Codd. ^{١٦١} Codd. ^{١٦٢} Codd. ^{١٦٣} Codd. ^{١٦٤} Codd. ^{١٦٥} Codd. ^{١٦٦} Codd. ^{١٦٧} Codd. ^{١٦٨} Codd. ^{١٦٩} Codd. ^{١٧٠} Codd. ^{١٧١} Codd. ^{١٧٢} Codd. ^{١٧٣} Codd. ^{١٧٤} Codd. ^{١٧٥} Codd. ^{١٧٦} Codd. ^{١٧٧} Codd. ^{١٧٨} Codd. ^{١٧٩} Codd. ^{١٨٠} Codd. ^{١٨١} Codd. ^{١٨٢} Codd. ^{١٨٣} Codd. ^{١٨٤} Codd. ^{١٨٥} Codd. ^{١٨٦} Codd. ^{١٨٧} Codd. ^{١٨٨} Codd. ^{١٨٩} Codd. ^{١٩٠} Codd. ^{١٩١} Codd. ^{١٩٢} Codd. ^{١٩٣} Codd. ^{١٩٤} Codd. ^{١٩٥} Codd. ^{١٩٦} Codd. ^{١٩٧} Codd. ^{١٩٨} Codd. ^{١٩٩} Codd. ^{٢٠٠} Codd. ^{٢٠١} Codd. ^{٢٠٢} Codd. ^{٢٠٣} Codd. ^{٢٠٤} Codd. ^{٢٠٥} Codd. ^{٢٠٦} Codd. ^{٢٠٧} Codd. ^{٢٠٨} Codd. ^{٢٠٩} Codd. ^{٢١٠} Codd. ^{٢١١} Codd. ^{٢١٢} Codd. ^{٢١٣} Codd. ^{٢١٤} Codd. ^{٢١٥} Codd. ^{٢١٦} Codd. ^{٢١٧} Codd. ^{٢١٨} Codd. ^{٢١٩} Codd. ^{٢٢٠} Codd. ^{٢٢١} Codd. ^{٢٢٢} Codd. ^{٢٢٣} Codd. ^{٢٢٤} Codd. ^{٢٢٥} Codd. ^{٢٢٦} Codd. ^{٢٢٧} Codd. ^{٢٢٨} Codd. ^{٢٢٩} Codd. ^{٢٣٠} Codd. ^{٢٣١} Codd. ^{٢٣٢} Codd. ^{٢٣٣} Codd. ^{٢٣٤} Codd. ^{٢٣٥} Codd. ^{٢٣٦} Codd. ^{٢٣٧} Codd. ^{٢٣٨} Codd. ^{٢٣٩} Codd. ^{٢٤٠} Codd. ^{٢٤١} Codd. ^{٢٤٢} Codd. ^{٢٤٣} Codd. ^{٢٤٤} Codd. ^{٢٤٥} Codd. ^{٢٤٦} Codd. ^{٢٤٧} Codd. ^{٢٤٨} Codd. ^{٢٤٩} Codd. ^{٢٥٠} Codd. ^{٢٥١} Codd. ^{٢٥٢} Codd. ^{٢٥٣} Codd. ^{٢٥٤} Codd. ^{٢٥٥} Codd. ^{٢٥٦} Codd. ^{٢٥٧} Codd. ^{٢٥٨} Codd. ^{٢٥٩} Codd. ^{٢٦٠} Codd. ^{٢٦١} Codd. ^{٢٦٢} Codd. ^{٢٦٣} Codd. ^{٢٦٤} Codd. ^{٢٦٥} Codd. ^{٢٦٦} Codd. ^{٢٦٧} Codd. ^{٢٦٨} Codd. ^{٢٦٩} Codd. ^{٢٧٠} Codd. ^{٢٧١} Codd. ^{٢٧٢} Codd. ^{٢٧٣} Codd. ^{٢٧٤} Codd. ^{٢٧٥} Codd. ^{٢٧٦} Codd. ^{٢٧٧} Codd. ^{٢٧٨} Codd. ^{٢٧٩} Codd. ^{٢٨٠} Codd. ^{٢٨١} Codd. ^{٢٨٢} Codd. ^{٢٨٣} Codd. ^{٢٨٤} Codd. ^{٢٨٥} Codd. ^{٢٨٦} Codd. ^{٢٨٧} Codd. ^{٢٨٨} Codd. ^{٢٨٩} Codd. ^{٢٩٠} Codd. ^{٢٩١} Codd. ^{٢٩٢} Codd. ^{٢٩٣} Codd. ^{٢٩٤} Codd. ^{٢٩٥} Codd. ^{٢٩٦} Codd. ^{٢٩٧} Codd. ^{٢٩٨} Codd. ^{٢٩٩} Codd. ^{٣٠٠} Codd. ^{٣٠١} Codd. ^{٣٠٢} Codd. ^{٣٠٣} Codd. ^{٣٠٤} Codd. ^{٣٠٥} Codd. ^{٣٠٦} Codd. ^{٣٠٧} Codd. ^{٣٠٨} Codd. ^{٣٠٩} Codd. ^{٣١٠} Codd. ^{٣١١} Codd. ^{٣١٢} Codd. ^{٣١٣} Codd. ^{٣١٤} Codd. ^{٣١٥} Codd. ^{٣١٦} Codd. ^{٣١٧} Codd. ^{٣١٨} Codd. ^{٣١٩} Codd. ^{٣٢٠} Codd. ^{٣٢١} Codd. ^{٣٢٢} Codd. ^{٣٢٣} Codd. ^{٣٢٤} Codd. ^{٣٢٥} Codd. ^{٣٢٦} Codd. ^{٣٢٧} Codd. ^{٣٢٨} Codd. ^{٣٢٩} Codd. ^{٣٣٠} Codd. ^{٣٣١} Codd. ^{٣٣٢} Codd. ^{٣٣٣} Codd. ^{٣٣٤} Codd. ^{٣٣٥} Codd. ^{٣٣٦} Codd. ^{٣٣٧} Codd. ^{٣٣٨} Codd. ^{٣٣٩} Codd. ^{٣٤٠} Codd. ^{٣٤١} Codd. ^{٣٤٢} Codd. ^{٣٤٣} Codd. ^{٣٤٤} Codd. ^{٣٤٥} Codd. ^{٣٤٦} Codd. ^{٣٤٧} Codd. ^{٣٤٨} Codd. ^{٣٤٩} Codd. ^{٣٥٠} Codd. ^{٣٥١} Codd. ^{٣٥٢} Codd. ^{٣٥٣} Codd. ^{٣٥٤} Codd. ^{٣٥٥} Codd. ^{٣٥٦} Codd. ^{٣٥٧} Codd. ^{٣٥٨} Codd. ^{٣٥٩} Codd. ^{٣٦٠} Codd. ^{٣٦١} Codd. ^{٣٦٢} Codd. ^{٣٦٣} Codd. ^{٣٦٤} Codd. ^{٣٦٥} Codd. ^{٣٦٦} Codd. ^{٣٦٧} Codd. ^{٣٦٨} Codd. ^{٣٦٩} Codd. ^{٣٧٠} Codd. ^{٣٧١} Codd. ^{٣٧٢} Codd. ^{٣٧٣} Codd. ^{٣٧٤} Codd. ^{٣٧٥} Codd. ^{٣٧٦} Codd. ^{٣٧٧} Codd. ^{٣٧٨} Codd. ^{٣٧٩} Codd. ^{٣٨٠} Codd. ^{٣٨١} Codd. ^{٣٨٢} Codd. ^{٣٨٣} Codd. ^{٣٨٤} Codd. ^{٣٨٥} Codd. ^{٣٨٦} Codd. ^{٣٨٧} Codd. ^{٣٨٨} Codd. ^{٣٨٩} Codd. ^{٣٩٠} Codd. ^{٣٩١} Codd. ^{٣٩٢} Codd. ^{٣٩٣} Codd. ^{٣٩٤} Codd. ^{٣٩٥} Codd. ^{٣٩٦} Codd. ^{٣٩٧} Codd. ^{٣٩٨} Codd. ^{٣٩٩} Codd. ^{٤٠٠} Codd. ^{٤٠١} Codd. ^{٤٠٢} Codd. ^{٤٠٣} Codd. ^{٤٠٤} Codd. ^{٤٠٥} Codd. ^{٤٠٦} Codd. ^{٤٠٧} Codd. ^{٤٠٨} Codd. ^{٤٠٩} Codd. ^{٤١٠} Codd. ^{٤١١} Codd. ^{٤١٢} Codd. ^{٤١٣} Codd. ^{٤١٤} Codd. ^{٤١٥} Codd. ^{٤١٦} Codd. ^{٤١٧} Codd. ^{٤١٨} Codd. ^{٤١٩} Codd. ^{٤٢٠} Codd. ^{٤٢١} Codd. ^{٤٢٢} Codd. ^{٤٢٣} Codd. ^{٤٢٤} Codd. ^{٤٢٥} Codd. ^{٤٢٦} Codd. ^{٤٢٧} Codd. ^{٤٢٨} Codd. ^{٤٢٩} Codd. ^{٤٣٠} Codd. ^{٤٣١} Codd. ^{٤٣٢} Codd. ^{٤٣٣} Codd. ^{٤٣٤} Codd. ^{٤٣٥} Codd. ^{٤٣٦} Codd. ^{٤٣٧} Codd. ^{٤٣٨} Codd. ^{٤٣٩} Codd. ^{٤٤٠} Codd. ^{٤٤١} Codd. ^{٤٤٢} Codd. ^{٤٤٣} Codd. ^{٤٤٤} Codd. ^{٤٤٥} Codd. ^{٤٤٦} Codd. ^{٤٤٧} Codd. ^{٤٤٨} Codd. ^{٤٤٩} Codd. ^{٤٥٠} Codd. ^{٤٥١} Codd. ^{٤٥٢} Codd. ^{٤٥٣} Codd. ^{٤٥٤} Codd. ^{٤٥٥} Codd. ^{٤٥٦} Codd. ^{٤٥٧} Codd. ^{٤٥٨} Codd. ^{٤٥٩} Codd. ^{٤٦٠} Codd. ^{٤٦١} Codd. ^{٤٦٢} Codd. ^{٤٦٣} Codd. ^{٤٦٤} Codd. ^{٤٦٥} Codd. ^{٤٦٦} Codd. ^{٤٦٧} Codd. ^{٤٦٨} Codd. ^{٤٦٩} Codd. ^{٤٧٠} Codd. ^{٤٧١} Codd. ^{٤٧٢} Codd. ^{٤٧٣} Codd. ^{٤٧٤} Codd. ^{٤٧٥} Codd. ^{٤٧٦} Codd. ^{٤٧٧} Codd. ^{٤٧٨} Codd. ^{٤٧٩} Codd. ^{٤٨٠} Codd. ^{٤٨١} Codd. ^{٤٨٢} Codd. ^{٤٨٣} Codd. ^{٤٨٤} Codd. ^{٤٨٥} Codd. ^{٤٨٦} Codd. ^{٤٨٧} Codd. ^{٤٨٨} Codd. ^{٤٨٩} Codd. ^{٤٩٠} Codd. ^{٤٩١} Codd. ^{٤٩٢} Codd. ^{٤٩٣} Codd. ^{٤٩٤} Codd. ^{٤٩٥} Codd. ^{٤٩٦} Codd. ^{٤٩٧} Codd. ^{٤٩٨} Codd. ^{٤٩٩} Codd. ^{٥٠٠} Codd. ^{٥٠١} Codd. ^{٥٠٢} Codd. ^{٥٠٣} Codd. ^{٥٠٤} Codd. ^{٥٠٥} Codd. ^{٥٠٦} Codd. ^{٥٠٧} Codd. ^{٥٠٨} Codd. ^{٥٠٩} Codd. ^{٥١٠} Codd. ^{٥١١} Codd. ^{٥١٢} Codd. ^{٥١٣} Codd. ^{٥١٤} Codd. ^{٥١٥} Codd. ^{٥١٦} Codd. ^{٥١٧} Codd. ^{٥١٨} Codd. ^{٥١٩} Codd. ^{٥٢٠} Codd. ^{٥٢١} Codd. ^{٥٢٢} Codd. ^{٥٢٣} Codd. ^{٥٢٤} Codd. ^{٥٢٥} Codd. ^{٥٢٦} Codd. ^{٥٢٧} Codd. ^{٥٢٨} Codd. ^{٥٢٩} Codd. ^{٥٣٠} Codd. ^{٥٣١} Codd. ^{٥٣٢} Codd. ^{٥٣٣} Codd. ^{٥٣٤} Codd. ^{٥٣٥} Codd. ^{٥٣٦} Codd. ^{٥٣٧} Codd. ^{٥٣٨} Codd. ^{٥٣٩} Codd. ^{٥٤٠} Codd. ^{٥٤١} Codd. ^{٥٤٢} Codd. ^{٥٤٣} Codd. ^{٥٤٤} Codd. ^{٥٤٥} Codd. ^{٥٤٦} Codd. ^{٥٤٧} Codd. ^{٥٤٨} Codd. ^{٥٤٩} Codd. ^{٥٥٠} Codd. ^{٥٥١} Codd. ^{٥٥٢} Codd. ^{٥٥٣} Codd. ^{٥٥٤} Codd. ^{٥٥٥} Codd. ^{٥٥٦} Codd. ^{٥٥٧} Codd. ^{٥٥٨} Codd. ^{٥٥٩} Codd. ^{٥٦٠} Codd. ^{٥٦١} Codd. ^{٥٦٢} Codd. ^{٥٦٣} Codd. ^{٥٦٤} Codd. ^{٥٦٥} Codd. ^{٥٦٦} Codd. ^{٥٦٧} Codd. ^{٥٦٨} Codd. ^{٥٦٩} Codd. ^{٥٧٠} Codd. ^{٥٧١} Codd. ^{٥٧٢} Codd. ^{٥٧٣} Codd. ^{٥٧٤} Codd. ^{٥٧٥} Codd. ^{٥٧٦} Codd. ^{٥٧٧} Codd. ^{٥٧٨} Codd. ^{٥٧٩} Codd. ^{٥٨٠} Codd. ^{٥٨١} Codd. ^{٥٨٢} Codd. ^{٥٨٣} Codd. ^{٥٨٤} Codd. ^{٥٨٥} Codd. ^{٥٨٦} Codd. ^{٥٨٧} Codd. ^{٥٨٨} Codd. ^{٥٨٩} Codd. ^{٥٩٠} Codd. ^{٥٩١} Codd. ^{٥٩٢} Codd. ^{٥٩٣} Codd. ^{٥٩٤} Codd. ^{٥٩٥} Codd. ^{٥٩٦} Codd. ^{٥٩٧} Codd. ^{٥٩٨} Codd. ^{٥٩٩} Codd. ^{٦٠٠} Codd. ^{٦٠١} Codd. ^{٦٠٢} Codd. ^{٦٠٣} Codd. ^{٦٠٤} Codd. ^{٦٠٥} Codd. ^{٦٠٦} Codd. ^{٦٠٧} Codd. ^{٦٠٨} Codd. ^{٦٠٩} Codd. ^{٦١٠} Codd. ^{٦١١} Codd. ^{٦١٢} Codd. ^{٦١٣} Codd. ^{٦١٤} Codd. ^{٦١٥} Codd. ^{٦١٦} Codd. ^{٦١٧} Codd. ^{٦١٨} Codd. ^{٦١٩} Codd. ^{٦٢٠} Codd. ^{٦٢١} Codd. ^{٦٢٢} Codd. ^{٦٢٣} Codd. ^{٦٢٤} Codd. ^{٦٢٥} Codd. ^{٦٢٦} Codd. ^{٦٢٧} Codd. ^{٦٢٨} Codd. ^{٦٢٩} Codd. ^{٦٣٠} Codd. ^{٦٣١} Codd. ^{٦٣٢} Codd. ^{٦٣٣} Codd. ^{٦٣٤} Codd. ^{٦٣٥} Codd. ^{٦٣٦} Codd. ^{٦٣٧} Codd. ^{٦٣٨} Codd. ^{٦٣٩} Codd. ^{٦٤٠} Codd. ^{٦٤١} Codd. ^{٦٤٢} Codd. ^{٦٤٣} Codd. ^{٦٤٤} Codd. ^{٦٤٥} Codd. ^{٦٤٦} Codd. ^{٦٤٧} Codd. ^{٦٤٨} Codd. ^{٦٤٩} Codd. ^{٦٥٠} Codd. ^{٦٥١} Codd. ^{٦٥٢} Codd. ^{٦٥٣} Codd. ^{٦٥٤} Codd. ^{٦٥٥} Codd. ^{٦٥٦} Codd. ^{٦٥٧} Codd. ^{٦٥٨} Codd. ^{٦٥٩} Codd. ^{٦٦٠} Codd. ^{٦٦١} Codd. ^{٦٦٢} Codd. ^{٦٦٣} Codd. ^{٦٦٤} Codd. ^{٦٦٥} Codd. ^{٦٦٦} Codd. ^{٦٦٧} Codd. ^{٦٦٨} Codd. ^{٦٦٩} Codd. ^{٦٧٠} Codd. ^{٦٧١} Codd. ^{٦٧٢} Codd. ^{٦٧٣} Codd. ^{٦٧٤} Codd. ^{٦٧٥} Codd. ^{٦٧٦} Codd. ^{٦٧٧} Codd. ^{٦٧٨} Codd. ^{٦٧٩} Codd. ^{٦٨٠} Codd. ^{٦٨١} Codd. ^{٦٨٢} Codd. ^{٦٨٣} Codd. ^{٦٨٤} Codd. ^{٦٨٥} Codd. ^{٦٨٦} Codd. ^{٦٨٧} Codd. ^{٦٨٨} Codd. ^{٦٨٩} Codd. ^{٦٩٠} Codd. ^{٦٩١} Codd. ^{٦٩٢} Codd. ^{٦٩٣} Codd. ^{٦٩٤} Codd. ^{٦٩٥} Codd. ^{٦٩٦} Codd. ^{٦٩٧} Codd. ^{٦٩٨} Codd. ^{٦٩٩} Codd. ^{٧٠٠} Codd. ^{٧٠١} Codd. ^{٧٠٢} Codd. ^{٧٠٣} Codd. ^{٧٠٤} Codd. ^{٧٠٥} Codd. ^{٧٠٦} Codd. ^{٧٠٧} Codd. ^{٧٠٨} Codd. ^{٧٠٩} Codd. ^{٧١٠} Codd. ^{٧١١} Codd. ^{٧١٢} Codd. ^{٧١٣} Codd. ^{٧١٤} Codd. ^{٧١٥} Codd. ^{٧١٦} Codd. ^{٧١٧} Codd. ^{٧١٨} Codd. ^{٧١٩} Codd. ^{٧٢٠} Codd. ^{٧٢١} Codd. ^{٧٢٢} Codd. ^{٧٢٣} Codd. ^{٧٢٤} Codd. ^{٧٢٥} Codd. ^{٧٢٦} Codd. ^{٧٢٧} Codd. ^{٧٢٨} Codd. ^{٧٢٩} Codd. ^{٧٣٠} Codd. ^{٧٣١} Codd. ^{٧٣٢} Codd. ^{٧٣٣} Codd. ^{٧٣٤} Codd. ^{٧٣٥} Codd. ^{٧٣٦} Codd. ^{٧٣٧} Codd. ^{٧٣٨} Codd. ^{٧٣٩} Codd. ^{٧٤٠} Codd. ^{٧٤١} Codd. ^{٧٤٢} Codd. ^{٧٤٣} Codd. ^{٧٤٤} Codd. ^{٧٤٥} Codd. ^{٧٤٦} Codd. ^{٧٤٧} Codd. ^{٧٤٨} Codd. ^{٧٤٩} Codd. ^{٧٥٠} Codd. ^{٧٥١} Codd. ^{٧٥٢} Codd. ^{٧٥٣} Codd. ^{٧٥٤} Codd. ^{٧٥٥} Codd. ^{٧٥٦} Codd. ^{٧٥٧} Codd. ^{٧٥٨} Codd. ^{٧٥٩} Codd. ^{٧٦٠} Codd. ^{٧٦١} Codd. ^{٧٦٢} Codd. ^{٧٦٣} Codd. ^{٧٦٤} Codd. ^{٧٦٥} Codd. ^{٧٦٦} Codd. ^{٧٦٧} Codd. ^{٧٦٨} Codd. ^{٧٦٩} Codd. ^{٧٧٠} Codd. ^{٧٧١} Codd. ^{٧٧٢} Codd. ^{٧٧٣} Codd. ^{٧٧٤} Codd. ^{٧٧٥} Codd. ^{٧٧٦} Codd. ^{٧٧٧} Codd. ^{٧٧٨} Codd. ^{٧٧٩} Codd. ^{٧٨٠} Codd. ^{٧٨١} Codd. ^{٧٨٢} Codd. ^{٧٨٣} Codd. ^{٧٨٤} Codd. ^{٧٨٥} Codd. ^{٧٨٦} Codd. ^{٧٨٧} Codd. ^{٧٨٨} Codd. ^{٧٨٩} Codd. ^{٧٩٠} Codd. ^{٧٩١} Codd. ^{٧٩٢} Codd. ^{٧٩٣} Codd. ^{٧٩٤} Codd. ^{٧٩٥} Codd. ^{٧٩٦} Codd. ^{٧٩٧} Codd. ^{٧٩٨} Codd. ^{٧٩٩} Codd. ^{٨٠٠} Codd. ^{٨٠١} Codd. ^{٨٠٢} Codd. ^{٨٠٣} Codd. ^{٨٠٤} Codd. ^{٨٠٥} Codd. ^{٨٠٦} Codd. ^{٨٠٧} Codd. ^{٨٠٨} Codd. ^{٨٠٩} Codd.

الزبير وغللت قيس بمرج راهط مغنلة لم يُقتل مثلها في موضع
 قط، قال محمد بن عمر حدثني ابن ابي الزناد عن هشام بن
 عروة قال قتل الصنحاك يوم مرج راهط على انه يدعو الى عبد
 الله بن الزبير وكتب به الى عبد الله لنا وذكر من ضاعته عنه
 وحسن رأيه، وقال غير واحد كانت الواقعة مرج راهط بين
 الصنحاك ومروان في سنة ٦٤ وقد حدثت عن ابن سعد عن
 محمد بن عمر قال حدثني موسى بن يعقوب عن بني الحواريث
 قال قال اهل الأردن وغيرهم لمروان انت شيخ كبير وابن يزيد غلام
 وابن الزبير كهل وانما يقرع الحديد بعصه ببعض فلا تبارك بهذا
 الغلام وأرم بدحرك في حجره ونحن نبايعك أبسط يديك فبسطها
 فبايعوه بالجابية يوم الاربعاء لثلاث خلون من ذي القعدة سنة
 ٦٤، قال محمد بن عمر وحدثني مصعب بن ثابت عن عامر
 ابن عبد الله ان الصنحاك لما بلغه ان مروان قد بايعه من باعه
 على الخلافة بايع من معه لابن الزبير ثم سار كل واحد منهم الى
 صاحبه فالتفتلوا قتالاً شديداً فقتل الصنحاك وأخاه، قال
 محمد بن عمر وحدثني ابن ابي الزناد عن ابيه قال لما ولي المدينة
 عبد الرحمن بن الصنحاك كان فتى شاباً فقال ان الصنحاك بن
 قيس قد كان دعا قيساً وغيرها الى البيعة لنفسه فبايعهم يومئذ
 على الخلافة فقال له زفر بن عقيل انعمي هذا الذي لنا نعرف
 ونسمع وإن بني الزبير يقولون انما كان بايع لعبد الله بن الزبير^{٢٥}

d) Codd. بالمدينة Co e) ابن Co b) فسار Codd. a)
 ونعرف. Codd. c) عبد الله male

وخرج في طلعتة حتى قُتل الباطل والله يقولون كان أول ذاك ان
 قبيشا دعته اليها فألقى عليها حتى دخل فيها كارقاً
 ذكر الخبر عن الوقعة بمرج راعط بين الصّحاك بن قيس
 ومروان بن الحكم وقام الخبر عن الكائن من

جليل * الاخبار والاحداث في سنة ٢٤

٥

قال ابو جعفر مّا نوح بن حبيب قال مّا هشلم بن محمد عن
 هوانة بن الحكم الكلبي قال ملاء الصّحاك بن قيس من معه من
 الناس حين سار يريد الجابية للقاء حسان بن مالك فطعمهم ثم
 اقبل يسير حتى نزل بمرج راعط وأظهر البيعة لابن الزبير وخلع
 20 بنى امية وبيعة على ذلك جُلّ اهل دمشق من اهل اليمن
 وغيرهم قال وسارت بنو امية ومن تبعهم حتى وافوا حسان بالجابية
 فصلى بهم حسان اربعين يوماً والناس يتشاورون وكتب الصّحاك
 الى النعمان بن بشير وهو على حصص والى زفر بن الحارث وهو على
 قنسرين والى ثعلبة بن قيس وهو على فلسطين يستمدّهم وكانوا
 ١٥ على ثعلبة ابن الزبير فأمّته النعمان بشرحبيّل بن نسي الكلاع
 وأمّته زفر بأهل قنسرين وأمّته ثعلبة بأهل فلسطين فاجتمعت
 الأجناد الى الصّحاك بالمرج وكان الناس بالجابية لهم احوال مختلفة
 فأما ملك بن هبيرة السكوني فكان يهوى هوى بني يزيد بن
 معاوية ويحب ان تكون الخلافة فيهم وأما الحُصين بن نعيم
 ٢٥ السكوني فكان يهوى ان تكون الخلافة لمروان * بن الحكم فقال ملك

محمد بن جرير بن يزيد الطبري. a) Co add. الاحداث. b) Co. قال
 بالمدينة O. c) Codd. قال. Cf. supra ٢٧٢, 12. d) O. قال
 e) O. ناليل, vid. supra ٢٧١, 2. f) O. في. g) Addidi. h) O om.

ابن هبيرة حصين بن نمير علم^٥ فلنبائع^٦ هذا الغلام الذي
 نحن ولدنا له وهو ابن اختنا فقد عرفت منزلتنا كانت من ابية
 * فانه يحملناه على ركب العرب غدا يعنى خالد بن يزيد فقال
 للحصين^٧ لا لعمر الله لا تأتينا العرب بشيخ^٨ ونأنيهم بصبي^٩
 فقال ملك هذا ولم تردى^{١٠} تهامة ولما يبلغ الحزام^{١١} الطيبين فقالوا^{١٢}
 مهلاً يا سليمان فقال له ملك والده لئن استخلفت^{١٣} مروان * وآل
 مروان^{١٤} ليحسدنك على سوطك وشراك نعلك وظل شجرة تستل
 بها ان مروان ابو عشيرة^{١٥} واخو عشيرة وعم عشيرة فان بايعتموه
 كنتم عبيداً لهم ولكن عليكم بابن اختكم خالد فقال حصين
 الى رايت في المنام قنديلا معلقا من السماء وان من يمد عنقه^{١٦}
 الى الخلافة * تناوله فلم ينله وتناوله مروان فقال له^{١٧} والله لنستخلفنه
 فقال له ملك ويحك يا حصين اتبائع لمروان وآل مروان وانت
 تعلم انهم اهل بيت من قيس، فلما اجتمع رايهم للبيعة لمروان
 ابن الحكم قلم روح بن زئبل^{١٨} لجذمي^{١٩} فحمد الله واثنى عليه ثم
 قال ايها الناس انكم تذكرون عبد الله بن عمر * بن الخطاب^{٢٠}
 وصحبته من رسول الله صلعم وقدمه في الاسلام وهو كما تذكرون
 ولكن ابن عمر رجل ضعيف وليس بصاحب^{٢١} امه محمد الضعيف
 واما ما يذكر الناس من * عبد الله^{٢٢} بن الزبير ويدعون اليه من

a) Co. b) فحملناه. c) Co. d) O et IA. e) فل. f) IA male. g) حصين.
 h) Codd. والله. i) ترد. j) Co. k) vid. Freytag Prov. II, 873 n. 102 et I, 293 n. 50. l) Co. m) استخلف. n) IA ut rec.
 o) O om. p) Codd. عشيرة et sic porro. q) O et IA. r) يتناوله فلم. s) صاحب.
 t) Co om. u) بنه احد الا مروان.

امره فهو والله كما يذكرون بأنه ^a لآبن الزبير حواري رسول الله
صلعم وابن اسمه ابنة ابي بكر الصديق ذات النطاقين ^b وهو
بعد كما تذكرون في قديمه وخضيه ولكن ابن الزبير منافق قد
خلع خليفتين يزيد وابنه معاوية بن يزيد وسفك الدماء
وشق عصا المسلمين وليس صاحب امر امة محمد صلى الله
عليه والاسلام ^c وأما مروان بن الحكم فوالله ما كان في الاسلام
صدع قطء الا كان مروان من يشعب ذلك الصدع وهو الذي
* قاتل عن امير المؤمنين عثمان بن عفان يوم الدار والذي
قاتل علي بن ابي طالب يوم الجمل وأنا نرى للناس ان يبايعوا
^d ١٥ الكبير ويستشبهوا الصغير يعني بالكبير مروان بن الحكم والصغير
خالد بن يزيد بن معاوية قل فلجمع رأى الناس على البيعة
لمروان ثم لخالد بن يزيد من بعده ثم لعرو بن سعيد بن
العاص من بعد خالد على ان اماره دمشق لعرو بن سعيد بن
العاص وامارة محمد لخالد بن يزيد بن معاوية قل فدعا حسان
^e ٢٠ ابن * ملك بن محمد لخالد بن يزيد فقال ابني ^f اختي ان
الناس قد ابوك لحدائقة سنك والى والله ما اريد هذا الامر الا
لك ولاهل بيتك وما ابايع مروان الا نظراً لكم فقال له خالد * بن
يزيد بل تجرت عنا قل لا والله ما تجرت عنك ولكن الرأى لك ما
رايت ثم دعا حسان بمروان ^g فقال يا مروان ان الناس والله * ما

a) O انه. b) Codd. الناطقين. c) O om. d) O om., Co
ويستشبهوا f) IA (in textu) e) O adrl. عليه. g) Addidi. h) Co et l. 1.
in annot. ويستنبهوا (pro) مروان. i) Co om. j) Co

في العطاء وقتل اهل انشام يومئذ مقتلة عظيمة لم يقتلوا مثلها
قطعة من القبائل كلها وقتل مع الصنحاك يومئذ رجل من كلب
من بني عليهم يقال له ملك بن يزيد بن ملك بن كعب وقتل
يومئذ صاحب لواء قضاعة حيث دخلت قضاعة الشام وهو جد
مذليج بن المقدام بن زمل بن عمرو بن ربيعة بن عمرو الجعفي
وقتل ثور بن * مع بن يزيد السلمي وهو الذي كان *a* رد
الصنحاك عن رأيه، قال وجاء برأس الصنحاك رجلاً من كلب
وذكروا ان مروان حينه أتى برأسه *b* ذلك وقتل الآن حينه
كبرت سنى ودق عظمى وصرت في مثل ظم *c* للحمار اقبلت
١٥ بالكتائب اصرب بعضها ببعض *d* وذكروا انه مريومئذ برجل
قتيل فقال

وَمَا صَرَفْتُمْ غَيْرَ حَيِّ النَّفْسِ فِي أَيْ أَمِيٍّ قَرِيْشٍ غَلَبَ

وقتل مروان حين بوبع له ودعا الى نفسه
لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا نَهَبًا يَسْرَتُ غَسَّانَ *e* لَهُمْ وَكَلَبًا
١٥ وَالسَّكْسَكِيِّينَ رِجَالًا غَلَبًا وَكَلَبًا تَأْبَاهُ إِلَّا صَرْبًا
وَالْفَيْنَ تَمْشِي فِي الْحَدِيدِ نَكَبًا وَمِنْ تَنْوُخٍ مُشْمَخَرًا صَعْبًا
لَا يَأْخُذُونَ الْمَلِكَ إِلَّا غَضَبًا وَإِنْ نَذْتُ قَيْسَ قَتْلُ لَا قُرْبَا

a) Co om. *b*) Co s. p., O مذحج; vid. *Moschtabih*, p. ٢٧٢.

c) Codd. بن معن (زيد O) بن معن; vid. supra ٢٧٢, 8. In versu Zofari infra appellatur ابن معن, in versu *Ham.* p. ٣١٨, ١٤ قيس بن ثور بن معن unde patet *Ham.* l. l. 8 male legi

d) O om. *e*) Co حيث *f*) O ظم IA *g*) IA سرت

والسكسكيين رجالان *h*) Mas. دعوت غسانا Mas'udi V, 202 هناك

i) Codd. يمشي Mas. male والفين.

* قال هشام بن محمد حدثني ابو مخنف لوط بن يحيى قال
حدثني رجل من بني عبد ود من اهل الشام قال حدثني من
شهد مقتل الضحاك بن قيس قال مر بنا رجل من كلب يقال
له زُحْنَة بن عبد الله كُتْمَاء يرمى بالرجال السجدة ما
يطعن رجلاً الا صرعة ولا يضرب رجلاً الا قتله فجعلت انظر اليه
* اتعجب من فعله ومن قتله الرجال ان حمل عليه رجل فصربه
زُحْنَة وتركه فأتيتُه فنظرت الى المقتول فلما هو الضحاك بن قيس
فأخذت رأسه فأتيت به الى مروان فقال انت قتلتك فقلت لا
ولكن قتله زُحْنَة بن عبد الله اللبى فأعجبني صدقي آياه وتركى
انباء فامر لي بمعروف واحسن الى زُحْنَة قال ابو مخنف ١٥
وحدثني عبد الملك بن نوفل بن مساحق عن حبيب بن كرتة
قال والله ان راية مروان يومئذ كمنى وانه ليدفع بنعل سيفه
في ظهري وقل انن برأيتك لا ابا لك ان هؤلاء لو قد وجدوا
لهم حد السيف انفرجوا انفرج الرأس وانفرج الغنم عن راعيها
قال وكان مروان في ستة آلاف وكان على خيله عبيد الله بن زياد ١٥
وكان على الرجال ملك بن هبيرة قال عبد الملك * بن نوفل
وذكروا ان بشر بن مروان كنت معه يومئذ راية يقاتل بها وهو يقول
ان على الرئيس حقا حقا ان يخصب الصعدة او تندقا
قال وصارع يومئذ عبد العزيز بن مروان قال ومر مروان يومئذ

١) Co om. ٢) IA male دحية. ٣) O om. ٤) Co يرى.
٥) Co O. والعب منه هيل ٦) Co رميا O. الجدا ٧) Co كرز.
٨) O. السيف ٩) Codd. حر. ١٠) O. الفارس. Ibn Hishâm, p.
١١) يتخصبوا et اهلك اللواء ١٢) د

برجل من محارب وهو^٥ في نفر يسيره تحت راية يعاتل عن
 مروان فقال مروان يرحمك الله لو انك انصمت بأصحابك فاني
 اراك في قلة فقال ان معنا يا امير المؤمنين من الملائكة مددًا
 اصعاف من تأمرنا فنصم اليه قل فسر بذلك مروان وعحك وضم
 أولسا اليده عن كل حوله قل وخرج الناس منهزمين من المرج الى
 اجنادهم فنتهى^٦ اهل حمص الى حمص والنعمان بن بشير عليها
 فلما بلغ النعمان الخبر خرج هاربًا ليلًا ومعه امرأته ثالثة بنت
 عمارة الكلبية ومعه طفله وولده فتخير ليلته كلها وأصبح اهل
 حمص فطلبوه وكان الذي طلبه رجل^٧ من الكلاعيين يقال له
 عمرو بن الحلي^٨ فقتله وأقبل برأس النعمان بن بشير وبثاقله
 امرأته وولدها فألقى الرأس في حجر أم لبان ابنة النعمان التي
 كانت تحت الحجاج بن يوسف بعد قل فقالت ثالثة اغوا الرأس
 التي فلا احق به منها فألقى الرأس في حجرها ثم اقبلوا بهم^٩
 والرأس حتى انتهوا بهم الى حمص^{١٠} فجاعت كلب من اهل حمص
 فاخذوا ثالثة وولدها قل وخرج زفر بن الحارث من قنسرين هاربًا
 فلاحق بقرقيسيا فلما انتهى اليها وعليها عياض الجرشى^{١١} وهو
 ابن اسلم^{١٢} بن كعب بن مالك بن لغز بن اسود بن كعب بن
 حدس بن اسلم وكان يزيد بن معاوية ولده قرقيسيا^{١٣} فحال عياض
 بين زفر وبين دخول قرقيسيا فقال له زفر اوثق لك بالطلاق
 والعناني اذا انا دخلت حماها ان اخرج منها فلما انتهى اليها^{١٤}

٥) O om. ٦) Co om. ٧) Co انتهى. ٨) Co رجلا. ٩) IA بها. ١٠) O بها. ١١) Mas. p. 204 خالدين بن عدى الجلي. ١٢) IA. ١٣) Co add. اسود بن لغز. ١٤) الجرشى.

ودخلها لم يدخل حَمَامَها وأقم بها واحرج عيضا منها وخصص
 رفر بها^٥ وثبت اليه فيس^٦ قَال وخرج ثاتل بن فيس الجذامي
 صاحب فلسطين هاربا فلحق بلبن الزبير مته وأنفق أهل الشام
 على مروان واستوسفوا له واستعمل علي بن عمالة^٧ قَال ابو
 مخنف حدثني رجل من بني عبد ود^٨ من أهل الشام يعني
 الشُّرْقَى قَال وخرج مروان حتى إلى مصر بعدما اجتمع له امر
 الشام فقدم مصر وعليها عبد الرحمن بن^٩ جندب القرني يدعو
 إلى ابن الزبير فخرج إليه فيمن معه من بني فهر وبعث مروان
 عمرو بن سعيد الأشدق من ورائه حتى دخل مصر وكلم على
 منبرها يخالب الناس وقيل لم قد دخل عمرو مصر فرجعوا وأمر^{١٠}
 الناس مروان وأبعده^{١١} ثم أقبل راجعا نحو دمشق حتى إذا نفا
 منيا بلغه أن ابن الزبير قد بعث اخاه مصعب^{١٢} بن الزبير نحو
 فلسطين فسرح إليه مروان عمرو بن سعيد بن العاص^{١٣} في جيش
 واستقبله قبل أن يدخل الشام فقاتله فهزم أصحاب مصعب وكان
 معه رجل من بني غدر^{١٤}، فقال له محمد بن حرث^{١٥} بن سليم^{١٦}
 وهو خال بني الأشدق فعل والله م رأيت مثل مصعب بن الزبير
 رجلا فقد أسد فتلا فرسا ورجلا ونعد راينه في انصريف ينزجل
 فينزلون بأحلبه^{١٧} وبشد^{١٨} على رجليه حتى رابتهما قد نيمتا قَال
 وانصرف مروان حتى استقرت به دمشق ورجع إليه عمرو بن
 سعيد^{١٩} قَال ويقال أنه لم قدم عبيد الله بن زياد من العراق^{٢٠}
 فنزل الشام أصاب بني أمية بتدمر قد دغلم ابن الزبير من المدينة

٥) O om. ٦) Co ٧) Co ٨) Co ٩) O om. ١٠) Co
 ١١) Co ١٢) Co ١٣) Co ١٤) Co ١٥) Co ١٦) Co ١٧) Co ١٨) Co ١٩) Co ٢٠) Co

ومنة ومن احمجاز طه قنيلوا بتدعم وأصابوا الضحك بن قيس
 اميراً على الشام لعبد الله بن الزبير فقدم ابن زياد حين قدم
 ومروان يريد ان يركب الى ابن الزبير فيبايعه بالخلافة فيأخذ منه
 الامن لبني امية فقال له ابن زياد أنشدك الله ان تفعل ليس
 هذا برأي ان تنطلق وأنت شيخ قريش الى ابي حبيب بالخلافة
 لكن أنع اهل تدمر فبايعهم ثم سر بهم ومن معك من بني امية
 الى الضحك بن قيس حتى أخرجه من الشام فقل عمرو بن
 سعيد بن العاص صدى والله عبيد الله بن زياد ثمرة انت
 سيد قريش وقرعها وأنت احق الناس بالقيام بهذا الأمر انما
 ١٥ ينظر الناس الى هذا الغلام يعنى خالد بن يزيد بن معاوية
 فتزوج أمه فيكون في حجره قل ففعل مروان ذلك فتزوج أم خالد
 ابن يزيد وفي ثلثته ابنة ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة بن
 عبد شمس ثم جمع بني امية فبايعوه بالامارة عليهم وبايعه اهل
 تدمر ثم سار في جمع عظيم الى الضحك بن قيس وهو يومئذ
 ٢٥ بدمشق فلما بلغ الضحك ما صنع بنو امية * ومسيرتهم اليه
 خرج من تبعه من اهل دمشق وغيرهم فيهم زفر بن الحارث
 فالتفوا بمرج راعط فافتتلوا قتالاً شديداً فقتل الضحك بن قيس
 انهبوا واهل اصحاب وانهم بغيتا فتفرقوا واخذ زفر بن الحارث
 وجها من تلك الوجوه هو وشابان من بني سليم فجاءت خيل
 ٣٥ مروان تطالب فلما خف المسلمين ان تلاحقهم خيل مروان فلا

جميع Co a) كمية Co c) O om. b) O om. d) ختبايعهم O e) Co om.

لوفر يا هذا أنجى بنفسك * فلم نحن مغتولان، عصى زفر وتركهما
حتى اتى قرقيسيا فاجتمعت اليه قيس فراسوه عليهم * فذلك
حيث يقول زفر بن الحارث

أرينى سلاحى لا أبأ لك أنى
أرى الحرب لا تبتاد إلا تماديا
أناى عن مروان بالغيب أنه
مقيد نمي أو قاطع من لسانيا
ففى العيس ^d منجاة وفى الأرض مهيب
إذا نحن رفعت لهم المتنايا
فلا تحسبوني أن تغيب غافلا
ولا تفرحوا إن جئتم بلاقايا
فقد بنبت المرقى على دمي الثرى ^h
وتبقى حرايت أنفوس كما هب
تذهب نلب به تلب ومحد
وتترك، فتلى راحط على ما عيا
نعمى نقد أبقت وبيعة راحط
نحسنا ^k صلف بين متنايا

a) () فامناه. b) فاما نحن مغتولان. c) Vid. *Hamasa* p. ٧٢. d) Codd. العيس: legi cum *Hamasa* p. ١٦, l. 4. e) IA المتنايا. f) () بلقيس. g) *Ham.* وقد. h) IA addit duo he mist. quae vero spuria esse videntur. i) Co et Mas'add, V, ٢٥٣, وبترك. *Ash.* XVII, ١٢, 3. Jéclt, II, ٧٢, 14 ut rec. (cl. ann. V, 208. k) Mas, Jéc. Ibn Badrân لما مروان، *Ash.* مروان. l) Apud IA corrupte متنايا، Mas. متنايا (see cl. ann. p. 493), Ibn Badr. متسويا، Dozy, *Notices*, ١٤, 55 متناحيا.

أُبْعِدْ * آيْنِ عَمْرٍو وَآيْنِ مَعْنِي ٥ تَتَابَعَا
وَمَقْتَدِرُهُ فَمَلِمَ أُمْنِي الْأَمَانِيَا
فَلَمْ ٥ تَرِ مَنِي نَبُوَّةً قَبْلَ هُدَى
فِرَارِي وَتَرْكِي صَاحِبِي وَرَأَيْنَا
عَشِيَّةً أَعْدُوهُ بِالْقِرَانِ فَلَا ٥ أَرَى
مِنَ النَّاسِ ٥ إِلَّا مَنَ هَلِي وَلَا لِيَا
أَيُّدَقَبُ يَوْمٍ ٥ وَاحِدٌ إِنِ آسَأَهُ
بِصَالِحِ أَيَّامِي وَخُسْنِ يَلَاتِيَا ٥
فَلَا صَلَحَ حَتَّى تَنْحَطَّ الْخَيْلُ بِالْقَنَا
وَتُثَارَ مِنْ نِسْوَانٍ كَلْبِ نِسَائِيَا
إِلَّا لَيْتَ شِعْرِي قَدْ تُصَيِّتُ ٥ غَارِقِ
نَنْوَحَا وَحَتَّى ٥ طَيِّبِي مِنْ شِفَائِيَا
فَلْجَاهِ جَوَاسِ ٥ بِنِ قَطْلِ

هَمَلٌ بِنِ Intelligitur ومصرع. *Agh.* *b)* آيْنِ مَعْنِ وَآيْنِ عَمْرٍو *O* *a)* ut ادعو *O* *d)* *Ham.* *e)* *Ham.* *f)* *Ham.* *g)* *Ham.* *h)* *Mas.* *i)* *Mas.* *j)* *Mas.* *k)* *Mas.* *l)* *Mas.* *m)* *Mas.* *n)* *Mas.* *o)* *Mas.* *p)* *Mas.* *q)* *Mas.* *r)* *Mas.* *s)* *Mas.* *t)* *Mas.* *u)* *Mas.* *v)* *Mas.* *w)* *Mas.* *x)* *Mas.* *y)* *Mas.* *z)* *Mas.* *aa)* *Mas.* *ab)* *Mas.* *ac)* *Mas.* *ad)* *Mas.* *ae)* *Mas.* *af)* *Mas.* *ag)* *Mas.* *ah)* *Mas.* *ai)* *Mas.* *aj)* *Mas.* *ak)* *Mas.* *al)* *Mas.* *am)* *Mas.* *an)* *Mas.* *ao)* *Mas.* *ap)* *Mas.* *aq)* *Mas.* *ar)* *Mas.* *as)* *Mas.* *at)* *Mas.* *au)* *Mas.* *av)* *Mas.* *aw)* *Mas.* *ax)* *Mas.* *ay)* *Mas.* *az)* *Mas.* *ba)* *Mas.* *bb)* *Mas.* *bc)* *Mas.* *bd)* *Mas.* *be)* *Mas.* *bf)* *Mas.* *bg)* *Mas.* *bh)* *Mas.* *bi)* *Mas.* *bj)* *Mas.* *bk)* *Mas.* *bl)* *Mas.* *bm)* *Mas.* *bn)* *Mas.* *bo)* *Mas.* *bp)* *Mas.* *bq)* *Mas.* *br)* *Mas.* *bs)* *Mas.* *bt)* *Mas.* *bu)* *Mas.* *bv)* *Mas.* *bw)* *Mas.* *bx)* *Mas.* *by)* *Mas.* *bz)* *Mas.* *ca)* *Mas.* *cb)* *Mas.* *cc)* *Mas.* *cd)* *Mas.* *ce)* *Mas.* *cf)* *Mas.* *cg)* *Mas.* *ch)* *Mas.* *ci)* *Mas.* *cj)* *Mas.* *ck)* *Mas.* *cl)* *Mas.* *cm)* *Mas.* *cn)* *Mas.* *co)* *Mas.* *cp)* *Mas.* *cq)* *Mas.* *cr)* *Mas.* *cs)* *Mas.* *ct)* *Mas.* *cu)* *Mas.* *cv)* *Mas.* *cw)* *Mas.* *cx)* *Mas.* *cy)* *Mas.* *cz)* *Mas.* *da)* *Mas.* *db)* *Mas.* *dc)* *Mas.* *dd)* *Mas.* *de)* *Mas.* *df)* *Mas.* *dg)* *Mas.* *dh)* *Mas.* *di)* *Mas.* *dj)* *Mas.* *dk)* *Mas.* *dl)* *Mas.* *dm)* *Mas.* *dn)* *Mas.* *do)* *Mas.* *dp)* *Mas.* *dq)* *Mas.* *dr)* *Mas.* *ds)* *Mas.* *dt)* *Mas.* *du)* *Mas.* *dv)* *Mas.* *dw)* *Mas.* *dx)* *Mas.* *dy)* *Mas.* *dz)* *Mas.* *ea)* *Mas.* *eb)* *Mas.* *ec)* *Mas.* *ed)* *Mas.* *ee)* *Mas.* *ef)* *Mas.* *eg)* *Mas.* *eh)* *Mas.* *ei)* *Mas.* *ej)* *Mas.* *ek)* *Mas.* *el)* *Mas.* *em)* *Mas.* *en)* *Mas.* *eo)* *Mas.* *ep)* *Mas.* *eq)* *Mas.* *er)* *Mas.* *es)* *Mas.* *et)* *Mas.* *eu)* *Mas.* *ev)* *Mas.* *ew)* *Mas.* *ex)* *Mas.* *ey)* *Mas.* *ez)* *Mas.* *fa)* *Mas.* *fb)* *Mas.* *fc)* *Mas.* *fd)* *Mas.* *fe)* *Mas.* *ff)* *Mas.* *fg)* *Mas.* *fh)* *Mas.* *fi)* *Mas.* *fj)* *Mas.* *fk)* *Mas.* *fl)* *Mas.* *fm)* *Mas.* *fn)* *Mas.* *fo)* *Mas.* *fp)* *Mas.* *fq)* *Mas.* *fr)* *Mas.* *fs)* *Mas.* *ft)* *Mas.* *fu)* *Mas.* *fv)* *Mas.* *fw)* *Mas.* *fx)* *Mas.* *fy)* *Mas.* *fz)* *Mas.* *ga)* *Mas.* *gb)* *Mas.* *gc)* *Mas.* *gd)* *Mas.* *ge)* *Mas.* *gf)* *Mas.* *gg)* *Mas.* *gh)* *Mas.* *gi)* *Mas.* *gj)* *Mas.* *gk)* *Mas.* *gl)* *Mas.* *gm)* *Mas.* *gn)* *Mas.* *go)* *Mas.* *gp)* *Mas.* *gq)* *Mas.* *gr)* *Mas.* *gs)* *Mas.* *gt)* *Mas.* *gu)* *Mas.* *gv)* *Mas.* *gw)* *Mas.* *gx)* *Mas.* *gy)* *Mas.* *gz)* *Mas.* *ha)* *Mas.* *hb)* *Mas.* *hc)* *Mas.* *hd)* *Mas.* *he)* *Mas.* *hf)* *Mas.* *hg)* *Mas.* *hh)* *Mas.* *hi)* *Mas.* *hj)* *Mas.* *hk)* *Mas.* *hl)* *Mas.* *hm)* *Mas.* *hn)* *Mas.* *ho)* *Mas.* *hp)* *Mas.* *hq)* *Mas.* *hr)* *Mas.* *hs)* *Mas.* *ht)* *Mas.* *hu)* *Mas.* *hv)* *Mas.* *hw)* *Mas.* *hx)* *Mas.* *hy)* *Mas.* *hz)* *Mas.* *ia)* *Mas.* *ib)* *Mas.* *ic)* *Mas.* *id)* *Mas.* *ie)* *Mas.* *if)* *Mas.* *ig)* *Mas.* *ih)* *Mas.* *ii)* *Mas.* *ij)* *Mas.* *ik)* *Mas.* *il)* *Mas.* *im)* *Mas.* *in)* *Mas.* *io)* *Mas.* *ip)* *Mas.* *iq)* *Mas.* *ir)* *Mas.* *is)* *Mas.* *it)* *Mas.* *iu)* *Mas.* *iv)* *Mas.* *iw)* *Mas.* *ix)* *Mas.* *iy)* *Mas.* *iz)* *Mas.* *ja)* *Mas.* *jb)* *Mas.* *jc)* *Mas.* *jd)* *Mas.* *je)* *Mas.* *jf)* *Mas.* *kg)* *Mas.* *kh)* *Mas.* *ki)* *Mas.* *kl)* *Mas.* *km)* *Mas.* *kn)* *Mas.* *ko)* *Mas.* *kp)* *Mas.* *kq)* *Mas.* *kr)* *Mas.* *ks)* *Mas.* *kt)* *Mas.* *ku)* *Mas.* *kv)* *Mas.* *kw)* *Mas.* *kx)* *Mas.* *ky)* *Mas.* *kz)* *Mas.* *la)* *Mas.* *lb)* *Mas.* *lc)* *Mas.* *ld)* *Mas.* *le)* *Mas.* *lf)* *Mas.* *lg)* *Mas.* *lh)* *Mas.* *li)* *Mas.* *lj)* *Mas.* *lk)* *Mas.* *ll)* *Mas.* *lm)* *Mas.* *ln)* *Mas.* *lo)* *Mas.* *lp)* *Mas.* *lq)* *Mas.* *lr)* *Mas.* *ls)* *Mas.* *lt)* *Mas.* *lu)* *Mas.* *lv)* *Mas.* *lw)* *Mas.* *lx)* *Mas.* *ly)* *Mas.* *lz)* *Mas.* *ma)* *Mas.* *mb)* *Mas.* *mc)* *Mas.* *md)* *Mas.* *me)* *Mas.* *mf)* *Mas.* *mg)* *Mas.* *mh)* *Mas.* *mi)* *Mas.* *mj)* *Mas.* *mk)* *Mas.* *ml)* *Mas.* *mn)* *Mas.* *mo)* *Mas.* *mp)* *Mas.* *mq)* *Mas.* *mr)* *Mas.* *ms)* *Mas.* *mt)* *Mas.* *mu)* *Mas.* *mv)* *Mas.* *mw)* *Mas.* *mx)* *Mas.* *my)* *Mas.* *mz)* *Mas.* *na)* *Mas.* *nb)* *Mas.* *nc)* *Mas.* *nd)* *Mas.* *ne)* *Mas.* *nf)* *Mas.* *ng)* *Mas.* *nh)* *Mas.* *ni)* *Mas.* *nj)* *Mas.* *nk)* *Mas.* *nl)* *Mas.* *nm)* *Mas.* *no)* *Mas.* *np)* *Mas.* *nq)* *Mas.* *nr)* *Mas.* *ns)* *Mas.* *nt)* *Mas.* *nu)* *Mas.* *nv)* *Mas.* *nw)* *Mas.* *nx)* *Mas.* *ny)* *Mas.* *nz)* *Mas.* *oa)* *Mas.* *ob)* *Mas.* *oc)* *Mas.* *od)* *Mas.* *oe)* *Mas.* *of)* *Mas.* *og)* *Mas.* *oh)* *Mas.* *oi)* *Mas.* *oj)* *Mas.* *ok)* *Mas.* *ol)* *Mas.* *om)* *Mas.* *on)* *Mas.* *oo)* *Mas.* *op)* *Mas.* *oq)* *Mas.* *or)* *Mas.* *os)* *Mas.* *ot)* *Mas.* *ou)* *Mas.* *ov)* *Mas.* *ow)* *Mas.* *ox)* *Mas.* *oy)* *Mas.* *oz)* *Mas.* *pa)* *Mas.* *pb)* *Mas.* *pc)* *Mas.* *pd)* *Mas.* *pe)* *Mas.* *pf)* *Mas.* *pg)* *Mas.* *ph)* *Mas.* *pi)* *Mas.* *pj)* *Mas.* *pk)* *Mas.* *pl)* *Mas.* *pm)* *Mas.* *pn)* *Mas.* *po)* *Mas.* *pp)* *Mas.* *pq)* *Mas.* *pr)* *Mas.* *ps)* *Mas.* *pt)* *Mas.* *pu)* *Mas.* *pv)* *Mas.* *pw)* *Mas.* *px)* *Mas.* *py)* *Mas.* *pz)* *Mas.* *qa)* *Mas.* *qb)* *Mas.* *qc)* *Mas.* *qd)* *Mas.* *qe)* *Mas.* *qf)* *Mas.* *qg)* *Mas.* *qh)* *Mas.* *qi)* *Mas.* *qj)* *Mas.* *qk)* *Mas.* *ql)* *Mas.* *qm)* *Mas.* *qn)* *Mas.* *qo)* *Mas.* *qp)* *Mas.* *qq)* *Mas.* *qr)* *Mas.* *qs)* *Mas.* *qt)* *Mas.* *qu)* *Mas.* *qv)* *Mas.* *qw)* *Mas.* *qx)* *Mas.* *qy)* *Mas.* *qz)* *Mas.* *ra)* *Mas.* *rb)* *Mas.* *rc)* *Mas.* *rd)* *Mas.* *re)* *Mas.* *rf)* *Mas.* *rg)* *Mas.* *rh)* *Mas.* *ri)* *Mas.* *rj)* *Mas.* *rk)* *Mas.* *rl)* *Mas.* *rm)* *Mas.* *rn)* *Mas.* *ro)* *Mas.* *rp)* *Mas.* *rq)* *Mas.* *rr)* *Mas.* *rs)* *Mas.* *rt)* *Mas.* *ru)* *Mas.* *rv)* *Mas.* *rw)* *Mas.* *rx)* *Mas.* *ry)* *Mas.* *rz)* *Mas.* *sa)* *Mas.* *sb)* *Mas.* *sc)* *Mas.* *sd)* *Mas.* *se)* *Mas.* *sf)* *Mas.* *sg)* *Mas.* *sh)* *Mas.* *si)* *Mas.* *sj)* *Mas.* *sk)* *Mas.* *sl)* *Mas.* *sm)* *Mas.* *sn)* *Mas.* *so)* *Mas.* *sp)* *Mas.* *sq)* *Mas.* *sr)* *Mas.* *ss)* *Mas.* *st)* *Mas.* *su)* *Mas.* *sv)* *Mas.* *sw)* *Mas.* *sx)* *Mas.* *sy)* *Mas.* *sz)* *Mas.* *ta)* *Mas.* *tb)* *Mas.* *tc)* *Mas.* *td)* *Mas.* *te)* *Mas.* *tf)* *Mas.* *tg)* *Mas.* *th)* *Mas.* *ti)* *Mas.* *tj)* *Mas.* *tk)* *Mas.* *tl)* *Mas.* *tm)* *Mas.* *tn)* *Mas.* *to)* *Mas.* *tp)* *Mas.* *tq)* *Mas.* *tr)* *Mas.* *ts)* *Mas.* *tu)* *Mas.* *tv)* *Mas.* *tw)* *Mas.* *tx)* *Mas.* *ty)* *Mas.* *tz)* *Mas.* *ua)* *Mas.* *ub)* *Mas.* *uc)* *Mas.* *ud)* *Mas.* *ue)* *Mas.* *uf)* *Mas.* *ug)* *Mas.* *uh)* *Mas.* *ui)* *Mas.* *uj)* *Mas.* *uk)* *Mas.* *ul)* *Mas.* *um)* *Mas.* *un)* *Mas.* *uo)* *Mas.* *up)* *Mas.* *uq)* *Mas.* *ur)* *Mas.* *us)* *Mas.* *ut)* *Mas.* *uu)* *Mas.* *uv)* *Mas.* *uw)* *Mas.* *ux)* *Mas.* *uy)* *Mas.* *uz)* *Mas.* *va)* *Mas.* *vb)* *Mas.* *vc)* *Mas.* *vd)* *Mas.* *ve)* *Mas.* *vf)* *Mas.* *vg)* *Mas.* *vh)* *Mas.* *vi)* *Mas.* *vj)* *Mas.* *vk)* *Mas.* *vl)* *Mas.* *vm)* *Mas.* *vn)* *Mas.* *vo)* *Mas.* *vp)* *Mas.* *vq)* *Mas.* *vr)* *Mas.* *vs)* *Mas.* *vt)* *Mas.* *vu)* *Mas.* *vv)* *Mas.* *vw)* *Mas.* *vx)* *Mas.* *vy)* *Mas.* *vz)* *Mas.* *wa)* *Mas.* *wb)* *Mas.* *wc)* *Mas.* *wd)* *Mas.* *we)* *Mas.* *wf)* *Mas.* *wg)* *Mas.* *wh)* *Mas.* *wi)* *Mas.* *wj)* *Mas.* *wk)* *Mas.* *wl)* *Mas.* *wm)* *Mas.* *wn)* *Mas.* *wo)* *Mas.* *wp)* *Mas.* *wq)* *Mas.* *wr)* *Mas.* *ws)* *Mas.* *wt)* *Mas.* *wu)* *Mas.* *wv)* *Mas.* *ww)* *Mas.* *wx)* *Mas.* *wy)* *Mas.* *wz)* *Mas.* *xa)* *Mas.* *xb)* *Mas.* *xc)* *Mas.* *xd)* *Mas.* *xe)* *Mas.* *xf)* *Mas.* *xg)* *Mas.* *xh)* *Mas.* *xi)* *Mas.* *xj)* *Mas.* *xk)* *Mas.* *xl)* *Mas.* *xm)* *Mas.* *xn)* *Mas.* *xo)* *Mas.* *xp)* *Mas.* *xq)* *Mas.* *xr)* *Mas.* *xs)* *Mas.* *xt)* *Mas.* *xu)* *Mas.* *xv)* *Mas.* *xw)* *Mas.* *xx)* *Mas.* *xy)* *Mas.* *xz)* *Mas.* *ya)* *Mas.* *yb)* *Mas.* *yc)* *Mas.* *yd)* *Mas.* *ye)* *Mas.* *yf)* *Mas.* *yg)* *Mas.* *yh)* *Mas.* *yi)* *Mas.* *yj)* *Mas.* *yk)* *Mas.* *yl)* *Mas.* *ym)* *Mas.* *yn)* *Mas.* *yo)* *Mas.* *yp)* *Mas.* *yq)* *Mas.* *yr)* *Mas.* *ys)* *Mas.* *yt)* *Mas.* *yu)* *Mas.* *yv)* *Mas.* *yw)* *Mas.* *yx)* *Mas.* *yy)* *Mas.* *yz)* *Mas.* *za)* *Mas.* *zb)* *Mas.* *zc)* *Mas.* *zd)* *Mas.* *ze)* *Mas.* *zf)* *Mas.* *zg)* *Mas.* *zh)* *Mas.* *zi)* *Mas.* *zj)* *Mas.* *zk)* *Mas.* *zl)* *Mas.* *zm)* *Mas.* *zn)* *Mas.* *zo)* *Mas.* *zp)* *Mas.* *zq)* *Mas.* *zr)* *Mas.* *zs)* *Mas.* *zt)* *Mas.* *zu)* *Mas.* *zv)* *Mas.* *zw)* *Mas.* *zx)* *Mas.* *zy)* *Mas.* *zz)* *Mas.*

- نَعْبِي لَقَدْ أَهْلَتْ وَحَيْعَةَ رَاحِطٍ
 عَلَى زُفْرِ نَهْءٍ ^a مِنْ الدَّاءِ بَلِيًّا
 مُعِينًا فَرَى بَيْنَ الضُّلُوعِ مَحَلَّةً
 وَبَيْنَ الْحَشَا أَهْيَا الطَّيِّبِ ^b الْمَذَاوِيَا
 ٥ نُبَيْكِي عَلَى قَتْلِي سَلِيمٍ وَهَامٍ
 وَنَيْيَانٍ مَعْدُورًا ^c وَنُبَيْكِي الْبَوَاكِبِ
 نَصَا بِسِلَاحٍ ^d ثُمَّ أَحْجَمَ إِذْ رَأَى
 سَيْوَفَ جَنَابٍ وَالطُّوَالَ الْمَذَاوِيَّةِ
 عَلَيْهَا كَأَسَدِ الْغَلَبِ قَتِيَانٍ نَجْدَةٍ
 ١٠ إِذَا شَرَعُوا نَحْوَ الطَّعْنِ الْعَوَالِيَا
 فَلَجَابَهُ عَمْرُو بْنُ الْمُخَلَّةِ ^e الْكَلْبِيَّ مِنْ تِهْمِ اللَّاتِ بْنِ رَفِيدَةَ فَعَلَا
 بَكِي زُفْرُ الْقَيْسِيِّ ^f مِنْ هُلْكِ قَوْمِهِ
 بِعَبْرَةٍ عَيْنِي مَا تَجِيفُ ^g سَجُونَهُ
 نُبَيْكِي ^h عَلَى قَتْلِي أَصِيبَتْ بِرَاحِطٍ
 ١٥ تَجُونُهُ عَنْهُ الطَّغَارُ ⁱ وَنَوْمُهَا
 أَتَخَذُنَا ^j جَنَى نُلْحَى قَيْسَ بِرَاحِطٍ
 وَوَسَتْ شَلَالًا وَأَسْتَبِيحُ حَرِيمَهُ
 نُبَيْكِيهِمْ ^k حَرَّانَ تَجْرِي نُمُوعُهُ ^l

a) IA مرأى b) IA male الحبيب c) *Agk.* مغرورا d) IA الجلي IA الحلي O المخلي f) Co الطوال g) IA الجيف h) IA نبيكي i) *supra* p. ٢٨٤ *ann. m.* Error sorte ortus est e confusione cum عمرو بن الجلي الكلابي *supra* p. ٢٨٥, ١٠. j) IA نبيكي k) Co اللغاف l) O s. p., Co نجبا, Codl. ديهي IA نبيكي m) IA تبيدي n) IA نوميها, *mox id.* ترجي.

نُرْجَى نَزَارًا أَنْ تَرْوِبَ حُلُومُهَا
 قُمْتُ كَمَدًا أَوْ عِشْ قَلِيلًا مَهْضًا
 بِخَسْرَةٍ نَفْسٍ لَا تَنَلُمُ هُومُهَا
 إِذَا خَطَرَتْ حَوْلِي قَضَاعًا بَالِقْنَا
 تَخْبِطُ فِعْلَ الْمَصْعَبَاتِ قُرُومُهَا
 خَبِطْتُ بِهِمْ مَنْ كَلَنِي مِنْ قَبِيلَةٍ^٥
 قَمْنٌ ذَا إِذَا عَزَّ الْخُطُوبُ يَرُومُهَا

وقد زفر بن الحارث ايضا^٦

أَفَى اللَّهِ أَمَّا بَعْدُ وَأَبْنُ بَعْدُ
 فَيَحْيَى وَأَمَّا أَبْنُ الرَّبِيرِ فَيَقْتُلُ
 تَذَبُّتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَقْتُلُونَهُ
 وَلَمَّا بَكُنْ يَوْمَ أَفْرَ مَحْجَلُ
 وَلَمَّا بَكُنْ لِلْمَشْرِفِيَّةِ فَوَظْمُ
 شَعْلُ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ تَرَجُلُ
 ٦٦ فُجَابِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ اخُو مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَقَالَ
 أَتَذْهَبُ كَلْبٌ قَدْ حَمَتَهَا رِمَاحُهَا
 وَتَتْرُكُ قَتْلَى رَاهِطٍ مَا أَجْنَتْ
 نَحَا اللَّهَ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ أَنَّهُ
 أَضَاعَتْ فُغُورَ الْمُسْلِمِينَ وَوَلَّتْ
 * ثَبَاهُ بِقَيْسٍ فِي الرَّخَاءِ^٥ وَلَا تَكُنْ
 أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِفِيَّةِ سَلَّتْ^٥

^٥) Codd. قبيلة. ^٦) Vid. Ham. p. ٣٩٠ ult. ^٧) Ham. p. ٣٩٠, ١
 الخلاء. Leidl. sed cum var. lect. in Ms. Leidl. فشاوِل بقبس في الطعان.

قال أبو جعفر ولما بايعه حصين بن عير مروان * بن الحكم وعصا
مالك بن هبيرة فيما اشار به عليه من بيعه خالد بن يزيد بن
معاوية واستقر مروان بن الحكم الملك وقد كان الحصين بن عير
اشترب على مروان ان ينزل البلاء من دن بالشأم من كندة وأن
يجعلها لهم مأكلة فلعضاه ذلك وارن بني حاء لما استوسق الأمر
مروان وقد كانوا اشتروا خالد بن يزيد بن معاوية شروفاً فل
مروان ذات يوم وهو جالس في مجلسه ومالك بن هبيرة جالس
عنده ان قوماً يذبحون شروفاً منهم عطاره مدحله يعنى مالك بن
هبيرة وكان رجلاً يفتنّب^d، ويكنى حلفاء فقال مالك * بن هبيرة /
هذا ولما تريدى نهمة ولما يبلغ الخزام الثلبين فقال مروان مهلا¹⁰
يا ابا سليمان انما داعبك فقال مالك هو ذاك قلاً، عجب¹¹ الثالثي
بمدرج كلبا وحسيد بن حذل

نعد^d علمه تلافوا^c وقع بين بحذل
واخرى عبيد^a ان يعنى سنيعد^a
سعودون اولاد آجيه والاحق^k
من اربع شيئا ما تنمى من بقود^a
عمدا¹² نذا¹³ انه انمى سناض^a
على ابناء اعداء¹⁴ لنيرا¹⁵ خذود^a
فاما¹⁶ امير المؤمنين لأصبحت
فصحة اربا¹⁷ وخيس عبيد^a

^a) () بلغ ^b) () om. sed aldit فيبيعة. ^c) () om. ^d) Co
يتنّب. ^e) () ut rex. ^f) () om. Vid. supra
p. ٢٨٥. ^g) Co. ^h) () om. ⁱ) () om. ^j) () om. ^k) () om. ^l) () om. ^m) () om. ⁿ) () om. ^o) () om. ^p) () om. ^q) () om. ^r) () om. ^s) () om. ^t) () om. ^u) () om. ^v) () om. ^w) () om. ^x) () om. ^y) () om. ^z) () om. ^{aa}) () om. ^{ab}) () om. ^{ac}) () om. ^{ad}) () om. ^{ae}) () om. ^{af}) () om. ^{ag}) () om. ^{ah}) () om. ^{ai}) () om. ^{aj}) () om. ^{ak}) () om. ^{al}) () om. ^{am}) () om. ^{an}) () om. ^{ao}) () om. ^{ap}) () om. ^{aq}) () om. ^{ar}) () om. ^{as}) () om. ^{at}) () om. ^{au}) () om. ^{av}) () om. ^{aw}) () om. ^{ax}) () om. ^{ay}) () om. ^{az}) () om. ^{ba}) () om. ^{bb}) () om. ^{bc}) () om. ^{bd}) () om. ^{be}) () om. ^{bf}) () om. ^{bg}) () om. ^{bh}) () om. ^{bi}) () om. ^{bj}) () om. ^{bk}) () om. ^{bl}) () om. ^{bm}) () om. ^{bn}) () om. ^{bo}) () om. ^{bp}) () om. ^{bq}) () om. ^{br}) () om. ^{bs}) () om. ^{bt}) () om. ^{bu}) () om. ^{bv}) () om. ^{bw}) () om. ^{bx}) () om. ^{by}) () om. ^{bz}) () om. ^{ca}) () om. ^{cb}) () om. ^{cc}) () om. ^{cd}) () om. ^{ce}) () om. ^{cf}) () om. ^{cg}) () om. ^{ch}) () om. ^{ci}) () om. ^{cj}) () om. ^{ck}) () om. ^{cl}) () om. ^{cm}) () om. ^{cn}) () om. ^{co}) () om. ^{cp}) () om. ^{cq}) () om. ^{cr}) () om. ^{cs}) () om. ^{ct}) () om. ^{cu}) () om. ^{cv}) () om. ^{cw}) () om. ^{cx}) () om. ^{cy}) () om. ^{cz}) () om. ^{da}) () om. ^{db}) () om. ^{dc}) () om. ^{dd}) () om. ^{de}) () om. ^{df}) () om. ^{dg}) () om. ^{dh}) () om. ^{di}) () om. ^{dj}) () om. ^{dk}) () om. ^{dl}) () om. ^{dm}) () om. ^{dn}) () om. ^{do}) () om. ^{dp}) () om. ^{dq}) () om. ^{dr}) () om. ^{ds}) () om. ^{dt}) () om. ^{du}) () om. ^{dv}) () om. ^{dw}) () om. ^{dx}) () om. ^{dy}) () om. ^{dz}) () om. ^{ea}) () om. ^{eb}) () om. ^{ec}) () om. ^{ed}) () om. ^{ee}) () om. ^{ef}) () om. ^{eg}) () om. ^{eh}) () om. ^{ei}) () om. ^{ej}) () om. ^{ek}) () om. ^{el}) () om. ^{em}) () om. ^{en}) () om. ^{eo}) () om. ^{ep}) () om. ^{eq}) () om. ^{er}) () om. ^{es}) () om. ^{et}) () om. ^{eu}) () om. ^{ev}) () om. ^{ew}) () om. ^{ex}) () om. ^{ey}) () om. ^{ez}) () om. ^{fa}) () om. ^{fb}) () om. ^{fc}) () om. ^{fd}) () om. ^{fe}) () om. ^{ff}) () om. ^{fg}) () om. ^{fh}) () om. ^{fi}) () om. ^{fj}) () om. ^{fk}) () om. ^{fl}) () om. ^{fm}) () om. ^{fn}) () om. ^{fo}) () om. ^{fp}) () om. ^{fq}) () om. ^{fr}) () om. ^{fs}) () om. ^{ft}) () om. ^{fu}) () om. ^{fv}) () om. ^{fw}) () om. ^{fx}) () om. ^{fy}) () om. ^{fz}) () om. ^{ga}) () om. ^{gb}) () om. ^{gc}) () om. ^{gd}) () om. ^{ge}) () om. ^{gf}) () om. ^{gg}) () om. ^{gh}) () om. ^{gi}) () om. ^{gj}) () om. ^{gk}) () om. ^{gl}) () om. ^{gm}) () om. ^{gn}) () om. ^{go}) () om. ^{gp}) () om. ^{gq}) () om. ^{gr}) () om. ^{gs}) () om. ^{gt}) () om. ^{gu}) () om. ^{gv}) () om. ^{gw}) () om. ^{gx}) () om. ^{gy}) () om. ^{gz}) () om. ^{ha}) () om. ^{hb}) () om. ^{hc}) () om. ^{hd}) () om. ^{he}) () om. ^{hf}) () om. ^{hg}) () om. ^{hh}) () om. ^{hi}) () om. ^{hj}) () om. ^{hk}) () om. ^{hl}) () om. ^{hm}) () om. ^{hn}) () om. ^{ho}) () om. ^{hp}) () om. ^{hq}) () om. ^{hr}) () om. ^{hs}) () om. ^{ht}) () om. ^{hu}) () om. ^{hv}) () om. ^{hw}) () om. ^{hx}) () om. ^{hy}) () om. ^{hz}) () om. ^{ia}) () om. ^{ib}) () om. ^{ic}) () om. ^{id}) () om. ^{ie}) () om. ^{if}) () om. ^{ig}) () om. ^{ih}) () om. ⁱⁱ) () om. ^{ij}) () om. ^{ik}) () om. ^{il}) () om. ^{im}) () om. ⁱⁿ) () om. ^{io}) () om. ^{ip}) () om. ^{iq}) () om. ^{ir}) () om. ^{is}) () om. ^{it}) () om. ^{iu}) () om. ^{iv}) () om. ^{iw}) () om. ^{ix}) () om. ^{iy}) () om. ^{iz}) () om. ^{ja}) () om. ^{jb}) () om. ^{jc}) () om. ^{jd}) () om. ^{je}) () om. ^{jf}) () om. ^{jj}) () om. ^{jk}) () om. ^{jl}) () om. ^{jm}) () om. ^{jn}) () om. ^{jo}) () om. ^{jp}) () om. ^{jq}) () om. ^{jr}) () om. ^{js}) () om. ^{jt}) () om. ^{ju}) () om. ^{jv}) () om. ^{jw}) () om. ^{jx}) () om. ^{jy}) () om. ^{jz}) () om. ^{ka}) () om. ^{kb}) () om. ^{kc}) () om. ^{kd}) () om. ^{ke}) () om. ^{kf}) () om. ^{kg}) () om. ^{kh}) () om. ^{ki}) () om. ^{kj}) () om. ^{kl}) () om. ^{km}) () om. ^{kn}) () om. ^{ko}) () om. ^{kp}) () om. ^{kq}) () om. ^{kr}) () om. ^{ks}) () om. ^{kt}) () om. ^{ku}) () om. ^{kv}) () om. ^{kx}) () om. ^{ky}) () om. ^{kz}) () om. ^{la}) () om. ^{lb}) () om. ^{lc}) () om. ^{ld}) () om. ^{le}) () om. ^{lf}) () om. ^{lg}) () om. ^{lh}) () om. ^{li}) () om. ^{lj}) () om. ^{lk}) () om. ^{lm}) () om. ^{ln}) () om. ^{lo}) () om. ^{lp}) () om. ^{lq}) () om. ^{lr}) () om. ^{ls}) () om. ^{lt}) () om. ^{lu}) () om. ^{lv}) () om. ^{lw}) () om. ^{lx}) () om. ^{ly}) () om. ^{lz}) () om. ^{ma}) () om. ^{mb}) () om. ^{mc}) () om. ^{md}) () om. ^{me}) () om. ^{mf}) () om. ^{mg}) () om. ^{mh}) () om. ^{mi}) () om. ^{mj}) () om. ^{mk}) () om. ^{ml}) () om. ^{mn}) () om. ^{mo}) () om. ^{mp}) () om. ^{mq}) () om. ^{mr}) () om. ^{ms}) () om. ^{mt}) () om. ^{mu}) () om. ^{mv}) () om. ^{mw}) () om. ^{mx}) () om. ^{my}) () om. ^{mz}) () om. ^{na}) () om. ^{nb}) () om. ^{nc}) () om. nd) () om. ^{ne}) () om. ^{nf}) () om. ^{ng}) () om. ^{nh}) () om. ⁿⁱ) () om. ^{nj}) () om. ^{nk}) () om. ^{nl}) () om. ^{nm}) () om. ^{no}) () om. ^{np}) () om. ^{nq}) () om. ^{nr}) () om. ^{ns}) () om. ^{nt}) () om. ^{nu}) () om. ^{nv}) () om. ^{nw}) () om. ^{nx}) () om. ^{ny}) () om. ^{nz}) () om. ^{oa}) () om. ^{ob}) () om. ^{oc}) () om. ^{od}) () om. ^{oe}) () om. ^{of}) () om. ^{og}) () om. ^{oh}) () om. ^{oi}) () om. ^{oj}) () om. ^{ok}) () om. ^{ol}) () om. ^{om}) () om. ^{on}) () om. ^{oo}) () om. ^{op}) () om. ^{oq}) () om. ^{or}) () om. ^{os}) () om. ^{ot}) () om. ^{ou}) () om. ^{ov}) () om. ^{ow}) () om. ^{ox}) () om. ^{oy}) () om. ^{oz}) () om. ^{pa}) () om. ^{pb}) () om. ^{pc}) () om. ^{pd}) () om. ^{pe}) () om. ^{pf}) () om. ^{pg}) () om. ^{ph}) () om. ^{pi}) () om. ^{pj}) () om. ^{pk}) () om. ^{pl}) () om. ^{pm}) () om. ^{pn}) () om. ^{po}) () om. ^{pp}) () om. ^{pq}) () om. ^{pr}) () om. ^{ps}) () om. ^{pt}) () om. ^{pu}) () om. ^{pv}) () om. ^{pw}) () om. ^{px}) () om. ^{py}) () om. ^{pz}) () om. ^{qa}) () om. ^{qb}) () om. ^{qc}) () om. ^{qd}) () om. ^{qe}) () om. ^{qf}) () om. ^{qg}) () om. ^{qh}) () om. ^{qi}) () om. ^{qj}) () om. ^{qk}) () om. ^{ql}) () om. ^{qm}) () om. ^{qn}) () om. ^{qo}) () om. ^{qp}) () om. ^{qq}) () om. ^{qr}) () om. ^{qs}) () om. ^{qt}) () om. ^{qu}) () om. ^{qv}) () om. ^{qw}) () om. ^{qx}) () om. ^{qy}) () om. ^{qz}) () om. ^{ra}) () om. ^{rb}) () om. ^{rc}) () om. rd) () om. ^{re}) () om. ^{rf}) () om. ^{rg}) () om. ^{rh}) () om. ^{ri}) () om. ^{rj}) () om. ^{rk}) () om. ^{rl}) () om. ^{rm}) () om. ^{rn}) () om. ^{ro}) () om. ^{rp}) () om. ^{rq}) () om. ^{rr}) () om. ^{rs}) () om. ^{rt}) () om. ^{ru}) () om. ^{rv}) () om. ^{rw}) () om. ^{rx}) () om. ^{ry}) () om. ^{rz}) () om. ^{sa}) () om. ^{sb}) () om. ^{sc}) () om. ^{sd}) () om. ^{se}) () om. ^{sf}) () om. ^{sg}) () om. ^{sh}) () om. ^{si}) () om. ^{sj}) () om. ^{sk}) () om. ^{sl}) () om. sm) () om. ^{sn}) () om. ^{so}) () om. ^{sp}) () om. ^{sq}) () om. ^{sr}) () om. ^{ss}) () om. st) () om. ^{su}) () om. ^{sv}) () om. ^{sw}) () om. ^{sx}) () om. ^{sy}) () om. ^{sz}) () om. ^{ta}) () om. ^{tb}) () om. ^{tc}) () om. ^{td}) () om. ^{te}) () om. ^{tf}) () om. ^{tg}) () om. th) () om. ^{ti}) () om. ^{tj}) () om. ^{tk}) () om. ^{tl}) () om. tm) () om. ^{tn}) () om. ^{to}) () om. ^{tp}) () om. ^{tq}) () om. ^{tr}) () om. ^{ts}) () om. ^{tu}) () om. ^{tv}) () om. ^{tw}) () om. ^{tx}) () om. ^{ty}) () om. ^{tz}) () om. ^{ua}) () om. ^{ub}) () om. ^{uc}) () om. ^{ud}) () om. ^{ue}) () om. ^{uf}) () om. ^{ug}) () om. ^{uh}) () om. ^{ui}) () om. ^{uj}) () om. ^{uk}) () om. ^{ul}) () om. ^{um}) () om. ^{un}) () om. ^{uo}) () om. ^{up}) () om. ^{uq}) () om. ^{ur}) () om. ^{us}) () om. ^{ut}) () om. ^{uu}) () om. ^{uv}) () om. ^{uw}) () om. ^{ux}) () om. ^{uy}) () om. ^{uz}) () om. ^{va}) () om. ^{vb}) () om. ^{vc}) () om. ^{vd}) () om. ^{ve}) () om. ^{vf}) () om. ^{vg}) () om. ^{vh}) () om. ^{vi}) () om. ^{vj}) () om. ^{vk}) () om. ^{vl}) () om. ^{vm}) () om. ^{vn}) () om. ^{vo}) () om. ^{vp}) () om. ^{vq}) () om. ^{vr}) () om. ^{vs}) () om. ^{vt}) () om. ^{vu}) () om. ^{vv}) () om. ^{vw}) () om. ^{vx}) () om. ^{vy}) () om. ^{vz}) () om. ^{wa}) () om. ^{wb}) () om. ^{wc}) () om. ^{wd}) () om. ^{we}) () om. ^{wf}) () om. ^{wg}) () om. ^{wh}) () om. ^{wi}) () om. ^{wj}) () om. ^{wk}) () om. ^{wl}) () om. ^{wm}) () om. ^{wn}) () om. ^{wo}) () om. ^{wp}) () om. ^{wq}) () om. ^{wr}) () om. ^{ws}) () om. ^{wt}) () om. ^{wu}) () om. ^{wv}) () om. ^{wx}) () om. ^{wy}) () om. ^{wz}) () om. ^{xa}) () om. ^{xb}) () om. ^{xc}) () om. ^{xd}) () om. ^{xe}) () om. ^{xf}) () om. ^{yg}) () om. ^{yh}) () om. ^{yi}) () om. ^{yj}) () om. ^{yk}) () om. ^{yl}) () om. ^{ym}) () om. ^{yn}) () om. ^{yo}) () om. ^{yp}) () om. ^{yq}) () om. ^{yr}) () om. ^{ys}) () om. ^{yt}) () om. ^{yu}) () om. ^{yv}) () om. ^{yy}) () om. ^{yz}) () om. ^{za}) () om. ^{zb}) () om. ^{zc}) () om. ^{zd}) () om. ^{ze}) () om. ^{zf}) () om. ^{zg}) () om. ^{zh}) () om. ^{zi}) () om. ^{zj}) () om. ^{zk}) () om. ^{zl}) () om. ^{zm}) () om. ^{zn}) () om. ^{zo}) () om. ^{zp}) () om. ^{zq}) () om. ^{zr}) () om. ^{zs}) () om. ^{zt}) () om. ^{zu}) () om. ^{zv}) () om. ^{zw}) () om. ^{zx}) () om. ^{zy}) () om. ^{zz}) () om.

وفي هذه السنة^a بايع جند خراسان لسلام بن زياد بعد موت
يزيد بن معاوية على أن يقوم بهم^b حتى يجتمع الناس على
خليفة^c

وفيها كانت فتنة^d عبد الله بن خازم خراسان^e

ذكر الخبير عن ذلك

حدثني عمر بن شبة قال سمّا عليّ بن محمد قال يا مسلمة بن
محارب قال بعث سلم بن زياد بما اصاب من هدايا سرقند وخورزم
الى يزيد بن معاوية مع عبد الله بن خازم وأقام سلم والياً على
خراسان حتى مات يزيد بن معاوية ومعاوية بن يزيد فبلغ سلماً^{١٠}
موته وألكه مقتل يزيد* بن زياد في سجستان وأسرته الى عبدة

ابن زياد وتم للخبير سلم فقال ابن عرادة

يا أيها الملك المغلف بالبه حدثت أمور شائهن عظيم
قتلى بجنّة^f والذين بكابل ويزيد* أعلن شانه^g ألمكنتم
أبنى أمية إن آخر ملككم جسد بخوارين ثم مقيم
سرقنت منبته^h جند رسالهⁱ كروب وزى راعف مرقوم^j
ومرثله^k تبكى على نشوانه^l بالصنعة تقعد تارة^m وتقوم
قل مسلمة فلما ظهر شعر ابن عرادة اظهر سلم موت يزيد بن
معاوية ومعاوية بن يزيد ودا الناس الى البيعة على الرضا حتى

وقعا O b) قال ابو جعفر الطبري a) Praecedit in codd.

c) Co من. d) Co واسد; vid. Beládhori p. ٣٦٧, paen. e) O pro

his وامر ابني f) Co بحيرة, O بحيرة, IA بحيرة. Vid. Beládh. l. l. ult.

بأنصبه IA k) ومرومة IA l) O ct IA مرقوم IA h) اغلق بالبه IA g)

Codd. بالصنح. m) O

ابن خازم الى مرو بعهد سلم بن رواد منعه الجُشمي فكانت
 بينهما مناوشة فلصابت الجُشمي رميةً بجحجر في جبهته وتجاوزا
 وخلى الجُشمي بين ^a مرو الروذ وبينه فدخلها ابن خازم ومات
 الجُشمي * بعد ذلك بيومين ^b قال علي بن محمد المدائني
^c ما للحسن بن رشيد الجورجاني عن ابيه قل لما مات يزيد
 ابن معاوية ومعاوية بن يزيد وثب اهل خراسان بعمالهم فأخرجوهم
 وغلب كل قوم على ناحية وقعت انفتنة وغلب ابن خازم على
 خراسان وقعت الحرب ^d قال * ابو جعفر وأخبرنا ابو الديال
 زهير بن هنييد عن ابي نعام قل اقبل عبد الله بن خازم
 ١٥ غلب على مرو ثم سار الى سليمان بن مرثد فلقبه ^e بمرو الروذ
 فقاتله ^f اياماً فقتل سليمان بن مرثد ثم سار عبد الله بن خازم
 الى عمرو بن مرثد وهو بالظلفان في سبعمائة وبلغ عمراً اقبال عبد
 الله اليه وقتله اخاه سليمان فأقبل اليه فأتقوا على نهر قبل ان
 يتوافي الى ابن خازم احسبه فأمر عبد الله من كان معه فنزلوا
 ٢٥ فنزل رسول عن زهير بن ذؤيب العدوي فقالوا له يجي * حتى
 اقبل وهو على حاله * فلما اقبل قيل له هذا زهير قد جاء
 فقتل له عبد الله تقدم فالتفوا فاقتتلوا طويلاً فقتل عمرو بن مرثد
 وانهم احسبه فالتفوا بهراة بأوس بن ثعلبة ورجع عبد الله بن
 خازم الى مرو ^g قل ^h وكان الذي ولى قتل عمرو بن مرثد
 ٣٥ زهير بن حيان ⁱ العدوي فيما يرون فقال الشاعر

^a) Co om. ^b) بعد يومين Co. ^c) وبيته omisso, عن Co. ^d) وقتله O. ^e) ومرو الروذ et sic sapius Co. ^f) ومرو الروذ O. ^g) جناب Co. ^h) حتى Co. ⁱ) فلم يزل Co. ^j) ان ينزلوا O.

أَتَذْهَبُ أَتَيْتُمُ الْكُرُوبَ وَلَمْ تُبَيِّزْ رُحَيْلَ بْنَ حَيَّانَ بِعَمْرٍو بْنَ مُرَيْدٍ
 قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الشَّرْحِ الْخُرَاسَانِيُّ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ هَرَاةٍ قَدْ قَتَلَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ سُلَيْمَانَ وَعَمْرًا ابْنَيْ مُرَيْدٍ الْمُرَيْدِيِّينَ مِنْ بَنِي
 قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ * ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَرْوٍ وَهَرَبَ مَنْ كَانَ بِمَرْوٍ إِلَى
 مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ إِلَى هَرَاةٍ وَانْصَمَّ إِلَيْهَا مَنْ كَانَ بِكُورِ خُرَاسَانَ^١
 مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَكَانَ لَهُمْ بِهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ عَلَيْهِمْ أَوْسُ بْنُ
 ثَعْلَبَةَ قَالَ فَقَالُوا لَهُ نَبَايَعُكَ عَلَى أَنْ تَسِيرَ إِلَى ابْنِ خَازِمٍ وَتُخْرِجَ
 مُصَرَّاً مِنْ خُرَاسَانَ كُلِّهَا فَقَالَ لَهُمْ هَذَا بَغْيٌ وَأَهْلُ الْبَغْيِ يُخَذَلُونَ
 أَقْبِمُوا مَكَانَكُمْ هَذَا فَإِنْ تَرَكْتُمْ ابْنَ خَازِمٍ وَمَا أَرَاهُ يَفْعَلُ فَأَرْضُوا
 بِهَذِهِ النَّاحِيَةِ وَخَلَوْا وَمَا هُوَ فِيهِ فَقَالَ بَنُو ضُبَيْبٍ وَبَنُو مُوَالِي بَنِي^٢
 حَنْدَرٍ لَا وَاللَّهِ لَا نَرْضَى أَنْ نَكُونَ نَحْنُ وَمُصَرُّ فِي بَلَدٍ وَقَدْ قَتَلُوا
 ابْنَيْ مُرَيْدٍ فَإِنْ أَجَبْتُمَا إِلَى هَذَا وَالْأَمْرُ عَلَيْنَا غَيْرُكَ قَالَ إِنَّمَا أَنَا
 رَجُلٌ مِنْكُمْ فَأَصْنَعُوا مَا * بَدَأَ لَكُمْ فِي قَبَايِعِهِ وَسَارَ إِلَيْهِمْ ابْنُ خَازِمٍ
 وَاسْتَخْلَفَ ابْنَهُ مُوسَى وَأَقْبَلَ حَتَّى نَزَلَ عَلَى وَادٍ بَيْنَ عَسْكَرِهِ وَبَيْنَ
 هَرَاةٍ قَالَ فَقَالَ الْبَكْرِيُّونَ لَأَوْسٍ أَخْرُجْ فَخَنَيْتُ خَنْدَقًا دُونَ الْمَدِينَةِ^٣
 فَفَاتَنَّا لَهُمْ فِيهِ وَتَكُونُ الْمَدِينَةُ مِنْ وَرَائِنَا فَقَالَ لَهُمْ أَوْسُ الرِّمُوا
 الْمَدِينَةَ فَإِنَّمَا حَصِينَةٌ وَخَلَوْا ابْنَ خَازِمٍ وَمَنْزِلَهُ الَّذِي هُوَ فِيهِ فَذَهَبَ
 أَنْ طَالَ مُقَامُهُ صَاحِرٌ فَأَعْطَاكُمْ مَا تَرْضَوْنَ بِهِ فَإِنْ اضْطَرَرْتُمْ إِلَى
 الْقَتْلِ قَاتِلْتُمْ فَأَبَوْا وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ فَخَنَدُوا خَنْدَقًا دُونَهَا
 فَقَاتَلَهُمْ ابْنُ خَازِمٍ نَحْوًا مِنْ سَنَةٍ ٤٠ قَدْ وَصَفَ الْأَحْنَفُ بْنُ^٤

وانضم إليه من كان بكور Cord. male addunt. ١) O. ورجع. ٢) Co. يمكنكم. ٣) O. كبير. ٤) Co. خراسان من بكر بن وائل.
 ١) Co. مقاتلهم. ٢) Co. احببتهم. ٣) IA. محمدم. ٤) om.

الأنشوب الضبى وأخروا أبو الذئال زهير بن الهنيد سار ابن
خازم إلى عراه وفيها جمع كثيرة لبكر بن وائل قد خندقوا عليهم
وتعاضدوا على إخراج مضر أن طغروا بخراسل فنزل بهم ابن خازم
فهل له هلال الضبى أحد بني ذهل ثم أحد بني أوس أما تقتاتل
أخوتك * من بني أيبك والله أن نلت منكم ما تريد ما في
العيش بعدكم من خبر وقد قتلت بمرور الوقت منكم من قتلت فلو
اعتبناكم شيئا * يرضون به وأصلحت هذا الأمر قال والله لو
خرجت / ثم عن خراسل ما رضوا به ولو استطاعوا أن يخرجوك
من الدنيا أخرجوك قل لا والله لا أرمى معك بسام ولا رجل
ننبغي * من خنبل حتى تعذر إليهم قل فانت رسول إليهم
فرمهم فذل هلال إلى أوس بن ثعلبة فنادى الله وانقابة وقال
أذك الله في نزار أن تسفك دماها وتصرب * بعثها ببعض قل
لنفيست بني ضبيب قل لا والله قل فلهم فخرج فلقي أرقم بن
مضر التحفم وتمتمته ابن يزيد أو عبد الله بن ضمضم بن
مذاد وعاصم بن انخلت بن الحارث التحفيتين وجماعة من بكر
ابن وائل ونامو مثل ما نلم به أوسا فزالوا هل لقيت بني
ضمب فعل بعد عظم الله أمر بني ضبيب عندكم * لا ثم القام
بنوا العدة ثد بني ضبيب فكلامهم فزالوا لولا أنك رسول لغتلناك
: لا دتبيك سى فووا واحدة من اثنتين أما ان يخرجوا عن

مضفوا. a) Co indistinct. b) كبير. c) انجيد Mizal quoque. d) Co. e) Co. f) Co. g) Co. h) Co. i) Co. j) Co. k) Co. l) Co. m) Co. n) Co. o) Co. p) Co. q) Co. r) Co. s) Co. t) Co. u) Co. v) Co. w) Co. x) Co. y) Co. z) Co. aa) Co. ab) Co. ac) Co. ad) Co. ae) Co. af) Co. ag) Co. ah) Co. ai) Co. aj) Co. ak) Co. al) Co. am) Co. an) Co. ao) Co. ap) Co. aq) Co. ar) Co. as) Co. at) Co. au) Co. av) Co. aw) Co. ax) Co. ay) Co. az) Co. ba) Co. bb) Co. bc) Co. bd) Co. be) Co. bf) Co. bg) Co. bh) Co. bi) Co. bj) Co. bk) Co. bl) Co. bm) Co. bn) Co. bo) Co. bp) Co. bq) Co. br) Co. bs) Co. bt) Co. bu) Co. bv) Co. bw) Co. bx) Co. by) Co. bz) Co. ca) Co. cb) Co. cc) Co. cd) Co. ce) Co. cf) Co. cg) Co. ch) Co. ci) Co. cj) Co. ck) Co. cl) Co. cm) Co. cn) Co. co) Co. cp) Co. cq) Co. cr) Co. cs) Co. ct) Co. cu) Co. cv) Co. cw) Co. cx) Co. cy) Co. cz) Co. da) Co. db) Co. dc) Co. dd) Co. de) Co. df) Co. dg) Co. dh) Co. di) Co. dj) Co. dk) Co. dl) Co. dm) Co. dn) Co. do) Co. dp) Co. dq) Co. dr) Co. ds) Co. dt) Co. du) Co. dv) Co. dw) Co. dx) Co. dy) Co. dz) Co. ea) Co. eb) Co. ec) Co. ed) Co. ee) Co. ef) Co. eg) Co. eh) Co. ei) Co. ej) Co. ek) Co. el) Co. em) Co. en) Co. eo) Co. ep) Co. eq) Co. er) Co. es) Co. et) Co. eu) Co. ev) Co. ew) Co. ex) Co. ey) Co. ez) Co. fa) Co. fb) Co. fc) Co. fd) Co. fe) Co. ff) Co. fg) Co. fh) Co. fi) Co. fj) Co. fk) Co. fl) Co. fm) Co. fn) Co. fo) Co. fp) Co. fq) Co. fr) Co. fs) Co. ft) Co. fu) Co. fv) Co. fw) Co. fx) Co. fy) Co. fz) Co. ga) Co. gb) Co. gc) Co. gd) Co. ge) Co. gf) Co. gg) Co. gh) Co. gi) Co. gj) Co. gk) Co. gl) Co. gm) Co. gn) Co. go) Co. gp) Co. gq) Co. gr) Co. gs) Co. gt) Co. gu) Co. gv) Co. gw) Co. gx) Co. gy) Co. gz) Co. ha) Co. hb) Co. hc) Co. hd) Co. he) Co. hf) Co. hg) Co. hh) Co. hi) Co. hj) Co. hk) Co. hl) Co. hm) Co. hn) Co. ho) Co. hp) Co. hq) Co. hr) Co. hs) Co. ht) Co. hu) Co. hv) Co. hw) Co. hx) Co. hy) Co. hz) Co. ia) Co. ib) Co. ic) Co. id) Co. ie) Co. if) Co. ig) Co. ih) Co. ii) Co. ij) Co. ik) Co. il) Co. im) Co. in) Co. io) Co. ip) Co. iq) Co. ir) Co. is) Co. it) Co. iu) Co. iv) Co. iw) Co. ix) Co. iy) Co. iz) Co. ja) Co. jb) Co. jc) Co. jd) Co. je) Co. jf) Co. jg) Co. jh) Co. ji) Co. jj) Co. jk) Co. jl) Co. jm) Co. jn) Co. jo) Co. jp) Co. jq) Co. jr) Co. js) Co. jt) Co. ju) Co. jv) Co. jw) Co. jx) Co. jy) Co. jz) Co. ka) Co. kb) Co. kc) Co. kd) Co. ke) Co. kf) Co. kg) Co. kh) Co. ki) Co. kj) Co. kk) Co. kl) Co. km) Co. kn) Co. ko) Co. kp) Co. kq) Co. kr) Co. ks) Co. kt) Co. ku) Co. kv) Co. kw) Co. kx) Co. ky) Co. kz) Co. la) Co. lb) Co. lc) Co. ld) Co. le) Co. lf) Co. lg) Co. lh) Co. li) Co. lj) Co. lk) Co. ll) Co. lm) Co. ln) Co. lo) Co. lp) Co. lq) Co. lr) Co. ls) Co. lt) Co. lu) Co. lv) Co. lw) Co. lx) Co. ly) Co. lz) Co. ma) Co. mb) Co. mc) Co. md) Co. me) Co. mf) Co. mg) Co. mh) Co. mi) Co. mj) Co. mk) Co. ml) Co. mn) Co. mo) Co. mp) Co. mq) Co. mr) Co. ms) Co. mt) Co. mu) Co. mv) Co. mw) Co. mx) Co. my) Co. mz) Co. na) Co. nb) Co. nc) Co. nd) Co. ne) Co. nf) Co. ng) Co. nh) Co. ni) Co. nj) Co. nk) Co. nl) Co. nm) Co. nn) Co. no) Co. np) Co. nq) Co. nr) Co. ns) Co. nt) Co. nu) Co. nv) Co. nw) Co. nx) Co. ny) Co. nz) Co. oa) Co. ob) Co. oc) Co. od) Co. oe) Co. of) Co. og) Co. oh) Co. oi) Co. oj) Co. ok) Co. ol) Co. om) Co. on) Co. oo) Co. op) Co. oq) Co. or) Co. os) Co. ot) Co. ou) Co. ov) Co. ow) Co. ox) Co. oy) Co. oz) Co. pa) Co. pb) Co. pc) Co. pd) Co. pe) Co. pf) Co. pg) Co. ph) Co. pi) Co. pj) Co. pk) Co. pl) Co. pm) Co. pn) Co. po) Co. pp) Co. pq) Co. pr) Co. ps) Co. pt) Co. pu) Co. pv) Co. pw) Co. px) Co. py) Co. pz) Co. qa) Co. qb) Co. qc) Co. qd) Co. qe) Co. qf) Co. qg) Co. qh) Co. qi) Co. qj) Co. qk) Co. ql) Co. qm) Co. qn) Co. qo) Co. qp) Co. qq) Co. qr) Co. qs) Co. qt) Co. qu) Co. qv) Co. qw) Co. qx) Co. qy) Co. qz) Co. ra) Co. rb) Co. rc) Co. rd) Co. re) Co. rf) Co. rg) Co. rh) Co. ri) Co. rj) Co. rk) Co. rl) Co. rm) Co. rn) Co. ro) Co. rp) Co. rq) Co. rr) Co. rs) Co. rt) Co. ru) Co. rv) Co. rw) Co. rx) Co. ry) Co. rz) Co. sa) Co. sb) Co. sc) Co. sd) Co. se) Co. sf) Co. sg) Co. sh) Co. si) Co. sj) Co. sk) Co. sl) Co. sm) Co. sn) Co. so) Co. sp) Co. sq) Co. sr) Co. ss) Co. st) Co. su) Co. sv) Co. sw) Co. sx) Co. sy) Co. sz) Co. ta) Co. tb) Co. tc) Co. td) Co. te) Co. tf) Co. tg) Co. th) Co. ti) Co. tj) Co. tk) Co. tl) Co. tm) Co. tn) Co. to) Co. tp) Co. tq) Co. tr) Co. ts) Co. tu) Co. tv) Co. tw) Co. tx) Co. ty) Co. tz) Co. ua) Co. ub) Co. uc) Co. ud) Co. ue) Co. uf) Co. ug) Co. uh) Co. ui) Co. uj) Co. uk) Co. ul) Co. um) Co. un) Co. uo) Co. up) Co. uq) Co. ur) Co. us) Co. ut) Co. uu) Co. uv) Co. uw) Co. ux) Co. uy) Co. uz) Co. va) Co. vb) Co. vc) Co. vd) Co. ve) Co. vf) Co. vg) Co. vh) Co. vi) Co. vj) Co. vk) Co. vl) Co. vm) Co. vn) Co. vo) Co. vp) Co. vq) Co. vr) Co. vs) Co. vt) Co. vu) Co. vv) Co. vw) Co. vx) Co. vy) Co. vz) Co. wa) Co. wb) Co. wc) Co. wd) Co. we) Co. wf) Co. wg) Co. wh) Co. wi) Co. wj) Co. wk) Co. wl) Co. wm) Co. wn) Co. wo) Co. wp) Co. wq) Co. wr) Co. ws) Co. wt) Co. wu) Co. wv) Co. ww) Co. wx) Co. wy) Co. wz) Co. xa) Co. xb) Co. xc) Co. xd) Co. xe) Co. xf) Co. xg) Co. xh) Co. xi) Co. xj) Co. xk) Co. xl) Co. xm) Co. xn) Co. xo) Co. xp) Co. xq) Co. xr) Co. xs) Co. xt) Co. xu) Co. xv) Co. xw) Co. xx) Co. xy) Co. xz) Co. ya) Co. yb) Co. yc) Co. yd) Co. ye) Co. yf) Co. yg) Co. yh) Co. yi) Co. yj) Co. yk) Co. yl) Co. ym) Co. yn) Co. yo) Co. yp) Co. yq) Co. yr) Co. ys) Co. yt) Co. yu) Co. yv) Co. yw) Co. yx) Co. yy) Co. yz) Co. za) Co. zb) Co. zc) Co. zd) Co. ze) Co. zf) Co. zg) Co. zh) Co. zi) Co. zj) Co. zk) Co. zl) Co. zm) Co. zn) Co. zo) Co. zp) Co. zq) Co. zr) Co. zs) Co. zt) Co. zu) Co. zv) Co. zw) Co. zx) Co. zy) Co. zz) Co.

خراسان ولا يدعو فيها لمُضر داجٍ وأما ان تقيموا وتناولوا لنا عن
كل كراع وسلاح وفضة قال انا شيء غير هاتين قلتوا لا قال
حسبنا الله ونعم الوكيل فرجع ^٥ الى ابن خازم فقال ما عندك قال
وجدت اخوتنا قُطْعًا للرحم قال قد اخبرتك ان ربيعة لم تنزل
غضبًا على ربه منذ بعث الله النبي صلعم من مضر،
قال ابو جعفر وأخبرنا سليمان بن مجالد الطيبى قال اغارت الترك
على قصر اسفاده وابن خازم بهراة فحصرها اهله وفيه ناس من
الازد ^٦ اكثر من فيه فهزمتهم فبعثوا الى من حولهم من الازد
فجاءوا لينصروهم فهزمتهم الترك ^٧ فارسلوا الى ابن خازم فوجه اليهم
زهير بن حبان ^٨ في بنى عميم وقال له اياك ومشاوذة الترك اذا
رايتهم فاجملوا عليهم فقبل فوافاهم في يوم بارد قال فلما انقوا
شدوا عليهم فلم يثبتوا لهم وانهمزمت الترك واتبعوهم حتى مضى
علمه الليل حتى انتهوا الى قصر في المفازة فأكملت الجمعة ومضى
زهير في فوارس يتبعهم وكان علمًا بالطريق ثم رجع في نصف من ^٩
الليل وقد ييسرت بده على رُمحه من البرد فدا غلامه كعبًا ^{١٠}
فخرج انيسه فادخله وجعل يسخن له الشحم فيضعه على يده
ودهنوه وأوقدوا له قارًا حتى لان ودفى ^{١١} ثم رجع الى هراة فقال
في ذلك نعب بن معدان الانشقرى

أَنَّا: أَتَاكَ الْغَوْتُ فِي بَرِّي عَارِضٍ

دُرُوعٌ وَبَيْضٌ خَشُوفٌ تَمِيمٌ

(١) O. فلم تغن شيئا (٢) IA. اسفاد. (٣) Co. ورجع (٤) Co. فاعل.
s. p., Co. جنان (٥) O. ومساواة (٦) O. (٧) Co. (٨) O. om. (٩) O. (١٠) O. (١١) O. ومضى.

أَبَوَ أَنْ يَصْتَوَا خَشَوَهُ مَا تَجَمَّعَ الْقَرَى
فَضَمَّتْهُمْ يَوْمَ اللِّقَاءِ صَمِيمٌ
وَرَزَقَهُمْ مِنْ رَائِحَاتِ تَبِينِهَا
ضُرُوعٌ غَبِطَتْ الْخَوَامِرِ كَوْمٌ

٥ وكل ثابت قطنة ٥

قَدَّتْ نَفْسِي قَوَارِسَ مِنْ تَمِيمٍ
عَلَى مَا كَانَ مِنْ صَنَدِ الْمَقَامِ
بِفَضْرِ الْبَاعِلِي وَقَدْ أَرَانِي
أَحَابِي حِينَ قَدْ بِهِ الْمُحَامِي
بَسْتَيْفِي بَعْدَ نَسْرِ الرُّمَحِ فِيهِمْ
أَذُونُهُمْ بَذَى شَطَبِ حَسَلِ
أَنْزَعِيهِمُ الْيَحْمُومَ كَرَأً
كَكَّرَ الشَّرِبِ أَنْيَّةَ الْمُدَامِ
* فَلَوْلَا اللَّهُ نَيْسَ لَهُ شَرِيكَ
وَضَرَبِي قَبُولَسَ الْمَلِكِ الْهَمَلِ
إِذَا فَانَتْ نِسَاءَ بَنِي يَثَارِ
إِمَامِ التُّرْكِ بِمَلِيَّةِ الْخِدَامِ ٥

١٥

١٥

قل * أبو جعفر وحده أبو الحسن الخراساني عن أبي حماد
السلمي قل أتم ابن خازم بهراة يقاتل أوس بن ثعلبة أكثر من
١٥ سنة فقال يوما لأصحابه قد طال مقامنا على هؤلاء فنادوهم يا

١) بن قطنة ١٥. ٢) O s. p., Co. فجمعهم. ٣) حشوا Co. ٤) O ut rec. ٥) فلا والله O. ٦) Co. ٧) O. ٨) فاضت ١٥. ٩) Co. ١٠) O. ١١) فنادوهم يا. ١٢) O. ١٣) فنادوهم يا.

معشر ربيعة أنكم قد اعتصمتم خندقكم الفرضيتم من خراسان
 بهذا الخندق فاحفظكم ذلك * قتلنا الناس ٥ للقتال فقال لم أوس
 ابن ثعلبة الزموا خندقكم وقاتلوه كما كنتم تقاتلونهم ولا تخرجوا
 إليهم بجماعتكم قل فعصوه وخرجوا إليهم فالتقى الناس فدل ابن
 خازم لأصحابه اجعلوه يومكم فيكون الملك لمن غلب فإن قُتِلت ٥
 فأميركم شماس بن يثار الطاريئ فإن قُتِل فأميركم بكير بن
 وشاح الثقفي ٥ قال علي وحدثنا أبو الذيل وهيب بن هنيذ ٥
 عن أبي نعام العدوي عن عبيد بن نقيدة ٥ عن إياس بن زهير
 ابن حبان لما كان اليوم الذي هرب فيه أوس بن ثعلبة وظفر
 ابن خازم بكير بن وائل قال ابن خازم لأصحابه * حين التقوا ٥
 أتى قلع فشدوني على السرج واعلموا أن علي من السلاح ٥ لا
 أُقتل فدرّ جزر جزورين فإن قيل لكم أتى قد قُتِلت فلا تصدقوا
 قل وكانت راية بني عدى مع أبي وأنا على فوس مُحزوم وقد قل
 لنا ابن خازم إذا لعينتم الخيل فأضعونها في مناخرها فانه لن
 يضعن فرس في خرتة إلا ادبر أو رمى بصاحبه فلما سمع فرسي ٥
 ففقتة السلاح وثب بي وأبى كان ببني وبينهم قل فتلقاتي رجل
 من بكر بن وائل فلعنت فرسه في خرتة فصرعه وجمل أبي ببني
 عدى وأتبعته ٥ بنو نعيم من كل وجه فالتتلوا ساعة فالتزمت بكر
 ابن وائل حتى انتهوا إلى خندقهم وأخذوا يميناً وشمالاً وسقط
 ناس في الخندق فقتلوا قتلاً ذريعاً وهرب أوس بن ثعلبة وبه ٥

٥) IA ختاندوا ٥) Co وساح cf. annot. ad Belādh. p. ٤١٥;
 il. الثقفي ٥) Corld. هنيذ ٥) Corld. عبيد ٥) Co ون.

٥) Co وأتبعه ٥) Co ن.

جراحات وحلف ابن خازم لا يوق بأسيرٍ إلا قَتَلَهُ حتى يغيب
الشمس فكان آخر مَنْ أُتِيَ به رجلٌ من بني حنيفة يقال له
مَحْمِيَّة فقاتلوا لابی خازم قد غلبت الشمس قل وقوا به القَتْلَى
فَقُتِلَ، قال فأخبرني شيخٌ من بني سعد بن زيد مناة أن أوس
ابن ثعلبة هرب وبه جراحات إلى سجستان فلما صار بها أو
قريباً منها مات وفي مقتلة ابن مرثد وأمر أوس بن ثعلبة
يفعل الصغيرة بن حنيفة أحد بني ربيعة بن حنظلة

وَفِي الْحَرْبِ كُنْتُمْ فِي خُرَاسَانَ كُلِّهَا
فَتَيْلًا وَمَسْجُونًا بِهَا وَمُسِيرًا
وَيَوْمَ احْتَوَاكُمْ فِي الْخَفِيرِ ابْنُ خَازِمٍ
فَلَمْ تَعْبُدُوا إِلَّا الْخَنَازِقَ مَقْبَرًا
وَيَوْمَ تَرَكْتُمْ فِي أَنْغَارِ ابْنِ مَرْثَدٍ
وَأَوْسًا تَرَكْتُمْ حَيْثُ سَارَ وَعَسْكَرًا

10

قال وأخبرني أبو الذئيل زعيم بن حنيفة عن جدّه أن أُمّه قال قتل
من بدر بن وائل يومئذ ثمانية آلاف قال وحدّهما التميمي رجلٌ
من أهل خراسان عن مؤبّى لابن خازم قال قاتل ابن خازم
أوس بن ثعلبة^١ وبكر بن وائل فظفر بهراً^٢ وخرّب أوس^٣ وغلبه
ابن خازم على عرّاذ واستعمل عليها ابنه محمداً وضّم إليه شماس
ابن دغار العتاردى وجعل بكبير بن وشاح على شرطته وقتل لهما
٢٠ ربيباً^٤ فانه ابن اختكما فكانت أمّه من بني سعد يقال لها
صفية وقتل له لا تخالفهما ورجع ابن خازم إلى مرو،

١) Co قريب. ٢) Co قتل. ٣) (sic) بهذا Co. ٤) () om.
٥) O ريباه (sic).

قال أبو جعفر وفي هذه السنة تحررت الشيعة بالكوفة واتعدوا الاجتماع بالأنحيلة في سنة ٩٥ للمسير إلى أهل الشام للطلب بدم الحسين بن علي^٥ وتكاثروا في ذلك،

ذكر الخبر عن مبدأ أمرهم في ذلك

قال هشام بن محمد بن أبي مخنف قال حدثني يوسف بن يزيد^٥ عن عبد الله بن عوف بن الأحرر الأزدي قال لما قتل الحسين بن علي^٥ ورجع ابن زياد من معسكره بالأنحيلة فدخل الكوفة ثلاثين الشيعة بالتلاوم والتندم^٢ ورات أنها قد أخطأت خطأ كبيراً بذمتهم الحسين إلى النصرة وترتفع أجابته ومقتله^٣ إلى جانبهم لم ينصروه وراوا أنه لا يغسل عظمه والأمر عندهم في مقتله ألا^{١٠} يقتل من قتله * أو القتل فيه ففعلوا بالكوفة إلى خمسة نفر من رؤوس الشيعة إلى سليمان بن صرد الخزاعي وكانت له صديقة مع النبي صلعم وإلى نمسيب بن نجبة الفراءى^٤ وكان من أصحاب علي^٥ وخيارهم وإلى عبد الله بن سعد بن نفيل الأزدي وإلى عبد الله بن وال التميمي وإلى رقاعة بن شداد البجلي ثم إن^{١٥} هؤلاء نفر الخمسة اجتمعوا في منزل سليمان بن صرد وكانوا من خيار أصحاب علي^٥ ومعهم^٦ أنس من الشيعة وخيارهم ووجودهم قال فلما اجتمعوا إلى منزل سليمان بن صرد بدأ النمسيب بن

صلوات. ^٥ O add. الله عليهم. ^٦ O om. ^٧ O add. أهل. ^٨ IA ut rec. مع ^٩ O. الله عليه. ^{١٠} IA حتى قتل. ^{١١} O et IA. ^{١٢} O om. ^{١٣} IA male فيهم. ^{١٤} O. ^{١٥} O. ^{١٦} IA. ^{١٧} O. ^{١٨} O. ^{١٩} O. ^{٢٠} O. ^{٢١} O. ^{٢٢} O. ^{٢٣} O. ^{٢٤} O. ^{٢٥} O. ^{٢٦} O. ^{٢٧} O. ^{٢٨} O. ^{٢٩} O. ^{٣٠} O. ^{٣١} O. ^{٣٢} O. ^{٣٣} O. ^{٣٤} O. ^{٣٥} O. ^{٣٦} O. ^{٣٧} O. ^{٣٨} O. ^{٣٩} O. ^{٤٠} O. ^{٤١} O. ^{٤٢} O. ^{٤٣} O. ^{٤٤} O. ^{٤٥} O. ^{٤٦} O. ^{٤٧} O. ^{٤٨} O. ^{٤٩} O. ^{٥٠} O. ^{٥١} O. ^{٥٢} O. ^{٥٣} O. ^{٥٤} O. ^{٥٥} O. ^{٥٦} O. ^{٥٧} O. ^{٥٨} O. ^{٥٩} O. ^{٦٠} O. ^{٦١} O. ^{٦٢} O. ^{٦٣} O. ^{٦٤} O. ^{٦٥} O. ^{٦٦} O. ^{٦٧} O. ^{٦٨} O. ^{٦٩} O. ^{٧٠} O. ^{٧١} O. ^{٧٢} O. ^{٧٣} O. ^{٧٤} O. ^{٧٥} O. ^{٧٦} O. ^{٧٧} O. ^{٧٨} O. ^{٧٩} O. ^{٨٠} O. ^{٨١} O. ^{٨٢} O. ^{٨٣} O. ^{٨٤} O. ^{٨٥} O. ^{٨٦} O. ^{٨٧} O. ^{٨٨} O. ^{٨٩} O. ^{٩٠} O. ^{٩١} O. ^{٩٢} O. ^{٩٣} O. ^{٩٤} O. ^{٩٥} O. ^{٩٦} O. ^{٩٧} O. ^{٩٨} O. ^{٩٩} O. ^{١٠٠} O. ^{١٠١} O. ^{١٠٢} O. ^{١٠٣} O. ^{١٠٤} O. ^{١٠٥} O. ^{١٠٦} O. ^{١٠٧} O. ^{١٠٨} O. ^{١٠٩} O. ^{١١٠} O. ^{١١١} O. ^{١١٢} O. ^{١١٣} O. ^{١١٤} O. ^{١١٥} O. ^{١١٦} O. ^{١١٧} O. ^{١١٨} O. ^{١١٩} O. ^{١٢٠} O. ^{١٢١} O. ^{١٢٢} O. ^{١٢٣} O. ^{١٢٤} O. ^{١٢٥} O. ^{١٢٦} O. ^{١٢٧} O. ^{١٢٨} O. ^{١٢٩} O. ^{١٣٠} O. ^{١٣١} O. ^{١٣٢} O. ^{١٣٣} O. ^{١٣٤} O. ^{١٣٥} O. ^{١٣٦} O. ^{١٣٧} O. ^{١٣٨} O. ^{١٣٩} O. ^{١٤٠} O. ^{١٤١} O. ^{١٤٢} O. ^{١٤٣} O. ^{١٤٤} O. ^{١٤٥} O. ^{١٤٦} O. ^{١٤٧} O. ^{١٤٨} O. ^{١٤٩} O. ^{١٥٠} O. ^{١٥١} O. ^{١٥٢} O. ^{١٥٣} O. ^{١٥٤} O. ^{١٥٥} O. ^{١٥٦} O. ^{١٥٧} O. ^{١٥٨} O. ^{١٥٩} O. ^{١٦٠} O. ^{١٦١} O. ^{١٦٢} O. ^{١٦٣} O. ^{١٦٤} O. ^{١٦٥} O. ^{١٦٦} O. ^{١٦٧} O. ^{١٦٨} O. ^{١٦٩} O. ^{١٧٠} O. ^{١٧١} O. ^{١٧٢} O. ^{١٧٣} O. ^{١٧٤} O. ^{١٧٥} O. ^{١٧٦} O. ^{١٧٧} O. ^{١٧٨} O. ^{١٧٩} O. ^{١٨٠} O. ^{١٨١} O. ^{١٨٢} O. ^{١٨٣} O. ^{١٨٤} O. ^{١٨٥} O. ^{١٨٦} O. ^{١٨٧} O. ^{١٨٨} O. ^{١٨٩} O. ^{١٩٠} O. ^{١٩١} O. ^{١٩٢} O. ^{١٩٣} O. ^{١٩٤} O. ^{١٩٥} O. ^{١٩٦} O. ^{١٩٧} O. ^{١٩٨} O. ^{١٩٩} O. ^{٢٠٠} O. ^{٢٠١} O. ^{٢٠٢} O. ^{٢٠٣} O. ^{٢٠٤} O. ^{٢٠٥} O. ^{٢٠٦} O. ^{٢٠٧} O. ^{٢٠٨} O. ^{٢٠٩} O. ^{٢١٠} O. ^{٢١١} O. ^{٢١٢} O. ^{٢١٣} O. ^{٢١٤} O. ^{٢١٥} O. ^{٢١٦} O. ^{٢١٧} O. ^{٢١٨} O. ^{٢١٩} O. ^{٢٢٠} O. ^{٢٢١} O. ^{٢٢٢} O. ^{٢٢٣} O. ^{٢٢٤} O. ^{٢٢٥} O. ^{٢٢٦} O. ^{٢٢٧} O. ^{٢٢٨} O. ^{٢٢٩} O. ^{٢٣٠} O. ^{٢٣١} O. ^{٢٣٢} O. ^{٢٣٣} O. ^{٢٣٤} O. ^{٢٣٥} O. ^{٢٣٦} O. ^{٢٣٧} O. ^{٢٣٨} O. ^{٢٣٩} O. ^{٢٤٠} O. ^{٢٤١} O. ^{٢٤٢} O. ^{٢٤٣} O. ^{٢٤٤} O. ^{٢٤٥} O. ^{٢٤٦} O. ^{٢٤٧} O. ^{٢٤٨} O. ^{٢٤٩} O. ^{٢٥٠} O. ^{٢٥١} O. ^{٢٥٢} O. ^{٢٥٣} O. ^{٢٥٤} O. ^{٢٥٥} O. ^{٢٥٦} O. ^{٢٥٧} O. ^{٢٥٨} O. ^{٢٥٩} O. ^{٢٦٠} O. ^{٢٦١} O. ^{٢٦٢} O. ^{٢٦٣} O. ^{٢٦٤} O. ^{٢٦٥} O. ^{٢٦٦} O. ^{٢٦٧} O. ^{٢٦٨} O. ^{٢٦٩} O. ^{٢٧٠} O. ^{٢٧١} O. ^{٢٧٢} O. ^{٢٧٣} O. ^{٢٧٤} O. ^{٢٧٥} O. ^{٢٧٦} O. ^{٢٧٧} O. ^{٢٧٨} O. ^{٢٧٩} O. ^{٢٨٠} O. ^{٢٨١} O. ^{٢٨٢} O. ^{٢٨٣} O. ^{٢٨٤} O. ^{٢٨٥} O. ^{٢٨٦} O. ^{٢٨٧} O. ^{٢٨٨} O. ^{٢٨٩} O. ^{٢٩٠} O. ^{٢٩١} O. ^{٢٩٢} O. ^{٢٩٣} O. ^{٢٩٤} O. ^{٢٩٥} O. ^{٢٩٦} O. ^{٢٩٧} O. ^{٢٩٨} O. ^{٢٩٩} O. ^{٣٠٠} O. ^{٣٠١} O. ^{٣٠٢} O. ^{٣٠٣} O. ^{٣٠٤} O. ^{٣٠٥} O. ^{٣٠٦} O. ^{٣٠٧} O. ^{٣٠٨} O. ^{٣٠٩} O. ^{٣١٠} O. ^{٣١١} O. ^{٣١٢} O. ^{٣١٣} O. ^{٣١٤} O. ^{٣١٥} O. ^{٣١٦} O. ^{٣١٧} O. ^{٣١٨} O. ^{٣١٩} O. ^{٣٢٠} O. ^{٣٢١} O. ^{٣٢٢} O. ^{٣٢٣} O. ^{٣٢٤} O. ^{٣٢٥} O. ^{٣٢٦} O. ^{٣٢٧} O. ^{٣٢٨} O. ^{٣٢٩} O. ^{٣٣٠} O. ^{٣٣١} O. ^{٣٣٢} O. ^{٣٣٣} O. ^{٣٣٤} O. ^{٣٣٥} O. ^{٣٣٦} O. ^{٣٣٧} O. ^{٣٣٨} O. ^{٣٣٩} O. ^{٣٤٠} O. ^{٣٤١} O. ^{٣٤٢} O. ^{٣٤٣} O. ^{٣٤٤} O. ^{٣٤٥} O. ^{٣٤٦} O. ^{٣٤٧} O. ^{٣٤٨} O. ^{٣٤٩} O. ^{٣٥٠} O. ^{٣٥١} O. ^{٣٥٢} O. ^{٣٥٣} O. ^{٣٥٤} O. ^{٣٥٥} O. ^{٣٥٦} O. ^{٣٥٧} O. ^{٣٥٨} O. ^{٣٥٩} O. ^{٣٦٠} O. ^{٣٦١} O. ^{٣٦٢} O. ^{٣٦٣} O. ^{٣٦٤} O. ^{٣٦٥} O. ^{٣٦٦} O. ^{٣٦٧} O. ^{٣٦٨} O. ^{٣٦٩} O. ^{٣٧٠} O. ^{٣٧١} O. ^{٣٧٢} O. ^{٣٧٣} O. ^{٣٧٤} O. ^{٣٧٥} O. ^{٣٧٦} O. ^{٣٧٧} O. ^{٣٧٨} O. ^{٣٧٩} O. ^{٣٨٠} O. ^{٣٨١} O. ^{٣٨٢} O. ^{٣٨٣} O. ^{٣٨٤} O. ^{٣٨٥} O. ^{٣٨٦} O. ^{٣٨٧} O. ^{٣٨٨} O. ^{٣٨٩} O. ^{٣٩٠} O. ^{٣٩١} O. ^{٣٩٢} O. ^{٣٩٣} O. ^{٣٩٤} O. ^{٣٩٥} O. ^{٣٩٦} O. ^{٣٩٧} O. ^{٣٩٨} O. ^{٣٩٩} O. ^{٤٠٠} O. ^{٤٠١} O. ^{٤٠٢} O. ^{٤٠٣} O. ^{٤٠٤} O. ^{٤٠٥} O. ^{٤٠٦} O. ^{٤٠٧} O. ^{٤٠٨} O. ^{٤٠٩} O. ^{٤١٠} O. ^{٤١١} O. ^{٤١٢} O. ^{٤١٣} O. ^{٤١٤} O. ^{٤١٥} O. ^{٤١٦} O. ^{٤١٧} O. ^{٤١٨} O. ^{٤١٩} O. ^{٤٢٠} O. ^{٤٢١} O. ^{٤٢٢} O. ^{٤٢٣} O. ^{٤٢٤} O. ^{٤٢٥} O. ^{٤٢٦} O. ^{٤٢٧} O. ^{٤٢٨} O. ^{٤٢٩} O. ^{٤٣٠} O. ^{٤٣١} O. ^{٤٣٢} O. ^{٤٣٣} O. ^{٤٣٤} O. ^{٤٣٥} O. ^{٤٣٦} O. ^{٤٣٧} O. ^{٤٣٨} O. ^{٤٣٩} O. ^{٤٤٠} O. ^{٤٤١} O. ^{٤٤٢} O. ^{٤٤٣} O. ^{٤٤٤} O. ^{٤٤٥} O. ^{٤٤٦} O. ^{٤٤٧} O. ^{٤٤٨} O. ^{٤٤٩} O. ^{٤٥٠} O. ^{٤٥١} O. ^{٤٥٢} O. ^{٤٥٣} O. ^{٤٥٤} O. ^{٤٥٥} O. ^{٤٥٦} O. ^{٤٥٧} O. ^{٤٥٨} O. ^{٤٥٩} O. ^{٤٦٠} O. ^{٤٦١} O. ^{٤٦٢} O. ^{٤٦٣} O. ^{٤٦٤} O. ^{٤٦٥} O. ^{٤٦٦} O. ^{٤٦٧} O. ^{٤٦٨} O. ^{٤٦٩} O. ^{٤٧٠} O. ^{٤٧١} O. ^{٤٧٢} O. ^{٤٧٣} O. ^{٤٧٤} O. ^{٤٧٥} O. ^{٤٧٦} O. ^{٤٧٧} O. ^{٤٧٨} O. ^{٤٧٩} O. ^{٤٨٠} O. ^{٤٨١} O. ^{٤٨٢} O. ^{٤٨٣} O. ^{٤٨٤} O. ^{٤٨٥} O. ^{٤٨٦} O. ^{٤٨٧} O. ^{٤٨٨} O. ^{٤٨٩} O. ^{٤٩٠} O. ^{٤٩١} O. ^{٤٩٢} O. ^{٤٩٣} O. ^{٤٩٤} O. ^{٤٩٥} O. ^{٤٩٦} O. ^{٤٩٧} O. ^{٤٩٨} O. ^{٤٩٩} O. ^{٥٠٠} O. ^{٥٠١} O. ^{٥٠٢} O. ^{٥٠٣} O. ^{٥٠٤} O. ^{٥٠٥} O. ^{٥٠٦} O. ^{٥٠٧} O. ^{٥٠٨} O. ^{٥٠٩} O. ^{٥١٠} O. ^{٥١١} O. ^{٥١٢} O. ^{٥١٣} O. ^{٥١٤} O. ^{٥١٥} O. ^{٥١٦} O. ^{٥١٧} O. ^{٥١٨} O. ^{٥١٩} O. ^{٥٢٠} O. ^{٥٢١} O. ^{٥٢٢} O. ^{٥٢٣} O. ^{٥٢٤} O. ^{٥٢٥} O. ^{٥٢٦} O. ^{٥٢٧} O. ^{٥٢٨} O. ^{٥٢٩} O. ^{٥٣٠} O. ^{٥٣١} O. ^{٥٣٢} O. ^{٥٣٣} O. ^{٥٣٤} O. ^{٥٣٥} O. ^{٥٣٦} O. ^{٥٣٧} O. ^{٥٣٨} O. ^{٥٣٩} O. ^{٥٤٠} O. ^{٥٤١} O. ^{٥٤٢} O. ^{٥٤٣} O. ^{٥٤٤} O. ^{٥٤٥} O. ^{٥٤٦} O. ^{٥٤٧} O. ^{٥٤٨} O. ^{٥٤٩} O. ^{٥٥٠} O. ^{٥٥١} O. ^{٥٥٢} O. ^{٥٥٣} O. ^{٥٥٤} O. ^{٥٥٥} O. ^{٥٥٦} O. ^{٥٥٧} O. ^{٥٥٨} O. ^{٥٥٩} O. ^{٥٦٠} O. ^{٥٦١} O. ^{٥٦٢} O. ^{٥٦٣} O. ^{٥٦٤} O. ^{٥٦٥} O. ^{٥٦٦} O. ^{٥٦٧} O. ^{٥٦٨} O. ^{٥٦٩} O. ^{٥٧٠} O. ^{٥٧١} O. ^{٥٧٢} O. ^{٥٧٣} O. ^{٥٧٤} O. ^{٥٧٥} O. ^{٥٧٦} O. ^{٥٧٧} O. ^{٥٧٨} O. ^{٥٧٩} O. ^{٥٨٠} O. ^{٥٨١} O. ^{٥٨٢} O. ^{٥٨٣} O. ^{٥٨٤} O. ^{٥٨٥} O. ^{٥٨٦} O. ^{٥٨٧} O. ^{٥٨٨} O. ^{٥٨٩} O. ^{٥٩٠} O. ^{٥٩١} O. ^{٥٩٢} O. ^{٥٩٣} O. ^{٥٩٤} O. ^{٥٩٥} O. ^{٥٩٦} O. ^{٥٩٧} O. ^{٥٩٨} O. ^{٥٩٩} O. ^{٦٠٠} O. ^{٦٠١} O. ^{٦٠٢} O. ^{٦٠٣} O. ^{٦٠٤} O. ^{٦٠٥} O. ^{٦٠٦} O. ^{٦٠٧} O. ^{٦٠٨} O. ^{٦٠٩} O. ^{٦١٠} O. ^{٦١١} O. ^{٦١٢} O. ^{٦١٣} O. ^{٦١٤} O. ^{٦١٥} O. ^{٦١٦} O. ^{٦١٧} O. ^{٦١٨} O. ^{٦١٩} O. ^{٦٢٠} O. ^{٦٢١} O. ^{٦٢٢} O. ^{٦٢٣} O. ^{٦٢٤} O. ^{٦٢٥} O. ^{٦٢٦} O. ^{٦٢٧} O. ^{٦٢٨} O. ^{٦٢٩} O. ^{٦٣٠} O. ^{٦٣١} O. ^{٦٣٢} O. ^{٦٣٣} O. ^{٦٣٤} O. ^{٦٣٥} O. ^{٦٣٦} O. ^{٦٣٧} O. ^{٦٣٨} O. ^{٦٣٩} O. ^{٦٤٠} O. ^{٦٤١} O. ^{٦٤٢} O. ^{٦٤٣} O. ^{٦٤٤} O. ^{٦٤٥} O. ^{٦٤٦} O. ^{٦٤٧} O. ^{٦٤٨} O. ^{٦٤٩} O. ^{٦٥٠} O. ^{٦٥١} O. ^{٦٥٢} O. ^{٦٥٣} O. ^{٦٥٤} O. ^{٦٥٥} O. ^{٦٥٦} O. ^{٦٥٧} O. ^{٦٥٨} O. ^{٦٥٩} O. ^{٦٦٠} O. ^{٦٦١} O. ^{٦٦٢} O. ^{٦٦٣} O. ^{٦٦٤} O. ^{٦٦٥} O. ^{٦٦٦} O. ^{٦٦٧} O. ^{٦٦٨} O. ^{٦٦٩} O. ^{٦٧٠} O. ^{٦٧١} O. ^{٦٧٢} O. ^{٦٧٣} O. ^{٦٧٤} O. ^{٦٧٥} O. ^{٦٧٦} O. ^{٦٧٧} O. ^{٦٧٨} O. ^{٦٧٩} O. ^{٦٨٠} O. ^{٦٨١} O. ^{٦٨٢} O. ^{٦٨٣} O. ^{٦٨٤} O. ^{٦٨٥} O. ^{٦٨٦} O. ^{٦٨٧} O. ^{٦٨٨} O. ^{٦٨٩} O. ^{٦٩٠} O. ^{٦٩١} O. ^{٦٩٢} O. ^{٦٩٣} O. ^{٦٩٤} O. ^{٦٩٥} O. ^{٦٩٦} O. ^{٦٩٧} O. ^{٦٩٨} O. ^{٦٩٩} O. ^{٧٠٠} O. ^{٧٠١} O. ^{٧٠٢} O. ^{٧٠٣} O. ^{٧٠٤} O. ^{٧٠٥} O. ^{٧٠٦} O. ^{٧٠٧} O. ^{٧٠٨} O. ^{٧٠٩} O. ^{٧١٠} O. ^{٧١١} O. ^{٧١٢} O. ^{٧١٣} O. ^{٧١٤} O. ^{٧١٥} O. ^{٧١٦} O. ^{٧١٧} O. ^{٧١٨} O. ^{٧١٩} O. ^{٧٢٠} O. ^{٧٢١} O. ^{٧٢٢} O. ^{٧٢٣} O. ^{٧٢٤} O. ^{٧٢٥} O. ^{٧٢٦} O. ^{٧٢٧} O. ^{٧٢٨} O. ^{٧٢٩} O. ^{٧٣٠} O. ^{٧٣١} O. ^{٧٣٢} O. ^{٧٣٣} O. ^{٧٣٤} O. ^{٧٣٥} O. ^{٧٣٦} O. ^{٧٣٧} O. ^{٧٣٨} O. ^{٧٣٩} O. ^{٧٤٠} O. ^{٧٤١} O. ^{٧٤٢} O. ^{٧٤٣} O. ^{٧٤٤} O. ^{٧٤٥} O. ^{٧٤٦} O. ^{٧٤٧} O. ^{٧٤٨} O. ^{٧٤٩} O. ^{٧٥٠} O. ^{٧٥١} O. ^{٧٥٢} O. ^{٧٥٣} O. ^{٧٥٤} O. ^{٧٥٥} O. ^{٧٥٦} O. ^{٧٥٧} O. ^{٧٥٨} O. ^{٧٥٩} O. ^{٧٦٠} O. ^{٧٦١} O. ^{٧٦٢} O. ^{٧٦٣} O. ^{٧٦٤} O. ^{٧٦٥} O. ^{٧٦٦} O. ^{٧٦٧} O. ^{٧٦٨} O. ^{٧٦٩} O. ^{٧٧٠} O. ^{٧٧١} O. ^{٧٧٢} O. ^{٧٧٣} O. ^{٧٧٤} O. ^{٧٧٥} O. ^{٧٧٦} O. ^{٧٧٧} O. ^{٧٧٨} O. ^{٧٧٩} O. ^{٧٨٠} O. ^{٧٨١} O. ^{٧٨٢} O. ^{٧٨٣} O. ^{٧٨٤} O. ^{٧٨٥} O. ^{٧٨٦} O. ^{٧٨٧} O. ^{٧٨٨} O. ^{٧٨٩} O. ^{٧٩٠} O. ^{٧٩١} O. ^{٧٩٢} O. ^{٧٩٣} O. ^{٧٩٤} O. ^{٧٩٥} O. ^{٧٩٦} O. ^{٧٩٧} O. ^{٧٩٨} O. ^{٧٩٩} O. ^{٨٠٠} O. ^{٨٠١} O. ^{٨٠٢} O. ^{٨٠٣} O. ^{٨٠٤} O. ^{٨٠٥} O. ^{٨٠٦} O. ^{٨٠٧} O. ^{٨٠٨} O. ^{٨٠٩} O. ^{٨١٠} O. ^{٨١١} O. ^{٨١٢} O. ^{٨١٣} O. ^{٨١٤} O. ^{٨١٥} O. ^{٨١٦} O. ^{٨١٧} O. ^{٨١٨} O. ^{٨١٩} O. ^{٨٢٠} O. ^{٨٢١} O. ^{٨٢٢} O. ^{٨٢٣} O. ^{٨٢٤} O. ^{٨٢٥} O. ^{٨٢٦} O. ^{٨٢٧} O. ^{٨٢٨} O. ^{٨٢٩} O. ^{٨٣٠} O. ^{٨٣١} O. ^{٨٣٢} O. ^{٨٣٣} O. ^{٨٣٤} O. ^{٨٣٥} O. ^{٨٣٦} O. ^{٨٣٧} O. ^{٨٣٨} O. ^{٨٣٩} O. ^{٨٤٠} O. ^{٨٤١} O. ^{٨٤٢} O. ^{٨٤٣} O. ^{٨٤٤} O. ^{٨٤٥} O. ^{٨٤٦} O. ^{٨٤٧} O. ^{٨٤٨} O. ^{٨٤٩} O. ^{٨٥٠} O. ^{٨٥١} O. ^{٨٥٢} O. ^{٨٥٣} O. ^{٨٥٤} O. ^{٨٥٥} O. ^{٨٥٦} O. ^{٨٥٧} O. ^٨

نَحْبِنَةُ الْقَوْمِ بِأَكْلَامِ فَتَكَلَّمَ مُحَمَّدُ اللَّهِ وَابْنُ عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ
 صَلَّعُمْ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَلَمَّا قَدْ ابْتَلَيْنَا بِطُولِ الْعُمَرِ وَانْتَعَرَضَ لِأَنْوَاعِ
 الْفِتَنِ فَنَرُغِبُ إِلَى رَبِّنَا أَلَّا هُ يُجْعَلُنَا مِمَّنْ يَقُولُ لَهُ غَدَاةُ أَوْلَمُ
 نَعْبَرْتُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ الْنَذِيرُ فَإِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 ٥ قَالَ الْعُمَرُ أَلَيْسَ أَعْذَرُ اللَّهُ فِيهِ إِلَى ابْنِ آدَمَ سِتُّونَ سَنَةً وَلَيْسَ فِيْنَا
 رَجُلٌ إِلَّا وَقَدْ بَلَغَهُ وَقَدْ كُنَّا مُغْرَمِينَ ^d بِتَرْكِيبَةِ أَنْفُسِنَا وَتَقْرِيطِ
 شَيْعَتِنَا حَتَّى بَلََا اللَّهُ أَخْيَارَنَا فَوَجَدْنَا كَثِيرِينَ فِي مَوَاطِنَ مِنْ
 مَوَالِسِ ابْنِ أَبِيْنَا نَبِيْنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَدْ بَلَغْتُنَا قَبْلَ ذَلِكَ
 كُتْبَهُ وَقَدِمَتْ عَلَيْنَا رُسُلُهُ وَأَعْذَرُ إِلَيْنَا يَسْتَلْنَاهُ نَصْرَهُ عَوْنًا وَيَدًا
 ١٠ وَعِلَاقِيَّةً وَسَرًّا * فَبَخَلْنَا عَنْهُ بِأَنْفُسِنَا حَتَّى قُتِلَ إِلَى جَانِبِنَا لَا نَحْنُ
 نَصْرُهُ بَأَيْدِينَا وَلَا جَدْلُنَا ^e عَنْهُ بِالسِّنَتَيْنَا وَلَا قِيَامًا بِأَمْوَالِنَا وَلَا
 طَلَبِنَا لَهُ النُّصْرَةَ إِلَى عَشَائِنَا فَمَا عُدْرَتَا إِلَى رَبِّنَا وَصَدَدَ لِقَاءَ نَبِيْنَا
 صَلَّعُمْ وَقَدْ قُتِلَ فِيْنَا * وَلَدًا وَحَبِيبَةً ^f وَزَوْجَتَهُ وَنَسْلَهُ ^g لَا وَاللَّهِ
 لَا عُدْرَ دُونَ أَنْ تَقْتُلُوا قَاتِلَهُ وَالْمَوَالِينَ عَلَيْهِ أَوْ تُقْتَلُوا فِي طَلَبِ
 ١٥ ذَلِكَ فَعَسَى رَبَّنَا أَنْ يَرْضَى عَنَّا عِنْدَ ذَلِكَ * وَمَا أَنَا هُ بَعْدَ لِقَائِهِ
 نَعْفُوْبَتَهُ بِأَمْرِ آيَاهَا الْقَوْمِ وَلَوْ عَلَيكُمْ رَجُلًا مِنْكُمْ فَلَنَّهُ لَا يَدَّ لَكُمْ
 مِنْ أَمِيرٍ تَقْرَعُونَ إِلَيْهِ وَرَايَةَ تَحْقِيقٍ بِهَا أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ

٥) O et IA لا. ان. ٦) Kor. 35 vs. 34. ٧) قد بلغها Co. ٨) Co الملك. ٩) IA ut rec. ١٠) IA معزمين. ١١) IA كَلَّ مَوْكِن. ١٢) Co خَدْنَا (sic). ١٣) IA خَدْنَاهُ. ١٤) IA فُسَلْنَا. ١٥) IA نَبِيَّهِ. ١٦) Co عم. ١٧) IA خَدْنَاهُ. ١٨) IA in textu جادلنا, in annot. خَدْنَاهُ. ١٩) Co عم. ٢٠) IA حَبِيبَهُ. ٢١) Co om. ٢٢) IA انا. ٢٣) Co om.

الله لي ولكم، قل فبدر انقيم رفاعة بن شداد بعد المسيب الكلام
 فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلعم ثم قال أما بعد
 فإن الله قد هدانا لهذا لاَّصبوب انقل * ودعوت لي ارشده الأمور بدأت
 بحمد الله واثناء عليه والصلاة على نبيه صلعم ودعوت لي جهاد
 الغاسقين وإلى التوبة من الذنب العظيم فسموع منك مستجاب ٥
 * لك مقبول قولك قلت ٥ ولما امركم رجلاً منكم تفزعون إليه
 وتحقون بيرايتكم وذلك رأى قد راينا مثل الذي رايت فإن تكن
 انت ذلك الرجل تكن عندنا مريضاً وفيما متنصيحاً وفي جماعتنا
 محباء وإن رايت وراى اصحابنا ذلك ولينا هذا الأمر شيخ الشيعة
 صاحب رسول الله صلعم وذا السابقة والقدم سليمان بن صرد ١٥
 لخمود في بأسه ودينه والموتوى بحزمة ١٧ اقول قولي هذا واستغفر الله
 لي ولكم، قل * ثم تكلم عبد الله بن وإل وعبد الله بن سعد
 فحمداً ربهما وأثنيا عليه وتكلماً بنحو من كلام رفاعة بن شداد
 فذبرا / المسيب بن نجبة بفضله وذكرنا سليمان بن صرد بسابقته
 ورضاهما بتوليته فقال انسيب بن نجبة اصبتم ووفقتم وأنا ارى مثل ١٥
 الذي رايتم فلو أنكم امركم سليمان بن صرد، قل ابو مخنف
 تحدثت سليمان بن ابي راشد بهذا الحديث فقال حدثني حميد
 ابن مسلم قل والله اني لشاهد بهذا اليوم يوم ولما سليمان بن
 صرد وأنا يومئذ ١٨ لأكثر من مائة رجل من فرسان الشيعة وجوههم
 في دارة قل ١٩ فتكلم سليمان بن صرد فشدد وما زال يردد ذلك ٢٠

الى قديك وقلت O et IA. وبيانات بأرشد O et IA.

١٨) Co بحزمة. ١٩) IA ut rec. ٢٠) O وتكلم. ٢١) Codl. وذكر mox ٢٢ فذرا. ٢٣) O om.

انْقِلِبْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ حَتَّى حَفِظْتَهُ بَدَأَ فَقَالَ اُنْثَى عَلَى اللَّهِ خَيْرًا
 وَاحْمَدِ اللَّهَ وَبَلَّاهُ وَشَهِدَ اَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُهُ
 أَمَّا بَعْدُ * فَنُذِي وَاللَّهِ فُخِّفَ إِلَّا يَكُونُ آخِرًا إِلَى هَذَا الدَّهْرِ الَّذِي
 نَكِدْتُ فِيهِ الْمَعِيشَةَ وَعَظُمَتْ فِيهِ الرِّزْقَةُ وَشَمِلَ فِيهِ الْجُورُ لَوْ
 ٥ الْفَصْلُ مِنْ هَذِهِ الشَّيْخَةِ لَمَّا هُوَ خَيْرٌ أَنَا كُنَّا مَدَّ اعْنَانَا إِلَى
 قَدِيمِ آلِ نَبِيِّنَا وَنَمِيَّتِهِمْ اِنْفَصَرَ وَخَفَّتْ عَلَى الْقَدِيمِ فَلَمَّا قَدِمُوا
 وَنَبِيْنَاهُ وَعَجَبُوا وَأَدْنَاهُ وَتَبَصَّنَا وَانْتَظَرْنَا مَا يَكُونُ حَتَّى قُتِلَ فِيْنَا
 وَتَدَيَّنَا وَلَدَ نَبِيِّنَا وَسَلَّاتُهُ وَعُصَارَتُهُ وَبُضْعَةٌ مِنْ لَحْمِهِ وَدَمُهُ اَنْ
 جَعَلَ يَسْتَصْرِخُ فَلَا يُصْرَخُ وَيَسْأَلُ النِّصْفَ فَلَا يُعْطَاهُ ٦ اَتَّخَذَهُ
 ١١ الْعَاسِقُونَ غَرْصًا لِلنَّبْلِ وَدَرِيَّةً لِلرَّمَاحِ حَتَّى اقْصَدُوهُ وَعَدَوْا عَلَيْهِ
 فَسَلَبُوهُ ٧ إِلَّا اَنْهَضُوا فَقَدْ سَخَطَ رُبُّكُمْ وَلَا تَرْجِعُوا إِلَى الْخَلَائِلِ
 وَالْأَبْنَاءِ حَتَّى يَرْضَى إِلَهُ وَآلُهُ مَا اِطْنَهُ رَاضِيًا دُونَ اَنْ تُنَاجِرُوا
 مَن قَتَلَهُ * اَوْ تَبَيَّرُوا ٨ إِلَّا لَا تَهَابُوا الْمَوْتَ فَوَاللَّهِ مَا هَابَهُ اسْرُوءٌ قَطُّ
 إِلَّا ذَلَّ كَسَفُوا كَلَّاءُ مِنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ اَنْ قَالُوا لَمْ نَبِيَّاهُمْ * اَنْتُمْ
 ١٥ ظَلَمْتُمْ اَنْفُسَكُمْ بِاِتِّخَادِكُمْ ٩ اَلْعَاجِلَ قَتَلُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا
 اَنْفُسَكُمْ لَكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَا فَعَلَ ١٠ الْقَوْمُ جَعَلُوا * عَلَى
 الرِّكْبِ وَاللَّهُ ١١ وَمَدَّوْا الْأَعْنَاقَ وَرَضُوا بِالْقَضَاءِ حَتَّى حِينَ ١٢ عَلِمُوا
 اَنْهَ لَا بِنَجِيٍّ مِنْ عَثِيمِ الذَّنْبِ إِلَّا الصَّبْرُ عَلَى الْقَتْلِ فَكَيْفَ

١) IA. فوالله الى Co. جلعلم. O add. غيبة Co. ٢) in textu) male ونبينا, in annot. ٣) IA وانحلنا. ٤) Co om.

٥) O et IA يعطى. ٦) IA عرضا. ٧) IA. فسلبوه النصف I. ٨) O

٩) O. الا الى ان IA (in textu) Codd. ١٠) O. وتقصده. ١١) IA احد. ١٢) Kor. ٢ vs. ٥. ١٣) O om.

١٤) O. حيث Co. ١٥) O. والى للرب Co. ١٦) IA. ففعل O. ١٧) O.

بكم لو قد نعيمتم الى مثل ما نبي القوم اليه اشحدوا^a انسيوف
وركبوا الأسنة وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
حتى تدعوا حينئذ تدعوا وتستنفروا قل قتال خالد بن سعد بن
نقييل قتال أما الا فوالله لو اعلم ان قتلى نفسي يخرجني من
ذني^b ويرضى عني ربي^c لقتلتها ولكن هذا أمر به قوم كانوا^d
قبلنا ونهينا عنه فأشهد الله ومن حصر من المسلمين ان كلما^e
اصبحت املكه سوى سلاحى الذى اقتل به عدوى صدقة^f
على المسلمين اقربهم به^g على قتل القاسطين^h وقلم ابو المعتمر
حنشⁱ بن ربيعة الكنانى فقال وأنا اشهدكم على مثل ذلك فقال
سليمان بن صرد حسبكم من اراد من هذا شيئا فليأت بماله^j
عبد الله بن ول التيمي تيم بكر بن وائل فلا اجتمع عنده
كلما تريدون اخراجه من اموالكم جهنما به نوى الفتنة والمسكنة
من اشبلعكم^k قال ابو مخنف * لوط بن يحيى^l عن سليمان
ابن ابي^m راشد قال فحدثنا حميد بن مسلم الأزرق ان سليمان
ابن صرد قال لخالد بن سعد بن نقييل حين قتل له وائلⁿ بوه^o
علمت ان قتلى نفسي يخرجني من ذني^p ويرضى عني ربي^q
لقتلتها * ولكن هذا أمر به قوم غيرنا كانوا من قبلنا ونهينا عنه^r
قل اخوكم هذا غذا فريس أول الأسنة قل فلما تصدى بماله^s
على المسلمين قل له^t أبشر بحزبيل ثواب الله الذين لأنفسهم^u
يمهدون^v قال ابو مخنف حدثني الحصين بن يزيد بن عبد^w

a) IA احدوا. b) Codd. خير. c) O قتل, LA ut rec. Pro
تبارك O adl. d) Co ينجيني. e) ينجيني IA يخرجني
والعالي. f) Co كل ماك (مال). g) O om. h) O et IA
القاسطين. i) O et IA. j) Co حبس. k) LA. l) Cf. Kor. 30 ١٢. 43.

الله بن سعد بن نفييل قتل اخذته ^٥ كتبها كان سليمان بن
 صرد كتب به الى سعد بن حذيفة بن ابيمان بالمدائن فقرأته
 وكان ولي سليمان قال فلما قرأته اعجبني فتعلمته فا نسيتته كتب
 اليه بسم الله الرحمن الرحيم من سايمان بن صرد الى سعد
 بن حذيفة ومن قبله من المؤمنين سلام عليكم اما بعد فان
 الدنيا دار قد ادبر منها ما كان معروفاً واقبل منها ما كان منكرًا
 واصبحت قد تشدت الى نوى الالباب وأجمع بالترحال منها عبداً
 الله الأخيار واعوا قليلاً من الدنيا لا يبقى بحزيل مثوبة عند
 الله لا يغنى ان اولياء الله من اخوانكم وشيعه آل نبيكم نظروا
 ١٥ لأنفسهم فيما ابتلوا به من امر ابن بنت نبيهم الذي نهي
 فأجاب ودعا فلم يجب وأراد الرجعة فحبس وسأل الأمان فمنع
 وترك الناس فلم يتركو وعدوا عليه فقتلوه ثم سلبو وجردوه ظلمًا
 وعدوانًا * وغرة بالله وجهلاً وبغيره الله ما يعملون والى الله
 ما يرجعون * وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون * فلما
 ٢٥ نظروا اخوانكم وتدبروا عواقب ما استقبلوا راوا ان قد فخطوا
 جذلان الزكى الطيب واسلامه وترك مواساته والنصر له خطاه
 دبيراً ليس لهم منه مخرج ولا توبة دون قتل قاتليه او قتلهم
 حتى تغنى ^٦ على ذلك ارواحهم فقد جدوا اخوانكم فجدوا
 وأعدوا واستعدوا وقد ضربنا لآخواننا اجلاً يوافوننا اليه وموطناً
 ٣٥ يلقوننا ^٧ فيه فأما الأجل فغرة شهر ربيع الآخر سنة ٩٥ وأما

٥) Co احدث. ٦) Co om. ٧) O om; Co وغرة. ٨) Codd.
 وبعين (sic). ٩) Kor. 26 vs 228. ١٠) O om, ١١) Co

يلقوننا ١٢) جد O ١٣) بقيا Co ١٤) والبصرة

الموتى الذى يلقوناه فيه فلنُخِيلَهُ انتم الذين لم تزالوا نداء
 شيعة واخواننا وآل وقد راينا ان ندعوكم الى هذا الأمر الذى
 اراد الله به اخوانكم فيما يعمون ويظهرون ه لنا انهم يتمتعون
 وانكم جُدَرَاءَ بطلب الفضل والتماس الأجر والتوبة الى ربكم من
 الذنب ولو كان في ذلك حرّ الرقب وقَتْلُ الأولاد واستيفاء
 الأموال وهلاك العشائر ما صرّ اهل عُدْرَاءَ الذين قُتِلُوا آلا يكونوا
 اليوم احياء وم عند ربهم يُهْرَقُونَ شهداء قد لفقوا الله صابرين
 محتسبين و فُتِحَتْ لَهُمْ ثَوَابُ الصّٰلِحِينَ، يعنى حُجْرًا وأصحابه وم
 صرّ اخوانكم المُقْتَلِينَ صَبْرًا والمُصَلِّينَ ه ظُلُمًا والمثول بهم المعتدى
 عليهم آلا يكونوا احياء مُبْتَلِينَ بظُلُمِائِكُمْ قد * خَيْرَ لَهُمْ فَلَقُوا ١٥
 ربهم ووافاهم الله ان شاء الله أَجْرَهُمْ فَصَبِرُوا وَأَرْحَمَكُمُ اللهُ عَلَى
 الْبَاسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحَسِينَ الْبَأْسِ وتوبوا الى الله عن « قريب فواته
 انكم لأحياء ان لا يكون احد من اخوانكم صبر على شئ
 من البلاء ارادة فوايه آلا صبرتم انتماس الأجر فيه على مثله
 ولا بطلب رضا الله طلب بشئ من الأشياء ولو انه انقضى
 آلا ضلبتكم رضا الله به ان انتقوى افضل انزاد في الذنب وما
 سوى ذلك يبور ويفنى فلتعفف عنها انفسكم ولتكن رغبتم
 في نار عافيتكم وجهاد عدو الله وعدوكم وعدو اهل بيت
 نبيكم حتى تقدموا على الله ثنائيين راغبين احياء الله وآياته

وتظهرون O (d) . O om. e. والندخيلة Codd. f. يلقوناه O (e)

Co om. g. الدين. O arid. عدوى Codd. f. حدره Codd. e

والمصلين O (k) . الصالحين O (i) . ان شاء الله Co add. k

ف. فلتعفف Codd. n) من Codd. m) . نقوا الله O (l)

حياء طيبة وأجارنا وأنام من النار وجعل مناياتنا قسلا في سبيله
على يدى ٥ ابغض خلقه اليه واشدّهم عداوة له انه انقذير على
ما يشاء والصانع لأوليائه في الأشياء والسلام عليكم، قلّ وكتب
ابن صرد الكتاب وبعث به الى سعد بن حذيفة بن اليمان
٥ مع عبد الله بن مالك الطائي فبعث به سعد حين * قرأ كتابه
الى من كان بالمدائن من الشيعة وكان بها اقوام من اعد الكوفة
قد اعجبتم قوتونها ولم يقدموا الكوفة في كل حين عطاء ورزق
فيخذلون حقوقهم وينصرفون الى اوطانهم فقرأ عليهم سعد كتب
سليمان بن صرد ثم انه حمد الله وأثنى عليه ثم قلّ اما بعد
١٥ فانكم قد كنتم مجتمعين مزمعين على نصر الحسين وقاتل عدوه
فلم بفجأكم اني من قتله والله مثيركم على حسن النية وما
اجمعتم عليه من النصر احسن المثبة وقد بعث اليكم اخوانكم
يستنجدونكم ويستمدونكم ويدعونكم الى الحق * والى ما ترجون
لكم به عند الله افضل الاجر والخطب لما ذا ترون وما ذا
٢٥ تفنون فقال القوم بأجمعهم نجيبهم وقاتل معهم وراينا في ذلك
مثل رأيهم فقام عبد الله بن الحنظل الطائي ثم انجز مرقى محمد
الله وأثنى عليه ثم قلّ اما بعد فاننا قد اجبنا اخواننا الى ما
دعوا اليه وقد راينا مثل الذي فده رأوا فسرحنى اليهم في الخيل
فعال له رويدا لا تعجل استعدوا للعدوة وأعدوا له الحرب ثم
٣٠ نسبر ونسيرون، وكتب سعد بن حذيفة بن اليمان الى سليمان
ابن صرد مع عبد الله بن مالك الطائي بسم الله ارحمان الرحيم

٥) Co om. ٦) Co add. ٧) قرأه O ٨) يد Co ٩) الغرو Co

الى سليمان بن مرد بن سعد بن حذيفة ومن قبله من المؤمنين
سلام عليكم أما بعد فقد قرأنا كتابك وفهمنا الذي دعوتنا اليه
من الأمر الذي عليه رأى الملائكة من اخوانك فقد هديت لحظك
ويُسِّرَت لهدك ونحن جاثون مُجِدِّون مُعَدِّون مُسَرِّجُونَ مُلَاجِمُونَ
ننتظر الأمر ونستمع الداعي فلما جاء الصبح اقبلنا ولم نُعْرِجْ^١
ان شاء الله والسلام، فلما قرأ كتابه سليمان بن مرد قرأه، على
احد به فسروا بذلك، قنوا وكتب الى الثماني بن مخزوم العبدى
نسخة الكتاب الذى كان كتب به الى سعد بن حذيفة بن
اليمان وبعت به مع ظبيان بن عمار انتميمى من بى سعد
فكتب اليه الثماني اما بعد فقد قرأت كتابك وأقرأنه اخوانك^٢
فيحمدوا رأيك واستجابوا لك فنحن موافقون ان شاء الله للأجل
الذى صهبت وفي توضيح الذى ذكرت والسلام عليك وكتب الى
اسهل كتابه،

تبصر ذتى قد أتيتك معلما على أتلح^٣ الهلى * أحش خريم^٤
ضوب الهى * نيد أشوا^٥ مقلد^٦ / ملى^٧ على فأس اللجلم أروم^٨
نكل شتى^٩ نملأ السرج نحد^{١٠} / نحس^{١١} لعض^{١٢} الحب غير سروب^{١٣}
أخى دفه نوى^{١٤} ألد بسعيه^{١٥} / ضروب يفصل أسيف غير إيه

١) مخزوم. ٢) وقرأه O. ٣) Corfil. ٤) نستسمع Co. ٥) Co. ٦) Co. ٧) Co. ٨) Co. ٩) Co. ١٠) Co. ١١) Co. ١٢) Co. ١٣) Co. ١٤) Co. ١٥) Co. ١٦) Co. ١٧) Co. ١٨) Co. ١٩) Co. ٢٠) Co. ٢١) Co. ٢٢) Co. ٢٣) Co. ٢٤) Co. ٢٥) Co. ٢٦) Co. ٢٧) Co. ٢٨) Co. ٢٩) Co. ٣٠) Co. ٣١) Co. ٣٢) Co. ٣٣) Co. ٣٤) Co. ٣٥) Co. ٣٦) Co. ٣٧) Co. ٣٨) Co. ٣٩) Co. ٤٠) Co. ٤١) Co. ٤٢) Co. ٤٣) Co. ٤٤) Co. ٤٥) Co. ٤٦) Co. ٤٧) Co. ٤٨) Co. ٤٩) Co. ٥٠) Co. ٥١) Co. ٥٢) Co. ٥٣) Co. ٥٤) Co. ٥٥) Co. ٥٦) Co. ٥٧) Co. ٥٨) Co. ٥٩) Co. ٦٠) Co. ٦١) Co. ٦٢) Co. ٦٣) Co. ٦٤) Co. ٦٥) Co. ٦٦) Co. ٦٧) Co. ٦٨) Co. ٦٩) Co. ٧٠) Co. ٧١) Co. ٧٢) Co. ٧٣) Co. ٧٤) Co. ٧٥) Co. ٧٦) Co. ٧٧) Co. ٧٨) Co. ٧٩) Co. ٨٠) Co. ٨١) Co. ٨٢) Co. ٨٣) Co. ٨٤) Co. ٨٥) Co. ٨٦) Co. ٨٧) Co. ٨٨) Co. ٨٩) Co. ٩٠) Co. ٩١) Co. ٩٢) Co. ٩٣) Co. ٩٤) Co. ٩٥) Co. ٩٦) Co. ٩٧) Co. ٩٨) Co. ٩٩) Co. ١٠٠) Co.

قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ * لَوْ بَيْنَ يَحْيَى هـ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيصَةَ هـ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَفِيلٍ قُلْ كَانَ أَوَّلُ مَا ابْتَدَعُوا بِهِ مِنْ أَمْرٍ
سَنَةِ ٦١ وَفِي السَّنَةِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَزَلِ الْقَوْمُ
فِي جَمْعِهِ آلَةَ الْحَرْبِ وَلَا اسْتِعْدَادَ لِلْقَتْلِ وَدَعَا النَّاسَ فِي السَّرِّ مِنْ
الشَّيْعَةِ وَغَيْرِهَا إِلَى الظَّلْبِ بِدَمِ الْحُسَيْنِ هـ فَكَانَ حَبِيبُ الْقَوْمِ بَعْدَ
الْقَوْمِ وَالنَّفَرِ بَعْدَ النَّفَرِ فَلَمْ يَزَالُوا كَذَلِكَ وَفِي ذَلِكَ حَتَّى مَاتَ يَزِيدُ
ابْنُ مُعَاوِيَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً هـ مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ
الْأَوَّلِ سَنَةِ ٦٢ وَكَانَ بَيْنَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ هـ وَهَلَاكِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ
ثَلَاثَ سِنِينَ وَشَهْرَيْنِ وَأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَهَلَاكَ يَزِيدُ وَأَمِيرُ أَعْرَاقِ عَبِيدِ
اللَّهِ هـ بَنُ زَيْدٍ وَهُوَ بِالْبَصْرَةِ وَخَلِيفَتُهُ بِالْكُوفَةِ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ الْمُخْزُومِيُّ
فَجَاءَ إِلَى سُلَيْمَانَ أَخْبَاهُ مِنَ الشَّيْعَةِ فَقَالُوا قَدْ مَاتَ هَذَا الطَّاغُوتُ
وَالْأَمْرُ الْآنَ ضَعِيفٌ فَإِنْ شِئْتَ وَثَبْنَا عَلَى عَمْرُو بْنِ حُرَيْثٍ
فَأَخْرَجْنَاهُ مِنَ الْقَصْرِ ثُمَّ أَظْهَرْنَا الظَّلْبَ بِدَمِ الْحُسَيْنِ وَتَتَبَعْنَا قَتْلَتَهُ
وَدَعَوْنَا النَّاسَ إِلَى أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْمُسْتَأْتَرِ عَلَيْهِمُ الْمَذْخَعِينَ عَنْ
حَقِّهِمْ فَهَلَاوُا فِي ذَلِكَ فَأَكْثَرُوا قَتْلَ لُحْمِ سُلَيْمَانَ * بَنِ صُرْدٍ هـ وَوَيْدًا
لَا تَعْمَلُوا أَمَّا مَا نَظَرْتُ فِيمَا تَذَكَّرُونَ فَرَأَيْتُ أَنَّ قَتْلَةَ الْحُسَيْنِ
يُؤْشِرُ أَهْلَ الْخَوْفِ وَفُسَّانَ الْعَرَبِ وَفِي الْمَطَالِبِينَ بِدَمِهِ وَمَنْ
عَلِمَا مَا تَهْدُونَ وَعَلِمُوا أَنَّ الْأَعْلَامِيَّةَ كَفَرُوا هـ أَشَدَّ عَلَيْكُمْ وَنَظَرْتُ
فَمَنْ تَعْنَى مَدَمَ فَعَلِمْتُ أَنَّكُمْ لَوْ حَرَجْتُمْ لَمْ تَسْجُدُوا نَارَكُمْ وَ

جَمِيعٌ Codd. هـ C. رَحَى. هـ حصين. O. Co om. a)

١A ut rec. فَنَكَا Codd. هـ جُلِعِم. O add. هـ عَم. O add. e)

١A add. النَّاسِ. h)

يسمعوا انعماساً، ولم يندعوا في ذلك عدوهم ودموا بالسرور ونحن نسوا
 نطائكم في المصر فلدعوا الى امرهم هذا شيعتكم وغير شيعتكم فاني
 ارجو ان يكون الناس اليوم حيث هلك هذا الضغينة اسرع
 الى امركم استجابةً منكم قبل هلاكه ففعلوا وخرجت طائفة
 منهم نطاً يدعون الناس للاستجابة لهم لئلا تثير بعد هلاك
 يزيد بن معاوية اضعاف من كان استجاب لهم قبل ذلك.

قال هشام كل ابو مخنف وحدثني الحسين بن يزيد عن رجل
 من مؤيديه قال ما رايت من هذه الامة احداً فان ابغى من عبيد
 الله بن عبد الله المرقى في منطوق ولا عظمة وكان من نطاه اهل
 المصر ومان سليمان بن قرد وكان اذا اجتمعت ابيد جماعة من
 الناس فوعظهم بدأ بحمد الله والثناء عليه والصلاة على رسول الله
 صلعم ثم يقول ام بعد فان الله اصطفى محمداً صلى الله عليه
 على خلقه بنبوته وحقه بالفضل كله واعزكم بالسمع والسمع
 بالايان به فحقن به دمكم امسوفة وامن به سبلهم امسوفة
 وكنتم على شفا حقرة من اتار فنقدكم منها كذلك تبين الله
 لكم اياديه تعلمتم تهتدون، فيها خلق ربه في الاولين والآخرين
 اعظم حقه على هذه الامة من نبيها واهل ذرئته احداً من
 النبيين والمرسلين او غيره اعظم حقه على هذه الامة من نبي
 رسولها لا والله ما كن ولا يكون الا انتم امة نوا وبمبلغهم
 اجترم الى ابن بنت بيده اما راتتم الى انبياء انعم حرمهم

١) Kor. 3. ٢) Co om. ٣) دعوتهم (٤) La et

ذوئذ احد (٥) male (٦) ٧٩. ٨٠

وسنننا عافيه وسندته وترميلهم اياه بالدم وجزارهموه على الأرض لم
يرقبوا فيه رقبته ولا قرابته * من الرسول صلعم اتخذوه للنبل
غرضاً وغادروه * للصليح جزراً * فله عينا من رأى مثله والله حسين
* ابن علي ما ذا غادروا به ذا صدي وصبر وذا امية ونجدة
* وحزم ابن اول المسلمين اسلاماً وابن بنت رسول رب العالمين قلت
حماته وكثرت عداته حوله فقتله عدوه وخذله وليه فويل للقاتل
وملامته للخلاف ان الله لم يجعل لقاتله حجة ولا لحاذله معذرة
الا ان يناصر الله في التوبة فيجاهد القاتلين وينال انقاسطين
فمضى الله عند ذلك ان يقبل التوبة ويُقيل العثرة انا ندهوكم
الى كتاب الله وسنة نبيه والطلب بدمه و اهل بيته والى جهاد
المحليين والمارقين فان قتلنا فما عند الله خير للابرار وان ظهرنا
ردنا هذا الأمر الى اهل بيت نبينا قل وكان يعيد هذا الكلام
علينا في كل يوم حتى خفيته عامتنا قل ووثب الناس على عمرو
ابن حنبل عند هلاك يزيد بن معاوية فأخرجوه من القصر
واصطلحوا على عامر بن مسعود بن امية بن خلف المحتكى وعمرو
دُخْرُوجَةُ الْجَعَلِ الذِي قُلْ لَهُ ابْنُ هَمَامِ السَّلَوِيُّ،

أَشَدُّ يَدَيْكَ بَيْدَهُ أَنْ ظَفَرَتْ بِهِ وَأَشْفَ الْأَرَامِلِ مِنْ دُخْرُوجَةِ الْجَعَلِ
وكان كانه ابهام قصراً ويبد مولا وخازنه فكلن يصلى بالناس
وباع لابن الزبير ولم يزل اصحاب سليمان بن مرد يدعون شيعتهم
وغيرهم من اهل مصر حتى كثر تبعهم وكان الناس الى اتباعهم

d) Co om. e) Co بارسول f) Co براقبوا g) Co و. تجارة
h) Co لا يبار i) Co بدم j) Co اللساح حرا k) Vid. supra q. ٣٩٩
l) Codd. يزيد

بعد ذلك يزيد بن معاوية أسع مائة قبل ذلك فلما مضت
 ستة أشهر من ذلك يزيد * بن معاوية « قدم المختار بن أبي
 عبيد الحنفة فقدم في النصف من شهر رمضان يوم الجمعة قل
 * وقدم عبد الله بن يزيد الأنصاري ثم انخطم من قبل عبد
 الله بن الزبير أميراً على الكوفة على حبيبها وشعرها وقدم معه
 * من قبل ابن الزبير ابراهيم بن « محمد بن طلحة بن عبيد
 الله الأعرج أميراً على خراج الكوفة وكان قدوم عبد الله بن يزيد
 الأنصاري ثم انخطم يوم الجمعة لثمان بقين من شهر رمضان سنة
 ٣٣ قل وقدم المختار قبل عبد الله بن يزيد وابراهيم بن محمد
 بتمانية أيام ودخل المختار الكوفة وقد اجتمعت رؤوس الشيعة
 وجوهه مع سليمان بن صرد فليس يعدونه به فدان المختار
 اذا دخل الى نفسه « الى الطلح بدم الحسين « قلت له الشيعة هذا
 سليمان بن صرد شيخ الشيعة قد انقلبوا له واجتمعوا عليه
 فاخذ يقول لشيعة اني قد جئتكم * من قبل أمي محمد بن
 علي ابن الحنفية مؤيداً مموئلاً منتجباً ووزيراً فوالله ما زال
 بالشيعة حتى انشعبت اليه نفعه نفعهم وتجيده وانتصر امره
 وعظم الشيعة مع سليمان بن صرد فسلمين انقل خلق اليه
 على المختار وكان المختار يهوى ان يحبه اتدرون ما يريد خدا يعنى
 سليمان * بن صرد « انه يريد ان يخرج فيعمل نفسه ويعتلم

لنفسه O ا) Co على Co b) U om. c) Co om.

محمد بن الحنفية المهدي O et la f) O adl. صلعم U adl.

مموئلاً O) « من عند

نيس له بصره بالحرب ولا له علم بها قل وأتى يزيد بن الحارث
 * ابن يزيد بن ربيعة الشيباني عبد الله بن يزيد الأنصاري
 فقال ان الناس يحذرون ان هذه الشيعة خارجة عليك * مع
 ابن صرد ومنهم طائفة أخرى مع المختار وفي أقل الطائفتين
 عدداً والمختار فيما يذرون الناس لا يريد ان يخرج حتى ينظر
 الى ما يصير اليه امر سليمان بن صرد وقد اجتمع له امره وهو
 خارج من أيامه هذه فان رايت ان تجمع الشرط والمقاتلة ووجوه
 الناس ثم تنهض اليهم ونهض معك فاذا دغمت الى منزله
 دعوته فان اجابك حسبه وإن قاتلك قاتلتك وقد جمعت له
 ١٥ وحبأت وهو مغتر فاني اخاف عليك ان هو بذلك وأقررتك حتى
 يخرج عليك ان تشتد شوكتك وأن يتفقم امره فقال عبد
 الله بن يزيد الله بيننا وبينهم ان هم قاتلونا قاتلناهم وان تركونا
 لم نطلبهم حدثني ما يهدون الناس كل يذكره الناس انهم
 يطلبون بدم الحسين بن علي، قل فانا قتلت الحسين لعن الله
 ٢٠ قاتل الحسين، قل وكان سليمان بن صرد وأصحابه يريدون ان
 يثبوا بالكوفة فخرج عبد الله بن يزيد حتى صعد المنبر ثم قام
 في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فقد بلغني ان
 طائفة من اهل هذا المصر ارادوا ان يخرجوا علينا فسالنا عن
 الذي دعاهم الى ذلك ما هو قليل في رحوا انهم يطلبون بدم الحسين

منهض c) Codd. b) Co om. بالحرب Deinde Co بصره IA a)

١) O. اشتد d) O om. f) O om. دعوه e) Codd. وانهض d) Co

حسينا Co h) رضى i) O add. ذكر

ابن علي^٥ فرحم الله هؤلاء القوم قد والله ذُلِّلْتُ على امكاني^٦
وأمرت باخذهم وقيل ابدأهم قبل ان يبدؤوا فأبيت ذلك فقلت
ان قاتلوني قاتلهم وان تركوني لم اطلبهم وعلام^٧ يقتلوني فوالله ما
انا قتلت حسينا ولا انا ممن قاتله ولقد أصيبت بمقتله رحمة الله
عليه فان هؤلاء القوم امنون فليخرجوا ولينتشروا طاهرين ليسيروا^٨
الى من قاتل الحسين فقد اقبل اليهم وانا لهم على قتلي طهي^٩
هذا ابن زياد قاتل الحسين وقاتل خياركم وامثالكم قد توجه
اليكم * عهد العاهد به^{١٠} على مسيرة ليلة من جسر منبج فقاتله
والاستعداد له أوله وأرشد من ان تجعلوا بأسكم بينكم فيقتل
بعضكم بعضا ويسفك بعضكم دماء بعض فيلقاكم لملك العدو^{١١}
غدا وقد رقتكم^{١٢} وتلك والله أمنية عدوكم وانه قد * اقبل
اليكم^{١٣} أعدى خلق الله لكم من ولى عليكم هو وأبوه سبع
سنين لا يقلعان عن قتل اهل العفاف والدين هؤلاء الذين
قتلكم^{١٤} ومن قبله اوتيتهم والذي قتل من تتأرون^{١٥} بدمه قد
جاءكم فاستقبلوه بحدنكم وشوكتكم وأجعلوها به ولا تجعلوها^{١٦}
بأنفسكم اى * لم آلكم نصحا^{١٧} جمع الله لنا كلمتنا وأصلح لنا
أتمتنا قل قاتل ابراهيم بن محمد بن طلحة أيها الناس لا يغرتكم
من السيف والغشم مقالة عذا المداهن^{١٨} للوليع والله لن يخرج
علينا خارج^{١٩} نقتله^{٢٠} ولئن استيقنا ان فوما يريدون الخروج علينا

a) O add. صلحتم. b) Codd. ذُلِّلْتُ. c) Co وعلى ما. d) IA. e) Co أخرى. f) Codd. رقتكم (sic). IA. g) Co اقبله. h) IA. ان. i) Co. قدم عليكم IA. j) Co. ضعتكم. k) IA. تنادون. Deinde Co. دمه. l) IA. ناصم. m) IA. نقتله. n) IA. المداهن. o) Co om. نصحا. Co om. لكم.

لناخذن الوالد بولده والمولود بوالده ولناخذن الحميم بالحميم
والعريف بما في عرافته حتى يدينوا^٥ للحق وبذلوا^٦ للضاعة فوثب
اليه المسيب بن ناجبة فقتل عليه منطلقه^٧ ثم قتل يابن^٨
الذئبين^٩ أنت تهتدنا^{١٠} بسيفك وعشمتك أنت والله اذل من
ذلك أنا لا نلومك على بغضنا وقد قتانا أباك وجدك والله اني
لا جوان لا يخرجك الله^{١١} بين طهراني اهل هذا المصر حتى
يثلثوا بك جدك وأباك واما أنت أيها الامير فقد قلت قولاً سديداً^{١٢}
واني والله لا اظن^{١٣} من يزيد هذا الأمر مستنصحا لك وقبلاً
قولك فقال ابراهيم بن محمد بن طلحة اي^{١٤} والله ليقتلن وقد
آذهن^{١٥} ثم اعلن فقام اليه عبد الله بن وال التيمي فقال ما
اعتراضك ياخا بني تيم بن مرة فيما بيننا وبين اميرنا فوالله ما
أنت علينا بأمر ولا نك علينا سلطاناً^{١٦} اما أنت امير الجوبة
فاقبل على خراجك فلعن الله^{١٧} لئن * كنت مفسداً ما افسد
امر هذه الأمة ألا والدك وجدك^{١٨} اننا لثان * فكانت بهما ايذان^{١٩}
وكانت عليهما دائرة النسوة قل^{٢٠} ثم اقبل مسيب بن ناجبة وعبد
الله بن وال على عبد الله بن يزيد فقالا ام^{٢١} راياك أيها الامير
فوالله اننا نرجوان تكون به عند انعامه محموداً وان تكون عند
الذى عنيت^{٢٢} واعتريت مقبولا فغضب اناس من عمال^{٢٣}

IA ^٥ اياين O ^٦ ويذلوا IA ^٧ تدينوا O ^٨

انسانيين. Codd. شديدا: legi cum IA. تهتد Co ^٩

والله Co ^{١٠} O om. اني Codd. ^{١١} لا اظن Co ^{١٢}

افسدت IA ^{١٣} Co om. ^{١٤} ما Codd. ^{١٥} O s. p.

انني Codd. add. ^{١٦} واعتريت Deinde rodd.

ابراهيم بن محمد بن طلحة وجملعة ممن كان معه فتشائموا
 دونه فشتهم الناس وخصموهم فلما سمع ذلك عبد الله بن يزيد نزل
 ودخل وانطلق ابراهيم * بن محمد وهو يقول قد ه داهن عبد
 الله بن يزيد اهل الكوفة والله لا اكتبن بذلك الى عبد الله بن
 الزبير فلما شعث بن ربيعة التميمي ه عبد الله بن يزيد فأخبره ه
 بذلك فركب به ويزيد بن الحارث بن ربيعة حتى دخل على
 ابراهيم بن محمد بن طلحة فحلف له بالله ما اردت بالقول
 الذي سمعت الا العافية وصلاح ذات البين اما اتاني يزيد بن
 الحارث بكذا وكذا فرائت ان اقيم فيهم بما سمعت اذاعة ان لا
 تختلف الكلمة ولا تنفرق الالة وآلا تقع ه بأس هؤلاء القيم ه
 بينهم فعذره وقبل منه، قال ثم ان اصحاب سليمان بن صرد
 خرجوا ينشرون السلاخ طاهرين ويتجهزون بجاهرون ه بجهازهم
 وما ه يصلحهم *

وفي هذه السنة طار عبد الله بن الزبير الخوارج الذين كانوا قدموا
 عليه ه مكة فقاتلوا معه ه حصين بن نمير السكوني فصاروا الى ه
 البصرة ثم افتقرت كلمتهم فصاروا احزابا،

ذكر الخبر عن فراق ابن الزبير والسبب الذي من اجله

فارقوه والذي من اجله افتقرت كلمتهم

حدثنا عن هشام بن محمد الكلبي ه عن ابي مخنف * لو ط بن

د) Co تفريق. ا) Co تحلف. ب) Codd. بالتميمي. ج) O om. ه) Co بما.
 و) Co يكون. ز) IA يشتركون. ح) Co om. د) Co ه.
 ه) Praecedit in codd. قال ابو جعفر. و) O مع. ز) In O prae-
 cedit قال ابو جعفر.

يحيى ه قال حدثني ابو المخارق الراسبي قال لما ركب ابن رواد
من الخوارج بعد قتل ابي بلال ما ركب وقد كان قبل ذلك لا
يكف عنه ولا يستبقيهم غير انه بعد قتل ابي بلال تجرد
لاستصالحهم وهاكهم واجتمعت الخوارج حين ثار ابن الزبير بمكة وسار
اليه اهل الشام فنذاكروا ما اتى اليهم فقال لهم نافع بن الأزرق
ان الله قد انزل عليكم الكتاب وفرض عليكم فيه الجهاد واحتج
عليكم بالبيان وقد جرد فيكم السيوف اهل الظلم واولو العدى
والغشم وهذا من قد ثار بمكة فأخرجوا بنا نأت البيت ونلقه
هذا الرجل فان يكن على راينا جاهدنا معه العدو وان يكن
١٥ على غير راينا دافعنا عن البيت ما استطعنا ونظرنا بعد ذلك
في امورنا فخرجوا حتى قدموا على عبد الله بن الزبير فسر بمقدمهم
ونبأهم انه على رأيهم وأعطاهم الرضا من غير * توقف ولا تفتيش
فقاتلوا معه حتى مات يزيد بن معاوية وانصرف اهل الشام عن
مكة ثم ان القوم لقي بعضهم بعضا فقالوا ان هذا الذي صنعتم
٢٥ * امس بغير رأي ولا صواب من الامر تقاتلون مع رجل لا
تدرون لعله ليس على رأيكم انما كن امس يقاتلكم هو وابوه
ينادى يلا ثارات عثمان * فأتوه وسلوه عن عثمان فان برى
منه كان وليكم وان اتى كان عدوكم فمشوا نحوه فقالوا له ايها
الانسان انا قد قاتلنا معك ولم نفتشك عن رأيك حتى نعلم

وأتى Co, ونلقى O, خاتى Codd. a) Co om

ان توقف f) Co. وعطاهم e) Codd. d) IA male دافعنا

يا O et IA h) لاغير IA; ليس برأي Co g) ولا ان نفتش

أتوه Co e) O om.

امنا انت ام من ه عدونا خبنا ما مقاتلك في عثمان فنظر فلما
 من حوته من اصحابه قليل فقال لهم انكم اتيتموني فصارتموني
 حين اردت انقيلكم ولكن روحوا الى العشيّة حتى اعلمكم من ذلك
 الذي تريدون فانصرفوا وبعث الى اصحابه فقال البسوا السلاح
 واحضروني بأجمعكم العشيّة ففعلوا وجاءت الخوارج وقد اقم اصحابه
 حوته سباطين عليهم السلاح وكثمت جملة منهم عزيمة على
 رأسه بأيديهم الأعمدة فقال ابن الأزرى لاصحابه خشى الرجل
 غائلتكم وقد اجمع بخلافكم واستعدّ لهم ما ترون فلما منه ابن
 الأزرى فقال له يا ابن الربير اتّبع الله ربك وابغض الخائن المستأثر
 واحد أول من سنّ الصلابة وأحدث الأحداث وخالف حكم الكتاب ١٥
 فذلك ان تفعل ذلك تُرضى ربك وتُنَجّ من انعذاب الأليم نفسك وإن
 تركت ذلك فأنت من الذين استمتعوا بحلّاقهم وانهبوا في الحياة
 الدنيا طيبانهم يا عبيدة بن هلال * صف لهذا الانسان ومن معه
 امرأ الذي نحن عليه والذي ندعو الناس اليه فتقدّم عبيدة
 ابن هلال . قلّ هشام قل ابو مخنف وحدثني ابو علقمة ٢٥
 الخثعمي عن ابي قبيصة بن عبد الرحمان الغفافي عن خثعم
 قل انا والله شاعد عبيدة بن هلال اذ تقدّم فتكلّم فاسمعت
 ناطقاً قد ينطق كان ابلغ ولا اصوب قولاً منه وكان يري رأى
 الخوارج قل وإن كان ليجمع القول الكثير في المعنى * الخضير في
 اللفظ الف البشير قل فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن ٣٥
 الله بعث محمدا صلعم يدعو الى عبادة الله وإخلاص الدين

a) Codd. b) O et IA. c) O et IA. d) Codd. e) Cf. Kor. 9. vs. 70 et deinde Kor. 46 vs. 19. f) Co
 om. g) Codd. h) Co. i) IA.

فدعا الى ذلك فأجابه المسلمون فعمل فيلهم بكتاب الله وأمره حتى
 قبضه الله اليه صلى الله عليه وأستخلف الناس ابا بكر وأستخلف
 ابو بكر عمر فكلاهما عملا بالكتاب وسنة رسول الله فالحمد لله رب
 العالمين ثم ان الناس أستخلفوا عثمان بن عفان فحمى الأئمة
 * فأنز القريبي وأستعمل الفقيه ورفع الدرّة ووضع السوط ومزق
 الكتاب وحرق المسلم وضرب منكريه للجر وأوى طريد الرسول
 صلى الله عليه وضرب السابقين بالفضل وسيرهم وحرّمهم ثم اخذ
 قىء الله الذى افذه عليهم فقسمة بين فساق قريش ومُتجان
 العرب فسارت اليه طائفة من المسلمين اخذ الله ميثاقهم على
 10 طاعته لا يبالون في الله نومةً لائم ففعلوه فنحن لهم اولياء ومن
 ابن عفان وأولياءه براء لما تقول انت يا بن الزبير قل فحمد الله
 ابن الزبير وأخى عليه ثم قل أما بعد فقد فهمت الذى ذكرتم
 وذكرت به النبي صلّعم فهو كما * قلت صلى الله عليه / وفوى ما
 وصفته وفهمت ما ذكرت به ابا بكر وعمر وقد وفقت واصبت وقد
 15 فهمت الذى ذكرت به عثمان بن عفان رحمة الله عليه واني لا اعلم
 مكان احد من خلق الله اليوم لعلهم باين عفان وأمره منى
 كنت معه حيث نقم القوم عليه واستعنبوه فلم يدع شيئاً
 استعنبه انقم فيه ألا اعتبائهم منه ثم انهم رجعوا اليه بكتاب
 له g يرمون انه كتب فيهم يأمر فيه بقتلهم فقال لهم ما كتبته فان
 20 شتمتم فهاؤوا بينتكم فان لم تكن حلفت لكم فوالله ما جاؤوه
 ببينة ولا أستخفوه ولو ثبوا عليه فقتلوه وقد سمعت ما عتبته i

a) Co om. et habet. d) منكرا. c) الغنى. b) الا حى. IA a)
 عتبته. IA e) ووثبوا. h) Co om. g) ذكرت. f) Co om. e) ذكرت.

به فليس كذلك بل هو لك خير اهل وأنا اشهدكم ومن حضره
 اتى ولتى لابن عقان في اندنبا والآخرة وولتى اوليائه وعدو اعدائه
 قالوا فيرى الله منك يا عدو الله قال فيرى الله منكم يا اعداء
 الله وتفريق انقوم فأقبل نافع بن الأزرق لحنشلى وعبد الله بن
 صفار انسعدى من بنى صريم ^٥ بن مفاعس وعبد الله بن اباض
 ايضا من بنى صريم وحنظلة بن تيهس وبنو المحوز عبد الله
 وعبيد الله وانزير من بنى سليط بن يربوع حتى اتوا البصرة
 وانطلق ابو طالوت من بنى زمان بن مالك بن صعب بن
 على بن ملك بن بكر بن وائل وعبد الله بن ثور ابو فديك
 من بنى قيس بن ثعلبة وعطية بن الأسود اليشكري الى اليمامة ^{١٠}
 فوثبوا باليمامة مع ابي طالوت ثم اجمعوا بعد ذلك على نجدة
 ابن عامر الحنفى فاما البصريين منهم فانهم قدموا البصرة وهم
 مُجمعون على رأى ابي بلال ^{١١} قال هشام قال ابو مخنف * لوط
 ابن يحيى فحدثني ابو المثني عن رجل من اخوانه من اهل
 البصرة انهم اجتمعوا فقالت انعامه منهم لو خرج منا خارجون في ^{١٥}
 سبيل الله فقد كانت منا فترة منذ خرج احكامنا فيقوم علماءنا
 في الأرض فيكونون مصايح الناس يدعونهم الى الدين ويخرج
 اهل الورع والاجتهاد فيلحقون بالرب فيكونون شهداء مرزوقين عند
 الله احياء فلتنذب لها نافع بن الأزرق فاعتقد على ثلثمائة رجل
 فخرج وذلك عند وثوب الناس بعبيد الله بن زياد وكسر الخوارج ^{٢٠}

٥) O et ١) O et ٢) صريم; vid. Ibn Doraid p. ١٥١. ٣) حضرى IA ٤) طالب (O) ٥) طالب (O) ٦) O et ٧) طالب (h. l. vid. annot.) ٨) طالب (O) ٩) O et ١٠) O et ١١) O et

ابواب الساجون وخروجهم منها واشتغل الناس ^٥ بقتال الأزد وربيعة
 وبنو تميم وخيس في دم مسعود بن عمرو * فالتفتت الفوارج اشتغال
 الناس بعضهم ببعض ^٦ فتهيأوا واجتمعوا فلما خرج نافع بن الأزرق
 تبعوه واصطاح أهل البصرة على عبد الله بن الحارث بن نوفل بن
 الحارث بن عبد المطلب يصلي بهم وخرج ابن زياد إلى الشام
 واصطلحت الأزد وبنو تميم فمجرد الناس للخوارج فأتبعوه
 واخافوه حتى خرج من بقي منهم بالبصرة فلعق ببن الأزرق
 ألا قليلاً منهم من لم يكن أراد الخروج يومه ذلك منهم عبد
 الله بن صفار وعبد الله بن لياض ورجلٌ معهما على رأيهما ونظر
 ١٥ نافع بن الأزرق ورأى أن ولاية من تخلف عنه لا تنبغى وأن
 من تخلف عنه لا نجاة له فقل لأصحابه أن الله قد أكرمكم
 بمخرجكم بصركم ما عصى عنه غيركم الستم تعلمون أنكم إنما
 خرجتم تطلبون شريعتهم وأمرهم فأمرهم تلم قائدً والكتاب تلم املم
 وإنما تتبعون سننهم وأثرهم فقالوا بلى فقال أنيس حكمكم في وليكم
 ٢٥ حكم النبي صلعم * في وليه وحكمكم في عدوكم حكم النبي صلعم
 في عدوه وعدوكم اليوم عدو الله وعدو النبي صلعم كما أن
 عدو النبي صلعم يومئذ هو عدو الله وعدوكم اليوم فقالوا
 نعم قل فقد أنزل الله * تبارك وتعالى بركة من أن الله ورسوله إلى
 الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَقُلْ لَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ
 ٣٥ حَتَّى يُؤْمَنَ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ وَلَايَتَهُمْ وَانْقَامَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ وَاجَارَ

٥) 1A add. عنهم. ٦) O om. c) بالأزد. d) Co قل.

c) Co om. Vid Kor. 9 vs. 1. f) Kor 2 vs. 220.

شهادتهم واكل ذبائحهم وقبول علم الدين عنهم ومناحتهم وموارضهم
وقد احتج الله علينا بمعرفة هذا وحق علينا ان نعلم هذا
الدين الذين « خرجنا من عندهم ولا نكتم ما انزل الله والله عو
وجل يقوله ان الذين يكتُمون ما اُنزلنا من آييات وآلهدى
من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللائعون فاستجاب له الى هذا الرأي جميع اصحابه فكتب من
عبد الله نافع بن الأزرق الى عبد الله بن صفار وعبد الله بن
اباض ومن قبلهما من الناس سلام على اهل طلبة الله من عباد
الله فان من الأمر كيت وكيت فقص هذه القصة ووصف هذه
الصفة ثم بعث بالكتاب اليهما فأتيا به فقرأ عبد الله بن صفار 10
فأخذ فوضعه خلفه فلم يقرأه على الناس خشية ان يتفرقوا
ويختلفوا فقال له عبد الله بن اباض ما لك لله ابوك اى تنىء
* أصبت ان قد اصاب اخواننا او أسر بعضهم فدفع الكتاب اليه
فقرأ فقال قاتله الله اى ربي راى صدق نافع بن الأزرق لو كان
القوم مشركين كان اصوب الناس رأيا، وحكما فيما يشيرون به 15
* وكانت سيرته كسيرة النبي صلعم في المشركين ولكنه قد
كذب وكذبنا فيما يقول ان القوم كفار بالنعمة والأستكلم ولم بُراء
من الشرك ولا يحل لنا ألا نعلم ما سوى ذلك من اموالهم فهو
* علينا حرام فقال له ابن صفار برى الله منك فقد قصرت
وبرى الله من ابن الأزرق فقد غلا برى الله منكما جميعا وقال 20

a) Co om., O الذى. b) Kor. 2 vs. 154. c) Co om.

d) Co قولاً. e) O علينا.

الآخر فبرئ الله منه وتفرق القوم واشتدَّت شوكته ابن
الاررق وكثرت جموعه وأقبل نحو البصرة حتى دنا من الجسر
فبعث اليه عبد الله بن الحارث مسلم بن عبيس بن كزب بن
ربيعه بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف في أهله

البصرة *

قال أبو جعفر وفي النصف من شهر رمضان من هذه السنة كان
مقدم المختار بن ابي عبيد الكوفة،

ذكر * الخبر عن سبب مقدمه اليها

قال هشام بن محمد الكلبي قال ابو مخنف قال الثنصر بن صالح
كانت الشيعة تشتم المختار وتعتبه لما كان منه في امر
الحسن بن علي يوم طعن في مظلم سباط فحمل الى ابيص
للدائن حتى اذا كان من الحسين وبعث الحسين مسلم بن
عقيل الى الكوفة نزل دار المختار وفي اليوم دار سلم بن المسيب
فبايعه المختار بن ابي عبيد فيمن بايعه من أهل الكوفة وناحه
وذا اليه من اطاعه حتى خرج ابن عقيل يوم خرج والمختار
في قرية له بخطربة تدعى لقفا فجاءه خبر ابن عقيل عند
الظهر انه قد ظهر بالكوفة فلم يكن خروجه يوم خرج على ميعاد
من اصحابه اما خرج حين قيل له ان هاشم بن عروة المرادي
قد ضرب وحبس فأقبل المختار في موال له حتى انتهى الى

a) IA add. ويعتقى به الفراج. b) O et IA. c) O s. p. وتعيبه. d) Co et IA. e) O. من. f) الخطرية. g) Incertum: الخطرين. h) Co. لقفاء. IA cum var. l. لقفاء. O لقفاء. Co مواله. IA. h)

باب الفيل بعد المغرب وقد عقد عبيد الله بن زياد عمرو بن
 حُرَيْث رايةً على جميع الناس وأمره أن يقعد لهم في المسجد
 فلما كان المختار فوقف على باب الفيل مرة هانئ بن ابي حنيفة
 الواحدى فقال للمختار ما وقوفك ههنا لا انت مع الناس ولا
 انت في رحلك قال اصبح رأيي ^٥ مرتجاة لعظم خطيتكم فقال ^٦
 له اظنك والله قاتلاً نفسك ثم دخل على عمرو بن حُرَيْث فأخبره
 بما قال للمختار وما رآه عليه المختار ^٧ قال ابو مخنف فأخبرني
 النضر بن صالح عن عبد الرحمن بن ابي عمير الثقفى قال كنت
 جالساً عند عمرو بن حُرَيْث حين بلغه هانئ بن ابي حنيفة
 عن المختار هذه المقالة فقال له ^٨ قم الى ابن عمك فأخبره ان ^٩
 صاحبه لا يدري اين هو فلا يجعل ^{١٠} على نفسه سبيلاً فقامت
 لآتيه ووثب اليه زائدة بن قدامة بن مسعود فقال له يأتيك على
 انه آمن فقال له عمرو بن حُرَيْث اما منى فهو آمن وإن رقى الى
 الأمير عبيد الله بن زياد شيء من امره اقمته له بمحضرة ^{١١}
 الشهادة وشفعت له احسن الشفاعة فقال له زائدة بن قدامة لا ^{١٢}
 يكون ^{١٣} مع هذا ان شاء الله ألا خير ^{١٤} قال عبد الرحمن فخرجت
 وخرج معي زائدة الى المختار فأخبرناه بمقالة ابن ابي حنيفة
 وبمقالة عمرو بن حُرَيْث وشدده بالله ان لا يجعل على نفسه
 سبيلاً فنزل الى ابن حُرَيْث فسلم عليه وجلس تحت رايته حتى
 اصبح وتذاكر الناس امر المختار وفعله فمشى فمارة ^{١٥}

ل.عظيم Co ^٥ (مرتجاة leg. مرتجاة). ^٦ Co رأي. ^٧ Codd. عند O ^٨ ^٩ يجعل O ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥}

ابن ه عتبة بن ابي معيط بذلك الى عبيد الله بن زياد فذكر
 له فلما ارتفع النهار فتج باب عبيد الله بن زياد واثن للناس
 فدخل المختار فيمن دخل فدعه عبيد الله فقال له انت المقبل
 في الجوع لتنصر ابن عقيل فقال له لا افعل ولتلى اقبلت ونزلت
 تحت راية عمرو بن حُيَث وث معه واصبحت فقال له عمرو
 صدى اصلاحك الله قل له فرغ القصيب فاعتصم به وجه المختار
 فحبط به عينه فشتها وقل اول لك أم ه والله لولا شهادة عمرو
 لك لصيبت عنقه انطلقوا به الى السجن فاطلسوا به الى
 السجن فحبس فيه فلم يزل في السجن حتى قُتل الحسين ه ثم
 ١٥ ان المختار بعث الى زائدة بن قدامة فسأله ان يسير الى عبد
 الله بن عمر بلدينة فيسأله ان يكتب له ه الى يزيد بن معاوية
 فيكتب الى عبيد الله بن زياد بتخليته سبيله فركب زائدة الى
 عبد الله بن عمر * فقدم عليه ه فبلغه رسالة المختار وعلمت
 صفية اخت المختار بما حبس اخيها وفي تحت عبد الله بن عمر
 ٢٥ فبكت وجععت فلما راي ذلك عبد الله بن عمر كتب مع زائدة
 الى يزيد بن معاوية أما بعد فلان عبيد الله بن زياد
 حبس المختار وهو صهي وأنا احب ان بعافى ونصالح من حاله
 فلن رايت * رحمنا الله وآياك لن تكتب الى ابن زياد فتأمره
 بتخليته فعلت والسلام عليك فبصى زائدة على راحله بالكتاب

١٥) IA male addit الوعيد بن. ٢٥) O om. ٣٥) Co om.
 ٤٥) Co اما. ٥٥) O add. صلى الله عليه وعلى آبيه. ٦٥) O
 pro قلت Co. رحمه الله ان تكتب الى ابن زياد O ٧٥) يكتب
 habet. ٨٥) يكتب.

حتى قدم به على يزيد بالشأم فلما ذره ضحك ثم قال يشفع
 ابوه عبد الرحمن وأهل ذلك حوة فكتب له الى ابن زياد أما
 بعد فخل سبيل المختار بن ابي عبيد حين * تنظر في كتلي
 والسلام عليك ، فأقبل به زائدة حتى دفعه الى ابن زياد فلما
 ابن زياد بالمختار فأخرجه ثم قال له قد أجلتك ثلثا فان ادركك
 بالكوفة بعدها فقد برئت منك الذمة فخرج الى رحله وقتل ابن
 زياد والله لقد اجترأ على زائدة حين يرحل الى امير المؤمنين
 حتى بأني بالكتاب في تخلية رجل قد كان من شأني ان
 اطيل حبسه على به ثم به عمرو بن نافع ابو عثمان كاتب لابن
 زياد وهو يطلب وقتل له النجاة بنفسه وأذكرها يدا لي عندك قال 10
 فخرج زائدة فتوارى يومه ذلك ثم انه خرج في اقل من قومه
 حتى اتى القعقاع بن شؤر الدهلي ومسلم بن عمرو الباهلي فأخذوا
 له من ابن زياد الامان ، قال * هشام قلة ابو مخنف ولما كان
 اليوم الثالث خرج المختار الى الحجاز قال فحدثني الصفعب بن
 زهير عن ابنه العرف مؤي لتقيف قال اقبلت من الحجاز حتى اذا 15
 كنت بالبسيطة من وراء واقصة استقبلت المختار * بن ابي عبيدة
 خارجا يريد الحجاز حين خلى سبيله ابن زياد فلما استقبلته
 رحبت به وهطفت اليه فلما رايت شتر عينيه استرجعت له
 * وقتلت له بعد ما توجهت له ما بلأ عينك صرف الله عنك
 السوء فقال خبط عيني ابن الزانية بالقضيب خبطة صارت الى ما 20

Co e) . Codd. d) . تنظراً Co c) . Co om. d) . ليا Co e)

توجهت وقتلت.

تري فقلت له ما له شئت انامله فقال المختار قتلني الله ان لم
 اقطع انامله واباجله واصلاه اربا اربا قال فعجبت لمقالته فقلت
 له ما علمك بذلك رحمة الله فقال لي ما اقول لك فاحفظه عني
 حتى تري مصداقه قال ثم طفق يسألني عن عبد الله بن
 الزبير فقلت له لجأ الى البيت فقال لما انا عاهد رب هذه البنية
 والناس يحسدون انه يبيع سرا ولا اراه الا * لو قد اشتدت شوكته
 واستكشف من الرجال الا سيظهر الخلف قال اجل لا شك
 * في ذلك اما انه رجل العرب اليوم اما انه ان يخطئه في
 اثرى ويسمع قول اكفه امر الناس * والاه يفعل فوالله ما انا بدوي
 ١٥ احد من العرب * بين العرق ان الفتنة قد اعدت وأبرقت
 وكان قد انبعثت و فوطئت في خطامها فاذا رايت ذلك وسعيت
 به يمكن قد ظهرت فيه ظيل ان المختار في عصايقه من المسلمين
 يطلب بدم المظلوم الشهيد المقتول بالطف سيد المسلمين وابن
 سيدها الحسين بن علي * فوريك لاقتل بقتله عذة القتل التي
 ٢٥ قتلت على دم يحيى بن زكرياء عم قال فقلت له سبحان الله
 وهذه العجوبة مع الأحذية الأولى فقال هو ما اقول لك فاحفظه
 عني حتى تري مصداقه ثم حرك راحلته فمضى ومضيت معه
 ساعة انحو الله له بالسلامة وحسن الصحابة قال ثم انه وقف
 فاقسم على لواء انصرف فأخذت بيده فوثقته وسلمت عليه
 ٣٥ وانصرف منه فقلت في نفسي هذا الذي يذكر في هذا الانسان

Codd. c) فيه O d) اشتدت شوكته و Co om. O وقد a)
 Co g) وأترقت Codd. f) O om. e) ولا Co d) يحفظ
 صلوات الله عليه O add. h) انبعث IA ; اينعت O , اينعت
 Co om. h) O الا e)

يعنى المختار ما بهم انه كائن شئ حدث به نفسه فوالله ما
اطلع الله على الغيب احداً واما هو شئ ينمناه فيرى انه كائن
* فهو يوجب رأيه فهذا والله الرأى الشعاع فولله ما كذل ما يرى
الانسان انه كائن يكون قل فوالله ما مت حتى رايت كل ما
قاله قل فوالله لئن كان ذلك من علم النبي اليه لقد أثبت له
ولئن كان ذلك رأياً رآه شيئاً مماه لقد كان قل ابو
مخنف فحدثني الصنع بن زهير عن ابن العرق قال فحدثت
بهذا الحديث للنجاش بن يوسف فصحك ثم قال له انه كان
يقول ايضاً

- وَدَافَعَهُ لَيْلُهَا وَدَائِبِيَّةٌ وَيَلُهَا بِدَجَلَةٍ أَوْ حَوْلَهَا
فقلت له أنرى هذا شيئاً كان يختصه * ومخترصاً بمخترصة^د ام هو
من علم كل أوتيه فقال والله ما ادري ما هذا الذى تسألني
عنه ولكن لله درة اى رجل ديناه ومسعر حرب ومقارع اعداء
كان قل ابو مخنف فحدثني ابو يوسف الأنصارى من بنى
الفرزج عن عباس بن سهل بن سعد قل قدم المختار علينا مكرراً¹⁵
فجاء الى عبد الله بن الزبير وأنا جالس عنده فسلم عليه فرد
عليه ابن الزبير ورحب به وأوسع له ثم قال حدثني عن حال
الناس بالكوفة يلبا استحق قل لم لسلطانهم فى العلانية أولياء وفى
السرى اعداء فقال له ابن الزبير هذه صفة عبيد السوء اذا راوا
اربابهم خدعهم وأطاعهم فلذا غابوا عنهم شتمهم ولعنهم قل فجلس²⁰
معنا ساعة ثم انه قال الى ابن الزبير كانه يساره فقال له ما تنتظر

د) ويختصه O om. e) O om. f) Co om. فيوجب O
مسعر male IA IV, 14. دنيا. Codd. e)

أَبْسَطَ يَدَكَ لِابْنَيْكَ وَأَعْطَانَا مَا بَرَصِينَا وَثَبَّ عَلَى الْحِجَارِ فَلِنْ أَهْلِ
 الْحِجَارِ كُلِّهِمْ مَعَكَ وَكَلَّمَ الْمُخْتَارَ فَخَرَجَ فَلَمْ يَرِ حَوْلًا ثُمَّ أَتَى بَيْنَنَا أَمَا
 جَالِسٌ مَعَ ابْنِ الزَّبِيرِ إِذْ قَالَ لِي ابْنُ الزَّبِيرِ مَعِيَ عَهْدُكَ بِالْمُخْتَارِ
 ابْنِ ابْنِ عُبَيْدٍ فَقُلْتُ لَهُ مَا لِي بِهِ عَهْدٌ مِنْذَرُ رَأَيْتَهُ عِنْدَكَ عَامًا
 ٥ أَوَّلَ فَقَالَ ابْنُ تَرَاهُ ذَهَبَ لَوْ كَانَ يَمْكَنُ لَقَدْ رَأَيْتُ بِهَا بَعْدُ فَقُلْتُ لَهُ
 أَتَى أَنْصَرَفَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ أَنْ رَأَيْتَهُ عِنْدَكَ بِشَهْرٍ أَوْ شَهْرَيْنِ
 فَلَبِثْتُ بِالْمَدِينَةِ أَشْهُرًا ثُمَّ أَتَى قَدِمْتُ عَلَيْكَ فَسَمِعْتُ نَفْرًا مِنْ أَهْلِ
 الطَّائِفِ جَاءُوا مُعْتَمِرِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهِمُ الطَّائِفُ وَهُوَ يَزْعُمُ
 أَنَّهُ صَاحِبُ الْغَضَبِ وَمُيَبَّرَةُ الْجَبَّارِينَ قَالُوا قَاتِلْهُ اللَّهُ لَقَدْ أَنْبَعَثَ
 ١٠ كَذِبًا مَتَكْنَهُنَّ إِنْ اللَّهُ أَنْ يَهْلِكَ الْجَبَّارِينَ يَكُنِ الْمُخْتَارُ أَحَدَهُمْ
 قَوْلًا مَا كَانَ إِلَّا رَيْثُ فَرَاغِنَا مِنْ مَنْطِقِنَا حَتَّى عَنْ لَنَا فِي جَانِبِ
 الْمَسْجِدِ فَقَالَ ابْنُ الزَّبِيرِ أَذْكَرُ غَائِبًا تَرَوْهُ ابْنُ تَطْلُتُهُ يَهْرَى فَقُلْتُ
 أَطْنَهُ يَرِيدُ الْبَيْتَ فَأَتَى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْحَجَرَ ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ
 اسْبُوحًا ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الْحَجَرِ ثُمَّ جَلَسَ فَا لَبِثْتُ أَنْ مَرَّ بِهِ
 ١٥ رَجُلًا مِنْ مَعَارِفِهِ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْحِجَارِ فَجَلَسُوا
 إِلَيْهِ وَاسْتَبْطَأَ ابْنُ الزَّبِيرِ قِيَامَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا تَرَى شَأْنَهُ لَا يَأْتِينَا
 قُلْتُ لَا أَدْرِي وَسَأَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ وَقَالَ مَا شِئْتُ وَكَانَ ذَلِكَ اعْجَبَهُ
 قَالَتْ فَقُمْتُ فَرَرْتُ بِهِ كُلِّي أُرِيدُ الْخُرُوجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ التَفَعْتُ إِلَيْهِ
 فَأَقْبَلْتُ نَحْوَهُ * ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسْتُ إِلَيْهِ وَأَخَذْتُ بِيَدِهِ

١. ابْنُ الزَّبِيرِ مَا لَهُ. ٢. IA add. ٣. ومُسَيَّر. ٤. IA. ٥. مذ. Co. ٦.

٧. أولهم. ٨. IA. ٩. ut rec. ١٠. Co. ١١. كَلَامًا. ١٢. Co. ١٣. أتبعته. ١٤. IA. ١٥.

١٦. Co. ١٧. وسلمت. ١٨. O. ١٩. وغيره. ٢٠. Freytag, Proverbia I, 505.

فقلت له ابن كنت وأبن بلغت^١ بعدى باللطائف كنت فقال
 لي كنت باللطائف وغير الطائف ومس على امرءة فقلت اليه
 فنجيته فقلت له مثلك يغيب عن مثل ما قد اجتمع عليه
 اهل الشرف وبيوت العرب من فريش والأنصار وثقيف لم يبق
 اهل بيت ولا قبيلة الا وقد جاء زعيمهم وعيذهم فباع هذا^٢
 الرجل فعجباً لك ولأريك ألا تكون اتيتك فبايعته وأخذت
 بحقه من هذا الأمر وقال لي وما رايتني اتيتك العلم الماضي
 فأشرت عليه بالرأى * فطوى امرءة دوني^٣ واني لما رايتك استغنى
 عني احببت ان اريه أنى مستغنى عنه انه والله لهو احوج الى
 مني اليه فقلت له انك كلمته بالذى كلمته وهو طاهر في^٤
 المسجد وهذا الكلام لا ينبغي ان يكون الا والستور دونه مرخاً
 والابواب دونه مغلقة الفة الليلة ان شئت وأنا معك فقال لي
 فاني فعلت اذا صلينا العتبة اتيناها واتعدنا الحجر كل فنهضت
 من عنده فخرجت ثم رجعت الى ابن الزبير فأخبرته بما كان
 من قول وقوله فسّر بذلك فلما صلينا العتبة التفتينا بالحجر ثم^٥
 خرجنا حتى اتينا منزل ابن الزبير فاستألفنا عليه فاذن لنا فقلت
 أخليكم فقال لا جميعاً لا سّر دونك فجلست^٦ فاذا ابن الزبير قد
 اخذ بيده فصاحه ورحب به فسأله عن حاله وأهل بيته وسكننا
 جميعاً غير طويل فقال له المختار وأنا اسمع بعد ان تبدأ في
 أول منطقه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال انه لا خير في الاكثار^٧

a) O om. b) Co om. c) O قد, IA ut rec. d) IA

هكتم عني خبة e) O صليت f) O لا.

من المنطق ولا في التقصير عن الحاجة انى قد جئتكم لابياعكم
 على ان لا تقصى الامر دونى وعلى ان اكون فى اول من تاذن
 له واذا ظهرت استعنت في على افضل عملك فقال له ابن الزبير
 ابايعك على كتاب الله وسنة نبيه صلعم فقال وشر غلامى انت
 مبايعه على كتاب الله وسنة نبيه صلعم ما لى فى هذا الامر
 من الخط ما ليس لأقصى الخلق منك لا والله لا ابايعك ابدا الا
 على هذه لفصال قال عباس بن سهل فالتفت ابن ابن الزبير
 فقلت له اشتر منه دينه حتى تروى من رأيك فقال له ابن الزبير فان
 لك ما سألته فبسط يده فبايعه ومكث معه حتى شاهد
 الحصار الاول حين قدم الحصين بن عبيد السكونى مكة فقاتل فى
 ذلك اليوم فكان من احسن الناس يومئذ بلاءه واعظم غناة
 فلما قتل المنذر بن الزبير والمصور بن مخزومة ومصعب بن
 عبد الرحمن بن عوف الزهري ثلثي المختار يا اهل الاسلام الى
 التى انا ابن ابي عبيد * ابن مسعوده وانا ابن الكرار لا الفرار انا
 ابن المقدمين غيره فالحجيين التى يا اهل الحفاط وجماعة الاوثار
 فحمى الناس يومئذ وابلى وقاتل قتالا حسنا ثم اقم مع ابن
 الزبير فى ذلك الحصار حتى كان يوم احرى البيت فانه احرى
 يوم السبت لثلاث مصين من شهر ربيع الاول سنة ٩٤ فقاتل
 المختار يومئذ فى عصابة معه نحو من ثلثمائة احسن قتال قاتله
 احد من الناس ان كان ليقاتل حتى يتبدل ثم يجلس ويحيى

Co c) لا O d) قتالا Co e) O om. f) Co om. a)

شديدا Co g) النفس O f) الادبا

به أصحابه فلذا استراح نهض فقاتل فمات كان يتوجه نحو طائفة
 من اهل الشأم الا صار بهم حتى يكشفهم، قال ابو مخنف فحدثني
 ابو يوسف محمد بن ثلث عن عباس بن سهل بن سعد قال
 تولى قتال اهل الشأم يوم تحريق الكعبة عبد الله بن مطيع وأنا
 والمختار قال لما كان فينا يومئذ رجل احسن بلاء من المختار قال
 وقتل قبل ان يطلع اهل الشأم على موت يزيد بن معاوية بيوم
 قتلاً شديداً وذلك يوم الأحد لخمس عشرة ليلة مضت من ربيع
 الآخر سنة ٢٤ وكان اهل الشأم قد رجوا ان يظفروا بنا وأخذوا
 علينا سكة مكة قال وخرج ابن الزبير فبايعه رجال كثير على
 الموت قال فخرجت في عصابة معي اقاتل في جانب والمختار في
 عصابة أخرى * يقاتل في جميعه من اهل اليمامة في جانب وم
 خوارج وانما قاتلوا ليدفعوا عن البيت فهم في جانب وعبد الله
 ابن المطيع في جانب قال فشد اهل الشأم على محاروني في اصحابي
 حتى اجتمعت انا والمختار واصحابه في مكان واحد فلم اكن اصنع
 شيئاً الا صنع مثله ولا يصنع شيئاً الا تكلفت ان اصنع مثله
 فا رايت اشد منه قطه قال فلما لفقنا لفقنا ان شئت علينا رجال
 وخيل * من خيل اهل الشأم فاضطروني وآباء في نحو من سبعين
 رجلاً من اهل الصبر الى جانب دار من نور اهل مكة فقاتلهم
 المختار يومئذ واخذ يقول رجل لرجل ولا زالت نفس امرئ يفر
 قال فخرج المختار وخرجت معه فقلت ليخرج منكم الى رجل
 فخرج الى رجل واليه رجلاه. آخره فشيئت الى صاحبي فأقتله

لأهل Co a) O om. c) O om. d) Co جمعة Co b) غلبا Codd. e) Co om.

ومشى المختار الى صاحبه فقتله ثم صعدنا باعحابنا وشددنا عليهم
فوالله لصبرنا حتى اخرجنا من السبك كلها ثم رجعنا الى
صاحبينا الذين قتلنا قال فلذا الذي قتل رجل احم شديد
للحمرة كفه رمي واذا الذي قتل المختار رجل اسود شديد
السود فقال لي المختار تعلم والله الى لاطن قتلينا هذين عبيين
ولو ان هذين قتلنا لفاجع بنا عشاؤنا ومن يرجوا وما هذان
وكلبان من الكلاب عندى الا سوا ولا اخرج بعد يومى هذا
لرجل لبداءه الا رجل اعرفه فقلت له وأنا والله لا اخرج الا
لرجل اعرفه، وأظلم المختار مع ابن الزبير حتى هلك يزيد بن
١٥ معاوية وانقضى الحصار ورجع اهل الشام الى الشام واصطلح اهل
الكوفة على امر بن مسعود بعد ما هلك يزيد يصلى بهم حتى
يجتمع الناس على امر يرضونه فلم يلبث امر الا شهرا حتى
بعث ببيعتة وبيعة اهل الكوفة الى ابن الزبير وأظلم المختار مع
ابن الزبير خمسة اشهر بعد مهلكة يزيد وأياما، قال ابو
١٥ مخنف تحدثنى عبد الملك بن نوفل بن مساحق عن سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاص قال والله انى لمع عبد الله بن
الزبير ومعه عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف وكن نطوف
بالبيت ان نظر ابن الزبير فلذا هو بالمختار فقال لابن صفوان
أنظر اليه فوالله لهو أحدر من ذئب قد اطافت به السباع قال
٢٥ فمضى ومطينا معه فلما قضينا طوافنا وصلينا الركعتين بعد
الطواف لحقنا بالمختار فقال لابن صفوان ما الذى ذكرنى به ابن

الزبير قال قال فكممه وقال له يذكرك ألا بخير قال بلى ورب هذه
البنية ان كنت لمن شأنك اما والله ليحطن^٥ في آخرى او
لائحتها عليه سعة فقام معه خمسة اشهر فلما رآه لا يستعمله
جعل لا يقدم عليه احد من الكوفة الا سأل^٦ عن حال الناس
وهيتهم^٧ قال ابو مخنف فحدثني عضية بن الحارث ابو روق^٨
الهمداني ان هاني بن ابي حية الواسي قدم مكة بريد عمره
رمضان فسأله المختار عن حاله وحال الناس بالكوفة وهيتهم^٩
فأخبره عنهم بصلاح واتساع على طاعة ابن الزبير الا ان طائفة
من الناس اليهم عدد اهل مصر لو كان لهم رجل يجمعهم على
رأيهم اكل بهم الأرض الى يوم ما فعال له المختار لا ابو اسحاق^{١٠}
والله لهم الا اجمعهم على أمره الخلف وأنفى^{١١} بهم ركب^{١٢} الباطل
واقْتُل^{١٣} بهم كل جبار عنيد فقال له هاني بن ابي حية ويحك
يا ابن ابي هبيد ان اسنطعت^{١٤} ألا توضع في الضلال ليكن صاحبهم^{١٥}
غيرك فان صاحب الفتنة اقرب تنى اجلا واسوأ الناس عملا فعال
له المختار ان لا ادعو الى الفتنة اما ادعو الى الهدى والنجاة^{١٦}
ثم وثب فخرج وركب واحله فأقبل نحو الكوفة حتى اذا كان
بالقربة لقيه سلمة بن مرثد اخو بنت مرثد القابصي من
قمدان وكان من اشجع العرب وكان ناسكا فلما التفتيا تصافحا
وتسائلا فخبى المختار خبر الحجاز ثم قال لسلمة بن مرثد حدثني

سأله Co ^٥ سمرا Codd. ^٦ لمحطن Codd. ^٧ Co

IA ^٨ O om. ^٩ والقي IA ^{١٠} مر Co ^{١١} IA ^{١٢} Co

Co add. ^{١٣} غيرك et صاحبهم O ^{١٤} فلا Co ^{١٥} واهلك

عن الناس باللوفا قل ثم كغنم صلا راعيا فقال المختار * بن
ابى عبيدة لنا الذى أحسن رعايتها وأبلغ نهايتها فقال له سلمة
أتق الله وأعلم أنك ميت ومبعوث ومحاسب ومجازى بعملك
ان خيرا فخير وان شرا فشر ثم اقبلوا وأقبل المختار حتى انتهى
الى بحره فحيرة يوم الجمعة فنزل فلفقتسل فيه وانهن ذهنا يسيرا
وليس ثيابه واعتصم وتقلد سيفه ثم ركب راحلته فمر بمسجد
السكون وجبانة كندة لا يمر بمجلس الا سلم على اهله وقال
ابشروا بالنصر والفلاح الاكم ما تحبون وأقبل حتى مر بمسجد
بنى ذهل وبني حاجر فلم يجد ثم احدا ووجد الناس قد
راحوا الى الجمعة فأقبل حتى مر ببني بداء فوجد عبيدة بن
عمرو البدي من كندة فسلم عليه ثم قال ابشروا بالنصر واليسر
والفلاح انكم ابا عمرو على راي حسن لن يدع الله لك معه
مائما الا عفوة ولا ذنبا الا سترة قال وكان عبيدة من اشجع
الناس وأشعرهم وأشدهم حبا لعلى رعدة وكان لا يصبر عن
الشراب فلما قال له المختار هذا القول قال له عبيدة بشرك
الله بخير انه قد بشرتنا فهل انت مفسر لنا قل نعم فالتقى
في الرجل الليلة ثم مضى قال ابو مخنف فحدثني فضيل بن
حديث عن عبيدة بن عمرو قال قال لي المختار هذه المقالة ثم
قال لي القى في الرجل ولغ اهل مساجدكم هذا اعني انهم

a) O سل (sic). b) Co om. c) Co et IA. نهـ. d) Co
ابشروا O ا. بـثـيـابـه f) O om. g) O وابشـر h) IA add.
مـبـيـن l) مـتـيـن IA h) تشيـعـا IA add. e) لـك

قَوْمٌ اخذ الله ميثاقهم على طلعتهم يقتلون المَحَلِّين ويطلبون
 بدماء اولاد النَبِيِّين ويهديون للنَّور المبين ثم مضى فقال لى
 كيف الطريق الى بنى هَند فقلت له اَنْظُرْنِي اِنَّكَ قد دعوتُ بغيرى
 وقد اُسْرِج لى فركبته قَلَّه ومضيت معه الى بنى هَند فقال دَلْنِي
 على منزل اسماعيل بن كَثِيرَه قَلَّ فمضيت به الى منزله فلستخرجته
 فحياه ورحب به وصافحه وبشوه وقال له القى انت وأخوك الليلة
 وابوه عمرو فانى قد اتيتكم بكل ما تحبون قَلَّ ثم مضى ومضينا
 معه حتى مرَّ بمسجد جَهَنَّة الباطنة ثم مضى الى باب الفيل
 فلما راى حاله ثم دخل المسجد واستشف له الناس وقلوا هذا
 المختار قد قَدِم فقام المختار الى جنب سارية من سَوَارِي ١٥
 المسجد فصلى عندها حتى اُتِيَتْ الصلاة فصلى مع الناس ثم
 ركد الى سارية اخرى فصلى ما بين الجمعة والعصر فلما صلى
 العصر مع الناس انصرف، قَلَّ ابو مخنف فحدثني الجالد بن
 سعيد عن امر الشعبي ان المختار مرَّ على حلقة همدان وعليه
 ثياب السَفَر فقال ابشروا فانى قد قدمت عليكم بما يسركم ٢٥
 ومضى حتى نزل دَارَه وفي الدار التى تَدعى دَارَ سَلَم بن
 المسيب وكانت الشيعة مختلف اليها واليه فيها، قَلَّ ابو
 مخنف فحدثني فضيل بن حذَّيج عن عبيدة بن عمرو واسماعيل
 ابن كَثِير من بنى هَند قالا اتيناه من الليل كما وعدنا فلما
 دخلنا عليه وجلسنا سألنا من امر الناس وعن حال الشيعة فقلنا ٣٥

a) O بهم. b) Co om. c) O كبير, IA ut rec. d) Codd.
 sine ابو. e) IA add. من. f) O om. g) Codd. قَلَّ. h) Co
 سألنا.

له ان الشيعة قد اجتمعت لسليمان بن صرد الخزاعي وانه لن يلبث الا يسيراً حتى يخرج قلّ فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلعم ثم قلّ أما بعد فان المهدي ابن الوصي * محمد بن عليّ بعثني اليكم اميناً ووزيراً ومنخباً وأميراً وأمرني بقتل الملاحدين ^١ والطلب بدماء اهل بيته والدخ عن الضعفاء ^٢ قلّ ابو مخنف قلّ فتصّل بن حديج فحدثني عبيدة بن عمرو واسماعيل بن كثير انهما كانا اول خلف الله اجابةً وضرباً ^٣ على يده وابعاه قلّ وأقبل المختار يبعث الى الشيعة وقد اجتمعت عند سليمان بن صرد فيقول لهم اني قد جئتكم من قبل وليّ الأمر ومعدن الفضل ووصي الوصي والامام المهدي بأمر فيه الشفاء وكشف الغطاء وقتل الاعداء ونظام النعماء ان سليمان ابن صرد برحماً لله وإياه * اما عوه عشمه ^٤ من العشم وحفش ^٥ بل ليس بذئ تجرّبة للأمور ولا له علم بالحروب اما يريد ان يخرجكم فيقتل نفسه ويقتلكم اني اما اعمل على مثال * قد مثل ^٦ لي وأمر قد بين لي فيه ^٧ عزاء وليكم وقتل عدوكم وشفاء صدوركم فاسمعوا مني ^٨ قوله ^٩ وأطيعوا امرى ثم أبشروا وتباشروا فالي لكم بكل ما تأملون ^{١٠} خير ^{١١} زعيم قلّ فوالله ما زال بهذا القول ونحوه حتى استمال طائفة من الشيعة وكانوا يختلفون اليه ويعظمونه

الملاحين Co ^١ بقتل IA ^٢ ومشيوخا IA ^٣ O om. ^٤ O et IA بدم. ^٥ Cod. l. et mox وضرب. ^٦ O (sic). ^٧ Co على IA ut rec. ^٨ Co الغشم et عشمه. ^٩ Co om. ^{١٠} IA (in textu) انتشروا, in annot. ut rec. ^{١١} Co om. Deinde O زعيم.

وينظرون امره وعظمه الشيعه يومئذ ورواؤهم مع سليمان بن
 صرد وهو شيخ الشيعه وأسنهم فليس يعدلون به احداً الا ان
 المختار قد استمال منهم طائفة ليسوا بالثبير فليمان بن صرد
 اثقل خلق الله على المختار وقد اجتمع لابن صرد يومئذ امره
 وهو يريد الخروج والمختار لا يريد ان يعرك ولا ان يهيج امراً
 * رجاء ان ينظر الى ما يصير اليه امر سليمان رجاء ان
 يستجمع له امره الشيعه فيكون اقوى له على * درك ما يطلبه
 فلما خرج سليمان بن صرد ومضى نحو الجزيرة قال عمر بن سعد
 ابن ابي وقاص وشبث بن ربعي ويزيد بن الحارث بن ربيعة
 لعبد الله بن يزيد الخطمي f واهرايم بن محمد بن طلحة بن
 عبيد الله ان المختار اشد عليكم من سليمان بن صرد ان
 سليمان اما خرج يقاتل عدوكم ويذللكم وقد خرج عن
 بلادكم وان المختار اما يريد ان يثب عليكم في مصركم فسيروا
 اليه فأوثقوه في الحديد * وخذلوه في الساجن g حتى يستقيم امر
 الناس فخرجوا اليه في الناس فاشعر بشيء حتى احاطوا به
 وبداره فاستخرجوه فلما رأى جماعتهم قل ما بالكم فوالله بعد ما
 طغرت اكمكم قال فقال ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد
 الله لعبد الله بن يزيد شدة كفافاً ومشة حافياً فقال له عبد
 الله بن يزيد سبحان الله ما كنت لأمشيه * ولا لأحفيه ولا

ما يريد O d) Co om. e) حتى Co b) وعظمه IA a)

وخلفوه O; واسجنوه IA g) الخطمي IA f) ويزيد IA e)

حافياً O z) وعد Co h) O et IA om.

كنت لأفعل هذا برجل لم يظهر لنا عداوة ولا حرباً وإنما
 اخذناه على الظن فقال له ابراهيم بن محمد ليس * بعشك
 فأدرجى ما انت وما يبلغنا عنك يلين ابي عبيد فقال له * ما
 الذي بلغك عني الا باطله واعوذ بالله من غش كغش ابيك
 وجذك قل فطسّيل فوالله اني لأتظر اليه حين أخرج وادمع
 هذا القول حين قل له غير اني لا ادري اسمعه منه ابراهيم ام
 لم يسمعه فسكت حين تكلم به قال وأنى المختار ببغلا دهاء
 يركبها فقال ابراهيم لعبد الله بن يزيد ألا تشد عليه القيون
 فقال كفى له بالسجن قيذاً، قال ابو مخنف وأما يحيى بن
 ١٠ ابي عيسى فحدثني انه قال دخلت اليه مع حميد بن مسلم
 الأرقى نذرة وبتعاهده فرايتُه مقيداً قال ^f فسمعتُه يقول أما
 ورب الجار، والنخيل والأحجار، والمهامة والقفار، والملائكة الأبرار،
 والمصطفين الأخيار، لأقتلن كل جبار، بكل لدين خطار، ومهتد
 بتار، * في جميع من ^g الانتصار، ليسوا ^h بجبل اعمار، ولا بعزل اشرار،
 ١٥ حتى اذا اقمست عمود الدين، ورأيتُ شعب صلع المسلمين،
 وشغيتُ غليل صدور المؤمنين، وأدركتُ بثأرة النبيين، لم يكبروا
 على زوال الدنيا، ولم احفل بالموت اذا اتى، قال فكان اذا اتيناه

a) IA (in textu) غدره، in annot. ut rec. b) IA هذا

c) Co vid Freytag, *Prov.* II, p. 418, n. 38. د) يغشك فادرني

ما بلغك عني الا ^e repetitur In O ante اما الذي بلغك عني فباطل

IA، وجميع O ^g O om. ^f O om. ^e Co فركبها ^d Co om.

رايئت IA (in text.) ^e IA et ليس O ^h مجموع

يكثر IA ^d قال IA ^h .رايت in annot. ut codd.

وهو في الساجن ردّد علينا هذا القول حتى خرج منه قلّ وكان
يتشجّع لأصحابه بعد ما خرج ابن صرد^٥
قلّ أبو جعفر وفي هذه السنة هدم ابن الزبير الكعبة وكانت قد
ملأه حيّطاتها بما رُميت به من حجارة المجانيق فذكر محمد
ابن عمر الواقدي أن إبراهيم بن موسى حدّثه عن عكرمة بن
خالد قلّ هدم ابن الزبير البيت حتى سواه بالأرض وحفر
أساسه وأدخل الحجر فيه وكان الناس يطوفون من وراء الأساس
ويصلّون إلى موضعه وجعل الركن الأسود عنده في تابوت في سرقة
من حبر وجعل ما كان من حلّي البيت وما وجد فيه من ثياب
أو طيب عند الحجة في خزانة البيت حتى * ألقاها نّما لادة بناه^{١٠} ٩
قلّ محمد بن عمر وحدّثنى معقل بن عبد الله عن عطاء
قلّ رايت ابن الزبير هدم البيت كلّ حتى وضعه بالأرض^{١١}
وحجّه بالناس في هذه السنة عبد الله بن الزبير وكان عامه^{١٢}
على مدينة فيها أخوه عبيد الله بن الزبير وعلى الكوفة عبد الله
ابن يزيد الخطميّ وعلى قضائهما سعد بن نمران وأبى شريح^{١٣}
أن يقضى فيها وقلّ فيما ذكر عنه أنه لا اقضى في الفتنة وعلى
البصرة عمر بن عبيد الله بن معمر التيميّ وعلى قضائهما هشام
ابن قبيصة وعلى خراسان عبد الله بن خازم^{١٤}

a) IA ١٧. ملكت. b) Co om. c) Co عبيد. d) In O prae-
cedit. f) Codd. أخوه عامه et mox O. e) قلّ أبو جعفر سعيد
Vid. suprap. ١٣٩, ١٥, ١٣٩, ١٣, ١٤٤, ٣.

ثم دخلت سنة خمس وستين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث الجلييلة

فمن ذلك ما كان من امر التوابين وشخصهم للطلب بدم الحسين
ابن عليّ ؑ الى عبيد الله بن زياد قال هشام قال ابو مخنف
٥ حدثني ابو يوسف عن عبد الله بن عوف الأحمري قال بعث
سليمان بن صرد الى وجوه اصحابه حين اراد الشخص وذلك
في سنة ٩٥ فاتوه فلما استهلّ الهلال هلال شهر ربيع الآخر خرج
في وجوه اصحابه وقد كان واعد اصحابه عامّة للخروج في تلك
الليلة للمعسكر باننخيلة فخرج حتى اتى عسكره فداره في الناس
١٠ * ووجوه اصحابه فلم يعجبه عدّه الناس فبعث حكيم بن منقذ
الكندي في خيل وبعث * الوليد بن غصين و الكنانى في خيل
وقل اذهبا حتى تدخلوا الكوفة فناديا * يا لثارات الحسين وأبلغا
المسجد الأعظم فناديا بذلك فخرجا وكلا اول خلف الله دعوا
يا لثارات الحسين قال فقبله حكيم * بن منقذ الكندي في
١٥ خيل والوليد بن غصين في خيل حتى مروا ببني كثير وان
رجلاً من بني كثير من الأزد يقال له عبد الله بن خازم مع
امراته سهلة بنت سبرة بن عمرو من بني كثير وكانت من اجمل
الناس وأحبّهم اليه سمع الصوت يا لثارات الحسين وما هو ممن

c) Co d) O add. صلعم. e) O om. et add. أبو جعفر. f) O om. et IA رؤوس. g) IA

و. دار. h) O om. i) Co om. j) O om. k) IA (in textu) عصير in annot. ut rec.; vid. Moschtabih p. ٣٨٦. l) IA

واقبل O k) دعا O et IA i) يا لثارات Moschtabih. يا ل لثارات

الخيل O l)

كان يَأْتِيَانِي وَلَا اسْتَجَابَ لِي فَوَثَبَ إِلَى ثِيَابِهِ فلبسها ودعا بسلاحه
وأمر بِاسْرَاجٍ قَوَسَهُ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ وَجْهَكَ أَجْنَنْتَ قُلْ لَا وَاللَّهِ
وَلَكِنِّي سَمِعْتُ دَاعِيَ اللَّهِ فَأَنَا مُجِيبُهُ أَنَا طَالِبٌ بِدَمِ هَذَا الرَّجُلِ
حَتَّى أَمُوتَ أَوْ يَقْضَى اللَّهُ مِنْ أَمْرِي مَا هُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِ فَقَالَتْ
لَهُ أَلَيْسَ لِي مَنْ تَدْعُ بِنَيْتِكَ هَذَا قُلْ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ١٥
اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَوْدِعُكَ أَهْلِي وَوَلَدِي اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي فِيهِمْ وَكَانَ ابْنُهُ
ذَلِكَ يُدْعَى عَزْرَةَ فَبَقِيَ حَتَّى قُتِلَ بَعْدَ مَعِ مَصْعَبِ بْنِ الْبَيْهَرِ
وَخَرَجَ حَتَّى لَحِقَ بِهِمْ فَقَعَدَتْهُ امْرَأَتُهُ تَبْكِيهِ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهَا نِسَاؤُهَا
وَمَضَى مَعَ الْقَوْمِ وَطَافَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ لُحِيلَ بِالْكُوفَةِ حَتَّى جَاءُوا
الْمَسْجِدَ بَعْدَ الْعَتَمَةِ وَفِيهِ نَاسٌ كَثِيرٌ يَصَلُّونَ فَتَنَادُوا يَا لَثَارَاتِ
لِلْحُسَيْنِ وَفِيهِمْ أَبُو عَزْرَةَ الْقَابِضِيُّ ٢٠ وَكَرَبَ بَنُ نِزْرَانَ يَصَلِّي فَقَالَ
يَا لَثَارَاتِ لِلْحُسَيْنِ ابْنِ جَمَاعَةِ الْقَوْمِ فَيَلُ بِلِنُحَيْلَةٍ فَخَرَجَ حَتَّى إِلَى
أَهْلِهِ فَأَخَذَ سِلَاحَهُ وَدَعَا بِفَرْسِهِ لِيَرْكَبَهُ فَجَعَلَتْهُ ابْنَتُهُ الرُّوَّاحَ وَكَانَتْ
تَحْتَ قُبَيْبِثَ ٢٥ بَنُ مَرْثَدَ الْفَاقِضِيِّ فَقَالَتْ يَا أَبَتِ مَا لِي أَرَاكَ قَدْ
تَغَلَّطْتَ سَيْفَكَ وَلَبِستَ سِلَاحَكَ فَهَلْ لَهَا يَا بَنِيَّةُ أَنْ أَبَاكَ بِفَرَسٍ مِنْ
نَسَبِهِ إِلَى رُبَّةٍ فَأَخْذَتْ تَتَعَبَبُ وَتَبْكِي وَجَاءَ اصْهَارُهُ وَبَنُو عَمِّهِ
فَوَدَعَهُمْ ٣٠ ثُمَّ خَرَجَ ٣٥ فَلَحِقَ بِالْقَوْمِ ٤٠ قُلْ فَلَمْ يَصْبِحْ سَلِيمَانُ بْنُ صُرْدٍ
حَتَّى إِذَا هُوَ مَحْمُومٌ ٤٥ كَانَ فِي عَسْكَرِهِ حِينَ دَخَلَهُ قُلٌّ ثُمَّ دَعَا
بِدِيَوَانِهِ لِيَنْظُرَ فِيهِ ٥٠ إِلَى عَدُوِّهِ مَنِ بَايَعَهُ ٥٥ حِينَ أَصْبَحَ فَوَجَدَهُمْ
سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا فَقَالَ سَبَّحَانَ اللَّهِ مَا وَافَا إِلَّا أَرْبَعَةَ أَلْفٍ مِنْ ٦٠

١) O. ٢) فيه Co. ٣) وقعت O. ٤) Co om. ٥) أو O. ٦) Co et IA. ٧) وخرج O. ٨) قُبَيْبِثَ Co, ثَمَّتَ O. ٩) الفاضلي. ١٠) O om. ١١) Co et IA. ١٢) تابعه.

سنة عشر الفاء، قال ابو مخنف عن عطية بن الحارث عن حميد بن مسلم قال قلت لسليمان بن صرد ان المختار والله يشبب الناس هناك الى كنت عنده اول قلت فسمعت نفرا من اصحابه يقولون قد كملنا القى رجلة فقال وهب ان ذلك كان فاقم عنا عشرة آلاف اما هؤلاء بمؤمنين * اما يخافون الله اما يذكرون الله وما اعطوا من انفسهم من العهود والمواثيق لكيجاهدين وليمنصرون فاقام بالنخيلة ثلثا يبعث ثقاته من اصحابه الى من تخلف عنه يذكروا الله وما اعطوا من انفسهم فخرج اليه نحو من الف رجل فقام المسيب بن نجبة الى سليمان بن صرد فقال 10 رحلك الله انه لا ينفك الكثرة ولا يقاتل معك الا من اخرجته النية فلا تنتظرنه احدا واكتمش في امرك قل فانك والله لنعمنا رايت فسلم سليمان بن صرد في الناس متوكلنا على قوس له عربية فقال ايها الناس من كان اما اخرجته ارادة وجه الله وثواب الآخرة فذلك منا وحسن منه فرجة الله عليه حيا وميتا ومن 15 كان اما يريد الدنيا وخرتها فوالله ما نألى قيا نستفيء ولا غنيمة نغنمها ما خلا رضوان الله رب العالمين وما معنا من ذهب ولا فضة ولا * خبز ولا حبيب وما هو الا سيوفنا في عواتقنا وماحنا في اكفنا وزاد قدر البلغة الى لقاء عدونا فمن كان غير هذا ينرى فلا يصحبنا فقم صخير بن حذيفة بن 20 هلال بن مالك المرمي، فقال اتاك الله رشدا ولقاك حاجتك والله

١) IA. ٢) تنتظر. ٣) IA. ٤) O om. ٥) O om. ٦) Co om.

٧) IA nt rec. ٨) Co. ٩) متاع. ١٠) IA. ١١) اخذه. ١٢) IA. ١٣) Co. ١٤) Co. ١٥) Co.

الذى لا اله غيره ما لنا خير في ضحية من الدنيا همته^a ونيتته
 أيها الناس إنما أخرجتنا العروة من نخبنا والطلب بدم ابن ابنة
 نبينا صلعم^b ليس معنا دينار ولا درهم إنما نخدم على حد
 السيف وأشراف السملج فتنادى الدلس من كل جانب ألا لا
 نطلب الدنيا وليس^c لها خرجنا^d قل أبو مخنف عن^e
 إسماعيل بن يزيد الأزدي^f عن السري بن كعب الأزدي^g قال
 أتينا صاحبنا عبد الله بن سعد بن نفييل نويحه فلا نعلم
 فقمنا معه فدخل على سليمان ودخلنا معه وقد أجمع سليمان
 بالسيير فأشار عليه عبد الله بن سعد بن نفييل أن يسير إلى
 عبيد الله بن زياد فقال هو ورؤوس أصحابه الرأي ما أشار به^h
 عبد الله بن سعد بن نفييل أن نسير إلى عبيد الله بن زياد
 قاتل صاحبنا ومن قبله أتينا فقال له عبد الله بن سعد وعنده
 رؤوس أصحابه جلوس حوكه إلى قد رايت رأيا أن يكن صوابنا
 فله وقفⁱ وأن يكن ليس بصواب^j فمن قبلي فاني ما ألوكم
 ونفسي نصحا خطا^k كان أم صوابا^l إنما خرجنا نطلب بدم^m
 الحسين وقتلنا الحسين كلهم بالكوفة منهم عمر بن سعدⁿ بن أبي
 وقاص^o ورؤوس الأرباع وأشراف القبائل فأتى^p نذهب ههنا^q
 ونذبح الاقتال والأوتار فقال سليمان بن صرد فمأ^r ذا ترون
 فقالوا والله لقد جاء برأي وأن ما ذكر لكما ذكر والله ما نلقى

الموقف IA a) O om. b) Co om. c) Co لا. d) O om. e) IA همة O

f) IA صوابا g) O et IA h) Codd. et IA فابين i) O om;

IA ut rec. k) Co ما.

من قَتَلَتِ الْحُسَيْنَ ان نحن مصينا نحو الشَّامِ غَيْرِهِ ابن زياد وما
 طَلَبْتُنَا إِلَّا ههنا بالمصر فقال سليمان بن مُرَدٍّ لكن انا ما ارى
 ذلك لكم ان الذى قتل صاحبكم وعبى الجنود اليه وقال لا امان
 له عندى دون ان يستسلم فأَمْصَى فيه حُكْمى هذا الفاسق
 ٥ ابن الفاسق ابن مرجانة عبيد الله بن زياد فسيروا الى عدوكم
 على اسم الله فان يظهركم الله عليه رجونا ان يكون من بعده
 اعرون شوكة منه ورجونا ان يدين لكم من وراءكم من اهل مصركم
 فى طليعة فتنظرون الى كل من شرك فى دم الحسين فتقاتلونه ولا
 تغشوا^٦ وإن تستشهدوا فاما قاتلتهم للحسين وما عند الله خير
 ١٠ لِلْكَافِرِينَ وَالصَّادِقِينَ الى لأحب^٧ ان تجعلوا حدكم^٨ وشوكتكم
 بأول^٩ الحُكَيْنِ القاسطين والله لو قاتلتهم غدا اهل مصركم ما عدم
 رجلا ان يرى رجلا قد قتل اخاه وأباه وجميعه او رجلا^{١٠} لا يكن
 يريد قتله فاستخبروا الله وسيروا فتبها الناس للشخص قاتل وبلغ
 عبد الله بن يزيد وابراهيم بن محمد بن طلحة خروجه ابن
 ١١ مُرَدٍّ واصحابه فنظروا فى امرها فرأوا ان يأتياهم فيعضوا عليهم الاقامة
 وأن تكون ايديهم واحدة^{١٢} فان ابوا ألا الشخص سألوا النظر
 حتى يعبوا معهم جيشا فيقاتلوا عدوهم بكثف وحد فبعث عبد
 الله بن يزيد وابراهيم بن محمد بن طلحة سيده بن عبد

et mor فينظرون IA, فسطرون O. ا) بركة IA. ب) لا O. ج) Kor. 3 vs. 197. د) فان O. هـ) يفضوا IA. و) فيقتلونه.
 IA habet; من Co addit. ز) جدكم IA. ح) لا احب IA. ط) يبعثوا O. ث) رجلا IA, او رجل Co. ج) رجل O. د) ناوى O, بغير

الرحمان الى سليمان بن صرد فقال له ان عبد الله وابراهيم
يقولان انا نريد ان نجيبك الآن لامر عسى الله ان يجعل لنا
ولك فيه صلاحاً فقال قل لهما فليانيانا وقال سليمان لرفاعة بن
شداد البجلي قم انت و فاحسن تعبئة اناس فان هذين
الرجلين قد بعثا * بكيت وكيت ، فدعا رؤوس اصحابه فجلسوا
حولته فلم يكتوا الا ساعة حتى جاء عبد الله * بن يزيد في
اشراف اهل الكوفة والشرط وكثير من المقاتلة وابراهيم بن محمد
* ابن طلحة في جماعة من اصحابه فقال عبد الله بن يزيد لكل
رجل معروف قد علم انه قد شارك في دم الحسين لا تصحبني
اليوم مخافة ان ينظروا اليه فيعدوا عليه وكان عمر بن سعد تلك
الايام التي كان سليمان معسكراً فيها بالنخيلة لا يبيت الا
في قصر الامارة مع عبد الله بن يزيد مخافة ان ياتيهم القوم في
داره وينمروا عليه في بيته وهو غافل لا يعلم فيقتل وقال عبد
الله بن يزيد يا عمرو بن حريث ان انا ابطأت عنك فصل
بالناس الظاهر فلما انتهى عبد الله بن يزيد وابراهيم بن محمد
الى سليمان بن صرد دخلا عليه فحمد الله عبد الله بن يزيد
وأثنى عليه ثم قل ان المسلم اخو المسلم لا يخونه ولا يغشه
وانتم اخواننا واهل بلدنا واحب اهل مصر خلفه انله اليانا فلا
تفجعونا بانفسكم ولا تستبدتوا علينا برأيكم ولا تنقصوا عدتنا
بمخرجكم من جملتنا اقيموا معنا حتى ننتصر ونتهيأ فاذا علمنا
ان عدونا قد شارف بلدنا خرجنا اليهم بجماعتنا فقاتلناهم

a) O om. b) Co om. c) O وكذا. d) Co فقال. e) O om. f) Co فقاتلناهم. g) O سار الي. h) سار الينا IA; سار الى c).

وتكلم ابراهيم * بن محمد بن يحيى من هذا الكلام قل فحمد الله
 سليمان بن صرد وأثنى عليه ثم قال لهما اني قد علمت انكما
 قد محصتما في النصيحة واجتهدتما في المشورة فنحن بالله وله
 وقد خرجنا لأمر ونحن نسأل الله العزيمة على الرشد والتسديد
 * لأصبيته ولا نرانا إلا شاخصين ^{هـ} ان شاء الله ذلك فقال عبد الله
 ابن يزيد فأقيموا حتى نعتي معكم جيشا كثيفا فتلقوا عدوكم
 بكثف وجمع وحد فقال له ^{هـ} سليمان تنصرون ونى فيما بيننا
 وسيأتيناكم ان شاء الله رأيي ^{هـ} قال ابو مخنف عن عبد الجبار
 يعني ^{هـ} ابن عباس الهمداني عن عرو بن ابي جحيفة السوائي
 ١٥ قال ثم ان عبد الله بن يزيد وابراهيم بن محمد بن طلحة
 عرضا على سليمان ان يقيم معهما حتى يلقوا جموع اهل الشام
 على ان يختصه وأصحابه بخراج جوخي خاصة لهم دون الناس
 فقال لهما سليمان اننا ليس للدنيا خرجنا وانما فعلا ذلك لما
 قد كان بلغه ^{هـ} من اقبال عبيد الله بن زياد نحو العراق
 ١٥ وانصرف ابراهيم بن محمد وعبد الله بن يزيد الى الكوفة وأجمع
 القوم على الشخوص واستقبال ابن زياد ونظروا فلما شيعتهم من
 اهل البصرة لم يوافقهم لميعادهم ولا اهل المدائن فأقبل ناس ^{هـ} من
 احبابه يلومونهم فقال سليمان لا تلومونهم ^{هـ} فاني لا ارام ^{هـ} إلا
 سيبرعون اليكم لو قد انتهى اليهم * خبركم وحين ^{هـ} مسيركم
 ٢٥ ولا ارام خلفكم ولا أقعدكم إلا قلة النفقة وسوء العدة فأقيموا

دخلهما Co ^د لهما O ^{هـ} سائرين LA ^ب Co om. ^ا تلومونهم O ^ف الناس O ^{هـ} خير Co (sic.) ^ج

ليستيسروا ويتجهزوا ويلحقوا بكم وبهم قوة وما أسرع القوم في
 أثاركم قال ثم إن سليمان بن صرد قلم في الناس خطيباً فحمد
 الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الله قد علم
 ما تنوون وما خرجتم تطلبون وإن للدنيا تجاراً ولآخرة تجاراً
 فأما تاجر الآخرة فسلح اليها متنصب بتطلبا لا يشتري بها
 ثمناً لا يرى إلا قائماً وقليلاً وراكعاً وساجداً لا يطلب ذنباً
 ولا فضة ولا دنياً ولا لذة وأما تاجر الدنيا فمكب عليها راتعة
 فيها لا يبتغي بها بدلاً فعليكم برحمكم الله في وجهكم هذا
 بطول الصلاة في جوف الليل وبذكر الله كثيراً على كل حال
 وتقربوا إلى الله * جل ذكره بكل خير قدرته عليه حتى تلقوا¹⁰
 هذا العدو واليهيّل القاسط فجاهدوه فانكم لن تتوسلوا إلى
 ربكم بشيء هو اعظم عنده ثواباً من الجهاد والصلاة فإن للجهاد
 سنم العمل جعلنا الله وآياتكم من العباد الصالحين المجاهدين
 الصابرين على اللأواء وإنا مدجون الليلة من منزلنا هذا إن
 شاء الله فأتلجوا فلدج عشية الجمعة خمس مضي من شهر ربيع¹¹
 الآخر سنة ٩٥ للهجرة قال فلما خرج سليمان وأصحابه من
 النخيلة دعا سليمان بن صرد حكيماً بن منقذ فنادى في
 الناس ألا لا يبينن رجل منكم دون * تغير الأعور فبات الناس
 بدّير الأعور وتختلف عنه ناس كثير ثم سار * حتى نزل الأقساس
 أقساس ملك على شاطئ الفرات فعرض الناس فسقط منهم نحو¹²

١٠) Co om. ١١) Co om. ١٢) Co بيغى. ١٣) Co رافع. ١٤) Co المصلين. ١٥) Co مفيد. ١٦) Co منقذ. ١٧) Co دار الاهواز. ١٨) Co فتل. ١٩) Co الاعوار.

من الف رجل فقال ابن ضَرْدَ ما أُحِبُّ أَنْ من تَخَلَّفَ عنكم
معكم ولو خرجوا معكم ما زادوكم إِلَّا خَبَالًا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
كَرِهَ انْبِعَاقَهُمْ فَتَبَتَّهِمْ وَخَصَّكُمْ بِفَضْلٍ ذَلِكَ فَأَحْمَدُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ
خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ دُجَّةً فَصَبَّحُوا قَبْرَ الْحُسَيْنِ فَأَقَامُوا بِهِ
٥ لَيْلَةً وَيَوْمًا يَصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ قَالُوا فَلَمَّا انْتَهَى النَّاسُ إِلَى
قَبْرِ الْحُسَيْنِ صَاحُوا صَبِيحَةً وَاحِدَةً وَبَكَوا فَمَا رَأَى يَوْمَهُ كَانَ أَكْثَرَ
بَاكِيًا مِنْهُ « قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ وَقَدْ حَدَّثَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
جَنْدَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزِيَّةٍ ^١ قَالَ لَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى قَبْرِ
الْحُسَيْنِ عَمَّ بَنَى النَّاسُ بِأَجْمَعِهِمْ وَصَعَتْ جُلُ النَّاسِ يَتَمَتُّونَ إِنَّهُمْ
١٥ كَانُوا أَصِيبُوا مَعَهُ فَقَالَ سَلِيمَانُ اللَّهُمَّ أَرْحَمْ حُسَيْنًا الشَّهِيدَ بْنَ
الشَّهِيدِ الْمَهْدِيِّ بْنِ الْمَهْدِيِّ الصَّدِيقِ بْنِ الصَّدِيقِ اللَّهُمَّ أَنَا
نَشْهَدُكَ أَنَّا عَلَى دِينِهِمْ وَسَبِيلِهِمْ وَأَعْدَاءُ قَاتِلِيهِمْ ^٢ وَأَوْلِيَاءُ مُحِبِّيهِمْ ثُمَّ
انصرفت ونزل وأُخْبِئَهُ « قَالَ أَبُو مُخَنَفٍ مَا الْأَعْمَشُ * قَالَ
نَسَاءُ سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ عَنْ أَبِي صَادِقٍ قَالَ لَمَّا انْتَهَى سَلِيمَانُ
٢٥ ابْنُ ضَرْدَ وَأَصْحَابُهُ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ نَادَوْا صَبِيحَةً وَاحِدَةً يَا رَبِّ أَنَا
قَدْ خَدَلْنَا ابْنَ بَنَاتِ نَبِيِّنَا فَاعْفُ رَحْمَةً لَنَا مَا مَضَى مِنَّا وَتُبْ عَلَيْنَا
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَأَرْحَمْ حُسَيْنًا وَأَصْحَابَهُ الشُّهَدَاءَ
الصَّدِيقِينَ وَأَنَا نَشْهَدُكَ يَا رَبِّ أَنَّا عَلَى مِثْلِ مَا قُتِلُوا عَلَيْهِ فَإِنْ لَمْ
تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ قَالَهُ فَأَقَامُوا عِنْدَهُ يَوْمًا
٣٥ وَلَيْلَةً يَصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيَبْكُونَ وَيَتَضَرَّعُونَ فَمَا انْفَلَتَ النَّاسُ مِنْ يَوْمِهِمْ

١) Codd. غزوة. ٢) O يومًا. ٣) وأخصنكم IA. ٤) فيكم IA. ٥) Co om. ٦) IA قاتلهم. ٧) Co عن.

ذلك يتوخمون عليه وعلى أصحابه حتى صلبوا الغداة من القدر
عند قبره وزادهم ذلك حنقا ثم ركبوا فأمر سليمان الناس بالمسير
فجعل الرجل لا يمضي حتى يلقى قبر الحسين فيقوم عليه * فيترحم
عليه ويستغفر له قال في قوله لرايتكم انجموا على قبره اكثره
من انجم الناس على الحجر الأسود قال ووقع سليمان عند قبره ^٥
فكلمنا بها له قوم وترحموا عليه قال لهم المستيب بن نجبة
وسليمان بن صرد لطفوا باخوانكم رحكم الله يا زال كذلك حتى
بقي نحو من ثلثين من أصحابه فأحاط سليمان بالقبر هو وأصحابه
فقال سليمان الحمد لله الذي لو شاء اكرمنا بالشهادة مع الحسين
انهم ان * حرمناها معه / فلا تحرمناها فيه بعده وقال عبد الله ^{١٥}
ابن وال آم والله اني لأظن حسينا وأباه وأخاه افضل أمم محمد
صلعم وسيلة عند الله يوم القيامة انا عجبتم لما ابتليت به
هذه الامم منهم انهم قتلوا اثنين وأشغوا بالثالث على القتل قال
بقول المستيب بن نجبة قلنا من قتلناهم ومن كان على رأيهم
يرى؟ اليهم اعدى / وأقتل فل فأحسن الرؤوس كلام المنطق وكان ^{١٥}
المثنى بن مجزيه صاحب احد الرؤوس والأشراف فسألني حيث
لم اسمعه تكلم مع انقوم بنحو ما تكلموا به قال فوالله ما لبث ان
تكلم بكلمات ما تن بدون كلام احد من انقوم فقال ان الله
جعل هؤلاء الذين ذكرتم مكانهم من نبيهم صلعم افضل من هو
دون نبيهم وقد قتلناهم قتل نحن لهم اعداء ومنهم بر وقد خرجنا ^{٢٥}

حرمنا هذا O d) اشد Co e) فأخذ Co e)

قال O e) اغاضى Co f) قال بقول Sic. Forte leg.

من الديار والأهلين والأموال إرادة استتصال من قتلهم فوالله لو أن القتال فيهم بمغرب الشمس أو بمنقطع التراب يحق علينا طلبه حتى نلناه فإن ذلك هو الغنم * وفي الشهادة « التي ثوابها الجنة فقلنا له صدقت وأصبت ووقفت، قال ثم إن سليمان بن صرد سار من موضع قبر الحسين وسرا معه فأخذنا على الخصاصة ثم على الأنسبار ثم على الصدود ثم على الثقيارة، قال أبو مخنف عن الحارث بن حصيرة وغيره أن سليمان بعث على مقدمته زبيب بن يزيد الحميري، قال أبو مخنف حدثني الحنظلي بن يزيد عن السري بن كعب قال خرجنا مع رجل إلى نشتيعم فلما انتهينا إلى قبر الحسين وانصرف سليمان بن صرد واصحابه عن القبر ولزموا الطريق استقدمهم عبد الله بن عوف بن الأحمر على فرس له مهلب كُنيت مبروءة نتأكل تأكلًا وهو * برتجر ويقبله

١٥ حَرَجْنِ يَلْمَعْنَ بِنَا أَرْسَلَا * عَوَيْسَاءَ يَحْمِلُنَنَا أَبْطَلَا
نُزِيدُ أَنْ نَلْقَى بِهِ الْأَقْدَلَا * الْفَاسِطِينَ الْغَدْرَ الصُّلَلَا
وَقَدْ رَفَضْنَا الْأَهْلَةَ وَالْأَمْوَالَ * وَالْخَفَرَاتِ الْبَيْضَ وَالْحِجَلَا
نَرْضَى بِهِ ذَا النِّعَمِ الْمَفْضَلَا

قال أبو مخنف عن سعد بن مجاهد الطائي عن الناحل بن خليفة الطائي أن عبد الله بن يزيد كنب إلى سليمان بن

a) O. والشهادة. b) Codd. واستقدمهم. c) O om. d) Co. e) Mas'ûdî V, p. 215. هو عيسا. f) Mas. اذيلًا. g) Mas. يقول. h) Mas. الولد. i) Mas. والخافقات.

صُرِدَ احسبه قَالُ بَعَثْنِي بِهِ فَلَحَقْتُهُ بِالْقِيَارَةِ وَاسْتَقْدَمَ اصْحَابَهُ حَتَّى
ظَنَّ اَنْ قَدْ سَبَقَهُ قَالُ فَوَقَفَ وَأَشَارَ إِلَى التَّلَسِّ فَوَقَفُوا عَلَيْهِ * ثُمَّ
اقْرَأُوا كِتَابَهُ فَلَمَّا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يُزَيْدٍ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ كِتَابِي هَذَا إِلَيْكُمْ كِتَابٌ نَاصِحٌ نِيْ اِرَاءِ وَكَمْ مِنْ
نَاصِحٍ مُسْتَعْشٍ وَكَمْ مِنْ غُلَقٍ مُسْتَنْصَحٍ * مُحَبَّبٌ أَنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّكُمْ
تُرِيدُونَ الْمَسِيرَ بِالْعَدَدِ الْبَسِيرِ إِلَى الْجَمْعِ الْكَثِيرِ وَأَنَّهُ مَنْ يُرِيدُهُ * أَنْ
يُنْقَلَهُ إِلَى الْجَبَالِ عَنْ مَرَاتِبِهَا تَكَلَّفَ مُعَاوِلَةً وَهَنْزِعَ وَهُوَ مَذْمُومُ الْعَقْلِ
وَالْفِعْلِ يَا قَوْمَنَا لَا تُطِيعُوا عِدْوَكُمْ فِي أَهْلِ بِلَادِكُمْ فَإِنَّكُمْ خَيْرٌ
كُلُّكُمْ * وَمَتَى مَا يُصِيبُكُمْ عِدْوُكُمْ يَعْلَمُوا أَنَّكُمْ أَهْلُ مِصْرَكم^{١٥}
فَيُطِيعُوا ذَلِكَ فِيمَنْ وَرَاءَكُمْ يَا قَوْمَنَا إِنَّهُمْ أَنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ
يَرْجُمُوكُمْ * أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مَثَلِهمْ وَلَنْ تُفْلَحُوا إِذَا أَبَدْنَا يَا قَوْمِ
أَنْ أَيْدِينَا وَأَيْدِيَكُمْ الْيَوْمَ وَاحِدَةً * وَلَنْ عِدْوَانًا وَهَدْوَكُمْ وَاحِدًا
وَمَتَى تَجْتَمِعُ كَلِمَتُنَا نَظْهَرُ عَلَى عِدْوَانَا وَمَتَى يَخْتَلِفُ تَهْنُ شَوْكُنَا
عَلَى مَنْ خَالَفَنَا يَا قَوْمَنَا لَا تَسْتَغْشُوا نُصْحِي وَلَا تُخَالِفُوا أَمْرِي^{١٥}
وَأَقْبِلُوا حِينَ يُقْرَأَ عَلَيْكُمْ كِتَابِي أَقْبِلْ اللَّهُ بِكُمْ إِلَى طَاعَتِهِ وَأَدْبِرْ
بِكُمْ عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَالسَّلَامُ، قَالَ فَلَمَّا قَرَأَ اللَّعَلَبُ عَلَى ابْنِ صُرَدٍ
وَاصْحَابِهِ قَالُوا لِلنَّاسِ مَا تَرَوْنَ قَالُوا مَاذَا تَرَى قَدْ أَبَيْنَا هَذَا عَلَيْكُمْ
وَعَلَيْكُمْ وَحَسَنٌ فِي مِصْرُنَا وَأَهْلُنَا فَلَمَّا حِينَ خَرَجْنَا وَوَضَعْنَا أَنْفُسَنَا

١٥) Co om. ١٦) O فاقْرَأُوا. ١٧) O مُسْتَنْصَحٍ. ١٨) Co يورِدُ.
١٩) Co مَتَى. ٢٠) O et IA تُطِيعُوا. ٢١) O يَكُلُ. ٢٢) O نَقَلَ.
٢٣) IA وَوَعِيدُوكُمْ. ٢٤) Co وَهَدْوَكُمْ. ٢٥) IA وَوَضَعْنَا.

على الجهاد ودنونا من ارض عدونا ما هذا يرأي ثم نادوه ان اخبرنا
يرأيك قال رأيي ^a والله انكم لم تكونوا قط اقرب من احدى
المستنيين منكم يومكم هذا الشهادة والفتح ولا ارى ان تنصرفوا
عما جتمعكم الله عليه من الحلف وأرداه به من الفضل انا وهؤلاء
^e مختلفون ان هؤلاء لو ظهروا دعونا الى الجهاد مع ابن الزبير ولا
ارى الجهاد مع ابن الزبير الا ضلالا وانا ان نحن ظهروا ردنا
هذا الامر الى اهله وإن أصبنا فعلى نياتنا تأتينا من نفعنا
ان لنا شكلا وإن لابن الزبير شكلا انا وإياهم كما قال اخو
بني كنانة

أرى لك شكلا غير شكلى فاقصمى 1٥
عن اللوم ان بدلت واختلف الشك

قال فانصرف الناس معه حتى نزل هيت فكتب سليمان
بسم الله الرحمن الرحيم للأمير عبد الله بن يزيد من سليمان
ابن صرد ومن معه من المؤمنين سلاما عليك اما بعد فقد قرأنا
¹⁶ كتابك وفهمناه ما تويت فنعم والله الولي ونعم الأمير ونعم اخو
العشيرة انت والله من نأمنه بالغييب ونستنصحه في المشورة
ونحمده على كل حال انا سمعنا الله عز وجل يقول في كتابه ^d
ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة
الى قوله ويشير المؤمنين ان القوم قد استنبشوا ببيعتهم التى
²⁰ يبيعوا انهم قد تابوا من عظيم جرما / وقد توجهوا الى الله وتوكلوا

a) World. رأى. b) Co عن ما. c) Co ولعلنا. d) Kor. 9
vs. 112, 113. e) Co om. f) Co et IA ذنبهم.

عليه ورضوا بما قضى الله ربنا^a عليك توكلنا^b وإليك أنبنا^c
والإيك المصير والسلام عليك، فلما أتاه هذا الكتاب قال استمات
القوم أول خير يأتيكم عنكم قتلهم وأيم الله لبيقتلن كراماً مسلمين
ولا والذي هو ربهم لا يقتلهم عدوهم حتى تشتد شوكتهم وتكثر
القتلى فيما بينهم، قال أبو مخنف فحدثني يوسف بن يزيد^d
عن عبد الله بن عوف بن^e الأحمر وعبد الرحمن بن جندب
عن عبد الرحمن بن غزوة قال^f خرجنا من هيت حتى انتهينا
إلى قرقيسيا فلما دنونا منها وقف سليمان بن صرد فعبأنا
تعبية حسنة حتى مررنا بجانب قرقيسيا فنزلنا قريباً منها وبها
زفر بن الحارث اللاتبي قد تحصن بها من القوم ولم يخرج إليهم^g
فبعث سليمان المسيب بن نجبة فقال أيت ابن عمك هذا
فقل له فليخرج^h إليناⁱ سوقاً فلما لسنا آياه نريد إما صمدنا
لهؤلاء المحلن فخرج المسيب^j بن نجبة^k حتى انتهى إلى باب
قرقيسيا فقال افتحوا عن تحصنهم فقالوا من أنت قال أنا
المسيب بن نجبة فأقى الهذيل بن زفر أباه فقال هذا رجل^l
حسن الهيئة يستأذن عليك وسألناه من^m هو فقال المسيب بن
نجبة قال وأنا إذا كان لا علم لي بالناس ولا أعلم أي أناس هو
فقال لي أباي أما تدري أي بني من هذا هذا فارس مضر
الحمراء كلها وإذا عد من أشرافها عشرة كان أحدكم وهو بعدⁿ

c) Addiri. d) وأليه et mox عليه وتوكلنا O b). ودم O a).

e) لنا Co. f) يخرج O k). كلما O c). غزوة قال Codd. d).

h) O om. i) تحصنوا O e). ممن () k). Scil. Hodhail ibn Zofar. m) يتعد IA.

رجل ناسك له دين ايّتن له فأذنت له فأجلسه الى الى جانبه
 وسائله وألطفه في المسألة فقال المسيّب * بن نجبة * عن تخصص
 أنا والله ما أياكم نريد وما اعتبرنا * الى شيء * ألا * ان تُعيننا
 على هؤلاء القوم * الظلمة المكلّين فأخرج لنا سوقاً فاقنا لا نقيم
 * بساحتكم ألا يوماً او بعض يوم فقال له زفر بن الحارث أنا لم
 نُغلق ابواب هذه المدينة ألا لنعلم أيّالا اعتبرتم * ام غيرنا أنا
 والله ما هنا عجز عن الناس ما لم تدعنا حيلةً وما نحب أنا
 بلينا بقتالكم وقد بلغنا عنكم صلاحٌ وسيرةً حسنةً جميلةً ثم
 لنا ابنة فأمروا ان يضع لهم سوقاً وأمر للمسيّب * بألف درهم
 ١٥ وفسر * فقال له المسيّب أما المال فلا حاجة لي فيه والله ما له
 خرجنا ولا أيّاه طلبنا وأما الفرس فأتى اقبله لعلّى احتاج اليه
 ان طلع * فرسى او غمز تحتى فخرج به حتى الى * احتاجه
 وأخرجت لهم السوق فتسوّقوا وبعث زفر بن الحارث الى المسيّب
 * ابن نجبة * بعد اخراج الأسواق والأعلاف والنعالم الكثير بعشرين
 ٢٥ جيوراً وبعث الى سليمان بن صرد مثلاً ذلك وقد كان زفر امر
 ابنه * ان يسأل عن وجوه اهل العسكر فسُئى له عبد الله
 ابن سعد بن نقييل وعبد الله بن وال ورفاعة بن شداد وسُئى
 له أمراء الأبلج فبعث الى هؤلاء الرؤوس الثلاثة بعشر جزائر * عشر
 جزائره وعلف كثير وطعام وأخرج للعسكر عبراً عظيمةً * وشعيراً كثيراً

IA) على Addidi. بغيرنا. Co om. a) Co om. b) Co om. c) Co add. d) Co. تزيديون. e) Co. بغيرس وألف درهم. f) Co. عظيمياً. g) Co. فسأل. h) Co. عظيمياً. i) Co. عظيمياً. j) Co. عظيمياً.

فقال غلمان زفر هذه غير فاجتروا منها ما احببتهم وهذا شعير
 فاحتبلوا منه ما اردتم وهذا دقيق فتربوا منه ما اطقتم فظل
 القوم يومهم لذلك مخصيين لم يحتاجوا الى شئ من هذه
 الأسواق التي وضعت وقد كفوا اللحم والدقيق والشعير الا
 ان يشتري الرجل ثوبا او سوطا ثم ارتحلوا من الغد وبعث
 اليهم زفر الى خارج اليكم فشتيكم فانتم وقد خرجوا على تعبئة
 حسنة فسأبرهم فقال زفر سليمان انه قد بعث خمسة امراء قد
 فصلوا من الرقة فيهم اخصين بن نمير السكوني وشرحبيط بن
 نعي الكلاع وأدم بن مخير والباعلي وابو مالك بن ادم وربيعة
 ابن المخاري الغنوي وجبله بن عبد الله الحنمقي وقد
 جاؤكم في مثل الشوك والشجر انتم عدد كثير وحد حديد
 وأيم الله نفل ما رايت رجلا ثم احسن هيئة ولا عدة ولا
 اخلف ثقل خير من رجال اراهم معك ولكنه قد بلغني انه قد
 اقبلت اليكم عدة لا تخصصي فقال ابن صرد على الله توكلنا
 وعليه فليتوكل المتوكلون ^١ ثم قل له زفر فهل لكم في امر امره ^٢
 عليكم لعل الله ان يجعل لنا ولكم فيه خيرا ان شئتم فدخلنا
 لهما مدينتنا فدخلتموها فكان امرنا واحدا وايدينا واحدة وان
 شئتم نزلتم ^٣ على باب مدينتنا وخرجنا فعسكرنا الى جانبكم فلما
 جاءنا عدا انعدوا قتلنا جميعا فقال سليمان لزفر قد ارادنا

a) Codd. s. منبه Co c) (تتر) كمر O d) Co شئتم e) Co مكرز
 P., IA sec. IA ١٤٨, 5 et Mas. V, 216. Codd. hic et intra ٥٥٨, ١٢ جملة
 ١٤٨, ١٣١, 3 a. f. جملة Co g) (لشخير) h) Co
 بن صرد i) Co جملنا Co j) Co وول Co k) Co المؤمنين

اهل مصرًا على مثل ما * اردتنا عليه وذكروا مثل الذي ذكرت
وكتبوا اليها به بعد ما فصلنا فلم يوافقنا ذلك فلما فاضلنا
فقال زفر فلتظروا ما اشير به عليكم فاقبلوه وخذوا به فأتى للقوم
عدو وأحب ان يجعل الله عليهم الدائرة وأنا لكم وأن أحب ان
يخوضكم الله بالعافية ان القوم قد فصلوا من الرقة فبادروهم الى
عين الورد فاجعلوا المدينة في ظهوركم ويكون الرستاق والله
واللذة في ايديكم وما بين مدينتنا ومدينتكم فأنتم لاء امنون
والله لو أن خيول كرجلي لامدنتكم اطوا للنابل السلعة الى عين
الورد فان القوم يسيرون سير العساكر وأنتم على خيول والله
لقل ما رايت جملة خيل قط اكرم منها تقبوا لها من يومكم
هذا فاني ارجو ان تسبقوا اليها وان يدرتموه الى عين الورد
فلا تقاتلوه في فضاء ترامون وتطاعنونهم فثم اكثر منكم فلا
امن ان يحيطوا بكم فلا تلقوا لهم ترامون وتطاعنونهم فانه ليس
لكم مثل عدو فان استهدتكم لم ير يلبثوكم ان يصروكم ولا
تصفوا لهم حين تلقونهم فاني لا ارى معكم رجال ولا اراكم كلكم
الا فرسانا والقوم لاقوكم بالرجال والفرسان فالفرسان يحمي رجالها
والرجال يحمي فرسانها وانتم ليس لكم رجال يحمي فرسانكم فالقوم
في الكتائب والمغانب تر بثوها ما بين ميمنتهم وميسرتهم واجعلوا
مع كل كتيبة كتيبة الى جانبها فان حمل على احدى

a) Co om. b) O واجعلوا, IA ut rec. c) IA منه. d) Codd.
ولا Co e) Co et IA. f) تطاعنونهم Co. g) يقاتلونهم
فيما IA h) المغانب والكندوب Cu. i) عدتكم Co.

الكتيبتين ترحلت^a، الأخرى فنقست^b عنها الخيل والرجال ومتى ما
 شاعت كتيبة ارتفعت ومتى ما شاعت كتيبة انحطت^c ولو كنتم
 * في صف واحد فحطت اليكم الرجال فدفعتم عن الصف
 انتقص وكانت الهزيمة، ثم وقف فدعهم وسأل الله أن يصحبهم
 وينصرهم فأخى الناس عليه ودعوا له ففعل له سليمان * بن صرد^d
 نعم المنزول به أنت ابرمت النزول واحسنت الصيافة ونصحت
 في المشورة ثم إن انقوم جدوا في المسير فعملوا يجعلون كل
 مرحلتين مرحلة^e قال فرنا بالمدن * حتى بلغنا ساعاء ثم إن
 سليمان بن صرد عبي الكتائب لما امره ثم أقبل حتى انتهى
 إلى عين الوردة فنزل في غربيها وسبق الغوم إليها فعمسكروا وأقام^f
 بها خمسا لا يبرح واستراحوا وانماؤوا وأراحوا خيلهم، قال
 هشلم قال أبو مخنف عن عطبة بن الحارث عن عبد الله بن
 غزية قال أقبل أهل السلم في عساكرهم حتى كانوا من عين الوردة
 على مسيرة يوم وليلة قال عبد الله بن غزية فقام فينا سليمان
 فحمد الله فأثنا وأخى عليه فأحلب ثم ذكر السماء والأرض^g
 والجبل والجار وما فيهن من الآيات وذكر آلاء الله ونعمه وذكر
 الدنيا فرقد فيها وذكر الآخرة فرغب فيها فذكر من هذا ما لم
 أحصه ولم أقدر على حفظه ثم قال أما بعد فقد اتاكم الله
 بعدكم الذي دأبتم * في انسير اليه / انه الليل والنهار فريدون
 فيما تظهرون التوبة التصوح ولفاء الله معذبين فقد جاؤكم بل

صفا واحدا IA et O c) سقطت Co b) رحلت IA male a)
 إليه في السير IA et O f) Sic Co; O om. e) Co om. d)

جئتموكم انتم في داركم وحييكم فاذا لقيتموكم فاصدقوهم واصبروا ان
الله مع الصابرين ولا يوليكم امرو ذبوه الا متحكما لقتل او
مخيرا الى قتلة لا تقتلوا مدبرا ولا تجهزوا على جريح ولا تقتلوا
اسيرا من اهل ديوكم الا ان يقاتلكم بعد ان تأسروهم * او
يكون من قتلة اخواننا بالطرف رحمة الله عليهم فان هذه كانت
سيرة * امير المؤمنين علي بن ابي طالب في اهل هذه الدعوة ثم
قال سليمان بن انا قتلت فامير الناس المسيب بن نجبة فان
أصيب المسيب فامير الناس عبد الله بن سعد بن فليل فان
قتل عبد الله بن سعد فامير الناس عبد الله بن وال فان قتل
عبد الله بن وال فامير الناس ربيعة بن شداد رحم الله امرا
صدق ما عاهد الله عليه ثم بعث المسيب بن نجبة في اربع مائة
فارس ثم قال سر حتى تلقى اول عسكر من عسائهم فشن فيهم
الغارة فلذا رايت ما تحبوا والا انصرفتم الي في اهلك واياك
ان تنزل او تدع احدا من اهلك ان ينزل او يستقبل آخر ذلك
حتى لا تجد منه بداء قال ابو مخنف فحدثني ابي عن
حنيد بن مسلم انه قال اشهد ابي في خيل المسيب بن نجبة
لكل اذ اقبلنا نسير آخر يومنا كله وليتنا حتى اذا كان في
آخر السحر نزلنا فعلقنا على دوابنا محاليها ثم هومنا تهيمه
* بمقدار تكون مقدار قصمها ثم ركبناها حتى اذا انبلج لونا
الصبح نزلنا فصلينا ثم ركب فركبنا فبعث ابا الجريفة العبدى

رحمة الله عليه. a) O add. b) O om. c) O ut rec. d) O ut rec.

e) Co. f) Co. g) Co. h) Co. i) Co. j) Co. k) Co. l) Co. m) Co. n) Co. o) Co. p) Co. q) Co. r) Co. s) Co. t) Co. u) Co. v) Co. w) Co. x) Co. y) Co. z) Co. aa) Co. ab) Co. ac) Co. ad) Co. ae) Co. af) Co. ag) Co. ah) Co. ai) Co. aj) Co. ak) Co. al) Co. am) Co. an) Co. ao) Co. ap) Co. aq) Co. ar) Co. as) Co. at) Co. au) Co. av) Co. aw) Co. ax) Co. ay) Co. az) Co. ba) Co. bb) Co. bc) Co. bd) Co. be) Co. bf) Co. bg) Co. bh) Co. bi) Co. bj) Co. bk) Co. bl) Co. bm) Co. bn) Co. bo) Co. bp) Co. bq) Co. br) Co. bs) Co. bt) Co. bu) Co. bv) Co. bw) Co. bx) Co. by) Co. bz) Co. ca) Co. cb) Co. cc) Co. cd) Co. ce) Co. cf) Co. cg) Co. ch) Co. ci) Co. cj) Co. ck) Co. cl) Co. cm) Co. cn) Co. co) Co. cp) Co. cq) Co. cr) Co. cs) Co. ct) Co. cu) Co. cv) Co. cw) Co. cx) Co. cy) Co. cz) Co. da) Co. db) Co. dc) Co. dd) Co. de) Co. df) Co. dg) Co. dh) Co. di) Co. dj) Co. dk) Co. dl) Co. dm) Co. dn) Co. do) Co. dp) Co. dq) Co. dr) Co. ds) Co. dt) Co. du) Co. dv) Co. dw) Co. dx) Co. dy) Co. dz) Co. ea) Co. eb) Co. ec) Co. ed) Co. ee) Co. ef) Co. eg) Co. eh) Co. ei) Co. ej) Co. ek) Co. el) Co. em) Co. en) Co. eo) Co. ep) Co. eq) Co. er) Co. es) Co. et) Co. eu) Co. ev) Co. ew) Co. ex) Co. ey) Co. ez) Co. fa) Co. fb) Co. fc) Co. fd) Co. fe) Co. ff) Co. fg) Co. fh) Co. fi) Co. fj) Co. fk) Co. fl) Co. fm) Co. fn) Co. fo) Co. fp) Co. fq) Co. fr) Co. fs) Co. ft) Co. fu) Co. fv) Co. fw) Co. fx) Co. fy) Co. fz) Co. ga) Co. gb) Co. gc) Co. gd) Co. ge) Co. gf) Co. gg) Co. gh) Co. gi) Co. gj) Co. gk) Co. gl) Co. gm) Co. gn) Co. go) Co. gp) Co. gq) Co. gr) Co. gs) Co. gt) Co. gu) Co. gv) Co. gw) Co. gx) Co. gy) Co. gz) Co. ha) Co. hb) Co. hc) Co. hd) Co. he) Co. hf) Co. hg) Co. hh) Co. hi) Co. hj) Co. hk) Co. hl) Co. hm) Co. hn) Co. ho) Co. hp) Co. hq) Co. hr) Co. hs) Co. ht) Co. hu) Co. hv) Co. hw) Co. hx) Co. hy) Co. hz) Co. ia) Co. ib) Co. ic) Co. id) Co. ie) Co. if) Co. ig) Co. ih) Co. ii) Co. ij) Co. ik) Co. il) Co. im) Co. in) Co. io) Co. ip) Co. iq) Co. ir) Co. is) Co. it) Co. iu) Co. iv) Co. iw) Co. ix) Co. iy) Co. iz) Co. ja) Co. jb) Co. jc) Co. jd) Co. je) Co. jf) Co. jg) Co. jh) Co. ji) Co. jj) Co. jk) Co. jl) Co. jm) Co. jn) Co. jo) Co. jp) Co. jq) Co. jr) Co. js) Co. jt) Co. ju) Co. jv) Co. jw) Co. jx) Co. jy) Co. jz) Co. ka) Co. kb) Co. kc) Co. kd) Co. ke) Co. kf) Co. kg) Co. kh) Co. ki) Co. kj) Co. kk) Co. kl) Co. km) Co. kn) Co. ko) Co. kp) Co. kq) Co. kr) Co. ks) Co. kt) Co. ku) Co. kv) Co. kw) Co. kx) Co. ky) Co. kz) Co. la) Co. lb) Co. lc) Co. ld) Co. le) Co. lf) Co. lg) Co. lh) Co. li) Co. lj) Co. lk) Co. ll) Co. lm) Co. ln) Co. lo) Co. lp) Co. lq) Co. lr) Co. ls) Co. lt) Co. lu) Co. lv) Co. lw) Co. lx) Co. ly) Co. lz) Co. ma) Co. mb) Co. mc) Co. md) Co. me) Co. mf) Co. mg) Co. mh) Co. mi) Co. mj) Co. mk) Co. ml) Co. mm) Co. mn) Co. mo) Co. mp) Co. mq) Co. mr) Co. ms) Co. mt) Co. mu) Co. mv) Co. mw) Co. mx) Co. my) Co. mz) Co. na) Co. nb) Co. nc) Co. nd) Co. ne) Co. nf) Co. ng) Co. nh) Co. ni) Co. nj) Co. nk) Co. nl) Co. nm) Co. nn) Co. no) Co. np) Co. nq) Co. nr) Co. ns) Co. nt) Co. nu) Co. nv) Co. nw) Co. nx) Co. ny) Co. nz) Co. oa) Co. ob) Co. oc) Co. od) Co. oe) Co. of) Co. og) Co. oh) Co. oi) Co. oj) Co. ok) Co. ol) Co. om) Co. on) Co. oo) Co. op) Co. oq) Co. or) Co. os) Co. ot) Co. ou) Co. ov) Co. ow) Co. ox) Co. oy) Co. oz) Co. pa) Co. pb) Co. pc) Co. pd) Co. pe) Co. pf) Co. pg) Co. ph) Co. pi) Co. pj) Co. pk) Co. pl) Co. pm) Co. pn) Co. po) Co. pp) Co. pq) Co. pr) Co. ps) Co. pt) Co. pu) Co. pv) Co. pw) Co. px) Co. py) Co. pz) Co. qa) Co. qb) Co. qc) Co. qd) Co. qe) Co. qf) Co. qg) Co. qh) Co. qi) Co. qj) Co. qk) Co. ql) Co. qm) Co. qn) Co. qo) Co. qp) Co. qq) Co. qr) Co. qs) Co. qt) Co. qu) Co. qv) Co. qw) Co. qx) Co. qy) Co. qz) Co. ra) Co. rb) Co. rc) Co. rd) Co. re) Co. rf) Co. rg) Co. rh) Co. ri) Co. rj) Co. rk) Co. rl) Co. rm) Co. rn) Co. ro) Co. rp) Co. rq) Co. rr) Co. rs) Co. rt) Co. ru) Co. rv) Co. rw) Co. rx) Co. ry) Co. rz) Co. sa) Co. sb) Co. sc) Co. sd) Co. se) Co. sf) Co. sg) Co. sh) Co. si) Co. sj) Co. sk) Co. sl) Co. sm) Co. sn) Co. so) Co. sp) Co. sq) Co. sr) Co. ss) Co. st) Co. su) Co. sv) Co. sw) Co. sx) Co. sy) Co. sz) Co. ta) Co. tb) Co. tc) Co. td) Co. te) Co. tf) Co. tg) Co. th) Co. ti) Co. tj) Co. tk) Co. tl) Co. tm) Co. tn) Co. to) Co. tp) Co. tq) Co. tr) Co. ts) Co. tt) Co. tu) Co. tv) Co. tw) Co. tx) Co. ty) Co. tz) Co. ua) Co. ub) Co. uc) Co. ud) Co. ue) Co. uf) Co. ug) Co. uh) Co. ui) Co. uj) Co. uk) Co. ul) Co. um) Co. un) Co. uo) Co. up) Co. uq) Co. ur) Co. us) Co. ut) Co. uu) Co. uv) Co. uw) Co. ux) Co. uy) Co. uz) Co. va) Co. vb) Co. vc) Co. vd) Co. ve) Co. vf) Co. vg) Co. vh) Co. vi) Co. vj) Co. vk) Co. vl) Co. vm) Co. vn) Co. vo) Co. vp) Co. vq) Co. vr) Co. vs) Co. vt) Co. vu) Co. vv) Co. vw) Co. vx) Co. vy) Co. vz) Co. wa) Co. wb) Co. wc) Co. wd) Co. we) Co. wf) Co. wg) Co. wh) Co. wi) Co. wj) Co. wk) Co. wl) Co. wm) Co. wn) Co. wo) Co. wp) Co. wq) Co. wr) Co. ws) Co. wt) Co. wu) Co. wv) Co. ww) Co. wx) Co. wy) Co. wz) Co. xa) Co. xb) Co. xc) Co. xd) Co. xe) Co. xf) Co. xg) Co. xh) Co. xi) Co. xj) Co. xk) Co. xl) Co. xm) Co. xn) Co. xo) Co. xp) Co. xq) Co. xr) Co. xs) Co. xt) Co. xu) Co. xv) Co. xw) Co. xx) Co. xy) Co. xz) Co. ya) Co. yb) Co. yc) Co. yd) Co. ye) Co. yf) Co. yg) Co. yh) Co. yi) Co. yj) Co. yk) Co. yl) Co. ym) Co. yn) Co. yo) Co. yp) Co. yq) Co. yr) Co. ys) Co. yt) Co. yu) Co. yv) Co. yw) Co. yx) Co. yy) Co. yz) Co. za) Co. zb) Co. zc) Co. zd) Co. ze) Co. zf) Co. zg) Co. zh) Co. zi) Co. zj) Co. zk) Co. zl) Co. zm) Co. zn) Co. zo) Co. zp) Co. zq) Co. zr) Co. zs) Co. zt) Co. zu) Co. zv) Co. zw) Co. zx) Co. zy) Co. zz) Co.

* ابن الأحرار في مائة من أصحابه وعبد الله بن عوف بن الأحرار في مائة وعشرين» وحشش^٥ بن ربيعة أبا المعتمر الكنانى في مثلها ويقى هو في مائة ثم قل انظروا أول من تلقون فأقول به فكلن أول من لقينا أعرابى ينسرد احمره وهو يقول

بأ ما لا تعجل لى^٦ حصى وأسرى^٧ فانك آمن السرب^٨

قال يقول عبد الله بن عوف بن الأحرار يا حميد بن مسلم أبشر^٩ بشرى^{١٠} ورب اللعبة فقال له ابن عوف بن الأحرار عن^{١١} انت يا اعرابى قل انا من بى تغلب قل غلبتم ورب اللعبة ان شاء الله فالتهمى اليه المنسحب بن نجبة فأخبرناه بالذى سمعنا من الأعرابى واتين^{١٢} به فقل المنسحب * بن نجبة^{١٣} اما لقد سررت بقولك^{١٤} أبشر^{١٥} وبقولك يا حميد بن مسلم واني لأرجو^{١٦} ان تبشروا بما يسركم * وإنما سركم / ان تحمدوا امركم وأن^{١٧} تسلموا من عدوكم وان هذا انقل عو الفأل الحسن وقد كان رسول الله صلى الله عليه بعاجبه الفأل ثم قل المنسحب * بن نجبة^{١٨} للأعرابى كم بيننا وبين ابنى عولاء انعم من^{١٩} قل ابنى عسكر من عساكر^{٢٠} منك عسكر ابن لى اللعاع وكان بينه وبين الحصين اختلاف اتى الحصين انه على جماعة الناس وقال ابن لى اللعاع ما كنت لتولى على * وقد تكاثبا الى عبيد الله بن رواد فهما ينتظران امره فهذا عسكر ابن لى اللعاع منكم على رأس ميل

a) Co om. b) وحشش O. c) ائنعمان U. d) Conj. addidi.
 e) O om. f) لحن O. g) أرجو O. h) واسما Co. i) O om;
 mox id. j) وان Co. k) O om.

قَالَ فتركنا الرجل فخرجنا نحو مَسِيحِينَ فوالله ما شعروا حتى
 اشرفنا عليهم ولم غارون فحملنا في جانب عسكرهم ^د فوالله ما
 قاتلوا كثير قتل حتى انهزموا فأصبنا منهم رجالاً وجرحنا فيهم
 فأكثرنا للجراح وأصبنا لهم دواب وخرجوا عن عسكرهم وخلوة لنا
^{هـ} فأخذنا منه ما خف علينا فصاره المسيب فينا الرجعة انكم
 قد نصرتم وغنمتم وسلمتم فأنصرفوا فأنصرفنا حتى اتينا سليمان ^٩
 قَالَ فأتى الخبر عبيد الله بن زياد فسرح الينا الحُصَيْن بن
 نمير مسرعاً حتى نزل في اثني عشر ألفاً فخرجنا اليهم * يوم
 الاربعاء لثمان بقين من جمادى الأولى فجعل سليمان بن زياد
^{١٠} عبد الله بن سعد بن ثَقِيل على ميمنته ^د وعلى ميسرته المسيب
 ابن نجبة ووقف هو في القلب وجاء حصين بن نمير وقد عبأ
 لنا جُنْدَهُ فجعل على ^و ميمنته جَبَلَة ^د بن عبد الله وعلى
 ميسرته ربيعة بن المخارق الغنوي * ثم رجفوا الينا فلما دنوا ^ز
 تقووا الى الجماعة على عبد الملك بن مروان والى الدخول في طاعته
^{١١} ودعواهم الى ان يدعوا الينا عبيد الله بن زياد فنقتله ببعض من
 قُتِل من اخواننا وان يخلعوا عبد الملك بن مروان والى ان يُخْرِجَ
 من ببلاننا من آل ابيس، الزبير ثم نرد هذا الأمر الى اهل
 بيت نبينا الذين اتانا الله من قبلهم بالنعمة والكرامة فأتى القوم
 وأبيننا، قَالَ حميد بن مسلم فحملت ميمنتنا على ميسرتهم وهزمتهم ^{١٢}

الميمنة O ^د وصلح Co ^د فحلوا Co ^ب عسكره O ^ا
 e) Co om. f) Sic Co supra lin.; in textu له. g) O om.
 h) Codd. جملة. Vid. supra ٥٥٣ ع. z) Co رجفوا. ^ز O دنوا
 d) Co هزمتهم.

وحملت ميسرتنا على ميمنتهم وحمل سليمان في القلب على
 جعلتهم فهيرناهم حتى اضطروا إلى عسكرهم فما زال الظفر لنا
 عليهم حتى حجز الليل بيننا وبينهم * ثم انصرفنا عنهم وقد
 احجزناهم في عسكرهم فلما كان الغد صبحهم ابن نوى الكلاع في
 ثمانية آلاف امداهم بآل عبيد الله بن زياد وبعث اليه يشتمه
 ويقع فيه ويقول انما عملت عمل الأعمار تضع عسكرهم ومساحك
 سر إلى الحصين بن نمير حتى توافيه وهو على الناس فجاء فهدوا
 علينا وغادونا قتلتناهم قتالاً ثم بر الشيب والمرد مثله قط يومنا
 كله لا يحجز بيننا وبين القتال إلا الصلاة حتى امسينا فحاجزنا
 وحد والله اكثرنا فينا للجراح وافشيناهم فيهم قل وكان فينا قصاص
 ثلثة رطله بن شداد البجلي وصخير بن حذيفة بن حلال بن
 ملك المرق وأبو الجبرية العبدى فكان رطله يقص ويخص
 الناس في الميمنة لا يبرحها وجرح ابو الجبرية اليوم الثاني في
 اول النهار فلم يرحل وكان صخير ليلته كلها يدور فينا ويقول
 ابشروا عباد الله بكرامة الله ورضوانه فحق والله لمن ليس
 بينه وبين لقاء الأحبة ودخول الجنة والراحة من ابرم الدنيا
 والها إلا غرق هذه النفس الأمارة بالسوء أن يكون بفراقها
 سخيًا وبلقاء ربه مسرورًا فكثنا كذلك حتى اصبحنا واصبح ابن
 نمير وأداه بن مكرز اباهم في نحو من عشرة آلاف فخرجوا إلينا
 فقتلنا اليوم الثالث يوم الجمعة قتالاً شديداً إلى ارتفاع الضحى ثم

١) O يفع. ٢) O om.: mox. ٣) O وانصرفنا. ٤) O ثم. ٥) O
 Co ويصبح. ٦) O لذلك. ٧) O المني. ٨) O وافشيناه. ٩) O
 المحرر. ١٠) O المحرر.

ان اهل الشأم كثروا وتعطفوا علينا من كل جانب وراى سليمان
ابن صرد ما لى اعداءه قتل فنادى هبنا الله من اراد البكور الى
ربه والتوجه من ذنبه والوجه بعهد^د ثالى^١ * ثم كسره جفن سيفه ونزل
معه لس كثير فكسروا جفن سيفهم ومشوا معه وانزوت خيلهم
حتى اختلطت مع الرجال فقاتلوه حتى نزلت الرجال تشتد^د
مصلته بالسيف وقد كسروا الجفن فحمل^د الفرسان على الخيل
* ولا يثبتم^د فقاتلوه وقتلوا من اهل الشأم مقتلة عظيمة وجرحوا
فيهم فاكثروا الجراح فلما راى الحصين بن عمير صبر القوم وبأسهم
بعث الرجال تهميم بالنبل واكتنفهم الخيل والرجال فقتل سليمان
ابن صرد ربه^د وما يزيد بن الحصين بسام فوق^د ثم ونب^د ثم وقع
قال فلما قتل سليمان * بن صرد اخذ الراية المسيب بن نجبة
وقال لسليمان * بن صرد^د رحمه الله يا اخى فقد صدقت ووفيت
بما عليك ونقى ما علينا ثم اخذ الراية فشد بها فقاتل^د ساعة
ثم رجع ثم شد بها فقاتل^د ثم رجع ففعل ذلك مراراً بشد^د ثم
يرجع ثم قتل ربه^د قال ابو مخنف وحدثنا فروة بن لفيط
عن مولى للمسيب بن نجبة الغارى قال لقيت^د بالمدائن وهو مع
شبيب بن يزيد الخارجى فجرى الحديث حتى ذكرنا اهل عين
الورد^د قال هشام عن ابي مخنف قال لما هذا الشيخ عن المسيب
ابن نجبة قال والله ما رايت اشجع منه انساناً قط^د ولا من
العصابة التى كلن فيهم ولقد رايت^د يوم عين الورد^د بقاتل قتلاً

الفرسان. om. Co. ١) ودمحل Co. ٢) تشد O. ٣) وكسر Co. ٤) O om.; Co. يشبم. ٥) Co. الجراحه. ٦) Co. om. ٧) O om.

شديدا ما ظننت ان رجلا واحدا يقدر ان يبلى مثل ما ابلى
ولا ينكأ في عدوه مثل ما نكأ لقد قتل رجلا قتل وسمعته
يقول قبل ان يقتل وهو يقاتلهم

قد علمت ميالة الذوائب واصحة اللبات والترائب
أتى غداة الروع والتغلب أشجع من ذي لبس مؤثب
قطعه آقران مخوف العجائب

قال ابو مخنف حدثني ابي وخالي عن حميد بن مسلم وعبد
الله بن غزيرة قال ابو مخنف وحدثني يوسف بن يزيد عن عبد
الله بن عوف قال لما قتل المسيب بن نجبة اخذ الراية عبد
الله بن سعد بن نقييل ثم قال رحمه اخبرني منهم من قصي تحبة
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا واقبل بمن كان معه من الورد
فحرقوا برايته فوالله انا لكانك ان جاعنا فرسان ثلاثة عبد الله بن
الحصل الطائي وكثير بن عمرو المزي و سمر ابن ابي سمر الحنفي
كانوا خرجوا مع سعد بن حذيفة بن اليمان في سبعين ومائة
من اهل المدائن فسرهم يوم خرج في آثارنا على خيول مقلبة
مقدحة فقال لهم اطبوا المنازل حتى تلاحقوا باخواننا فتبشروهم
فخرجنا اليهم لتشتد بذلك ظهورهم وتخبروهم بما جرى اهل
البصرة ايضا كان المثنى بن محربة العبدى اقبل في ثلاثمائة من
اهل البصرة فجاء حتى نزل مدينة بهسبر بعد خروج سعد بن

a) Kor. فصلح Co d) يقاتل O e) انكا O b) العدو O a)

33 ٧٨. 23. f) من Co g) المدنى Co h) Co om.

i) O om. j) Codd. تبشروهم k) Codd. محبة l) O om. m) Codd. بهسبر

حذيفة من المدائن لخمس ليال وكان خروجه من البصرة * قبل ذلك قد بلغ سعد بن حذيفة قبل أن يخرج من المدائن فلما انتهوا إلينا قالوا أبشروا فقد جئكم اخوانكم من أهل المدائن وأهل البصرة فقال عبد الله بن سعد بن نفيل ذلك لو جاءونا ونحن أحياء قال فنظروا إلينا فلما رأوا مصارع اخوانهم وما بنا من الجراح بكى القوم وتلوا وقد بلغ منكم ما نرى * أنا لله وأنا إليه راجعون قال فنظروا والله إلى ما ساء أعينهم فقال لهم عبد الله بن نفيل أنا لهذا خرجنا ثم اقتتلنا فما اضطربنا إلا ساعة حتى قتل المنى وطعن الحنفى فوقع بين القتلى ثم ارتث بعد ذلك فنجنا وطعن الطائي فحزبنا أنفسه فقاتل قتالا شديدا وكان فارسا شاعرا فآخذ يقل

قد علمت ذات القوم الرود أن تسب بالوابي ولا العديدي
يوما ولا بالقي الحبيدي

قال فحمل علينا ربيعة بن المخارق * جملة منكبة فاقتلنا قتالا شديدا ثم انه اختلف هو وعبد الله بن سعد * بن نفيل صربتين فلم يصنع سيفا شيئا واعتنف كل واحد منهما صاحبه فوقعوا إلى الأرض ثم لما اضطربا وحمل ابن أخى ربيعة بن المخارق على عبد الله بن سعد فطعنه في ثغرة ثخرة فقتله وحمل عبد الله بن عوف بن الأحمر على ربيعة بن المخارق فطعنه فصرعه فلم يصب مقتلا فلم فكر عليه الثانية فطعنه أصحاب ربيعة فصرعوه

أنا لله قد Co d. الجراح Co e. قد Co b. Co om. a)
أنا لله Co d. فحزب Codd. g. Co om; id. f. O om. e)
يوما ولا بالقي الحبيدي O om; Co e. مخارق

ثم ان اعماله استنقذوه وقال خالد بن سعد بن ثيفيل ارون
قاتل اخي قارينه * ابن اخي ربيعة بن المخاريه فحمل عليه
فقتله بالسيف واعتنقه الآخر * فخر الى الأرض فحمل اعماله
وجملنا وكانوا اكثر منا فاستنقذوا صاحبهم وقتلوا صاحبنا وبقيت
الراية ليس عندها احد قال فنادينا عبد الله بن وال بعد قتلهم
فرسائنا فلما هو قد استلحم في عصابة معه الى جانبنا فحمل
عليه رفاعه بن شداد فكشفهم عنه ثم اقبل الى رايته وقد امسكها
عبد الله بن خاتم الكندي فقال لابن وال امسك عتي رايته قال
امسكها عتي رحلك الله فاني * في مثل حاله فقال له امسك عتي
رايته فاني اريد ان اجاهد قال فان هذا الذي انت فيه جهاد
وأجر قال فصعدنا بالا حزة اطع اميرك برحمتك الله قال فامسكها قليلاً
ثم ان ابن وال اخذها منه قال ابو مخنف قال ابو انصلت
التيمنى الأمور حدثني شيخ للحبي كان معه يومئذ قال قال لنا
ابن وال من اراد الحياة الى ليس بعدها موت والراحة التي ليس
بعدها نصب والسرور الذي ليس بعده حزن فليقترب الى ربه
بجهاد هؤلاء المحكين الرواح الى الجنة رحمتك الله وذلك عند العصر
فشد عليهم وشدنا معه فاصبنا والله منهم رجالاً وكشفناهم طويلاً
ثم انهم * بعد ذلك تعطفوا علينا من كل جانب فحاربنا حتى
بلغوا بنا المكان الذي كنا فيه وكنا مكان لا يقدر ان يأتونا

الكبرى Co c) فعنه O، فعنه Co b) O om. a)
لها وفاة والراحة التي ليس Co add. per dittogr. c) مثلك Co d)
يأتون Codd. g) Co om. f) بعدها نصب والسرور الذي لا

فيه إلا من وجه واحد وروي قتلنا عند المساء آدم بن محرز
 الباهلي فشد علينا في خيله ورجاله فقتل عبد الله بن وال
 التيمي، قال أبو مخنف عن فروة بن لقيط قال سمعت آدم
 ابن محرز الباهلي في امرأة الحنجل بن يوسف وهو يحدث نساء من
 أهل الشام قال دفعت لي أحد أمراء العراء رجل منهم يقولون
 له عبد الله بن وال وهو يغولة لا تحسبن الذين قتلوا في
 سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين ه الآيات
 اثنتي عشرة فغلطي فقلت في نفسي هؤلاء يعدوننا بمنزلة أهل
 الشرك يرون أن من قتلنا منهم كان شهيداً فحملت عليه
 ١٥ فأضرب يده اليسرى فاطننتها وتنتحيت قريباً فقلت له أما
 لي إراك وددت أنك في أهلك فقال له بئسما رأيت أم والله
 ما أحب أنها يدك الآن ألا أن يكون لي فيها من الأجر مثل ما في
 يدي قال فقلت له لم قال لكيما يجعل الله عليك وزراً ويعظم
 لي أجره قال فغلطي فجمعت خيلي ورجائي ثم حملنا عليه وعلى
 ٢٥ أصحابه فدفعنا إليه فطعنناه فقتلناه وأنه لم يقبل إلى ما يزول
 فرموا بعد أنه كان من فقهاء أهل العراء الذين كانوا يكثرون الصوم
 والصلاة ويفتون الناس، قال أبو مخنف وحدثني الثقة عن
 حميد بن مسلم وعبد الله بن غيبة قال لما هلك عبد الله بن
 وال نظرنا فإذا عبد الله بن خازم قتيلاً إلى جنبه ونحن نرى أنه
 ٣٥ رفاعة بن شداد البجلي قتل رجل من بني كنانة يقال له

أ) O إلى آخر. ب) Kor. 3 vs. 163. ج) Co add. د) Co يقال. ه) Co om. و) Co حملها. ز) Co وحلي. ح) Co. قال.

الوليد بن عُصَيْنٍ امسك رايتهك كل لا اريدها فقلت له انا لله
 ما لك فقال ارجعوا بنا لعن الله يجمعنا ليوم شر لهم فوثب
 عبد الله بن عوف بن الأحرار اليه فقال اهلكنا والله لئن انصرفت
 ليركبن اكنافنا فلا نبليغ فرسنا حتى نهلك من عند آخرنا فلان
 نجا منا لئلا اخذه الأعراب وأهل القرى فتقربوا اليهم بهد^١
 فيقتله صبرا انشدك^٢ الله ان تفعل هذه الشمس قد طلعت
 للمغيب وهذا الليل قد غشينا فنقاتلهم على خيلنا هذه فلما
 الآن مستنعمون^٣ فلما غسق الليل ركبنا خيولنا اول الليل فرمينا
 بها فكان^٤ لذلك الشأن حتى نصبح ونسير ونحن على مهل
 فيحمل الرجل منا جريحه وينتظر صاحبه ونسير العشرة والعشرون^٥
 معا ويعرف الناس الوجهة الذي يتخذون فيتبع فيه بعضنا
 بعضا ولو كان^٦ الذي ذكرت لم تلق^٧ أم على ولدها^٨ ولم
 يعرف رجل وجهه ولا ابن يسقط ولا ابن يذهب ولم نصبح
 الا ونحن بين مقتل ومأسر فقال له رفاعه بن شداد فانه نعم
 ما رأيت قال لم اقبل رفاعه على الكنانى فقال له اتمسكها ام^٩
 آخذها منك فقال له الكنانى انى لا اريد ما تريد انى اريد لقاء
 ربي واللاحق باخوانى والخروج من الدنيا الى الآخرة وأنت تريد
 دورق الدنيا وتهوى البقاء وتكره فراق الدنيا أم والله انى لأحب
 لك ان ترشد ثم دفع اليه الراية وذهب ليستفيد فقال له ابن

١) انشدك Co ٢) تقتل O ٣) به اليهم Co ٤) ارجعوا O ٥)

وكان O ٦) فرميناها O ٧) مصتنعون Co ٨) حالنا Co ٩)

ولد Co om. ١٠) كالت Co ١١) نلف Co ١٢) Co om.

احمر قاتل معنا ساعة رحك الله ولا تترك بيدك الى التهلكة فما
زال به ينشده حتى احتبس عليه وأخذ اهل الشام يتنادون *
ان الله قد اهلككم فاقدموا عليهم فافروا منهم قبل الليل
فأخذوا يقدمون عليهم فيقدمون على شوكة شديدة ويقاتلون
فرسانا شجعاناه ليس فيهم سقط رجل وليسوا لهم بمصاحرين *
فيتمكثون منهم فقاتلوه * حتى العشاء قتالا شديدا وقتل الكنانى
* قبل المساء وخرج عبد الله بن عزيز الندى * معه ابنه
محمد غلام صغير قتال يا اهل الشام هل فيكم احد من كنده *
فخرج اليهم منهم رجال قتلوا نعم نحن هؤلاء قتال لهم دونكم ابن
* اخيكم فابعثوا به الى قومكم بالكوفة فلما عبد الله بن عزيز الندى
فقالوا له انت ابن عينا فانك * آمن قتال لهم والله لا اغب
عن مصارع اخواني الذين كانوا للبلاد نورا وللارض اوتادا ومثلهم
كان الله يذكر قل فأخذ ابنه يبكي في اثر ابيه قتال يا بنى
لو ان شيئا كان آثر عندي من طاعة ربي اذا كنت انت
* وانشده قومه الشاميين لما راوا من جزع ابنه ونكاه في اثره
ورأوا الشاميين له ولابنه رقة شديدة حتى جرعوا ونكوا ثم اعتزل
الجانب الذى خرج * اليه منه قومه فشد على صقلم عند المساء
فقاتل حتى قتل * قل ابو مخنف حدثني فضيل بن خديج
قل حدثني مسلم بن زحره الخولاني ان كريب بن زيد الحميري

a) Codd. s. p. b) شجعنا Co c) نفخوا Co d) يتنادون O
e) ساعة O f) Co s. p. g) O om. h) Co قالوا i) Co om.
k) O انت l) O om. Co يحكر (sic). m) O وراوا Co
n) Codd. جرح o) Co دحى.

مشى اليهم عند المساء ومعه راية بلبقاء في جملة قل ما تنقص
من مائة رجل ان نقصت وقد كانوا تحدثوا بما يريد رطعة ان
يصنع اذا امسى فقال لهم الحميري وجمع اليه رجالا من حمير
وهمدان فقال عباد الله روحوا الى ربكم والله ما في شيء من
الدنيا خلف من رهاء الله والتوجه اليه انه قد بلغني ان
طائفة منكم يريدون ان يرجعوا الى * ما خرجوا منه الى ه دنيام
وان ه ركنوا * الى دنيام رجعوا الى ه خطايهم فلما انا فوالله
لا اولى هذا العدو ظهري حتى ارب موارد اخواني فاجابوه وقالوا
راينا مثل رأيك ومضى يرايته حتى نفا من القوم * فقال ابن
نبي السلاج f والله اني لارى هذه الراجعة حميرية او همدانية فدنا¹⁰
منهم فسألهم فأخبروه فقال لهم انكم آمنون فقال له صاحبهم انا قد
كنا آمنين في الدنيا واما خرجنا نطلب آمان الآخرة فقاتلوا
القوم حتى قتلوا ومشى حمير بن حذيفة بن هلال بن مالك
المزني في ثلثين من مذبذبة فقال لهم لا تهابوا الموت في الله فانه
لا يقبلكم ولا ترجعوا الى الدنيا انتي خرجتم منها الى الله فانها لا¹¹
تبقى لكم ولا تزهدوا فيما رغبتم فيه من ثواب الله فان
ما عند الله خير لكم ثم مضوا فقاتلوا حتى قتلوا فلما
امسى الناس ورجع اهل الشام الى معسكرهم نظر رطعة الى
كل رجل قد عقر به والى كل جريح لا يعين على نفسه فدفعه
الى قومه ثم سار بالناس ليلته كلها حتى اصبح بالثنيير و فعب

a) O om. b) Co الدنيا. c) O عادوا. d) Co om. e) Co
(sic) مالبثتم Co بالمينى O f) O haec bis habet. في
Vid. Ind. ad Bibl. Geogr. et Jâcât.

لخائبر وقطع المعبر ثم مضى لا يمر بمعبر إلا قطعته وأصبح للخصين
 * ابن ميرة فبعث فوجدهم قد ذهبوا فلم يبعث في آثارهم أحدًا
 وسار بالناس فأسرع وخلف رطلعة وراءهم لبا التجويزية العبدى في
 سبعين فارسًا يسترون^٥ الناس فإذا مروا برجل قد سقط حملاه أو
 ٥ متاعه قد سقط قبضه حتى يعرفه فإن^٦ طلب أو ابتغى بعث
 اليه فاعلمه فلم يزالوا كذلك حتى مروا بقرقيسيا من جانب
 البر فبعث اليهم رفر من^٧ الطعام والعلف مثل ما كان بعث اليهم
 في المرة الأولى وأرسل اليهم الأطباء وقال أقيموا عندنا ما أحببتم
 فإن لكم الكرامة والمواساة فاقبلوا ثلثًا ثم ردد كل امرئ منهم ما
 ١٥ أحب من الطعام والعلف قل وجه سعد بن حذيفة بن اليمان
 حتى انتهى إلى هيت فاستقبله الأعراب فأخبروه بما لقي الناس
 فلنصرف فتلقى المثنى بن مخزبة العبدى بصندوداء^٨ فأخبره فاقبلوا
 حتى جاءهم الخبر أن رطلعة قد اهلككم فخرجوا حين دنا من القرية
 فاستقبلوه فسلم الناس بعضهم على بعض وبكى بعضهم إلى بعض
 ٢٥ وتناحوا اخوانهم فاقبلوا بها يومًا وليلة فنصرف أهل المدائن إلى
 المدائن وأهل البصرة إلى البصرة * وأقبل أهل الكوفة إلى الكوفة
 فإذا المختار محبوس^٩ قل هشام قل أبو مخنف عن عبد
 الرحمن بن يزيد بن جابر عن آدم بن مخرز الباهلي أنه أتى عبد
 الملك بن مروان ببشارة الفتح قل فصعد المنبر فحمد الله وأثنى
 ٣٥ عليه ثم قل أما بعد فإن الله قد اهلك من رؤس أهل العراق

٥) Co om. ٦) Ex conj.; codd. يسبون ٧) متاع ٨) Co
 ٩) O تصدوداء ١٠) O om. ١١) مَرَّ ١٢) O اعلمه ١٣) O وإن
 ١٤) O واهل ١٥) بعض.

مُلَقِّحٌ قَتَنَةٌ وَرَأْسٌ صَلَالَةٌ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدٍ أَلَا وَإِنَّ السَّيْفَ تَرَكْتُ
رَأْسَ الْمَسِيَّبِ بِنِ تَجَبَّةَ خَذَارِيفَ أَلَا وَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ مِنْ رُؤُوسِهِ
رَأْسَيْنِ عَظِيمَيْنِ صَالِحَيْنِ مَصْلُوحَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ أَخَا الْأَزْدِ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَالٍ أَخَا بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَلَمْ يَبْقَ بَعْدَ هَؤُلَاءِ أَحَدٌ
عِنْدَهُ يَفْلَحُ وَلَا أَمْتَنُغُ، قَالَ هِشَامُ عَنْ ابْنِ مُخَنِفٍ وَحَدَّثَتْهُ
أَنَّ الْمُخْتَارَ مَكَثَ نَحْوًا مِنْ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ هَذِهِ
لَعَارِيكُمْ هَذَا أَكْثَرُ مِنْ عَشْرٍ وَثَوْنِ الشَّهْرِ ثُمَّ يَجْعَلُكُمْ نَبَأًا هَتَرَ مِنْ
طَعْنٍ نَتَرَهُ وَضَرْبٍ قَبْرٍ وَقَتْلٍ جَمٍّ وَأَمْرٍ رَجَمَةٍ فَمَنْ لَهَا أَلَا لَهَا لَا
تُكَلِّبُنَّ أَلَا لَهَا، قَالَ أَبُو مُخَنِفٍ مِمَّا لِلْحَصِينِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ
أَبَانِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ كَتَبَ الْمُخْتَارُ وَهُوَ فِي السَّجْنِ إِلَى رُقَيْصَةَ بِنْتِ
شَذَانَ حِينَ قَدِمَ مِنْ عَيْنِ الْوُرْدَةِ أَمَّا بَعْدُ فَرَحِبًا بِالْعَصَبِ
الَّذِينَ عَظَّمَ اللَّهُ لَهُمُ الْأَجْرَ حِينَ انصَرَفُوا وَرَضَى انصِرَافَهُمْ حِينَ
قَفَلُوا أَمَّا وَرَبُّ الْبَنِيَّةِ الَّتِي بَنَى مَا خَطَا خَاطَ مِنْكُمْ خَطْوَةً وَلَا * رَتَا
رَتَوَةً إِلَّا كَانَ ثَوَابُ اللَّهِ لَهُ أَكْثَرُ مِنْ مَلِكِ الدُّنْيَا إِنَّ سُلَيْمَانَ
قَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ وَتَوَقَّاهُ اللَّهُ فَاجْعَلْ رَوْحَهُ مَعَ أَرْوَاحِ الْأَنْبِيَاءِ
وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَبِئْسَ بِصَاحِبِكُمُ الَّذِي بِهِ
تُنْصَرُونَ لَوْ أَنَّ الْأَمِيرَ الْمَأْمُورَ وَالْأَمِينَ الْمَأْمُونَ * وَأَمِيرَ الْجَيْشِ / وَقَاتِلَ
الْمُجْتَابِينَ وَالْمُنْعَقِمَ مِنْ * أَهْدَاءِ الدِّينِ وَالْمَقِيدَ مِنَ الْأَوْتَارِ فَأَعْدُوا
وَأَسْتَعِدُّوا وَأَبْشِرُوا وَاسْتَبْشِرُوا ادْعُوكُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ
* صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى الطَّلَبِ بِدَمَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالِدَفْعِ عَنْ

دُنْتَهُ O d) .الذي Co e) .حم Co b) .بتر O ، دثر Co e)
Co om. h) .الاعداء Co g) .O om. f) ut IA ١٥٣. ويا رُبَّوة O c)

الضعفاء وجهاد المحلين والسلام^{٥٤} قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ وَحَدَّثَنِي
 أَبُو زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ أَنَّ النَّاسَ تَحَدَّثُوا بِهَذَا مِنْ أَمْرِ الْمُخْتَارِ فَبَلَغَ
 ذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ فَخَرَجَا فِي النَّاسِ
 حَتَّى اتَّيَا الْمُخْتَارَ فَأَخَذَاهُ^{٥٥} قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ فَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ
 ٥٦ ابْنُ أَبِي رَاشِدٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ لَمَّا تَهَيَّأْنَا لِلانْصِرَافِ قَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَزِيَّةَ وَوَقَفَ عَلَى الْقَتْلِ فَقَالَ يَرْحِمُكَ اللَّهُ فَقَدْ
 صَدَقْتُمْ وَصَبَرْتُمْ وَكَلَبْنَا وَفَرَرْنَا قَالَ فَلَمَّا سَرْنَا وَأَصْبَحْنَا إِذَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ غَزِيَّةَ فِي نَحْوِ مِائَةِ عَشِيرَةٍ قَدْ ارْتَدَوْا إِلَى الرَّجُوعِ إِلَى الْعَدُوِّ
 وَالاسْتِغْنَالِ فَجَاءَ رُفْعَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ مِنَ الْأَحْمَرِ وَجَمَاعَةُ النَّاسِ
 ١٠ فَقَالُوا لَهُمْ نَنْشُدُكُمْ اللَّهَ أَنْ تَزِيدُونَاهُ قُلُوبًا وَتُقْصِرُونَا فَإِنَّا لَا نَزَالُ بِخَيْرٍ
 مَا كَانَ فِينَا مِثْلُكُمْ مِنْ ذَوِي النِّيَّاتِ فَلَمْ يَزَالُوا بِأَمِّ كَذَلِكَ
 يَنْشُدُونَهُمْ^{٥٧} حَتَّى رَقِوْهُ غَيْرَ رَجُلٍ مِنْ مِهْنَةٍ يُقَالُ لَهُ صُبَيْدَةُ بْنُ
 سَفْيَانَ رَحِلٌ مَعَ النَّاسِ حَتَّى إِذَا غُفِلَ عَنْهُ انْصَرَفَ حَتَّى لَقِيَ أَهْلَ
 الشَّامِ فَشَدَّ بِسَيْفِهِ بِصَارِبِهِمْ^{٥٨} حَتَّى قُتِلَ^{٥٩} قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ فَحَدَّثَنِي
 ١٥ الْحَصِينُ بْنُ يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ عَنْ حَمِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ الْأَزْدِيِّ قَالَ كَانَ
 ذَلِكَ الْحَزَنِيُّ صَدِيقًا لِي فَلَمَّا ذَهَبَ لِيَنْصَرِفَ تَلَشَّدَتْهُ اللَّذَّةُ فَقَالَ
 أَمَا إِنَّكَ لَمْ تَكُنْ تَسْأَلُنِي شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا رَأَيْتُ لَكَ مِنْ
 الْحَقِّ عَلَى أَيْتِهِ كَذِبًا وَهَذَا الَّذِي تَسْأَلُنِي أَرِيدُ اللَّهُ بِهِ قَالَ
 فَفَارَقَنِي حَتَّى لَقِيَ الْقَوْمَ فَقُتِلَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا كَانَ سَيِّئًا بِأَحَبِّ إِلَيَّ
 ٢٠ مِنْ أَنْ أَلْقَى أَنْسَانًا يَحَدَّثَنِي عَنْهُ كَيْفَ صَنَعَ حِينَ لَقِيَ الْقَوْمَ

٥٤) Co add. عليك. ٥٥) Co حدَّثني. ٥٦) Co om. ٥٧) Co أراد.
 ٥٨) Codr. يَنْشُدُونَاهُ. ٥٩) Co يَنْشُدُونَهُمْ. ٥٩) Co فصَارِبِهِمْ. ٥٩) Codr.
 اسلوكه.

قَالَ فَلَقِيتُ هَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ جَزْءَ بْنِ الْحَدِرِجَانِ الْأَزْدِيَّ بِمَكَّةَ
فَجَرَى حَدِيثٌ بَيْنَنَا جَرَى ذِكْرُ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَالَ لَعَجَبٌ مَا
رَأَيْتُ يَوْمَ عَيْنِ الْوَرْدَةِ بَعْدَ هَلَاكِ الْقَوْمِ أَنَّ رَجُلًا أَقْبَلَ حَتَّى شَدَّ
عَلَى^٥ بِسَيْفِهِ فَخَرَجْنَا نَحْوَهُ قَالَ فَانْتَهَى إِلَيْهِ وَقَدْ * عَقَرَ بِهِ^٦
وَهُوَ يَقُولُ

إِنِّي * مِنَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ أَفَرَّ رِضْوَانَكَ اللَّهُمَّ أَتَيْدِي وَأَسِرُّ^٧
قَالَ فَقُلْنَا لَهُ مِمَّنْ أَنْتَ قَالَ مِنْ بَنِي آدَمَ قُلْ فَقُلْنَا مِمَّنْ قَالَ لَا
أَحِبُّ^٨ أَنْ أَعْرِفَكُمْ وَلَا أَنْ تَعْرِفُونِي يَا مُخْبِيَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قَالَ فَذُكِرَ
إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ مَحْصَنِ الْأَزْدِيِّ مِنْ بَنِي الْكَيْسَارِ قَالَ وَهُوَ
يَوْمَئِذٍ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ قَالَ فَكَلَاهُمَا اخْتَصِمَ^٩ صَاحِبُهُ قَالَ وَشَدَّ^{١٠}
النَّاسُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَقَتَلُوهُ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ وَاحِدًا قَطُّ
هُوَ * أَشَدَّ مِنْهُ^{١١} قَالَ فَلَمَّا ذَكَرَ لِي وَكُنْتُ أَحَبُّ^{١٢} لَنْ أَعْلَمَ عَلَيْهِ
دَمْعَتَ عَيْنَايَ فَقَالَ ابْنُكَ وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ فَقُلْتُ لَهُ لَا ذَلِكَ رَجُلٌ
مِنْ مُصَرِّ كُلِّ لِي وَذَا وَأَخَا * فَقَالَ لِي لَا أَرَأَيْكَ اللَّهُ دَمْعَكَ أَتَبْكِي عَلَى
رَجُلٍ مِنْ مُصَرِّ قَتَلَ عَلَى ضَلَالَةٍ قَالَ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ قَتَلَ عَلَى ضَلَالَةٍ^{١٣}
وَلَكِنَّهُ قَتَلَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَهَلَّنِي فَقَالَ لِي إِنْ ادَّخَلَكَ اللَّهُ
مَدْخَلَهُ قُلْتُ آمِينَ وَادَّخَلَكَ اللَّهُ إِنْ مَدْخَلَ حُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ ثُمَّ
لَا أَرَأَيْكَ اللَّهُ لَكَ عَلَيْهِ دَمْعًا ثُمَّ قُمْتَ وَقُلْتَ

وَكَانَ^{١٤} مَا قِيلَ مِنَ الشَّعْرِ فِي ذَلِكَ قَوْلُ لَعَشَى عَمْدَانِ وَهِيَ أَحَدَى
الْمَكْتُمَاتِ كَسَّنَ يُكْتَمُنُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

٩٦

لَا نِي O a) . إِلَى اللَّهِ مِنْ اللَّهِ Co c) . عَقَرْتَهُ O b) . om. O a) .
Co d) . وَلَكِنْ O h) . قَالَ O e) . أَعْلَمَ عَلَيْهِ Co f) . الْخَفِ O e) .
om. g) . In O praeced. h) . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ .

أَلَمْ خَيَّلَا مِنْكَ يَا أُمَّ غَالِبٍ
 فَحَيَّيْتَ عَنَّا مِنْ حَبِيبٍ مُجَانِبٍ
 وَمَا * رَلَّتْ لِي شَجْوَاهُ مَا رَلَّتْ مُقْصَدًا
 لِهَيْمٍ عَرَانِيٍّ مِنْ فِرَاقِكَ نَاصِبٍ
 فَمَا أَنَسَ لَا أَنَسَ أَنْفَتِكَ * فِي الصُّحَى
 الينا مع البيض السامه الكرايب
 تَرَأَتْ لَنَا قَيْشَاءَ مَهْضُومَةٍ الْحَشَا
 لَطِيفَةٍ طَيِّ الْكَشْحِ رَبَّهَا الْحَقْلَيْبِ
 * مُبْتَلَا غَرَاءَ رُودٍ شَبَابُهَا
 كَشَمْسِ الصُّحَى تَنْكُلُ بَيْنَ السَّحَابِ
 فَلَمَّا تَغَشَّاهَا السَّحَابُ وَحَوْلُهُ
 بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا * وَضُنْتُ بِعَجَابِ
 قَتْلِكَ الْهَوَى وَفَى الْجَوَى لِي وَالْمَنَى
 فَحَاجِبٌ بِهَا مِنْ خَلَا لَمْ تُصَاقِبِ
 وَلَا يُبْعَدُ اللَّهُ الشَّبَابَ وَذِكْرُهُ
 وَحُبُّ تَصَاقِيهِ الْمُعْصِرَاتِ الْكَوَاعِبِ
 وَيَزْدَادُ مَا أَحْبَبْتَهُ مِنْ عَتَابِنَا
 لُعَابًا وَسُقْيَا لِلْخَدِيدِ الْمُقَارِبِ
 فَلَنِي وَإِنْ لَمْ أَنَسْهُنَّ لَذَاكِرُ

a) IA غيبر اتي, عزاني Co, b) زلت في شجو IA c)
 الف IA الحسان IA e) ut rec. IA, بالصحي Co d) انتقلك
 النوى IA h) وظنت بجانب IA e) مشيلة غرار ودا بهاتها
 نصافي Rec. ex IA; codd. h) فاحسب IA e)

رَؤْيَا^١ مَخْبِيَاتٍ كَرِيمٍ الْمَنَاصِبُ^٢
 نَرْسِلُ بِالْتَقْوَى^٣ إِلَى اللَّهِ صَادِقًا^٤
 وَتَقْوَى^٥ إِلَهِ خَيْرٌ تَكْسِبُ كَاسِبٍ
 وَخَلَى^٦ عَنِ الدُّنْيَا فَلَمْ يَلْتَبِسْ بِهَا
 ٥ وَتَابَ إِلَى اللَّهِ الرَّفِيعِ الْمَرَاتِبِ
 تَخْلَى^٧ عَنِ الدُّنْيَا وَقَالَ أَطْرَحْنَهَا^٨
 فَلَسْتُ إِلَيْهَا مَا حَبِيبَتْ^٩ بِتَابٍ
 وَمَا آتَا فِيمَا يُكْبِرُ^{١٠} النَّاسَ فَقَدَتْ
 وَمَسَعَى^{١١} لَهُ السُّلُوفُ فِيهَا^{١٢} بِرَاضٍ
 ١٥ فَرَجَّهَ نَحْوًا الشَّيْثَانِ سَلِيقًا^{١٣}
 إِلَى أَبِي زَيْدٍ فِي الْجُمُوعِ الْكَبَاكِبِ^{١٤}
 يَقْرَأُ فَمُ أَفْزَلُ التَّقِيَّةِ وَالنَّهْيِ
 مَضَالِيَتْ أَنْجَادَ سُرَا^{١٥} مَنَاجِبِ
 مَضُوا تَارِكِي رَأَى أَبِي طَلْحَةَ حَسْبَهُ
 ٢٥ وَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لِلْأَمِيرِ الْمُخَاطِبِ
 فَسَارُوا وَهُمْ مِنْهُ بَيْنَ مُلْتَبِسِ الثُّقَى
 وَآخِرُ^{١٦} مِمَّا جَرَى بِالْأَمْسِ تَائِبِ

١) المصارب Co. ٢) مخبأ IA. Deinde IA رؤية Co. ٣) مرید Co.

٤) Co. ٥) فلا تلتبس id. واخل IA. ٦) صارا IA. ٧) بالقوى O.

٨) IA. ٩) طرحتها IA. (sic) اطرحنها Co. ١٠) حبيب IA. ١١) Co. منها. ١٢) يكثر (in annot.) يكثر IA (in text). ١٣) الكتائب IA et Mas. ١٤) توجد من دون Mas'udi V, 220.

١٥) Codd. ١٦) IA ut rec. ١٧) Mas. ١٨) Mas. ut rec. ١٩) ما IA. ٢٠) شرأ Codd.

فَلَا تُقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ دِينِهِمْ
 قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۚ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ ۖ فَتَقُولُوا
 هِيَ الْحَبِيلُ ۚ وَمَا هِيَ إِلَّا سُبُلٌ مَقْرُونَةٌ سَلَّاهُمْ
 فَجَاءَهُمْ جَمْعٌ مِنَ الشَّلَامِ بِعَثَةِ
 جَمْرٍ ۚ تَمُوجُ الْبَاسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 فَمَا يَرْجِعُوا حَتَّىٰ أُبَيِّنَ سَرَائِرَهُمْ ۚ
 فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ ۚ قَدْ غَيْرَ عَصَائِبُ
 وَغَيْرَ أَقَلٍ الصَّبْرُ صَرْعَىٰ فَاصْبِرْ
 تَعَاوَرَهُمْ ۚ وَجَّعَ الصَّبَا وَالْجَنَائِبُ
 وَأَضْحَىٰ الْخُرَاصَىٰ الرَّئِيسُ ۚ مُجَدَّلًا
 كَأَن لَّمْ يُقَاتِلْ مَرَّةً ۚ وَيُحَارِبُ
 دِرَاسُ بَنِي شَمِيجٍ وَفَارِسُ قَوْمِهِ
 * شَنْوَةَ وَالتَّيْمِيَّ ۚ هَادِيَ الْكُتَائِبِ
 وَغَمْرُ بْنُ * بَشَرَ وَالْوَلِيدُ ۚ وَخَالِدٌ
 * وَزَيْدُ بْنُ بَكْرٍ وَالْحَلِيسُ ۚ بَنُ غَالِبِ

- a) Co et Mas. ناصلا; IA et Mas. ناصلا. b) Co et Mas. عليهم.
 c) Mas. فحيتو. d) IA male ثمانية. e) IA تدري. f) Co بها.
 g) Mas. جموعهم. h) منها O. i) O الأبطال فوج للواجب
 in text. كتائب; in marg. ut ceteri. k) IA تغاورهم. l) Mas. ut rec.
 m) IA خاضعي. n) IA المرئس. o) Mas. مع انتميمي.
 p) Mas. وبكر وزيد والجليس. q) Mas. عمرو بن بشر.

وصَارِبُ مِى قَمْدَانِ كَلِ مُشْبِعِ
 اِذَا شَدَّ لَمْ يَنْكُلْ كَيْفَ الْمَكَايِبِ
 وَمِنْ كَلِ قَوْمٍ قَدْ أُصِيبَ ٥ رَعِيْنُهُمْ
 وَنُو حَسَبِ فِى ذُرْوَةِ الْمَجْدِ ٥ ثَلَاثِ
 ٨ أَبَوَا غَيْرَ صَرَبٍ تَقْلِيلُ الْهَامِ وَقَعْدُ
 وَطَغَى بِأَطْرَافِ ٥ الْأَسْنَةِ صَلَبِ
 وَإِنْ سَعِيدًا يَسُومُ يَنْدُمُ عَامِرًا
 لَأَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ بِدُرْتَمَاهُ مُوَالِيبِ
 فِيمَا خَيْرَ جَيْشٍ لِلْعِرَاقِ ٥ وَأَقْلِيهِ
 ١٠ سُقَيْتُمْ رَوَايَا كَلِ اسْحَمَ ٥ سَاكِبِ
 فَلَا تَبْعَدَنْ ٥ فُرْسَانُنَا وَحُمَانُنَا
 اِذَا الْبَيْضُ أَبَدَتْ عَنِ خِدَامِ ٥ الْكَوَاكِبِ
 فَإِنْ يُفْتَلُوا ٥ فَانْقُتِلْ أَكْرَمُ مَيْتَةٍ ٥
 وَنَدْلُ قَتْنَى بَوْمًا لَأَحْدَى الشَّوَالِبِ ٥
 ١٥ وَمَا قُتِلُوا حَتَّى أَثَارُوا ٥ عَصَابَتِ
 مُحَلِّينَ قُرْأً ٥ كَحَالَتِيوسَ ٥ الصَّوَارِبِ ٥

- ٥) كاطراف O. ٦) Co الحى. ٧) IA ut rec. ٨) اصبت IA. ٩) كاطراف O. ١٠) IA اسجم Mas. ١١) Mas. ut rec. بالعراق IA. ١٢) بدرب IA. ١٣) Co خدام IA. ١٤) Mas. ut rec. تبعدوا Mas. ١٥) Co خدام IA. ١٦) Co sine voc. اكرم ميتة O. ١٧) Co تفتلوا. ١٨) Mas. ut rec. خدام. ١٩) O IA اصابوا Mas. اباروا Co. ٢٠) Mas. الشوالب. ٢١) O et IA حورا Mas. نوراً Co. ٢٢) IA كالشموس M. ut rec. ٢٣) O add. جعفر. ٢٤) IA الصوارب. ٢٥) كالليوث l. cum var.

وَقُتِلَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ مِنْ قَتْلِ هـ مَعَهُ بَعِيْنُ الرُّوْمَةِ مِنَ التَّوَّابِيْنِ
فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرَةِ هـ

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ أَمَرَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَهْلَ الشَّامِ بِالْبَيْعَةِ مِنْ
بَعْدِهِ لِابْنَيْهِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ وَجَعَلَهُمَا وَلِيَّيَ الْعَهْدِ هـ

ذَكَرَ الْخُبْرُ عَنْ سَبَبِ عَقْدِ مَرْوَانَ ذَلِكَ لَهُمَا

عَلَّ هِشْلَمُ مِنْ عَوَانَةِ قَالِ لَمَّا هَمَّ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ بِإِغْلَاقِ
الْأَشْدَقِ مَصْعَبِ بْنِ الزَّيْبِرِ حِينَ وَجَّهَهُ أَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى
فَلَسْطِينَ وَأَنْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى مَرْوَانَ وَمَرْوَانَ يَوْمَئِذٍ بَدَمَشَقَ قَدْ
غَلَبَ عَلَى الشَّامِ كُلِّهَا وَمَصْرَ وَبَلَغَ مَرْوَانَ أَنْ عَمْرًا يَقُولُ إِنَّ هَذَا
الْأَمْرَ لِي مِنْ بَعْدِ مَرْوَانَ وَيَتَحَصَّى أَنَّهُ قَدْ كَانَ وَعْدَهُ وَحْدًا فَعَدَا
10 مَرْوَانَ حَسَنًا بِإِذْنِ مَلِكِهِ هـ بِنِ بَحْدَلٍ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَبَايِعَ
لِعَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ ابْنَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَخْبَرَهُ عَمَّا بَلَغَهُ عَنْ
عَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ فَقَالَ إِنْ أَكْفَيْكَ عَمْرًا فَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ عِنْدَ
مَرْوَانَ عَشِيًّا قَامَ ابْنُ بَحْدَلٍ فَقَالَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّ رَجَالًا
يَتَمَتُّونَ أَمَانِيَّ قَوْمُوا فَبَايَعُوا لِعَبْدِ الْمَلِكِ وَلِعَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ بَعْدِهِ
15 فَنَاقَمَ النَّاسُ فَبَايَعُوا مِنْ عِنْدِ آخَرِهِ هـ

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ مَاتَ مَرْوَانَ بْنُ الْحَكَمِ بَدَمَشَقَ مُسْتَهْلًا شَهْرَ
رَمَضَانَ هـ

ذَكَرَ الْخُبْرُ عَنْ سَبَبِ هَلَاكِهِ

حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ نَسَا ابْنُ سَعْدٍ قَالَ تَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنِي

قال أبو. Co add. قال محمد بن جرير. b) O add. a) Co om. جعفر. c) O. ابتدء الدولة الأموية. d) O add. e) O om. f) In cold. praeced. ثابت. g) ثابت. h) ثابت.

موسى بن يعقوب عن ابي الحويرث قال لما حضرت معاوية بن يزيد ابا ليلى الوفاة ابي ان يستخلف احداً وكان حسان * بن مالك بن جحدل يريد ان يجعل الأمر بعد معاوية بن يزيد لأخيه خالد بن يزيد بن معاوية وكان صغيراً وهو خال ابنة يزيد بن معاوية فبايع مروان وهو يريد ان يجعل الأمر بعده * خالد بن يزيد فلما بايع مروان ووليعه معه اهل الشام قيل لمروان تزوج أم خالد وأمه * أم خالدة ابنة ابي هشام بن عتبة حتى تصغره شأنه فلا يطلب الخلافة فتزوجها فدخل خالده يوماً على مروان وعنده جماعة كثيرة وهو يمشى بين الصقيين فقال * انه والله ما علمت لأحمد تعالى ٢ وابن ٩ الرطبة ١٥ الاسن يقصره به ليسقطه من اعين اهل الشام فرجع الى أمه فاخبرها فقالت له أمه لا يعرفنك ذلك منك وأسكت فاني ١١ اكفيته فدخل عليها مروان فقال لها هل لك لك خالد في شيئا فقالت وخالد يقول فيك شيئا خالد اشد لك اعظاماً ١١ من ان يقول فيك شيئا فصدها ثم مكثت اياماً ثم ان مروان لم ١٥ عندها فغطته بالوسادة حتى فنلته، قل أبو جعفر وكان هلاك مروان * في شهر رمضان بدمشق وهو ابن ثلث وستين سنة في قول الواقدي وأما هشام بن محمد اللبي فانه قال كان يوم هلك

a) Codd. om. b) O om. c) Co om. d) IA يصغر e) Co Co f) ابن O g) IA فقال h) والله انك IA؛ والله انه يعلمن IA يعرف Co k) لتسقطه IA l) تنقص IA، فنقص تعظيماً IA n) ألا انا انا IA o) فيك Co ١)

ابن احدى وستين سنة * وقيل توفي وهو ابن احدى وسبعين سنة
 وقيل ابن احدى وثمانين سنة^a وكان يكنى ابا عبد الملك وهو مروان
 ابن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس وامة امية
 بنت علقمة بن صفوان بن امية الكنانى^b وكاش بعد ان يبيع له
 بالخلافة تسعة اشهر وقيل عاش بعد ان يبيع له بالخلافة عشرة
 اشهر الا ثلث ليال وكان قبل هلاكه قد بعث بعثين احدهما
 الى المدينة عليهم حُبَيْش بن ذُلْجَة^c القينى والآخر منهما الى
 العراق عليهم عبيد الله بن زياد فلما عبيد الله بن زياد فسار
 حتى نزل الجزيرة فثابه^d الخبر بها بموت مروان وخرج اليه التوابين
 10 من اهل الكوفة طالبين بدم الحسين فكان من امرهم ما قد مضى
 ذكره^e وسنذكر ان شاء الله بلى خبره^f الى ان قُتل^g

وفى هذه السنة قتل حُبَيْش بن ذُلْجَة * واما حُبَيْش بن
 ذُلْجَة^h فانه سار حتى انتهى فيما ذكر عنⁱ هشام بن عوانة
 ابن الحكم الى المدينة عليهم^j جابر بن الاسود بن عوف ابن
 15 اخى عبد الرحمان بن عوف من قبل عبد الله بن الزبير فهرب
 جابر من حُبَيْش ثم ان الحارث بن ابي^k ربيعة وهو اخو عمر
 ابن عبد الله بن ابي ربيعة وجه جيشا من البصرة وكان عبد
 الله بن الزبير قد ولاه البصرة عليهم^l الحنيفة بن * السجف
 التميمى^m فحرب حُبَيْش بن ذُلْجَة فلما سمع حُبَيْش بن ذُلْجَةⁿ بام

^a) O om. ^b) Co om. ^c) Codd. ذُلْجَة; IA ١٩. praescribit ذُلْجَة,
 sed vid. Moschtabih ١٩., ann. 4. ^d) Co واثابه ^e) Co ذكره

^f) Co الخبر ^g) وعليها IA ^h) النصف التميمى IA Ad lectionem
 الحنيفة s. الحنيفة cf. ann. ad Ibn Dor. ١٢١ l. ult.

سار إليهم من المدينة وسرح عبد الله بن الزبير عيَّاش^٥ بن سهل بن سعد الانصاري على المدينة وأمره أن يسير في طلب حُبَيْش بن دُجَّة حتى يوافي الجند من أهل البصرة الذين جاءوا ينصرون ابن الزبير عليهم الخفيف واقتل عيَّاش في آثارهم مسرعاً حتى لحقهم بالربذة وقد قال أصحاب ابن دُجَّة له تَعَمَّ لا تعجل^٦ إلى قتالهم فقال لا أنزل حتى أكل من مقدّم يعنى السريث الذي فيه القند فجاءه سهم غرِب فقتله وقتل معه المنذر بن قيس الجذامي وأبو عقاب^٧ مولى أبي سفيان وكان معه يومئذ يوسف ابن الحكم والحجاج بن يوسف وما نَجَّوَاه^٨ يومئذ إلا على جمل واحد وتحزّز منهم نحو من خمس مائة في عميد المدينة فقتل لهم^٩ عيَّاش أنزلوا على حكي فنزلوا على حكمة فضرب أعناقهم ورجع فل حُبَيْش إلى الشام، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ الَّذِي قَتَلَ حُبَيْشَ بْنَ دُجَّةَ يَوْمَ الرَّبَذَةِ يُزِيدُ بْنُ سَيَّاهِ الْأَسْوَارِيُّ وَمَا بِنُشَابَةِ فَقَتَلَهُ فَلَمَّا دَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَقَفَ يُزِيدُ بْنُ سَيَّاهَ عَلَى بَرْنُونٍ أَشْهَبَ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيَاضٌ فَأُثْبِتَ أَنْ أُسَوِّتَ ثِيَابَهُ وَرَأَيْتُهُ مِمَّا مَسَحَ النَّاسُ بِهِ وَمِمَّا صَبَّوْا عَلَيْهِ مِنَ الطَّيِّبِ *

قال أبو جعفر وفي هذه السنة وقع بالبصرة الطاعون الذي يقال له الطاعون الجارف فهلك به خلق كثير من أهل البصرة

سنان; d) IA (in text.). e) نَجَّوَاه. f) عفاف O. g) العباس IA.

محمد بن جرير O add. e) O أسهب (sic). f) O in annot. ut rec.

g) Co om.

حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ * قَالَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ سَأَلَ وَهْبُ
ابْنَ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنِ الْمَصْعَبِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ الْجَارِفَ وَقَعَ
وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرِ عَلَى الْبَصْرَةِ فَأَنَّتْ أَمَّهُ فِي
الْجَارِفِ فَمَا وَجَدُوا لَهَا مِنْ يَحْمِلُهَا حَتَّى اسْتَأْجَرُوا لَهَا أَرْبَعَةَ
عُلُوجٍ فَحَمَلُوهَا إِلَى حَفْرَتِهَا وَهُوَ الْأَمِيرُ يَوْمَئِذٍ
وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ اسْتَنْدَتِ شَوْكَةُ الْخَوَارِجِ بِالْبَصْرَةِ وَقَتَلَ فِيهَا نَافِعَ
بْنِ الْأَزْرَقِ

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ مَقْتَلِهِ

حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ سَأَلَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ سَأَلَ وَهْبُ بْنُ
جَرِيرٍ قَالَ سَأَلَ ابْنُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ عَبِيدِ
اللَّهِ بْنِ مَعْرِ بَعَثَ إِخَاهُ عَثْمَانَ بْنَ عَبِيدِ اللَّهِ إِلَى نَافِعِ بْنِ
الْأَزْرَقِ فِي جَيْشٍ فَلَقِيَهُمْ بِدَوْلَابٍ فَتَنَلَّ عَثْمَانُ وَهْمَ جَيْشِهِ، قَالَ
عُمَرُ قَالَ زُهَيْرُ قَالَ وَهْبُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ سَبْرَةَ
ابْنِ لُخْفَرٍ أَنَّ ابْنَ مَعْرِ عَبِيدَ اللَّهِ بَعَثَ إِخَاهُ عَثْمَانَ إِلَى ابْنِ
الْأَزْرَقِ فَهَزَمَ جُنْدَهُ وَقَتَلَ، قَالَ وَهْبُ فَحَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ عَدِلِ الْبَصْرَةِ
بَعَثُوا جَيْشًا عَلَيْهِمْ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ فَلَقِيَهُمْ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ
كَرِهْنِيُوا وَتَوَلَّيْنِيُوا وَحَيْثُ شِئْتُمْ فَالْتَقِبُونِي
سَأَلَ عُمَرُ قَالَ سَأَلَ زُهَيْرُ قَالَ سَأَلَ وَهْبُ قَالَ سَأَلَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ
هُبَيْرَةَ قَالَ سَأَلَ مَعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ ابْنِ هُبَيْرَةَ

دعف O a). حدثنى O b). علاج Co c). O om. d).

Huius viri, ut videtur, meminit Ibn Doraid ٢٨٣, sed patrem
appellat النخف cum art. e). حدثنى O.

فلقيهما فقتل ابن الأزرى وأبنان أو ثلاثة للماحوز وقتل ابن
عبيس، قال أبو جعفر وأما هشام بن محمد فانه ذكر من
ابن مخنف عن ابى المخارق الراسبي من قصة ابن الأزرى
وبنى الماحوز قصة في غير ما ذكره عمر عن زهير بن حرب عن
وهب بن جريرة والذي ذكره من خبرهم أن نافع بن الأزرق^{١٥}
اشتدت شوكته باشتغال اهل البصرة بالاختلاف الذي كان بين
الأرد وربيعه وتيمم بسبب مسعود بن عمرو وكثرت جموعه فأقبل
نحو البصرة حتى دنا من الجسر فبعث اليه عبد الله بن الحارث
مسلم بن عبيس بن كزيب بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس
ابن عبد مناف في اهل البصرة فخرج اليه فأخذ يحوز^{١٦} عن
البصرة ويرفعه عن أرضها حتى بلغ مكانا من أرض الأقواز يقال له
ذولاب فتهدى الناس بعضهم لبعض وتزاحفوا فجعل مسلم بن عبيس
على ميمنته للحجاج بن باب الحميري وعلى ميسرته حارثة بن
بدر التميمي ثم الغدائي وجعل ابن الأزرى على ميمنته
عبيدة بن هلال اليشكري وعلى ميسرته الزبير بن الماحوز^{١٧}
التميمي ثم اتفقوا فاضطربوا فقتل الناس قتالا ثم ير قتل قط
اشتد منه فقتل مسلم بن عبيس امير اهل البصرة وقتل نافع بن
الأزرق رأس^{١٨} الخوارج وأمر اهل البصرة عليهم الحجاج بن باب
الحميري وأمرت أزارقة عليهم عبد الله بن الماحوز ثم ملأوا فقتلوا
اشتد قتل فقتل الحجاج بن باب الحميري^{١٩} امير اهل البصرة^{٢٠}

١٥) O add. الكلبى. ١٦) O add. أبو جعفر. ١٧) O add. الكلبى.

ثم انه قتل. ١٨) O inser. ١٩) O om. ٢٠) O رقبس.

وَقَتْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَاحُوزِ أَمِيرِ الْأَزْدِ ثُمَّ إِنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ أَمَرُوا عَلَيْهِمْ رِبِيعَةَ الْأَجْدَمَ التَّمِيمِيَّ وَأَمَرَتِ الْخَوَارِجُ عَلَيْهِمُ عُبَيْدَ اللَّهِ ابْنَ الْمَاحُوزِ ثُمَّ هَدَوْا فَتَقَتَّلُوا حَتَّى أَمْسَوْا وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَمَلَّوْا الْقَتْلَ فَاتَّخَذُوا لِمُتَوَافِقِينَ^{١٥} مُتَحَاجِزِينَ حَتَّى جَاءَتِ الْخَوَارِجُ سَرِيَّةً لَهُمْ جَائِعَةٌ لَمْ تَكُنْ شَهِدَتْ الْقَتْلَ فَحَمَلَتْ عَلَى النَّاسِ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ الْقَيْسِ فَظَهَرُوا النَّاسَ وَقَاتَلَ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ رِبِيعَةَ الْأَجْدَمَ فَقُتِلَ وَأُخِذَ رَأْيَةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ فَهَانِلُ سَاعَةَ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ عَنْهُ فَهَانِلُ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ فِي حِمَتِهِمْ وَأَهْلُ الصَّبْرِ مِنْهُمْ ثُمَّ أَقْبَلَ بِالنَّاسِ حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ مِنْزِلًا بِالْأَقْوَاظِ فَمَنْ ذُنُكُ بِغُلٍّ^{١٥} الشَّاهِرِ مِنَ الْخَوَارِجِ

يَا كَيْدًا مِنْ غَيْرِ جُوعٍ وَلَا طَمَعٍ
يَا كَيْدِيٍّ مِنْ حُبِّ أُمِّ خَدِيمٍ
وَلَوْ شَهِدْتَنِي يَوْمَ نَوَلَابٍ أَبْصُرْتُ
طَعَانَ أَمْرِي فِي الْخُزْبِ غَيْرِ لَتِيمٍ
غَدَاةً طَقَّتْ فِي الْمَلِكِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ
وَعَاجِنًا صُدُورَ الْخَيْلِ نَحْوَ تَمِيمٍ
وَكَانَ لَعَبْدٍ الْفَيْسُ أَوَّلُ حَقْدٍ
وَنَلَّتْ شُيُورُ الْأَزْدِ وَشَى تَعْمٍ

١٥

وَبَلَغَ ذَلِكَ أَهْلَ الْبَصْرَةِ فَهَالِكًا وَأَفْرَعًا وَبَعَثَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْحَارِثَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُحٍّ رِبِيعَةَ الْعُرَشِيِّ عَلَى تِلْكَ الْحِزْبِ فَفُتِحَ وَعُذِلَ^{٢٠}

كذلك متوافقون O) ^{١٥} بن بشير ^{١٥} Proprie inserendum est

أيا O) ^{١٥} Cf. Moharrad ٢٤ et ٩١٨ seq., *Aghdni*, VI, ٥.

عبد O) ^{١٥} تميم O) ^{١٥} كيدا O)

عبد الله بن الحارث فأقبلت الخوارج نحو البصرة وقدم المهلب بن
 ابي صفرة على تلك من حال الناس من قبل عبد الله بن
 الزبير معه عهده على خراسان فقال الأحنف للحارث بن ابي ربيعة
 وللناس عاتة لا والله ما لهذا الأمر إلا المهلب فخرج اشرف
 الناس فكلّموه ان يتولّى قتل الخوارج فقال لا افعل هذا عهد^{١٥}
 امير المؤمنين معي على خراسان فلم اكن لأنع عهده وأمره
 فذهب ابن ابي ربيعة فكلّمه في ذلك فقال له مثل ذلك فأتفق
 رأى ابن ابي ربيعة ورأى اهل البصرة على ان كتبوا على لسان^{١٦}
 ابن الزبير بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله بن الزبير
 الى المهلب بن ابي صفرة سلام عليك فإني احمد اليك الله الذي^{١٧}
 لا اله الا هو اما بعد فإن الحارث بن عبد الله كتب الي ان
 الأزارقة المارقة اصابوا * جندا للمسلمين // كان عددهم كثيرا
 * واشرافهم كثيرا وذكر انهم قد اقبلوا نحو البصرة وقد كنت
 وجهتك الى خراسان وكتبت لك عليها عهدا وقد رايت حيث
 ذكر امر هذه الخوارج ان تكون انت تلى قتالهم فقد رجوت ان^{١٨}
 يكون ميمونا طائرك مباركا على اهل مصر والآخر في ذلك افضل
 من المسير الى خراسان فسر اليهم راشدا فقاتل عدو الله ودينه
 ودافع عن حقه وحقوق اهل مصر فانه لن يغوتك من
 سلطاننا خراسان ولا غير خراسان ان شاء الله والسلام عليك

١٥) بن ابي صفرة. ١٦) O add. المسلمين. ١٧) O inser. (يعني) دعوى. ١٨) O inser. عبد الله. ١٩) O inser. ذلك.

٢٠) Codd. ٢١) O om. ٢٢) جنود المسلمين. ٢٣) امير المؤمنين. ٢٤) نكون.

ورحمة الله، فألقى بذلك الكتاب فلما قرأه كل فلي والله لا أسير
اليوم ألا أن تجعلوا لي ما غلبت عليه وتُعطيني من بيت المال
ما أقرى به من معي وأنتخب من فرسان الناس ووجوههم وذوي
الشرف من أحببت فقال جميع أهل البصرة ذلك لك قال
فأكتبوا * لي على الأخماس، بذلك كتاباً ففعلوا ألا ما كان من
مالك بن مسعود وطئفة من بكر بن وائل فاضطغنوا عليهم المهلب
وقال الأحنف وعبيد الله بن زياد بن طبيان وأشراف أهل البصرة
للمهلب وما عليك أن لا يكتب لك مالك بن مسعود ولا من
تابعه من أصحابه إذا أعذاك الذي أردت من ذلك جميع أهل
البصرة ويستطيع مالك خلاف جماعة الناس أو له ذلك انكمش¹⁰
أيها الرجل وأمر على أمرك وسر إلى عدوك، ففعل ذلك المهلب
وأمر على الأخماس فأمر عبيد الله بن زياد بن طبيان على
خمس بكر بن وائل وأمر الحريش بن هلال السعدي علم
خمس بنى نعيم وجعلت الخوارج حتى انتهت إلى الجسر الأصغر
عليهم عبيد الله بن الماحوز فخرج إليهم في أشراف الناس وفسادهم¹¹
ووجوههم * فحاربهم عن الجسر ودفعهم عنه فكان أول شيء دفعهم
عنه أهل البصرة ولم يكن بقي لهم ألا أن يدخلوا فأرتفعوا
إلى الجسر الأكبر ثم أنه عبي لله فسار إليهم في الليل والرجال

— — —

سرح (Nob.), Ita Co, IA, et Ibn Nobâta (Nob.), (1) وافي (2) a) ملأ (qui locus e Tabario descriptus est). Alex. 1.5. b) المعين
على (3) O. من (4) O. c) O. sed cf. Nob. I.I. d) O. e) O. f) O. g) O. h) O. i) O. j) O. k) O. l) O. m) O. n) O. o) O. p) O. q) O. r) O. s) O. t) O. u) O. v) O. w) O. x) O. y) O. z) O. aa) O. ab) O. ac) O. ad) O. ae) O. af) O. ag) O. ah) O. ai) O. aj) O. ak) O. al) O. am) O. an) O. ao) O. ap) O. aq) O. ar) O. as) O. at) O. au) O. av) O. aw) O. ax) O. ay) O. az) O. ba) O. bb) O. bc) O. bd) O. be) O. bf) O. bg) O. bh) O. bi) O. bj) O. bk) O. bl) O. bm) O. bn) O. bo) O. bp) O. bq) O. br) O. bs) O. bt) O. bu) O. bv) O. bw) O. bx) O. by) O. bz) O. ca) O. cb) O. cc) O. cd) O. ce) O. cf) O. cg) O. ch) O. ci) O. cj) O. ck) O. cl) O. cm) O. cn) O. co) O. cp) O. cq) O. cr) O. cs) O. ct) O. cu) O. cv) O. cw) O. cx) O. cy) O. cz) O. da) O. db) O. dc) O. dd) O. de) O. df) O. dg) O. dh) O. di) O. dj) O. dk) O. dl) O. dm) O. dn) O. do) O. dp) O. dq) O. dr) O. ds) O. dt) O. du) O. dv) O. dw) O. dx) O. dy) O. dz) O. ea) O. eb) O. ec) O. ed) O. ee) O. ef) O. eg) O. eh) O. ei) O. ej) O. ek) O. el) O. em) O. en) O. eo) O. ep) O. eq) O. er) O. es) O. et) O. eu) O. ev) O. ew) O. ex) O. ey) O. ez) O. fa) O. fb) O. fc) O. fd) O. fe) O. ff) O. fg) O. fh) O. fi) O. fj) O. fk) O. fl) O. fm) O. fn) O. fo) O. fp) O. fq) O. fr) O. fs) O. ft) O. fu) O. fv) O. fw) O. fx) O. fy) O. fz) O. ga) O. gb) O. gc) O. gd) O. ge) O. gf) O. gg) O. gh) O. gi) O. gj) O. gk) O. gl) O. gm) O. gn) O. go) O. gp) O. gq) O. gr) O. gs) O. gt) O. gu) O. gv) O. gw) O. gx) O. gy) O. gz) O. ha) O. hb) O. hc) O. hd) O. he) O. hf) O. hg) O. hh) O. hi) O. hj) O. hk) O. hl) O. hm) O. hn) O. ho) O. hp) O. hq) O. hr) O. hs) O. ht) O. hu) O. hv) O. hw) O. hx) O. hy) O. hz) O. ia) O. ib) O. ic) O. id) O. ie) O. if) O. ig) O. ih) O. ii) O. ij) O. ik) O. il) O. im) O. in) O. io) O. ip) O. iq) O. ir) O. is) O. it) O. iu) O. iv) O. iw) O. ix) O. iy) O. iz) O. ja) O. jb) O. jc) O. jd) O. je) O. jf) O. jg) O. jh) O. ji) O. jj) O. jk) O. jl) O. jm) O. jn) O. jo) O. jp) O. jq) O. jr) O. js) O. jt) O. ju) O. jv) O. jw) O. jx) O. jy) O. jz) O. ka) O. kb) O. kc) O. kd) O. ke) O. kf) O. kg) O. kh) O. ki) O. kj) O. kk) O. kl) O. km) O. kn) O. ko) O. kp) O. kq) O. kr) O. ks) O. kt) O. ku) O. kv) O. kw) O. kx) O. ky) O. kz) O. la) O. lb) O. lc) O. ld) O. le) O. lf) O. lg) O. lh) O. li) O. lj) O. lk) O. ll) O. lm) O. ln) O. lo) O. lp) O. lq) O. lr) O. ls) O. lt) O. lu) O. lv) O. lw) O. lx) O. ly) O. lz) O. ma) O. mb) O. mc) O. md) O. me) O. mf) O. mg) O. mh) O. mi) O. mj) O. mk) O. ml) O. mm) O. mn) O. mo) O. mp) O. mq) O. mr) O. ms) O. mt) O. mu) O. mv) O. mw) O. mx) O. my) O. mz) O. na) O. nb) O. nc) O. nd) O. ne) O. nf) O. ng) O. nh) O. ni) O. nj) O. nk) O. nl) O. nm) O. nn) O. no) O. np) O. nq) O. nr) O. ns) O. nt) O. nu) O. nv) O. nw) O. nx) O. ny) O. nz) O. oa) O. ob) O. oc) O. od) O. oe) O. of) O. og) O. oh) O. oi) O. oj) O. ok) O. ol) O. om) O. on) O. oo) O. op) O. oq) O. or) O. os) O. ot) O. ou) O. ov) O. ow) O. ox) O. oy) O. oz) O. pa) O. pb) O. pc) O. pd) O. pe) O. pf) O. pg) O. ph) O. pi) O. pj) O. pk) O. pl) O. pm) O. pn) O. po) O. pp) O. pq) O. pr) O. ps) O. pt) O. pu) O. pv) O. pw) O. px) O. py) O. pz) O. qa) O. qb) O. qc) O. qd) O. qe) O. qf) O. qg) O. qh) O. qi) O. qj) O. qk) O. ql) O. qm) O. qn) O. qo) O. qp) O. qq) O. qr) O. qs) O. qt) O. qu) O. qv) O. qw) O. qx) O. qy) O. qz) O. ra) O. rb) O. rc) O. rd) O. re) O. rf) O. rg) O. rh) O. ri) O. rj) O. rk) O. rl) O. rm) O. rn) O. ro) O. rp) O. rq) O. rr) O. rs) O. rt) O. ru) O. rv) O. rw) O. rx) O. ry) O. rz) O. sa) O. sb) O. sc) O. sd) O. se) O. sf) O. sg) O. sh) O. si) O. sj) O. sk) O. sl) O. sm) O. sn) O. so) O. sp) O. sq) O. sr) O. ss) O. st) O. su) O. sv) O. sw) O. sx) O. sy) O. sz) O. ta) O. tb) O. tc) O. td) O. te) O. tf) O. tg) O. th) O. ti) O. tj) O. tk) O. tl) O. tm) O. tn) O. to) O. tp) O. tq) O. tr) O. ts) O. tt) O. tu) O. tv) O. tw) O. tx) O. ty) O. tz) O. ua) O. ub) O. uc) O. ud) O. ue) O. uf) O. ug) O. uh) O. ui) O. uj) O. uk) O. ul) O. um) O. un) O. uo) O. up) O. uq) O. ur) O. us) O. ut) O. uu) O. uv) O. uw) O. ux) O. uy) O. uz) O. va) O. vb) O. vc) O. vd) O. ve) O. vf) O. vg) O. vh) O. vi) O. vj) O. vk) O. vl) O. vm) O. vn) O. vo) O. vp) O. vq) O. vr) O. vs) O. vt) O. vu) O. vv) O. vw) O. vx) O. vy) O. vz) O. wa) O. wb) O. wc) O. wd) O. we) O. wf) O. wg) O. wh) O. wi) O. wj) O. wk) O. wl) O. wm) O. wn) O. wo) O. wp) O. wq) O. wr) O. ws) O. wt) O. wu) O. wv) O. ww) O. wx) O. wy) O. wz) O. xa) O. xb) O. xc) O. xd) O. xe) O. xf) O. xg) O. xh) O. xi) O. xj) O. xk) O. xl) O. xm) O. xn) O. xo) O. xp) O. xq) O. xr) O. xs) O. xt) O. xu) O. xv) O. xw) O. xx) O. xy) O. xz) O. ya) O. yb) O. yc) O. yd) O. ye) O. yf) O. yg) O. yh) O. yi) O. yj) O. yk) O. yl) O. ym) O. yn) O. yo) O. yp) O. yq) O. yr) O. ys) O. yt) O. yu) O. yv) O. yw) O. yx) O. yy) O. yz) O. za) O. zb) O. zc) O. zd) O. ze) O. zf) O. zg) O. zh) O. zi) O. zj) O. zk) O. zl) O. zm) O. zn) O. zo) O. zp) O. zq) O. zr) O. zs) O. zt) O. zu) O. za) O. zb) O. zc) O. zd) O. ze) O. zf) O. zg) O. zh) O. zi) O. zj) O. zk) O. zl) O. zm) O. zn) O. zo) O. zp) O. zq) O. zr) O. zs) O. zt) O. zu)

فلما إن ه راوا ان قد اطلّ عليهم وانتهى اليهم ارتفعوا فوق
 ذلك مرحلة * اخرى فلم يزل يحوزهم ويرضعهم مرحلة بعد مرحلة ه
 ومنزلة بعد منزلة حتى انتهوا الى منزل من منازل الأقواز يقال
 له * سَلَى وَسَلَبَى فقاموا به ولما بلغ حارثة بن بدر الغداني
 ان المهلب قد أمر على قتال الأزارقة قل لمن معه من الناس ه
 كَسِبُوا وَيَلَبُوا وحيث شِئْتُمْ فَأَذْهَبُوا
 قد أمره المهلب

فأقبل من كان معه نحو البصرة فصرّهم للحارث بن عبد الله بن
 ابي ربيعة الى المهلب ولما نزل المهلب بالقوم خندق عليه ووضع
 السلاح وأدكى العيين وأقام الأحراس ولم يزل الجند على مصافهم ه
 والناس على رياتهم وأخماسهم وأبواب الخنادق عليها رجال موكلون
 بها فكانت ه الخوارج اذا أرادوا بيات المهلب وجدوا امرا مُحْكَمَا
 فرجعوا فلم يقتلهم انسان قط كان أشدّ عليهم ولا اغبط * لقلوبهم
 منه ه قل أبو مخنف فحدثني يوسف بن يزيد عن عبد
 الله بن عوف بن الأحمر ان رجلا كان في تلك الخوارج حدثه ه
 ان الخوارج بعثت عبيدة بن هلال والزيبر بن الماحوز في خيلين
 عظيمين ليلا الى عسكر المهلب فجاء الزبير من جانبه الأيمن
 وجاء عبيدة من جانبه الأيسر ثم كبروا وصاحوا بالناس فوجدوهم

ه) O om. ه) سَلَى وَسَلَبَى, Co hoc loco شلى وشلا برى, Auctores et codices in his
 sed infra semper سلى وسل أبى Bekrī vv, Jācūt III, 11., Mobarad ١٣٥, ١٣٨ cet. ع) Cf. Dja-
 wālik ed. Sachau, ١٨. د) فكنان. ه) O من المهلب.

على تعبيتهم ومصاقم * حذرين معدتين فلم يصيبوا للقوم غرة^{١)}
ولم يظفروا منهم بشيء، فلما ذهبوا ليرجعوا لدايم عبيد الله
ابن وهب بن طبيان فقال:

وَجَدْتُمُونَا وَقَرَأْنَا أَنْجَادًا لَا كُشْفًا خُورًا وَلَا أَوْدَادًا

« هيهات أيا إذا صبح بنا ايبياء يا اهل النار الا أبكروا اليها
غدا فانها ملواكم ومثوانم قالوا يا فلسف وهل تدخر النار الا
لك ولا تشبهك انها أضدت للكافرين^{٢)} وأنت منهم قل انتم سمعون
كل ملوك في حر ان دخلتم انتم للجنة ان بقي فيما بين سقوان
الى اقصى حجر من ارض خراسان مجوس ينكم أمه وأهنته
١٠ وأخته الا دخلها قل له عبيدة^{٣)} اسكت يا فلسف فانما انت
عبد للمجبار العنيد ووزير للظالم اللعور قل يا فلسف وأنت
عدو المؤمنين التقي ووزير الشيطان الرجيم فقل الناس لابن
طبيان وقلك الله يلين طبيان فقد والله اجبت انفسك بحوايه
وصدقته، فلما اصبغ الناس اخرجهم المهلب على تعبيتهم وأخماسهم
١١ ومواقفهم الأزدي وميم ميمنة الناس وكر بن وانل وعبد انقيس
ميسرة الناس وأهل انعلية في القلب وسط الناس وعرجت
الخوارج على ميمنتهم عبيدة بن هلال البشعري وعلى ميسرتهم
الزبير بن الماحوز وجاعوا ولم احسن عذرة وانهم خيولا وأكثر
سلاحا من اهل البصرة وذلك لأنهم^{٤)} مخروا الأرض وجردوها وأكلوا

١) Cf. Mo-
barrad ٩٩. ٢) ايبياء. Moharrad l. l. ann. ٣) Cf.
Kor. ٢ ١٤. ٢٢, ٣ ١٤. ١٠٦. ٤) O om. ٥) O add. هلال
ابن وهب. ٦) O انهم. ٧) است. ٨) ١٠

ما بين كرمين الى الأفواز فجاءوا عليهم مغلفاً تصرب الى صدورهم
وعليهم درج يسحبونها وسوى من زرد يشدونها بكلاليب
الحديد الى مناطقهم، فالتقى الناس فقتلوا كشد القتال فصر
بعض لبعض طمة النهار ثم إن الخوارج شدت على الناس
بأجمعها شدة منكراً فأجفل الناس وانصاعوا منهزمين لا تلوى^٥
* ثم على ولده حتى بلغ البصرة هزيمة الناس وخلفوا السباء وأسرع
المهلب حتى سبقهم الى مكان يغلغ في جانب عن سنن المنهزمين
ثم انهده ثلثي الناس الى الی الی عباد الله فثاب اليه جملة
من قومه وثبت اليه سيرة صمان فاجتمع اليه منهم * نحو من ٢
ثلاثة آلاف فلما نظر الى من قد اجتمع رضى جماعتهم فحمد^{١٠}
الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد فإن الله ربنا يكل الجمع الكثير
الى انفسهم فيهمزون وينزل النصر على الجمع اليسير فيظهرون ولعمري
ما بكم الآن من قلّة الى جماعتكم لراض وانكم لأنتم اهل الصبر
وفسان اهل مصر وما أحب ان احداً من انهم معكم فانهم^{١٥}
لو كانوا فيكم ما زادوكم الا خبلاً عزمت على كل امرئ منكم^{٢٠}
لما أخذ عشرة ابحار معه ثم أمشوا بنا نحو عسكرهم فنلهم الآن
آمنون وقد خرجت خيلهم في طلب اخوانكم فوالله اني لأرجو
ان لا ترجع اليهم خيلهم حتى تستبصوا عسكرهم وتقتلوا اميرهم
ففعّلوا، ثم اقبل بهم راجعا فلا والله ما شعرت للخوارج الا بللهلب
يصاربهم بالمسلمين في جنب عسكرهم ثم استقبلوا عبيد الله بن

a) O c. و. b) ولد على ولدها () c) O om. d) O
om.; cf. Nob. ١.٤ e) وسارت () f) O om.; cf. Nob. ١.١
g) Co om.

المأخوذ وأصحابه وعليهم الدروع والسلاح كاملا فأخذ الرجل من أصحاب المهلب يستقبل الرجل منالاً فيستعرض وحبسه بالحجارة فيرميه حتى يثخنه ثم يطلعه بعد ذلك برمح أو يضربه بسيفه فلم يغاثلهم إلا ساعة حتى قُتل عبيد الله بن المأخوذ وضرب الله وجوه أصحابه. وأخذ المهلب عسكر القوم وما فيه وقتل الأزارقة قتلاً ذريعاً، وأقبل من كان في ثلب أهل البصرة منالاً راجعاً وقد وضع لهم المهلب خيلاً ورجلاً في انصربق تختنفل^١، وتعتل^٢ فأتكفأوا راجعين مغلولين مقتولين^٣ محروطين^٤ مغلوبين فأرتفعوا إلى كerman وجانب أصفهان وأقام المهلب بالأهواز، فعم ذلك اليوم^٥ يقول الصلتان العبدان^٦

يَسْلَى وَسَلْبَرَى^٧ مَصَارِعُ قَتِيَّةٍ كَرَامٍ وَقَتْلَى لَهُ تُوَسَّدُ خُدُودُهَا
وَانصَرَفَتْ^٨ الْخَوَارِجُ حِينَ انصَرَفَتْ وَأَمَّ أَصْحَابُ النِّهَارِ^٩ الْحَمْسَ وَانْبَسَتْ
لِيَجْتَمِعُونَ عَلَى النَّارِ الْوَاحِدَةِ مِنَ الْغُلُولِ وَقَلَّةِ الْعَدَدِ حَتَّى جَانَتْهُمْ
مَلَّةٌ لَهُمْ مِنْ قَبْلِ الْجَحِيمِ فَخَرَجُوا نَحْوَ كَرْمَانَ وَأَصْبَحُوا فُلُكًا^{١٠}
١٥ الْمَهْلَبُ بِالْأَهْوَازِ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ مِثْلَهُ حَتَّى جَاءَ مُصْعَبُ^{١١} الْبَصْرَةَ
وَحَزَلَ الْخَارِثَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنِهَا، وَنَمَّا ثُبْرُ الْمَهْلَبِ
عَلَى الْأَزَارِقَةِ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لِلْأَمِيرِ خَارِثِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الْمَهْلَبِ بْنِ أَبِي صَفْوَةَ سَلَامٌ عَلَيْكَ فَاتَمَّ أَهْمَدُ ابْنُكَ

١) O et IA; Co, ut videtur. ٢) Ita O et IA; Co, ut videtur. ٣) Cf. Mobarrad. ٤) inser. ٥) O et IA; Co, ut videtur. ٦) O et IA; Co, ut videtur. ٧) O et IA; Co, ut videtur. ٨) O et IA; Co, ut videtur. ٩) O et IA; Co, ut videtur. ١٠) O et IA; Co, ut videtur. ١١) O et IA; Co, ut videtur.

١) O et IA; Co, ut videtur. ٢) Cf. Mobarrad. ٣) O et IA; Co, ut videtur. ٤) O et IA; Co, ut videtur. ٥) O et IA; Co, ut videtur. ٦) O et IA; Co, ut videtur. ٧) O et IA; Co, ut videtur. ٨) O et IA; Co, ut videtur. ٩) O et IA; Co, ut videtur. ١٠) O et IA; Co, ut videtur. ١١) O et IA; Co, ut videtur.

الله الذي لا اله الا هو اما بعد فالحمد لله الذي نصر امير المؤمنين وهم الغاسقين وأنزل بهم نعمته وقتلهم كل قتلة وشردهم كل مشرد أخبر الأمير صلحه الله أننا لفينا الأزارقة بأرض من أرض الأهواز يقال لها سلى وسليرى^١ فوحفنا اليوم ثم ناهضناهم فقتلنا كلشد القتال ملياً من النهار ثم إن تعائب الأزارقة اجتمع^٢ بعضهم الى بعض * ثم حملوا على طائفة من المسلمين فهزموهم وكانت في المسلمين جولة قد كنت اشغلت أن تكون في الاصرى^٣ منهم فلما رايت ذلك عدت الى مكن يفاع فعلوته ثم دعوت الى عشيقي خاصة^٤ والمسلمين عامة فثاب الى اقوام شيوخ أنفسهم ابتغاء مرضاة الله من اهل الدين والصبر والصدق والوفاء فقصدت^٥ بهم الى عسكر القوم وفيه جماعتهم وحدهم وأميرهم قد اطاق^٦ به احو فصلهم فيهم وذوو النيات منهم فقتلنا ساعة رمينا بالنبل وطعنا بالرمح ثم خلاص السفيقان الى السيوف فكان الجلال بها ساعة من النهار مبالطة ومبالدة^٧ ثم إن الله عز وجل أنزل نصره على المؤمنين وهرب وجوه الكافرين ونزل^٨ طغييتهم في رجال كثير من حماهم وذوى نيائهم فقتلهم الله في المعركة ثم اتبعت الخيل شرادهم^٩ فقتلوا في الطريق والاختاد^{١٠} والفرق والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله فلما الى هذا الكتاب لحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة بعث به الى ابن الزبير فقرأ

١) Ita Co; ٢) O om. ٣) وسليرى O, وسل ابى Co ٤) واماوانهم O add. ٥) (بخاصة i.e.) بحاصه Co ٦) الغافل. ٧) Co ٨) (مناكرة) مباكرة O ٩) " واطعنا O ١٠) اطفئت O ١١) Co ١٢) شذاذهم O ١٣) وتول O, وتول

على الناس بمكة وكتب لخمارث ابن ابي ربيعة الى المهلب
 أما بعد فقد بلغني كتابك تذكر فيه نصر الله آياك وظهر
 المسلمين فهنيئاً لك يا اخا الأزد بشرف الدنيا وحررها ونواب
 الآخرة وفضلها والسلام عليك ورحمة الله، فلما قرأ المهلب كتابه
 ضحك * ثم قال: أما تظنونني بعرفي ألا بأخي الأزد ما اهل
 مكة ألا لصرباً؟ فل أبو مخنف فحدثني: ان ابو السخاري
 الراسبي ان لما علقمة اليمحمدي قتل يوم سبى وسلبى، قتلاً
 ثم يقاتله احد من الناس وأنه اخذ بنادي في شباب الأزد
 وفتيان اليمحمدي أعيرونا، جاجكم ساعة من بهار فأخذ فتبين
 منهم يكرهون فيقاتلون ثم يرجعون اليه، يصحكون ويغولون، بلما
 علقمة القصور تستعار فلما * ظهر المهلب ورأى من بلانه ما رأى
 وقاهم مكة الف، وقد قيل ان اهل البصرة قد كانوا سألوا
 الأحنف قبل المهلب ان يقاتل الأزارقة وأشار عليه بالمهلب وقال
 هو اقوى على حربهم متى، وان المهلب ان اجابهم الى قتالهم شرط
 ان على اهل البصرة ان ما غلب عليه من الأرض، ففوزه ومن خف
 معه من قومه وغيره ثلاث سنين وانه ليس من تخلف عنه منه
 شيء فأجابوه الى ذلك وكتب بذلك عليه، كذا وأوردوا
 بذلك وهذا الى ابن الزبير وان ابن الزبير امضى تلك الشروط

وسلبى O، وسلب ابي Co، (1) (1) b. وقال (1) a.
 رأى O (1) om. (1) cf. Mobarrad, II, 15. أعيروني (1) d.

اليمحمدي In O praec. (1) المهلب ما رأى من بلانه وقاه رقه
 أجابوا O (1) f. أرض (1) i. ف. (1) (1) h. ابن جوير
 عليه بذلك

كلها للمهلب وأجارها له، وإن المهلب لما أُجيب إلى ما سأل وجه
ابنه حبيبا في ستمائة فارس إلى عمرو القنا وهو معسكر خلف
الجسر الأصغر* في ستمائة فارس فأمر المهلب بعقد الجسر الأصغر
فقتل حبيب الجسر إلى عمرو ومن معه فقاتلهم حتى نفاهم عما
بين الجسرين ونهزموا حتى صاروا من ناحية الفرات وتجهز المهلب
فيمن خف* من قومه معه و٢٠ اثنا عشر ألف رجل ومن سائر
الناس سبعون رجلا وسار المهلب حتى نزل الجسر الأكبر وعمرو القنا
بأرائه في ستمائة فبعث المغيرة بن المهلب في الخيل والرجالة
فهزمتهم الرجالة بالنبل وأتبعتهم الخيل وأمر المهلب بالجسر فعقد
عبرة هو وأصحابه فلاحق عمرو القنا حينئذ بأبن الماحوز وأصحابه
وهو بالمقنتح فأخبروه الخبر فساروا فعسكروا دون الأهواز بثمانية
فراسخ وأقام المهلب بقية سنته فحجى^١ كثير دجله ورزق أصحابه
وأناه المدد من أهل البصرة لما بلغهم ذلك فأقبلت في الدبوان
وأعطاهم حتى صاروا ثلثين ألفا قال أبو جعفر فعلى قول هؤلاء
كانت الواقعة التي كانت فيها هزيمة الأزارقة وأرحالهم عن نواحي
البصرة والأهواز إلى ناحية أصبهان وكرمان في سنة ٢٩، وقيل أنهم
أرحلوا حين أرحلوا عن الأهواز و٢٠ ثلاثة آلاف وأنه قُتل منهم في
الواقعة التي كانت بينهم وبين المهلب بسلى وسلبى / سبعة آلاف ٥

a) O om. b) O من قومه. c) O inser. رجل. d) O
فلما O h) Co فحجى. f) O c. ف. e) O معسكر. و c.

١) Co addit verbum, Post بسلى وسلبى (١) واصل امرئ،
cuius non nisi prima littera ٣ vel ٣ nunc dignosci potest:
fortasse supplendum est نحو vel من.



Pagina

tus per epistolam a Bagrensisibus fictam jubetur Ohâridjitas debellare ٥٨٧. Conditiones al-Mohallabi ٥٨٧, ٥٩٠. Pellit Ohâridjitas a Bagra. Sili et Silabrâ ٥٩٠. In proelio victi versus Kirmân et Ispahân confugiunt ٥٩١. Litterae al-Mohallabi. Alii eadem Azrakitarum in anno ٥٩٥ ponunt.

٥٩٧ Remedicatur Ka'ba.

Pagina

- partem Schifitarum ad se trahit o.¹. Abdalluh ibn Jazid praefectus Kūfæ nomine Ibn az-Zobairi. Hic Kūlensæ ad pacem inter se invitat, ut una dimicentur contra Obaidallah ibn Zijād cum copiis advenientem o.¹.
- o.¹¹ Dissensio inter Ibn az-Zobair et Chāridjitæ qui ei contra Hoquī ibn Nomair opitulati erant. Nāfi' ibn al-Azrak o.¹. Cum parte eorum Baḡram venit o.¹, ad urbem accedit o.¹.
- o.¹² Adventus al-Mochtāri Kūfam. Fuerat inter sectatores Moslimi ibn 'Akfi, Obaidallah eum in custodiam dederat o.¹. Jussu Jazidi chālfæ liberatus in exilium mittitur o.¹¹. Pergit in Hidjāzum; ambitio ejus o.¹. Adit Ibn az-Zobair o.¹ eumque chālfam agnoscit o.¹. Virtus ejus in oppugnatione Mekke. Mekkam relinquit et Kūfam venit o.¹¹, ubi Schifitas ad se trahit Se a Mohammed ibn al-Hanafiya missum esse dicit o.¹. Solaimān ibn Ḥorad cum suis egreditur ex urbe, al-Mochtār in vincula conjicitur o.¹.
- o.¹³ Ibn az-Zobair demolitur Ka'bam.
- o.¹⁴ Annus 65. Historia poenitentium duce Solaimān ibn Ḥorad. 16,000 nomen dederunt, 4(00) tantum Nochailam conveniunt o.¹¹. Progredi statuunt contra Obaidallah ibn Zijād antequam Schifitæ Baḡrae et al-Madāini advenerant o.¹. Iter eorum o.¹. Luctus ad tumulum Hosaini o.¹. Karkaine bene recipiuntur a Zofar o.¹. Auctor iis est Zofar ut occupent 'Ain al-Warda. Primum agmen hostium fugatur o.¹. al-Hoqain ibn Nomair eos vocat ad obedientiam Abd-al-Maliki ibn Marwān chālfæ o.¹. Per triduum dimicant. Adventus suppetiarum ex al-Madāin et Baḡra annuntiatur quum jam pauci superstites sunt o.¹. Hi noctu regrediuntur o.¹. Victoria Abd-al-Maliko annuntiatur o.¹. al-Mochtār in carcere o.¹.
- o.¹⁵ Marwān moritur postquam Abd-al-Malik filium successorem designaverat.
- o.¹⁶ Hobaisch ibn Doldja a Marwāno Medinam cum exercitu missus fugatur et perit.
- o.¹⁷ Pestis al-djārif Baḡrae.
- o.¹⁸ Nāfi' ibn al-Azrak Dulābi in proelio occiditur. Baḡrenses eundem sustinent o.¹. al-Mohallab ab Ibn az-Zobair Chorāṣāno praefec-

Pagina

- 117 Kûfa et Bagra rebellant contra Obaidallam qui in Syriam abit. Obaidallah alloquitur Bagrenses. Primum ei iururandum dant, ut praefectus maneat donec novus chalifa creatus fuerit 117. Jasidi poenitentia ob mortem Hosaini 118. Ambigua fides Obaidallahae 119. Bagrenses invitantur ut agnoscant Ibn az-Zobair. Unde familia Zijâdi thesauros suos habuerit 119, 120. Obaidallah fugam parat 120. Mas'ûd ibn 'Amr ejus praesidium suscipit 121. Abdallah ibn al-Hârith Babba a Bagrensis praefectus eligitur 122. Azi et Bakr ibn Wâil 123. Mâlik ibn Misma'. al-Ahnaf 124. Mas'ûd ibn Amr necatur 125. Obaidallah in Syriam fugit. Obaidallahae defensio eorum quae praefectus egit, inter alia quod comarchis tributum colligendum mandaverat 126.
- 127 'Amr ibn Horaith, Obaidallahae vicarius Kûfae, pellitur ejusque loco 'Amir ibn Mas'ûd praeficitur a Kûfensibus. Res Bagrae iterum narrantur 128.
- 129 Marwân in Syria chalifa agnoscitur. Multi in Syria partes Ibn az-Zobairi sequuntur: ipse Marwân in eo est ut ad eum transiret, Obaidallah ibn Zijâd eum retinet 129. Hassân ibn Mâlik ibn Iuhdal al Kulbî, ad-Dhahhâk ibn Kais al-Kalî. Dies Mardj Râhit inter Kaisitas qui a parte Ibn az-Zobairi et Kalbitas qui a parte Omajjadum stabant 130. Kaisitas fugantur; ad-Dhahhâk perit.
- 131 Descriptio proelii Mardj Râhiti. Marwân a Kalbitis chalifa eligitur 131. Rauf ibn Zinba'. Damascus pro Marwâno occupatur 132. Zufar ibn al-Hârith Kurkisiam occupat 133, 134. Marwân in Aegypto 135. Mo'ab ibn az-Zobair fugatur.
- 136 Salm ibn Zijâd Chorâsan relinquit. Abdallah ibn Ohâsim, princeps Mulhuri, Morwum occupat, interficit Solaimân et 'Amr filios Murthadi, praefectus Merwaridhi et Talakâni 136. bellum gerit cum Aus ibn Tha'lab al-Bakri praefecto Herâti 137. Expeditio Zohairi ibn Haijân contra Turcos 138. Aus superatur 139, 140. Bakritas occiduntur.
- 141 Schî'tae praedicant vindictam pro sanguine Hosaini. Solaimân ibn 'Urâd et quatuor ejus socii. Seditioni dies statuitur 1 Rabî' II anni 65 et locus an-Nachala 141. al-Mochtâr Kûfum venit et

Pagina

Extremum postulatam 141a. Induciae noctis conceduntur 142.. Hosain suos ad fugam incitat 143, sed nolunt. Zainab soror Hosaini 144. Acies Hosaini 145 et Omari 146, al-Horr ibn Jazid 147. Initium pugnae 148. Hosain interficitur 149, Kais Katifa. Ali filius al-Hosaini superstes 150, 151. Quot ab utraque parte perierint 152. Caput Hosaini 153. Mulieres, Hosaini soror Zainab 154. Zaid ibn Arkam. Caput Hosaini et mulieres captae ante Jazidum 155. Jazidi luctus 156. Zainab et Jazid 157. Reducuntur mulieres et Ali ibn al-Hosain Medinam 158. Abû Barza al-Aslami 159. Luctus Medinae.

160 Catalogus eorum qui cum Hosaino perierunt.

161. Mors Mirdasî ibn Odaija.

162 Salm ibn Zijâd praeficitur Chorâsano et Sidjistan. al-Mohallab 163.

164 Ibn az-Zobairi rebellio. al-Walid ibn 'Otba loco Sa'id ibn al-'Aqî Medinae praeficitur. Jazid legatos mittit qui in Syriam ducant Ibn az-Zobair vinculo argenteo vinctum 165.

166. Annus 62. Legatio Medinensium ad Jazid. Sa'id ibn al-'Aqî se defendit f.1. Nadjda ibn 'Amir rebellat et occupat Jamâmam f.1. al-Walid ibn 'Otba a praefectura amovetur. Loco ejus 'Othmân ibn Mohammed ibn abi Sofjân praefectus creatur f.2. Hic legationem mittit. Reversi Medinam Jazid calumniantur f.3.

f.4 Medinenses pellunt praefectum et Omaïjadas persequuntur. Litterae Marwâni ad Jazid f.5. Moelim ibn 'Okba f.6. Ali ibn al-Hosain f.7. Omaïjadae Medinam relinquunt f.8. Abd-al-Malik ibn Marwân Moelimum docet quomodo Medinenses adoriri debeat. Proelium Harrae f.9. Abû Sa'id al-Chodhri f.10. Ali ibn al-Hosain f.11.

f.12 Annus 64. Moelim versus Mekkam tendit. Moritur. Hocain ibn Nomair f.13. Oppugnatio Mekkae f.14. Ka'bae conflagratio f.15.

f.16 Jazid moritur. Liberi ejus f.17.

f.18 Chalifatatus Mo'âwiae ibn Jazid. Abdallah ibn az-Zobair a Mekkanis agnoscitur chalifa. Hocain ibn Nomair a Mekka recedit. Mo'âwis ibn Jazid diem obit f.19.

Pagan

jubet. Kerbelā. Omar ibn Sa'd ibn abī Wakkāq. Hosaini propositiones rejiciuntur ab Obaidallah ٢٨٧. Perit cum suis. Caput ejus coram Jasido. Abū Barza al-Aslami. Superstes filius Hosaini ٢٨٨. Jazid mulieres bene tractat ٢٨٩.

٢٩٠ Alia narratio. Moslim ibn 'Akl Kūfae. Mors ejus ٢٩٠. Hosain advenit. Petiit ut ad Jazid mittatur, Obaidallah postulat ejus deditionem sine conditione. al-Horr ibn Jazid se jungit Hosaino ٢٩١. Qui cum Hosaino fuerint ٢٩٢. Caput ejus ante Obaidallah. Jazid illud videns lacrymatur ٢٩٣. Kerbelā. Interfectus est Hosain die aschūrā anni 61, natus annos 55 ٢٩٤.

٢٩٥ Abu Michnaſi narratio. Obaidallah mittit al Hoſain ibn Nomair Kādistam obviam Hosaino. Litterae Hosaini ad Kūfenses per Kais ibn Moshir. Prehenditur et interficitur ٢٩٦. Abdallah ibn Moti frustra dehortatur Hosainum a proposito. Zohair ibn al-Kain ٢٩٧. Hosain comperit Moelimi et Hāni'i necem antequam Zobālan venit; fratres Moelimi recedere recusant ٢٩٨. Abdallah ibn Boktor ab Hosaino Kūfam missus comprehenditur et necatur ٢٩٩. Zobālan plurimi socii Hosaini discedunt ٣٠٠.

٣٠١ Annus 61. Mors Hosaini die decimo Moharrami. al-Horr ibn Jazid cum equitibus Hosaino obviam venit ٣٠٢, praemissus ab al-Hoſain ibn Nomair. Hosain eum alloquitur ٣٠٣, ٣٠٤ et cum illi preces facit. Litteras Kūfensium exhibet ٣٠٥. Hosain procedere vult, sed ab al-Horr impeditur ٣٠٦. Quatuor socii Hosaini Kūfenses se ei jungunt ٣٠٧ et de rebus Kūfae nuntiant; at-Tirimāh unus eorum eum recedere jubet ٣٠٨. Obaidallah ibn al-Horr ٣٠٩. al-Horr ibn Jazid jubetur Hosainum arcere locis habitatis et aqua ٣١٠. Omar ibn Sa'd cum 4000 militibus advenit ٣١١. Hosain dicit se recedere velle ٣١٢. Obaidallah concedere nolit, jubet ante omnia jurare in nomen Jasidi ٣١٣. Hosain ab aqua arceatur ٣١٤. Colloquium Hosaini cum Omar ibn Sa'd ٣١٥. Non verum est quod de conditionibus ab Hosain propositis tradunt ٣١٦. Litterae quas Omar ibn Sa'd misit ad Obaidallah ٣١٧. Schamir ibn Dhi Djauschān. Omar ibn Sa'd urgetur ad inapetum faciendum et suos ad proelium parat

Pagina

ibn Omar et Ibn az-Zobair. Tergiversantur Ⅷa. Marwāni consilium. Ibn az-Zobair Mekkam petit Ⅷb. Hosain eum sequitur Ⅷc. Mohammed ibn al-Hanaffja. al-Walid a praefectura Medinae amovetur, praefectus creatur 'Amr ibn Sa'id al-Aschdak Ⅷd. Hic mittit 'Amr ibn az-Zobair contra fratrem ejus Abdallah ibn az-Zobair cum exercitu Ⅷe. Fugatur Ⅷf. Carcer 'Arimī Mekkae Ⅷg.

Ⅷv Litterae Kūfensium ad Hosain, qui mittit Moslim ibn 'Aklī ut statum rerum percontetur, 12,000 in nomen Hosaini jurant. Obaidallah ibn Zijād praeficitur Kūfae Ⅷa, comperit Moslimum esse in domo Hānī'i ibn 'Orwa. Hic in carcer mittitur Ⅷb. Moslim in armis Ⅷc. A suis deseritur, capitur et necatur. Narratio Abu Michnaḡ de eadem re Ⅷd. Hosain Mekkam tendit. Litterae Kūfensium, Solaimān ibn Qorad aliorum, ad Hosainum Ⅷe. Legatos ad eum mittunt Ⅷf. Responsum Hosaini Ⅷg. Missio Moslimi ibn 'Aklī Ⅷh. Schītas eum frequentant; an-No'mānī ibn Baschīr lenitas Ⅷi. Obaidallah praefectus creatur Ⅷj. Litterae Hosaini ad principes Kūfenses Ⅷk. Obaidallae oratio Bagrae Ⅷl. Intrat Kūfam; oratio ejus Ⅷm. Domicilium Moslimi indagat. Obaidallah in domo Scharīki Ⅷn, Ⅷo. Hānī ante Obaidallam Ⅷp, Ⅷq. Quomodo Hānī Moslimum receperit Ⅷr. Moslim cum armatis sedem praefecturae aggreditur Ⅷs. A suis deseritur Ⅷt, fugit Ⅷu, capitur Ⅷv. Mohammed ibn al-Asch'ath promittit se Hosainum monitorem ut redeat Ⅷw. Nuntius ad Hosainum venit Zobālae Ⅷx. Moslimi ibn 'Amr Bahilitae duritia Ⅷy. Moslim ibn 'Aklī ante Obaidallam. Interficitur Ⅷz. Hānī necatur Ⅷaa. Litterae Obaidallae ad Jazīd Ⅷb et responsum hujus. Chronologia Ⅷc. al-Mochtār Ⅷd.

Ⅷv Hosain versus Kūfam tendit. Dehortationibus amicorum, Ibn 'Abbāsī quoque, non paret Ⅷa. Ibn az-Zobair eum urget Ⅷb (Ⅷc). Hosain comitatum e Jamano ad Jazīdum procedentem capit Ⅷd al-Faradak Ⅷe. Abdallah ibn 'Amr ibn al-'Aci Ⅷf. Abdallah ibn Dja'far Hosainum frustra dehortatur ab incepto Ⅷg. Hosain prope Kādīstam Ⅷh. al-Horr ibn Jazīd eum redire

Pagina

171. Quomodo Mo'awia probare soleret habilitatem ejus cui praefecturam mandare volebat 17v. Consilia quae Obaidallae dedit. Cantus Inghbris al-Dja'di ibn Kais in Zijâdum 17a. Victorine Obaidallae de Turcia 17f. Sagittarii Bocharenses 1v.
- 17j Annus 55. Obaidallah Bagrae praeficitur.
- 17k Annus 56. Mo'awia homines invitat ad jurandum in nomen Jasidi filii, successoris designati. Hoc primum al-Moghira commendaverat, Zijâd dissuadere voluerat, sed consilium 'Obaidi ibn Ka'b secutus, tantum ad Mo'awiam scripserat ne in hac re festinaret. Quinque viri injurandum dare recusant 1vo, al-Hosain, Ibn Omar, Ibn az-Zobair, Abd-ar-Rahmân ibn abi Bakr et Ibn 'Abbâs.
- 17v Sa'id ibn 'Othmân Chorâsâno praeficitur. Askam ibn Zor'a ei succedit 1a.
- 18j Annus 58. Marwân a munere amovetur, praefectus Medinae creatur al-Walid ibn 'Otba. Ibn Omm-al-Hakam praeficitur Kûfae. Châridjitas duce Hujân ibn Thabjân exsurgunt, sed conciduntur. Ibn Omm-al-Hakam et Mo'awia ibn Hodaidj 1ao.
- 18o Obaidallah naevit in Châridjitas. 'Orwa ibn Odaia interficitur. Murûs ibn Odaia seditionem facit in al-Ahwâso 19f.
- 18a Annus 59. Abd-ar-Rahmân ibn Zijâd praeficitur Chorâsâno. Obaidallah visitat Mo'awiam 19f. al-Ahnaf.
- 19f Jasid ibn al-Mofarrigh al-Hinjari satira perstringit 'Abbâd ibn Zijâd, Sulpatâni praefectum, aliosque filios Zijâdi.
- 199 Annus 60. Consilium Mo'awiae morientis ad filium Jasid, quomodo eos tractare debeat qui eum successorem agnoscere recusaverant. Judicium ejus de Ibn az-Zobair 19v. Mors Mo'awiae 19a. Quot annos natus fuerit 19f. Quo morbo obierit 19v. ad-Dhahlâk ibn Ka'b preces exequiarum peragit propter absentiam Jasidi 19f. Genealogia Mo'awiae et cognomen 19f. Uxores et liberi 19f. Maishîn. Notitia de vita et moribus 19o. Officiales. Ministerium sigilli. 'Omar et Mo'awia 19v. Mo'awia in periculo et 'Ainr ibn al-'Aci 19f.
- 199 Chalitatus Jasidi Scribit ad al-Walid ibn 'Otba praefectum Medinae ut ei iurjurandum dandum adigat Hosain, Abdallah

Pagina

- 79 Zijād a Mo'awia frater adoptatur.
- v¹ Annus 46. Zijād praeficitur Baḡrae et Orienti. Oratio ejus v². Severitas in disciplina terenda v¹. Praefecti ejus v¹.
- 17¹ Annus 46. Abd-ar-Rahmān ibn Chālid ibn al-Walīd veniuntur.
- 18¹ Annus 47. Mo'awia ibn Hodaidj praeficitur Aegyptio, al-Hakam ibn 'Amr al-Ghafari Chorāsāno.
- 19¹ Annus 49. Pestis in Irāko. Zijād quoque praeficitur Kāfio.
- 20¹ Annus 50. al-Moghira diem obit. Zijādi receptio a Kāfensibus 21. Samora ibn Djondab Zijādi vicarius Baḡrae 22. Severitas erga Chāridjitas 23. Mo'awia suggestum Profetae in Syriam transportare vult, sed divinitus arceatur 24. 'Okbu ibn Nāfi' condit Kairawān 25. Maslama ibn Moḥallad Aegyptio et Occidenti praeficitur. Zijād persequitur postea al-Farazdak 26; confugit Medinam, ubi patrocinium Sa'īdi ibn al-'Aci obtinet.
- 29¹ Expeditio al-Hakami ad montem al-Aschall. Murwi obit.
- 33¹ Annus 51. Caedis, Hodjri ibn 'Adi al Kindi et sociorum. Exasperatur Hodjr laudatione 'Othmāni et detractione 'Alīi ab al-Moghira. Prima rebellio 34. Zijād 35. Hodjr in vincula conjicitur et ad Mo'awiam fertur, ubi occiditur 36. 'Amr ibn al-Hanik 37. Socii Hodjri 38. Testimonia de rebellionē Hodjri 39. Transportatio captivorum in Syriam 40. Catalogus eorum 41. Litterae Zijādi et Schorāhi ibn Hāni 42. Pars captivorum veniam impetrant 43, reliqui interficiuntur. Nomina eorum 44. Mālik ibn Hobaira 45. Kuḡ ibn 'Oḡād 46. Abdallah ibn Chālifa 47.
- 100 ar-Rabī' ibn Zijād al-Hārithi praeficitur Chorāsāno. Cupit Balch et Kohistān.
- 10v Annus 53. Rodus insula expugnatur. Mors Zijādi 10a. Mo'awia praefecturae ejus addit Jamāmam. Zijād ab Abdallah ibn Omar execratus vomica attingitur et moritur. Miskin et Farazdak.
- 11¹ ar-Rabī' ibn Zijād obit. Cholaid ibn Abdallah ei succedit. Samora ibn Djondab 12.
- 14¹ Annus 54. Insula Arwad expugnatur. Sa'īd ibn al-'Aci a praefectura Medinae amovetur, ejus loco Marwān ibn al-Hakam praefectus creatur. Obaidallah ibn Zijād Chorāsāno praeficitur

ARGUMENTUM TOMI PRIMI SECTIONIS SECUNDAE.

Pagina

- ! Chalitatus al-Hasani. Kais ibn Sa'd primus in nomen ejus jurat. Hasan pacem, Kais bellum vult. Obaidallah ibn 'Abbās I, v. Tabernaculum Hasani diripitur. al-Mochtār. Hasan Mo'awia credit imperium II. Mo'awia assumit titulum Amīr al-mūminīn F.
- o Annus 41. Negotiationes Hasani cum Mo'awia. Mo'awia intrat Kūfam. Pactum ejus cum Kais ibn Sa'd v. Astutissimi hominum tempore belli civilis A. Hasan et Hosain Medinam veniunt I. Chāridjitae superantur. al-Moghira Kūfae praeficitur L.
- II Mo'awia Baurum mittit Baqram ut interficiat liberos Zijādi. Abu-Bakra intercedit.
- lo Abdallah ibn 'Amir praeficitur Baerae et jubetur bellum inferre Skijātāno et Chorāshāno.
- II Annus 42. Kais ibn al-Haitham in Chorāshān mittitur lv. Chāridjitae. Huijān ibn Thabjān. Gaudent morte Alii la. al-Mostaurid ibn 'Ollafa V. Bosr in Arabia VI.
- VI Zijād intercedente al-Moghira ad Mo'awiam venit et veniam impetrat.
- IV Annus 43. 'Amr ibn al-'Aqī in Aegypto moritur. Filius Abdallah ei succedit. Mors al-Mostauridi I. Ma'kil ibn Kais contra Chāridjitae mittitur III. Simāk ibn 'Obaid F. Abu'r-Bawāgh. Ipse Ma'kil simul cum Mostaurido perit VI. 'Amr ibn Mohris imperium exercitus suscipit VI.
- lo Abdallah ibn Chāzim praeficitur Chorāshāno.
- IV Annus 44. Abdallah ibn 'Amir a praefectura Baerae amovetur. Ibn al-Kawwā.

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

SECUNDA SERIES.

I.

RECENSUERUNT

H. THORBECKE, S. FRAENKEL et I. GUIDI.

LUGD. BAT. — E. J. BRILL.
1881—1883.

CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series	I, pag.	1—812 recensuit	J. BARTH.
		813—1072	» TH. NÜLDEKE.
		1073—19..	» P. DE JONG.
		19..— finem	» E. PRYM.
Series	II, pag.	1—295	» H. THORBECKE.
		295—580	» S. FRAENKEL.
		580—1340	» I. GUIDI.
		1340—15..	» D. H. MÜLLER.
		15..— finem	» M. J. DE GOEJE.
Series	III, pag.	1—459	» M. TH. HOUTSMA
		459—1163	» S. GUYARD.
		1164—1367	» M. J. DE GOEJE.
		1368—1742	» V. ROSEN
		1742— finem	» M. J. DE GOEJE.

A N N A L E S

QUOS SCRIPSET

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI.

WJ / 5 / A

